

بحوث ميدانية وتاريخية

محمد سليمان الطيب

المجلد الرابع

طبعة مزيدة ومنقحة

١٤٢١هـ - ٢٠٠١م

عـــــنـــــزة

نسب وتاريخ قبيلة عنزة القديم

قال ابن عبّار العنزي [١]:

يستنتج الباحث بالأنساب أن قبيلة عنزة المعروفة في هذا العصر هي من قبيلة عنزة بن أسد بن ربيعة، وقد انتسبت إلى وائل مع أن وائل المشهور بالتاريخ هو وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة، ويلاحظ أن جديلة أخو عنزة فكلاهما أبناء أسد، ومن المرجح أن وائلاً الذي تعتزي به قبائل عنزة هو ليس وائلاً الذي من سلالة جديلة، بل إنها تنتسب إلى وائل بن هزان بن صباح بن عتيك بن أسلم بن يذكر بن عنزة، وقد حالفت عنزة بكر بن وائل ثم برزت عنزة في القرن الثاني الهجري وما بعده، وشكلت عنصر ربيعة الباقي حيث انضم إلى مسمى عنزة كل وائلي، كما أن قبيلة عنزة انتسبت إلى وائل؛ ولكون وائل بن قاسط هو المشهور بالتاريخ مع وجود الصلة في ربيعة فقد عرفت عنزة أبناء وائل ولا يجد الباحث مصدراً مستقلاً يفيد عن تاريخ هذه القبيلة حاضرها وماضيها، وننقل ما أورده البكري في معجم ما استعجم عن تفرق قبائل ربيعة، ولا أجد مصادر تحيد عن ما ذكره البكري المتوفى عام ٤٨٧هـ حيث ذكر ما نصه :

«فلم يبق بتهامة وغورها من ولد عدنان إلا ربيعة ومضر ومن كان معهم أو دخيلاً فيهم أو مجاوراً لهم. قال: وانتشرت ربيعة في بلاد نجد وتهامة».

---

(١) كتاب أصدق الدلائل فى أنساب بني وائل ص ٤٢ الطبعة الثالثة ١٤١٥هـ/ ١٩٩٤م - الرياض - المملكة العربية السعودية - مؤسسة الجريسي، ولم نجد أفضل من هذا المصنف الرائع للنقل عنه في الموسوعة عن قبيلة عنزة العدنانية أكبر قبائل الجزيرة العربية.

فكانت بقرن المنازل وحضن وعُكابة وركبة وحنين وغمرة أوطاس وذات عرق والعقيق وما والاها من نجد، معهم كِنْدة، يغزون معهم المغازي، ويصيبون الغنائم، ويتناولون أطراف الشام وناحية اليمن، ويتعدون في نجعهم.

ثم إن بني عـامـر بن الحـارث بن أنمار بن وديـعـة بن لكيـز بن أفـصى بن عبدالقيس، أصـابت عامر الضحيان بن سعـد بن الخزرج بن تيم الله بن النمر بن قاسط، وكان عامر منزل ربيعة في انتجاعـهم، وصاحب مرباعهم، فقتلوه بغير دم أصابه، فقالت النمر وأولاد قاسط - وفيهم كان البيت يومئذ - لعبد القيس :

يا إخوتنا، قتلتم صـاحبنا، وانتهكتم حرمتنا، فـإما أنصفتمونا وأعطيـتمونا بطائلتنا، أو ناجـزناكم، فـمشـت السفـراء بينهم، فـاصطلحـوا على أن تحتـمل عبدالقيس دية الرئيس، وهي عشر ديات، فصار من ذلك على بني عامر خمسمائة بعير، وعلى بقية عبدالقيس خمسمائة، وأعطوهم رهنا بالدية، خمسة نفر من بني عامر، وأربعة من أبناء عبد القـيس، فيهم امرأة من بني غنم بن وديعة بن لكيز بن أفصى بن عبدالقـيس، فأدت بنو عامر الخمسمـائة، وافتكوا رهنهم، وتراخى سائر ولد عبدالقيس رهنهم فعدت عليهم النمر، فـقتلتهم، وخلوا سبيل المرأة، فجمعت لهم عبدالقيس، وقالوا لهم: أعديتم ياقومنا: أخذتم الأموال، وقتلتم الأنفس.

فهذه أول حـرب وقعت بين بني ربيعة، فـاقتتلوا قتـالا شديداً، فكان الفناء والهلاك في النمر، وخرجت الرياسة عنهم، فصارت في بني يشكر.

فتفرقت ربيعة في تلك الحرب وتمايزت، فارتحلت عبدالقيس وشن بن أفصى ومن معهم، وبعثوا الرواد مرتادين، فاختاروا البحرين وهجر، وضاموا من بها من إياد والأزد، وشـدوا خـيلهم بكرانيـف النخل، فـقـالت إياد: أترضـون أن توثق عبدالقيس خيلهم بنخلكم، فقال قائل: عرف النخل أهله، فذهبت مثلاً. وأجلت

عبدالقـيس إياداً عن تلك البلاد، فساروا نـحو العراق، وتبعتـهم شن بن أفصي، وعطفت عليهم إياد، فكاد القوم يتفـانون، وبادت قبائل من شن. وكانت إياد لها الطبق. لشدتهم ونجدة كانت فيهم ولإِطبـاقهم على الناس بعرامهم وشرهم، فقال الشاعر :

لـقـــيت شـن إيـاداً بـالـقـنـا طبـــقـــاً وافق شـن طبــقـــه

وقال كاهن فيهم :

وافـق شـن طبـــــقـــــه وافـــقـــه فـــاعـــتنقـه

وقال عمر بن أسوى الليثي، من عبدالقيس، بعد ذلك بزمان :

ألا بلغـا عــمـرو بن قــيس رســالة فـلا تجزعن من نائـب الدهر واصبـر
شــحطنا إيـاداً عن وقــاع فـقـلصت وبكراً نفــينا عن حـيـاض المشـقـر

فغلبت عبد القيس على البحرين، واقتسموها بينهم. فنزلت جذيمة بن عوف ابن بكر بن عوف بن أنمار بن عـمرو بن وديعة بن لكيز بن أفصى بن عـبدالقيس، الخط وأفنائها. ونزلت شن بن أفصى بن عـبد القيس طرفهـا وأدناها إلى العراق. ونزلت نكرة بن لكيز بن أفصى بن عبد القيس وسط القطيف وما حوله.

وقال ابن شبة: نزلت نكرة الشفـار والظهران، إلى الرمل وما بين هجر إلى قطر، وبينونة؛ وإنما سـميت بينونة لأنـها وسط بين البـحرين وعُـمان، فـصارت بينهما.

ونزلت عامر بن الحارث بن أنمار بن عمـرو بن وديعة بن لكيز بن أفصى بن عبدالقيس والعـمور- وهم بنو الديل بن عمرو، ومحارب بـن عمرو، وعجل بن عمرو بن وديعة بن لكيـز بن أفصى، ومعهم عميرة بن أسـد بن ربيعة حلفاً لهم- الجوف والعيـون والإِحساء، حذاء طرف الدهناء، وخـالطوا أهل هجر في دارهم.

ودخلت قبائل من عبدالقيس فيهم - وهم بنو زاكية بن وابلة بن دهن بن وديعة بن لكيز، والعوقة، عوف بن الديل وعائش بن الديل بن عمرو بن وديعة، وعمرو بن نكرة بن لكيـز بن أفصى- جوف عـمان، فصـاروا شركاء للأزد بـها في بلادهم، وهم الأتلاد: أتلاد عمان، ومـعهم من الأتلاد من كان بها من بـلقين وجَرَم ونهد وناجية، ومن لحـق بهم من بني عبد شمس بن سـعد بن زيد مناة بن تميم، وبني مالك بن سعد وعوف بن سعد بن زيد مناة بن تميم.

ودخلت قبائل من ربيعة ظواهر بلاد نجـد والحجاز وأطراف تهامة وما والاها من البـلاد، وانتشـروا فـيهـا، فكانوا بالذنائب وواردات والأحص وشـيب وبطن الجريب والتغلمين وما بينها وحولهـا من المنازل. وتيامنت قبائل من ربيعة إلى بلاد اليمن، فحالفت أهله، وبقـوا على أنسابهم، منهم أكلب بن ربيعة بن نزار، نزلت ناحيـة تثليث من اليـمن وما والاها، فجـاورت خثـعم وحالفـوهم، وصاروا يداً واحدة معهم على من سواهم.

وقال رجل من خثعم ثم من شهران ينفي أكلب بن ربيعة :

مــــــا أكلـب مـنا ولا نـحن مـنهـم	ومـا خـثـعم يوم الفـخـار وأكلب
قـبيـلـة سـوء من ربـيـعـة أصلهـا	ولـيس لـهـــا عم لـدينـا ولا أب

فأجابه الأكلبي :

إني من القــوم الذين نـســبـتـني	إليـهم كـريم الجـد والعم والأب
فلو كـنت ذا علم بهـم مـا نفـيـتني	إلـيـــهـم ترى أنـي بذلـك أثلـب
فـإلا: يـكن عـمــاي حلفـاً وناهـساً	فـإني امـرؤ عـمـاي بكر وتـغلب
أبونا الـذي لم تركب الخـيل قــبله	ولم يدر مــرء قــبله كـيف يركب

وتيامنت عنز أيضا، فصارت حلفاء لخثعم؛ وعنز: هو عبد الله بن وائل بن قاسط، وإنما سمي عنزاً لأنه كان يشبه رأسه رأس العنز، وكان محدد الرأس.

وظعنت بنو حنيفة بن لجيم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل، يتبعون الكلأ والماء، وينتجعون مواقع القطر والغيث، على السمت الذي كانت عبدالقيس سلكت، فخرج منهم عبيد بن ثعلبة بن يربوع بن ثعلبة بن الدول بن حنيفة، منتجعاً بأهله وماله، حتى هجم على اليمامة، فنزل بموضع يقال له قارات، وهي من حجر على ليلة، فأقام بها أيامًا، ومعه جار له من اليمن، من سعد العشيرة، ثم من بني زبيد، ثم إن راعياً لعبيد خرج حتى يأتي حجراً، فأخبره وقال : رأيت آطامًا طوالاً، وشجراً حسانا، وهذا حمله؛ وجاء بتمر نخيله وجده منتراً تحت النخل، فأكل منه عبيد، فقال: هذا والله الطعام، وأصبح فأمر بجزور فنحرت، ثم قال لبنيه وغلمانه والزبيدي : احترزوا حتى آتيكم، فركب فرسه، وارتدف الغلام خلفه، وأخذ رمحه حتى يأتي حجراً، فلما رآها عرف أنها أرض لها شأن، فوضع رمحه في الأرض، ثم دفع الفرس، فاحتجر على ثلاثين داراً وثلاثين حديقة، فسميت حجيرته حجراً، فهي حجر اليمامة. وقال في ذلك شعراً:

حللنا بدار كان فيها أنيسها ... فبادوا وخلوا ذات شيد حصونها
فصاروا قطينا للفلاة بغربة ... رميما وصرنا في الديار قطينها
فسوف يليها بعدنا من يحلها ... ويسكن عوض سهلها وحزونها

قال: وكان لبكر بن وائل صنم يقال له عوض؛ ويقال بل عوض الدهر، وقد جاء فيه شعر :

قال رجل من عنزة قديم، يخبر أن عوضًا صنم لبكر كلها :

حلفت بمائرات حـــول عـــوض وأنصـــاب تركـن لدى الســـعيــر
أجـوب الدهر أرضاً شطر عـمـرو ولا يلفى بسـاحـتـهـا بعـيـري

ثم ركز عبـيد رمحه في وسطهـا، ثم رجع إلى أهله فاحتملـهم، ووضعهم بها، فلما رآه جاره الزبيدي قال: يا عبيد، الشرك. قال: لا، بل الرضا. قال: ما بعد الرضا إلا السخط. فقال: عـليك بتلك القرية، على نصف فرسخ من حجر، فمكث الزبيدي أياماً، ثم غـرض، فأتى عبيداً وقال: عوضني شيـئاً، فإني خارج وتارك ما هاهنا، فأعطاه ثلاثين بكرا، ثم خرج ولحق بأهله، فتـسامعت بنو حنيفة ومن كان معهم من بكر بن وائل، بما أصاب عبيد بن ثعلبة فأقبلوا حتى نزلوا قرى اليمامة. قـال: ويقبل زيد ثعلبة بن يربوع، حتى يأتي عبيـداً أخاه، فقال له أنزلني معك في حجر. قال: لا ينزلهـا معي (وقبض على ذكره) إلا من خرج من هذا، ولكن عليك بتلك القرية، التي خـرج منها الزبيدي، فانطلق فنزلهـا في الفساطيط والأخبية، وعبيد وولده في القصور بحجر.

قال : فجعل يمكن الأيام، ثم يقول لبنيـه: انطلقوا بنا إلى باديتنا، فنتحدث إليهم، ثـم يرجع. قال : فمن هـناك سميت البـادية زيد بن يربوع، وحـبيب بن يربوع، ومعـاوية بن يربوع. هؤلاء الذين يقال لهم البـادية من بني حنيفـة. قال: وجعـل زيد يقتـصل جثـيث النخل. وهي أولادها، ثم يغرسـها، فـتخـرج على مهلتها. قـال: وصنع ذلك أهل البادية كلها. فأرض اليمامة حـجر، وهي مصرها ووسطها، ومنزل الأمراء فيها. وإليها تجلب الأشياء.

وأقامت سـائر قبـائل ربيعة، من بكر وتـغلب وغفيلة وعنزة وضـبيـعة في بلادهم، من ظواهر نجد والحـجاز وأطراف تهامـة، حتى وقعـت الحرب بينهم في

قتل جساس بن مرة بن ذهل بن شيبان كليب بن ربيعة، وانضمت النمر وغفيلة إلى بني تغلب، فصاروا معهم، ولحقت عنزة وضبيعة ببكر بن وائل، فلم تزل الحروب والوقائع تنقلهم من بلد إلى بلد، وتنفيهم من أرض إلى أرض، وتغلب في كل ذلك ظاهرة على بكر، حتى التقوا يوم قضة، وقضة: عقبة في عارض اليمامة، وعارض: جبل، وقضة من اليمامة على ثلاث ليال، وذلك يوم التحالق فكانت الدبرة لبكر على بني تغلب، فتفرقوا على ذلك اليوم وتلك الوقعة، وتبددوا في البلاد، أعني بني تغلب، وانتشرت بكر بن وائل وعنزة وضبيعة باليمامة، فيما بينها وبين البحرين، إلى أطراف سواد العراق ومناظرها، وناحية الأبلة، إلى هيت وما والاها من البلاد، وانحازت النمر وغفيلة إلى أطراف الجزيرة وعانات ومادونها، إلى بلاد بكر بن وائل وما خلفها من بلاد قضاعة، من مشارق الأرض، فقال الأخنس بن شهاب التغلبي، وكان رئيسًا شاعرًا، يذكر منازل القبائل:

لكل أناس من معد عمارة	عروض إليها يلجئون وجانب
لكيز لها البحران والسيف كله	وإن يغشها بأس من الهند كارب
تطاير على أعجاز حوش كأنها	جهام أراق ماءه فهو آئب
وبكر لها بر العراق وإن تشأ	يحل دونها من اليمامة حاجب
وصارت تميم بين قف ورملة	لها من حبال منتأى ومذاهب
وكلب لها خبت ورملة عالج	إلى الحرَّة الرجلاء حيث تحارب
وبهراء حي قد علمنا مكانهم	لهم شرك حول الرصافة لاحب
وغارت إياد بالسواد ودونها	برازيق عجم تبتغي من تضارب
ونحن أناس لا حجاز بأرضنا	مع الغبث ما نلقى ومن هو عازب

وهذا نص ما ذكره أبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي في جمهرة أنساب العرب ص ٢٩٤، وقد عاش في أواخر القرن الرابع وتوفي في منتصف القرن الخامس الهجري.

وهؤلاء بنو عنزة بن أسد بن ربيعة بن نزار :

منهم: بنو هزان بن صباح بن عتيك بن أسلم بن يذكر بن عنزة بن أسد بن ربيعة بن نزار؛ وفيهم يقول الأعشى :

لقد كان في فتيان قومك منكح   وفتيان هزأن الطوال الغرانقة

ومنهم : آل ضور بن رزاح بن مالك بن سعد بن وائل بن هزان، والحارث ابن رزاح، أخو ضور بن رزاح، وهو الذي يقال إنه الحارث بن لؤي بن غالب، الذي يسمى جشم، وجشم كان عبداً لأبيه، فحضنه فسمى به، وفيهم يقول جرير:

بني جشم لستم لهزان فانتموا   لأعلى الروابي من لوي بن غالب
ولا تنكحوا في آل ضور نساءكم   ولا في شكيس بئس مثوى الغرائب

ومنه: بنو جلان بن عتيك بن أسلم بن يذكر بن عنزة؛ وفيهم يقول امرؤ القيس:

كنانية بانت وفي الصدر ودها   مجاورة جلان والحي يعمرا

ومنهم الحارث بن الدول بن صباح بن عتيك بن أسلم بن يذكر بن عنزة بن أسد بن ربيعة، كان إذا مصر ثوبيه مصرت عنزة معه، فمن لم يفعل نزعوا كتفه.

ومن ولده : بنو عبد شمس بن القدار، واسمه مرة بن عمرو بن ضبيعة بن الحارث بن الدول بن صباح، أسروا حاتم طيئ؛ وكعب بن مامة الأيادي؛ والحارث بن ظالم. ولعنزة بقية بالبصرة، منهم أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد

ابن الأعرابي المحدث؛ ومنـهم: محمد بن المثنى أبو موسـى الزمن المحدث مضت عنزة بن أسد بن ربيعة بن نزار.

أما مـا جاء في كتاب العـبر للعلاَّمـة عبد الرحمـن بن خلدون المتوفى سنة ٨٠٨ هـ حول انتقال عنزة من عين التمر إلى خيبر فقد قال:

ومن أسد عنزة وجديلة أبناء أسد فعنزة بلادهم في عين التمر.

وفي برية العراق على ثلاثة مراحل من الأنبار، ثم انتـقلوا عنها إلى جهات خـيـبر فـهم هنالـك، وورثت بلادهم غـزية من طيئ، وقـال إن من عنزة هؤلاء بإفريقية حي قليل مع رياح من بني هلال. (انتهى).

أما القلقشـندي، وهو معاصر لابن خلدون، وقد نقل عـن ابن خلدون فقد ذكر عنزة في كتـابيه صبح الأعشى ونهاية الأرب أن عنزة في خيـبر، وكذلك في كتابه قلائد الجمان.

أما ابن فضـل الله العمـري المتوفى سنة ٧٤٩ ذكر بمسـالك الأبصار ص ٨٧ ما نصه:

وأما عنزة بن أسـد بن ربيعة فمنه بنو عنزة وهم أهـل خيبر. كمـا ذكر في صفـحة ١٣٨ أن عنزة ممن يـأتي المرا من ربيعـة من عرب البـرية في عصـر أمراء الفضل. (انتهى).

أما صاحب نـشوة الطرب في تاريخ جاهلية العـرب المتوفى سنة ٨٦٥ هـ، فقـد ذكر نقلاً عن البيـهقي أن عنزة بن أسد بن ربيـعة كانت بلادها في الجـاهلية وصدر الإسلام عين التـمر، وهي بليدة بينها وبين الأنبـار ثلاثة أيام، وقد انتقلت عنزة عن بلادها تلك إلى خيـبر، وهم في عدد وصـولة هنالك إلى اليوم، ويلقى الحجاج منهم مشقة. وقال إن عنزة قسمان بنو يذكر وبنو يقدم، ومن بنو يذكر بنو هزان. (انتهى).

قلت : والبيهقي الذي ينسب له هو المؤرخ محمد بن الحسين البيهقي المتوفى سنة ٤٧٠هـ.

كمـا ذكر صاحب نشـوة الطرف في صفـحة ٦٠٣ الجزء الثـاني من خلال رحلاته لتدوين تاريخ القبائل، قال ما نصه :

ودخلت جزيرة العرب فسألت هل بقي في أقطارها أحد من ربيعة،فقالوا لم يبق من يركب الخيل وفيه عربية وحل وترحال غـير عنزة وهم بجهات خيبر، وبني شعبة في أطراف الحجاز، وبني عنز في جهـة تبالة وغير ذلك لا نعلمه في المشرق ولا في المغرب.

وهذا مـا أورده النسابة هـشام بن مـحمـد بن السـائب الكلبي المتـوفى سنة ٢٠٤هـ في جمهرة النسب عن قبيلة عنزة بن أسد من ربيعة العدنانية.

وهؤلاء بنو عنزة بن أسد :

وولد عنزة بن أسد: يذكر، ويقدم، وأمهما: سلمى بنت منصور بن عكرمة ابن خصفة بن قيس بن عيلان.

فولد يذكر: أسلم، ومحارباً، وعـامراً، درج؛ فولد أسلم: عتيكاً، ويعلي؛ وبغيثاً، والصباح، درجا؛ فولد عتيك: جلان، وحربا وصباحاً.

فولد صـباح: هزان بطن، ومحاربـاً بطن، والدول، وعكابة؛ فولد هزان: وائلاً؛ فولد وائل: معاوية، ومالكاً وسعداً.

فمن وائل: عبادة بن شكس بن الأسود بن الأعسر بن معاوية بن وائل، كان فارساً شاعراً.

وسعدانة بن العاتك بن المخارق بن حمار بن سع بن وائل، وهو الذي أدركه عبيد بن يربوع بن ثعلبة الحنفي، وهو جالس تحت نخلة سحوق يخرف رطبها وهو قاعد يقول :

تقـاصــري آخـذ جناك قــاعــدا إني أرى حـملـك ينمى صـاعـدا

فأهوى إليه بالرمح ليـقتله فقال: "لا تقتلني ولكني أحـالفك وأكون معك" فدلهم على ما أرادوا وصار فيهم إلى اليوم.

وضورة بن رزاح بن مالك بن سعـد بن وائل بن هزان،ولهم يقول جرير بن الخطفي وكـان الحارث بن لؤي بن غـالب يقـال إنه الحارث من بني هزان، وكـان للحارث عبد حبـشي يقال له جشم فحضنه فغلب عليه فقـيل له بنو جشم، فقال جرير ،وهو ينسبهم إلى لؤي :

بني جشـم لستم لهـزان فـانـتـمـوا لأعلى الروابـي من لؤي بن غـالب

ولا تنكحـوا في آل ضـور نسـاءكم ولا في شكيس بئس مثـوى الغرائب

منهم : عبـد الله بن ديسم بن بكير بن زيد بن سلـمة بن مكروه بن أزر بن معاوية بن سعد بن الحارث بن رزاح بن مالك بن سعد.

فولد محارب بن صباح : وديعة فولد وديعة: ضبيعة وعامراً.

وولد جلان بن عتـيك : الحارث وخزراً وهو جشم ومرة وربيعـة وجرثومة الشاعر.

ومن بني جـلان: النابي بن نضلة بن جندل بن مرة بن غنـم بن الحارث بن جلان الذي يقال له مكعبر الجلاني كان شريفاً.

وولد الدول بن صباح بن عتيك : الحارث وهو الذي إذا مصر ثوبيه مصرت معه عنزة ولا يمصر أحد ثوبيه إلا نزعوا كتفه.

منهم: عبد شمس بن مرة، وهو القدار بن عـمرو بن ضبيعة بن الحارث بن الدول وهم الذين أسروا حاتم طيئ، والحارث بن ظالم وكعب بن مامة.

وولد محارب بن يذكر: عدا وسعداً. وولد يقدم بن عنزة: تيما والنمر، فولد النمر: طريفا وجسرا بطن، وربيعة وعبدا وسعدا ودهرا ومعاوية، فولد سعد: حبيبا، وجزءا، رهط أوس الشاعر ورشيد بن رميض الشاعر ودهمة بن سعيد. ولد تيم بن يقدم: ربيعة، فولد ربيعة عبد العُزّى وسعدا. فولد عبد العُزّى: هميما، بطن، وذهلا وساعدة ومن بني هميم : عمران بن عصام الشاعر، قتله الحجاج بدير الجماجم.

وولد طريف : الأوس وحربا ومالكا وسطيحا. منهم: قرار وعرار ابنا ثعلبة ابن مالك بن الحارث، وأمهما: مارية بنت الجعيد من عبد القيس بالكوفة صحراء بني قرار.

فولد الأوس بن طريف: حبيبا وعتيكا، فولد حبيب: بلالا وغيان.

منهم عبد الله ومنجا وهما الأفكلان، كانت تأخذهم رعدة عند الحرب فسموا الأفاكل.

منهم : مندل وحيان من الأفاكل، هما ابنا علي بن الحارث بن عمرو بن قيس بن عبد الله بن عمرو بن جشم بن عمرو بن عامر بن فزارة.

فهؤلاء بنو أسد بن ربيعة بن نزار.

أما كتاب التعريف بالأنساب والتنويه لذوي الأحساب تأليف محمد بن أحمد ابن إبراهيم الأشعري فقد ألمح عن عنزة فقال في صفحة ٨٠، ٨١: ولد أسد بن ربيعة فمن ولد أسد جديلة وعنزة وهو عمرو وقد دخلت عنزة في عبدالقيس، وقال: من ولد عنزة يذكر بن عنزة وهو أحد القارظين الذي يقول فيه الشاعر:

ترجي وانتظري إيابي   إذا ما القارظين العنزي آبا

أما ابن دريد فقد قال في كتابه الاشتقاق صفحة ٣٢٠: وأما عنزة فاسمه عامر وسمي عنزة لأنه طعن رجلا بعنزة، و (العنزة) خشبة رأسها فيه زج، وفي الحديث «صلى النبي ﷺ إلى عنزة»، والعنزة أيضا دويبة أصغر من الكلب، والعنز من الغنم معروفة والجمع عناز وعنوز، والعنز أكيمة سوداء، وعنيزة موضع، وبنو عنز بن وائل أخو بكر بن وائل وقال فمن عنزة وقبائله:

محارب بن صباح بن عتيك بن أسلم بن يذكر بن عنزة، ومن رجالهم مزيد ابن عبدل الشاعر، ومنهم هزان بن صباح، ومن بني هزان بنوشكيس وبنو حلاكة أسر الحارث بن ظالم، ومن رجالهم طلق بن حبيب كان عالما فقيها، ومن رجالهم الفصيل بن ديسم بن هراج وكان شريفا ،ومن رجالهم القدار بن الحارث كان رئيس ربيعة في أول الإسلام، ومنهم بنو جلان، ومن بني جلان بنو هميم، ومن رجالهم عمران بن عصام وكان خطيباً شاعراً شجاعاً كان فيمن قتله الحجاج، ومنهم بنو ضور بطن منهم باليمامة.

وهذا نص ما كتبه الإمام أبو عمر بن عبدالبر المتوفى سنة ٤٦٤ هـ في كتابه الإنباه على قبائل الرواة صفحات ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢ عن ربيعة ومنها عنزة.

ربيعة بن نزار

وأما ربيعة فإن العرب وجميع أهل العلم بالنسب أجمعوا على أن اللباب والصريح من ولد إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام ربيعة ومضر: ابنا نزار بن معد بن عدنان، لا خلاف في ذلك، ويقال لربيعة: ربيعة الفرس، ولمضر: مضر الحمراء، وذلك فيما يزعمون أنه لما مات نزار بن معد بن عدنان تقاسم بنوه ميراثه، واستهموا عليه، وأخذ ربيعه الفرس، فلذلك سميت ربيعة الفرس، وكان

لنزار ناقة حمراء مشهورة الفضل في العرب فأصاب الناقة مضر فلذلك سميت مضر الحمراء، وكانت لنزار أيضا جفنة عظيمة يطعم فيها الطعام فأصاب الجفنة إياد، وكان له قدح كبير يسقى به إذا أطعم فأصاب القدح أنمار فيما يذكرون، والله أعلم.

والقبائل التي روت عن رسول الله ﷺ من ربيعة: ضبيعة بن ربيعة بن نزار وبكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة ابن نزار، وفي بكر بن وائل: بنو شيبان بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل. وفى شيبان بطون منهم: بنو ذهل بن شيبان وبنو سدوس بن شيبان ابن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل، وبنو محلم بن ذهل بن شيبان، وبنو زمان بن مالك بن صعب بن علي بن بكر بن وائل، وفي ثعلبة بن عكابة بنو رقاش، وبنو ضنة ومنهم من يجعل ضنة في عذرة، وتلك عندي غير هذه. وقال الزبير: رقاش بنت ضبيعة بن قيس بن ثعلبة ولدت لشيبان بن ثعلبة ثلاثة بنين: مالكا ومرة وزيد مناة، قال أبو عمرو بن العلاء: جاء الإِسلام وأربعة أحياء قد غلبوا على الناس كثرة شيبان؛بن ثعلبة وجشم بن بكر بن تغلب وعامر بن صعصعة وحنظلة بن مالك، فلما جاء الإِسلام خمد حيان، وطما حيا: طما بنو شيبان وعامر بن صعصعة وخمد جشم وحنظلة، قال أبو عمر: وفي ربيعة بنو حنيفة بن لجيم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل. قال الزبير: حنيفة امرأة نسب إليها وهي حنيفة بنت كاهل بن أسد. وبنو عجل لجيم بن صعب بن علي بن بكر ابن وائل وبنو يشكر بن بكر بن وائل وبنو تغلب بن وائل بن قاسط كان أكثرهم نصارى. وعنز بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد ابن ربيعة بن نزار، ومن أهل العلم بالنسب من يقول : أفصى بن جديلة يسقط دعيما وضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل،

ثم عبد القيس بن أفـصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعـة. وفى عبدالقيس بطون منهم: عصـر وعوق، والعوقـة منسوبون إلى عوق، وعـوق في الأزد أيضا ينسبون إليـها. ومن بطون عبدالقيس دهن بن عذرة بـن منبه بن نكرة بن لكيز بن أفصى بن عبد القيس، وليس دهن هذا فخذ عمار الدهني إنما فخذه دهن التي في بجيلة. ثم النمر بن قاسط بن هنب بن أفصى بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار ابن معد بن عدنان، منهم صهيب بن سنان المعروف بالرومي.

قال هشـام بن محمـد الكلبي: أول بيت كان في ربيـعة بن نزار كانت فـيه الرياسة والحكومة واللواء والمرباع يكون ذلك كابرا عن كابر، ويتوارثونه لا ينازعون فيه "ضبيعة بن ربيعة" بن نزار فذكر من كان يلي ذلك منهم.

وقال : ثم تحولت الرياسة والحكومة من ضبـيعة بن ربيعة إلى عنزة بن أسد ابن ربيعة واسم عنزة عامر بن أسد، ثم تحولت إلى عبدالقيس بن أفصى بن دعمي ابن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار، قال: ثم خرج ذلك كله عنهم إلى النمر بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمي بن جـديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار، فكانت فيهم الرياسـة واللواء والحكومة والمرباع، قال: فلما تحولـت الرياسة إلى النمر بن قاسط، وليها منهم الضـحيان، واسمه عامر بن سـعد بن الخزرج، بن تيم الله بن النمر بن قاسط فكان صاحب مرباعهم، فـذكر القصة فى أخذهم المرباع، ثم قال: وإنما سمي الضحيـان لأنه كان يعقد للقوم في الضحـاء ويحكم بينهم، قال: وقال شاعرهم في عامر الضحيان:

بنى اللـه للضـحــيـان بيــتـا ورتـبـة   وفي النمــر أبيــات كـرام وســؤدد

قال : وقال أيضاً :

ومـالك كـالضـحــيـان شـيخ تعـده   ولا كــأبي حــوط الحظائر أو بشــر

قال: وأبو حوط هذا هو ابن زيد مناة بن هلال بن ربيعة بن زيد مناة بن الضحيان بن سعد بن الخزرج بن تيم الله بن النمر، قال: وبشر المذكور هو بشر ابن قيس بن عقبة بن هلال بن ربيعة بن زيد مناة بن الضحيان وكان رديف الملك. قال: وقوله أبو حوط الحظائر: كان قوم فى حظائر أسارى، فاشتراهم أبو حوط فأعتقهم؛ فسمى أبو حوط الحظائر: قال: وحوط بن أبي حوط أخو المنذر بن ماء السماء لأمه، أمهما جميعا ماء السماء بنت عوف بن جشم بن هلال. قال ابن الكلبي : فغبر عامر الضحيان في ذلك من رياسته وحكومته دهره الأطوال حتى قتله عبدالقيس فذكر سبب قتله وأنه ودى بألف بعير اصطلحوا عليها، وهي كانت دية الرئيس الكاملة فقبلت النمر الدية وقبضت منها خمسمائة بعير، ثم وثَبتْ النمر على أربعة نفر كانوا عندهم رهينة من عبدالقيس في باقي الدية فقتلوهم، فهذا كان سبب الحرب بين النمر وعبدالقيس حتى كان فيهم الهلاك والفناء، قال: وانحازت النمر إلى قبائل ربيعة، وأنضمت إليهم وصاروا يدا واحدة معهم على عبدالقيس وكانت أول حرب وقعت بين ربيعة بن نزار. قال أبو المنذر هشام بن محمد الكلبي : اجتمع جرير والأخطل يوما عند بشر بن مروان بالكوفة فجعلا يتناشدان، فقال جرير للأخطل وعلى الأخطل كساء خز:

ياذا العباءة إن بشرا قد قضى	**أن لا تجوز حكومة النشوان**
فدعوا الحكومة لستم من أهلها	**إن الحكومة في بني شيبان**
كان الفواضل من معد كلها	**يرضون أن يلقوا ندى الضحيان**
والنمر حي ما ينال قديمهم	**ورماحهم في الحرب كالأشطان**

قال: وكان الذي قتل عامر الضحيان كعب بن الحرث بن عامر بن الحرث بن أنمار بن عمرو بن وديعة بن لكيز بن أفصى بن عبدالقيس. قال أبو عمر: قد قيل:

إن النمر بن قاسط في حِمْير، ومن زعـمك ذلك كقول هو النمر بن نمران بن ميثم ابن سـعد من حِـمْيـر، ويقال لنمـران قـاسط عند من قال هذا القـول وهو غيـر صحيح، والصحيح الذي عليه جماعة أهل العلم بالأنساب أن النمر بن قاسط في ربيعة على ما ذكرت، وفى قضاعة النمر بن وبرة أخو كلب ووالده خشين، وليس من النمر ابن قاسط في شيء. انقضى ذكر الرواة من ربيعة.

قال الإمام أبو سـعد عبد الكريم بن محمـد بن منصور التميمي السـمعاني المتوفى سنة ٥٦٢ هـ في كـتابه الجزء الرابع من الأنساب صـفحة ٢٥٠ : (العنزي) بفتح العين المهملة والنون وكسر الـزاي، هذه نسبة إلى (عنزة) وهو حي من ربيعة وهو عنزة بن أسد بن ربيـعة بن نزار بن معد بن عدنان، ثم ذكـر عدداً من رجال عنزة الذين روى عنهم بعض الأحاديث من الصحابة والتابعين. (انتهى).

وقال العلامـة جلال الدين عبد الرحمن السـيوطي المتوفي سنة ٩١١ هـ في كتابـه (لب الألباب في تحرير الأنساب) صـفحة ١٢٣ : (العنزي) بفتـحتين وزاي، إلى عنزة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان.

(العنزي) بسكون النون إلى عنز بن وائل أخي بكر وتغلب بن وائل. انتهى

وقال عز الدين بن الأثير الجزري المتـوفي سنة ٦٣٠ هـ في كتابه اللباب في تهـذيب الأنساب صـفحـة ٣٦١، ٣٦٢: (العنزي) بفتح العين والنون في آخـرها زاي، هذه نسبـة إلى عنزة بن أسد بن ربيـعة بن نزار بن معـد بن عدنان حي من ربيعـة ينسب إليه الكثـير من العلماء وذكـر منهم نبيح العنزي والأسـود بن قيس العنزي ومحمد بن المثنى العنزي.

وقال: (العنزي) بفتح العين وسكون النون في آخـرها زاي، هذه النسبة إلى عنز بن وائل أخي بكر بن وائل، وذكـر كذلك بعض الرجـال الذين رووا الحديث من هذه القبـيلة، ومنهم عامـر بن ربيعة بن مـالك بن ربيعة حلـيف بني عدي له صحبة شهد بدرا ومات سنة ثلاث وثلاثين.

وقال ابن حبـيب أبو جعفر محـــمد المتوفى سنة ٢٤٥ هـ في كتـابه مختلف القبائل ومؤتلفها في صفحة ٥٤ : في ربيعة عنزة بن أسد بن نزار، وفي صفحة ٥٦ عنز بن وائل بن قاسط. (انتهى).

وفي كتاب (التعريف في الأنساب والتنويه لذوي الأحساب) تأليف أحمد بن محمد بن إبراهيم الأشعري القرطبي، قال في صفحة ١٠٠ : فمن ولد أسد جديلة وعنزة وهو عمرو وقد دخلت عنزة في عبـد القيس. وقال في صفحة ١٠١ : ومن ولده يذكر بن عنزة.

وفي المعارف لابن قتـيبة المتوفى سنة ٢٧٦ هـ فـقد ذكر في صفـحة ٩٢ ما نصه: وأما عنزة بن أسـد فاسمه عامر، وسمي عنزة لأنه قـتل رجلا بعنزة، ويقال إن عنزة هو ابن أسد بن ربيعة، فولد عنـزة يقدم ويذكر. ثم أورد المؤلف في كتابه بعض أخبار رجال عنزة المشاهير.

أما عـبد القادر بن محـــمد بن عبد الـقادر الجزيري من أهل القرن العــاشر الهجـري فقد ذكـر في كتابه (الدرر الفـرائد المنظمة في أخبـار الحاج وطريق مكة المعظمة) نتفًا من أخبار عنزة عندمـا كانوا حول المدينة المنورة في الصفحات ٢٣٠، ١١٨٧، ١٤٠٢، ١٥٦٩، ١٦٢٢ من ذلك الكتاب، قال مـا نصه : وعربان عنزة يأتون من حوالي المدينة الشريفة، وحدودهم من طرف الحنك من الجهة القبلية إلى المدينة الشريفة إلى أبار علي إلى جبل مفرح،وربما يتبع الحاج منهم نفر في الأحيان من أكرى. ثم قال: وعنزة بدنات منهم حجاج وجبارة والمصاليخ وبشر وولد علي والشمـلان والعمارات والشُّبعـة بسين مهملة بشـدة مضمـومة، والسـحالين وبنو سليـمان والطوالعـة والجلاس بفـتح الجـيم المعجـمة واللام، والحـسنة والفدعـان والشراعبة ووهب.

وهكذا ذكره الجزيري في كتابه. قلت: وفي هذا تداخل في البطون والقبائل والعشائر من عنزة، فقد ذكر حجاج وهم الحجاج لقب لبعض عشائر المنابهة، خصوصا الخماعلة ولا وجود حاليا لهذا الاسم، ثم ذكر جبارة والطوالعة وولد علي والحقيقة أن جبارة والطوالعة من عشائر ولد علي، وذكر أيضا ولد علي والشراعبة والحسنة والمصاليخ وحجاج ووهب، ومعروف أن الجميع من وهب لا اسم مرادف لوهب، ثم ذكر جلاس ولم يفند الجلاس، وقال الشملان والعمارات ومعروف أن الشملان من العمارات، وذكر السبعة والفدعان وبني سليمان وبشر والمعروف أن هذه القبائل والعمارات من بشر، كما أن بنى سليمان لا تلفظ «بنو» بل تلفظ «ولد» سليمان، أما السحالين الذين عدهم من بطون عنزة فليس هناك بطن بهذا الاسم ولكن هناك السحالية بطن من المطارفة والسحالين أسرة من السقر من المراجلة من الشملان[1].

أما ابن رسول من أهل القرن السابع الهجري فقد ذكر في كتابه طرفة الأصحاب في معرفة الأنساب في صفحة ١١٧: أن قبائل ربيعة هي أسد وضبيعة وعنزة وعبدالقيس والنمر بن قاسط وبكر وتغلب وعنز، ثم ذكر بعض البطون من بكر وتغلب ولم يفرع بعض القبائل من ربيعة، وقد أخطأ بجعل أسد مرادف لهذه القبائل، والحقيقة أن الجميع من بني أسد ثم من ربيعة، وقد تجاوز ذكر جديلة

---

(١) هذا النقد للجزيري من قبل ابن عبّار فى خطأ الأول فى أنساب عنزة، وأنظر نقدي للجزيري في قبائل الحويطات وبني عطية والمساعيد فى المجلد الأول من الموسوعة، وهنا نبين للقارئ هذه الملاحظة فى أن الجزيري الرحالة أخطأ كثيراً فى الأنساب ولا يؤخذ به كحجة يقينية كما فعل وأيده الشيخ حمد الجاسر فى تحقيقه لرحلات الحج للجزيري.

الفرع الثالث من بني أسد، بينما ذكر فروع جديلة مثل عبد القيس والنمر، كما أنه لم يذكر وائل وقد ذكر بنيه. (انتهى).

أما أبو العباس المبرد المتوفى سنة ٢٨٥ هـ فقد ذكر عنزة في كتابه نسب عدنان وقحطان صفحة ٤١ ولم يفصل واكتفى بإيراد عنزة بن أسد بن ربيعة.

وقال الإمام الحافظ أبو بكر محمد بن أبي عثمان الحازمي الهمداني المتوفى سنة ٥٨٤هـ، وقد أورد اسم عنزة في كتابه عجالة المبتدى ،وفضالة المنتهى في النسب صفحة ٩٤ وقال : إن العنزي بفتح النون، منسوب إلى عنزة بن أسد بن ربيعة بن نزار واسم عنزة عامر منهم نبيح العنزي، ثم قال العنزي بسكون النون منسوب إلى عنز بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بطن، منهم عامر بن ربيعة العنزي حليف عمر بن الخطاب ونفر سواه.

أما السويدي صاحب كتاب سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب فقد ذكر عنزة بن أسد في الصفحة ٢٢٢، ٢٢٣ وقال: إن عنزة منها يقدم وطو، ثم ذكر نص ما قاله ابن خلدون عنهم ولم أجد من يذكر من عنزة طو إلا السويدي بل الجميع ذكر أن أبناء عنزة يذكر ويقدم.

أما ياقوت الحموي المتوفى سنة ٦٢٦ هـ فقد ذكر عنزة في كتابه المقتضب من كتاب جمهرة النسب في صفحة ٢١٥ فقال: ولد عنزة بن أسد بن ربيعة: يذكر ويقدم فولد يذكر أسلم ومحاربا، فولد أسلم عتيكا ويعلي، فولد عتيك جلان وحربا وصباحًا، فولد صباح هزان ومحاربا والدول وعكابة، فولد هزان وائلا فولد وائل معاوية ومالكا وسعدا منهم ضور بن مالك بن سعد بن وائل بن هزان، فولد محارب بن صباح وديعة، فولد وديعة ضبيعة وعامرا، وولد جلان بن عتيك

الحارث وخزرا وهو جشم ومرة وربيعة وجرثومة الشاعر. وولد الدول بن صباح ابن عتيك الحارث منهم عبدشمس بن مرة بن القدار بن عمرو بن ضبيعة بن الحارث، وهم الذين أسروا حاتم طيئ والحارث بن ظالم وكعب بن مامة. وولد محارب بن يذكر عدا وسعدا. وولد يقدم بن عنزة تيما والنمر فولد النمر طريفا وجسرا وربيعة. وسعدا ودهرا ومعاوية، فولد سعد حبيبا وجزءا، وولد تيم بن يقدم ربيعة، فولد ربيعة عبد العزيز وسعداً. انتهى ما أورده الحموي.

وفي كتاب الجوهرة في نسب النبي ﷺ وأصحابه العشرة لمؤلفه محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن موسى الأنصاري التلمساني الشهير بالبري، فقد ورد ذكر قبيلة عنزة في الصفحة ٤٢١ الجزء الأول. ومعروف أن المؤلف من أهل القرن السابع الهجري. قال: ولد ربيعة أسد ومنه تشعبت قبائل ربيعة فولد أسد عنزة واسمه عامر وسمي عنزة لأنه قتل رجلا بعنزة، وجديلة فولد عنزة ولدين يقدم ويذكر، ثم أورد بعض ذكر الصحابة والتابعين والشعراء والمشاهير من عنزة. وفي صفحة ٤٤٧ من الكتاب نفسه ذكر المؤلف اللهازم وقال: هم عنزة بن أسد بن ربيعة وعجل بن لجيم وتيم الله وقيس وذهل بنو ثعلبة بن عكابة ثم تلهزمت حنيفة ابن لجيم فصارت معهم، والذهلان شيبان وذهل أبناء ثعلبة بن عكابة.

وفى كتاب القبائل العربية في مصر في القرون الثلاثة الأولى للهجرة فقد ذكر في صفحة ١١٣ حول هجرة بعض قبائل ربيعة إلى مصر ومنهم عنزة، وقال: يبدو أنها جاءت مع جيش الفتح، فابن عبد الحكم يذكر أن لها في مصر دوراً مجتمعة نحوا من عشرة وفى هذا ما يدل على كثرتها، ومسجدا في أصل العقبة التى عند دار ابن صامت، وتاريخ مصر خال تماما من شخصياتها. وذكر من قبائل ربيعة هناك بني شيبان وبني حنيفة وبني غبر وهم بطن من يشكر وبني يونس.

أما أبو محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب الهمداني المتوفى سنة ٣٦٠ هـ تقريبا فقد ذكر في الجزء الأول من الإكليل صفحة ٣٠٣، ٣٠٤ أن عنزة كانت في المدينة المنورة ثم حلت في ديارهم قبيلة حرب،ثم أخرجتهم من المدينة إلى أعراض خيبر، ومصدره فى هذه الرواية رجل اسمه محمود. وفي الهامش تعليق وتحقيق محمد علي الأكوع بن الحسين الحوالي، قال : عنزة بفتحات آخره هاء، وهو عنزة ابن ربيعة بن عمرو بن عوف، قلت: وفي هذا اختلاف فعنزة هو ابن أسد بن ربيعة بن نزار ولم يرد عند أحد من النسابين. انتهى.

بحث في علاقة قبيلة عنزة في بني وائل

يعتقد العوام من قبيلة عنزة في هذا العصر أن جد القبيلة (وائل) وأن اسم عنزة ليس هو الجد، بل إنه لقب بسبب تعنز ابنة النعمان بن المنذر على قبيلة بني وائل فقيل: (عنزة بمعنى لاذت بالحمى)، وهم يشيرون بذلك إلى معركة ذي قار، وهذه المعركة شرح عنها الكثير من المؤرخين ولم أجد ما يتناقله الرواة من هذه القبيلة في عصرنا الحاضر، وأحيانا يقول العوام إن وائلا قد أنجب ابنين وهما عناز ومعاز ويدعون أن معاز ذريته قبيلة حرب المعروفة.

قال المؤلف وليست لهذه الرواية صحة ألبتة فحرب قبيلة معروفة فصل أنسابها الهمداني في الإِكليل وذكر أنهم من خولان.

أما قبيلة عنزة فهم أبناء عمرو (عنزة) كما أوردنا ذلك على لسان ابن الكلبي وغيره من النسابين القدامى، وهو عمرو بن أسد بن ربيعة وأسد أبناؤه ثلاثة وهم: عنزة وجديلة وضبيعة، فمن عنزة قبائل عنزة القبيلة المعروفة في هذا العصر، ومن جديلة دعمي ومن دعمي أفصى، ومن أفصى هنب، ومن هنب قاسط، ومن قاسط وائل وعبد القيس والنمر، وهم شعوب وقبائل كثيرة، فمن بني وائل بن قاسط قبائل بكر وتغلب وعنز ومعز. أما عنزة بن أسد فقد أرث يذكر ويقدم، ومن يذكر بني جلان وبني هزان قبائل ومن بني هزان بني وائل وهم عنزة ولا صحة للقول من أن قبيلة بشر من تغلب بن وائل وقبيلة ضنا مسلم من بكر، فهذا القول سبق وأن أخذنا به حتى اتضح لنا الواقع، وإنما قبيلة عنزة سبق وأن حالفت قبيلة بني بكر بن وائل في حرب البسوس، وكذلك دخل قسم من عنزة في بني حنيفة.

والحقيقة التي لا تدع مجالا للشك أن عنزة من أبناء وائل بن هزان بن صباح ابن أسلم بن يذكر ابن عمرو، وهو عنزة بن أسد بن ربيـعة، وهو ربيعة (الفرس) ابن نزار بن معد ثم عدنان ثم من بني إسماعيل بن إبراهيم الخليل عليهما السلام، فهم عدنانيون.

وسبـب انتسـاب عنزة إلى وائل الأكبـر هو انضمـامهم إلى بكر فـي حرب البسوس كما أشرنا، وكـان يطلق على عنزة وبني ضبيعة وبعض بطون من بكر بن وائل اسم اللهازم قال الفرزدق :

وارضى بـحكـم الحي بـكر بـن وائل   أن كـان في الذهلـين أو في اللهـازم

وقال المكعبر الضبي في يوم الشيطين بين بني ضبة وبين بكر بن وائل ومعهم عنزة:

وجـئـتـمـوا بهـا مـذمـومـة عنزية   تكاد منـهـا ضـهــر الوديعـة تضلع

ومما يؤكد أن قبيلة عنزة في هذا العصر من بني عنزة بن أسد وليس من عنز ابن وائل العوامل التالية :

أولاً: أن بني عنز بن وائل دخلت في خثعم وتيامنت ولا تعرف حالياً.

ثانياً: هجرة قـبائل بكر بن وائل إلى ديار بكر المعروفـة باسمهم في تركـيا حاليا، وقد استعجموا، ومن بقي منهم في بلاد العرب لا يطلق عليهم اسم بكر، حيث برزت أسـماء لبطون وأسر حديثـة،ولا تستطيع الوصول إلى فـرع معين من بكر.

ثالثاً: هجرة قبـائل تغلب بن وائل إلى ديار ربيعة في القـرن الأول الهجري ودخولهم في الكرد ومن بقي منهم لا يطلق عليه اسم تغلب.

رابعاً : ذكر النسـابون عنزة بن أسد كمـا ذكر القلقشندي فـقال: «عنزة بن أسد بطن من ربيعة، قال في العبر: وديارهم عين التمر من برية العراق على ثلاث مراحل من الأنبار، قـال: ثم انتقلوا عنها إلى جهـات خيبر فـأقاموا هناك وورثت

بلادهم غزية من طيئ ومعهم أحياء من طيئ ينتجعون معهم ويشتون في برية نجد، وهؤلاء قد عدهم الحمداني من أحلاف آل فضل، قال في العبر ومنهم حي بإفريقية قليل مع رياح بني هلال بن عامر». انتهى.

ولذلك فالمقصود بهذا القول هم عنزة بن أسد، وقد ذكر بعض النسابين حديثًا مجموعة من الأسر والبطون في أواسط نجد فنسبوهم لبني حنيفة، مع أن قسمًا من قبيلة عنزة قد دخلت في بني حنيفة، ثم بعد بروز عنزة واختفاء معظم أسماء ربيعة القديمة فلا يعرف اسم قديم من ربيعة إلا عنزة؛ لذلك فهذه العوائل انتسبت إلى عنزة وليس إلى حنيفة، وكما جاء بكتابنا هذا.

ومن الأمثال المشهورة عند أهل نجد (كل قوم ولا عنزة) وهذا المثل يدل على القوة والمنعة والكثرة. وقد تطرق الكثير من المستشرقين إلى أحداث قبيلة عنزة في القرنين الحادي عشر والثاني عشر الهجري، ولا داعي لذكر أحداثهم وتاريخهم القريب فهو معروف كغيرهم من القبائل العربية العريقة، وما أردنا ذكره هو تأكيد انتساب قبيلة عنزة المعروفة في هذا العصر كما ورد في هذه النبذة الموجزة. والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه وسلم.

وقد رأى الشيخ عبد الرحمن بن عبد الله بن حمود التويجري في كتابه الإفادات عن ماضي تراجم علماء نجد لابن بسام من التنبيهات - يرى، حفظه الله، أن عنزة من سلالة بكر وتغلب، ولكن بعد اطلاعنا على المصادر القديمة اتضح أن بكر وتغلب لا تسمى عنزة وأن بني عنز بن وائل اندمجت مع قبائل قحطانية وانصهرت معها، وأن وائل الذي تنتسب له عنزة حالياً هو وائل بن هزان من عنزة بن أسد وليس وائل بن قاسط المشهور بكتب الأنساب والتاريخ وأن عنزة دخلت حلفاً في بكر بن وائل، وكل هذه الدلائل ثابتة عند قدماء النسابين. انتهى.

استنتـــاج

يقول الأستاذ/ عبد الله بن عبّار الفدعاني العنزي(١) :

ويستنتج من سياق حديث ابن السائب الكلبي عن قبيلة عنزة بن أسد بن ربيعة وغيره من النسابين القدامى، وحيث إن قبائل عنزة في هذا العصر تعتقد أن وائل الجد الذي يعتزون به في هذا العصر هو وائل بن قاسط بن هنب بن أفصي ابن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة الذي يجتمع مع قبيلة عنزة في أسد بن ربيعة، وقد ذكر النسابون أن عنز بن وائل ذريته قد تيامنت ودخلت في قبائل اليمن منذ ما قبل الإسلام؛ لذا فقد ثبت لدينا أن قبائل عنزة في هذا العصر من أبناء وائل بن هزان بن صباح بن عتيك بن أسلم بن يذكر بن عنزة بن أسد بن ربيعة، وإنما دخل قسم من عنزة في بني حنيفة، وكذلك انضمت قبيلة عنزة منذ حرب البسوس بين بني بكر وبني تغلب إلى بني بكر في تحالف دام قرنا أو يزيد، ثم ظهرت هذه القبيلة في اسمها، ونظراً لتداخل بطون من قبائل ربيعة وحيث قبيلة عنزة فرع من ربيعة لذلك فجميع من ينتسب إلى ربيعة في هذا العصرمعدود من عنزة، حيث لا وجود للأسماء القديمة لقبائل ربيعة أمثال بكر وتغلب وعنز ومعز، وما تفرع من هذه القبائل أمثال بني شيبان وبني حنيفة وذهل ويشكر والأراقم وغير هؤلاء من قبائل بني وائل القديمة، أما عنزة فاسمها باقٍ وهي القبيلة المعروفة حاليا والتى فصلنا تفرعاتها الحديثة.

---

(١) هو عبد الله بن دهيمش بن عبار بن حوران بن دبوس بن عيد المعنى من الخضر من الحناتيش من المقرن من ضنا فريض من الولد من الفدعان من ضنا عبيد من بشر من عنزة.

ولد بمدينة عرعر بشمال المملكة العربية السعودية، له عدة مؤلفات ومشاركات بالإذاعة والتلفزيون والصحافة كما له أشعار نبطية كثيرة ومحل إقامته فى مدينة الرياض.

ولذلك فجـميع قبائل عنزة في هذا العـصر من بني هزان، وقد اشتـهر في هذا الاسم أسر منتشرة من الحاضرة في الحريق ونعام ومناطق أخرى، ودخل معهم أبناء عمـومتهم الهـزازنة أبناء رشيد بن مـسعود الهزانـي وهم بطن من البدور من الأشاجعة.

ولا تسعفنا المصادر المكتوبة عن تاريخ هذه القبيلة، وقد ترد عبارة عنزة قبيلة من ربيعـة انتقلت من عين التمر على بعـد ثلاثة مراحل من الأنبار واسـتقرت في خيبر وورثت بلادها غـزية، ثم يذكرهم ابن سعيد الأندلسي والعـمري وغيره من النسابين في نجد من أحلاف الفضل، ويتحدث عنهم المستشرقون في القرنين الثانى عشـر والثالث عشـر الهجري فـينعتونهم بالقـوة والمنعة والكثرة، وسـوف نفصل أنسابـهم في هذا العصـر، فنذكر مـا وصلنا خبـره من الأسر والبطون والأفـخاذ والعشائر والقـبائل، ونسأل الله جلت قدرتـه أن يجعل عملنا هذا خالصـا لوجهه تعالى، والله الموفق.

وقد اطلعت على عـدد كبيـر من كتب الأنساب المؤلفـة قديماً وحديثـاً، أما القديمة فـلا نعلم مدى صحتـها، وأما الكتب الحديثـة فالكثير منهـا يحمل أخطاء فادحة، ومعظم هذه الكتب في أنساب القبائل في هذا العصر اعتمدت على النقل من مصادر منقولة، وقد اعتمدنا ـ بعد الله ـ على جمع مادة هذا الكتاب من رواة القبيلة، وكان هذا الجهد نتيجـة دراسة ميدانية قمت بها ولم أنقل من المصادر التي أشرت لها في آخر هذا الكتاب إلا أسطر قليلة عدا أنساب الأسر المتحضرة في نجد لشيخنا العلامة حمد الجاسر، وفقه الله، حيث استعنت في بعض ما جاء في كتابه «معجم الأسر»، وتوسعت في البحث وأضفت جديداً وقد سردت المصادر المكتوبة في كشـف المـراجع وفاء واعـترافًـا، ولو نقلت اسم أسرة فـقط أو موضـوع فإني

أشير إلى ذكر المصدر، أما مصادر الرواة فقد ذكرت الذين نقلت عنهم كتابياً وذلك عدا الشفـهي فإني لا أحيط به علما لكثـرة من ألتقي بهم من رجال القـبيلة، فإن أصبت فأرجو ذلك من الله تعالى، وإن أخـطأت فما أنا إلا بشر، ورحم الله امرءا عرف قدر نفسه.

من فضائل قبيلة عنزة

عن الغضبان بن حنظلة أن أباه حنظلة بن نعيم وفد إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فكان عمر إذا مر به إنسان من الوفد سأله ممن هو حتى مر به أبي فسأله: ممن أنت؟. فقال: من (عنزة). فقال عمر: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "**حي من ههنا مبغي عليهم منصورون**". أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الفتح الرباني ٢٣/ ٢٣٣).

قال المحدث أحمد شاكر: إسناده صحيح (١/ ١٤٣).

وقد ذكر الحديث ابن حجر في (الإصابة) في ترجمة حنظلة بن نعيم العنزي رضي الله عنه نقله الدولابي في (الكنى) الإصابة ١٢٨٩.

وعن سلمة بن سعد أنه وفد إلى رسول الله ﷺ هو وجماعة من أهل بيته وولده فاستأذنوا عليه فدخلوا فقال: «من هؤلاء؟» قيل له هذا وفد عنزة. فقال: «**بخ بخ بخ نعم الحي عنزة مبغي عليهم منصورون، مرحباً بقوم شعيب وأختان موسى، سل ياسلمة عن حاجتك**»، فقال: جئت أسألك عما افترضت علي في الإبل والغنم والعنز. فأخبره، ثم جلس عنده قريباً، ثم استأذنه في الانصراف، فقال: انصرف فما غدا أن قام، قال: «**اللهم ارزق عنزة كفافاً قوت ولا إسراف**». أخرجه الطبراني في الكبير (٧/ ٦٣) وأخرجه البراز في الزوائد (٢٦٨) وذكره الهيثمي في المجمع، إلا أنه قال: «اللهم ارزق عنزة كفافاً لا فوتاً ولا إسرافاً».

وقال الهيثمي رواه الطبراني والبزار باختصار عنه وفيه من لم أعرفهم. انظر مجمع الزوائد... إلخ، وقد ذكر الحديث ابن عبدالبر في الاستيعاب في ترجمة سلمة (١٠٣٥) وكذلك عزاه الهندي في كنز العمال للطبراني وابن قانع في

معجمه (١٢/ ٦٥) وقد ذكر الهيثمي حديث حنظلة المتقدم بلفظ آخر حيث قال في المجمع (١٠/ ٥١): وعن حنظلة بن نعيم أن عمر بن عاصم جاءه قال: مررت عليه فقال: من أنت وممن أنت؟. فقلت: ياأمير المؤمنين أنا حنظلة بن نعيم العنزي، فقال: عنزة. قلت: نعم. فقال: أما وأني سمعت رسول الله ﷺ يذكر قومك ذات يوم فقال أصحابه يارسول الله فأشار بيده نحو المشرق فقال: **«حي من ههنا مبغي عليهم منصورون»**.

قال الهيثمي رواه أبو يعلي في الكبير والبزار بنحوه باختصار عنه والطبراني في الأوسط وأحمد، إلا أنه قال عن الغضبان بن حنظلة أن أباه وفد على عمر ولم يذكر حنظلة.

قال الهيثمي واحد إسنادي أبي يعلي رجاله ثقات كلهم أهـ (١٠/ ٥١) مجمع الزوائد.

ومن الرواة الذين ورد عندهم هذا الحديث الشريف أبو العباس أحمد بن محمد بن حجر المكي الهيثمي في كتابه مبلغ الأرب في فخر العرب.

وأورده ابن كثير في قصص الأنبياء عند ذكر قصة شعيب عليه السلام، وما جاء عن نسب شعيب عليه السلام من قبيلة عنزة غير صحيح لتفاوت الأزمنة بين عصر شعيب وبين جد قبيلة عنزة عمرو بن أسد بن ربيعة، أما فضائل ربيعة والتى من فروعها قبيلة عنزة، قال في كنز العمال (١٢/ ٦١) في بكر بن وائل: **«اللهم اجبر كسيرهم وآو طريدهم وارض بريهم ولا ترد منهم سائلا»** الحديث عن أبي عمران محمد بن عبدالله بن عبد الرحمن عن أبيه عن جده. اهـ.

قلت: عزا الحديث للطبراني في الكبيـر من حديث أبي عمران عن أبيه عن جده ولم أجده في الكبـير فلعله في الجزء المفقـود منه، كذا لم أجده في الأوسط فلعله في الجـزء الذي لم يطبع، ولم أجده في الصـغيـر ولم أجد أحـدًا ذكر هذا الحديث غير صاحب كنز العمال.

وقد ذكره أبـو العباس أحمـد بن محمد بن حـجر المكي الهيثـمي في مبلغ الأرب في فخر العـرب (٦١). فقال إن رسول الله ﷺ دعـا لبكر فقال: «**اللهم اجبر كسيرهم وآو طريدهم ولا ترني فيهم سائلاً**»، وفي رواية عائلاً.

وقال في حديث آخر حسن: «**إن العدو لا يظفر على قوم لواؤهم - أو قال رايتــهم - مع رجل من بني بـكر بن وائل**». ومـصـدر المؤلف مــجـمع الزوائد (٥/ ٣٢٢) وقال: رواه الطبراني ورواته ثقات اهـ.

من الصحابة والتابعين ورواة الحديث من قبيلة عنزة وبعض ربيعة :

عن كتاب الجوهرة في نسب النبي وأصحابه العشرة تأليف محمد بن أبي بكر بن عبدالله بن موسى الأنصاري التلمساني الشهير بالبري، تنقيح الدكتور محمد التونجي، الجزء الأول، منشورات دار الرفاعي، وغيره من المصادر الموثوقة:

١ - كدام بن حبان بن هميم العنزي كان من خيار التابعين من أصحاب الإمام علي- رضي الله عنه.

٢ - عبدالرحمن بن حسان بن هميم من بني هميم من خيار التابعين.

٣ - عمران بن عصام من شعراء عنزة قتله الحجاج بن يوسف الثقفي في دير الجماجم وهو من بني يقدم من عنزة.

٤ - ضبة بن محصن العنزي من رواة الحديث ومن كبار التابعين، وله قصة طويلة مع أبي موسى وعمر بن الخطاب- رضي الله عنهم، ذكرها ابن جرير الطبري في تاريخه (٢/ ٥٥٦).

٥ - أبو موسى محمد بن المثنى العنزي.

٦ - عمار بن شداد مولى عنزة من رواة الحديث.

٧ - أيوب السختياني مولى عنزة.

٨ - شيحة بن عبدالله بن ضبيعة من ربيعة.

٩ - نصر بن عمران بن عصام أبو جمرة، تابعي جليل من بني ضبيعة أيضاً.

١٠- رئاب بن زيد من بني عبدالقيس من ربيعة، كان من الموحدين في الجاهلية.

١١- الإمام الفقيه ، أبو عبدالله الحسين بن جعفر بن حمدان بن محمد بن المهلب العنزي الجرجاني الوراق، نزيل بغداد، قال الذهبي: له رحلة واسعة ومعرفة وفهم، توفي في رمضان ٣٩٨هـ.

١٢- الشيخ المسند الأمين أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس بن سلمة العنزي النيسابوري الطرائفي، توفي في رمضان ٣٤٦هـ.

١٣- شاعر الزهد والحكمة أبو العتاهية إسماعيل بن القاسم بن سويد بن كيسان العنزي بالولاء.

١٤- حماد الرواية، وهو حماد بن أبي ليلى الكوفي مولى بكر بن وائل، قال ابن خلكان: كان أعلم الناس بأيام العرب وأخبارها وأشعارها وأنسابها ولغاتها، وهو الذي جمع السبع الطوال فيما ذكره أبو جعفر.

١٥- حطيم بن جبلة من عبدالقيس من ربيعة.

١٦- الجارود العبدي سيد عبد القيس، قدم على النبي ﷺ سنة تسع وأسلم وحسن إسلامه، وابنه المنذر وحفيده الحكم بن المنذر.

١٧- الأشجع الأعصري من عبدالقيس، وفد على رسول الله ﷺ في وفد عبدالقيس وأسلم وكان سيد قومه، وهو الأشج الذي قال عنه رسول الله ﷺ **«إن بك خصلتان يحبهما الله ورسوله الحلم والأناة»**.

١٨- عصر بن عوف أخو جذيمة بن عوف رهط الجارود، ومن عصر خليد ابن حسان العصري وخليد بن عبدالله العصري وعمرو بن مرحوم.

١٩- سحيم بن عبد الله بن الحارث من بني الديل.

٢٠- عبد الله بن همام بن امرئ القيس وفد على النبي ﷺ.

٢١- صعصعة بن صوحان وأخواه زيد وشيحان من الخطباء الفضلاء من أصحاب علي- رضي الله عنه.

٢٢- الوضيء السحتني عباد بن مسيْب.

٢٣- صحار العبدي خطيب وفاضل.

٢٤- هرم بن حيان العبدي من صغار الصحابة.

٢٥- مصقلة بن رقبة من الخطباء ومن حملة الحديث.

٢٦- محمد بن بشار العبدي.

٢٧- صهيب بن سنان الملقب صهيب الرومي، رضي الله، عنه من بني أوس من النمر بن قاسط من ربيعة، كان قد صابه سبى في الروم ثم وافوا به الموسم فاشتراه عبد الله بن جدعان فأعتقه انظر العقد الفريد (ج ٣/ ٣٠١).

٢٨- أحمد بن حنبل الشيباني إمام أهل السنة، وهو غني عن التعريف، من بني شيبان من بكر بن وائل.

٢٩- حمران بن أبان عم صهيب.

٣٠- عمرو بن سعد من النمر بن قاسط، صحابي وكان سيد ربيعة، ويلقب الضحيان.

٣١- عوف بن سعد أخو عمرو الضحيان، ومن ولده أيوب بن زيد الملقب ابن القرية.

٣٢- عامر بن ربيعة من بني عنز بن وائل من المهاجرين وشهد بدراً وحالف آل الخطاب وأبوه عبد الله بن عامر الأكبر صحابي، وابنه عبدالله بن عامر الأصغر.

٣٣- عباد بن شرحبيل من بني بكر بن وائل، له صحبة.

٣٤- جعفر بن إياس اليشكري البكري.

٣٥- سويد بن أبي كاهل الشاعر، وعبيدة بن هلال، وشهاب بن مذعور من بني يشكر من بكر بن وائل.

٣٦- شاذ بن فياض اليشكري أيضاً، من يشكر من بني بكر بن وائل.

٣٧- فرات بن حيان من بني عجل كانت له صحبة.

٣٨- أبجر بن جابر بن شريك، ونصر بن زياد.

٣٩- ثمامة بن أثال الحنفي، صحابي جليل ومن أشراف بني حنيفة.

٤٠- هوذة بن علي ذو التاج من بني حنيفة.

٤١- قتادة بن مسلمة بن عبيد من الدول من بني حنيفة.

٤٢- الفرافصة بن عميـر الحنفي، وطلق بن علي الحنفي، وسعاد بن الوليد الحنفي، وعلي بن كـردوس الحنفي، وطلحة بن الأعلم الحـنفي، ونجدة بن عـامر المروري الحنفي، ومحمد بن عبيد الدولي الحنفي، ونافع بن الأزرق- الذي تنسب له فرقة الأزارقة- الحنفي.

ومن مشاهير ربيعة في الجاهلية والإسلام نورد لمحة عن بعض ما ذكر في التراجم والسير:

١- كليب وهو وائل بن ربيـعة الملقب كليب من بني تغلـب من وائل، كان ملك بني معد في الجاهلية وبلغ من القـوة والمنعة حتى ضرب المثل بعزته، وأخوه عدي بن ربيعة المهلهـل الملقب الزير، ساد تغلباً بعد مقتل أخـيه كليب وأسعر نار الحرب بين أبناء وائل أربعين عاماً، وهو من أفـرس أهل زمانه، ومن أقدم من قال الشعر العربي.

٢- جساس بن مـرة الشيباني سيـد بني شيبان وقاتل كـليب في ناقة جارته البسوس ووالده مرة وأخوه همام.

٣- قيس بن مـسعود بن خالد ذو الجـدين، سيد بني شيـبان، وابنه بسطام فارس بني شيبان، وهاني بن قبيصة الشيـباني سيد بني شيبان في معركة ذي قار،

وهو الذي أجار أبناء النعمان بن المنذر من كسرى الفرس، ومصقلة بن هبيرة، وعوف بن محلم، والمثنى بن حارثة، والحرب بن رويم، والحوفزان بن شريك، ومعن بن زائدة كريم العرب، ويزيد بن مزيد، والضحاك بن مخلد، وعثمان بن مطر، وعلي بن مسهر، والضحاك بن قيس، وشبيب بن نعيم، والغضبان بن القبعثري، والحارث بن وعلة الذهلي، وحضين بن المنذر صاحب راية ربيعة في يوم صفين، والقعقاع بن شور بن النعمان وكان شريفاً، ودغفل بن حنظلة العلاّمة في الأنساب، وحطان بن عبدالله الرقاشي من كبار التابعين، ويزيد بن أبان الرقاشي، وبشير بن الخصاصية السدوسي وهو بشير بن معبد، ومجزاة بن ثور السدوسي، وابن أخيه سويد بن منجوف، وقتادة بن دعامة، ولاحق بن حميد، ومحارب بن دثار، وقرة بن خالد، ومحمد الفضل السدوسي، ومحمد بن عقبة السدوسي ومرة بن عباد، وسعيد بن إياس، والربيع بن أنس، والأعشى بن قيس الشاعر، وعبيدالله بن زياد بن ظبيان، والنعمان بن ثابت، والصعق بن حزن، ومالك بن مسمع، وأوس بن خالد الربعي، وخارجة بن مصعب الربعي، ويزيد ابن حميد الضبعي، ونوح بن مخلد.

وفي بكر بن وائل ذكر ابن عساكر في تاريخ دمشق عن شاعر وفد على عبد الملك بن مروان مستأمنا بعدما كان قال لعبد الملك :

أبلغ أمير المؤمنين رسالة ... وذو النصح لو يدعى إليه قريب
فلا صلح مادامت منابر أرضنا ... يقوم عليها من ثقيف خطيب
وإنك لا ترضى بكر بن وائل ... يكن لك يوم بالعراق عصيب

ومن نوادر رجال ربيعة في الجاهلية والإسلام نذكر بعض ما ورد له ذكر منهم، فمن بني ضبيعة بن ربيعة منهم الحارث الأضجم، وكانت تجبى إليه الإتاوة

وله سؤدد، ومنهم الشاعر جرير بن عبدالعزى المعروف بالمتلمس، ومنهم عمرو بن عصــم الذي حمل الدمــاء التي كانت بين بني ســدوس وبني عنزة في الجاهلــية، ومنهم أبو (التياح) كان من أجلاء أهل زمانه، ومن رجالهم شبيل بن عزرة العلاّمة كان فصيــحاً عالمًا شريفًا، ومنهم سعد بن المشــمت بن المخيّل كان من رجالهم في الجاهلية وكان لا يرى أسيراً إلا افتكه.

ومن بني أسد بن ربــيعة بنو عــميرة ،ومنهم عــمرو بن قــيس كان أول من أسلم من ربيعة، ومنهم بني قرير وكانت لهم في البصرة نباهة وعدد، وقد دخلت عميرة في عبدالقيس.

وأما بنو عنزة بن أسد فــمنهم عامر بن أسد الملقب (عنزة)، وقــيل عمرو، ومن رجالهم مزيد بن عبدل، ومنهم هزّان بن صباح، ومن بني هزان أبناء حلاكة الذين أسروا الحــارث بن ظالم وحاتم الطائي، ومن رجالهم طلق بن حــبيب كان عالماً فقيــهًا ومن رجالهم الفصيل بن ديسم بن هراج، وكان شريفًــا مدحه الفرزدق الشاعر، ومن رجالهم القدار بن الحــارث كان رئيس ربيعة في أول الإسلام، ومن رجالهم عمران بن عصام وكان خطيبًا شجاعًا شاعرًا وقد مر ذكره.

أما بنو جديلة فمنهم عبدالقيس قبائل، ومن رجالهم أبو الأسود الدؤلي، ومن رجالهم الأفكل وهو عمرو بن جعيد كان سيّد ربيعة في الجاهلية، ومنهم رئاب بن البراء ومنهم هرم بن حيّان، وكان من خيار المسلمين وأدرك عمر بن الخطاب رضي الله عنه وله أحاديث، ومن رجالهم الريان بن حــويص بن عوف بن عائذ بن مرة صاحب الهراوة، والهــراوة فرس يضرب به المثل، ومن رجالهــم ابن أم حزنة كان من فرسانهم، ومن رجــالهم الجارود وهو بشر بن عمــرو بن حنش بن المعلى وفد على رسول الــله ﷺ ،ومن رجالهم زخارة بن عــبد الله رأس عــبدالقــيس حتى

خرّف، ومن رجـالهم مصـقلة بن كرب بن رقـبة بن خوتعـة وهو الخطيب، ومن رجالهم صعـصعة وزيد وسيحـان بنو صوحان بن حجر بن الحـارث بن الهجرس وكان لهم صحبة لعلي بن أبي طالب- رضي الله عنه، وقتل زيد يوم الجمل.

ومن رجالـهم المثقب العـبدي الشـاعر، والمفـضل بن معـشر الشاعـر وهو صاحب المنصفة، ومنهم شأس بن نهار الممزق الشاعر، ومن رجالهم ابن أذينة كان رأس عبـدالقيس أمام عـثمان بن عـفان- رضي الله عنه، وحضـر يوم الجمل مع عائشة، ومنهم بلج بن المثنى كان جواداً وولي البحرين، ومنهم الهيصم بن سفيان كان السفير بين تميم والأزد أيام مسـعود، ومنهم سويد ويزيد أبناء خنذاق الشاعران ومنهم المنذر بن حسان كان مؤذن عبيدالله بن زياد في جامع البصرة، ومنهم جهم المفـضل الشاعـر، ومنهم أبو الجـلاح وهو علبـاء بن هادية وكـان من فتـاك أهل البصـرة، ومن رجالهم حكيم بن جبلة، ومـنهم الصلتان الشاعـر، ومنهم جلاس النكري ومنهم زياد بن سلمى الملقب زياد الأعجم الشاعـر، ومنهم شهاب بن عبد القيس المسمى مرجوم.

ومن رجال عبد القيس أيضا صحار بن عياش ممن وفد على النبي ﷺ.

أمـا بنو قاسط بن هـنب فمنهم بنـي النمر، ومن رجـال بني النمـر عامـر الضحيان وكـان سيدهم في الجاهلية وصاحب مرباعـهم،وكان يجلس في الضحى فسمى الضحيان، ومن رجالهم أبو حوط الحظائر،وكان سيداً وسمي حوط الحظائر لأن عمرو بن هند أخذ قوماً من النمر بن قاسط فـحظر لهم حظائر ليحرقهم فيها فكلمه أبو حوط فيهم فأعتـقهم له فسمى حوط الحظائر،ومنهم ابن الكيس النمري كـان من أعلـم الناس بالنسب، ومنـهم ابن القـرية أيوب بن زيـد الذي كـان مع الحجاج، ومنهم صـهيب بن سنان بن عبد عمرو صـاحب رسول الله ﷺ ويعرف بصهيب الرومي سبق ذكره، ومنهم الجعد بن قيس صاحب طاق الجعد.

أمـا بنو وائل بن قاسط فـمنهم بنو عنز بن وائل وقـد دخل بنوه في قبـائل قحطانيـة وحالفهم، ومنهم رفيـدة، ومن رجال عنز بن وائل عامر بن وائـل شهد بدراً وعداده في بني عدي حليف آل الخطاب.

أما بنو تـغلب بن وائل فمن رجـالهم القرثع الشـاعر والأخنس بن شـهاب الشاعـر فارس العـصا، ومنهم أفنون الشـاعر، ومنهم الأراقم وهم جـشم ومالك وعمرو وثعلبة والحارث ومعـاوية، ومنهم عمرو بن الخُمس وهو الذي قتل الحارث ابن ظالم بأمر الملك الأسـود بن المنذر، ومن رجالهم الهذيل بن هبيـرة قد رأسهم في الجاهلية وكان جراراً للجيوش، ومنهم كعب بن جعيل، ومنهم عمرو بن أيهم الشاعـر، ومنهم السفاح بن خـالد وكان قائد للجيـوش في الجاهلية وهو السـفاح التغلبي، ومنهم علقـمة بن سيف كان شريفـاً رئيساً في الجاهلية، ومنهم عـتبة بن الوغل أدرك علياً رضـوان الله عليه، ومنهم كليب بن ربيعـة الذي يضرب به المثل فيقال "أعز من كليب وائل" وقد مر ذكـره، وأخوه مهلهل بن ربيعة الزير وقد مر وكان فارساً شـاعر فتاك قاد تغلب على بكر أربعين سنة لأخـذ ثأر أخيه في حرب البسوس، ومنهم عـمرو بن كلثوم الشاعر الذي قـتل الملك عمرو بن هند، ومنهم عصم بن النعمان ويكني أبا حنش، وهو قاتل شرحبيل بن الحارث بن عمرو الملك يوم الكلاب، ومنهم الأخـطل بن غـياث الشـاعـر ومنهم زياد بـن هوبر، ومنهم القطامي الشاعر.

أما بنو بكـر بن وائل فمن رجالهم عـبدالله بن الكواء، ومنـهم الحارث بن حلزة الشاعر من أصحاب المعلقات، ومنهم سويد بن أبي كاهل الشاعر وسويد بن غطيف، ومنهم أرقم بن علباء بن عوف وهو صـاحب الكبش، ومنهم عرفطة كان من أشرافهم في الجاهلية، ومن رجالهم في الجـاهلية وسادتهم عامر بن المجاسد،

ومنهم الحارث بن قتادة بن التوأم الذي كان يناقض امرأ القيس ويتعرض له، ومنهم القعقاع الشاعر، ومنهم قتادة بن معزب، ومنهم مالك بن ثعلبة وهو أول من قتل فارساً من الأعاجم في يوم ذي قار، ومنهم علي بن علي بن بجاد كان أعبد أهل البصرة ورآه أنس بن مالك فشبه عينيه بعيني رسول الله ﷺ.

ومنهم معمر بن شمير كان شهد فتح الأبلة، ومنهم عبيدة بن هلال، ومن بني زمان الفند الزماني واسمه سهل بن شيبان وكان شجاعاً عظيم الخلق فارساً، ومن بني عجل الوصاف وهو الحارث بن مالك، ومنهم مذعور بن دوكس له خطة بالبصرة وكان له ثمانون ولداً، ومنهم أيضًا بجير بن عائذ كان شريفاً ربع الجيوش من صلبه عشرون رجلاً، ومن ولده حجار بن أبجر بن بجير وكان شريفاً أدرك الإسلام وأسلم على يد عمر رضي الله عنه، ومنهم أبو النجم الفضل بن عجل ومنهم الأغلب الراجز الجاهلي وأدرك الإسلام، ومن رجالهم حنظلة وعتيبة بن النهاس كان أشرف عجلي بالكوفة، ومنهم جهور بن المرّار كان من فرسانهم وأشرافهم، ومنهم الفرات بن حيان كان دليل أبي سفيان إلى الشام وأسلم بعد ذلك، ومنهم حلاش بن جابر كان شريفاً، ومنهم غضبان بن العقار كان من أشرافهم ولي ديوان البصرة، ومنهم أصرم بن الهذيل كان شريفاً في الجاهلية.

ومن بني حنيفة حسان وعبدالرحمن أبناء محدوج ومنهم مسيلمة بن حبيب ويكنى أبا ثمامة الكذاب، ومنهم نجدة بن عامر أحد رؤساء الخوارج، ومنهم أبو مريم قتل زيد بن الخطاب، ومنهم هوذة بن علي صاحب التاج ومنهم عمير وقرين أبناء سلمة كان عميراً أوفى العرب، ومن بني سحيم شمر بن يزيد قاتل المنذر الأكبر جد النعمان بن المنذر يوم عين أباغ، ومنهم مجاعة بن مرارة، ومن رجالهم وأشرافهم بنو السمين.

أما بنو ثعلبة بن عكابة فمن رجالهم حويص بن ثعلبة الشيباني وحويص بن نجيف بن مرة كـان سيدا، ومنهم الضحاك بن هنام الشـاعر، ومن بني رقاش زبان ابن يثربي وقد قادهم في الجاهلية، ومنهم وعلة بن مـجالد، ومن رجالهم القعقاع ابن شور مر ذكره، ومنهم آل عمرو بن مـرثد وهم بيت شيبان وأشرافهم، ومنهم دغفل بن حنظلة النسابة، ومـن سدوس بشير بن الخصاصـية صحب النبي ﷺ ، ومنهم قتادة بن جـرير أخذ المرباع وكان سيداً، ومنهم أبو مجلز الفـقيه لاحق بن حمـيد ومـنهم خزر بن لوذان وكـان من شعـرائهم، ومنهم الخمـخام وكـان من فرسـانهم، ومنهم كرزم بن بيهس كـان من وجوه بكر، ومن رجالهم عـمران بن حطان سبق ذكـره، ومنهم منجوف بن ثور وابنه سـويد بن منجوف كـانوا سادة، ومنهم شقيق بن ثور كان سيدهم وقد رأس بكر بن وائل في الإسلام.

ومن بني عكابة المسلبان عمرو وأبو عمرو أبناء عبد العزي وهما اللذان قتلا زيد الفوارس الضبي، ومنهم عكرمة الفيـاض أجود أهل الكوفة، ومنهم صعير بن كلاب كـان شريفـًا فى الجاهـلية وله ذكـر في حرب بكر وتغلب، ومنهـم ورقاء وشريح أبناء الأشعر وكانا سيدين، ومنهم لسـان الحمرة أحد البلغاء في الجاهلية، ومنهم بنو عائش بن مالك منهم عبيدالله بن ظبيان الفاتك، ومنهم مياس بن عبعبة ابن سيار ومنهم جهنام، ومنهم خبيئة بن كناز شهد فتح الأبلة واستعمل عليها بعد ذلك ومنهم أبو كلبة الشاعـر، ومنهم أبو جحدر واسمه ربيعـة، ومنهم نباج كان من سـاداتهم، ومنهم الوضيء بن يزيد صـاحب مسـجـد الوضيء في البصـرة، ومنهم الأعشى وهو ميمون بن قيس بن جندل، ومنهم مسمع بن شيبان وهم أهل بيت شرف متصل بالجـاهلية كان يقال لشيبان بن شهـاب فارس مودون وهو فرس له، ومنهم بنو قنيع عـبدالله بن جحـدر، ومنهم الحارث بن عـباد فارس النعـامة والنعامة فـرسه وقد مر ذكره وأخوه بجـير، ومن موالي بني عباد سليمـان التيمي

وابنه المعتمر ابن سليمان كانا فقيهين من أهل البصرة، ومنهم الخشام وهو عمرو ابن مالك الذي أسر مهلهلاً التغلبي وتزعم ربيعة أنه قرعت له العصا.

ومنهم هبنقة الأحمق ومنهم البرك وهو عوف بن مالك كان من المشهورين في حرب بكر وتغلب، ومنهم طرفة بن العبد بن سفيان الشاعر من بني عوار ومن فرسانهم المشهورين بسطام بن قيس بن خالد ذي الجدين، ومنهم المشمل بن مرة كان من رجالهم في الإسلام بالبصرة ومنهم صليع بن عبد غنم كان رئيس بني شيبان في حرب بكر وتغلب، ومنهم شريك بن مطر جد معن بن زائدة وكان أكبر الناس عند المنذر الملك وابنه الحوفزان بن شريك واسمه الحارث.

ومنهم محلم بن ذهل فمن رجال محلم عوف بن محلم الذي يضرب به المثل فيقال لا حر بوادي عوف وهم أشراف في الجاهلية لهم قبة وهي التي يقال لها قبة المعاذة من لجأ إليها عاذه، ومنهم أبو ربيعة وهو المزدلف ومنهم هاني بن قبيصة كان شريفًا عظيم القدر.

ومن رجالهم قيس بن مسعود بن قيس بن خالد ذي الجدين وهم بيتهم، ومنهم مفروق وكان من أبلغ رجالهم لساناً وبياناً ،ومنهم مطر بن شريك كان من رجالهم ومنهم يزيد بن رويم كان من رجالهم، ومنهم عتبان بن وصيلة الشاعر، ومنهم الصلب وهو عمرو بن قيس، ومنهم عمير بن السليل ابن أخي بسطام كان شريفاً جواداً، ومنهم جليس بن بهلول وكان جليس من أشجع الناس ومن بني أسعد معضد وكان من صلحاء الناس، ومن أسعد أبو حارثة وكان شريفاً، ومن موالي آل أسعد بني زرارة.

ومن مشاهير ربيعة في الإسلام بني حمدان ملوك حلب، ومنهم سيف الدولة الحمداني، والشاعر الفارس أبو فراس الحمداني وهم من بني تغلب بن وائل، ومن ربيعة بن طريف أحد رؤساء ربيعة، ومنهم زايد بن مزيد الشيباني، ومعن بن زائدة الشيباني من أجود العرب، وغيرهم مما لا يحصى عدده.

هجرة بعض قبائل عنزة من نجد وأسبابها

ذكر بعض المؤلفين أن قبـيلة عنزة هاجرت للشمال بدافع الضـغط من قبائل أخرى، ومن نقل عنهم من مـؤلفين، وقد ورد بنص ما ذكر أن قـبيلة عنزة نزحت من نجد بسبب طرد بعض القبائل لها واستدل هؤلاء المؤلفون بروايات شعبية تلقوها من جانب واحد، وقد ذكر جميع المؤلفين من عـرب ومستشرقين أن أسباب نزوح قبيلة عنزة بسبب القحط وضيق العـيش في نجد ولكون دواعي الهجرة إلى الشمال من أسباب القـوة، فإن قبيلة عنزة هاجرت قوية والـدليل تاريخها في تلك الديار، ويمكن لمن أراد الحقيقة الرجوع إلى المؤلفات التى كتبت عن هذا الموضوع من عربية وأجنبية، وبخصوص نزوح قبيلة عنزة من نجد فهو بسبب القحط،ومن الدلائل التى تدل على حقـيقة مـا ذهبنا إليه القصص الواقـعية المتنـاقلة من صدور الرواة الذين يتوارثون تراثهم وتاريخ آبائهم جـيلاً بعد جيل، ونورد مـا توصلنا إليه من روايات وقصص عن هذا الموضوع.

تؤكد المصادر التاريخية أنه في القرن العاشر وما بعده هاجر الكثير من سكان وبوادي نجد بسـبب الجدب وقلة الأمطار وضـيق العيش إلى العـراق وبلاد الشام، وكانت قبائل عنـزة قبل هذا التاريخ تملك أودية خيبر وما حـولها ومع مرور الزمن وتكاثر القبيلة توسعت في الأماكن حتى انتشرت عنزة من خيبر إلى منطقة القصيم واليمـامة وبلاد الأفلاج، ومن ثم بدأت الهـجرة حيث هاجـرت بعض عوائل من عنزة إلى البحرين والزبارة والكويت وهجر، وهاجر القسم الآخر إلى منطقة سدير من أوشيقر وهاجر بعض الأقسام إلى الزبير، وبقيت بعض بادية عنزة تجوب الديار بحكم أنها من البدو الرحل فـتتبع منازل القطر بحثاً عن الماء والمراعي لمواشـيها،

فتـارة تربع بالعراق وطـوراً تصيف في بلاد الجـوف، حتى بدأت الهـجرة الأولى حيث ارتحلت قبيلة الحسنة بقيادة مهنا الفاضل ابن ملحم شيخ قبيلة المنابهة من بني وهب، وكان اسم الحسنة يضم أبناء حسين وأبـناء حسن المعروفين باسم المصاليخ، ونزوح الحسنة من بلاد الحجر في مطلع القرن الحـادي عشر الهجري وذلك بعد أن أرسل ابن ملحم أحد أقربائه يرود بـلاد الشام للتأكد من وجود المرعى فيـها، وقد ذهب النجيدي المصلوخي جـد الأسر المعروفة بالقصيم، وعند وصـوله إلى أعمال بصرى وجد الربيع وأحضر معـه عدة أنواع من العشب، وعندما شاهد ابن ملحم أنواع الأعشـاب أمر المنابهـة بالرحيل وتوجـهوا إلى بصرى الشـام، وكان واليـها الفحـيلي، وعندما وصلوا إلـى هناك رحب بهم الفحـيلي وأنزلهم بأحسن مـقام وأقطعهم قـسماً من دياره وبها موارد لمواشـيهم، وأقام الحسنة مـسرورين في تلك الديار وبدأت تتوافد عليهم قبائل عنزة، فجـاء قسم من قبائل الشراعبة من الوهب وقسم مـن ولد علي من وهب، ثم تكاثرت عنزة فضـاق بهم والي بصـرى ذرعاً لكثرة ما عندهم من المواشي مما جعل والي بصرى يعتذر لهم بأنه لا يتحمل وجود هذه الأعداد الـهائلة وطلب منهم التـفرق على بعض الأمـاكن، فارتحلت الحـسنة ونزلوا على المحفـوظ والي البلقا آنذاك، فطلبوا منه المقام في بـلاده فوافق، وبعد مضي مـدة من الوقت طلب المحـفوظ فرسـا شاهدها مع خـيل ابن يعـيش وكان الفرس لرجل شـرعبي مع الحـسنة، وكره ابن يعـيش أن يسلب فرس جـاره فأبلغ الوالي أن الفرس للجـار ولا يملك عليها، وحـاول أن يعطيه من عتـاق خيله بدلاً منهـا ولكن المحفـوظ أبى إلا تلك الفـرس أو الرحـيل عن دياره، فقـالوا أمـهلنا لنتشاور فاجـتمع شيوخ المصاليخ والحسنة في رجم بالقـرب من درعة فسمى رجم الشور إلى وقتنا الحاضر.

وأجمع رأيهم على مغادرة دار البلقا والعـودة إلى نجد ثم أرسلوا للمحفوظ طالبين منه إعطائهم المهـربات الثلاثة، فأعطاهم وأقـسم أنه لابد أن يلحق بهم في نجد ويبيدهم عن بكرة أبيهم، وسارت قوافل الحـسنة عائدة فقطعوا الفجة وحوران حتى نزلوا على مـيقوع قرب دومـة الجندل وجرد المحفـوظ عشائر البلقا ولحـقهم بجيش لجب حـيث أدركهم حابسين الظعن عـلى ميقوع وقـد كملوا استـعداداهم للمنازلة، وقامت بينهم معركة ميقـوع المشهورة حيث ضربت عنزة في تلك المعركة أروع أمثلة البطـولة والفداء والتضـحية، حـتى خيل لي عند سـماع الراوي لرواية القصة أنـه يتحدث عن معركـة ذي قار، لا غرابة فى ذلك فإن هؤلاء أحـفاد بني وائل أصحاب مـعركة ذي قار، ونتـيجة القصـة انتصار عنزة ودحر قـبائل حوران والبلقا وقد قتل المحفوظ، ثم بعـد ذلك تشاوروا على العودة للبلقا فقالوا إن تلك الديار ما نستطيع التخلي عنها وإذا عدنا سيـقوم أعداؤنا بالانتقام ولكن قبل المسير سنرسل لبعض مشـايخ عنزة بنجد، فأرسلوا النجيدي مـن المصاليخ على الطيار، وابن سمير وابــن خليل وابن جندل وابن معجل والقعقاع وابن غـبين وهم شيوخ عنزة، فذهب النجـيدي وألقى أمام الشـيوخ قصـيدة يوضح لهم معـاناة المصاليخ والحسنة ورغبـتهم لوصول تلك الديار، يستـحثهم لنجدة المصالـيخ، ولمساعدتهم على الدخول في ديار البلقا وحوران، ومن ثم سارت مـوجات عنزة وصار ما ذكر بالتواريخ عنهم في تلك الديار.

وهذه قصيدة النجيدي يستحث بها مشايخ قبيلة عنزة لنجدة قومة :

قـال النجـيـدي من عـذيات النبـا	**الذ مـن در الكبـار العـسـايف**
وخـلاف ذا يا راكب فـوق عـوصى	**مـا فـوقهـا إلا كـورها والسـفـايف**
فـوقـه غـلام للفـيـافي مـضـرا	**يبي السـرا وعن نـومة الليل عـايف**
ادل من الـقطاة في غـالـس الدجـا	**رامت ضنـاها بلحـزوم الصـلايف**
قـم يـانديبي فــوقــهـا لا تـونّا	**ازبن عـلى اللي زبـنوا كل خـايف**

أولاد وايل وين ربعي نخيتكم　　مروين مصقول السيوف الرهايف
سلم على شيخان وايل جميعهم　　لصغارهم وكبارهم باللفايف
سلم على ابن سمير وباروخ قله　　باروخ زبن التالفات التلايف
الله لو تدري بيوم جرالنا　　جموع كثيرة واغلبتها ردايف
خيل المعادي يوم تشلا بخيلنا　　تشلا بها مثل السباع الهوايف
ينخن الصاعديات في صيحة لهن　　ينخننا عن عايزات الكشايف
وعجنا رقاب الخيل لعيون خودنا　　صفوة رجال عايزين الكلايف
جونا هل البلقا جموع يجرها　　شيخ يبي يوفي ديون وحلايف
جونا على ميقوع عشرين بيرق　　واقفوا يجرون الندم والحسايف
حدنا وحدونا على شان جارنا　　وعيوا علينا بطيبات المصايف
صواعد بالكون نهدي عمارنا　　حبس الظعن والهوش دون العطايف
من عزوة ما قيل الضيم عندها　　ويلان غش للمعادي مسايف
باروخ وابن سمير ما يتركوننا　　وقعقاع والطيار والشيخ نايف
ويلان وين انتم ترى اليوم يومكم　　ولا مع الأجناب ننهج عرايف

ثم بعد وصول النجيدي إلى ابن سمير شيخ ضنا ذرى من ولد علي والطيار شيخ ضنا عبيد والقعقاع شيخ الجلاس، هبوا لنجدة ابن ملحم، وبسبب هذه المعركة توغلت أقسام من قبائل عنزة في الحماد وبادية الشام وأخيراً بدأت الهجرات تتوالى.

وقال الفارس الشيخ ملعب بن محمد العواجي يذكر رحيل ضنا عبيد من ضواحي خيبر وذلك حدود عام ١٢٢٠هـ.

قال العواجي والعواجي ملعب ... لو تدري العراف ما يستشيرها
فكرت باللي فرق أولاد وايل ... أبكي ودمع العين حرق نظيرها
ياشيب عيني يوم قفت ظعونهم ... يقودها شيخ الجهامة كبيرها
بتنا ندير الرأي وجلا قلوبنا ... ونذير من صعبات الأريا عسيرها
بتنا ندير الرأي من شور شيخنا ... كبير قومه والمحايل يديرها
قال ارحلوا ما عاد في نجد مقعد ... امشوا على الصعبة ودوسوا خطيرها
وتحلحلت من ضلع المسمى ظعاين ... ياما تفرق عن وريك نشيرها
جينا بواد الديعجان ونزلنا ... وخشوم سلمى فض عنها مجيرها
طلعنا مع ريعان حايل وموقق ... وكم خفرة يصد عنها عشيرها
وردنا على العظيمات عد مهو روى ... شرب قليل القوم وظمي كثيرها
وصله علينا ولد الكثيري غارة ... الغارة القشرا على من يغيرها
توحي نغيط الطيح بطراف قومه ... لج القطا لا نش عنها غديرها
ضربنا على الدهنا عروق تثنا ... وكم بنت شيخ خففت عن بعيرها
وسرنا وسرسحنا من السير والسرا ... وزمولنا ما عاد تسمع هديرها
قطع بنا ابن غبين عشرين سمرا ... وفي دومة الجندل نزلنا صويرها
وبصوير قيضنا وصرنا نزايله ... وراحت لنا ظعون بعيد مسيرها
وعدنا من الجوبة لنجد العذبة ... دار ولفنا وردها مع صديرها
واقفوا على الشنبل غليبة ربوعنا ... يقودها ولد الغبيني أميرها
راموا لهم دار بها الريف والندا ... ديد العسل يعطي السبايا شعيرها
عبود جمعه ياخذ الحق عنوه ... ياويل والله بالملاقا نحيرها

وجدي على الفدعان بواجت الدير	وحماية العرفا عزيز قصيرها
ياليت لو الحق ظعنا ظعونهم	عسى غليل الكبد يبرد هجيرها
يعل من يدعي للأجواد رحمة	في جنة الفردوس ينال خيرها

ولو قارنا تاريخ نزوح ضنا عبيد مستدلين بهذه القصة لوجدنا ذلك في أوائل القرن الثالث عشر بالتحديد، وذلك لكون الشيخ ملعب هو الجد الثامن لذريته في هذا العصر وهو معاصر للإمام سعود بن محمد بن مقرن جد الأسرة السعودية الكريمة، وهجرة قبيلة ضنا عبيد هذه هي الهجرة الأولى أما الهجرة الثانية فهي بعد عودتهم واستقرارهم في الوديان مدة من الزمن، حيث ذكر ابن بشر أن الإمام سعود بن عبدالعزيز آل سعود زكى قبيلة الفدعان فبلغت تلك الزكاة ٤٠ ألف ريال وذلك سنة ١٢٢٩ هـ، أما قبيلة العمارات فقد نزح قسم منها من القصيم على مرحلتين، الأولى في عصر الشيخ مشعان بن مغيلث الهذَّال، فهو في القرن الثالث عشر الهجري، ورجوعه إلى نجد بعد مدة قريبة من نزوحه حيث قتل عام ١٢٤٠هـ في الشماسية شرق القصيم، وتدل الروايات الشعبية أنه بعد نزوح العمارات من القصيم تخلفت العديد من الأسر التي لا تملك الإبل وأهل الغرس، وقد قدمت إليهم بعض القبائل التي ضايقت بواقي عنزة، وهاهو مسعود أحد موالي ابن هذَّال يتوجد على قومه بقصيدة شعبية منها قوله :

أمسى العصر عديت في راس ململوم	رجم طويل بشامخ الحيد زامي
رجم طويل ما يوكر به البوم	غير العقاب الصيرمي والقطامي
من طاوع الشتين يصبر على اللوم	فرقا الأهل ولا فراق العمامي
أبكي هلي ياناس ماني بمليوم	واظن من يبكي هله ما يلامي
علمي بهم هفوا مع الواد ابو دوم	مستجنبين مطيرات العسامي
علمي بهم يقصّير هلت التوم	تنازوا المعبار والشط زامي

اقفوا كما طير قلب راسه الحوم | بهيفية منا يندرا وين حامي
اقضى منازلهم شثاثة ولملموم | وادنا منازلهم مداح النعامي
هذي مرابط خيلهم دايم الدوم | حقب العيون مروبعات الهوامي
هذا مشب النار والحفر مثلوم | ومركا الدلال المتعبات الشوامي
ياركب يامسترحلين على كوم | ياللي بكم عيرات الانظا اهمامي
اليا لفيتم ديرة اصحاب من قوم | احكوا ترا حمض الرجال العلامي
تلفون شيخ للجهامات زيزوم | مشعان ستر معورجات الوشامي
قولوا قزينا مابني لذت النوم | منا ياخو بتلا عليكم ملامي
قلبي عليكم صابيه غم وهموم | شبيه وجعان طواه الهيامي
واد الرمة يذكر به العشب كيهوم | ترعا به القطعان والرمي حامي

ومن الدلائل على أن بلاد عنزة استولى عليها بعد نزوحهم من قبل بعض القبائل قصيدة التويجري، وهو المدعو الزناتي من أهل الطرفية، وهو محمد بن عثمان بن صالح التويجري الملقب الزناتي، والتويجري من جبارة من ولد علي وهو من حاضرة عنزة بالقصيم حيث يقول:

نجد تهضم بالبكا للعبارات | ترجي الفزع من سربة أولاد وائل
وادي الرشا ينعا وينخا بالأصوات | يهل دمع مثل وبل المخايل
دقاق العلابي ما يجون المشيشات | ودخنه لابن هذال صدق صمايل
وبني السفر ما تنذكر حول ابانات | والشمّري بجبال سلمى وحايل
قاعد بوسط القبر سوى الهوالات | من نزلت الاجناب سوى الهوايل
وان ماحميتوا داركم سوقوا الشاة | يسوقها اللي خاف من كل عايل

وعندما وصلت أخـبار الحاضـرة من عنزة إلى مشـعان وبلغه أن شـيخ أحد القبائل يـتوعده بقوله: سوف لن تـشاهد عينا مشعـان هذه النثيلة. يقصـد حميل القهوة في منزل الشيخ مـشعان سابقاً، قال هذه القصـيدة يرد على صاحب القول حيث يقول:

لي ديـرة عنـدي عـــزيـز وطنهـــا	يذكـــر بهـــا ناس تنابح كـــلابه
والله مـــاحـــداني الخـــوف عنهـــا	لكـن بهـــا ذيب نهـــشـني بنـابه
يامـــا رحل عن نجـــد حي سكنهـــا	هي دار اهلنـا من زمـان الصـحـابه
لو انتــحي عن نجـد مـــا اجـوز منهـــا	لنا بـهـــا من عـيـــال وايـل قـرابه
قل للـمـســولف لا تجـفل عـدنهـــا	نأتـيك في جـــمع ثقـــيل تهـــابه
جـــمع لنا عـن كل عـــايل ضـــمنهـــا	وكم نـازل نقــــشـع منايـن اطنـابه

ثم أرسل الشيخ ماجد ابن عريعر شيخ بني خـالد للشيخ مشعان كتابا يطلب النجدة ويخبره أن بلاد القـصيم استولى عليها من قبل بعض القـبائل، وفعلا هب الشيخ ودحر القـبائل المعادية، وله في المناسـبة عدة قصائد منهـا قصيدته الشـيخة ومنها هذه القصيدة التي يقول فيها الشيخ مشعان:

الـله يـايـوم جـــــرى عـنـد ابانـات	تشـــهـد عليــه مـــحـيــوه والزباير
منـهم خـــــذينا ذودهـم بالملاقـــــاة	وعـوضتـهم عقـب البيـوت الحظائر
شـرهوا على مـرتـع بكار العـمـارات	وش عذرنا مـن دون شقح العـشاير
من دمـهم نروي السـيوف الرهـيفـات	اليـــا صـــالت الخـيلين والعـج ثاير

وهذه قصيدة الشيخ مشعان بن مغليث بن منديل الهذّال بعد رجوعه لنجد، وهذه القصيدة تسمى الشيخة نسبة إلى الشيخ مشعان، وبها الكفاية من الدلايل عن تلك الأحداث حيث يقول الشيخ مشعان :

يالله يامــدير الهــبــايب والأدوار
شانك عـسى تصريف شانك لنا خير

يالله ياعــالم خــفـيــات الأســرار
يامــعــتـني بالخلـق والي المقــادير

قلتــه ونـوم العين عن جـفـنهــا طار
والقلب كنـه فـوق حـامي المجـامـيـر

جــانـا الخـبــر يالابتي ولـيت الدار
سكانهــا الاجناب هم والبـقــاقـيـر

من عـقب مــاكنا بهـا مـثل الاسوار
نامــر وننهي نحـمي الجار والجـيـر

من عـقب مـا كنا بنجـد كـمـا الطار
نقطع بـهـا شر ونـاصل بهـا خـيـر

حنّـا الذي تـرجع لنـا كل الاشــــوار
لا صـار بالقـالات شـوار وامـشـيـر

حـامـينهــا في لابة تسـقـي الامـرار
عـدوهم مـا يحـتـسب للمـخـاسـيـر

لابـد مـــــا نأتـي لابـانـات زوار
باسـلاف عـجـلات تعـدا المضـاهيـر

يهـومن هومـات عـبـيـدات واعـسـار
وكم ذيرن مـن غــافل مـا بعـد ذير

وكم فـاجن العـدوان غرات واجـهـار
إلى انتـون كم يسـبـقن من مـعامـيـر

ظعـــــاين حطّـنّ ملـك بسنجـــار
وبن عـلى الخــابور زين الـدواوير

وتواهـلن الزور حــصنٌ لـهن كــار
ومن البـطين الى الرها له مـعـابيـر

وكتن مع الحـاوي وداجـن بالامـصـار
وجـابن خـفـارتهن بـفكر وتدبيـر

وحطن على السلمان طيحات الامطار
وصـارت لهن لينه وخضـرا مصـادير

ومــالن علي رجـم الهــيــازع وسنار
وجـابن حلال المحـمرة من ورا النيـر

وراجن على الشنبل وداسن الاخطار
وهدن بهـا العـاصي بيـسـر وتيسيـر

ثم انتــحن مع كـفــة الشط عــبــار
وهاجن وماجن فوق رءوس الـعناقير

واقـفن وكـالن من شـثـاثا بالاسـعـار
وحطن لـملوم المسـمى مـســابيـر

واقطعـن ينون الخطـايط والاقــفــار
وكم طيـرن جول الحـبـارى مخـاميـر

وخلن فـوق الشـبـك عج الرمك طار
وحلو هاك الـيـوم خـز المعـاشيـر

واركن عـلى ورد الدجــاني لـهب نار
وغــدوبهـــا الويلان مــثـل المداوير

وشدن وحطن الشمامي بالايسار ... وخلن على العدوان مثل المعاصير

سارن بنا الزرفات باقبال وادبار ... من غوطة الفيحا إلى غشلة الدير

نروم من زين المنازل ونختار ... ونستارد الخوه بحدب البواتير

الياما نخونا اللي على نجد حضار ... وجانا كتاب من زبون المقاصير

من ماجد ابن عريعر حر الاوكار ... يقول وليت داركم يالمناعير

الشيخ اللي حيف على البيض بالغار ... يقول حل بداركم حرب ومطير

وجيناه مثل السيل طمام الاوعار ... اليا ماغذت عنه البوادي شعائير

أولاد عم ولابنا قول شبشار ... وشيخ لنا عنده جلال وتقدير

أولاد عم وما حذانا لهم جار ... وحنًّا عليهم نحمي الجار والجير

حنا شبات الحرب وان شبت النار ... وتوايقت بين الحنايا الغنادير

حنا بني وايل بعيدين الاذكار ... اليا تناخوا بالجموع المشاهير

حنا هل الجمع المسمى اليا سار ... بمركاضنا يشبع به الذيب والطير

وين انت يالي تايهه منك الابصار ... جيناك حوله من شثاثا وابا القير

هج المعادي ما لقيناه بالدار ... زبن على الحره وذيك الشناخير

باغي عليهم صايرن مثل ما صار ... ذبح الشفايا واغتنام الخواوير

كسيرة ماقط ذكرت بالاذكار ... فيها القلايع مثل روس الخنازير

صحنا عليهم صيحة باللقا الحار ... حتى جبرناهم عن الدار تجبير

لولا شفاتي فيك يانجد ما احتار ... فكري ولا كثرت علي التفاكير

لولا شفاتي فيك ماجيت مرار ... نادي نذيرات الهواجيس واندير

واندير حيلات بالاريا وتبصار ... وأرجي من الباري عساها مسافير

نجد جفتنا وكل دار لنا دار ... ماهي معافه مير جوع ومداهير

قطعاننا ترعى زماليق نوار ... إليا ماغدا فوق الأباهر قناطير

مــا بين مــسناد ومــا بين مــحــدار | يامــا قطعنا بدربنا من مــشــاوير
ويامـا ركـبنا بالسـراقب الامـهـار | وعـيـرات الانـضـا كنهن السنانيـر
نعتـاض عن دار عليـهـا الدهر جـار | ديد العـسل فـيـها تـعيش المفاقيـر
مـثل المسـوح اللي ترزَّم على حـوار | دار مـريه بالـشـتـا تسمن الـضـيـر
دار بهــا بالـقـيض غــدران وانهــار | والتـمن المجـروش ملي الجـواخيـر
وصــلاة ربي عـد مــا بالســمــا طار | وعـداد مـا وردن ظمـايا على البيـر
على الرسـول المصـطفى سيـد الابرار | نور العـبـاد اللي يشيع التبـاشيـر

وبعد وفـاة الشيخ مشعـان بن مغيليث بن مـنديل الهذَّال سنة ١٢٤٠هـ في الشماسية هاجر الشيخ الحميـدي بن هذَّال والشيخ عبد الله بن ماجد بن عبد الله الهذَّال، وقد اجدبت نجـد فارتحلوا إلى العراق، وقال قصيدة يتـوجد بها على نجد ويلوم على عمار أحد رجاله لتخلفه في نجد فيقول عبدالله الماجد:

يانجــد لاجــاك الحــيــا نادى لـنا | وشــبـي لنا بـراس المقــوقـي نار
يانجــد لاجــاك الحـيــا وصى لـنا | لازان وقــتـك فـارسلي عــمــار
جلس قـليل الفــود من شـأن الـغنم | وخــلا بنات الهـرش مـعنـا ابكار
من يوم اخــذله زوجـة من هل الـقـرا | شــارت عـليـه وطـاوع الاشــوار
ومن طاوع العـذرا على غـيـر صـايب | يصـيـر كـمـا اللي ضـاع بـالنهـار
حلفت انا يـانجـد مـا ارخـصك عندي | غـيــر الدهر والوقـت فـينا جـار
ســبــعــة سنين مـا لمع فـيك بارق | مـات الحـلال ويبست الاشـجـار
جــرتـي علي وانا مــعــذي جنابك | بالسـيف الاملح نـهـدي الاشــرار
حــامــيك أنا يانجــد بالرمح والـقنا | في لابة تـسقي الخـصـيم امــرار
حنا شـبـات الحـرب صـبـيـان وايل | ملجـا الضـعـيف مـدلهـين الجار

حنّا هل العادات اخوان بتلا ... إلى جفتنا الدار نلقا دار
لاجارت الديرة علينا وامحلت ... نلقا لنا بدار العدو معبار
نجي على وضح النقا ونرهب العدا ... ولا كننا الا يمهم زوار
يانجد شفي فيك طيرت وعيره ... وغمر الحطب لاحط فوق النار
أقفيت من عندك بنمرا ضرية ... عسامها يغطي الجبال غبار
ادنا منازلنا بوادي النعايم ... وأقصى منازلنا بغار انشار

ثم نزح الشيخ ساجر الرفدي بقبيلة السلقا واستقر بوديان عنزة وبقى برجس ابن مجلاد بالأسياح ومن قول ساجر يلوم برجسا لبقائه بنجد قصيدة منها قوله:

يومنها نجد وانا من سكنها ... واليوم ما يسكن بها كل ممرور
شامت لعبد الله وانا شمت عنها ... اللي تصبح به على فجة النور
والحمد لله سالم من أشطنها ... وامكيف ما بين عرعر وابا القور

وقال أحد شيوخ الهذّال قصيدة أيضاً يلوم الشيخ برجس بن مجلاد لبقائه بالأسياح وكان ابن هذّال بالعراق :

انا نفضت القنولين الخمج طاح ... بسعود من جعل المنايا تعداه
الصبح اطالع قبة تقل مضياح ... متريح ما بين شطين وافراه
وإن احمد الله ذودنا خلف والقاح ... والجوع خالفنا وحنا نسيناه
ماني كما للي قاعد يم الاسياح ... لا طالعه سبر ابرق الجوع يلقاه

بعض وقعات ومناويخ قبائل عنزة سابقاً

يقول ابن عبّار :

لا أود الخوض في هذا المجال لقصد التفاخر لكون قبائل عنزة غنية عن الإطراء، ولا داعي لإثبات شواهد أفعالها مثلها مثل أية قبيلة عريقة لها وعليها، وما أود إبرازه وإثباته للقارئ هو ذكر الأحداث المسندة عمن أرخ في فترات الضياع والتى لم يصل إلينا من أخبارها إلا النزر اليسير، وقد ذكرت تاريخ وقوع الحدث دون شرح الوقائع وبصرف النظر عن الخصم المقابل أو من هو المنتصر أو ماهي الأسباب، وما أرغب إظهاره هو تاريخ الحدث وذكر الأشخاص الوارد ذكرهم لقصد الدلالة التاريخية فقط، ويلاحظ أني لم أسجل من صدور الرواة إلا القديم الدال على ذكر جد معين من عنزة أو في مكان معين، وجميع الوقائع والأحداث التي ذكرتها نقلاً عن مصادر مثبته في آخر الكتاب، عدا ما أُشير له بالرواية، أما عن ذكر عنزة القديمة وهي بن أسد فقد ورد لها ذكر في الجاهلية والإسلام، وفي ربيعة عنزة بن أسد وعنز بن وائل ولكي نبعد عن الالتباس فإن هذه القبيلة يصعب على الباحث رد أصلها إلى عنزة بن أسد لمجرد تطابق الأسماء؛ لذا فإن عنزة تعتبر قسمين القسم الأول هو قبيلة عنزة الأولى، ولم يصل من أسماء أقسامها وبطونها سوى بني هزان وبني جلان، وهذان القسمان عرفا قبل قرون، أما عنزة الجديدة فقد تفرعت من رجلين من أبناء وائل وهما بشر ومسلم كما جاء بأنسابها، ومن هذين الرجلين تنتمي جميع قبائل عنزة بكافة فروعها وأقسامها، وقد ورد أول ذكر لعنزة في القرن الثالث تقريبا، حيث ذكر أنها تملك عين التمر بالأنبار، ثم هاجرت إلى خيبر ولم يذكر سبب ارتحال عنزة من العراق إلى خيبر بهجرة معاكسة، ومن المرجح أن يكون هناك عوامل مسببة لهذا الانتقال، وحيث يوجد بخيبر لها أقارب، وقد بحثت في هذا الموضوع ولم أجد ما يفيد الباحث لقدم العهد، وأجد

روايات ضئيلة كموقعة عكلي بين عـنزة بقيادة بن غبين وبين ولاة خيبر، ويرد اسم وشيوش جـد أحد أقسام الجبور من السلقا، وقـد روى لنا أحد المسنين رواية عن وهب جد الوهب وزايد جد الرولة، فقد ورد لهما ذكر في أبيات من نوع الهلالي على إثر معركة. يقول صاحب الأبيات:

جانـا المعادي في خـيـول يجـرها ... ألوف ولاهي تـنحـصي بالـعـدايد
واللي بقى مـن الألف تسعين قـارح ... عـيـا عـليـهن بلث الأعـقـاب زايد
وينخـــون خـــيـــال لهم يمـدحـونه ... وهب يامـــروي حـدود الحـــدايد

ثم إن عنزة ملكت نخيل خيبـر وأوديتها، وذلك في القـرن الثالث تقـريباً ويوجد وادي الجلاس وقرية بشر وغيرها من الأسماء التي تنسب لأقسام عنزة، ثم أن هذه القبيلة في القرنين السادس والسـابع تكاثرت وتوغلت في الحناكية والقصيم وسدير واليمـامة والوشم وفي منطقة العلا والحرَّة وتيمـاء، ثم عبر السنين تدرجت بعض أقسام من حاضرة وبادية عنزة بالهـجرة إلى الزبير والكويت والبحرين وبادية الشام، فأول من هاجر من عنزة قبيلتا الحسنة والمصاليخ في حدود عام ١٠٣٠ هـ، ثم هاجرت قبـائل من ولد علي ثم هاجرت ضنا عبيد والعـمارات في حدود سنة ١٢٣٠ هـ. ونورد بعض الوقعات التي وقعت بين عنزة وبعض القبائل، والتي تدل على وجود عنزة في أماكن معينة وفي عصور معينة، دون الخوض في تفاصيل هذه الوقائع وذلك لقصد الدلالة التاريخية حـول إثبات وجود قبائل عنزة أو أقسام منها في العصور المتأخرة في نجد، وهذا ملخص ما ذكره البـسام في تحفة المشتاق وغيره عن ما يخص عنزة:

في سنة ٨٥٣هـ موقـعة على نفي، وقد ورد ذكـر شيخ عنزة جاسـر الطيار ومن رؤسائهـا لاحم بن حصن، وفي سنـة ٨٥٤هـ مناخ في الضلفعـة، وقد ورد

ذكر من مـشائخ عنزة: مسلط بن وضيـحان وفهـد بن جاسر الطيار، وضـيغم بن شعلان، وصنيـتان بن بكر، ونايف بن وضحـان وفي سنة ٨٥٥هـ موقعة بالنبـقية بالقصـيم، وفي سنة ٨٥٦هـ موقـعة لعنزة في مبـايض، وفي سنة ٨٥٧هـ موقـعة لعنزة في تبـراك، وفي سنة ٨٦٠هـ مناخ لـعنزة في أوضاخ. وقـد ورد ذكـر من شيوخ عنزة مـسلط بن وضيحان وملهي بـن ضيغم الشعلان، وصنيـتان بن بكر. وفي سنة ٨٦١هـ مناخ لعنزة على السر، وقد ورد ذكر من شـيوخ عنزة صنيتان بن بكر، ونايف الديدب، وحـصن بن قاعـد. وفي سنة ٨٧٠ هـ مـوقعـة لعنزة في سدير، وفي سنـة ٨٧١ هـ موقعـة لعنزة بالشعـيب، وفي سنة ٨٧٥هـ مناخ لعنزة بالمستوى، وفي سنة ٨٨١هـ موقعة لعنزة في ثرمدا وفي سنة ٨٨٥ هـ موقعة لعنزة بالوشم وفي سنة ٨٨٨ هـ موقـعة لعنزة في التويم وفي سنة ٨٨٩ هـ موقـعة لعنزة بالدهنا وقد ورد ذكـر العقيد مـانع بن جلود من الصقور وفي سنة ٨٩٢هـ مـوقعة لعنزة في سدير وفي سنة ٨٩٤ هـ موقعـة لعنزة في سدير أيضاً، وفي سنة ٨٩٥هـ مناخ لعنزة على الرس بالقصيم وفي سنة ٨٩٦ هـ مناخ لـعنزة في الصمان ويسمى صباح لحلوله الفـجر وفي سنة ٩٠١ هـ موقعة لعنزة في وادي الرشـا وقد ذكر من شيـوخ عنزة راشد بن ضيغم الـشعلان وفي هذه السنة أيضـاً موقعة لعنزة بحـرمة بسدير، وفي سنة ٩٩١ هـ موقعة لعنزة بالمستوى، وقد ذكر من مشاهير عنزة ذياب ابن مخيزيم. وفي سنة ٩١٩هـ موقعة لعنزة بالحاير، وقد ذكر من كبار عنزة سهاج ابن جفين، وشخبوط بن عقـل بن زايد وفي آخر هذه السنة أيضا صباح لعنزة في السر وفي سنة ٩٣٣ هـ مناخ لعنزة على الشـبكة،وقد ذكر من شيـوخ عنزة حاضر ابن مجلاد، وراجح الديدب. وفي سنة ٩٣٤ هـ موقـعة لعنزة بالعرمة، وفي سنة ٩٣٨ هـ موقعـة لعنزة برماح وفي هذه السنة أيضاً موقعـة لعنزة بسدير، وفي سنة ٩٤٠ هـ موقعة لعنزة في أبي الجـفاف، وفي سنة ٩٥٣ هـ مناخ لعنزة على الحزم،

وقد ذكر من شيوخ عنزة ضويحي الطيار، وفهاد بن بكر. وفي سنة ٩٥٩هـ موقعة لعنزة في العـويند، وموقعـة أخرى في السـر، وفى سنة ٩٦٦هـ مناخ لعنزة على المستـوى، وقد ذكـر من شيوخ عنزة ناصـر الطيار، وفـهد بن مـجلاد، وفي سنة ٩٦٩هـ موقـعة لعنزة في حـفر البـاطن، وقد ذكـر من عنزة فاضل بن حـجر من الصقور وفي سنـة ٩٧٠هـ مناخ لعنزة في السر، وقد ذكر من شـيوخ عنزة مرزوق ابن وضيحان، ونادر بن مزيد، وفي سنة ٩٨٥هـ موقعة لعنزة في سدير، وفي سنة ١٠٠٥ هـ مناخ لعنزة على الكهـفة، وفي سنة ١٠٠٩هـ موقعـة لعنزة في سدير، وفي سنة ١٠٣١ هـ موقـعة لعنزة في السر، وقـد ذكر من مشـاهير عنزة لطام بن مجلاد وشاعـر بن وضيحان وغانم بن مرضي ووديد بن هزاع، وغنـيمان الطيار. وفى سنة ١٠٣٥هـ موقعة لعنزة في رماح،وقد ورد ذكر اسم ابن وضيحان من كبار عنزة وفي سنة ١٠٤٠ هـ موقعة لعنزة بالخريق وهو اسـتيلاء الهزازنة على الحريق، وفي سنة ١٠٤٧هـ موقعة لعنزة في العرمة، وفي سنة ١٠٦١ هـ مناخ لعنزة على أوثال بالقصـيم وفى سنة ١٠٦٥هـ مناخ لعنزة على النبقـية، وقد ذكر من شـيوخ عنزة سـميـر بن فـراع، ومخلف بـن مطارد. وفي سنة ١٠٧١ هـ مـوقعـة لعنزة بالحمـادة بسدير، وفي سنة ١٠٧٨ هـ مـوقعـة لعنزة بالداث، وفي سنة ١٠٩٢هـ وقعة لعنزة تعرف باسم دلقة ذكر بها من عنزة لاحم بن خشرم النبهاني وحصن بن جمعان، وفي سنة ١٠٩٩هـ وقعة لعنزة في عـشيرة وفي هذه السنة وقعة أيضا في مقرن، وفي سنة ١١١١هـ سجن الشريف سعد بن زيد أمير مكة المكرمة مائة شيخ من شيوخ عنزة، وقد استنتجنا من سـياق هذه الحادثة أنه نتج عنها تتويج هذَّال بن عدينان شيخ مشايخ عنزة، وذلك مقارنة مع الرواية المنقولة عن رواة عنزة، وكذلك تحديد بداية ظهور هذَّال تاريخياً لكون هذَّال هو الجـد الثامن لأسرة الهذَّال المعروفة وهم شيوخ مشايخ عنزة إلى هذا العصر.

وفي سنة ١١١٦هـ موقعـة لعنزة في البير، وفي سنة ١١١٨هـ مـوقعة لعنزة في الخضار وفي سنة ١١١٩هـ موقـعة لعنزة في سدير. وفي سنة ١١٢٤هـ ذكر أن عنزة اكتالت من البصرة، وفي سنة ١١٣٠هـ وقع في نجد قحط شديد حيث هاجر قسم من عنزة من نجد بادية وحاضرة،كما وقع الكثير من بوادى عنزة في القرى مما سبب وجـود الحاضـرة المعروفـة إلى هذا العصـر في بلدان نجد من عنـزة، حيث هلكت الماشـية وبـقى السواد الأعظم دون مـواشي، وفي هذه السنة ورد ذكـر ابن غبين في سـدير بأحد الوقـعات، وفي سنة ١١٣٦هـ حـصل في نجد أيضـاً قحط شديد هاجـرت الدهامشـة من الحايط والحويط إلى الوديان، كـما هاجـر قسم من الحاضرة الى البصرة والزبير وفي سنة ١١٣٩ هـ ذكر الفاخري أن الموايقة اكتالوا من التويم، وفي سنة ١١٤٠هـ موقـعة لعنزة في جلاجل وهي وقعـة الساقي، وأيضا موقـعة بالعرمة وقـد إكتال الطيار من التـويم، وفي سنة ١١٤١ هـ مناخ لعنزة في منفـوحة وكان شـيخ عنزة حينهـا الطيار، وفى هذه السنـة أيضا حصـار لعنزة في العـارض وشيخ عنزة الطيـار، وفي سنة ١١٤٢هـ مناخ لعـنزة على قبـة وفي سنة ١١٤٤هـ مناخ لعنزة في سدير، وفي سنة ١١٤٥هـ وقعة لعنزة على الدجاني وفي سنة ١١٤٦هـ مناخ لعنزة فـي سدير، وفي سنة ١١٤٦هـ أيضـا مـوقعـة لعنزة في مقرن، وفي سنة ١١٥٢هـ مناخ لعنزة في السر وفي سنة ١١٥٧هـ موقعة لعنزة في رماح، وفي سنة ١١٦٧هـ مناخ لعنزة عـلى القوارة، وقد ذكر من كـبار عنزة زيد بن ثلاب وهجـاج بن ثابت وفالح بن مـزيد وكنعـان بن وهق وفي سنة ١١٦٩هـ وقعة في التويم ورد بهـا ذكر البجيدي، وفي سنة ١١٩٥هـ مناخ كيـر على الثليما وقد ورد ذكـر جديع بن هذّال، وأخـيه مـزيد، وضرى بن خـتال، ومـعروف أن جـديعـاً هو بن منديل الهـذّال الملقب راعي الحـصـان، وفي سنة ١٢٣٨هـ مناخ الرضيمة، وقد ورد ذكر الشيخ مغيلث بن منديل الهذّال، وفي سنة ١٢٤٠هـ مناخ

الشماسيـة وقد ورد ذكر الشيخ مشعان بن مـغيلث الهذّال وفي سنة ١٢٤٩هـ مناخ المربع،وقد ورد ذكـر زيد بن مهلهل الهذال، وزيد بن مـغيلث الهذّال، وقـاعد بن مجلاد، وغازي بن ظبيان، وصحن الدريعي الشـعلان وابن وضيحان من الصقور والغضاورة من ولد سليمان، وفي سنة ١٢٥٧هـ معركة بقعا المشهورة،وقد ذكر من عنزة قـاعد بن مجـلاد وغازي بن ظبـيان، وابن صـبر من السـلاطين، وفي سنة ١٢٦٥هـ موقعة بالطرفية، وفي سنة ١٢٧٣هـ موقعة بالنفود على الشيخ برجس بن مجلاد وهذه آخـر ما سجل من مواقع لعنزة فـي مؤلفات بنجد أما الـوقعات التي تناقلها الرواة مثل حـرب الجميمة وحـرب الجوف وغيرها فلا يسـعنا ذكرها لقرب العهد، كما أن الأحداث التي ترد على شكل غـزوات في عصور قريبة فقد أهملنا ذكرها لكـثرة ترددها ولعدم وجـود شواهد من المصـادر المكتوبة وخـشيـة الوقوع بالخطأ، أما الـوقعات المكتـوبة التى جرت في بلاد الشـام والعراق عن عنزة فـقد سجلت بمصادر شتى نورد منها بعض الأحداث الوارد ذكرها بمؤلفات لإثبات تاريخ وصول عنزة إلى هنـاك، ففي سنة ١٠٣٠ هـ ورد ذكر لقـبيلة الحـسنة في أحداث حلب اليومية وأعتقـد أنها أثناء هجرتها الأولى، وفي سنة ١١١٢هـ وصول الحسنة في تلك الديار وفي سنة ١١٧١ هـ انحدر قسم من عنزة إلـى بلاد الشام وذكر أنها خاضت صراعات مريرة مع قبائل بادية الشام حتى شكل ضد عنزة حلف من عدة قبـائل يعرف بحلف أهل الشمال إلى عـصرنا القريب، ثم بعـد تواجد عنزة هناك حصل الكثـير من الأحداث، وقد سجل البـعض من هذه الوقعات نذكـر منها ما يلي:

في سنة ١١٩٣هـ وقـعة بين الحسنة وحلف أهل الشـمال وهي وقـعة رجم الشور، وفي سنة ١٢١٢هـ موقـعة بالوديان على عنزة، وفى سنة ١٢١٤ هـ نهبت

عنزة الحلة بالعـراق وكانت بقـيادة فاضـل بن ملحم، وقد قـوم الكتخدا الـتركي قبيلتى الدليم والبـعيج إضافة إلى الجيش التـركي ضد عنزة، وقد انضم إلى عنزة، قبيلة القـشعم والأسلم والرفيع وناصروا عنزة في هذه الوقعـة وكان النصر حليف عنزة، وفي سنة ١٢٢٤هـ غزا الوزير العـراقي التركي سليمان القتـيل قبيلة الرولة، وكان زعـيمها الدريعي الشـعلان، وهم على العين، وقد انتـصرت عنزة وفي هذه السنة أيضا سيَّر الباشا المذكور جيـشاً بقيادة الشايش بن عفنان وساقهم على الرولة وزعيـمهم الدريعي بن شـعلان، وتناوخـوا بالعراق وصـارت الهزيمة على البـاشا وقواته، وفي سنة ١٢٣٠هـــ مناخ مسحـة بن عنزة وشمّر، وقـد قتل بهـا بنية بن قرينيس الجرباء وكـان مع عنزة المنتفق ومع شمّر قبـائل خزاعة. وفي سنة ١٢٣٠هـ بالشام معركـة أسلمية، وهذه السنة التى وصل بها قبائل ضنا عـبيد في أول هجرة من نجد، وقـد تصدت لها الأهالى والولاة الأتراك وكـانوا يدعون أن هؤلاء طلائع الوهابيين، كما يـطلق على أهل الدعوة السلفية في بلاد أخـرى، وكان والى الشام سليمـان باشا السلخدار، فجـرَّد لحربهم جيشًـا عظيمًا ولكنهم انتـصروا على هذا الجيش مما جعل عَنَزة تستقر هناك. وأشار الخورى صاحب تاريخ الشام فقال: «سنة ١٧٧٤م نهبت عرب عَنَزة القوافل. . . إلى آخر ما قال. . .»

تفرعات قبائل عنزة الرئيسية في هذا العصر

قبيلة عنزة في هذا العصر تنقسم إلى قسمين ١- ضنا بشر ٢- ضنا مسلم، فمن ضنا بشر قسمان ١- العمارات ٢- ضنا عبيد ومن العمارات ١- الجبل ٢-السلقا ٣- الدهامشة. ومن الجبل عشيرتان ١- الحبلان ٢- الصقور. ومن السلقا بطون وعشائر ١- الشملان ٢- البجايدة ٣- المطارفة ٤- الجبور ٥- الحسني ٦- المضيان ويعد الجبور من الشملان. ومن الدهامشة ١- العلي ٢- الجلاعيد ٣-السويلمات ٤- السلاطين.

القسم الثاني من ضنا بشر ضنا عبيد. ومن ضنا عبيد ١- الفدعان ٢- ولد سليمان ٣- السبعة. ومن الفدعان ١- ضنا ماجد ٢- ضنا محمد ويعرفون بلقب (الولد). ومن ضنا ماجد ١- ضنا كحيل وهم ثلاث فرق ١- الغبين ٢- العواد ٣-الجدعة. ٢- الخرصة ومنهم أربع فرق ١- ضنا عربان ٢- ضنا مزرع ٣- ضنا لحيدة ٤- المكاثرة، أما ضنا محمد الولد فهم قسمان ١- ضنا منيع وهم ١- المهيد ٢- الروس ٣- الشميلات ٤- آل أبو علي ويعدون البو علي من المهيد. ٢- ضنا فريض وهم ١- الساري ٢- العقاقرة، ومن العقاقرة ١- الخميس وهم الميّس والهضبي والضحوة والحازم ٢- المقرن وهم ١- الحناتيش ٢- الخلف، ومن الخلف الغضيور والقلفان وهم المليم، أما ولد سليمان فهم قسمان ١- ضنا علي وهم الجعافرة ومنهم ١- ضنا صقر ٢- الفضيل ٣- الفضل ٤- اليمنة ٢- ضنا عليان وهم ١- الخمشة ٢- الغضارة ٣- السلمات، أما السبعة فهم قسمان ١- البطينات ومنهم ١- القمصة ٢- الرسالين ٣- المواهيب ٤- المصاربة. ٢- العبدة ومنهم ١-الموايقة ٢- المسكا ٣- العرفا ٤- الوثرة ٥- الرماح ٦- العبادات ٧- الدوام ٨-البيايعة.

القسم الثـاني من قبيلة عنزة ضنا مـسلم وهم قسمـان ١- الجلاس ٢- بني وهب. ومن الجـلاس ١- الرولة وهم ١- المرعض ٢- الدغـمان ٣- القـعـاقعـة ٤-الفرجـة ٥- الكواكبة، ومن المرعض ١- الجـبران وهم ١- الشعلان (المحـمد) ٢-النواصرة ٣- القطاعا ٤- الحـمودية ومن ذرية محمد أقـسام يطلق عليهم لقب (الموسرين). ٢- النصـير ومنهم ١- النصير يفـتح الصاد ٢- النصير بكـسر الصاد ٣-الكبوش ٤- الفججة. ٣- العلمة ومنهم ١- الخـمسي ٢- الحمد. أما الدغمان من الروّلة فـمن أقسامـهم ١- الجمـيل ٢- الصوالحـة ٣- الدرعان، ويتـفرع من الجميل ١-الحسن ٢- الحسين ٣- العيـد وهم الهقشا ٤- المنيس وهم البرابرة، أما القـعاقـعة من الرولة فـمن عشـائرهم ١- المانع ٢- الغشـوم ٣- الحمـاميـد ٤- الربشان، أما الفـرجة من الرولة فمن قبائلهم ١- الرمـاح ٢- المشيط ٣- القدران ٤- العزول ٥- المدهرشـة ٦- السباح ٧- القـفيان ٨- السـواحلة ٩- الفلتة ١٠- الخضعـان ١١-السمران ١٢- الهطلان ١٣- البـادي. ومعروف أن عشائـر الفرجة الموضحـة أعلاه يتفـرعون من المحرق والمفـرج والوبيرات وتفصـيل ضيل ذلك في الأنساب.

أما الكواكبة من الروّلة فيتفرعون إلى البطون الآتية :

١- الخمسي ٢- المقـيبل ٣- العرضان ٤- الخـتام ٥- المديغم ٦- الوهيب. قلت: ويتفرع عمـوم الكواكبة من الجرفة والسويط، وتوضـيح ذلك في تفصيلات الأنساب.

القسم الثاني من الجلاس المحلف وفي المحلف ثلاثة قبائل وهم ١-الأشاجعة ٢- السوالمة ٣- العـبادلة، ومن الأشاجـعة ١- الحذاق ٢- البلاعـيس ٣- البدور ٤-الميهوب ومن الحذاق المعجل والخلفيات والغرير. أما السوالمة فمنهم ١- الفراهدة ٢- الملحـقاق ٣- الهليـبي، ومن العـبادلة ١- المجـيد ٢- القـشوش ٣- الحـرزة ٤-الخمسة ٥- الشفيع.

القسم الثاني من ضنا مسلم بنو وهب ومن بني وهب ثلاث قبائل وهم ١-ولد علي ٢- المنابهة ٣- الشراعبة. فمن ولد علي ١- المشادقة ومنهم ١-الطيايرة ٢-المحمد ٣- اللحاوين ٤- المريخات. ٢- الطلوح ولهم تفرعات ٣-جبارة، ومنهم ١- التواجرة ٢- الضريغط ٣- الرموم ٤- الوحادين ٥- العليان ٦-الشماط. ٤- الحمامدة، ومنهم ١- اليديان ٢- الضمين ٣- الطوالعة ٤- الركاب ٥- القرشة ٦- الخرشان ٧- البداونة ٨- الوسامة. ٥- الرواحلة ٦- السنان. ٧-المشطة ومنهم ١- العواض ٢- الجذالمة ٣- المقيبل ٤- المسلم.

القسم الثاني من بني وهب المنابهة ومن المنابهة العشائر التالية ١- الحسنة ٢-المصاليخ ٣- الفقرا ٤- الخماعلة، ومن الحسنة ١- الملحم ٢- الشمسي ٣-العويمر ٤-الجهيم ٥- القضبا ٦- المدلج، ومن المصاليخ ١- الخرشة ٢- القرشة ٣- البلصان ٤- المردة (الدروع)، ومن الفقرا ١- الشفقة ٢- الجمعات ٣-المغاصيب ٤- الزوارعة ٥- الحجور ٦- الصقرة، ومن الخماعلة ١- الفضيل ٢- اليزيد ٣- الشهاب ٤- الذيابة، أما الشراعبة فلهم أقسام ويعرفون جميعاً باسم الشراعبة.

إيضاح لفظ القبائل والعشائر والفخوذ والبطون الواردة في هذا الكتاب من الأسماء الرئيسية المعروفة.

عنزة (العَنَزي) بفتح العين والنون وكسر الزاء.

- ضنا بشر (ضنا بشر) ويلفظ بشر في أغلب الأحيان دون تعريف ولا يقال البشري.

- ضنا مسلم يلفظ كما هو دون القول المسلم أو المسلمي.

- العمـارات (عمـاري) الدهامشـة دهمشي. ومن الدهامـشة السـويلمات سويلمي، السلاطين سلطاني، الجلاعيد جلعودي، العلي أولاد علي، ومنهم الزبنة زبيني، والمحلف مـحلفي، والصليـلات صليلي. أما الجـبل فيـقال الجـبل وليس جبلي، ومنهم الحـبلان حبلاني، والصـقور صقري. أمـا السلقا فيقـال سلقاوي، ومنهم الشملان، شملاني والبجايدة بجيدي، والمطارفة مطرفي، والجبور جبوري، والمضيان مضياني، والحسني حسني، أما ضنا عبـيد فيقال عبيدي، ومنهم الفدعان فدعاني، والسبعة سبيعي، وولد سليمان سليماني.

ومن الفـدعان: الـولد ولدي، وضنا ماجـد مـاجدي. ومن الـولد المهيـد مهـيدي، والروس روسي، والشميـلات شميـلاني، والساري ساري، والعقـاقرة عقـارى، منهم الميس ميـسي والهضبي، هضـباوي والضـحوة ضحـوي، والحازم حازمي والحناتيش حنتوشي، والقلفان قلفاني، والغضيور غضيوري.

ومن ضنا ماجـد، الخرصة خريصي، وضنا كـحيل كحيلي. ومـن الخرصة المكاثرة مكثري، وضنا مـزرع، ضنا مزرع، وضنا عربان ضنا عربان، وضـنا لحيدة لحيداوي، ومن ضنا كحيل الغبين غبيني والعود عوادي والجدعة جدعي.

أما ولد سليـمان فمنهم الجعافـرة جعفري، والخـمشة خمـشي، والغضاورة غضوري، والسلمات سلمي. ومن الجعافرة ضنـا صقر ضنا صقر، ومنهم المقاطعة مقطعي، والسـعيد سـعيد، والنمـران نمراني، والمبارك المبـارك، والراجح راحجي والعويفيات عويفي، والضرفة ضريفي، والمطاردة مطردي. أما الفضيل من الجعافرة فيقـال لهم فضيلي، ومنهم التـمام تمامى، والمريحم مريحمي،والـضواوية ضوي، والسهول سهلي والهبادين هبداني، والقراوعة قروعي. أما اليمنة فيقال اليمني.

أما السبـعة فيقال سبـيعي، ومنهم البطينات بطيني، والعبدة عـبيدي. ومن البطينات القـمصة قمـاصي، والرسالين رسـلاني، والمواهيب ميهـوبي، والمصاربة مصربي.

أما العـبدة فـمنهم الموايقة مـوايقي، والمسكا مـسيكي، والرمـاح رماحي، والعرفـا عريفي، والوثرة وثيـري، والدوام دوامي، والبيايعـة بياعي، والعـبادات عبادي.

أما ضنا مسلم فيقال ضنا مسلم، ومنهم الجلاس جلاسي، وبنو وهب وهبي أو بنو وهب في أغلـب الأحيـان. ومن الجـلاس الرولة رويلـي، ومنهم المرعض مـرعضي، وفـيهم الشـعـلان شعـلاني، والنواصرة نـاصري، والقطاعـا قطعي، والحمودية حمودي، والنصـير نصيري، والعلمة عليمي، ومنهم القعاقعـة قعيقعي وفيهم المناع مانعي، والربشان ربشاني والغشوم غشيمي، والحماميد حمادي.

ومن الرولة الفـرجة فـريجي، ومنهم الرمـاح رمـاحي، والمشيط المشـيط، والقـدران قدراني، والعـزول عـزلي، والمدهرشة المدهرش، والـسبـاح سبـاحي، والقـفيـان قفـيـاني، والسواحلة سـاحلي، والفلتـة فليـتي، والخضـعان الخـضع (الخضعاني)، والسمران سمراني، والهطلان هطلاني، والبادي بادي. أما الكواكبة فهم كـويكبي، ومنهم الخمسي خـمساوي، والمقـيبل مقيـبلي والعرضان عـرضان والختام، ختامي والمديغم مديغمي والوهيب وهيبي.

أمـا المحلف فهم المحلف، ومـنهم الأشاجـعة أشـجـعي، والسوالمة سـالمي والعـبادلة عبـدلي. ومن الأشاجـعة الحـذاق حذاقي، وهم المعـجل ابن معـجل، والخليفات خليفي، والغرير غريري. أمـا البلاعيس فهم بلعاسي، والبدور بدري، والميهوب ميهوبي.

ومن السوالمة الفراهدة فـريهدي والملحاق ملحاقي، والهليـبي هليبي، ومنهم الجندل ابن جندل. أمـا العبـادلة فهم المجيـد ابن مجـيد، والقـشوش القـشوش،

والحرزة حرزة والخمسة خمسة، والشفيع شفيعي. أما بنو وهب، فيقال بني وهب، ومنهم ولد علي ولدعي، والمنابهة منبهي، والشراعة شرعبي.

ومن ولد علي المشادقة المشدقّ، ومنهم الطيـايرة طيّار، والمريخات مريخي، واللحاوين لحـاوين، والمحمـد المحمد. أمـا الطلوح فيقـال طلوحي، والحمـامدة حمـادي، ومنهم اليديان الأيدا، والـطوالعة طويلعي، والركـاب ركابي والقـرشة قريشي، والضـمين ضميني، والخرشـان خرشاوي، والبداونة بديوني. والـوسامة منهم الربيلات ربيلي والجريدة جريدي. والعويمر يتفرعون إلى بطون. ولهم أسماء منهم الفروك فرك، والخالد خالدي، والنعيمـات نعيمات، والهوادفة هوادفة والعر العر، والحماد حمادي.

أما جبـارّة فمنهم التواجـرة تويجري والضريغط والرموم الرمـوم،والوحادين وحداني، والعليان علياني، والشماط شماط. أما المشطة فمنهم العواض عواضي، والجذالمة جذيلمـي،والمقيبل مقيـبلي. أما العطيفات فـيقال لهم العطيفي كـما يقال للدمجان دمـجاني. أما المنابهة فمنهم الفـقّرا فقيري، والحـسنة حسني، والمصاليخ مصلوخي، والخماعلة خمـعلي. ومن الفقّرا الشفقة شفقي، والجمـعات جمعات، والمغاصيب المغاصـيب، والزوارعة زارعي، والحجور حجري، والصقـرة صقيري، أما الحـسنة فمنهم المـلمحم ابن ملحم، والشـمسي شـمسي، والعويمـر عويمري، والجهيم جهيم، والقضبا القضبا، والمدلج مدلجي.

أما المصـاليخ فمنهم الخرشة خـرشي، والقرشة قرشي، والبلصـان بلصان، والمردة مريدي. أما الخمـاعلة فمنهم الفضيل فضيلي، والشهـاب شهابي، واليزيد يزيدي، والذيابة ذيابي.

تراجم بعض رجالات عنزة

وهذه تراجم تسلسل أنساب بعض رجال عنزة وعدد الأجداد حسب ما تلقيته من مصادر القبيلة مشافهة. ويمثل تلاقي الجدود في فرع بشر أو مسلم.

* الطيار في هذا العصر: محمد بن سلطان بن جضعان بن زيد بن فندي بن كنعان الطيار، ولا نستطيع إيصال حلقة النسب لوجود عدد من الأجداد، ويرفع باقي النسب إلى مفرج بن علي بن وهب بن مسلم الوائلي العنزي.

* ابن هذَّال في هذا العصر: زبن بن محروت بن فهد بن عبدالمحسن بن الحميدي بن عبد الله بن هذال بن عدينان بن جعيثن بن جمعة بن حبلان بن محمد بن جبل بن سهيل بن بشر الوائلي العنزي.

* ابن معيد في هذا العصر: ثامر بن النوري بن مقحم بن تركي بن جدعان ابن نايف بن جغثم بن تركي بن مقحم بن مانع بن راشد بن مناع بن مهيد بن جبل بن منيع بن محمد بن فدعان بن عبيد بن بشر الوائلي العنزي.

* ابن شعلان في هذا العصر: متعب بن فواز بن نواف بن النوري بن هزاع ابن نايف بن عبد الله بن منيف بن غرير بن محمد، الملقب شعلان، بن جبران بن مرعض بن جمعان بن الأبيض بن زايد بن جلاس بن مسلم الوائلي العنزي.

* ابن ملحم في هذا العصر: ثامر بن طراد بن فندي بن سعود بن فارس ابن مزيد بن عبد العزيز بن ناصر بن مهنا بن فاضل بن حمد بن ملحم بن رشيد ابن مزيد بن شماس بن مزيد بن جهيّم بن حسين بن صاعد بن منبه بن وهب بن مسلم الوائلي العنزي.

* الأيدا في هذا العصر: سـعود بن محمد بن فـرحان بن بدر بن رجاء بن ضيف الله بـن مسعـد بن حمدان بن حـماد بن علي بن وهب بن مـسلم الوائلي العنزي.

* ابن سمير في هذا العصر: متعب بـن عناد بن مقاط بن فرحان بن محمد ابن دوخي بن سمير بن بطاح بن عـواض بن مشيط بن ذري بن علي بن وهب بن مسلم الوائلي العنزي.

* الفقير فـي هذا العصر: فهد بن سلطان بن صالح بن مطلـق بن الحميدي ابن مسعد بن بنية بن مبارك بن خضـير بن صالح بن حمدان بن شفق بن راشد بن خميعل بن محسن بن منبه بن وهب بن مسلم الوائلي العنزي.

* ابن مرشد في هذا العصر: طراد بن راكـان بن بشير بن سليمان بن ثلاث ابن عواد بن مضحي بن مـرشد بن عمية بن حسين بن سعد بن حـمدان بن معلا ابن سبيع بن عبيد بن بشر الوائلي العنزي.

* ابن غبين في هذا العصر: فواز بن عبيد بن صالح بن مخلف بن ضويحي ابن محمد بن مبروك بن دخيلان بن عيـد بن غبين بن جدعان بن محمد بن ماجد ابن فدعان بن عبيد بن بشر الوائلي العنزي.

* ابن مجلاد في هذا العصر: عقـيل بن مهنا بن جزاع بن زاكان بن محدي ابن قاعد بن مجلاد بن فوزان بن سلامـة بن جريان بن هذيل بن عيد بن عامر بن زبين بن ليلي بن علي غـريب الدار بن حمـدان بن علي بن دهمش بن سهـيل بن بشر الوائلي العنزي.

* العواجي في هذا العصـر: صالح بن الأمعط بن بدر بن مشل بن مـحمد الهرفيل بن قرينيس بن ناجم بن محمد المقطع بن نومس بن دليم بن صقر بن علي ابن سليمان بن بشر الوائلي العنزي.

* الرفدي في هذا العصر: سليمان بن مرضي بن محمد بن ساجر بن رجاء ابن عرمان بن رايض بن بشير بن سلامة بن حامد بن طريف بن سلامة بن سهيل ابن بشر الوائلي العنزي.

* ابن قعيشيش في هذا العصر: الأدهم بن عبدالعزيز بن مذود بن صفوق ابن دهام بن حمدان بن قعيشيش بن خليفة بن بصيص بن علي بن مالك بن محيميد، وهو خريص بن ماجد بن فدعان بن عبيد بن بشر الوائلي العنزي.

* ابن هديب في هذا العصر: مثقال بن صالح بن فرحان بن طلال بن برجس بن صوحان بن فارس بن هديب بن ليلي بن خاطر بن سالم بن عيد بن قاسم بن محمد معلا بن سبيع بن عبيد بن بشر الوائلي العنزي.

* ابن يعيش في هذا العصر: مشهور بن سعود بن عناد بن إبراهيم ثم ابن يعيش بن خليفة بن خرش بن حسن بن صاعد بن منبه بن وهب بن مسلم الوائلي العنزي.

* ابن عيده في هذا العصر: محمد بن مفضي بن حمد بن ضاهر بن مفضي راس العماني بن فلاح بن عايد ثم ابن عجلان بن علي بن معلا بن سبيع ابن عبيد ابن بشر الوائلي العنزي.

* ابن معجل في هذا العصر: فرحان بن قاسم بن فارس بن هزاع بن فالح ابن منصور بن معجل بن حذاق بن يحيى بن أشجع بن الأسمر بن زايد بن جلاس بن مسلم الوائلي العنزي.

بخصوص الأسماء المنشورة في هذه التراجم أردنا من نشرها تلاقي أجداد أفراد قبيلة عنزة في أحد فرعي عنزة في هذا العصر بشر ومسلم، ولا يظن البعض أن لنا مقاصد في هذا المجال أو أفضليات فجميع مشائخ عنزة لهم جل الاحترام والتقدير. والله أسأل أن يوفقنا لما يحبه ويرضاه، وصلى الله على سيد البشرية محمد رسول الله وعلى آله وصحابته ومن والاه وسلم.

لوحة الوسوم
بعض سمات الإبل عند عنزة وأسمائها

الوسم من دلائل الأنساب ولكنه يختلف كاختلاف الأسماء ويتشابه أيضاً، ونظرًا لعدم المقدرة على إتقان رسم الوسم في مكانه الصحيح، حيث إن الكثير من القبائل تركت تربية الإبل مما جعل الوسم يكاد ينسى. وفي طبعات سابقة من كتاب أصدق الدلائل وضعت رسومات للإبل ووضعت الوسوم، ولكن حصل أن ابن عبار لم يضع كل وسم في مكانه من جسم الناقة، وكذلك الرسم الحقيقي للوسم مما جعله يحجم عن تلك الفكرة، ووضع مسميات الوسوم دون ذكر البطون الخاصة بها، وقد أشار عند تفرعات العشائر والبطون لبعض الوسوم:

١ - المطرق (ا) وهو عبارة عن رقم ١ ويكون في أكثر الحالات شاهدًا وليس وسمًا رئيسيًا.

٢ - المطرقان (اا) ويكون بشكل رقم ١١ ولكنه أحيانا يكون أفقيا أو يكون متوازيا.

٣ - المطارق (ااا) (اااا) وتكون آحادا إما ثلاثة أو خمسة.

٤ - الحلقة (O) وهي عبارة عن حلقة.

٥ - الحلقتان (O O) .

٦ - الحلق (O O O) ولا أذكر من يضع أكثر من ثلاثة حلقات، وهذا الوسم نادر في قبيلة عنزة.

٧- العرقاة (X) وهي عبارة عن علامة الضرب.

٨- العراقي (X X) وتكون عادة لا تعدو الاثنين.

٩ - الذارع (-) وهو مطرق على الذراع.

١٠- الباب (⊓) وهو عبارة عن نصف باب.

١١- البرثن (ꟻE) وهو مشبه علي برثن القط.

١٢- الدبيب ( ) وهو عبارة عن رسم مشابه للدبيب.

١٣- الحية ( ) وهو حرف أس.

١٤- المغزل ( ) وهو مشابه للمغزل.

١٥- المحجان (T).

١٦- الدلو ( ) .

١٧- الهجار (C).

١٨- الرباع ( ) .

١٩- القرم ( ) ويسمى الخطام وهو مطرق على الأنف.

٢٠- الجراف (E) وهو جرف على خد البعير أو على مدق الرقبة.

٢١- الرديني (E) وهو باب صغير على الخد.

٢٢- الجعيثن ( ) وهو باب على الرقبة.

٢٣- الباعج (-) وهو مطرق تحت كلوة الناقة.

٢٤- الأفحج (H) وهو عبارة عن مطرقين يتصل بهما مطرق من الوسط.

٢٥- الهلال ( ) وهو عبارة عن هلال أو رقم ٨ ، ويسميه البعض جلم أي مقص، وذلك عندما يكون حاداً جدا، أما إذا كان مفتوحًا على شكل هلال فيسمى الهلال.

٢٦- العمود (--) وهو مطرق طويل قليلا ويكون على الرقبة.

٢٧- اللعوط (-) وهو مطرق تحت العين.

٢٨- الخديمة ( ) وهو مطرق صغير على جنب الأنف.

٢٩- الرويكب ( ) وهو مغازل على شكل حرف تي في الإنجليزي ويكون متقابل.

٣٠- المشط ( ) وهو حرف إنجليزي.

٣١- الباكورة ( ) وهو يشابه للباكورة.

٣٢- وسوم أخرى ( ) ( ) (مقحم)

الوسوم المتشابهة والمقاربة في الاسم عند بعض قبائل عنزة

١ - المطارق والمطرق: وياسمه الشملان من السلقا، والعرفا من السبعة، والقاسم والهويشان من الرسالين من السبعة، والسنيد من المضيان، والبلصان من المصاليخ، والجعافرة من الطوالعة، والكحيل من الطوالعة، والحريرات من الطوالعة، والبدور من الأشاجعة، والحرزة من العبادلة، والحمايرة من المضيان، والدهمان من الصقور، والخنفة من المضيان، والعريعر، من الساري، والعبادات من السبعة.

٢- الحلق ويختص به من بطون عنزة البسسات من الحبلان، والبيايعة من السبعة وآل سعود.

٣ - العراقي: وياسم العرقاه بعض المسكا من السبعة، وبعض من الساري من الفدعان، والرماح من السبعة، والعجلان من الرسالين من السبعة، وبعض الجبور من السلقا، والكريّع من البجايدة، والمراجلة من الشملان، والقرشة من المصاليخ، والخنعان والشهاب من الخماعلة والمقفيب من المشطة، والوحادين من جبارّة، والخمسة والقشوش من العبادلة، والبداونة من ولد علي.

٤ - الذارع: وهو من وسوم الغبين من الفدعان.

٥ - الباب: وهو من وسوم الخميس من العقاقرة من الفدعان، والخلف من العقاقرة من الفدعان، والجدعة من الفدعان، وبعض الغبين والعواد من الفدعان، والروس من الفدعان، والجعيثن من الحبلان، والوطيف من المطارفة من السلقا، والمحينات والذوايدة من الدهامشة، والضرفة من الجعافرة، والمواهيب من السبعة، وبعض المعاقلة من الدهامشة، والشماط من الطلوح، وبعض الصقرة من الفقرا،

والدمجان من ولد علي، والعطيفات من ولد علي، والشعلان من المرعض، والعلمة من المرعض، والبلاعيس من الأشاجعة، والرشدة من الشملان، والقماقمة من الحسني، وبعض السلمات من ولد سليمان.

٦- البرثن: وأغلب من ياسمه من عنزة ولد علي فمن البطون الذي تاسم البرثن العطيفات من الصقور، والمشطة من ولد علي، وبعض الوسامة من ولد علي، واليديان من ولد علي، والقرشة والخرشان من ولد علي، والطلوح من ولد علي.

٧ - الدبيب: وهو من وسوم الفقّرا، من المنابهة ويقارب له وسم الذيابة من الخماعلة.

٨ - الحية: وهو وسم الفضيل من الخماعلة، والنخراني من العريكان من المصاليخ.

٩- المغزل أو المحجان: وهو من أكثر الوسوم ومن البطون الذين ياسمون المغزل الحناتيش من العقاقرة من الفدعان والدغمان، من الرولة، والجذعان من الشميلات من الفدعان، وبعض الساري من الفدعان، وبعض بطون الجعافرة من ولد سليمان ويسمونه الرويكب، والجلاعيد من الدهامشة، وبعض بطون الجبور من السلقا، وبعض بطون المصاليخ، ومنهم الرميح والحجور الصقرة من الفقرا، والتواجرة من جبارة، وذويبة من الطوالعة، وبعض بطون الشراعبة، وبعض القعاقعة من الرولة، وبعض الغضاورة من ولد سليمان، والمحجان يختلف رسمه من قبيلة إلى أخرى، فالبعض يجعله مثل حرف الأت بالإنجليزي، والبعض الآخر يجعل في آخره باكورة وهكذا.

١٠- الدلو: وهي عبارة عن رسمة تشابه الطاولة الخشبية، ومن بطون عنزة ياسم الدلو الكشور من الشميلات من الفدعان، وبعض بطون السوالمة من الجلاس، وبعض الكواكبة من الرولة.

١١- الهجار: وهو هلال مسطيل على شكل هجار الإبل، وممن ياسم الهجار الموايقة من السبعة، والعويضات من الحسينى من السلقا ويسمونه العويضي.

١٢- الرباع المشقلب: وهو يخص بطن الرباع حاضرة وبادية من الهواملة من الحسيني من السلقا.

١٣- القرم أو الخطام: ويوجد عند بعض بطون عنزة، ومنهم بعض الخرصة من الفدعان، وبعض المهيد من الفدعان، والحوسة من الساري من الفدعان، والمتغظة من الفقرا، والربشان من القعاقعة، والحرزة من العبادلة.

١٤- الجراف أو الجرفة: وهو وسم بعض النصير من المرعض والهبادين من الجعافرة من ولد سليمان.

١٥- الباعج: وهو مطرق على الكلوة وياسمونه بعض الحازم من الفدعان.

١٦- الأفحج: وهو وسم المسكا من السبعة ويقارب له وسم الكبرى من الجميلات من البجايدة، وكذلك الميهوب من الأشاجعة من الجلاس، وبعض الفرجة من الرولة.

١٧- الهلال: وهو يشابه الهلال، والبعض منه حاد يشابه رقم ٨، وهو الوسم الرئيسي لقبيلة العلي من الدهامشة، وكذلك بعض بطون الطوالعة، وأيضا البجايدة.

١٨- العمود: وهو مطرق طويل يكون على الرقبة وهو وسم السويلمات من الدهامشة، والسلاطين من الدهامشة، والقمصة من السبعة.

١٩- الخديمة واللعوط وهو من وسوم الخرصة من الفدعان.

٢٠- المشط: وهو حرف لاتيني وياسمه من بـطون عنزة الوثرة من السبعة، والمصـاربة من السـبـعة، وبعض الفـقـرا، وبعض الطوالعـة، والركـاب، وبعض المرعض، وبعض العبادلة.

٢١- البـاكورة: وهو وسم يشـابه للباكـورة (العصـا) ومن الذين ياسـمون البـاكورة من عنزة الطيـار شيخ ولد عـلي، والشفـيّع من الرسالين من السـبعـة، والدهمان من الصـقور، والعواض من المشطـة والضريغط من جبـارة، واليمنة من ولد سليمان.

تفريعات وأقسام قبيلة الجبل من العمارات من بشر من عنزة

قبيلة الجـبل فرع من العمارات وشيخ الجبل خـاصة الشيخ ابن هذَّال، وهو شيخ مشايخ قبائل عنزة عامـة ونخوة آل هذَّال الشيوخ (أخو بتلا)، ووسم الهذال الجعـيثن، وهو باب على الرقـبة. وتنقسم قـبيلة الجـبل إلى قسمين: ١-الحـبلان ٢-الصقور.

القسم الأول من الجبل الحبلان، ومن الحبلان ١- جمعة ٢- زايد ٣- الحسن ٤- الحسين وهم الغشوم ٥- الهيازع ٦- البسسات وهم الهدلان.

القسم الأول من الحبلان جمعة ومن جمـعة ١- الجعيثن ومنهم شيخ الشمل ٢-المحـمـد، ومن الجعـيـثن ١- العـدينان ٢- الثنيـان ٣- الدلوح ٤- المقـاحطة ٥-الرشـيـد ٦- اللاحـم، ومن العـدينان ١- آل هذَّال الشـيـــوخ ٢- الصـوينع ٣-الفـوانيش ٤- المجـيدل ٥- القـنافدة، ومن الهـذال قـســمان ١- العـبـدالله ٢-المنديل، ومن العبدالله ١- المـاجد ٢- الحميدي ٣- هذال وعقـبة الفواز، ومن الماجد العبد الله وهم أبناء الشيخ عبـدالله الملقب المحزم، ومن الحميدي ١- العبد المحسن ٢-الدغيّم ٣- الشـامر، ومن العبدالمحسن ذرية الشيخ فـهد الملقب (البيك) وهم مشائخ القبيلة ومن مشاهيرهم الحميدي وعبدالمحسن وثامر ودغيم وفهد البيك والشيخ محروت.

القسم الثاني مـن الهذَّال المنديل، وقد أنجب الشيخ منديل سـبعة أبناء وهم الشيخ الفارس محمد الملقب الشجاع، الشيخ الفارس جديع الملقب راعي السمرا، الشـيخ مغـيلث، الشـيخ مهلهـل، زيد، جفـال، تركي وذريتـه في حمـاة منهم الدرويش والزيد والمواذين والحجاج والبـقعة، ومن المنديل الفارس الشيخ مـشعان وزيد ومزيد ومحمد بن مهلهل، ومن فرسان العدينان مسلط الرعجوجي.

القسم الثـاني من الجمعة المحـمد، ومن المحمـد ١- السحيم وكبـيرهم ابن سحـيم الملقب أبو طربوش ٢- الدشاش ٣- العـييـر، ومن السحيـم ١- الحويكم ٢-المقحص ٣- الدخين ٤- العنيزان ٥- السحيم في المجمعة والزبير.

القسم الثاني من الحـبلان زايد ويتفرع من زايد البطون الآتية: ١- الخـتارشة وكبيرهـم البصر ٢- المداميغ وكبيرهم ابن رفيد ٣- الذيبة وكبيرهم العماري.

القسم الثالث من الحبلان الحسن وكبيرهم ابن مطيرة، ومن الحسن ١-المطيرة ٢-المتنان ٣- المحوص ٤- الحويدر ٥- الهشال ٦- الشحيمات ٧- الكهموس.

القسم الرابـع من الحبلان الحـسين وهم الغشوم وكـبيـرهم ابن جروان ومن الغشوم قسمان ١- السعدي ٢- الجروان من وجهاء الغشوم السهيم.

القـسم الخامس مـن الحبـلان الهيـازع ونخـوتهم (خـيال الرودا) هيـزعي، وشيخهم ابن هيازع، وهم قسمان ١-الخميس ٢- الخميّس.

وقـد كتـب لنا أحد أفـراد عـشـيرة الـهيـازع رسـالة من الكويت بتـاريخ ١٩٨٣/٦/٥م وقال إن الهيازع يتفرعون إلى الأقسام الآتية :

١ - الخميس وكبيرهم عوض الصغيـر والعياضى وابن خميخم ٢- الخميّس وكبيرهم عطية المعطش ومسير ٣- المتنان وكـبيرهـم فرحان الثويني وعقلة بن مروان وابن متروك ٤- المرزوق ومن كبـارهم عقيل الصنيتة وشخيّـر بن فهاد ٥- الحديرة ومن كبارهم هويت وحمد بن خضير ٦-الحويش. وقد عرضت هذا الموضوع على النسابة هزاع بن عشبـة وقال الهيازع قسمان ١-الخميس ٢- الخـميّس ويتفرع منهم أقسام. انتهى.

القسم السادس من الحبلان البسسات وهم أبناء هدلان، ووسمهم الحلق على الرقبة للبعض منهم، وشـيخهم قديما ابن رشيد وحاليا ابن عـرمان، ومن كبارهم

المغـرنق ومن البسـسـات الأقسـام التاليـة : ١-الشـعافين ٢- المتـانين ٣- المعين ٤-الجداعين ٥- الحسن، وهم اللقـمان من الحاضرة. ومن فـرسانهم أبو دليلات، ومن الوجهاء بحير بن مناخي وابن عجاج والهدل والمغرنق.

القـسم الثاني من الجـبل: الصقـور، ونخـوتهم (خيـال البويضـا جلوي)، ووسمـهم المطارق للدهمان والمـصاعب على الرقـبة والفخـذ، ووسم الدلمة مطرق على الرقبـة، ووسم الجلال البـاكورة على الرقبـة، ووسم العطيفـات البرثن على الفخذ، وشيخ الـصقور قديما ابن حجر، ومن الصـقور ١- عوض ٢- الدهمان، ومن عوض ١- الجـلال ٢- الدلمة ٣- المصاعب ٤- الثويبت ٥- العطيـفات ٦- الحواشين، ومن الجلال ١- الداغـر وكبيرهم ابن موقف ٢- الغدفـان وكبيرهم ابن حضـيري ٣-المكيـتل وكبـيرهم النجـدي ٤- المجول وكـبيـرهم الكاسب ، ومن المصاعب ١-النمرة وكبـيرهم ابن نمران ٢- القحطة وكبيرهم ابن كليـته ٣- العتيق وكـبيـرهم الزوين، أما الثـويبت فكبيـرهم ابن ثويبت، ومنهم ١ - الهـديان ٢- السريحـان ٣-الجبـيل، ومن العطيفـات ١- العتيق وكـبيـرهم الواطي ٢- الحرب وكبيرهم أبو الروس ٣- النوابعة. ومن المكيتل أسـرة آل جبر امراء قبيلة النعيم في قطر.

القسم الثاني من الصقـور الدهمان وشيخهم ابن ضلعان وكـبيرهم قديما ابن وضيحان، ومن الدهمان ١- الشرمان ٢- المسعود ٣- المريبد ٤- الجداعا.

من عقدا وفرسان الصقور:

الهري بن ضفـير وماخي أبو رديعة وزعزوع الجهـيطي والجلاوي وشريان بن سداح ومبيريك العبر والفناطس ورغبان الغلث وجبر بن عدينان وجبر بن عفيشان ومحمـد بن ضيدان ومحـمد بن مرزوق ومشـعان بن زبدان وجبر بن ناصـر شيخ النعيم بقطر من فرسان الصقور.

تفريعات قبيلة السلقا من العمارات من بشر من عنزة

قبيلة السلقـا أبناء سلامة بن سهيـل ويعرفون باسم السلقا، وشيـخهم العام الرفـدي، ومن سـلامـة يتـفـرع ١- طريف ٢- دغـيّم ومن طريف ١- حـامـد ٢-محمـد، ومن حامد سلامـة وعقبة يعـرفون بلقب الشملان، ويتـفرع من أبناء سلامة المعروفين باسـم الشملان البطون الآتية : ١- البشير ونخـوتهم بشيري ومن وسومـهم المطارق الخمس ٢ - المراجلة وكـبيرهم ابن قـايم ووسمهم العـرقاة ٣- الرشدة وكبيرهم ابن معيتق ووسمهم الباب على الرقبة.

القسم الأول من الشـملان البشير، ومن الـبشير البطون التـالية: ١- الرفدة وفيـهم رئاسـة القبـيلة ٢- الرميـزان ٣- الغيـلان ٤- الجهـيمـان ٥- الحشايـشة ٦-الكلوح وكبـيرهم ابن طواري ٧- المبـارك وكبيـرهم ابن محيـوى، ومن الرفدة ١-العرمـان ٢- السلامـة،ومن فرسانهم عـرمان وساجـر ورجا وحـوران ومرضى ودحـام وغضـبان وفـرحـان وكسـار ومطارد، ومن الكلوح قـسمـان ١- الزهري ٢-الفرحان، أما المبارك فقد كتب الأسمـر بن فرحان المحيوي وصبحي بن مريقب المحيـوي عن تفرعـات أسر المبـارك وهم كالآتي : مـن مبارك قـسمـان ١- نطيع ٢-عـفـيش، ومن نطيع ١- المحـاوية ٢- الخـطاخـيط وهم الرومي ٣- المجـيـد ٤-المحفـوظ، ومن المحاوية ١- عتيق ٢- عـتقا ٣- الشديد، ومن عـتيق ١- زرم ٢-بلش ٣- مناكد، ومن زرم بطيّن ومن بطيّن ١- سودان ٢- مفرج، ومن سودان معزي وعواد، ومن معزي علي أميـر جدعا وفرحان وتويم ولهم ذرية، ومن عواد فرحان وله أبناء ومن مفرج جمعان ومن جمعان فايد، أما بلش فمنه مكازي، ومن مكازي مـدلول وعوض، ومن مـدلول مطلق وعـواد، ومن مطلق قالط وغـلاّب وغالب رؤساء هجرة سمحة، ومن عواد مـسامح وعبد الرحمن وبيان والوصيص.

أما عوض بن مكازي فـمنه خلف، ومن مناكد مفرح، ومن مفـرح خلف وفرحان وبعيجان ومبارك والمفرح رؤساء هجرة المجردية.

القسم الثـاني من المحاوية عتقـا، ومن عتقا غبن، ومن غبن عـمّاش، ومن عمّاش سعيّد، وهم الختلان.

القسم الثالـث من المحاوية الشديّد ومن شديّد ١- مضـحي ٢- مديبغ وهم اللاحق ٣- المران ٤- السـبيلة ومن مـضحي النافع وهم بنيـه وباني ومن السبـيلة ١-سايق وهم المرزوق ٢- فـوزان وهم مريقب وعواد، ومن المحـفوظ ١- الدباس ٢- العقيل ٣- الهدبان، ومن العفيش ١- الهوتة ٢- القرين.

القسم الثاني من الشملان المراجلة وعن المراجلة أفاد عبد الله بن قايم فقال: المراجلة الأقـسـام الآتية: ١- الصـقـر ٢- الرشـيد ٣- المضـاي ٤- الفـواز وهم البصابصـة. ومن صقر ١- غصن ٢- غصين ٣- عقـيل ٤- رومي، ومن الرشيد ١- الدليم ٢- الزويد، ومن مـضاي عدة أسـر، ومن فواز ١- سالم ٢- سـلامة ٣-سليمان.

القسم الثالـث من الشملان الرشدة وقد أفـاد عبد الله بن حبـيب التشيم أن لهم أسـر وفروع وأورد لنا الأسـر التـالية: ١- المعـيتـق ٢- الرهافا ٣- العـميـر ٤-التشوم ٥- الشيوخ ٦- العفاري ٧- اللويبان.

القسم الرابع من الشملان الجبور سيأتي ذكرهم.

القسم الثاني من الطـريف المحمد ومن محمـد ثلاث عشائر وهم ١- القني وهم ذرية جني راعي الأجرد الملقب جني الشملاني ويعرفون حاليا باسم البجايدة، ٢-المطارفة ٣- الجبور ويطلق على الجبور اسم الشملان.

القسم الأول من المحمد البجـايدة، وهم أبناء قني راعي الأجرد الشملاني، وقد غلب عليـهم لقب البجايدة نسـبة إلى حادثة قديمة جـرت مع جد بطون منهم

وهو عبية، حيث ضرب رجلا فبجد الستار الحاجز من وراءه فقيل بجده وسميت العشيرة باسم البجايدة. قلت ولا تعرف حاليا إلا بهذا الاسم وشيخهم ابن شامان، ومن كبارهم ابن حامد ونخوتهم (البلها يتاما) ووسمهم الهلالين على الفخذ. أما عن تفرعات البجايدة فقد سألت لطيّف بن عويدات البجيدي أحد نبهاء البجايدة، وقال إن المتعارف عليه عندنا والمشهور لدينا هو تفرع البجايدة إلى البطون التالية: ١- القناع ويتفرع منهم الدلقة والشعافلة والجباجبة والعتيق ٢-المقدّم ويتفرع منهم العداوين والكخوخ والعنازا والشخاخرة، ٣- العبية ويتفرع منهم الشامان والبطون والسلامة والدكوك والمقيبل والعقيلان والخسران والشداد والعام وروس الجمال وهم الجميلات، هكذا ذكر لطيّف عن بطون البجايدة. وكتب لنا عبيد الأسود أبو بطن البجيدي كتابا مفصلا عن تفرعات البجايدة حسب تسلسل النسب مع توسع في التفرعات، وقد اختصرنا بعض الأسر الصغيرة، فمن ملخص ما كتب عن البجايدة الآتي : تنقسم عشيرة البجايدة إلى الأقسام الآتية: ١- العبية ٢- المقدم ٣-القناع.

القسم الأول من البجايدة العبية ومن العبية ١- النصار وعقبة الشامان والخسران والداثان والعامر والشايع (الكريّع) ٢- الرحمة، ومنهم البطون والطينان والعقيلان والسلامة ٣-المرعى وهم أبناء مرعي الملقب رأس الجمل وتعرف ذريته بلقب الجميلات، ولهم حاضرة وجاليات سوف نذكرها ضمن أنساب الأسر والجاليات، ومن المرعي حاليا الدكوك والعايد والصخمان ٤- السداح وهم الهويشان ومنهم المشحن والفرج والخليف ٥- المسدح ومنهم المقيبل والشداد.

القسم الثاني من البجايدة المقدّم ومن المقدم ١- العداوين ٢- الشخاخرة ٣-الكخوخ ٤- العنازا.

القسم الثالث من البجايدة القناع ومن القناع ١- الدلقة وهم الصالح ٢-العتيق ٣- الشعافلة ٤- الجباجبة، ومن الدلقة مجموعة أسر منهم الحامد والسوهج والنهار والمانع والجديع والكريزي والزيدان والهنيد.

القسم الثاني من أبناء محمد بن طريف بن سلامة عشيرة المطارفة، وشيخهم السحالي وهو من عوارف عنزة المشاهير ومعرف عشيرة المطارفة حاليا الشيخ صخيل بن محمد المطرفي، ثم والم المطرفي، ثم الشيخ حمود بن ضخيل المطرفي نخوة المطارفة (العشوي) ويقال لهم أهل الشويهات، وقد اكتسبوا هذا اللقب بسبب موقف من جارهم ولها قصة مشهورة.

وتنقسم عشيرة المطارفة إلى قسمين ١- النصرة ٢- الفقعة، ومن النصرة ١-السحالية ٢- الوطيف ٣- الذهاهبة، ومن الفقعة ١- الأزد ٢- السالم ٣-السعيد، ومن الأزد ١- الرباح ٢- الفليحان ٣- الغنيم، ومن السالم ١-الخلالبة ٢- الفاران، ومن السعيد ١- الخشرم ٢- العلي ٣- الجوينان ٤-العبدان ٥- الزلال ٦- الغرا ٧- المروّح.

القسم الثالث من أبناء محمد بن طريف بن سلامة عشيرة الجبور من ذرية جبر بن محمد بن طريف بن سلامة،وسلامة هو جد قبيلة السلقا والجبور فخذ من فخوذ السلقا من الشملان كما جاء حيث إن لقب الشملان يشمل ذرية حامد بن طريف بن سلامة علما أن بعض المصادر من قبيلة السلقا يفيدون أن الشملان لقب وليس جدًا، وقد ضفى هذا اللقب على ذرية طريف عدا المطارفة حيث كان يقال لقني جد البجايدة لقب (جني راعي الأجرد الشملاني)، ومما تقدم أود إيضاح الآتي.

أولا : كتابة التاريخ والأنساب جلها مأخوذ من أقوال كبار السن والحافظين للقصص والروايات وليس من مصادر أخرى.

ثانيا: إذا اختلفت الروايات عن بعضهـا يرجح ما يتطابق مع أقوال أصحاب الشأن المعنيين بهذا النسب من الفخذ نفسه حسب مراتب علمهم.

ومن هذا المنطلق فقـد تم تعديل بعض نسب الفخوذ والعـوائل وذلك تحريا للحقيقة، والصحيح وكما هو معروف لم نجد ما يوضح تفرعات قبائل عنزة بشكل صحيح في جميع المصادر المكتوبة، لذلك فقـد اجتهدنا في جمع هذه الحصيلة فإن أخطأنا فالبشر خطاءون وإن أصبنا فذلك فضل من الله.

أما الجبور فنـخوتهم العشوي ويقال لهم خيـالة الدرك ووسمهم منوع، منه الباكورة والمغزل والعرقاة، وكبار الجبور العبدالله وهم حيبان ومطيران ومن كبارهم وفرسانهم المدحل وابن تومان (الأفينس).

تفرعات عشيرة الجبور من المحمد من الطريف من السلقا

يتفـرع من الجبور الأقـسام الآتية : ١- الشـرمان أبناء سليم ٢- الشـبيكات ٣-الزيود ٤- الوشاوشـة، ومن الشرمان ١- العيـد ٢- العلي ٣- المناجدة، ومن العيد ١- العبدالله ٢- الجارالله ٣- الغانم،و من العلي ١- الحمود ٢- الصوادرة، ومن الحمود ١- البـوابلة وهم العوض ٢- الرضيمان، ومـن المناجدة ١- الطوابير ٢- المصـاليع ٣- العـسـلات ٤- السـحـيم ٥ - الجـويخـان ٦- القنوف، ومن الشبـيكات : ١- الجداد ٢- العـمار ٣- المسعـود ٤- المحمـد ٥- الرميح، ومن الجداد ١- الخبـزان ٢-القريع، ومن الخبزان ١- العيادة ٢- الصياح، ومن القريع ١- البـــهش ٢-المعـيـض ٣-السـودان ٤- الطروم، ومـن العـمـــار ١- المدحل ٢-الجطلان، ومن المسـعـود اللوامـا، ومن المحـمـد ١- العـايد ٢- الهـيـادعـة ٣-الرقيـبات ٤- التراكيـة ٥- السبيل ٦- المصـاحفة ٧- الوشاوشـة، ومن العايد ١-الخلف وهم الرقوان ٢- السابل وهم الملاليط ومنهم السمـاعيل والمعيفن، ومن الرميح ١- مبـارك ٢- الشعارا ٣-العلي ٤- الحامض ٥- العجـلان ٦- الشبيب،

ومن مبارك ١- السعد ٢- العيادة ومن السعد ١- الراش ٢- الدليم، ومن الزيود ١- المعقل ٢- العيد، ومن المعقل ١-الخلف ٢- الغنيم ٣- الغانم ومن الخلف ١-التومان وهم الفنسان ٢- السند، ومن الغنيم ١- الدعاجا ٢- النمر، ومن الغانم ١- الزكرتية ٢- الهوشان ٣- المعزى ٤- العويد، ومن العيد ١- العسيلان ٢- الختلان ٣- النويصر ٤- العرمة ٥- الثاني ٦- الكساب ٧- النصافية ٨-المقبولة.

ومن الوشاوشة ١- الهذيل ٢- اليعيش ٣- الفارس، ومن الهذيل ١-الدهيم ٢- البخيتان ٣- الشقران، ومن اليعيش ١- الزامل ٢- المهاليب، ومن الفارس ١-اللميع ٢- الجبيلة ٣- المسعود ٤- المحمد، ومن مشاهير الجبور وشيوش الجبوري، وضاهر، ومسلط، وجديع، والعيط، ومتعب الفنسان، وعايد بن سند، وشلاش الدعيجي، وناصر الزقرت، ومعيض بن نمر، وعيادة بن بهش، وفجري ابن نويصر، ومن الوجهاء مقبل بن تركي، واللميع، والخبزان، وابن زامل، وابن هوشان وركاد بن شبيب.

القسم الثاني من السلقا الدغيّم وهم عشيرتان:١- الحسني أولاد حسن ٢-المضيان أبناء سوى.

القسم الأول من الدغيّم الحسني ونخوتهم أولاد حسن وهم قسمان: ١-الهواملة ٢- العويضان، ومن الهواملة ١- القماقمة وكبيرهم التريشة الملقب نقّال هم عنزة ووسمهم المحجان، والباب على الرقبة، ٢- الربّاع وكبيرهم قديمًا المهيكى وحاليًا بن تمران، ووسمهم الربـاع المشقلب ٣- السويلم وكبيرهم ابن حصيني، ومن القماقمة ١- الرشيدان ٢- المراشدة ٣- الصايف ٤- الوصوخ، ومن الرباع ١- السبت ٢- الفلجي ٣- الناصر ٤- آل أبو ربّاع من الحاضرة، ومن السبت ١-المبارك ٢- الدخيل الله ومن المبارك المانع والمنّاع، ومن الناصر ١- المفلح

٢- الحبـيب، أما ال أبو ربّاع من الحـاضرة فـسوف يأتي تفـصيل أنسابـهم ضمن الحاضرة والجاليات، ومن السويلم ١- الخليقي ٢- المشعل ٣- المسيعيد.

القـسم الثاني مـن الحسني العـويضـات وكبـيرهم ابـن شمـران ووسمـهم العويضي، ومن العويضات ١- الزيد ٢- العيد ٣- العواد، ومن الزيد ١- النجادا وكبـيرهم الدعيـدع ٢- العطاعطة، ومن العيـد السلامة، ومن العـواد ١- العزيز ٢-الخمد وهم المانع.

القسم الثانـي من الدغيّم المضيان وجدهم سـوى ونخوتهم صبحي (مـضيه) وكبـيرهم ابن دخـيل ووسمهم منّوع منهـم من ياسم المطارق الثلاث مثـل السنيد والخنفة ومنهم الحمايرة وسمهم المطارق الخمس، ومن المضيان ١- المنيع ٢- الخنفة وفيهم رئاسة القبيلة ٣- الغزايا، ومن المنيع ١- الحمايرة وكبيرهـم ابن مريقب وابن حامـد ٢- السنيد وكبـيرهم ابن سحلان ٣- الزريعـة، ومن الحمايرة ١- السـاعد ٢-الثعـيل،ومن السنيد ١- الـعياهبـة ٢- الدعيج ٣- الفـهيـد ٤- الغزوي، ومن الزريعة ١- الدبيس ٢- الراشد ٣- العقيل.

القـسم الثـاني من المضيـان الخنفـة ومن الخنفـة ١- القـابس ٢- المحيـلان ٣-العويشز ٤- الحساسنة.

القسم الثالث من المضيان الغزايا وهم معدودون حاليا من السنيد.

ومن نوادر السلقا إضافة لما ورد ذكره :

جازي العود ومخـيمر بن رفيع وعبد الرحـمن بن معيتق وجفال بـن معيتق ومضحي بن مـحيوي وعواد وجـمعان وسودان المحيـوي وهليل بن عوض الدباي ورويحل الخطاط ودرع وشـري بن بويتل والزلال المطرفي وصـخـيل المطرفي وابن خشرم المطرفي وسلمان التريشة وسميحـان وحماد ومتعب وسليمان ودليم التريشة وعوض السهـيكي وثويني وخشم وبستـان بن تمران وعماش بن حصـيني ورمضان

ودخيل وجبان ودعسان وفريح الدعيـدع وملحان الدعيدع وصقر وسودي وكاسب وبنيان السحالـي وذوقان وخلف بن دغيّم وعيد بن دهام السحـالي وصقر وبلعاس وبستـان الذهاب ودغيم الـوحيد وجـوعان بن منصـور ومنزل وعوض بن شنـيبل وعبـدالله بن سليمـان وزقم بن ركيـان من الذهاهبة وغزي وثعـلي ومناور وقايم والعوتي بن وطيف وفرز وعفات الخليلب وجـرجب ونحيطر الهنيديس وسعود بن ذيب وبسيس الأزدي ومظهور ودايح وشـافي وفهاد وهديرس وخضيـر وحمود بن شامان وزيد بن حامد وعمر ابو الخساير ومربيد العدواني وعبد الله وجزاع الجبجب وسطام وسودان وغلول أبو بطن وهزاع السريعي وزبن الميدان ومطيران الدكة وعياد وموسى وسليم ومدا المقيـبل وابن صقية وزبون العوض ومشـعل وعوض وشمران ابن شمران وعبد الله السـهيكي وهديرس ووقيت بن شلال وسلطان العنزي وبشر الفحـيل ومعـزي وبنيه الجمـاح وحسـيب ولباد وذبجان أبو دليـله وسويد ودانوق وحضيـري وجزاع وعلي بن زعبي وجلوي وهلال وهليل بن سبـيل وفراج ورحيل وحبيب العطار وجاسر الحرير وهزاع بن برغش وصـامل ومعيدي وعبد الله العمى وخشـان ومنادي بن غلاب وخنيفس بن عـذول وضويهر الخـمج وعويد وزايد بن رحيل ومطر بن حماد وعويض ومشعان بن غدير وقاران المردحي وقريبان وصمهود الخليـفي ومسـهوج بن صليـبي ومطر العويرف وزايد القـاران وزيد طويل الفـخذ ونيس بن فلاح ومجلد بن سحيمـان وعياف بن غثيث وشنوف وثويني بن شنوف ابن قاطع وقنيـطير بن جعـوان ومنادي بن رمثان واليـاس ومهـباش بن شنوف بن قاطع وقنيطيـر بن جعوان ومنادي بن زمشـان والياس ومهبـاش بن سهية وسلـيمان اليمني وشخـير الحلو وذياب وشهاب وحـمود بن رميزان ومن الحـمايل أيضاً ابن هيدأن وابن جوفان والعديلي وابن مسعـد ومسدح الهذاب من كرماء المراجلة وابنه قيران.

تفريعات قبيلة الدهامشة من العمارت من بشر من عنزة

الدهامشة أحد قبائل العمارات ويرأس الدهامشة الشيخ ابن مجلاد ويطلق على الدهامشة لقب (محددت الجمل) وهم يتفرعون إلى ثلاث عشائر: ١- العلى ٢- السويلمات ٣- السلاطين.

القسم الأول من الدهامشة العلي وهم أبناء علي الأول، ومن علي ١-حضيري وعقبه الجلاعيد ٢- حمدان، ومن الجلاعيد ١- العماير ٢- اللوايحة، ومن العماير ١- الجلعود حاضرة وبادية ٢- الصماعرة ٣- السليم ٤- السليمة ٥-الزعير، كبير الجلاعيد ابن جلعود ونخوة الجلاعيد (خيال الريشا جلعودي) ووسمهم الهلال والمغزل.

القسم الثاني من أبناء علي الأكبر حمدان، ومن حمدان جاء علي غريب الدار وذريته يعرفون باسم العلي ونخوتهم العامة (أولاد علي)، ويشاركهم في هذه النخوة أهل القصيم من الحاضرة، وشيخ العلي ابن مجلاد، ووسمهم الرئيسى الهلال والمطرق، وقد تفرع من علي غريب الدار ١- ليلي ٢- المذاودة ٣- الفلاح وهم (الصليلات).

القسم الأول من العلي ليلي ومن ليلي ١- زبين وعقبة الزبنة ٢- زبن وعقبة العياش، ومن الزبنة ١- عامر ٢- عمّار ٣- الخزام ٤- السبابيح، ومن عامر ١-العيد ٢-العويد ٣- المحمد ٤- الحمود وهم الركعان، ومن العيد ١- هذيل ٢-حمود وعقبه الجعبان ومن هذيل ١- جريان ٢- مرشد وعقبه الصرمة، ومن جريان ١- سلامة ٢- سعد وعقبه الهوت، ومن سلامة ١- فوزان وعقبه المجلاد

والمخلف والعلي ويعرفون جميعا باسم المجلاد ٢- مفّوز وعقبه القواسم والبواحيث والمشعان ويعرفون جميعا باسم القواسم ٣- الفويزة وهم ١- العطاطة أبناء سهو ٢- المنوخّ ٣- الثاري ٤- السليمان، ومن المجلاد قسمان ١- القاعد ٢- الجبر ونخوة المجلاد الخاصة (أخو هوا)، ومن الجعبان ١- العايض ٢- المثارية، ومن عايض ١- المقاحمة ٢- الهنادية ٣- القرنة، ومن المقاحمة ١- الرسيس ٢-القطن، ومن الهنادية الفايز والزبن والزعل، ومن المثارية الزيد والمزيد والخليف والشطيط.

القسم الثاني من العامد والعويدد ومن العوّيد ١- العباس ٢- العجران.

القسم الثالث من العامر المحمد ومن محمد ١- زينين العيون ٢- العرايف.

القسم الرابع من العامر الحمود وهم الركعان.

القسم الثاني من الزبنة عمّار وعقبة الجميشات ونخوتهم (الحردا) ومن الجميشات البطون الآتية : ١-العتيقّ ٢- الأغرا ٣- الأبلا وهم الخلف ٤- الصقار ٥- الطواطحة وهم الخميس ٦- القحوص وهم الخمّيس ٧- العليان، ومن العتّيق الأسر التالية ١- الزناتا ٢- الصمان ٣- الفنيسان ٤- البصور ٥- الراشد ٦-النويبي، ومن الصمان الصعل، ومن الأغرا الأسر الآتية ١- القهادا ٢-الراضى ٣- الحويدر ٤- الكوافرة، ومن الأبلا الأسر التالية ١-السدران ٢- الغلاونة ٣-الموحي ٤- البندر، ومن الصقار ١- العثمان ٢- القنيان ٣- الثاري، ومن العثمان مطير ومن مطير، ١- سليمان وعقبة الطولان ٢- فالح وعقبه فايز وفواز وهم البلاطحة ٣- البنيان، ومن القنيان ١- جدعان وعقبه الشواب ٢- العايش ٣-المحمد ٤- الزعازع ٥- العودة ٦- سعود وعقبه الجدعا، ومن الطواطحة وهم أبناء خميس ١- العقيل ٢- المرابدة ٣- الحمدان ٤- العدلات، ومن القحوص

وهم أبناء خمّيس ١- المروان ٢- الشحيتان ٣- المهوس، ومن العليان الأسر الآتية ١- العرضان ٢- الخوا ٣- الحصيني ٤- الملعب ٥- الودنان.

القسم الثالث من الزبنة الخزام ويتفرعون إلى أسر كثيرة.

القسم الرابع من الزبنة السبابيح ومن السبابيح ١- الهزاع ٢- الحمدان ٣-الخليفة ٤- الفالح.

القسم الثاني من الليلي العياش وهم أبناء عياش بن ليلي بن زبين بن علي غريب الدار، ويطلق عليهم مع المذاودة لقب الملحف وشيخهم ابن ظبيان ويتفرع من العياش البطون التالية :١- الفارس ٢- المزيد وهم اللعاعيق ٣- الزيد وهم الغرير ٤- المساعد. ٥- الرشيد وهم المتاريك ٦- المعقل ٧- المعيقل وهم المعاقلة من حاضرة الجوف.

القسم الأول من العياش الفارس ومن الفارس ١- الظبيان ٢- البلاليز ٣-الحسن وهم المداهشة ٤- الحسين وهم الجميعان.

القسم الثاني من العياش اللعاعيق

القسم الثالث من العياش الغرير.

القسم الرابع من العياش اللمعان.

القسم الخامس من العياش المتاريك.

القسم السادس من العياش المعقل ومن المعقل ١- السالم وهم الدحيلي ٢-المحمد ٢- الدباس ومن الدحيلي ١- القطن ٢- السند ٣- المسند.

القسم السابع من العياش المعاقلة من حاضرة الجوف ولهم تفرعات سنذكرها ضمن أسر الحاضرة.

القسم الثاني من العلي المذاودة ويطلق عليهم هم والعياش اسم المحلف وهم ثلاث عشائر ١- منيع وعقبه الذوايدة وكبيرهم الذايدي ٢- عايد وعقبه الشلخان وكبيرهم ابن عيفة ٣- عواد وعقبه المحينات وكبيرهم أبو الروس.

القسم الأول من المذاودة الذوايدة ووسمهم هلال وباب على الفخذ ونخوتهم البلها، وهم يتفرعون إلى أسر منهم ١- المذهان ٢- المزيد ٣- السلطان ٤-المسلط.

القسم الثاني من المذاودة الشلخان ووسمهم هلال ومحجان على الفخذ، ومن الشلخان ١- العيفة ٢- الحسين ٣- المطلق.

القسم الثالث من المذاوة المحينات ووسمهم الباب على الرقبة، ومن المحينات ١-الموزم ٢- السعيد ٣- الصعران مع مطير ٤- الحمادين مع مطير ٥- العزايزة مع مطير، ومن الموزم ١- الروسان ٢- النمور، ومن السعيد ١- المقاحمة ٢-العقيلات.

القسم الثالث من العلي (غريب الدار) الفلاح ويعرفون بلقب الصليلات ونخوتهم (عبوس) وشيخهم ابن رميثان، ويتفرع من الصليلات البطون الآتية: ١-المشعل ٢- العايد ٣- المحلف، ومن المشعل ١- المنديل ٢- المطلق ٣- الغافل ٤- الفصلات ٥- السويكت ٦- المهينات، ومن العايد ١- الرخيلات ٢- الفرين ٣- السحيم ٤- الخيلة، ومن المحلف ١- الغفالا ٢- النفالا ٣- المسامنة ٤-الصبيحا ٥- المهايتة.

العشيرة الثانية من الدهامشة السويلمات وشيخهم ابن بكر، ومن كبارهم الديدب، ونخوتهم عوجان، ووسمهم العمود على الرقبة، ومن السويلمات الأقسام الآتية: ١- المحيسن ٢- الوطبة ٣- الحماطرة ٤- الأهمل ٥- العتقان.

العشيرة الثالثة من الدهامشة السلاطين، ونخوتهم سلطاني، ووسمهم عمود على الخناق، وشيـخهم قديما ابن صبـر وحاليا ابن قنفـذ، ومن السلاطين البطون الآتية: ١-الحمود ٢- المحاور ٣- الشحوم ٤- المساعيد.

ومن نوادر قبيلة الدهامشة :

مجلاد بن فوزان وقـاعد وجبر بن مجلاد وبرجس ومحـدى وعبدالعزيز بن مجلاد وتركي ومحمد سعران وراكـان وعقيل وجزاع وهايس ورشيد ومهنا المجلاد وغنيم وبرجس ومشعان ومناحي بن بكـر ومطلق وحصيني ونجم وهجرس الديدب وغازي وذغار وضـاري وندا وعايد وشاعف وعرعـر بن ظبيان ومفـوز الخوا وابن ملعب وابن حصيني وسـرور بن سالم ودعلوج القهيدي ومجـول العقيلي ومطلق الصعيب وربيع وعقيل وخضير وقرناس الصقار وابن فجري والغرو والجلدة والموط والمنيهري والحميطري وابن نويحل وابن تويسان وأبو اللقاح والشحمي، ومنديل بن سميط الرمـيثان وسمـيط ابن منديل وطلب ونهار الطلب ووتيد ومـدلول ودسمان وراضي بن نافل وحويضان وفهـاد بن حبشي وعبدالعزيز ابن شعـبان ونغيمش بن سعيد راعي الحـيزا وبنيه بن مخلف العرف والبيحـيى وعلي بن غافل وعوض بن خضيـر وملحان وغازي أبو الروس وسعـد بن ماضي المطوطح ومفضي وجـعيثن القحص وفضل وجندل الصعل وشلاش العريض وعلي العجرفي ودبوس وصنيتان الزناني ودوخي وبدر ومناحي ومـرجي ومحـمد وغنام أبو الخلف القـاسم ونومان وعبيد الـباحوث وحمدان راعي النعوس وابن بندر وابن سـدران وابن مفرج وابن عايش والبلـيطيح وابن جدعا وابن مـريقب وابن نويبي وابن مشـعان ومـديسيس

الصقـار وسلامة بن غـريب البلاز، وزيد بن مـعقل وابن رشيـد وسلامـة اللعاق وفريح وهطيل وزبير بن دحلي وفراج الشقلي وزقـام الحداي وردام البلاز وفرحان الصلف وهلال الحـمر ومخـيط المعقلي، وجـالي بن سعـيد ولبـيد المتيـنه البلازر وعصري بن ناصر المغيريق وغازي العطعوط وسعود الحريص وتبيني اليحيا ومثيب الجعيب وشـافي الرداس وزين العين وسعود وبنيدر بن جلعود ورجـاء أبو عشرين وأبو ظهيـر ومحمـد بن ضيف الله القحص ونومـان المطوطح وهابس أبو الروس المطوطح وضـيف الله بن مـزيد الذايدي وابن وادى وابن منور وابن قـعـود وابن جديع وابن وطبان الذايدي ونبيه بن حجي وعوض المعتقة والفايد الأركع وعبد الله الجنوبي.

تفرعات قبيلة الفدعان من ضنا عبيد من بشر من عنزة

الفدعان يعرفون بعدة ألقاب فخرية منها (بواجة الديار) و (حمران النواضر) و (شرابة المغر)، شـيخ الفدعان ابن مهيـد، ويتفرع من الفدعان قـسمان ١- ضنا محمد ويعرفون بلقب (الولد) ٢- ضنا ماجد.

القسم الأول من الفدعان الولد وشيخهم ابن مـهيد (مصوت بالعشا)، ومن الولد قـــسمـــان ١- ضنا منيـع ٢- ضنا فـريض، ومـن ضنا منيع ١- الجـــبل ٢-الشمـيلات، ومن الجـبل ١- المهيـد وفيهـم رئاسة القبـيلة ونخوتهم (الـعليا) ووسمهم القـرم ٢- آلبو علي وهم يعدون من المهيد ٣- الروس وجـدهم سعدون ووسمهم البـاب علي الرقبة ونخوتهم (الشعـلا)، ومن المهيد ١- المناع ٢- الروابا وجدهم محمد، ومن المناع ١- الراشـد ٢- القريبان وهم المديغم ٣- الدماخا وهم المطر، ومن الراشد ١- المانع ٢- السرور ٣- الغنيمان ٤- المحيجن وهم التشوش، ومن المانع ١- المقحم ٢- السـرهيد ٣- العيـفة، ومن المقحم الشيـوخ وهم عقب الشيخ مقحم بن مانع المهيد ونخوة المقـحم الشيخ (أخو قطنة) ووسمهم (مقحم)، ومن مقحم ١- تركي ٢- حوران، ومن تركي جغثم وهو أول من صوت بالعشا ، ومن جغثم نايـف وصالح، ومن نايف جدعان راعي الدرعـا، ومن جدعان تركي ومن تركي مقحم وله أبناء وأحـفاد أما صالح بن جغثم فـمنه فاضل، ومن فاضل حاكم وله أبناء وأحفاد، أما حوران فـمنه ١- الصحن ٢- الفجر وكان لآل حوران سابق إمارة، ومن السرور ١- الفويرس ٢- الهـولات وهم المحمد، ومن الغنيمان ١-الطرفة ٢- العصـمان ٣- السويدان، وأما القريبان فـهم المديغم، ومن الدماخا ١- المازن ٢- الحـجر ٣- العـايد ٤- التـويم، ومن المازن ١- الزرعة ٢- العـايد

٣-الخيبري ٤- الجريّد ٥- العقل ٦- العطشان ٧- العمر، ومن العقل ١- السنافية ٢- الحجاج.

القسم الثاني من المهيد الروابا وهم المحمد، ومن الروابا ١-الولمان ٢-الفحمان ٣- السمحان ٤- النويمي، ومن وجهاء المهيد وفرسانهم الرعوجي وابن قنيفذ وابن زرعة والهولة وابن جفال وابن طرفه والتشه وابن جميجم وابن عيفة.

القسم الثاني من الجبل آل أبو علي وهم معدودون من المهيد ونخوتهم (أخو مهيد) ومن كبارهم ابن خرميط وابن هيسا، ومن ألبو علي قسمان ١- المغضب ٢-التنظيم.

القسم الثالث من الجبل الروس وهم السعدون ونخوتهم (الشعلا) ووسمهم الباب على الرقبة، وفيهم عدة رؤساء، فمن كبارهم ابن رمضان والكره وابن رشود وابن عمير والمطربس، ويتفرع من الروس البطون الآتية : ١- الفليح ٢- المفلح ٣- العشيش ٤- الحمد ٥- المحمد وهم الحليفة ٦- العليان وهم الحويط ٧-الحطيمل.

القسم الثاني من ضنا منيع الشميلات ونخوتهم (الكشور)، وهم قسمان ١-الجذعان ونخوتهم (هدلا ولد الجذع) ووسمهم المغزل على الرقبة، وكبيرهم ابن حبيقان ٢- الكشور ونخوتهم (الكشور) ووسمهم الدلو على الفخذ وكبيرهم الدلمي، وكبيرهم قديمًا معجون الجمعان،ومن الجذعان فرع مع قبيلة الروقة شيخهم ابن زريبة، ويتفرع من الجذعان ١- السيارى ٢- القصران ٣- النصر ٤- النواصرة ٥- الزبينة ٦- الوبران، ومن الكشور ١ - الدلمة ٢ - الطويق ٣ - القضاة ٤- البهيمان، ومن الدلمة المبارك، الفويران، العواد، السيف.

القسم الثاني من ضنا محمد الولد ضنا فريض، ومن ضنا فريض ١-الساري ٢- الخميس ٣- المقرن.

القسم الأول من ضنا فريض الساري وجدهم سيف ونخوتهم السيافا وشيخهم ابن قاعد ولهم وسوم منوعة منها القرم للحوسة وثلاث المخاطر على الرقبة وسم العريعر، ومن وسومهم المغزل على الرقبة وعرقاة على الرقبة أيضاً ومخطر علي الفهقة وهم قسمان ١- المسعود وشيخهم ابن قاعد ومن كبارهم ابن هزاع ٢- المعيوف ويعرفون باسم المناصبة، ومن كبارهم ابن عريعر والحوسي، ومن المسعود ١- السعد ٢-الغنيمان، ومن السعد ١- البنيان ٢- المدعج، ومن البنيان الروضان، ومن الروضان القاعد والمشعان، ومن المعيوف وهم المناصبة ١-محاسك ٢- المثلوثة، ومن محاسك ١-سالم وعقبه الحوسة ٢- سليمان وعقبة الرشود، ومن المثلوثة ١- العريعر وهم الحمدان ٢-الرجلين ٣- الدحلان.

القسم الثاني من ضنا فريض الخميس ويعرفون هم والمقرن بلقب (العقاقرة) وشيخهم ابن حريميس ونخوتهم العشوى، ويقال لهم عيال العود وينتخون أيضا (عقيري) وعودة، ومن الخميس ١- الميس ومنهم شيخ العشيرة ووسمهم الباب ٢-الهضبي ٣- الضحوة ٤- الحازم، ومن الميّس ١- الحريميس ٢- السحيم ٣- المحمد ٤- السالم ٥- السويلم.

القسم الثانى من الخميس الهضبي وكبيرهم ابن جبيل ووسمهم الباب ومن الهضبي قسمان ١- العتيق ٢- الجمال، ومن العتيق ١-الجبيل ٢-الصابر ٣-المطر، ومن المطر ١- السمران ٢- القنيان ٣- الخليفة ٤- الصبيح، ومن السمران المغضب- الحزام- الداوود، ومن الجمال ١- الجابر ٢- الحجلان، ومن فرسان ووجهاء الهضبي القويماني وابن جهيم وابن زويعل وابن رمان.

القسم الثالث من الخـميس الضحوة وجـدهم سليمان وكبيـرهم ابن شريعة ووسمـهم الباب ويتـفرعون من سلـيمان ١- الضـحوة ٢- المضـحي ٣-الضاحي ويعرفـون جميـعًا باسم الضحـوة، ومن الضحوة ١- السـعيد ٢- المبـيرك، ومن السعيـد ١- الرشيد وهم المطية ٢- الغرير ٣- المرزوق، ومن المضحـي الحضيري، ومن الضاحي البـخيان، ومنهم ابن حـجر والفنخاوي وأبو رقـيبة وابن حضـيري والضعيف.

القسم الرابع من الخميس الحازم وشيـخم قديما ابن شرهة وحاليا ابن أديهم، ووسـمـهم الباعـج على الفـخذ، ونخـوتهم عـودة، ومن الحـازم ١- القـريشم ٢-الضوامرة، ومن القريشم ١- العماوية ٢- الوريك ٣- الثوابتة، ومن الضوامرة ١- الشرهـات ٢- العجلان ٣- الـدرويش ٤- الجمال ٥- الـغافل ٦- الحصـيني ٧-الحمد.

القسم الثالث من ضنا فريض المقرن وكبـيرهم ابن ضبيب، وهم يعرفون هم والخميس بلقب العقـاقرة، ونخوتهم (خيال العشوي عقـيري) وعودة، ومن المقرن قسمان ١- الحناتيش وكبيرهم ابن ضبيب ٢- الخلف.

القسم الأول من المقـرن الحناتيش ووسمـهم المحجان على الرقـبة لبعـضهم وعلى الفخذ والعضد للبعض الآخر، ومن الحناتيش ١- السليمان ٢-الفهيد، ومن السليمان ١- الرخـيّص ومن كبارهم ابن دوحا وابن ناموس ٢- الخضـر وكبيرهم ابن عجلان، ومن الرخـيّص ١- الفراج ٢- السعيّد ٣- الحـشاشرة ٤- المهنا، ومن الفراج ١- الـضبيب ٢- الجلـمة ٣- الخرمـيط، ومن السعـيّد ١- فـهيـد وعقب الناموس ٢- زومان وعقبه الدوحا ٣- راشد وهم الروادسة والشطي والفايز.

القسم الثاني من السليـمان الخضر ومن الخضر ١- مـحمد ٢- ذيبان، ومن محمد ١- عـجلان ومنه العجلان والجودة ٢- هذيل وعقـبه الطواري، ومن ذيبان ١- معيـوف ٢- محمد، ومن المعيـوف ١- صقر ومنه السحيم والسـعود ٢- نهاية ومنه النحو والخشيمان ٣- عجيبان ومنه العجـيان، أما محمد فهم ١- عيد وعقبه المعانية ٢- رشـيد وعقبه الشـبيب ٣- ربيّع وعقبه الربـيّع، ومن الربيّع ١- حمّود ٢-حمود ومن حـمّود، جديع وعقـبه الربيّع ومن حمود العـرايف وهم ١-حسن وعقبه المحارب والجهلة ٢- يوسف وعقبه اليتيّم والمطلّق.

القسم الثاني من الحنـاتيش الفهيد ومن الفهـيد ١- العميريس وكـبيرهم أبو ختوم ٢- الغرير ٣- الفعمان، ومن العميريس ١- الرشيد وهم الحنوان ٢-الحركان وهم الصـقهـان ٣- العـوض، ومن الحنوان ١- حسين ومنـه الدعادعـة والختـوم ٢-غصيـبة وعقبه الخـصمين ٣- ليلي وعقبـه العيفان ٤- الخلف، ومن الصـقهان ١-هدروس ومنه الحادي ٢- هيشان ومنه السـحلان والنايس، ومن العوض السطم ومن السطم السحل، ومن الغـرير ١- الجبر ٢- الهجرس، ومن الجـبر ١-الفراج وهم الشتـفان ٢- اللحيـدان ٣- الشربان ٤- الدبيلان ٥- الجـعيدان ٦- العـامر، ومن العامـر العريفان والمضحي، ومن المضـحي الشايش والعلثة، ومن الهـجرس ١-المربود ٢- العيد وهم الوتيد ٣- البقـلان ٤- الغردق وهم القنيفذ، ومن المربود ١- المفرجّ ٢- البطي ٣- العماش ٤- الخليـوي، ومن الوتيد الوتيد والغنّام، ومن الفعـمان ١-سلامة ٢- عـذافة ٣- المفلجي، ومن سلامـة ١- الجروان ٢- المزاوم ٣-الصنيـدح، ومن الجـروان المشـوح والشيـحـان، ومن المزاوم الصـديان وهم الحسيان، ومن الصنيدح العبطان والشرقي، ومن العذافة ١- الهادي ٢- الغريب.

القسم الثاني من المقرن الخلف وهم قسمان ١- الغـضيور وشيخهم قديماً أبو دلتين وكبيرهم حـاليا ابن درعان ٢- المليلم ويعرفون باسم القلفان وكـبيرهم القلفا ووسم الخلف الباب على الرقبة.

القســم الأول من الخلف الغضـيور ومن الغـضيـور ١- الخنفر ٢- العـيادة ٣-الخليـفـة، ومن الخنفـر ١- الرشـيـدان ٢- الجرمـان ٣- الدعث ٤- السـفـر ٥-الربيعان، ومن الرشيدان ١- الضبـعان وهم أبناء رشيد أبو دلتين ٢- الصويران وهم الزايد، ومن العيـادة ١- الطلامشة وهم الكداش ٢- البطحـة ٣- الروسان، ومن الخليـفـة ١- الدرعـان وهم المضـهور ٢- الـغنام ٣- البـريكان ٤- الهطلان ٥-السحمان.

القـسم الثـاني من الخلف المليـم وهم القلفـان ومن المليـم ١- المحـمـد ٢-الحمدان ٣- السـرحان، ومن المحمد حزيم وعـافي، ومن حزيم روضان، ومن روضـان قرينيس، ومن قـرينيس يازي، ومن يازي غـريب والسيب، ومن عـافي الصيـاح، ومن الصيـاح الراشد والفدغم، ومن الحـمدان ١- الرضى ٢- الرشـيـد ٣-المسعد، ومن الرضـى المطشر ومن الرشيد الزعيـزع والسحيمـان والحمادة ومن المسعد القـايم، ومن السرحان ١-العبيـد ٢- الصخيني، ومن العبـيد ١- الشنخر ٢-الشويرد.

القسم الثـاني من الفدعان ضنا مـاجد وشيخـهم ابن قعيـشيش ومنهم دهام وصفوق ومـذود وعبدالعزيز، ومن ضنا ماجـد قسمان ١- الخرصة وشـيخهم ابن قعيشيش ٢- ضنا كحيل وهم المحمد وشيخهم ابن غبين.

القسم الأول من ضنا مـاجد الخرصة ونخـوتهم الروم ويتفرعـون من مالك ومليك وهم الأقسام الآتية: ١- ضـنا عربان وشيخهم ابن قعيـشيش ومن كبارهم ابن عربان ٢- ضنا لحيدة وجدهم علي وشيخهم الأمير ووسمهم مطرق على الرقبة ونخوة الأميّر (حيزا ولد الأمـيّر) ٣- ضنا مزرع ٤- المكاثرة وشيخهم الرهيط ومن وسومهم الخديمة واللعوط ونخوتهم (بلها ولد الكثيري).

القسم الأول من الخرصة ضنا عربان وهم قسمان ١- الجمعة ٢- المنشأ وهم العلي، ومن الجـمعة ١- الـبصيّص ٢- الربـيعة ٣- التـيايسـة ٤- السنون، ومن البصيص خليفة ومن خليفة القعيشيش والسلامه ومنهم تركي ومحمد الحماد، ومن المنشأ قسمان ١- السمون ٢- الضيف الله ومنهم فصال السمن من الوجهاء.

القـسم الثاني من الخـرصة ضنا لحـيدة، ومن ضنا لحـيدة ١- الأمـار وهم السلامـة ٢- الهشيمـة وهـم الخنفر ٣- الرمثّ ٤- الجـفل ٥- الملحود ومنهم دلي وعبد الرزاق الأمير.

القسم الثـالث من الخرصة ضنا مزرع ومن حـمايلهم وكبـارهـم ابن صليبي وابن حريق وابن شطي وابن فريج، وهـم قسمان ١- الخشتة ٢- الخدلات.

القسم الرابـع من الخرصة المكاثرة ومن المـكاثرة ١-القطن وكبيـرهـم الرهيط والمدهون ٢- الشلية وهم المحـمد وكبيـرهـم الضويمر ٣- البغيق ومن كـبارهم ابن هزاع وابن بغـيق ٤- الغضـيان وكبـيرهم ابن غـضيـان، ومن القطن ١- الصـقر ٢-الشديدة وهم المحمد وكبيرهم الحويدري ٣- المويعز وهم الكخخة، ومن الصقر ١- الرهطان ٢-الخراريز ومنهم دحل ومدفع الرهيط.

القسم الثاني من ضنا ماجد ضنا كحيل وهم المحمد وشيخهم ابن غبين ومن ضنا كحيل ١- جدعـان وعقبة الغبين والعواد والصياح والمويعـز ٢- جديع وعقبه الجدعة.

القسم الأول من ضنا كحيل جدعان ومن جدعان ١- الغبين وشيخهم ابن غبين ٢- العواد.

القسم الأول من الجدعان الغبين وشيخهم ابن غبين ونخوتهم (العليا) ووسمهم الباب على الرقبة والذراع وهم قسمان ١- العيد ٢- الحسن، ومن العيد ١- الدخيلان ومنهم شيخ الشمل ٢- السعيدان وكبيرهم ابن غافل ٣- الحمدان وكبيرهم ابن شليتي،ومن الدخيلان قسمان ١- المبرك ٢- البريكان، ومن السعيدان قسمان ١- الغافل ٢- الماضى، ومن الغافل ١- العقيل ٢- المطلق، ومن العقيل ١- البهيان ٢- الدبسان، ومن البهيان ١- النقرس ٢- البرغش وهم المذود، ومن المطلق الفراج مع قبيلة سبيع، ومن الماضى ١- النامي ٢- الكهف، ومن الحمدان ١- الفحيمان ٢- البنيان ٣- الراشد ٤- الجفال، ومن الحسن ١- الثاري ٢-العالي ٣- المعثم وهم النغيمش ومن كبارهم ابن عالي وابن قري وابن حسن،ومن المشائخ محمد وضويحي وعبيد بن غبين.

القسم الثاني من الجدعان العواد ونخوتهم (العليا) ومن كبارهم الهزبر والشلوع ووسمهم الراشدي وهو هلال ومطرق على الرقبة، وهم قسمان ١-الراشد ٢- الرشيد، ومن الراشد ١- العمران ٢-العودة ٣- المسلم، ومن الرشيد ١- العونة ٢- الجراد ٣- الحمران.

القسم الثالث من الجدعان الصياح وهم معدودون حاليا من الغبين.

القسم الرابع من الجدعان المويعز وهم معدودون حاليا من العواد.

القسم الثاني من ضنا كحيل الجديع وهم الجدعة ونخوتهم الفزران وشيخهم ابن عرنان ووسمهم الباب علي الرقبة، وهم قسمان ١- الحشيان ٢- المقيم، ومن الحشيان ١- الجهايمة ٢- الوحيش، ومن المقيم قسمان ١- المتينة ٢- العليان.

ومن فرسان ووجهاء الولد إضافة لما ذكر عبدالله بن حريميس ومطرب ودغيم وزيد وخلف الحـريميس وفاضل العلـي وهدهد وركا بن كـريم وسليمـان ومطلق المشوط ومحسن وعلي والحميدي وجريس وبرجس وفلاج وعفات بن قاعد والهيج ابن شرهة وأديهم وحـسن الرميح ودعيج بن عـجلان وبصيص بن خـضر ودغش ومدوح وجلعوط العماوي ومخلف وفاضل ومعيدي وحسين وناوي وشريعة الدلمي ومضحي بن ضبيب ورحيان الفيشـا وغشام بن ديدي وبقرص بن رمثان ورشيد بن سيرا، وراشـد وفدغم ومحمد وغـازي والسيب وعرموش القلفا وقـديم بن جبيل ومعضد القويماني وحـزيل الرعوجي وسميط بن قنيفذ وعموش بن حـبيقان وقنيان الحرد وسمـير بن راضى العبيـسي ولويزان ابن عجلان ونومان الصقـعا وسليم بن كحل وشريع أبو حسين ورشيد أبو دلتين وفرج ومفرج بن درعان ووذنان بن هيسا ومزعـل الحوسي وحـاكم القصـير ومـجول بن دوحـا ورديني الرودسي وربيع بن ناموس ورحيل الدعيدع ويتيم أبو ختوم ومحمد الهزاع وحنيان البود وهادي الفعيم وراضى الغلاب العمـاوي ونومان بن عميـر والودهي والأدهم بن تراك وابن هيلا وعقلا بن باني وسمـيحان بن دوغان وفاضى بن حمد وحمـد ابن خيه وشريح بن سلام وعزاب بن دغيم وفرحان الدربي وراشح بـن فاضل وسودين العلي ومعيوف ابن حصيني وحـمد ابن حسنا وعيسى المدناوي وشخـير بن دخين والجريسي وابن مناطح ومحمد بن ثاني وابن حميدان.

ومن وجهـاء وفرسان ضنا مـاجد إضافة لما ذكـر الدلوه والوعل وابن منيس وابن نامي وابن معثم وابن عفر وابن ثـاري وابن دبيان والزعيبي وابن صديان وابن عبلان وابن جبر والفـضيلي والقهيدي وابن زعير وابن عمـير والهزهيز وابن شريم وابن عربيد وابن كهف وابن حبيقان والخـفاجي والنجمي وابن مليحان وابن حمود

والحفايا وابن حسن وابن قايد وابن منديل وابن فرحان والجنوبي وابن ضويهر ومن الفرسـان ساجر وفـايز ومذهان الغافل وجلغـان والراوي وعيبـان بن عرنان ودلي وعبـدالرزاق الأميرّ وسـعوْد النقرس وشـخير بن سـعود وخشم النقـرس وحليتم والأدبس ومثقال الأدبس العرسان وطويسان وذيب وذعار الأدبس وسويلم بن شنان المذود ودغار بن غبين ونقرس ومذود وشنان بن غافل ودبوس المقطف.

تفرعات قبيلة السُبّعة (*) من ضنا عبيد من بشر من عنزة

قبيلة السبُّعة أحد قبائل ضنا عبيد ونخوة السبعة عامة (العرفا)، وشيخهم ابن مرشد وهم يتفرعون من جدهم معلا بن سبيع، وينقسمون إلى قسمين ١-البطينات وهو اسم تحالف بين عشائر من السبعة وشيخهم ابن مرشد ٢- العبدة ويطلق عليهم هذا الاسم نسبة إلى عبيد الجد الأعلى وشيخهم ابن هديب، ويقال للعبدة جمع دلاق، وفي تسلسل أنساب قبيلة السبعة حسب ما تلقيته من كبار السن ونبهاء القبيلة فإن معلا أنجب ١- محمد وعقبه الموايقة ٢- حمدان وعقبه القمصة ٣-ميهوب وعقبه المواهيب ٤- مسيك وعقبه المسكا ٥- عريف وعقبه العرفا، والوثرة، ويقال أن جدهم حمود بن العود وهو أصغر أبناء معلا ٦- رماح وعقبه الرماح ٧- مقبل وعقبه البيايعة ٨- سعيّد وعقبه الدوام ٩- عيد عزيز الطنايب وعقبه المصاربة ١٠- عباد وعقبة العبادات ١١- علي وعقبه الرسالين.

أما تفرعات السبعة حسب ما هو متبع فهم قسمان ١- البطينات ٢- العبدة، ومن البطينات ١- القمصة ٢- الرسالين ٣- المصاربة ٤- المواهيب.

القسم الأول من البطينات القمصة وشيخهم ابن مرشد ووسمهم العمود على الرقبة، ونخوة المرشد الشيوخ (أخو عشوى)، والقمصة من ذرية سعد بن حمدان الملقب (المقمّص) وقد أنجب سعد الجواعد، وهم جعد وجويعد وجلعود وجليعد، ومنهم تفرعت عشيرة القمصة إلى الأقسام الآتية : ١- حسين ٢- الخمسان ٣-الرحمة ٤- الدريب ويعدون الدريب من الرحمة وهم أبناء عبيد بن جلعود بن سعد المقمص.

(*) من السبّعة قسم كبير في بادية الشام وقد عادوا في منطقة حفر الباطن منذ بداية توحيد المملكة العربية السعودية، أما سبّعة الجزيرة فديرتهم مناطق الشملي قرب حائل بشمال نجد.

القسم الأول من القمصة حسين ومن حسين ١- العميرة ومنهم شيخ شمل القبيلة ٢- العمر ٣- السنيان ٤- دليم ٥- السحيم وكبيرهم ابن شتيوي، ومن العميرة ١- المرشد وهم الضاحية ٢- الراشد ٣- الجباغر، ومن المرشد قسمان ١-الثلاب ٢- المعيقل، ومن الراشد ١- الطابوقي ٢- العوينان، ومن الجبار ١-العجاج ومنهم الخوير والتريكي ٢- الموزان ومنهم الدويحس والشبيب ٣-القطن ومنهم الربادا والقريبان، ومن العمر ١-الباطح ٢- الماجد ٣- الشواكي ٤-الضحية ٥- البرة، ومن السنيان ١- المكدي ٢- العبيد، ومن دليم ١- صبيح ٢- مصبّح، ومن صبيح ١- العورة ٢- الحصانيا ٣- المخالدة، ومن مصبّح ١- الهاضل ٢-الجربة ٣- الصلعان، ومن السحيم ١- الدخيل الله ٢- الفريج ٣-العزام، ومن الدخيل الله ١- العلي ٢- المقرن، ومن العلي ١- الشتيوي ٢- الدودان ٣-الفزدان ومن المقرن ١- الهاش ٢- السبعان ٣-الرشيد، ومن الفريج ١- المرعي ٢-الشطيط، ومن المرعي ١- الضافر ٢- الصعيقر ٣- الرشود ٤- السمدان، ومن الشطيّط ١- الدخين ٢- البتول ٣- المثل، ومن العزام ١- الجبر ٢- المريقب ٣-الصبيح ٤- العظيمات.

القسم الثاني من القمصة الخمسان وكبيرهم ابن شلهوب ومن الخمسان ١-العايد ٢- السلامة ٣- السالم ٤- السلمان ٥- العسيلات وهم النقزي، ومن العايد ١- الشلهوب ٢- القطن ٣- الحوران، ومن الشلهوب ١- الهذّال ٢-الهرماس ٣- الحسين ٤- الحريق، ومن القطن ١- القايم ٢-الدهسة ٣-القماصات، ومن الحوران ١- الفارس ٢- الصنم ٣- الجمعان، ومن السلامة ١-المرشد ٢-القبيّل، ومن المرشد ١- السن ومنهم البراك والطريف والعليان

٢-المسند ومنهم النعـمان ٣- الهـقـشا ومنهم الدخـيل والشامـان والمرزوق، ومن السـالم ١- الحلسـة ٢- الهـمـسي ٣- الحـويكم، ومـن السلمـام المرهش، ومن العـسـيـلات ١- السـالم ٢- السـويلم، ومن السـالـم ١- الذريب ٢- الردام ٣-الحويكم، ومن السويلم ١- الحمدان ٢- الزعابا ٣- الرمثان.

القسـم الثالث من القـمصة الرحـمة وكـبيـرهم ابن سعـيّد، ومن الرحـمة ١-السريحان ٢- المحـيور ٣- العواض ٤- الشويمان، ومن السـريحان ١- البطاح ٢- الزهيـر، ومن البطاح الرويـسـان والسـعـيـد والمـهـربش، ومن الزهـيـر الودعة،والمعمركي، ومن المحيور ١- السليم ٢- المراضيخ ٣- الفلاح ٤-الضليل، ومن السليم الحنفة والطعيع والركباني، ومن الشويمان ١- القمايصة ٢- الوعكة.

القسم الرابع مـن القمصـة العبيـد ويقال لهم الدريب، وهم مـعدودون من الرحمة ولكنهم فـرع منفرد من القمصة، ومن عـبيد ١- الدريب ٢- العلي، ومن الدريب ١- الجـهيّم ٢- السلمـان، ومن الجهـيم ١- السلامـة ٢- المذهان، ومن السلمان ١-القنيص ٢- الثنيان، ومن الـعلي ١- الشرقي ٢- المسلمّ ٣- العويند، ومن الشرقي أسـرة الرويضان والنافع في الزسياح والرس ثم عـفيف، ومن المسلمّ ١-العيبودي ٢- القريطان ٣- السعيد.

قلت: والقمصة تفرعهم حسب المتبع عندهم خمسة أقسام وهم ١- العميرة ٢- الخمسان ٣- الرحمة ٤- السحيم ٥- الدريب. انتهى.

ومن وجهـاء وفرسان القـمصة: ابن تريكـي وابن شبيب وابن هقـشا وابن دويحس وابن ماجد وابن شـعبان وابن فنيس وابن سمدان والسـبعان وابن طريف وابن صويلح وابن رويضان.

القـسم الثاني من البطينات الـرسالين وجـدهم علي ونخوتهم (سناعـيس) وحسب ما يروى أن جدهم علي الملقب المرسال كان قد نشأ مع أخواله الربيعية من عبدة ثم عاد وهو شاب يافع وقد اقتبس النخوة من أخواله وهو من أبناء معلا دون شك وشيخ الرسالين ابن عـيدة وكان الشيخ مفضـي الملقب راس العماني نجل ابنة خيال عنزة الفارس مـقحم بن ريمان قد ترأس على عموم قبيلة السبـعة وهو حاليا شيخ الرسالين، أما وسم الرسالين فهو الهويشان، والقاسم ياسمون المطارق الثلاث على الفخذ ووسم الشفيعّ باكورة على الرقبـة ووسم العجلان العرقاة على الرقبة، ومن فرسان العيدة مفضى راس العماني وحمد.

تنقسم عشيرة الرسالين إلى الأقسام الآتية : ١- العجلان وشيخهم ابن عيدة وهو رئيس الرسالين عـامة ٢- الهويـشان وكبيـرهم ابن مسلط ومن كـبارهم ابن صعفق أمير الحليفة ٣- القاسم وكبيرهم النواق ٤- الشفيّع وكبيرهم الجوّاش، ومن العجلان ١-المسـعود ٢- السويعد ٣- المعن ٤- الخشتـة، ومن المسعود ١- السند ٢- العميـر ٣- العمار، ومن الهويشـان ١- السالم ٢- السلامة ٣- البـيضان مع حرب كبيرهم ابن غميض، ومن السالم ١- العون ٢- الطريف ٣- الرمثان، ومن العود ١- المسلط ٢- الكنعـان وهم المطيرة ٣- الطيـايبة ٤- الذيابات ٥-الكوبات ٦- العرفج ٧- المجـدي، ومن الطريف ١- الناشي ٢- العرايف ٣- الحـرصان، ومن السـلامـة ١- السـعـدي ٢- الثابـت، ومن السـعدي المجـول والروسـيـة والشريعيب، ومـن الثابت السراي والشارخ والردعان والدحـالي والزغرين، ومن القاسـم قسمـان ١- الغانم ٢- الجليّل، ومـن الغانم ١- الصـلافحة وهم الـسالم ٢-الدبكات ٣- الطلاحين، ومن الصلافـحة ١- السعد وهم الدحـو ٢- المعيوف وهم النجرات ٣- العقيل ٤- المسـعود، ومن الجليل ١-الدغيّم ٢- المسيلم، ومن الشـفيع ١- المقـبل ٢- الملوح، ومن المقبل ١- المرشـد ٢- الرشيـد، ومن الملوح ١-المحمد ٢- القيضي.

ومن فرسان الرسالين مقحم ابن ريمان الملقب خيال عنزة ومحمد الدحو والوصالي والشقلي والطيبب وابن مطيرة وابن فنيد ووادي الهويشاني وابن عويهان وابن ضويجي.

القسم الثالث من البطينات المصاربة وهم أبناء عيد عزيز الطنايب ونخوتهم (عيال الهود) ووسمهم المشط على الخد وشيخهم المصرب وقد لقب أحد رجال المصاربة بلقب المصرب ثم ضفا على عموم الفخذ ومن كبارهم أبو مقلاع وابن عرجون ومن الوجهاء ابن ضري. ويتفرع من المصاربة قسمان ١- الصعيب ٢-المانع، ومن الصعيب ١- النهابة ٢- الضري ٣- الناجم ٤- الصبيعة ٥-المرابطة ٦- السلاهدة، ومن النهابة أسرة المصرب المعروفة وهم أبناء نهابة بن بنبة بن هشال ابن عايد ومنهم ١- المحمد ٢- المجول ٣- المانع، ومن المحمد الرشيد والرشيد والصقر ومنهم محمد ورشيد ومجول وصقر المصرب فرسان.

القسم الثاني من المصاربة المانع، ومن المانع ١- السالم ٢- الرويشد ٣-السليمان وهم الشططة، ومن السالم الأسر التالية: المقاليع والسهيان والبني والجديع والمهيني والرميح والسيف، ومن السليمان الهميجان والقبيّل والعنيزان، ومن الرويشد العرجون والمريمر والبصور واللحيدان والغنيم والدبلان والمنزل والسلطان.

القسم الرابع من البطينات المواهيب ونخوتهم مواهيب وشيخهم ابن غشم ووسمهم الباب على مدق الرقبة، ومن المواهيب ١- السبيل ٢- العليان ٣- العقلا ٤- المواهيب وهم عقب ساير وسيّار مع بلي، ومن السبيل ١- السحيم ٢- العقل ٣- الونيان، ومن العليان ١-الغلوث ٢- القصوب ٣- العرازمة ٤- النغيمش ٥-التويم، ومن الغلوث الغشم والناهي والقطان والوقيان والجولان والسبتي

والعقــاب، ومن القصوب العــريقيب والتركي،ومــن العرازمة المشــحت والسويلم والصخولة، ومن النغيمش المثني والرشود والعويمر والقدران، ومن التويم التويمات والمسعر والشعرات والراجح والسحلات والشليلات، ومن التويمات العمر والسلمان والعبدالله والقدرو، ومن العقلا أسر كثيرة، أما المواهيب الذين مع بلي فهم عقب ساير وسيّار،ومنهم ١- الشواما وكبيرهم أبو شامة ٢- العودة وكبيرهم ابن دغمي، ومن وجهاء المواهيب وفرسانهم أبو شـامة وابن دغمي وابن حمدان والقصب وابن دلقان وابن مسعر والشعري والغلث وابن سبتي والدويش وابن سويلم والعرزم.

القسم الثـاني من السبعــة العبدة وشـيخهم ابن هديب ويطـلق عليهم لقب (جمع دلاق) ونخوة العبدة الخاصة (عبدة) وهم من أبناء معلا بن سبيع ويتفرع من العبدة العشائر التالية: ١- المحايدة ويعرفون بلقب (الموايقة) ٢- المسكا ٣-العبادات ٤- الدوام ٥- البــيايعــة ٦- الرماح ٧- العــرفا ٨- الوثرة ومن مـشائخ الهــديب فرحان وبرجس وصقر وصالح.

القسم الأول من العبدة الموايقــة ونخوتهم (محاميد) نسبة الى جــدهم محمد ابن معــلا ويقال لهم الرديف وشيــخهم ابن هديب ووسمــهم الهجار على الفــخذ ويتفــرع من محــمد ١- قــاسم ٢- مبــارك الملقب المسعــد، ومن قاسم ١- عــيد ٢-عاتق، ومن عيد ١- سالم وعقبه الســالم ومنهم شيخ الشمل ٢- سلامة وعقبة المساندة ويعدون فرع من المحلف كما سيأتى إيضـاحه وكبيرهم ابن سحمان الملقب (الأصــمع) ومن السالم قـسمــان ١- خاطر ٢- الــعريفج، ومن خــاطر ١- ليلي ٢-المراشــدة ومن لــيلي ١- الهــديب ٢-الغـــرير، ومن الهــديب ١- الســلامــة ٢-البرجس، ومن الغريــر ١- الجضعان ٢- الحمــد، ومن المراشدة ١- راشد وهم الزنابعة ٢- رشــيد وهم البواها ٣- مرشــدوهم العيد ٤- رشدان وهم العــرضان،

ومن الزنابعة ١- الزايد ٢- الرشيد ٣- العيد ٤- الروضان، ومن والبواها ١-العاقول ٢- السعيد وكبيرهم ابن عاقول.

القسم الثاني من السالم العريفج ومن العريفج قسمان ١- سليمان ٢-سويلم، ومن سليمان ١- عبيدان ٢- فواز، ومن عبيدان ١- الراشد وهم الوطبة ٢- الدخين، ومن فواز ١- السودان ٢- الجدعون ٣- الخليف، ومن سويلم ١- الجدعان ٢- الزويد ٣- الفدغم.

القسم الثانى من العيد السلامة وهم المساندة وهم معدودون من المحلف ومن المساندة ١- المحمود ٢- السعيدان ٣- العليان ٤- الوحشة.

القسم الثاني من قاسم العاتق وهم المحلف وشيخهم الشنتري،ومن المحلف ١-المساندة سبق ذكرهم ٢- القرارات ٣- العجلات ٤- الصنابير ٥- الكويران ومن وجهائهم القراري.

القسم الثاني من الموايقة المبارك وهم الغشامرة ويلقب جدهم مبارك المسعد ومن الغشامرة ١- عجلان وعقبه النصفة وكبيرهم ابن جزاع ٢- معجل وعقبه المجاهمة وكبيرهم ابن وقّاع ٣- زارع وعقبه المزاريع ٤- عجال ، ومن النصفة ١-المنزل ٢- الهليب ٣- الغنام ٤- العيفان، ومن المجاهمة ١- الوقاع ٢- الطولان ٣- الطعيميس ٤- الدسم ٥- الشحم، ومن المزاريع ١- راشد وعقبه البلاعين وكبيرهم الكشتي ٢- رشيد وكبيرهم ابن مليحان ٣- مقحم وشيخهم ابن عرعور ومن البلاعين ١- الكشاتا ٢- الزارع ٣- الطلاع ٤- البري ٥- العوينان ٦-الشديدة، ومن رشيد ١- المليحان ٢- الحباترة ٣- الشفقات، ومن مقحم ١-الجبر ٢- الفرهود ٣- الشخلات ٤- الخرامطة ٥- الحميد ٦- النجوم ٧-القطيط ٨- المشارفة ٩- الشفرات.

القسم الثـاني من العبدة المسـكا، وهم من أشهر عـشائر العبـدة ويقال لهم (مزبنين الدخيل) وشيخهم ابن قلادان وهذا الاسم لقب للشيخ عبد الله حيث قلد وسام وقيل له جلادان ومن كبارهم ابن هدلان وابن عراجة ووسمهم الأفحج على الفخذ، ومن المسكا ١- المقيبل ٢- المسـيّب ٣- النوابغة ٤- العلطان، ومن المقيبل ١- الجدوع ٢- المحطحط ٣- البـرادات، ومن الجدوع ١- السعدي ٢- الشـعلان ٣- الشعـيل، ومن المسيّب ١- المعزا ٢- العـماميـر ٣- البحيـران، ومن النوابغة ١-المدارعـة ٢- الضـفيـدع ٣- العـفـشـان، ومن العلطان ١- القنوة ٢- الفـرج ٣-الغنيمان ومن فرسانهم ووجهائهـم ابن جزاع والبرادي وابن عمار والقحيم وابن قفيفة وابن غريسة وابن مسلوب وابن معزا وابن حدرا والبغقا.

القسم الثالث من العبدة العبادات ووسمهم مطرقان على الفخذ وكبيرهم ابن كردوش ومن العـبادات ١- السعـيد ٢- الذييـبات ٣- الجمـاميس، ومن السعـيد ١-الراشد ٢- المرزوق ٣- الأقالصة، ومن الراشد ١- السعـيد ٢- المسيعيد، ومن السعـيد ١- الكردوش ٢- المـرزوق ٣- البحاري ٤- الـعونة ٥- الصـهود، ومن المرزوق ١- الجنادلة ٢- المرامرة، ومن الجنادلة ١- الذيبان ٢- الشـرفة ٣-الجليدان ٤- الجـهـيّم ٥- الدخـيـل الله، ومن الأقـالصـة ١- الشـويش ٢- الـراشـد ٣-الضفـادعة، ومن الذييبـات ١- السعد ٢- العـواد ٣- الحميـدان ٤- اللويبان، ومن الجماميس ١- المحمد ٢- العبدالله، ومن وجهاء العبادات شكار العبادي وابن كليب.

القسم الرابع من العـبدة الدوام وجدهم سعيـد ويقال إن سعيد ومـقبل جد البيايعة أخوة من دون بقية العبدة ويجمعهم غانم والمؤكد أنهم عقب سعيد من أبناء معـلا ويطلق على الدوام اسم المزاهيف ووسمـهم المحجان وهـو المغزل وشيـخهم الفقـقي وهو مؤدب قـبيلة السبـعة، ويتفـرع من الدوام الأقسـام الآتية :١- المناع

٢-المنيع ٣- الجريبيع ٤- الضويعن، ومن المناع ١- المعيلي ٢- المعلا ٣- المضحي، ومن الجريبيع ١- المحمد ٢- الدعيج ٣- الجودة ٤- العجيان، ومن الضويعن ١-البجران ٢- المسهر ٣- الرشدان، ومن فرسانهم علي وطلال ومشعان ورمضان وهزاع الفققي.

القسم الخامس من العبدة البيايعة وجدهم مقبل وفي قول إنهم أبناء مقبل بن غانم بن معلا من العبدة وشيخهم ابن موينع ومن كبارهم ابن ثاني الملقب ابن ريشان ووسمهم حلقتان على الرقبة، ومن البيايعة قسمان ١- زريق وعقبه الموينع ٢- صياح، ومن الموينع ١- عتيق ٢- خميس ٣- مسلّم، ومن عتيق ١- العامر ٢- السالم، ومن خميس ١- السلمان ٢- البادي ٣- الطحيمر ٤- الجويبر، ومن مسلم مدعج، ومن مدعج مرشد وعقب المرشد الممارحة (الممرح).

القسم الثاني من البيايعة الصياح ومن صياح ١- الفريعات ٢- مسعر ٣-رضيمة، ومن الفريعات ١- الغريب ٢- الغريّب، ومن الغريب ١- الجاهم ٢-العقيل ٣- المزيد، ومن غريّب الزيرة في البلقا، ومن مسعر السعيد، ومن رضيمة ١- عودة وعقبة الرويشدة ٢- عايد وعقبه الشايع.

القسم السادس من العبدة الرماح ونخوتهم (العوجان) وشيخهم ابن وائل ووسمهم العرقاة على الرقبة وهم ١- القعيشيش ٢- الربيق، ومن القعيشيش ١-العايد ٢- العلي ٣- السالم، ومن الربيق ١- المليح ٢- المطير ومن فرسانهم علي بن وائل وحامد وغريميل وجوال.

القسم السابع من العبدة العرفا، وهم أبناء حمود بن معلا ويقال لهم عيال العود، ويجتمعون هم والوثرة في عريف وشيخهم السحيحير وابن فاعور ووسمهم مطرقان على الرقبة، ومن العرفا قسمان ١- هديب وعقبه المحاوسة وشيخهم

السحـيحـير ٢- السلمـان وكبيـرهـم ابن فاعـور، ومن المحاوسـة ١- السحـاحرة ٢-الحلسة ٣- المهـاشرة ٤- الزيد، ومن السلمان ١- السلمان ٢- المحـمد، ومن السلمان ١- السـلامين ٢- النويبت، ومن المحمد ١- الدخيل ٢- العـمران، ومن فرسان ووجهـاء العرفا ابن ناجم وابن جروان وابن رديعان،ومن السحـاحرة جفران ونايف ومطرب،ومن الفاعور الفارس منصور بن فاعور.

القسم الثامن من العبدة الوثرة وجدهم غريس وهم من العرفا ولكنهم عرفوا كقسم مستقل وكبيرهم ابن دعيبيل،ومن كبارهم ابن عميرة وابن هرماس ونخوتهم (العليا) ووسمـهم المشط على الرقبة، ويتفرع من الوثرة ١- الخـزوم ٢- السليمان ٣- الجدعة.

ومن وجهاء وفرسـان العبدة إضافة لما ذكر سدران بن ريمان ومحـمد الهرمة وخلف بن ضبـعان ومحمـد بن عقيل وابن طعـيميس وابن فهـران وباتع الشراب ومقـبل الموزان ومنشود اللويـحق وجوفان الأظليـم وفازع بن جبـال وفنون الزويغ وشدخـان أبو حثلـين وعناز الأشرم وابن قـايد وزايد أبو قز وشليل ورافع العـبلي وعبدي الشبل وشيحان الفريعي ومغير الهينامة ومحسن بن مشلوط الفريعي وطوق فكاك المجني وعـرقان راعي الدرعا وضـيف الله الصلماوي وسـراج الأمطل وابن عريدان.

تفرعات قبيلة ولد سليمان من ضنا عبيد من بشر من عنزة

قبيلة ولد سليمان فرع من ضنا عبيـد من بشر ونخوة القبيلة (الجدعا) وشيخ شمل ولد سليمان العواجي وتنقسم قـبيلة ولد سليمان إلى قسمين: ١- ضنا علي وهم الجعافرة ٢- ضنا عليان.

القسم الأول من ولد سـليمان ضنا علي ويعـرفون بلقب الجـعافرة،ويتـفرع الجعـافرة إلى العشائـر التالية : ١- ضنا صقـر وفيهم رئاسـة القبيلة ٢- الفـضيل ٣-الفضل ٤- القناص وهم اليمنة.

القسم الأول من الجعـافرة ضنا صقر، ومن ضنا صقر ١- دليم ٢- ضـعيان وهم المطاردة، ومـن دليم ١- نومس ٢- المبـارك ٣- الراجح ٤- المقـبل، ومن نومس العواجية وهم ١- المحمد (المقاطعة) ٢- الشعيل ٣- النمران، ومن المقاطعة ١- الناجم ٢- الناصر، ومن ناجم القرينيس، المقـرنس، القرناس، الرحيل، وفي عقب قرينيس مشائخ قبيلة ولد سليمـان، ومن قرينيس المحمد - السعود- السعد- العبد الله، ومن عقب محمد الملقب الهرفيل الشيخ مشل، ومن مشل بدر وعسكر ولهما ذرية وفيهم رئاسة القبيلة ونـخوة العواجي (أخو ذكر) ووسم المقاطعة الباب والمحجان والرويكب على الرقبة ومنهم رحيل وزيدان.

القسم الثاني من النومس الشعيل ومن شعيل قسمان ١- السعيّد ٢- المحمد، ومن سعيّد ١- سليمان ٢- سالم ٣- سـلامة ٤- الفايز ٥- الفلاح، ومن سليمان ١- سعـدون ٢- فريح، ومن سعـدون العقاب وهـم ذرية الشيخ الفارس عـقاب العواجي أخو نمشة والذرية الباقية من سـلالة غانم العقاب وهم فريح وفرحان، أما فريح بن سليمان فعقبه المزعل، أما سالم فعـقبه الشامخ أما سلامة فذريته الحمران

ومنهم فريح حمـاي الشعبة وسعـدون وأنجاله،ومنهم الفارس حجـاب بن سعدون وفريح العقاب.

القسم الثاني من الشعيل المحـمد وهم الملعب والشـباعين والعـايد ومنهم الفارس ملعب العواجي والشيعان وأبو النعم.

القسم الثالث من النومس النمران وهم قسمان ١- الصايل ٢- اللويشان.

القسم الثـاني من الدليم من ضنا صقر المبارك ووسـمهم مغزل على الـرقبة ويتـفرع من المبـارك قـسمـان ١- المريـد ٢- المربد، ومن المريـد ١- السليمـان ٢-العقيل وهم المغيلث، ومن السليمان ١- الشرافا ٢- الجعيدان ٣- الشطن، ومن المربد ١- القطن ٢- المزيد.

القسم الثالث من الدليم من ضنا صقر الراجح ووسـمهم باكورة علي الرقبة وهم قسمان ١- البواها ٢- المباشعة.

القسم الرابع من الدليم من ضنا صقـر المقبل ومن المـقبل ١- صبـاح وهم الضرفـة ٢- صبحي وهم العـويفيات، ومـن الضرفة ١- العـبيدالله وهم الحـجر ٢-العبد الله وهم الصباح والمحمد ووسمهم هلال ومطرق على الخد.

القسم الثاني من المقبل صبحي وعقبه العويفيات ووسمهم مغزل وهلال على مدق الرقبة ومـن العويفيات ١- الضيف الله ٢- العبـدالله ٣- الصبر ٤- الذوانين ٥- المراطبة ٦- الثويني ٧- السودان، ومن فرسان ووجـهاء المقبل: فايز بن صباح ومعزى بن شارع وغريب أخو نمير أو خـلف المجدور وحيزان أخو نضوى وماضي ابن ضيف الله.

القسم الثـاني من ضنا صقر من الجـعافرة الضـعيان وهم المطاردة ووسـمهم المطارق على الرقـبة،ومن كبـارهم ابن حنيان وابن مـغرا وهم قـسمـان ١- سالم

-مسلمّ، ومن سالم ١- هلال وهم البلاطحة ٢- معلا وهم المغارين ،ومن البلاطحة ١- العودة ٢- العودان ومنهم الفارس مناور بن غراف العودان، ومن المغارين ١- المطلق ٢- الجامل ٣- المنصور ٤- الشديد ٥- العمر.

القسم الثاني من المطاردة مسلّم وهم قسمان ١- السالم ٢- البكار.

القسم الثاني من الجعافرة الفضيل وشيخهم ابن حمرون وابن رشدان، ومن الفضيل قسمان ١- محمود ٢- عمري، ومن محمود قسمان ١- سيف وعقبه السهول ٢- علي وعقبة الضواوية.

القسم الأول من محمود السهول ووسمهم مغزل وباكورة على الرقبة وشيخهم ابن حمرون ومن كبارهم ابن صنعا، ومن السهول ١- فايز ٢- كليب ٣- عيد، ومن فايز ١-السحبان ٢- السحيم وهم الصنعا ٣- المنصور وهم الجلدة ٤- الناصر ٥- الغشمان، ومن السحبان ١- الحمرون ٢- الوقتة، ومن الصنعا ١-الصبحة ٢-الجابر ٣- الجويعد ٤- القحطان ٥- الجعيثن، ومن كليب النطلان، ومن عيد الحيصة ويقال أن ذرية عيد الحيص مع قبيلة الروقة.

القسم الثاني من المحمود من الفضيل الضواوية وجدهم علي ومن كبارهم ابن سنابل ووسمهم المغزل ومطارق على الرقبة ومن الضواوية ١-الحسم ٢-الحمد ٣-الدلاهيم، ومن الحسن ١-النغيمش ٢-المسيلم ٣- العودة ٤- العيد ٥-الصويدر وهم الوذنان، ومن النغيمش ١-العونة ٢- الصليبي ٣- الهثال، ومن المسيلم ١-الصواوين ٢-القصان ٣- البختان وهم المعيض ٤- الفيدية، ومن العودة قسمان ١-الدبسا ٢- الطبول،ومن العيد ١- الركعان ٢- العرنان ٣- السهيان ٤-السروح.

القسم الثاني من الضواوية الحمد، ومن الحمد ١- السنابل ٢-الفايز ٣-الرمحة ٤-الشوارب ٥-الفحيمات ٦-الجضعان، ومن السنابل ١-المطر ٢-الجارالله ٣- العايد، ومن الفايز ١- الميزان ٢- القيزة ٣- العتاوية.

القسم الثالث من الضواوية الدلاهيم، ومن الدلاهيم قسمان ١- المقرن ٢-الرشيدان، ومن الرشيدان ١- العجاج ٢-العلى ٣- الشاد، ومن العجاج ١-الفراديس ٢- الشنابيح ٣- الحربا ٤- الزويد، ومن العلي ١- العامر وهم الجلوية ٢- الغرير وهم الخميجات والشويني، ومن الشداد ١- الخرصة وهم المعتاد ٢-العوض ٣- الدبي ٤- الكماتا.

القسم الثاني من الفضيل من الجعافرة العمري وكبيرهم ابن رشدان، ومن العمري ١- الرشيد ويعرفون جميعا باسم المريحم ٢- العيد وهم القراوعة ٣-المفضي وهم الهبادين.

القسم الأول من العمري الرشيد، ومن رشيد ١- المريحم ٢- عازم وهم الوزور ٣-عزّام ٤-الجميعان ٥- الشويهر ٦- الجريدة، ومن المريحم ١- الرشدان ٢- الخميس ٣- الحسن وهم السعد، ومن الرشدان ١- العايض ٢- الجار الله ٣-العقلا ٤- السالم وهم الفضي، ومن الخميس ١- الظبا ٢- المحمد، ومن الحسن وهم السعد ١- السلطان ٢- المسلط، ومن عزام ١- الظهران ٢- الجغاجغة ٣-الفلتة.

القسم الثاني من العمري العيد وهم القراوعة ووسمهم ووسم المريحم المغزل المسمى الرويكب على الرقبة، وهم قسمان ١- الجهيني ٢-المقبل، ومن الجهيني ١-الجبر وهم المداهمة ٢- الزويّد ٣- الحمدان ٤- الجميعان ٥- العنافصة، ومن المقبل ١- العوض وهم العجاج ٢- العواد ٣- الجليدان، ومن وجهائهم ابن رشيد وابن شعيل والدوية والجويعان.

القســم الثالث من العــمري المفـضي وهم الهبــادين ووسمهــم الجراف ومن الهبــادين ١-السيف ٢-الثعلي، ومن السيف ١- السـعيّد وهم العايـش ٢-الحمود ٣-الثنيان، ومن السـعيّـد ١-الطعـيسـان ٢-الدغيّم ٣-المفـرح، ومن الطعـيسـان ١-الصعب ٢-المصبح، ومن الدغيّم ١-الطعيسان ٢-الفهد ٣-الخلف، ومن المفرح الشافي.

القسم الثالث من الجعافرة الفـضل وهم معدودون من الفضيل، ومن الفضل قســمان ١-التمام ٢- المقـشعر وهم الجـخادبة، ومن التمـام ١- الحزمي ٢-المسلم ٣-الزويد، ومن الحـــزمي ١- العــلي ٢- الفـــالح، ومن المسلم ١- الـبندر وهم الخرصة ٢- العفنان وهم الخضرا ووسم التمام المشط على الرقبة.

القسم الرابع مــن الجعافـرة اليمنة وجدهم قناصّ وشـيخهم المـرتعد الملقب مـسكت الورع، ومن اليـمنة قســمـان ١- العمـري ٢- الدبيـان، ومن العمـري ١-المحمد وهم السوارية ٢- الخليفة، ومن السوارية ١- الرشيد ٢- القناص، ومن الخليـفة ١-السعـد وهم المرتعدة ٢- المعـيلي، ومن الدبيان ١- العـام ٢- الرديس ٣-المسيعيد.

القسم الـثاني من ولد سليـمان ضنا عليـان ومن ضنا عليان ١- الغـضاورة ٢-الخمشة ٣- السلمات.

القسم الأول من ضنا عليــان الغضاورة وشـيخهم ابن ضويهـر وابن سويلم ووسـمهم المغـزل والمطرق على العـضـد ومن الغضـاورة ١- المفلح ٢- البـراهيم ٣-الحـبشــان ٤- الوفود ٥- الكلخـة ٦- العـقيل، ولهم أقـسام أخـرى[1] وجد الغضاورة عايد.

---

(١) قلت: ومن الغضـاورة أيضاً النافع، السـمحة، المناور، العـراهبة، العنبـر، الفحامين، ومن الغـضاورة عائلات فى الكويت وسوريا.

القسم الثاني من ضنا عليان الخمشة وشيخهم أبو زهرة ووسمهم القرين والباب على الفخذ والرقبة، ومن الخمشة ١- القرين ٢- القعدان ٣- الحربي ٤-الشواقية ٥- الصواملة، ومن القرين ١- الشقران ٢- المقبل ٣- الشعبان ٤-المبارك ٥- المريف، ومن القعدان ١- السيف ٢- الوبير ٣- الدبيس، ومن الحربي ١-الزحالقة ٢- الحزيم.

القسم الثالث من ضنا عليان السلمات وشيخهم الشقاوي ومن كبارهم ابن شتيوي وابن مليح ووسمهم المطارق والباب والمحجان على القربة لبعضهم وعلى الفخذ للبعض الآخر، ويتفرع من السلمات البطون الآتية : ١-العوامرة ٢-الكليب ٣- الضحوة، ومن العوامرة ١- الجندل ٢- الجرذي ٣- المزهر، ومن الكليب ١-الهذيل ٢- اللكام ٣- القويعان، ومن الضحوة ١- السليم ٢- المريف ٣-السبيل.

ومن فرسان ووجهاء ولد سليمان إضافة لما ذكر من العواجية نواف وعادي وقرينيس وزيدان ومحمد الهرفيل ومشل وبدر وعسكر وخلف وسماح ومريبد المزعل والأمعط، ومن المرتعدة حسن المرتعد وصياح المرتعد ومن الضويهر علوش ابن ضويهر ومن السويلم محمد بن عيد ومحمد بن جريبيع ومن الزهرات محمد أبو زهرة وجهبل والذيب وعذال وخمري، ومن الرشدان عايض ومطلق ومعتق وخلف وغصاب ورشيد وسعد وسلامة وعواد وفرحان وصلف وحمود وعقيل ونهار وعوض وخليفة وصياح ومحمد وعشوي أمير البدع ومنصور أمير سبطر، ومن الحمرون فريح بن حمرون وغضبان ووادي ومن فرسان الجعافرة أيضًا عوض طويل الرمح وضافي بن جلوي وناشع بن قصان ومطني بن جبر والأسود ومتعب

وصلف وثقـيل بن عـودة وحمـد بن منوه ومـحدى بن فـيـصل الهبـداني، ومن السلمات جبل الشـقاوي وسهل وحجاز الضحـيان وعيد والهريش المعيـفن ومشيح وهزاع بن فهيد وربيع الشافي والمرتتمة والحويشـان والعواشزة، ومن الخمشة متعب وسالم بن هزاع فـرسان وملحم الخمـيش من الوجهاء، ومن الغـضاورة ابن مناور وابن حميـضان وابن فحمان وابن محـارب وابن عقيل والعريهيب وابن سمـيحان وبداي بن شبيكان وباجح بن عبيد الله.

ومن فرسان الجعافرة عادي العواجي عقيد ونواف العوجي وفرز البوهي.

ومن وجهاء التمام ابن خضير ومن فرسانهم ناهي ونويهي وعبدالله وجروح ابن صنعاء من السهول.

تفرعات وأقسام قبائل الرولة من الجلاس من ضنا مسلم من عنزة

أطلق على أبناء الأبيض بن زايد الجلاسي لقب «الروّلة» وسبب التسمية كثرتهم وتراولهم في الترحال، والرولة من أشهر قبائل عنزة، وفي هذا العصر يسجل الرويلي في الدوائر الرسمية باسم الرويلي كقبيلة مرادفة لقبائل عنزة وهم في الحقيقة من صميم قبائل عنزة دون شك، ولكن شهرة اسمهم جعلتهم ينفردون، وفي نظر بعض الناس أن الرولة قبيلة وحدها ولا علاقة لها في عنزة، ولكن هذا الرأي خاطئ، ومعروف أن الرولة فرع من الجلاس كما أشرنا وشيخهم العام ابن شعلان، وكانوا قديمًا يرأسهم القعقاع من البيوت العريقة فى الرولة ونخوة الرولة العامة (العليا)، ومن الرولة العشائر التالية: ١-الجمعان ٢- القعاقعة ٣- الفرجة ٤- الكواكبة.

القسم الأول من الرولة الجمعان وهم عشيرتان ١- المرعض وشيخهم ابن شعلان[1] ٢- الدغمان وكبيرهم ابن دغمي، ومن المرعض ١- الجبران ٢- العلمة وهم الحسن ٣- النصير.

القسم الأول من المرعض الجبران، ومن الجبران ١- المحمد وهم الشعلان ووسمهم الرديني ٢- النواصرة ٣- القطاعا ٤- الحمودية، ومن الشعلان ١- الغرير ٢-الروضان ٣-الفنيخ ٤- الجابر ٥- الدقية ٦- السالم وهم السبتة ٧-السلمان، ومن الغرير ١- المنيف وفيهم رئاسة القبيلة ٢-المعبهل ٣- العبهول ٤-العشيران وهم البنية ٥-الحسن وهم الهنيدي، ومن المنيف ١- العبدالله ٢-المشهور ٣-الجبل، ومن العبدالله ١- النايف وفيهم الرئاسة ٢- الزيد وهم

---

(١) وشيخ الشمل أبو دحّام النوري بن شعلان في الريشة ببادية الأردن، والشعلان فيهم النايف والزيد والإمارة في النايف بالوقت الحاضر.

الأذان ٣-المجول، ومن النايف ١-الهزاع ٢- السطام ٣- الفيصل، ومن المشهور ١- اللامي مع قبيلة مطير ٢- المشاهرة في غور دامية، ومن الجبل ١-النجم ٢- الدكنان، ويطلق على اقسام من ابناء محمد بن جبران لقب الموسرين وشيخهم ابن بنية.

القسم الثاني من الجبران النواصرة وكبيرهم المجارمي ومن كبارهم ابن عيطا، ومن النواصرة ١- العجيل وهم البسام ٢- الحسن وهم العقلا ٣- التركي ٤-الحامد ٥- الكليب، ومن العجيل ١- المجارمي ٢- الطريف وهم العيطا ٣-الجلغيف ٤-الوجدا، ومن العقلا ١- الروابعة ٢- الغمر، ومن التركي ١-الحلاتيت ٢- الدياري ٣- السردا، ومن الحامد ١- القماش ٢- التشوقي، ومن الكليب ١- المشاطرة ٢- البشمة ٣- الشملان ٤- الفحاثا.

القسم الثالث من الجبران القطاعا، ومن القطاعا ١- السالم ٢- الذرب ٣-المسعود ٤- الشارع.

القسم الرابع من الجبران الحمودية.

القسم الثاني من المرعض الحسن وهم العلمة ونخوة العلمة (العوجان) ووسمهم باب على مدق الرقبة، ومن العلمة الأقسام الآتية: ١-الخمسي ٢-الحمد، ومن الخمسي ١- المدهم ٢- الذويخ ٣- الرشدة، ومن المدهم ١-الرقطان ٢- الدليان ٣- الغرانيق، ومن الذويخ ١- المحيميد ٢- النافل ٣-الغميليز ٤-الدلالا، ومن المحيميد ١- الرقاد ٢- الصلعان ٣- الشلاتّ ٤-العميان ٥-الرخيم ٦- السحل ٧- الغربان ، ومن النافل ١- الزبلان ٢-البخاصا ٣-الكنوك ٤- السابل ٥- الشمبر ٦- البصير ٧- الهنادا، ومن الرشدة ١-العواملة ٢- الدبيديب ٣- السيف ٤- المصاولة ٥- الجميعان ٦- الضيدان ٧-الهربي.

القسم الثاني من العلمة الحمد ومن الحمد ١- السعيد ٢- السالم ٣- الشقرا ٤- الخويلدة، ومن السعيد ١- الحوا ٢- الغريب، ومن السالم الظبية، ومن الشقرا ١- الجريبة ٢- الكومة ٣- الخنوص، ومن الخويلدة ١- الضبطان ٢- الحرفة ومن كبارهم ابن جريبا وأبو صلعا.

القسم الثالث من المرعض النصير، وهم من أكثر بطون المرعض عدداً وشيخهم ابن قاعد ويطلق على الشيخ ابن نصير نسبة إلى الجد الأعلى، ويطلق على النصير لقب (متعصية بالسيوف)، ونخوتهم عوجان ووسمهم الجرفة والشلقة ويرأس قبيلة النصير حاليا ابن صليبي النصير، وقد زودنا مشكوراً السيد فريح بن ضافي بن نصير أحد النبلاء من هذه القبيلة وأحد المهتمين بالأنساب، بتفصيلات أنساب قبيلة النصير ومشاهيرها ووسومها وجالياتها وحاضرتها وشعرائها ومواقف من امجادها فشكر الله له، وهذا ملخص ما كتبه السيد فريح مشكوراً:

القسم الثالث من المرعض النصير ومن النصير ١- النُّصَير بفتح الصاد ٢-النُّصِير بكسر الصاد ٣- الكبوش ٤- الفججة.

القسم الأول من النُّصَير بفتح الصاد النصير ومن النصير ١-الجديع ٢-الخلف ٣- الزوايدة ٤- الجريف ٥- المسعد ٦- السالم ٧- العشيران، ومن الجديع ١-الخليف ٢- الذيبان ٣- القحيصان ٤- الفرحان ٥- العيد ٦- الغنومي ٧-السحيم، ومن الخليف ١ـ السبيط ٢- القاعد ٣- الهويمل، ومن السبيط ١- العليان ٢- الحيزان، ومن الذيبان الحصن ومن الحصن ١- السوادحة ٢- الدهيمش ٣- الحمود ٤- الطيور وهم المريوات، ومن القحيصان وهم القحوص ١- الشطيّط ٢- المطلان ٣- الشقران ٤- الجفران ٥- المعلا، ومن الشطيّط الزاهي - الدهمان، ومن الفرحان ١- العتيق ٢- العتيّق ٣- العيشان،

ومن العتيق ١- الفضلات ٢- الحياوين ٣- السمقان، ومن العيد الفندي- الرفعة، ومن الغنومي الهملان، ومن السحيم الجلوخ - الطابوخ - المليفى.

القسم الثاني من النصير بفتح الصاد الخلف ومن الخلف ١- الدايس ٢-الدويس ٣- القنيف ٤- السابل ٥- السبيلة، ومن الدايس ١- الشظوة ٢- العوام ٣- الحداجان ٤- الحذر ٥- الخشمان وهم المبهل، ومن الدويس العويجان، ومن السابل ١- الحربا ٢- المصيّح ٣- الضيدان ٤- القواصعة، ومن السبيلة الفخوذ.

القسم الثالث من النصير بفتح الصاد الزوايدة ومن الزوايدة ١- الخزمي ٢-الخزيم ٣- المعجل ٤- الشجاع، ومن المعجل الطرب ومن الطرب ١- الهرابا ٢- العيفة، ومن العيفة المحينات.

القسم الرابع من النُّصَير بفتح الصاد الجريف ومن الجريف الشواي.

القسم الخامس من النُّصَير بفتح الصاد المسعد ومن المسعد الزرانيق.

القسم السادس من النُّصَير بفتح الصاد السالم ومن السالم العماير - المرهق.

القسم السابع من النُّصَير بفتح الصاد العشيران ومن العشيران ١- النومة ٢-المليح ٣- الطليحان ٤- الهدجة، ومن النومة ١- الحنيف ٢- العقيل، ومن الحنيف ١- الزعة ٢- السرا، ومن العقيل ١- العطية ٢- العمير.

القسم الثاني من النُّصَير بفتح الصاد ومن النُّصِير بكسر الصاد ١- الربيعان ٢- الطارف ٣- الرشيد ٤- العبيد، ومن الربيعان ١- الخطبا ٢- العرجان ومن الرشيد ١- العقيل ٢- الذهون.

القسم الثالث من النُّصَير بفتح الصاد الكبوش ومن الكبوش ١- الشلية ٢-العواد ٣- الحمود ٤- الحماد وهم الجددا، ومن الشلية ١- العفين ٢- اليدين

٣- المقاردة، ومن العواد وهم ذرية عواد الملقب خوي الذيب النصيرات في الجوف من الحاضرة.

القسم الرابع من النُّصَير بفتح الصاد الفجحة وهم اللويمى ومن لويمي ١-جبال ٢- جبيبيل، ومن جبال ١- الوهفة ٢- السراسحة ٣- السعيدان ٤-العاقل ٥- الدبسة ٦- المشرف، ومن المشرف البنية - الباني.

القسم الثاني من الفجحة جبيبيل وهم الخباطا ومن الخباطا ١- المراودة ٢-الشنون.

القسم الثاني من الجمعان الدغمان ومن الدغمان ١- الصوالحة ٢- الجميل ٣- الدرعان، ومن الصوالحة ١- السالم ٢- الوابل، ومنهم يتفرع ١-الرويلات ٢-الصعيبات ٣- المطران ٤- الماهل ٥- العريمات ٦- السردي ٧- الفرعين.

القسم الثاني من الدغمان الجميل ومن الجميل ١- حسن ٢- حسين ٣-منيس ٤- عيد، أما حسن فمنه ١- الحافظ ٢- البلهلول ٣- الطلاّس، ومن حسين ١- الدغمي ٢- المنصور ٣- المتين، ومن الدغمي ١- المعجل ٢- المهنا ٣- الفلاح، ومن المعجل ١- الكريّم ٢- المدلج ٣- المحمد، ومن المهنا ١- الدبيس ٢- البياس ٣- الشعاع، ومن منيس البرابرة، ومن عيد الهقشا ومن الهقشا ١- الشرمان ٢- المضهور ٣- الجنفان ٤- النورة.

القسم الثالث من الدغمان الدرعان وهم السيافا عيال سيف، ومن سيف ١-الدريعي ٢- المديرع ٣- المشاعلة، ومن الدريعي فوزان، ومن فوزان ١-الراضي ٢- العنيزان ٣- البطنان ٤- الملافية ٥- الصللة ٦- العساكرة ٧- العبيد، ومن المديرع ١- العوشز وهم الجنفان ٢- الخنسا، نخوة الدغمان العليا وشيخ الدغمان ابن دغمي ومن وسومهم المحجان والهلال لبعضهم.

القسم الثـاني من الرولة القعـاقعة ومن القـعاقعـة ١- المانع ٢- الدلمة وهم الغشـوم ٣- الحمـاميـد ٤- الربشان وهم ذرية مـحمد بـن عبدالله الأربـش يقال للقعاقعة أهل الخيل الشهب ومنهم الشيخ القديم القعقاع.

القسم الأول من القعـاقعة المانع ومن المانع ١ـ عيبان ٢ ـ علي، ومـن عيبان ١- الروضان ٢- الدويرج ٣- الرشيدان، ومن الروضان ١ ـ القعاقيع ٢ ـ القهاوي ٣ ـ الجفـر ٤ ـ الجماميز ٥ ـ السلمان، ومن القـعاقيع ١ ـ المهـباش ٢ ـ السعـيد ومنهم القعقاع شيخ القـعاقعة، ومن نخاوي القعاقعـة نخوة الربشان الهدلا ونخوة المانع أولاد مانع ونخوة الحماميـد الحرشا ونخوة الغشوم ولد الدلمي، ومن الدويرج ١ ـ الطهـيبـيل ٢ ـ الصلابا ٣ ـ العـميـان ٤ ـ الجدلان، ومنهم الفـارس سند بن دويرج، ومن الرشيدان ١ ـ اللزيمة ٢ ـ النعول ٣ ـ المطاويح.

القسم الثاني من المانع علي ومن علي المصطفقة ومن المصطفقة ١-الشراطين ٢-الرشيد ٣- الكواتلة وكبيرهم ابن بطيحا.

القسم الثاني من القعـاقعة الغشوم وشيخـهم ابن غشم، ويطلق عليهم لقب الشيـوخ، ومن الغشـوم ١- الغشم وهـم الداحس ٢- الضرمـية ٣- السـعد ٤- الدويبان ٥- الفرارا ٦- الشقرية.

القسم الثـالث من القعاقـعة الحمـاميد وشـيخهم الحمـادي ومن الحماميـد ١-العـجل ومنهم الضايم ٢- المخـمر ومنهم الرشـوان ٣- الفيـصل ٤- الضيـغم ٥-المعيوف ٦- الشعابا ٧- الشوباش.

القـسم الرابع من القعـاقـعة الربشـان وشيـخهـم ابن حنيان ومن الربشـان ١-النصار ٢- الجدوع ٣- الـعطية. ومن النصار ١-الجمعـة ٢- الجرذي ٣-الكوته ٤- السليم، ومن الجمعة ١- العوينان وكبيرهم ابن عوينان ٢- المثني ٣- الرحمة،

ومن الجرذي ١- الفاير ٢- العوينان، ومن الفـايز السنيان - الفريج، ومن الكـوته ١ ـ الفياض ٢ ـ العـشبـان ٣ ـ القريان ٤ ـ الدلخـة، ومن السـليم ١ ـ الدبـلان ٢ ـ الجـهار ٣ ـ الدبيـس، ومن الجدوع ١ ـ الوقـيت وكـبيـرهم ابن نحـيت ٢ ـ المحيـسن، ومن الوقيت ١ ـ النبهان ٢ ـ الـسليمان ٣ ـ العقل ٤ ـ البـصالا، ومن المحيسن ١ ـ المشانية ٢ ـ الحـسين ٣ ـ الفاوي، ومن العطية المعارة ١ ـ الدلوان ٢ ـ الغرير ٣ ـ الفنيسان ٤ ـ المطير ٥ ـ الرماثا وكبير العطية ابن مطارح.

القـسم الثـالث من الرولة الفـرجـة ومن الفـرجـة ١- المفـرج ٢-المحـرق ٣-الوبيـرات، ومـن المفـرج ١- الرمـاح ٢- المشـيط ٣- الـقـدران ٤- العـزول ٥-المدهرشة، ومن الرمـاح ١- النصر ٢- الجعـيثن ٣- البعـيجان ٤- الشتـية في الغوطة، ومـن النصر ١ ـ الجنفان ٢ ـ المحـيسن ٣ ـ الجـروان ٤ ـ السعـيد، ومن السعـيد الملالـطة وهـم ١ ـ الصـلح ٢ ـ الصويتـان ٣ ـ الـسبايـلة، ومـن الشـتية ١- المعيـجل ومنهم العطا لله - الضيف الله- العيـد ٢- اللويزة ومنهم البندان - الجحامي ٣- الحسينات ومنهم الجمعة- الغـازي ٤- العصيفير وهم الأحمد ومنهم الجـخيـدم وكبـير الرمـاح أبو الحشـو ٥- الشبلي، ومن المشـيط ١- البرمـان ٢- العرصان ٣- الفقيرة ومن كـبارهم ابن مشيط وابن قدران والعربي والمدهرش وابن عرصان.

القـسم الثاني من الـفرجـة المحرق ومن المحـرق ١- الـسباح ٢- القـفيـان ٣-السواحله، ومن السباح ١-الباسط ٢- الشعيل ٣- الهويشل.

القسم الثالث من الفرجة الوبيرات ومن الوبيرات ١-الراشد ٢- الفلتة، ومن الراشد ١- الخـضعان ٢- الـسمران ٣- الهطلان ٤- البـادي، ومن الفلتة قسـمان ١-الفلتة ٢- العنيفيش وكـبارهم المشوبش وابن متعب والفليتي كبيـر الفرجة قديما

ابن جزلة والشيخ حاليا الخضع ونخوة الفرجة (العوجان)، ومن وسوم الفرجة هلال ومطارق ومغازل على الرقبة، ومن كبارهم ابن فليج وابن شعيل والبواش وابن بسيطا وابن مليحان.

القسم الرابع من الرولة الكواكبة وشيخهم الشريفي ولهم عدة رؤساء، ومن وسومهم الدلو على الفخذ والباب والمطارق، ومن كبارهم ابن كويكب وابن مرفود والوكلان وابن الحميدي والعريض وابن مصلفح وابن جليدان، ومن الكواكبة قسمان ١- الجرفة ٢- السويط، ومن الجرفة ١- الخمسي ٢- الربيّع ٣- المقبل، ومن الخمسي ١- الرحمة وهم الشريفات ٢- الفريحات ٣- النبوث ٤-الهديب ٥- الصالح، ومن الربيّع ١- العرضان ٢- الختام، ومن العرضان ١- المحمد ٢-الوقيان ٣- العذوق، ومن الختّام ١- الصوان ٢- المسعود.

القسم الثاني من الكواكبة السويط وهم قسمان ١- المديغم ٢- الوهيب، ومن المديغم ١- السويلم ٢- الرشود ٣- الجواهلة ٤- اللجنان ٥- الربيعة، ومن السويلم ١- الوكلان ٢- العبيدان ٣- السلمان ٤- الفلاح ٥- الغنيم ٦- السمير، ومن الوهيب قسمان ١-الجليدان ٢- الوادي، ومن الجليدان ١- الجديلة ٢- القوزة ٣- المحمد ٤- المجيزيم، ومن الوادي ١- المحسن وهم المصلفح ٢- العواد ٣-العمر ٤- الفحيمان.

تفريعات قبيلة المحلف من الجلاس من ضنا مسلم من عنزة

قبيلة المحلف هم أبناء الأسمر بن زايد الجلاسي من المحلف ثلاثة عشائر وهم ١- الأشاجعة ٢- السوالمة ٣- العبادلة.

القسم الأول من المحلف الأشاجعة وشيخهم ابن معجل ونخوة المعجل الشيوخ (الجدعا) ومن الأشاجعة قسمان ١- اليحيا ٢- الجماش، ومن اليحيا ١-الحذاق ٢- البلاعيس، ومن الحذاق ١- المعجل وفيهم رئاسة القبيلة ٢-الخليفات ونخوتهم البلها ٣- الغرير، ومن المعجل ١- الطحيمر ٢- المنصور، ومن البلاعيس ١- السالم ٢- السنيان ٣- الحمد ونخوة البلاعيس (العليا) ووسمهم مطرق وباب على الرقبة وكبيرهم حمَّير البلعاسي.

القسم الثاني من الأشاجعة الجماش وهم قسمان ١- البدور ونخوتهم (الكحلا بدري) ووسمهم المطارق على الرقبة ٢- الميهوب ونخوتهم (البويضا حسني) ووسمهم الأفحج، ومن البدور ثلاثة أقسام ١- البدور الذين مع القبيلة ٢- البدور من الجاليات المنفصلة في جنوب العراق ٣- البدور وهم البدر من الحاضرة،وسيأتى تفصيل أنساب الجاليات والحاضرة:أما البدور الذين مع قبيلتهم فهم الأقسام الآتية ١- البقية ٢- الزعابلة ٣- الضرفة ٤- الكفوف ٥- الجميعان ومن كبارهم ابن ملحا والهيضال وابن عمير وابن شرشاب وابن سهيل وابن تميم، ومن المهيوب ١- العتيق ٢- الجخيدم، ومن العتيق ١- الشامان ٢- العطيش ٣-السعيدان ومن كبارهم ابن كوسان وابن عثيمير والهويان وابن مغامس والحماد.

القسم الثاني من المحلف السوالمة وشيخهم ابن جندل ونخوتهم (البلها سالمي) ومن وجهائهم العومة والسمين والهريس وابن هباس وابن قويفل واليمين

والقحة وأبو شـوارب والونيس، والحمر وللسوالمة وسوم منوعـة منها الدلو والمغزل والباب وغيره من الوسوم على الرقبة والفخذ والعضد، ويتفرع من السوالمة الأقسام التالية ١-الفراهدة ٢- الملحقـاق ٣- الهليبي، ومن الفراهدة ١- الجندل ٢- البراك ٣- الثنيـان ٤- الرديعـات ٥- المنيخـر، ومن الملحـاق ١- اليـمين ٢- المحاوسـة ٣-الشملون، ومن الهـليبي ١- الهضـيب ٢- السعيـد ٣- الفلايحة ٤- المعـيوف ٥-الثواليل.

القسم الثالث من المحلف العبادلة ونـخوتهم النجادية، ومن وسومهم المقص والمطارق والبرثن والعـرقاة والمشط، وشـيخهم ابن مـجيد، وقـد سألت زعل بن شامان المجـيد عن تفرعات العبـادلة وأفاد بما يلي: العبادلة من عـقب نجاد ومنجد وسالم فمن نجـاد فاضل وفضل ومن منجد مـقبل ومن سالم عبد الـله وهم حاليا الأقسام الآتية: ١-المجـيد ٢- القشوش ٣- الخمسـة ٤- الحرزة ٥- الشفيع، ومن القشـوش ١- المصاخـرة ٢- المشاخرة ٣- القطمي ٤- المدافـعة، ومن المصـاخرة ١-الصالح ٢- الشـهري ٣- السمنات ٤- النجـدي، ومـن المشـاخرة ١- العـواد ٢- العبيد ٣- الـصمخ ٤- لغرير ٥- الماطر ٦- اللذيذ، كبير القـشوش ابن بلهان ومن كبـارهم ابن برغش وابن عـواد وابن خمـيس، ومن الخمسـة ١- الذوبة ٢- الشنيور وكبير الخمسة ابن جروان، ومن الحرزة ١- الوافي ٢- المدعج وكبير الحرزة القصيعا، ومن الشفيع ١- العـواد ٢- المنجل وكبير الشفيع ابن دبكل، وهكذا قال زعل، قلت: ومن هذا البطون أسـر في العين بخيـبر وفي الفـويلق بمنطقـة حايل وكبارهم ابن عواد وابن خميس.

ومن فرسان ووجهاء الرولة الشعلان لا حـصر لفرسانهم وهم مشائخ الرولة ومن الفرسان مليح القعقاع وبشيتان بن بنية ونايف المشوبش وعياط المجارمي وابن

طريف والمغامـرة وابن جلغيف وابن شريط وابن نميـر والفحيث والمقطع الحـامدي وابن مصيول وابـن رخيم وابن عشيران وابن مسلط والجنيـفي والبطيني وابن هقشا وابن مهنا وابن حسن وابن ماهل وابن قشـرا وابن عشيران وابن دغمي وابن سطام والعـروجي والذرب وابن لقم وابن شارع وابـن حامـد والمقرض والروييـعي وابن فاجح وابن هويمل وابن سـادح وابن حمود وابن مطلان وابن زاهي وابن طعـيسان وابن عيـشان والمهوجر وابن رفـعة والفضله وابن فندي والجـلخ والطابوخ والمليفي وابن سرا وابن زعة.

ومن فرسان كنعان الشريفي.

ومن فرســان ووجهـاء الجلاس أيضـاً ابن وطبان وابن فليـحان وابن عطـية والحريب والهدجي وابن مصيح والقويصع والفخذ وابن نتيلة والمحول والشظو وابن عويجـان وابن معجل والهرباوي والبـغيث وابن عيفـه والمحينة والطرب والوهيف والفـجـيج والخطيب والخـبـيطي والزرنوق والـشواي والمرود والكبش وابن زهرة والقزيعي والعوام وابن مـغضب وابن جليدان وابن سريع وابن عـدا وابن فدغاش وابن سليمـان وابن خليف وابن ملهي وابن رقاد والدليـلي والروزني وابن دوجان ومعزي الأسود ومـرهق بن ضيدان وابن غصاب وابن عيفـة وابن روضان والقحيم والرياحي وابن طلق وابن فياض وابن عشبـان وابن دبلان والجهيري والفريعط وابن جدعا والمشنا وابن جـوعان والقهيوي وابن جفرة وأبو النـمل والجماز وابن زخران وابن عودان وابن داحس والضرمي والعير وابن لبدان والمصيرير والأفرز والقريوعي وابن جمعـان والحودلة والأحمر وابن عيد وابـن شامخ والمشور وابن طريخم وابن وايل والبـويرم وابن طلي وابن طلفاح والسـبوق وابن لويفي وابن عـافص والدلو والرميثي وابن غرير الممذوه والشريبـاوي والحريص وابن فنيسان وابن رويبه، وابن

مجول والنبصي وابن عياف والشمام وابن برمان وابن حريب والعربي وابن قشعم وابن عرصان وابن معيلي وابن هيدان وابن خضر وابن هويشل وابن باسط وابن مليحان وابن جابي وابن فليح وابن بشر وابن معارك وابن خويطر والفطعلي والشنقلة والنغامة وابن عجلان والجوخ وابن حميرين وابن وضيحان والضرس والشلمي والمريام وفهد العفيش.

تفريعات قبيلة ولد علي من بني وهب من ضنا مسلم

قبيلة ولد علي فـرع رئيسي من بني وهب وشيخ القبيـلة قديما الطيار ويلقب (أبو عنزة) ونخوة ولد على العامة (الملحـا)، وتنقسم ولد علي إلى الأقسام الآتية: ١- ضنا مـفرج وشيـخهم الـطيار ٢- الحمـامدة وشـيخـهم الأيدا ٣- ضنا ذري وشيخهم ابن سمير.

القسم الأول من ولد علي ضنا مفرج ومن ضنا مفرج ١- المشادقة وشيخهم الطيار ٢-الطلوح وشيخهم قـديما ابن خليل ٣- جبارة ولهم عدة رؤساء منهم ابن ضريغط وابن مغنم.

القسم الأول من ضنا مفرج المشادقة ومن المشـادقة ١- الطيايرة وفيهم رئاسة القبيلة ٢- المحمد ٣- اللحاوين ٤- المريخـات ٥- العبيدات، ومن الطيايرة الطيار شيخ عنزة قـديما ولا تزال للطيار مشيـخة ومنزلة رفيـعة بين قبائل عنزة وغـيرها، ووسم الطيار الباكورة على الرقبـة، ومن الطيايرة بطون من البادية وبعض الحاضرة في ضـواحي المدينة المنورة وفي الجعلـة، أما المحـمد فـمنهم ذرية سويلم المشـدق ويعرفون باسم الزاوى مع قبيلة السبعة، ومنهم أيضـا المشادقة مع قبيلة جهينة، أما اللحاوين فهم بطن من المشـادقة، أما المريخات فهم فخذ مـن المشادقة وقد دخلوا في قبيلة مطير حلفا وكبيرهم المريخي، أما العبيدات فهم قبيلة مستقلة تقطن منطقة أربد في شمال الأردن وهم في عداد بني إبراهيم من سـلالة جعفر الطيار - رضي الله عنه ويؤكـد الشيخ نـواف بن سلطان الطيار- رحـمـه الله أن لهم صلة نسب صريحـة مع الطيايرة وأنهم منهم ويطابق ما ذكـره الشيخ نواف اعتـراف رجال من العبيدات.

القسم الثاني من ضنا مفرج الطلوح وشيخهم قديما ابن خليل ونخوة الطلوح (الحرشا)، ومن وسومهم العرقاه والبرثن على الفخذ، ومن كبارهم ابن شميط وابن سعدي، ويتفرع من الطلوح الأقسام التالية: ١- العيد ٢-الدواس ٣-الوهوب مع حرب، ومن العيد ١- الجبر ٢- العمر ، ومن الجبر ١- الذوالفة ٢- الخلاوية، ومن العمر العايش ومن العايش ١- العفنان ٢- المضحي ٣- الفياض ٤- المحيسن ٥- الفساحيل، ومن الدواس ١- المريف ٢- الحسين ٣- الفضل، ومن المريف ١-المحفوظ ٢- المسعر، ومن المحفوظ ١- الضاهر ٢- العيادات ٣-الدليمان، ومن الحسين ١- الحمود ٢- الحمدان، ومن الحمود ١- العطلات ٢-العوض ٣-العنيزي ومن الحمدان الشمايطة، ومن الوهوب ١- الدرابسة ٢-العويض ٣-النخشة ٤-العلكة وشيخهم ابن سعدي.

القسم الثالث من ضنا مفرج جبارة ومن كبارهم ابن مغنم ومن جبارة الأقسام التالية : ١-الضريغط ووسمهم الحية ومطرق على الرقبة، ومنهم عوارف في قضاء البدو قديما مشهورون ٢- التواجرة ووسمهم المغزل على الرقبة ٣-الوحادين ووسمهم العرقاه والهلال ٤- الرموم ٥- العليان ٦- الشماط ووسمهم باب ومطرق على الفخذ ومن الضريغط ١- الفرج ٢- الحافظ ٣-الربايعة ٤-البدون ٥- السدرات ٦- القبلان ٧- الخلايلة ومن قضاتهم وفرسانهم خلف العقيل وعودة الباتل وصالح بن حافظ ومحمد السدري وعليان بن رحيل وحسن بن قبلان ومحمد بن صالح الخليل وضيف الله بن ربيع.

القسم الثاني من ولد علي الحمامدة وشيخهم الزيداء ويتفرع من الحمامدة العشائر التالية: ١-اليديان وهم أبناء حمدان الأيدا وفيهم رئاسة الشمل ووسمهم البرثن على الرقبة ٢-الطوالعة وشيخهم ابن كحيل وفيهم عدة رؤساء ٣- الركاب

٤- القـرشـة ٥- الظمين ٦- الوسـامة وهـم السالـم ٧- الخرشـان ٨- البـداونة ٩-الإسماعيل.

القسم الأول من الحمـامدة اليـديان وهم أبناء حمـدان الأيداء ويتفـرع من اليـديان البطون الآتيـة:١- المسعـد ٢- السند وهم العلي ٣- المريخـان ٤-الهندي ٥-الخلف ٦- العماش وهم الدبل ٧- الهواجسة.

القسم الأول من اليديان المسعد وهم رؤساء الـقبيلة ومن المسعد ١- الضيف الله ٢- الغصيـبة ٣- العيد ٤- الموسى ٥- العفنـان، ومن الضيف الله ١- الرجا وهم شيوخ الشمل ونـخوتهم أخو بقشة ويقال لهم خزامـة الفيل ٢- الغانم، ومن الرجا المطلق ويتفرع من مطلق أسرة آل فرحان وآل هايس.

القسم الثـاني من اليديان السند وهم أبناء علي ويتـفرع من السند ١-السليم ٢-المزاوم ٣- العقلا ٤- الموسى ٥- الشعف.

القـسم الثالث من اليـديان المريخـان وكان لهم سـابق إمارة ومن المريخـان ١-الزبن ٢- المحـمـد ٣- المحفـوظ ٤-الفـالح ٥- البـاقي، ومن الزبن الغـريب والجواسرة.

القسم الرابع من اليديان الهندي.

القسم الخامس من اليديان الخلف ومن الخلف ١- العمير ٢- العمر.

القسم السادس من اليديان العماميش وهم الدبل.

القسم السابع من اليديان الهاجس وهم الهواجسة.

القسم الثاني من الحـمامدة الطوالعة ومن الطوالعة ١- السهلة وشـيخهم ابن كحيل ٢- المشرف وكبيرهم ابن زهوة ٣- ذويبة وكبيرهم ابن شداد.

القسم الأول من الطوالعة السهلة ومن السهلة ١- السنيد ٢- المسند ٣-السند.

القسم الأول من السهلة السنيد ويعرفون باسم الكحيل ووسمهم مطارق علي مدق الرقبة، ويتفرع من الكحيل أبناء سنيد قسمان ١-سعود ٢-سعيد، ومن سعود السعيد وهم الكحيل ١- المسلم ٢- السليمان، ومن مسلم ١- العامد ٢- العلي ٣- العويمر، ومن العامر ١- الحجيرف ٢- الجازي، ومن العلي ١- البسام ٢- المعجل ٣- الصماعرة ٤- العافص، ومن العويمر ١- الفاضل ٢- السالم ٣- الهواجسة، ومن السليمان ١-السعود ٢-العمر ٣- المحارب، ومن السعود ١- المثري ٢- الدباس ٣- الشفق، ومن العمر ١- المحمد ٢- المحمود ٣- الحمدان، ومن المحارب ١- الحمادا ٢- الفاضل ٣- الضوافرة ٤- العيد، ومن السعيدان ١- المحمد ٢- المسعد.

القسم الثاني من السهلة المسند ويطلق عليهم مع السند لقب الوسامة، ومن المسند قسمان ١-المقنان ٢-الزحمان، ومن المقنان ١- العودة وهم الخراقية وكبيرهم ابن عوده ووسمهم مشط على الخد ٢- الشهاوين، ومن الزحمان ١- المنير ٢-المعقل ٣- النهبات ٤- العمير.

القسم الثالث من السهلة السند ويطلق عليهم هم والمسن لقب الوسامة، ومن السند الأقسام الآتية: ١-السعيد ٢- الزبار ٣- الشارخ ٤- السلوم.

القسم الثاني من الطوالعة المشرف وكبيرهم ابن زهوة ووسم الزهوة مطرق وثلاث ردعات ومن المشرف ١- الجعارير ٢- الحريرات ٣- الذعته ٤-الصرايعة.

القسم الأول من المشرف الجعارير، ومن الجعارير ١- الزهوة وهم المسعد ٢-الجعارير ٣- اليبس.

القسم الثانى من المشـرف الحريرات، ومن كبارهم الجهـاد الحريرى، ونخوة الجهاد (أخو سلمـى)، ووسمهم مطرقان، ومن الحريرات ١- الخضـر ٢-الشتيوي ٣-الوديعـات، ومن الخـضر ١-الـبخـيت ٢-الربيّع ٣-الغـافل، ومن البـخـيت ١-الصـالح ٢- الجـاسـر ٣- الدغـيّم، ومن الصـالـح ١- الجـهـاد ٢- الزبـنات ٣- الزيد، ومن الجاسر الرشاشات، ومن الدغيّم الموسى، ومن الربيّع ١- الخلايفة ٢- العـلي ٣- السطام، ومن الشـريدات العـايد، ومن الوديـعات ١- الـسـفـرحان ٢- المحمد ومن كبار الحريرات ابن رشاش.

القســم الثالث من المشـرف الذعتـة، ومن الذعتـة ١- الذعتة ٢- الحـطبان ووسمهم عرقاة تحت العين وثلاثة أهلة على الرقبة.

القسم الرابع من المشرف الصرايعة ووسمهم مطرقان وباب علي الرقبة.

القسم الثالث من الطوالعة ذويبة وكبيرهم ابن شداد، ومن ذويبة ١- الزهري ٢-العامـر ٣- الحسـاميل ووسـمهم باب ومطرق على الرقـبة ٤- الشـقران، ومن الزهري ١-الشداد ٢- القـهدة ٣- القريان وهم الحـموان، ومن العامر ١- المغـير ٢-الغوينم ٣- العجلة ٤- الجعاضرة ووسمهم مطارق على الرقبة.

القسم الثالث من الحمامدة الركـاب ومن وسومهم المشط والمطرق ويتفرع من الركاب البطون الآتية ١- الجمـدة ونخوتهم (فاطمة) ومن كبارهم حـسن الجميدي ٢-الجحيش ومن كبارهم ابن غلاّب ٣- الرفيع ومن كبارهم ابن شارخ ٤- القطيان ٥-العفنان ٦- الباقي ٧- العراجين ٨- الهلات ٩- السعيد ١٠- العمار.

القسم الرابع من الحمامدة القرشة ووسمهم مشط ومطرق أيضًا ويطلق عليهم وهم والركـاب اسم الرتام ومن كبـارهم ووجهـائهم ابن حمـاد وابن قبـلان وابن سهو، ومن القرشة ١- الحماد ٢- القبلان ٣- اليحيا.

القسم الخامس من الحمامدة الضمين ووسمهم مشط وهلال ويتفرع من الضمين البطون الآتية: ١- العطالله ٢- العبد الله ٣- المسعد ٤- المطلق.

القسم السادس من الحمامدة الوسامة وهم ابناء سالم ومن سالم قسمان ١-محمد ٢- عويمر، ومن محمد ١- وحير وعقبه الجريدة ٢- حمد وعقبه الربيلات ٣- حماد وعقبه الحماد.

القسم الأول من أبناء محمد الوحير وهم الجريدة وكبيرهم موسى بن فريح ومن الجريدة ١-عتيق ٢-عايض ٣- المبرك ٤- السميح، ومن عتيق ١- سعود وهم العفيرا ٢- مسعود، ومن مسعود ١- باقي وهم العتقا ٢- بقية، ومن بقية ١- الفريح ٢- الفهران، ومن عايض كليب وهم الباتل ويعرفون باسم الوحري، ومن السميح ١-القريان ٢- الدليان ٣- العويفيان.

القسم الثاني من أبناء محمد الحمد وهم الربيلات وكبيرهم عبد المقصود بن الحميدي الناجم ويتفرع من الربيلات الأقسام التالية: ١-المناع ٢- المانع ٣- العمر ٤- الصقر.

القسم الأول من الربيلات المناع ومن المناع الخوات ويتفرع من الخوات ١-السعون ٢- المطلق ٣- الجارالله، ومن السعدون ١-السعود ٢- المسعود ٣-الفهاد.

القسم الثاني من الربيلات المانع ومن المانع ١-الذوخة ٢- النواجمة ٣-الضيف الله ٤- الجميان ٥- الفضلي، ومن الذوخة ١- العيسى ٢-العيد.

القسم الثالث من الربيلات العمر ومن العمر ١- العويدات ٢- الحميد ٣-المحمد ٤- الدبول، ومن العويدات ١-الدخيل الله ٢- اللجوج ويوجد اللجوج

في منطقة حـايل والقريات، ومن الدخيل الـله ١- العتقا ٢-المـعتق ٣- العطا لله ٤-العليـان ٥- الجزاء، ومن الحـميـد ١- الخضـرة ٢- العويضـات ٣- الدلابكة ٤-المعتاد ٥-الشحـا، ومن الخضرة ١- المطلق ٢- الواصل، ومن المطلق ١-المطلق ٢-العايد ٣- العبـدالعزيز، ومن الواصل ١- العواد ٢- العـيادة ٣- السالم، ومن العويضـات ١- العايض ٢- العودة، أما المحـمد فهم الموالبـة ١- العلي ٢-الغانم ٣-العيد.

القـسم الرابع من الربيـلات الصقـر ومن الصـقر ١- المـطرة ٢- الدليهـان ٣-الحوافـظة، ومن المطره ١- الصالح ٢- الضـاهر ٣- الخليفـة، ومن الدليـهان ١-الطلاق ٢- الصـقر وهم في حـايل ٣- العمـران، ومن الطلاق ١- السـمران ٢-السليم، ومن الصقر ١- السعود ٢- الحمود.

ومن فرسان الربيلات سـعدون وخلف وخليفة الخوة وعبيـد اللجة ومليحان وبخيت ابن دبل ويحيـا اجيمى وسليم الطلاق وضاهر بن مطلق ومـرضى وخضر وعلي بن معتاد وجريبيع بن عواد بن خضر.

القسم الثالث من أبناء مـحمد من السالم الحماد وكبـيرهم ابن ضويلع ومن الحـماد قـسمـان ١- السعـد ٢-الضويـلع، ومن السعـد ١-المحمـد ٢- الصقـر ٣-المسفر.

القسم الثاني من أبناء سالم من الوسـامة العويمر ومن العويمر البطون الآتية: ١-الخلد ٢- الهويـدف ٣- الفروك، ومن الخالد قـسمـان: ١- الريان ٢-العزام، ومن الريان ١- السـعد وهم الشـواوية ٢- العيـد ٣- السوان، ومن الـعزام، ١- السعدون ٢- المحارب ٣- السابر ٤- النافل، ومن السعدون السعدون والمسعد.

القسـم الثاني من العـويمر الهويدف ومن الهـويدف قسـمان: ١- الهـوادفة ٢-النعيمات.

القسـم الثالث من العـويمر الفروك ومن الفـروك ١- الخضيـر ٢- الدويهس ٣-الدخيل الله ٤- العر.

ومن فرسانهم عبـدالله بن سعدون وضيف الله ومسعـد بن عبدالله ومطلق الضـيف الله، ومن فـرسانهم أيضـا عـوض الشويوي ونصـر الله ومـهنا وهدهود وحضري بن غانم وسعيد بن عبـد الله ومحمد بن سلمان ومنور بن مسعد وسطام وعليان بن عوض ومحمد المسعد.

القسم السابع من الحمامدة الخـرشان ومنهم الخرشاوي، ويقال إن الخرشاوي كان قديما يرأس قبيلة الحمامدة وهم حاليا قليلون ووسم الخرشاوى مشط ومطرق.

القسم الثامـن من الحمامدة البداونة ووسـمهم عرقاة ومطرق وهم قـسمان: ١-العـفـرا ٢-الجـرادان، ومن العـفـرا ١-المذاهـين ٢- السـويعـد ٣- الفـراثين ٤-الصـبيـح، ومن الجرادان ١- الدفـاق ٢- الهـداب ٣- الصـبحـة ٤-المنصـور ٥-الماضى ٦- المنيع ٧- العيد.

القسم الثـالث من ولد على ضنا ذري وشيخهم ابن سـمير ونخوة السـمير إخـوان عـذرا ويتـفرع من ضنـا ذري الأقسـام الآتيـة: ١-المشطة ٢- الدمـجـان ٣-العطيفات ويقـال أن الدمجان والعطيفات يجتـمعون في جد اسمه جـمعة دون المشطة، ولكن المعروف هو ما ذكرنا من وسوم المشطة البرثن.

القسـم الأول من ضنا ذري المـشطة وشـيـخـهم ابن سـمـيـر ومن المشطة ١-العواض فرقة الرؤساء ٢-الجذالمة وكبـيرهم ابن ضويحي ٣-المقيبل ومن كبارهم ابن جازي وابن رويق ٤-المسلّم.

القسم الأول من المشطة العـواض ومن وسومهم باكورة على الرقبـة ويتفرع من العـواض ١- البطاح ٢- الصـداعين ٣- المهـرفلين ٤- الطيـور، ومن البطاح ١-السمـير وفـيهم رئاسـة القبـيلة ٢-الحمـد ٣- الدوامين ومنهم ابن حـمد وابن دومان.

القسم الثاني من المشطة الجذالمة ومن الجذالمة ١-الوسامة ٢-الطلاع ٣-العرفة ومنهم الجعيري ومن وجهاء الجذالمة ابن خشيران وابن عويضة.

القسم الـثالث من المشطة المقـيبل وكبـيرهم ابن جـازي ووسمـهم الأفحج ونخوتهم شاهة وهم قسمان: ١-الرويق ٢- الأكراد.

القسم الرابع من المشطة المسلم.

القسم الثاني من ضنا ذري الدمجان وكبيرهم ابن حييف ومن كبارهم عايض الدغيّم ووسمهم باب ومطرق، ومن الدمجان ١-المصبّح ٢- السنان ٣- الرواحلة، ومن المصـبّح ١- السعـيد ٢- السـعيّـد، ومن السعـيد ١- السـعدي ٢- الجهـيّم ٣-الدياري، ومن السـعيِّـد ١- الحيـفة ٢- النمـران ٣- العمـران، ومن كبـارهم الديري وأبو خشبة وابن نواس وابن نجيعة، ومن الرواحلة ١- النواس ٢- الثنيان.

القسم الثـالث من ضنا ذرى العطيفات ومن كـبارهم ابن طوالة وأبو الروس ولهم عدة رؤساء ووسـمهم بابين ومطرق ومن القطمان، ومن الحـرب ١-السبايلة ٢-النوابعة ٣- البنية ٤- الهدلان. ومن وجهـاء العطيفات الهزيم والشلاوطة وابن تليعان.

تفريعات قبيلة المنابهة من بني وهب من ضنا مسلم من عنزة

المنابهة أبناء منـبه بن وهب من ضنا مسلم من عنزة يرأس المـنابهة ابن ملحم ونخوة معظم المنابهة (البويضا) وهي قلعة في مدينة الحجر فى مدائن صالح بمنطقة العلا وفي أقوال رواة المنابهـة أن منبه عقب ولدان وهما ١- صاعـد ٢- محسن، ومن صاعد ١- حسين جـد قبيلة الحسنة ٢- حسن جد قبيلة المصـاليخ أما محسن فقد عقب ١-خميعل جد الفقرا ٢- خمعل جد الخماعلة.

أما تفـرعات المنابهة حـسب الواقع فى هذا العصر فـهم على النحو الآتى: ١-الحسنة ٢- الحسن وهم المصاليخ ٣- الفقرا ٤- الخماعلة.

القسم الأول من المنابهة الحسنة وشيخهم ابن ملحم ونخوتهم (راعي البويضا حـسني) ووسـمهـم المغازل، ومن الجـسنة ١-الملـحم ٢-الشـمسي ٣- الجـهـيّم ٤-العويمر ٥- القضـبا ٦- المدلج من الحاضرة ومن كبارهم ابن مـقبل وابن رشيد وابن راشد والمحينة وابن صليبي.

القـسم الأول من الحسنة الملحم وفـيهم رئـاسة قـبيلة المنابهـة، ومن الملحم قسمـان ١-المزيد٢- القبلان، ومن المزيد ١-الفارس ٢- العـبد العزيز ٣- الراجح وهم الفـيصل ٤- الكنعـان، ومن القبلان ١- الـقاسم ٢-الجديع، ومن الـقاسم ١-النايف ٢-الصالح.

القـسم الثاني من الحـسنة الشمـسي ومن الشـمسي ١-المحـينات ٢- الغنام ٣-البريغيث ٤- القبيّل ٥- الوقيان ٦- العبهول ٧- الفريان.

القسم الثالث من الحسنة الجهيّم ومن الجهيّم ١-المقبل ٢- العرفج ٣-الزومان ٤-الطعيميس ٥-العساف وهم العياش ٦- الرفاشي ومن فرسانهم الرفاشي وابن عساف، ومن المقبل الخضير ومن الرفاشي أسرة مع الجبور من السلقا تعرف باسم المقبولة.

القسم الرابع من الحسنة العويمر ومن العويمر ١-الرشيد٢- الصليبي ٣-الهليبان ٤-العون.

القسم الخامس من الحسنة القضا ومن القضبا ١-مانع ٢- قطيفان، ومن مانع ١-الراشد ٢- المداحلة ٣- الهاجس ٤- السبهان ومن قطيفان ١-الفليان ٢-السبيلة ومن فرسانهم المدحلي.

القسم الساس من الحسنة المدلج وهم بطن مستقل من الحاضرة وجدهم مدلج ابن حسين ولهم تفرعات ستذكر عند أنساب الحاضرة والجاليات.

العشيرة الثانية من المنابهة المصاليخ وجدهم حسن وشيخهم ابن عيش ونخوتهم (صاعدي) ووسومهم منوعة منها المغازل والمطارق والأفحج ومن كبار المصاليخ ابن رشود والصخيرى، ومن المصاليخ ١-الخرشة ٢- القرشة ٣- البلصان ٤-الدروع، ومن الخرشة ١- الخليفة ٢- المعلا ٣- الرميح ٤- الزبون، ومن الخليفة ١- اليعيش ٢- العجل ٣- الغزلان ٤- الباجح ٥- الهزيم ٦- الخمان ٧-الحمران ٨- السلطان ٩- الجلال ١٠- الراضى ١١- البومعيش ١٢- الصويلح ١٣-العيادة، ومن المعلا قسمان ١- الزرقا ٢- المسلم، ومن الزرقا ١- المطخان ٢-الرثيع ٣- الخفجان ٤- المحسن ٥- الغنايم ٦- الدهيان، ومن المسلم ١-الهضبي ٢- الدرعان ٣- لزايد ٤- العليوى ٥- الهطاليس، ومن الرميح سيف، ومن سيف ١-حمد ٢- حميد، ومن حمد ١- الحريد ٢- الفيصل

٣-اليتيّم ٤- العيفان ٥- اللقيحات، ومن حميد ١-المنديل ٢- المضعان، ومن الزبون ١-العذوات ٢-العفاري.

القسم الثاني من المصاليخ القرشة وشيخهم ابن رشود وهم قسمان ١-المذهل ٢- الفويرس، ومن المذهل ١- الشحاتيت ٢- السويدان ٣- التراك ٤- النجادا وهم النجيد من الحاضرة، ومن الفويرس ١- الرشود ٢- العضيدات ٣- الشبوات ٤-الفهيد ٥- اللقمان ٦- الجضعان.

القسم الثالث من المصاليخ البلصان وكبيرهم ابن صخيري، ومن البلصان ١-الصخيري ٢- الساري ٣-السعيد ٤- العقاب، ومن الصخيري ١-العديسان ٢-السعدون ٣- الطلب وهم الجدعي ٤- العوران، ومن الساري ١-المواسرة ٢-البزيعي ٣- الناهض ٤- الغزي ٥- الرجب، ومن السعيد ١- السملق ٢-الحفايا ٣- الرشدي ٤- العودة ٥- الفحمان ٦- النغيمش، ومن السملق ١-الوضوخ ٢- الغالب ٣- الرويس، ومن العقاب ١- الفوزان ٢- الموزان ٣-الفيصل ٤- الزربة ٥- الصابر ٦- الغنوي.

القسم الرابع من المصاليخ الدروع وهم مجموعة كبيرة من الأسر المتحضرة تشمل الدروع واليزيد وغيرهم، وقد عد هذه الأسر بعض النسابين من بني حنيفة من بكر بن وائل ونعدهم من بطون المنابهة من بني وهب من عنزة على اختلاف قبائلهم ومعظم هذه الأسر من المصاليخ، وسوف يأتي تفصيل أنسابهم ضمن أنساب الحاضرة والجاليا.

ومن وجهاء وفرسان المصاليخ شريدة راعي القيحة ورويشد المنديل مزوج العزبان والموسر، ومنهم الأستاذ فهد الموسر وابن راضي وحزيل الرعوجى من فرسان المذهل من المصاليخ وعلي وكليب الصويلح.

القسم الثالث من قبيلة المنابهة الفقرا وشـيخهم الفقير ومن كبارهم ابن جبل ونخـوتهم البـويضا ووسـومـهم منوعة مـنها الدبيب والمطـارق والأفحج والبـاب والهلال، والفقرا أبناء خـميعل بن محسن، وقد لقب راشد الفقيـر وعرفت القبيلة باسم الفقرا وأصبح يعرف بهذا الاسـم أبناء خميعل وهم ذرية راشد ومرزوق ومن محـسن، تفرعت قبيلتـا الفقرا والخـماعلة، فالفقـرا أبناء خمعل والخـماعلة أبناء خميعل، ومن خميعل ١- راشد وهم الفـقرا ٢- مرزوق وهم يطلق عليهم جميعا اسم الفقرا، ومن راشد ١- الشفقة ٢- الجمعات ٣- المغاصيب ٤- الزوارعة.

القسم الأول من الراشد الفقرا الشفقـة ومن الشفقة ١- الحمدان ٢- السنيان ٣- الجـروة ٤- العـقـلا وهم السكارين ٥- الجـنيد، ومن الحـمـدان ١- صـالح ٢- سالم ٣- سليمـان، ومن صالح خضيـر ومن خضير ١-المبارك فـرقة الرؤساء ٢- الصـالح ٣- الخـلق، ومن المبـارك ١- بنية ٢-الشبيـكان، ومن بنية ١-مسعد ٢- عصمان ٣-جـدوع ٤- فهد، ومن مسعد الحميـدي، ومن الحميدي ١-المطلق ٢- الرحيّل، ومن المطلق ١-الصالح ٢- الدرعان ٣- البركات ٤-السليمان، ومن الصالح السلطان - المتعب، أما الدرعان فمنهم الشهاب- المسعد، أما البركات فهم السليمان - المطني، أمـا السليمان المطلق فهم العماميـش (العمّاش)، ومن الرحيّل ١-البندر ٢- المحمـد، ومن البندر الصيـاح، ومن المحمد العـادل- الكايد، ومن العـصمـان ١- مشل ٢- خلف، ومن مـشل الصـحن - الحجـاب، ومن خلف قفطان، ومن قفطان التـيهي وله أبناء، ومن الجدوع البنية والعبيـد، ومن الشبيكان الناصـر، ومن ناصـر زايد، ومن زايد سليم، ومن سليـم سليمـان - عـدوان - مبارك.

القسم الثـاني من الخضير الصــالح، ومن خلف طريف، ومن طريف صالح ومن صالح عزام ودهام.

القســم الثاني من الحـمدان الســالم، ومن الســالم ١- الحمــيرّ ٢-الفــرعين ٣-النعافية.

القسم الثالث من الحمدان السليمان، ومن السليمان ١-السواسية ٢- الجهايمة ٣-الدغامين.

القسم الثــاني من الشفــقة السنيان، ومن السنيــان ١- الصعــوب ٢-العكمة ٣-الطراطحة ٤- المطير ٥- العيد ٦- الخشاريم، ومن العكمة النهتة.

القسم الثــالث من الشفــقة الجروة ومن الجــروة ١- الصلاهمة ٢- المــتعظة ٣-الجبرين ٤- الدحيلات.

القســم الرابع من الشفــقة العــقلا وهم السكارين ومن السكارين ١-الســهل ٢-الريمة ٣- الرواضية ٤- الخمجان.

القســم الثاني من الراشــد الجمــعات وشــيخــهم ابن جبل ومن الجــمعــات ١-المحــافظة ٢-الدهيم ٣- المطالبــيــة ٤- المدردرة، ومن المحــافظة ١-السليــمــان ٢-الأوغدة، ومن السليمان ١-الجبلات ٢- السالم وهم السبور ٣- الدبيان، ومن الجبــلات العلي والصالح، ومن العلي الــزيد والمسعد، ومن الزيد الــصالح، ومن الصــالح النافع والعــايش، ومن المسعــد الفندي، ومن الفندي المحــوص والمحمــد والمطلق، أما الصالــح فهم المقبول والعليان، ومن الأوغــدة ١- الغنام ٢- الغصن ٣- العليان، ومن الغنام المهاجرة وهم الشرعان- البريك، ومن الغصن المحيسن - الراشد، ومن العليان المذاهلة - السوان وهم الجمعي.

القسم الثـاني من الجمعات الدهيـم ومن الدهيم ١-المنادي ٢- المشحن وهم السميحان.

القسم الثالث من الجـمعات المطالبية ومن المطالبيـة ١- المحمد ٢- العويد، ومن المحـمد ١- التـوم ٢- النـواهـضة ٣- السلاحيب ٤- العـايش ٥- العياش ٦- الصواعد ٧- العطاالله وهم الضواهرة.

القسم الرابع من الجمعات المدردة ومن المدردة ١- العبيد ٢- الخضير.

القسم الثالث من الراشد المغاصيب ومن كبارهم ابن دوشان، ومن المغاصيب ١- السعيـد ٢- المشـعل، ومن السعيد ١- الدوشـان ٢- المفاتيح، ومن الدوشان ١- المحـمـد ٢- المطـلق، ومن المشعـل ١- العـانـز ٢- الثـويني ٣- الهـوابسـة ٤- الضمين ٥- الحبايبة.

القسم الرابع من الراشد الزوارعة وكبيرهم الزارعي، ومن الزوارعة ١-النايل ٢- العوين ٣- الهاجس ٤- المعزي.

القسم الثاني من خميعل المرزوق ومن المرزوق ١- الصقرة ٢- الحجور ومن كبارهم ابن رخيـص والحريص وابن مسلم وابن عمير، ومن الصـقرة ١- الرمثان ٢- العويضـة ٣- العـمري، ومن الرمـثان ١- الدهـاري ٢- المريـزيق ٣- المعـمر ٤- العمـير. ومن العـويضة ١- المـدهـم ٢- الغوينم ٣- الهويمل، ومن العـمري ١- الرخيّص ٢- الرتيمة ٣- الصبيح ٤- الهشايمة.

القسم الثاني من المرزوق الحـجور ومن الحـجور ١- الصـولة ٢- الدهش ٣-العيينات، ومن الصولة ١- الهـلابا ٢- الغنايم ٣- العناترة ٤- المساعدة، ومن الهلابا العسـال، ومن الغـنايم الرباعي، ومن الدهـش ١- الـكرابلة ٢- الكرشان

٣- المهيشير، ومن العيينات ١- الغنام ٢- المقابيل ٣- الحرصان ٤- القزعة ٥- الصهبان.

القسم الرابع من المنابهة الخماعلة ونخوتهم البويضا ووسومهم منوعة منها المشط والهلال والباكورة والحية والدبيب والعرقاة، ويرأسهم حاليا ابن نابت وقديما الشن، ومن كبارهم ابن دولان والشبيتي وابن غبن والجديد والصيلوان ويجتمعون مع الفقرا فى محسن وكان يطلق عليهم اسم الحجاج، ويتفرعون إلى الأقسام التالية ١-الفضيل ٢-الشهاب ٣- اليزيد ٤- الذيابة.

القسم الأول من الخماعلة الفضيل وشيخهم ابن نابت ومن الفضيل ١-النواجعة ٢-البراك، ومن النواجعة ١- مسعد ٢- طريف ٣- لجفان ٤- سلمان ٥- هلال ٦- شعلان، ومن مسعد سلامة وسليمان، ومن سلامة ١- الفاضل ٢- الجبل ٣- السابح ٤- الطرفان ٥- البريكان، ومن طريف ١- الزيد ٢- المزيد، ومن لجفان ١- الخويطر ٢- الصايل، ومن سلمان ١- الشاهين ٢- البركة، ومن هلال ١- الطلاحين ٢- المهوس ٣- الفلاح، ومن شعلان المسحم - الردام، أما البراك فمنهم ١- الحمد وهم الغافل ٢- الصبيح وهم الصبحة ٣- الشديد ٤- الشديّد ٥- المبارك ٦- الجليدان، ومن الغافل المحسن ومنهم ١- النويجع ٢- الحسين ومنهم ١- السالم ٢- السميحان، ومنهم ١- الفضي ٢- السطام الهديرس، أما الصبحة فمنهم ١- المعمر ٢- الذوبة ٣- الحمير، ومن الشديد ١- العنفق ٢- البدهان، ومن الشديّد ١- المحمد ٢- العمران، ومن المبارك ١- المسلم ٢- العيادة ٣- العايد ٤- العيد.

القسم الثاني من الخماعلة الشهاب وشيخهم الشن ومن الشهاب ١- الشنون ٢-الخنعان ٣-الخصفان ٤- القصران ٥- اللهامين ٦- الحجارشة.

القسم الثالث من الخماعلة اليزيد وكبيرهم عواد الشبيتي، ومن اليزيد ١-الخلف ٢- المحمد.

القسم الرابع من الخماعلة الذيابة وكبيرهم ابن دولان والجديد، ومن الذيابة ١-المنيع ٢- العزيز، ومن المنيع ١-الجدادا ٢- الحرصان، ومن العزيز ١- نجم ٢-نجيم، ومن نجم الغرارية - الحميّر- الرشيد، ومن نجيم المبرك - الفقسان، ومن المبرك الدهالين ومن كرماء الخماعلة سمران الغري.

ومن نوادر الفقرا :

شهاب وسلطان وعماش ومسعد وغالب وحاكم وعناد ودهام ومشل والحميدي ومطلق وقفطان والدريعي ومتعب وبركات ورحيل وعصمان وجدوع وخالد وسعود ودبشي الفقير وزيد وفندي ومحمد وطلق وزيدان وعناد وشلال بن جبل وسعد وضاهر العطا الله الطالبي ومرزوق الزراعي وطلق وسلطان وهجر بن دوشان والدهيري وحمدان بن عنتر ومحمد، الصهيبي وفايد البهياوي وخلف وخليف المتغظ وعلي وصالح الأزرق.

ومن نوادر الخماعلة :

عوض بن نابت وغيلان الصيلوان وعنيزان الشن وابن عنفق وابن دولان وعواد الشبيتي والجديد.

تفريعات قبيلة الشراعبة من بني وهب من ضنا مسلم من عنزة

الشراعبة أحد القبائل الرئيسية من قبائل بني وهب وهم قليلو العدد، وقد التحق قسم منهم مع أبناء عمهم المنابهة وكثيراً ما يرد اسمهم مغلوط باسم الشرابة بحذف العين والصحيح الشراعبة، كما انضم القسم الآخر إلى قبيلة ولد علي وهم حاليا يشملهم مشيخة الشيخ الأيدا شيخ قبيلة ولد علي، ومن المعروف أن قبيلة الشراعبة تنتسب إلى شرعب بن وهب ويطلق على جدهم اسم (شرعب كبر) وهو أكبر أبناء وهب كما يتناقل الرواة وشيخ الشراعبة ابن خشيبان، ومن وسومهم المغازل، ومن الشراعبة الأقسام التالية : ١-الخشابين فرقة الرؤساء ٢- الشريعبية ٣- الحسين ٤- الحمد ٥- المحمد ٦- الرشدة ٧- الفويرات.

ومن جاليات الشراعبة العروق في لبنان أسرة من الحاضرة.

تفريعات قبيلة الفهيقات من المنابهة من بني وهب من مسلم من عنزة

تعد قـبيلة الفهـيقات فـرعا من المنابهة من بني وهب مـن مسلم من عَنَزة، وتلتـقى مع قبـائل الفقّـرا والخمـاعلة والحسنـة والمصاليخ في منبـه جد المنابهـة، والأخيرة تجتمع مع الشراعبة وولد علي في (وهب) من ضنا مسلم من عَنَزة.

والفهيـقات هم أولاد محمد بن خويتم من المنـابهة من بني وهب من مسلم من عَنَزة، أما الفهيقي: فهو لقب لُقِّب بـه جدهم خويتم لأنه كان يفهق الشر قبل وقوعه أي يصده فأُطلق عليه خويتم الفهّاق وبعد ذلك أصبح يُعرف بالفهيقي حتى أصبح لقبا على ذريته من بعده بالفهيقات[1].

وقبيلة الفهيقات قبيلة عربية أصيلة من أشهر القبائل التي قطنت وادي القرَى (العلا ـ مدائن صالح ـ لحجر)، مع قبيلة الفقّرا والخـماعلة فقد اشتهرت بالشجَاعة والكرم وبسالة فرسانها بالمغازي والحروب.

عشائر قبيلة الفهيقات

١ ـ **الشرعان** ومنهم المرابدة والدواغرة والطويرش والدوش.

٢ ـ **المضـعان** ومنهم الضـواحيـة والفلايحـة والمراضية والـغرير والعـياش والقنافدة والدبابسة والمشالحة.

---

(١) هذا ما قاله مشايخ المنابهة:

أ ـ الشيخ دبشي الفقير رحمه الله.

ب ـ الشيخ ناصر الغالب الفقير رحمه الله.

ج ـ الشيخ فهد السنطان شيخ شمل المنابهة.

د ـ الشيخ صيّاح بن نابت الخمعلي وابنه الشيخ غالب شيوخ عشيرة الخماعلة من المنابهة.

وأمدنا الأخ السعودي سـالم معزي مناحي الحضيري من الفهيـقات من تيماء بشهادات موقعـة بإمضاء وخاتم شيخ شمل الفـقرا والمنابهة فهد بن سلطان الفـقير، وكذلك من شيخ من شيـوخ الفقرا خاله عماش الفـقير، وشهادة موقـعة بخاتم الشيخ غالب بن صيّاح بن نابت شـيخ عشيرة الخماعلة، إلى جانب شهـادة موقعة من شيخ الفهيقات الشـيخ صيّاح حماد الحضيري، وهذه القبيلة غيـر منقولة عن كتاب أصدق الدلائل في أنساب بني وائل لابن عبار ويبدو أنها سقطت سهوًا، ووضـعت في مكانها للفائدة في الموسوعة. هذا للأمانة العلمية والله من وراء القصد.

(صاحب الموسوعة).

٣ ـ **الحضيري** ومنهم السلامة والحمدان والمحمد والشطيط.

٤ ـ **الربيعان** وفيهم فخوذ الضريمان والهباس والمقبول والسعد والزبن والعبلبك.

٥ ـ **الزوين** وفيهم فخوذ الدرباس والدولان.

٦ ـ **العليات** ومنه الموسى وفيه فخوذ المحمد والحمد والحمود.

٧ ـ **الموطأ** وفيهم فخوذ الطرمان والخازن والسعد والسالم.

٨ ـ **الغلاوين** وفيهم المسعود ومنه فخوذ المحمد والللبش والحمد، والفناعيش ومنه فخوذ الفياض والعليان أما الفياض فيتفرع منه الحيان والعليان والسالم والهدية، وأما العليان فيتفرع منه السالم.

٩ ـ **القعساء** وفيهم الغضيان والمرشود، وينقسم الغضيان إلى فخوذ الشوارع والربيع والمحمد والعقلاء والمصلح والفتني ولعقله، أما المرشود فمنه فخوذ المحمود والحميد والحمدي والجعيري.

١٠ ـ **الديادبة** وفيهم فخوذ البلعان والضويحي والصبر.

لمحة تاريخية عن الفهيقات ومساكنهم وفرسانهم

قبيلة الفهيقات من قبائل شمال الحجاز من المنابهة من بني وهب من عَنَزة والتي كانت تقطن منذ العصور القديمة في وادي القِرَى (مدائن صالح ـ العلا ـ الحجر) وخيبر وتيماء والجهراء، وهذه الأماكن كانت موطنها الأصلي قبل هجرة الجزء الأكبر من هذه القبيلة إلى شمال المملكة حتى البلقا وحوران ثم شمال سوريا. وقد كانت قبيلة الفهيقات بحلف قديم وصلة قرابة مع قبيلة الفقرا منذ قديم الزمان يدلون مدلاهم ويرعون مرعاهم ويحاربون من حاربهم، لأنهم من أصل واحد من المنابهة، ولعبوا دوراً كبيراً مع قبيلة الفقّرا بحماية الحجاج القادمين لأداء مناسك الحج عن طريق وادي القِرَى من القبائل المجاورة، وقد كان لقبيلة الفهيقات بعض

الأمـاكن منذ قديم الزمـان مثـل (الشقـيمـا) ومورد مـاء الحـجر يقـال له (قليب الفهيـقات) وكانوا ينتقلون مابين الحِجـر والشقيما ويسكنونهـا مع الفقّرا في أغلب الأوقات.

أما في خيبر فقد امتلكت قبيلة الفهيقات كثيرًا من موارد المياه ومزارع النخل التي لازالوا يملكونها حتى يومنا هذا ومن هذه المزارع:

الغميـرة ـ لبنية الحضيـري، والغيلة ـ لعوض المراضية، والـديسة ـ للخراز، والرحمان ـ لمناحي الحضيري، وأمهات حـمد ـ لحماد الحضيري، والسدرة والدرج ـ لمطر القنيفذ، الحيزا ـ لقايد الزوين.

وهذه المزارع قد وكل الفهيقات عليها بعض من أهالي خيبر بسقيها والاعتناء بها مقابل نصف الثمر. ثم بعد ذلك بدأت قبيلة الفهيقات تنتقل من مكان إلى آخر حتى استقـر جزء منها في تيماء وما حـولها من قرى وامتلكوا فيهـا بيوتا قديمة قد شيدوهـا من الطين قديمًا ولازالت موجودة حـتى الآن في حي يُدعى حي (فريان) وهي أماكن لازالوا يملكونها إلى يومنا هذا.

وهناك أيضًا مزارع قديمة وأثرية تملكها قبيلة الفـهيقات وقصور تُدعى (قصور ومـزارع الديادبة) داخل تيمـاء بقـرب بئر هداج، كـمـا أنهم في الوقت الحاضـر يمتلكون الكثـير من المزارع داخل تيـماء وخارجـها في ضـواحي تيمـاء: جريدا، ومديسيس، وطويل سعيده، وأبيرق جمعان.

والمقيمون في تيمـاء من الفهيقات يعملون بالزراعة والتـجارة وتربية الماشية، ويمتلكون في تيماء الآن حيًا يدعى باسمهم.

أما الجزء الثاني من قبـيلة الفهيقات فقد انتقل في حـوالي القرن الثاني عشر للهجرة تقـريبًا من مدائن صالح والحجر وخـيبر وتيماء إلى منطقـة الجوف ومنطقة الحدود الشمـالية في عرعر والقـريات وطريف في شمال الجزيرة (المملكـة العربية السعودية) حـتى الرمثة وحوران إلى أن وصلوا شمـال سوريا، فدخلوا بحلف مع

قبـيلة الروَّلة بصلة القـرابة لكونهم من قبـائل عَنَزة فقـد كانت صلة الحلـف قوية وحميمـة، فقد تحالفوا مع الشعـلان خاصة وعشائر الروَّلة عامـة، يرعون مرعاهم ويدلون مدلاهم ويحـاربون من حـاربهم، حتى أن الفـهيقـات غزوا مع الروَّلة مع ابن شعـلان على ابن الرشيـد في منطقة الجوف بقـيادة (نوّاف النوري الشـعلاني) وذلك عام ١٣٢٦هـ حتى استولى على الجوف إلى القريات. كما أن قبيلة الفهيقات منذ قيام الدولة السعودية الأولى وهم موالـون لآل سعود، فعندما توحدت المملكة العربية السعودية على يد المغفور له جـلالة الملك عبد العزيز آل سعود؛ ركب وفد من كبار قبـيلة الفهيقات إلى الملك عبد العـزيز آل سعود وأبدوا موالاتهم له وأبناء كافـة العـشيـرة، وأعطى الملك عبـد العزيز آل سـعود لواء للفـهيـقات يقـال له (البيرق)[1] وذلك عندما عيَّن أول أمير لمنطقـة الجوف من قِبَل الملك عبد العزيز آل سعود، وهو الأمير عساف الحسين وذلك عـام ١٣٤١هـ. وغزت كافة فرسان قبيلة الفهـيقات مع الأميـر عبد الله بن عقـيل عام ١٣٤٣هـ حين عيَّن أيضًا أمـيرًا على الجوف واتجهوا إلى ضباء حتى وصلوا إلى الساحل، كما شارك الفهيقات في الغزو مع الإخوان بقيادة (ابن نهير) على أهالي البلقاء حتى وصلوا إلى الأردن.

وأما الفهيـقات عندما انتقلوا من الجنوب إلى الشمـال كانوا بادية رُحَّلاً أهل إبل ثم نزلوا إلى منطقة الجوف وطريف وما حولهما من قرى.

وقبيلة الفهيـقات المقيمين بالجوف يعملون بالتجارة والـزراعة وتربية الماشية، ويمتلكون الآن في منطقة الجوف وطريف وما حولهمـا من قرى ومبان سواء كانت قديمة أم حديثـة، ولهم مزارع كثيرة في قـارا والفياض والمرير والشويحطيـة وقيال وشمال سكاكا الجوف.

ومن مشايخ قبيلة الفهيقات: في الماضي كان الشيخ منوّر الشرعان، والشيخ مناحي الحضيري وكذلك الشيخ محسن الربيعان وهو حامل البيرق في منطقة الجوف.

---

(١) البيرق: وهو علم أُعطي لشيخ قبيلة الفهيقات محسن الربيعان في منطقة الجوف من الملك عبد العزيز آل سعود موحد الجزيرة ولازال أحفاده يحتفظون به.

أما في الوقت الحاضر فـشيوخهم: الشيخ حماد بن حضـيري ـ رحمه الله ـ والذي خلفه الشيخ صيَّـاح حماد الحضيري ومقرهم في تيمـاء، والشيخ مصبح بن ربيعـان ـ رحمه لله ـ والذي خلفـه ابنه الشيخ زارع مصـبح الربيعان ومـقرهم في الجوف، وكذلك شيخ القعساء من الفهيقات الشيخ جهاد مرجي القعساء.

الفرسان في قبيلة الفهيقات:

اشتهر في قـبيلة الفهيقات عـدة فرسان كانت لهم شهرة واسـعة بين القبائل المجاورة لما كانوا يتصفون به من الشجاعة والبسالة في الحروب والمغازي، فمنهم:

١ ـ من عشيرة الشرعان:

منور الشـرعان، وزبن وزبون الشـرعان، وعلي المرابدة، وعلي الـدواغرة، وحمد الدواغرة، وسالم الدواغرة.

٢ ـ من عشيرة الزوين:

دولان الزوين، وقائد الزوين، وعيد الزوين.

٣ ـ من عشيرة الحضيري:

طلاق الحـضيـري، وسلمـان الحضـيري، ومـحمـد الحـضيـري، ومناحي الحضيري، وحماد الحضيري.

٤ ـ من عشيرة الربيعان:

عليان ضريمان، مزعل بن ضريمان، مناحي بن ضريمان.

محسن الربيعان، ومصبح الربيعان، ودخيلل الله محبوب الربيعان، وجروان العبلبك.

٥ ـ من عشيرة المضعان:

مفلح الفليح، ومطر القنيـفد، وعيد الوليـعي، وعويضة القنيفـد، وعبد الله بن رديعان، وفالح بن فليح.

٦ ـ من عشيرة القعساء:

غنام النجمان، وبطيحان القعساء، وخميس القعساء، ولويبد القعساء، وملبد القعساء، وضحى القعساء الملقَّب بابن الزينة.

٧ ـ من عشيرة الغلاوين:

حمدان الغلاوين، وسويلم الغلاوين، وسالم الغلاوين.

٨ ـ من عشيرة الموطأ:

سالم الموطأ، ومرمي الموطأ.

٩ ـ من عشيرة الديادبة:

بلعان الديدبي.

١٠ ـ من عشيرة العليات:

حمود بن عليه.

وهؤلاء الفرسان قد اشتهروا في أكثر الغزوات مع قبيلة الفهيقات ومع الفقَّرا والروَلة، وكانت لهم شهرة واسعة مع غيرهم من فرسان قبيلة الفهيقات. فالحق يقال فإننا لو تحدثنا عن الفرسان في قبيلة الفهيقات فلن نستثني أي فرد من هذه القبيلة فكل القبيلة اشتهرت بتلاحم رجالها في المغازي وعدم مهابة الأعداء، وكانوا يتسابقون إلى أحواض الموت وورده ورد النقا وكسب المغازي وحماية قبيلتهم من اعتداء القبائل الأخرى، وزرع مهابتهم في نفوس الأعداء حتى أصبحت بالمغازي لها شهرة واسعة مترامية الأطراف في شمال الحجاز.

من أشهر الركايب عند قبيلة الفهيقات:

اعتنت قبيلة الفهيقات كغيرها من القبائل بتربية الأصايل من الهجن والتي كانت لها شهرة واسعة بين القبائل المجاورة مثل:

العوراء ـ لعلي بن مربد من الشرعان.

السويداء ـ لعقلاء بنيَّة من الحضيري، وهذه كانت من أسرع الركايب وكان ابن رمان حاكم تيماء يستعين بها بإرسالها إلى حائل والعُلا من تيماء.

مزنود ـ للمرابدة من الشرعان.

دريوان ـ لمزعل الضريمان من الربيعان.

الخروفه ـ للربيعان.

سبلا ـ للزوين.

كما اعتنت قبيلة الفهيقات بتـربية الخيل والتي كانت أيضًا لها شهرة واسعة، ولازالت قبيلة الفهيقات تعتني بسلالتهـا ويشتركون بعدة سباقات في منطقة الجوف والتي تكون في مقدمـة الخيل وحازت لجوائز مـتقدمة في السبـاقات التي تقام في منطقة الجوف.

الوسم:

تشترك قـبيلة الفهيـقات في وسم الهلال (⋂) على الحنك الأيمن للبعـير وتختلف الشواهد من عشيرة إلى أخرى وتوضع على الفخذ الأيمن.

قال علي بن دويغر:

وجدي على اللِّي ياسمون الهلالي   على الحنك لا شفتـهم سرٍّ نـاظرك

الأماكن والموارد

من الأماكن التي كانوا يعتـادونها قبيـلة الفهـيقات ويسكن فيها أغلبها هي:

وادي القِرَى (العُـلا ـ مدائن صالح ـ الحِجـر) ـ تيماء ـ الجهـراء ـ الجوف ـ طريف ـ عرعر ـ والقريات، وما حول هذه المدن من قرى وهجر.

أما الموارد فقـد كانت في هذه الموارد تشترك مع الفقّـرا في جميع الموارد في وادي القِرَى وتيماء والجهراء وفي الجوف مع قبيلة الروَّلة.

ومن الموارد في وادي القرَى تيما والجهراء:

عردة وعـريدة ما بين تـيماء والـعُلا ـ والشـبيكة قـرب عردة وهي خـاصة للفهيقات ـ بوى وثمايل العشارة قرب عردة ـ مشاش باجح ومجحودة ما بين تيماء وعردة ـ والأقرع ـ والشرح ـ والحجب وسك بالعُـلا ـ وثمايل رحيان قرب العُلا ـ والبليٍّ شمال العُلا ـ وعنين شمال شرق جبل شرعان.

أما شمال المملكة: فكانوا في هذه الموارد يشتركون مع الروَّلة يردون واردهم ـ المرير بالجوف ـ وقـارا ـ وشغار ـ ومـيقوع ـ خـوعاء ـ ودومـة الجندل ـ نشاطة ـ الشويحطية ـ زلوم ـ وهديب ـ وكاف ـ والحزم ـ وطريف.

وكثيراً أيضًا غير هذه الموارد مما لا تحـضرنا أسماؤها والتي تكون موارد أيضًا ترد عليـها قبـيلة الفهـيقات ولكـن لا تمكث فيهـا طويلا لقلة مائهـا وقلة المرعى حولها.

الجبال والأبارق والهضاب

من أشهر الجبال الـتي كانت تقطنها قبيلة الفهيقـات في وادي القرَى وتيماء والجهراء: جـبال شرعان: وهـي ما بين الحِجر وتيـماء والتي كانت تقطنه عشـيرة الشرعان من الفهيقات قديمًا، جبلة الغربيـة الشرقية ما بين تيماء والحِجر والعقيلة، وجبال عردة وعريدة.

ومن الهضـاب: المشيريفـة ـ أم العدول ـ غربي وشـرقي ـ أم قصيـر ـ قور الوحف ـ زبارة الغرا ـ العنترية ـ وضحا الأبدا ـ والهضب الأبيض ـ هضب عردة.

ومن الأبارق: برق السمك والسميك ـ برق سلمـان ـ أبارق مسابة جريدا ـ أم برقا ـ والمتاهة.

وفي منطقة الجوف فقد كانوا ينتقلون من مكان إلى آخر ما بين الحماد والحرَّة وقيال أو النفود ووادي السرحان وغير هذه الأماكن التي كانوا يعتادونها كثيراً.

مما قاله الشعراء من شعر مديح في قبيلة الفهيقات

الأشعار حول قصة أهل الشكوة:

وهذه القصة جـرت على الفارسين قايد وعيد بن درباس من عـشيرة الزوين عندما غزا عليـهم قوم يفوق الأربعين وهزموهم عندمـا قتلوا العقيـد لهؤلاء القوم ومن معه قتلت ناقتهم المشهورة باسم (سـبلا) التي ينتخون بها (راعين سبلا إخوان محيله) فـقد كانوا قبل الغزو مجـهزين اللبن في وعاء يُسمى (الشكوة) فقـال عيد لأخيه قايد: نريد أن نتخلص من اللبن فقال أخوه: لا سوف نشربه بإذن الله فأركه على الشجرة وبالفعل انـتصروا وشربوا لبن ناقتهم وهذه القصـة معروفة منذ ذلك الوقت إلى هذا اليوم. وقد قيل فيها أشعار كثيرة منها:

ما قـاله الشاعر فـاضي الصهيـبي الجري العنزي يمدح قبـيلة الفهيـقات في المغازي وذاكرًا فيها قصة الشكوة فقال:

نعم برجـال الفـهـيـقـاتي — بـالضـيق لا حـلة الشـوبه
إلـى أنه غـدا الرمى زافـاتي — بإيمانهـم كلـى مـصـبـوبه
أخـو مـحـيلـه باللقـاء يـأتي — واعـيـد بالفـعـل عـذوبه
مـركين الشكـوة بـالأسنـادي — والطـيب والـفـعـل عـجـوبه
إلـى نوخـوهن عـلـى مـناتـي — ربعـي على الـفـعـل عـيـبـه
يا عـيـال (خـويتم) بالأوكـادي — خلـو نار الحـرب مـشـبـوبه

وقال شاعر آخر من قبيلة الفهيقات:

يا خـو مـحيله بالـشجـاعـة لكم بوع — يا مـعـشـيًـا يوم المهـالك عـيـالك[1]
معـدود مع طلاق ومع عيـد مسـموع — وفـيكم محـمد مـا يهاب المهـالك[2]

---

(١) أخو محيله: هو لقب الفارس قائد بن درباس الزوين ونخوتهم راعي سبلا أخو محيله.
(٢) طلاق: هو الفارس طلاق بن شطيط الحضيري.
ومحمد: هو محمد بن خلف الحضيري وهو من أشهر الفرسان الذين اشتهروا بالشجاعة.
وعيد: هو عيد بن درباس الزوين وهو فارس لا يفارق أخوه قائد في الحل والترحال.

قصة هل (الشكوة) لها صيت مشيوع   يوم اللبن مـركيـه وعـد ارتكالك
عـقدت للمعادين وفرعتهم فـروع   وخليت كل في حـيـاته يمالك

ومما قاله شعراء الكواكبة من الروَلّة يمدح الفهيقات بعد معركة الهزيم:

الله وسـيع نظره نعم بكل الحضره   بالزايد ولد غليـواني
الله يمهلك بحـياتك لا تنسى فعل فهيقاتك   رمي الشلايح حمداني(١)

وهذه قصيدة للشاعر دعسان بن سنابل الضوي العنزي قال فيها يمدح الفهيقات:

يا ليتني من طريق شخيـر   اللّي ضرب للفهيقاتي(٢)
مع اللحم ينشرون الميـر   ولا هم بحال الخساراتي
ما هم بوظايف ولا تجيـر   من رزق رب السمواتي
ربع لحماد بهالك الخيـر   أهل الكرم والمرواتي(٣)
يا علّهم كل عام بخيـر   أهل البيوت الذرياتي

وهذه قصيدة (لمتعب الضوي العَنَزي) يمدح قبيلة الفهيقات:

يا عيال يا شاربين الكيف   فوتوا لبيوت الفهيقاتي
فوتو للّي مكرمين الضيف   لو أن أيامه طويلاتي
ولا يعدل حق بليا سيف   طيب بلا صبر ما يواني

ومن شعراء قبيلة الفهيقات:

يعد الشاعر علي بن دويغر الشرعان الفهيقي من أشهر شعراء الفهيقات وأقدمهم ويعتبر شعره من أهم المصادر التي تتناقلها وتتوارثها قبيلة الفهيقات.

---

(١) حمدان: هو حمدان بن جريو الغلاوين ـ فارس مشهور شهرة واسعة في شمال المملكة العربية السعودية.
(٢) شخير: هو شخير الضوي من عنَزة ـ اتجه من الجوف إلى قبيلة الفهيقات بتيماء.
(٣) حماد: هو الشيخ حماد بن سلامة الحضيري من شيوخ قبيلة الفهيقات في تيماء وما حولها.

فقد قال مفتخرًا بقبيلة الفهيقات:

نمشي مع الجذوان ونتبع أهل الشور　　وناطا على خشم لعدو ما نخافي
أولاد (خويتم)وحِنًّا فوقهن تقل صور　　يظهرن من صم الصحاصيح سافي
الطرش جاء من عقب ماالطرش مقهور　　عجَّة على روس العراقيب ضافي
فهيقات جوهم باللقا تقل طابور　　ما شاوروا أهل العقول الخفافي

وقال أيضًا:

حِنًّا يا عيال (خويتم)　　واحدنا ما ينكس وراء[1]

ومما قاله في الأماكن التي تقطنها قبيلة الفهيقات والفقًرا:

علم عنيبرا كان ما درا　عن نزالين الجهرا[2]　هم فهيقات وفقرا　كنك عليهم شفيقي
ربعِ الليا جاهم العائل　يمشي وراسه متمايل　يطب غويط التشايل　ومن الصواب العميقي
ما تخبر يوم كون غرايس[3]　بابكار مثل العرايس　خذو من ربعي فرايس　وكلٍ خذاله مشليقي
وما تخبر يوم الكسيره　يوم المراحل عسيره　يوم أنك تجمع الصيره　ومن حس البندق ماتليقي
وما تخبر يوم كون احماطى　يوم أنا وأنت انتعاطي　والرمي تقل اشباطي　امشوك الصناديقي

ومما قاله علي بن دويغر مفتخرًا بانتصار قبيلة الفهيقات والفقًرا في إحدى الغزوات:

يا طارش المزبن ترانا مقفين　　رجم النعام وديرته ماهو غالي
طيب باللِّي ينطحون المعادين　　فهيقات وفقرا محتمين التوالي
يا(....) ما تسرح مع الرمل ياشين　　سرحه وزا من مبعدات المغالي

---

(١) خويتم: هو جد الفهيقات والتي تتفرع منه جميع الفهيقات، وهذا يدل أيضًا على شجاعتهم في المغازي.
عنيبر: هو أحد الأشخاص من قبيلة كانت معادية لقبيلة الفهيقات والفقًرا.
(٢) الجهرا: وهي قرية صغيرة كانت تقطنها الفهيقات والفقًرا قديمًا جنوب تيماء تمتاز بانبساط أرضها.
(٣) غرايس ـ احماطى ـ والكسيرة: ـ عبارة عن وقعات لقبيلة الفهيقات والفقًرا ضد بعض القبائل المعادية بقرب الجهراء من جهة الغرب.

خلوك لفـارق ربعــتك واريش العين　　وتفــارق اللّـي لون وســر الغــزالي
كم ســـابق طـاحت بنيـال يـاسين　　راعــيـه يصــفق باليــمين الخــوالي

وهذه القصــيدة قالها أيضًــا علي بن دويغر الفهــيقي عندما ســأله ناصر بن هايس الأيداء قال له: من هم أهل الطيب يا علي بن دويغر؟ فأجابه قائلاً:

كنّك تـنشــدني عن اللي لهـم طيب　　الطيــب يا ناصــر اعــيـــال اتوامــا
فـهيقات وفـقرا مـرعين الأجـانيب　　وديارهم تـنبت عليـــهـــا اخـــزامــا
يامــا تحضــوا من نيــاق رعــابيب　　وركـابهـم من كل صـوب انتــوامـا
ذباحــة للضـيف عــوج العـراقـيب　　ومــقلـطين افــقـــارهن والسـنامــا

وقد كانت قبيلة الفهيقات من القبائل التي تخشى القبائل غزوها لأنها سريعة الرد، فقد اشتهـروا بعدة غزوات مع بعض القبائل المجاورة واشتــهرت فرسانها في وقعات عديدة، وقيلت أيضًــا أشعار فيهم كثيرة، وقد غزت فرســان الفهيقات مع بعض القبائل ومســاعدتها على دحر الأعداء، فقد ساعــدت بني صخر في إحدى غزواتها فقــد شترك معهم كثيــر من الفرسان مثل الشيخ مصبح الربيــعان ووهيمان البشرى لقعساء وغيرهم وقد قال فيهم ظاهر الخريشا الصخري قصيدة منها:

أرسلــت ســـتــــــة أعـــــداتلـي　　تحـــفلـوا تقـل ســـقـــمـــاني
واطحــيـمـــر على الراس مــتـعلي　　يا عـــــزّ من طاح حـــرجـــاني
كـــبـــيـــرهـم شـــايب جـني　　ردوه ربــعـي ولا جـــــــــانـي
كـن تبـــــــغي المدح يا خـلـي　　نـعـــــمـك يا حــــريم وديلانـي
وطـريق اليــــــوم مــــــاذلـي　　ولاهو عـلى الروح شـــفـــقـــاني
وصـــقـــراً على الصــيـــد مـــتـدلي　　هذاك شـــــروى دهيــــمــــاني
ومـــصــــبح فك الجــيش والكـلي　　ومـن فــــــوقنـا تـقل سـطـانـي

وقد اشترك ابن رقّان (عبد الكريم الرمان) أميــر تيماء مع قبيلة الفهيقات في إحدى الغــزوات لأن ابن رمّان ممن يكنون للفــهيقــات أجلّ الاحتــرام ويبادلونه هم أيضًا أجلّ الاحترام وهو ملقّب (بأخي فلحا).

وقد قال زعل من قايد الزوين الفـهيقي قصيدة يمدح بها ابن رمـان ومواقفه مع قبيلة الفهيقاتي قصيدة منها:

ياخـو فلحا الـودايا أزهت اخضـرها ... ياعـني من دوروهـا بالبـــصـــاري

ياســمي هداج يا شــدّي بـحــرها ... اللّي مـقلّط يسـرهن لكل حــاري

وقال أحد الفهيقات في هذه الغزوة قصيدة منها:

فــهــيــقـــات شــدّوا وابن رمـــان ... لحـــــقـــوا هـل الإبل وردوهـن

ردوا مـــغــاتيـــرها بارســـــان ... ولا ديارنـا حـيـث سـاقـــوهن

وطلاق فــــارس مع الفـــرســـان ... وتـكاتـفـــوا يـوم جـــابوهـن

وهذه من القصص التي جرت عـلى الشاعر علي بن دويغر الفهـيقي عندما كان عازبًا بطرشه فكانـت قطيع من الإبل تفوق المائة. فكان في ذلك عند (الهوج وغرب) شمال تيماء متجهًا إلى الحجر وتيماء والجهراء وما حولها من ديار، فبينما كان هو بالهوج أراد أن يـرتاح فشرب من اللبن ونام عند (غضـاة) وعندما فزّ من نومه إذا به لم يجد من الإبل شيئًا فكان وقـتها رياح شديدة ولم يستطع رؤية الأثر فبحث عنهـا في كل مكان ولـم يجدها فأرسل قصـيدة لأخيه (حـمود) الذي كان يقطن (بسحاب) في بادية الأردن وعندما سمع القصيدة (حمود لدويغر) والإبل قد أخذتهـا إحدى القـبائل في ذلك الوقت فـأخذ حـمود الإبل مع بعض من قـبيلة الفهيقات وأعطاها لـ (علي)، وقصيدته التي أرسلها إلى حمود الدويفر يقول فيها:

يا راكب حــمـراء طـواها الحـيـــالي ... مـبـرومة الـعضـدين مـقلومـة البـرك

حـمـراء مـيـخـر عـيـنهـا تقل ناري ... مـا هـي من اللّي لا نظرته تـخـازرك

تخليـهـــا تضـــرب مع الدّو خـــالي ... من خوف خنزير عن الدرب يقـهرك

تلقـى على الحــمـــود بـن الحــلالي ... قـــرم هـو اللّي بـاللوازم يـقـــدرك

وإليـا سـألك حـمـود وشلون حـالي ... قل أسفل من النملة ومنهـا وحودرك

يا حــمـود لو تـدري بيـوم جــرالي   يكود رمشك شايبًا قبل صابرك
غــفـيت غــفــوة زاهيـات الدلالي   وأنشهـد أن نومك عن الذود يفـقرك
غــفـيت أنـا وأنا خـابرهـن قـبـالي   وقــفًــا وأنا بنـومي تقل شلـهن ترك
وجـدي على اللّي ياسـمون الهـلالي   على الحنك لا شـفتهم سـرٍّ ناظرك[١]
وجـدي على حـمــد وقـايد وخـالي   صلفين عطبين المضـارب بمخطرك[٢]
أنا اشــهـد أنهـم مكرمين الرجــالي   أنا اشهد إن طيبك مـع القرم يخشرك

ومن الشـعراء أيضًا: فـرحان بن مـزعل الطويرش من الشـرعان من قبـيلة الفهيقات ومما قاله في ترحال وتنقل ومساكن الفهيقات من عَنَزة:

يـادار ويـن الـعـــــــرب يـادار   وين انـتـــحــــوا طيــــر الأبرارا
عــمــار ياشــوفــهـم عــمـــار   لو هـو على الـبــعــد ومــبــارا
بالـعـون مــا دوجـوا بـشــغــار   واسكـاكــا والجـوف مع قــارا[٣]
يامـــا رعـــوا زومـــة الـنوار   واقـــفـــوا علـى ود مـــا تارا
يـلـقـــــاهـم الـلّي لـهـم دوار   مـــا بين الرمـــشــا وحـــوارا[٤]

كمـا قال الشـاعر فـرحان بن طويرش مـخاطبًـا الشاعـر حمـود بن خلف الحضيري وموضحًا أماكن ومساكن الفهيقات القديمة:

واديـــرتـــي بـــر وابــــروري   يا حــمــود كــان أنت ناسـيــهـا
هـذي عـلـى الدق عـــــاثـوري   وحِنًّا نـتـبــيع عـــواليــهـا

---

(١) الهلالي: هو الوسم تشترك فيه جيع قبيلة الفهيقات ويسمونه على الحنك من الجهة اليمنى للإبل، وتختلف الشواهد من فخذ إلى فخذ وهو على شكل هلال(∩)

(٢) قايد: وهو قايد بن زوين من أشهر فرسان قبيلة الفهيقات.

حمد: هو حمد الدواغرة من الفرسان المشهورين أيضًا.

(٣) شغار ـ سكاكا ـ قارا جميع هذه مواضع ومدن في منطقة الجوف، أما شغار فهو مورد يقع غربي ميقوع.

(٤) الرمثا وحوارا ـ وهذهتقع في الأردن من جهة سوريا.

وغنيم في مـــرتع الخـــوري | مـــتـــوسطًا من مـفـــاليـهـــا[١]
إن طاح من الوسم شـخـتـوري | لابد تـشـرب ضـــواميـهـــا
واديـاري صـــبـح المطرنوري | إدحـــالـهـــا مع مـــداريـهـــا
من حـــزم أبا ادهيم للقـــوري | يا علَّ ســحب تسـاقـيـهـــا[٢]
والحِـجْـــر مـــارد الخـــوري | والهـــضب الأبيض مناديهـــا[٣]
والجـوع مـا القـيلة اقـبـوري | ترزق باللِّي مـــا لـدك فـيـهـــا

وقال أيضًا فرحان بن طويرش في إحدى غزوات قبيلة الفهيقات والفقراء:

يوم صبـحـونا بأراض مـشـيطات | بـسـنـام والخـب مـن دونـه[٤]
أفـعـال فـقَّـراهم وفـهـيقـات | يوم احـتـمـوا دون حنونه
ايلامـا احـتـمـو تالي الخلفـات | يـوم الدخـن قـايـمن كـونـه

ومن الشعراء الشاعر خلف بن غريس بن محمد الحضيري الفهيقي حيث يقول في والدته عندما كانت بتيماء وهو قرب الشملي:

يـا طيـــر يالـلّي تحـوم بلان | مــا تطيـعني وأنت مـرسـالي
تجــيب اللّي من وراء حلـوان | والشـرط مـخـيـور قـعـداني
حـذرا تـعـوّق عن الخليـان | عـجـل رفـيـقـك على شـاني
وهم قـلبي كـبـر مـا بان | كـبـر حـدر شـوم حـبـراني
اطـلبك يا خـالق الورعـان | يامـسـمين سـبع الأيـامي
تفـتـرع للّي بـالهـا خـيـشـان | واسـيـل الدمع من شـانـي

(١) غنيم وهو جبل يقع جنوب تيماء على طريق المدينة، والخوري المقصود بها الإبل.
(٢) حزم أبا دهيم: ـ ويقع في الجنوب الشرق من الجهراء، والقور: وتقع ما بين تيماء والعلا.
(٣) الحِجر: وهو الواقع في مدائن صالح.
(٤) مشيطات: هي موقع تقع بين تيماء وحائل.

وقال في قصيدة أخرى له منها:

مشيت والمشي منواتي	وقت على الله تدابيره
ارقبت أنا طعس حوماتي	قلبي تهوم على الديره
ودك على كور زرفاتي	اريح الورك واديره
من فوق أصايل قوياتي	منوة غريب انتحى الديره
أطلبك يا محييٍ الأمواتي	يا معلِّم الناس بالخيره
هات المطر سيل ضفواتي	الام تعاقب نواويره

من الشعراء أيضًا حمود بن خلف الحضيري من قبيلة الفهيقات حيث قال مخاطبًا بها ضبا الفلا عندما أراد أن يصيد إحداهن:

ارسلت افرود القطا هن والحماما	كل طيور الجو مداوير ليه
يا حليات الوصايف يا رواما	ماعينتن مثلكن ليه خويه
أن كميتن والنبي غير أن تراما	وان صدقتن رميكن يحرم عليه
قالن ما نعطيك العلم كان حنًا الرواما	امرنا مع الولي والأنبويه
ومستديراتن بزولك وانتواما	وعلم خالك يلقى مع الثنيه
يوم قفن جافلاتن من اشماما	حيلتي عدلت فيهن البندقيه
يوم ثارت انتشر جل العظاما	وبأمر ربك صدت أنا العنز الثنيه
ويوم جيته باغيًا منها علاما	ما لقيت معها روح قيد نيه
يا حلى العود مردوع الوشاما	يا خيٍّ عطني من كلامك داخليه
أول ودي من كلامك مرج لاما	وثاني ودي رد من روحي عليه
آه من قلب عصاني يا نشاما	ول يا قلب تولع بأجنبيه
اذبحتني صدق كان ما هي تهاما	اطردوا بي يا هلي كان ليه دنيه
ياحطاط الخبز مع صب الاداما	من عرفتك ما عدت عنك الرديه
يا عيون الحر صياد الاداما	يابوزارع ناصيك وش أنت ليه[1]

(١) أبو زارع: هو مصبح بن عبد الله الربيعان من شيوخ عشيرة الفهيقات في منطقة الجوف وما حولها.

أنساب الأسر المتحضرة والجاليات من عنزة

من الجاليات والأسر المتحضرة من عشيرة الحبلان من الجبل من العمارات:

١- الحقـيل في المجمـعة وحـاير سدير والزبيـر والقصـيم من اللقمـان من البسـسات (الهدلان) من الحبـلان من الجبل من العمارات من بشـر من عنزة وجد الحقيل هو حسن الملقب (لقمان).

وتتفرع أسرة الحـقيل من إبراهيم بن عثمان بن حقـيل بن لقمان حيث أرث ابراهيم ابنين هما محمد، حمد.

أولاً: مـحمـد وهو جـد الحقـيل الذين لا زالوا علي اسـمـهم في كل من المجمعة وحاير سـدير واازبير وقد أرث محمد عثمان وأرث عـثمان سليمان وأرث سليمـان حمـد وأرث حمد ابنين همـا عثـمان وهو جد الحـقيل أهل حـاير سدير وسليمان وهو جـد الحقيل أهل المجمعة والزبيـر أما عثمان فقـد أرث حمد وأرث حمد عـبدالله ومحمد والذرية البـاقية من عقب محـمد وهم كثير ومنهم عـثمان وحمد راعي العطينة كرماء وشجعان وكذلـك عبدالله ابن حمد وابن أخيه سليمان ابن محمد وإبراهيم ولهم ذرية كثيرة.

ثانياً: حمد وهو جد أهل القصـيم الملقب بالمطوّع وهو حمد بن إبراهيم بن عثمان الحقيل وهو الجد الجامع لكل من (الرباح في عيون الجوا والراضي في قصيبا والضبعان والفـهيد في القوارة) حيث نزح جدهم حمـد من سدير في القرن الثاني عشر الهجري واسـتقر في الجناح في عنيزة ثم انتقل إلى قصيـبا وكان قارئ لكتاب الله فبدأ يعلم أهل قـصيباء القرآن والتوحـيد فلقب (المطوّع) وبقي هذا اللقب على ذريته، وقد أرث حمد المطوع ابنين وهما ١- إبراهيم ٢- مـحمد، أما إبراهيم فقد أرث ابنين هما سليمان ومنصور، أما سليمان فقد أرث عليا وأرث علي راضيا وهو

جد (الراضي) أهل قصيبا التي تولى إمارتها الشيخ الشاعر راضى بن عبدالرحمن الراضي أمير قصيبا سابقا ومنهم عبد الرحمن راعي المشقوق من الكرماء، وأما منصور فذريته الرباح أهل عيون الجوا ومنهم جارالله وابنه عبد العزيز أمراء القوارة وصالح الرباح راعي الهلالية، أما محمد بن حمد المطوع فقد أرث ابنين هما فهيد وضبعان أما فهيد فهو جد الفهيد والبراهيم والسليمان في القوارة وعيون الجوا، أما ضبعان فقد أرث ابنين هما حسن وحسين، أما حسن فهو جد الغانم الضبعان في القوارة، أما حسين فهو جد البقية من الضبعان في القوارة والجميع يجمع جد واحد هو ضبعان وهم خلق كثير.

القسم الثاني من اللقمان اليوسف في المجمعة ومن اليوسف ١- اليوسف في المجمعة ٢- العريفج اليوسف في المجمعة أيضًا.

القسم الثالث من اللقمان العولة في المجمعة وهم أبناء خضير بن حسن الملقب لقمان.

٢- السحيم في المجمعة والزبير من السميحان من السحيم من المحمد بن الجمعة من الحبلان من الجبل، ومنهم الشيخ العالم سليمان بن محمد بن أحمد بن سحيم المولود سنة ١١٣٠هـ، ومن هذا البيت علماء وحاليا منهم أسرة محمد بن علي السحيم في الخبر ولهم بقية في المجمعة، أما أهل الزبير فقد عادوا إلى الوطن وهم حاليا في بلدهم ومن علمائهم أيضاً الشيخ ناصر بن سليمان السحيم.

٣- الفهيد في الرسّ ثم عنيزة وهم أبناء فهيد بن قاحم من الشحيمات من الحسن من الحبلان من الجبل من العمارات وقد أنجب جدهم فهيد ابنين وهما محمد ومطلق، ويطلق على ذرية محمد اسم الفهيد نسبة إلى الجد فهيد، ومطلق ويعرف عقبه باسم المطلق ومنهم الشيخ عبد الله المطلق الفهيد.

٤- المسند في خب الشماس في بريدة أسرة من الأسر المتحضرة من العدينان من الجعثين من الجمعة من الحبلان ولهم تفرعات ومن هذه الأسرة الشيخ عبدالعزيز المسند.

٥- الغـالب في قصـر بن عقـيّل ثم في الغاط من الحـبلان من الجـبل من العمارات.

٦ - الكهموس في دير الزور والقصيـم من الحسن من الحبلان من الجبل من العمارات.

٧- الجازي وهم العبيد في حايل من الحبلان من الجبل من العمارات.

٨- النغيمش في الروضة في حايل من الحبلان من الجبل من العمارات.

٩- الفلقان في الأسياح من البسسات من الحبلان من الجبل من العمارات.

١٠- المزعل في الأسياح من البسسات من الحبلان من الجبل من العمارات.

١١- المرزوق في الأسياح من الغـشوم من الحبلان من الجـبل من العمارات ومنهم المناور.

١٢- النبقي في الأسياح من البسسات من الحبلان من الجبل من العمارات.

١٣- التركـاوي في منطقة حماه وهم أبنـاء تركي من المنديل من الهذال من العدينان من الحبلان ومنهم الدرويش وهم العلي والعبدالله والمحمد.

١٤- الدغيمان في مأركا بالأردن ذكـرهم النسابة هزاع بن عشبة وعدهم من الجعيثن من الحبلان.

١٥- الفـروخ مع السردية في الجـبل ذكر ابن عـشبـة أنهم من الهيـازع من الحبلان.

١٦- العظامات قـبيلة في شمـال الأردن عدهم صاحب كتـاب تاريخ شرق الأردن وقبائلها من الحبلان من العمارات.

١٧- الذيب فى ثادق والزبير والراكة من الحبلان من العمارات.

من الجاليات والأسر المتحضرة من عشيرة الصقور من الجبل من العمارات

١- آل جبر أمراء النعيم في قطر ومنهم في البحرين والخبر وهم أبناء جبر ابن ناصر من الهياف من العدينان من المكتيل من الجلال من الصقور من الجبل من العمارات.

٢- الحواشين (الحوشان) في البكيرية والضلفعة والرياض والمزاحمية من الصقور من الجبل من العمارات من بشر من عنزة، منهم مشاهير ووجهاء وكرماء وطلبة علم، ويتفرع من الحوشان الأسر الآتية : ١-الحوشان (الحوشاني) الباقون على اسمهم في البكيرية والضلفعة ٢- الثنيان في المزاحمية ٣- البركة في المزاحمية ٤- الصقر في المزاحمية ٥- الدحيم في المزاحمية ٦- الزامل في المزاحمية ٧- المسعد في المزاحمية ٨- العبود في المزاحمية ٩- الصامل في المزاحمية ١٠- الشهيل في المزاحمية وهم غير الشهيل الذين من عائذ.

٣- الصقور من النفعة من المسعود من الدهمان من الصقور.

٤- الصقور مع بني لام في العراق من النغيمش من العتيق من المصاعب من الصقور.

٥- الدلامين مع السهول جالية من الدلمان من الدلة من الصقور.

٦- الصيقل في المذنب من الجداعا من الدهمان من الصقور.

٧- الدسيماني في عيون الجوا سبق وأن ذكرنا في طبعة سابقة أنهم من السلاطين من الدهامشة استناداً إلى رواية غير مؤكدة وقد أثبت لنا النسابة هزاع بن عشبة وقال إنهم من الدسامين من الداغر من الجلال من الصقور ولهم أقرباء من البادية.

٨- الهويدي في المجمعة والكويت والزبير من الجلال من الصقور.

٩- وهناك مجموعة من الأسر في الأسياح من الصقور من الجبل من العمارات ومن هذه الأسر ١- اليوسف في الأسياح ٢- الصقعبي في الأسياح والكويت ٣- العمير في الأسياح ٤- الزيداني (الزيادين) في الأسياح.

١٠- وفي عيون الجوا وعنيزة وبعض بلدان القصيم مجموعة كبيرة من الأسر من المسند من السرحان القبيلة المعروفة من قضاعة وليس من عنزة ولكن هذه العوائل اختلطت مع أسر من عنزة في المصاهرة وفي الديار لذلك فقد نسبت من عنزة وتعتبر هذه الأسر من عنزة حسب تداخلهم مع أسر من عنزة ومنهم الأسر التالية :- ١- الحجي في عنيزة ٢- الصعب في عيون الجوا ٣- الراجح في عيون الجوا ٤- الخليل في عيون الجوا ٥- العجلان فى عيون الجوا ٦- العساف في عيون الجوا ٧- السباعا في عنيزة ٨- العمرو في عيون الجوا ٩- الفارس في عيون الجوا ١٠- المفلح في عيون الجوا ١١- الرميح في عيون الجوا، ويعتبرون من الصقور من الجبل من العمارات.

نبذة عن أسرة جبر رؤساء قبيلة النعيم في قطر والبحرين والشرقية

هذه الأسرة من مشاهير الأسـر في قطر، وينتسب الجد الأعلى لهذه الأسرة إلى العدينان من المكيتل من الجلال من الصقور من الجبل من العمارات من عنزة، ويرجح أنه ضمن الأسر التى رحلت من الهدار واستوطنت الزبارة ردحاً من الزمن ثم ارتحل البعض من هذه الأسـر واستقر في مناطق أخـري، أما أسرة الجبـر فمنذ نشأة جـدها محمـد بن صقر بن هيـاف بن عدينان فقـد دخلت في قبـيلة النعيم وترأس ابنه ناصر في هذه الـقبيلة لما له من مـواقف كرم وشجاعـة حيث استـمال رجال هذه العـيرة وأمروه وكان ساعـده الأيمن أخوه راشد وقد أنجب ابنـه حبر بن ناصر الفارس المشهور والشيخ المعروف وهو جد أسرة آل جبر وقد ورد ذكر للشيخ جبر بن ناصر في مصادر تاريخية كثيرة، وخصوصا في أحداث سنة ١٢٦٥هـ وما بعدها، ومن المصـادر التي ورد بها ذكـر للشيخ جبـر بن ناصر كتـاب «إمارة قطر العربية بين الماضى والحاضر»، وقد ورد بأحد المصادر الفـرنسية مشجر لهذه الأسرة منسـوبة من الصقور مـن الجبل من العمـارات، ولا تزال هذه الأسرة الكريمـة لها مكانة مرموقة بين الأسر ولهذه الأسرة مصـاهرة مع آل خليفة أمراء البحرين، كما أن أسـرة آل جبـر لهـا دور بارز في تاريخ قطر وذلك حـسب مـا تذكره المصـادر التاريخية.

ومن خلال بحثي عن الجاليـات والأسر المتحضرة من قبـيلة عنزة فقد كانت المعلومات الصـحيحة تحتـاج إلى البحث الدقيق والاتصال بالأطراف المـعنية لأخذ الحقـائق، وقد اتصلت بالنسـابة المعروف هزاع بن عشـبة الصـقرى في الكويت، وسألتـه عن ما يعرفـه عن هذه الأسرة، فأفـاد بما لا يدع مجالا للـشـك بأنها من

سلالة الفارس المعـروف جبر بن عدينان من المكيتل من الجلال من الـصقور، وقد قام أحد أفراد هذه الأسرة الكريمة ببحث عن الجذور القديمة لهذه الأسرة وأكد أنهم من العدينان من المكيـتل من الجلال من الصقور، وحصل بعـد ذلك لقاء بينه وبين أفراد من قبـيلة الجبل ومنهم الشيخ زين وهزاع بن عشبـة النسابة المعروف، وأثبت الشيخ خالد بن جبر بن محمد بن راشد بـن جبر بن ناصر بن محمد بن صقر بن هياف صـحة نسب آل جبـر من الصقـور، وذكر أن جبـر بن ناصر وعمـه راشد تسلسـلت منـهما أسـرة آل جــبر حاليا، وقد أنجب محمـد ولدين وهما ١-ناصر ٢- راشـد، ومن راشـد ٤- ناصر ٥- فـهد، ومن راشد بن جـبر جاء ١- عمـير ٢- محـمد ٣- فهـد ٤- فيصـل، ومن محمد بن راشـد جاء ١-راشد ٢- خالد ٣- عبـدالله ٤- جبر ٥-حمـد ولهم أبناء وأحفاد، أمـا ناصر بن جبر فـقد أرث راشدا وعبد الـله وجبر، أما فهد بن جـبر فقد أرث صقر، ومن صـقر جاء راشد وفهد وعبـد الله وناصر وهزاع وعلي. نخوة آل جبر (الهـدلا) ووسمهم المطارق، زودنا بهذه المعلومـات الشيخ خالد بن جـبر بن محـمد آل جبـر، فشكراً له على اهتمـامه، ونسأل الله أن يجعل في هـذه الأسرة الخير والبـركة. وصلى الله على سيدنا محمد وسلم.

نبذة عن عشيرة آل تركي في منطقة حماه وحمص

ذكر المؤرخ والنسابة أحمد وصفي في كتابه «عشائر الشام» ص ٥١٠، ٥٠٢ عشيرة التركي ونسبهم من الحبلان من الجبل من العمارات، وشرح عنهم شرحًا طويلا بخصوص بطولاتهم وشجاعتهم وأحداثهم مع القبائل المجاورة لهم ومكانتهم الاجتماعية.

قلت وحيث إن هذه العشيرة من جاليات عنزة التي انفردت عن القبيلة فقد وضعت في الكتاب بابًا يشمل الجاليات والأسر المتحضرة من قبيلة عنزة، وحيث إن هذه العشيرة تنتسب إلى تركي بن منديل آل هذال ولكون آل هذال مشائخ قبائل عنزة قاطبة ومنهم شيخ الشيوخ - فقد آثرت عدم ذكر نسب آل تركي من المنديل إلا بعد البحث والتأكد من المنديل أنفسهم فسألت من رجال المنديل السيد كريّم النواف المهلهل والسيد بدر المهلهل المنديل وأكدا لي أن التركي من سلالة تركي بن منديل الهذال، وقد أوضح السيد سليمان بن عبد الله بن سليمان بن خالد بن سليمان بن حسين ابن علي بن درويش بن تركي المنديل من أفراد عشيرة التركي وكتب هذه النبذة عن التركي فقال :

تنتسب عشيرة التركي المتواجدة حاليا في منطقة «حماه» أواسط سوريا إلى الشيخ تركي بن منديل آل هذال الذي ترك أهله وقبيلته عندما كانوا يقطنون الحناكية شرق المدينة المنورة وتوجه إلى بلاد الشام مع موجات القبائل المهاجرة من الجزيرة العربية إبان القحط وكان برفقته عدد قليل من الحبلان أقاربه لا يتجاوز عددهم ثلاثة نفر، وأقام في منطقة حمص وحماه وفي حماة بالذات حيث أنجب وتكاثر

أحفاده حتى شكلوا عـشيرة آل تركي مدار البحث. وكان أول شيخ لهـذه العشيرة بعد أن تكاثروا هو الشيخ حسين بن علي بن درويش التركي، ثم خلفه في مشيخة العشيرة ولده سليـمان وتتابعت رئاسة العشيرة في نسـل سليمان حتى وصلت إلى الشـيخ محـمد بن علوش الحـمد الملقب أبـو الطوس الذي توفي رحمـه الله سنة ١٩٥٨م، وقد سكن قسم العشيرة في مدينة حماه نفسها والباقون في القرى التابعة لحمـاه، ومنها تل العلبـاوى - وطيبة التـركي- ومسعـده- ومسعـود - وصلبة - وسمتـة - والبويضا الشمـالي- وأم توينة وسباع وتمك وغيرها، وقـد تعلّم معظم أبناء العشيرة قبل غيرهم من العشائر المجاورة لهم وسكن بعضهم في مدينة حمص ودمشق وحلب بسبب وظائفهم وأعمالهم.

وتنتخي هذه العـشيرة برية فيـقولون (أخو رية)، ويتـواجد الآن في المملكة العربية السعـودية وخاصة مدينة الرياض عدد من أبناء عشـيرة التركي ومنهم أطباء ومهـندسون وقـد انقسـمت هذه العشـيرة إلى أفـخاذ عـديدة منهم (العلي ومنهم السليمان شيـوخ العشيرة) والعبد الله الدرويش - المحامـيد- الحجاج - المواذني - العومدو - الدريس- الزيد وغيرهم. . انتهى.

من الأسر المتحضرة والجاليات المنفصلة من قبيلة السلقا

من العمارت من بشر من عنزة

١- آل أبو ربّاع (الرباع) ٢- الجـميلات ٣- الخـضيـر ٤- الكريّع الشـايع ٥-الرهافـا ٦- العـامـر ٧- الذكـرى ٨- السـروحي ٩- الرمـيح ١٠- الدغـيّم ١١-المطارفة ١٢- العجلان ١٣- الزلال ١٤- البو وطيف.

القسم الأول من الأسر المتـحضرة والجاليات من قـبيلة السلقا الرباع (آل أبو رباعّ) في البحرين والعراق والكويت والقصيم وسـدير ومناطق متفرقة، ومعظمهم من ذرية يعـقوب أخي شـمسـة الرباعي وهم خلق كثـير، ونظراً لتـعدد أسـرهم وكثرتهم فقد نتج عندنا من تفصيلات فروعهم الآتي :

١- آل خليفة مـشائخ دولة البحرين في البحـرين وعين دار ٢- آل حمد في حريملاء ،والقصيم وسـدير والزبير والكويت ٣- آل داوود في حريملاء ٤- البكور في حريملاء سـابقا ثم في القـصيم والكويت ٥- السكاكر فـي الشقة في القـصيم ٦-المريزيق في القصيم ٧- آل رومي في الكويت.

القسم الأول من آل أبو ربّاع آل خليفة ومن آل خليـفة ١- المحمد ٢- المقرن ٣- العلي ٤- الخليفة ٥- الـبراهيم، ومن المحمد ١- الأحمـد ٢- الخليفة، ومن الأحمد ذرية الشيخ أحمد الفاتح وهم قـسمان ١- آل سليمان في البحرين ٢- آل عبـدالله في عين دار، وقد تفرعت أسـر آل خليفة مـن خليفة بن فـيصل الرباعي وانضمت إلى حلف العـتوب (عتبـة) وأصبح يطلق عليهم لقب بني عتـبة مع من انضم إلى هذا الحلف من الأسر، والخليفة أمراء ومشايخ دولة البحرين.

القسم الثاني من الرباع آل حمد في سدير والقصيم والزبير والكويت، وقد تفرع من آل حمد خلق كثير نذكر من تفرعات آل حمد ما يلي: ١- آل حمد الباقون على اسمهم في حريملاء والزبير ٢- الحمادا (الحميدي) في القصيم ٣-العبيد في التويم ٤- العقيل في حرمة والزبير والكويت والبكيرية وعيون الجواه ٥-النصر الله في الزبير ٦- العواهلة في عنيزة ٧- البدر في الكويت ٨- السناني في المجمعة ٩- الفقها في حرمة والزبير ١٠- الخنيزان في رغبة والرياض.

القسم الأول من آل حمد آل حمد في حريملاء والزبير والكويت وهم قسمان ١- ذرية علي السليمان الحمد ٢- الراشد، ومن ذرية علي السليمان الحمد قسمان ١- الحمد ويميّز بحمد الأدنى ٢- الراشد وهو غير راشد آل حمد المذكور قبله، ومن حمد الأدنى ١- الراشد وهم الزيرة في الزبير سابقا ٢- السند في الزبير سابقا ومنهم الشيخ المؤرخ عثمان بن سند ٣- المبارك، ومن راشد بن حمد الأدني عمير الزير، ومن عمير ناصر ومن ناصر إبراهيم ومن إبراهيم عبد الله ومن عبد الله إبراهيم ومن إبراهيم ناصر ومن ناصر إبراهيم وعلي وفهد وعبد الله ولهم أبناء وأحفاد، أما السند فمنهم آل عبد الرحمن في الزبير.

أما آل مبارك فهم أسر كثيرة العدد، وقد زودنا الشيخ سعد بن محمد الشبيب والشيخ عبد العزيز بن عبد الرحمن المبارك والشيخ عبدالله بن عبدالرحمن المبارك، إضافة إلى مشجر أسرة الحرقان إعداد الأفاضل إبراهيم بن عبدالعزيز بن إبراهيم الحرقان وعبدالله بن محمد بن عبدالله الحرقان وسليمان بن حمد بن عبدالله الحرقان وكذلك مشجر أسرة الزير ومكاتبات من الأفاضل محمد بن علي الزير وعبد الرزاق الزير، وقد التقيت بعدد من رجال هذه الأسر وأخذت بالنقل الشفهي وكان حصيلة ذلك:

يتـفرع من مبـارك الأسر الآتيـة: ١- آل مبـارك الباقـون على اسمـهم في حريملاء ٢-آل عدوان في حريملاء ٣-آل حمد في القرينة ٤- آل شبيب أبناء عثمان الملقب شبـيب في القرينة والدرعـية ٥-آل ناصر في القـرينة ٦- آل ابن ناصر في حـريملاء ٧- آل قلعي في حـريملاء ٨- آل عكاش في حـريملاء ٩- آل ربيعـة في حريملاء ١٠- آل يوسف في الدرعية ١١- آل مـقرن في حريملاء ١٢- الوايلي في البير وقطر والكويت ١٣- آل وايل في البرة ١٤- آل عبدالكريم في ملهم ١٥- آل عمر في رغبة ١٦- آل حرقان في ملهم وهم أبناء عـبدالرحمن آل مبارك ويعرفون باسم الحرقان.

القسم الثـاني من آل حمد المعروفـون بهذا الاسم والباقون على اسـمهم آل راشد وهم أبناء راشـد بن سليمان آل حمـد، وقد اطلعت على مشجـر من إعداد السيد عبـدالعزيز الناصر الراشد أحد المهتـمين بالأنساب، وكذلك بعض الصكوك القديمة في المواريث والتـركات، وتوصلت إلى تفرعات أسر آل راشـد على النحو التالي: من آل راشد قـسمان ١-السويد ومعظمهم في حـريملاء والزبير ٢- الحسن في حريملاء والكويت، ومن سـويد ١- ناصر ٢- محمد ٣- إبراهـيم، أما ناصر فعـقبه الناصـر في حريملاء وهم ذرية ناصر الملقب حـريب الردا ومعشي الشـجر لكرمه، وعـقب ناصر ١- سعـد ٢- حمد ٣- عـبدالله ٤- عـبدالعزيز ٥- عـبد الرحمن ٦-سليـمان ٧- إبراهيم ويطلق على ذرية الجـميع اسم آل ناصـر عدا آل إبراهيم في الزبير فهم يعرفـون باسم آل إبراهيم، وكان لهم جاه وثراء في الزبير، أما محـمد بن سويد فذريته آل مـشاري في حريملاء، وأما إبراهيم بن سـويد فقد عقب ١- عثمـان ٢- حسن ٣- عبد العزيز ٤- الباعود فـي ملهم والمعروف حاليا من أبناء إبراهيم بن سويد آل راشـد أسرة آل أبي عود في ملهم، أما البـاقون فهم يعرفون في آل إبراهيم في حريملاء.

القسم الثاني من آل راشد الحسن وقد أرث حسن أبناء منهم ١- عبدالرحمن ٢- محمد ٣- سليمان، ومن ذرية هؤلاء الأسـر الآتية : ١- الحسن الباقون على اسـمهم فـي حريملاء ثم الكويـت ٢- الشبلي ٣- الـدويرج ٤- الغنّام ٥- الملحم ٦-المنيس ٧- الموسى، وجميعهم فى الكويت والزبير وحريملاء ومن مشاهير الحمد الشيخ إبراهيم المبارك وفيصل بن عـبد العزيز المبارك وإبراهيم بن ناصر الزير رئيس الحمـد ومبـارك بن عدوان رئيس الحـمد ومـحمد بـن عدوان وحمـد بن إبراهيم وسليمـان بن إبراهيم رؤساء الزبيـر سابقاً، والشـيخ ناصر بن سـويد حريب الردا وفهـد بن راشد والشيخ سعـد بن محمد المبـارك ومحمد بن ناصـر المبارك، ومن العلماء والوجهاء من الحمد في هذا العصر عدد كبير لا حصر لهم.

القسم الثاني من آل حمد الحمادي في الشقة وفي مناطق متفرقة من القصيم والكويت والزبير وهم أبناء الحـميدي بن حمد، وقـد أفاد الاستاذ عـبد العزيز بن صالح العقيل والسيد حمود القصيّر عن تفصيلات أسر الحمادا:

تنتسب أسـر الحمادا إلى الحـميدي بن حـمد آل حمـد الذي خرج من بلدة التويم بمنطقة سـدير في حدود منتصف القرن الحـادي عشر الهجري ومـعه أسرته وبعض أقاربه واستوطن بلدة الشقة بمنطقة القصيم، حيث اشتراها ودفع من قيمتها شق بيت من الشعر، وبذلك سميت بـهذا الاسم، وقد عمروها ونزح بعض أبنائه وأحفاده وبعض أقـاربه إلى الكثير من مناطق المملكة وخارجها، وينـتسب الحمادا إلى آل حمد منْ الرباع من الهواملة من الحـسنى من السلقا من العمارات من ضنا بشر من عنـزة وكان للحميـدي بن حـمد ثلاث من النساء الأولى أنجـبت محـمد

وسالم والثانية أنجـبت عبدالله وعلي والثالثة أنجبت سليـمان، وقد تفرع من هؤلاء الأبناء الخمسة خمس وعشرون أسرة وهي :

أولاً : المحمد، أسرة القصيّر (القصارا) وهم أبناء إبراهيم بن علي بن محمد ابن الحميدي ويتفرع منهم أسرة العســاف في السماوة وهم أبناء عساف بن عبدالله ابن إبراهيم المسمى القصيّر وبقية الأسرة تعرف باسم القصيّر في الشقة.

ثانياً : السالم وهم ١- أسرة الخـضيري وهم أبناء حمد بن سالم الحـميدي ٢-أسرة الحمـودي وهم أبناء حمود بن سالم بن الحمـيدي ٣- أسرة المديهش وهم أبناء محمد بن إبراهيم بن سالم بن الحميـدي ٤- أسرة الصبحاوي وهم أبناء حمد ابن إبراهيم بن سالم ابن الحـميدي ٥- أسرة الفهد وهم أبـناء فهد بن إبراهيم بن سالم الحميدي ٦- أسرة الشويهي وهم أبناء عبد الله بن علي بن إبراهيم بن سالم الحمـيدي ومنهم الشيخ مـحمد بن سلـيمان الشـويهي رئيس العقيـلات ٧- أسرة الجوعـي وهم أبناء محـمد بن علي بن إبراهيم بن ســالم بن الحـميـدي ٨- أسرة الطعيـسان وهم أبناء طعيســان بن علي بن إبراهيم بن سالم بن الحمـيدي وهم في بغداد بالعراق.

ثالثاً : العبدالله وهم ١- أسرة العقيل وهم أبناء عقيل بن محمد بن عبدالله ابن الحميدي ٢-أســرة الكلية وهم أبناء مبارك بن محمد بن عبـدالله بن الحميدي ويوجد بعض هذه الأسرة في المنصورة بمصر ٣- أســرة البعيمي وهم أبناء سليمان ابن محمد بن عبدالله بن الحميـدي ٤- أسرة الغازي وهم أبناء سالم بن محمد بن عبدالله بن الحـميدي ٥- أسرة الرشيـد وهم أبناء رشيد بن عقـيل بن عبد الله بن الحميدي ٦- أسرة السعود وهم أبناء سعود بن عقيل بن عبدالله بن الحميدي.

رابعاً: العلي وهم ١-أسرة الخويلدي وهم أبناء ناصر بن عبدالله بن علي بن الحميدي ويوجد أفراد مــن هذا الأسرة في سوريا ٢- أسرة الفايزي وهم أبناء علي ابن إبراهيم بن عبد الله بن علي بن الحميدي ٣- أسرة الرعوجي وهم أبناء عبدالله ابن إبراهيم بن عبدالله بن علــي بن الحميدي ٤- أسرة العقــيل وهم أبناء عقيل بن عبدالله بن حمود بن علي بن حمود بن علي بن الحميدي ٥- أسرة العصيلي وهم أبناء إبراهيم بن عبــد العزيز بن محمــد بن حمود بن علي بن حــمود بن علي بن الحميدي.

خامساً: السليمان وهم ١- أسرة السديس وهم أبــناء عبدالله بن سليمان بن الحميدي ٢- أســرة الحواس وهم أبناء حمد بن سليمان بن الحمــيدي ويوجد أفراد من هذه الأسرة في غزة بفلسطين ٣- أسرة الفــراج وهم أبناء فراج بن عبد المحسن ابن سليمــان بن الحميدي ومنهم الــشيخ محمــد الفراج ٤-أسرة الجفــير وهم أبناء محمد بن محمد بن سليمان بن الحــميدي ٥- أسرة الحضيف وهم أبناء محمد بن سليمان بن محمد بن سليمان بن الحميدي، وكانت هذه الأسر ولا تزال ذات صلة وطيدة بأصلهــا آل حمد في منطقــة سدير وحريملاء يتــبادلون الزيارات فيــما بينهم ويتصاهرون مع ما كانوا يلاقونه من مــشقة في السفر في ذلك الوقت،وقد برز من أسر الحمادا بعض المشاهير من العلماء والأمراء والفرسان والتجار.

من مشاهير ووجهاء وعلماء وأمراء الحمادا في الشقة بالقصيم

من العلماء ١- الشيخ عبدالله الحمد العقيل وقد تتلمذ عليه أكثر طلبة العلم في الشقة ٢- الشيخ عبد الله العقيل وكان له مدرسة في مدينة بريدة ثم انتقلت إلى الحناكية وتوفي هناك رحمه الله ٣- الشيخ محمد العقيل وكان له مدرسة في بريدة ٤- الشيخ عبد العزيز المديهش ٥- الشيخ عبد الله السديس ٦- الشيخ إبراهيم الجوعي.

ومن الأمراء في الشقة ١- حمود العلي ٢- محمد الحمود العلي ٣-سليمان الشويهي ٤- ناصر الفراج ٥- إبراهيم القصيّر ٦- حمود القصيّر ٧- عبدالعزيز القصيّر ٨- محمد عبدالعزيز القصيّر.

ومن مشاهير أمراء العقيلات قديماً ١- محمد السليمان الشويهي وهو جد سفير خادم الحرمين الشريفين في كوريا الجنوبية ٢- محمد الفراج.

ومن التجار الأجواد ١- عساف القصيّر وكان له مضيف لأهالي نجد في عين صيد ٢- عبد العزيز العصيلي وكان منزله مفتوحاً لأي طارق ٣- محمد الكلية وكان يسمى أبا الليول لأنه يوزع التمر في الليالي الظلماء أيام الجوع.

ومن مشاهير الفرسان ١- عبدالمحسن الرشيد وابنه محمد وكان لهؤلاء الثلاثة قصص مشهورة عن بطولاتهم ٢- عبد الله العقيل وقد برز في معركة البكيرية واختير مع مائة شخص منهم فرسان ورماة مبرزون.

القسم الثالث من الحمد العبيد في التويم ومن العبيد أسرة التركي في المجمعة والمحيميد الحصان بالشقة والعبيد لهم إمارة التويم سابقاً.

القسم الرابع من الحمد آل عقيل في حرمة والكويت والزبير والبكيرية وعيون الجوا وعنيزة، وهم أبناء سليم، وكنت قد ذكرتهم من الوضاحين من المريبد من الدهمان من الصقور من الجبل حسب رأي النسابة المعروف هزاع بن عشبة وحسب ما نقلته مشافهة من عبدالرحمن العقيل- رحمه الله، وقد ذكرهم ابن لعبون وغيره من نسابة البلاد النجدية، وقال جدهم سليم وقد أنجب عقيلا وهم من الأسر المهاجرة أوشيقر في القرن السادس الهجري إلى سدير، وقد كتب السيد عبدالعزيز إبراهيم العقيل مدير الأحوال المدنية سابقا ومن المهتمين بالأنساب كتابا يوضح أنهم من الحمد من الرباع من الحسني وليس من الصقور، وطبعت شجرة آل عقيل إعداد السيد عبد العزيز، وبهذه الشجرة تفصيلات وافية عن أسرة العقيل وقد نقلت ملخص تفرعات العقيل، وكذلك نقلت من الدكتور علي النملة تفصيل أسرة النملة العقيل في البكيرية وقال أنهم يرجعون إلى العقيل أهل عيون الجوا، وقد استنتجت تفرعات آل عقيل حسب الآتي:

١- العقيل في حرمة والكويت والزبير ٢- العقيل (النملة) في البكيرية ٣-العقيل البدر في عيون الجوا وعنيزة، فمن العقيل أهل حرمة والكويت والزبير سليم أنجب عقيلا، ومن عقيل حمد، ومن حمد ١- عبدالله ٢- محمد، ومن عبدالله ١-عبد العزيز ٢- عبدالرحمن ولهما ذرية كثيرة، أما محمد بن حمد بن عقيل فقد أرث ١- حمد ٢-إبراهيم وأرث حمد محمد وأرث محمد سليمان وأرث سليمان ١- إبراهيم، ٢- عقيلا ٣- أحمد ٤- عبدالعزيز ٥- محمد، ولهم ذرية كثيرة، أما إبراهيم بن محمد بن حمد العقيل فقد أرث عبد الرحمن ومحمد، ومن عبد الرحمن ١- عقيل ٢- عبدالله ٣- ناصر ٤- إبراهيم، أما محمد بن إبراهيم بن محمد بن حمد العقيل فمنه ١- عثمان ٢- سليمان ٣-أحمد ولهم عقب كثير، ومنهم الشيخ أحمد بن عبدالله العقيل والشيخ إبراهيم.

القسم الثاني من العقيل النملة فـي البكيرية وهم أبناء حمود المعروف بلقب (النملة) وهم يرجعون إلى العقيل أهل عيون الجوا وقد تفرع من حمود النملة علي ومن علي ١-إبراهيم ٢- عبد الله ٣- محمد ومن إبراهيم عبدالكريم وأحمد ومن عبدالله سليمان وعلي.

القسم الثالث من العـقيل أهل عيون الجوا، ومنهم العقـيل العليان في عنيزة وهم البدر.

القسم الخامس من الحمد من الرباع النصر الله في الزبير.

القسم السادس من الحمد من الرباع العواهلة في عنيزة وهم أبناء زامل الحمد الملقب بالعوهلي.

القسم السابع مـن الحمد من الرباع البدر في الكويت وهم غـير البدر الذين من البدور من الأشاجعة.

القسم الثـامن من الحمد من الرباع السـنانا (النساني) في المجمـعة وهم من أعيان أهل المجمعة.

القسم التاسع من الحمد من الرباع الفقها في حرمة والزبير.

القسم العاشر من الحمد من الرباع الخنيزان في رغبة.

القسم الثـالث من الرباع الداوود في حريملاء وقـد ذكرهم ابن لعـبون وابن بشر وغيـره وعدهم من آل ربّاع وفي الدرعية أسـرة الداوود يذكر بعض أفراد هذه الأسرة أنهم من قحطان.

القـسم الرابع من الرباع البـكور في حريمـلاء سابقـا ثم القـصـيم والزبيـر والكويت.

القسم الخامس من الرباع السكاكر في الشقة ومنهم أسرة الحجيلان في الشقة.

القسم السادس من الرباع المريزيق في القصيم ويتفرع من المرزيق الأسر الآتية: ١- السعودي ٢- الروضان ٣- الجريش ٤- الزميع ٥- الشايع ٦- الربعي ٧- البراك ٨- السحيمان، ومن السعودي العودة في المريديسية ومنهم الشيخ عبدالله بن عودة السعودي.

القسم السابع من الرباع آل رومي في الكويت وهم غير آل رومي الذين من المردة وغير آل رومي الذين من الفدعان ومن آل رومي أسرتان ١- آل رومي الذين لا يزالون على اسمهم ٢- آل سيف الرومي، ومن آل سيف تفرع أسرة آل شملان آل سيف.

القسم الثاني من الأسر والبطون والجاليات من قبيلة السلقا الجميلات في الكويت وليلي والهدار والشرقية وأسيلة والحريق والقصيم والرياض ومناطق متفرقة، وهم أسر وبطون كثيرة البعض منهم من الحاضرة والبعض حالف قبائل ودخل معها، وسوف نفصل ما حصلنا عليه من هذه الأسر والبطون، وحيث بعض هذه الأسر شكل تحالف عتبة المعروف، وحيث تفكك هذا الحلف ولم يعرف في عصرنا الحاضر لذلك فقد حذفنا اسم هذا الحلف إلا بإشارات خاطفة. قلت: والجميلات عموما هم أبناء مرعي الملقب رأس الجمل وهم من العبية من أبناء قني من البجايدة من عقب محمد من طريف من السلقا من العمارات من بشر من عنزة، ومن الجميلات الأقسام الآتية:

١- آل صباح أمراء الكويت في الكويت ٢- الجلاهمة في الكويت والبحرين والشرقية ٣- آل بن علي[1] في الكويت والبحرين والإمارات ٤- الكبرى في ليلى ٥- الغـررة في الحلوة والحوطـة والأحسـاء والإمارات ٦- النتـيـفات في الهـدار والرياض وحـوطة بني تميم ٧- آل عـرفج في أسـيلة ٨- آل مصـري في الحـريق ٩-المعـاودة في الكويت والبـحرين وعـرعر ١٠- المـداعمـة في الكويت ١١- آل فاضل في البحرين.

القسم الأول من الجميلات آل صباح مشائخ دولة الكويت وقد هاجر جدهم جابر بن صباح بن محمد الجـميلي من الهدار وأسس أمارة الكويت وعن تفرعات أسرة الصباح أهدى لنا الشيخ علي بن خالد المالك الصـباح مشجرا يفصل أسرة آل صباح، جاء في المشجر صباح الأول عقب خمسة أبناء وهم ١- عبدالله ٢-محمد ٣- مبـارك ٤- مالك ٥- سلمان، فمن عـبدالله جابر ومن جابر ١- صـباح ٢- دعيج ٣- مبارك ٤- خليفة ٥- سلمان ٦- مجرن، ٧- علي ٨- محمد ٩-حمود ١٠- جرّاح ١١- شملان ١٢- عبد الله، ومن صـباح ١- عبدالله ٢-محمد ٣- مبـارك ٤- جراح ٥- أحـمد ٦- عذبـي ٧- حمود ٨- جـابر، ومن هؤلاء خلق كثير.

الابن الثاني لصـباح الأول محمـد ومن محمد سـعود ومن سعود عـبدالله وصباح ومحـمد ولهم ذرية كثيرة، الابن الثالث لصباح الأول مـبارك ومن مبارك سالم وعـذبي ومن عذبي مبـارك وله ذرية، الابن الرابع لصبـاح الأول مالك ولم يذكر له في المشـجر تفـرعات، الابن الخامس لصـباح الأول سلمـان ومن سلمان محمد ودعيج ومن محمد حمود وسلمان وأحمد ومن حمود ١- صباح ٢- أحمد ٣- محمد ٤- دعيج ٥- سلمان ٦- مالك ولهم ذرية كثيرة.

---

(١) قلت: الصحيح أن آل بن علي من بني عُتبة من بني سُليم بن منصور من قيس عيلان من مضر بن نزار. (انظر حاشية ص١٨٩).

القسم الثاني من الجميلات الجلاهمة وهم يعتبرون بطنا مستقلا من البجايدة ولكن وجودهم واختلاطهم مع الجميلات، وقد كانوا ضمن حلف عتبة، وقد فصل لنا تفرعات الجلاهمة أحد نبهاء هذه الأسرة وهو السيد عدنان بن عبدالله الجلاهمة وكذلك السيد سالم بن محمد بن أحمد الوائلي الجلاهمة، فجاء في تفصيل نسب الجلاهمة ١- آل عذبي ٢-آل محمد ٣- آل شاهين، ومن آل عذبي ١-آل شملان وهم غير شملان الرومي ٢- آل سليمان، ومن المحمد ١- آل صقر ٢- آل دبوس ٣- آل مبارك ٤-آل ناصر وهم المعروفون بلقب النصف ٥- آل زايد وهم غير من يساميهم، ومن آل شاهين ١- آل أحمد ٢-آل محمد المعروفين باسم الوائلي وقد اطلق على أبناء محمد ومن الجلاهمة جابر بن رحمة الجلهمي أحد القادة العظام للدعوة السلفية المنصورة بإذن الله ومنهم مشاهير كرام.

القسم الثالث من الجميلات آل بن علي وقد دخلوا في حلف عتبة[1] وتفرع من أسرة آل بن علي أسر في الكويت والبحرين وبعض دول الخليج، وهم ١- آل سالم ٢- آل شطيب ٣- الديين ٤-السلامة ٥- الحديد، ومن آل سالم ١- آل لحدان ٢-آل شبوق، ومن آل لحدان ١- الغانم ٢- الهتمي ٣- الطريف في البحرين، ومن آل شطيب آل درباس في دارين بالمنطقة الشرقية.

القسم الرابع من الجميلات الكبرى في ليلى بالأفلاج وهم عشيرة من البادية ويتفرع من الكبرى البطون الآتية : ١- آل محمد ٢- آل طلة ٣- آل صويلح ٤-المهازعة ٥- السنادا ٦- آل دحيلان ٧- الكبيريّ في البكرية بالقصيم.

---

(١) قلت: قول ابن عبار خطأ والصحيح أن آل بن علي هم العتوب من بني عُتبة لا غيرهم، وآل خليفة وآل الصباح والجلاهمة الوائليون حلفاء لهم بعد خروجهم من بلاد نجد بنواحي الهدار قبل ثلاثة قرون ونصف، وكان آل بن علي العتوب من بني سُلَيم قد سبقوهم إلى بلاد الخليج بمائة عام فهجرتهم من بلاد الحجاز كانت في القرن العاشر بعد الهجرة من حرّة بني سليم، وقد أكد مؤرخ آل بن علي العتوب الشيخ راشد بن فاضل البنعلي ذلك، وتوجد عقود تمليك قديمة في البحرين لبعض آل بن علي تؤكد أنهم هم العتوب خلاف الجلاهمة وآل الصباح وآل خليفة، وذكر أبو علي الهجري في كتاب النوادر والتعليقات في آخر القرن الثالث وأول الرابع الهجري ص١٨١٤ ، ١٨١٥ نصا صريحا عن أصل بني عتبة من خُفاف من بني سُلَيْم العدنانية.

القسم الخامس من الجـميلات الغررة في الحلوة وحـوطة بني تميم والأحساء والإمارات وهم أبناء الفارس حـماد بن فيصل الجـميلي وقد أنجب حماد سـعيد، ومن سعـيد ١- رشيـد ٢- عريف، ومن رشيد ١- حـمد ٢- مراد، ومن حـمد ١-سلطان ٢-فايـز، ومن سلطان ١- آل سلطان ٢- آل محمـد، ومن آل محـمد ١- آل عبد العزيز ٢- الحسن ٣- آل محـمد، ومن مراد آل مراد، ومن عريف آل عريف هكذا تفـرع الغررة حسب تسلسل أنسـابهم قلت وهم حاليا يتفـرعون إلى ١-آل عريف في الأحـساء ودول الخليج ومنهم آل مهدي وآل زهيـان ٢- آل مراد في الأحساء ٣- الـفايد في الأحساء ٤- آل سلطان ومنهم ١- آل سلطان الـباقون على اسمهم ٢- آل مـحمد ٣- آل عبد العـزيز في الحلوة ٤- آل حسن في الحلوة والإمارات ٥- آل مقرن في الرياض والقويعية.

القسم السادس من الجميلات النتيـفات في الهدار وهم أبناء عامر بن فيصل الجميلي ومن النتيفات ١- الهبعان ومنهم آل نمشان أمراء الهدار حاليا ٢- آل فاضل وفيهم رئاسة النتيفات قديما ٣- آل عرفج ومنهم أسرة آل عميرة في حوطة بني تميم وهم غير آل عرفج الذين في أسيلة ٤- آل سويلم ٥- المرشد في الرياض وعنيزة.

القسم الـسابع من الجمـيلات آل عـرفج في أسيلة بمنطقـة الأفلاج ومن آل عرفج تفرع ١- آل هتلان ٢- آل حماد ويقال لآل عرفج قديما القديمان.

القسم الثامن من الجـميلات آل مصري (المصـاري) في نعام ومنهم أسرة آل حسين في نعام.

القسم التـاسع من الجمـيلات المعاودة في الكويت والـبحرين وعـرعر ومن المعاودة أسـرة آل طويرش في الكويت ومنهم أبناء مـحمـد بن سعود المـعاودة في عرعر، وقد جاء والدهم من البحرين واسـتقر في عرعر بشمال المملكة وتزوّج من قبيلة الكواكبة من الرولة وأنجب صقرا ونوافا.

القسم العاشر من الجميلات المداعمة، وقد ورد لهذه الأسرة ذكر في بعض المصادر القديمة ولم أعرف أحداً بهذا الاسم حاليا.

القسم الحادي عشر من الجميلات آل فاضل في البحرين.

القسم الثالث من الأسر المتحضرة والجاليات من قبيلة السلقا آل خضير في الكويت، وهم أبناء علي بن فيصل بن شداد من المسدّح من العبية من البجايدة من السلقا، وقد تفرعّ من الخضير أسرتان ١- الكليب ٢- الخالد في الكويت، ومنهم رجال كرم وإحسان في الكويت.

القسم الرابع من الأسر المتحضرة والجاليات من السلقا الكريّع الشايع في الجوف، وهم من النصار من العبية من البجايدة من السلقا، وقد تفرع من الكريّع ١-الزبار وهم الرشيد ٢- العيفان وهم الدوش ٣- الرويسان وهم الذياب ٤-المفلح أهل السمرية ٥- الحمدان ٦- العاصي وقد ورد هذا التفريع في كتاب الشيخ عبد الرحمن بن عطا الشايع.

القسم الخامس من الأسر المتحضرة والجاليات من السلقا الرهافا في أم لج، وهم بطن من الرهافا من الرشدة من الشملان من السلقا.

القسم السادس من الجاليات والأسر المتحضرة من قبيلة السلقا العامر مع الغزالات، وهم جالية من النصار من العبية من البجايدة من السلقا.

القسم السابع من الأسر المتحضرة والجاليات من قبيلة السلقا الذكرى مع عوف من حرب وهم جالية من الهوتة من العفيش من المبارك من البشير من الشملان من السلقا ولهم ذكر مجيد وهم من كبار عوف.

القسم الثامن من الأسـر المتحضرة والجاليات من قبـيلة السلقا السروحي في الشمال من الشملان من السلقا ومن السروحي الشلال والنويعير.

القسم التـاسع من الجاليات والأسـر المتحضـرة من قبيلة السلقـا الرميح في المفرق والحـسكة سابقـا، ويعرفـون باسم الشمـلان وهم جاليات من الـرميح من الشبـيكات من الجبور من السلقـا، ويوجد منهم الشبـيب في رحبة ركاد وغـيرهم ومنهم الوجيه ركاد بن شبيب.

القسم العـاشر من الأسر المتـحضرة والجاليـات من السلقا الدغيّم مع قـبيلة الرمال من شمّر وهم جالية من المطارفة من السلقا.

القسم الحادي عـشر من الجاليات والأسـر المتحضرة من السلقـا المطارفة في الرياض وهم المحمد، ومنهم معرف المطارفة حاليـا الشيخ حمود بن صخيل وعمه عمدة عنزة قديما في الرياض الشيخ والم المطرفي رحمه الله.

القسم الثانـي عشر من الجاليات والأسـر المتحضرة من السلقـا العجلان في نعام وهم من الأسر المتحضرة من المطارفة.

القسم الثـالث عشر من الجـاليات والأسر المـتحضرة مـن السلقا الزلال في عيـون الجـوا وأوثـال وهـــم أسر من الحاضرة، ويتـفرع من الزلال الأسر التـالية: ١- الغنام ٢-الغازي ٣- الراشد ٤- العروق ٥- الدحيلي ٦- المنصور والزلال من السعيد من الفقعة من المطارفة.

القسم الرابع عشـر من الأسر المتحضرة والجـاليات من السلقا آل أبي وطيف في الحلة، وهم جالية من الوطيف من النصرة من المطارفة.

القسم الخامس عشر من الأسرة المتحـضرة والجاليات من السلقا الفريجي في عيون الجوا أسرة من الحاضرة من المطارفة.

وعن بطن الغررة من الجميلات زودنا السيد فهد بن عبدالهادي بن راش الغريري في تفصيلات أسر وبطون الغررة، وذكر أنهم أبناء حماد بن فيصل الجميلي وقال أن وسمهم هلال ومطرقان على القربة وجاء بتفصيل أنسابهم:

الغررة ينقسمون إلى ستة أقسام :

١ - **آل سلطان**: وهم أبناء سلطان بن محمد بن سلطان بن رشيد بن حمد ابن سعيد بن غرير بن حماد بن فيصل بن محمد الجميلي، ومنهم آل محسن وآل فالح وآل مسامح، ويسكنون المنطقة الشرقية، ومنهم من يسكن في بادية حرض.

٢- **آل حسن**: وهم أبناء حسن بن محمد بن سلطان بن رشيد بن حمد بن سعيد بن غرير بن حماد بن فيصل بن محمد الجميلي، ومنهم آل عبد العزيز، ويسكنون منطقة الحلوة والخرج والرياض، ومنهم آل صقر ويسكنون الرياض، ومنهم آل فهد ويسكنون دولة الإمارات العربية المتحدة.

٣- **آل مهدي**: وهم أبناء مهدي بن سعيد بن غرير بن حماد بن فيصل بن محمد الجميلي، ومنهم آل عريف وآل مرشد وآل حزمي وآل طفلان، ويسكنون المنطقة الشرقية، ومنهم آل زهير ويسكنون الخرج، ومنهم آل هيزم ويسكنون دولة الكويت.

٤- **آل هجرس**: وهم أبناء هجرس بن محمد بن حمد بن سعيد بن غرير ابن حماد بن فيصل بن محمد الجميلي، ومنهم آل فايز وآل محيثل ويسكنون المنطقة الشرقية.

٥- **آل مقرن**: وهم أبناء مقرن بن سلـطان بن رشيد بن حمد بن سـعيد بن غرير بن حماد بن فيصل بن محمد الجميلي، ويسكنون القويعية والرياض.

٦- **آل مراد**: وهم أبناء مراد بن حمد بن رشيد بن حـمد بن سعيد بن غرير ابن حماد بن فيصل بن محمد الجميلي، ويسكنون المنطقة الشرقية.

من الجاليات والأسر المتحضرة من قبيلة الدهامشة
من العمارات من بشر من عنزة

١- الصعـــران بطن من المحـينات من المذاودة من المحلف من الـعلي من الدهامشة، وشيـخهم ابن بصيّص، وقد حالف هذا البطن قبـيلة مطير في أحداث كير عام ١١٩٥هـ ولا يزال معدوداً من هذه القبيلة.

٢- الحـمادين مع مطيـر أيضاً من المحـينات من المذاودة وكـذلك جلوا من الدهامشة في حرب كير، وشيخهم الحميداني.

٣- العزايزة من المحـينات من المذاودة أيضا ونخـوتهم أولاد وايل، وهم مع قبيلة مطير أيضاً.

٤- الجلاعيد في سميرا والقصب والروضـة وقفار، والقصيم أسر كثيرة من الحاضرة، وهم من ذرية سالم بن سليمان من العمـاير من الجلاعيد، وشيخهم ابن جلعود، ويتفـرع من الجلاعـيد الأسر التالية: ١- الجلعود ٢- المحمـد ٣- الحميد ٤- الصـعب ٥- الراشد ٦- الضـعـيان وهم البـالود ٧- المطاوعـة في أبي الدود والجلاعيد عموما هم عقب جلعود بن حضيري بن علي الأكبر بن دهمش، ويتفرع من الجلعـود ١-العلي ٢- الفـهـيـد، ومن العلي ١- الصـعب ٢-العـبـدالعـزيز ٣-الحميـد، ومن العبد العزيز ١- العلي ٢- العـبدالله ٣- السلامة، ومن الفـهيد ١- البراهيم ٢- الـعبد الله ومنهم الشـيخ سعـود بن جلعود مبكـي المسويات من الكرماء.

٥- العيـاش في الشنافية فـخذ نازح من العيـاش من المحلف من العلي من الدهامـشة، ويتفـرع من العيـاش ١- السليم ٢- البـراهيم، ومن السليم ١- المهنا

٢-الحسين ٣- السريح ٤- العياش، ومن البراهيم ١- السعدي ٢- المعتوق، ومن كبارهم ابن زهير وابن علوان.

٦- المعاقلة من حاضرة الدهامشة في الجوف، وهم من العياش من المحلف من العلي من الدهامشة، ومن المعاقلة ١- الكبيدان وسمهم باب ومطرق على الرقبة ٢- السليمان وسمهم عرقاة ومطرق على الرقبة ٣- الدغيفق وسمهم باب ومطرق على الرقبة ولهم تفرعات كثيرة.

٧- الباحوت في بريدة من الأسر المتحضرة، وهم أبناء سليمان الباحوث من البواحيث من القواسم من الزبنة من العلي من الدهامشة وهم ذرية عبدالله بن حمد بن سليمان الباحثون، ومن الباحوث ١- العلي ٢- المحمد ٣- الحمود ٤-الخلف ومنهم عبدالله بن حمد الباحوث أمير الصباخ.

٨- المالك في الرس من الرسيس من المقاحمة من العايض من الجعبان من الزبنة من العلي من الدهامشة، وهذه الأسرة بعد أن نزحت إلى الرس استقرت به وأصبحت ذات عز وجاه عريض وثراء واسع ولم يغادر مدينة الرس أحد من أبنائها إلا منذ أربعين سنة بدأ بعض أبنائها كغيرهم من الأسر، وقد أخبرني أحد رجالها بألا علاقة لهم بمن يحمل نفس الاسم من الأسر في القربا والنسب في بلدان أخرى، ومنهم الوجيه المعروف حمد بن منصور المالك من أعيان الرس.

٩- الحار في الأحساء أسرة من الحاضرة من المحينات من المذاودة من المحلف من العلي.

١٠- السالم وهم السليمان في القصيم أسرة من الحاضرة من الخزام من الزبنة من الدهامشة.

١١- الداوود في بريدة، وهم أبناء سلـيمـان العلي الداوود من العليـان من الجميشات من الزبنة.

١٢- المزعل في عنيزة أسرة من حاضرة الدهامشة.

١٣- الصديان وهم العايـد في البكيرية أسرة من الحاضرة من الـسبابيح من الزبنة من العلي.

١٤- الخطيب في الشماسية وهم الفرحان أسرة من الحاضرة من القواسم من الزبنة من العلي من الدهامشة.

١٥- البلالي في روضة سدير من أبناء خلف الأبلا من الجميشات من الزبنة من الهلي من الدهامشـة، وهم ذرية عبد الله البـلالي ومن عبدالله عبـدالرحمن، ومن عبد الرحمن ١- السليمان ٢- العبد العزيز.

١٦- الراقي في رياض الخـبرا والرس أسـرة من الحاضـرة من البلاليـز من الفارس من العياش من المحلف من العلي من الدهامـشة، وهم أبناء سيف وصالح وناصر، وتعرف ذريـة سيف وصالح حاليا بـاسم الراقي، أما أبناء ناصر فيـعرفون باسم المكيرش ولجدهم راقي أقرباء وهم محمد ورميح ومرمح وطويرش.

١٧- العويضـة في بريدة أسرة من الحـاضرة من الجـميشـات من الزبنة من العلي من الدهامـشة، ويتـفرع من العـويضة ١- العويـضة ومنهم رجل الأعـمال المعروف فهد بن عـبد الله العويضة، وأعمامـه وإخوانه ٢- المجول ٣- الدريعي، ومن الدريعي ١-المزعل ٢- المصيبيح.

١٨- المطلق في حايل ومنهم الزامل من المروان من القحوص من الجميشات من الزبنة من العلي من الدهامشة.

١٩- المهاوش في بريدة من الطواطحـة من الجميـشات من الزبنة من العلي من الدهامشة.

٢٠- الفــالح في عيــون الجــوا وأوثال من الخزام من الــزبنة من العلي من الدهامشة، ويتفرع من الفالح الأسر التالية : ١- المنصور ٢- الجربوع ٣- الأحمد ٤-الوطبان ٥- الرشيد وهم العساف.

٢١- البديّع في الدرعية من السويلمــات من الدهامشة ومنهم العبد الله في الزلفي.

٢٢- المخلف في البكيرية من السلاطين من الدهامشة.

٢٣- المرزوق في البكيرية والكويت من الفنيسان من العــتيّق من الجميشات من الزبنة من العلي من الدهامشة، ومن مرزوق ١- محمد ٢- خلف ٣- سعد، ومن محمــد ١- عبد العزيز ٢- مرزوق ٣- عــبدالله ٤- صالح ٥- علي، ولهم أبناء وأحفاد، ومن خلف مرزوق، ومن سعد سالم وأحمد وخلف ومرزوق وهم المرزوق في الكويت.

٢٤- آل زايد في الكويت من الدهامشــة ويتفرع من آل زايد مجــموعة من الأسر عرفت بأســمائها، نفند من هذه الأسر ما يــلي : ١- آل زايد الباقون على اسمهم في الكويت والبحــرين ٢- الغانم الزايد فى الكويت ٣- الصقر المزايد في الكويت ٤-القطامى الزايد في الكويت ومن الغــانم تتفرع أسر ١- الصــقر الغانم في الكويت ٢- الشاهين الغانم في الكويت ٣- الجبر الغانم في الكويت ٤-الثنيان الغانم في الكويت ٥- الجاسر الغانم في الكويت ٦- القضيبي الغانم في الكويت.

٢٥- الهلابي في عيون الجوا والبكيرية من المحينات من المذاودة من المحلف من العلي من الدهامشة.

٢٦- المطرود في عيون الجوا من المحينات من المذاودة من المحلف من العلي من الدهامشة.

٢٧- اللميع في بريدة أسرة من اللمعـان من العياش من المحلف من العلي من الدهامشة، ومنهم محمد العبد الله اللميع.

٢٨- اللزام في الرس من المحـينات من المذاودة من المحـلف من العلي من الدهامشة.

٢٩- المساعـيد في الكويت، ومنـهم عضو مـجلس الأمة الكويتي الـشيخ عبدالعزيز المساعيد من المساعيد من السلاطين من الدهامشة.

٣٠- القـرارطة وهم الزامل في الكويت من الأهمل من الـسويلمـات من الدهامشة.

٣١- المسيَّب في الجوف من الدهامشة.

٣٢- القحم في الجوف من الدهامشة.

٣٣- السعدون في بريدة من الصقار من الجميشات من الزبنة من العلي من الدهامشة.

٣٤- الحنيان في أوثال من المحينات من المذاودة من المحلف من العلي.

٣٥- الجحيش في الأسياح من السويلمات من الدهامشة.

٣٦- العبد الرحمن في الفاو من العبدالرحمن الروالا، وهم عقب عبدالله ابن عبـدالرحمن الملقب الـرويلي من الدوخي من الطواطحة من الجـميـشات من الزبنة من العلي من الدهامشة.

٣٧- الدهامـشـة في الجعلة والأسـيـاح والشـعيـبـة والأرطاوية وأم سليم مجموعة مـن بطون الدهامشة منهم الجبر والهوت والجميـشات وغيرهم من بطون الدهامشة، وهم ليسوا من الحاضرة بل انهم من البادية المستقرة.

٣٨- أهل الحايط والحويط من الأسر التي بقية في موطن الدهامشة القديم، ومن الأسر ١- الخليفة ٢- السليمان ٣- الشريدة ٤- السالم وغيرهم ممن ينتسبون للدهامشة.

٣٩- البرجس في معـدان أسرة نازحة من الزعازع من القنيـان من الصقار من الجميشات من الزبنة من العلي من الدهامشة.

٤٠- الغضيان في الرس من الحماطرة من السويلمات من الدهامشة.

٤١- الحميـدان في بريدة من الجميشات من الزبنة مـن العلي من الدهامشة وهم غير حميدان الشقير.

٤٢- الزارع في الغماس في بريدة من السلاطين من الدهامشة.

٤٣- العـمارات في الحـديثـة والعمـارات مع العـقيـدات، ورد في بعض المصادر أنهم من الدهامشة.

٤٤- الديوان مع بني كـعب، ورد في بعض المصـادر أنهم من الدهامشـة وكبيرهم ملحان الهكتر.

٤٥- المشعان في القصيم مـن المشعان من القواسم من الزبنة من العلي من الدهامشة.

٤٦- العيد في الأسياح من السويلمات من الدهامشة.

٤٧- الحجاب في الزلفي من السبابيح من الزبنة من العلي من الدهامشة.

٤٨- الرويعي في أم السرب من السويلمات من الدهامشة.

٤٩- المنيع في عنيزة والرس ومنهم العنيزان من الدهامشة.

٥٠- الريان في سوريا مـن المتاريك من العيـاش من المحلف من العلي من الدهامشة.

٥١- الحميد مع الهفل في منطقة الميادين من الدحيلي من المعقل من العياش من الدهامشة.

٥٢- العلي في شمال الأردن مع قبيلة العيسى من الجميشات من الزبنة من العلي من الدهامشة، ومعظمهم في أم السرب، ذكرهم اللفتننت كولونيل فردريك ج. بيك في كتابه «شرقي الأردن وقبائلها» تعريب بهاء الدين طوقان في صفحة ٣٣٢ وقال: إن فرقهم ١- العطشة ٢- الرشايدة ٣- الرمحة ٤- الشروان، وذكرهم الدكتور أحمد عويدي العبادي في كتابه «مقدمة لدراسة العشائر الأردنية ونسبهم للعيسى» وذكر فرقهم على النحو الآتي : ١- الرشيدة وهم : الحساحسة - المحاليس - الطريف، ٢- القطاشة وهم : الهليبان - الكميّان - الشلاح- الخمانّ- الزريق - الشواربة، ٣- الشروان وهم: الغريّب - المقازيح - الرويعي- النهوان - الهريس، ٤- الرمحة وهم: الخروس - الحسيّان - السحلان، وقال: إنهم في أم السر والدفيانة، أما الغريّب فهم في منطقة اليادودة جنوبي عمان مع قبيلة الخضير من بني صخر. انتهى.

قلت: وقد قابلت رجالا من العلي في أم السرب، ومنهم الشيخ عطالله بن سايح بن جلاد من كبار العلي، ومن وجهاء وأعيان منطقة أم السرب وابن عمه مدير جوازات المفرق وهم دون شك من الجميشات من الزبنة من العلي من الدهامشة، وقد حصل أنهم حالفوا قبيلة العيسى قديما وكانوا ولا يزالون يدا واحدة على القبائل الأخرى، وهم من ذرية معتوق على ما يروى من العتيّق من الجميشات من الزبنة من العلي من الدهامشة، ووسمهم الهلال والمطرق نفس وسم العلي وهم رقم ١٨.

٥٣- آل صويلح في شقرا أسرة من الأسر المتحضرة قديما، وهم من أبناء علي بن عبدالله الصويلح من العتقا من الجميشات من الزبنة من العلي من الدهامشة.

٥٤- الحمدان في الرس من الرسيس من المقاحمة من الجعبان من الزبنة من العلي من الدهامشة.

٥٥- الهزاع في الرس من الجعبان من الزبنة من العلي من الدهامشة.

٥٦- الفوزان في الرس من المقاحمة من الجعبان من الزبنة من العلي من الدهامشة.

٥٧- الجعويني في الرس من الجعبان من الزبنة من العلي من الدهامشة.

٥٨- الشحيتان من القحوص.

٥٩- القنيص في المذنب من الحمدان من السبابيح من الدهامشة.

٦٠- بنو مسلم مع الطفيل في الهندية عددهم صاحب عشائر العراق من السويلمات من الدهامشة، وتفرع من المسلّم ١- البوخ،ين الرؤساء ٢-البو طويّب ٣- الدبارجة ٤- البو عريمش ٥- البو خليل ٦- النجاجير ٧- البطاح ٨- البوقشيش ٩- البو حميدة ١٠- البو كريدي.

٦١- العلي مع عشائر المنتفق من العلي من الدهامشة.

ومن وجهاء وفرسان ومشاهير الحاضرة والجاليات من العمارات :

فيصل الجميلى من أهالي الهدار من الجميلات فارس وشاعر وأخوه حماد وابن فردوس من أهل الكرم والشجاعة من العرفج من النتيفات ابن مرشد من أهل الجود والكرم من المرشد من النتيفات، ومنهم هضيبان بن شافي بن نمشان كبير النتيفات، ومنهم الشيخ راشد بن ضافي النمشان وابن ذيب من كبار الكبرى، ومنهم الفارس معجب بن مفلح بن ذيب وابن عرفج من أهل أوسيلة

منهم محمد بن علي العرفج من أهل التقوى والصلاح، والغريري من كبار الغررة من الجميـلات، وابن عجلان من أهل نعام، من المطارفـة منهم الشيخ إبراهيم بن عجلان والشيخ عبدالله بن نصير العـجلان والشيخ محمد بن إبراهيم بن عجلان والشيخ عبدالله بن نصـير العجلان والشيخ محـمد بن إبراهيم بن عجلان الزلال من فرسـان المطارفة من أهل عيون الجـوا وابن منصور أميـر أوثال من الفالح من الخزام من الزبنة ومنهم أمراء، وابن بصيص من مـشايخ مطير وهم من الدهامشة وكذلك الحميداني، ومن الوجهاء في هذا العصر إضافة لما ذكر آنفًا الشيخ منصور ابن حـمد المالك نائب رئيس ديوان المظالم، ومـحمـد المالك وكيل وزارة العـمل سابقا، والـدكتور صالح بن عـبدالله المالك وكيل وزارة الشئـون البلدية والقروية سابقاً وعضو مجلس الشورى حاليًا، والدكتور أحمد المالك نائب محافظ مؤسسة النقد العـربي السعودي، ومن الشـخصيـات المعروفة في الكويت من العـمارات الشيخ محمد بن ضيف الله القحص عـضو مجلس الأمة الكويتي سابقًا، والشيخ خلف بن دميثير البسي عضـو مجلس الأمة الكويتي والشيخ منيزل جاسر المطرفي عضـو مجلس الأمة الكويـتي والشيخ بحيـر مناحي البسي من الأفـاضل والشيخ صـالح بن نومـان المطوطح من وجـوه عنزة ومطلق أو ضـهيـر القـحص، ومن الوجهـاء الدكتور عـبدالله عبـدالمحسن السلطان المعـاقلة عضو مـجلس الشوري والشيخ حمد الحـقيل صاحب كنز الأنساب والشيخ ثنيان بن فـهد الثنيان والشيخ حمود بن شبيب أمير الخرج.

من الجاليات والأسر المتحضرة من قبيلة الفدعان
من ضنا عبيد من بشر من عنزة

١- آل فراج من قبيلة سبيع في رماح ومناطق أخرى، وهم أبناء مطلق من الغافل من السعيدان من العيد من الغبين من ضنا كحيل من ضنا ماجد من الفدعان، ومن مطلق جاء فراج ومن فراج حسين ومن حسين محمد ومن محمد الأسر الآتية: ١- فهد الملقب راسان وعقبه آل راسان ٢- سلمان وعقبه آل سلمان ٣- رشيد وعقبه آل رشيد ٤- زيد ٥- فراج ولهم أبناء وأحفاد، وقد دخلوا مع قبيلة سبيع حلفا وبسبب جلاء بعد حادثة قديمة وأصبحوا معدودين من سبيع.

٢- الجذعان مع الروقة من عتيبة فرع من الجذعان من الشميلات من ضنا منيع من الولد (ضنا محمد) من الفدعان، وقد دخلوا حلفات مع قبيلة عتيبة منذ القدم ولا تعرف أسباب تحالفهم مع عتيبة ولكنهم من الفدعان نسبا دون شك وأميرهم ابن زريبة ولهم تفرعات كثيرة، ومنهم فرسان ووجهاء وحمايل وهم خلق كثير.

٣- الشيحان مشائخ قبيلة البعيج في العراق من المكاثرة من الخرصة من ضنا ماجد من الفدعان، ومن الشيحان ١- العزيز ٢- السرداح ٣- العثمان ٤-القايم.

٤- آل هدلان مع عشيرة الخنافر من قحطان، ومنهم الفارس الشاعر شالح ابن هدلان في رواية الشيخ النووي بن مقحم المهيد رحمه الله قال: إنهم من السيارى من الجذعان من الشميلات من ضنا منيع من الولد من الفدعان.

٥- الغبين في قرية السـبعان من قرى حايل أسرة من الحاضـرة من العربيد من المبرك من الدخـيلان من العيد من الغـبين من ضنا كحيل من ضنا مـاجد من الفدعان.

٦- آل أحمد في القويع في القصيم أسرة من الحاضرة من الفدعان.

٧- السويد في خب الشماس في القصيم أسرة من الحاضرة من الفدعان.

٨- العبـاسا (العبـيسي) أسرة من الحـاضرة في ثرمدا ثم في الخـرمة وتربة وهذه الأسرة من العباسا من البهيمان من الكشور من الشميلات من ضنا منيع من الولد من الفدعـان، وجدهم دخـيل بن راضى العبيـسي ومن دخيل جـاء ناصر العبيسي ومن ناصر تفرعت هذه الأسرة وهم رجال أفاضل.

٩- الزرعة في الرياض والأحساء قال عنهم ابن بشر وغيره من مؤرخي نجد أنهم من بني حنيفة وهم من عنزة دون شك، فـهم من الأسر العنزية القديمة التى سكنت الرياض قديما وكان لـهم سابق إمارة في بلدة مقرن، حـيث ملكها جدهم يحيا بن سلامة أبو زرعـة وذلك سنة ١٠٩٩هـ والزرعة من المازن من الدماخا من المهيد.

١٠- الخرميط في جريبيص أسرة من الخرميط من الفراج من الرخيّص من السليـمـان من الحناتيش من المقـرن من العقـاقـرة من ضنا فـريض من الولد من الفدعان، وقد استوطن جدهم وبقي هناك ثم صار له ذرية والتحق بهم ناس ليس منهم.

١١- الحناتيش في حويقة العبيد ومنهم بطن مع الشويط ومنهم أسرة الغدير في الرقة جالية من الهجرس من الغرير من الفهيد من الحناتيش من المقرن من ضنا فريض من الولد من الفدعان.

١٢- البـاصي في عـانة أسرة من الحـاضـرة من ذرية سهـيل البـاصي من الخرصة من ضنا ماجد من الفدعان.

١٣- الهمات في تل عفر ويقال لهم أولاد حسن من الفدعان من ضنا عبيد وقد تفرع من الهماتّ الأسر الآتية: ١- العباس ٢- الشزي ٣- الهابش ٤-المحمد ٥- الياس ٦- الشرور ٧- الحمو ٨- الأمين ٩- العزام.

١٤- العجراوي في تل عفر في منطقة الحلة من الفدعان.

١٥- العنّاز أسرة من الجاليات مع قبيلة زويع من الفدعان.

١٦- الأمّار مع قبيلة السرحان جاليـة من الأمار من ضنا لحيدة من الخرصة من ضنا ماجد من الفدعان.

١٧- الرومي أسرة من الحاضرة في الكويت من الجدعة من ضنا كحيل من ضنا ماجد من الفدعان.

١٨- المقيم في الكويت أسـرة من الحاضرة من المقيم من الجـدعة من ضنا كحيل من ضنا ماجد من الفدعان.

١٩- المحسن في العيون بالأحسـاء أسرة من الحاضرة من الخدلات من ضنا مزرع من الخرصة من ضنا ماجد من الفدعان.

٢٠- العجـاجرة مع بني خالد جاليـة من ذرية النفاهي من الغضـيور ومن ذرية رشيد المطاي من الضحوة من العقاقرة من الفدعان.

٢١- الدهش بالمياذين من الهضبي من العقاقرة.

٢٢- العجيان في الرقة من الحناتيش من العقاقرة.

٢٣- العتيق في الحلة والنجف بالعراق جاليات من الشديدة من المكاثرة من الخرصة من ضنا ماجد من الفدعان.

٢٤- الغنيم في النجف أسر من الجـاليات المنفصلة عن القبـيلة منذ أمد من الشديدة من المكاثرة من الخرصة من ضنا ماجد من الفدعان.

٢٥- الفضل مع قبيلة الرفيع من الغـبين من ضنا كحيل من ضنا ماجد من الفدعان، ومن الفضل أسرة الفارس مشائخ قبيلة الرفيع وهم من الحسية.

٢٦- العزام في الصخنة بطن من الحاضرة من الحازم من العقاقرة من الولد من الفدعان.

٢٧- العساف في العراق أسرة من الهزاهزة من المسلم من الراشد من العواد من ضنا كحيل من ضنا ماجد من الفدعان.

٢٨- الهديان مع زوبع من الهـادي من العمران من الراشـد من العواد من ضنا كحيل من ضنا ماجد من الفدعان.

٢٩- السوادي بحـايل أسرة من الريمة من الجراد من الرشيـد من العواد من ضنا كحيل من ضنا ماجد من الفدعان.

٣٠- السوادة في دير الـزور من الهزاهزة من المسلم من الراشـد من العواد أيضًا.

٣١- الفداعين مع جهينة بطن يطلق عليـهم اسم الفداعين من الفدعان من ضنا عبيد من عنزة.

من الجاليات والأسر المتحضرة من قبيلة السبعة

من ضنا عبيد من بشر من عنزة

١- العمران في الرياض والأحساء من السبعة ومن العمران ١- العمران في الرياض ٢- العبيكان في الرياض ٣- الثنيـان في الرياض ٤- الراشد في الأحساء ٥- العبدالقادر في الأحساء.

٢- الشرقي في الأسـياح وعفيف وهم من الـشرقي من العلي من الدريب من القمصة من البطينات من السبعة، ومن الشرقي ١- الرويضان وهم العليق في الأسياح ٢- النافع في عفيف.

٣- الدهيمان في الأسياح من الرماح من العبدة من السبعة.

٤- الدهيمان في الجوف من السبعة أيضا.

٥- الخليف في الزلفي ومنهم أمـير سمنان من الهويشـان من الرسالين من البطينات من السبعة.

٦- العويهان في الأسياح ثم الكويت من الرسالين من البطينات أيضا.

٧- الهذيلي في صبـيح بالقصيم من المسعود من الصلافـحة من الغانم من القاسم من الرسالين.

٨- الوقيان في صبيح والكويت من الرسالين أيضا.

٩- العـضاض في عـيون الجـوا وأوثال من السبـعة أيضـا،ومن العضـاض السلطان- الحمود- الصالح- الحمد.

١٠- الجناح في الشماسية من السبعة.

١١- الجناح في الجوف.

١٢- الطالب في الجوف ومنهم المعادي في اللقـايط - البخيت - المرشد - الرشيـد- الراشد- الفهـد من المرجح أنهم من الفضول ودخـلوا في عنزة حلفًا، وفي قول آخر أنهم من بني خالد.

١٣- العوفان في أوثال من القمصة من السبعة.

١٤- الزريق وهم الموينع في الأحساء من الموينع من البيـايعة من العبدة من السبعة.

١٥- الأحمد في المجمعة من المسكا من العبدة من السبعة.

١٦- المشوّح في الحديثة من القمصة من البطينات من السبعة.

١٧- العرفـا في دير الزور والميادين والبـوكمال من العـرفا من العـبدة من السبعة، ومنهم ١- الفـتيح في البوكمال ٢- الحمد في البـو كمال ٣- الدهموش في البـو كمـال ٤- الدبلان في دير الزور ٥- الفناد في المـيادين ٦- الفـريح في الميادين والجميع من العمران من السلمان من العرفا.

١٨- الخطبا الخطيب مع الموالي من العرفا أيضاً.

١٩- الحلسة مع الإبراهيم في القـريتين من الحلسة من المحاوسة مـن العرفا أيضا.

٢٠- الزقح في صوران من السحاحرة من المحاوسة من العرفا.

٢١- المواهيب مع بلي في الحرة من المواهيب من البطينات من السبعة.

٢٢- البـيضـان مع حـرب من الهـويشـان من الرسالـين من البطينات من السبعة.

٢٣- الزريقات في لبنان من السبعة من ضنا عبيد.

٢٤- المشارفة مع الموالي من المزاريع من الغشـامرة من الموايقة من العبدة من السبعة

٢٥- الشنيفي في الرياض والمجمعة وعـنيزة وضرما من البرادات من المسكا من العبدة من السبعة.

٢٦- السراح في الجوف قيل: إنهم من السبعة وقيل غير ذلك.

٢٧- الحماد في حائل من المسيَّب من المسكا من العبدة من السبعة.

٢٨- الزيرة في البلقا من الغـرّيب من الفريعات من البيايعـة من العبدة من السبعة.

٢٩- الجمعات في الرطبة من السعيد من البيايعة من العبدة.

٣٠- الجمعة بحمص منهم أيضا.

٣١- الربيّع في منطقة حلب منهم أيضا.

٣٢- العرموط في بابل من الفريعات من البيايعة أيضا.

٣٣- العريفج في الغاط من العريفج من الســالم من الموايقة من العبدة من السبعة.

٣٤- السيف في بقـعا وحـايل من ذرية محمـد بن سليمـان بن سيف بن خميس من المحطحط من المقـيب من المسكا من العبدة من السبـعة، ومن السيف ذرية إبراهيم بن محـمد السيف في بقعـا وذرية غنيم بن سيف في الرياض وذرية علي بن سيف في حايل.

٣٥- المطر في عنيزة من الهويشان من الرسالين من البطينات من السبعة.

٣٦- الهديب في الكويت من الهـديب من السالم من المحاميـد الموايقة من العبدة من السبعة.

٣٧- الهلبان في الفاو والكويت من المسيَّب من المسكا من العبدة من السبعة من ضنا عبيد من عنزة.

٣٨- الغـرير في العراق من الغـرير من السالم من المواريقـة من العبـدة من السبعة.

٣٩- الشقحـا وهم الركبان في الرطبة من الحلسة من المحاوسـة من العرفا من العبدة من السبعة.

٤٠- الجعيثن في القصيم من العقلا من المواهيب من البطينات من السبعة.

٤١- الماضي في بريدة من المروان من العليان من المواهيب من البطينات من السبعة.

٤٢- السبتي في تدمر أسرة من الحاضرة من السبتي من الغلوث من العليان من المواهيب من البطينات من السبعة، وقد وضع جد هذه الأسرة المدعو أحمد بن ثاني السبتي وهو رضيع عند أحـد المراضع من أهل تدمر ونشأ في تدمر ثم أنجب أربعة أبناء وهم حاليًّا رجال ولهم أبناء ويعرفون باسم السبتي.

٤٣- العماش في الضخنة من المواريقة من العبدة من السبعة.

٤٤- الشبلي الرميح في الضخنة من القمصة من البطينات من السبعة.

٤٥- الضاهر في تلبس من العجلان من الرسالين من السبعة.

من الجاليات والأسر المتحضرة من قبيلة ولد سليمان

١- الخمشـة في الأسياح في القصيم أسر كـثيرة من الخمشـة معظمهم من القعـدان ويعرفـون جميـعًا باسم الخمـشة، وقـد سكن منهم في أم سليم ومنهم وجهاء وشعراء.

٢- الخميش في أم القلبان مع عشيرة الرمال من الخمشة من ضنا عليان من ولد سليمان.

٣- الحتاتيم أبناء مسلط الحتـام ويعرفون باسم السكيبي، ومنهم أمين مدينة الدمام من القعدان من الخمشة.

٤- الضروف في أوثال من الخمشة.

٥ - الوهيد في المذنب من القعدان من الخمشة.

٦- العودة في حرمة من القعدان من الخمشة.

٧- القابس في الزلفي من الخمشة.

٨- السـعدون في السند من الـقعـدان من الخمـشة، ومـنهم العبـدالكريم والعبدالعزيز والسالم.

٩- السعود في السند من القعدان من الخمشة.

١٠- العوبند في الشماسية من الخمشة.

١١- المحسن في البكيرية من المفلح من الغضاورة.

١٢- الصقير في رياض الخبرا من الغضـاورة وهم غير صقير النجادا الذين من المصاليخ.

١٣- السيف في القصيم من الوفود من الغضاورة.

١٤- الرباح في القصيم من الغضاورة وهم غير رباح الحقيل الذين هم من البسسات من الحبلان.

١٥- الزويد في الشقة من الغضاورة.

١٦- الغضاورة في المهد من المفلح من الغضاورة.

١٧- الطيار وهم الشعف في الأسياح من الغضاورة.

١٨- السليمان في قصيبا من العوامرة من السلمات من ضنا عليان ومن ولد سليمان ومنهم المطلق والجار الله.

١٩- الجعافرة مع مطير بطن من المطاردة من ضنا صقر من الجعافرة.

٢٠- العيد (الحيصة) مع الروقة من السهول من الفضيل من الجعافرة.

٢١- آل ابن صالح في القصيعا من الفضل من الجعافرة ومنهم ١- الحنايا ٢- القفيدي ٣- المرشد. أفاد بذلك السيد علي القفيدي سفير المملكة في اليمن حاليا وعدهم الجاسر من الفضول.

٢٢- الجديع في الجوف من الجعافرة.

٢٣- آل أبو حربة مع قبيلة العمور وهم أبناء سليمان من المريحم من الرشيد من الفضيل من الجعافرة ومنهم ١- الخضر ٢- الناصر ٣- المنصور ٤-البزيع وهم الخليفة ٥- الزلفان.

٢٤- النوامسة ومنهم العايد وهم الدغيش والرشود والعيد والرشيد بفتح الراء والرشيد بكسر الشين وسكون الراء وينضم لهم النماس والناهي، قال المؤلف بخصوص عشيرة النوامسة: فهم حسب ما يروى لنا من مصادر قبيلة ولد سليمان من أبناء محمد بن شعيل بن نومس، وقد نزح جدهم عايد وساكنت ذريته قبائل

بني رشيد، ودخل من الرشايدة بطون مع النوامسة وهم حـاليا عشيرة تعرف باسم النوامسة،ويرأسهم ابن نومس ولهم هجر خـاصة بهم، وقد أفاد الشيخ الأمعط بن بدر العواجي رحمه الله وأخيه مـاجد البدر بما لا يدع للشك مجالا بأن أبناء عايد من ضنا صقـر من الجعـافرة وهم معـهم بالهدة والردة والرفدة ولكنـهم يساكنون قبائـل بني رشيد ولهم معـهم مصاهرات لذلك فهم من الجـعافرة،وقد أحـضر لنا الشيـخ ابن حنس وثيقـة تحمل تواقيع وأخـتام بعض مـشائخ عنزة ومنهم الـشيخ صالح بن الأمعط العـواجي بأنهم ليسوا رشايدة، وحسب ما أسمع فـقد أوضحت هذا والله الهادي إلى سواء السبيل.

٢٥- المزيد مع الحجايا من المبارك من ضنا صقر من الجعافرة.

٢٦- المفلح مع بني حـسن من السـعـد من المقـاطعة من ضنـا صقـر من الجعافرة.

٢٧- الحماد في المذنب ومنهم الأصقة والشـملان من العقيل من الغضاورة ومن ولد سليمان.

٢٨- القليط في المذنب من العوامرة من السلمات من ولد سليمان.

٢٩- الرمضي في المذنب من العوامرة من السلمات.

من الجاليات المنفصلة عن القبيلة والأسر المتحضرة

من قبيلة الرولة من الجلاس من ضنا مسلم

١- أولاد محمد بن طراد ويعرفـون باسم أولاد مبارك وهم ثلاثة عشائر في منطقة السماوة ينتسبون من قشير من بني وائل من عنزة، وتؤكد مصادر كثيرة أنهم من قبيلة الرولة وتحدث للمؤلف بعض أفراد هذه العشائر من خلال البحث فأكدوا أنهم من فخذ القعـاقعة من الرولة، وذكر ذلك العزاوي في كتـابه «عشائر العراق» وكذلك عمـر رضا كحالة في كتابه «مـعجم قبائل العرب القـديمة والحديثة» قلت: وهم قبيلة مستقلة ومنفصلة عن قبـيلة عنزة منذ أمد، وهم يعرفون بأسماء معروفة وقد تفـرع من قشـير العـشائر التـالية ١- الزياد في بـادية السمـاوة ٢- الجار في السماوة أيضا ٣- التوبة في السماوة.

القسم الأول من عيال مـحمد بن طراد المبارك من قشيـر الزياد وهم قسمان ١-الزياد الشرقيـون ٢- الزياد الغربيون، أما الزياد الشـرقيون فمنهم الفـرق التالية ١-البـو حمـد ومنهم الرؤساء ونخـوتهم العليـا ٢- الدراوشة ونخـوتهم الخاصـة (حدادة) ٣- البولحا ونخوتهم (أخو عبلة) ٤- العصيدة ٥- القديم ٦- الحسان.

القسم الثاني من الزياد الغربيون، وقد التـحقوا بالخزاعل والشبل والغزالات ومنهم الفرق التالية ١- المناذير وبهم رئاسة القبيلة ونخوتهم (موضى) ٢- الهراوى ونخـوتهم (باشة) ٣- العـصيـدة وهم من فرق الـزياد الشرقـيين ونخوتهم أيضـا (العليا)، ويرأس الزياد عموما ابن حجيل ولهم عدة رؤساء.

القسم الثاني من عـيال محمد بـن طراد بن مبارك القصيـر الجابر (الجوابرة) وكبيرهم ابن عقيرب، وفرقـهم ١- الحسان ٢- المنيهل ٣- العريفات ٤- البوريشة

٥- النزال ٦- النـويصـرات ٧- البـو شطـيط ٨- الشـريدات ٩- الـعبـاس ١٠- البوأبيض ١١- الدبيب ١٢- القوام.

القسم الثالث من عيال محمد بن طراد المبارك من قشير التوبة، وشيخهم ابن حسين ولهم عـدة رؤساء، ومن فرقـهم ١- آل سنان ٢- الغواوصة ٣- الحـمادنة ٤-الضاحي ٥- الجويبرات ٦- آل دنانة.

٢- النصيرات في حـوران، وفي بلاد بني عبيد من النصـير من المرعض من الرولة. وهم أبناء توبـة بن نصيـر ومن توبة نصـيـر ومن نضيـر علي ومن علي مصطفى وأحمد ومن أحمد إبراهيم ومن إبراهيم كايد- محمد - أحمد - عبدالله ومن كايد سعيد- عبدالرحمن، ولهم تفرعات كثيرة.

٣- الملالي في النجف من الرولة هكذا جـاء في مشـجرهم حـسب المصادر المكتوبة من بعض الأنساب، وقد أرث الملا عبد الله الجد الأعلى للملالي محسن ـ محمد ـ محـمود، وارث محسن محمد ـ سليمان ـ أحـمد، وأرث محمد بن الملا عبـد الله عبـد الله، وأرث عبد الله عـبد اللطيف ـ أحـمد ـ محـسن ولهم ذرية كثيرة.

٤- اللامي من شـيوخ قـبيلة مطيـر من المشـهور من المنيف من الغـرير من الشعلان من المرعض من الرولة.

٥- المشاهرة في غور دامية نسبهم صاحب عشائر الأردن من المشهور أيضاً.

٦- الجالسي في عنيزة من الجلاس من عنزة.

٧- الدغماني في القصيم من الدغمان من الرولة.

٨- الهطيبل في الجوف من الرولة.

٩- الصافي في عانة من ذرية صالح بن عبدالجليل الصافي من الرولة، وقد سكن جدهم الجـريب في عانة وأنجب عزاوي - إبراهيم - زعين - عبـدالرحمن ومنهم تفرعت أسرة الصافي.

١٠- النصيرات في الجوف وهم عـقب عواد خوي الذيب من الكبوش من النصير من المرعض من الرولة.

١١- العفيشات مع الهمزان من الرولة.

١٢- الشتـية في الجـبل من الرماح من الـفرجة من الـرولة، ومن الشتـية ١-الميعـجل ومنهم العطالله - الضيف الله - العيـد ٢- اللويزة ومنهم البندان - الجحاحي ٣- الحسينات ومنهم الجمعة - الغازي ٤- الأحمد العصيفير بن رخيص الملقب بابن جخيدم ٥- الشبلي.

من الجاليات والأسر المتحضرة من قبيلة المحلف من الجلاس

من ضنا مسلم من عنزة مايلي

١- البـدر في المجـمعـة والزلفي والكويـت، ومن البدر تفـرع ثلاث أسـر ١-البدر الذين لازالوا على اسمـهم في الزلفي والكويت والمدينة، ومنهم البدر في الزلفي والعبـاد البدر في المدينة المنورة حاليًّا والبدر في الكويت وهم أبناء يوسف العبدالمحسن البدر.

٢- العسكر البدر في المجـمعة ومنهم أمير المجمعـة سابقًا وهم ذرية الماشط ومن العـسكر تفرع ١- العـقيل ٢- الحـمود ٣- المقـحم ٤- المديهيم ٥- الثـابت ٦-الجعـوان ٧- النويصر ومن أبرز رجـالهم الشيخ عـبدالله العسكـر والشيخ بدر العسكر.

٣- الصالح البدر فـي المجمعة والزبير وهم ذرية حـمد بن محمـد بن حمد الصالح البدر وقد تفـرع من حمد بن محمد ١- صالح ومنه عثـمان وعبدالمحسن ٢-إبراهيم ومنه عبدالمحسن ٣- عـبدالله ومنه العبدالله ٤- عثمـان ومنه عبدالعزيز وعبـدالله ٥- محمد ومنه عـبدالمحسن وصـالح وحمد وناصر ومن ناصـر الناصر والمطير في الزبير، ومن كبار هذه الأسرة المربي الشـيخ عثمان الصالح، والبدر من البقية من البدور من الجماش من الأشاجعة من المحلف من الجلاس.

٤- الشقيق في المجمعة والزلفي ثم في الأسـياح من البدور أيضا من شقيق ١- راشد وقد عاش فـي المجمعة وهو خال الصالح ولم ينجب إلا إناثا ٢-مـحمد وقـد نزح للزلفي وتعـرف ذريتـه باسم الملالي ٣- ناصـر وقد هاجـر إلى التنومـة

ودخل الفهيد في حلف وتعـرف ذريته باسم الفهيد الشقـيق، وقديما الشقيق بطن من سدوس من بني شيبان من بكر بن وائل.

٥- الهزازنة في الحريق وهم ذرية رشيد بن مسعود من البقية من البدور من الجماش من الأشـاجـعة من المحلف مـن الجلاس، وقـد تفـرع من أبناء رشيـد ١-العـبدالله ٢- العـثـمان ٣- الزومـان ٤- الفيـصل ٥- الناصـر ٦- القمـري ٧-الهلال ٨- الماجـد في النعائل بالحـسا ٩- الغيث ١٠- الـسعد ١١- المشـعان ١٢-السيف، ومن العبدالله الدحاملة والتركي ومن العثمان المشاري في مكة ومن الناصر الصـعب ومن العلال العبدالرحـمن والغيلان وكان للهـزازنة إمارة الحريق وهم من أشهر الأسر.

٦- بني هزان في نعام والحريق ومناطق أخرى وهم من أبناء وائل بن هزان ابن صـباح بن عتـيق من بني أسلم بن يذكـر بن عنزة وهذه القبـيلة كانت قـبل الإِسلام مـعروفة وبنى هزان هم صليبـة عنزة؛ بل إن قبائل عنزة المعـروفة حاليًا يرجعـون الى بني هزان فهم جمـيعًا من ذرية وائل بن هـزان وقد دخلوا في بني وائل بن قاسط، أما بني هزان في هذا العصر فـهم أسر من الحاضرة منهم الأسر التالية ١ - العشبان في الحـريث والرياض ٢ - العثمان ٥في نعام ٣ - الزامل في الحـريق ٤ - الرشـيد الحـسن في المزاحـمـية ٥ - الدار بفـتح الدال في الحـريق ٦-الراشـد الحـمد في الحـريق ثم فـي المويه ٧ - الوائلي (الوايل) في الحـريق ٨-المنيع في نعام ٩ - الراشـد العلي في المفيجر ١٠ - النمـران كانوا في الحريق ١١-آل ابن سلام في المفيـجر ١٢ - الحسن في السلمية ١٣- الناصـر الحمد وهم الثعلب في الرياض والقنابزة في حـيل ١٤ - الحسن في ضرما ١٥ - الـعبود مع

الظهران من السهول حلفا ١٦ - العقيل في سدير ١٧ - آل ابن رشيد في المفيجر ١٨ - المعراض في الزلفي ١٩ - الفرحان في نعام .

٧ - الغرير في البلقا مع الخصيلات ويتبعهم المليفي وهم من الغرير من الحذاق من اليحيا من الأشاجعة من المحلف من الجلاس .

٨ - العباس في الجوف من الشفيع من العبادلة من المحلف من الجلاس .

٩ - البدور في جنوب العراق وفي الكويت ونخوتهم الكحلا من البدور من الجماش من الأشاجعة من المحلف من الجلاس،ومنهم البطون التالية ١ -النجم ٢ - الفواز ٣ - الرسن ٤- الزويد،ولهم تفرعات أيضا كثيرة معروفة وكبيرهم قديما ابن سهيل وحاليا ابن شرشاب، وهم من الجاليات المنفصلة عن القبيلة.

١٠- الحجاج في محلة السراي من العبادلة من المحلف من الجلاس،ومن الحجاج الأسر التالية الحمش - الحسون- العلاوي - الشهاب - القلاب - الصافي- اليونس - العمر - الشركلي- المجدل.

١١- العبدالله مع زوبع من العبادلة من المحلف من الجلاس.

١٢- الأسعد في جنوب لبنان وهم الصغير من الفراهدة من السوالمة من المحلف من الجلاس،ومنهم الشيخ كامل الأسعد رئيس النواب اللبناني سابقاً.

١٣- السويد مع قبيلة البعيج من المهيوب من الأشاجعة من المحلف من الجلاس ويتفرع من السويد البطون الآتية ١- آل طريف ٢- المحلف ٣-الدروع.

١٤- التك في الموصل أسرة من الحاضرة من العبادلة من المحلف من الجلاس.

١٥- العبدلي في المـوصل أيضا أسرة من الحاضرة من العـبادلة من المحلف من الجلاس.

١٦- اللذيذ في الكويت أسرة من المشـاخرة من القشوش من العـبادلة من المحلف من الجلاس.

ومن الجاليات والأسر المتحضرة من قبيلة ولد علي من بني وهب من ضنا مسلم من عنزة

١- التواجرة في المجمعة والقصيم والعراق وسوريا والكويت وهم من جبارة من ضنا مفرج من ولد علي، ومن التواجرة أسر كثيرة ومن هذه الأسر، الأسر التالية: ١- المبارك في المجمعة ٢- الدهش في المجمعة ٣- الناصر في المجمعة ٤- الحمود في المجمعة ٥- النجران في المجمعة ٦- العلي في المجمعة ٧- الضويحي في المجمعة ٨- البعادي في المجمعة ٩- العمر في المجمعة ١٠-الخريف في برية ١١- السلومي في الطرفية ١٢- الإبراهيم في المجمعة ١٣-المنديل في بريدة ١٤- التواما بالقصيم ١٥- الصعب ١٦- الركبان ١٧-الوايل، ومن أسرة الدهش التركي - العثمان - المحمد - العبدالله، أما المنديل فهم أبناء منديل بن محمد بن عثمان بن صالح التويجري، وقد أرث صالح عثمان الملقب ركبان وأرث عثمان ١- محمد الملقب الزناتي وهو جد المنديل ٢- مزيد ٣-صالح، ومن منديل علي ومن علي محمد - إبراهيم ولهما أبناء وأحفاد.

٢- الضماري في الجوف من الدبل من ولد علي.

٣ - الحميدان في خب العريضي في بريدة من ولد علي.

٤- الحتاحت أسرة من الحاضرة من العطيفات من ضنا ذري من ولد علي.

٥ - العطيفات في البكيرية وهم ذرية محمد بن عبد الرحمن العطيفي من العطيفات أيضا.

٦- العطيـفات في الحـارة وتدمر وهم ذريـة علي بن منصور بن مـحمـد العطيفي من العطيفات، ومنهم القنابسة في الحارة بحوران والأحمد في تدمر.

٧- المشطة في كفر الديك من المشطة من ولد علي.

٨ - الناجي في كفر الديك من ولد علي أيضا.

٩- الطيـايرة في الجعلة من الطيـايرة من المشادقـة من ضنا مفـرج من ولد علي.

١٠- العلي في كفر الديك من ولد علي أيضا.

١١- البادي في الجوف من ولد علي.

١٢- الوشيل في أوشيقر ثم في الزلفي من ولد علي أيضا.

١٣- الحزيم في الجو من ولد علي أيضا.

١٤- الربيش في القصيم من ولد علي، ومن الربيش أسرة الشـقير الحميان في بريدة.

١٥- العبيدات في أربد من المشادقة من ضنا مفرج من ولد علي.

١٦- الضـالـع في الشـقـة مـن ولد علي من عنزة، وفي روايـة أنهم من التواجرة.

١٧- الجزازية في الـصلت وهم أبناء النعسـان من ولد علي من بني وهب من ضنا مسلم من عنزة، ويتفرع من الجزازية ١- المحـمد ٢- الحمد ٣- الحمدان ٤- العبد المحسن ويتبع الجزازية حمولة النعيمات وحمولة الهزايمة.

١٨- العـرجان في بر إليـاس بطن منفـصل من العراجين من الركـاب من الحمامدة من ولد علي.

١٩- ولد علي غرب منبج فرع منفصــل من قبيلة ولد علي ولا يزال يعرف بالاسم العام للقبيلة.

٢٠- المريخات فخــذ من المشادقة من ضنا مفــرج من ولد علي، وقد نزح هذا الفخ ودخل في قبيلة مطير حلفا ولا يزال معود من مطير.

٢١- الوهوب فخذ من الطلوح من ضنا مــفرج من ولد علي، وقد حالف قبيلة حرب وأصــبح معدوداً منها ويتفرع من الوهوب ١- الــدرابسة ٢- النخشة ٣- العويّض ٤- العلكة ورئيسهم ابن سعدي.

٢٢- الطلوح بطن من الضــفير يقــال إنهم من الطلوح من ضنا مــفرج من ولد علي.

٢٣- البيطار في حلب من المقبل من المشطة من ولد علي.

٢٤- المشادقة مع جهينة.

نبذة عن أسرة التواجرة

إن المتتبع لتاريخ هذه الأسرة التي ترجع إلى فخذ جبّارة من ضنا مفرج من ولد علي من بني وهب من ضنا مسلم من عنزة من ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان، يجد أنهم تحولوا من حياة الترحال إلى حياة الاستقرار وكان سكناهم أولاً في أوشيقر البلد المعروف بهذا الاسم حتى عصرنا الحاضر، وكان تحولهم هذا قبل عام ٨٠٠ هـ، وقد انتقلوا مع من انتقل من بني وائل المقيمين على تلك البلد عام ٨٠٠هـ التى تفرقت فيه أسر عنزة على عدد من البلدان في نجد كما ذكر ابن بشر وابن لبعون وغيرهم من مؤرخي البلا النجدية وكان سكنى التواجر على بلد يسمى الطرفية في منطقة السر ومنها انتقل معظمهم إلى المجمعة، وانتقل عبدالله التويجري وابن أخيه محمد المشهوران في الوقت الحاضر بآل عثمان إلى القصيم ومن المعلوم أن سكن التواجر أهل المجمعة مواكب لإنشائها من قبل مؤسسها عبدالله الشمرّي، حيث إن المجمعة أنشئت عام ٩٢٠هـ على أصح الروايات ومنذ تأسست المجمعة فلا تجد ذكر لأمر هام واقع في المجمعة ولا مصدر من المصادر التاريخية إلا وتجد لأسرة التواجر موقف فيه مما يدل على مواكبة وجودهم فيها لإنشائها.

ولم يتفرق التواجر من المجمعة إلا بعد النزوحات المؤقتة حتى قبل نهاية القرن الرابع عشر الهجري، حيث تفرقوا في أنحاء المملكة العربية السعودية وبعض البلدان المجاورة بسبب توسع الأسر وعموم النعم وتولي الوظائف الحكومية والتجارة وما إلى ذلك، وهم في المجمعة الآن عدد من الأسر وهم:

(أ) ذرية عــبد الله التـويجـري وهـم ١- آل حمـود ٢- آل مقـحم ٣- آل إبراهيم.

(ب) ذرية حمد التـويجري وهـم أبناء حمد بن محمـد بن عبدالله بن علي ابن محـمد بن مبارك التـويجري ومنهم ١- العلي ٢- النجران ٣- التـواجر أهل الجفرة ٤- آل ناصر بن عبد الله بن حمد.

(ج) آل مـبـارك وهم ١- المبـارك البـاقـون على اسـمـهم ٢- آل دهش ٣-البعادي.

(د) الضويحي.

التواجر أهل القصيم

أما التواجر أهل القصيم فإن الثابت أن جدهم عبدالله وابن أخيه قد اشتروا طرفيـة القصيم، ويبدو أنـهم هم الذين سموها بهـذا الاسم على بلدهم السابق، ولعبدالله سبعة أولاد وهم ١- راشد ٢- سـليمان ٣- خضير ٤- حسن ٥- وائل ٦- فهد ٧- فهيد، ومن هؤلاء تتفـرع أسر التواجر في القصيم ومناطق وجودهم الطرفية والشيحية وضراس والقصيـعة والصباخ والبدايع، أما الآن فقد تفرقوا في مناطق المملكة وعدد مـن الدول العربية ومن تواجر الـقصيم ١- ذرية عثـمان بن صالح التويجري الملقب ركبان وعقبـه حاليا آل ركبان وآل منديل وهم أبناء محمد الملقب الزناتي، ومن تواجر القصـيم ١- آل سلومي ٢- آل خريف، ومن تواجر القصيم من غيـر ذرية عبد الله وابن أخيه عثمان أسـرة (التواما) وهـم من تواجرة المجمعة، ثم سكنوا القصيم وينسب للتواجر أيضا أسر كثيرة في مناطق متفرقة.

ومن مشـاهير الأسر المتـحضرة من ولد علـي أسرة التويجـري منهم أمراء وعلماء وكـرماء أفاضل، منهم الشيـخ أحمد بن محـمد بن عبد الله التـويجري والشيخ صـعب بن عبـدالله التويجـري والشيخ محـمد بن عـبد الله التـويجري والشـاعـر الشيخ الزنـاني التويجـري ومن أهل الكـرم الشيخ أحـمـد بن دهش التويجوي من أهل المجمعة، ومن أفاضل التواجرة الشيخ عبدالعزيز العبد المحسن التـويجري نائب رئـيس الحرس الوطني وابنه عـبـدالمحسن والشـيخ عـبدالعـزيز التويجري وكيل الحرس الوطنى السابق.

من الجاليات والأسر المتحضرة من قبيلة المنابهة من بني وهب من ضنا مسلم من عنزة

نورد مـا رجح عندنا انتـسابه إلى هذه الـقبـيلة مع اخـتلاف أقـوال بعض النسابين حول نسب بعض الأسر في منطقة الـرياض،حيث يلحقهم بعض النسابين في بني حنيفة، وحنيـفة بطن من بكر بن وائل ولا يتعارض انتسـابهم لبني حنيفة مع نسبتهم إلى عنـزة،حيث إن العنصر الباقي من ربيعة في هذا العـصر هم قبيلة عنزة، وعندنا أنهم من المنابهـة من عنزة،فمن هذه الأسر الدروع واليـزيد والموالفة والجلاليل وأسر أخرى منسوبة من بني حنيفة. القسم الأول من هذه الأسر الدروع ومنهم الأقسام الآتية :

القسم الأول من الدروع أبناء مانع المريدي وهم المردة وهم ذرية إبراهيم بن مانع بن ربيـعة المريدي من المصـاليخ من الصواعد من المنابهـة من بني وهب من ضنا مسلـم من عنزة، ويتفرع من إبراهيـم الأسر الآتية : ١- آل مـرخان ٢- آل عبدالرحمن ٣- آل سيف ٤- آل عبدالله.

القسم الأول من المردة آل مرخان ومن آل مرخان قسمان ١- آل مقرن ٢-آل ربيعة، ومن آل مقرن ١- محمد ٢- عيـاف ٣- عبدالله ٤- مرخان، ومن محمد ١- سعـود ٢- مقرن، ومن سعـود آل سعود وسـعود هو جد الأسرة السـعودية الكريمة ملوك المملكة العربيـة السعودية، وقد أنجـب سعود ١- محمـد ٢- ثنيان ٣- فرحان ٤- مشاري.

القسم الأول من آل سـعود آل محـمد وهم ذرية الإمام مـحمد بن سـعود مؤسس الدولة السعـودية الأولى، وقد أنجب الإمام محمد ١- الإمـام عبد العزيز

٢- الإِمام عبدالله ٣- سـعود ٤- فيصل، ومن الإِمام عبـدالله جاء الإِمام تركي، ومن الإمـام تركي ١-آل فيـصل ٢- آل جلوي ٣- آل عبـدالله، ومن آل فيـصل ١-آل عبـد الرحمن ٢- آل سـعود ولهـما ذرية كـثيـرة منهم ملوك وأمراء الـبلاد السعودية.

القسم الثاني من آل سعود آل ثنيان.

القسم الثالث من آل سعود آل فرحان.

القسم الرابع من آل سعود آل مشاري.

القسم الثاني من آل مقرن آل عياف في الرياض.

القسم الثالث من آل مقرن آل عبدالله ويعرفون باسم آل ناصر.

القسم الرابع من آل مقرن آل مرخان.

القسم الثاني من آل مرخان آل ربيعة ومن آل ربيعة آل وطبان، وقد تفرع من وطبان أسر كـثيرة منها في هذا العـصر الأسر الآتية : ١- آل وطبـان الباقون على اسمهم في الزبير وحـريملاء ٢- آل ربيعة في الزلفي والزبير والكويت ٣- آل ثاقب في الزبير وحريملاء ٤- آل أدريس في الزبير ٥- آل خـيال في المجمعة ٦- آل نوح في المجمعة وحرمة والرياض ٧- آل رومي في الزلفي والكويت ٨- آل عريكان في الخبرا، ومنهم النجراني في ضرما ومن أسرة الثاقب تفرعت أسرة آل إبراهيم.

القسـم الثـاني من المرة آل عـبـد الرحمن (الشيوخ) في ضـرما والزبير ومن آل عبــد الرحمـن (الشـيوخ) تفـرع ١- آل عبـد العزيز الشـيـوخ ٢- الإِبـراهيـم ٣- آل محـمد ومن الإِبراهيم تفرع ١- آل حـمد وهم المدابلة (المدبل) في ضـرما ٢- آل سليمان، ومن آل محمد أسرة آل محمد في جلاجل.

القـسم الثالث من المرة آل سـيف ومن آل سيف آل يحـيا في أبي الكـباش سابقـا، ومن آل يحيا آل تـركي في القويع بحـوطة بني تميم والرياض وقطر وعن

هذه الأسرة أوضح الأستاذ عـبد الله بن محمد بن سعـود آل تركي فقال: عندما هدمت الدرعية سنة ١٢٣٣هـ انتـقل جد هذه الأسرة وهم عبدالله بن مـحمد بن عبـدالله بن محمـد بن يحيا بن سـيف بن إبراهيم بن موسى بن ربيعـة بن مانع المريدي انتقل من أبي الكباش وسكن في الأفلاج وتزوج من الفرجان من الدواسر ورزق بعدد من الأولاد منهم تركي جـد آل تركي، وقد أنجب تركي خمـسة أبناء وهم ١- سعد وعـقبه آل تركي في الرياض ٢- سعود وعقـبه في حوطة بني تميم ٣- عبدالله وعـقبه أيضا في حـوطة بني تميم ٤- معجب وعقـبه في قطر ومنهم تركي بن معـجب وأولاده ٥- محمد وعقـبه في قطر ومنهم فهد بن عـبدالله بن محمد وأولاده ٦- فهد وقد انقطع نسله ويعرف الجميع باسم آل تركي.

القسم الرابع من المـردة آل عبدالله ومن آل عـبد الله يتفـرع ثلاثة أسر هي ١-الحسين في الـرياض والأحساء ٢- العـيسى في أبي الكبـاش ٣- الوطيب في الزبير.

القسم الثاني من الدروع مجموعة أسر تنتسب جميعها إلى الدروع وهم من غيـر المردة، ويتـفرع من الدروع الأسـر الآتية : ١- آل درع في الرياض والزبيـر والقصـيم وحماه وهم من آل زيد من الـدروع ٢- آل زيد في الرياض ٣- المبّدل في الرياض وضرما والمزاحمية ٤- النمور وهم آل عبدالوهاب في الرياض ٥- آل ريّس في الرياض ٦- آل مـهنـا في الرياض ٧- الشـيـشـات في الرياض ٨- آل إسماعيل في الرياض.

القسم الثالث من الأسر المنسوبة من بني حنيفة وهم من بني وهب من عنزة الجلاليل يتفرع من الجلاليل ١- آل شعلان في الرياض ٢ - العفسة مع قبيلة مطير ومن العفـسة أسرة النفيـسة في الرياض ويتفرع من الشـعلان ١- الدواس ومنهم

دهام بن دواس له سابق رئاسة في الرياض ٢- العثمان ٣- المفرج ٤- الزامل، ومن العثمان المدهش.

القسم الرابع من الأسر المنتسبة إلى حنيفة وهم من بني وهب من عنزة اليزيد ومن آل يزيد تفرع ١- آل دغيثر في الرياض وعنيزة ٢- السحيم في الرياض وهم غير سحيم الحبلان الذين في المجمعة والزبير ٣- آل زرعة في الرياض والأحساء من آل زرعة من المهيد ٤- الحمود في الرياض ٥- المديرس في الرياض والأحساء والزبير والكويت ٦- الجعيثن في سدير.

القسم الخامس من الأسر المنسوبة لبني حنيفة وهم من بني وهب من عنزة الأسر الآتية ١- الموالفة أسرة قديمة ٢- المزيد ٣- الشميسي في الرياض ٤-العساكر في الرياض ٥- العميل (العملا) في الرياض ٦- المقرن في الباطن ٧-الدخيل في الرياض ٨- الدخيل في جلاجل ثم في القوارة ٩- العطية في البكيرية ١٠- الدويسري في الرياض ١١- الجفال في الرياض ١٢- الذهيبي في الرياض ١٣- العقيل في الدرعية ١٤- الحماد في الرياض ١٥- الحمود في ضرما ١٦-الحويدان وهم آل إبراهيم في الدرعية ثم في الأحساء ١٧- السرحان في الرياض ١٨- الرعوجي في الرياض ١٩- الفياض في الرياض.

ومن مشاهير حاضرة المنابهة الأسرة السعودية الكريمة وقد تحدث عنها التاريخ بما هي أهل له ولا يحصي أمجادهم ومفاخرهم كاتب لذلك لا أرى أني مؤهل للتحدث عن هذه العائلة الكريمة، ومن أشهر الأسر من المصاليخ آل أبي الخيل أمراء بريدة سابقًا، فمنهم أمراء وعلماء وساسة نذكر منهم الشيخ محمد بن إبراهيم والشيخ صالح بن عبدالله أبا الخيل والشيخ عبدالله بن فايز أبا الخيل

والشيخ محمـد بن عبدالله أبا الخيل والشيخ منصور بن محـمد أبا الخيل والشيخ محمد أبا الخيل وزير المالية السابق، ومن المصاليخ أيضاً الشيخ عبدالله القرعاوي.

ومن مشاهير الأسر الوطبان ومنهم الشاعر عبدالله بن ربيعة والشيخ محمد ابن إبراهيم العريكان ومن مشاهـير الحاضرة آل عبد الرحمن الشيـوخ أمراء حرمة والتويم والزبيـر سابقـاً ومنهم ابن مدلج وابن ماضـي وابن عون وابن زامل وابن مفيز والنسابة ابن لعبون ومنهم المشنق الوائلي راعي الضبوح.

ومن المصاليخ من المنابهة أسرة النجيد وهم من المذهل من المصاليخ

ويتفرع من نجيد الأسر الآتية: ١- النجيدي في القرعا، والنبهانية والزبير وهم أبناء إبراهيم بن عبدالله بن إبراهيم بن علي بن حمود بن نجيد ٢- آل أبي الخيل في بريدة وعنيزة والقرعا وهم أبناء محمد بن حمد بن نجي ٣- القرعاوي في القرعا وهم أبناء عثمان بن محمد بن نجيد ٤- الزبن في بريدة وعنيزة ٥-الرميح في القرعا وبرية ٦- الصقير في بريدة ٧- النمير في القرعا ٨- الشقير الجلالي في عنيزة ٩- القحيمي في القرعا ١٠- الحويطي في بريدة ١١- الغنيمي في البدايع ١٢- المحيميدي في عنيزة ١٣- الطريري في الزلفي ١٤- العقيل في عنيزة.

ومن النجيدي تفرع أبناء إبراهيم بن عبدالله النجيد وهم ١- حمود ٢-علي، ومن حمود ١- إبراهيم ٢- محمد، ومن علي ١- إبراهيم ٢- حمود ولهم تفرعات كثيرة.

أما آل أبي الخيل فقد تفرعت منهم أسر كثيرة عرفت بأسماء، ومنهم ١-العويد في عنيزة، ومن العويّد أسرة الشعيبي في عنيزة ٢- الحسين في بريدة ومنهم أسرة المهنا أمراء بريدة سابقًا ٣- الدخيل في البكيرية ٤- العمدان (العمود) في عنيزة ٥- الهواش في عنيزة ٦- الحداد في البكيرية ٧- العودة في بريدة ٨-المصيريعي في عنيزة ٩- العقيلي في الزلفي.

ومن القرعاوي تفرع الأسر الآتية ١- القرعاوي الباقون على اسمهم في القرعا ٢- البقيشي في القرعا ٣- الدبيان الحسن في عنيزة ومنهم الربع، أما الزبن فمنهم أسرة البريكي في القرعا.

ومن المصاليخ من الجاليات والحاضرة أيضا الأسر والبطون الآتية:
١-البومعيش في تل بيدر شمال الحسكة وهم من اليعيش من الخليفة من الخرشة من المصاليخ ويتفرع من البومعيش ١- الطلاع وكبيرهم قعود بن خالد الطلاع ٢-المدلج ٣- الشهابات ٤- السوالم، ومن الأسر المنسوبة من المصاليخ أيضا ١-العرابا البو عرابي في الهيجانة من القرشة من المصاليخ ٢- الراضي في نصيب وجابر في منطقة درعا من الخليفة من الخرشة من المصاليخ ٣- الكليب في أبا القير بالعراق من المصاليخ ٤- اليعيش في الرياض أسرة من الحاضرة ٥- الصويلح مع السبعة ٦- العيادة مع السبعة.

ومن الفقرا من المنابهة أسر وجاليات :

١- الصعوب في الكرك من السنيان من الشفقة من الفقرا ٢- الهليّل في الموقر من الصلاهمة من الجروة من الشفقة من الفقرا ٣- المهاوش في الأردن وهم أبناء عيد بن مهاوش من الكرشان من الدهش من الحجور من الفقرا.

ومن الخماعلة جاليات منهم ١- الشنون مع الهقيش وهم أبناء باني وبنيان من الشنون من الشهاب من الخماعلة ٢- الزوايدة مع الحويطات من الخماعلة ٣-الزلابية مع الحويطات أيضا ٤- البوعيد في البقاع من الفضيل من الخماعلة.

ومن الجاليات والأسر المتحضرة من الحسنة من المنابهة نورد الأسر الآتية:

١- المدلج في حرمة والتويم والقصيم والزبير، وهم أبناء حسين بن مدلج ابن حسين، ومن حسين تفرعت أسر كثيرة وقد عقب حسين أربعة أبناء، وهم ١-إبراهيم ٢- إدريس ٣- مانع ٤- حسن، ومن إبراهيم ١- محمد ومنه آل مدلج - العميم- الحرابا - العوة - المعيي - الوائلي وجميعهم في حرمة عدا ذرية الوائلي فهم أسرة المشنق راعي الضبوح وقد نزح قديما ولا يعرف له عقب.

٢- عبد الله ومن عبدالله أسرة آل ماضي في حرمة وهم رؤساء حرمة سابقاً.

٣- إسماعيل وعقبه آل عون في الزبير سابقاً وكان منهم رئيس الزبير سابقا.

٤- حمد وعقبة آل لعبون ومنهم المؤرخ والنسابة المعروف حمد بن لعبون، أما إدريس بن حسين بن مدلج فمن ذريته أسر منها ١- الدريس الباقون على اسمهم ومنهم الزامل في التويم وحرمة ٢- المفيز في التويم ٣- الفايز في التويم ٤- الفوزان في التويم، أما مانع بن حسين بن مدلج فقد أرث ١- المانع في التويم ٢- الحزيمي في التويم، أما حسن بن حسين بن مدلج فقد أرث ١- المفارعة ٢-الرخيّص ٣- الجطيل وجميعهم في التويم عدا ذرية جطيل، حيث يوجد هناك أسر كثيرة منتشرة في القصيم والكويت والزبير وسوريا يعرفون باسم الجطيلي، وقد اطلعت على شجرة لهذه الأسر تنتسب إلى جطيل بن حسن المذكور قام بجمعها فضيلة الشيخ حمد الجطيلي رئيس محكمة المذنب، وصدقت هذه الشجرة

من قبل شيخ المنـابهة الشيخ ثامر بن طراد الملحم وشقـيقه الشيخ عـبد العزيز بن طراد الملحم وقد تـفرعت أسرة الجطالا من جـدها رشيد بن حـم بن جطيل وقد أرث رشيـد ١- راشد ٢- علي ٣- سليمـان ٤- محمد، ومن هؤلاء تفـرع أسر تعرف جميعـها باسم الجطيلي وقد انفردت عدد أسر بأسمـاء منها الرقيعي والميني والمتروك.

٥- العرفج في الأحساء أسرة كريمة وقد اطلعت على شجرة آل عرفج وهم من المصاليخ وجاء بمشـجر الأسرة تسلسل نسبهم من سلطان بن أحـمد بن مبارك العرفج ومن سلطان ١- صـقر ٢- عبدالله ٣- محـمد، ومن صقر ١- مـحمد ٢-علي ولهم أبناء وأحفاد، ومن عبد الله حمـد ومن حمد عبدالله ومن عبدالله ١-حسين ٢- سعيد ٣- عبدالرحـمن ٤- محمد ٥- إبراهيم ٦- حمد ولهم أبناء وأحفاد، ومن مـحمد بن سلطان عبـدالرحمن، ومن عبد الرحـمن ١- عبد الله ٢-محمد ولهم تفرعات، ومن آل عرفج وجهاء أفاضل.

٦- الملحم مع الفضل شيوخ الرفيع من الفاضل من الملحم من الحسنة.

٧- الجعيثن في الجوف من الحسنة.

٨ - العرجان في الجوف من الحسنة.

ومن القبائل والبطون والأسر المنسوبة من ربيعة

وبعض الأسر والجاليات من عنزة ما يلي

١- بني عنز بن وائل في منطقة عسير في السراة أشار لهذه القبيلة النسابون وهم أبناء عنز بن وائل،وقد حالفت قبائل قحطانيـة واندمجت معها ولا تعرف في هذا العصر إلا فى عداد قحطان ومنهم قبيلة رفيدة بن عنز.

٢- بني يكلب في بيشة وما حولهـا وهم من قبيلة أكلب من ربيعة ويرجع لهذه القبيلة بعض الأسر من الحاضرة في الخـبرا والخرج ومنه آل عفالق والروسية وما تفرع منهم.

٣- بني شعبة في الطائف قديما ذكرهم ابن خلدون وغيره في القرن التاسع الهجري ونسبهم الى المهلهل بن ربيعة التغلبي.

٤- المعازة في شمال غرب المملكة والأرن وفلـسطين ومصر وهم قبيلة بني عطية وقد عدهم النسابون من بني مـعز بن وائل أخي عنز بن وائل،وشيخهم ابن حرب.

٥- الجاف في شمال العراق من الكر وقد عدهم العزاوي من عنزة.

٦- المنصور في العراق وهم بني منصور ذكـرهم العزاوي في عشائر العراق ونسبهم من عنزة وأور من فروعهم الدروع - الشاويش - البقة - البوشميلة - آل لاوي - الصناع - الوسامة وهم العقيلات.

٧- الملاوحـة رؤساء الحـديديين في العراق ذكـرهم العـزاوي ونسبـهم من عنزة.

٨- القوام في الكويت.

٩- الظفر في حريملاء من عنزة.

١٠- الزيدان في حريملاء من عنزة.

١١- الموسى في التويم من عنزة.

١٢- الجمعة في التويم من عنزة.

١٣- الصبيح في الكويت من عنزة.

١٤- الثنيان في الكويت ومنهم المشاري من عنزة.

١٥- المناور في القصيعا من عنزة.

١٦- العكلي في الأحساء من عنزة.

١٧- العمران في ليلى من عنزة.

١٨- العبود في الخرفة من عنزة.

١٩- الشكر في الأحساء من عبد القيس من ربيعة.

٢٠- الأشقر في الأحساء من عبد القيس.

٢١- النهابة فى الأحساء من عبد القيس.

٢٢- الغردقة في الأحساء من العيونيين من تغلب.

٢٣- النوضا في السليمة من عنزة.

٢٤- المطلق في برية من عنزة.

٢٥- السويدان في الزبير من عنزة.

٢٦- الجريد وهم الغريس في المذنب من عنزة.

٢٧- المجيد في القصيم من عنزة.

٢٨- الفوزان في القصب من عنزة.

٢٩- العنيزي في الكويت والزبير من عنزة.

٣٠- الشواعر في الرياض وشـقرا وجلاجل وحايل من الحـقبان من تغلب من وائل.

٣١- الدندن في الجوف من عنزة.

٣٢- المطر في البحرين من عنزة.

٣٣- المسند في البحرين من عنزة.

٣٤- التركي في البحرين من عنزة.

٣٥- اليحيا في البحرين من عنزة.

٣٦- الضويحي في البحرين من عنزة.

٣٧- البو دهيش في البحرين من عنزة.

٣٨- السويد في البحرين من عنزة.

٣٩- السعيد في البحرين من عنزة.

٤٠- الراشد في البحرين من عنزة.

٤١- البرجس في الكويت والبحرين من عنزة.

٤٢- البو هزاع في البحرين من عنزة.

٤٣- البن عجلان في البحرين من عنزة.

٤٤- الزيداني في عنيزة من عنزة.

٤٥- العبدالكريم الشيخ في الحقلانية من عنزة.

٤٦- البو حيات في البغدادي من عنزة.

٤٧- الشايع في هيت من عنزة.

٤٨- الباني في هيت من عنزة.

٤٩- الدريس في هيت من عنزة.

٥٠- العنوز في حيفا من عنزة.

٥١- النعيرات فى جنين من عنزة

٥٢- السلطان في الأحواز من عنزة.

٥٣- الجليزي في الأحواز من عنزة.

٥٤- القعود في عانة من عنزة.

٥٥- الحطيط في العمارة من عنزة.

٥٦- الهليلة في الكرك من عنزة.

٥٧- الجميل في عانة من عنزة.

٥٨- السعد في حريملاء من عنزة.

٥٩- الرويشدي في عنيزة من عنزة.

٦٠- القطن في عنيزة من عنزة.

٦١- المشاري في عنيزة من عنزة.

٦٢- الجلال في السياسب من عنزة.

٦٤- الجناح في المشخاب مع الفتلة من بكر بن وائل.

٦٥- الجبيري في عنيزة من عنزة.

٦٦- الراضى في حرمة من عنزة.

٦٧- السعيدان في السر من عنزة.

٦٨- الجارد في الرس.

٦٩-حكام فى سوق الشيوخ من بني عجل من بكر بن وائل.

٧٠- الحمدان في العراق من بني تغلب من وائل.

٧١- ربيعة من عشائر العمارة وذيقار من بقايا بكر بن وائل.

٧٢- الرحبية في الرحبة والحديثة من بني مالك بن طوق من تغلب بن وائل.

٧٣- العارف في الموصل من عنزة.

٧٤- الحاتم فى الموصل أيضاً من عنزة.

٧٥- الحاج علي الحسون من عنزة.

٧٦- آل ملاح من عنزة.

٧٧- آل عطارة من عنزة.

٨٨- الحمودات من عنزة.

٧٩- الجندي من عنزة.

٨٠- العيدان فى المحمرة والبصرة وسوق الشيوخ عشيرة من عنزة.

٨١- كنانة من عشائر العمارة من بني يشكر من بكر بن وائل.

٨٢- التغالبة وهم أبناء دوسر بن تغلب وهم قسمان ١- علي ومنه العمور والخيلات ٢- محمد ومنه الحقبان والمصارير ومن الحقبان المشاوية.

القبائل والعشائر والبطون والأسر من عنزة

حسب الحروف الهجائية

حرف الألف (أ)

آل أبي حربة (أبو حربة) أبناء سلمان مع العمور من المريحم من الرشيد من الفضيل من الجعافرة.

آل إبراهيم فخذ من الغضاورة من ضنا عليان من ولد سليمان من ضنا عبيد من بشر من عنزة.

آل إبراهيم فى الزبير من الأسر المتحضرة من السويد من الراشد من الحمد من الرباع من الحسني من السلقا.

آل إبراهيم فى المجمعة من ذرية عبد الله من التواجرة من جبّارة من ولد علي.

آل إبراهيم في حرمة وهم أبناء إبراهيم بن حسين بن مدلج من الحاضرة من الحسنة من المنابهة.

آل إبراهيم في سميرا أسرة من الحاضرة من الجلاعيد من الحضيري من الدهامشة من العمارات.

آل إبراهيم فى بقعا من السيف من الأسر المتحضرة من المحطحط من المقيبل من المسكا من العبدة من السبعة.

آل إبراهيم فى القوارة من الأسر المتحضرة من الفهيد من أبناء حمد الملقب (المطوّع) من الحقيل من اللقمان من البسسات من الحبلان من الجبل من العمارات.

آل إبراهيم في الشنافية من الجاليات المنفصلة عن القبيلة من العياش من المحلف من العلي من الدهامشة.

آل إبراهيم في الزبير أسرة من الحاضرة من الثاقب من الوطبان من المردة من المصاليخ من المنابهة.

آل إبراهيم في ضرما من الأسر المتحضرة من العبد الرحمن (الشيوخ) من المردة من المصاليخ.

الأبلا فخذ من الجميشات من الزبنة من العلي من الدهامشة من العمارات.

الأبيض في السماوة من الجوابرة (الجابر) من المبارك من قشير من الرولة.

الأبيض جد قبيلة الرولة.

آل أحمد في المجمعة من الأسر المتحضرة من السبعة من ضنا عبيد من عنزة.

آل أحمد في القويّع في بريدة من الأسر المتحضرة من قبيلة الفدعان من ضنا عبيد.

آل أحمد العصيفير وهم الجخيدم في الغوطة من الشتية من الرماح من الفرجة من الرولة.

آل أحمد في عيون الجوا من الأسر المتحضرة من الفالح من الخزام من الزبنة من العلي من الدهامشة.

الأحمد في تدمر أسرة من الحاضرة من العطيفات من ولد علي.

آل إدريس في حرمة من الأسر المتحضرة من آل أدريس من المدلج من الحسنة من المنابهة.

آل إدريس في الزبير من الأسر المتحضرة من الوطبان من المردة من المصاليخ من المنابهة.

آل إدريس في هيت من الأسر المتحضرة من قبيلة عنزة.

آل أراشة بطن قديم من بني عنز بن وائل من ربيعة.

الأراقم حي قديم من بني تغلب بن وائل من ربيعة.

آل أزد بطن من الفقعة من المطارفة من المحمد من الطريف من السلقا عيال سلامة من العمارات.

أسد جد جاهلي وهو أسد بن ربيعة بن نزار وتجتمع فيه عنزة وضبيعة وجديلة.

آل أسعد في جنوب لبنان ومنهم الشيخ كامل الأسعد أسرة من الحاضرة من الفراهدة من السوالمة من المحلف من الجلاس من ضنا مسلم من عنزة.

آل إسماعيل في الرياض أسرة من الحاضرة من الدروع من المصاليخ.

آل إسماعيل في حرمة ثم في الزبير وهم أبناء إسماعيل بن إبراهيم المدلج ومنهم العون من المدلج من الحسنة من المنابهة.

آل إسماعيل في مغيرا من ولد علي من عنزة.

الأسمر جد يجمع قبيلة المحلف وهو الأسمر بن زايد الجلاسي من الجلاس من ضنا مسلم من عنزة.

الأشاجعة عشيرة من عيال الأسمر من المحلف من الجلاس من ضنا مسلم وشيخهم ابن معجل.

الأشقر في الحسا أسرة من الحاضرة من قبيلة عبدالقيس من ربيعة.

الأصقة في المذنب من الحماد من العقيل من الغضاورة.

الأعرة بطن من المقرن من الدلاهيم من الضواوية من الفضيل من الجعافرة من ولد سليمان.

الأغرا بطن من الجميشات من الزبنة من العلي من الدهامشة.

الأقالصة بطن من السعيد من العبادات من العبدة من السبعة.

الأكراد بطن من المقيـبل من المشطة من ضنا ذري من ولد علي بن بني وهب من عنزة.

الأكراد قبائل الجاف ذكرهم العزاوي وعدهم من عنزة.

الأمار الأميرّ وهم أبناء سلامة بطن من ضنا لحيدة من الخرصة من ضنا ماجد من الفدعان ومنهم شيخ ضنا لحيدة.

الأمارّ أيضا أســرة من الجاليات في المغيـرّ مع قبيلة السرحـان من الأمار من ضنا لحيدة.

أنمار بطن قديم من بني عمرو بن وديعة من عبدالقيس من ربيعة.

الأهمل فخذ من السويلمات من الدهامشة من كبارهم الجلدة والموط.

الأوس حي قديم من بنى تغلب بن وائل من ربيعة.

الأوس مناة بطن قديم من بني النمر بن قاسيط من ربيعة.

الأوغدة بطن من المحافظة من الجمعات من الفقرا عيال راشد من المنابهة.

آل ياس (الأياس) بطن قديم من عامر من رفيدة من عنز بن وائل من ربيعة.

آل أيدا انظر اليديان حـرف الياء، وفي فرع المسـعد رئاسة قبـيلة ولد علي ومنهم الشيخ محمد الفرحان الأيداء من مشاهير مشائخ عنزة.

حرف الباء (ب)

الباتل بطن من الوحرة من الجريدة من الوسامة من الحمايدة من ولد علي.

الباجح بطن من الخليفة من الخرشة من المصاليخ من المنابهة.

الباحوث في بريدة من الأسر المتحضرة من البواحيث عيال سليمان من القواسم من الزبنة من العلي من الدهامشة.

البادي في الجوف أسرة من الحاضرة من ولد علي.

البادي فخذ من الراشد من الوبيرات من الفرجة من الرولة.

الباسط بطن من السباح من الفرجة من الرولة.

الباصي في عانة أسرة من الحاضرة من السهيل من الخرصة من ضنا ماجد من الفدعان.

الباطح بطن من العمر من الحسين من القمصة من البطينات من السبعة.

الباعود في ملهم والمجمعة أسرة من الحاضرة من البراهيم من السويد من الراشد من الحمد من الرباع من الحسيني من السلقا.

الباقي بطن من الركاب من الرتام من الحمامدة من ولد علي.

الباقي بطن من المريخان من اليديان من الحمامدة من ولد علي.

البالود (الضعيان) في القصيم من الجلاعيد من الدهامشة.

الباني في هيت من الأسر المتحضرة من قبيلة عنزة.

الباني مع الهقيش في أم العمد من الشنون من الشهاب من الخماعلة من المنابهة.

الباني بطن من المشرف من اللويمي من الفججة من النصير من المرعض من الرولة.

البتول بطن من الشطيط من الـفريج من السـحيم من الحـسين من القـمصـة من البطينات من السبعة.

البجايدة فخذ من القني من المحمد من الطريف من السلقا من العمارات،وشيخهم ابن شامان.

البجران بطن من الضويعن من الدوام من العبدة من السبعة.

البحاري (البحـيري) بطن من السعـيد من الراشد من السـعيد من العـبادات من العبدة من السبعة.

البحيران بطن من المسيّيب من المسكا من العبدة من السبعة.

البختان بطن من النغيمش مـن الحسن من الضواوية من الفضيل من الجـعافرة من ولد سليمان.

البخيان بطن من الضاحي من الضحوة عيال سليمان من الخميس من العقاقرة من الفدعان.

البخيت بطن من الخضير من الحريرات من المشـرف من الطوالعة من الحمامدة من ولد علي.

البخيص (البـخـاصا) بطـن من النافل من الذويخ من الخـمـسي من العلمـة من المرعض من الرولة.

البداونة فخذ من ولد علي من بني وهب.

البدر في الزلفي والمجمـعة والتويم والكويت من الأسر المتـحضرة من البقـية من البدور من الأشاجعة.

البدر أيضا في الكويت من الرباع من الحسني من السلقا.

البدور عشيرة من الجماش من الأشاجعة من المحلف من الجلاس من ضنا مسلم.

البدور فخذ من الجاليات في جنوب العـراق وفي الكويت من البدور من الجماش من الأشاجعة.

البدون بطن من العتيق من العطيفات من ضنا ذري من ولد علي

البدون بطن من الضريغط من جبارّة من ضنا مفرج من ولد علي.

البدهان بطن من الشديد من البراك من الفضيل من الخماعلة من المنابهة.

البديع في الدرعية من الأسر المتحضرة من السويلمات من الدهامشة.

البرابرة وهم عيال منيس فخذ من الجميل من الدغمان من الجمعان من الرولة.

البرادات فخذ من المسكا من العبدة من السبعة.

البراك بطن من الفضيل من الخماعلة من المنابهة.

البراك أسرة من الـسند من المرشد من الســلامة من الخـمسـان من القمـصة من البطينات من السبعة.

البراك بطن من الفراهدة من السوالمة من المحلف من الجلاس.

البراك في الشقة أسرة من الحاضرة من المريزيق من الرباع من الحسنى من السلقا.

البرجس في الكويت والبحرين من الأسر المتحضرة من قبيلة عنزة.

البرجس بطن من الهديب من السالم من الموايقة من العبدة من السبعة.

البرجس في معدان من الأسـر المتحضرة من الزعازع من القنيـان من الصقار من الجميشات من الزبنة من العلي من الدهامشة.

البركات أسرة من المطلق من الحميدي من المسعد من البنية من المبارك من الحمدان من الشفقة من الفقرا.

البركة بطن من السلمان من النواجعة من الفضيل من الخماعلة من المنابهة.

البركة في المزاحمية مـن الأسر المتحضرة من الحوشان من الصـقور من الجبل من العمارات.

البرمان بطن من المشيط من المفرج من الفرجة من الرولة.

البرة بطن من العمر من الحسين من القمصة من البطينات من السبعة.

البري أسرة من البلاعين من المزاريع من الغشامرة من الموايقة من العبدة من السبعة.

البريغيث بطن من الشمسى من الحسنة من المنابهة.

البريكان بطن من الدخيلان من العيد من الغبين من ضنا كحيل من ضنا ماجد من الفدعان.

البريكان بطن من السلامة من المسعد من النواجعة من الفضيل من الخماعلة من المنابهة.

البريكان بطن من الخليفة من الغضيور من الخلف من المقرن من العقاقرة من الولد من الفدعان.

البريك بطن من الغنام من الأوغدة من المحافضة من الجمعات من الفقرا.

البريكي في القرعا أسرة من الحاضرة متفرعة من أسرة الزبن من النجيد من المذهل من المصاليخ.

البزيعي أسرة من الساري من البلصان من المصاليخ من المنابهة.

البسام أسرة من المسلم من الكحيل من السهلة من الطوالعة من الحمامدة من ولد علي.

البسام وهم العجيل بطن من النواصرة من الجبران من المرعض من الرولة.

البسسات (الهدلان) فخذ من الحبلان من الحبل من العمارات، وكبيرهم ابن عرمان وابن رشيد.

بشر أحد شعيب قبيلة عنزة الكبرى في هذا العصر يجمع العمارات وضنا عبيد.

البشمة بطن من الكليب من النواصرة من الجبران من المرعض من الجمعان من الرولة.

البشير فخذ من الشملان من الطريف من السلقا من العمارت ومنهم الرفدي شيخ السلقا.

البصابصة وهم الفواز بطن من المراجلة من الشملان من الطريف من السلقا.

البصالا بطن من الوقيت من الجدوع من الربشان من القعاقعة من الرولة.

البصور أسرة من العتيق من الجميشات من الزبنة من العلي من الدهامشة.

البصور أسرة من الرويشد من المانع من المصاربة من البطينات من السبعة.

البصير بطن من النافل من الذويخ من الخمسي من العلمة من المرعض من الرولة.

البصيّص مشائخ الصعران من عيال عبدالله من المحينات من المذاودة من العلي من الدهامشة.

البطاح بطن من العواض من المشطة من ضنا ذري من ولد علي.

البطاح بطن من السريحان من الرحمة من القمصة من البطينات من السبعة.

البطحا أسرة من العيادة من الغضيور من الخلف من المقرن من ضنا فريض العقاقرة من الولد من الفدعان.

البطنان بطن من الفوزان من الدرعان من الدغمان من الجمعان من الرولة.

البطون بطن من الرحمة من العبية من البجايدة من المحمد من الطريف من السلقا.

البطينات فرع كبير من قبيلة السبعة يضم أربع عشائر من السبعة من ضنا عبيد وشيخهم ابن مرشد.

البطين بطن من عيال زرم من العتيق من المحاوية من النطيع من المبارك من البشير من الشملان.

البطي أسرة من المربود من الهجرس من الغرير من الفهيد من الحناتيش من المقرن من العقاقرة من الولد من الفدعان.

البعادي في المجمعة أسرة من الحاضرة من التواجرة من جبّارة من ضنا مفرج من ولد علي.

البعيجان بطن من الرماح من المفرج من الفرجة من الرولة.

البعيمي في القصيم أسرة من الحاضرة من العبدالله من الحمادا من الحمد من الرباع من الحسني من السلقا من العمارات.

البغيق بطن من المكاثرة من الخرصة من ضنا ماجد من الفدعان.

البقلان أسرة من الهجرس من الغرير من الفهيد من الحناتيش من المقرن من ضنا فريض العقاقرة من الولد من الفدعان.

البقيشي في القرعا أسرة من الحاضرة من القرعاوي من النجيد من المذهل من المصاليخ من المنابهة.

البقية بطن من البدور من الجماش من الأشاجعة من المحلف من الجلاس، وكبيرهم ابن ملحا.

البكار بطن من المسلم من المطاردة من ضنا صقر من الجعافرة من ولد سليمان.

بكر قبيلة قديمة من وائل بن قاسط من جديلة من ربيعة.

بكر حي قديم من بني حبيب بن عمرو من تغلب من وائل من ربيعة.

البكور في حريملاء سابقا ثم في الأسياح أسرة من الحاضرة من الرباع من الحسني من السلقا.

البلاطحة بطن من المطاردة من ضنا صقر من الجعافرة من ولد سليمان.

البلاعيس فخذ من اليحيا من الأشاجعة من المحلف من الجلاس.

البلاعين بطن من المزاريع من الغشامرة من الموايقة (المحاميد) من العبدة من السبعة.

البلال (البلالي) أسرة من الحاضرة في روضة سدير أبناء سليمان من الأبلا من الجميشات من الزبنة من العلي من الدهامشة.

البلاليز بطن من الفارس من العياش من المحلف من العلي من الدهامشة.

البلصان (الهتيمي) فخذ من المصاليخ من الصواعد من المنابهة،وشيخهم الصخيرى.

البندان أسرة في الغوطة من اللويزة من الشتية من الرماح من المفرج من الفرجة من الرولة.

البندر أسرة من الرحيّل من الحميدي من المبارك من الحمدان من الشفقة من الفقرا.

البنيان مع الهقيش أسرة من الشنون من الشهاب من الخماعلة من المنابهة.

البنيان بطن من الحمدان من العيد من الغبين من ضنا كحيل من ضنا ماجد من الفدعان

البنية بطن من الصعيب من المصاربة من البطينات من السبعة.

البنية بطن من المبارك من الحمدان من الشفقة من الفقرا من الراشد من المنابهة.

البنية بطن من المشرف من الفججة من النصير من المرعض من الرولة.

البنية بطن من العشيران من الغرير من الشعلان من المحمد الجبران من المرعض من الرولة.

البنية بطن من الحرب من العطيفات من ضنا ذري من ولد علي.

البني بطن من السالم من الصعيب من المصاربة من البطينات من السبعة.

البهلول بطن من الحسن من الجميل من الدغمان من الجمعان من الرولة.

البهلول بطن من البـدور في الكويت من البدور من الأشـاجعـة من المحلف من الجلاس.

البهيدل بطن من بدور الكويت من البدور من الأشاجعة أيضاً.

البهيمان بطن من الكشور من الشميلات من ضنا منيع من الولد من الفدعان.

البهيمان من العقيل من الغافل من السعيـدان من العيد من الغبين من ضنا كحيل من ضنا ماجد من الفدعان.

البوابلة بطن من الشـرمـان من الجبـور من المحـمـد من الطريف من السلقـا من العمارات.

البواحيث عـيال سليـمان بطن مـن القواسم من العـيد مـن الزبنة من العلي من الدهامشة.

البواها بطن من السالم من الموايقة (المحاميد) من العبدة من السبعة.

البواها أسرة من الراجح من الدليم من ضنا صقر من الجعافرة من ولد سليمان.

البيايعة عيال مقبل فخذ من العبدة من السبعة،وشيخهم ابن موينع.

البيداء في الشقـة أسرة من الحاضـرة متفرعـة من أسرة الفراج من السليـمان من الحمادا من الحمد من الرباع من الحسني من السلقا.

البيضان بطن من الهويشـان من الرسالين من البطينات من السـبعة،وشيـخهم ابن غميض.

البيطار أسرة من الحاضرة في حماه من المقيبل من المشطة من ولد علي.

حرف التاء (ت)

التراك بطن من المذهل من القرشة من المصاليخ من المنابهة.

التركي من آل سعود من المقرن من المردة من المصاليخ من المنابهة وهم ذرية الإمام تركي بن عبدالله.

آل تركي في القويع وقطر والرياض أسرة من الحاضرة من اليحيا من آل سيف من المردة من المصاليخ.

التركي بطن من أبناء ناصر من النواصرة من الجبران من المرعض من الرولة.

التركي في منطقة حماه من المنديل من الهذال من العدينان من الجعيش من الحبلان، وكبيرهم أبو الطوس.

التركي في المجمعة أسرة من الحاضرة من التواجرة من جبارة من ضنا مفرج من ولد علي.

التركي في المجمعة أيضا أسرة من الحاضرة متفرعة من أسرة العبيد من الرباع من الحسني من السلقا.

التركي في الحريق أسرة من الحاضرة من العبدالله من الهزازنة من البقية من البدور من الأشاجعة.

التركي في البحرين أسرة من حاضرة قبيلة عنزة.

التريكي أسرة من العجاج من الجبار من العميرة من الحسين من القمصة من البطينات من السبعة.

التشوش وهم المحيجين بطن من الراشد من المناع من المهيد من ضنا منيع من الولد من الفدعان.

التشوقي بطن من الحامد من النواصرة من الجبران من المرعض من الرولة.

التشوم أسرة من الرشدة من الشملان من السلقا من العمارات.

تغلب قبيلة قديمة من بني وائل من ربيعـة،ويرجع لتغلب قسم من الدواسر وبعض أسر الحاضرة.

التليعان بطن من العتيق من العطيفات من ضنا ذري من ولد علي.

التمام فخذ من الفضل من الجعافرة من ولد سليمان.

التنظيم بطن من البو علي من الجبل من ضنا منيع من الولد من الفدعان.

التواجرة فخـذ من جبّـارة من ضنا مفرج مـن ولد علي،ومعظم هذا الفـخذ من الحاضرة في سدير والقصيم.

التواما في القصيم أسرة من التواجرة من جبارة من ولد علي.

التوبة فخذ من عيال محمد بن طراد من المبارك من قشير من الرولة.

التومان وهم الفنسـان أسرة من الزيود من الجـبور من السلقـا من العمـارات من فرسان الجبور.

التوم بطن من المحمد من المطالبية من الجمعات من الفقرا من المنابهة.

التويم بطن من العليان من المواهيب من البطينات من السبعة.

التويم بطن من الدماخا من المهيد من ضنا منيع من الولد من الفدعان.

التيايسة بطن من الجمعة من ضنا عربان من الخرصة من ضنا ماجد من الفدعان.

تيم الله حي قديم من النمر بن قاسط من جديلة من ربيعة.

تيم بني تيم بطن من يقدم من عنزة الأولى من أسد من ربيعة.

تيم أيضا من بني ثعلبة من عكابة من بكر بن وائل من جديلة من أسد من ربيعة.

حرف الثاء (ث)

الثابت في المجمعة أسرة من الحاضرة من العسكر من البدر من البقية من البدور من الأشاجعة.

الثابت بطن من السلامة من الهويشان من الرسالين من البطينات من السبعة.

الثاري بطن من الحسن من الغبين من ضنا كحيل من ضنا ماجد من الفدعان.

الثاري بطن من الفويزة من العيد من الزبنة من العلي من الدهامشة.

الثاري بطن من الصقار من الجميشات من الزبنة من العلى من الدهامشة.

الثاقب في الزبير أسرة من الحاضرة متفرعة من أسرة الوطبان من المردة من المصاليخ.

الثامر أبناء الشيخ ثامر بن الحميدي بن عبدالله الهذال من الهذال الشيوخ من العديناان من الجعيثن من الحبلان من الجبل من العمارات.

الثروان في شمال الأردن بطن من العلي من الجميشان من الزبنة من العلي من الدهامشة.

الثعلب في الرياض أسرة من الحاضرة متفرعة من أسرة الناصر من بني هزان من عنزة.

الثعلي بطن من الهبادين من العمري من الفضيل من الجعافرة من ولد سليمان.

الثعيل بطن من الحمايرة من المضيان من الدغيّم من السلقا.

الثلاب بطن من المرشد الشيوح من العميرة من الحسين من القمصة من البطينات من السبعة.

الثنيان في الرياض أسـرة من آل سـعـود من المقـرن من المـردة من المصـاليخ من المنابهة.

الثنيان بطن من الجعيثن من الجمعة من الحبلان من الجبل من العمارات.

الثنيان في المزاحمـية أسرة من الحـاضرة من الحوشـان من الصقـور من الجبل من العمارات.

الثنيان في الرياض والحسا من الأسر المتحضرة من العمران من السبعة.

الثنيان بطن من السلمان من الدريب من القمصة من البطينات من السبعة.

الثنيان بطن من السيف من الهبادين من العمـري من الفضيل من الجعافرة من ولد سليمان.

الثنيان في الكويت أسـرة من الحاضـرة متـفرعـة من أسرة الغـانم من الزايد من الدهامشة من العمارات.

الثنيان في الكويت أيضا أسرة من حاضرة قبيلة عنزة.

الثنيان بطن من الرواحلة من الدمجان من ضنا ذري من ولد علي.

الثنيان بطن من الفراهدة من السوالمة من المحلف من الجلاس.

الثواب أسـرة من العـامر مـن المسلم من الكحـيل من السـهلة من الطوالعـة من الحمامدة من ولد علي.

الثوابتة بطن من القـريشم من الحـازم من الخـميس مـن العقـاقـرة من الولد من الفدعان.

الثواليل بطن من الهليبي من السوالمة من المحلف من الجلاس.

الثويبت وهم أبناء راضي فخذ من العوضّ من الصقور من الجبل من العمارات وكبيرهم ابن ثويبت.

الثويني بطن من العويفيات من الدليم من ضنا صقر من الجعافرة من ولد سليمان.

الثويني بطن من المشعل من المغاصيب من الفقرا من المنابهة.

الثويني أسرة من الغرير من العلي من الرشيدان من الدلاهيم من الضواوية من الجعافرة من ولد سليمان.

حرف الجيم (ج)

الجابر بطن من الصنعا من السهول من المحمـود من الفضيل من الجعافرة من ولد سليمان.

الجابر في الكويت وهم أبناء جابر من الصباح من الجميلات من المرعي من العبية من البجايدة من السلقا.

الجابر بطن من الشعلان عيال محمد بن جبران من المرعض من الرولة.

الجابر بطن من الهضبـي من الخميس من العقاقـرة من ضنا فريض من الولد من الفدعان.

الجابر في السمـاوة فخذ مـن عيال مـحمد بن طراد من المبـارك من القشـير من الرولة.

الجارالله بطن من العـيد من الشـرمان مـن الجبـور من المحمـد من الطريف من السلقا.

الجارالله أسرة من السنابل من الحمـد من الضواوية من الفضيل من الجـعافرة من ولد سليمان.

الجارالله أسرة من الرشدان من المـريحم من الرشيد من العمري مـن الفضيل من الجعافرة من ولد سليمان.

الجارالله في قصيبا من الأسـر المتحضرة متفرعة من أسرة الـسليمان من العوامرة من السلمات من ولد سليمان.

الجارد في الرس أسرة من الحاضرة من عنزة.

الجازي أسـرة من العامـر من المسلم من الكحـيل من السـهلة من الطوالعـة من الحمامدة من ولد علي.

الجازي العبيد في حايل أسرة من الحاضرة من الحبلان من الجبل من العمارات.

الجاسر في الكويت أسرة من الحـاضر متفـرعة من أسرة الزايد من الدهامـشة من العمارات.

الجاسر أسرة من البخـيت من الخضير من الحريرات من المـشرف من الطوالعة من الحمامدة من ولد علي.

الجاسر أسرة من الزبن من المريخان من الحمدان الأيدا من الحمامدة من ولد علي.

الجاف قبائل كردية في شمال العراق عدهم العزاوي من قبائل عنزة.

الجالسي أسرة من الحاضرة في عنيزة من عنزة.

الجامل بطن من المغارين من المطاردة من ضنا صقر من الجعافرة من ولد سليمان.

الجاهم بطن من الغريب من الـفريعات من الصيـاح من البيايعـة عيال مـقبل من العبدة من السبعة.

الجباجبة بطن من القناع مـن عيـال قني البـجـايدة من المحـمـد من الطريف من السلقا.

الجبّار بطن من العميرة من الحسين من القمصة من البطينات من السبعة.

جبّارة عشيرة من ضنا مفرج من ولد علي من بني وهب من ضنا مسلم من عنزة.

الجبال بطن من اللويمي الذين هم الفججة من النصير من المرعض من الرولة.

الجبر الغانم في الكويت من الأسـر المتحضـرة من أسرة الزايد من الدهامـشة من العمارات.

الجبر بطن من المجلاد من العـيد من الزبنة من العلي من الدهامـشة ومنهم سكّان الشعيبة.

الجبر بطن من العـزام من الـسحيـم من الحسين من القـمـصـة من البطينات من السبعة.

الجبر أمراء النعيم من العدينان من المكيتل من الصقور من الجبل من العمارات.

الجبر بطن من العيد من الطلوح من ضنا مفرج ولد علي.

الجبر بطن من الغرير من الفهيد من الحناتيش من المقرن من ضنا فريض من العقاقرة من الولد من الفدعان.

الجبر بطن من عيال مقحم من المزاريع من الغثامرة من الموايقة (المحاميد) من العبدة من السبعة.

الجبر (الجبور) عشيرة من المحمد من الطريف من السلقا من العمارات، وكبيرهم ابن عبدالله.

الجبران (جبران) جد يجمع بطون كثيرة من المرعض من الرولة.

الجبرين بطن من الجروة من الشفقة من الفقرا عيال راشد من المنابهة.

الجبل قبيلة من العمارات ضنا سهيل من بشر من عنزة، وشيخهم ابن هذال.

الجبل (جبل) جد يجمع عشائر من الشعلان من الجبران من المرعض من الرولة.

الجبل بطن من المنيف من الغرير من الشعلان من الجبران من المرعض من الرولة

الجبل (الجبلات) بطن من السليمان من المحافضة من الجمعات من عيال راشد الفقرا من المنابهة وبهم رئاسة عشيرة الجمعات.

الجبل بطن من السلامة من المسعد من الفضيل من الخماعلة من المنابهة.

الجبور سبق الجبر.

الجبيرات بطن من الرمثان من السالم من الهويشان من الرسالين من البطينات من السبعة.

الجبيري في عنيزة أسرة من حاضرة قبيلة عنزة.

الجبيبيل فرع من الفججة من النصير من المرعض من الرولة.

الجبيل بطن من العتيق من الهضبي من الخميس من العقاقرة ضنا فريض من الولد من الفدعان.

الجبيل بطن من الثويبت من الصقور من الجبل من العمارات.

الجحامي أسرة من اللويزة من الشتية من الرماح من المفرج من الفرجة من الروة.

الجحيش بطن من الركاب من الرتام من الحمامدة من ولد علي.

الجحيش في الأسياح أسرة من الحاضرة من السويلمات من الدهامشة.

الجخادبة بطن من المقشعر من الفضل من الجعافرة من ولد سليمان.

الجخيدم بطن من المهـيوب من الجـماش من الأشاجـعة من المحلـف من الجلاس وكبيرهم ابن كوسان.

الجخيدم أسرة من العـصيفـير من الشـتية من الرمـاح من المفرج من الفـرجة من الرولة.

الجداعا بطن من الدهمان من الصقور من الجبل من العمارات

الجداعين بطن من البسسات الهدلان من الحبلان من الجبل من العمارات

الجددا وهم الحماد من الكبوش من النصير من المرعض من الرولة.

الجددا (الجديد) بطن من المنيع من الذيابة من الخماعلة من المنابهة.

الجددا (جدعـان) جد يجمع الـعواد والغبين من ضنا كـحيل من ضنا مـاجد من الفدعان.

الجدعان وهم الثواب أسـرة من القنيان من الصقـار من الجميـشات من الزبنة من العلي من الدهامشة.

الجدعة فخذ من ضنا كحيل من ضنا ماجد من الفدعان،وشيخهم ابن عرنان.

الجدعة بطن من الوثرة من العبدة من السبعة.

الجدعي وهم الطلب أسرة من الصخيري من البلصان من المصاليخ من المنابهة.

الجدلان بطن من الدويرج من المانع من القعاقعة من الرولة.

الجدوع بطن من المقيبل من المسكا من العبدة من السبعة.

الجدوع بطن من الربشان من القعاقعة من الرولة.

الجدوع بطن من البنية من المبارك مــن الحمدان من الشفقة من الفــقرا الراشد من المنابهة.

الجديع بطن من الدلقة من القناع من البجايدة من السلقا.

الجديع بطن من النصير من المرعض من الرولة.

الجديع أسرة من السالم من المانع من المصاربة من البطينات من السبعة.

الجديع في الجوف زسرة من الحاضرة من الجعافرة من ولد سليمان.

جديلة شعب قديم من أسد من ربيعة وجديلة أخو عنزة.

الجديلة بطن من الجليدان من الوهيب من الكواكبة من الرولة.

الجذالمة فخذ من المشطة من ضنا ذري من ولد علي.

الجذعان فخذ من الشميلات من ضنا منيــع من الولد من الفدعان، وكبيرهم ابن حبيقان.

الجذعان مع الروقة بطن من الجذعان من الشــميلات من ضنا منيع من الولد من الفدعان، وكبيرهم ابن زريبة.

الجراد بطن من الرشيد من العواد من ضنا كحيل من ضنا ماجد من الفدعان.

الجرادان بطن من البداونة منه ولد علي.

الجربوع في أوثال وعيون الجوا من الأسر المتحضــرة متفرعة من الفالح من الخزام من الزبنة من الدهامشة.

الجربة بطن من المصبّح من الدليم من الحسين من القمصة من البطينات من السبعة.

الجرذي بطن من النصار من الربشان من القعاقة من الرولة، وكبيرهم ابن محيجين.

الجرذي بطن من العوامرة من السلمات من ضنا عليان من ولد سليمان.

الجرفة فرع من الكواكبة يجمع الخمسي والمقيبل والربيّع.

الجرمان أسرة من الخنفر من الغضيور من الخلف من المقرن من ضنا فريض من الولد من الفدعان.

الجروان بطن من الغشوم من الحبلان من الجبل من العمارات.

الجروان أسرة من السلامة من الفعمان من الفهيد من الحناتيش من المقرن من ضنا فريض.

الجروان بطن من النصر من الرماح من المفرج من الفرجة من الرولة.

الجروة بطن من الشفقة من الفقرا الراشد من المنابهة.

الجريبة بطن من الشقرا من الحمد من العلمة من المرعض من الرولة.

الجريبيع بطن من الدوام من العبدة من السبعة.

الجريد بطن من المازن من الدماخا من المهيد من الجبل من ضنا منيع من الولد من الفدعان.

الجريّد في المذنب أسرة من الحاضرة من الغريس من عنزة.

الجريدة أبناء محمد بن سالم فخذ من الوسامة من الحمامدة من ولد علي.

الجريدة بطن من الرشيد من العمري من الفضيل من الجعافرة من ولد سليمان.

الجريش في الشقة أسرة من الحاضرة من المريزيق من الرباع من الحسني من السلقا.

الجريف بطن من النصير من المرعض من الروة.

الجزازية في الصلت أسرة من الجاليات متفرعة من أسرة النعسان من ولد علي.

جشم حي قديم من بني حبيب من تغلب بن وائل من ربيعة.

الجضعان بطن من الحمد من الضواوية من الفضيل من الجعافرة من ولد سليمان.

الجضعان بطن من الفويرس من القرشة من المصاليخ من المنابهة.

الجضعان بطن من الغرير من السالم من الموايقة من العبدة من السبعة.

الجطيلي أسر متعددة في القصيم والكويت وسوريا والعراق من أبناء جطيل بن حسن من المدلج من الحسنة من المنابهة.

الجعاضرة فخذ من ذويبة من الطوالعة من الحمامدة من ولد على.

الجعافرة قبيلة وهم أبناء علي بن سليمان من ولد سليمان من ضنا عبيد من بشر وشيخهم العواجي.

الجعافرة بطن من الجاليات مع قبيلة مطير من المطارة من ضنا صقر من الجعافرة من ولد سليمان.

الجعبان عيال حمود بطن من العيد من الزبنة من العلي من الدهامشة.

الجعوان في المجمعة أسرة من الحاضرة متفرعة من أسرة العسكر من البقية من البدور من الأشاجعة.

الجعوين في النبهانية أسرة من الحاضرة تنسب من الرسيس من المقاحمة من الجعبان من الزبنة.

الجعيثن بطن من الرماح من الفرجة من الرولة من الجلاس.

الجعيثن في عقلة الصقور بالقصيم أسرة من الحاضرة من العقلا من المواهيب من السبعة.

الجعيثن فخذ من الجمعة من الحبلان من الجبل من العمارات.

الجعيثن بطن من الصنعا من السهول من المحمود من الفضيل من الجعافرة من ولد سليمان.

الجعيثن في الجوف من الأسر المتحضرة من الحسنة من المنابهة.

الجعيثن أسرة من الحاضـرة من اليزيد من المنابهة منسوبة لبني حنـيفة من بكر بن وائل.

الجعيدان أسرة من الغرير من الفـهيد من الحناتيش من ضنا فريض العـقاقرة من الولد من الفدعان.

الجعيدان أسرة من السليمان من المريبد من المبـارك من ضنا صقر من الجعافرة من ولد سليمان.

الجعيري بطن من المشطة من ضنا ذري من ولد علي من بني وهب من ضنا مسلم من عنزة.

الجغاجغة بطن من العزام من الرشيد من العمري من الفضيل من الجعافرة من ولد سليمان.

الجفال بطن من الحمدان من العـيد من الغبين من ضنا كحـيل من ضنا ماجد من الفدعان.

الجفال في الرياض أسرة من حاضرة عنزة.

الجفر بطن من الروضان من المانع من القعاقعة من الرولة.

الجفران بطن من القحيصان من الجديع من النصير من المرعض من الرولة.

الجفّل بطن من ضنا لحيدة من الخرصة من ضنا ماجد من الفدعان.

الجفير فى الشقة في القصـيم من الأسر المتحضرة متفرعـة من أسرة السليمان من الحمادا من الحمد من الرباع من الحسني من السلقا.

الجلاعيد عشيرة منها بادية وحاضرة، فالبادية من الجلاعيد ضمن القبيلة، أما الحاضرة فهم في سميرا والروضة والقصب وقفار والجميع من عيال حضيري من أبناء علي الأكبر وليس علي غريب الدار من الدهامشة.

الجلال فخذ من عوض من الصقور من الجبل من العمارات.

الجلال في السياسب أسرة من الحاضرة من عنزة.

الجلال بطن من الخليفة من الخرشة من المصاليخ من المنابهة.

الجلالي في عنيزة أسرة من الحاضرة من النجيد من المذهل من القرشة من المصاليخ.

الجلاليل بطن من بني وائل دخل منه العفسة من مطير.

جلانّ بطن قديم من بني وائل دخل من عنزة الأولى.

الجلاهمة أسرة من الحاضرة في الهدار سابقًا ثم في الحسا، وأخيرًا في الكويت والبحرين من البجايدة من السلقا من العمارات.

الجلدة عيال منصور بطن من الفايز من السهول من المحمود من الفضيل من الجعافرة من ولد سليمان.

الجلعود بادية وحاضرة في سميرا من الجلاعيد من الحضيري من العلي من الدهامشة.

الجلغيف أسرة من العجيل من النواصرة من الجبران من المرعض من الرولة.

الجلمة أسرة من الفراج من الرخيّص من السليمان من الحناتيش من المقرن من ضنا فريض العقاقرة من الولد من الفدعان.

الجلوخ بطن من السحيم من الجديع من النصير من المرعض من الرولة.

الجلوي من التركي من آل سعود من المقرن من المردة من المصاليخ من المنابهة.

الجلوية عيال عـامر أسرة من العلي من الرشيـدان من الدلاهيم من الضواوية من الجعافرة من ولد سليمان.

الجليدان عيال عامر أســرة من العلي من الرشيدان من الدلاهيم من الضواوية من الجعافرة من ولد سليمان.

الجليدان بطن من الجنادلة من السعيد من العبادات من العبدة من السبعة.

الجليدان بطن من المقبل من القراوعة من العمري من الفضيل من الجعافرة من ولد سليمان.

الجليدان بطن من البراك من الفضيل من الخماعلة من المنابهة.

الجليدان بطن من الوهيب من الكواكبة من الرولة، وكبيرهم ابن جليدان.

الجليزي في الأحواز أسرة من الجاليات من قبيلة عنزة.

الجليّل بطن من القاسم من الرسالين من البطينات من السبعة.

الجليمات فخذ من الجبور من السلقا من العمارات، وكبيرهم المدحل.

الجماش فرع من الأشاجعة من المحلف من الجلاس يجمع البدور والمهيوب.

الجماميز بطن من الروضان من المانع من القعاقعة من الرولة.

الجماميس بطن من العبادات من العبدة من السبعة.

الجمّال بطن من الهضبي من الخميس من الـعقاقرة من ضنا فريض من الولد من الفدعان.

الجمـال بطن من الضـوامرة من الحـازم من الخميس من الـعقاقـرة من الولد من الفدعان.

الجمدة بطن من الركاب من الرتام من الحمامدة من ولد علي.

الجمعات فخذ من الفـقرا عيال راشد من المنابهة من بني وهب، وشـيخهم ابن جبل.

الجمعات في الرطبـة والفلوجة أسـرة من الحاضـرة من السعـيد من الصـيّاح من البيايعة من العبدة من السبعة.

الجمعان (جمعان) جد يجمع المرع والدغمان من قبيلة الرولة.

الجمعان أسرة من الحوران من العـايد من الخمسان من القمـصة من البطينات من السبعة.

الجمعة في التويم من الأسر المتحضرة من عنزة.

الجمعة أسرة مـن الحسيـنات من اللويزة من الشتـية من الرمـاح من الفرجـة من الرولة.

الجمعة بطن من النصار من الربشان من العقاقعة من الرولة.

الجمعة فخذ من الحبلان من الجبل من العمارات يجمع الجعيثن والمحمد.

الجمعة بطن من ضنا عربان من الخرصة من ضنا ماجد من الفدعان.

الجمعة في حمص أسرة من السعيد من الصياح من البـيايعة من العبدة من السبعة تحضرت قريبا.

الجميعان أسرة من المانع من الربيلات من الوسامة من الحمامدة من ولد علي.

الجميشات فخذ من الزبنة من العلي من الدهامشة.

الجميعان وهم الحسين بطن من الفـارس من العـياش من المحـلف من العلي من الدهامشة.

الجميعان بطن من البدور من الجماش من الأشاجعة من المحلف من الجلاس.

الجميعان بطن من الرشدة من الخمسي من العلمة من المرعض من الرولة.

الجميعان بطن من الرشيد من العمري من الفضيل من الجعافرة من ولد سليمان.

الجميعان بطن من الجهيني من القراوعة من العمـري من الفضيل من الجعافرة من ولد سليمان.

الجمعي بطن من العليان من الأوغدة من المحافضة من الجـمعات من الفقرا عيال راشد من المنابهة.

الجميل فخذ من الدغمان من الجمعان من الرولة يجمع عدة بطون.

الجميل في عانة أسرة من حاضرة عنزة.

الجميلات فخذ من المرعي من العبية من البجاتيدة من السلقا يضم عدداً كبيراً من البطون والأسر حاضرة وبادية.

الجناح في الشماسية من الأسر المتحضرة من السبعة.

الجناح في المشخاب مع الفتلة من بكر بن وائل من ربيعة.

الجنادلة بطن من المرزوق من السعيد من العبادات من العبدة من السبعة.

الجندل بطن من الفراهدة من السوالمة من المحلف من الجلاس ولـهم رئاسة عشيرة السوالمة.

الجندل بطن من العوامرة من السلمات من ضنا عليان من ولد سليمان.

جندلة بطن قديم من أراشة من عنز بن وائل من ربيعة.

الجنفان بطن من الهقشا من الجميل من الدغمان من الرولة.

الجنفان أيضا بطن من الدرعـان من الدغمان من الرولة وهم العـوشز من المديرع من الدرعان.

الجنفان بطن من الرماح من المفرج من الفرجة من الرولة.

الجنيد بطن من الشفقة من الفقرا من المنابهة.

الجهاد أسرة من الصالح من البـخيت من الخضيـر من الحريرات من المشرف من الطوالعة من الحمامدة.

الجهار بطن من السليم من النصار من الربشان من القعاقعة من الرولة.

الجهايمة بطن من السليمـان من الحمدان من الشـفقة من الفـقرا عيـال راشد من المنابهة.

الجهايمة بطن من الحشيان من الجدعة من ضنا كحيل من ضنا ماجد من الفدعان.

الجهلة أبناء عوض من الحسن من أبناء حمود (العرايف) من الربيّع من المحمد من الخضـر من السليمـان من الحناتيش من المقرن من ضنا فـريض العقـاقرة من الولد من الفدعان.

الجهيمان بطن من الروضان من البشير من الشملان من السلقا.

الجهيّم فخذ من الحسنة من المنابهة.

الجهيّم بطن من الدريب من القمصة من البطينات من السبعة.

الجهيّم بطن من الجنادلة من العبادات من العبدة من السبعة.

الجهيم بطن من السعيد من المصبح من الدمجان من ضنا ذري من ولد علي.

الجهيني بطن من القراوعة من العمري من الفضيل من الجعافرة من ولد سليمان.

الجواهلة بطن من المديغم من السويط من الكواكبة من الرولة.

الجودة بطن من الجرييبع من الدوام من العبدة من السبعة.

الجودة أسرة من العجلان من الخضر من السليمان من الحناتيش من المقرن من ضنا فريض من الولد من الفدعان.

الجوعي في الشقة أسرة من الحاضرة من الســالم من الحمادا من الحمد من الرباع من الحسني من السلقا.

الجويبر بطن من الخميس من الموينع من الزريق من البيايعة من العبدة من السبعة.

الجويبرات في السماوة بطن من التوبة من المبارك من القشير من الرولة.

الجويعد بطن من الصنعا من السهـول من المحمود من الفضيل من الجـعافرة من ولد سليمان.

الجوينان أسرة من السعيد من الفقعة من المطارفة من السلقا.

حرف الحاء (ح)

الحار في الحسا أسرة من الحاضرة من المحينات من المذاودة من المحلف من العلي من الدهامشة.

الحازم عشيرة تقيم في منطقة عرعر وطريف،والجوف من الخميس من العقاقرة من ضنا فريض من الوالد من الفدعان.

الحافظ بطن من الحسن من الجميل من الدغمان من الجمعان من الرولة.

الحافظ بطن من الضريغط من جبارة من ولد علي.

الحاكم أسرة من أبناء الشيخ حاكم بن فاضل بن صالح من الجغثم من المقحم الشيوخ من المهيد من ضنا منيع من الولد من الفدعان.

الحامد بطن من الدلقة من القناع من البجايدة من السلقا.

الحامد فخذ من النواصرة من الجبران من المرعض من الجمعان من الرولة.

الحامد (حامد) جد الشملان من الطريف من السلقا،وتعرف ذريته باسم الشملان.

الحباترة أسرة من عيال رشيد من المزاريع من الغثامرة من الموايقة من العبدة من السبعة.

الحبايبة بطن من المشعل من المغاصيب من الفقرا عيال راشد من المنابهة.

الحبشان فخذ من الغضاورة من ضنا عليان من ولد سليمان.

الحبلان عشيرة من الجبل من العمارات.

الحبيب بطن من الناصر من الرباع من الهواملة من الحسني من الدغيّم من السلقا.

الحتاحت أسرة من الحاضرة نزح جدها من أوشيقر من العطيفات من ولد علي.

الختَّام في القـصيم وهم أبناء مـسلط الختـام، ويطلق عليهم لقب السكيـبي من القعدان من الخمشة.

الحجـاب في الزلفي أسـرة من الحاضـرة من السـبابيح مـن الزبنة من العلي من الدهامشة.

الحجاب أسرة من العـصمان من البنـية من المبارك من الحـمدان من الشفـقة من الفقرا من المنابهة.

الحجاج أسرة من العقل من المازن من الدماخـا من المهيد من ضنا منيع من الولد من الفدعان.

الحجاج في محلة السراي أسرة من الحاضرة من العبادلة من المحلف من الجلاس.

الحجاج لقب أطلق على بعض بطون المنابهة قـديما نسبة لحمايتهم للحـجاج وقد اندثر حاليا.

الحجارشة بطن من الشهاب من الخماعلة من المنابهة.

الحجر بطن من الضرفة من الدليم من ضنا صقر من الجعافرة من ولد سليمان.

الحجر بطن من الدماخا من المهيد من ضنا منيع من الولد من الفدعان.

الحجلان بطن من الجمال من الهـضبي من الخميس من العقـاقرة ضنا فريض من الولد من الفدعان.

الحجور عشيرة من المرزوق من عيال خميعل من الفقرا من المنابهة.

الحجي في عنيزة أسرة من الحاضرة من الصقور من الجبل من العمارات.

الحجـيرف أسرة من العـامر من المسلم من الكحيل من السـهلة من الطوالعة من الحمامدة من ولد علي.

الحجيلان في الشقة أسـرة من الحاضرة متفرعـة من أسرة السكاكر من الرباع من الحسني من السلقا.

الحداجان بطن من الدايس من الخف من النصير من المرعض من الرولة.

الحداد في البكيرية أسرة من الحاضرة متفرعة من أسرة آل أبا الخيل من النجيد من المذهل من القرشة من المصاليخ من المنابهة.

الحديد في الكويت أسرة مـن الحاضرة مـتفرعـة من البن علي من بني عتـبة من السلقا.

الحذاق فخذ من اليحيا من الأشاجعة من المحلف من الجلاس.

الحذر بطن من الدايس من الخلف من النصير من المرعض من الرولة.

الحرابا فخذ من العطيفات من ضنا ذرى من ولد علي.

الحرب أيضا فخذ من العطيفات من الصقور من الجبل وكبيرهم أبو الروس.

حرب بطن قديم من بني يذكر من عنزة الأولي.

الحربا بطن من السابل من الخلف من النصير من المرعض من الرولة.

الحربا أسرة من العجاج من الرشيـدان من الدلاهيم من الضواوية من الفضيل من الجعافرة من ولد سليمان.

الحربي فخذ من الخمشة من ضنا عليان من ولد سليمان.

الحرزة فخذ من العبادلة من المحلف من الجلاس.

الحرصان بطن من العيينات من الحجور من المرزوق من الفقرا من المنابهة.

الحرصان بطن من المنيع من الذيابة من الخماعلة من المنابهة.

الحرصان أسرة من الرمثان من السالم من الهويشان من الرسالين من البطينات من السبعة.

الحرفة بطن من الخويلدة من الحمد من العلمة من المرعض من الرولة.

الحرقان في حريملاء وملهم أسرة من الحاضـرة من المبارك من الحمد من الرباع من الحسني من السلقا.

الحريد بطن من الرميح من الخرشة من المصاليخ من المنابهة.

الحريرات فخذ من المشرف من الطوالعة من الحمامدة من ولد علي.

الحريق أسرة من الشلهوب من العـايد من الخمسان من القمـصة من البطينات من السبعة.

الحريميس بطن من الميّس من الخمـيس من العقاقـرة من ضنا فريض من الولد من الفدعان ومنهم شيخ العقاقرة.

الحزمي بطن من التمام من الفضل من الجعافرة من ولد سليمان.

الحزيم بطن من الحربي من الخمشة من ضنا عليان من ولد سليمان.

الحزيم في الجوف أسرة من الحاضرة من المشطة من ضنا ذري من ولد علي.

الحزيمي في التويم أسرة من الحاضرة من المانع من المدلج من الحسنة من المنابهة.

الحساحسة أسرة من الراشد من العلي من الجميشات من الزبنة من الدهامشة.

الحساسنة بطن من الخنفة من المضيان من الدغيّم من السلقا من العمارات.

الحساميل بطن من ذويبة من الطوالعة من الحمامدة من ولد علي.

الحسان في السماوة بطن من الزياد من المبارك من القشير من الرولة.

الحسن فخذ من الحبلان من الجبل من العمارات وكبيرهم ابن مطير.

الحسن بطن من الغـررة من الجمـيـلات من المرعي من العبـيـة من البجـايدة من السلقا.

الحسن في حريملاء ثم في الكويت أسرة من الحاضرة متفرعة من أسرة المراشد من الحمد من الرباع من الحسني من السلقا.

الحسن أسر كـثيـرة من الحاضـرة من حسن بن مـدلج بن حسين من الحـسنة من المنابهة.

الحسن في السليمة في منـطقة الخرج وفي ضرما أسـرة من الحاضرة من بني هزان من عنزة.

الحسن المداهشة بطن من الفارس من العياش من المحلف من العلي من الدهامشة.

الحسن في المذنب أسرة من الحـاضرة متفرعـة من أسرة القرعاوي من النـجيد من المذهل من القرشة من المصاليخ.

الحسن بطن من الهنيـدي من الشعلان من المرعض من الـرولة وهم ذرية الفارس حسن الهنيدي.

الحسن فخذ من الغبين من ضنا كحيل من ضنا ماجد من الفدعان.

الحسن فخذ من الجميل من الدغمان من الرولة.

الحسن بطن من المقيبل من الجرفة من الكواكبة من الرولة.

الحسن أسـرة من عيـال حمـود العرايف من الـربيّع من المحمـد من الخضـر من السليمان من الحناتيش.

حسن بطن من الضواوية من المحمود من الفضيل من الجعافرة من ولد سليمان.

جسن جد الغانم في القوارة من الحقيل من اللقمان من البسسات من الحبلان.

حسن جد العلمة من المرعض انظر حرف العين.

حسن جد المصاليخ انظر حرف الميم.

الحسن وهم العقلا فخذ من النواصرة انظر العقلا.

الحسنة عشيرة من المنابهة من بني وهب من ضنا مسلم من عنزة وجدهم حسين بن صاعد وشيخهم ابن ملحم.

الحسني أولاد حسن فخذ من الدغيّم من عيـال سلامة السلقا من العمارات يرجع له الكثير من الحاضرة.

الحسون في محلة السراي أسرة من الحاضـرة من الحجاج من العبادلة من المحلف من الجلاس.

الحسيان في منطقة المفرق أسرة متفرعة من الرمحة من العلي من الدهامشة.

حسين جد لمجموعة من بطون عشيرة القمصة من البطينات من السبعة.

حسين جد الغشوم من الحبلان انظر حرف الغين.

حسين جد أسرة الضبعان في القوارة من الحقيل انظر حرف الضاد.

الحسين في الحريق أسرة من الحاضرة متفـرعة من أسرة المصري من الجميلات من البجايدة من السلقا.

الحسين بطن من الدواس من الطلوح من ضنا مفرج من ولد علي.

الحسين في الشنافـية من السليم مـن المحمـد العيـاش من المحلف من العلي من الدهامشة.

الحسين بطن من الشلخان من المذاودة من المحلف من العلي من الدهامشة.

الحسين بطن من الفاضل من البراك من الفضيل من الخماعلة من المنابهة.

الحسين في الرياض أسرة من الحاضرة من قبيلة عنزة.

الحسين في بريدة أسرة من الحاضرة متفـرعة من أسرة آل أبا الخيل من النجيد من المذهل من القرشة من المصاليخ.

حسين انظر الجميعان حرف الجيم.

الحسين فخذ من الشراعبة من بني وهب من ضنا مسلم.

الحسين فخذ من الجميل من الدغمان من الرولة.

الحسين أسرة من الشهلوب من العـايد من الخمسان من القمـصة من البطينات من السبعة.

الحسين بطن من المحيسن من الجدوع من الربشان من القعاقعة من الرولة.

الحسين بطن من عيـال رشيد الحنوان من العمـيريس من الفهـيد من الحناتيش من المقرن من العقاقرة من الولد من الفدعان.

الحسينات بطن من الشتية من الرماح من المفرج من الفرجة من الرولة.

الحشاشرة أسرة من الرخيِّص من السليمان من الحناتيش من المقرن من العقاقرة من الولد من الفدعان.

الحشايشة بطن من المرضى من البشير من الشملان من السلقا.

الحشيان فخذ من الجدعة من ضنا كحيل من ضنا ماجد من الفدعان.

الحصانيا أسرة من الصـبيح من الدليم من الحـسين من القمصـة من البطينات من السبعة.

الحصن وهم الذيبان بطن من الجديع من النصير من المرعض من الرولة.

الحصيني بطن من الضوامرة من الحازم من الخميس من العقاقرة من الفدعان.

الحضيري (حضيري) جد عشيرة الجلاعيد من عيال علي الأكبر من الدهامشة.

الحضيري بطن من المضحي من الضحـوة من السليمان من الخميس من العـقاقرة من الولد من الفدعان.

الحطبان بطن من المشرف من الطوالعة من الحمامدة من ولد علي.

الحطيِّط في العمارة بطن من جاليات عنزة المنفصلة عن القبيلة.

الحطيمل بطن من الروس عـيال سـعـدون من الجبل من ضـنا منيع من الولد من الفدعان.

الحظيف في الشقة أسرة من الحاضرة متفرعة من السليمان من الحمادا من الحمد من الرباع من الحسني من السلقا.

الحفايا بطن من السعيد من البلصان من المصاليخ من المنابهة.

الحقبان عشيرة من التغالبة من الدواسر من تغلب بن وائل من جديلة من ربيعة.

الحقيل في المجمعة وحائر سدير من اللقمان من البسسات من الحبلان من الجبل من العمارات.

الحكام في سوق الشيوخ أسرة من بكر بن وائل من ربيعة.

الحلاتيت بطن من التركي من النواصرة من الجبران من المرعض من الرولة.

الحلسة بطن من المحاوسة من العرفا من العبدة من السبعة.

الحلسة في القريتين أسرة من الجاليات من الحلسة من المحاوسة من العرفا من العبدة من السبعة.

الحلسة بطن من السالم من الخمسان من القمصة من البطينات من السبعة.

الحليفة عيال حمد بطن من الروس من الجبل من ضنا منيع من الولد من الفدعان.

الحماد في المذنب أسرة من الحاضرة من العقيل من الغضاورة،ومنهم الأصقة والشملان.

الحماد في أوسيلة بطن من العرفج من الجميلات من المرعى من العبية من البجايدة من السلقا.

الحماد في الرياض أسرة من حاضرة عنزة.

الحماد بطن من القرشة من الرتام من الحمامدة من ولد علي.

الحماد بطن من السالم من الوسامة من الحمامدة من ولد علي.

الحماد في حايل أسرة من الحاضرة من المسيَّب من المسكا من العبدة من السبعة.

الحمادا في الشقـة في القصيم أسـر كثيـرة من الحاضرة من الحـمد من الرباع من الحسني من السلقا.

الحمادا أسرة من المحارب من الـسليمان من الكحيل من السـهلة من الطوالعة من الحمامدة من ولد علي.

الحمادا وهم الجددا من الكبوش، انظر حرف الجيم.

الحمادنة في السماوة بطن من التوبة من عيال قشير ينتسبون إلى الرولة.

الحمادنة أسرة من الرشـيد من الحمدان من الميليـم من الخلف من المقرن من ضنا فريض العقاقرة من الولد من الفدعان.

الحمادين فخذ مع قبيلة مطير حلف وهم من العلي من الدهامشة.

الحماطرة فخذ من السويلمات من الدهامشة.

الحمامدة أحد الفروع الرئيـسية من قبـيلة ولد علي، يضم مجموعـة من العشائر والبطون.

الحماميد فخذ من القعاقعة من الرولة وكبيرهم الحمادي.

الحمايرة بطن من المنيع من المضـيان من الدغيّم من السلقـا وكبيـرهم ابن مريقب وابن حامد.

الحمد في حريملاء ومناطق أخرى مجموعة أسر من أبناء يعقوب الرباعي من الرباع من الهواملة من الحسني من الدغيّم من السلقا من العمارات.

الحمد في حريملاء والزبير وهم أبناء حمد الأدنى من أبناء علي السليمان من الحمد من الرباع.

الحمد أيضا في حريملاء أسرة متفـرعة من المبارك من الحمد من الرباع من الحسني من السلقا.

الحمد أيضا في حريملاء أسرة متفـرعة من السويد من الراشد من الحمد من الرباع من الحسني.

الحمـد أسرة من المـعجل من الدغـمي من الحسين من الجـميل من الدغـمان من الجمعان من الرولة.

الحمد في القصيم مجموعة من الأسر المتـحضرة من الحمادا من الحمد من الرباع من الحسني من السلقا.

الحمد بطن من البطاح من العواض من المشطة من ضنا ذري من ولد علي.

الحمد في الصلت أسرة من الحاضرة من أبناء النعسان من الجزازية من ولد علي.

الحمد بطن من الفاضل من البراك من الفضيل من الخماعلة من المنابهة.

الحمد المدابلة في ضرما، انظر المدبل حرف الميم.

الحمد في بريدة أسرة من الحاضرة متفـرعة من أسرة آل أبي الخيل من النجيد من المذهل من القرشة من المصاليخ من المنابهة.

الحمد في البو كمال أسرة من الحاضرة من العرفا من العبدة من السبعة.

الحمد في مغيرا من السماعيل من ولد علي.

الحمد آل أبو حمد في السماوة بطن من الزياد من المبارك من القشير من الرولة.

حمد جد مجموعة أسر من الحاضرة في التويم وحرمة من البراهيم من المدلج من الحسنة.

حمد جد لبعض أسر الصالح في المجمعة مـن البقية من البدور من الأشاجعة من الجلاس.

الحمد فخذ من الشراعبة من بني وهب من ضنا مسلم من عنزة.

الحمد بطن من البلاعيس من اليحيا من الأشاجعة من المحلف من الجلاس.

حمد جد القطاعا من المرعض،انظر حرف القاف.

الحمد بطن من الروس عيال سعدون من الجبل من ضنا منيع من الولد من الفدعان.

الحمد بطن من الضوامرة من الحازم من الخميس من العقاقرة.

الحم فخذ من العلمة من المرعض من الرولة.

الحمد بطن من الضواوية من المحمود من الفضيل من الجعافرة من ولد سليمان.

الحمد في أوثال أسرة من الحاضرة متفرعة من أسرة العضاض من السبعة.

الحمد بطن من الغرير من السالم من الموايقة من العبدة من السبعة.

الحمد السطام من الشعلان الشيوخ،انظر السطام حرف السين.

الحمدان بطن من الحسين من الدواس من الطلوح من ضنا مفرج من ولد علي.

الحمدان أسرة من العمر من السليمان من الكحيل من السهلة من الطوالعة من الحمامدة من ولد علي.

الحمدان في الجوف أسرة من الحاضرة متفرعة من أسرة الكريّع الشايع من النصار من العبية من البجايدة من السلقا.

حمدان جد من أبناء علي الأكبر تفرع منه علي غريب الدار.

الحمدان جد فخذ اليديان من الحمامدة من ولد علي،انظر حرف الياء وهم الشيخ حمدان الأيدا.

الحمدان في الصلت أسرة من الحاضرة من أبناء النعسان من الجزازية من ولد علي.

الحمدان بطن من الطواطحة من الجميشات من الزبنة من العلي من الدهامشة.

الحمدان بطن من السبابيح من الزبنة من العلي من الدهامشة.

الحمدان بطن من الشفقة من عيال راشد الفقرا من المنابهة.

حمدان جد العريعر من الساري،انظر حر العين.

الحمدان في الشمال أسرة من الحاضرة من بكر بن وائل.

الحمدان في الشمال أسرة مـن الحاضرة من الرسيس من المقاحمـة من الجعبان من الزبنة من الدهامشة.

الحمدان بطن من السويلم من العسـيلات من الخمسان من القـمصة من البطينات من السبعة.

الحمدان بطن من المليم من الخلف من المقـرن من العقاقـرة ضنا فريض من الولد من الفدعان.

الحمدان فخذ من العيد من الغبين من ضنا كحيل من ضنا ماجد من الفدعان.

الحمدان بطن من الجهيني من القـراوعة من العمري من الفضيل من الجـعافرة من ولد سليمان.

الحمران بطن من الخليفة من الخرشة من المصاليخ من المنابهة.

الحمران بطن من الرشيد من العواد من ضنا كحيل من ضنا ماجد من الفدعان.

الحمرون بطن من السحبان من السهول من المحـمود من الفضيل من الجعافرة من ولد سليمان وفيهم رئاسة قبيلة الفضيل ومنهم الشيخ فريح بن حمرون.

الحمش في محلة السراي أسرة متفرعـة من أسرة الحجاج من العبادلة من المحلف من الجلاس.

الحموان وهم القريـان بطن من الزهري من ذويبة من الطوالعـة من الحمـامدة من ولد علي.

الحموان بطن من العواض من الرحمة من القمصة من البطينات من السبعة.

الحمو في تل عفر أسرة متفرعة من الهـمات من الجاليات المنفصلة عن القبيلة من الفدعان.

الحمود بطن من الحسين من الدواس من الطلوح من ضنا مفرج من ولد علي.

الحمود الجعبان،انظر حرف الجيم.

الحمود الركعان،انظر حرف الراء.

الحمود فخذ من السلاطين من الدهامشة.

الحمود في المجمعـة أسرة من الحاضرة متـفرعة من أسرة التواجـرة من جبّارة من ضنا مفرج من ولد علي.

الحمود في بريدة فرع من أسرة الباحوث من البـواحيث من القواسم من العيد من الزبنة من الدهامشة.

الحمود في الرياض أسرة من الحاضرة متفرعة من أسرة اليزيد من المنابهة.

الحمود في المجمعة أسرة من الحاضرة متفرعة من العسكر من البقية من البدور من الأشاجعة من الجلاس.

الجمود بطن من الذبيان من الجديع من النصير من المرعض من الرولة.

الحمود بطن من الكبوش من النصير من المرعض من الرولة.

الحمود وهم العرايف من الربيع،انظر حرف العين.

الحمود بطن من السيف من الهبادين من العمري من الفضيل من الجعافرة من ولد سليمان.

الحمود في أوثال أسرة من الحاضرة متفرعة من أسرة العضاض من السبعة.

الحمود في ضرما أسرة من الحاضرة.

الحمودية بطن من الجبران من المرعض من الرولة.

الحمودي في الشقة أسرة متفرعة من السالم من الحمادا من الحمد من الرباع من الحسني من السلقا.

الحميد بطن من العمر من الربيلات من الوسامة من الحمامدة من ولد علي.

الحميد في سميرا أسرة من الحاضرة من الجلاعيد من الحضيري من العلي من الدهامشة.

الحميد في سميرا أيضا أسرة متفرعة من الجلعود من الجلاعيد من الحضيري من العلي من الدهامشة.

الحميد بطن من عيال مقحم من المزاريع من الغشامرة من الموايقة من العبدة من السبعة.

الحميد في الميادين مع الهفل من الدحيلي من المعقل من العياش من العلي من الدهامشة.

الحميدات بطن من المقرن من الدلاهيم من الضواوية من المحمود من الفضيل من الجعافرة من ولد سليمان.

الحميدان بطن من بدور العراق من البدور من الأشاجعة من المحلف من الجلاس.

الحميدان بطن من الذيبيات من العبادات من العبدة من السبعة.

الحميدان في بريدة أسرة من الحاضرة متفرعة من أسر الربيش من ولد علي.

الحميدي أبناء شيخ مشائخ عنزة وهو الحميدي بن عبدالله الهذال من العدينان من الجعيثن من الجمعة من الحبلان من الجبل، وتفرع من أبناء الحميدي آل عبدالمحسن وآل ثامر وآل دغيّم.

الحميدي أبناء الشيخ الحميدي الفقر شيخ قبيلة الفقرا من المبارك من الحمدان من الشفقة من الفقرا.

الحميّر بطن من السالم من الحمدان من الشفقة من الفقرا عيال راشد من المنابهة.

الحميّر من نجم من العزيز من الذيابة من الخماعلة من المنابهة.

الحمير بطن من الصبيح من البراك من الفضيل من الخماعلة من المنابهة.

الحناتيش فخذ من المقـرن من العقاقرة من ضنا فريض من الولد ضنا مـحمد من الفدعان وكبيرهم ابن ضبيب.

الحناتيش في حويقـة العبـيد، والحناتيش مع الشويط جـاليات من الهـجرس من الغرير من الفهيد من الحناتيش من العقاقرة من الولد من الفدعان.

الحنايا في القصيعـا أسرة من الحاضرة متفرعة مـن الابن الصالح من الفضيل من الجعافرة من ولد سليمان.

الحنفة أسرة من السـويلم من المحيور من الرحـمة من القمـصة من البطينات من السبعة.

الحنوان عيال رشيد بطن من العميريس من الفهيد من الحناتيش من المقرن من ضنا فريض العقاقرة.

الحنيـان في أوثال أسـرة من الحـاضـرة من المحينـات من المذاودة من المحلف من العلي من الدهامشة.

الحنيف بطن من النومة من العشيران من النصير من المرعض من الرولة.

حنيفة قبيلة من بـني بكر بن وائل من جديلة من ربيعة يرجع لهـا بعض النسابين معظم الأسر في الرياض.

الحوا بطن من السعيد من الحمد من العلمة من المرعض من الرولة.

الحواس في القصيم وهم الصعـب أسرة من الحاضرة متفرعـة من أسرة السليمان من الحمادا من الحمد من الرباع من الحسنى من السلقا.

الحواشين في منطقة الرياض والقصيم مجمـوعة أسر من الحاضرة من الصقور من الجبل من العمارات.

الحوافظة بطن من الجمعات من الفقرا الراشد من المنابهة.

الحوافظة أسرة من المسعـود من السليمان من الضريغط من جبـارة من ضنا مفرج من ولد علي.

الحوافظة بطن من الصقر من الربيلات من الوسامة من الحمامدة من ولد علي.

الحوران بطن من المقحم من المانـع من الراشد من المهيد مـن الجبل من ضنا منيع من الولد من الفدعان.

الحوران بطن من العايد من الخمسان من القمصة من البطينات من السبعة.

الحوسة أبناء سالم فخذ من المحاسك من المناصبة عـيال معيوف من الساري عيال سيف من ضنا فريض وكبيرهم الحوسي.

الحوشاني في البكيرية والضلفعة أسرة من الحـاضرة من الحواشين من الصقور من الجبل.

الحويدان في المبرز أسرة من الحاضرة من عنزة.

الحويدر بطن من الحسن من الحبلان من الجبل من العمارات.

الحويدر بطن من المقيبل من المسكا من العبدة من السبعة.

الحـويِّط أبناء عليـــان بطن من الروس من الجـــبل من ضنا منيع مـن الولد من الفدعان.

الحويطي في القرعـا أسرة من الحـاضرة من النجـيد من المذهل من القـرشة من المصاليخ.

الحويكم بطن من السالم من العسيلات من الخمسان من القمصة من البطينات من السبعة.

الحويكم بطن من السـحيم من المحـمد مـن الجمـعة من الحـبلان من الجـبل من العمارات.

الحويكم بطن من الصالح من الخـضير من الحـمدان من الشفـقة من عيـال راشد الفقرا من المنابهة.

الحيات في البغدادى أسرة من الحاضرة من عنزة.

الحياوين بطن من الفرحان من الجديع من النصير من المرعض من الرولة.

الحيزان بطن من البسيط من الخليف من الجديع من النصير من الرولة.

الحيزان بطن من الجرذي من النصار من الربشان من القعاقعة من الرولة.

الحييف (الحيفـة) بطن من السعيد من المصبح من الـدمجان من ضنا ذري من ولد علي.

حرف الخاء (خ)

الخالد فخذ من العويمر من الوسامة من الحمامدة من ولد علي.

الخالد في الكويت أسرة من الحـاضرة متـفرعة من أسـرة الخضيـر من المسدح من العبية من البجايدة من السلقا.

الخباطا من الجبيبيل من الفججة من النصير من المرعض من الرولة.

الختارشة بطن من زايد من الحبلان من الجبل من العمارات وكبيرهم البصر.

الختأم فخذ من الربيع من الجرفة من الكواكبة من الرولة.

الختوم أسرة متفرعة من الحسين من الحنوان من العـميريس من الفهيد من الحناتيش من المقرن ضنا فريض من الولد من الفدعان.

الخثلان بطن من العتقا من المحاوية من المبارك من البشير من الشملان من السلقا.

الخدلات بطن من الصقر من المكاثرة من الخرصة من ضنا ماجد من الفدعان.

الخراريز بطن من الصقر من المكاترة من الخرصة من ضنا ماجد من الفدعان.

الخراقية عيال عودة بطن من المقنان من مسند من السهلة من الطوالعة من الحمامدة من ولد علي.

الخرامطة بطن من المقـحم من المزاريع من الغـشامـرة من الموايقـة من العبـدة من السبعة.

الخرسان بطن من العواض من الرحمة من القمصة من البطينات من السبعة.

الخرشان (الخرشاوي) فخذ من الحمامدة من ولد علي كانت لهم سابق رئاسة.

الخرشة عشيرة من المصاليخ من المنابهة وشيخهم ابن يعيش.

الخرصة عشيرة من ضنا ماجد من الفدعان وشيخهم ابن تعيشيش.

الخرصة بطن من الشداد من الرشـيد من الدلاهيم من الضواوية من الفـضيل من الجعافرة.

الخرصة وهم البندر بطن من المسلم من التمـام من الفضيل من الجعـافرة من ولد سليمان.

الخرميط أسرة من الفراج من الرخيّص من السلـيمان من الحناتيش من المقرن من ضنا فريض العقاقرة من الولد من الفدعان.

الخرميط في جريبيص أسرة من الخرميط من الفراج من الرخيّص من السليمان من الحناتيش من العقاقرة من الولد من الفدعان.

الخروس في منطقة المفرق أسرة متفرقة من الرمحة من العلي من الدهامشة.

الخريّف في بريدة أسرة من الحاضـرة من التواجرة من جبّـارة من ضنا مفرج من ولد علي.

الخزام فخذ من الزبنة من العلي من الدهامشة.

الخزمي بطن من الزوايدة من النصير من المرعض من الرولة.

الخزوم بطن من الوثرة من العبدة من السبعة.

الخزيم بطن من الزوايدة من النصير من المرعض من الرولة.

الخسران (أبو الخسـاير) بطن من النصار من العبـية من البجايدة من المحـمد من الطريف من السلقا.

الخشابين فخـذ من الشراعبـة من بني وهب من ضنا مسلم وفـيهم رئاسة قـبيلة الشراعبة.

الخشاريم بطن من السنيان من الشفقة من الفقرا عيال راشد من المنابهة.

الخشتة فخذ من ضنا مزرع من الخرصة من ضنا ماجد من الفدعان.

الخشتة بطن من العجلان من الرسالين من البطينات من السبعة.

الخشرم بطن من السعيد من الفقعة من المطارفة.

الخشمان وهم المبهل من الدايس من الخلف من النصير من المرعض من الرولة.

الخصفان بطن من الشهاب من الخماعلة من المنابهة.

الخصمين وهم الغصـيبة أسرة من الـرشيد الحنوان من العمـيريس من الفهـيد من الحناتيش من المقرن من العقاقرة من الولد من الفدعان.

الخضر بطن من السليمان من الحناتيش من المقرن من العقاقرة من ضنا فريض من الولد من الفدعان وكبيرهم ابن عجلان.

الخضرا بطن من السلم من التمام من الفضل من الجعافرة من ولد سليمان.

الخضعان فخذ من الراشد من الوبيرات من الفرجة من الرولة وشيخهم الخضع.

الخضير في الكويت أسـرة من الحاضرة من المسـدح من العبـية من البـجايدة من السلقا.

الخضير بطن من الحريرات من المشرف من الطوالعة من الحمامدة من ولد علي.

الخضير بطن من الجهيم من الحسنة من المنابهة.

الخضير فخـذ من الصالح من الحـمدان من الشـفقـة من الفقـرا عيـال راشد من المنابهة.

الخضير بطن من المدردرة من الجمعات من الفقرا الراشد من المنابهة.

الخضير بطن من الفروك من العويمر من الوسامة من الحمامدة من ولد علي.

الخضيري في الشقة أسرة متفرعـة من السالم من الحمادا من الحمد من الرباع من الحسني من السلقا.

الخطاخيط وهم الرومي بطن من النطيع من المبـارك من البشـير من الشـملان من السلقا.

الخطبا (الخطيب) بطن من الربيعان من النصير بفتح الصاد من النصير بكسر الصاد من المرعض من الرولة.

الخطبا (الخطيب) مع الموالي أسرة من الزيد من العرفا من العبدة من السبعة.

الخطبا (الخطيب) في الشماسية أسرة من الحاضرة من عيال فرحان من القواسم من الزبنة من الدهامشة.

الخفجان بطن من المعلا من الخرشة من المصاليخ.

الخلالبة بطن من السالم من الفقعة من المطارفة من السلقا.

الخلاوية بطن من الجبر من العيد من الطلوح من ضنا مفرج من ولد علي.

الخلايفة أسرة من الربيّع من الخضير من الحريرات من المشرف من الطوالعة من الحمامدة من ولد علي.

الخلايلة بطن من الضريغط من جبارة من ولد علي.

الخلف بطن من الخضير من الحمدان من الشفقة من الفقرا الراشد من المنابهة.

الخلف أسرة من الفاضل من الخضير من الحريرات من المشرف من الطوالعة من الحمامدة من ولد علي.

الخلف أسرة من العصمان من المبارك من الحمدان من الشفقة من الفقرا.

الخلف في بريدة أسرة متفرعة من الباحوث من البواحيث من القواسم من الزبنة من الدهامشة.

الخلف فخذ من المقرن من العقاقرة ضنا فريض من الولد من الفدعان.

الخلف بطن من اليزيد من الخماعلة من المنابهة.

الخلف بطن من النصير من المرعض من الرولة.

الخلف بطن من الدغيّم من السعيد من السيف من الهبادين من العمري من الفضيل من الجعافرة.

الخلف بطن من عيال حمدان اليديان من الحمامدة من ولد علي.

الخليف بطن من الهويشان من السداح من العبية من البجايدة من السلقا.

الخليف بطن من الجديع من النصير من المرعض من الرولة.

الخليف في الزلفي أسرة من الحاضرة من الهـويشان من الرسالين من البطينات من السبعة.

الخليفات فخذ من الحذاق من اليحيا من الأشاجعة من المحلف من الجلاس.

الخليفة في البحرين وعين دار أسرة من الحاضرة من الرباع من الحسني من الدغيّم من السلقا من العمارات ويشملهم لقب عتبة وهم حكام البحرين.

الخليفة فخذ من اليمنة عيال قنّاص من الجعافرة من ولد سليمان.

الخليفة بطن من الغضيور من الخلف من المقـرن من ضنا فريض العقاقرة من الولد من الفدعان.

الخليفة بطن من المطر من العتيق من الهضبي من الخميس من العقاقرة ضنا فريض من الولد من الفدعان من السبعة.

الخليفة بطن من العواض من الرحمة من القمصة من البطينات.

الخليفة بطن من السبابيح من الزبنة من العلي من الدهامشة.

الخليفة بطن من الخرشة من المصاليخ من المنابهة.

الخليفة في الحايط أسرة من الحاضرة.

الخليفي بطن من السويلم من الهواملة من الحسني من السلقا.

الخليل في عنيزة أسرة من الحاضرة من الصقور.

الخليوي أسرة مـن المربود من الهجـرس من الغرير من الفـهيـد من الحناتيش من المقرن من العقاقرة من الولد من الفدعان.

الخماعلة قـبيلة من أبناء خـمعل من المحـسن من المنابهـة من بني وهب من ضنا مسلم من عنزة وكبيرهم ابن نابت

الخمان في منطقة المفرق أسرة متفرعة من القطاشة من العلي من الدهامشة.

الخمان بطن من الخليفة من الخرشة من المصاليخ.
الخمجان بطن من السكارين من الشفقة من الفقرا.
الخمد بطن من العواد من العويضات من الحسني من السلقا.
الخمسان فخذ من القمصة من البطينات من السبعة وكبيرهم ابن شلهوب.
الخمسة فخذ من الهبادلة من المحلف من الجلاس.
الخمسي فخذ من الجرفة من الكواكبة من الرولة وشيخهم الشريفي.
الخمسي فخذ من العلمة من المرعض من الرولة.
الخمشة عشيرة من ضنا عليان من ولد سليمان،ومن الخمشة فروع في الأسياح حاضرة وبادية وشيخهم أبو زهرة.
الخميجات بطن من الغرير من العلي من الرشيدان من الدلاهيم من الضواوية من الجعافرة من ولد سليمان.
الخمِّيس فخذ من الهيازع من الحبلان من الجبل من العمارات.
الخميس أيضا فخذ من الهيازع من الحبلان.
الخميس عشيرة من العقاقرة من ضنا فريض من الولد (ضنا محمد) من الفدعان.
الخميس بطن من الموينع من عيال زريق من المقبل البيايعة من العبدة من السبعة.
الخميس بطن من المريحم من الرشيد من العمري من الفضيل من الجعافرة من ولد سليمان.
الخميش في أم القلبان بطن من الخمشة من ضنا عليان.
الخنسا بطن من المديرع من الدرعان من الدغمان من الرولة.
الخنعان بطن من الشهاب من الخماعلة من المنابهة.
الخنفر بطن من الغضيور من الخلف من المقرن من العقاقرة ضنا فريض من الولد من الفدعان.

الخنفة فخذ من المضيان من الدغيّم من السلقا وشيخهم ابن دخيل.

الخنوص بطن من الشقرا من الحمد من العلمة من المرعض من الرولة.

الخنيزان في رغبة أسرة من الحاضرة من الحمد من الرباع من الحسني من السلقا.

الخوات بطن من الربيـلات من الوسـامة من الحـمامـدة من ولد علي، ويعـرف الخوات باسم المناع.

الخويتم بطن من الدلمة من الصقور من الجبل وكبيرهم الكاسب.

الخوير أسرة مـن العجاج مـن الجبار من الـعميـرة من الحسين مـن القمصـة من البطينات من السبعة.

الخويطر أسرة من اللجفان من النواجعة من الفضيل من الخماعلة من المنابهة.

الخويلدة بطن من الحمد من العلمة من المرعض من الرولة.

الخويلدي في الشقة أسرة من الحاضرة متفرعة من العلي من الحمادا من الحمد من الرباع من الحسني من السلقا.

الخيال في المجمعة أسرة من الحاضرة من الوطبان من المردة من المصاليخ.

الخـيبـري أسـرة من المازن من الدماخـا من المهـيد من ضـنا منيع من الولد من الفدعان.

آل أبي الخيل (الخيلة) أسرة من الحاضرة كانت لهذه الأسرة إمارة بريدة سابقا وهم من النجيد من المذهل من القرشة من المصاليخ.

الخيلات فخذ من دوسر تغلب من التغالبة من بني وائل من جديلة من ربيعة.

الخيلة بطن من العايد من عيال فلاح الصليلات من العلي من الدهامشة.

حرف الدال (د)

الداثان بطن من النصار من العبية من البجايدة من السلقا.

الداحس بطن من الغشوم من القعاقعة من الرولة.

الداغر بطن من الجلال من الصقور من الجبل من العمارات وكبيرهم ابن موقف.

الداوود في حريملاء أسرة من الحاضرة من الرباع من الحسني من السلقا من العمارات.

الداوود في بريدة أسرة من الحاضرة من العليان من الجميشات من الزبنة من العلي من الدهامشة.

الدايس بطن من الخلف من النصير من المرعض من الرولة.

الدباس بطن من المعقل من العياش من المحلف من العلي من الدهامشة.

الدباس عيال محفوظ بطن من النطيع من المبارك من البشير من الشملان من السلقا.

الدباس أسرة من السعود من السليمان من الكحيل من السهلة من الطوالعة.

الدبسا أسرة من العودة من الحسن من الضواوية من المحمود من الفضيل من الجعافرة من ولد سليمان.

الدبسان أسرة من البهيمان من الغافل من السعيدان من الغبين من ضنا كحيل من ضنا ماجد من الفدعان.

الدبسة بطن من الجبال من الفججة من النصير من المرعض من الرولة.

الدبكات بطن من الغانم من القاسم من الرسالين من البطينات من السبعة.

الدبل بطن من عيال حمدان من اليديان من الحمامدة من ولد علي.

الدبلان أسرة من الحاضرة في دير الزور من العرفا من العبدة من السبعة.

الدبلان أسرة من الرويشد من المانع من المصاربة من البطينات من السبعة.

الدبلان بطن من السليم من النصار من الربشان من القعاقعة من الرولة.

الدبول بطن من العمر من الربيلات من الوسامة من الحمامدة من ولد علي.

الدبيان في المذنب أسرة تعرف باسم الحسن من أسرة القرعاوي من النجيد سبق ذكرها.

الدبيان فخذ من اليمنة من عيال قناص من الجعافرة من ولد سليمان.

الدبيان بطن من السليمان من المحافظة من الجمعات من الفقرا الراشد من المنابهة.

الدبي أسرة الشداد من الرشيدان من الدلاهيم من الضواوية من الفضيل من الجعافرة من ولد سليمان.

الدبيب في السماوة بطن من الجابر من المبارك من القشير من الرولة.

الدبيب بطن من الرشدة من الخمسي من العلمة من المرعض من الرولة.

الدبيس بطن من السليم من النصار من الربشان من القعاقعة من الرولة.

الدبيس بطن من الزريعة من المنيع من المضيان من الدغيّم من السلقا.

الدبيس بطن من المهنا من الدغمي من الحسين من الجميل من الدغمان من الرولة.

الدبيس بطن من القعدان من الخمشة من ضنا عليان من ولد سليمان.

الدبيلان أسرة من الغرير من الفهيد من الحناتيش من المقرن من ضنا فريض من الولد من الفدعان.

الدحالي أسرة من الثابت من السلامة من الهويشان من الرسالين من البطينات من السبعة.

الدحاملة في الحريق أسرة من الحاضرة من الهزازنة من البقية من البدور من الأشاجعة من المحلف، ومنهم أمير الهزازنة.

الدحلان بطن من المثلوثة من المناصبة عيال معيوف من الساري من ضنا فريض من الولد من الفدعان.

الدحو أبناء سعد أسرة من الصلافحة من الغانم من القاسم من الرسالين من البطينات من السبعة، ومنهم الفارس محمد الدحو.

الدحيلان في ليلى بطن من المهازعة من الكبرى من الجميلات من البجايدة من السلقا.

الدحيلي وهم السالم بطن من المعقل من العياش من المحلف من العلي من الدهامشة.

الدحيلي في عيون الجوا أسرة من الحاضرة متفرعة من أسرة الزلال من السعيد من الفقعة من المطارفة من السلقا.

الدحيم في المزاحمة أسرة من الحاضرة متفرعة من الحوشان من الصقور من الجبل من العمارات.

الدخيل بطن من المحمد من السلمان من العرفا من العبدة من السبعة.

الدخيل أسرة من الهقشا من المرشد من السلامة من الخمسان من القمصة من البطينات من السبعة.

الدخيل في البكيرية أسرة من الحاضرة متفرعة من أسرة آل أبي الخيل من النجيد من المذهل من القرشة من المصاليخ.

الدخيل في القوارة أسرة من الحاضرة من قبيلة عنزة.

الدخيل في الرياض أسرة من الحاضرة من عنزة أيضا.

الدخيل الله بطن من السبت من الهواملة من الحسني من الدغيّم من السلقا.

الدخيل الله بطن من السحيم من الحسين من القمصة من البطينات من السبعة.

الدخيل الله بطن من الجنادلة من السعيد من العبادات من العبدة من السبعة.

الدخيل الله بطن من الفروك من العويمر من الوسامة من الحمامدة من ولد علي.

الدخيلان فخذ من العيد من الغبين من ضنا كحيل من ضنا ماجد من الفدعان.

الدخين بطن من السحيم من المحمد من الجمعة من الحبلان من الجبل من العمارات.

الدخين أسرة من الشطيّط من الفريج من السحيم من الحسين من القمصة من البطينات من السبعة.

الدرا في الحريق أسرة من الحاضرة من بني هزان من عنزة.

الدرابسة بطن من الوهوب من الطلوح من ضنا مفرج من ولد علي.

الدراوشة في السماوة بطن من الزياد من المبارك من القشير من الرولة.

الدرعان عشيرة من الدغمان من الجمعان من الرولة، وهم أبناء سيف ويقال لهم السيافا.

الدرعان أسرة من الخليفة من الغضيور من الخلف من المقرن من ضنا فريض من العقاقرة من الولد من الفدعان.

الدرعان أسرة من المطلق من المبارك من الحمدان من الشفقة من الفقرا.

الدرعان أسرة من المسلم من المعلا من الخرشة من المصاليخ.

الدرع أسرة من الحاضرة في الرياض من الدروع من المصاليخ من المنابهة، ومنهم عمدة أهل الزبير.

الدروع في الرياض جد قديم يجمع مجموعة من الأسر من المصاليخ ويعدهم بعض النسابين من بني حنيفة.

الدرويش بطن من الضوامرة من الحازم من الخميس من العقاقرة.

الدريب فخذ من القمصة من البطينات من السبعة.

الدريعي بطن من الدرعان من الدغمان من الجمعان من الرولة.

الدريعي في الأسياح أسرة من الهوت من العيد من الزبنة من العلي من الدهامشة.

الدريعي في بريدة أسرة من الحاضرة متفرعة من العويضة من الصقار من الجميشات من الزبنة من الدهامشة.

الدسّم بطن من المجاهمة من الغثامرة من الموايقة من العبدة من السبعة.

الدسيماني في عيون الجوا أسرة من الحاضرة من الدسامين من الداغر من الجلال من الصقور من الجبل من العمارات.

الدشاش فخذ من الزايد من الجمعة من الحبلان من الجبل من العمارات.

الدعادعة أبناء عبدالله أسرة متفرعة من الحسين من الرشيد الحنوان من العميريس من الفهيد من الحناتيش من العقاقرة من الولد من الفدعان.

الدعاجا أسرة من الزيود من الجبور من السلقا من العمارات.

الدعث أسرة من الخنفر من الغضيور من الخلف من المقرن من العقاقرة ضنا فريض من الولد من الفدعان.

الدعيج بطن من السنيد من المنيع من المضيان من الدغيّم من السلقا.

الدعيج بطن من الجريبيع من الدوام من العبدة من السبعة من ضنا عبيد من بشر من عنزة.

الدغامين بطن من السليمان من الحمدان من الشفقة من الفقرا الراشد من المنابهة.

الدغمان قبيلة من الجمعان من الرولة وشيخهم ابن دغمي.

الدغماني في البكيرية أسرة من الحاضرة من الدغمان من الجمعان من الرولة.

الدغمي بطن من الحسين من الجميل من الدغمان من الجمعان من الرولة،وفيهم رئاسة القبيلة.

الدغيثر في الرياض وضرما والدرعية وحريملاء وعنيزة أسرة من الحاضرة من اليزيد من المنابهة،وقيل من بني حنيفة.

الدغيش بطن من العايد من النوامسة.

الدغيفق بطن من المعاقلة في الجوف أسر من الحاضرة من العياش من المحلف من العلي من الدهامشة.

الدغيّم (دغيّم) جد يجمع الحسني والمضيان من السلقا من العمارات.

الدغيّم أسرة من أبناء الشيخ دغيّم بن الحميدي الهذال من مشائخ قبيلة عنزة من الهذال من العدينان من الجعيثن من الجمعة من الحبلان من الجبل من العمارات.

الدغيّم بطن من السعيد من السيف من الهبادين من العمري من الفضيل من الجعافرة من ولد سليمان.

الدغيّم مع الرمال بطن من المطارفة من المحمد من الطريف من السلقا.

الدغيّم أسرة من البخيت من الخضير من الحريرات من المشرف من الطوالعة من الحمامدة من ولد علي.

الدغيّم بطن من الجليل من القاسم من الرسالين من البطينات من السبعة.

الدغيمان في مأركا مع الدعجة من الجعيثن من الجمعة من الحبلان من الجبل من العمارات.

الدفاق بطن من الجراذان من البداونة.

الدقية بطن من المحمد من الجبران من المرعض من الرولة.

الدكنان أسرة من الجبل من المنيف من الغرير من الشعان من الجبران من المرعض من الرولة.

الدكوك بطن من الجميلات من المرعي من العبية من البجايدة من السلقا.

الدلالا بطن من الذويخ من الخمسي من العلمة من المرعض من الرولة.

الدلامين مع السهول بطن من الدلمة من الصقور من الجبل من العمارات.

الدلاهيم بطن من الضواوية من المحمود من الفضيل من الجعافرة من ولد سليمان.

الدلخة بطن من الكوتة من النصار من الربشان من القعاقعة من الرولة.

الدلقة وهم عيال صالح فخذ من القناع من البجايدة من السلقا.

الدلمة فخذ من عيال عوضّ من الصقور من الجبل.

الدلمة وهم الغشوم من القعاقعة،انظر حرف الغين.

الدلمة بطن من الكشور من الشميلات من ضنا منيع من الولد من الفدعان.

الدلوان بطن من العطية من الربشان من القعاقعة من الرولة.

الدلوح بطن من الجعيثن من الجمعة من الحبلان من الجبل.

الدليان بطن من السميح من الوحرة من الجريدة من الوسامة من الحمامدة من ولد علي.

الدليان بطن من المدهم من الخمسي من العلمة من المرعض من الرولة.

الدليمان بطن من المحفوظ من المريف من الدواس من الطلوح من ضنا مفرج من ولد علي.

الدليم بطن من المراجلة من الشملان من السلقا من العمارات.

الدليم فخذ من ضنا صقر من الجعافرة من ولد سليمان.

الدليم فخذ من الحسين من القمصة من البطينات من السبعة.

الدليهان بطن من الصقر من الربيلات من الوسامة من الحمامدة من ولد علي.

الدماخا فخذ من المانع من المهيد من الجبل من ضنا منيع من الولد من الفدعان.

الدمجان قبيلة من ضنا ذري من ولد علي وكبيرهم ابن حييف.

الدنادنة في السماوة بطن من التوبة من المبارك من القشير من الرولة.

الدندن في الجوف أسرة من الحاضرة من قبيلة عنزة، وقيل من بني خالد.

الدهاري بطن من الرمثان من الصقرة من عيال مرزوق من الفقرا من المنابهة.

الدهالين بطن من المبرك من النجيم من العزيز من الذيابة من الخماعلة من المنابهة.

الدهام أسرة من الدليقم من البنية من الهشال من الصعيب من المصارة من البطينات من السبعة.

الدهامشة قبيلة من العمارات عيال سهيل من بشر من عنزة وشيخهم ابن مجلاد.

الدهسة أسرة من القطن من العايد من الخمسان من القمصة من البطينات من السبعة.

الدهش فخذ من الحجور من المرزوق من الفقرا من المنابهة.

الدهش في المجمعة من الأسر المتحضرة من التواجرة من جبّارة من ضنا مفرج من ولد علي.

الدهش بالميادين أسرة من الهضبي من العقاقرة من الفدعان.

الدهمان عشيرة من الصقور من الجبل من العمارات وشيخهم ابن ضلعان وقديما ابن وضيحان.

الدهمان أسرة من الشطيط من القحيصـان من الجديع من النصير من المرعض من الرولة.

الدهموش في دير الزور والبوكمـال أسرة من الحاضرة من العرفـا من العبدة من السبعة.

الدهيش في البحرين أسرة من الحاضرة من قبيلة عنزة.

الدهيمان في الجوف أسرة من الحاضرة من قبيلة عنزة.

الدهيمان في الأسياح أسرة من الرماح من العبدة من السبعة.

الدهيم بطن من الجمعان من الفقرا عيال راشد من المنابهة.

الدهيمش بطن من الذيبان من الجديع من النصير من المرعض من الرولة.

الدهيان بطن من الزرقا من المعلا من الخرشة من المصاليخ.

الدواس فخذ من الطلوح من ضنا مفرج من ولد علي.

الدواس في الرياض من الأسر المتحـضرة من الشعلان من المنابهة وينتـسبون لبني حنيفة.

الدوام فخذ من العبدة من السبعة وهم أبناء سعيد بن معلا وشيخهم الفققي.

الدوحا وهم عـيال زومـان أسرة من السـعيّـد من المرخـيّص من السليمـان من الحناتيش من المقرن من العقاقرة من الولد من الفدعان.

الدوخي بطن من الـبطاح من العـواض مـن المشطة من ضنا ذري مـن ولد علي وفيهم رئاسة ضنا ذري.

الدوخي في الفاو أسرة من الحاضرة متفرعة من الروالا من الحمدان من الطواطحة من الجميشات من الزبنة من العلي من الدهامشة.

الدودان أسرة من العلي من الدخيل الله من السحـيم من الحسين من القمصة من البطينات من السبعة.

الدوشان بطن من السعيد من المغاصيب من الفقرا الراشد من المنابهة.

الدويبان بطن من الغشوم من القعاقعة من الرولة.

الدويحس أسرة من الموازن من الجـبار من العـميرة من الحـسين من القمـصة من البطينات من السبعة.

الدويرج بطن من العيبان من المانع من القعاقعة من الرولة،ومنهم الفارس سند بن دويرج.

الدويرج في حريملاء أسرة من الحـاضرة متفرعة من الحسن من الـراشد من الحمد من الرباع من الحسنى من السلقا.

الدويس بطن من الخلف من النصير من المرعض من الرولة.

الدويسري في الرياض أسرة من الحاضرة من عنزة.

الدويهس بطن من الفروك من العويمر من الوسامة من الحمامدة من ولد علي.

الدياري بطن من السعيد من المصبح من الدمجان من ضنا ذري من ولد علي.

الدياري بطن من التركي من النواصرة من الجبران من المرعض من الرولة.

الديوان مع بني كعب من الدهامشة من العمارات.

الديين في الكويت أسرة من الحاضـرة متفرعة من أسرة آل بن علي من عـتبة من البجايدة من السلقا.

حرف الذال (ذ)

الذرب بطن من القطاعا من الجبران من المرعض من الرولة.

الذريب بطن من السالم من العسيلات من الخمسان من القمصة من البطينات من السبعة.

ذري جد يجمع عشائر المشطة والدمجان والعطيفات من ولد علي وهم ضنا ذري وشيخهم ابن سمير.

الذعتة فخذ من المشرف من الطوالعة من الحمامة من ولد علي.

الذكرى مع عوف أسرة من الهوتة من العفيش من المبارك من البشير من الشملان من السلقا من العمارات.

الذهاهبة بطن من النصرة من المطارفة من السلقا.

ذهل بطن قديم من بني بكر بن وائل من ربيعة.

ذهل بطن قديم من بني شيبان من بكر بن وائل.

الذهون بطن من الرشيد من النصير من المرعض من الرولة.

الذهيبي في الرياض أسرة من الحاضرة من عنزة.

الذوالفة بطن من الجبر من العيد من الطلوح من ضنا مفرج من ولد علي.

الذوانين بطن من العـويفـيات من الدليم مـن ضنا صقـر من الجـعافـرة من ولد سليمان.

الذوايدة فخذ من المذاودة من المحلف من العلي من الدهامشة.

الذوبة بطن من الصبيح من البراك من الفضيل من الخماعلة.

الذوبة بطن من الخمسة من العبادلة من المحلف من الجلاس.

الذوخة بطن من المانع من الربيلات من الوسامة من الحمامدة من ولد علي.

ذويبة فخذ من الطوالعة من الحمامدة من ولد علي،وكبيرهم ابن شداد.

الذويخ بطن من الخمسي من العلمة من المرعض من الرولة.

الذيابة عشيرة من الخماعلة من المنابهة وكبيرهم ابن دولان ومن كبارهم الجديد.

الذيابات بطن من العون من السالم من الهويشان من الرسالين من البطينات من السبعة.

الذيبان بطن من الجنادلة من العبادات من العبدة من السبعة.

ذيبان أسرة من المعيوف من الخضر من السليمان من الحناتيش من المقرن من العقاقرة.

الذيبة فخذ من الزايد من الجمعة من السليمان من الحناتيش من المقرن من العقاقرة.

الذيبة فخذ من الزايد من الجمعة من الحبلان من الجبل من العمارات وكبيرهم العماري.

الذيبيات فخذ من العبادات من العبدة من السبعة.

الذيب في ثادق والكويت والزبير من الحاضرة من الحبلان من الجبل من العمارات.

حرف الراء (ر)

الراجح فخذ من الدليم من ضنا صقر من الجعافرة من ولد سليمان.
الراجح أسرة من المزيد من الملحم من الحسنة من المنابهة.
الراجح في عيون الجوا أسرة من الحاضرة من الصقور.
الراشد بطن من المناع من المهيد من الجبل من ضنا منيع من الولد من الفدعان.
راشد جد قبيلة الفقرا وهو راشد الفقير من الخميعل من المحسن من المنابهة.
الراشد أسرة من الغصن من الأوغدة من المحافظة من الجمعات من الفقرا عيال راشد.
الراشد بطن من العواد من الجدعان من ضنا كحيل من ضنا ماجد من الفدعان.
الراشد بطن من المانع من القضبا من الحسنة من المنابهة.
راشد جد أسرة الروادسة، انظر الروادسة.
الراشد فخذ من الشراعبة من بني وهب من ضنا مسلم.
الراشد بطن من العتيّق من الجميشات من الزبنة من العلي من الدهامشة ومنهم في أم السرب.
الراشد بطن من النوامسة.
الراشد فخذ من الوبيرات من الفرجة من الرولة يجمع عدة بطون.
الراشد في أم السرب بطن من العلي من الدهامشة.
الراشد في البحرين أسرة من الحاضرة من عنزة.
الراشد بطن من الزريعة من المنيع من المضيان من السلقا.
الراشد في حريملاء أسرة من الحاضرة من الحمد من الرباع من الهواملة من الحسني من الدغيّم من السلقا.

الراشد في حريمـلاء أيضا من الأسر المـتحضـرة من أبناء حمـد الأدني من علي السليمان من الحمد من الرباع من الحسني من السلقا.

الراشد في عيون الجوا أسرة من الحاضرة متـفرعة من أسرة الزلال من السعيد من الفقعة من المطارفة من السلقا.

الراشد فى الحريق ثم فـى الموية أسرة من الحاضـرة متفـرعة من الحـمد من بني هزان.

الراشد في المفيجر أسرة من الحاضرة متفرعة من العلي من بني هزان.

الراشد في سميرا والقـصيب أسرة من الحاضرة من الجلاعيد عـيال حضيري من العلي من الدهامشة.

الراشد بطن من العميرة من الحسين من القمصة من البطينات من السبعة.

الراشد أسرة من الصياح من العافـي من المحمد من القلفان من الميليم من الخلف من المقرن من العقاقرة من الولد من الفدعان.

الراشد بطن من السعيد من العبادات من العبدة من السبعة.

راشد جـد يجمع بعض بطون المزاريع مـن الغشـامرة من المويقـة من العبـدة من السبعة.

الراشد بطن من الأقالصة من السعيد من العبادات من العبدة من السبعة.

الراشد بطن من الحمدان من العـيد من الغبين من ضنا كحـيل من ضنا ماجد من الفدعان.

الراشد في الرياض والحـسا أسرة من الحـاضرة مـتفرعـة من أسرة العـمران من السبعة.

الراشد في الجوف أسرة من الحاضـرة متفرعة من أسرة آل طالب من الـسبعة من عنزة.

الراضى في قصيبا في القصيـم أسرة من الحاضرة متـفرعة من أسرة الحـقيل من لقمان من البسسات من الحبلان،ومنهم أمير قصيبا.

الراضي في حرمة والشقة من الأسر المتحضرة من قبيلة عنزة.

الراضى بطن من الفواز من الدرعان من الدغمان من الرولة.

الراضي بطن من الأغرا من الجميشات من الزبنة من العلي من الدهامشة.

الراقي في الرس والخبرا أسرة من الحاضرة من البلاليز من الفارس من العياش من المحلف من الدهامشة.

الرايض بطن من البشيـر من السلامة (الشملان) من عيـال حامد من الطريف من السلقا.

الرباح بطن من الأزد من الفقعة من المطارفة من المحمد من الطريف من السلقا.

الرباح في عيون الجوا والقوارة وأوثال من أبناء منصور بن إبراهيم الحمد أسرة من الحاضرة متفرعة من أسرة الحقـيل من آل لقمان من البسسات من الحبلان من الجبل من العمارات.

الربادا (الربيدي) أسرة من القطن من الجبار من العميرة من الحسين من القمصة.

الرباع فخـذ يضم بطون وأسر من البادية والحـاضرة من الهوامـلة من الحسني من الدغيّم من السلقا وكبيرهم ابن تمران.

الرباعي بطن من الغنايم من الصوالة من الحجور من عيال مرزوق من الفقرا.

الربايعة بطن من الضريغط من جبّارة من ضنا مفرج من ولد علي.

الربشان عشيرة من القعاقعة من الرولة وكبيرهم ابن حنيان.

الربع في عنيزة أسرة متـفرعة من الدبيان من الحسن من القراوعـة من النجيد من المصاليخ.

الربعي في الشقة وعنيزة والكويت أسرة من الحاضرة متفرعة من أسرة المريزيق من الرباع من الحسني من السلقا.

الربيش في بريدة وعنيزة والكويت أسرة من الحاضرة متفرعة من أسرة المريزيق من الرباع من الحسني من السلقا.

الربيش في بريدة وعنيزة أسرة كبيرة من الحاضرة من ولد علي من عنزة.

الربيع فخذ من الجرفة من الكواكبة من الرولة،وكبيرهم العريض.

الربيع أسرة من المحمـد من الخضر من السليمـان من الحناتيش من المقرن من ضنا فريض العقاقرة من الولد من الفدعان.

الربّيع في منطقة حلب أسرة مـتحضرة من الجمـعات من السعيد من البـيايعة من العبدة من السبعة.

الربّيع بطن من الخضيـر من الحريرات من المشرف من الطوالعة من الحـمامدة من ولد علي.

الربيعان بطن من النصـير بكسـر الصاد من النصيـر بفتح الصـاد من المرعض من الرولة.

الربيعان أسرة منهم عـيال عويجان في جزيرة شـمر من الخنفر من الغـضيور من الخلف من المقرن من العقاقرة من الولد من الفدعان.

ربيعة الفرس شعب من بني نزار من الشـعوب العدنانية يتفـرع منها عنزة وجديلة وضبيعة.

ربيعة عشيرة في العمارة وذي قار من بكر بن وائل من ربيعة.

الربيعة في حريملاء أسرة من الحاضرة متـفرعة من المبارك من الحمد من الرباع من الحسني من السلقا.

الربيعة أسرة مـن الحاضـرة في الزلفي متـفرعـة من أسرة الوطبـان من المردة من المصاليخ من المنابهة.

الربيعة أسرة من الجمعة من ضنا عربان من الخرصة من ضنا ماجد من الفدعان.

الربيعة بطن من المديغم من السويط من الكواكبة من الرولة.

ربيعة جد بطن الكلوح،انظر الكلوح حرف الكاف.

الربيق فخذ من الرماح من العبدة من السبعة.

الربيلات أبناء جمد بن سالم فخذ من الوسامة من الحمامة من ولد علي،وكبيرهم ابن ناجم.

رتام جد يجمع الركاب والقرشة من الحمامدة من ولد علي.

الرتيمة بطن من العمرة من الصقرة من المرزوق من الفقرا من المنابهة.

الرثيع بطن من الزرقا من المعلا من الخرشة من المصاليخ.

الرجب بطن من الساري من البلصان من المصاليخ.

الرجلين فخذ من المثلوثة من المناصبة من المعيوف من الساري من ضنا فريض من الولد من الفدعان.

الرحبية في الرحبة والحديثة من تغلب بن وائل.

الرحمة فخذ من القمصة من البطينات من السبعة وكبيرهم ابن سعَّيد.

الرحمة بطن من العبيّة من القني البجايدة من المحمد من الطريف من السلقا.

الرحمة بطن من الجمعة من النصار من الربشان من القعاقعة من الرولة.

الرحمة وهم الشريفات،انظر حرف الشين.

الرحيّل أسرة من الناجم من المقاطعة من الدليم من ضنا صقر من الجعافرة من ولد سليمان.

الرحيّل أسرة من الحميدي من المبارك من الحمدان من الشفقة من الفقرا الراشد.

الرخيّص بطن من العمري من الصقرة من المرزوق من الفقرا من المنابهة.

الرخيص فى التويم أسرة من الحاضرة من الحسن من المدلج من الحسنة من المنابهة.

الرخيلات بطن من العايد من الصليلات عيال فلاح من العلي من الدهامشة.

الرخيم أسرة من المحـيمـيد من الذويخ من الخـمسي من العلمـة من المرعض من الرولة.

الرخيم أسرة من العواض من الرحمة من القمصة من البطينات من السبعة.

الردام أسرة من الشعلان من النواجعة من الفضيل من الخماعلة من المنابهة.

الردعان أسرة من الثابت من السلامـة من الهويشان من الرسالين من البطينات من السبعة.

الرديس بطن من الدبيان من اليمنة عيال قنَّاص من الجعافرة من ولد سليمان.

الرديعات بطن من الفراهدة من السوالمة من المحلف من الجلاس.

الرسالين عيال علي عشـيرة من البطينات من السبعة من ضنا عبيـد، وشيخهم ابن عيده.

الرسن بطن من بدور العراق من البدور من الأشاجعة من المحلف من الجلاس.

الرسيس بطن من المقاحمـة من العايض من الجعبان من العـيد من الزبنة من العلي من الدهامشة.

الرشاشات أسرة من الجاسر من البخيت من الخـضير من الحريرات من المشرف من الطوالعة من ولد علي.

الرشدان بطن من الضويعن من الدوام من العبدة من السبعة.

الرشدان بطن من المريحم من الرشيد من العمري من الفضيل من الجعافرة وفيهم رئاسة الفضيل.

الرشيدة فخذ من الشملان من الطريف من السلقا، وكبيرهم ابن معيتق.

الرشيدة بطن من الخمسي من العلمة من المرعض من الرولة.

الرشدة فخذ من الشراعبة من بني وهب من ضنا مسلم من عنزة.

الرشدي بطن من السعيد من البلصان من المصاليخ من المنابهة.

الرشود عيال سليمان بطن من محاسك من المناصبة من المعيوف من الساري من ضنا فريض من الولد من الفدعان.

الرشود بطن من المديغم من السويط من الكواكبة من الرولة.

الرشود بطن من الفويرس من القرشة من المصاليخ كانت لهم سابق إمارة.

الرشود بطن من العايد من النوامسة.

الرشود أسرة من المرعي من الفريج من السحيم من الحسين من القمصة من البُطينات من السبعة.

الرشوان بطن من المخمر من الحماميد من القعاقعة من الرولة.

الرشيد بطن من العويمر من الحسنة من المنابهة.

الرشيد بطن من المطية من السعيد من الضحوة من السليمان من الخميس من العقاقرة من الولد من الفدعان.

الرشيد بطن من الجعيثن من الجمعة من الحبلان من الجبل.

الرشيد بطن من العواد من الجدعان من ضنا كحيل من ضنا ماجد من الفدعان.

الرشيد في المفيجر أسرة من الحاضرة من بني هزان من عنزة.

الرشيد بطن من الحمدان من المليم من الخلف من المقرن من الـعقاقرة ضنا فريض من الولد من الفدعان.

الرشيد بطن من النجم من العزيز من الذيابة من الخماعلة من المنابهة.

الرشيد في الشقـة أسرة من الحاضرة مـتفرعة مـن أسرة العبدالله من الحـمادا من الحمد من الرباع من الحسني من السلقا.

الرَشيد بفتح الراء بطن من العايد من النوامسة.

الرِشيد بكسر الراء بطن من العايد من النوامسة.

الرشيد في المزاحمية أسرة من الحاضرة متفرعة من الحسن ابن بني هزان من عنزة.

الرشيد بطن من المقرن من الدخـيل الله من السحيم من الحسين من القـمصة من البطينات من السبعة.

الرشيد بكسر الراء أسرة من أبناء محمد المصرب من النهابة من البنية من الصعيب من المصاربة.

الرشيد بفتح الراء أيضا من المحمد من الخضر من السليمان من الحناتيش من المقرن من العقاقرة من الولد من الفدعان.

الرشيد أسرة من المقبل من الشفيّع من الرسالين من البطينات من السبعة.

الرشيد بطن من الزنابعة من السالم من الموايقة من العبدة من السبعة.

الرشيد في الجوف أسرة من الحاضرة متفرعة من أسرة الطالب من عنزة.

رشيد جد يجمع بطون من المزاريع من الغثامرة من الموايقة.

الرشيد بطن من النصير من المرعض من الرولة.

الرشيد بطن من المصطفقة من المانع من القعاقعة من الرولة.

الرشيد بطن من المراجلة من الشملان من السلقا.

الرشيد فخذ يطلق عليهم المريحم وهم فخذ من العمري من الفضيل من الجعافرة من ولد سليمان.

الرشيد فخذ من السوارية من اليمنة من الجعافرة من ولد سليمان.

الرشيد وهم الحنوان، انظر حرف الحاء.

الرشيد فى عيون الجوا أسرة من الحاضرة من الصقور.

الرشيد في عيون الجوا، انظر العساف حرف العين.

الرشيدان بطن من العيبان من المانع من القعاقعة من الرولة.

الرشيدان بطن من القماقمة من الهواملة من الحسني من السلقا.

الرشيدان بطن من الغضـيور من الخلف من المقرن من ضنا فريض العـقاقرة من الولد من الفدعان.

الرشيدان بطن من الدلاهيم من الضواوية من المحـمود من الفضيل من الجـعافرة من ولد سليمان.

الرضى أسرة من الحمدان من الميليم من الخلف من المقرن من العقاقرة ضنا فريض من الولد من الفدعان.

الرعوجي في الشقة أسرة من الحاضرة متفرعة من العلي من الحمادا من الحمد من الرباع من الحسنى من السلقا.

الرعوجي في الرياض أسرة من الحاضرة من قبيلة عنزة.

الرفاشى بطن من الجهيّم من الحسنة من المنابهة.

الرفدة أسرة من الرايض من البشـير من الشملان من السلقا، وفيهـم رئاسة قبيلة السلقا.

الرفعة أسرة من العيد من الجديع من النصير من المرعض من الرولة.

الرفيع بطن من الركاب من رتام من الحمامدة من ولد علي.

الرفيفان أسرة من الحـيزان من الجرذي من النصار مـن الربشان من القعاقـعة من الرولة.

الركبان في القصيم أسرة متفرعة من المنديل من التواجرة من جبارة من ولد علي.

الرقاد أسرة من المحـيمـيد من الذويخ من الخـمسي من العلمـة من المرعض من الرولة.

الرقطان بطن من المدهم من الخمسي من العلمة من المرعض من الرولة.

الرقيعي في القصيم أسـرة من الحاضرة متفرعـة من أسرة الجطيلي من الحسن من المدلج من الحسنة.

الركاب فخذ من الرتام من الحمامدة من ولد علي.

الركباني أسرة من السليم من المحـيور من الرحمـة من القمصـة من البطينات من السبعة.

الركعان عيال حمود فخذ من العيد من الزبنة من العلي من الدهامشة.

الركعان أسرة من العـيد من الحـسن من الضواوية من المحـمود من الفـضيل من الجعافرة من ولد سليمان.

الركيان وهم الشقـحا في الرطبـة أسرة من الحلسة من المحـاوسة من العـرفا من العبدة من السبعة.

الرماثا بطن من العطية من الربشان من القعاقعة من الرولة.

الرماح فخذ من العبدة من عيال معلا من السبعة من ضنا عبيد من بشر،وشيخهم ابن وايل.

الرماح فخذ من المفرج من الفرجة من الرولة مـن الجلاس من ضنا مسلم وكبيرهم أبو الحشو.

الرمث بطن من ضنا لحيدة من الخرصة من ضنا ماجد من الفدعان.

الرمثان فخذ من الصقرة من المرزوق من الفقرا من المنابهة.

الرمثان بطن من السالم من الهويشان من الرسالين من البطينات من السبعة.

الرمحة بطن من الحمد من الضواوية من المحمود من الفضيل من الجعافرة من ولد سليمان.

الرمحة في أم السرب بطن من العلي من الدهامشة.

الرمضي في المذنب أسرة من الحاضرة من العوامرة من السلمات من ولد سليمان.

الروم فخذ من جبّارة من ضنا مفرج من ولد علي.

الرميثان أسرة من السويلم من العسيلات من الخمسان من القمصة من البطينات من السبعة.

الرميح فخذ من الخرشة من المصاليخ من المنابهة.

الرميح في القرعا أسرة من الحاضرة متـفرعة من النجيد من المذهل من القرشة من المصاليخ.

الرميح أسرة من السالم من المانع من المصاربة من البطينات من السبعة.

الرميح في عيون الجوا من الصقور.

الرميح بطن من الشبـيكات ولهم جاليـة في المفرق والحسكة وهم من الجـبور من المحمد من الطريف من السلقا.

الرميزان أسرة من البشـير من الشملان من السلقا، ومنهم ذياب وشـهاب وحمود الرميزان.

الرهافا بطن من الرشدة من الشـملان من السلقا، ومنهم فرع في أم لـج يعرفون باسم الرهافا أيضا.

الرهطان بطن من الصــقر من القطن من المكاثرة من الخـرصة من ضنا مـاجد من الفدعان وفيهم رئاسة المكاثرة.

الروابا فخذ من المهيد من الجبل من ضنا منيع من الولد من الفدعان.

الروابعة بطن من العقلا من النواصرة من الجبران من المرعض من الرولة.

الرواحلة فخذ من الدمجان من ضنا ذري من ولد علي.

الروادسة أسرة من الراشد من السعيـد من الرخيّص من السليمان من الحناتيش من المقرن من العقاقرة من الولد من الفدعان.

الرواضية بطن من السكارين من الشفقة من الفقرا الراشد من المنابهة.

الرواضي بطن من الخليفة من الخرشة من المصـاليخ، ولهم فرع في نصيب يعرفون باسم الرواضية.

الروالا (الرويلي) في الأســيـاح من الدوخي من الحـمـدان من الـطواطحـة من الجميشات من الزبنة.

الروس عيال ســعدون فخذ من الجبل من ضنا منيع مـن الولد من الفدعان، ومن كبارهم الكره.

الروسان أسرة من العـيادة من الغـضيور من الخلف من المقـرن من العقـاقرة ضنا فريض من الولد من الفدعان.

الروســان (أبو الروس) أســرة من الموزم من المحـينات من المذاودة من المحلف من العلي من الدهامشة وفيهم رئاسة فخذ المحينات.

الروسان (أبو الروس) في الأسياح أسرة من الحمدان من الطواطحة من الجميشات من الزبنة من الدهامشة.

الروسية أسرة من السعـدي من السلامة من الهويشـان من الرسالين من البطينات من السبعة.

الروضان بطن من البشير من الشملان من السلقا.

الروضان في القصيم أسرة من الحاضرة متفرعة من المريزيق من الرباع من الحسني من السلقا من العمارات.

الروضان بطن من الشعلان المحمد من الجبران من المرعض من الرولة.

الروضان بطن من الزنابعة من السالم من الموايقة من العبدة من السبعة.

الروضان وهم البنيان بطن من المسعود من الساري عيال سيف من ضنا فريض من الولد من الفدعان.

الروضان بطن من المانع من القعاقعة من الرولة.

الروضان بطن من المقيبل من الجرفة من الكواكبة من الرولة.

الرولة قبيلة كبيـرة من أبناء الأبيض بن زايد الجلاسي من الجلاس من ضنا مسلم من عنزة، وشيخهم ابن شعلان.

الرومي في الزلفي والكويت أسرة من الحاضرة مـتفرعة من الوطبان من المردة من المصاليخ من المنابهة.

الرومي في الكويت أسرة من الحـاضرة، ومنهم آل رومي وآل سيف (الشـملان) من الرباع من الحسني من السلقا من العمارات.

الرومي في الكويت أيضا أسـرة من الحاضرة من الجدعة من ضنا مـحيل من ضنا ماجد من الفدعان.

الرويس أسرة من السملق من السعيد من البلصان من المصاليخ.

الرويسان في الجوف وهم الذياب أسـرة متفرعة من الكريّع الشـايع من **النصار** من العبية من البجايدة من السلقا.

الرويسان أسرة من البطاح من السريحان من الرحمـة من القمصة من **البطينات** من السبعة.

الرويشد أسرة من المانع من المصاربة من البطينات من السبعة.

الرويشدة وهم العودة بطن من الصيّاح من البيايعة من **العبدة** من السبعة.

الرويشدي في عنيزة أسرة من الحاضرة من عنزة.

الرويضان في الأسيـاح أسرة من الحاضرة من الشـرقي من العليم من الدريب من الرحمة من القمصة من البطينات من السبعة.

الرويعي في أم السرب أسرة متفرعة من الثروان من العلي من الدهامشة.

الرويق بطن من المقيبل من المشطة من ضنا ذري من ولد علي.

الرويلات بطن من الصوالحة من الدغمان من الرولة.

الريان في سوريا من المتاريك من العياش من المحلف من العلي من الدهامشة.

الريان بطن من الخالد من العويمـر من الوسامة من الحمامـدة من ولد علي ويتفرع إلى السعد والسودان والعيد.

الريس في الرياض والحـسا وعنـيزة أسـرة من الحاضـرة من الدروع من المصـاليخ ومنهم رئيس الدروع.

الريشان في السماوة بطن من الزياد من المبارك من القشير من الرولة.

الريشة (آل أبو ريشـة) في السـماوة بطن من الجـابر من المبـارك من القـشيـر من الرولة.

الريمة أسرة من السكارين من الشفقة من الراشد الفقرا من المنابهة.

حرف الزاي (ز)

الزراع في الغماس بالقصيم أسرة من الحاضرة من السلاطين من الدهامشة من العمارات.

الزراع أسرة من البلاعين من المزاريع من الغشامرة من الموايقة من العبدة من السبعة.

الزامل في حايل وهم المطلق من المروان من القحوص من الجميشات من الزبنة من العلي من الدهامشة.

الزامل في الكويت ويعرفون باسم القرارطة من الأهملّ من السويلمات من الدهامشة.

الزامل في عنيزة ويعرفون باسم العواهلة من الحمد من الرباع من الحسني من السلقا.

الزامل في المزاحمية فى أسرة من الحاضرة متفرعة من الحوشان من الصقور من الجبل من العمارات.

الزامل في حرمة والتويم أسرة من الحاضرة من الدريس من المدلج من الحسنة من المنابهة.

الزامل في الرياض والحريق والمزاحمية والتويم أسرة من الحاضرة من بني هزان.

الزاهي أسرة من الشطيط من القحيصان من الجديع من النصير من المرعض من الرولة.

زايد جد قبائل الجلاس ويجمع الرولة والمحلف.

الزايد في الكويت أسرة من الحاضرة من الدهامشة من العمارات من بشر من عنزة ومنهم عدد في البحرين.

الزايد بطن من الزنابعة من السالم من الموايقة من العبدة من السبعة.

الزايد في الكويت والبحرين أسـرة من الحاضرة متفرعة من المحـمد من الجلاهمة من البجايدة من السلقا.

الزبار بطن من السند من السهلة من الطوالعة من الحمامدة من ولد علي.

الزبار في الجوف وهم الرشيـد أسرة من الحاضرة متفـرعة من الشايع الكريّع من البجايدة من السلقا.

الزبلان أسـرة من النافل من الذويخ مـن الخمـسي مـن العلمـة من المرعض من الرولة.

الزبن بطن من المريخان من اليديان من الحمامة من ولد علي.

الزبن في بريدة أسرة من الحاضرة من النجيد من المذهل من القرشة من المصاليخ.

الزبنات أسرة من الصالح من البـخيت من الخضيـر من الحريرات من المشرف من الطوالعة من الحمامدة.

الزبنة عشيرة من العلي من الدهامشة من العمارات.

الزبون بطن من الخرشة من المصاليخ من المنابهة.

الزبينة بطن من الجذعان من الشميلات من ضنا منيع من الولد من الفدعان.

الزحالقة بطن من الحربي من الخمشة من ضنا عليان من ولد سليمان.

الزحمان بطن من المسند من السهلة من الطوالعة من الحمامدة من ولد علي.

الزرانيق بطن من المسعد من المصير من المرعض من الرولة.

الزربة أسرة من العقاب من البلصان من المصاليخ.

الزرعة بطن من المازن من الدماخا من المهيد من ضنا منيع من الولد من الفدعان.

الزرعة في الرياض والحسا أسرة من الحاضـرة تنتسب إلى بني حنيفة وفي ترجيح من الزرعة من المهيد من ضنا منيع من الولد من الفدعان.

الزرقان أسرة في العلا من الفقرا من المنابهة.

الزرقة بطن من الرميح من الخرشة من المصاليخ من المنابهة.

الزريعة بطن من المنيع من المضيان من الدغيّم من السلقا.

الزريق في منطقة المفرق أسرة متفرعة من القطاشة من العلي الذين مع العيسى من الدهامشة.

الزريق انظر الموينع حرف الميم.

الزريق في الحـسا أسرة مـن الحاضرة مـن الموينع من الزريق من المقبل المعـروفين باسم البيايعة من العبدة من السبعة.

الزريقات في لبنان أسـرة من الحاضـرة تنتسب إلى السـبعـة، ويرجح أنهم من الزريق من الموينع.

الزعابلة من البدور من الجمـاش من الأشاجعة من المحلف من الجلاس وكـبيرهم الهيضال.

الزعابا أسرة من السويلم من العسيلات من الخمسان من القمصة من البطينات من السبعة.

الزعازع أسرة من القـنيان من الصقـار من الجمـيشـات من الزبنة من العلي من الدهامشة.

الزعة أسـرة من الحنيف من النومـة من العشـيران من الـنصيـر من المرعض من الرولة.

الزعير بطن من العماير من الجلاعيد من الدهامشة.

الزعيزع أسرة من الرشـيـد من الحـمدان من المليم من الخلف من المقـرن من ضنا فريض من الولد من الفدعان.

الزعين في عانة أسرة من الحاضرة من الصافي من الرولة.

الزغرين أسرة من الثابت من السلامة من الهويشان من الرسالين من البطينات من السبعة.

الزقح في صوران أســرة من السحاحـرة من المحاوسة مـن العرفا من العـبدة من السبعة.

الزناتا بطن من العـتيّـق من الجمـيشـات من الزبنة من العلـي من الدهامشـة من العمارات.

الزلابية بطن من الجاليات مع قبيلة الحويطات وهم من الخماعلة من المنابهة.

الزلال في عيـون الجوا مجـموعة أسر من الحـاضرة من السعـيد من الفقـعة من المطارفة من السلقا.

الزمعان في الشقة أسرة من الحاضرة متفرعة من المريزيق من الرباع من الحسني من السلقا.

الزنابعة بطن من السالم من الموايقة من العبدة من السبعة.

الزهري بطن من ذويبة من الطوالعة من الحمامدة من ولد علي.

الزهري بطن من الكلوح من البشير من الشملان من السلقا.

الزهوة عيال مسـعد أسرة الجعارير من المشرف من الطوالعـة من الحمامدة من ولد علي.

الزهير أسرة من السريحان من الرحمة من القمصة من البطينات من السبعة.

الزوارعة فخذ من الفقرا الراشد من المنابهة.

الزواي أسرة مع قبيلة السبعة وهم عيال سويلم المشدق من المحمد من المشادقة من ضنا مفرج من ولد علي.

الزوايدة بطن من النصير من المرعض من الرولة.

الزوايدة مع الحويطات بطن من الجاليات من قبيلة الخماعلة من المنابهة.

الزومان في الحريق أسرة من الحاضرة من الهزازنة من البقية من البدور من الأشاجعة من الجلاس.

الزومان بطن من الجهيم من الحسنة من المنابهة.

الزويد بطن من البدور من الأشاجعة.

الزويد في الشقة بالقصيم أسرة من الحاضرة من الغضاورة من ضنا عليان من ولد سليمان.

الزويد أسرة من العجاج من الرشيدان من الدلاهيم من الضواوية من الجعافرة من ولد سليمان.

الزويد أسرة من الجهيني من القراوعة من العمري من الجعافرة من ولد سليمان.

الزويد بطن من التمام من الفضل من الجعافرة من ولد سليمان.

الزويد بطن من الرشيد من المراجلة من الشملان.

الزوينات أسرة من المقرن من الدلاهيم من الضواوية من الفضيل من الجعافرة من ولد سليمان.

الزياد عشيرة في السماوة من ذرية محمد بن طراد بن مبارك من القشير من الرولة.

الزيادين في الأسياح أسرة من الحاضرة من الصقور من الجبل من العمارات.

الزيدان في عنيزة أسرة من الحاضرة من عنزة.

الزيدان في حريملاء أسرة من الحاضرة من عنزة.

الزيدان بطن من الدلقة من القناع من البجايدة من السلقا.

الزيد أسرة من العبدالله من المنيف من الغرير من الشعلان من الجبران من المرعض من الرولة.

الزيد أسرة من المنديل من آل هذال من العدينان من الحبلان.

الزيد بطن من العويضات من الحسني من السلقا من العمارات.

الزيد بطن من المحاوسة من العرفا من العبدة من السبعة.

الزيد أسرة من الطريف من النواجعة من الفضيل من الخماعلة من المنابهة.

الزيد أسرة من الصالح من البخيت من الخضير من الحريرات من المشرف من الطوالعة من الحمامدة.

الزيد أسرة من الجبل من السليمان من المحافظة من الجمعات من الفقرا الراشد من المنابهة.

الزيد في الرياض أسرة من الحاضرة من المردة من المصاليخ.

الزير فى حريملاء ثم في الزبير أسرة من الحاضرة من الحمد من العلي السليمان من الحمد من الرباع من الحسني من السلقا.

الزيرة في البلقا بطن من عيال غريّب من الفريعات من البايعة من العدة من السبعة.

زين العين أسرة من المحمد من العيد من الزبنة من العلي من الدهامشة.

الزيود فخذ من الجبور من المحمد من الطريف من السلقا من العمارات وكبيرهم الأفينس.

حرف السين (س)

السابح أسرة من السلامة من المسعد من النواجعة من الفضيل من الخماعلة من المنابهة.

السابل أسرة من النافل من الذويخ من الخمسي من العلْمة من المرعض من الرولة.

السابل بطن من الخلف من النصير من المرعض من الرولة.

الساري (السيافا) عشيرة من ضنا فريض من ضنا محمد الولد من الفدعان وشيخهم ابن قاعد.

الساري بطن من البلصان من المصاليخ من المنابهة، وكبيرهم الموسر.

الساعد بطن من الحمايرة من المنيع من المضيان من السلقا.

السالم في المفيجر أسرة من الحاضرة من بني هزان من عنزة.

السالم بطن من العسيلات من الخمسان من القمصة من السبعة.

السالم فخذ من الموايقة من العبدة من السبعة.

السالم بطن من الفقعة من المطارفة من السلقا.

السالم بطن من القطاعا من الجبران من المرعض من الرولة.

السالم بطن من النصير من المرعض من الرولة.

السالم بطن من الحمد من العلمة من المرعض من الرولة.

السالم أسرة من الدحيلي من المعقل من العياش من المحلف من العلي من الدهامشة.

السالم أسرة من العويمر من المسلم من الكحيل من السهلة من الطوالعة.

السالم بطن من الحمدان من الشفقة من الفقرا الراشد من المنابهة.

السالم بطن من الهويشان من الرسالين من البطينات من السبعة.

السالم بطن من الخمسان من القمصة من البطينات من السبعة.

السالم أسرة من الحسين من الغافل من البراك من الفضيل من الخماعلة.

السالم بطن من المانع من المصاربة من البطينات من السبعة.

السالم بطن من القعيشيش من الرماح من العبدة من السبعة.

السالم بطن من الميّس من الخميس من العقاقرة ضنا فريض من الولد من الفدعان.

السالم بطن من المطاردة من ضنا صقر من الجعافرة من ولد سليمان.

السالم بطن من المسلّم من المطاردة من ضنا صقر من الجعافرة.

السالم بطن من السعيّد من الشعيل من الدليم من ضنا صقر من الجعافرة وهم الشامخ.

السالم بطن من العتيق من الموينع من البيايعة من العبدة من السبعة.

السالم أسرة في قصيبا من الحاضرة متفرعة من القعدان من الخمشة من ضنا عليان.

السالم بطن من الغرير من المناع من الدوام من العبدة من السبعة.

السالم أسرة من الدكوك من الجميلات من المرعي من العبية من البجايدة من السلقا.

السالم بطن من الصوالحة من الدغمان من الرولة.

السالم بطن من البلاعيس من الأشاجعة من المحلف من الجلاس.

سالم جد جامع لمجموعة أسر من الحاضرة في الشقة من الحمادا من الحمد من الرباع من الحسني من السلقا.

السالم في القصيم أسـرة من الحاضرة متـفرعة من أسرة السليـمان من الخزام من الزبنة من العلي من الدهامشة.

سالم جد يجمع الفضيل والشهاب من الخماعلة.

سالم جد الوسامة من الحمامدة.

سالم جد الحوسة من المناصبة من الساري.

السالم وهم الفضي أسرة من الرشدان من المريحم من الرشيد من الجعافرة من ولد سليمان.

الساير بطن من العزام من الخـالد من العويمر من الوسـامة من الحمـامدة من ولد علي.

السبابيح فخذ من الزبنة من العلي من الدهامشة.

السباح فخذ من المحرق من الفرجة من الرولة،وكبيرهم ابن شعيل.

السباعا في عيون الجوا وعنيزة من الأسر المتحضرة من الصقور.

السبايلة بطن من السعيد من الرماح من الفرجة من الرولة.

السبايلة بطن من الحرب من العطيفات من ولد علي.

السبت بطن من الرباع من الهواملة من الحسني من الدغيم من السلقا.

السبتة وهم السالم بطن من المحمد الشعلان من الجبران من الرعض من الرولة.

السبتي في تدمر أبناء أحـمد بن ثاني السـبتي أسرة من الحـاضرة من السـبتي من الغلوث من العليان من المواهيب من البطينات من السبعة.

السبعان أسرة من المقرن من الدخيل الله من السحـيم من الحسين من القمصة من البطينات من السبعة.

السبعة قبيلة تجتـمع في معلا بن سبيع من ضنا عبيد من بشـر من عنزة،وشيخهم ابن مرشد وابن هذيب.

السبور وهم السالم بطن من السليمان من المحافظة من الجمعات من الفقرا الراشد من المنابهة.

السبيط بطن من الخليف من الجديع من النصير من المرعض من الرولة.

السبيّل فخذ من المواهيب من البطينات من السبعة.

السبيِّل أسر من الخمشة في الأسياح.

السبيِّل بطن من العايد من الجميلات من المرعي من العبية من البجايدة من السلقا.

السبيِّل بطن من الصحوة من السلمات من ضنا عليان من ولد سليمان.

السبيلة بطن من الخلف من النصير من المرعض من الرولة.

السبيلة بطن من القطيفان من القضبا من الحسنة من المنابهة.

السبيلة أسرة من الشديد من المحاوية من النطيع من المبارك من البشير من الشملان من السلقا.

السبهان أسرة من المانع من القضبا من الحسنة من المنابهة.

السحاحرة بطن من المحاوسة من العرفا من العبدة من السبعة.

السحالية بطن من النصرة من المطارفة من السلقا.

السحبان بطن من السهول من المحمود من الفضيل من الجعافرة من ولد سليمان.

السحل وهم السطم من العوض من العميريس من الفهيد من الحناتيش من المقرن من ضنا فريض من الولد من الفدعان.

السحل بطن من المحيميد من الذويخ من الخمسي من العلمة من المرعض من الرولة.

السحلان في منطقة المفرق أسرة متفرعة من الرمحة من العلي من الدهامشة.

السحلان أسرة من الهيشان من الحركان وهم الصقهان من العميريس من الفهيد من الحناتيش من العقاقرة من الولد من الفدعان.

السحمان أسرة من الخليفة من الغضيور من الخلف من المقرن من ضنا فريض العقاقرة من الولد من الفدعان.

السحيمان أسرة من الداقر من الرشيد من الحمدان من الميليم من الخلف من المقرن من ضنا فريض من الولد من الفدعان.

السحيمان في القصيم أسرة من الحاضرة من المريزيق من الرباع من الحسني من السلقا.

السحيم فخذ من الحسين من القمصة من البطينات من السبعة، وكبيرهم ابن شتيوي.

السحيم بطن من السبيّل من المواهيب من البطينات من السبعة.

السحيم بطن من الميّس من الخميس من ضنا فريض العقاقرة من الولد من الفدعان.

السحيم أسرة من الصقر من المعيوف من الخضر من السليمان من الحناتيش من المقرن من ضنا فريض من العقاقرة من الولد من الفدعان.

السحيم وهم الصنعا انظر حرف الصاد.

السحيم بطن من المناجدة من الشرمان من الجبور من المحمد من الطريف من السلقا.

السحيم بطن من العايد من الصليلات من العلي من الدهامشة.

السحيم بطن من الجديع من النصير من المرعض من الرولة.

السحيم فخذ من المحمد من الجمعة من الحبلان من الجبل من العمارات، وكبيرهم ابن سميحان.

السحيم أسرة من المجمعة والزبير من السحيم من المحمد من الجمعة من الحبلان.

السحيم في الرياض أسرة من اليزيد من عنزة.

السداح وهم الهويشان من العبية من البجايدة من السلقا.

السدالين بطن من الصالح من الخضير من الحمدان من الشفقة من الفقرا الراشد من المنابهة.

السدرات بطن من الضريغط من جبارة من ولد علي.

سدوس حي قديم من بني شيبان من بكر بن وائل من ربيعة.

السديس في القصيم أسرة من الحاضرة وهم أبناء عبدالله الملقب السديس من الحمادا من الحمد من الرباع من الهواملة من الحسني من الدغيّم من السلقا من العمارات.

السرا أسرة من الحنيف من النومة من العشيران من النصير من المرعض من الرولة.

السراسحة بطن من الجبال من الفججة من النصير من المرعض من الرولة.

السراي أسرة من الثابت من السلامة من الهويشان من الرسالين من البطينات من السبعة.

السرحان بطن من المليم من الخلف من المقرن من ضنا فريض من العقاقرة من الولد من الفدعان.

السرحان في الرياض وعنيزة أسرة من الحاضرة تنتسب من السرحان القبيلة وتعد من الصقور من الجبل من العمارات.

السرداح أسرة من الشيحان من المكاثرة من الخرصة من ضنا ماجد من الفدعان وهم رؤساء قبيلة البعيج.

السردا بطن من التركي من النواصرة من الجبران من المرعض من الرولة.

السردي بطن من الصوالحة من الدغمان من الرولة.

السرهيد أسرة من المانع من الراشد من المناع من المهيد من ضنا منيع من الولد من الفدعان.

السروح أسرة من العيد من الحسن من الضواوية من الفضيل من الجعافرة من ولد سليمان.

السروحي أسرة من الشملان من السلقا وتتفرع إلى الشلال والنويعير.

السرور بطن من الراشد من المناع من المهيد من ضنا منيع من الولد من الفدعان.

السريحان بطن من الثويبت من الصقور من الجبل من العمارات.

السريحان بطن من الرحمة من القمصة من البطينات من السبعة.

السطّام أسرة من الحمد من النايف من العبدالله من المنيف من الغرير من الشعلان الشيوخ.

السطّام أسرة من الحمد من النايف من العبد الله من المنيف من الغير من الشعلان الشيوخ.

السطامّ أسرة من السميحان من الفاضل من البراك من الفضيل من الخماعلة.

السعالوة بطن من الغضاورة من ضنا عليان من ولد سليمان.

السعد بطن من الحماد من الوسامة من الحمامدة من ولد علي.

السعد في حريملاء أسرة من الحاضرة من الهزازنة من البدور من الأشاجعة من الجلاس.

السعد بطن من الغشوم من القعاقعة من الرولة.

السعد بطن من المريحم من الرشيد من العمري من الفضيل من الجعافرة من ولد سليمان.

السعد بطن من الذييبات من العبادات من العبدة من السبعة.

السعد أسرة من القرينيس من الناجم من المقاطعة من الدليم من ضنا صقر من الجعافرة.

سعد جد يجمع أسر من المسعود من الساري من ضنا فريض.

السعدون في القصيم أسرة من الحاضرة من الصـقار من الجميشات من الزبنة من العلي من الدهامشة.

السعدون أسرة من الفروك من العويمر من الوسامة من الحمامدة من ولد علي.

السعدون أسرة من الصخيري من البلصان من المصاليخ.

السعدون وهم العقـاب أسرة من ذرية الشـيخ عقاب العـواجي من السعـيّد من الدليم من ضنا صقر من الجعافرة.

السعدون في القصيم أسرة من الحاضرة من القـعدان من الخمشة من ضنا عليان من ولد سليمان.

السعدي بطن من الغشوم من الحبلان من الجبل من العمارات.

السعدي أسرة من السعيد من المصبحّ من الدمجان من ضنا ذري من ولد علي.

السعدي أسرة من السلامة من الهويشان من الرسالين من البطينات من السبعة.

السعدي فى الشنافية أسرة من آل براهيم من المحـمد من العياش من المحلف من العلي من الدهامشة.

آل سعود ملوك الجزيرة العـربية من المقرن من المردة من المصـاليخ من المنابهة من بني وهب من ضنا مـسلم من عنزة، ومنهـم ملوك وأمراء المملـكة العربيـة السعودية.

السعود في الشقة أسرة من الحـاضرة متفرعة من العبدالله من الحـمادا من الحمد من الرباع من الحسني من السلقا.

السعود أسرة من الصقـر من المعيوف من الخضر من السلـيمان من الحناتيش من ضنا فريض من العقاقرة من الولد من الفدعان.

السـعود أسرة من القـنيان من الصقـار من الجمـيشـات من الزبنة من العلي من الدهامشة.

السعود في نعام والطوالع أسرة متفرعة من الزيد من الهزازنة من عنزة.

السعود أسرة من السليمان من الكحيل من السهلة من الطوالعة من الحمامدة من ولد علي.

السعود أسرة من العواجية من القرينيس من الناجم من المحمد المقاطعة من ضنا صقر من الجعافرة.

السعود في السند أسرة من الحاضرة من القعدان من الخمشة من ضنا عليان من ولد سليمان.

السعود أسرة من السنيد من السهلة من الطوالعة من الحمامدة من ولد علي.

السعوي في المريديسية أسرة من الحاضرة من المريزيق من الرباع من الحسني من السلقا.

السعيد بطن من العايد من الجميلات من المرعي من العيبة من البجايدة من السلقا.

السعيد بطن من الفقعة من المطارفة من المحمد من الطريف من السلقا، وكبيرهم ابن خشرم.

السعيد أسرة من القعاقيع من الروضان من المانع من القعاقعة من الرولة.

السعيد بطن من الحميد من العلمة من المرعض من الرولة.

السعيد أسرة من الحاضرة في البحرين من عنزة.

السعيد بطن من الرماح من الفرجة من الرولة.

السعيد بطن من الهليبي من السوالمة من المحلف من الجلاس.

السعيد بطن من الشعيل من النومس من الدليم من ضنا صقر من الجعافرة من ولد سليمان.

السعيد بطن من المحينات من المذاودة من المحلف من العلي من الدهامشة.

السعيد بطن من الكحيل من السهلة من الطوالعة من الحمامدة من ولد علي.

السعيد بطن من السيف من الهبادين من العمري من الفضيل من الجعافرة من ولد سليمان.

السعيّد أسرة من المصبحّ من الدمجان من ضنا ذري من ولد علي.

السعيد أسرة من السند من السهلة من الطوالعة من الحمامدة من ولد علي.

السعيد بطن من الركاب من الرتام من الحمامدة من ولد علي.

السعيد بطن من البلصان من المصاليخ.

السعيد بطن من المغاصيب من الفقرا الراشد.

السعيد أسرة من البطاج من السريحان من الرحمة من القمصة من البطينات من السبعة.

السعيد أسرة من المسلم من العلي من الدريب من القمصة من البطينات من السبعة.

السعيد أسرة من البواها من السالم من الموايقة من العبدة من السبعة.

السعيد بطن من الضحوة من الخميس من العقاقرة من ضنا فريض من الولد من الفدعان.

السعيدان بطن من المسانة من السلامة من العيد من القاسم من المحاميد (الموايقة) من العبدة من السبعة.

السعيدان في القصيم أسرة من الحاضرة من عنزة.

السعيدان بطن من العتيق من المهيوب من اليحيا من الأشاجعة من المحلف من الجلاس،وكبيرهم ابن مغامس.

السعيدان فخذ من العـيد من الغبين من ضنا كحيل من ضنا ماجـد من الفدعان وكبيرهم ابن غافل.

السعيدان بطن من السنيد من السهلة من الطوالعة من الحمامدة من ولد علي.

السفر أسرة من الخنفر من الغـضيور من الخلف من المقرن من العـقاقرة من ضنا فريض من الولد من الفدعان.

السكارين وهم العقلا بطن من الشفقة من الفقر الراشد من المنابهة.

السكاكر أسرة من الحاضرة في الشفقة من الرباع من الحسني من السلقا.

السكابا (السكيـبي) أبناء مسلط الحـتام أسـرة من الحاضـرة في القصـيم ومنهم الأستاذ زايد بن فهد السكيبي أمين مدينة الدمام حالياً من القعدان من الخمشة من ضنا عليان من ولد سليمان.

السلاحيب أسرة من المحـمد من المطالبيـة من الجمـعات من الفقـرا الراشد من المنابهة.

السلاطين عشيرة من الدهامشة من العمارات،وشيخهم ابن قنفد وقديماً ابن صبر.

سلامة جد قبيلة السلقا.

سلامة أيضا جد الشملان من السلقا.

السلامة أسرة من الرفدة من الرايض من البشير من الشملان من السلقا.

السلامة بطن من الرحمة من العبية من البجايدة من السلقا.

السلامة بطن من العيد من العويضات من الحسني من السلقا.

السلامة بطن من الهويشان من الرسالين من البطينات من السبعة.

السلامة وهم الحمران بطن من السعيّـد من الشعيل من الدليم من ضنا صقر من الجعافرة من ولد سليمان.

سلامة جد يجمع مجموعة بطون من العيد من الزبنة من العلي من الدهامشة.

السلامة في سميرا أسرة من الحاضرة متفرعة من العبد العزيز من العلي من الجلعود من الجلاعيد من الدهامشة.

السلامة بطن من المسعد من النواجعة من الفضيل من الخماعلة.

السلامة بطن من الخمسان من القمصة من البطينات من السبعة.

السلامة بطن من الجهيّم من الدريب من القمصة من البطينات من السبعة.

السلامة بطن من الهديب من السالم من الموايقة من العبدة من السبعة.

السلامة بطن من الفعمان من الفهيد من الحناتيش من المقرن من العقاقرة ضنا فريض من الولد من الفدعان.

السلامين بطن من السلمان من العرفا من العبدة من السبعة.

السلاهدة بطن من الصعيب من المصاربة من البطينات من السبعة.

السلطان بطن من الذوايدة من المذاودة من المحلف من العلي من الدهامشة.

السلطان في القصيم أسرة من الحاضرة متفرعة من أسرة العضاض من السبعة.

السلطان أسرة من الزيد من المنديل من الهذال من العدينان من الجعيثن من الحبلان.

السلطان في البدايع وعنيزة وهم الغنيمي أسرة من الحاضرة من النجيد من المذهل من القرشة من المصاليخ.

السلطان في الأحواز أسرة من الجاليات من قبيلة عنزة.

السلطان بطن من الغررة من الجميلات من المرعي من العبية من البجايدة من السلقا.

السلطان أسرة من الرويشد من المانع من المصاربة من البطيتات من السبعة.

السلطان أسرة من الخليفة من الخرشة من المصاليخ.

السلمات عشيرة من ضنا عليان من ولد سليمان، وشيخهم الشقاوي ومن كبارهم ابن مليح وابن شتيوي.

السلمان بطن من الخميس من الموينع من البيايعة من العبدة من السبعة.

السلمان أسرة من السويلم من المديغم من الكواكبة من الرولة.

السلمان أسرة من الروضان من المانع من القعاقعة من الرولة.

السلمان بطن من المحمد الجبران من المرعض من الرولة.

السلمان بطن من النواجعة من الفضيل من الخماعلة.

السلمان بطن من الخمسان من القمصة من البطينات من السبعة.

السلمان بطن من الدريب من الرحمة من القمصة من البطينات من السبعة.

السلمان بطن من العرفا من العبدة من السبعة، وكبيرهم ابن فاعور.

السلمان بطن من السلمان من العرفا من العبدة من السبعة.

السلمان أسرة في القصيم من الحاضرة متفرعة من أسرة العضاض من السبعة.

السلوم أسرة من السند من السهلة من الطوالعة من الحمامدة من ولد علي.

السلومي في الطرفية أسرة من الحاضرة من التواجرة من جبّارة من ضنا مفرج من ولد علي.

السليم بطن من العماير من الجلاعيد من الدهامشة.

السليم بطن من الضحوة من السلمات من ضنا عليان من ولد سليمان.

السليم بطن من النصار من الربشان من القعاقعة من الرولة.

السليم بطن من السند من اليديان من الحمامدة من ولد علي.

السليم في الشنافية بطن من المحمد من العياش من المحلف من العلي من الدهامشة.

السليم بطن من الشبيكات من الجبور من المحمد من الطريف من السلقا.

السليم بطن من المحيور من الرحمة من القمصة من البطينات من السبعة.

سليم جد أسرة العقيل في حرمة والكويت،انظر العقيل حرف العين.

سليم جد الشرمان بطن من الجبور انظر حرف الشين.

السليمان بطن من المحافظة من الجمعات من الفقرا الراشد من المنابهة.

السليمان في الجوف أسرة من الحاضرة متفرعة من المعاقلة من العياش من المحلف من العلي من الدهامشة.

السليمان أسرة من الفويزة من العيد من الزبنة من العلي من الدهامشة.

سليمان جد البواحيث انظر البواحيث حرف الباء.

السليمان أهل حائر سدير أسرة من الحاضرة متفرعة من العثمان من الحقيل من البسسات من الحبلان.

سليمان جد جامع للحقيل أهل المجمعة والزبير وأخوه عثمان جد الحقيل في حائر سدير من البسسات.

السليمان بطن من الحناتيش من المقرن من العقاقرة ضنا فريض من الولد من الفدعان.

سليمان جد مجموعة أسر في الشقة من الحمادا من الحمد من الرباع من الحسني من السلقا.

سليمان جد مجموعة من أسر من الحاضرة في حريملاء من الحمد من الرباع من الحسني من السلقا.

السليمان بطن من الوقيت من الجدوع من الربشان من القعاقعة من الرولة.

السليمان بطن من الغرير من المناع من الدوام من العبدة من السبعة.

آل سليمان أسرة في الكويت من العذبي من الجلاهمة من البجايدة من السلقا.

السليمان بطن من الضريغط من جبّارة من ضنا مفرج من ولد علي.

السليمان بطن من الكحيل من السهلة من الطوالعة من الحمامدة من ولد علي.

السليمان ولد سليمان قبيلة من ضنا عبيد من بشر من عنزة،وشيخهم العواجي.

سليمان جد أسرة البلالي في روضة سدير انظر البلالي حرف الباء.

سليمان جد الضحوة من الخميس من العقاقرة.

السليمان بطن من الحمدان من الشفقة من الفقرا الراشد من المنابهة.

السليمان أسرة من المطلق من الحـميدي من المبـارك من الحمدان من الشفـقة من الفقرا.

السليمان أسرة من البركـات من المطلق من الحميدي من المبـارك من الحمدان من الشفقة من الفقرا.

السليمان بطن من المسعد من النواجعة من الفضيل من الخماعلة.

السليمان بطن من المانع من المصارية من البطينات من السبعة.

السليمان فخذ من الوثرة من العبدة من السبعة.

السليمان وهم الرشود من المحاسك،انظر الرشود حرف الراء.

سليمان جد السعدون وهم حالياً العقاب،انظر السعدون سبق.

السليمان بطن من المريبد من المبارك من الدليم من ضنا صقر من الجعافرة من ولد سليمان.

السليمان في قصيـبا أسرة من الحاضرة من العوامـرة من السلمات من ضنا عليان من ولد سليمان.

السليمان في قصيبا من الفهيد من أبناء حـمد المطوّع من الحقيل من البسـات من الحبلان من الجبل.

السليمة بطن من العماير من الجلاعيد من الدهامشة.

السميحة بطن من العودة من الغضاورة من ضنا عليان من ولد سليمان.

السمحان بطن من الروابا من المهيد من ضنا منيع من الولد من الفدعان.

السمدان أسرة من المـرعي من الفريج من الســحيم من الحــسين من القمــصة من البطينات من السبعة.

السمران فخذ من الراشد من الوبيرات من الفرجة من الرولة،وكبيرهم ابن متعب.

السمران بطن من المطر من العتيــق من الهضبي من الخميس من العــقاقرة من ضنا فريض من الولد من الفدعان.

السمقان أسرة من الـعتيق من الفــرحان من الجـديع من النصيــر من المرعض من الرولة.

السملق بطن من السعيد من البلصان من المصاليخ.

السمنان بطن من المصاخرة من القشوش من العبادلة المحلف من الجلاس.

السمون بطن من المنشأة من ضنا عربان من الخرصة من ضنا ماجد من الفدعان.

السميح بطن من الوحزة من الجريدة من الوسامة من الحمامدة من ولد علي.

السميحان بطن من الدهيم من الجمعات من الفقرا الراشد من المنابهة.

السميحان أسرة من الغافل من البراك من الفضيل من الخماعلة.

السمير أسرة يرأسون قبـيلة ولد علي في الشمال وهم من الدوخي من البطاح من العواض من المشطة من ضنا ذري من ولد علي.

السمير أسرة من السويلم من المديغم من الكواكبة من الرولة.

السنابل أسرة من الحــمد من الضواوية من المحمــود من الفضيل من الجعــافرة من ولد سليمان.

السنادا في ليلي من الكبرى من الجـميلات من المرعي من العبيــة من البجايدة من السلقا.

السنافية أســرة من المعقل من المازن من الدماخا من المهـيد من ضنا منيع من الولد من الفدعان.

السنان بطن من الدمجان من ضنا ذري من ولد علي.

السنان في السماوة بطن من التوبة من القشير من الرولة.

السناني في المجمعة أسرة من الحاضرة من الرباع من الحسني من السلقا وهم من أعيان المجمعة ومنهم المربي الفاضل فهد العثمان السناني.

السند فخذ من اليديان من الحمامدة من ولد علي.

السند في الزبير أسرة من الحاضرة من الحمد من علي السليمان من الحمد من الرباع من الحسني من السلقا ومنهم المؤرخ الشيخ عثمان بن سند.

السند أسرة من الدحيلي من المعقل من العياش من المحلف من العلي من الدهامشة.

السند بطن من السهلة من الطوالعة من الحمامدة من ولد علي.

السند بطن من المرشد من الخمسان من القمصة من البطينات من السبعة.

السند أسرة من المسعود من العجلان من الرسالين من البطينات من السبعة.

السنون بطن من الجمعة من ضنا عربان من الخرصة من الفدعان.

السنيان بطن من الشفقة من الفقرا الراشد من المنابهة.

السنيان بطن من البلاعيس من الجماش من الأشاجعة من المحلف من الجلاس.

السنيان بطن من الحسين من القمصة من البطينات من السبعة.

السنيان أسرة من الجرذي من النصار من الربشان من القعاقعة من الرولة.

السنيد بطن من السهلة من الطوالعة من الحمامدة من ولد علي

السنيد بطن من المنيع من المضيان من الدغيّم من السلقا، وكبيرهم ابن سحلان.

السهل بطن السكارين من الشفقة من الفقرا الراشد.

السهلة فخذ من الطوالعة من الحمامدة من ولد علي وكبيرهم ابن كحيل.

السهول وهم أبناء سيف فخذ من المحمود من الفضيل من الجعافرة من ولد سليمان وكبيرهم ابن حمرون.

السهيان أسرة من العيد من الحسن من الضواوية من المحمود من الفضيل من الجعافرة.

السهيان أسرة من السالم من المانع من المصاربة من البطينات من السبعة.

سهيل ضنا سهيل وهم العمارات وسهيل هو جد قبائل العمارات من بشر من عنزة.

السواحلة فخذ من المحرق من الفرجة من الرولة، وشيخهم ابن جزلة ومن كبارهم ابن مليحان.

السوادحة أسرة من الذيبان من الجديع من النصير من المرعض من الرولة.

السوادي في حايل من الريمة من الجراد من الرشيد من العواد من الفدعان.

السوارية وهم الحمد بطن من العمري من اليمنة أبناء قناص من الجعافرة من ولد سليمان.

السواسية بطن من السليمان من الحمدان من الشفقة من الفقرا الراشد من المنابهة.

السوالم في الحسكة أسرة من اليعيش من الخليفة من الخرشة من المصاليخ.

السوالمة عشيرة من المحلف من الجلاس من ضنا مسلم من عنزة، وشيخهم ابن جندل.

السودان بطن من العويفيات من الدليم من ضنا صقر من الجعافرة من ولد سليمان.

السودان وهم الجمعي انظر حرف الجيم.

السوهج بطن من الدلقة من القناع من البجايدة من السلقا.

السويد في حريملاء أسرة من الحاضرة من الراشد من الحمد من الرباع من الحسني من السلقا.

السويد في البحرين أسرة من الحاضرة من عنزة.

السويد في خب الشماسي أسرة من الحاضرة من الفدعان من ضنا عبيد.

السويدان بطن من المذهل من القرشة من المصاليخ.

السويدان أسرة من الغنيمان من الراشد من المناع من المهيد من ضنا منيع من الولد من الفدعان.

السوادة بدير الزور أسرة من الهزاهزة من المسلم من الراشد من العواد من الفدعان.

السويط فرع من الكواكبة من الرولة يتفرع إلى المديغم والوهيب.

السويعد بطن من العجلان من الرسالين من البطينات من السبعة.

السويعد أسرة من العفرا من البداونة من ولد علي.

السويف أسرة من الهيشان من الصقهان من العميريس من الفهيد من الحناتيش من المقرن من العقاقرة من الولد من الفدعان.

السويكت بطن من المشعل من الصليلات من العلي من الدهامشة.

السويلم بطن من العسيلات من الخمسان من القمصة من البطينات من السبعة.

السويلم بطن من المديغم من السويط من الكواكبة من الرولة.

السويلم في الهدار بطن من النتيفات من الجميلات من المرعي من العبية من البجايدة من السلقا.

ألسويلم بطن من الميس من الخميس من العقاقرة من ضنا فريض من الولد من الفدعان.

السويلم فخذ من الهواملة من الحسني من الدغيم من السلقا،وكبيرهم ابن حصيني.

السويلمات عشيرة من الدهامشة من العمارات،وشيخهم ابن بكر.

السيارى بطن من الجذعان من الشميلات من ضنا منيع من الولد من الفدعان.

السيف انظر الساري سبق ذكره.

السيف انظر الدرعان حرف الدال.

السيف أسرة من الرشدة من الخمسي من العلمة من المرعض من الرولة.

السيف في الرياض أسرة من الحاضرة من المردة من الدروع من المصاليخ.

السيف أسرة من السالم من المانع من المصاربة من البطينات من السبعة.

السيف بطن من الهبادين من العمري من الفضيل من الجعافرة من ولد سليمان.

السيف بطن من القعدان من الخمشة من ضنا عليان من ولد سليمان.

السيف في حـايل أسرة من الحـاضرة من السـيف من المحطحط من المقيـبل من المسكا من العبدة من السبعة.

السيف في القصيم من الحاضرة من الغضاورة من ضنا عليان من ولد سليمان.

السيف في الكويت أسرة من الحاضـرة ومنهم الشملان من الرومي من الرباع من الحسني من السلقا.

السيف في نعام أسرة من الحاضرة من الهزازنة من البقية من البدور من الأشاجعة من الجلاس.

حرف الشين (ش)

الشارخ أسرة من السند من السهلة من الطوالعة من الحمامدة من ولد علي.

الشارخ أسرة من الثابت من السلامة من الهويشان من الرسالين من البطينات من السبعة.

الشارع بطن من القطاعا من الجبران من المرعض من الرولة.

الشاشات أسرة من الحاضرة في الرياض من عنزة.

الشافي أسرة من المفرج من السعيد من السيف من الهبادين من العمري من الفضيل من الجعافرة.

الشامان أسرة من النصار من العبية من البجايدة من السلقا، ومن الشامان كبير البجايدة.

الشامان أسرة من الهقشا من المرشد من السلامة من الخمسان من القمصة من البطينات من السبعة.

الشامان بطن من العتيق من المهيوب من الأشاجعة من المحلف من الجلاس وكبيرهم ابن عثيمير.

الشامخ وهم السالم من السعيّد من الشعيل من نومس من الدليم من ضنا صقر من الجعافرة من ولد سليمان.

الشاهين أسرة من السلمان من النواجعة من الفضيل من الخماعلة.

الشاهين في الكويت أسرة من الحاضرة متفرعة من الغانم الزايد من الدهامشة من العمارات من بشر.

الشايع بطن من الصياح من المقبل البيايعة من العبدة من السبعة.

الشايع الكريّع في الجوف أسرة من الحاضرة من النصار من العيبة من النجايدة من السلقا.

الشايع في القصيم أسرة من الحاضرة من المريزيق من الرباع من الحسني من السلقا.

الشايع في عنيزة أسرة من حاضرة عنزة.

الشايع في هيت أسرة من الحاضرة من عنزة.

الشباعين أسرة من المحمد من الشعيل من النومس من الدليم من ضنا صقر من الجعافرة من ولد سليمان.

الشبلي في الكويت أسرة من الحاضرة من الحسن من الراشد من الحمد من الرباع من الحسني من السلقا.

الشبلي وهم الرميح في الصخنة أسرة من الحاضرة من القمصة من البطينات من السبعة.

الشبوات بطن من الفويرس من القرشة من المصاليخ.

الشبيب في حريملاء والقرينة والدرعية أسرة من الحاضرة من أبناء عثمان من المبارك من الحمد من الرباع من الحسنى من السلقا.

الشبيب أسرة من الموازن من الجبار من العميرة من الحسين من القمصة من البطينات من السبعة.

الشبيكات فخذ من الجبور من المحمد من الطريف من السلقا وكبيرهم المدحل.

الشبيكان أسرة من المبارك من الحمدان من الشفقة من الفقرا من المنابهة.

الشتفان وهم السلطان أسرة من الغرير من الفهيد من الحناتيش من المقرن من ضنا فريض من العقاقرة من الولد من الفدعان.

الشتيوي أسرة ترأس فـخذ السـحيم من العلي من الدخـيل الله من السحـيم من الحسين من القمصة من البطينات من السبعة.

الشتيوي بطن من الحريرات من المشرف من الطوالعة من الحمامدة من ولد علي.

الشتية بطن من الرماح من الفرجة من الرولة من الجلاس.

الشجاع أسرة من الزوايدة من النصير من المرعض من الرولة.

الشحاتيت بطن من المذهل من القرشة من المصاليخ.

الشحم وهم العجـال أسرة من المجاهمـة من الغثامـرة من الموايقة من العـبدة من السبعة.

الشحوم فخذ من السلاطين من الدهامشة من العمارات،ومن كبارهم الشحمي.

الشحيتان بطن من القحوص من الجميشات من الزبنة من العلي من الدهامشة.

الشحيمات بطن من الحسن من الحبلان من الجبل من العمارات.

الشخاخرة بطن من المقـدم من البـجايدة من القني مـن المحمـد من الطريف من السلقا.

الشخلات أسرة من المـقحم من المزاريع من الغـثامرة مـن الموايقة من العـبدة من السبعة.

الشداد بطن من المسدح من العبية من البـجايدة من القني من المحمد من الطريف من السلقا.

الشداد أسرة من الزهري من ذويبة من الطوالعة من الحمامدة من ولد علي.

الشداد أسرة من الرشيدان من الدلاهيم من الضواوية من المحمود من الفضيل من الجعافرة.

الشديّد بطن من المحاوية من النطيع من المبارك من البشير من الشملان من السلقا.

الشديد بطن من المغـارين من المسلم من المطاردة من ضنا صقـر من الجعـافرة من ولد سليمان.

الشديد أسرة من الصبحة من البراك من الفضيل من الخماعلة.

الشديدة وهم المحمـد بطن من القطن من المكاثرة من الخرصة من ضنا مـاجد من الفدعان.

الشديدة أسرة من الـبلاعين من المزاريع من الغـشامرة مـن الموايقة من العـبدة من السبعة.

الشراطين بطن من المصطفقة من المانع من القعاقعة من الرولة.

الشراعبة قبـيلة من بني وهب من ضنا مـسلم من عنزة ويطلق على جـدهم لقب (شرعب كبر)،وكبيرهم ابن خشيبان.

الشرقاوية أسرة في العلا من الفقرا من المنابهة.

الشراقا أسرة من السليمـان من المريبد من المبارك من ضنا صقر من الجـعافرة من ولد سليمان.

الشربان أسـرة من الغـرير من الفهـيـد من الحناتيش من المقـرن من ضنا فـريض العقاقرة من الولد من الفدعان.

الشرعان أسرة من المهاجـرة من الغنام من الأوغدة من المحافظة من الجـمعات من الفقرا الراشد.

الشرفة أسـرة من الجنادلة من المرزوق من السـعيـد من العبـادات من العبـدة من السبعة.

الشرقي بطن من العلي من الدريـب من الرحمـة من القمـصـة من البطينات من السبعة.

الشركلي أسرة من الحاضرة في محلة السراي من الحجاج من العبادلة من المحلف من الجلاس.

الشرمان أبناء سليم فخذ من الجبور من المحمد من الطريف من السلقا،وكبيرهم ابن حييان وابن مطيران.

الشرمان فخذ من الدهمان من الصقور من الجبل من العمارات.

الشرمان بطن من الهقشا من الجميل من الدغمان من الرولة.

الشرهات بطن من الضوامرة من الحازم من الخميس من العقاقرة من ضنا فريض من الولد من الفدعان.

الشرور في تل عفر أسرة من الحاضرة من الهمات من الفدعان.

الشريدات أسرة من الشتيوي من الحريرات من المشرف من الطوالعة من الحمامدة من ولد علي.

الشريدات في السماوة بطن من الجابر من المبارك من القشير من الرولة.

الشريعيب أسرة من السعدي من السلامة من الهويشان من الرسالين من البطينات من السبعة.

الشريعيبية بطن من الشراعبة من بني وهب من ضنا مسلم من عنزة.

الشريف في المبرز أسرة من الهزازنة من البدور من الأشاجعة من الجلاس.

الشريفات وهم الرحمة بطن من الخمسي من الجرفة من الكواكبة من الرولة.

الشزي في تل عفر أسرة متفرعة من الهمات أولاد حسن من المكاثرة من الخرصة من الفدعان.

الشطن أسرة من السليمان من المريد من المبارك من ضنا صقر من الجعافرة من ولد سليمان.

الشطي أسرة من الرخـيّص من السليمان من الحناتيش من المقـرن من ضنا فريض العقاقرة من الولد من الفدعان.

الشطيّط في السماوة بطن من الجابر من المبارك من القشير من الرولة.

الشطيط أسرة من الدكـوك من الجميلات من المرعي مـن العبية من البـجايدة من السلقا.

الشطيط أسرة من الفريج من الـسحيم من الحسين من القمـصة من البطينات من السبعة.

الشطيط أسرة من القحيصان من الجديع من النصير من المرعض من الرولة.

الشظد أسرة من الدايس من الخلف من النصير من المرعض من الرولة.

الشعابا بطن من الحماميد من القعاقعة من الرولة.

الشعابا (الشعـيبي) في القصـيم أسرة متفـرعة من آل أبي الخيل من النجـيد من المذهل من القرشة من المصاليخ من المنابهة.

الشعاع أسرة من المهنا من الدغمي من الحسين من الجميل من الدغمان من الرولة.

الشعافلة بطن من القناع من البجايدة من السلقا.

الشعافين فخذ من البسسات من الحبلان من الجبل من العمارات.

الشعبان بطن من القرين من الخمشة من ضنا عليان من ولد سليمان.

الشعف بطن من السند من اليديان من الحمامدة من ولد علي.

الشعلان شيوخ الجلاس وهم أبناء محمد بن جبران فخذ من المرعض من الرولة.

الشعلان بطن من النواجعة من الفضيل من الخماعلة من المنابهة.

الشعلان في الرياض أسرة من الحاضرة من عنزة.

الشعيل بطن من السباح من الفرجة من الرولة.

شعيل جد يجمع السعيّد والمحمد من النومس من الدليم من ضنا صقر من الجعافرة من ولد سليمان.

الشفرات بطن من المقحم من المزاريع من الغشامرة من الموايقة من العبدة من الشبعة.

الشفقات بطن من الرشيد من المزاريع من الغشامرة من الموايقة من العبدة من السبعة.

الشفق أسرة من السعود من السليمان من الكحيل من السهلة من الطوالعة من الحمامدة من ولد علي.

الشفقة فخذ من الفقرا أبناء راشد من الخميعل من المحسن من المنابهة من بني وهب من ضنا مسلم ومنهم الفقير.

الشفيع فخذ من العبادلة (عبدالله) بكسر الدال من المحلف من الجلاس من ضنا مسلم وكبيرهم ابن دبكل.

الشفيّع فخذ من الرسالين من البطينات من السبعة وكبيرهم الجواش.

الشقرا بطن من الحم من العلمة من المرعض من الرولة.

الشقران (الأشقر) في الحسا أسرة من الحاضرة من عنزة.

الشقران بطن من ذويبة من الطوالعة من الحمامدة من ولد علي.

الشقران بطن من القرين من الخمشة من ضنا عليان من ولد سليمان.

الشقران أسرة من القحيصان من الجديع من النصير من المرعض من الرولة.

الشقرية بطن من الغشوم من القعاقعة من الرولة.

الشقير (الجلالي) في عنيزة أسرة من الحاضرة انظر الجلالي حرف الجيم.

الشقير الحميدان في بريدة أسرة من الحاضرة متفرعة من أسرة الربيش من ولد علي.

الشقيق في الأسياح أسرة من الحاضرة من البدور من الأشاجعة من الجلاس.

الشكر في الأحساء أسرة من الحاضرة من عنزة.

الشلاح في أم السرب بطن من القطاشة من الغلي الذين مع العيسى من الدهامشة.

الشلات أسرة من المحيميد من الذويخ من الخمسي من العلمة من المرعض من الرولة.

الشلخان وجدهم عايد فخذ من المذاودة من المحلف من العلي من الدهامشة وكبيرهم ابن عيفه.

الشهلوب أسرة من العايد من الخمسان من القمصة من البطينات من السبعة.

الشلية بطن من الكبوش من النصير من المرعض من الرولة.

الشلية وهم عيال محمد بطن من المكاثرة من الخرصة من ضنا ماجد من الفدعان.

الشماط بطن من جبارّة من ضنا مفرج من ولد علي.

الشمايطة أسرة من الحمدان من الحسين من الدواس من الطلوح من ضنا مفرج من ولد علي.

الشمبر أسرة من النافل من الذويخ من الخمسي من العلمة من المرعض من الرولة.

الشمسي فخذ من الحسنة من المنابهة وكبيرهم المحينة.

الشملان عشيرة من السلقا من العمارات، ويشمل اسم الشملان الحامد وقسم من المحمد ومنهم شيخ السلقا.

الشملان بطن من الكليب من النواصرة من الجبران من المرعض من الرولة.

الشملان في المفرق والحسكة سابقاً أسرة من الرميح من الشبيكات من الجبور من المحمد من الطريف من السلقا.

الشملان في الكويت أسرة من الحاضرة متفرعة من السيف من الرومي من الرباع من الحسني من السلقا.

الشملان في الكويت أسرة من الحاضرة متفرعة من السيف من الرومي من الرباع من الحسني من السلقا.

الشملان في الكويت أسرة متفرعة من العذبي من الجلاهمة من البجايدة من السلقا.

الشملون بطن من الملحاق من السوامة من المحلف من الجلاس.

الشميسي في الرياض أسرة من الحاضرة من المنابهة من عنزة.

الشميلات عشيرة من ضنا منيع من الولد من الفدعان،ويرأسهم ابن حبيقان والدلمي.

الشنابيح أسرة من العجاج من الرشيدان من الدلاهيم من الضواوية من الجعافرة من ولد سليمان.

الشنخر أسرة من العبيد من السرحان من الميليم من الخلف من المقرن من العقاقرة من الولد من الفدعان.

الشنون بطن من الشهاب من الخماعلة من المنابهة.

الشنون بطن من الخباطا من الفجحة من النصير من المرعض من الرولة.

الشنيفي في الرياض والمجمعة والقصيم أسرة من الحاضرة من البرادات من المسكا من العبدة من السبعة.

الشنيور بطن من الخمسة من العبادلة من المحلف من الجلاس.

الشهاب فخـذ من الخماعلة من المنابهـة من بني وهب من ضنا مسلم وشيـخهم الشن.

الشهاب أسرة من الدرعان من المبارك من الحمدان من الشفقة من الفقرا الراشد.

الشهاب في محلة السراي أسرة من الحاضرة متـفرعة من الحجاج من العبادلة من الجلاس.

الشهابات في الحسكة أسرة من البو معيش من اليعيش من الخليفة من الخرشة من المصاليخ.

الشهاوين بطن من المقنان من المسند من السهلة من الطوالعة من الحمامدة من ولد علي.

الشهري بطن من المصاخرة من القشوش من العبادلة من الجلاس.

الشهيل في المزاحمية أسرة من الحاضرة متفرعة من الحوشان من الصقور من الجبل من العمارات.

الشوارب بطن من الحمد من الضواوية من المحمـود من الفضيل من الجعافرة من ولد سليمان.

الشواربة في منطقة المفرق أسرة متفرعة من القطاشة من العلي من الدهامشة.

الشواعر في الرياض أسرة من الحاضرة من عنزة.

الشواقية فخذ من الخمشة من ضنا عليان من ولد سليمان.

الشواما (أبو شامـة) كبار فخـذ المواهيب مع بلي من المواهيب من البطينات من السبعة وكبيرهم أبو شامة.

الشواوية أسرة من الخالد من العويمر من الوسامة من الحمامة من ولد علي.

الشواي أسرة من الجريف من النصير من المرعض من الرولة.

الشوباش بطن من الحماميد من القعاقعة من الرولة.

الشويرد أسرة من العبيد من السرحان من المـيليم من الخلف من المقرن من ضنا فريض العقاقرة من الولد من الفدعان.

الشويش بطن من الأقالصة من السعيد من العبادات من العبدة من السبعة.

الشويكي أسرة من العمر من الحسين من القمصة من البطينات من السبعة.

الشويمان بطن من الرحمة من القمصة من البطينات من السبعة.

الشويهر بطن من الرشيد من العمري من الفضيل من الجعافرة من ولد سليمان.

الشويهي في القصيم أسرة من الحاضرة متفـرعة من السالم من الحمادا من الحمد من الرباع من الحسني من السلقا.

شيبان (بني شيبـان) عشيرة من بني بكر من وائل من جديلة من ربيـعة، كان لها ذكر قديماً.

الشيحان أسرة من اليعيش من الخليفة من الخرشة من المصاليخ

الشيحان شيوخ البعيج أسرة من المكاثرة من الخرصة من ضنا ماجد من **الفدعان**.

الشيوخ آل أبي الشيوخ أسرة من الرشدة من الشملان من السلقا من العمارات.

حرف الصاد (ص)

الصابر بطن من العتيق من الـهضي من الخميس من العقـاقرة من ضنا فريض من الولد من الفدعان.

الصابر أسرة من العقاب من البلصان من المصاليخ من المنابهة.

الصاعد (صاعد) جد يجمع عشيرة المصاليخ والحسنة من المنابهة.

الصافي في عانة أسرة من الحاضرة من الرولة.

الصافي في محلة السراي أسـرة من الحاضرة من الحجاج مـن العبادلة من المحلف من المنابهة.

الصالح وهم الدلقة انظر الدلقة حرف الدال.

الصالح في المجمعة والزبير أسرة من الحاضرة من البقية من البدور من الجماش من الأشاجعة من الجلاس.

الصالح في القصيم أسرة من الحاضرة متفرعة من أسرة العضاض من السبعة.

الصالح من المصاخرة من القشوش من العبـادلة من المحلف من الجلاس، وكبيرهم ابن خميس.

الصالح أسرة من البخـيت من الخضير من الحريرات من المـشرف من الطوالعة من الحمامدة من ولد علي.

الصالح فخذ من الحمدان من الشفقة من الفقرا وهم أبناد الشيخ صالح الفقير.

الصالح أيضًا من المبارك من الخضير من الصالح الفقير من الحمدان من الشفقة من المنابهة.

الصالح أسرة مـن المطلق من الحـميدي من المبـارك من الخضـير من الصـالح من الحمدان من الشفقة.

الصالح أسرة من الجبلات من السليمان من المحافظة من الجمعات من الفقرا.

الصالح أيضا أسرة من الزيد من الجبلات.

الصالح أسرة من القبلان من الملحم من الحسنة من المنابهة.

الصالح أسرة من الشريفات من الخمسي من الكواكبة من الرولة.

الصالح في القصيعا أسرة من الفضل من الجعافرة من ولد سليمان.

الصامل في المزاحمية أسرة من الحاضرة متفرعة من الحوشان من الصقور من الجبل من العمارات.

الصايف بطن من القماقمة من الهواملة من الحسني من الدغيّم من السلقا.

الصايل بطن من النمران من نومس من الدليم من ضنا صقر من الجعافرة من ولد سليمان.

الصايل أسرة من اللجفان من النواجعة من الفضيل من الخماعلة.

الصباح (صباح بن عتيق) بطن من بني يذكر من عنزة الأولى.

الصباح أمراء الكويت أسرة كريمة من الجميلات من المرعي من العبية من أبناد قني المعروفون باسم البجايدة من المحمد من الطريف من السلقا من العمارات.

الصباح بطن من العبدالله من الضرفة من القبل من الدليم من ضنا صقر من الجعافرة من ولد سليمان.

صباح جد فخذ الضرفة من أبناء مقبل من الدليم من ضنا صقر من الجعافرة.

الصبحاوي أسرة من الحاضرة في القصيم متفرعة من سالم من الحمادا من الحمد من الرباع من الحسني من الدغيّم من السلقا.

الصبحة بطن من البراك من الفضيل من الخماعلة.

الصبحة بطن من الصنعا من السهول من المحمود من الفضيل من الجعافرة من ولد سليمان.

الصبحة بطن من الجرادان من البداونة من ولد علي.

الصبحي وهم العويفيات سيأتى ذكرهم، انظر حرف العين.

الصبر بطن من العويفيات من المقبل من الدليم من ضنا صقر من الجعافرة من ولد سليمان.

الصبيحا بطن من المحلف من أبناء فلاح الصليلات من العلي من الدهامشة.

الصبيح بطن من العـزام من السحـيم من الحسين من القـمصـة من البطينات من السبعة.

الصبيح بطن من الدليم من الحسين من القمصة من البطينات من السبعة.

الصبيح بطن من أبناء محمد من الشعلان من الجبران من المرعض من الرولة.

الصبيح بطن من المطر من العتيق من الهضبي من الخميس من العقاقرة ضنا فريض من الولد من الفدعان.

الصبيح في الكويت أسرة من الحاضرة من عنزة.

الصبيح بطن من العمري من الصقرة من المرزوق من الفقرا من المنابهة.

الصبيح أسرة من المحارب من الحسن من الحمود من العرايف من الربيّع من المحمد من الخضر من الحناتيش من العقاقرة من الولد من الفدعان.

الصبيعة بطن من الصعيب من المصاربة من البطينات من السبعة.

الصحن أسرة من المشل من العصـمان من البنية من المبارك من الحمـدان من الشفة من الفقرا.

الصحن أسـرة من الحـوران من المقحـم من المهيـد من ضنا مـنيع من الولد من الفدعان.

الصخمان بطن من الجميلات من المرعي من العبية من البجايدة من السلقا.

الصخيري بطن من البلصان من المصاليخ وهم رؤساء البلصان.

الصخيني أسرة من السرحان من الميليم من الخلف من المقرن من العقاقرة ضنا فريض من الولد من الفدعان.

الصداعين بطن من العواض من المشطة من ضنا ذري من ولد علي.

الصديان في البكيرية وهم العايد أسرة من الحاضرة من السبابيح من الزبنة من العلي من الدهامشة.

الصديان أسرة من السلامة من الفعمان من الفهيد من الحناتيش من المقرن من العقاقرة ضنا فريض من الولد من الفدعان.

الصرايعة بطن من المشرف من الطوالعة من الحمامدة من ولد علي.

الصرمة وهم المرشد بطن من العيد من الزبنة من العلي من الدهامشة.

الصريح في الشنافية بطن من السليم من المحمد من العياش من المحلف من العلي من الدهامشة.

الصعادا في العلا من الفقرا من المنابهة.

الصعب في الطرفية أسرة من الحاضرة متفرعة من المنديل من التواجرة من جبّارة من ولد علي.

الصعب في سميرا أسرة من الحاضرة من الجلاعيد من أبناء حضيري من العلي من الدهامشة.

الصعب في سميرا أيضا أسرة متفرعة من الجلعود من الجلاعيد.

الصعب بطن من الطعيسان من السعيد من السيف من الهبادين من العمري من الفضيل من الجعافرة.

الصعب في الشقة وهم الحواس، انظر الحواس حرف الحاء.

الصعبفي عيون الجوا أسرة من الحاضرة من الصقور.

الصعب في الحريق أسرة من الحـاضرة متفرعة من أسـرة الناصر من الهزازنة من البدور من الأشاجعة.

الصعول أسرة من الصــمان من العتـيق من الجميشــات من الزبنة من العلي من الدهامشة.

الصعران مع قبيلة مطير فخذ من العلي من الدهامشة وشيخهم ابن بصيص.

الصعوب بطن من السنيان من الشفـقة من الفقرا من المنابهة ومن الصـعوب فرع بالكرك.

الصعيب فخذ من أبناء عيد المصارة من البطينات من السبعة.

الصعيبات بطن من الصوالحة من الدغمان من الرولة.

الصعـيقر أسرة من المرعي من الفـريج من السحيم من الحسين من القـمصة مكن البطينات من السبعة.

الصقار بطن من الجميشات من الزبنة من العلي من الدهامشة.

الصقر (ضنا صقر) عشيرة من الجعافرة من ولد سليمان.

الصقر بطن من المراجلة من الشملان من السلقا.

الصقر في المزاحمـة أسرة من الحاضرة من الحـوشان من الصقـور من الجبل من العمارات.

الصـقر في الكويت أسـرة من الحاضـرة متـفرعـة من الزايد من الدهامشـة من العمارات من بشر من عنزة.

الصقر بطن من الربيلات من الوسـامة من الحمـامدة من ولد علي من بني وهب من ضنا مسلم.

الصقر أسرة من المـعيوف من الخـضر من السليـمان من الحناتيش من المـقرن من العقاقرة من ضنا فريض من الولد من الفدعان.

الصقر المصرب أسرة من المحمد من النهابة من البنية من الصعيب من المصاربة من البطينات من السبعة.

الصقر بطن من القطن من المكاثرة من الخرصة من ضنا ماجد من الفدعان.

الصقرة عشـيرة من المرزوق من الفقـرا من المنابهة،ومن كـبارهم ابن عمـير وابن رخيِّص وابن مسلم.

الصقعبي (الصكعبي) في الأسـياح والكويت أسـرة من الحاضرة من الصـقور من الجبل من العمارات.

الصقهان وهم الحركان بطن من العميـريس من الفهيد من الحناتيش من المقرن من العقاقرة ضنا فريض من الولد من الفدعان.

الصقور عـشيـرة من الجبل مـن العمـارات من بشـر من عنزة،ولهم عدة رؤسـاء ويرأسهم قديماً ابن حجر.

الصقور مع بني لام أسرة من الجاليات من النغيـمش من العتيق من المصاعب من الصقور من الجبل من العمارات،وكبيرهم ابن حسين.

الصقير في بريدة أسرة من الحاضرة متفـرعة من النجيد من المذهل من القرشة من المصاليخ.

الصقير في رياض الخـبـرا أسرة من الحـاضـرة من الغـضـاورة من ضنا من ولد سليمان.

الصلابا أسرة من الدويرج من المانع من القعاقعة من الرولة.

الصلافحة بطن من الغانم من القاسم من الرسالين من البطينات من السبعة.

الصلاهمة بطن من الجروة من الشفقة من الفقرا الراشد من المنابهة.

الصلح وهم الملالطة من السعيد من الرماح من الفرجة من الرولة.

الصلعان أسرة من المصبح من الدليم من الحسين من القمصة من البطينات من السبعة.

الصلعان أسرة من المحيميد من الذويخ من الخمسي من العلمة من المرعض من الرولة.

الصللة بطن من الفوزان من الدرعان من الدغمان من الرولة.

الصليبي أسرة من النغيمش من الحسن من الضواوية من المحمود من الفضيل من الجعافرة من ولد سليمان.

الصليبي بطن من العويمر من الحسنة من المنابهة.

الصليلات أبناء فلاح عشيرة من أبناء علي غريب الدار من العلي من الدهامشة من العمارات وشيخهم ابن رميثان.

الصماعرة بطن من العماير من الجلاعيد من علي الكبير من الدهامشة.

الصماعرة أسرة من العلي من المسلم من الكحيل من السهلة من الطوالعة من الحمامدة من ولد علي.

الصمان بطن من العتيّق من الجميشات من الزبنة من العلي من الدهامشة.

الصنابير بطن من المحلف من الموايقة من العبدة من السبعة.

الصنعا وهم السحيم بطن من الفايز من السهول من المحمود من الفضيل من الجعافرة من ولد سليمان.

الصنم أسرة من الحوران من العايد من الخمسان من القمصة من البطينات من السبعة.

الصنيدح أسرة من السلامة من الفعمان من الفهيد من الحناتيش من المقرن من العقاقرة من الولد من الفدعان.

الصهبان بطن من العيينات من الحجور من المرزوق من الفقرا من المنابهة.

الصهود أسرة من السعيد من الراشد من السعيد من العبادات من العبدة من السبعة.

الصواعدة أسرة من المحمد من المطالبية من الجمعات من الفقرا من الراشد من المنابهة.

الصوالحة عشيرة من الدغمان من الجمعان من الرولة.

الصواملة فخذ من الخمشة من ضنا عليان من ولد سليمان.

الصوان بطن من الختام من الربيّع من الجرفة من الكواكبة من الرولة.

الصواوين أسرة من المسيلم من الحسن من الضواوية من المحمود من الفضيل من الجعافرة من ولد سليمان.

الصولة فخذ من الحجور من المرزوق من الفقرا من المنابهة.

الصويتان أسرة من السعيد من الرماح من المفرج من الفرجة من الرولة.

الصويدر وهم الوذنان أسرة من الحسن من الضواوية من المحمود من الفضيل من الجعافرة من ولد سليمان.

الصويران أبناء زايد أسرة من الرشيدان من الغضيور من الخلف من المقرن من العقاقرة ضنا فريض من الولد من الفدعان.

الصويلح بطن من الكبرى من الجمـيلات من المرعي من العبيـة من البجايدة من السلقا.

الصويلح في شقرا وهم أبناء علي بن عبد الله الصويلح من العتقا من الجميشات من الزبنة من الدهامشة.

الصويلح مع البيايعة من السبعة وهم من الخليفة من الخرشة من المصاليخ.

الصوينع أسرة من العـدينات من الجعيثن من الجـمعة من الحبـلان من الجبل من العمارات.

الصياح فرع من أبناء مقبل البيايعة من العبدة من السبعة ومن كبارهم ابن ريشان.

الصـياح بطن من أبناء جـدعان من ضنا كـحيل من المحـمد من ضنا مـاجد من الفدعان.

الصياح أسرة من البندر من الرحيِّل من المبارك من الحمدان من الشفقة من الفقرا.

الصياح أسرة من العافي من الحزيم من المحـمد من القلفان من الميليم من الخلف من المقرن من العقاقرة من الولد من الفدعان.

الصيقل في المذنب أسرة من الحـاضرة من الجداعا من الدهمان مـن الصقور من الجبل من العمارات.

حرف الضاد (ض)

الضاحي بطن من أبناء الضحـوة من الخميس من العقاقـرة ضنا فريض من الولد من الفدعان.

الضاحي في السماوة بطن من التوبة من المبارك من القشير من الرولة.

الضـافر أسرة من المـرعي من الفريج من السـحيم من الحـسين من **القمـصة** من البطينات من السبعة.

الضالع في الشقة أسـرة من الحاضرة من التواجرة من جبـارّة من ضنا مفرج من ولد علي.

الضاهر في تلبيس من العجلان من الرسالين من البطينات من السبعة.

الضاهر أسرة من المحفوظ من المريف من الدواس من الطلوح من ضنا مفرج من ولد علي.

الضايم أسرة من العجل من الحماميد من القعاقعة من الرولة.

الضبطان أسرة من الخويلدة من الحمد من العلمة من المرعض من الرولة.

الضبـعان في القـوارة أسرة من الحاضـرة من أبناء حمـد المطوع من **الحقـيل** من البسسات من الحبلان من الجبل من العمارات.

الضبعان أسرة من أبناء رشيد أبو دلتين من الرشيدان من الغضيور من **الخلف** من المقرن من العقاقرة من الولد من الفدعان.

الضبيب أسرة من الفراج من الرخيّص من السلـيمان من الحناتيش من **المقرن** من العقاقرة ضنا فريض من الولد من الفدعان وهم كبار الحناتيش.

ضبيعة حي من ربيعة قديم.

ضبيعة أيضا بطن من بني عجل بن لجيم من بكر بن وائل من جديلة من ربيعة.

الضحوة أبناء سليمان فخذ من الخميس من العقاقرة من ضنا فريض من الولد من الفدعان وكبيرهم ابن شريعة.

الضحوة فخذ من السلمات من ضنا عليان من ولد سليمان.

الضحية أسرة من العمر من الحسين من القمصة من البطينات من السبعة.

الضرفة فخذ من المقبل من الدليم من ضنا صقر من الجعافرة من ولد سليمان.

الضرفة فـخذ من البـدور من الجمـاش من الأشاجـعة من المحلف من الجـلاس وكبيرهم ابن عمر.

الضرمية بطن من الغشوم من القعاقعة من الرولة.

الضروف في أوثال أسـرة من الحـاضـرة من الخـمـشـة من ضنا عليـان من ولد سليمان.

الضري أسرة من الهـشال من العايـد من الصعيب من المصـاربة من البطينات من السبعة.

الضريغط فخذ من جبّارة من ضنا مفرج من ولد علي ومنهم قضاة.

الضعيان وهم المطاردة سيأتي ذكرهم انظر حرف الميم.

الضعيان وهم البالود انظر حرف الباء.

الضفادعة أسرة من الأقالصة من السعيد من العبادات من العبدة من السبعة.

الضفيدع بطن من النوابغة من المسكا من العبدة من السبعة.

الضليل أسرة من المحيور من الرحمة من القمصة من البطينات من السبعة.

الضماري في الجـوف أسـرة من الحاضـرة من ولد علي مـن بني وهب من ضنا مسلم.

الضمين فخذ من الحمامدة من ولد علي.

الضمين بطن من المشعل من المغاصيب من الفقرا من الراشد من المنابهة.

الضوامرة فخذ من الحازم من الخميس من العقاقرة من الولد من الفدعان.

الضواوية وهم العلي فخذ من المحمود من الجعـافرة من ولد سليمان،ومن كبارهم ابن سنابل.

الضواهرة بطن من المحمد من المطالبية من الجمعات من الفقرا الراشد من المنابهة.

الضويحي في المجمعة أسـرة من الحاضرة من التواجرة من جبـارة من ضنا مفرج من ولد علي.

الضويحي في البحرين أسرة من الحاضرة من عنزة.

الضويعن فخذ من الدوام من السعيد من العبدة من السبعة.

الضويلع بطن من الحماد من الوسامة من الحمامدة من ولد علي.

الضيدان أسرة من السابل من الخلف من النصير من المرعض من الرولة.

الضيدان بطن من الرشة من الخمسي من العلمة من المرعض من الرولة.

الضيغم بطن من الحماميد من القعاقعة من الرولة.

الضيف الله بطن من المسعد من اليديان من الحمدان من الحمامدة من ولد علي.

الضـيف الله بطن من المنشـأ من ضنا عـربان من الخـرصة من ضـنا ماجـد من الفدعان.

الضيف الله بطن من العويفيات من المقبل من الدليم من ضـنا صقر من الجعافرة من ولد سليمان.

الضيف الله أسرة من المعيجل من الشتية من الرماح من الفرجة من الرولة.

الضيف الله بطن من المانع من الربيلات من الوسامة من الحمامدة من ولد علي.

حرف الطاء (ط)

الطابوخ أسرة من السحيم من الجديع من النصير من المرعض من الرولة.

الطابوقي أسرة من الراشد من العمير من الحسين من القمصة من البطينات من السبعة.

الطارف بطن من النصير بكسر الصاد من النصير بفتح الصاد من المرعض من الرولة.

الطالب في الجوف أسر من الحاضرة من السبعة من عنزة وقيل من الفضول.

الطبول أسرة من العودة من الحسن من الضواوية من المحمود من الفضيل من الجعافرة.

الطحيمر بطن من المعجل من الحذاق من اليحيا من الأشاجعة من المحلف من الجلاس.

طراد جد يجمع قبائل الزياد والتوبة والجابر وينتسبون إلى الرولة.

الطراطحة بطن من السنيان من الشفقة من الفقرا الراشد من المنابهة.

الطرب أسرة من المعجل من الزوايدة من النصير من المرعض من الرولة.

الطرفان أسرة من السلامة من المسعد من النواجعة من الفضيل من الخماعلة.

الطرفة أسرة من الغنيمان من الراشد من النجيد من المذهل من القرشة من المصاليخ.

الطريري فى المزلفي أسرة من الحاضرة من النجيد من المذهل من القرشة من المصاليخ.

الطريف أسرة من السند من المرشد من السلامة من الخمسان من القمصة من البطينات من السبعة.

الطريف بطن من النواجعة من الفضيل من الخماعلة.

الطريف أسرة من السالم من الهويشان من الرسالين من البطينات من السبعة.

الطريف (طريف) جد يجمع أبناء محمد وحامد من السلقا من العمارات.

الطريف في أم السرب أسرة متفرعة من الراشد من العلي من الجميشات من الزبنة من الدهامشة.

الطعيسان بطن من السعيّد من السيف من الهبادين من العمري من الفضيل من الجعافرة.

الطعيسان أسرة من الدغيّم من السعيد من السيف من الهبادين.

الطعيسان في الشقة أسرة من الحاضرة متفرعة من سالم من الحمادا من الحمد من الرباع من الحسني من السلقا.

الطعيع أسرة من السليك من المحيور من الرحمة من القمصة من البطينات من السبعة.

الطعيميس بطن من الجهيم من الحسنة من المنابهة.

الطعيميس بطن من المجاهمة من الغثامرة من الموايقة من العبدة من السبعة.

الطلاحين بطن من الغانم من القاسم من الرسالين من البطينات من السبعة.

الطلاحين أسرة من الهلال من النواجعة من الفضيل من الخماعلة.

الطلاس بطن من الحسن من الجميل من الدغمان من الجمعان من الرولة.

الطلاع بطن من الجذالمة من المشطة من ضنا ذري من ولد علي.

الطلاع أسرة من البلاعين من المزاريع من الغثامرة من الموايقة من العبدة من السبعة.

الطلاع في الحسكة أسرة من اليعيش من الخليفة من الخرشة من المصاليخ.

الطلامشة انظر الكداش حرف الكاف.

المطلب وهم العديسان أسرة من الصخيري من البلصان من المصاليخ.

الطلوح عشيرة من ضنا مفرج من ولد علي وشيخهم قديماً ابن خليل.

الطلوح مع الضفير يقال إنهم من الطلوح.

الطلة بطن من الكبرى من الجميلات من المرعي من العبية من البجايدة من السلقا.

الطليحان بطن من العشيران من الخليفة من الخرشة من المصاليخ.

الطوابير بطن من المناجدة من الشرمان من الجبور من المحمد من الطريف من السلقا.

الطواري أسرة من المحمد من الخضر من السليمان من الحناتيش من المقرن من ضنا فريض العقاقرة من الولد من الفدعان.

الطواطحة أبناء خميس بطن من الجميشات من الزبنة من العلي من الدهامشة وكبيرهم المطوطح.

الطوالعة عشيرة من الحمامدة من ولد علي وشيخهم ابن كحيل.

الطواهر بطن من بدور البصرة من البدور من الجماش من الأشاجعة من المحلف من الجلاس.

الطولان بطن من المجاهمة من الغثامرة من الموايقة من العبدة من السبعة.

الطولان بطن من العويمر من الحسنة من المنابهة.

الطويق بطن من الكشور من الشميلات من ضنا منيع من الولد من الفدعان.

الطهيبيل أسرة من الدويرج من المانع من القعاقعة من الرولة.

الطيايبة أسرة من العـون من السالم من الهـويشان من الرسـالين من البطينات من السبعة.

الطيايرة (الطيار) بطن من المشادقة من ضنا مفرج من ولد علي والطيار شيخ قبائل ولد علي قديماً وكان يرأس عموم قبائل عنزة.

الطيايرة في الجعلة أسر من الحـاضرة من الطيايرة من المشادقـة من ضنا مفرج من ولد علي.

الطيار في الأسـياح وهم الشـعف أسـرة من الغضـاورة من ضنا عليـان من ولد سليمان.

الطينان أسرة من الرحمة من العبية من البجايدة من السلقا.

الطيور بطن من العواض من المشطة من ضنا ذري من ولد علي.

الطيور وهم المريوات أسـرة من الذيبات من الجـديع من النصيـر من المرعض من الرولة.

حرف الظاء (ظ)

الظافر أسـرة من المرعي من الفريج من السـحـيم من الحسين من القـمصـة من البطينات من السبعة.

الظبيان بطن من الفارس من العـياش من المحلف من العلي من الدهامشـة وفيهم رئاسة المحلف.

الظبية أسرة من السالم من الحمد من العلمة من المرعض من الرولة.

الظفر في حريملاء أسرة من الحاضرة من عنزة.

الظوافرة أسرة من المحارب من السليمـان من الكحيل من السهلة من الطوالعة من الحمامدة من ولد علي.

الظهران بطن من العزام من الرشيد من العمـري من الفضيل من الجعافرة من ولد سليمان.

حرف العين (ع)

العادل أسرة من المحمد من الرحيّل من الحميدي من البنية من المبارك من الحمدان من الشفقة من الفقرا الراشد من المنابهة.

العازم بطن من الرشيد من العمري ويعرفون باسم الوزوز سيأتي ذكرهم انظر حرف الواو.

العاصي في الجوف أسرة من الحاضرة متفرعة من الكريّع الشايع من النصار من العبية من البجايدة من السلقا.

العافص أسرة من العلي من المسلم من الكحيل من السهلة من الطوالعة من الحمامدة من ولد علي.

العافي أسرة من المحمد من القلفان من الميليم من الخلف من المقرن من العقاقرة من الولد من الفدعان.

العاقل بطن من الجبال من الفججة من النصير من المرعض من الرولة.

العاقول بطن من البواها من السالم من الموايقة من العبدة من السبعة.

العالي بطن من الحسن من الغبين من ضنا كحيل من ضنا ماجد من الفدعان.

العامر بطن من ذويبة من الطوالعة من الحمامدة من ولد علي.

العامر مع الغزالات أسرة من النصار من العبية من البجايدة من السلقا من العمارات.

العامر بطن من الغرير من الفهيد من الحناتيش من المقرن من العقاقارة من الولد من الفدعان.

العامر بطن من العتيق من الموينع من الزريق من المقبل البيايعة من العبدة من السبعة.

العامر بطن من الدبيان من اليمنة أبناء قناص من الجعافرة من ولد سليمان.

العامر أسرة من المسلم من الكحيل من السهلة من الطوالعة من الحمامدة من ولد علي.

العامر وهم الجلوية انظر حرف الجيم.

عامر جد فخذ الزبنة انظر حرف الزاي.

عامر بطن قديم من رفيدة من عنز بن وائل من جديلة من ربيعة.

عامر بطن قديم من بني يذكر من عنزة.

عامر بطن من غفيلة من بني قاسط من جديلة من ربيعة.

عامر بني عامر العمور عشيرة من عبدالقيس من قاسط من جديلة من ربيعة.

العانز بطن من المشعل من المغاصيب من الفقرا من المنابهة.

العايد بطن من الدماخا من المهيد من ضنا منيع من الولد من الفدعان.

العايد أيضا من المارن من الدماخا من المهيد.

العايد أسرة من المبارك من البراك من الفضيل من الخماعلة.

العايد أسرة من الشريدات من الشتيوي من الحريرات من المشرف من الطوالعة.

العايد بطن من الجميلات من المرعي من العبية من البجايدة من السلقا.

العايد فخذ من الصليلات من الفلاح من العلي من الدهامشة.

العايد في البكيرية أسرة من الحاضرة وهم الصديان، انظر حرف الصاد.

عايد جد الغضاورة من ولد سليمان.

العايد وهم النوامسة عشيرة تساكن بني رشيد وهم من ضنا صقر من الجعافرة من ولد سليمان، وكبيرهم ابن نومس.

العايد أسرة من السعد من الذيبيات من العبادات من العبدة من السبعة.

العايد أسرة من السنابل من الحمد من الضواوية من المحمود من الفضيل من الجعافرة.

العايد بطن من الخمسان من القمصة من البطينات من السبعة.

العايد بطن من القعيشيش من الرماح من العبدة من السبعة.

عايد جد الشايع من رضيمة من الصياح من البيايعة،انظر الشايع حرف الشين.

العايض وهم الوحري بطن من الوحرة من الجريدة من الوسامة من الحمامدة من ولد علي.

العايض بطن من الجعبان من العيد من الزبنة من العلي من الدهامشة.

العايض أسرة من الرشدان من المريحم من الرشيد من العمري من الفضيل من الجعافرة.

العايش أسرة من الصالح من الزيد من العلي من الجبلان من المحافظة من الجمعات من الفقرا.

العايش أسرة من المحمد من المطالبية من الجمعات من الفقرا.

العايش بطن من القنيان من الصقار من الجميشات من الزبنة من العلي من الدهامشة ويتفرع من العايش الصقار والضيف الله.

العايش أسرة من العمر من العيد من الطلوح من ضنا مفرج من ولد علي.

العايش أسرة من السعيد من السيف من الهبادين من العمري من الفضيل من الجعافرة.

العباد في الزلفي والمدينة المنورة أسرة من الحاضرة من البدر من البقية من البدور من الجماش من الأشاجعة من الجلاس.

العبادات عشيرة من العبدة من عيال معلا من السبعة من ضنا عبيد من بشر من عنزة وكبيرهم ابن كردوش.

العبادلة (عبدالله) بكسر الدال قبيلة من المحلف من أبناء الأسمر بن زايد الجلاسي من الجلاس وشيخهم ابن مجيد.

العبدان بطن من السعيد من الفقعة من المطارفة.

العباسا (العبيسي) في ثرمدا ثم في الخرمة وتربة جالية من البهيمان من الكشور من الشميلات من الفدعان من ضنا عبيد من عنزة.

العباس في تل عفر أسرة من الحاضرة متفرعة من الهمات من الفدعان من ضنا عبيد من بشر من عنزة.

العباس بطن من العويد من الزبنة من العلي من الدهامشة.

العباس في الجوف أسرة من الحاضرة من الشفيع من العبادلة من المحلف من الجلاس.

العباس في السماوة بطن من الجابر من المبارك من القشير من الرولة.

العبدالرحمن الشيوخ في ضرما أسرة من الحاضرة من المردة من المصاليخ من المنابهة.

العبدالرحمن في الزبير أسرة من الحاضرة من السند من المبارك من الحمد من الرباح من الحسني من السلقا.

العبدالرحمن في الرياض أسرة من الحاضرة من الهلال من الهزازنة من البدور من الأشاجعة من الجلاس.

العبدالرحمن في الكويت أسرة من الحاضرة متفرعة من العقيل أبناء سليم من الحمد من الرباع من الحسني من السلقا.

العبدالرحيم في عانة أسرة من الحاضرة متفرعة من الصافي من الرولة.

العبد العزيز بطن من المزيد من الملحم من الحسنة من المنابهة.

العبد العزيز في روضة سدير أسرة متفرعة من البلالي،انظر البلالي حرف الباء.

العبد العزيز في سميرا أسرة من الحاضرة متفرعة من العلي من الجلعود من الجلاعيد من الدهامشة.

العبد العزيز في الهدار بطن من الغررة من الجميلات من المرعي من العبية من البجايدة من السلقا.

العبد العزيز في حاير سدير أسرة متفرعة من العثمان من الحقيل من اللقمان من البسسات من الحبلان.

العبد العزيز في ضرما أسرة من الحاضرة متفرعة من العبدالرحمن الشيوخ من المردة من المصاليخ.

العبد العزيز في قصيبا أسرة من الحاضرة متفرعة من السعدون من القعدان من الخمشة من ولد سليمان.

العبدالقادر في الحسا أسرة من الحاضرة متفرعة من العمران من السبعة من ضنا عبيد من بشر من عنزة.

عبدالقيس قبيلة قديمة من جديلة من ربيعة.

العبدالكريم في حريملاء أسرة من الحاضرة متفرعة من المبارك من الحمد من الرباع من الحسني من السلقا.

العبدالكريم الشيخ في الحقلانية أسرة من الحاضرة من عنزة..

العبدالكريم في قصيبا أسرة من الحاضرة متفرعة من السعدون من القعدان من الخمشة.

العبد الله في الرياض أسـرة من الحـاضرة من المقـرن من المرخـان من المردة من المصاليخ.

العبدالله في الرياض والحـــسا أسـرة من الحـاضـرة من المرخــان من المردة من المصاليخ.

العبدالله بطن من المنيف من الغرير من المحـمد الشعلان من الجـبران من المرعض من الرولة.

العبدالله بطن من الضمين من الحمامدة من ولد علي.

العبدالله بطن من الهذال مــن العديناان من الجعـيثن من الجـمعة من الحـبلان من الجبل.

العبدالله الماجد بطن من العبدالله من الهذال.

العبدالله الدحاملة أسرة من الحاضرة في الحريق مــن الهزازنة من البقية من البدور من الأشاجعة.

العبدالله في عين دار أسـرة من الحاضرة من أبـناء الشيخ أحـمد من الخليـفة من الرباع من الحسنى من السلقا.

العبدالله في الزلفى أسـرة من الحـاضرة مـتفـرعـة من البديّـع من المحيـسن من السويلمات من الدهامشة.

العبدالله في الكويت أسرة متفرعة من الصباح الشيوخ،انظر الصباح حرف الصاد.

العبدالله مع زوبع بطن من العبادلة من المحلف من الجلاس.

العبدالله في القصيم مجموعة أسر من الحمادا من الرباع من الحسني من السلقا.

العبدالله في سميرا أسرة من الحاضرة متفرعة من الفهيد من الجلعود من الجلاعيد من الدهامشة.

العبدالله بطن من الجماميس من **العبادات** من العبدة من السبعة.

العبدالله في شقرا من الصويلح **من العتقا** من الجميشات من الزبنة من العلي من الدهامشة.

العبـدالله في الفـاو من العبـد الرحمن الروالا من الدوخي من الطواطحـة من الجميشات من الزبنة من **العلي من** الدهامشة.

العبدالله بطن من الضرفة مـن **المقبل من** الدليم من ضنا صقر من الجـعافرة من ولد سليمان.

العبدالله بطن من العويفيات من **المقبل** من الدليم من ضنا صقر من الجعافرة.

العبـدالله أسرة من القـرينيس **من الناجم** من المحـمد المقاطعـة من النومس من الدليم من ضنا صقر من **الجعافرة.**

العبدالله أسرة من الشرمـان من **الجبور** من السلقـا ومنهم حييان ومطيـران كبار الجبور.

العبدالله وهم الماضى في حرمة **من الأسر** المتـحضرة من البراهيم من المدلج من الحسنة.

العبدالمحسن في الصلت أسرة **من الجزازنة** من النعسان من ولد علي.

العبدالمحسن وهم أبناء الشيخ **عبدالمحسن** بن الحميدي الهذال مشائخ قبائل عنزة.

العبدالوهاب وهم النمور في **الرياض** أسرة من الحاضرة من المردة من المصاليخ.

العبدة فرع كبير من قبيلة السبعة **من ضنا** عبيد من بشر والعبدة من أبناء معلا من السبعة، وشيخهم ابن هديب.

العبود في المزاحمية أسرة من الحاضرة متفرعة من الحوشان من الصقور من الجبل من العمارات.

العبود في الخرفة في منطقة ليلى في الأفلاج أسرة من الحاضرة من عنزة.

العبود مع الظهران السهول أسرة متفرعة من بني هزان من قبيلة عنزة.

العبهول بطن من الغرير من المحمد الشعلان من الجبران من المرعض من الرولة.

العبهول بطن من الشمسي من الحسنة من المنابهة.

عبيد (ضنا عبيـد) أحد شعب قبـيلة بشر من عنزة ويضم الفدعان والسـبعة وولد سليمان وشيخهم قديماً ابن غبين.

العبيد بطن من السـرحان من الميليم من الخلف من المقـرن من العقـاقرة من ضنا فريض من الولد من الفدعان.

العبيد في التويم أسرة من الحاضرة مـن الرباع من الهواملة من الحسني من الدغيّم من السلقا وكانت لهم رئاسة التويم.

العبيد بطن من الجلعود من القمصة من البطينات من السبعة.

العبيد بطن من الفوزان من الدرعان من الدغمان من الرولة.

العبيد بطن من النصير من المرعض من الرولة.

العبيد بطن من المدردرة من الجمعات من الفقرا الراشد من المنابهة.

العبيد أسرة من الجـدوع من البنية من المبارك من الحمـدان من الشفقة من الـفقرا الراشد.

العبيد بطن من السنيان من الحسين من القمصة من البطينات من السبعة.

العبيد بطن من الجميلات من المرعي من العبية من البجايدة من السلقا.

العبيدات في أربد عشيرة من الجاليات المنفصلة عن قبيلة عنزة من المشادقة من ولد علي.

العبيدالله وهم الحجر من الضرفة،انظر حرف الحاء.

العبيدالله في حريملاء أسرة من الحاضرة من الحسن من الراشد من الحمد من الرباع من الحسني من السلقا.

العبيدان في القصيم من الجلاعيد من الدهامشة.

العبيدان أسرة من السويلم من المديغم من السويط من الكواكبة من الرولة.

العبيكان في الرياض أسرة من الحاضرة من أبناء محمد من العمران من السبعة.

العبية فخذ من البجايدة وهم أبناء قني الشملاني من المحمد من الطريف من السلقا.

العتاوية بطن من الفايز من الحمد من الضواوية من المحمود من الفضيل من الجعافرة.

عتبة (بني عتبة) اسم تحالف[1] بين بطون وأسر معظمهم من الجميلات وبعضهم من الرباع من السلقا،وقد دخل في هذا الحلف بطون وأسر.

العتقان فخذ من السويلمات من الدهامشة.

العتقا بطن من العتيق من الوحرة من الجريدة من الوسامة من الحمامدة من ولد علي.

عتقا بطن من المحاوية من النطيع من المبارك من البشير من الشملان من السلقا.

عتيق بطن من المحاوية من النطيع من المبارك من البشير من الشملان من السلقا.

العتيق فخذ من العطيفات من ضنا ذري من ولد علي.

العتيق بطن من العطيفات من الصقور وكبيرهم الواطي.

العتيق بطن من الوحرة من الجريدة من الوسامة من الحمامدة من ولد علي.

العتيق بطن من الفرحان من الجديع من النصير من المراعض من الرولة.

---

(١) الصحيح أن عُتبة هؤلاء ليسوا من وائل وإنما أصلاً هم من خُفاف بن امرئ القيس بن بهثة من بني سُليم من قيس عيلان من مُضر بن نزار ويمثلهم آل بن علي. ثم حالفتهم أسر وائلية وأشهرها آل خليفة وآل الصباح والجلاهمة.

العتيق بطن من الفرحان من الجديع من النصير أيضاً.

العتيق بطن من القناع من البجايدة من السلقا.

العتيق بطن من المهيوب من الجماش من الأشاجعة من المحلف من الجلاس وكبيرهم ابن ثميل.

العتيّق بطن من الجميشات من الزبنة من العلي من الدهامشة.

العتيق بطن من الموينع من الزريق من البيايعة المقبل من العبدة من السبعة.

العتيق فخذ من الهضبي من الخميس من العقاقرة ضنا فريض من الولد من الفدعان.

العتيق فخذ من المصاعب من الصقور من الجبل من العمارات وكبيرهم الزوين.

العتيق في الحلة والنجف من الجاليات المنفصلة عن القبيلة من الشديدة من المكاثرة من الخرصة من ضنا ماجد من الفدعان.

العثمان في الرياض أسرة من الحاضرة متفرعة من الشعلان من المنابهة.

العثمان أسرة من الحيزان من الجرذي من النصار من الربشان من القعاقعة من الرولة.

العثمان الحقيل أهل حائر سدير من البسسات من الحبلان من الجبل.

العثمان في نعام من الهزازنة من البدور من المحلف من الأشاجعة من الجلاس.

العثمان بطن من الصقار من الجميشات من الزبنة من العلي من الدهامشة.

العثمان أسرة متفرعة من الشيحان شيوخ البعيج من المكاثرة من الخرصة من ضنا ماجد من الفدعان.

العجاج أسرة من الجبار من العميرة من الحسين من القمصة من البطينات من السبعة.

العجاج أسرة من الرشيدان من الدلاهيم من الضواوية من المحمود من الفضيل من الجعافرة.

العجال وهم الشحم،انظر حرف الشين.

العجران أسرة من العويد من الزبنة من العلي من الدهامشة.

العجراوي في تل عفر أسرة من الهمات من الفدعان.

العجل أسرة من الخليفة من الخرشة من المصاليخ.

العجل بطن من الحماميد من القعاقعة من الرولة.

عجل بني عجل بطن من لجيم من صعب من بني علي بن بكر بن وائل من جديلة من ربيعة.

العجلات بطن من المحلف من الموايقة من العبدة من السبعة.

العجلان فخذ من الرسالين من البطينات من السبعة،وشيخهم ابن عيدة وكان يرأس السبعة قديماً.

العجلان أسرة من المحمد من الخضر من السليمان من الخناتيش من المقرن من العقاقرة ضنا فريض من الولد من الفدعان.

العجلان في نعام أسرة من الحاضرة من المطارفة من المحمد من الطريف من السلقا.

العجلان بطن من الضوامرة من الحازم من الخميس من العقاقرة من الولد من الفدعان.

العجلان في عيون الجو أسرة من الحاضرة من الصقور من الجبل.

العجلان في البحرين أسرة من الحاضرة من عنزة.

العجلة أسرة من العامر من ذويبة من الطوالعة من الحمامدة من ولد علي.

العجيان أسرة من المعيوف من الخضر من السليمان من الحناتيش من المقرن من العقاقرة ضنا فريض من الولد من الفدعان.

العجيان بطن من الجريبيع من الدوام من العبدة من السبعة.

العجيل بطن من النواصرة من المرعض من الرولة.

العداوين بطن من المقدم من البجايدة من السلقا.

العدلات بطن من الطواطحة من الجميشات من الزبنة من العلي من الدهامشة.

العدوان أسرة من الشبيكان من المبارك من الحمدان من الشفقة من الفقرا الراشد.

العدوان في حريملاء أسرة من الحاضرة من المبارك من الحمد من الرباع من الحسني من السلقا.

العديسان انظر الطلب حرف الطاء.

العدينان بطن من الجعيثن من الجمعة من الحبلان من الجبل من العمارات.

العذافة بطن من الفعمان من الفهيد من الحناتيش من المقرن من العقاقرة ضنا فريض من الولد من الفدعان.

العذبي في الكويت أسرة متفرعة من المبارك من الصباح من الجميلات من البجايدة من السلقا.

العذبي في الكويت أسرة من الحاضرة متفرعة من الجلاهمة من البجايدة من السلقا من العمارات.

العذوات أسرة من الزبون من الخرشة من المصاليخ.

العذوق أسرة من العرضان من الربيّع من الجرفة من الكواكبة من الرولة.

العربطن من العويمر من الوسامة من الحمامدة من ولد علي.

العرابا في الهيجانة أسرة من الخليفة من الخرشة من المصاليخ.

العراجين بطن من الركاب من الحمامدة من ولد علي.

العرازمة بطن من العليان من المواهيب من البطينات من السبعة.

العراهبة بطن من الغضاورة من ضنا عليان من ولد سليمان.

العرايف أسرة من الطريف من السالم من الهويشان من الرسالين من البطينات من السبعة.

العرايف بطن من المحمد من الزبنة من العلي من الدهامشة.

العرايف وهم الحمود من الربيع من المحمد من الخـضر من السليمان من الحناتيش من المقرن من العقاقرة من الولد من الفدعان.

العربان (ضنا عربان) فخـذ من الخرصة من ضنا ماجد من الفدعـان وكبيرهم ابن عربان.

العرجان بطن من الربيعان من النصير من المرعض من الرولة.

العرجان في الجوف أسرة من الحاضرة من الفقرا من المنابهة.

العرجان في بر اليـاس من الجـاليـات من العـراجين مـن الركـاب من الرتام من الحمامدة من ولد علي.

العرجون أسرة من الرويشد من المصاربة من البطينات من السبعة.

العرصان بطن من المشيط من المفرج من الفرجة من الرولة.

العرضان فخذ من الربيّع من الجرفة من الكواكبة من الرولة وكبيرهم العريِّض.

العرضان بطن من السالم من الوايقة من العبدة من السبعة.

العرفا فخذ من العبدة من السبعة من ضنا عبيد من بشر وشيخهم السحيحير.

العرفج فخـذ من النتيفات مـن الجميلات من المرعي من العـبية من البـجايدة من السلقا.

العرفج في أوسيلة بطن من الجميلات من المرعي من العبية من البجايدة من السلقا.

العرفج بطن من الجهيّم من الحسنة من المنابهة.

العرفج في الحسا أسرة من الحاضرة من المصاليخ من المنابهة.

العرفج أسرة من العون من السالم من الهويشان من الرسالين من البطينات من السبعة.

العرفة بطن من الجذالمة من المشطة من ضنا ذري من ولد علي.

العرموط في بابل أسرة من البيايعة من المقبل من العبدة من السبعة.

العرنان أسرة من العيد من الحسن من الضواوية من المحمود من الفضيل من الجعافرة.

العروق في لبنان أسر من الجاليات من الشراعبة من بني وهب من ضنا مسلم من عنزة.

العروق في عيون الجوا أسرة من الحاضرة من الزلال من السعيد من الفقعة من المطارفة من السلقا.

العريعر وهم الحمدان بطن من المثلوثة من المناصبة من المعيوف من الساري عيال سيف من ضنا فريض من الولد من الفدعان،وكبيرهم ابن عريعر.

العريف أسرة من الغررة من الجميلات من المرعي من العبية من البجايدة من السلقا.

العريفات في السماوة بطن من الجابر من المبارك من القشير من الرولة.

العريفان أسرة من الخابور من العامر من الغرير من الفهيد من الحناتيش من المقرن من العقاقرة من الولد من الفدعان.

العريفج بطن من السالم من الموايقة من العبدة من السبعة.

العريفج في المجمعة أسرة من الحاضرة من اليوسف من اللقمان من البسسات من الحبلان من الجبل من العمارات.

العريفج في الغاط أسرة من الحاضرة من السالم من الموايقة من العبدة من السبعة.

العريقيب أسرة من اليعيش من الخليفة من الخرشة من المصاليخ.

العريكان في الخبرا وضرمة أسرة من الحاضرة من الوطبان من المرة من المصاليخ.

العريمات بطن من الصوالحة من الدغمان من الرولة.

العزام في تل عفر بطن من الهمات من الفدعان.

العزام بطن من السحيم من الحسين من القمصة من البطينات من السبعة.

العزام بطن من الرشيد من العمري من الفضيل من الجعافرة من ولد سليمان.

العزام بني عزام في الضخنـة أسر من الحاضرة من الحازم من العـقاقرة من الولد من الفدعان.

العزام بطن من الخالد من العويمـر من الوسامة من الحمامـدة من ولد علي يتفرع الى السعدون والمحارب والساير والنافل.

العزاوي في عانة أسرة من الصافي من الرولة.

العزايزة فخذ من العلي من الدهامشة وحاليا مع قبيلة مطير.

العزول فخذ من المفرج من الفرجة من الرولة وكبيرهم العزلي.

العزيز بطن من الذيابة من الخماعلة من المنابهة.

العزيز بطن من العواد من العويضات من الحسني من السلقا.

العزيز أسرة من الشيحـان شيوخ البعيج من المكاثرة من الخرصـة من ضنا ماجد من الفدعان.

العساف في عين صيد أسرة متفرعة من أسرة القصيّر من المحمد من الحمادا من الحمد من الرباع من الحسني من السلقا.

العساف في العراق أسرة من الراشد من العواد من الفدعان.

العساف الرشيد في عيون الجوا من الفالح من الخزام من الزبنة من العلي من الدهامشة.

العساف في عيون الجوا أيضا من عنزة.

العساف وهم العياش أسرة من الجهيّم من الحسنة من المنابهة.

العساكر في الرياض أسرة من الحاضرة من المصاليخ من المنابهة من عنزة.

العساكرة بطن من الفوزان من الدرعان من الدغمان من الرولة.

العسال أسرة من الهلابا من الصولة من الحجور من المرزوق من الفقرا.

العكسر في المجمعة أسرة من الحاضرة وهم أمراء المجمعة سابقاً من أبناء الماشط من البقية من البدور من الجماش من الأشاجعة من المحلف من الجلاس ومنهم الشيخ عبدالله العسكر أمير عسير سابقاً.

العسلات بطن من المناجدة من الشرمان من الجبور من المحمد من الطريف من السلقا.

العسيلات بطن من المناجدة من الشرمان من الجبور من المحمد من الطريف من السلقا.

العسيلات بطن من الخمسان من القمصة من البطينات من السبعة.

العشبان أسرة من الكوتة من النصار من الربشان من القعاقعة من الرولة.

العشبان في الحريق أسرة من الحاضرة من بني هزان من عنزة.

العشيران بطن من النصير من المرعض من الرولة.

العشيران بطن من الغرير من المحمد الشعلان من الجبران من المرعض من الرولة.

العشيش بطن من الروس من ضنا منيع من الولد من الفدعان.

العصمان أسرة من البنية من المبارك من الحمدان من الشفقة من الفقرا الراشد من المنابهة.

العصـمان أسرة من الغنيـمان من الراشد من المانع من المهـيد من ضنا منيع من الولد من الفدعان.

العصيدة في السماوة بطن من الزياد من المبارك من القشير من الرولة.

العصيفير أسرة من الشتية من الرماح من الفرجة من الرولة.

العصـيلي في القصـيم أسرة من الحاضـرة من العلي من الحمادا من الحـمد من الرباع من الحسني من السلقا.

العضاض في أوثال وعيون الجوا أسرة من الحاضرة من القمصة من السبعة.

العضامات عشيرَة من أهل الجبل من الحبلان من الجبل من العمارات.

العضيدات بطن من الفويرس من القرشة من المصاليخ.

العضيمان أسرة من العزام من السحيم من الحـسين من القمصة من البطينات من السبعة.

العطالله أسرة من المُعيقل من الشتية من الرماح من الفرجة من الرولة.

العطالله بطن من الضمين من الحمامدة من ولد علي.

العطالله الضواهرة، انظر حرف الضاد.

العطاعطة بطن من الزيد من العويضات من الحسني.

العطاعطة السهو من الفويزة من العيد من الزبنة من العلي من الدهامشة.

العطشان أسرة من المازن من الدماخا من المهيد من ضنا منيع من الولد من الفدعان.

العطشة في أم السرب بطن من العلي من الدهامشة.

العطلات بطن من الحمود من الحسين من الدواس من الطلوح من ضنا مفرج من ولد علي.

العطيش بطن من العتيق من المهيوب من الجماش من الأشاجعة من المحلف من الجلاس.

العطيفات عشيرة من الجمعة من ضنا ذري من ولد علي.

العطيفات أبناء رشيد فخذ من الثويبت من العوض من الصقور من الجبل من العمارات.

العطيفات في الحارة أسرة من الحاضرة من العطيفات من ولد علي.

العطيفات في البكيرية أسرة من الحاضرة، وهم أبناء محمد بن عبد الرحمن العطيفي من العطيفات من ولد علي.

العطية فخذ من الربشان من القعاقعة من الرولة وكبيرهم المطارح.

العطية أسرة من العقيل من النومة من العشيران من النصير من المرعض من الرولة.

العطية في الخبرا أسرة من الحاضرة من المصاليخ.

العفارا أسرة من الزبون من الخرشة من المصاليخ.

العفارا أيضا أسرة من الرشدة من الشملان من السلقا.

العفرا بطن من البداونة من ولد علي.

العفسة مع مطير بطن من الجلاليل من بني وائل من عنزة.

العفشان بطن من النوابغة من المسكا من العبدة من السبعة.

العفنان أسرة من الخضرا من المسلم من التمام من الفضل من الجعافرة من ولد سليمان.

العفنان أسرة من العايش من العمر من العيد من الطلوح من ضنا مفرج من ولد علي.

العفنان بطن من المسعد من اليديان من الحمامدة من ولد علي.

العفنان بطن من الركاب من الرتام من الحمامدة من ولد علي.

العفيرا أسرة من العتيق من الوحرة من الجريدة من الوسامة من الحمامدة من ولد علي.

العفيش بطن من المبارك من البشير من الشملان من السلقا.

العفيشان مع الهمزان من الرولة.

العفين أسرة من الشلية من الكبوش من النصير من المرعض من الرولة.

العقاب بطن من البلصان من المصاليخ.

العقاب وهم السعدون،انظر السعدون حرف السين.

العقاقرة عشيرة من ضنا فريض واسم العقاقرة لقب أطلق على أبناء خميس ومقرن من ضنا فريض من الولد من الفدعان من ضنا عبيد من بشر من عنزة وشيخهم ابن حريميس.

العقاقرة مع بني خالد جالية من العقاقرة ومنهم أبناء النفاهي من الغضيور وأبناء رشيد من الضخوة.

العقل بطن من المازن من الدماخا من المهيد من ضنا منيع من الولد من الفدعان.

العقل بطن من العدينان من الجعيثن من الجمعة من الحبلان من الجبل من العمارات.

العقل بطن من الوقيت من الجدوع من الربشان من القعاقعة من الرولة.

العقل بطن من السبيّل من المواهيب من البطينات من السبعة.

العقلا فخذ من المواهيب من البطينات من السبعة.

العقلا أسرة من الرشدان من المريحم من الجعافرة من ولد سليمان.

العقلا بطن من الدلمة من عوض من الصقور من الجبل من العمارات، وكبيرهم ابن عشبة.

العقلا بطن من السند من اليديان من الحمامدة من ولد علي.

العقلا بطن من النواصرة من الجبران من المرعض من الرولة ويطلق على العقلا اسم الحسن.

العقلا وهم السكارين، انظر حرف السين.

العقيل في روضة سدير أسرة من الحاضرة من بني هزان من عنزة.

العقيل في الشقة أسرة من الحاضرة متفرعة من العبدالله من الحمادا من الحمد من الرباع من الحسني من السلقا.

العقيل بطن من الطواطحة من الجميشات من الزبنة من العلي من الدهامشة.

العقيل في عنيزة والكويت أبناء عقيل بن سليم أسر كثيرة من الحاضرة من الحمد من الرباع من الحسني من السلقا.

العقيل العليان في عنيزة من العقيل أهل عيون الجوا من العقيل من الحمد من الرباع من الحسني من السلقا.

العقيل في عيون الجوا من العقيل من السليم من الحمد من الرباع من الحسني من السلقا.

العقيل النملة في البكيرية أسرة من الحاضرة، وهم أبناء حمود الملقب النملة من العقيل من السليم من الحمد من الرباع من الحسني من السلقا.

العقيل أسرة من النومة من العشيران من النصير من المرعض من الرولة.

العقيل أسرة من الرشيد من النصير بكسر الصاد من النصير بفتح الصاد من المرعض من الرولة.

العقيل بطن من الزريعة من المنيع من المضيان من الدغيّم من السلقا.

العقيل بطن من الغضاورة من ضنا عليان من ولد سليمان.

العقيل في المجمعة أسرة من الحاضرة متفرعة من العسكر من البدور من الأشاجعة من الجلاس.

العقيل أسرة من الصلافحة من الغانم من القاسم من الرسالين من البطينات من السبعة.

العقيل بطن من الغافل من السعيدان من العيد من الغبين من ضنا كحيل من ضنا ماجد من الفدعان.

العقيل وهم المغيلث بطن من المريبد من المبارك من الدليم من ضنا صقر من الجعافرة.

العقيل في الدرعية أسرة من الحاضرة من عنزة.

العقيل بطن من الغريب من الفريعات من الصياح من البيايعة المقبل من العبدة من السبعة.

العقيلات بطن من السعيد من المحينات من المذاودة من العلي من الدهامشة.

العقيلان أسرة من الرحمة من العبية من البجايدة من السلقا.

العقيلي في الزلفي أسرة من الحاضرة من آل أبي الخيل من النجيد من المصاليخ.

العقيلي فى عنيزة أسرة من الحاضرة من آل أبي الخيل من المصاليخ أيضا.

العكاش فى حريملاء أسرة من الحاضرة متفرعة من المبارك من الحمد من الرباع من الحسنى من السلقا.

العكلي في المبرز أسرة من الحاضرة من عنزة.

العكمة بطن من السنيات من الشفقة من الفقرا من الراشد من المنابهة.

العلاوي في محلة السراي أسرة متفرعة من الحجاج من العبادلة من المحلف من الجلاس.

العلطان فخذ من المسكا من العبدة من السبعة.

العلكة بطن من الوهوب من الطلوح من ولد علي.

العلمة عشيرة وهم أبناء حسن من المرعض من الجمعان من الرولة من الجلاس من ضنا مسلم ولهم عدة رؤساء.

العلي (علي) الكبير جد يجمع أبناء على غريب الدار وحضيري جد الجلاعيد من الدهامشة.

العلي أبناء علي غريب الدار جد بطون كثيرة من الدهامشة من العمارات.

العلي في حايل وهم الهلي السيف أسرة من الحاضرة من المحطحط من المقيبل من المسكا من العبدة من السبعة.

العلي مع المنتفق من العلي من الدهامشة من العمارات.

العلي في أم السرب بالمفرق مجموعة بطون من العلي من الدهامشة،ومن كبارهم ابن جلاد.

علي ولد علي قبيلة كبيرة من بني وهب من ضنا مسلم من عنزة يقال لهم ولد علي،وشيخهم الطيار والأيدا وابن سمير.

العلي بطن من الدخيل الله من السحيم من الحسين من القمصة من البطينات من السبعة.

علي جد الضواوية من الجعافرة،انظر حرف الضاد.

علي جد الجعافرة من ولد سليمان،انظر الجعافرة حرف الجيم.

علي جد فخذ ضنا لحيدة من الخرصة سيأتي ذكرهم،انظر حرف اللام.

علي أيضاً جد فخذ المنشأ من ضنا عربان،انظر المنشأ حرف الميم.

علي جد المصطفقة فخذ من المانع،انظر المصطفقة حرف الميم.

العلي في كفر الديك أسرة من ولد علي.

العلي أسرة من الجبلات من المحافظة من الجمعات من الفقرا الراشد من المنابهة.

العلي بطن من المسلم من الكحيل من السهلة من الطوالعة من الحمامدة من ولد علي.

العلي بطن من الشرمان من الجبور من السلقا من العمارات ويعرفون العلي باسم البوابلة انظر حرف الباء.

العلي أسرة من المسعد من الشتيوي من الحريرات من المشرف من الطوالعة من الحمامدة من ولد علي.

العلي في المجمعة أسرة من الحاضرة من التواجرة من جبارة من ضنا مفرج من ولد علي.

العلي في القصيم مجموعة أسر من الحمادا من الحمد من الرباع من الحسني من السلقا.

العلي أسرة من الفوزان من العيد من الزبنة من العلي من الدهامشة.

العلي في سميرا أسرة من الحاضرة من الجلعود من الجلاعيد من الدهامشة.

العلي في سميرا أيضا أسرة من الحاضرة من العبد من العلي من الجلعود.

العلي بطن من الدريب من الرحمة من القمصة من البطينات من السبعة.

العلي بطن من القعيشيش من الرماح من العبدة من السبعة.

العلي البو علي فخذ من الجبل من ضنا منيع من الولد من الفدعان،وقد التحق في فخذ المهيد.

العلي أسرة من الرشيدان من الدلاهيم من الضـواوية من المحمود من الفضيل من الجعافرة.

العلي بطن من الحزمي من التمام من الفضل من الجعافرة من ولد سليمان.

العلي بطن من السعيد من الفقعة من المطارفة.

العليان أسـرة من الصالح من الجـبلات من المحـافظة من الجـمعـات من الفقـرا الراشد.

العليان بطن من الأوغدة من المحافظة من الجمعات من الفقرا الراشد.

العليان أسـرة من البسـيط من الخليف من الجـديع من النصـيـر من المرعض من الرولة.

العليان فخذ من جبّارة من ضنا مفرج من ولد علي.

العليان فخذ من المواهيب من البطينات من السبعة.

العليان فخذ من الجميشات من الزبنة من العلي من الدهامشة.

العليان أسرة من المـرشد من السند من السـلامة من الخـمسـان من القمـصة من البطينات من السبعة.

العليـان بطن من المسـاندة من المحلف من الموايقـة من المحامـيـد من العبـدة من السبعة.

العليان بطن من المقيم من الجدعة من ضنا كحيل من ضنا ماجد من الفدعان.

العليان العقيل في عنيزة أسرة من الحاضرة متفرعة من العقيل أهل عيون الجوا سبق ذكرهم.

العليان ضنا عليان قبيلة من ولد سليمان من ضنا عبيد من بشر من عنزة.

العليق أسرة من الربيع من الخضير من الحريرات من المشرف من الطوالعة من الحمامدة من ولد علي.

العليق انظر الرويضان حرف الراء.

العليوي أسرة من المسلم من المعلا من الخرشة من المصاليخ.

العليق عمار جد الجميشات من الزبنة،انظر الجميشات حرف الجيم.

العمار بطن من المسعود من العجلان من الرسالين من البطينات من السبعة.

العمار بطن من الشبيكات من الجبور من المحمد من الطريف من السلقا.

العمار بطن من الركاب من الرتام من الحمامدة من ولد علي.

العمارات أبناء سهيل فرع كبير من شعب بشر من عنزة ويضم الجبل والسلقا والدهامشة،وشيخهم ابن هذال.

العمارات في الحديثة جالية من العمارات.

العمارات مع العقيدات أيضا جالية من العمارات.

العماش بطن من الدبل من اليديان من الحمامدة من ولد علي.

العماش في الصخنة أسرة من الحاضرة من الموايقة من العبدة من السبعة.

العماش أسرة من البركات من المطلق من الحميدي من المبارك من الحمدان من الشفقة من الفقرا.

العماش أسرة من المربود من الهجرس من الغرير من الفهيد من الحناتيش من المقرن من العقاقرة من الولد من الفدعان.

العمامير بطن من المسيب من المسكا من العبدة من السبعة.

العماير فخذ من الجلاعيد أبناء حضيري من العلي من الدهامشة.

العماير بطن من السالم من النصير من المرعض من الرولة.

العمر بطن من الوادي من الوهيب من السويط من الكواكبة من الرولة.

العمر أسرة من العقيل من النومة من العشيران من النصير من المرعض من الرولة.

العمر في المجمعة أسرة من الحاضرة متفرعة من التواجرة من جبارة من ضنا مفرج من ولد علي.

العمر بطن من الخلف من اليديان من الحمامدة من ولد علي.

العمر فخذ من العيد من الطلوح من ضنا مفرج من ولد علي.

العمر في حريملاء أسرة من الحـاضرة من المبارك من الحمـد من الرباع من الحسني من السلقا.

العمر بطن من الحسين من القمصة من البطينات من السبعة.

العمر بطن من المغارين من المطاردة من ضنا صقر من الجعافرة من ولد سليمان.

العمر بطن من المازن من الدماخا من المهيد من ضنا منيع من الولد من الفدعان.

العمر في عيون الجوا أسرة من الحاضرة من الصقور.

العمر بطن من السليمان من الكحيل من السـهلة من الطوالعة من الحمامة من ولد علي.

العمر في محلة السـراي أسرة من الحاضرة متـفرعة من الحجاج مـن العبادلة من المحلف من الجلاس.

العمر بطن من الربيلات من الوسامة من الحمامدة من ولد علي.

العمران بطن من المحمد من السلمان من العرفا من العبدة من السبعة.

العمران في الرياض والحسا أسرة من الحاضرة من السبعة.

العمران في الرياض والحسا أسرة من الحاضرة من السبعة.

العمران في الرياض أسرة من الحاضرة متفرعة من العمران من السبعة من عنزة.

العمران في ليلى أسرة من الحاضرة من عنزة.

العمران بطن من الراشد من العواد من الجدعان من ضنا كحيل من ضنا ماجد من الفدعان.

العمران بطن من تغلب بن وائل من جديلة من ربيعة.

العمران بطن من السعيد من المصبح من الدمجان من ضنا ذري من ولد علي.

العمرو (عمرو) وهو عنزة بن أسد بن ربيعة من نزار من عدنان.

العمري فخذ من الصقرة من المرزوق من الفقرا من المنابهة.

العمري (عمري) جد يجمع أقسام من الفضيل من الجعافرة من ولد سليمان.

العمري فخذ من اليمنة من الجعافرة من ولد سليمان.

العمود في عنيزة أسرة متفرعة من آل أبي الخيل من النجيد من المذهل من القرشة من المصاليخ.

العمور عشيرة من بني تغلب بن وائل معدودون حاليًا من الدواسر.

العميان أسرة من المحيميد من الذويخ من الخمسي من العلمة من المرعض من الرولة.

العميان أسرة من الدويرج من المانع من القعاقعة من الرولة.

العميان بطن من القريشم من الحازم من الخميس من العقاقرة من الولد من الفدعان.

العمير أسرة من العقيل من النومة من العشيران من النصير من المرعض من الرولة.

العمير بطن من الرمثان من الصقرة من المرزوق من الفقرا من المنابهة.

العمير بطن من الزحمان من المسند من السهلة من الطـوالعة من الحمامدة من ولد علي.

العمير في الأسياح أسرة من الحاضرة من الصقور من الجبل من العمارات.

العمير أسرة من الرشدة من الشملان من السلقا.

العمير بطن من المسعود من العجلان من الرسالين من البطينات من السبعة.

عميرة حي من بني أسد من ربيعة.

العميرة فخـذ من الحسين من القمصـة من البطينان من السبعـة،ومنهم الشيخ ابن مرشد.

العميرة في حـوطة بني تميم أسـرة من الزقـاحين من العـرفج من النتـيفـات من الجميلات من البجايدة.

العميريس بطن من الفهيد من الحناتيش من المقرن من العقاقرة من ضنا فريض من الولد من الفدعان.

العميشان أسرة من المحارب من الحسن من الحمود العرايف من الربيّع من المحمد من الخضر من السليمان من الحناتيش من العقاقرة من الولد من الفدعان.

العميل في الرياض والحسا أسرة من الحاضرة من عنزة.

العميم في حرمة أسرة متفرعة من المحمد من البراهيم من المدلج من الحسنة.

العناترة بطن من الصولة من الحجور من المرزوق من المنابهة.

العنبر بطن من العودة من الغضاورة من ضنا عليان من ولد سليمان.

العناز مع زوبع من الجاليات من قبيلة الفدعان.

العنازا بطن من المقدم من البجايدة من السلقا.

العنافصة بطن من الجهيني من القراوعة من العمـري من الفضيل من الجعافرة من ولد سليمان.

عنز بن وائل قبيلة من بنـي وائل من جديلة من ربيعة وقد دخلت فـي القحطانية وأصبحت معدودة منذ القدم من القبائل اليمانية.

عنزة وهو عمرو بن أسد بن ربيعة قبيلة تعرف بهذا الاسم منذ ما قبل الإِسلام ثم انضمت إلى قبيلة بكر بن وائل من ربيعـة أيضا ثم برزت باسمها، ومن بقايا عنزة قبيلة عنزة المعروفة فى هذا العصر والذي يحتوى هذا الكتاب على آخر تفرعاتها وبطونها في هذا العصر.

العنفق بطن من الشديد من البراك من الفضيل من الخماعلة من المنابهة.

العنوز في حيفا من جاليات عنزة النازحة خارج نطاق القبيلة الرئيسية.

العنيزان في عنيزة أسرة من الحاضرة متفرعة من أسرة المنيع من عنزة.

العنيزان بطن من الفوزان من الدرعان من الدغمان من الرولة.

العنيزان بطن من السـحيم من المحـمد من الجـمعة مـن الحبلان من الجـبل من العمارات.

العنيزان أسرة من السليمان من المانع من المصارة من البطينات من السبعة.

العنيزي أسرة من الحمود من الحسين من الدواس من الطلوح من ضنا مفرج من ولد علي.

العنيزي في الكويت والزبير أسرة من الحاضرة من عنزة.

العنيفيش فخذ من الفلتة من الوبيرات من الفرجة من الرولة.

العـواجي لقب أطلق على بطون من أبنـاء نومس من الدليم من ضنا صقـر من الجعافـرة من ولد سليمان، ويعرف بـهذا الاسم فرع الرئاسة ويعـرف شيوخ ولد سليمان باسم العواجي وهم من المقاطعة من النومس من الدليم من ضنا صقر من الجعافرة.

العواد فخذ من الجـدعان من ضنا كحيل من ضنا مـاجد من الفدعان وكـبيرهم الهزبر.

العواد بطن من الكبوش من النصير من المرعض من الرولة.

العواد بطن من العويضات من الحسني من الدغيم من السلقا.

العواد بطن من الشفيع من العبادلة من المحلف من الجلاس.

العواد بطن من الوادي من الوهيب من السويط من الكواكبة من الرولة.

العواد بطن من الذيبيات من العبادات من العبدة من السبعة.

العواد بطن من المقبل من القراوعة من العمـري من الفضيل من الجعافرة من ولد سليمان.

العواض فخذ من المشطة من ضنا ذري من ولد علي ومنهم الشيخ ابن سمير.

العواض بطن من الرحمة من القمصة من البطينات من السبعة.

العوام بطن من الدايس من الخلف من النصير من المرعض من الرولة.

العوامر فخذ من السلمات من ضنا عليان من ولد سليمان.

العداولة بطن من الرشدة من الخمسي من العلمة من المرعض من الرولة.

العواهلة (العوهلي) في عنيزة أسرة من الحاضرة، وهم أبناء سليمان بن زامل من الحمد من الرباع من الحسني من السلقا ومنهم وجهاء أفاضل.

العودان بطن من البلاطحة من المطاردة من ضنا صقر من الجعافرة.

العودة بطن من البـلاطحـة من المطاردة من ضنا صـقـر من الجعـافـرة من ولد سليمان.

العودة بطن من الراشد من العواد من الجدعان من ضنا كحيل من ضنا ماجد من الفدعان.

عودة جد يجمع بطون من الغضاورة من ولد سليمان.

العودة في المريديسية أسرة من الحاضرة متفرعة من أسرة السعوي من المريزيق من الرباع من الحسني.

العودة بطن من المواهيب الذين مع بلي من المواهيب من البطينات من السبعة من ضنا عبيد وكبيرهم ابن دغمي.

العودة وهم الخراقية انظر الخراقية حرف الخاء.

العودة وهم الرويشدة، انظر الرويشدة حرف الراء.

العودة في بريدة أسرة من الحاضرة متفرعة من أسرة آل أبي الخيل من النجيد من المصاليخ.

العودة أسرة من السعيد من البلصان من المصاليخ.

العودة أسرة من القنيان من الصقار من الجميشات من الزبنة من العلي من الدهامشة.

العودة بطن من الحسن من الضواوية من المحمود من الفضيل من الجعافرة.

العودة في حرمة أسرة من الحاضرة من القعدان من الخمشة من ضنا عليان من ولد سليمان.

العودة في حرمة أيضا أسرة من الحاضرة من أبناء محمد من البراهيم من المدلج من لحسنة.

العوران أسرة من الصخيري من البلصان من المصاليخ.

العورة أسرة من الصبيح من الدليم من الحسين من القمصة من البطينات من السبعة.

العوشز وهم الجنفان، انظر الجنفان حرف الجيم.

عوض جد يجمع أقسام من الصقور من الجبل.

العوض بطن من العميريس من الفهيد من الحناتيش من المقرن من العقاقرة من ضنا فريض من الولد من الفدعان.

العوض بطن من الحمود من الحسين من الدواس من الطلوح من ضنا مفرج من ولد علي.

العوض وهم الجهلة،انظر الجهلة حرف الجيم.

العوض أسرة من الشداد من الرشيدان من الدلاهيم من الضواوية من الجعافرة من ولد سليمان.

العوض وهم العجاج بطن من المقبل من القراوعة من العمري من الفضيل من الجعافرة.

العوفان في أوثال أسرة من الحاضرة من القمصة من البطينات من السبعة.

العولة في المجمعة أسرة من الحاضرة من الحسن من اللقمان من البسسات من الحبلان من الجبل من العمارات.

العون في الزبير سابقاً أسرة من الحاضرة من آل إسماعيل من آل إبراهيم من المدلج من الحسنة ومنهم رئيس الزبير سابقا.

العون بطن من العويمر من الحسنة من المنابهة.

العون أسرة من السالم من الهويشان من الرسالين من البطينات من السبعة.

العونة أسرة من النغيمش من الحسن من الضواوية من المحمود من الفضيل من الجعافرة.

العونة أسرة من الرشيد من العواد من ضنا كحيل من ضنا ماجد من الفدعان.

العونة أسرة من السعيد من الراشد من السعيد من العبادات من العبدة من السبعة.

العويجان أسرة من الدويس من الخلف من النصير من المرعض من الرولة.

العويّد بطن من الزبنة من العلي من الدهامشة.

العويد أسرة من المطالبية من الجمعات من الفقرا الراشد من المنابهة.

العويد في عنيزة أسرة من الحاضرة متفرعة من آل أبي الخيل من النجيد من المذهل من القرشة من المصاليخ.

العويدات أسرة من العمر من الربيلات من الوسامة من الحمامدة من ولد علي.

العويشز بطن من الخنفة من المنيع من المضيان من الدغيّم من السلقا.

العويّض بطن من الوهوب من الطلوح من ضنا مفرج من ولد علي.

العويّض أسرة من المقرن من الدلاهيم من الضواوية من المحمود من الفضيل من الجعافرة.

العويضات فخذ من الحسني من الدغيّم من السلقا، وكبيرهم ابن شمران.

العويضة فخذمن الصقرة من المرزوق من الفقرا من المنابهة.

العويضة أسرة من الحاضرة في بريدة من الصقار من الجميشات من الزبنة من العلي من الدهامشة ومنهم رجل الأعمال فهد العويضة.

العويفيات الصبحى فخذ من المقبل من الدليم من ضنا صقر من الجعافرة من ولد سليمان.

العويفيان بطن من السميح من الوحرة من الجريدة من الوسامة من الحمامدة من ولد علي.

العويمر فخذ من الوسامة من الحمامدة من ولد علي.

العويمر فخذ من الحسنة من المنابهة، وكبيرهم ابن رشيد ومن كبارهم ابن صليبي.

العويمر بطن من المسلم من الكحيل من السهلة من الطوالعة من الحمامدة من ولد علي.

العوين بطن من الزوارعة من الفقرا الراشد من المنابهة.

العوينان بطن من الجمعة من النصار من الربشان من القعاقعة من الرولة، وكبيرهم ابن عوينان.

العوينان أسرة من الراشــد من العميرة من الحـسين من القعاقـعة من البطينات من السبعة.

العوينان أسرة من البلاعين من المزاريع من الغثامرة من الموايقة من السبعة.

العوينـد بطن من العلي من الدريـب من الرحمــة من القمـصــة من البطينات من السبعة.

العوينـد في الشمــاسيــة أسرة من الحــاضرة من الخمـشة من ضنا علـيان من ولد سليمان.

العويهان في الكويت أسرة كــانت في الشرقـية ثم في الكويت من الهـويشان من الرسالين من البطينات من السبعة.

العيادات بطن من المحفوظ من المريف من الدواس من الطلوح من ضنا مفرج من ولد علي.

العيادة من البيايعة من الخليفة من الخرشة من المصاليخ.

العيادة بطن من الغضيور من الخلف من المقـرن من العقاقرة ضنا فريض من الولد من الفدعان.

العيادة أسرة من المبارك من البراك من الفضيل من الخماعلة.

العياش وهم العساف سبق ذكرهم.

العياش عشيرة من المحلف من العلي من الدهامشة،وشيخهم ابن ظبيان.

العياش في الشنافية فخذ من العياش من المحلف من الدهامشة.

العياش أسرة من المحمد من المطالبية من الجمعات من الفقرا الراشد.

العياف في الرياض أسرة من الحــاضرة،وهم أبناء عـياف بن مقـرن من المقرن من المردة من المصاليخ.

العياهبة بطن من السنيد من المنيع من المضيان من الدغيّم من السلقا.

العيبان جد يجمع بطون من المانع من القعاقعة من الرولة.

العيبودي أسرة من المسلم من العلي من الدريب من الرحمة من القمصة من البطينات من السبعة.

العيد أسرة من المعيقل من الشتية من الرماح من الفرجة من الرولة.

العيد بطن من الحسن من الضواوية من المحمود من الفضيل من الجعافرة.

العيد من العايد من النوامسة.

عيد جد فخذ القراوعة من الجعافرة سيأتي ذكرهم فى حرف القاف.

العيد وهم الحصية بطن من الجاليات من السهول من المحمود من الفضيل من الجعافرة من ولد سليمان.

العيد أسرة من السنيان من الشفقة من الفقرا الراشد.

العيد أسرة من المبارك من البراك من الفضيل من الخماعلة.

العيد في البقاع البو عيد بطن من الخماعلة من المنابهة.

العيد فخذ من الطلوح من ضنا مفرج من ولد علي.

العيد بطن من المسعد من اليديان من الحمامدة من ولد علي.

العيد أسرة من المحارب من السليمان من الكحيل من السهلة من الطوالعة من الحمامدة من ولد علي.

العيد بطن من الجراذان من البداونة.

العيد بطن من الزيود من الجبور من المحمد من الطريف من السلقا.

العيد بطن من الشرمان من الجبور من المحمد من الطريف من السلقا.

العيد بطن من الجديع من النصير من المرعض من الرولة.

العيد وهم المعانية انظر المعانية حرف الميم ومنهم المؤلف لكتاب أنساب بني وائل.

العيد فخذ من أبناء عامر من الزبنة من العلي من الدهامشة.

العيد عشيرة من الغبين من الجدعان من ضنا كحيل من ضنا ماجد من الفدعان.

العيطا وهم الطريف أسرة من العـجيل من النواصرة من الجـبران من المرعض من الرولة.

العيسى فى أبا الكباش أسرة من الحاضرة من العبدالله من المردة من المصاليخ.

العيشان أسرة من الفرحان من الجديع من النصير من المرعض من الرولة.

العيفان بطن من النصفة من الغثامرة من الموايقة من العبدة من السبعة.

العيفان أسرة من الليلـي من الحنوان من العميـريس من الفهيـد من الحناتيش من المقرن من العقاقرة من الولد من الفدعان.

العيفان وهم الدوش في الجوف أسـرة من الحاضرة من الكريع الشـايع من النصار من العبية من البجايدة.

العيفان أسرة من الرميح من الخرشة من المصاليخ.

العيفة بطن من الشلخان من المذاودة من المحلف من العلي من الدهامشة.

العيفة أسرة من المانع من الراشـد من المناع من المهيـد من ضنا منيع من الولد من الفدعان.

العيفة أسـرة من الطرب من المعـجل من الزوايـدة من النصـيـر من المرعض من الرولة.

العيير فخذ من المحمد من الجمعة من الحبلان من الجبل من العمارات.

العيينات فخذ من الحجور من المرزوق من الفقرا من المنابهة.

حرف الغين (غ)

الغازي في عيون الجوا أسـرة من الحاضرة من الزلال من السعيد مـن الفقعة من المطارفة من السلقا.

الغازي في الشقة أسرة من الحاضرة من العبدالله من الحمادا من الحمد من الرباع من الحسني من السلقا.

الغازي أسرة من الحـسينات من اللويزة من الشـتيـة من الرماح من الفـرجة من الرولة.

الغافل بطن من السعيدان من العيد من الغـبين من ضنا كحيل من ضنا ماجد من الفدعان.

الغافل فخذ من المشعل من الفلاح (الصليلات) من العلي من الدهامشة.

الغافل أسرة من الخضير من الحريرات من المشـرف من الطوالعة من الحمامدة من ولد علي.

الغافل أسرة من الحمد من البراك من الفضيل من الخماعلة.

الغافل فخـذ من الضوامـرة من الحازم من الخمـيس من العقاقـرة من الولد من الفدعان.

الغالب في الغاط ثم قصر ابن عقيل أسرة من الحاضرة من الحبلان من الجبل من العمارات.

الغافل أسرة من السملق من السعيد من البلصان من المصاليخ.

الغانم في القـوارة أسرة من الحاضـرة من الضبـعان من الحـمد من الحقـيل من البسسات من الحبلان.

الغانم أسرة من العيد من الشرمان من الجبور من المحمد من الطريف من السلقا.

الغانم فى الكويت أسرة من الحـاضرة متفـرعة من أسرة الزايد من الدهامـشة من العمارات.

الغانم بطن من القاسم من الرسالين من البطينات من السبعة.

الغانم أسرة من الضيف الله من المسعد من اليديان من الحمامدة من ولد علي.

الغبين عشيرة من الجدعان من ضنا كحيل أبناء محمد من ضنا ماجد من الفدعان.

الغبين في السبعـان أسرة من الحاضرة من العربيد من البـريكان من الدخيلان من العبد من الغبين.

الغثامرة عشيرة من الموايقة (المحاميد) من العبدة من السبعة.

الغثمان بطن من السهول من المحمود من الفضيل من الجعافرة من ولد سليمان.

الغدفان بطن من الجـلال من الصـقور من الجـبل من العـمـارات،وكبـيـرهم ابن حضيري.

الغرا بطن من السعيد من الفقعة من المطارفة.

الغرارا بطن من الغشوم من القعاقعة من الرولة من الجلاس.

الغرارية بطن من أبناء نجم من العزيز من الذيابة من الخماعلة.

الغرانيق بطن من المدهم من الخمسي من العلمة من المرعض من الرولة.

الغربان أسرة من المحـيميـد من الذويخ من الخمسي من العـلمة من المرعض من الرولة.

الغردق أسرة من المحـمد من الهـجرس من الغريـر من الفهيـد من الحناتيش من المقرن من ضنا فريض من الولد من الفدعان.

الغردقة في الحسا أسرة من الحاضرة من عنزة.

الغررة فخذ من الجميلات من المرعي من العبية من البجايدة من السلقا.

الغريان بطن من الشمسي من الحسنة من المنابهة.

الغريب بطن من الفريعات من البيايعة من العبدة.

الغريّب وهم الراشد بطن من الشروان من العلي من الجمشان من الدهامشة وهم في اليادودة مع خضير.

الغريب أسرة من الزبن من المريخان من اليديان من الحمامدة من ولد علي.

الغريب أسرة من السعيد من الحمد من العلمة من المرعض من الرولة.

الغريب وهم الهملة أسرة من ليلي من العذافة من الفعمان من الفهيد من الحناتيش من المقرن من العقاقرة ضنا فريض من الولد من الفدعان.

الغرير فخذ من المحمد الشعلان من الجبران من المرعض من الرولة وفيهم رئاسة الرولة.

الغرير بطن من الفهيد من الحناتيش من المقرن من العقاقرة ضنا فريض من الوفد من الفدعان.

الغرير بطن من السالم من الموايقة من المحاميد من العبدة من السبعة.

الغرير بطن من السعيد من الضحوة من السليمان من الخميس من العقاقرة ضنا فريض من الولد من الفدعان.

الغرير فخذ من العياش من المحلف من العلي من الدهامشة من العمارات.

الغرير أسرة من العلي من الرشيدان من الدلاهيم من الضواوية من الفضيل من الجعافرة.

الغرير بطن من العطية من الربشان من القعاقعة من الرولة.

الغرير بطن من الحذاق من اليحيا من الأشاجعة من المحلف من الجلاس.

الغرير بطن من المناع من الدوام من العبدة من السبعة.

الغريّس في المذنب أسرة من الحاضرة وهم الجريّد من عنزة.

الغزايا بطن من أبناء سوى المضيان من الدغيّم من السلقا.

الغزلان (الغزيّل) أسرة من الخليفة من الخرشة من المصاليخ.

الغزي أسرة من الساري من البلصان من المصاليخ.

الغشم بطن من الغشوم من القعاقعة من الرولة وهم رؤساء فخذ الغشوم.

الغشم أسرة من الـغلوث من العليان من المواهيب من البطـينات من السبـعة وهم رؤساء عشيرة المواهيب.

الغشوم عشيرة من القعاقعـة ويعرفون باسم الدلمة ويطلق عليهم لقب الشيوخ من القعاقعة من الرولة.

الغشوم وهم الحسـين فخذ من الحـبلان من الجـبل من العمـارات،وكبيـرهم ابن جروان.

الغصاب أسرة من القبـيل من السلامة من الخمسان من القـمصة من البطينات من السبعة.

الغصن أسرة من الأوغدة من المحافظة من الجمعات من الفقرا الراشد من المنابهة.

الغصيبة بطن من المسعد من اليديان من الحمامدة من ولد علي.

الغصيبة وهم الخصمين انظر حرف الخاء.

الغضاورة عشيرة من ضنا عليان من ولد سليـمان من ضنا عبيد من بشر من عنزة وشيخهم ابن ظويهر وابن سويلم.

الغضيان بطن من المكاثرة من الخرصة من ضنا ماجد من الفدعان.

الغضيان في الرس أسرة من الحاضرة من الحماطرة من السويلمات من الدهامشة.

الغضيور فـخذ من الخـلف من المقرن مـن العقـاقـرة ضنا فـريض من الولد من الفدعان وكبيرهم ابن درعان.

الغفالا فخذ من المحلف من الفلاح الصليلات من العلي من الدهامشة.

الغلاونة بطن من الأبلا من الجميشات من الزبنة من العلي من الدهامشة.

الغلوث بطن من العليان من المواهيب من البطينات من السبعة.

الغمر بطن من العقلا (الحسن) من النواصرة من الجبران من المرعض من الرولة.

الغميليز بطن من الذويخ من الخمسي من العلمة من المرعض من الرولة.

الغنام أسرة من الخليفة من الغضيور من الخلف من المقرن من العقاقرة ضنا فريض من الولد من الفدعان.

الغنام في حريملاء أسرة مـن الحاضرة من الحسن من الراشد من الحـمد من الرباع من الحسني من السلقا.

الغنام في عيـون الجوا أسرة من الحـاضرة من الزلال من السعـيد من الفقـعة من المطارفة من السلقا.

الغنام بطن من النصفة من الغثامرة من الموايقة من العبدة من السبعة.

الغنام بطن من الشمسي من الحسنة من المنابهة.

الغنام بطن من الأوغدة من المحافظة من الجمعات من الفقرا الراشد من المنابهة.

الغنام بطن من العيينات من الحجور من المرزوق من الفقرا من المنابهة.

الغنام بطن من الصولة من الحجور من المرزوق من الفقرا من المنابهة.

الغنام بطن من الزرقا من المعلا من الخرشة من المصاليخ.

غنم بنو غنم حي قديم من تغلب بن وائل من جديلة من ربيعة.

الغنومي بطن من الجديع من النصير من المرعض من الرولة.

الغنوي بطن من العقاب من البلصان من المصاليخ.

الغنيم بطن من الرويشد من المانع من المصاربة من البطينات من السبعة.

الغنيم بطن من الأزد من الفقعة من المطارفة من السلقا.

الغنيم بطن من السويلم من المديغم من الكواكبة من الرولة.

الغنيم في الكويت أسرة من الحاضرة من عنزة، ويعتقد البعض أنهم من آل زايد من الدهامشة.

الغنيم السيف في حايل وبقعا والرياض أسرة من الحاضرة من السيف من المحطحط من المقيبل من المسكا.

الغنيم في النجف أسرة من الجاليات من الشديدة من المكاثرة من الخرصة من ضنا ماجد من الفدعان.

الغنيمان بطن من العلطان من المسكا من العبدة من السبعة.

الغنيمان بطن من الراشد من المناع من المهيد من ضنا منيع من الولد من الفدعان.

الغنيمان بطن من المسعود من الساري من ضنا فريض من الولد من الفدعان.

الغنيمان أسرة من الطريف من السالم من الهويشان من الرسالين من البطينات من السبعة.

الغنيمي وهم السلطان في عنيزة والبدايع أسرة من الحاضرة متفرعة من النجيد من المذهل من القرشة من المصاليخ.

الغواوصة في السماوة بطن من التوبة من المبارك من القشير من الرولة.

الغوينم بطن من العويضة من الصقرة من المرزوق من الفقرا من المنابهة.

الغوينم بطن من العامر من ذويبة من الطوالعة من الحمامدة من ولد علي.

الغيث في نعام أسرة من الحاضرة من الهزازنة من البقية من البدور من الأشاجعة من الجلاس.

الغـيلان في الحسـا أسرة من الحـاضرة من الهـلال من الهزازنة من الـبدور من الأشاجعة من المحلف من الجلاس.

الغيلان بطن من الروضان من البشير من الشملان من السلقا.

الغيلان وهم الصلوة (الصيلوان) أسرة من اليزيد من الخماعلة من المنابهة.

حرف الفاء (ف)

الفاران أسرة من السالم من الفقعة من المطارفة من السلقا.

الفارس بطن من الوشاوشة من الجبور من المحمد من الطريف من السلقا.

الفارس فخذ من العياش من المحلف من العلي من الدهامشة.

الفارس أسرة من الحوران من العايد من الخمسان من القمصة من البطينات من السبعة.

الفارس أسرة من المزيد من الملحم من الحسنة من المنابهة.

الفارس فى الرياض أسرة من الحاضرة متفرعة من أسرة الشعلان من الجلاليل من عنزة.

الفارس في عيون الجوا أسرة من الحاضرة من عنزة.

الفارس شيوخ قبيلة الرفيع من الفضل من الغبين من ضنا كحيل من ضنا ماجد من الفدعان.

الفاضل أسرة من العويمر من المسلم من الكحيل من السهلة من الطوالعة من الحمامدة من ولد علي.

الفاضل بطن من المزيد من الملحم من الحسنة.

الفاضل من السلامة من المسعد من النواجعة من الفضيل من الخماعلة.

الفاضل بطن من النتيفات من الجميلات من المرعي من العبيسة من البجايدة من السلقا.

الفاضل أسرة من المحارب من السليمان من الكحيل من السهلة من الطوالعة من الحمامدة من ولد علي.

الفالح بطن من المريخان من اليديان من الحمامدة من ولد علي.

الفالح في عيون الجوا وأوثال أسر من الخزام من الزبنة من العلي من الدهامشة.

الفالح بطن من الحزمي من التمام من الفضل من الجعافرة من ولد سليمان.

الفاوي بطن من المحيسن من الجدوع من الربشان من القعاقعة من الرولة.

الفايز بطن من الغررة من الجميلات من المرعي من العبية من البجايدة من السلقا.

الفايز أسرة من الحمد من الضواوية من المحمـود من الفضيل من الجعافرة من ولد سليمان.

الفايز بطن من السعـيّد من الشـعـيل من نومس من الدليم من ضنـا صقـر من الجعافرة.

الفايز فايز جد يجمع بطون من السهول من المحمود من الفضيل من الجعافرة.

الفايز بطن من الجرذي من النصار من الربشان من القعاقعة من الرولة.

الفايز أسرة من الرخيّص من الـسليمان من الحناتيش من المقرن من العـقاقرة ضنا فريض من الولد من الفدعان.

الفايز في التويم أسرة من الحاضرة من الزامل من الدريس من المدلج من الحسنة.

الفايزي في الشقة أسـرة من الحاضرة من العلي من الحمـادا من الحمد من الربـاع من الحسني من السلقا.

الفتيّح في دير الزور والبـو كمـال أسرة من الحاضـرة من العرفـا من العبـدة من السبعة.

الفججة فخذ من النصير من المرعض من الرولة.

الفجر أسرة من الحـوران من المقحم من المناع من الراشد من المانع من المهـيد من ضنا منيع من الولد من الفدعان.

الفحاثا بطن من الكليب من النواصرة من الجبران من المرعض من الرولة.

الفحامين بطن من الغضاورة من ضنا عليان من ولد سليمان.

الفحمان بطن من الروابا من المهيد من ضنا منيع من الولد من الفدعان.

الفحمان أسرة من السعيد من البلصان من المصاليخ.

الفحيمات بطن من الحمد من الضواوية من المحمود من الفضيل من الجعافرة.

الفحيمان بطن من الحمدان من العيد من الغبين من ضنا كحيل من ضنا ماجد من الفدعان.

الفحيمان بطن من الوادي من الوهيب من السويط من الكواكبة من الرولة.

الفخوذ بطن من السبيلة من الخلف من النصير من المرعض من الرولة.

الفدعان قبيلة من ضنا عبـيد من بشر من عنزة،وشيخهم ابن مهيـد وابن قعيشيش وقديما ابن غبين.

الفدغم أسرة من الصياح من العافـي من المحمد القلفان من الميليم من الخلف من المقرن من العقاقرة من الولد من الفدعان.

الفرائين بطن من العفرا من البداونة.

الفراجا (الفريجي) في عيون الجوا أسرة من الحاضرة من المطارفة من السلقا.

الفراج من الشقة أسرة من الحاضر متفرعة من السليمان من الحمادا من الحمد من الرباع من الحسني.

الفراج مع سبيع بطن من المطلق من الغافل من السعـيدان من العيد من الغبين من ضنا كحيل من ضنا ماجد من الفدعان.

الفراج بطن من الرخيّص من السليـمان من الحناتيش من المقرن من العـقاقرة من ضنا فريض من الولد من الفدعان.

الفراديس أسرة من العجاج من الرشيدان من الدلاهيم من الضواوية من الجعافرة.

الفراهدة فخذ من السوالمة من المحلف من الجلاس،ومن كبارهم أبو شوارب.

الفرج بطن من العلطان من المسكا من العبدة من السبعة.

الفرج بطن من الضريغط من جبارة من ولد علي.

الفرج بطن من الهويشان من السداح من العبية من البجايدة من السلقا.

الفرجة قبيلة من أبناء زايد من الرولة من الجلاس من ضنا مسلم من عنزة وشيخهم الخضع.

الفرحان في الحريق من الأسر المتحضرة متفرعة من الهزازنة من عنزة.

الفرحان بطن من الجديع من النصير من المرعض من الرولة.

الفرحان بطن من آل سعود من المقرن من المردة من المصاليخ.

الفرحان مشائخ ولد علي أسرة من الرجاء من المطلق من الضيف الله من المسعد من اليديان.

الفرحان بطن من الكلوح من البشير من الشملان من السلقا.

الفرحان أسرة من الوديعات من الحريرات من المشرف من الطوالعة من الجمامدة من ولد علي.

الفرعين فخذ من الصوالحة من الدغمان من الرولة.

الفرعين بطن من السالم من الحمدان من الشفقة من الفقرا من المنابهة.

الفروخ في صبحا من الجاليات من الهيازع من الحبلان من الجبل من العمارات.

الفروك بطن من العويمر من الوسامة من الحمامدة من ولد علي.

الفرهود بطن من المقحم من المزاريع من الغشامرة من الموايقة من العبدة من السبعة.

الفريح في الميـادين أسرة من الحـاضرة من العـمران من السلمـان من العرفـا من العبدة من السبعة.

الفريح أسرة من العتيق من الوحرة من الجريـدة من الوسامة من الحمامدة من ولد علي.

الفريج بطن من السحيم من الحسين من القمصة من البطينات من السبعة.

الفريج أسـرة من الفايز من الجـرذي من النصـار من الربشان مـن القعـاقعـة من الرولة.

الفريحات بطن من الخمسي من الجرفة من الكواكة من الرولة.

فريض (ضنا فريض) جد يجمع عشائر من الولد ضنا محمد من الفدعان.

الفريعات فخذ من الصياح من المقبل من البيايعة من العبدة من السبعة.

الفرين فخذ من العايد من الصيلات من الدهامشة.

الفزران أسرة من العلي من الدخيل الله من السحيم من الحسين من القمصة.

الفساحيل بطن من العايـش من العمر من العـيد من الطلوح من ضنا مـفرج من ولد على.

الفصلات بطن من المشعل من الفلاح الصليلات من العلي من الدهامشة.

الفصلات أسرة من الفرحان من الجديع من و لد سليمان من ضنا عبيد من بشر.

المفضل عشيرة من ضنا علي الجعافرة من ولد سليمان من ضنا عبيد من بشر.

الفضل شيوخ الرفيع من الغبين من الفدعان.

الفضل بطن من الدواس من الطلوح من مفرج من ولد على.

الفضلي أسرة من المانع من الربيلات من من الوسامة من الحمامدة من ولد على.

الفضى أسرة من السميحان من الفضل من البراك من الفضيل من الخماعلة.

الفضـيل عشـيرة تضم عـدة بطون من ضنا على من الجعـافرة من ولد سليـمان وكبيرهم ابن حمرون وابن رشدان.

الفضيل فخذ من الخماعلة من المنابهة، وكبيرهم ابن نابت.

الفعـمان فخـذ من الفهيد من الحناتيش مـن المقرن من العقاقـرة ضنا فريض من الولد من الفدعان.

الفقرا أبناء راشد قبيلة من الخميعل من المحسن من المنابهة من بني وهب من ضنا مسلم من عنزة وشيخهم الفقير.

الفقسان بطن من نجيم من العزيز من الذيابة من الخماعلة.

الفقعة فخذ من المطارة من المحمد من الطريف من السلقا.

الفقها الفقيه في حرمة أسرة من الحاضرة من الرباع من الحسني من السلقا.

الفقيرة بطن من المشيط من المفرج من الفرجة من الرولة.

الفلاح (فلاح) جد قبيلة الصليـلات وهم أبناء علي غريب الدار من الحمدان من العلي من الدهامشة.

الفلاح بطن من السعـيد من الشـعيل من النومس من الدليم من ضنا صـقر من الجعافرة من ولد سليمان.

الفلاح بطن من المحيور من الرحمة من القمصة من البطينات من السبعة.

الفلاح أسرة من الدغمي من الحسين من الجميل من الدغمان من الرولة.

الفلاح أسرة من السويلم من المديغم من السويط من الكواكبة من الرولة.

الفلاح أسرة من الهلال من النواجعة من الفضيل من الخماعلة من المنابهة.

الفلاح وهم اليتيم أسـرة من اليوسف من الحمود العرايـف من الربيّع من المحمد من الخضر من السليمان من الحناتيش من المقرن من ضنا فريض من الولد من الفدعان.

الفلايحة بطن من الهليبي من السوالمة من المحلف من الجلاس.

الفلتة عشيرة من الوبيرات من الفرجة من الرولة

الفلتة فخذ من الفلتة من الوبيرات من الفرجة من الرولة، وكبيرهم الفليتي وابن بسطا.

الفلتة بطن من العزام من الرشيـد من العمرى من الفضيل من الجـعافرة من ولد سليمان.

الفلجي أسرة من الفـعمان من الفهـيد من الحناتيش من المقرن من العقـاقرة ضنا فريض من الولد من الفدعان.

الفلقان في الأسياح أسرة من البسسات من الحبلان من الجبل من العمارات.

الفليان بطن من القطيفان من القضبا من الحسنة من المنابهة.

الفليّح فخذ من الروس (السعون) من الجبل من ضنا منيع من الولد من الفدعان.

الفليـحان بطن من الأزد من الفـقعـة من المطارفـة من المحمـد من الطريف من السلقا.

الفناد في البو كمال أسرة من الحاضرة من العرفا من العبدة من السبعة.

الفندي بطن من العيد من الجديع من النصير من المرعض من الرولة.

الفندي أسرة مـن المسع من العلي من الجبـلات من المحافظة مـن الجمعـات من الفقرا الراشد.

الفنيج بطن من المحمد الشعلان من الجبران من المرعض من الرولة.

الفنسان وهم التـومان أسرة من الزيـود من الجبور من السـلقا وهم كبـار الزيود ومنهم الفارس ضاهر خيال العمارات ومسلط وجديع والعيط ومتعب.

الفنسان بطن من العطية من الربشان من القعاقعة من الرولة.

الفنيسان بطن من العتيق من الجميشات من الزبنة من الدهامشة.

الفواز أسرة من العبـد الله من الهذال من العدينان من الجعيـثن من الحبلان،وهم أبناء هذال بن عبدالله الهذال.

الفواز بطن من بدور البصرة من البدور من الأشاجعة من المحلف من الجلاس.

الفوانيش أسرة من العدينان من الجعيثن من الجمعة من الحبلان.

الفـوزان فى التـويم أسـرة من الحاضـرة من الزامل مـن الدريس من المدلج من الحسنة من المنابهة.

الفوزان في القصب من الحاضرة من عنزة.

فوزان بن سلامة جد يجمع بطون من العيد من الزبنة من العلي من الدهامشة.

الفوزان في الرس أسرة من الحاضرة من الرسيس من الجعبان من الزبنة من العلي من الدهامشة.

فوزان جد يجمع بطون الدرعان من الدغمان من الجمعان من الرولة.

الفوزان أسرة من العقاب من البلصان من المصاليخ من المنابهة.

الفويرات فخذ من الشراعبة من بني وهب من ضنا مسلم من عنزة.

الفويرس بطن من الشرور من الراشد من المناع من المهيد من ضنا منيع من الولد من الفدعان.

الفويرس فخذ من القرشة من المصاليخ من المنابهة.

الفويزة بطن من الفوزان من السلامة من العيد من الزبنة من العلي من الدهامشة.

الفهد في الجوف أسرة من الحاضرة متفرعة من الطالب من عنزة.

الفهد أسرة من البنية من المبـارك من الصالح من الحمدان من الشفقـة من الفقرا من المنابهة.

الفـهد أسرة من الدغـيّم من السعـيد من السيف من الهـبادين من العـمري من الفضيل من الجعافرة.

الفهدي في الشقة أسرة من الحاضرة متفرعة من السالم من الحمادا من الحمد من الرباع من الحسني من السلقا.

الفهران أسرة من العتيق من الوحرة من الجريدة من الوسامة من الحمامدة من ولد علي.

الفهيد بطن من الفويرس من القرشة من المصاليخ من المنابهة.

الفـهيـد في القـوارة أسرة من الحـاضرة من أبنـاء حمـد المطوع من الحقـيل من البسسات من الحبلان.

الفهيد في عنيزة أسـرة من الحاضرة من الشحـيمات من القـاحم من الحسن من الحبلان من الجبل من العمارات.

الفـهيـد فخـذ من الحناتيش من المقـرن من ضنا فريض العـقاقـرة من الولد من الفدعان.

الفهيد بطن من السنيد من المنيع من المضيان من الدغيّم من السلقا.

الفهيد في سميرا أسرة من الحاضرة من الجلعود من الجلاعيد من الدهامشة.

الفهيقات فرع من المنابهة من بني وهب من مسلَّم.

الفياض بطن من الكوتة من النصار من الربشان من القعاقعة من الرولة.

الفياض بطن من العايش من العمر من العيد من الطلوح من ضنا مفرج من ولد علي.

الفياض في الرياض أسرة من الحاضرة من عنزة.

الفيدية أسرة من المسيلم من الحسن من الضواوية من المحمود من الفضيل من الجعافرة.

الفيصل من آل سعود من المقرن من المردة من المصاليخ من المنابهة،وهم أبناء الإمام فيصل بن تركي بن عبد الله بن محمد آل سعود.

الفيصل بطن من الحماميد من القعاقعة من الرولة.

الفيصل أسرة من الراجح من المزيد من الملحم من الحسنة من المنابهة.

الفيصل أسرة من النايف من الغرير من الشعلان الشيوخ من الجبران من المرعض من الرولة.

الفيصل بطن من العقاب من البلصان من المصاليخ من المنابهة.

الفيصل في الحريق أسرة من الحاضرة من الهزازنة من البدور من الأشاجعة من الجلاس.

الفيصل أسرة من الرميح من الخرشة من المصاليخ.

حرف القاف (ق)

القابس بطن من الخنفة من المضيان من الدغيم من السلقا.

القابس في الزلفي أسرة من الخمشة من ضنا عليان من ولد سليمان.

القاحم في عنيزة أسرة من الحسن من الحبلان من الجبل من العمارات، وهم المطلق والفهيد.

القاسم فخذ من الرسالين أبناء علي من البطينات من السعة من ضنا عبيد من بشر وكبيرهم النواق.

القاعد بطن من المجلاد شيوخ الدهامشة من الفوزان من العيد من الزبنة من العلي من الدهامشة.

القاعد شيوخ الساري بطن من الروضان من المسعود من الساري من ضنا فريض من الولد من الفدعان.

القاعد بطن من الخليف من الجديع من النصير من المرعض من الرولة، وفيهم رئاسة قبيلة النصير.

القايم أسرة من القطن من العايد من الخمسان من القمصة من البطينات من السبعة.

القايم أسرة من الشيحان شيوخ البعيج من المكاثرة من الخرصة من ضنا ماجد من الفدعان.

القبلان بطن من الملحم من الحسنة من المنابهة.

القبلان بطن من القرشة من رتام من الحمامدة من ولد علي.

القبلان بطن من الضريغط من جبارة من ولد علي.

القبيّل بطن من الشمسي من الحسنة من المنابهة.

القبيّل أسرة من السلامة من الخمسان من القمصة من البطينات من السبعة.

القبيل أسرة من السليمان من المانع من المصاربة من البطينات من السبعة.

القحطان بطن من الصنعا من السهول من المحمود من الفضيل من الجعافرة من ولد سليمان.

القحطة بطن من المصاعب من عوض من الصقور من الجبل من العمارات وكبيرهم ابن كليته.

القحم في الجوف أسرة من الحاضرة من الدهامشة.

القحوص أبناء خميّس من الجميشات من الزبنة من العلي من الدهامشة، وكبيرهم القحص.

القحوص (القحيصان) بطن من الجديع من النصير من المرعض من الرولة.

القحيمي في القرعا أسرة من الحاضرة من النجيد من المذهل من القرشة من المصاليخ من المنابهة.

القدران فخذ من المفرج من الفرجة من الرولة، وكبيرهم ابن قدران.

القديم في السماوة بطن من الزياد من المبارك من القشير من الرولة.

القرارات بطن من المحلف من المحاميد الموايقة من العبدة من السبعة، وكبيرهم القراري.

القرارطة في الكويت أسرة من الحاضرة وهم الزامل، انظر حرف الزاي.

القراوعة أبناء عيد فخذ من العمري من الفضيل من الجعافرة أبناء علي من ولد سليمان من ضنا عبي.

القرشة عشيرة من أبناء حسن المصاليخ من الصواعد من المنابهة من بني وهب من ضنا مسلم من عنزة، وكبيرهم ابن رشود.

القرشة فخذ من رتام من الحمامدة من ولد علي من بني وهب من ضنا مسلم من عنزة.

القرعاوي في القرعا وغيرها أسر من الحاضرة متفرعة من النجيد من المذهل من القرشة من المصاليخ

القرناس أسرة من الناجم من المحمد المقاطعة من نومس من الدليم من ضنا صقر من الجعافرة.

القرنة بطن من الجعبان من الزبنة من العلي من الدهامشة.

القريان أسرة من الكوتة من النصار من الربشان من القعاقعة من الرولة.

القريان وهم الحموان انظر حرف الحاء.

القريان أسرة من السميح من الوحرة من الجريدة من الوسامة من الحمامة من ولد علي.

القريان وهم المديغم فخذ من المناع من المهيد من ضنا منيع من الولد من الفدعان.

القريبان أسرة من القطن من الجبار من العميرة من الحسين من القمصة من البطينات من السبعة.

القريشم عشيرة من الحازم من الخميس من العقاقرة، وكبيرهم ابن شرهة وابن أديهم.

القريطان أسرة من العلي من المسلم من الرحمة من القمصة من البطينات من السبعة.

القرين عشيرة من الخمشة من ضنا عليان من ولد سليمان.

القرين بطن من العـفـيش من المبارك مـن البشـيـر من الشمـلان من السلقـا من العيهارات.

القرينيس بطن من الناجم من المحـمـد المقـاطعة من النومـس من الدليم من ضنا صقر من الجعافرة ومن القرينيس العواجي شيخ شمل قبيلة ولد سليمان.

القزعة بطن من العيينات من الحجور من المرزوق من الفقرا من المنابهة.

القشوش عشيرة من النجاد من العبادلة من المحلف من الجلاس من ضنا مسلم من عنزة،وكبيرهم ابن بلهان.

القصان أسرة من المسـيلم من الحسن من الضـواوية من المحمود من الفـضيل من الجعافرة.

القصران بطن من الشهاب من الخماعلة من المنابهة.

القصران بطن من الجذعان من الشميلات من ضنا منيع من الولد من الفدعان.

القصران (القصير) في الشـقة أسرة من الحاضرة،وهم أبناء محـمد من الحمادا من الحمد من الرباع من الحسني من السلقا،ومن أسـرة القصران العساف في عين صيد.

القصوب بطن من العليان من المواهيب من البطينات من السبعة.

القضاة بطن من الكشور من الشميلات من ضنا منيع من الولد من الفدعان.

القضبا فخذ من الحسنة من المنابهة من بني وهب من ضنا مسلم من عنزة،وكبيرهم ابن راشد.

القضيبي في الكويت أسرة من الحاضرة متفرعة من الغانم الزايد من الدهامشة.

القطاعا أبناء حـمد فـخذ مـن الجبـران من المرعض من الجـمعـان من الرولة من الجلاس من ضنا مسلم.

القطاما (القطامي) في الكويت أسرة من الحاضرة متـفرعة من الزايد من الدهامشة من العمارات.

القطشة بطن من العلى في منطقة المفرق من الجميشات من الزبنة من الدهامشة مع العيسى.

القمطان بطن من العتيق من العطيفات من ضنا ذري من ولد علي.

القطمي بطن من القشوش من نجا من العبادلة من المحلف من الجلاس.

القطن فخذ من المكاثرة من الخرصة من ضنا مـاجد من الفدعان وقطن جد يجمع فروع من المكاثرة.

القطن أسرة من المريبد مـن المبارك من الدليم من ضنا صقر من الجـعافرة من ولد سليمان.

القطن بطن من الجـبار من العـميرة من الحـسين من القمـصـة من البطينات من السبعة.

القطن أيضا بطن من العايد من الخمسان من القمصة من البطينات من السبعة.

القطن أسـرة من المقـاحمـة من العـايض من الجـعـبان من الزبـنة من العلي من الدهامشة.

القطن أسـرة من الدحـيلي من المعـقل من العـياش من المحـلف من العلي من الدهامشة.

القطن في عنيزة أسرة من الحاضرة من عنزة.

القطبان بطن من الركاب من الرتام من الحمامدة من ولد علي.

القطيط بطن من المقحم من المزاريع من الغثامرة من الموايقة من العبدة من السبعة.

القطيفان فخذ من القضبا من الحسنة من المنابهة.

القعاقعة قبيلة من أبناء زايد من الرولة من الجلاس من ضنا مسلم من عنزة.

القعاقيع بطن من الروضان من المانع من القعاقعة من الرولة من الـقعاقيع القعقاع شيخ القبيلة.

القعدان فخذ من الخمشة من ضنا عليان من ولد سليمان.

القعود في عانة أسرة من الحاضرة من عنزة.

القعيشيش شيوخ قبـيلة ضنا ماجد من الفدعان أسرة من الخليفـة من الجمعة من ضنا عربان من الخرصة من ضنا ماجد من الفدعان.

القعيشيش فخذ من الرماح من العبدة من السبعة.

القفطان أسرة مـن الخلف من العصـمان من البنيـة من المبارك من الصـالح من الحمدان من الشفقة من الفقرا الراشد.

القفيان فخذ من المحرق من الفرجة من الرولة، وكبيرهم البواش.

القفيدي في القصيعا أسرة من الحاضرة من الابن الصالح من الفضل من الجعافرة من ولد سليمان.

القلاب في محلة السراي أسرة من الحجاج من العبادلة من المحلف من الجلاس.

القلعي في حريملاء أسرة من الحاضرة من المبارك من الحمد من الرباع من الحسني من السلقا.

القلفان وهم الميليم فخـذ من الخلف من المقرن من العقاقـرة من ضنا فريض من الولد من الفدعان وكبيرهم القلفا.

القليط في المذنب من العوامرة من السلمات من ولد سليمان.

القماش بطن من الحامد من النواصرة من الجبران من المرعض من الرولة.

القماصات أسرة من القطن من العايد من الخمســان من القمصة من البطينات من السبعة.

القماقمة فخذ من الهواملة من الحسني من الدغيّم من السلقا وكبيرهم التريشة.

القمايصة أسرة من الشويمان من الرحمة من القمصة من البطينات من السبعة.

القــمري في الحــريق أسرة من الحــاضرة من الهــزازنة من البقــية من البــدور من الأشاجعة من الجلاس.

القمصة أبناء سعــد بن حمان بن معــلا الملقب المقمصّ عشــيرة من البطينات من السبعة من ضنا عبيد، وشيخهم ابن مرشد.

القنابرة في حايل أسرة من الحاضرة من بني هزان من عنزة.

القنابسة في الحارة أسرة من العطيفات من ضنا ذري من ولد علي.

القناص وهم اليمنة سيأتى ذكرهم انظر حرف الياء.

القناع بطن من البجايدة أبناء قني من المحمد من الطريف من السلقا.

القنافدة أسرة من العدينان من الجعيثن من الجمعة من الحبلان من الجبل.

القنوة بطن من العلطان من المسكا من العبدة من السبعة.

القنيان بطن من الصقار من الجميشان من الزبنة من العلي من الدهامشة.

القنيان بطن من المطير من العتــيق من الهضبي من الخميس من العــقاقرة من ضنا فريض من الولد من الفدعان.

القني وهم البجايدة سبق ذكرهم في حرف الباء.

القنيص أسرة من السلمان من الدريب من الرحمــة من القمصة من البطينات من السبعة.

القنيص في المذنب أســرة من الحاضــرة من الحمــدان من السبــابيح من الزبنة من الدهامشة.

القنيف بطن من الخلف من النصير من المرعض من الرولة.

القواسم فخذ من العيد من الزبنة من العلي من الدهامشة، وكبيرهم ابن قاسم.

القواصعة أسرة من السابل من الخلف من النصير من المرعض من الرولة.

القوام في السماوة بطن من الجابر من المبارك من القشير من الرولة.

القوام في الكوت عشيرة من جاليات عنزة ولها تفرعات كثيرة.

القوزة بطن الجليدان من الوهيب من الكواكبة من الرولة.

القويعان بطن من الكليب من السلمات من ضنا عليان من ولد سليمان.

القهادا بطن من الأغرا من الجميشات من الزبنة من العلي من الدهامشة.

القهاوي أسرة من الروضان من المانع من القعاقعة من الرولة.

القهدة بطن من الزهري من ذويبة من الطوالعة من الحمامدة من ولد علي.

القيزة أسرة من الفايز من الحمد من الشواوية من المحمود من الفضيل من الجعافرة من ولد سليمان.

قيس بن ثعلبة بطن من بكر بن وائل من جديلة من ربيعة.

قيس حي قديم من بكر بن وائل.

القيضى بطن من الملوح من الشفيع من الرسالين من البطينات من السبعة.

حرف الكاف (ك)

الكامل مع الأسلم من الجاليـات من البجايدة من القني من المحـمد من الطريف من السلقا.

الكايد أسرة من المحـمد من الرحـيّل من الحميـدي من المبارك من الحـمدان من الشفقة من الفقرا الراشد.

الكايد في بني عبيد أسرة من النصيرات من النصير من المرعض من الرولة.

الكبرى في ليلى بالأفلاج فخـذ من الجميلات من المرعى من العييـة من البجايدة من القني من المحمد من الطريف من السلقا، وكبيرهم ابن ذيب.

الكبوش فخذ من النصير من المرعض من الرولة.

الكبيدان في الجوف أسـرة من الحاضرة من المعاقلة من العـياش من المحلف من العلي من الدهامشة.

الكبيرى في البكيرية أسرة من الحاضرة من الكبرى من الجميلات من البجايدة من السلقا.

ضنا كحيل وهم أبناء محمد قبيلة من ضنا مـاجد من الفدعان من ضنا عبيد من بشر، وشيخهم ابن غبين.

الكحيل بطن من أبناء سعيـد من المسعود من السنيد من السـهلة من الطوالعة من الحمامدة من ولد علي.

الكخخة أسرة من المويعـز من القطن من المكاثرة من الخرصة من ضنا مـاجد من الفدعان.

الكخوخ بطن من المقدم من البجايدة من السلقا.

الكداش وهم الطلامشة أسـرة من العيادة من الغضيـور من الخلف من المقرن من العقاقرة ضنا فريض من الولد من الفدعان.

الكرابلة بطن من الدهش من الحجور من المرزوق من الفقرا من المنابهة.

الكردوش بطن من السعـيد من الراشد من السعـيد من العبادات من العـبدة من السبعة.

الكرشان بطن من الدهش من الحجور من المرزوق من الفقرا من المنابهة.

الكريزى بطن من الدلقة من القناع من البجايدة من السلقا.

الكرّيع وهم الشايع فى الجوف، انظر الشايع حرف الشين.

الكريم أسرة من المـعجل من الدغـمي من الحسين من الجـميل من الدغـمان من الرولة.

الكشاتا أسرة من الـبلاعين من المزاريع من الغـشامرة مـن الموايقة من العـبدة من السبعة.

الكشور فخذ من الشميلات من ضنا منيع من الولد من الـفدعان، وكبيرهم قديمًا ابن جمعان وحاليا الدلمي.

كعب بني كعب بطن قديم من يشكر من بكر بن وائل من جديلة من ربيعة.

الكفوف بطن من البدور من الجماش من الأشاجعة من المحلف من الجلاس.

الكلخة فخذ من الغضاورة من ضنا عليان من ولد سليمان.

الكلوح أبناء ربيعة بطن من البشير من السلامة من الحامد من الشملان من السلقا وكبيرهم ابن سبهان.

الكليب فخذ من السلمات من ضنا عليان من ولد سليمان.

الكليب في الكويت أسرة من الحاضـرة متفرعة من أسرة الخضـير من الشداد من المسرح من العبية من البجايدة.

الكليب بطن من النواصرة من الجبران من المرعض من الرولة.

الكليب في أبا القير أسرة من المصاليخ من المنابهة.

الكليب وهم النطلان فخذ من السهول انظر النطلان حرف النون.

الكلية في الشقة بالقصيم أسرة من الحاضرة من العبدالله من الحمادا من الحمد من الرباع من الحسني من السلقا.

الكميان فى المفرق أسرة متفرعة من القطاشة من العلي الذين مع العيسى من الدهامشة.

الكماتا أسرة من الشداد من الرشيدان من الدلاهيم من الضواوية من المحمود من الفضيل من الجعافرة.

كنانة بطن قديم من بني يشكر من بكر بن وائل من جديلة من ربيعة.

الكنعان وهم المطيرة أسرة من العون من السالم من الهويشان من الرسالين من البطينات من السبعة.

الكنعان أسرة من المزيد من الملحم من الحسنة من المنابهة.

الكنوك أسرة من النافل من الذويخ من الخمسي من العلمة من المرعض من الرولة.

الكنهوش أسرة من اليعيش من الخليفة من الخرشة من المصاليخ.

الكواتلة بطن من المصطفقة من المانع من القعاقعة من الرولة.

الكواكبة قبيلة من الرولة من الجلاس من ضنا مسلم من عنزة، وشيخهم الشريفى.

الكوبات أسرة من العون من السالم من الهويشان من الرسالين من البطينات من السبعة.

الكوتة بطن من النصار من الربشان من القعاقعة من الرولة.

الكومة أسرة من الشقرا من الحمد من العلمة من المرعض من الرولة.

الكويران بطن من المحلف من الموايقة من العبدة من السبعة.

الكهف بطن من الماضى من السعيدان من العيد من الغبين من ضنا كحيل من ضنا ماجد من الفدعان.

الكهموس أسرة من الحسن من الحبلان من الجبل من العمارات.

حرف اللام (ل)

اللاحم بطن من الجعيثن من الجمعة من الحبلان من الجبل من العمارات.

اللامي ابن لامي شيـخ أحد قبـائل مطير من المشـهور من المنيف من الغـرير من الشعلان من المحمد من الجبران من المرعض من الرولة.

اللجفان بطن من النواجعة من الفضيل من الخماعلة من المنابهة.

اللجنان بطن من المديغم من الكواكبة من الرولة.

اللحا (البولحا) فى السماوة بطن من الزياد من المبارك من القشير من الرولة.

اللحاوين بطن من المشادقة من ضنا مفرج من ولد علي.

اللحيدان أسرة من الغـرير من الفهيـد من الحناتيش من المقرن من العقـاقرة ضنا فريض من الولد من الفدعان.

اللحيدان أسرة من الرويشد من المانع من المصاربة من البطينات من السبعة.

لحيـدة ضنا لحـيدة أبناء علي فـخذ من الخـرصة من ضنا مـاجد من الفـدعان، وشيخهم الأمير.

اللزام في الرس أسرة من الحاضرة من المحينات من المذاودة من المحلف من العلي من الدهامشة.

اللزيمة بطن من الرشيدان من المانع من القعاقعة من الرولة.

اللعاعيق بطن من المزيد من العياش من المحلف من العلي من الدهامشة.

اللعبون فى حرمـة والتويم أسرة من الحاضـرة، وهم أبناء عثمان من الحـمد من البراهيم من المدلج من الحسنة من المنابهة ومنهم النسابة والشاعر ابن لعبون.

اللقمان بطن من الفويرس من القرشة من المصاليخ من المنابهة.

اللقمان لقمان جد يجمع أسر من الحاضرة من البسسات من الحبلان من الجبل من العمارات من بشر.

اللقيحات (اللقيحة) بطن من الرميح من الخـرشة من المصاليخ من المنابهة من بني وهب من ضنا مسلم

اللكام بطن من الكليب من السلمات من ضنا عليان من ولد سليمان.

اللمعان اللميع أبناء مساعد بطن من العياش من المحلف من العلي من الدهامشة.

اللميع في بريدة أسرة من الحاضرة من اللمـعان من العياش من المحلف من العلي من الدهامشة.

اللوايحة فخذ من الجلاعيد أبناء حضيرى من علي الكبير من الدهامشة.

اللويبان أسرة من الرشدة من الشملان من السلقا.

اللويبان بطن من الذيبات من العبادات من العبدة من السبعة.

اللويزة أسرة من الشتية من الرماح من الفرجة من الرولة.

اللويشان بطن من النمران من النومس من الدليم من ضنا صقـر من الجعافرة من ولد سليمان.

اللويمي بطن من الفجحة من النصير من المرعض من الرولة.

اللهامين بطن من الشهاب من الخماعلة من المنابعة.

اللهيلم أسرة من الدكـوك من الجمـيلات من المرعي من العبـية من البـجايدة من السلقا.

الليلي ليلى جد يجمع عشائر من أبناء علي غريب الدار من الدهامشة.

الليلي أسرة من الرشيد وهم العيفان،انظر العيفان حرف العين.

اللهازم اسم حلف بين قبائل من ربيعة ومنهم قبيلة عنزة.

حرف الميم (م)

ضنا ماجد فرع رئيسي من قبيلة الفدعان يضاف لاسم ماجد (ضنا) ولا يقال الماجد، وشيخهم ابن قعيشيش.

الماجد بطن من العمر من الحسين من القمصة من البطينات من السبعة.

الماجد فى النعائل أسرة من الحاضرة متفرعة من الهزازنة من البدور من الأشاجعة من الجلاس.

المازن بطن من الدماخا من المهيد من ضنا منيع من الولد من الفدعان.

الماضي بطن من السعيدان من العيد من الغبين من ضنا كحيل من ضنا ماجد من الفدعان.

الماضي في حرمة أسرة من الحاضرة متفرعة من العبدالله من البراهيم من المدلج من الحسنة من المنابهة ومنهم أمراء وكرماء وهم حاليًا من أشهر الأسر، ومنهم الشيخ عبدالله عبد المحسن والدكتور سعد بن محمد الماضي.

الماضى بطن من الجرادان من البداونة من ولد علي.

الماضى في القصيم أسرة من الحاضرة من المروان من العليان من المواهيب من السبعة.

المالك في الكويت أسرة متفرعة من أسرة الصباح أمراء الكويت من الجميلات من البجايدة من السلقا.

المالك في الرس ومنهم في مكة المكرزمة أسرة من الحاضرة من الرسيس من المقاحمة من العايض من الجعبان من الزبنة من العلي من الدهامشة من العمارات.

المالك حي قديم من بني صعب من بني علي بن بكر بن وائل من ربيعة.

المانع عشيرة من القعاقعة من الرولة من الجلاس ومنهم الشيخ القعقاع.

المانع بطن من الراشـد من المناع من المهـيد من ضنا منـيع من الولد من الفدعـان ومنهم الشيخ ابن مهيد.

المانع أسرة من النهابة من البنية من الهشال من الصعيب من المصاربة من البطينات من السبعة.

المانع بطن من الربيلات من الوسامة من الحمامدة من ولد علي.

المانع فخذ من المصاربة من البطينات من السبعة.

المانع بطن من القـضبـا من الحسنة من المنابـهة من بني وهب من ضنا مـسلم من عنزة.

المانع بطن من الدلقة من المقّدم من البجايدة من السلقا من العمارات.

المانع في التويم أسرة من الحاضرة متفرعة من المدلج من الحسنة من المنابهة.

المانع أسرة من المبارك من السبت من الرباع من الهواملة من الحسني من السلقا.

الماهل بطن من الصوالحة من الدغمان من الجمعان من الرولة.

المباديل (المبدّل) فى ضرما أسرة من الدروع من المصاليخ من المنابهة.

المبارك فخذ من الخضير من الصالح من الحمـدان من الشفقة من الفقرا من المنابهة وفيهم رئاسة الفقرا.

المبارك أسرة من الشـبيكان من المبارك من الخـضير من الحـمدان من الشفـقة من الفقرا:

المبارك في حريملاء أسرة من الحمد من الرباع من الحسني من السلقا.

المبارك في حريملاء أيضا أسرة متفرعة من المبارك من الحمد.

المبارك بطن من البراك من الفضيل من الخماعلة من المنابهة.

المبارك بطن من القرين من الخمشة من ضنا عليان من ولد سليمان.

المبارك فخـذ من البشـير من أبناء سـلامة الشـملان من الحامـد من الطريف من السلقا.

المبارك في المجمعة أسرة من الحاضرة من التواجرة من جبارة من ولد على.

المبارك بطن من الزيود من الجبور من المحمد من الطريف من السلقا.

المبارك بطن من السبت من الرباع من الهواملة من الحسني من السلقا.

المبارك في الكويت أسرة متفرعة من الصبـاح من الجميلات من المرعي من العبية من البجايدة من السلقا.

المبارك فخذ من الدليم من ضنا صقر من الجعافرة من ولد سليمان.

المباشعة بطن من الراجح من الدليم من ضنا صقر من ولد سليمان.

المبرك بطن من الدخيلان من العـيد من الغبين من ضنا كحـيل من ضنا ماجد من الفدعان ومنهم ابن غبين.

المبرك بطن من الوحرة من الجريدة من الوسامة من الحمامدة من ولد علي.

المبرك بطن من نجيم من العزيز من الذيابة من الخماعلة من المنابهة.

المبهل وهم الخمشان، انظر الخمشان حرف الخاء.

المبيريك بطن من الضحوة من السليمان من الخـميس من العقارة ضنا فريض من الولد من الفدعان.

المتاريك أبناء رشيد فخذ من العياش من المحلف من العلي من الدهامشة.

المتانين فخذ من البسسات أبناء هدلان من الحبلان من الجبل من العمارات.

المتروك في القصيم أسـرة من الحاضرة متفرعـة من أسرة الجطيلي من الحسن من المدلج من الحسنة.

المتعب أسرة من الصالح من المطلق من البنية من المبارك من الحمدان من الشفقة من الفقرا من المنابهة.

المتين بطن من الحسين من الجميل من الدغمان من الرولة.

المتينة فخذ من المقيم من الجدعة من ضنا كحيل من ضنا ماجد من الفدعان.

المثارية بطن من الجعبان أبناء حمود من العيد من الزبنة من العلي من الدهامشة.

المثري أسرة من السعود من السليمان من الكحيل من السهلة من الطوالعة من الحمامدة من ولد علي.

المثل أسرة من الشطيط من الفريج من السحيم من الحسين من القمصة من البطينات من السبعة.

المثلوثة مجمع بطون من أبناء سعدون الروس من الجبل من ضنا فريض من الولد من الفدعان.

المثلوثة مجمع بطون من المناصبة أبناء سيف الساري من ضنا فريض من الولد من الفدعان.

المثلوثة مجمع بطون من الجميشات من الزبنة من العلي من الدهامشة.

المثيني بطن من الجمعة من النصار من الريشان من القعاقعة من الرولة.

المجارمي أسرة من العجيل من النواصرة من الجبران من المرعض من الرولة وهم رؤساء النواصرة.

المجاهمة فخذ من الغثامرة من المزايقة المحاميد من العبدة من السبعة، وكبيرهم ابن وقاع.

المجدل في محلج السراي أسرة متفرعة من الحجاج من العبادلة من المحلف من الجلاس.

المجدي أسرة من العـون من السالم من الهويشان مـن الرسالين من البطينات من السبعة.

المجلاد مشـائخ الدهامشـة بطن من الفـوزان من العيـد من الزبنة من العلي من الدهامشة.

المجول أسرة من العبـدالله من المنيف من الغرير من المحمد الشعـلان من الجبران من المرعض من الرولة.

المجول أسـرة من النهابة من البنيـة من الهـشال من الصـعيب من المصـاربة من البطينات من السبعة.

المجول بطن من الجلال من عوض من الصقور من الجبل من العمارات، وكبيرهـم المسلنقي.

المجول أسرة من السعدي من السلامة من الهويشان من الرسالين من البطينات من السبعة.

المجول في القصيم أسرة من الحاضرة من العويضـة من الصقار من الجميشات من الزبنة من الدهامشة.

المجيد مشائخ العبادلة من المحلف من الجلاس من ضنا مسلم.

المجيد في القصيم أسرة من الحاضرة من عنزة.

المجيـدل بطن من العـدينان من الجعـيثن من الجـمعة مـن الحبلان من الجـبل من العمارات.

المجيلد بطن من النطيع من المبارك من البشيـر من الشملان من الحامد من الطريق من السلقا.

المحارب أسرة من السليمان من الكحيل من السهلة من الطوالعة من الحمامدة من ولد علي.

المحارب أسرة من الحسن من العرايف من الربيع من المحمد من الخضر من السليمان من الحناتيش من المقرن من العقاقرة.

محاسك جد يجمع الحوسة والرشود من الساري سبق ذكرهم.

المحافظة بطن من الجمعات من الفقرا أبناء راشد من المنابهة.

المحاليس في أم السرب أسرة متفرعة من الرشة من العلي من الدهامشة الذين مع العيسى.

المحاميد وهم الموايقة سيأتي ذكر الموايقة.

المحاميد بطن من المشادقة من ضنا مفرج من ولد علي.

المحاور فخذ من السلاطين من الدهامشة من العمارات من بشر.

المحاوسة فخذ من الملحاق من السوالمة من المحلف من الجلاس.

المحاوسة وهم الهديب بطن من العرفا من العبدة من السبعة، وشيخهم السحيحير.

المحاوية بطن من النطيع من المبارك من البشير من أبناء سلامة الشملان من الحامد من الطريف من السلقا، وكبيرهم ابن محيوي.

المحرق عشيرة من الفرجة من الرولة من الجلاس.

المحسن أسرة من العايش من العمر من العيد من الطلوح من ضنا مفرج من ولد علي.

المحسن وهم المصلفح سيأتي ذكره.

المحسن أسرة من الغافل من البراك من الفضيل من الخماعلة من المنابهة.

المحسن في البكيرية أسرة من الحاضرة من المفلح من الغضاورة من ضنا عليان من ولد سليمان.

المحسن أسرة من الزرقا من المعلا من الخرشة من المصاليخ.

المحسن فى العيون أسرة من الحاضرة من الخدلات من ضنا مزرع من الخرصة من ضنا ماجد من الفدعان.

محسن جد يجمع عشائر قبيلة المنابهة من بني وهب من ضنا مسلم.

المحطحط بطن من المقيبل من المسكا من العبدة من السبعة.

المحفوظ بطن من المريخان من اليديان من الحمامدة من ولد علي.

المحفوظ بطن من المريف من الدواس من الطلوح من ضنا مفرج من ولد علي.

المحلف عشيرة من أبناء علي غريب الدار من الدهامشة، وشيخهم ابن ظبيان.

المحلف عشيرة من أبناء محمد من الموايقة من العبدة من السبعة، وكبيرهم الشنتري.

المحلف قبائل من أبناء الأسمر بن زايد الجلاسي من الجلاس من ضنا مسلم.

المحلف فخذ من أبناء فلاح الصليلات من العلي من الدهامشة.

المحمد أسرة من القنيان من الصقار من الجميشات من الزبنة من العلي من الدهامشة.

المحمد وهم الشعلان فخذ من أبناء جبران من المرعض من الرولة.

المحمد وهم المحاميد قبيلة الموايقة سيأتى ذكرها.

المحمد فخذ من الشراعبة من بني وهب من ضنا مسلم.

محمد الإمام محمد بن سعود آل سعود من المقرن من المردة من المصاليخ وتعرف ذريته بآل تركي.

المحمد بطن من اليزيد من الخماعلة من المنابهة.

المحمد أسرة من الشديد من البراك من الفضيل من الخماعلة من المنابهة.

المحمد أسرة من الدوشـان من السعـيد من المغاصـيب من الفقـرا أبناء راشد من المنابهة.

المحمد في الصلت أسرة من الحاضـرة متفرعة من أبناء النعـسان الجزازية من ولد علي.

المحمد في الحارة من العطيفات من ضنا ذري من ولد علي.

المحمد محمد جد الحقيل أهل حاير سدير من البسسات من الحبلان.

المحمد محمد جـد يجمع الضبعان والفهيد فـي القوارة من أبناء حمد المطوع من الحقيل من البسسات.

المحمد أيضا من أبناء محمد السليمان الحقيل في الجمعة.

المحمد أسرة من الوديعات من الحريرات من المشرف من الطواعة من الحمامدة من ولد علي.

محمد جد فخذ الروابا من المهيد،انظر الروابا حرف الراء.

محمد جد فخذ الجريدة من الوسامة،انظر الجريدة حرف الجيم.

المحمد بطن من المطالبية من الجمعات من الفقرا أبناء راشد من المنابهة.

المحمد بطن من الجريبيع من الدوام من العبدة من السبعة.

المحمد في الكويت أسرة متفرعة من الجلاهمة من البجايدة من السلقا.

المحمد أسرة من الفندي من الجبلات من السليمـان من المحافظة من الجمعات من الفقرا من أبناء راشد.

المحمد أسرة من الرحيّل من المطلق من الحميدي من البنية من المبارك من الحمدان من الشفقة.

المحمد في الرياض أسرة من المطارفـة من السلقا، ومنهم مـعرف الفخـذ الشيخ حمود الضخيل.

المحمد أسرة من السعـيدان من السنيد من السهلة من الطوالعة من الحـمامدة من ولد علي.

المحمد أسرة من العمر من السليمان من الكحيل من السهلة من الطوالعة.

المحمد بطن من المريخان من اليديان من الحمامدة من ولد علي.

المحمد من العيد من الزبنة من العلي من الدهامشة وهم العرايف وزين العين.

محـمد جد يجـمع أسر من الخـضر من السليـمان من الحناتيش من المـقرن من العقاقرة من الولد من الفدعان.

محمد أيضا جد يجمع أسر من الخضر من السليمان من الحناتيش.

المحمد بطن من المعقل من العياش من المحلف من العلي من الدهامشة.

المحمد في سميرا أسرة من الجلاعيد أبناء حضيي من الدهامشة.

المحمد في بريدة أسرة متفرعة من الباحـوث من البواحيث من القواسم من العيد من الزبنة من الدهامشة.

المحمد وهم المقاطعة سيأتي ذكرهم.

المحمد بطن من أبناء شعيل من نومس من الدليم من ضنا صقر من الجعافرة.

المحمد في حرمة أسرة من الحاضرة وهم أبناء محمد بن إبراهيم المدلج من المدلج من الحسنة.

المحمد في القصيم محـمد جد أسرة القصيّر سبق ذكـرهم، انظر القصران حرف القاف.

المحمد في تل عفر أسرة متفرعة من الهمات من الفدعان من ضنا عبيد من بشر من عنزة.

المحمد بطن من العرضان من الربيّع من الجرفة من الكواكبة من الرولة.

المحمد بطن من الجليدان من الوهيب من السويط من الكواكبة من الرولة.

المحمد فخذ من المشادقة من ضنا مفرج من ولد علي.

المحمد فخذ من الجمعة من الحبلان من الجبل من العمارات.

المحمد محمد جد يجمع عشائر من الجبل من العمارات.

المحمد محمد جد يجمع عشائر من الجبل من العمارات.

المحمد وهم المصرب أسرة يرأسون المصاربة، وهم أبناء محمد المصرب من النهاية من البنية من الهشال من المصارة من البطينات من السبعة.

المحمد وهم أبناء محمد جد يجمع البجايدة والمطارفة واجبور من السلقا من العمارات.

المحمد بطن من الشبيكات من الجبور من المحمد من الطريف من السلقا.

المحمد في ليلى بطن من الكبرى من الجميلات من المرعي من العبية من البجايدة من السلقا.

محمد جد فرع من أسرة الصباح من الجميلات فى الكويت.

المحمد في الهدار أسرة من الغررة من الجميلات من المرعي من العبية من البجايدة.

المحمد في البحرين أسرة متفرعة من الخليفة مشائخ البحرين، انظر الخليفة حرف الخاء.

المحمد بطن من الملوح من الشفيع من الرسالين من البطينات من السبعة.

المحمد بطن من الجماميس من العبادات من العبدة من السبعة.

المحمد بطن من السلمان من العرفا من العبدة من السبعة.

المحمد وهم الولد قبيلة من الفدعان تعرف باسم الولد.

المحمد وهم ضنا كحيل قبيلة من الفدعان تعرف باسم الولد.

المحمد وهم ضنا كحيل قبيلة تعرف بضنا كحيل من ضنا ماجد من الفدعان.

المحمد بطن من الربيلات من الوسامة من الحمامدة من ولد علي.

المحمد وهم الهولات سيأتي ذكرهم،انظر حرف الهاء.

المحمد وهم الحليفة،انظر الحليفة حرف الحاء.

المحمد وهم القلفا بطن من المليـم من الخلف من المقرن من العقاقـرة ضنا فريض من الولد من الفدعان.

المحمد بطن من الميس من الخميس من العقاقرة ضنا فريض من الولد من الفدعان وهو محمد الطويل.

المحمد وهم الشلية انظر الشلية حرف الشين.

المحمد بطن من العبـدالله من الضرفة من الدليم من ضـنا صقر من الجعـافرة من ولد سليمان.

المحمد وهم أبناء الشيخ محمد الملقب الهـرفيل العواجي من القرينيس من الناجم من المحمد المقاطعة من نومس من الدليم من ضنا صـقر من الجعافرة من ولد سليمان ومنهم شيوخ ولد سليمان حالياً.

المحمود بطن من المساندة من المحلف من الموايقة من العبدة من السبعة.

محمود جد يجمع السهول والضواوية من الفضيل من الجعافرة من ولد سليمان.

المحمود أسرة من العـمر من السليمـان من الكحيل من السهـلة من الطوالعة من الحمامدة من ولد علي.

المحوص بطن من الحسن من الحبلان من الجبل من العمارات.

المحوص أسرة من الفندي من المسعد من الجبلات من السليمان من المحافظة من الجمعات من الفقرا.

المحيزيم بطن من الجليدان من الوهيب من الكواكبة من الرولة.

المحيسن بطن من النصر من الرماح من المفرج من الفرجة من الرولة.

المحيسن فخذ من السويلمات من الدهامشة، وشيخهم ابن بكر.

المحيسن بطن من الجدوع من الربشان من القعاقعة من الرولة.

المحيسن أسرة من الغصن من الأوغدة من المحافظة من الجمعات من الفقرا الراشد.

المحيلان بطن من الخنفة من المضيان من الدغيّم من السلقا.

المحيميد بطن من الذويخ من الخمسي من العلمة من المرعض من الرولة.

المحيميد الحصان فى الشقة من الرباع من الحسنى من السلقا.

المحيمدى في عنيزة أسرة من الحاضرة من النجيد من المذهل من القرشة من المصاليخ.

المحينات فخذ من المذاودة من المحلف من العلي من الدهامشة وكبيرهم أبو الروس.

المحينات بطن من الشمسي من الحسنة من المنابهة.

المحينات أسرة من العيفة من الطرف من المعجل من الزوايدة من النصير من المرعض من الرولة.

المحيور بطن من الرحمة من القمصة من البطينات من السبعة.

المخالدة أسرة من الصبيح من الدليم من الحسين من القمصة من البطينات من السبعة.

المخلف أسرة من الفوزان من العيد من الزبنة من العلي من الدهامشة.

المخلف فى البكيرية أسرة من الحاضرة من السلاطين من الدهامشة.

المخمر بطن من الحماميد من القعاقعة من الرولة.

المخيزيم مخيزيم جـد الظبيان رؤساء المحلف من الدهامشة، انظـر الظبيان حرف الظاء.

المدابلة (المدبل) فى ضرما أســرة من الحاضرة من العبدالرحــمن الشيوخ من المردة من المصاليخ.

المداحلة أسرة من الراشد من القضبا من الحسنة من المنابهة.

المدارعة بطن من النوابغة من المسكا من العبدة من السبعة.

المداعمة في الكويت والبحـرين أسرة من الحاضرة من الجمـيلات من المرعي من العبية من البجايدة من السلقا.

المدافعة بطن من القشوس من نجاد من العبادلة من المحلف من الجلاس.

المداليل عقب بلش أسرة من العتيق من المحـاوية من النطيع من المبارك من البشير من الشملان من السلقا.

المداميغ فخذ من زايد من الحبلان من الجبل من العمارات، وكبيرهم ابن رفيد.

المداهشة وهم الحسن انظر الحسن حرف الحاء.

المداهنة وهم أبناء جبر بطن من الجهيني من القراوعة من العمري من الفضيل من الجعافرة.

المدردرة بطن من الجمعات من الفقرا الراشد من المنابهة.

المدعج أسرة مـن السعـد من المسعـود من الساري من ضنا فـريض من الولد من الفدعان.

المدعج بطن من الحرزة من العبادلة من المحلف من الجلاس.

المدلج فى حركة والتويم والزبير والقصيم أسر كثيرة، وهم أبناء مدلج بن حسين من الحسنة من المنابهة.

المدلج فى حرمة وهم أبناء محمد من البراهيم من المدلج من الحسنة ومنهم الشيخ إبراهيم الناصر.

المدلج أسرة من المعجل من الدغمي من الحسين من الجميل من الدغمان من الرولة.

المدلج في الحسكة أسرة من البومعيش من اليعيش من الخليفة من الخرشة من المصاليخ.

المدهرشة فخذ من المفرج من الفرجة من الرولة وكبيرهم المدهرش.

المدهش في الرياض أسرة من الحاضرة من العثمان من الشعلان من الجلاليل من عنزة.

المدهم بطن من العويضة من الصقرة من المرزوق من الفقرا من المنابهة.

المدهم بطن من الخمسي من العلمة من المرعض من الرولة.

المديبغ أسرة من الشديد من المحاوية من النطيع من المبارك من البشير من الشملان من السلقا.

المديرس في الرياض والحسا أسرة من الحاضرة من المصاليخ من المنابهة.

المديرع فخذ من الدرعان من الدغمان من الرولة.

المديغم فخذ من السويط من الكواكبة من الرولة، ومن كبارهم أبو الوكل وابن مصلفح.

المديغم وهم الرقيبان،انظر القريبان حرف القاف.

المديهش في القصيم أسـرة من الحاضرة من أبناء سالم من الحمـادا من الحمد من الرباع من الحسنى من السلقا.

المديهيم في المجمـعة أسـرة من الحاضـرة من العكسر من البـقية مـن البدور من الأشاجعة من الجلاس.

المذاودة عشيرة من المحلف من العلي من الدهامشة.

المذاهلة أسرة من العليان من الأوغدة من المحافظة من الجمعات من الفقرا.

المذوذ أسرة من البهيـمان من الغافل من السعيدان من الغـبين من ضنا كحيل من ضنا ماجد من الفدعان.

المذهان أسرة من الجـهيّم من الدريب من الرحمـة من القمصـة من البطينات من السبعة.

المذهان أسرة من الذوايدة من المذاودة من المحلف من العلي من الدهامشة.

المذهان المذاهين بطن من العفرا من البداونة.

المذهل فخذ من القرشة من المصاليخ من المنابهة.

المرابدة بطن من الطواطحة من الجميشات من الزبنة من العلي من الدهامشة.

المراجلة فخذ من الشملان من الحامد من الطريف من السلقا،وكبيرهم ابن قايم.

المراد أسرة من الغررة من الجميلات من المرعي من العبية من البجايدة من السلقا.

المراشدة بطن من القماقمة من الهواملة من الحسنى من السلقا.

المراضيخ أسرة من المحيور من الرحمة من القمصة من البطينات من السبعة.

المراطبة بطن من العويفيـات من المقبل من الدليم من ضنا صقر من الجـعافرة من ولد سليمان.

المرامرة بطن من المرزوق من السعيد من العبادات من العبدة من السبعة.

المران أسرة من الشديد من المحاوية من النطيع من المبارك من الـبشير من الشملان من السلقا.

المرابطة بطن من الصعيب من المصاربة من البطينات من السبعة.

المراودة بطن من الخباطا من الفججة من النصير من المرعض من الرولة.

المربد بطن من المبارك من الدليم من ضنا صقر من الجعافرة من ولد سليمان.

المربود أسرة من الهجـرس من الغرير من الفهيـد من الحناتيش من المقرن من ضنا فريض من الولد من الفدعان.

المرتعدة أبناء سعد سـعد بطن من الخليفة من اليمنة أبناء قناص من الجـعافرة من ولد سليمان ومنهم الشيخ المرتعد شيخ اليمنة.

المرخان أسرة من الحاضرة فى الرياض من المردة من المصاليخ من المنابهة.

المرخان أيضا أسرة من الحاضرة من المقرن من المرخان من المردة من المصاليخ.

المردة عشيرة متحضرة تضم الكثير من الأسر، منهم الأسرة السعودية الكريمة وهم من المصاليخ من المنابهة.

المرزوق مرزوق جد يجمع الحجور والصقـرة أبناء خميعل من المحسن من المنابهة ويعرفون مع أبناء راشد باسم الفقرا.

المرزوق في البكيـرية والكويت أسرة من الحـاضرة من الفنيـسان من العـتيّق من الجميشات من الزبنة من العلي من الدهامشة.

المرزوق في الأسيـاح أسرة من الحـاضرة من الغشـوم من الحبـلان من الجبل من العمارات.

المرزوق أسرة من الهـقشا من المرشـد من السلامة من الخمـسان من القمـصة من البطينات من السبعة.

المرزوق بطن من السعيد من العبادات من العبدة من السبعة.

المرزوق بطن من السعيد مـن الضخوة من السليمان من الخميس مـن العقاقرة ضنا فريض من الولد من الفدعان.

المرشد شيوخ السـبعة بطن من العمـيرة من الحسين من القمـصة من البطينات من السبعة.

المرشد بطن من السلامة من الخمسان من القمصة من البطينات من السبعة.

المرشد في الرياض وعنيزة أسرة من النتـيفات من الجميلات من المرعي من الـعبية من البجايدة من السلقا.

المرشد وهم المرح بطن مـن الموينع من الزريق من المقبل البـيايعة من العـبدة من السبعة .

المرشد بطن من المقبل من الشفيع من الرسالين من البطينات من السبعة.

المرشد في الجوف أسرة من الحاضرة متفرعة من أسرة الطالب.

المرشد في القصيعا أسرة متفرعة من الابن الصالح من الأسر المتحضرة من الفضيل من الجعافرة.

المرشد وهم الصرمة، انظر الصرمة حرف الصاد.

المرضي بطن من البشير من الشملان من السلقا.

المرعض قبيلة من أبناء جمعـان بن الأبيض بن زايد الجلاسي من الرولة، وشيخهم ابن شعلان.

المرعي أسـرة من الفريج من السـحيم من الحـسين من القـمصـة من البطينات من السبعة.

المرعي وهم أبناء مرعي رأس الجمل المعروفين باسم الجميـلات فخذ من العبية من أبناء قني من البـجايدة من المحـمد من الطريف من أبناء سـلامة السلـقا من العمارات من بشر.

المرغة بطن من الغضاورة من ضنا عليان من ولد سليمان.

المروان بطن من القحوص من الجميشات من الزبنة من العلي من الدهامشة.

المرهش بطن من السلمان من الخمسان من القمصة من البطينات من السبعة.

المرهق بطن من السالم من النصير من المرعض من الرولة.

المريبد بطن من الدهمان من الصقور من الجبل من العمارات.

المريبد بطن من المبارك من الدليم من ضنا صقر من الجعافرة من ولد سليمان.

المريحم فخذ من الرشـيد من العمري من الفـضيل من الجعافرة مـن ولد سليمان وشيخهم ابن رشدان.

المروح بطن من السعيد من الفقعة من المطارفة.

المريخات مع مطير فـخذ من المشـادقة من ضنا مفـرج من ولد علي، وشيـخهم المريخي.

المريخان بطن من اليديان من الحمدان من الحـمامدة من ولد علي ومنهم زين بن مريخان.

المريزيق بطن من الرمثان من الصقرة من المرزوق من الفقرا من المنابهة.

المريزيق في القصيم مجموعة أسر من الحاضرة من الرباع من الحسني من السلقا.

المريف بطن من الدواس من الطلوح من ضنا مفرج من ولد علي.

المريف بطن من القرين من الخمشة من ضنا عليان من ولد سليمان.

المريف بطن من الضحوة من السلمات من ضنا عليان من ولد سليمان.

المريقب أسرة من العـزام من السحيم من الحـسين من القمصـة من البطينات من السبعة.

المريمر أسرة من الرويشد من المانع من المصاربة من البطينات من السبعة.

المريوات وهم الطيور سبق ذكرهم، انظر الطيور حرف الطاء.

المزاريع فخذ من الغشامرة من الموايقة من العبـدة من السبعة، وكبيرهم ابن عرعور ومن كبارهم ابن مليحان والكشتي.

المزاوم أسرة من الـسلامة من الفـعمـان منه الفهـيد من الحناتيش من المـقرن من العقاقرة ضنا فريض من الولْد من الفدعان.

المزاوم بطن من السند من اليديان من الحمامدة من ولد علي.

المزاوم أسرة من الخضير من الصالح من الحمدان من الشفقة من الفقرا الراشد من المنابهة.

المزرع ضنا مزرع فخذ من الخرصة من ضنا ماجد من الفدعان من ضنا عبيد.

المزعل في عنيزة أسرة من الحاضرة من العلي من الدهامشة.

المزعل في بريدة أسرة من الحـاضرة من العويضة من الصـقار من الجميـشات من الزبنة من العلي من الدهامشة.

المزعل في الأسياج أسرة من الحاضرة من الحبلان من الجبل من العمارات.

المزعل أسرة من الفريح من السليمان من السعيّد من الشعيل من نومس من الدليم من ضنا صقر من الجعافرة.

المزهر بطن من العوامرة من السلمات من ضنا عليان من ولد سليمان.

المزيد بطن من الملحم من الحسنة من المنابهة، ومن المزيد شيخ المنابهة ابن ملجم.

المزيد أسرة من الطريف من النواجعة من الفضيل من الخماعلة من المنابهة.

المزيد أسرة من الزوايدة من المذاودة من المحلف من العلي من الدهامشة.

المزيد أسرة من المريد مـن المبارك من الدليم من ضنا صقر من الجـعافرة من ولد سليمان.

المزيد أسرة من الغريب من الفريعات من الصياح من المقبل البيايعة من العبدة من السبعة.

المساعدة أسرة من الصولة من الحجور من المرزوق من الفقرا من المنابهة.

المساعيد فخذ من السلاطين من الدهامشة من العمارات.

المساعيد فى الكويت أسرة من الحاضرة من المساعي من السلاطين من الدهامشة.

المسامنة بطن من المحلف من الفلاح الصليلات من العلي من الدهامشة.

المسانة فخذ من المحلف من الموايقة من العبدة من السبعة، وكبيرهم الأمصع.

المسحم أسرة من الشعلان من النواجعة من الفضيل من الخماعلة من المنابهة.

المسدح بطن من العبيـة من أبناء قنى البجايدة من المحمـد من الطريف من السلقا من العمارات.

المسعد بطن من أبناء الشيخ حمدان الأيداء من اليديان من الحمامدة من ولد علي ومنهم شيخ الشمل.

المسعد أسرة من السعـيدان من السنيد من السهلة من الطوالعة من الحـمامدة من ولد علي.

المسعد أسرة من الشتيوي من الحريرات من المشرف من الطوالعة من الحجمامة من ولد علي.

المسعد وهم الزهوة، انظر الزهوة حرف الزاء.

المسعد أسرة من البنية من المبارك من الحمدان من الشفقة من الفقرا الراشد.

المسعد أسرة من الدرعان من المطلق من البنية من المبارك مـن الحمدان من الشفقة من الفقرا الراشد.

المسعد أسرة من النواجعة من الفضيل من الخماعلة من المنابهة.

المسعد أسرة من الميليم من الخلف من المقرن من العقاقرة ضنا فريض من الولد من الفدعان.

المسعد أسرة من العلي من الجبلات من السليمان من المحافظة من الجمعات من الفقرا الراشد.

المسعد فخذ من الضمين من الحمامدة من ولد علي.

المسعد فخذ من النصير من المرعض من الرولة.

المسعد في المزاحمية أسرة من الحاضرة من الحوشان من الصقور من الجبل من العمارات.

المسعد بطن من المريف من الدواس من الطلوح من ضنا مفرج من ولد علي.

المسعود أسرة من الصلافحة من الغانم من القاسم من الرسالين من البطينات من السبعة.

المسعود فخذ من أبناء سيف الساري من ضنا فريض من الولد من الفدعان وشيخهم ابن قاعد.

المسعود بطن من العجلان من الرسالين من البطينات من السبعة.

المسعود بطن من الشبيكات من الجبور من المحمد من الطريف من السلقا.

المسعود فخذ من الدهمان من الصقور من الجبل من العمارات.

المسعود بطن من السليمان من الضريغط من جبّارة من ضنا مفرج من ولد علي.

المسعود بطن من الختام من الربيع من الجرفة من الكواكبة من الرولة.

المسعود بطن من القطاعا من الجبران من المرعض من الرولة.

المسكا عشيرة من العبدة من أبناء معلا من السبعة من ضنا عبيد من بشر من عنزة وشيخهم ابن جلادان،ومن كبارهم ابن هدلان وابن عراجة.

المسلط أسرة من الذاويدة من المذاودة من المحلف من العلي من الدهامشة.

المسلط أسرة من العون من السالم من الهويشان من الرسالين من البطينات من السبعة.

المسلم في الهندية جالية من السويلمات من الدهامشة من العمارات ولهم تفرعات كثيرة.

المسلم بطن من الراشد من العواد من ضنا كحيل من ضنا ماجد من الفدعان.

مسلم ضنا مسلم شعب من قبيلة عنزة يضم الجلاس وبني وهب ويتفرع منهما قبائل وعشائر كثيرة.

المسلم بطن من التمام من الفضيل من الجعافرة من ولد سليمان.

المسلم بطن من الكحيل من السهلة من الطوالعة من الحمامدة من ولد علي.

المسلم بطن من المطاردة من ضنا صقر من الجعافرة من ولد سليمان من ضنا عبيد.

المسلم بطن من المعلا من الخرشة من المصاليخ من المنابهة.

المسلم بطن من الموينع من الزريق من المقبل من البيايعة من العبدة من السبعة.

المسلم أسرة من المبارك من البراك من الفضيل من الخماعلة من المنابهة.

المسلم أسرة من العلي من الدريب من الرحمة من القمصة من البطينات من السبعة.

المسلم بطن من المشطة من ضنا ذري من ولد علي.

المسند بطن من السهلة من الطوالعة من الحمامة من ولد علي.

المسند في بريدة أسرة من الحاضرة من الحبلان من الجبل من العمارات.

المسند في البحرين أسرة من الحاضرة من عنزة.

المسند أسرة من الدحيلي من المعقل من العياش من المحلف من العلي من الدهامشة.

المسند أسرة من المرشـد من السلامة من الخمسان من القمـصة من البطينات من السبعة.

المسيَّب فخذ من المسكا من العبدة من السبعة.

المسيَّب في الجوف أسرة من الحاضرة من الدهامشة.

المسيعيد بطن من السويلم من الهواملة من الحسني من السلقا.

المسيعيد بطن من الراشد من السعيد من العبادات من العبدة من السبعة.

المسيعيد بطن من الدبيان من اليمنة من الجعافرة من ولد سليمان.

المسيلم بطن من الجليّل من القاسم من الرسالين من البطينات من السبعة.

المسيلم بطن من النغيـمش من الحسن من الضواوية من المحمود مـن الفضيل من الجعافرة من ولد سليمان.

المسهر بطن من الضويعن من الدوام من العبدة من السبعة.

المشـاخرة بطن من القـشوش من أبناء نجاد مـن العبادلة من المحـلف من الجلاس وكبيرهم ابن عواد.

المشادقة عشـيرة من ضنا مفرج من ولد علي مـن بني وهب من ضنا مسلم من عنزة.

المشـارفة بطن من المقـحم من المزاريع من الغـشامـرة من الموايقـة من العبـدة من السبعة.

المشاري في عنيزة أسرة من الحاضرة من عنزة.

المشاري في الحريق أسرة من الحاضرة متفـرعة من العثمان من الهزازنة من البدور من الأشاجعة من الجلاس.

المشاري أسرة من آل سـعود من المقرن من المردة من المصاليخ، وهم أبنـاء الأمير مشاري بن سعود.

المشارى في الكويت أسرة من الحاضرة متفرعة من أسرة الثنيان من عنزة.

المشارى في حريملاء أسرة من الحاضرة متفـرعة من السويد من الراشد من الحمد من الرباع من الحسني من السلقا.

المشاطرة بطن من الكليب من النواصرة من الجبران من المرعض من الرولة.

المشاعلة فخذ من الدرعان من الدغمان من الرولة.

المشانية بطن من المحيسن من الجدوع من الربشان من القعاقعة من الرولة.

المشاوية عشيرة من أبناء تغلب من بني وائل من جديلة من ربيعة وحاليًّا معدودون من الدواسر.

المشاهرة في غور داميـة أسرة من الحاضرة من المشهـور من الشعلان من المرعض من الرولة.

المشحن بطن من الهويشان من السداح من العبية من البجايدة من السلقا.

المشحن أسرة من السـميـحان من الدهيم من الجـمعـات من الفقـرا الراشد من المنابهة.

المشرف بطن من الجبال من الفججة من النصير من المرعض من الرولة.

المشرف عشيرة من الطوالعة من الحمامدة من ولد علي.

المشطة قبيلة من ضنا ذري من ولد علي من بني وهب من ضنا مـسلم، وشيخهم ابن سمير.

المشطة في كفر الديك بطن نازح من المشطة من ضنا ذري من ولد علي.

المشـعان أسرة مـن المغيلث من المنديل من الهـذال وهم ذرية الشيـخ مشعـان بن هذال.

المشعان بطن من القواسم من العيد من الزبنة من العلي من الدهامشة.

المشعان أسرة من الروضان من المسعـود من الساري من ضنا فريض من الولد من الفدعان.

المشـعان في نعام أسـرة من الحاضـرة من الهزازنة من البـدور من الأشاجـعة من المحلف من الجلاس.

المشعل بطن من المغاصيب من الفقرا الراشد من المنابهة.

المشعل بطن من السويلم من الهواملة من الحسني من الدغيم من السلقا.

المشعل عشيرة من أبناء فلاح الصليلات من العلي من الدهامشة.

المشل أبناء الشيخ مـشل العواجي أسـرة من المحمد من القـرينيس من الناجم من المقاطعة من ضنا صقر من الجعافرة وهم مشائخ ولد سليمان.

المشل أسرة من العصمـان من البنية من المبارك من الحمدان من الشفـقة من الفقرا الراشد.

المشوّح أسرة من الجـروان من السلامة من الفعـمان من الفهـيد من الحناتيش من المقرن من العقاقرة من الولد من الفدعان.

المشوّح في الحديثة أسرة من الحاضرة من القمصة من البطينات من السبعة.

المشهور أسرة من المنيف من الغرير من المحمـد الشعلان من الجبران من المرعض من الرولة ومنهم الدريعي.

المشيط فخذ من المفرج من الفرجة من الرولة، وكبيرهم ابن عرصان.

المصابحة بطن من السعد من الذييبات من العبادات من العبدة من السبعة.

المصاخرة بطن من القشوي من نجاد من العبادلة من المحف من الجلاس، وكبيرهم ابن برغش.

المصاربة أبناء عيد عـزيز الطنايب عشيرة من البـطينات من السبعة من ضنا عـبيد وشيخهم المصرب.

المصاري (المصري) في الحـريق أسرة من الحاضـرة من الجمـيلات من المرعي من العبية من البجايدة من السلقا.

المصارير عشيرة من تغلب من وائل من جديلة من ربيعة وهم حاليا من الدواسر.

المصاعب فخذ من عوض من الصقور من الجبل من العمارات، وكبيرهم الزوين وابن نمران وابن كلتية.

المصاليخ أبناء حسن بن صاعد قبيلة من المنابهة من بني وهب من ضنا مسلم من عنزة وشيخهم ابن يعيش.

المصاليع بطن من المناجدة من الشرمان من الجبور من المحمد من الطريف من السلقا.

المصاولة بطن من الرشدة من الخمسي من العلمة من المرعض من الرولة.

المصبح فخذ من الدمجان من الجمعة من ضنا ذري من ولد علي.

المصبح بطن من السابل من الخلف من النصير من المرعض من الرولة.

المصبح بطن من الدليم من الحسين من القمصة من البطينات من السبعة.

المصبح بطن من الطعيسان من السعيد من السيف من الهبادين من العمري من الفضيل من الجعافرة.

المصطفقة وهم العلي عشيرة من المانع من القعاقعة من الرولة، وكبيرهم ابن بطيحا.

المصلح بطن من القبلان من الملحم من الحسنة من المنابهة.

المصلفح وهم المحسن بطن من الوادي من الوهيب من السويط من الكواكبة من الرولة.

المصيبيح في القصيم أسرة من الحاضرة من العويضة من الصقار من الجميشات من الزبنة من العلي من الدهامشة.

المصيريعي في عنيزة أسرة من الحاضرة من آل أبي الخيل من النجيد من المذهل من القرشة من المصاليخ.

المضاي بطن من المراجلة من الشملان من السلقا.

المضحي بطن من الضحوة من السليمان من الخـميس من العقاقرة من ضنا فريض من الولد من الفدعان.

المضحي أسرة من العايش من العمر من العيد من الطلوح من ضنا مفرج من ولد علي.

المضحي أسرة من العامر من الغرير من الفهيد من الحناتيش من المقرن من العقاقرة ضنا فريض من الولد من الفدعان.

المضحي أسـرة من الشديد من المحـاوية من النطيع من المبـارك من البـشيـر من الشملان من السلقا وكان لجدهم سابق إمارة.

المضحي بطن من المنيع من الدوام من العبدة من السبعة.

المضحي بطن من الغضاورة من ضنا عليان من ولد سليمان.

المضعان بطن من الرميح من الخرشة من المصاليخ.

المضهور بطن من الهقشا من الجميل من الدغمان من الرولة.

المضـيان أبناء سـوي عشيـرة من الدغيّم من أبـناء سلامة السـلقا من العـمارات وشيخهم ابن دخيل.

المطاردة أبناء ضعيان عشيرة من ضنا صقر من أبناء علي الجعافرة من ولد سليمان وكبيرهم ابن حنيان وابن مغرا.

المطارفة عشـيرة من المحـمد من الطريف من السلقـا من العمـارات، وشيـخهم السحالي ومعرفهم ابن صخيل.

المطالبية فخذ من الجمعات من أبناء راشد الفقرا من المنابهة.

المطاوعة في القصـيم مجمـوعة أسر تعـرف بأسماء وهـم أبناء حـمد بن إبراهيم المطوّع من الحقيل من البسسات.

المطاوعة في أبا الدود بالقصيم أسرة من الحاضرة من الجلاعيد من الدهامشة.

المطاويح بطن من الرشيدان من المانع من القعاقعة من الرولة.

المطخان بطن من المعلا من الخرشة من المصاليخ.

المطر بطن من العتيق من الهضبي من الخميس من ضنا فريض من العقاقرة من الولد من الفدعان.

المطر وهم الدماخا انظر الدماخا حرف الدال.

المطر في البحرين أسرة من الحاضرة من عنزة.

المطر في عنيزة أسرة من الحاضرة من الهويشان من الرسالين من البطينات من السبعة.

المطر أسرة من السنابل من الحمد من الضواوية من المحمود من الفضيل من الجعافرة.

المطران فخذ من الصوالحة من الدغمان من الرولة.

المطرفي الرياض أسرة من الحاضرة من المطارفة من السلقا.

المطرود في عيون الجوا وعنيزة أسرة من الحاضرة من المحسينات من المذاودة من المحلف من الدهامشة.

المطرة بطن من الصقر من الربيلات من الوسامة من الحمامدة من ولد علي.

المطلق أسرة من الرجاء من الضيف الله من المسعد من أبناء حمدان الأيداء من الحمامدة من ولد علي.

المطلق أسرة من الحميدي من المسعد من البنية من المبارك من الحمدان من الشفقة من الفقرا.

المطلق أسرة من الفندي من المسعد من العلي من الجبلان من السليمان من المحافظة من الجمعات من الفقرا.

المطلق فخذ من الضمين من الحمامدة من ولد علي.

المطلق أسرة من الدوشان من السعي من المغاصيب من الفقرا الراشد من المنابهة.

المطلق في عنيزة أسـرة من الحاضرة من الفـهيد من القـاحم من الشحيـمات من الحسن من الحبلان من الجبل من العمارات.

المطلق بطن من الدكـوك من الجميـلات من المرعي من العبـية من البـجايدة من السلقا.

المطلق بطن من الشلخان من المذاودة من المحلف من العلي من الدهامشة.

المطلق بطن من المشعل من أبناء فلاح الصليلات من العلي من الدهامشة.

المطلق في حايل أسرة من الحـاضرة من المروان من القحوص من الجمـيشات من الزبنة من العلي من الدهامشة.

المطلق وهم الفراج انظر الفراج حرف الفاء.

المطلق في قصـيبـا أسرة من الحـاضرة مـتفرعـة من السليـمان من العـوامرة من السلمات من ولد سليمان.

المطلق وهم المفلح أسـرة من أبناء يوسف بن حـمود من العـرايف من الربيّع من المحمـد من الخضـر من السليـمان من الحناتيش من العـقاقـرة من الولد من الفدعان.

المطلان أسرة من القحيصان من الجديع من النصير من المرعض من الرولة.

المطير بطن من العـثمـان من الصـقار من الجـميـشات مـن الزبنة من العلي من الدهامشة ويتفرع منهم البلاطحة والطولان والبنيان.

المطير في الزبير أسرة من الحاضرة من الصالح من البقية من البدور من الأشاجعة من المحلف من الجلاس.

المطير بطن من العطية من الربشان من القعاقعة من الرولة.

المطير بطن من السنيان من الشفقة من الفقرا من الراشد من المنابهة.

المطير بطن من الربيق من الرماح من العبدة من السبعة.

المطيران أسرة من العبدالله من الشرمان من الجبور من المحمد من الطريف من السلقا.

المطيرة بطن من الحسن من الحبلان من الجبل من العمارات.

المطيرة وهم الكنعان سبق ذكرهم، انظر الكنعان حرف الكاف.

المطية وهم الرشيد من أبناء رشيد المطاي، انظر الرشيد حرف الراء.

المعاذي في اللقايط أسرة من الحاضرة من الطالب.

المعارة بطن من العطية من الربشان من القعاقعة من الرولة.

المعاقلة في الجوف أسر من الحاضرة من العياش من المحلف من العلي من الدهامشة.

المعانية أبناء عيد أسرة من المحمد من ذيبان من الخضر من السليمان من الحناتيش من المقرن من العقاقرة من ضنا فريض من الولد ضنا محمد من الفدعان من ضنا عبيد من بشر من عنزة.

المعاودة في الكويت والبحرين وعرعر أسرة من الحاضرة من الجميلات من المرعي من العبية من البجايدة من السلقا.

المعبهل أسرة من الغرير من الشعلان من المحمد من الجبران من المرعض من الرولة.

المعتاد وهم الخرصة أسرة من الشداد، انظر الخرصة حرف الخاء.

المعتوق في الشنافية بطن من البراهيم من المحمد من العياش من المحلف من العلي من الدهامشة.

المعثم بطن من الحسن من الغـبين من الجدعان من ضنا كحيل مـن ضنا ماجد من الفدعان.

المعجل بطن من الغرير من المناع من الدوام من العبدة من السبعة.

المعجل بطن من الحذاق من اليـحيا مـن الأشاجعـة من المحلف من الجلاس وفي المعجل رئاسة الأشاجعة.

المعجل أسرة من المسلم من الكحيل من السهلة من الطوالعة من الحمامدة من ولد علي.

المعجل بطن من الزوايدة من النصير من المرعض من الرولة.

المعجل أسرة من الدغمي من الحسين من الجميل من الدغمان من الرولة.

المعراض في الزلفي أسرة من الحاضرة من بني هزان من عنزة.

المعزا بطن من المسيّب من المسكا من العبدة من السبعة.

المعزى بطن من الزوارعة من الفقرا الراشد من المنابهة.

المعقل فخذ من العياش من المحلف من العلي من الدهامشة،وكبيرهم ابن معقل.

المعقل بطن من الزحمان من المسند من السهلة من الطـوالعة من الحمامدة من ولد علي.

المعلا معلا جد قبـيلة السبعة وهو معلا بن سبيع بن عبـيد بن بشر وترجع له كافة قبيلة السبعة.

المعلا بطن من الخرشة من المصاليخ من المنابهة.

المعلا أسرة من القحيصان من الجديع من النصير من المرعض من الرولة.

المعلا بطن من المنيع من الدوام من العبدة من السبعة.

المعلا وهم المغارين،انظر المغارين سيأتى ذكرهم فى هذا الحرف.

المعمر بطن من الرمثان من الصقرة من المرزوق من الفقرا من المنابهة.

المعمر أسرة من الصبحة من البراك من الفضيل من الخماعلة من المنابهة.

المعمركي أسرة من الزهير من السريحان من الرحمة من القمصة من البطينات من السبعة.

المعن بطن من العجلان من الرسالين من البطينات من السبعة.

المعيقل (المعيجل) أسرة من الشتية من الرماح من الفرجة من الرولة.

المعيقل أسرة من المرشد من العميرة من الحسين من القمصة من البطينات من السبعة.

المعيلى فخذ من الخليفة من اليمنة من الجعافرة من ولد سليمان.

المعيلى بطن من المنيع من الدوام من العبدة من السبعة.

المعين فخذ من البسسات من الحبلان من الجبل من العمارات.

المعيوف بطن من الشرمان من الجبور من المحمد من الطريف من السلقا من العمارات ويعرفون عقب معيوب باسم المناجدة.

المعيوف فخذ من الحماميد من القعاقعة من الرولة.

المعيوف بطن من الهليبي من السوالمة من المحلف من الجلاس.

المعيوف وهم المناصبة فخذ من أبناء سيف الساري من ضنا فريض من الولد من الفدعان.

المعيوف بطن من ذيبان من الخضر من السليمان من الحناتيش من المقرن من العقاقرة من ضنا فريض من الولد.

المعيوف أسرة من النجرات من الصلافحة من الغانم من القاسم من الرسالين من البطينات من السبعة.

المعيتق أسرة من الرشدة من الشملان من السلقا وفيهم رئاسة بطن الرشدة.

المعيي في حرمة أسرة من الحاضرة من المحمد من البراهيم من المدلج من الحسنة.

المغارين وهم المعلا بطن من الســالم من المطاردة من ضنا صقر من الجـعافرة من ولد سليمان.

المغاصيب فخذ من أبناء راشد الفقرا من المنابهة.

المغتر بطن من المقيبل من الجرفة من الكواكبة من الرولة ومنهم مدبغ الكويكب.

المغرنق أسرة من البسسات من الحبلان من الجبل من العمارات من بشر من عنزة.

المغضب فخذ من البو علي من الجبل من ضنا منيع من الولد من الفدعان.

المغير بطن من العامر من ذويبة من الطوالعة من الحمامدة من ولد علي.

المغيلث وهم المشعان سبق ذكرهم، انظر المشعان.

المغيلث وهم العقيل سبق ذكرهم، انظر العقيل حرف العين.

المفاتيح بطن من السعيد من المغاصيب من الراشد الفقرا من المنابهة.

المفارعة في التويم أسرة من الحاضرة من الحسن من المدلج من الحسنة من المنابهة.

المفرج ضنا مـفرج قـبيلـة من ولد على من بني وهب من ضنا مـسلم من عنزة ويجمع مفرج عشائر من ولد علي.

المفرج جد يجمع عشائر الفرجة من الرولة من الجلاس.

المفرج أسرة من المربود من الهجرس من الغرير من الفهيد من الحناتيش من المقرن من ضنا فريض من الولد من الفدعان.

المفرج في الرياض أسرة من الحاضرة من الشعلان من الجلاليل من عنزة.

المفرج أبناء مناكد أسرة من العـتيق المحاوية من النطيع من المبارك من البـشير من الشملان من السلقا.

المفرج بطن من السعـيد من السـيف من الهبادين من العـمري من الفـضيل من الجعافرة من ولد سليمان.

المفضي وهم الدعادعة، انظر الدعادعة حرف الدال.

المفضي وهم الهبادين سيأتي ذكرهم، انظر حرف الهاء.

المفلح فخذ من الغضاورة من ضنا عليان من ولد سليمان.

المفلح وهم المطلق سبق ذكرهم.

المفلح في عيون الجوا أسرة من الحاضرة من عنزة.

المفلح بطن من الناصر من الرباع من الهواملة من الحسني من السلقا.

المفلح في السمرية أسرة من الحاضرة متفرعة من الكريّع الشايع من النصار من العبية من البجايدة من السلقا.

المفلح بطن من الروس أبناء سعدون من الجبل من ضنا منيع من الولد من الفدعان.

المفوز بطن من العيد من الزبنة من العلي من الدهامشة.

المفيز في التويم أسرة من الحاضرة من أبناء محمد الزامل من الدريس من المدلج من الحسنة من المنابهة.

المقابيل بطن من العيينات من الحجور من المرزوق من الفقرا من المنابهة.

المقاحطة بطن من الجعيثن من الجمعة من الحبلان من الجبل من العمارات.

المقاحمة بطن من العايض من الجعبان من العيد من الزبنة من العلي من الدهامشة.

المقاحمة بطن من السعيد من المحينات من المذاودة من المحلف من العلي من الدهامشة.

المقاردة بطن من الشلية من الكبوش من النصير من المرعض من الرولة.

المقاطعة وهم المحمد فخذ من أبناء نومس من الدليم من ضنا صقر من الجعافرة من ولد سليمان.

المقاليع أسرة من السالم من المانع من المصاربة من البطينات من السبعة.

المقبل مقبل جد عشيرة البيايعة سبق ذكرهم،انظر حرف الباء.

المقبل مقبل جد يجمع الضرفة والعويفيات من الدليم من ضنا صقر من الجعافرة.

المقبل بطن من القراوعة من العمري من الفضيل من الجعافرة من ولد سليمان.

المقبل بطن متفرع من الجهيم من الحسنة من المنابهة،ومنهم ابن خضير.

المقبل أسرة من القرين من الخمشة من ضنا عليان من ولد سليمان.

المقبل بطن من الشفيع من الرسالين من البطينات من السبعة.

المقبول أسرة من الصالح من الجبلات من السليـمان من المحافظة من الجمعات من الفقرا.

المتنان بطن من الحسن من الحبلان من الجبل من العمارات.

المقحص بطن من السحيم من المحمد من الجمعة من الحبلان من الجبل.

المقحم شيوخ الفدعان من المانع من الراشـد من المناع من المهيد من الجبل من ضنا منيع من الولد من الفـدعان من ضنا عبـيد من بشر من عنـزة،ومنهم الشيخ جغثم ونايف وجدعان وتركي ومقحم وحاكم وخليل ومحمد والنوري.

المقحم مقحم جد يجمع بطون من المزاريع من الغشـامرة من الموايقة من العبدة من السبعة.

المقحم آل عـبدالله في المجمـعة أسـرة من الحاضـرة من العسكر من الـبدور من الأشاجعة من الجلاس.

المقحم في المجمعة أسرة من الحاضرة من العسكر من البدور من الأشاجعة.

المقدم فخذ من ابناء قني البجايدة من المحمد من الطريف من السلقا.

المقازيح في أم السرب أسرة متفرعة من الثروان من العلي من الدهامشة.

المقرن أبناء مقرن بن مـرخان من المردة من المصاليخ ومن المقرن الأسـرة السعودية الكريمة.

المقرن في البحرين أسرة متفرعة من الخليفة مشائخ البحرين من الرباع من الحسنى من السلقا.

المقرن عشيرة من العقاقرة أبناء محمد الولد من الفدعان من ضنا عبيد من بشر.

المقرن في الباطن أسرة من الحاضرة من المصاليخ.

المقرن في الرياض والقويعيــة بطن من الغررة من الجميلات من المرعي من العــبية من البجايدة من السلقا.

المقرن بطن من الدلاهيم من الضواوية من المحــمود من الفضيل من الجــعافرة من ولد سليمان.

المقرن في حريملاء أسرة من الحاضرة من المبــارك من الحمد من الرباع من الحسني من السلقا.

المقرن فهاد أسرة من الحاضرة من الحمد من المقرن من المردة من المصاليخ.

المقرن بطن من الدخيل الله من السحيم من الحــسين من القمصة من البطينات من السبعة.

المقرنس بطن من الناجم من المــقاطعــة من نومس من الدليم من ضــنا صقــر من الجافرة.

المقشعر بطن من الجخادبة من الفضل من الجعافرة من ولد سليمان.

المقنان بطن من المسند من السهلة من الطوالعة من الحمامدة من ولد علي.

المقماص في أوثال أسرة من الحاضرة من القمصة من البطينات من السبعة.

المقيبل فخذ من المسكا من العبدة من السبعة.

المقيبل فخذ من المشطة من ضنا ذري من ولد علي.

المقيبل فخذ من الجرفة من الكواكبة من الرولة.

المقيبل بطن من المسدح من العبية من البجايدة من السلقا.

المقيم فخذ من الجدعة من ضنا كحيل من ضنا ماجد من الفدعان.

المقيم في الكويت أسرة من الحاضرة من المقيم من الجدعة من ضنا كحيل من ضنا ماجد من الفدعان.

المكاثرة عشيرة من الخرصة من ضنا ماجد من الفدعان وشيخهم الرهيط.

المكدي بطن من السنيان من الحسين من القمصة من البطينات من السبعة.

المكيتل بطن من الجلال من عوض من الصقور من الجبل من العمارات، وكبيرهم النجدي.

المكيرش أبناء ناصر أسرة من الحاضرة فى القصيـم متفرعة من الراقي من البلاليز من الفارس من العياش من المحلف من العلي من الدهامشة.

الملا أسرة في الزلفي من الشقيق من الأسر المتحضرة من عنزة.

الملافية فخذ من الفوزان من الدرعان من الدغمان من الرولة.

الملالطة وهم الصلح انظر الصلح حرف الصاد.

الملالي في النجف أسرة من الحاضرة من الرولة.

الملاوحة شيوخ الحديديين بالعراق عدهم العـزاوي نقلاً عن عبدالمنعم الغلامي من عنزة.

الملحاق فخذ من السوالمة من المحلف من الجلاس.

الملحم شيوخ الحسنة فخذ من الحسنة من المنابهة من بني وهب من ضنا مسلم من عنزة.

الملحم في حريملاء أسرة من الحاضرة من الحسن من الراشد من الحمد من الرباع من الحسني من السلقا.

الملحود بطن من ضنا لحيدة من الخرصة من ضنا ماجد من الفدعان.

الملعب بطن من المحـمد من الشـعيل من النـومس من الدليم من ضنا صقـر من الجعافرة وهم أبناء ملعب العوجي.

الملوح بطن من الشفيّع من الرسالين من البطينات من السبعة.

المليح بطن من العشيران من النصير من المرعض من الرولة.

المليح بطن من الربيق من الرماح من العبدة من السبعة.

المليحان أسرة من الرشيد من المزاريع من الغثامرة من الموايقة من العبدة من السبعة.

المليحان أسرة من النهاية من الذيبان من المعيوف من ذيبان من الخضر من السليمان من الحناتيش من العقاقرة من الولد من الفدعان.

المليفي بطن من السحيم من الجديع من النصير من المرعض من الرولة.

المتغطة بطن من الجروة من الشفقة من الفقرا الراشد من المنابهة.

الممرح وهم الرشيد، انظر الرشيد حرف الراء.

المنابهة قبيلة من بني وهب من ضنا مسلم من عنزة، وشيخهم ابن ملحم والفقير.

المناجدة بطن من الشرمان أبناء سليم من الجبور من المحمد من الطريف من السلقا، انظر المعيوف.

المناحي أسرة من العايد من الجميلات من المرعي من العبية من البجايدة من السلقا.

المنادي بطن من الدهيم من الجمعات من الفقرا الراشد من المنابهة.

المناذير في السماوة بطن من الزياد من المبارك من القشير من الرولة.

المناصبة وهم المعيوف سبق ذكرهم انظر المعيوف في هذا الحرف.

المناع فخذ من المهيد من ضنا منيع من الولد من الفدعان.

المناع فخذ من الدوام من العبدة من السبعة.

المناع بطن من الربيلات من الوسامة من الحمامدة من ولد علي.

المناور في الأسياح أسرة من الحاضرة متـفرعة من المرزوق من الغشوم من الحبلان من الجبل العمارات.

المناور في القصيعا أسرة من الحاضرة من عنزة.

المناور بطن من السالم من العوة من الغضاورة من ولد سليمان.

المنجل بطن من الشفيع من العبادلة من المحلف من الجلاس.

المنديل بطن من الهذال من العدينان من الجعيثن من الجمعة من الحبلان وهم أبناء الشيخ منديل.

المنديل بطن من المرميح من الخرشة من المصاليخ.

المنديل في بريدة أسرة من الحاضرة من التواجرة من جبارة من ضنا مفرج من ولد علي.

المنديل بطن من المشعل من الفلاح الصليلات من العلي من الدهامشة.

المنشأ وهم العلي فخذ من ضنا عربان من الخرصة من ضنا ماجد من الفدعان.

المنزل بطن من النصفة من الغثامرة من الموايقة من العبدة من السبعة.

المنزل أسرة من الرويشد من المانع من المصاربة من البطينات من السبعة.

المنصور في العراق عددهم العزاوي من عنزة ولهم تفرعات كثيرة.

المنصور بطن من الجراذان من البداونة.

المنصور وهم الجلدة، انظر الجلدة حرف الجيم.

المنصور في أوثال أسرة الحـاضرة من الفالح من الخـزام من الزبنة من العلي من الدهامشة.

المنصور في عيون الجوا وأوثال أسرة من الحاضرة من الزلال من السعيد من الفقعة من المطارفة من السلقا.

المنصور بطن من المغارين من المسلم مـن المطاردة من ضنا صقر من الجعـافرة من ولد سليمان.

المنصور بطن من الحسين من الجميل من الدغمان من الرولة.

المنصور أسرة من المعجل من الحذاق من اليحيا من الأشاجعة من المحلف من الجلاس.

المنوخ أسرة من الفويزة من العيد من الزبنة من العلي من الدهامشة.

المنيخر بطن من الفراهدة من السوالمة من المخلف من الجلاس.

المنيخر أسرة من الذلمة من الكشور من الشميلات من ضنا منيع من الولد من الفدعان.

المنير بطن من الزحمان من المسند من السهلة من الطوالعة من الحمامدة من ولد علي.

المنيس وهم البرابرة انظر حرف الباء

المنيس فى حريملاء أسرة من الحاضرة من الحسن من الراشد من الحمد من الرباع من الحسني من السلقا.

المنيع ضنا منيع قبيلة من أبناء محمد الولد من الفدعان من ضنا عبيد من بشر من عنزة.

المنيع فخذ من الدوام أبناء سعيد من العبدة من السبعة.

المنيع بطن من الجراذان من البداونة.

المنيع عشيرة من المضيان أبناء سوى من الدغيّم من السلقا من العمارات.

المنيع في نعام أسرة من الحاضرة من بني هزان من عنزة.

المنيع فخذ من الذيابة من الخماعلة من المنابهة.

المنيع في الرس أسرة من الحاضرة من عنزة.

المنيف بطن من الغرير من الشعلان من المحمد من الجبران من المرعض من الرولة.

المنيهل في السماوة بطن من الجابر من المبارك من القشير من الرولة.

الموالبة وهم المحمد بطن من العمر من الربيلات من الوسامة من الحمامدة من ولد علي.

المواهيب عـشيـرة من البطينات من السبـعـة من ضنا عبـيد من بشـر من عنزة، وشيخهم ابن غشم.

المواهيب مع بلي فـرع من المواهيب من البطـينات من السـبعـة وهم ذرية سـاير وسيار.

الموايقة وهم أبناء محمد المحـاميد عشيرة من أبناء معلا من العبـدة من السبعة من ضنا عبيد من بشر، وشيخهم ابن هديب.

الموزان بطن من الجـبار من العـميـرة من الحسين من القـمصـة من البطينات من السبعة.

الموازن بطن من العقاب من البلصان من المصاليخ من المنابهة.

الموزم بطن من المخينات من المذاودة من المحلف من العلي من الدهامشة.

الموسر بطن من الساري من البلصان من المصاليخ ومنهم فهد الموسر.

الموسرين بطون من أبناء مـحمـد الشعـلان من الجـبـران من المرعض من الرولة وشيخهم ابن بنية.

الموسى بطن من السند من اليديان من الحمامدة من ولد علي.

الموسى في التويم أسرة من الحاضرة من عنزة.

الموسى بالقصيم أسرة من الحاضرة من الغانم من الدهامشة.

الموسى في حريملاء أسرة من الحاضرة من الحـسن من الراشد من الحمد من الرباع من الحسني من السلقا.

المويعز بطن من الجدعان من ضنا كحيل من ضنا ماجد من الفدعان.

المويعز بطن من القطن من المكاثرة من الخرصة من ضنا ماجد من الفدعان.

الموينع وهم الزريق فخذ من المقبل البيايعة من العبدة من السبعة وفيهم رئاسة البيايعة.

الموينع في الأحساء أسرة من الحاضرة من الموينع من المرزيق من البيايعة.

المهاجرة وهم الشرعان انظر الشرعان حرف الشين.

المهازعة في ليلي بطن من الكبرى من الجميلات من المرعي من العبية من البجايدة من السلقا.

المهاشرة بطن من المحاوسة من العرفا من العبدة من السبعة.

المهاوش في بريدة أسرة من الحاضرة من الحمدان من الطواطحة من الجميشات من الزبنة من العلي من الدهامشة.

المهاوش في الأردن أسرة من الكرشان من الدهش من الحجور من المرزوق من الفقرا من المنابهة.

المهايتة فخذ من المحلف من الفلاح الصليلات من العلي من الدهامشة.

المهباش أسرة من القعاقيع من الروضان من المانع من القعاقعة من الرولة.

المهربش أسرة من البطاح من السريحان من الرحمة من القمصة من البطينات من السبعة.

المهرفلين بطن من العواض من المشطة من ضنا ذري من ولد علي.

المهلهل أسرة من المنديل من الهذال من العدينان من الجعيثن من الجمعة من الحبلان.

المهنا في بريدة أسرة من آل أبي الخيل أمراء بريدة سابقا من النجيد من المذهل من القرشة من المصاليخ.

المهنا في الرياض أسرة من الحاضرة من الدروع من المصاليخ.

المهنا بطن من الدغمي من الحسين من الجميل من الدغمان من الرولة.

المهنا في الشنافيــة أسرة من السليم من المحمد من العــياش من المحلف من العلي من الدهامشة.

المهنا بطن من الرخيّص من السليمان من الحناتيش من المقرن من العقاقرة.

المهوّس بطن من القحوص من الجميشات من الزبنة من العلي من الدهامشة.

المهوس أسرة من الهلال من النواجعة من الفضيل من الخماعلة من المنابهة.

المهول أسرة من الربيعــة من الجمعة من ضنا عربان من الخرصــة من الفدعان من ضنا عبيد.

المهيد عشيــرة من الجبل من ضنا منيع من الولد ضنا محمــد من الفدعان من ضنا عبيد من بشر ومنهم الشيخ ابن مهيد.

المهيشير أسرة من الدهش من الحجور من المرزوق من الفقرا من المنابهة.

المهينات فخذ من المشعل من الفلاح من الصليلات من العلي من الدهامشة.

المهيني أسرة من السالم من المانع من المصاربة من البطينات من السبعة.

المهيوب عشيرة من الجماش من أبناء الأسمر بن زايد من المحلف من الجلاس من ضنا مسلم.

الميزان بطن من الفــايز من الحــمد من الضــواوية من المحــمود مــن الفضــيل من الجعافرة.

الميّس عشــيرة من الخمــيس من العقاقــرة من ضنا فريض من الولد من الفــدعان ومنهم ابن حريميل.

الميليم ويعرفون باسم القلفان فخذ من الخلــف من المقرن من العقاقرة ضنا فريض من الولد من الفدعان.

الميني في القصــيم أسرة من الحاضــرة متفــرعة من أسرة الجطــيلي من الحسن من المدلج من الحسنة.

حرف النون (ن)

الناجم بطن من أبناء محـمد المقطعّ من المقاطعـة من النومس من الدليم من ضنا صقر من الجعافرة.

الناجم بطن من الصعيب من المصاربة من البطينات من السبعة.

الناجي في كفر الديك أسرة من الأسر المتحضرة من قبيلة ولد علي من بني وهب من ضنا مسلم.

الناشي أسرة من الطريف من السالم من الهـويشان من الرسالين من البطينات من السبعة.

الناصر في الرياض أسرة مـن الحاضرة من العـبدالله من المقـرن من المرخان من المردة من المصاليخ.

الناصر في حريملاء أسرة من الحاضرة وهم أبناء ناصر حريب الردا من السويد من الراشد من الحمد من الرباع من الهواملة من الحسني من السلقا.

الناصر في حريملاء أيضـا أسرة من الحاضـرة متفـرعة من المبارك من الحـمد من الرباع من الحسني من السلقا.

الناصر في المجمعـة أسرة من الحاضرة مـتفرعة من أسرة الصـالح من البدور من الأشاجعة من المحلف من الجلاس.

الناصر في الرياض وحايل أسرة من الحاضرة من بني هزان من عنزة.

الناصر بطن من المقاطعـة من النومس من الدليم من ضنا صقر من الجـعافرة من ولد سليمان.

الناصر في الحـريق أسرة من الحـاضـرة من الهزازنة من البـقـية من البـدور من الأشاجعة من الجلاس.

الناصر في المجمعة أسرة من الحاضرة من التواجرة من جبارة من ضنا مفرج من ولد علي.

الناصر وهم المكيرش سبق ذكرهم انظر المكيرش حرف الميم.

الناصر فخذ من السهول من المحمود من الفضيل من الجعافرة من ولد سليمان.

النافع أسرة من الصالح من الزيد من العلي من الجبلات من السليمان من المحافظة من الجمعات من الفقرا.

النافع في الأسياح ثم في عفيف أسرة من الحاضرة من الشرقي من العلي من الدريب من الرحمة من القمصة من البطينات من السبعة.

النافع بطن من العودة من الغضاورة من ولد سليمان.

النافع بطن من العزام من الخالد من العويمر من الحمامدة من ولد علي.

النافع بطن من الذويخ من الخمسي من العلمة من المرعض من الرولة.

الناموس أبناء فهيد أسرة كبيرة من السعيد من الرخيص من السليمان من الحناتيش من المقرن من العقاقرة من الولد من الفدعان.

النامي أسرة من الماضي من السعيدان من العيد من الغبين من الجدعان من ضنا كحيل من ضنا ماجد من الفدعان.

الناهض أسرة من الساري من البلصان من المصاليخ من المنابهة.

النايس وهم السويف انظر السويف حرف السين.

النايف مشائخ قبائل الجلاس أسرة من العبدالله من المنيف من الغرير من المحمد الشعلان من الجبران من المرعض من الرولة ومنهم السطام.والنوري والفيصل.

النايف أسرة من القبلان من الملحم من الحسنة من المنابهة.

النايل فخذ من الزوارعة من الفقرا الراشد من المنابهة.

النبقي في الأسياح أسرة من البسسات من الحبلان.

النبوث بطن من الخمسي من الجرفة من الكواكبة من الرولة.

النبهان بطن من الوقيت من الجدوع من الربشان من القعاقعة من الروة.

النتيفات في الهدار فخذ من الجميلات من المرعي من العبية من البجاية من السلقا من العمارات،وكبيرهم ابن نمشان.

النجاد جد يجمـع بطون من أبناء عبد الله بن الأسمـر بن زايد الجلاسي من ضنا مسلم من عنزة.

النجادا بطن من الزيد من الـعويضـات من الحـسني من الدغـيّم من السلقـا من العمارات وكبيرهم الدعيدع.

النجادا (النجيد) جـد يجمع الكثير من الأسـر المتحضرة في القصـيم والزبير من المذهل من القرشة من المصاليخ من المنابهة.

النجدي بطن من المصاخرة من القشوش من العبادلة من المحلف من الجلاس.

النجدي بطن من المكيتل من الجلال من الصقور من الجبل من العمارات.

النجرات أسرة من المعيوف من الصلافـحة من الغانم من القاسم من الرسالين من البطينات من السبعة.

النجران في المجمعـة من الحاضرة من التواجرة من جبّـارة من ضنا من مفرج من ولد علي.

النجراني في ضرمـا أسرة من الحاضـرة من العريكان من الوطبان من الربيـعة من المردة من المصاليخ.

النجم أسرة من الجبل من المنيف من الغرير من الشعلان من الجبران من المرعض من الرولة.

النجم من بدور البصرة من البدور من الجماش من الأشاجعة من المحلف من الجلاس.

النجم بطن من المنيع من الذيابة من الخماعلة من المنابهة.

النجوم بطن من المقحم من المزاريع من الغثامرة من الموايقة من العبدة من السبعة.

النجيدنجيد جد يجمع اليزيد والذيابة من الخماعلة من المنابهة.

النجيدي في القصيم أسرة من الحاضرة،وهم أبناء إبراهيم بن عبدالله النجيدي من النجيد من المذهل من القرشة من المصاليخ.

النجيم بطن من المنيع من الذيابة من الخماعلة.

النخشة بطن من الوهوب من الطلوح من ضنا مفرج من ولد علي.

نزار شعب من أبناء معد من بني عدنان جذم العرب المستعربة ومن نزار ربيعة ومن ربيعة قبائل عنزة.

النزال في السماوة بطن من الجابر من المبارك من القشير من الرولة.

النصار فخذ من العبية من القني من البجايدة من المحمد من الطريف من السلقا.

النصار فخذ من الربشان من القعاقعة من الرولة.

النصر بطن من الرماح من المفرج من الفرجة من الرولة.

النصر بطن من الجذعان من الشميلات من ضنا منيع من الولد من الفدعان.

النصرالله في الزبير أسرة من الحاضرة من الحمد من الرباع من الهواملة من الحسني من السلقا.

النصرة فخذ من المطارفة من المحمد من الطريف من السلقا.

النصف في الكويت أسرة كبيـرة من الحاضرة متفرعة من الجـلاهمة من البجايدة من السلقا.

النصفة أبناء عجلان فخذ من الغثامرة من الموايقة من العبدة من السبعة، وكبيرهم ابن جزاع.

النصير بفتح الصـاد عشيـرة من المرعض عن الرولة من الجلاس، وشيـخهم ابن نصير.

النصير بكسر الصاد فخذ من النصير بفتح الصاد من المرعض من الرولة.

النصـير في الجوف أسـرة من الحاضـرة من الكبوش من النصيـر من المرعض من الرولة.

النصـيرات في ناطفة وأبطـع وبني عبيـد فرع نازح من النصـير من المرعض من الرولة.

النطلان وهم الكليب فخذ من السهول من المحمـود من الفضيل من الجعافرة من ولد سليمان.

النطيع بطن من المبارك من البشير من الحامد من الشملان من السلقا.

النعافية بطن من السالم من الحمدان من الشفقة من الفقرا الراشد من المنابهة.

النعمان أسرة من المسند مـن المرشد من السلامـة من الخمسـان من القمـصة من البطينات من السبعة.

النعول بطن من الرشيدان من المانع من القعاقعة من الرولة.

النعيمات فخذ من العويمر من الوسامة من الحمامدة من ولد علي.

النغيمش بطن من الحسن من الغبين من ضنا كحيل من ضنا ماجد من الفدعان.

النغيمش بطن من الحسن من الضواوية من المحمود من الفـضيل من الجعافرة من ولد سليمان.

النغيمش بطن من العليان من المواهيب من البطينات من السبعة.

النغيمش بطن من السعيد من البلصان من المصاليخ.

النغيمش في الروضة في حايل أسرة من الحبلان من الجبل من العمارات.

النفالا فخذ من المحلف من الفلاح الصليلات من العلي من الدهامشة.

النقرس أسرة من البهيمان من الغافل من السعيدان من العيد من الغبين من ضنا كحيل من ضنا ماجد من الفدعان.

النمران فخذ من النومس من الدليم من ضنا صقر من الجعافرة من ولد سليمان.

النمران بطن من السعيد من المصبح من الدمجان من الجمعة من ضنا ذري من ولد علي.

النمران النمرة فخذ من المصاعب من الصقور من الجبل من العمارات، وكبيرهم ابن نمران.

النمران في الحريق أسرة من الحاضرة من بني هزان من عنزة.

النملة في البكيرية وهم أبناء حمود المعروف باسم النملة أسرة من الحاضرة متفرعة من العقيل أبناء سليم من الحمد من الرباع من الحسني من السلقا.

النمور بطن من الموزم من المحينات من المذاودة من المحلف من العلي من الدهامشة.

النمور في الرياض وهم العبد الوهاب سبق ذكرهم، انظر العبد الوهاب حرف العين.

النمير في القرعا أسرة من الحاضرة من النجيد من المذهل من القرشة من المصاليخ.

النوابعة بطن من العطيفات من الثويبت من العوض من الصقور من الجبل من العمارات.

النوابعة بطن من الحرب من العطيفات من ضنا ذري من ولد علي.

النوابغة فخذ من المسكا من العبدة من السبعة.

النواجعة فخذ من الفضيل من الخماعلة من المنابهة.

النواجمة أسرة من المانع من الربيلات من الوسامة من الحمامدة من ولد علي.

النواصرة فـخذ من الجـبران من المرعض من الجـمـعان من الرولة، وشـيخـهم المجارمي وابن عيطا.

النواصرة بطن من الجذعان من الشميلات من ضنا منيع من الولد من الفدعان.

النواس بطن من الرواحلة من الدمجان من الجمعة من ضنا ذري من ولد علي.

النوامسة أبناء عايد عـشيرة دخلت مع بني رشـيد حلفا وهم من ضنا صـقر من الجعافرة من ولد سليمان، وشيخهم ابن نومس.

النواهضة بطن من المحمد من المطالبية من الجمعات من الفقرا الراشد من المنابهة.

النوح في حرمـة والرياض والمجمعة وعنيـزة أسرة من الحاضـرة من الوطبان من المردة من المصاليخ.

النورة بطن من الهقشا من الجميل من الدغمان من الجمعان من الرولة.

النوضا في السليمة بمنطقة الخرج أسرة من الحاضرة من عنزة.

النومس نومس جد يجمع المقاطعة والشعيل والنمران من الدليم من ضنا صقر من الجعافرة.

النومة بطن من العشيران من النصير من المرعض من الرولة.

النوييت بطن من السلمان من العرفا من العبدة من السبعة.

النويبي بطن من العتيق من الجميشات من الزبنة من العلي من الدهامشة.

النويجع أسرة من المحسن من الفاضل من البراك من الفضيل من الخماعلة.

النويصر في المجمعة أسرة من الحاضرة من العسكر من البدور من الأشاجعة من المحلف من الجلاس.

النويصرات في السماوة بطن من الجابر من المبارك من القشير من الرولة.

النويمي بطن من الروابا من المهيد من ضنا منيع من الولد من الفدعان.

النهابة بطن من البنية من الهشال من الصعيب من المصاربة من البطينات من السبعة.

النهابة أسرة من المعيوف من الذيبان من الخضر من السليمان من الحناتيش من المقرن من العقاقرة من الولد من الفدعان.

النهابة في الحسا أسرة من الحاضرة من عنزة.

النهار بطن من الدلقة من المقدم من البجايدة من السلقا.

النهبات بطن من الزحمان من المسند من السهلة من الطوالعة من الحمامدة من ولد علي.

النهتة بطن من العكمة من السنيان من الشفقة من الفقرا من الراشد من المنابهة.

النهوان في منطقة المفرق أسرة متفرعة من الثروان من العلي من الدهامشة.

حرف الهاء (هـ)

الهابش في تل عفر أسرة من الفدعان من ضنا عبيد من بشر من عنزة.

الهاجس بطن من الزوارعة من الفقرا الراشد من المنابهة.

الهاجس بطن من المانع من القضبا من الحسنة من المنابهة.

الهاجس في المجمعة أسرة من الحاضرة من عنزة.

الهادي أسرة من العذافة من الفعمان من الفهيد من الحناتيش من المقرن من العقاقرة من الولد من الفدعان.

الهاش أسرة من المقرن من الدخيل الله من السحيم من الحسين من القمصة من البطينات من السبعة.

الهاضل أسرة من المصبح من الدليم من الحسين من القمصة من البطينات من السبعة.

الهايس أسرة من المطلق من الرجاء من الضيف الله من المسعد من أبناء حمدان الأيداء من شيوخ ولد علي.

الهبادين أبناء مفضي فخذ من العمري من الفضيل من الجعافرة من ولد سليمان.

الهبعان من الهدار بطن من النتيفات من الجميلات من المرعي من العبية من البجايدة من السلقا.

الهتلان في أوسيلة بطن من العرفج من الجميلات من المرعي من العبية من البجايدة من السلقا.

الهثال أسرة من النغـيمش من الحسن من الضـواوية من المحمود من الفـضيل من الجعافرة من ولد سليمان.

الهجرس بطن من الغـرير من الفـهيـد من الحناتيش من المقـرن من ضنا فـريض العقاقرة من الولد من الفدعان.

الهداب بطن من الجراداان منه البداونة.

الهدبان مع زوبع من العمران من الراشد من العواد من الفدعان.

الهدجة بطن من العـشيران من الـنصير من المرعـض من الجمعـان من الرولة من الجلاس من ضنا مسلم.

الهدروس أسرة من العميريس من الفهـيد من الحناتيش من المقرن من العقاقرة من ضنا فريض من الولد من فدعان.

الهدلان بطن من الحر من العطيفات من الصقور من الجبل من العمارات.

الهدلان أيضا بطن من الحرب من العطيفات من ضنا ذري من ولد علي.

الهدلان أسرة من السياري من الجذعان من الشميلات من ضنا منيع من الولد من الفدعان وهم من قحطان.

الهدلان وهم البسسات من الحبلان،انظر البسسات حرف الباء.

الهديان بطن من الثويبت من الصقور من الجبل من العمارات.

الهديب شيـوخ العبـدة من السـبعـة بطن من السالم من الموايقـة من العبـدة من السبعة.

الهديب بطن من الخمسي من الجرفة من الكواكبة من الرولة.

الهديب وهم المحاوسة، انظر المحاوسة حرف الميم.

الهديريس أسرة من السميحان من الغافل من البراك من الفضيل من الخماعلة من المنابهة.

الهذال شيوخ مشائخ عنزة بطن من العدينان من الجعيثن من الجمعة من الحبلان من الجبل من العمارات.

الهذال أسرة من الشلهوب من العايد من الخمسان من القمصة من البطينات من السبعة.

الهذيل بطن من الوشاوشة من الجبور من المحمد من الطريف من السلقا.

الهذيل وهم الطواري، انظر الطواري حرف الطاء.

الهذيل هذيل جد يجمع بطن من العيد من الزبنة من العلي من الدهامشة.

الهذيلي أسرة من الحاضرة في صبيح بالقصيم من المسعود من الصلافحة من الغانم من القاسم من الرسالين من البطينات من السبعة.

الهرابا أسرة من الطرب من المعجل من الزوايدة من النصير من المرعض من الرولة.

الهراوي في السماوة بطن من الزياد من المبارك من القشير من الرولة.

الهربي بطن من الرشدة من الخمسي من العلمة من المرعض من الرولة.

الهرماس أسرة من الشلهوب من العايد من الخمسان من القمصة من البطينات من السبعة.

الهريس في منطقة المفرق أسرة متفرعة من الثروان من العلي الذين مع العيسى من الدهامشة.

هزان (بني هزان) في الحريق ونعام والزلفي وسدير والمزاحمية ومناطق متفرقة من نجد عشيرة متحضرة من هزان بن صباح بن وائل من بني يذكر بن عنزة وهم حاليا أسر متفرقة وترجع لهزان عموم قبائل عنزة.

الهزازنة في الحريق والحسا وسـير والرياض أسرة كبيرة من أبناء فـاضل من البقية من البدور من الجماش من الأشاجعة من المحلف من الجلاس.

الهزاع في البحرين أسرة من الحاضرة من عنزة.

الهزاع فخذ من السبابيح من الزبنة من العلي من الدهامشة.

الهزاع في الرس أسرة من الحاضرة من الرسيس من المقاحمة من الجعبان من العيد من الزبنة من العلي من الدهامشة.

الهزاع الشيوخ أسرة من النايف من العبدالله مـن المنيف من الغرير من الشعلان من المرعض من الرولة.

الهزيم أسرة من الخليفة من الخرشة من المصاليخ.

الهشال بطن من الصعيب من المصارة من البطينات من السبعة.

الهشايمة بطن من العمري من الصقرة من المرزوق من الفقرا من المنابهة.

الهشيمة وهم الخنفر فخذ من ضنا لحية من الخرصة من ضنا ماجد من الفدعان.

الهضبي فخـذ من الخميس من العقـاقرة من ضنا فريض من الولد من الفـدعان وكبيرهم ابن جبيل.

الهضبي أسرة من المسلم من المعلا من الخرشة من المصاليخ.

الهضيب فخذ من الهليبي من السوالمة من المحلف من الجلاس.

الهطاليس أسرة من المسلم من المعلا من الخرشة من المصاليخ.

الهطلان فخذ من الراشد من الوبيرات من الفرجة من الرولة،وكبيرهم ابن فليح.

الهطلان أسرة من الخليفة من الغضيور من الخلف من المقرن من العقارة من ضنا فريض من الولد من الفدعان.

الهطيبيل في الجوف أسرة من الحاضرة من الرولة.

الهقشا وهم العيد فخذ من الجميل من الدغمان من الجمعان من الرولة.

الهقشا أسرة من المرشد من السلامة من الخمسان من القمصة من البطينات من السبعة.

الهلابا بطن من الصوالة من المحجور من المرزوق من الفقرا من المنابهة.

الهلابي في عيون الجوا والبكيرية أسرة من الحاضرة من المحينات من المذاودة من المحلف من الدهامشة.

الهلبان في الفاو والكويت أسرة من الحاضرة من المسيِّب من المسكا من العبدة من السبعة.

الهلات بطن من الركاب من الرتام من الحمامدة من ولد علي.

الهلال وهم البلاطحة انظر البلاطحة حرف الباء.

الهلال بطن من النواجعة من الفضيل من الخماعلة من المنابهة.

الهلال في الطوالع أسرة من الحاضرة من الهزازنة من البقية من البدور من الأشاجعة من المحلف من الجلاس.

الهليبان بطن من العويمر من الحسنة من المنابهة.

الهليبان في منطقة المفرق أسرة متفرعة من القطاشة من العلي من الدهامشة الذين مع العيسى.

الهليب بطن من النصفة من الغثامرة من الموايقة من العبدة من السبعة.

الهليبي فخذ من السوالمة من المحلف من الجلاس، وكبيرهم العومة.

الهليل في الموقر أسرة من الصلاهمة من الجروة من الشـفقة من الفقرا الراشد من المنابهة.

هليلة مع العبيديين في الكرك بطن من عنزة.

الهمات في تلك عفر جالية من قبيلة الفدعان منفصلة من القبيلة.

الهمسي أسرة من السالم من الخمسان من القمصة من البطينات من السبعة.

الهملان أسرة من الغنومي من الجديع من النصير منه المرعض من الرولة.

الهيمجان أسرة من السليمان من المانع من المصاربة من البطينات من السبعة.

الهنادا الهنيدي بطن من الغرير من الشـعلان من المحمد من الجـبران من المرعض من الرولة.

الهنا الهندي بطن من اليديان من الحمامدة من ولد علي.

الهنادا أســرة من النافل مــن الذويخ من الخـمــسي من العلــمــة من المرعض من الرولة.

الهندية بطن من العايض من الجعبان من العيد من الزبنة من العلي من الدهامشة.

الهنيد بطن من الدلقة من المقدم من البجايدة من السلقا.

الهوابسة أسرة من المشعل من المغاصيب من الفقرا الراشد من المنابهة.

الهواجسة بطن من اليديان من الحمامدة من ولد علي.

الهواجسة أسرة من العويمر من المسلم من الكحيل من السهلة من الطوالعة من الحمامدة من ولد علي.

الهوادفة بطن من العويمر من الوسامة من الحمامدة من ولد علي.

الهواش في عنيزة أسرة من الحاضرة من آل أبي الخيل من النجيد من المذهل من القرشة من المصاليخ.

الهواملة فخذ من الحسني من الدغيّم من السلقا.

الهوت أبناء سعد بطن من العيد من الزبنة من العلي من الدهامشة.

الهوتة بطن من العفيش من المبارك من البشير من الحامد الشملان من الطريف من السلقا.

الهولات أبناء محمد بطن من السرور من الراشد من المهيد من ضنا منيع من الولد من الفدعان.

الهويدي في المجمعة أسرة من الحاضرة من الجلال من الصقور من الجبل من العمارات.

الهويشان فخذ من الرسالين من البطينات من السبعة، وكبيرهم ابن مسلط وابن صعفق.

الهويشان أسرة من السداح من العبية من البجايدة من السلقا.

الهويشان المطر في عنيزة أسرة من الحاضرة من عنزة.

الهويشل بطن من السباح من المحرق من الفرجة من الرولة.

الهويمل بطن من العويضة من الصقرة من المرزوق من الفقرا من المنابهة.

الهويمل بطن من الخليف من الجديع من النصير من المرعض من الرولة.

الهويمل في الشقة جـد يجمع مجموعة من الأسـر والبطون من الحسني من الدغيّم من السلقا.

الهيازع عشيرة من الحبلان من الجبل من العمارات،وشيخهم ابن هيازع.

الهياف في قطر والبحرين والشرقـية ومنهم الجـبر أمراء النعـيم في قطر وهم من الصقور من الجبل من العمارات.

الهيشان أسرة من الصقـهان من العميريس من الفهـيد من الحناتيش من المقرن من العقاقرة من فريض من الولد من الفدعان.

حرف الـواو (و)

الوابل فخذ من الصوالحـة من الدغمان من الرولة.

الوادي فخذ من الوهيب من السويط من الكواكبة من الرولة.

الوافي بطن من الحرزة من العبادلة من المحلف من الجلاس.

وائل بن قاسط بن هنب بن أفـصي بن دعمي بن جديلة بن أسـد بن ربيعـة جد جاهلي تنتسب له قبائل بكر وتغلب وعنز ومعز، وقد دخلت قبائل عنزة مع قبيلة بكر بن وائل حلفا قديما.

وائل بن صباح بن عتيق بن هزان بن يذكر بن عـمرو وهو عنزة بن أسد بن ربيعة جد يجمع قبائل عنزة في هذا العصـر وهو العزوة الفخرية لقبائل عنزة حاليًّا (أبناء وائل).

الوايل في البرة أسرة من الحاضرة من المبارك من الحمد من الرباع من الحسني من السلقا.

الوايل في الحريق أسرة من الحاضرة من بني هزان من عنزة.

الوايل في القصيم أسرة من الحاضرة من التواجرة من جبارة من ولد علي.

الوائلي في الكويت أسرة من الحـاضرة متفـرعة من الجلاهمة من الجـميلات من المرعي من العبية من البجايدة من السلقا.

الوائلي في البير أسرة من الحاضرة من المبارك من الحمد من الرباع من الحسني من السلقا.

الوائلي في حرمة أسرة من الحاضرة من المدلج من الحسنة من المنابهة.

الوبران بطن من الجذعان من الشميلات من ضنا منيع من الولد من الفدعان.

الوبير بطن من القعدان من الخمشة من ضنا عليان من ولد سليمان.

الوبيرات عشيرة من الفرجة من الرولة من الجلاس من ضنا مسلم.

الوتيد أبناء عيد أسـرة من الهجرس من الغرير من الفهـيد من الحناتيش من المقرن من العقاقرة من الولد من الفدعان.

الوثرة أبناء غريس عشيرة مـن العبدة من السبعة من ضنا عبيـد من بشر، وكبيرهم ابن دعيبيل وابن عراجة وابن هرماس.

الوحادين فخذ من جبارة من ضنا مـفرج من ولد علي ويساكن فرع من الوحادين من قبيلة شمر.

الوحرة فخذ من الجريدة من الوسامة من الحمامدة من ولد علي.

الوحشة بطن من المسانة من المحلف من الموايقة من العبدة من السبعة.

الوحيش بطن من الحشيان من الجدعة من ضنا كحيل من ضنا ماجد من الفدعان.

الودعة أسرة من الزهيـر من السريحان من الرحـمة من القمـصة من البطينات من السبعة.

الوديعات بطن من الحريرات من المشرف من الطوالعة من الحمامدة من ولد علي.

الوذنان أسرة من الصويدر مـن الحسن من الضواوية من المحمود مـن الفضيل من الجعافرة.

الوريك فـخذ من القـريشم من الحـازم من الخمـيس من العـقاقـرة من الولد من الفدعان.

الوزوز وهم العازم بطن من الرشيد من العمري من الفضيل من الجعافرة.

الوسامة أبناء سالم عشيرة من الحمامدة من ولد علي.

الوسامة أبناء سند ومسند بطن من السهلة من الطوالعة من الحمامدة من ولد علي.

الوسامة فخذ من الجذالمة من المشطة من ضنا ذري من ولد علي.

الوشاوشة فخذ من الجبور من المحمد من الطريف من السلقا،ومنهم الفارس وشيوش.

الوشيل في أوشيقر ثم في الزلفي أسرة من الحاضرة من ولد علي من بني وهب من ضنا مسلم من عنزة.

الوصلات أسرة من الرمثان من السالم من الهويشان من الرسالين من البطينات من السبعة.

الوصوخ بطن من القماقمة من الهواملة من الحسني من الدغيّم من السلقا.

الوصوخ أسرة من السملق من السعيد من البلصان من المصاليخ.

الوطبان في الزبير والقصيم والرياض والزلفي والمجمعة وحرمة مجموعة أسر من أبناء وطبان بن ربيعة بن مرخان بطن من المردة من المصاليخ من الأسر المتحضرة.

الوطبان في الزبير أسرة متفرعة من الوطبان من المردة من المصاليخ.

الوطبان في عيون الجوا أسرة من الحاضرة متفرعة من الفالح من الخزام من الزبنة من العلي من الدهامشة.

الوطبة عشيرة من السويلمات من الدهامشة،وشيخهم الديدب.

الوطيب أسرة من الحاضرة من العبدالله من المردة من المصاليخ.

الوطيف بطن من النصرة من المطارفة من المحمد من الطريف من السلقا.

الوطيف (البو وطيف) في الحلة فرع نازح من الوطيف من النصرة من المطارفة.

الوعكة بطن من الشويمان من الرحمة من القمصة من البطينات من السبعة.

الوفود فخذ من الغضاورة من ضنا عليان من ولد سليمان.

الوقاع بطن من المجاهمة من الغثامرة من الموايقة من العبدة من السبعة.

الوقتة بطن من السحبان من السهول من المحمود من الفضيل من الجعافرة.

الوقيان بطن من الشمسي من الحسنة من المنابهة.

الوقيان بطن من العرضان من الربيع من الجرفة من الكواكبة من الرولة.

الوقيان في صبيح والكويت أسرة من الحاضرة من الرسالين من البطينات من السبعة.

الوقيت بطن من الجدوع من الربشان من القعاقعة،وكبيرهم ابن نحيت.

الوكلان بطن من السويلم من المديغم من السويط من الكواكبة من الرولة.

الولد لقب غلب على ذرية محمد من الفدعان من ضنا عبيد من بشر من عنزة وشيخهم ابن مهيد.

ولد يضاف إلى أبناء علي قبيلة من بني وهب من ضنا مسلم،حيث يعرفون بولد علي.

ولد أيضا اسم يضاف إلى ذرية سليمان قبيلة من ضنا عبيد من بشر، حيث يعرفون بولد سليمان.

الولمان بطن من الروابا من المهيد من الجبل من ضنا منيع من الولد من الفدعان.

الونيان بطن من السبيّل من المواهيب من البطينات من السبعة.

وهب أحد شعب ضنا مسلم من قبيلة عنزة،ويضم ولد علي والمنابهة والشراعبة.

الوهفة بطن من الجبال من الفججة من النصير من المرعض من الرولة.

الوهوب عشيـرة من الطلوح من ضنا مفرج من ولد علي،وقـد دخلت في حرب حلفاً وشيخهم ابن سعدي.

الوهيب فخد من السويط من الكواكبة من الرولة.

الوهيد في المذنب أسرة من الحاضـرة من القعدان من الخمشـة من ضنا عليان من ولد سليمان.

حرف الياء (ي)

اليازي وهم السيبة أسرة من المحمـد من المليم من الخلف من المقرن من العقاقرة ضنا فريض من الولد من الفدعان.

الياس في تل عفر أسرة من الهمات من الفدعان.

اليباس أسرة مـن المهنا من الدغمي من الحسين من الجمـيل من الدغمـان من الجمعان من الرولة.

اليبس بطن من الجعارير من المشرف من الطوالعة من الحمامدة من ولد علي.

اليتيم بطن من الخرشة من المصاليخ.

اليحيا عشيرة من الأشاجعة من المحلف من الجلاس.

اليحيا بطن من القرشة من الرتام من الحمامدة من ولد علي.

اليحيا في أبا الكباش سابقا منهم أسرة آل تركي في حوطة بني تميم من آل سيف من المردة من المصاليخ.

اليحيا في البحرين أسرة من الحاضرة من عنزة.

اليحيا في المجمعة أسرة من الحاضرة من عنزة.

اليديان أبناء حمدان الأيداء عـشيرة من الحمامة مـن ولد علي ومنهم شيخ شمل ولد علي الأيداء.

اليدين بطن من الشلية من الكبوش من النصير من المرعض من الرولة.

يذكر جد قديم وهو يذكر بن عنزة بن أسد بن ربيعة تنسب له قبائل عنزة في هذا العصر.

اليزيد عشيرة من النجيد من الخماعلة من المنابهة.

اليزيد في الرياض مجموعة أسر من الحاضرة من المنابهة من عنزة.

يشكر حي قديم من بكر بن وائل من جديلة من ربيعة.

اليعيش بطن من الخليفة من الخرشة من المصاليخ ومن اليعيش شيخ المصاليخ.

اليعيش (البومعيش) بطن نازح في الجزيرة من اليعيش من الخليفة من الخرشة من المصاليخ.

اليعيش في الرياض أسرة من الحاضرة من اليعيش من الخليفة من الخرشة من المصاليخ

اليعيش بطن من الوشاوشة من الجبور من المحمد من الطريف من السلقا.

يقدم حي قديم من عنزة وهو يقدم بن عنزة بن أسد بن ربيعة.

يكلب بني أكلب قبيلة مازالت معروفة في منطقة بيشة من بني أكلب من ربيعة.

اليمنة أبناء قناص عشيرة من الجعافرة من ولد سليمان من ضنا عبيد من بشر من عنزة وشيخهم المرتعد.

اليمين بطن من المحالق من السوالمة من المحلف من الجلاس.

اليوسف في المجمعة أسرة من الحاضرة من لقمان من البسسات من الحبلان من الجبل من العمارات.

اليوسف في حريملاء والدرعية وعرقة أسرة من الحاضرة من المبارك من الحمد من الرباع من الحسني من السلقا.

اليوسف في الأسياح أسرة من الحاضرة من الصقور من الجبل من العمارات ومنهم إبراهيم اليوسف.

اليوسف أسرة من أبناء حمــود من العرايف من الربيع من المحمــد من الخضر من السليــمان من الحناتــيش من المقرن من العــقاقــرة ضنا فــريض من الولد من الفدعان

اليونس في محلة السراي أسرة من الحاضــرة من الحجاج من العبادلة من المحلف من الجلاس.

مـن تقاليد عنزة

١ - إكرام الضيف :

من صفات العرب في جاهليتهم وإسلامهم إكرام الضيف، وللضيف حقوق وواجبات يطول شرحـها، وكان الضيف قديما عند عنزة لا يقلط معه أحـد خشية أن يكون أحد الرجال شبعان، بينما الضـيف جائع فيقوم ويحرج الضيف، وأيضا يطفي المضيف النار لكي لا يستحي الضيف، وكذلك من التقاليد القديمة أن يكون الطعام المقدم للضيف كثيرًا جدًّا لكي لا يشعر الضيف أنه قليل فيحجم عن الشبع خشية أن ينقص الطعام، كذلك من عادة المضيف أن يأكل لقمة من الطعام قبل أن يتقدم الضـيف، ولا أعلم لهذا تفسيرًا سـوى أنه تحاشى الشك من أن يكون طعم هذا الطعام مالحا جدًّا أو باهتًا، أو خشية أن يكون قد أصاب الضيف شيء على أثر ذلك فهو كشاهد على أن الطعام خالي من جميع الشوائب.

وعند مغادرة الضيف لعرب المضيف إذا كان أجنبيًّا فهو في حماية المضيف طيلة ثلاثة أيام بعد المغادرة.

قال الشاعر محمد الدسم من قصيدة طويلة :

الضـيف ضـيف الله وصى به حـبيبـه ... استقبل ضيفـك في تهلي وترحيب
قـدم له الميـسـور ومـاهان جـيـبـه ... واحلف ورا الميـسـور دين المعـازيب

وقال بركات الشريف :

الضـيف لا تـلقّيـه مـقـرن عـلابيك ... خله صـديـق لك مـود إلى جـاك

وقال الشاعر صقار القبيسي الفضلي اللامي من طيئ:

ترى الخـوي والضيـف والثالث الجـار مـثل الـصـلاة مـا بين فـرض وسنه

والأمثلة على ذلك كثيرة .

٢ - إعزاز الجار :

من تقـاليد العـرب الموروثة إعـزاز الجار، وبذلك وصـى رسول الله عليـه الصلاة والسلام، والعرب تعـز الجار، وعند عنزة الجار مجار وسمى القـصير فلا تخفر ذمته عند مجيره وله شأن عظيم. قال مقحم الصقري :

حنّـا نداري زلـة الجــار لـو جــار ونضحك حـجاجه بالعلوم اللطـيفة
وحنّـا لك الله مـن قـديم لنا كـار عن جـارنا مـا قط نخـفي الطريفـه
نرفي خـمـالـة رفـيـة العش بالغـار ونوع له النفـس القـوية ضعـيفـة

وقال رميح الخمشي :

قـصـيـرنا مـا حـشـمـتـه عـندنا يوم يـزود مع زايـد سـنيـنـه وقـــاره
عـفـو الظهـر تلقـاه إلا من القـوم يوم يخـلط جـمـارنا مـع جـمـاره
دونه نروي بـاللقـا كل مـسـمـوم ونرخص عـمار دون كـسر اعـتبـاره

٣- الخــــوي :

وهو رفيق الـدرب، وله حق عند البادية مـثل حق الجار والضيـف، فهناك خوي طريق وخوي دنيا، وخوي الدنيا يسـمى أخاً وهو الذي تطول رفقته فيكون بينه وبين رفيقه تكافل وتضامن في نوائب الأيام.

٤-الدخيـــل :

فهناك دخيل قاعة ودخيل ساعـة،فدخيل القاعة هو الجالي المطلوب في دم، فهذا يدخل طيلة بقائه في العشيرة حـتى يقبل، أما دخيل الساعة فهو الذي تكون جنايته وليـدة صدفة،حيث يلوذ خلف أحـد الرجال فيقول،أنا دخـيلك حتى أبلغ مأمـني فيدخـله في مدة مـحددة،وفي حالـة اعتداء خـصمـه عليه أثناء الدخـالة فللمدخل القصاص من غريمه حسب قوته وقوة رجاله.

٥- الوجـــه :

وهو أن تحدث منـازعة بين شخـصين أو بين عشـيرتين فيـكون شخص أو عشيرة قد عرض وجهه بين الطرفين لفك ارتباط الشر، وهذا بمثابة المتعهد للطرفين بعدم الاعتـداء على الآخر، وهناك من يعمل جناية أو يهدد من فئـة فيدخل على شخص حتى يثبت حقه، وفي حالة اعـتداء غريمه عليه بعد الدخالة يسمى تقطيع الوجه ولهذا حق أن يقتص من المعتدي بما يراه مناسباً، ولو تخاذل الشخص الذي لا يحمي وجهه يكون عليه أكبر العار لذا يتفانى في سبيل حفظ الوجه.

٦- البيـــت :

وللبيت حق عند قبائل عنزة في ما لو حـصل تشاجر بين شخصين في بيت أحد الرجال سواء حاضر أو غـائب فإن له حق عظيم على من أباح حرم البيت، وللبيت حدود وهو إذا يوجد عند صاحب الـبيت غنم أو إبل يكون لها مراح أمام البيت حيث يكون حدود هذا المراح في جيرة صاحب البيت.

٧- المنيع وهو الأسير :

له حق على آسره يحميه ويقيه حتى تنتهي المطالبة التى عليه بفدية، وحيث لو أعطاه كلمة المنع فهي بمثابة عهد لا يخونه أبداً حتى لو حصل أن هذا المنيع هو ضالته المنشودة، أى فيما لو يطلب هذا المنيع بثأر فإنه لا يقتله وهو في منعته، ويعتبر عند البادية من العار والخزي أن يقتل المنيع.

٨- الوصــي :

وهو أن يكون الرجل قليل رجال أو ضعيف عصبة فيلجأ إلى من هو أقوى منه حيث يوصي بابنه أو بأخيه أو بنفسه فيعقد عقدة في غترة الرجل الذي يريد أن يوصيه ويشهد على ذلك أن يقول: «ولدي طوق الحمام من رقبتي برقبة فلان وصاية تحيي مع الأحياء لا تموت مع الأموات، فتبقى هذه الوصاية حيث إذا قبل بها الموصى فهو يدافع عن الموصي به في كل الأحوال، وهناك من إذا عمل جميلاً أو أعطى عطية يجعلها بوصاة».

٩- الحليــف :

وهو أن يقوم الرجل فيحالف الأبعد على الأقرب أو يحالف شخصاً آخر وقد يذبح شاه تسمى شاة الحلف فيبقى مثل العصبية بالنسب وهكذا.

وقد يطول شرح العادات والتقاليد السائدة قديما عند قبيلة عنزة وأردنا من إيراد هذه اللمحة تعريف القارئ ببعض تقاليد أسلافه.

ومن ألعاب عنزة لعبة الدحّة وهي لعبة قديمة ولها (طاروق) معين حيث ينشد الشاعر على الهواء ويرد عليه شخصا بتكرار بيت من الشعر :

هـــــلا هـــــلا بـــــك بـاهـــــلا وليــــــا حلــــــفي يـاولـــــد

ومن شعـر طاروق الدحة هذه الأبيـات من شعر الفـحاط بن عـبار المعني يقول:

أنا الـفــحـــاط اللي عـــفـــتي امـــر سـويتـــه مـــا جـــرى
لعـيـــون الحـمـــرا اللي شـــفـــتي اتـــروح والــــدبـــش ورا

كما يستعمل شعر لعبة الدحة في بعض المواقف للحماس بالمعارك مثل قول مشعـان بن زابدان عندما ألهب حماس ربعـه في إحدى الغزوات وقامـوا بهجوم انتحارى وله قصة معروفة.

وهناك لون العرضة وتسمى الحندة أو الهوسة وهي في السلم والحرب كناية عن الانتصـار والعزة، أما حداء الخـيل فهو من الشعـر الذي يلفظ عن الحرب أو الحـشد لهـا، ولا داعي لسرد الـكثيـر من الألعاب لكـون هذا قد كـتب عنه في مؤلفات أخري.

ومن لباس عنزة العقال فـهم معروفون به ويسمى العصـابة، وللعقال شأن عند عنزة حيث من يحتم عليه منقصة يحرم لبس العقال حتى يفعل كذا.

قال الشيخ سعدون العوجي :

نجـــيك فـــوق مكاظمـــات العنـانا صـفـــر عليـهـن لابسين العـصــابة

ومن ألقاب عنزة الفخرية نورد ما وصلنا إليه مع قلة معلومات المؤلف بهذا الخصوص ونعتذر عن النقص :

١ - **عطية غـبيني** : لهذا المثل قـصة أوردها الشيخ عبد الله بـن خميس في كتابه من أحاديث السمر وأصحاب العطية الغبين فهي من مفاخرهم الموروثة وهي علي حمدان بن غبين.

٢- **خزامة الفيل:** يقصد بخزامة الـفيل اليديان من ولد علي، ولهذا اللقب قصة فخرية أيام حرب الأتراك.

٣- **مصوت بالعشا:** هذا اللقب أطلق على المقحم من المهيد شيوخ الفدعان وهو كناية عن الكرم، وأول من حمل هذا اللقب جغثم بن مقحم المهيد.

٤- **محددة الجمل:** يطلق على الدهامشة محددة الجمل وهو جمل العمارية في حالة الحرب، ولهذا قصة معروفة.

٥- **حمـر النواضر :** هذا اللقب يطلق على قبـيلة الفدعان من ضنا عـبيد وقبيلة الكواكبة من الرولة، وتعرف به أيضا قبيلة مطير، وهو كنية عن الشجاعة.

٦- **بواجة الدار :** هذا الاسم يطلق أيضاً على قـبيلة الفدعـان وذلك لكثرة ترحالهم وتجوالهم في الديار.

٧ - **الروم:** نخوة لقـبيلة الخـرصة من الفدعـان، وسبب التسـميـة عندما توغلوا في بلاد الأناضـول كان يواجـههم عـسكر من الروم فكان يتناخـون على الروم حتى أصبحت نخوة.

٨- **شرابة المغر :** لقب يطلق على الفـدعان؛ وذلك أن رجلاً من الفـدعان قديما ضافه ضيف ومالحه ثم حـصل اعتداء على هذه الضيف وقتل، قيل: إنه فى اليوم التالي من ذهاب الضيف مع مضيفه ثم إن المضيف طالب بدم ضيفه فقيل له إنه قد انتهى مفعول الملح والطعام وليس لك حق فقام وشرب المغر لكي يتأكد من مدة بقاء الطعام في بطن الإنسان، بقي ثلاثة أيام وهو لم ينته المغر من بطنه حيث اقتص من قاتل ضيفه فسمي الفدعان شرابة المغر.

٩- **جمع دلاق** : لقب يطلق على قبيلة العبدة من السبعة؛ وذلك أنهم عند الهجوم على الأعداء لا يتراجع جمعهم فيطلق عليه اسم جمع دلاق.

١٠- **شيخ الشيوخ**: لقب لأسرة الهذّال شيوخ مشايخ عنزة.

١١- **أبو عنزة** : هذا اللقب يطلق على الطيار شيخ ولد علي وهو أقدم شيخ بعنزة.

١٢- **أهل الشويهات** : لقب فخري يطلق على قبيلة المطارفة من السلقا، وذلك عندما احتموا أغنام جارهم الشمّري، ولهذا قصة ذكرت في عدة مؤلفات شعبية منها كتاب قطوف الأزهار.

١٣- **متعصية بالسيوف** : هذا اللقب يطلق على قبيلة النصير من المرعض من الرولة وله قصة معروفة.

١٤- **أهل الخيل الشهب** : وهو لقب ونخوة لقبيلة القعاقعة من الرولة.

١٥- **جمع جمعان** : يعرف بهذا الاسم قبيلة المرعض والدغمان من الرولة.

١٦- **خزنة المضهور** : وهو لقب لليعيش شيوخ المصاليخ من المنابهة.

١٧- **دواء هدلان العبادي** : هو هدلان من فرسان المسكا وكبارهم وله قصة مع الشيخ جديع الهذال وهو من دهاة الرجال.

أما بخصوص ألقاب الأشخاص أمثال: نقال هم عنزة سلمان التريشة، وخيال عنزة مقحم بن ريمان، وخيال العطفة وشيوش الجبوري، وخيال الأربعين ملحان أبا الروس، وخيال العشاير وسعران محمد بن تركي المجلاد، ورخيص الروج وهو محسن بن قاعد، والقصاب علي بن قاعد، ومسواط بقعا دهام بن

قعيشـيش وحيل عيون النوري بن شعلان، وأبو شوارب سليـمان المرشد، والبيك فهد الهذَّال، والكماش زبن بن هذال، والشجـاع محمد المنديل، والمحزم عبدالله الهذَّال، والرعوجي مسلط، وحماي الشـعبة فريح العواجي، وراعي الأجرد قني الشملاني، فمثل هذه الألقاب لا حصر لها ونعتذر عن الإحاطة بها.

أسماء وألقاب لبعض قبائل عنزة

١- **عنزة** : يروى أن اسم عنزة ليس جدًّا، وإنما اسم لقب به فخذ من بني وائل بعد أن عنزت عليهم الحرقا ابنة النعمان فقيل عنزت، أي لاذت وتحصنت بنا فقيل عنزة يشار بذلك لموقعة ذي قار، والصحيح أن عنزة اسم حقيقي وهو عنزة ابن أسد بن ربيعة واسمه عمرو وقد طعن رجلاً بعنزة فلقب بها.

٢- **الروَلّة** : اسم لقب غلب على ذرية زايد الجلاسي من ضنا مسلم، قيل: إن سبب التسمية كثرتهم وتراولهم في الرحيل والتراول لهجة شعبية معناها الانتشار والتوسع.

٣- **بني عتبة**[١]: وهو حلف بين بعض أقسام من السلقا، وقبيلة البن علي وقد ضم هذا الحلف كلا من : الصباح شيوخ الكويت وهم من البجايدة من السلقا، والجلاهمة وهم أيضا من البجايدة من السلقا، والخليفة وهم من الحسني من السلقا والبن علي وهم قبيلة معروفة في الخليج، وذلك بعد نزوح الأسر الثلاث من الهدار وقد تم الحلف في الزبارة حيث كل أسرة حضر منها رجل يمثلها وعقل نفسه وبدا يعتب ويقسم انه لا يخون ولا يغدر ولا ينقض العهد بهذا الحلف ما دام هو حي، فقيل عتبة ولقبت هذه الأسر باسم بني عتبة حتى توهم الأستاذ غانم بن جمران فنسب هذه الأسر إلى بني هلال لوجود هذا الاسم في بني هلال، والواقع أنه حلف وليس جدًّا، انتهى.

---

(١) بني عُتبة حسب ما ذكر هنا ابن عبار العنزي اسم حلف، وهذا خطأ، وإنما هي بطن من سُليم من العدنانية ذكرهم أبو علي الهجري في النوادر والتعليقات في آخر القرن الثالث وأول الرابع بعد الهجرة، ويمثلهم آل ابن علي ولديهم مخطوطات ووثائق تؤكد نسبهم إلى بني عُتبة من سُليم وانتقلوا إلى بلاد الخليج من حرة سُليم في القرن العاشر الهجري ثم حالفتهم بعض الأسر الوائلية وهي آل الصباح وآل خليفة والجلاهمة في نواحي الزبارة في بلاد قطر.

٤- **الحجاج** : هذا اللقب عرف به قسم من المنابهة نسبة إلى حمايتهم للحجاج من الشام إلى المدينة المنورة، وهذا الاسم غير موجود حاليا ألبتة حيث اندثر مع الظروف التي أوجدته.

٥- **الجعافرة** : لقب لذرية علي بن سليمان نسبة إلى جعفر، وهم معروفون بهذا الاسم وقد احتل محل الجد الحقيقي.

٦- **العمارات** : لقب عرف به أبناء سهيل بن بشر يروى أن زوجة سهيل اسمها عمارة، وقيل أن سهيلا تزوج بعد ما كبر وقال: لم يبقى عندي سوى عمارة يعني بذلك إنه كبر، والعمارة باللهجة الشعبية قدحه، وقد عرفت ذريته باسم العمارات.

٧- **الفقرا** : لقب عرفت به ذرية راشد من المنابهة من بني وهب، وهذا اللقب أطلق على راشد جد العشيرة؛ وذلك لكونه رجل محظوظ يدعي بحظه، وهو من الألقاب الفخرية.

٨- **السلقا** : لقب عرف به قسم العمارات، وهم أبناء سلامة بن سهيل، وهو نسبة إلى أمهم سلقا، يقال إنها غير موشمة. قال سليمان اليمني:

حنا وإياهم من قديم رحامة سلقا وسنجاره بنات اللعاطي

٩ - **الولد** : اسم عرف به قسم من قبيلة الفدعان قيل أنه بسبب أحد الحروب الطاحنة قتل جميع الرجال ولم يبق من ذرية محمد سوى الأبناء، فقيل لهم الولد، وبقي هذا اللقب وقد احتل محل الجد الحقيقي، واجد كلمة الولد، أو ضنا توجد بلهجة عنزة بكثرة.

١٠ - **العقاقرة** : لقب عرف به ذرية مقرن وخميس من ضنا فريض من الولد، وسبب التسمية أن مقرناً وخميساً عقرا خيلاً بسبب أخيهم سيف فسموا العقاقرة وبقي هذا الاسم على العشيرة.

١١- **الساري** : اسم عرف به أبناء سيف من ضنا فريض، وسبب التسمية أن سيفا لديه أخوان وهما مقرن وخميس، وقد توفي والدهما وأمهما وهما

صغيران فكان يضعهما في خرج الذلول ويقول:هؤلاء عيال العود فغلب عليهم اسم عيال العود وأصبح نخوة،أما سيف فكان يسري في الليل ليبحث عن الصيد لأخويه فقيل سيف ساري ولقب بساري وعرف عقبه بهذا الاسم،أما سيف فأصبح نخوة.

١٢- **المواَيقة:** عرف بهذا الاسم عشيرة وهم أبناء محمد بن معلا من السبعة، وسبب التسمية أن جدهم محمد له أخ من أمه قيل،إنه من قبيلة حرب وفي كل مرة يذهب ليشاهد أخاه فيقال ذهب محمد يويق على أخيه، ولقبت ذريته باسم المواَيقة وأخذ هذا اللقب الاسم،أما الجد الحقيقي فأصبح نخوة المحاميد.

١٣ - **الرسالين** : اسم عرفت به ذرية علي من البطينات من السبعة حيث يقال:إن عليا أخواله الربيعية من عبده من شمّر، وقد تربى عند أخواله وكان يرسل للتفاوض بين قبيلته وقبيلة خواله عندما يكون بينهم بعض المفاوضات، فلقب المرسال حتى عرفت ذريته باسم الرسالين وعندما عاد إلى قبيلته السبعة حمل نخوة الربيعية وهي نخوة عبدة (سناعيس)ولازالت ذريته تنتخي بهذه النخوة حتى توهم أحد الشعراء بأبيات من الهجيني نسب بها الرسالين من عبده بقوله:

الحق أعلمك بالزبده ... عن الزعل والهواجيسي
ترى الرسالين من عبده ... حنا وإياهم سناعيسي

والحقيقة أنهم من السبعة دون شك.

١٤ - **البطينات** : لقب عرف به أربعة فخوذ من السبعة وهم القمصة والرسالين والمواهيب والمصاربة، وسبب اللقب قيل إنه تحالف داخلي ضمن إطار القبيلة والتحالف يقصد به التباطن فقيل البطينات.

١٥ - **اليديان** : لقب عرفت به ذرية حمدان من ولد علي، حيث إن الشيخ حمدان في أحد يديه عضب، فقيل الأيدا وعـرفت به ذريته وهم شيوخ قبيلة ولد علي.

١٦ - **البجـايدة** : لقب عرفـت به ذرية جني من السلقا، حـيث إن عبـية ضرب رجلاً فبجد الستار من ورائه فقيل بجده، وكلمه بجّده باللهجة خرقة حيث عرفت هذه العشيرة باسم البجايدة.

١٧ - **الشـملان** : لقب عرف بـه قسم من السلقـا وكان يُطلق على عـيال طريف وهم عيال حـامد ومحمد ولا أعرف سـبباً للتسمـية، يروى أن رجلاً من الشملان كـان راقداً وكانت هناك حية مـتجهة إليه فأيقـظه الشبث حيث دبا على وجهه فاستـيقظ وشاهد الحية على مقربة منه فقتلهـا، وكانت قدرة الخالق وعنايته أوحت إلى هذه الدويبه بإيقاظه، وقـد أخبر جماعته بهـذه الواقعة ورأى أن يكون للشبث قيمه عنه فكان يضع حقًّا على من يذبح الشبث، وبقيت ذريته تتبع هذا التقليـد إلى وقتنا الحاضـر، ومعروف عند عنزة أن الذي يذبح الشـبث الذي أنقذ جد الشملان عليه ذبيحة من التقاليد القديمة.

١٨ - **البـيايعـة** : اسم عـرف به أبناء مقـبل من العبـدة ولا أعرف سـبب التسمية.

١٩ - **المصاربة** : اسم عرف به عيال عيد عزيز الطنايب من البطينات وكان يطلق على رجلٍ منهم ثم شهره الفارس الشيخ محمد المصرب.

٢٠ - **المصاليخ** : اسم عرفت به ذرية حـسن من المنابهة، وسبب التسـمية قيل في موقـعة ميقوع بين الحـسنة والمحفوظ اتفق عيال حـسن على ركوب الخيل

مصاليخ لكي يكون تمييزا لهم عن أعدائـهم، وكان لهم في تلك الوقعة فعل مهم لذا أُطلق عليهم اسم المصاليخ.

٢١ - **الشعلان** : لقب عرفت به ذرية محمد بن جبران من المرعض من الرولة، ومعروف أن الشعلان شيوخ عموم الجلاس.

٢٢ - **المحلف والمثلوثة** : يتكرر هذا الاسم فى الكثير من القبائل والأفخاذ وهو ليس جداً بل إنه إما مجموعة قبائل دخلت مع بعضها بالحلف أو ثلاث قبائل تثالثت فلقبت باسم المثلوثة، فهناك المحلف من الجلاس والمحلف من الدهامشة والمحلف من الموايقة والمحلف من قبائل أخرى، وهناك المثلوثة من الساري والمثلوثة من الروس والمثلوثة من الدهامشة.

وجميع اسم مثل المحلف والمثلوثة فهو ليس جداً وقد أحجمنا عن الكثير من الألقاب لكون البعض منها لها قصة لا داعي لشرحها، وقد حاولت جاداً أن أحيط بكل ما يمت لهذه القبيلة بصلة وحصلت على الكثير من المعلومات ولكني أخذت النافع منها وتركت ما اعتقد بعدم فائدته وقد تحاشيت كل لقب نبز قد يثير وما ذكرته أردت به إيضاح الأنساب ليكون الباحث والمتتبع علي بينة من حقيقة هذه القبيلة، والله المعين وهو الهادي إلى سواء السبيل.

لمحة عن مدن وقرى وهجَر وموارد عنزة بالمملكة العربية السعودية

١ - خيبر: وهى مدينة خيبر المعروفة قديماً منذ الجاهلية وهى شمال المدينة المنورة، وهذه المدينة قد ملكتها قبيلة عنزة منذ القرن الثالث الهجري تقريبا، ولازالت بادية عنزة وحاضرتها تملك نخيلها وأحيارها وعيونها.

٢ - عرعر: وهى مدينة حديثة في أقصى الشمال قرب حدود المملكة مع العراق، كانت قديماً (شعيب بدنه) وبها عدد من المقور والثمايل حتى مرها خط أنابيب التابلاين والأسفلت الدولي المتجه للحدود العراقية والأردنية فأصبحت مركزا سكانيا هاما في الستينيات من القرن الرابع عشر الهجرى، ثم تكونت هذه المدينة وهي تضم خليطا من السكان معظمهم من عنزة.

٣ - طريف: مدينة متاخمة للحدود الأردنية معظم سكانها من عنزة.

٤ - عد أبا سليمان فى حدود إمارة حائل. ٥ - الأمشى وهي مشاش العود ومشاش القراعوة ومشاش أبيط ومشاش الشبكة. ٦ - البدع : ويطلق عليه بدع ابن رشدان. ٧- بيضا نثيل: مركز إمارة ولد سليمان من عنزة فى منطقة حائل وبها العواجي شيخ شمل ولد سليمان. ٨ - حزابا بمنطقة حائل. ٩- الحفيرة بمنطقة حايل وهى منهل. ١٠- الحيزا من العدود. ١١- سمحة بمنطقة حايل. ١٢- طفحان مورد قرب موقق. ١٣- العباسية مورد قرب موقق أيضاً. ١٤-الفيضة. ١٥- حجلا قرب حائل من المناهل. ١٦- قليب الأطرم. ١٧-هجرة أبي زرايب بالعلا. ١٨- الأقرع مورد بالعلا. ١٩- اللبيدي من قرى عنزة بحايل. ٢٠- قليب الكواكبة بمنطقة الشملي . ٢١- قعرة الدوحة من القرى

لعنزة. ٢٢- العين بمنطقة العلا . ٢٣- العين أيضاً بمنطقة خيبر. ٢٤- شبرية الحمراء في سميراء من قرى عنزة. ٢٥- سميرا قرية لعنزة. ٢٦- ساحوت من موارد الشملي. ٢٧- أم ذرب من قرى عنزة بالعلا. ٢٨- البلي شمال الحجر. ٢٩- الشرح مورد بالعلا. ٣٠- متان الحب هجرة ذويب. ٣١- يمن من الموارد. ٣٢- وادي الجلاس بخيبر من أماكن عنزة قديماً. ٣٣- قرية بشر بضواحي خيبر. ٣٤- الجذاه قرب العذيب من الموارد ٣٥- العذيب. ٣٦- الحليفة السفلى. ٣٧-قرية حمراء القعسا قرب سميرا. ٣٨- الحجب بمنطقة العلا. ٣٩- الرفيعة من القرى. ٤٠- ثمايل رحيان شرق شك. ٤١- الدارة من جبال الشملي به مورد لعنزة. ٤٢- عريدة بمنطقة تيماء. ٤٣- الامغر بعرعر. ٤٤- أم الضيان هجرة بعرعر. ٤٥- أم خنصر بعرعر. ٤٦- الشاضي. ٤٧- البردان من هجر عنزة بالشملي. ٤٨- البركة قرب سميراء- قرية. ٤٩- الحنو قرية بالشملي. ٥٠-الخوة قرب سميرا. ٥١- العشارة ثمايل قرب عردة. ٥٢- البلازية بمنطقة حايل. ٥٣- بواء ماء بالعلا. ٥٤- مغيرا بوادي العشاش - هجرة. ٥٥- مغيرا ابن تيماء وحايل أيضا. ٥٦- الوهيبة حول سميرا من القري. ٥٧- وسيطاء الشعيبة. ٥٨-واقصة بمنطقة تيما. ٥٩- المندسة بطرف حرّة خيبر ٦٠- الجذاه قرب العذيب مورد. ٦١- حريمل من الهجر بالعلا. ٦٢- الحفيرة من القرى بالعلا. ٦٣- دابان من العدود بالقصيم. ٦٤- عقلة الصقور. ٦٥- عقلة البن قرب سميراء. ٦٦- عنين شمال شرق شرعان. ٦٧- عقيلات المحالسة بالقصيم. ٦٨- شك من الموارد بالعلا. ٦٩- السليكة من القرى بالعلا. ٧٠- المصع من القرى بحايل. ٧١- المعدا من الأودية بالشملي. ٧٢- النويطة من المناهل بمنطقة خايل. ٧٣- العشاش من الهجر بخيبر. ٧٤- المياح من الهجر ببقعا. ٧٥-السليمانية هجرة بالشمال. ٧٦- صوير بمنطقة الجوف. ٧٧- هديب بمنطقة

الجوف. ٧٨- الزبارة بالجوف. ٧٩- الزلوم قرية بالجوف. ٨٠- النظايم بالجوف. ٨١- الشـويحطـيـة بالجـوف. ٨٢- هديان بالجـوف. ٨٣- خـــوعـا بالجـوف. ٨٤-صـفـان بالجـوف. ٨٥- الأضارع بالجـوف. ٨٦- المروت مـورد بالجـوف. ٨٧-العسافية يقيم حولها أقسام من عنزة. ٨٨- العويقلية بالشمال. ٨٩- العقيلة بمنطقة حايـل. ٩٠- لقط بحائل. ٩١- الهذلولي. ٩٢- ابرقيـه. ٩٣- الجدعا. ٩٤- اليطروحة. ٩٥- الرايغـة بخيبـر. ٩٦- جبارة. ٩٧- فرحـة. ٩٨- القلبان ٩٩- مويضى. ١٠٠- ثـليثوه. ١٠١- الحـصانة. ١٠٢- حـيزان. ١٠٣- ذوره بالشـــملي ١٠٤- البـــويطن. ١٠٥ غـــزلانه ١٠٦- الدارة. ١٠٧- الســـهلة. ١٠٨-الوعرة. ١٠٩- سانه. ١١٠- الجفرة. ١١١- الصباحة.

ومن أشهـر جبال عنزة المسمى وعـرنان وكباد وبرد وحـبران وحلوان، ومن أشهر برق عنزة مـشيد وابرق السبط، ومن أشهر أودية عنزة وادي الجـلاس بخيبر ووادي بدنه وأبا القور والغور والشاضي وحوران.

وهذه منظومة أنساب قبائل عنزة شعراً
ملخص الملحمة الوائلية الكبرى من نظم المؤلف
لكتاب أصدق الدلائل في أنساب بني وائل (قبائل عنزة) عبد الله العبّار

قصيدة شعبية رباعية تتحدث عن موجز أنساب قبائل عنزة وذكر بعض مشاهيرها لملائمتها للكتاب ندرجها :

الوائلي ولف من الشعر واختار — نظم القريحة من كلام ابن عبار
بديت اعبر من بديعات الأشعار — هاض الضمير وسجل الطرس قيفان
قيفان ناقيها عن النقص والزود — قول عليه شهود بالصدق ماكود
عذبت لفظ الهرج عن كل منقود — أخشى تقول الناس هايف وكذبان
قلت الكلام اللي له إثبات وإسناد — ماني على التزييف والهيف معتاد
ويشهد على قولي شغاميم الأجواد — ولا العفون حظوظهم دوم هفيان
ربعي بني وايل عزاز القبيله — قبائل من صلب وايل أصيله
بشر وضنا مسلم حماه البيله — صفوة ربيعة من صماصيم عدنان
امجاد وايل ما ذكر به دهاويل — نوجز كبار أقسامهم بالتفاصيل
أول بدا عديت لمحة عن رويل — خمسة جموع وجامع الجمع جمعان
المرعض الشجعان وعيال قعقاع — وجمع الفريجي بالملازيم بتاع
وكواكبه لهم على الخيل مفزاع — والخامس المعروف من نسل دغمان
ومن لابة المرعض نعد المشاهير — ربع العليمي باللوازم مغاوير
والثاني العوجان من خلفة انصير — وثالث ضنا مرعض صناديد جبران
منهم القطاعا وعضدهم خلفة حمود — ونواصره من صلب جبران ماكود

ومحمد المنسوب من جد وجود مقدم هل العليا نضانيض شعلان
وشعلان عقب بالفخر نجله اغرير وفنيخ وسالم من قروم مصاطير
وجابر ودقيه بنطحون الطوابير وسليمان وايضا سابع القسم روضان
وغرير من عقبه معبهل وعبهول ومنيف شيخ رويل بالعرض والطول
وحسن الهنيدي له بالأفعال دالول وصبيح والسادس نعده عشيران
ومن منيف عبدالله وجبل ومشهور ومن عبدالله نايف زعيم ومرور
ومجول وزيد أفعالهم فات له دور وخلفت جبل معروف نجم ودكنان
ونايف نجب شيخان وافين بالباع حمد وفيصل واذكر الشيخ هزاع
شيوخ الجلاس مدلهة شقح الأقطاع لهم الفخر غصبا على كل زعلان
ولا النصير اقسامها فججه وكبوش ونصير ونصيرات حماية البوش
متعصيه بالسيف لاكمل الهوش نعم الرجال اليا تناخوا بعوجان
وسلايل القعقاع ربع صناديد عيال مانع والقروم الحماميد
وغشوم باللقوات تنطح هل الكيد اربع جموع ورابع الجمع ربشان
وفرجه المنسوب من صلب فراج منه المحروق ما بهم قول هراج
ومفرج اللي من العدو تاخذ الباج والثالث وبيرات بالكون فرسان
نعد بالتفصيل جمع المحرق ملزوم لاقسام الجميع انتطرق
ثلاث قبايل نزلهم لا تفرق سباح ورجال السواحل وقفيان
ومفرج منه عزول ومشيط ورماح ومدهرشه باللازمة تهدي الأرواح
من عزوة يدله بهم كل مصلاح وخامس بدايدهم يسمون قدران
وثالث صواريم الفريجي وبيرات خضعان والبادي مدابيس قالات
وجمع الفيتي من رجال الشجاعات وسمران من صلب الوبيري وهطلان

وكواكبه منهم مقيبل وختام ... ووهيب ومديغم مبيدين الاخصام

من مارثه كلاب حفاظة النام ... ونعم اليا عديت خمسي وعرضان

ودغمان نعم بالجموع الثلاثة ... جميل عوق اللي بقلبه خباثه

وصوالحه لهم المكارم وراثه ... وعيال سيف اللي يسمون درعان

واعم بالامداح جمع الرويلي ... جمع على جمع المعادي ثقيلي

حامين مجد جدودهم بالصقيلي ... ما ينتخونه الا بعليا وعليان

موزيل بالتأليف يطلع ثناهم ... اوليم بزينات الوصايف عناهم

عن الردا تكوم سواعد لحاهم ... ابن قويفل قالها وابن طوعان

وايضا المحلف بالفخر خلفة جلاس ... سوالمه واشاجعة من هل الباس

وعبادله تاخذ على الضد نوماس ... صفوة حرار ومن مواكير عقبان

سوالمه بالكون ضد الحريبي ... صوابهم يحتار فيه الطبيبي

فراهد وملحاق وايضا الهيبي ... يتلون ابن جندل سلايل بليهان

ومن مارثه مشجع بدور وبلاعيس ... وحذاق ومهيوب بالكون فريس

يتلون حواش الفخر والنواميس ... المعجل اللي للمجلين مزبان

وعبادله نعم بهم صفوة الغوش ... منهم شفيع ومنهم حرزة وقشوش

وخمسة واحدهم بالأكوان مدغوش ... ومقدمهم ابن مجيد من دور عثمان

وبني وهب من عزوة واثليه ... ولا دعه بالكون ترد المنية

وشراعبه بالطيب ما هي خفيه ... وثالث قبايلهم صنايد نبهان

الولد علي عقبه صنايد الأجواد ... من دور وايل فايزين بالامجاد

ذري ومفرج ونعم بحماد ... يقودهم شيخ الوهوب ابن كنعان

جمع المفرج لابة تبذل الروج ... مشادقة تستاهل المدح وطلوح

وجبأرة اللي فعلهم دوم ممدوح | يذكر فخرهم بالفضيلة والاحسان
ومشادقة طيايرة والمريخات | واللحاوين أهل الفعول القديمات
وخلايف محمد وأيضا العبيدات | اللي حموا اربد على غور بيسان
ومن صلب جبارة وحادين ورموم | وعليان وضريغط ذرا كل مهزوم
وتواجرة وشماط دحارة القوم | بعلومهم سارت على الهجن ركبان
واما الطلوح الى اعتلوا قب الافراس | في ساعة فيها المظاهير تنحاس
منهم سلايل عيد وعيال دواس | حبس الكمين اليا تواموا بالاردان
وحماد منه ضمين وعيال رتام | وطوالعه تمشي على الضد قدام
وثالث ضنا حماد من نسل وسام | وخرشان واليديان من نسل حمدان
ونعد من حمدان مسعد هل الكار | وخلف وهندي مروية كل بتار
وهاجس وسن من صواريم سنجار | وما عقبه عماش وأيضا مريخان
ومن لابة الرتام زاكين الانساب | منه قرشه كسابت الطيب وركاب
عوق اللود اليا زما الجميع حراب | يوم الولايد بالتفق تقل كوخان
واخبرك عن وسام من عقب سالم | منهم عويمر ما ذكر به مثالم
وجريده عند اللقا دوم والم | وحما وربيلات حامين الاظعان
وذري من عقبه رجال تقل حيط | لهم على جمع المعادي مقاليط
مشطه الشجعان من خلفة مشيط | والنعم بعطيفات ورجال ودمجان
ومشيط من عقبه جذالم وعواض | ومقيبل ومسلم للأمكان حفاظ
يتلون ابن دوخي عديم الى اغتاظ | صقر مقره من صواريم حوران
وعطيف عقب حرب بالفعل مبخون | وعتيق اللي يلطم الخصم بالكون
وعتيق من عقبه تليعان وبدون | وثالث بدايدهم يسمون قمطان

ومن حــرب نسل عطيف مــا هم نزيه — نوابعــه هـل الفــخــر والحــمــيــة
وســبــايلـه وايضــا رجــال البنيــه — ثـلاث والـرابـع صــناديـد هـدلان
ودمـجان من عـقبـه رجال لهم صيت — لابة مــصـبح بـاللزم نعم مــا طريت
ورواحلـه للضــد علقـم وحلتــيت — والثـالـث المعـروف مـن خلفـة اسنان
يتلـون ثلاث الشـيـوخ المشــاهيـر — مـقـدمهم الـطيار والـدوخي سمـيـر
والشـيخ أخـو بقـشـه سـطام الطوابير — يديـان نعم كـل مــا قــيـل يـديان
وشـراعــبـه منهـم رجـال الخـشــابين — والحــمــد الوافين مع لابة حــسين
مع الـرشــدة والمحــمــد عـريـبين — هم والشريعب والـفويرات شجـعان
شرعب وهب مجناه من عزوة اوهوب — من صلب مسلم دوم الـطيب منعوب
قــبـيلة من نـاطحــة عــاد مــغلوب — ومـقدمـهم النافل سـلايل خشـيبان
ومنابـهـة مـنهم حـسنه ومــصــاليخ — وعـيـال راشــد مـقـحـمين المناويخ
وخـمـاعلة مـثل الحـيـود الشـواميخ — هل الجمـوع اللي على الخـصم عوان
مرزوق من عقبه ضنا صقيـر وحجور — نعـم بهم بافــعـــالهـم نطلع الـنور
نطيــحــهم يرجع ذلـيل ومـقــهــور — لاجـالت الخـيلين من عـقب مكمـان
وخـــمــاعله عــوق العــدو بالمجــابه — منهـا الـفـضيل اللي تـخوض الحـرابه
ويـزيد مـنـهم والـقـــروم الـذيابـه — وشـهـاب باللـقـوه رجـال لهم شـان
ونسل الـفـقيـر الراشـدي ماكـر الطيب — منه الـشـفــقــه سـالمين العــذاريب
وزوارعـه مع جـمـعات ومـغـاصـيب — وزعـيـمـهم نسل الـفـقيـر ابن سلطان
وأذكـر اليـا عـديت جـمع الحـسيني — انجــاب شـمــسي لابة طيــبــيني
وقـضـبـا وجـهـيم حـبـوس الكمـيني — وملحم نجب سـادات مـزيد وقـبـلان
وانجــال مــدلج والعـويمر زحــازيح — من لابة يـوم المغــازي على الـفـيح

صــواعـد يســتـاهلـون التـمــاديح
هل البــويضــا من صناديد نـبـهــان

واذكـر الى عـديت جـمـع المصـاليخ
منه القــرشـه والخــرشـه المجــاويخ

ومنها الدروع اللي ذكـرها التواريخ
نسل المريدي من صـمـاصـيم مرخـان

ومن الخـرشـه نذكــر رمـيـح وازبون
وايضــا الخليـفـه بـالمواجـيب يوفـون

وجـمع المعـلا يلطـم الخـصم بالكون
اربع بدود وخـامس الفـخـذ بلصــان

يقــودهم شـيـخ ســلايل خليــفــه
ابن يعــيش اللـي فـعــاله شـريفــه

يوم المراجـل والحــروب العنيــفــه
هم خـزنه المظهـور قـيـدوم الأعـيــان

ولا القـــرشـــه بالـلوازم امـــسـمين
نعـدهم عـند العـدد حـول قـــسـمين

فــويرس ومـذهل قــروم الغــلامين
ونعـد بعض اقسـامهم دون خـصـران

شـبوات بفـويرس ولابة عـضيـدات
ومذهل نجب بالطيب والفعل سادات

مـا عــقب نجـيـدي زبون الونـيـات
مع شـحـاتيت ومـا يضمـه سـويدان

واذكر بشـر من صلب عمـار وعبـيد
من نسل وايـل حـافظين التـقـاليـد

مــتــوارثين الـطيب سلم وتـعــويد
قــبــايل فـيــهــا بيــارق وسلفـــان

من مـــارثه عـمـار سـلقـا الســلامـه
ودهامـشه سـاس الفـخر والشـهامـه

وعــيـال جـبل قـايدين الجـهـامـه
ولابة جـبل منهـا صـقـور وحـبـلان

منها بسسات وعـزوة سحيم ودشاش
وهيــازع وغـشــوم يفــداهم اللاش

وخـتارشـه وعـيير حـامين الادباش
وجـعـيـشن ومنهم سـلايـل عـدينان

وعــيــال حــسن والمدامــيغ الأبطال
ومنهـم ذيبـه طـيــبين بالأفـــعـــال

مـقـدامهم شـيخ الشـيـوخ ابن هذَّال
يامـا رعـــا مـا بين صلب وصــمــان

وصـقـور ضد المعـتـدي عن الاهوال
لهم الفـخـــر من دور صـقـر ولازال

مـصـاعب الشـجـعـان ودله وجـلال
ثلاث والرابـع شـغــامـيم دهمــان

وان جـيـت للسلـقـا نعـــده بدايد　　مـروين حـد مـصـقـلات الحـداديد
لهـم بجـــزلات المعـــاني عـــوايد　　ومقـدامهم نسـل الرفدي ابن عـرمان
بجـايده تاريخهم كـان مـشـهـور　　وعيال مطرف كـاسب الطيب وجبور
وفـعايل الشـمـلان بالطيب مـخبـور　　واولاد حـسن مع سـلايـل مـضـيـان
ومن حامد الـشملان جمع البـشيري　　ورشـده اللـي من نطحـهم خـطـيـري
ومـراجله ذخـر الذي يسـتـجـيـري　　شـمـلان نعم الحـي لا قـيل شـمـلان
واولاد حـــسـن توع الخـــصـم يرتاع　　عـويضـات وسـويلم طويلين الابواع
وقـمـاقـمـه وايضـا شـغـاميم رباع　　من دور نـاقل هـم عنـاز سلـمـــان
أمـا الجـبـور اقـسـامـهـم اربع افنود　　من دور عكلي فـعلهم كان مـشهـود
وشـاوشـــة وافين بالفـعل وزيود　　ومن جبـر شبـيكات ورجال شـرمان
وخلفـه سـوى أهل الفـعال الفنـيعـه　　حـمـايره وسـنيـد وأيـضـا زريعـه
وخنفــه الـلي فـعلهم بالـطليـعـه　　مـضـيـان يوم النـاس للناس غـزوان
وجني من عـقـبـه قـروم العـبـيات　　ودلقـه الشـجـعـان يوم القـومـات
ومقـدم وعقب قناع محفـوظ باثبات　　ترثه بجيد وشـيـخهم عـقب شامـان
ومطارفـــه بالطيـب نعم الرجـــالي　　نصـره وفـقـعــه قـروم مـدالي
مـقـدامـهم نسل الفـهـيم السـحـالي　　هل الشـيـاه اللـي شـروهن بالاثمـان
ودهامـشــة نعم الرجـال الميـامين　　لابة مـحـددة الجـمـل بالاكـاوين
منهم عـلي وسـويلمـات وسـلاطين　　يتلون ابن راكــان والشـيخ سـعـران
ونعـد من عـلي الكبـيـر الجـلاعـيـد　　وحـمدان أبو علي نضـانيض صنديد
غــريب الدار ســقـم المعـــانيـــد　　يشــهـد له التـاريخ والفـعل برهان
من نسلـه العـيـاش وايضـا المذاويد　　وزبنه الـلي مـا بسـاسـه تقـاليـد

وخلفـه فـلاح عبـوس هاك الاواليـد من صلب علي مـا بهم قول جـحدان
وعـيـال مذود بالفـخـر نعم الاجـواد ذوايده تـدله بـهـم شـــقـح الاذواد
ونسل المحـيني من صـماصـيم عـواد وعـيـال عيـد اللي يسـمـون شلخـان
وربع المحلفي من صـماصيم عـياش عيـال فارس خـصمـهم طاح منداش
غـريـر ومـزيد يوم الاشنـاب كـلاش وسـلايـل مـسـاعـد صناديد لمعـان
ومنهـم مـعــقل والقــروم المتـاريك وخلفـه معيـقل ما بهم قـول تشكيك
عـيـاش باللقـوات تاطـا المداريك يتلـون شـيـخ من سـلايل ظبـيـان
وفـلاح هو جد العـبوس الصليـلات مـشع وعـايد مـن رجـال الشكالات
ومنهم مـحلف لهـم بالطيب طولات يتلون شـيـخ من سـلايل رمـيـشـان
وجمع الجميشي من صـماصيم عمار منـهـا الاغــرا والابلا وصـقـــار
وطواطحة وقـحوص مبـطي لهم كار واذكــر بهم لابـة عـتـيـق وعليـان
ومن زبن عـد عيال عـيد الطحـاطيح وخــزام وعـويد وجـيـه مفـاليح
مع العـرايف والقـروم السـبـابيح وخلفه حـمود اللي يسمون ركـعان
ومن عيـد عديت الهوت والبـواحيث وقــواسم ومـجـلاد من ترثـه الليث
ومنهم فـويزه للمـعـادي مـغـتـاثيث واصـرمـه وأيضـا صواريم جـعـبـان
وسـويلمـات أهل الدلال المحـاديب حـمـاطره يانعـم مـا طريت ووطيب
وجمـع المحيسن مـا ذكر به عـذاريب أيضـا ولا نـنسى الأهمل وعـتــقـان
والسلاطـين اهل الفخر جبت طرياه منهم عــيـال حــمـو ربع لهـم جـاه
وشـحـوم ورجـال المحاور مـسـمـاه والمسـاعـيـد وكلهم عـقـب سلطان
وان جيت ابي اعدد حمايل ضنا عبيد سـلايل سليــمـان نعم الصـناديد
وسـبـعـه اللي يـنطحـون المحـاقـيـد وثالث بدايـدهم هل المجـد فـدعـان
فـدعـان من عقبـه مـحـمد ومـاجـد اللابـه اللي توع الخـصـم هاجـد

يوم إن مـخـبـاط الفـشق له رواجـد ... مـارابهـم بالكون عـسـكر سـوادان
مـقـدمـهم قـعـيشـيش وغبين ومـهـيـد ... وسـلايل حـريميس مـن مـارثه زيد
وشـيـوخـهم مـا تـنـحـصي بالتـعـاديد ... من دور طارش نجد وعـصور ضبعان
ومن خلفـة مـحـمـد رجـال المنيـعي ... ومنيع جـاب شـمـيـل شـانه رفـيـعي
والجب جـبل بالكون فـعله شجيـعي ... قـبـايل يذكـر فـخـرهم ابعـرفـان
ومن جـبل المذكـور مـن عـقـبه مـهـيـد ... وعلي شـقـيـقـه بـالملازيم مـا ايحـيـد
فـخـذين والثـالث نـعـده بتـحـديد ... الروس من سـعـدون والجـد روسـان
ومـهـيـد من عـقـبـه روابـا ومناع ... عـيـال راش توع الخـصـم مطواع
مـهـيـدات بعلوم الـفـخـر علمـهم شـاع ... نعـم الدمـاخـا ثم لابـة قـريـبـان
وعلي شـقـيق مـهـيد مـخلي المراويح ... له مـغـض وتنظيم تعـابت الـفـيح
يوم المغـازي والنضـا له مـشـاويح ... يخـبـرك بـالماضي مـفـاعـيل وذنان
وهل الشـعـلا الروس والنعـم بالروس ... فلـيّح ومـفـلح لهم عـز نامـوس
مع المحـمـد والحـويط هل الـطوس ... وجـمع الحليفه والحطيـمل له اعـوان
ولابة شـمـيـل النادرين الشـمـيـلات ... اهل مـهـار بالملاكـيـد زرفـات
لا ثارت الـهـدلا نهـار المثـارات ... تسـمع عـزاويـهم كـشـور وجـذعـان
وإن سلت عن جـمع الجـذع عـارفـينه ... منه الـسـيـاري بـالفـخـر خـابـرينه
والـنصـر والـنواصـره والزبـينـه ... مع لابة الـوبران ورجـال قـصـران
ومن الكـشـور قـضـاه والثـاني طويق ... يشنون بـاللزمـات لا نـشف الـريق
دلـه مـرويـن الرمـاح المزاريـق ... ايضـا ولا ننسى خـلايـف بهيـمان
وفـريـض منهم سـيـف ورجـال عـقـار ... المقـرن الشـجـعـان في درس الاخطار
وضنا خـمـيس افـعـالهم مـا بـهـا انكار ... الى انتـخـو بالعـود كل الصـعب هان
ومن سيف ساري جاب منصب ومسعود ... وعقب معيوف افـعالهم صدق ماكود

الابه اللي كلهم مارث جدود ... يتلون ابن قاعد نضانيض روضان

ومن لابة المسعود ربع بهم نوف ... مدعج سليل المجد بالطيب معروف

وروضان عوق الضد برماح وسيوف ... واعد من مسعود لابة غنيمان

وضنا خميس اليا حسبته قبايل ... الميس الشجعان يوم الدبايل

وهضبي وحازم كاسبين النفايل ... وضحوه اللي من سلايل سليمان

الحازم الشجعان ما به تظانين ... نعدهم ما هم عليكم خفيين

قريشم وضوامره بالاكاوين ... يروسهم غياض والشيخ نومان

ومقرن نجب هل القويدا الحناتيش ... اللابه اللي باللوازم مداغيش

وعيال خلف ما بهم ماكر اكديش ... نعم إلى عدو غضيور وقلفان

ومن مارثه حنتوش سليمان وفهيد ... ومن خلفة سليمان هل التحاميد

خضر ورخيص والفهيد الاواليد ... غرير وعميريس وعيال فعمان

واذكر ضنا ماجد قروم الرجاجيل ... جمع صليبه يوم دور المصاويل

ومن ماجد المذكور لابة ضنا كحيل ... وخريص منه الروم مرخين الارسان

وكحيل من عقبه رجال العواويد ... ونعد من عواد راشد مع رشيد

وجديع عقب كحيل سقم الحواسيد ... بديدتين وثالث الجمع غبنان

ومن الجدعة اعد حشيان ومقيم ... ونسل الغبيني من قديم مقاديم

حمدان ودخيلان نسل الصواريم ... وحسن ورابعهم نعده سعيدان

لهم المثل كلمة عطية غبيني ... ومن يفعل المعروف علمه يبيني

مقدمهم ابن غبين طلق اليميني ... والهزبر من كبارهم وابن عرنان

وجمع الخريصي بالفخر حصل الروم ... اللابه اللي باللقا تنطح القوم

عوق العديم اليا تعاما من الزوم ... حريبهم ما يمرح الليل سهران

لا جيب ذكر الروم نعم البيده ... منهم ضنا مزرع ولابة لحيدة

ومكاثره ضد العصاه العنيده … وضنا عربان اليا بدا الكون عربان

واعد صلب عبيد نعم السبيعات … هل المكارم والفعال الحميدات

منهم عبده والقروم البطينات … مقدمهم ابن هديب والشيخ راكان

ونعد من بطينات نسل القماصي … منه الرحمة ينطحون الرصاصي

وسحيم فرحت كل عاني وناصي … وحسين من عقبه عميره وخمسان

ومصاربه خلفت عزيز الطنايب … أولاد مانع متعبين الركايب

وصعيب مروين الغلب بالحرايب … لهم الفخر موروث والهرج وكدان

وعيال علي النافلين الرسالين … منهم شفيّع ملحقين المخلين

وعجلان والقاسم رجال عزيزين … وخشته وايضا بدايد هويشان

واخبرك عن هل الفعول المواهيب … يذكرهم التاريخ بالفعل والطيب

ثلاث فندات نعده بترتيب … سبيّل وعقلا ولابة عليان

ومن العبده عد جمع المحاميد … ومسكا وعبادات من ترثة عبيد

وبيايعة ورماح نعم الاجاويد … ودوام مع عريف والكل سبعان

موايقة ما راعهم كل ظالم … خلفة محمد طيبين المعالم

غشامره وايضا محلف وسالم … مقدمهم ابن هديب من نسل صوحان

ومسكا ما يعطون حق لطلاب … تشهد لهم بافعالهم عصم الاشناب

مقيبل ونوابغة ريف الأصحاب … ونعم الياعدوا مسيّب وعلطان

واخبرك عن هل الشعلا العبادات … اقالصه واهل الفعال الذييبات

وخلفه سعيد لهم بالطيب عادات … من راشد ومرزوق ما فيه حقران

وبيايعه منهم مونع وصياح … وربيق وقعيشيش من خلفة رماح

وعريف باللقوات يهدون الأرواح … غريس ثم هديب وعيال سلمان

غريس من عقبه رجال الوثيري … جمع صليبه باللوازم ضريري

منه جدعه وخزوم عوق النحيري ... والثالث سليمان من غير خصران
واعد بالذكر الدوام المزاهيف ... منيع وجريبيع ريف المواجيف
وظويعن ومناع من دون تعريف ... يثنون يوم القوم للذود حوفان
واعد انا من عبيد ربع لهم صيت ... ربع صليبه باللوازم زناتيت
كلن يقول بعلمهم نعم ما طريت ... لابة هل الجدعا سلايل سليمان
قبايل يوم الفخر بالفعايل ... حامين من خيبر لبيضا نشايل
جعافرة شجعان من صلب وايل ... خلفة علي وايضا خلايف عليان
جعافرة واقسامهم فضل وفضيل ... وعيال صقر الطيبين الحلاحيل
وعيال ايمن نافلين على الخيل ... من يوم دور مسكت الورع فرسان
صقر المسمى لابته عزوة دليم ... منه الظريفي والعويفي صواريم
ومبارك وراجح بعصر الملازيم ... ومقاطعه وايضا سعيّد ونمران
ومطارده منهم رجال المغارين ... وبلاطحه وعيال بكار صلفين
وعيال سالم بالخصال المعروفين ... اربع بدايد من سلايل ظعيان
واعد عقب فضيل عمري ومحمود ... ومن عمري اللي ما مشو درب منقود
قراوعه ورشيد يمشون بصعود ... والثالث المعروف من نسل هبدان
ورشيد من عقبه هل السلم والنام ... مريحم وعازم شريفين واكرام
واشويهر ولابة صواريم عزام ... وجريده وايضا سلايل جميعان
واذكر سلايل عيد نعم القراويع ... جهيني ومقبل رجال بواتيع
مرخين باللقوات حبل المصاريع ... عوق اللود الى غشى الكبد غثيان
وخلايف مفضي رجال الهبادين ... من مارثه عمري قروم عزيزين
ثعلي ولابة سيف سقم المعادين ... وحمود وسعيّد ولابة ثنيان
وضواويه حصن الرجا النواهيم ... منهم الحمد لابة تبعد الضيم

وعيال حسن والقروم الدلاهيم ... عدوهم قلبه من الغبن مرضان

ومن حمد الفايز وايضا السنابل ... ورمحه اللي ينطحون المقابل

مع الشوارب يوم للهيج وابل ... ومن حمد فحيمات ورجال جضعان

وحسن نجب لابة نغيمش وعوده ... ولابة مسيلم من قديم محموده

وعيال عيد من القروم معدوده ... وخلفه صويدر من صماصيم وذنان

واذكر الى عديت ما جاب دلهام ... فرسان كان ابن السعد عندهم قام

عيال مقرن هابهم كل هوام ... والثاني المنجوب خلفة رشيدان

واعد من محمود والنعم بسهول ... جلده ونطلان مبطي لها فعول

وصنعا وناصر لابة تحمي الشول ... والنعم بسحبان ورجال غشمان

وايمنه مروين السيوف الرهيفه ... منهم صناديد الرجال الخليفه

وسواريه هل الفعال العنيفه ... وثالث بدايدهم سلايل دبيان

وفضل مبيد الضد في رمح وحسام ... قوم صليبه ما بهم قول نمام

ومن فضل عدينا مقشعر وتمام ... نعدهم بالطيب والحق ميزان

وغضاوره منهم ابراهيم واوفود ... وكلخه ومفلح هل الفعل والجود

عن ذكرهم ما ذخر من القول مجهود ... عقيل وايضا طايل المجد حبشان

وخمشة الشجعان يوم اللغاشين ... شواقيه وعيال حربي مع قرين

وصوامله يثنون عند المظاعين ... وخامس بدايدهم صواريم قعدان

والسلمات اهل الطعون المعاطيب ... نقوة رجال باللقا تحمي النيب

ضحوه وعوامره وايضا اكليب ... ربع الشقاوي كاسب المدح فرحان

ومن حاضرة وايل مشايخ وحكام ... سور العرب حامين رايات الإسلام

منهم هل العوجا مزيلين الاوهام ... شادوا عماد الدين في خمس الأركان

اشبال مقرن حاكمين الجزيرة ... تاريخهم مكتوب في كل سيره

من صلب وايـل طيبين الـعـشـيـره | تاريخ واشـهـوده مـواريث شـيـبـان
من جـدهـم نسل المريدي مـصـاليخ | يوجـد نسبهم فـي جميع التـواريخ
على الفـضـيله جدهم نـاصر الشيخ | ودانـت لهـم كل المـذاهب والاديـان
نوادر الـتـاريـخ عنهم يـقـصـون | افـعـال ماضـيـهم لهـا الناس يقـرون
تاريخ ابن عـيسى وكـتـب ابن لعبـون | وتاريخ ابن بـشـر على مـاضي كـان
والحنبـلي والفـاخـري وابن بسـام | وابن سـند والخـزعلـي وابن غـنام
وابن ربيـعـه والجـبـرتي والاعـلام | ومـقـبل ومـا سـجل بـخطه ضـويان
وجـمـلـة تواريخ نعـده كـثـيـره | ناخـذ دواليل القـصص من خـبـيـره
الزركلـي وفـواد جـاد تعـبـيـره | وامين قـاله مع شكيب ابـن رسـلان
تاريخ صـدق مـا ذكـر بـه قـمـاره | عن لابة مـاهي خـفـيـة اخبـاره
عـبدالعـزيز اسس من الملك قـاره | من اقصى الحماد الى مـشاريق جيزان
شـاهـدهم التـاريخ مـابه جـحـايد | من صلب وايـل من خـيـار الـبـدايد
لهـم على الجـودا سلـوم وعـوايد | ويلان مـن ويلان من سـاس ويلان
تاريخ مـجد ولا ذكر زيـف واكذاب | مذكـور مجده فـي سجلات وكـتـاب
نسل الزعـيم الوايلي زاك الانـسـاب | اللي بنـى في عـالـي المجـد مـسكان
لابة هل العـوجـا عـلى الحق مـاشين | غـصـبـا على حـسـادهم والمعـادين
على الشـريعـة قـدمـوا سـنة الدين | بحكـم العـداله سـايديـن بالاوطان
حكام عـدل مـحكمين الشـريعـة | دانت لهـم كل القـبـايل امطيـعـه
وشـعـوبهم عقب المجاعـة شبيـعـه | يامـا نصـاهـم من ارامل ويـتـمـان
رفـرف علمهم في ربى نجـد وحجـاز | ومن ساد منهم في مـجال الفخـر فاز
حكام عـدل وحكـمـهم غـيـر منحـاز | منهـاجـهـم سـاروا على هدى قـرآن
مـا حكمـهـم للشـعب في عـنصـريه | شـعـب الجـزيـرة عندهم بالـسـويه

عم الرخـا لحـدود كل الرعـيـه / وخلوا بها سرحـان يرتع مع الضـان
افـعـالهـم بالعين دايم اتشـافي / هل الفـخرريف الهـجـاف الضعـافي
نجـد حـمـوها بـالسيـوف الرهافي / يوم الـفـخـر ينطال بسنان وعنان
اشبـال مقـرن طيبين بالافـعـال / من سـالف اولهم صـواريم وابطال
مـجـدتهم وافعـالهم فوق الاقـوال / نفخر بهم غصباً على كل زعـلان
حكـام نجـد مـعـربين المجـاني / نظهـر ثنـاهم بالخـفـا والبـيـاني
لهـم عـلى ذرية ادم حـسـاني / مـا حـده القطب الشمالي للأفغان
تاريخـهم بـالصدق منهج دراسة / هل الحـمـاسه والفـخـر والـرياسه
طلق اليمـاني في مـجال السيـاسة / مـا حـالفـوا شـرق آسـيـا والمريكان
جد على جد وسـاس على سـاس / سور الجـزيرة من هل الفعـل والباس
اللـه فـضلـهم علـى سـاير الـناس / حيث انهم شـادوا مـن المجـد بنيـان
اشبـال مقـرن للمـعـادي لواديد / دوم الليـالي للعـدا بـالمراصيـد
مـا جـاملوا عـدوانـهم والحـواسيـد / نالوا تماجـيـد الفـخـر سـر واعـلان
نسل العـديم اللـي الجـزيرة حكمـهـا / بالشـرع والتـوحـيد رفـرف علمـهـا
وحـد قـبـايلهـا وحـطم صنمـهـا / وازال عـن نجـد تماثـيل الأوثـان
عـهد السعـود الله يحفظ لنا العهـد / اللي عـلى امن المواطن بذل جـهـد
من عقب ما نقـزي عن النوم والسهد / الحـمـد لـله دورهم أمـن وأيمان
ذخـر الـعـروبة حـافـضين الكـرامـه / سـاس المروه والـفـخـر والشـهـامـه
كم فـارس خلوه يلـقي حـسـامـه / وعـقب العيا والعي قـاود بالارسـان
حـد الوطن بسيـوفـهم مـحـتـمـينه / ضـد العنيـد وضـد من خـان دينه
اللـه جـعلهـم دوم هزم بعـيـنه / ويلقى الـكرامـه عنـدهم كل من زان
عـدوهـم يزداد غـبنه اويلـه / مـا يهـتنـي عـده بحـر المليلـه

وايمانهم بالحق دايم طويله … والحمد لله عاثرا كل من خان

لا عاش من يجحد ثناهم وينساه … من رامهم قصوا عن البغي يمناه

ويلقى الجزا من باع دينه بدنياه … مثل المصير اللي وقع فيه ندمان

عيوا على العليا ثقيلين الارواز … والكل منهم كنه الحيد ميهاز

واللي ضميره صايبه غش وانحاز … بالسيف الاملح عاجلوا كل طنيانه

واعد من وايل صناديد عتبه … صوارم روس المعالي رقت به

من يكتب التاريخ سجل بكتبه … يشهد لهم الهدار وعيال بدران

بجايده من عقب صبحي جميلات … من دور جابر والسنين القديمات

من لابة السلقا مشايخ وسادات … شيخان تورث طايل المجد شيخان

تاريخهم يذكر بكل النواحي … وانسابهم ما يجهله كل صاحي

انشد وتلقى من يعد الصباحي … بجايده من صلب عمار جملان

فاضوا من الهدار لأرض الزباره … وجو للكويت واسسوا به اماره

بالسيف والمنسف وحسن الاداره … دانت لهم سادات حضره وبدوان

من الاحمدي للسالمي للشقايا … ومن ديرة البصره لحد الزوايا

بالسيف جتهم ماخذوها هدايا … وحدودهم من فيلكا لأرض سفوان

تشهد عليهم فرسها مع عربها … فعل اخو مريم بالفخر ماحسبها

اسرة شرف معروف طارى نسبها … ما عندهم عن معدن الساس نسيان

واعد لمحه عن صوارم خليفه … عيال فيصل والمناسب شريفه

من عزوة الرباع ماهم لفيفه … فوق النجايب هددوا عرش ايران

لهم على عوج اللغايا زعامه … مثل العلم من فوق راس العلامه

أحمد فتح بالسيف دار المنامه … طال السنام واورث المجد شجعان

حاموا على البحرين من جيش الاعجام … تاريخهم يصعد على المجد قدام

واليـوم حاضرهم عـلى خير مـا يرام دار المنـامـــة طوروها ابعـــمـــران

صــــوارم الابطال مـن صلـب رباع وحموا حمى البحرين عن كل طماع

بالسيف الاملح نـالوا الحكم والقـاع مـــاهزهم تهـديد فـــارس وروـمــان

امـــجـادهم مـــا تنحــصي بالمعـــاني افـــعـــال صـــدق من قـديم الزمـــاني

الجلهـــمي يشــهــد لهم وابـن ثاني ويشـهـد لماضـيـهم خـلايف نهـيـان

واعـــد ذكـر الجلهـــمي نسل جـــابر بجــــايده والكـل بالاصل خــــابر

تقـــرا مـــفـــاخـــرهم بوسط المنابر يوم الفـعل ويوم صـولة عـفـيـصـان

ومن حـاضرة وايل رجـال مـشاكـيل نسل النجيدي خلفـة مهنا أبا الخيل

صـــوارم يـوم المراجل حـــلاحـــيل تاريخـهم مـعـــروف مـا فـيـه نكران

ومـا عـقبـه هزان بالـفعل مـحـمـود ســـور الحـــريق مـــروية ذرة العـــود

صافين من خـلفة رشـيـد ابن مسـعود من ساس بدر ومن سـلايل سعـيدان

والعــسكر الشـجـعـان مـا هم هفـيـه حـمـاية الفـيـحـا رجـال الحـــمـيـه

من صلـب مـشجع من خيـار السميه من ســاس بدر قـروم عـسكر وهزان

واعـد شـجـعـان العـــقيل القـرومي وخلفـة تـويجـر حـافظين الـسلومي

وحـقيل والعـمـران قـوي العـزومي وسند ومسند مع صمـاصيم حوشان

وعـيـــال مدلـج بالفـعال مـخـبـورين تاريخـهم معـروف من خلفة حـسين

حــــمـــد ابن لعـــبون وضـح براهين حـــقـــايق تـقــــرا على كـل ديوان

واذكـر بني رباع من صلـب يعـقـوب عـشـاير من ســاس رباع وشـعـوب

ذكـر الحــــمــادا بالتـواريخ مـكتـوب وحـمد نجب واشـد وعلي السليمـان

مع لابة البـاحـــوث وعـيـال جلعـود وشـداد والشـمـلان بالـفعل مـعـدود

وعـيـــال صـالح والهـــويدي ودايود وعليـق والمرزوق وعـيـــال وطبـان

حـــمـــايل يصــعب علينا عـــددها من صلـب وايل ســـاكـنه في بلـدها

يشهد لها التاريخ ماحد جحدها / تحضرت بالدور من غب هبران
حمايل يصعب علينا انحصاها / بسدير وبلاد القصيم وقراها
من اقصى الحريق الى المنامه مداها / للبصره الفيحا الى حد نجران
من صلب وايل بالقرايا حواضير / من ديرة الهدار للعرض للدير
ومن حد خيبر للزباره الى زبير / صانوا نسبهم لو يكونون حضران
وش عاد لو هم بالمنازل بعيدين / على نسبهم والكرامه امعيين
أولاد علي من قديم عزيزين / ما هم نزيه لو يسمون قصمان
أولاد وايل ما بدا مجدها اليوم / من دور عصر كليب ثم ابن كلثوم
الفُرس تشهد وأيضا الترك والروم / وتشه لهم كِنْده وحِمْير وخولان
وتشهد بني خالد وحرب مع مطير / وعتيبه وبني صخر والمناصير
وشمَّر هم وقحطان صيد المناعير / وبلي وجهينه من قضاعه وسرحان
وظفير تشهد سابق المجد وسبيع / وكل القبايل والقروم الصعاصيع
تظهر ثناهم في جميع المواضيع / مع الدواسر والهواجر وعجمان
ومن كان للتاريخ عنه حفايظ / ينظر ويقرا طيبات القرايظ
شعر الفرزدق في كلام النقايض / وابن كثير وما يعد ابن خلكان
وايضا كتاب أبو الفرج وابن خلدون / يذكر لهم مجد تليد له قرون
الشاهد التاريخ والناس يدرون / عن مجد وايل شامخ تقل ضلعان
ويعد بالشيمه كتاب ابن مارك / بالطيب وعلوم الفضيلة امشارك
يذكر فخرهم يوم دور المعارك / ويعد ما شافه بصدق وعرفان
تاريخ وايل من قديم عجايب / تغلب على خزاز بادت كتايب
وبكرا عثت بالفرس يوم الحرايب / ذي قار فازوا به سبب بنت نعمان
وقلعة حلب عن سابق المجد تنبيك / فعايل الويلان ما فيه تشكيك

دولة بني حمدان قبل المماليك بنوا فخرهم بين قيصر ويونان
أولاد وايل من زمان النبوه حلوين للصاحب للضد سوه
جمع يلاقي بالملاقي عدوه والمجد والعزة لهم ورث جدان
من يجهل الويلان ياخذ تعاليم تاريخ من دور العصور المقاديم
وايل مع عدنان خلفة ابراهيم تاريخ بالإنجيل تقرأه رهبان
نواصر السنه خلايف اسماعيل مجد لهم موروث جيل بشر جيل
سوالف الويلان مابه تجاهيل معروف من قبل اللهازم وجلان
طالبك يارحمن رب البريه تعيذنا شر البلا والبليه
وتغفر خطانا كان قلنا خطيه يامن فرجت لنوح من عقب طوفان
يافراج لايوب من عظم بلواه ويونس دعاك بجوف حوت تعشاه
يوم دعاك بغب موج لطم ماه وفي وسط لجة ما بها غير حيتان
ادعوك ياعواد يوسف ليعقوب يارب ماغيرك لطيف ومطلوب
تمحا خطايانا وتغفر لنا ذنوب يارب في ساعة نلقاك يارب حفيان
يارب تعتق من لجابك من النار ما قال قول ولابدأ هرج فشار
يامن له الجنة تدارج به انهار جنة نعيم فيها حور وولدان
هذا جوابي بالقوافي كتبته وحظي على ظلم الملا ما جلبته
هدفت للحق المبين وصبته واللي يبي يرضي المخاليق تعبان
يفهم كلامي من فهم قصد معناي على هدافي دل قولي ومبداي
ومن صرت عن حكي الخطا تقصر اخطاي منحاز ما رافق خبايث ورديان
واستغفر الله كان بالقيل زلات غرفت قيلي من بحور المحيطات
تسعين خزان بفكري مليات لا غاض خزان يفيض بخزان
وختامها صلوا على سيد الناس المصطفى دينه على الخلق نبراس
شفيعنا المختار عن حر مقباس ومن طاع ربه نال جنات رضوان

المنظومة الثانية من شعر ابن عبار، تحتوي على موجز مشاهير قبائل عنزة وتعد من أعظم المنظومات في الفخر في هذا القرن، وفيها ذكر بعض المشاهير من بني وائل:

ابدى باسمك يالخلاق　　واطلب يسرك والاوفاق　　يامن لعباده رزاق　　يارفاع السماوات

ياعالم غيب الأسرار　　نطلبك العفو من النار　　تكفينا من شعر العار　　وبك نعوذ من السيّات

يامن بيديك الاسباب　　ياالله تكفينا العذاب　　وتلهمنا رشد الصواب　　نستغفرك من الزلاّت

ومن بعد ذكر المعبود　　بديت بهرج ماكود　　عن الحاضر والماجود　　وعن ذكر المجد اللي فات

اللي عن وايل نشّاد　　اشرح له ماضى الأمجاد　　ينظر تاريخ الأجداد　　من قديم امسجلات

ربيعة عقب إسماعيل　　نسل إبراهيم الخليل　　بالزبور وبالإنجيل　　بالقرآن وبالتورات

سلسلت أنساب الويلان　　خلفة نزار اهل الشان　　من معد خلفه عدنان　　من سام ونوح سلالات

تغلب وبكر وعنّاز　　قوم صليبه وإعزاز　　يشهد ذي قار وخزار　　صدق والتاريخ إثبات

تاريخ مابه تشكيك　　عنه المسعودي يدريك　　والأصفهاني يعطيك　　عن ربيعة معلومات

عزوة عنّاز الشجعان　　نكتب لك عنهم بيان　　كلام مابه بهتان　　حقايق ما هي روايات

خلفته علي ونبهان　　وشرعب وسبعه　　ورويل ولد سليمان　　ومحلف وايضا عمارات

ضنا وايل مشهورين　　وفدعان　　بهم ملوك وسلاطين　　وفيهم حكام وسادات

منهم باني المجد كليب　　ماضي الزمان وهلحين　　وحماها سقم الحريب　　بحد الشلف المسنونات

والحارث منهم والزير　　بطش بالتُبّع شبيب　　وأبو فراس الشهير　　له بالتاريخ بطولات

ومنهم جساس وهمام　　ويزيد ومعن وبجير　　وسيف اللي باد الأروام　　وأخذ عليهم ديات

والمثنى مفني القوم　　وقيس ومسعود وبسطام　　وعمرو سلايل كلثوم　　له أفعال مشهورات

وشريك وجحدر مع عوف　　وقعقاع البطل الشغموم　　وثمامه بطلاً معروف　　مفاخرهم قديمات

ولوحسبت الصناديد　　وايضا جارود الموصوف　　ولا أحصاهم بالتعديد　　أعد ألوف وميات

والمجد الحاضر مشهود　　مانوفيهم القصيد　　فخر الويلان آل سعود　　شادوا للعليا رايات

حكام سلالة حكام   مجد بالعليا مشيود   العليا جتهم بحسام   ماخذوها بالحيلات

هل العوجا ساس المجد   حامين البيت الحرام   سادوها صوارم نجد   وصارت إنعام وخيرات

الله نصرهم بالعون   من عاداهم صابه وجد   مامشوا حكم القانون   يمشون بهدي الآيات

شجعان أبطال التاريخ   مبداهم من رب الكون   نسل منبه مصاليخ   فازوا بأمجاد وعزات

ومنا حكام البحرين   مثل حيود الشواميخ   من وايل ما هم خافين   عتوب ونسل جميلات

واللي يجهل قصد الناح   والصباح المعروفين   ترى اخو مريم صباح   من صلب بجيد عبيات

ولاحكام الرفاع   اشرح له علم بايضاح   من خلفة حسن رباع   هوامل ماهم عويضات

ولا ابن مهنّا أبا الخيل   خليفه وافين الباع   أصيل ومن صلب أصيل   من نسل نجيد أمارات

وشيخ الحريق ونعام   شيخ ببريده حلحيل   من بدر اصايل واكرام   لهم في نجد فعولات

ولا ابن عسكر معروف   خلفة هزّان الضرغام   نال المجد بضرب سيوف   زمان عصور الغارات

والحمد وأيضا الوطبان   شيخ بالفيحا به نوف   والحمادا والعمران   وربع المنصور جميشات

والتواجر وابن حقيل   مع المدلج والحوشان   اللي بوهب واللي سهيل   واللي بجلاس رويلات

الحواضر والبدوان   والبصايص والعقيل   فيهم حكام وشيخان   صدق ماهي تخمينات

ولا الشيخ ابن هذّال   من وايل ترجع ويلان   من نجد لدار الشمال   صيتهم بكل الجيهات

وشيخ رويل ابن شعلان   من قديم لهم افعال   من دور محمد فرسان   اسود تحمي الغابات

ومقدم عنّاز الطيّار   راعي العليا عالي الشان   شيخ له بالمجد اذكار   يوم الأيام العسرات

واذكر الشيخ ابن مهيد   أبو عنزة يوم الكار   له مضيف مثل الحيد   صوت للخطار صوات

واخو بقشه مثل سهيل   بالفخر ذكره مجيد   بالكرم ماله عديل   ذخر العاني بالضيقات

ولا اخو عذرا ابن سمير   الايداء خزام الفيل   بالفخر علمه شهير   له بالاعادي هدات

وابن مرشد ساس الجود   ريف العاني والقصير   باعه للعليا ممدود   شيخ عبده وبطينات

والنعم بذكر العوجان   اخو عشوى له مجهود   مقدم علي وعليان   عوق الخصم اهل الردات

واذكر الشيخ ابن غبين   شيخان لولد سليمان   من قديم مشهورين   هل العطايا الجزلات

والملحم مـبطي شيـخـان	مـزيد وعـضـوده قـبلان	أخـذوا البـاج بلبنان	وحلب مع حمص وحمات
ولا الشـيـخ ابن مـجـلاد	قـايد من ترثت قـيـاد	الجـمل حـدوه حـداد	في عـصـر العـمـاريات
ومـقـدم عـبـود ابن هديب	نال الشـجـاعـه والطيب	سيـفـه مضـرابه عطيب	زبن الجـالي بالضـيـقـات
وابن قـعـيشيـش المقـدام	من دور بصـيص ودهام	مـقـدم طـابور الأورام	هل النخـوة والشـومـات
واذكـر الشـيخ الفـقـيـر	أميـر ومن صلب أمـيـر	من دور مبارك وخـضيـر	حـلال عـقـود القـالات
واذكـر الشـيخ القـعـقـاع	شـيخ عـديم وبتـاع	بالـفـخـر طويل البـاع	يقـهـر خصـمـه باللقـوات
وابن عـيـده من قـديم	شـيخ كـريم وعـديم	باللـزمـه يجلون الضـيم	اهل فـعـال محـمـودات
وابن يـعـيش المشـهـور	نعم بخـزنة المظهـور	تشـهـد هيـة رجم الشـور	بين البلقـا واذرعـات
والرفـدي مـرذي القـود	من ناطح جمعه مضـهود	يـوم الحـاوي والمردود	يرهب خـصـمـه باللزمات
وابـن بكـر بالمـيـدان	من دور غنيم ومـشـعـان	شـيخ لافـعـاله بـرهان	باللـقـا يحـمي الزلبـات
ولا الشـيخ ابـن حـريميس	شيخ المقـرن والخـميس	يوم السـبـايا والعـيس	فـرسـان بدور الشـارات
واذكـر افـعـال الامـار	واحـدهم بطل مـغـوار	خـيـال الحـيـزا لاصـار	طعـن من دون الخلفـات
وفـعل ابـن قـاع ممدوح	علي القـصـاب الذابوح	من محـسن رخيص الروح	لحـميـدي وايضـا عـفـات
وابن مـعـجل مـا ننسـاه	شـيخ قـديم وله جـاه	من ساس شيـوخ مـدلاه	بالمغـازي والهـجـمـات
وابن جندل عـالي الصـيت	ريف الهاشل مغني العيت	نعم في ذكـره لاطـريت	ينطح ضـده بـاللقـوات
واذكـر الشيخ ابن مـجـيـد	بـالـلـقـا بطـل صنـديد	شجـيع وشـيـخ وعـقـيـد	يوم الصـولـه والجـولات
والمرتـعـد له امـداح	يشل ذويد المصـلاح	من حـسن حتى صـيـاح	صناديد بـالهـيـبـات
ولا الشـيخ ابن ظبـيـان	من خلفـة فـارس فرسـان	يوم الحـنشـل والغـزوان	ياما فـاجـا بالهـجـمات
وابن دغـمي له مـديح	شـيخ يوم عصـور الفـيح	يزهاه المادح صـحـيـح	فـعله بعـصـور النوهات
واذكـر الشـيخ ابـن نصـير	يتليـه الجـمـع الكبيـر	ولو نـعـد المشـاهـيـر	هم والشـيـخـان الوفـات
نذكـر فـرسـان وشـيـخـان	ابـن دويـرج والـريمـان	وابن ظويهـر والوضـحـان	والسـحـالي والـزهـرات
والجـبل علمـه شـهـيـر	وابن سـويلم وابن ظهـيـر	وابن حـضـيـري والظفـيـر	والأشـقـر وابن عـويدات

وابن معيتق مع سميط   والرعوجي وابن رهيط   وابن هيسا وابن مشيط   وشيوش حامي العطفات

وابن كحل وابن شويش   وأخو سلمي وابن خميشي   والحسانا والدرويش   والعماوي له فرسات

والخضع وابن حنيان   وابن صبر والرشدان   وابن حمرون وهدلان   يوفون بكل الحزات

وابن ضويحي وابن حيف   وابن ناقي ريف الضيف   وابن عيطا وابن خليف   والذوايد ومحينات

والديدب وابن حوران   وابن موقف والنمران   والنجدي وابن شامان   والحمادي واوهيدات

والغرو وابن جلعود   وابن صخيري وابن رشود   والقحص بطيبه محمود   والكره وايضا الهولات

وابن شليتي وعربان   الهزبر وابن عرنان   والمصرب وابن عجلان   ومعضد زين الونيات

وابن قصيعا وابن كحيل   وابن رمضان وخليل   وابن يميني وابن ثميل   وضداد ونعم زهوات

والشقاوي وابن عمير   وابن شتيوى وسحيحير   وابن طواله وابن خضير   والكراديش عبادات

وابن شافي وابن جبيل   والفنخاوي وابن صخيل   والقلفا وابن دعيبيل   والقصب سطام السربات

والديري وابن ثنيان   والوزة وابن حميضان   وابن وايل وجلادان   وباجح في يوم النخوات

وابن عريعر وابن زوين   ورضيد ابو دلتين   والكليخي وابن حسين   ومفرج وابو دليلات

وابن عميره والعاقول   وابن عالي وابن عذول   والفقنقي له مفعول   وسمون وايضا خدلات

والمطوطح والضلعان   والهيازع والخسران   وابن كويكب والوكلان   وابن عريض وشريفات

وابن قنفذ وأبا الروس   وابن غشم والناموس   والشليخي والدبوس   والخوا ينطح عشرات

وابن بطيحا والنحيت   وابن مصلفح وابن وقيت   وثاري ونامي وبشيت   والهبادا والزرعات

وابن غافل والبلعاس   وابن عراجه والهرماس   وابن صعفق وابن الياس   يروون حدود الحربات

وابن سعدي والفاعور   وابن ضريغط صلب الشور   وابن شريعه مسطور   يوم السبايا دكلات

وابن ضرى وابن صغير   وابن معطش وابن مطير   والعياضي وابن زهير   والثويني وصنيات

والتريشه وابن سميحان   وابن دخيل وسحلان   وابن حامد والشمران   وكريم ذيب العزبات

والعجرفي والعتقان   والصعل وابن تومان   وابن حسيان وثمران   وابن عريض وابن زنات

وابن عيفه وابن سهيم   وابن مشوط وابن كريم   وفاضل العلي عديم   والحجر وأيضا رقيبات

والحبشي وابن رميشان   والغافل وابن شعبان   وابن صليهم وحويضان   وايضا المنديل صليلات

والعبر وابن المدهون   وابن هزاع وعرجون   وابن جمعان معجون   الكشري شيخ شميلات

والودهي وابن تراك   وحسن وبصيص ذولاك   وعيسى وشخير شرواك   لا تناخو بالخوات

والدربي وابن عجلان   وابن حمد والعشوان   وابن حسن والدوغان   والهيلا هم والشرهات

وابن موينع وابن ضبيب   وشكار وكشتي وعضيب   والدحو وابن شبيب   يدعون الخيل معيفات

والشنتري والجزاع   وابن مليحان وهزاع   والمسلط وابو مقلاع   والناجم والقرارات

والوصالي وابن فنيد   وابن شلهوب وسعيد   ونواق لطيبه حميد   وجواش وايضا شعرات

وابن هقشا وابن كليب   وابن مطيره وابن جعيب   والدوشان المواهيب   والشقلي والشامات

والطييب والجروان   والتريكي والحمدان   وابن غريسه ورديعان   ونعم لاعد قفيفات

وابن دويس وابن طريف   وابن ماجد وابن منيف   وابن صويلح وابن وهيف   وعليق بعاد سبيعات

والسبتي هم والسمدان   وأيضا ابن فنيس ودلقان   والمسعر وأيضا السبعان   والمراضيخ سبيعات

والسنابسل والطولان   وابن مغرا وحنيان   وفهيد ونسل ضحيان   والحواشين سلمات

وابن جزله وابن شعيل   وابن صلعا والفضيل   والمجارمي عوق الخيل   وعيطا وجريبا نصيرات

وابن بنيه وعشيران   وابن موسر وشبيكان   والجنيفي والكوسان   ومحينه وخضير حسينات

وابن حميدي وجليدان   والمويش والقدران   وابن مدهرش وعسيران   والفليت من اوبيرات

وابا الحشو والبواش   وابن مطارح وابن شلاش   والعزلي قوي الجاش   والعسكري له دلوات

والهقشا وابن محيميد   وابن قشرا له حميد   وابن راشد وابن رشيد   وفعل مهنا مشهورات

وابن راضي وعنيزان   والثابت والصيلوان   والشبيتي والدولان   وابن دغيم له صولات

وابو خشبه والنواس   وابن غبن والبلعاس   وابن غمش قوي الباس   من رجال الشكالات

والضويمر والحريق   وابن صليبي والعليق   والحويدر يوم الضيق   وخلفه فراج غبينات

والقعشم وابن ريشان   وابن محيجين وعشبان   والباسط وابن برمان   وايضا الحماد ربيلات

وابن زاهي والمطلان   وابن الخطيب وعيشان   والطلي وابن زبدان   يوم أهل الرجم زافات

وذهاب ونسل هنيديس	وابن ذيب من الفريس	لاحمي حر الوطيس	مذخورين للعازات
لمحه عن بعض الفرسان	قلته والفعل برهان	ولانحصي قروم الويلان	ستر الهنف المحصنات
للفعايل ما حصيت	ما حصاهم لوعديت	ومن كثر العدد مليت	ماتسعها مجلدات
حمايلها ما يحصون	كثير ولا ينعدون	وفي مثلها كلن دون	قوم عنزة بالطولات
والقبايل مانشناه	فخرنا نظهر ثناه	تاريخ كلن قراه	يعطي من دار الجابات
واللي في وايل جهيل	يستوضح معنا الدليل	عطيته لمحه بالقيل	وكل اقوالي ما كودات
وايل له مجد عريق	مجده من دور عتيق	واليوم من اقصى الحريق	لديار الخرج الى مرات
من اليمامه لسدير	للمدينه لاقصى زبير	للرفاع لشرق الدير	للريشه للحلابات
من وايل نسل الابطال	منسوبين لعم وخال	كلهم خلفة رجال	قرايب ما هي حزوبات
قرايب من خال وعم	ماهم حلفه قربة دم	من عاداهم يجرع سم	ناطحهم شاف الويلات
يوم السيف وعصر الرمح	من عاداهم يمشي سمح	من عقب ما يجمح جمح	لاعادة هك الجمحات
جمع للعدوان أيخيف	فخرهم ماهو تزييف	يرتعون بحد السيف	لو تطول المسافات
فعلهم بقيلي نطريه	ذكرته ماني ناسيه	لوعدينا ما نحصيه	كثر رمل مغرزات
واستسمح كاني زليت	وهذا قولي بآخر بيت	وعلى محمد صليت	في آخر نظم الأبيات.

ومما قال الشيخ محمد بن عيسى الخليفة أحد شيوخ دولة البحرين هذه القصيدة:

على نوض برق ساري في سحايبه ... هجرت الكرى ارعى من الغيث صايبه
هجرت الكرى والحر ما يالف الكرى ... إلى شاب قلبه من لظى الهم شايبه
لي الله من قلب جزوع ومن هوى ... نزوع ومن دهر كثير عجايبه
ونفس إذا شديت بالعزم حبلها ... جرت تطلب العليا ولو عز جانبه
عنود هواها بان منها مواقف ... إلى ساعفت يدى بها الحر واجبه
أنا عزوتي قبلي صناديد وايل ... إكرام المساعي وأحسن القول صايبه
هل الجود إلى قل الوجود وإن لجا ... بهم خايف ما يدرك الشار طالبه
أجاروا على كسرى اوفلوا جموعه ... وغطوا صحاصيح الوطى من كتايبه
يريد ابنه النعمان والموت دونها ... هو ما درى ان البلا في زغايبه
بغى ضمه الصدر الرحيب ولا حصل ... واقفا على الكربوس تدمي لبايبه
وهم مربع الهلكى وهم شعلة الوغى ... إذا احمر من عود الرديني ذوايبه
تقول البوادي كل قوم ولا اعنزه ... ويكفيك من تشهد به الناس قاطبه
ترى فرعهم قومي سلالة خليفة ... هل الطول واسطار التواريخ حاسبه
سادوا قطر بالسيف وأحيو رسومه ... وشادوا قصر صبحا على ركن جانبه
وصاحوا بأعلى الصوت ياولاد عتبه ... قلبي لهم من كل حبي اطايبه
تعدوا لابن مذكور وافنوا جموعه ... وأمست شرايدهم على البحر هاربه
وساروا على خضر أوال وارجعوا ... حتى تثار الحرب من كف غاضبه
احمي وايل ردوا له الأوايل ... والأشبال ما يبعد عن الغاب غايبه
أقاموا بها الشرع الحنيف وعمروا ... مساجد كانت قبل ياتون خاربه
وشادوا قصور العز مزمومة الذرى ... يامن بها الخايف اذا جائت نايبه
موارد للعاني وللضيف مدهل ... أو غيث لمن يشكي بلايا نوايبه

وسلوا سيوف الهند من دون سيفها ... وغلوا جموع للمعادي محاربه
هذي مواضينا وفي الوقت حاضر ... يشهد على ما خط بالطرس كاتبه
من زارنا بالخير قمنا بحقه ... ومن زارنا بالشر دسنا ترايبه
سيوفنا من دم الضداد وردها ... إلى اعتدى أضحت من ادماه شاربه
انصا الرفاع اتشوف حكم وهيبة ... وتلقى بها شيخ اجزال وهايبه
اليا جيت في صدر المجالس مسلم ... سلمان لك يفتر بالبشر حاجبه
ترى به حسن خلق ونفس وطيه ... وان اصطفق فأخذ الحذر لا تقاربه
فهو كاسحاب الجويرجي ويتقي ... صواعقه تفني وتغنى سحايبه
واخوه فكاك الطلايب بماله ... الشيخ عبد الله حمى من الاذبه
كريم حوي دج المكارم وجلها ... وإن حارت الأفكار جنك عجايبه
أقول ذا وأطوال واحذاي غلمه ... خليفة تشفيك لا جات حاضبه
مناعير إذا صاح الصياح تواثبوا ... كأسد يفرون للضد غاربه
فهم درعي الضافي وهم نور ناظري ... وهم سيفي إلى ماضيات مضاربه
اسنادي وعوني ياسلالة خليفة ... أرى الدهر دبت به عوادي عجاربه
وضاعت اسموت في بيوت كثيرة ... وراحت كفانا الله اسوا عقايبه
عليكم بالتقوى فهى جوهر العمل ... وهي العروة الوثقى لمن شد جاذبه
تمسكوا بالدين والسمت والعلي ... مدى الدهر ماهبت ذواري هبايبه
ومني لكم جاهي ومالي ومهجني ... لمن يطلب العليا بأعلى مراقبه
هذا فضل قومي وهذي نصيحتي ... ولا خير في من لا يناصح قرايبه.

قال الشاعر عبدالله بن عباس الدكنان الشعلان هذه القصيدة.

من الشعر الشعبي وهي وثيقة نسب عن شجرة سلالة محمد بن جبران الملقب شعلان والشعلان شيوخ عموم قبيلة الرولة.

وهذه قصيدة عبد الله بن عباس :

مبداي بالرحمن رب وحيدي خلاف سبع عاليه دون عمدان
ومن بعد ذكره نبتدي بالقصيدي ولاني على نظم التماثيل شفقان
لاشك هذا واجب ياعضيدي قصدي أسجل شجرة لآل شعلان
ومتحري الدقه بكل اتعديدى عن قولة بالشرح قاصر وطولان
شعلان عقب سبعة بتحديدي غرير ودقيه وجابر وروضان
وأيضا ثلاث عيال جعلك تفيدي ترى الثلاث فنيخ وسالم وسلمان
غرير أبو عشره وميه حفيدي عقب رجال باللقا شانهم شان
منيف ومعبهل وحسن هنيدي وعبهول وصبيح وأيضا عشيران
منيف شيخ رويل باسه شديدي يكف كل رويل من قدم الأزمان
من عياله عبدالله براي سديدي مع جبل ومشهور ثلاثة اخوان
وعيال عبدالله رجال الحميدي نايف ومجول وأيضاً زيد الآذان
ومشهور هو المشهور ضد العنيدي وجبل نجب شبلين نجم ودكنان
وشجرة نسبنا جعلها للمزيدي تفخر بها من دور وايل الى الآن
ولاجبت من عندي كلام جديدي ولف لنا موزل وموسى ورضوان
ومولفين من زمان بعيدي ولف لهم وليم وسموه شعلان
وصلاة ربي عد رمل الصعيدي على النبي الهاشمي نسل عدنان

ومن قصيـدة لا يحضرني اسم قائلها كـما أنني لم أعثر عليهـا وبها ذكر بعض قبائل السلقا وبعض مشاهيرهم وأظن صاحبهـا قد قالها بمناسبة فهو يشير إلى شخص دون ذكر اسمه يتـضح أن هذا الشخص قد ذكر كلاما في غيـر محله بخصوص هذه القبيلة فهو يقول هذه القصيدة المربعة نورد منها ما حصلنا عليه:

هوليـه مـا استـثنيت عـيـال البـشـيـري — مـسـتـردفين مـدمـجـات الذخـيـري
كم حـلة خلوا عـمـدها نثـيـري — يتلـون زيزوم الجـهـامـات رفـدان
هو ليـه مـا اسـتـثنيـت عـيـال الذيابة — أولاد حـسن مـدركين الـكسـابة
من فـوق قب مـثل خيل الـصحـابة — يتلـون بعـيـد المراميـع شـمـران
هوليـه مـا اسـتـثنيت هل الضـواين — هل العـشـوى مـغـمـقين الطعـاين
رقـابـهم دون الـعـذارى رهايـن — يامـا نزا بـحـرابهـم كل ديقـان
هو ليه مـا استـثنيت عـيـال المضـايين — من فـوق قب مـثل رخـيـم الشـيـاهين
ربع عـلى تالـي الجـرايـر مـعـيين — وعـيـالهم يامـرمل العين حـوفـان
سـلـقـا الـى هبـت هبـوب الذواري — وأن درهم الصـابور جـوكم جـهـاري
جـديع حـر دارع بالحـبـاري — ويجـذبك باللقـوات حسن ابن تومـان

هذا،ومن المعـروف أن القـبائل التى ذكـرها صـاحب هذه الأبيـات من أفخـاذ السلقا، ولم يذكر عمـوم السلقا تفريدا ولكنه أجمل الجميع بالبيت الأخيـر، فالبشير هم فخـذ الرفدي شـيخ السلقا، والذيابه يقـصد أولاد حسن الحـسني وشيـخهم ابن شمران، وأهل الضواين هم المطارفة وهم ينتخـون بالعشوى وينعتون بأهل الشويهات وسبب التسمية قصتهم المشهورة بحماية الجار. (انتهى سرد ابن عبَّار).

قلت: وتاريخ قبائل عنزة حافل في بلاد الشام (سوريا).

انظر عشـائر الشام - وصفي زكريا - دار الفكر، ص ٣٥٧ ومـا بعدها، ص ٤٠٤ ومـا بعدها، ص ٤٣٣ ومـا بعـدها، ص ٤٨٩ وما بعـدها، ص ٥٥٥ ، ص ٥٥٧، ص ٥٩٣ وما بعدها ستجد أخي القارئ تاريخ حافل بالمجد والقوة لقبائل عنزة العدنانية.

«اســتدراك»[1]

اليديان (الأيدا) من ولد علي من عنزة

وهم شيوخ ولد علي من عَنَزة.

منذ قيام حكام المملكة العربية السعودية وأسرة اليديان تناصر آل سعود، حيث إنه في عام ١٢٤٠ هـ تقريبًا قام الشيخ رجاء الأيداء بمناصرة الإمام/ تركي ابن عبد الله آل سعود، وأيضًا قام كل من الشيخ فرحان بن بدر الأيداء وابن عمه الشيخ صالح بن عبد الله الأيداء في مناصرة الملك عبد العزيز آل سعود في فتح حايل عام ١٣٤٠ هـ، وأيضًا قاموا بمناصرته في معركة الرغامة في جدة مع الإخوان في إخراج الأشراف من جدة، وأيضًا قام اليديان بردع وطرد الأتراك وكفهم من الطرف الشمالي الغربي من شبه الجزيرة العربية، ومن مدائن صالح شمالاً حتى أم العضام جنوبًا وخيبر شرقًا، وكسبوا منهم المدافع والرشاشات والعبيد بعضهم تم إهدائهم على الملك عبد العزيز عام ١٣٣٠ هـ تقريبًا، ومن الزمن الماضي إلى الوقت الحاضر واليديان مع آل سعود جنبا إلى جنب، ومن المناصرين لهم في شتى المواقف حتى قيل فيهم القصيد:

عليك ياليديان خزامة الفيل
يعطون من خضر الجرايد نحايل
والقهوجي تلقاه عند المعاميل
ماليه ما حط فوقه وكايل

---

(١) بعث لنا أحد أعيان وشيوخ الأيدا هذا الاستدراك عن الأيدا وطلب إلحاقه في الطبعة المنقحة عام ٢٠٠٠م وها نحن نلبي طلبه لاعتزازنا بهذه الأسرة الكريمة وبعموم قبائل عنزة العدنانية.

وللأيديان ألقاب هي:

١) خزّامة الفيل وهذا له قصة تعرفها بعد قليل.

٢) حمول الخيل.

٣) الشمسان، أي أن حرارة الشمس لا تردهم عن إكرام ضيوفهم.

(قصة خزّامة الفيل)

الفيل/ اسم قائد للدولة العثمانية.

قامت الدولة العـثمانيـة بسجن بعض شيوخ عَنـزة بالشام ومنهم النوري بن شعـلان وابن ملحم وبعد ذلك وصل خـبر سجنهم إلى اليـديان وفي نفس الوقت كـان هناك قطار من إسطنبـول يحمل قـادة عـسكريين على رتب عـسكرية عاليـة متجهين إلى المدينة وعلى رأسهم قائدهم الذي يُدعى الفيل لضـخامة جسمه، فقام اليديان باسـتقبالهم وإكرامـهم على مستوى عـالٍ كما هي عادتهم فلمـا همَّ القادة بالرحيل أحاط بهم فرسـان اليديان وجماعتهم والعبـيد فقالوا لهم الآن لن ترحلوا حتى يُطلق سراح شيوخ عَنزة بالشمال، فقـال القائد: اسمحوا لواحد فقط ليذهب بأمر إطلاق سـراحهم فأطلقوا أحـد هؤلاء القادة وتم بالفعل إطلاق سـراح شيوخ عَنزة وبذلك أُطلق عليهم لقب (خزّامة الفيل).

قصيدة سعد الأيداء بأبناء عمومته اليديان نذكر هذه الأبيات:

يا عـيـد شب النار يا عـيـد شبـة	وقلّط ادلال مكرمـاتّـا عــذابي
تلفي علـى اليـديان شـيـوخ العـروبة	لهم بيـوتًا مـثل خـشـوم الهـضـابي
ذباحـتّـا للحـيـل وسـمنًا تصـبـه	مـا هم أهل العـقـره خـشـوم الكلابي
وحِنّـا علـى باب الخـسـرات دبة	من أولنا إلـى آخـرنا شـبـابًا واشـابي

وقال شاعر بني رشيد باليديان:

جـانا معـشى الضـيف بالجمع زافـات

باخـــوات بقـشـه مـنغـصين الحــريبي

وقال الشاعر شويمان الجروان العنزي بالشيخ محمد الفرحان الأيداء:

الصبح مدن من ضواحي مكاحيل والظهـر مرن مع شعيب الغزاله

توكـمن جال ابرقـيه مع الليل وقـبل العشـاء قصـر الحفـيرة قبـاله

يم الأمـيـر اللي تجـيـه المشـاكـيل هداج مـروي للقـبـايل الحـاله

شـيخ الشـيوخ اللي علـيهم تنافـيل واللي غـالط مـثلهم من هبـاله

شهادة:

نعم أنا نايض بن خليف النعـيمي غزيت مع الـشيخ صالح بن عـبد الله بن غانم الأيداء وهو في ذلك الوقت عـقيد فـرسان ولد علي وأخذنا أباعـر القوم من أطراف تبوك في وقت الدولة التركـية وبعد عشر سنين حكم السلطان عبـد الحميد خان الذي أنشأ السكة، وأشهد بالله العظيم أن الشـيخ صالح بن عبد الله بن غانم من خيرة الرجال معروف بالكرم والشجاعة والعفة هو وأخيه محمد بن عبد الله.

كُتب هذا المشهد في عام ١٣٨٠هـ

ويروي كبـار السن أن هناك إشكالا حصل حيث إن أميـر قبيلة معـادية قتل اثنين من قبيلة عَنَزة في العـصور الغابرة وزبن على صالح بن عبد الله فـقام الشيخ صـالح بفكه ودفع الدية عنه. وهذه الحـادثة تدل على عـادات العـرب الحـميـدة وشجـاعة الفرسان وذلك هو الذي غـزا على أذواد بني عطية قرب تبـوك وحصل على أباعر الزلع وقسمها على عَنزة وما أخذا منها أي شيء.

رواية:

يروى عن صالح بن مناور الربيلي أنه روى عن والده في زمن قديم قبل قيام الدولة السعودية أن كفـيل المشّطة والربيلات هو الشيخ محمـد العبد الله الغانم هو الذي قام في عقـد الاديه بين الفخذين، حيـث إن المشّطة من فخذ الجعـيري قتلوا رجلاً من فـخذ الطلاق من الربيلات وقـام محمـد العبد الله الغـانم في الإصلاح بينهم وحط الوجه وأدى لهم الاديه[1] وقد أخـذ نخل من المشّطة وجمـل وسلّمهُ الطلاق من الربيلات وهذا النخل يقع في خيبر على عين برديداء.

ديار اليديان:

١) خيبر وتقع شمال المدينة على بعد ١٧٠ كم كما هو معروف.

٢) مغيراء والـعُلا تخص اليديان وقبائلهم وشيـخها ابن هايس الأيداء وابن فرحان الأيداء.

٣) الحفيرة - العشاش - غمرة وشيخها ابن فرحان الأيداء.

٤) ضويل وشيخها محمد بن تركي صالح الأيداء.

---

(١) الاديه: هي الشيء (المال) الذي يدفع لأهل القتيل.

قصيدة قيلت من جريبيع بن صبر الجعفري العنزي

للشيخ عبد العزيز الناصر الهايس الأيداء (رحمه الله):

مـرحوم يا شيخن حطـه عليه النشايل
يا لـيت ربي والي الـعــمــر خــلاًه

عـبــد العــزيز اللي يشــيل الثـقــايل
الطـيب اللي راعـت الناس فــرقـــاه

ذبّاح لـلخُـطّار حــــيـلن جـــــلايل
زبن الدخـيل اللي عـن الضيم ينصـاه

أنا أشــهـد إنه من خـيـار الحـمـايل
يا ليـت جــعل الموت فـــاته وخــلاّه

حـــتى يلقـــونه راكـــبين الزمـــايل
يضحك حـجاج الضيف يفرح اليّـاجاه

مــاهمــه المرحـــوم عـــدلن ومــايل
مــا طاح بـين أيديه للضــيـف ســوّاه

قــفـوه ربوعـن كـاملين الخـصـايل
والكلّ مـنهم شــــاف فــعلـه وســـواه

ولـطـيـب عـند الـنـاس تـرلـه دلايـل
كـلّ يعـــــز الـطيب يا حـلّ طريـاه

والا الردي مــا هو عن الطيب ســايل
يا شـــاف درب الطيـب جنب وخــلاه

انا يغـــمـضني طيـبـين الحـــمــايل
والا أفــهـم إن الموت مــا حـدًا خــلاه

قصيدة قالها أبو محمد جريبيع بن صبر الجعفري العنزي

بديت ذكر الله على كل ما قيل ذكر المولى يبدي على كل بادي
أيضا يا راكب اللي ماأرزمت للمخاليل حمراء تبوج الدو مع كل وادي
واللي عليها من خيار المراسيل ما يوصل المكتوب غير السدادي
ازعج لبوسلطان[1] سلامًا بتوصيل واخوان بقشه خصهم لي وكادي
ذباحتًا لضيف من شمخ الحيل وعز الرفاقه بالسنين الشدادي
تراء فعلهم بالطيب جيل على جيل تشهد لهم بالطيب كل البوادي
زبن الدخيل إلى زبنهم من الويل وبشاءت الله فاكينه وكادي
ذولا ألشمسان ما بهم قائل وقيل واللي مدحهم كل هرجه وكادي
شرًا على العدوان إلى ركبوا الخيل يوم السيوف وضرب الهنادي
تلقاء بجرايرهم قطاع المخاليل كم خلفة حنت ولدها غادي
هذا كلامًا صح ما هو تماثيل واللي بحل ينشد أكبار البوادي

(١) هو الشيخ / سعود بن محمد الأيداء.

إهداء

بمناسبة أول زيارة إلى الشيخ / محمد التركي صاحب هجرة ضويل وكانت ثالث أيام عيـد الفطر المبارك عام ١٤١٦ هـ وهي مـدح له من الشـاعـر عبـد الله الشعيل الخيبري:

لفـــيت للي لا لـفي داره الضـــيف	نهض وحـيّـا بالمحـيـا مـعـاها
مـحـمـد التـركي العلم بـالطواريف	وأبًا عـن جـدٍ بالمدن مـن عـلاها
قلطـني في مـحلٍ حلو التـواصـيف	حـاوي تـراث حـضـرها مع بداها
ومن المعـامـيل الصفـيفات تـصفـيف	درج من مـــرهـا علـي وحـــلاها
وترحـيب مـسـتـمـر ويهلي بـتلطيف	والمدخـنة بالـعـــود الـطيب مـــلاها
نعم الرجـل أضـفـاني عـز وتـشـريف	وكــرامــةٍ من الولـي له حـبـاها
وهديتـه لعـيـالـي رشـاشٍ وسـيف	عطيـةٍ مـا يـقـصـد قـصـدٍ وراها
قلت العـفـو قلي يا حـيـفـاه يا حـيف	ولقـــد رت أمـــانـعـــه هديةٍ هـداها
أفـضـاله شـايعـه مـا تحـتـاج تعـريف	شـهم الرجـال النيـفـه واكـرمـاها
ولوانّي شـــاعـــرٍ مليت ألمطـاريف	لفـعـايله مـدحًـا ولا الحق مـداها
عن مـا سـمعنا واللـي بأعيـاننا شيف	شـــهـــادةٍ نطـلب من الله جـــزاها
ودعـــاي الـنصـر والمات الرفـــاريف	أقـدامـه عـــسى الله يثـبت خـطاها
ويوفـقـه ويقـيــه اشـرور الصـواديف	نصـر خـيـبر ونـصـر كـافـة قـراها
ومـــذكـــور دايمًا بزين الـسـوالـيف	ويرف راسك وراسي حـامـي حـمـاها
هذا واقبـل مـا قلت من قلـبٍ نظيف	هـديةٍ مـني امحـــوز بـرضـــاها

ونختم بهذه القصيدة عن الأيداء

يـا الله يا الله تجـــيب الخـــيـــر	يـا رب ســـيّل مـــفـــالـينا
من الحــفــيــره لـغــرب صـوير	يـــا نـــاس هـــاذي مـــنـــادينـــا
غـــرب جـــبله ديـرة الفـــقـــيـــر	والهـــضب والله مـــشـــاتينا
بـه نغـــيـــر وبه نجـــيـــر	وشـــراً على اللي يـناحـــيـنا
خـــيــراً على اللي يحب الخـــيــر	وســمّــا على اللي يـعـــادينا
بطـراف ربعـي يعـــيـش الطيـــر	مـن فـــعـــل والله يمـأنـيـنـا
هـذا منكف وهـذا مـــغـــيـــر	ويـبـــعـــد والله مـــدالـيـنا
راسي المعـــيـدي مـــفـالي الظيـر	وغـــار الجنب هـو مـــراقـــينا
تجنب لـهـا عن كـمـيـة مـغـيـر	شـــجـــعـــان مـــحـــداً يواليـنا
خـــيـــبـــر لنا لـو وصلنـا النيـــر	هـــي أمـــنـــا الــلـــي تـربـيـنـا
فـــرحـــان حكـم شـبـيـــه الـزير	بربـعـــا على الموت جـــســـرينا
حـــتـى المدافـع بنـاء له صـــيـــر	وجـــبـــاله تـــســمع عـــزاوينا
أولاد علـي علـى شـــر وخــيـــر	يشـــهـــد لنا فـــعل مـــاضـــينا
مـــغـــيـــراء بهـــا نمر[1] يزير	نمـراً عن الخـــوف يدفـــيـنا

---

(١) ناصر بن هائس الأيداء

من ضمن أبيات قديمة قالها إحدى فريس البادية ولد علي من عنزه الذي يرويها الأيداء.

قصيدة قيلت بالشيخ علي ابن تركي ابن صالح الأيدا[١]:

هاض الخفوق وعانقه هاجس الليل ... وزان القصيد اللي معه خاطري سال
وقامت حروف القلب تكتب مراسيل ... وعنت وخلت هاجس المدح مرسال
لبو طلال القلب صخر تماثيل ... مشايلاً عنت على المدح موال
شيخًا زهاه المدح بين الرجاجيل ... والمدح يزهى كامل العرف رجال
الشيخ ابن تركي رفيع المنازيل ... اللي على درب الكرم صار مدهال
طيبه يجمل صفحة البوك تجميل ... وحتى القصايد ودها فيه تنقال
فيه القصايد تفتخر والتعاليل ... وكل القوافي لا طرى الشيخ تختال
في سيرته صدري غدى كنه السيل ... من كثر جولات القصايد والأمثال
وجتني حروفي تطرد كنها الخيل ... وكل القوافي مهرة تحت خيال
تبغى على ذكره تسوق الفناجيل ... وتسقي على صيته بالأشعار فنجال
يابو طلال اسمك ترى شرف القيل ... عالي مقامك وأعتلت فيه الأمثال
ياشيخ أبكتب في قصيدي تحاليل ... وأكتب علومًا ما يجي حولها إجدال
وأمدحك مدحا ما يجي فيه تضليل ... شعراً يشرف شاعره حين ينقال
وأنا على مدحك لقيت المداخيل ... ومن طيب طيبك جاز لي كل مدخال
بالساس ساسك واصلاً له مواصيل ... من روس قومًا صيتهم ما بعد زال
شيخًا من اليديان خزامت الفيل ... اللي لهم صيتًا على راس ما طال

---

(١) للشاعر: عوض محمد القطياني.

نسل الشيوخ اللي بحد المصاقيل خاضوا على وضح النقا كل الأهوال

وصاروا على كل النشاما مشاكيل ونافوا على العربان في زين الأفعال

عدوم يوم اللقاء يشرب الويل ومن فعلهم كن الوطا فيه زلزال

وصديقهم تلقى حياته تساهيل وفي عزهم ينزل وهو طيب الفال

أهل المكارم ورثوا جيل عن جيل صيتًا على الطوله رقا عالي الجال

زين الدخيل اللى وطته الغرابيل اللي حداه من الزمن كل غربال

يلقى بهم بعد الظما بارد النيل ويلقى بهم من واهج القيظ مقيال

والمدح في روس العرب دون تأويل علمًا تثبت ينتقل بين الأجيال

يا شيخ يا نسل الرجال الحلاحيل ساسك ذهب ومعرب الجد والخال

أما بفعلك حاش كفك محاصيل وطيبك يخلي من بغى الطيب يهتال

كفك يا بن تركي تشيل الكرم شيل وراس المراجل يرفعه مجد الأعمال

لك مجلسًا به للنشاما مداهيل على الكرم طيبًا حوى كل الأشكال

كم عانيًا جاء يشتكي قلة الحيل ضامه زمانه وأشتكى من ردى الحال

جاء لك ومصلك عادته يوفي الكيل لجل المكارم ما غلا عندك المال

ويا شيخ لو جت لك حروفي مقابيل ترى القصيدة ما وفت كل الأحوال

لو قلت قولي ما يجيب التفاصيل نا دام طيبك فوق ما صور البال

وما دمت بعيون العرب كنك سهيل الشعر عندي ما وفى فيك مثقال

لا شك قلبي عانقه هاجس الليل وطيبك جبرني تنمتب فيه الأقوال

بنو رشيد (عبس)

نسب القبيلة :

تنسب إلى رشيد العبسي الشهير «بالزَوْل»[١] موحد القبيلة، وينتهي نسبه إلى عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان بن مُضر بن نزار بن معد بن عدنان.

ويؤكد الرواة الثقات لما تواتر عند محققي النسب في القبيلة أن رشيداً (الزَوْل) من ذرية الصحابي الجليل حُذيفة بن اليمان العبسي[٢].

ما قاله المؤرخون والباحثون والرحالة عن نسب بني رشيد:

١ ـ قال العلاَّمة حمد الجاسر[٣] عن قبيلة بني رشيد:

الذي أعرفه عن قبيلة بني رشيد أنها قبيلة عربية ذات أصل عريق، ولقد

---

(١) الزَوْل: يرجح المحققون أنه قد نشأ في أواخر القرن السابع بعد الهجرة، وقد أُطلق عليه لقب (الزَوْل) لشجاعته النادرة، وفي لسان العرب ص٣١٦ج ١ (مادة زول)، قال العلاّمة أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الشهير بابن منظور الإفريقي المصري: الزول: الصقر، والزول الشجاع الذي يتزايل الناس من شجاعته، وأنشد ابن السكيت في الزول لكثير بن مزرد:

لقد أروحُ بالكرام الأزوال ... معدياً لذات لوث شمْلال

والزول: الجَوَّاد الكريم، والزول الخفيف الحركات، والزول العجب، وقال ابن بري قَالَ أبو السَّمح: الأزول أن يأتيه أمر يمنعه من الفرار، والزول الخفيف، وأنشد القزاز:

تلين وتسدني له شد نيهُ ... مع الخائف العجلان، زول وثوبها

(٢) حُذَيْفة بن اليمان: ٣٦هـ/ ٦٥٦م هو صحابي جليل، كان صاحب سر النبي ﷺ في المنافقين لايعلمهم أحد غيره، وهو حذيفة بن سحل اليمان بن جابر بن الحارث بن زهير بن جذيمة بن رواحة بن ربيعة بن مازن بن الحارث بن قطيعة بن عبس، من الولاة الفاتحين لعمر بن الخطاب - رضي الله عنه - على المدائن بفارس، وهاجم نهاوند عام ٢٢هـ وصالحه صاحبها على مال يدفعه للمسلمين وغزا الدينور، وماه سندان، فافتتحهما عنوة، وكان سعد بن أبي وقاص قد فتحهما ونقضتا العهد، ثم غزا همذان والري ففتحهما عنوة، استقدمه عمر - رضي الله عنه - إلى المدينة المنورة، فلما قرب وصوله لها اعترضه عمر في ظاهرها فرآه بالحال التي خرج بها من عنده، فعانقه عمر وسرَّ بعفته ثم أعاده إلى المدائن فتوفي بها عام ٣٦هـ.ـ له في كتب الحديث ٢٢٥ حديثا (انظر الأعلام للزركلي).

ـ وفي معجم قبائل العرب لعمر رضا كحالة المجلد الأول ص٢٥٥ نقلاً عن الأغاني للأصفهاني ج٤ ص١٣٤: أن حُذيفة طوائف من بني عبس في بلادهم أغار عليها الطماح في بني حنيفة وبني قيس بن ثعلبة من بكر بن وائل في اليوم الثاني من رحرحان.

(٣) الوثيقة رقم ٢/٦٤٣ بتاريخ ٢٨/ ١/ ١٤١٦هـ.

ثبت لديّ وتحقـقت مما اطلعت عليه من المؤلفات القـديمة ومما عرفته عن مـشاهدة واختلاط وصلة أن قـبيلة بني رشيد الـتي لا زال بعض فروعها تسـتوطن قرى في جبل أبانين في القصيم وقرى في حرَّة خيبر وما حولها ترجع في الأصل إلى الجزم العدناني ثم قبيلة غطفان وما تفرع منها كبني عبس فهي قبيلة صريحة النسب.

وذكر الجاسر أيضاً في مجلة العرب السعودية[1] عن بني رشيد قائلاً:

ولقد حافظت منذ القدم على مميزاتها القَبَلية، فـاستقرت في مساكن أصولها القديمة من قبيلة غطفان في حِرار خيبـر وحولها، وفي غيرها من البلاد إلى عهدنا الحاضر، كما أنها بقيت متمسـكة بعاداتها العربية الأصيلة من النخوة والحفاظ على الحُرُمات، وإكرام الضـيف، وحماية الملتجئ، إلى غير ذلك مـن الأخلاق العربية الأصيلة، وأضاف قائلاً: وتحسن الإشـارة هنا إلى الصلة القوية بين فروع قبيلة بني رشيد في المملكة العربية السعودية وفروعها في بلاد السودان.

٢ ـ كما ذكر أيضًا بحث في مجلة العرب السعودية عن بني رشيد[2]:

واسم بني رشيد من بطون عبس أصبح رمزاً انضـوى بكنفه فيما بعد ما بقي من عبس، وشكّل كـثيرًا من البطون الأخرى من قـبيلة غطفان، وهذا تفصـيل قد يكون وافياً عن بطون قبـيلة بني رشيد الحاضرة وفروعها حسـبما توصلت إليه من دراسة أحوالها، وإن كـانت الروايات المتداولة على الألسن بين أفراد القبيلـة نفسها وبعض المراجع تظهر عبسًا ظهوراً بائنًا بالذكـر دون سواه بهذا الانتساب، ولا أحد ينكر ذلك، ولكن الـذي لاشك فيـه أن بقـايا من بطـون غطفـان دخلت في بني رشيد، ولا إشكال في ذلك فالجميع يرجعون لغطفان الشهيرة.

٣ ـ ذكر صاحب كتاب أنساب الأُسر والقبائل في دولة الكويت[3] عن قبيلة بني رشيد ونسبها قائلاً:

---

(١) مجلة العرب السعودية (تصدر عن دار اليـمامة بالرياض) ج٣، ٤س ٢٤ رمضان - شوال ١٤٠٩ هـ/ آذار أيار ـ مارس، أبريل ١٩٨٩م ـ حمد الجاسر.

(٢) مجلة العـرب أيضاً ج١، ٢ رجب - شـعبـان ١٤٠٥هـ/ نيسان آيار ـ أبريل مايو ١٩٨٥م عطا الله بن ضيف الله الرشيدي.

(٣) عن كتاب أنساب الأسر والقبائل في الكويت/ أحمد عبدالعزيز المزيني ـ طبعة ذات السلاسل الكويت، وينتمي الدكتور أحمد المزيني إلى عائلة متحضرة بالكويت أصلها من قبيلة مُزينة.

بنو رشيد قبيلة عربية من أشهر القبائل في أنحاء الوطن العربي، فهي قبيلة كثيرة البطون، ممتدة الجذور في أعماق الأصالة العربية.

هذه القبيلة مترامية الأطراف في العالم العربي، ومنها أعداد كبيرة تقطن شبه الجزيرة العربية، وهي المنبع الأصلي لهذه القبيلة، ومنها أعداد تقطن مصر وليبيا والسودان والمغرب والكويت وغيرها، وما يهمنا الآن هو إلقاء الضوء على نسب هذه القبيلة العربية العدنانية، لا للتعريف بها لأنها وبلا شك معروفة[١].

وهذه بالطبع ليست وجهة نظر شخصية من طرف واحد، وإنما هو ما اتفق عليه علماء النسب والتاريخ وعلى رأسهم الشيخ/ حمد الجاسر علاَّمة الجزيرة في العصر الحديث، والذي ألقى العديد من المحاضرات حول نسب بني رشيد، وعن ديارهم قديماً وحديثاً، حيث قال:

إن هذه القبيلة (بني رشيد) عريقة تمتد إلى معد بن عدنان، وتنتسب إلى رشيد من قبيلة عبس، وتمتد فروعها إلى غطفان وفزارة ذوات الماضي العريق، والتاريخ الطيب والحاضر الجميل.

وإن لقبيلة بني رشيد في الدين والخلق والكرم مجالاً، وفي الجيش والقيادة رجالاً، ولهم شرف ممدود، وحسب ووجود، ولهم في الحاضر مكان ومنزلة ونسب، وفي البادية شرف وأصالة ومُنتسب، حافظوا على شرفهم وأصولهم في هجراتهم، وضبطوها في باديتهم وحاضرتهم. هذا ما قاله الشيخ العلاّمة حمد الجاسر وقد نشر في مجلة العرب[٢].

ونسب عبس في عدنان: هو عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد ابن قيس عيلان بن مُضَر بن نزار بن معد بن عدنان.

---

(١) راجع ديوان ابن عبس بين اليوم والأمس.. للمؤلف حباب السندي عضو لجنة جمع التراث بديوانية شعراء النبط الكويتية.

(٢) انظر مدينة الأشعار مع شواهد الأخبار الشاعر/ حمد فحيمان الذيابي الرشيدي.

أما بخصوص رشيد (الزَوْل) جد بني رشيد، فقد لُقِّب بالزَوْل لطول قامته، وهو يتصل النسب في عبس، وبني رشيد سميت كذلك نسبة إلى جدهم رشيد، والنسبة إليه رشيدي، وقد خلف رشيد خمسة أولاد هم: بنان وبنانية وذياب ومهيمز وعويمر، ورويناً من كبار السن الموثوق بهم من بني رشيد الذين رووا ذلك عن آبائهم وأجدادهم، حيث أكدوا أن قبيلة بني رشيد تفرعت ببطونها من أولاد رشيد الزَوْل الخمسة السالفي الذكر[1]، ومن فروع الرشايدة في دولة الكويت العونة، المهيمزات، العجارمة، صياد، وأميرهم الشيخ عبد اللّه بن مطلق المسيلم[2] (انتهى قول الدكتور المزيني).

٤ ـ ما قاله ناصر بن عياضة بن عجوين عن بني رشيد[3] قال:

من المؤمن به أن قبيلة بني رشيد من عبس، حيث مساكن بني عبس في حرّتي النار وليلى وحرّة فَدَك ووادي الرّمة إلى (يثرب) أي المدينة المنورة، وجبال أبانات، وقد تغير اسم بني عبس إلى بني رشيد كأمثالها من قبائل العرب في الجزيرة العربية.

ونسبت إلى رشيد الرجل الشجاع ذو الهمّة، الذي برز بعد تفرُّق وحدة قبيلته بني عبس، وتمزق صفوفها، على أثر حروب ومعارك طاحنة جرت عليها، من أثر تحالف عدد من قبائل الجزيرة العربية ضد بني عبس، وذلك في أول القرن الثامن الهجري، وبعد هذه الأحداث والتي ظلت مجهولة لدى الباحثين. . برز رشيد، وأخذ يدعو أبناء قبيلته إلى توحيد صفها وكلمتها.

وأضاف قائلاً في نسب رشيد: رشيد (الزَوْل) الذي يتصل نسبه في عبس[4] ابن بغيض بن ريث بن غطفان[5] بن سعد بن قيس عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان، من القبائل العدنانية المشهورة بصراحة النسب، من أبناء الجزيرة العربية عامة والمملكة العربية السعودية خاصة، فهناك غلب اسم رشيد على أبناء قبيلته وذريته حتى عرفوا به (بني رشيد)، واسم بني رشيد من قبائل عبس يكنفهم

---

(١) (الشيخ العلاّمة حمد الجاسر، انظر مجلة العرب ج٦ السنة الخامسة ذو الحجة ١٣٩٠هـ/ ١٩٧١م).

(٢) راجع سبائك الذهب للشيخ العلاّمة ابن السويدي البغدادي ص٣٣.

(٣) كتاب صور وأشعار بني رشيد تأليف ناصر بن عياضة الرشيدي.

(٤) تحقيق ودراسة ديوان عنترة لمؤلفه/ محمد سعيد مواوي ص٢٩.

(٥) انظر ص٢٦ من كتاب فارس بني عبس لمؤلفه حسن عبدالله القرشي.

ما بقي من عبس، وإن كانت المتداولة على الألسن بين أفراد القبيلة نفسها وغيرها وبعض المراجع تظهر عبساً ظهوراً بينا بالذكر دون سواه بهذا الانتساب ولا أحد ينكر ذلك، لقد ذكر ذلك كثيراً من شعراء قبيلة بني رشيد القدامى[1]، وغيرهم مثل الشاعر حامد بن عجوين - رحمه الله - بقوله:

حِنّا عيال عنترة بني عبس قديم   فارس الفرسان عطبين الرماة

وقول الشاعر عايض الأبيتر الجلادي - رحمه الله:

أنتم عتيبه ونا من عبس   قوم على الخيل عياله

وقول الشاعر والفارس محمد بن بدّاي بن حمد الجلادي - رحمه الله:

حِنّا هل العاده سلايل بني عبس   كم عايل يزمر وحِنّا عذابه

وقول الشاعر هديبان بن علي العويمري:

بني رشيد اللي من أول إلى الآن   سلاحهم يعبأ لرأس المعادي
عيال عبس مطوعة كل طغيان   مثل الحِرار[2] اللي جردها الهدادي

وكما ذكر ذلك أيضًا الشاعر عبد الرحمن طلق الخويتم العتيبي بقصيدة يرد بها على الشاعر موسى بن عمران الرشيدي بقوله:

لكان دور من بني عبس مقباس   مقابس الظلما بليل الغلاسي

وكما قال الشاعر ناجي الصندلي السبيعي بقصيدة يرد بها على الشاعر القعيد ابن منوّر قعبوب الرشيدي بقوله:

عندك قريبة من بني عبس الأشراف   ما هي بيِّم الصوب ومغرزاتي

وقال الشاعر رزقان الرشيدي مفتخرًا بقبيلته:

بنو رشيد اللي تحذ المفاليس   نطاحة الدكلات يوم الهجومي
تاريخهم من دور عنتر وابن قيس   عيال عبس مجودين السهومي
ياما قعدوا في كايدات المتاريس   ويامـا ذبحوا من كل قبا قحومي
وياما اتعبوا من شايبات النسانيس   وياما خذوا ذيدان ربع قرومي

---

(١) وهؤلاء الشعراء معظمهم ما قبل الحكم السعودي.
(٢) الحِرار: أي الصقور، والصقر الحر هو أجود أنواع الصقور.

٥ ـ ذكر محمد لبيب البتنوني في رحلته[١] حينما حج في عهد الخديوي عباس باشا عام ١٣٢٧هـ، أوضح بكتابه كل الإيضاح عن القبائل العربية وديارها، وقد عمل جدولا بالقبائل الموجودة بجزيرة العرب ومساكنها في ذلك الوقت وفروعها، وذكر فروع بني رشيد منها المهيمزات وذوي الرشيد وذوي برّاك وأن هذه الفروع من قبيلة عبس، وأضاف أن عبس كانت لها في الجاهلية وصدر الإسلام ذلك الجاه المنيع، وكانت قوية إلى مطلع القرن الثامن الهجري، فاعتدت على جاراتها، فنقم العرب عليها وأوقعوا بها، فشتت شملها إلى بلاد اليمن وغيره، ومن ثم ضعف أمرها عدة قرون.

٦ ـ ذكر الأستاذ الأديب الكويتي عبد الله ناصر الصانع في مقدمته لكتاب ديوان[٢] الشاعر سالم بن تويم الدوّاي أن الرشايدة (بني رشيد) من عبس.

٧ ـ وذكر الدرعي المغربي في رحلته[٣]: أن نفوذ قبيلة عبس في الجاهلية بلغ إلى قرب البحر الأحمر، عندما كان لفارسهم عنترة بن شداد اسطبلاً جعله مربطاً لخيوله[٤] . . . وألمح الدرعي أن هذه القبيلة انتابها الضعف وتفرّقت في البلاد، بعد أن كان لها الطول والحول والصولة في الجزيرة العربية، وقد أوضح أن بني رشيد من عبس في بلادها القديمة.

٨ ـ وجاء في كتاب مرآة جزيرة العرب للمؤرخ التركي أيوب صبري باشا: أن ما حدث لقبيلة عبس في مطلع القرن الثامن الهجري على أيدي جاراتها من القبائل العربية وغير المجاورة، وما آلت إليه أحوالها من جرّاء تكالب عدد من قبائل الجزيرة على عبس، وما أعقب ذلك من تشتيتها وإضعافها بسبب حرب وقعت بينها وبين قبيلة أخرى انتصرت عليها عبس.

وقد ورد تحقيقًا لما ذكره أيوب صبري باشا في جريدة المدينة السعودية[٥]، لفاضل الغشم حيث قال:

والجدير بالقول لم تمر أي أمة من الأمم بالأزمات والنكبات التي مرت بها أمتنا العربية، ولولا أنها حفظت ودونت أنسابها؛ لتبخرت في مهب الريح؛ وذلك بسبب الغزوات المتلاحقة والحروب الاستعمارية الدامية والتي تجنى بها أمثال

---

(١) الرحلة الحجازية للبتنوني ص٥١.

(٢) كتاب ديوان الشاعر سالم الدوّاي ـ الكويت ص١٨، الطبعة الأولى ١٣٩٦هـ/ ١٩٧٦م.

(٣) عن رحلة الدرعي المغربي في القرن الثاني عشر الهجري ـ تحقيق حمد الجاسر.

(٤) اسطبل عنترة بن شداد العبسي مازال للآن باسمه اسطبل عنتر ويقع إلى الشمال من مدينة الوجه على ساحل البحر الأحمر في غرب المملكة العربية السعودية.

(٥) العدد رقم ٩٦٧ بتاريخ الثلاثاء ٢٥ جمادى الأولى عام ١٤١٤ هـ.

هولاكو وريتشارد وصولا بالاستعمار الغربي الذي لم يجر أذياله من الوطن العربي إلا في وقت متأخر من هذا القرن، هذا بالإضافة للغزو الفكرى واختلال المفاهيم.

وقولي هذا هو استهلال للحديث عن قبيلة عربية شماء حاولت أن تنال منها بعض العقول المجوفة التي تمسكت بقشور البداوة وقشور الحضارة دون الجوهر.

والقبيلة العربية الشماء هي قبيلة (عبس) التي انبثقت منها جذور قبيلة (بني رشيد).

وأما عن خصائص قبيلة (بني رشيد) الصريحة الجذور، فقد ذكرا المؤلف (أيوب صبري باشا) في كتابه الذي أسماه (مرآة جزيرة العرب) ذكر حرفيا ما هو آت:

«الشجاعة والسياسة بين القبائل، تشتهر هذه القبيلة بين القبائل بالشجاعة والبطولة إلا أن أحوالها ساءت وتدهورت شهرتها، بسبب حرب نشبت بينها وبين قبيلة مجاروة، ذلك أن هذه الحرب التي اشتعلت بينها وبين هذه القبيلة منذ خمسمائة سنة أتت على الأخضر واليابس.. ويردف المؤلف صبري باشا بقوله هذا حديثا طويلا مفاده:

اجتمع ثلاثة وثلاثون شيخًا من القبائل الأخرى لوقف القتال بين القبيلتين ودفعت الدية، وأردف المؤلف ثانية: ولكن شباب قبيلة عبس (بني رشيد) هاجموا القبيلة الأخرى وقضوا على كل أفرادها من شيوخ وشباب ونساء وأطفال، لذلك اجتمع شيوخ تلك القبائل وقرروا ما معناه هجر قبيلة بني عبس». ونستدل من قول الباشا هذا أن (قبيلة بني رشيد) هي قبيلة عبس والشواهد على هذا كثيرة، وهكذا فالحياة ظروف ومواقف وأدوار. ا هـ.

٩ ـ ذكر الأستاذ/ عبد الرحمن العبيّد قائلاً عن قبيلة بني رشيد: من الباحثين من يرجعها إلى «الزَوْل» من عبس[١].

١٠ ـ ذكر الأستاذ / محمد عزة دَروزة قائلاً عن بقايا عبس في الجزيرة العربية[٢]: منها بطون مهيمزات وذوي رشيد وذوي براك.

قلت: وهذه البطون كلها هي بني رشيد الآن وهم بقايا عبس من غطفان من قيس عيلان من مُضر العدنانية.

---

(١) انظر كتاب العوازم للأستاذ/ عبدالرحمن العبيّد ص٩٩ طبعة عام ١٩٧١م/ ١٣٩١هـ- السعودية.

(٢) انظر العرب والعروبة في حقبة التغلب التركي من ق٣ إلى ق١٤ هـ ج٩ منشورات المكتبة العصرية - صيدا - لبنان.

١١ ـ أكد المؤرخون في المملكة العربية السعودية أن لقبيلة بني رشيد دوراً فعالا في توحيد المملكة[١].

قلت: هذا يدل على أصالتها وعروبتها وطيب أعراقها إلى سلالة عبسية قيسية عدنانية، وجدير بالذكر أن نسجل للتاريخ أن كثيرًا من المجاهدين في فيالق الجيش السعودي قد ساهموا في توطيد الوحدة في غرب الجزيرة بتوجيه من الإمام والملك/ عبد العزيز آل سعود مؤسس المملكة العربية السعودية، وكان لفرسان بني رشيد من عبس ملاحم وبطولات تحدث عنها الركبان، وكان الملك عبدالعزيز ـ رحمه الله ـ على اتصال بشيوخ شمل بني رشيد في نجد والحجاز يقر لهم بالغزو في سبيل الله والوطن، وقد كان الملك يراسل بصفة مستمرة الشيخ دليم بن جاسم ابن برَّاك وابن شميلان في نجد، ويراسل الشيخ سرور بن سمران بن سِمْرة في الحجاز.

ومن نص رسائله إلى ابن سِمْرة شيخ شمل بني رشيد في الحجاز:

«من عبد العزيز بن عبدالرحمن الفيصل إلى من يراه في طوارفنا السلام، وهذا.. ذكر لنا سرور بن سِمْرة أن تروح لهم سرايا على أطراف أهل الحجاز، فإذا كانت غاراتهم على من ليس بذمة المسلمين وشرهم على أعداء الله، فنحن مرخصين للذي يغزي منكم ولا نحن معارضين».

توقيع الملك/ عبدالعزيز آل سعود ـ الرياض.

ومن الرجالات البارزين الذين لهم ذكر محمود في تأييد الملك/ عبد العزيز وقد سُلموا راية الجهاد، وهي ما كانت تسمى وقتئذ (بيرق)[٢].

نذكر من قبيلة بني رشيد العبسية الغطفانية التالي ذكرهم:

١ ـ الشيخ / سرور بن سمران بن سمرة الرشيدي وهو شيخ شمل القبيلة في الحجاز.

(١) ذكرت جريدة المدينة في عددها الصادر في ٦ من شوال ١٤١٩ هـ حواراً مع أحد المعمرين المعاصرين للملك عبد العزيز ذكر القبائل التي شاركت في معركة الرغامة المشهورة إبان توحيد المملكة وهم الربيعان من عتيبة والسويد من شمر وعواد بن خمسان وكاتب بن النماص راعي الحفير من عنزة ومن شيوخ بني رشيد دليم بن براك ونافع بن شميلان.

(٢) البيرق. هو علم المملكة العربية السعودية ذو اللون الأخضر تتوسطه شهادة أن لا إله إلا الله محمد رسول الله، فكانت راية عزة ونصر لم تنكس في الجزيرة، وظلت ترتفع وتحتها جند الله بقيادة/ عبدالعزيز آل سعود يخوضون أروع ملاحم العزة والبطولة حتى توحدت جزيرة العرب وارتفعت اية الإسلام

٢ ـ الشيخ / دليم بن جاسم بن براك الرشيدي وهو شيخ شمل القبيلة في نجد.

٣ ـ الشيخ / هديبان بن عواد الجحيش (شمل المهيمزات).

٤ ـ الشيخ / نافع بن مزعل بن شميلان الجلادي الرشيدي.

٥ ـ الشيخ / غازي بن هادي الجلادي الرشيدي.

٦ ـ الشيخ / ساكر بن مناور بن قعبوب الرشيدي.

٧ ـ الشيخ / مصلح بن بدوي المضيبري الرشيدي.

وستظل قبيلة بني رشيد عنوانًا للمجد والفخار الذي ورثته عن قبيلة بني عبس الغطفانية، التي سيظل تاريخها المجيد في جزيرة العرب نبراساً لبني عدنان على مر الزمان.

ونؤكد أن بني رشيد العبسيين أهل البطولات قد كانوا من أولى القبائل في الجزيرة العربية المؤيدة والمناصرة لآل سعود وعلى رأسهم الملك/ عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل ـ رحمه الله ـ وخلفه من بعده، أعزهم الله وأيدهم بنصره، كما أن قبيلة بني رشيد في العهد السعودي نرى أن أكثر من ٩٠٪ من أبنائها في القوات العربية السعودية، ومنهم على مختلف الرتب العسكرية، وهم دائمًا وأبدًا في خدمة بلادهم ومليكهم، والذود عن وطنهم الغالي، لايبخلون في تقديم المهج والأرواح فداءً له.

وفى نهاية سرد نصوص المؤرخين وبعد قيامي ببحوث ميدانية في ديار هذه القبيلة العريقة أسجل للتاريخ أن قبيلة بني رشيد هي من سلالة عبسية غطفانية صريحة النسب إلى قيس عيلان.

وأقدم شكري لرجالات من بني رشيد فقد ساعدوني في التقصي والتأكد من قول المؤرخين السالف ذكرهم في عراقة نسب بني رشيد، وأخص بالذكر الأستاذ/ عبدالله سعد عيد العويمري وأخيه الأستاذ/ ضيف الله سعد عيد العويمري ووالدهما الفاضل سعد آل علي العويمري، وهم من أشرف بطون بني رشيد وأطيبها أعراقًا، وقد قدموا بحوثًا وجهودًا وتسهيلاً ميدانيًا لنا في مقابلات عديدة في ديار القبيلة في الحجاز ونجد بالمملكة العربية السعودية.

لمحة تاريخية عن دور قبيلة بني رشيد في شمال الحجاز ونجد قبل العهد السعودي

لقد شاركت قبيلة بني رشيد في الثورة العربية الكبرى ضد الأتراك العثمانيين في نواحي عديدة بالحجاز ونجـد، حيث ساهمت بفرسانها مساهمـة فعالة مع قائد الثورة العربية لتـحرير الوطن العربي من الاحتلال الأجنبي، ومن أشهـر قادة قبيلة بني رشيد الشيخ «سمران بن سِمرة»، شيخ شمل بني رشيد بالحجاز.

وتعتـبر قبيلة بنـي رشيد من القبـائل العربية الجـسورة، وقد انتصـرت عدة انتصارات، من أهمها **(يوم السليلة)** بين بني رشيد بقيادة الشيخ سمران بن سمرة وبين الأتراك، وهي من أطول المعارك وقـتاً، وقد استمـر القتال نحو ستـة أشهر، وقال شاعر رشيدي في هذه المعارك:

بالسليلة حاربونا نص عام ... لين دم الزلم غير بالشبار

(ويوم الصورة) بين بني رشيد بقيادة الشيخ سمران بن سمرة وبين الأتراك، وقال الشاعر بذلك اليوم:

سل جليب سمي الصورة قديم ... يوم جونا الترك من فوق المهار
وذبحوا شلاح قهّار الخصيم ... وذبح عنده عشرتين رد ثار

(ويوم الرقب)[1] بين فرسان بني رشيد وبين الأتراك أيضًا، وفيه قال الشاعر:

سل جبال الرقب عن البغول ... الكديش اللي تسلسل من حمار
جن يجُرِّن المدافع طامعين ... ناوياً يكسب وصار الانكسار
خلوا الباشا وولوا هاربين ... اعذروا فيهن وهن نار وعمار

(ويوم أبانات ـ جبال ـ) بين المضابرة من بني رشيد وحاكم حائل (ابن رشيد الشمَّري) وتسمى معركة الخناق، وقال الشاعر في ذلك:

سل شعيب بين أبانات الثنين ... عن نهار فيه قصفات العمار
يوم جانا قائد الجمع الكبير ... ناوياً قتل الكبار مع الصغار
وحشرناه من الخناق إلى المحير ... وعاد خاسراً من رجاله والمهار

(١) الرقب: كان يسمى الرقم وهو من ديار عبس قديمًا.

وقال أيضًا الشاعر سعد بن حميده المشيعلي من قبيلة حرب قصيدة يصف فيها معركة الخناق الكائنة على مضابرة أبانات من قبيلة بني رشيد، ويثني على فرسان المضابرة في تلك المعركة الحاسمة وانتصارهم رغم قلتهم يومذاك وكثرة أخصامهم، وكان سعد الحربي موجوداً في ذلك اليوم ضيفا عند المضابرة، وكان أثناء المعركة بين صفوف المضابرة ينظر ويشهد حيث قال:

حزة طلوع الشمس جانا بالهذيب ... منقية يفكرك كثر حسابها
من الدواسر لصليب إلى القليب ... في عبلة والملح غطى هضابها
وشفت الظفر والفعل والحس الصلّيب ... ربع عزاويها تسرا قرابها
فعل يخل الطفل من هوله يشيب ... أولاد مضبر والرصاص حرابها
تحابسوا في وسط حلوات الحليب ... لين أظهروها غصب من طلابها
صارت قلايعهم بكشلات السبيب ... الحظ طيب والرصاص أسبابها
وابن حنيّه[1] يعتزي بأصلٍ عريب ... حظه كبير وبندقه قد جابها
واخوه اللاصقه قلت والشر العطيب ... يضرب دروب كايد مضرابها
ياالله دخيلك عن تردية النصيب ... يوم القلايع شفت كلاً جابها
ياذيب، ياذيب المقوقى[2] لاتغيب ... خلك حوال محيوه[3] وهضابها
والضبع هو والطير خل له الشعيب ... والضبعه اللي كاشرات أنيابها

(ويوم النقرة) أيضاً كان بين فرسان بني رشيد وحاكم حائل أيضًا، وبهذه المعركة غنم بنو رشيد إبل حاكم حائل، وقيل في هذه المعركة عدة قصائد منها:

---

(١) ابن حنيه فارس من المضابرة من بني رشيد.

(٢) اسم جبل.

(٣) اسم هضبة.

كم ذلول وسمها وسم مخيف   لجت الضلعان في كثر الجعار
وسمنا من فوق وسم أهله يبين   تظهر الكفة عليها كالشعار

وقال شاعر آخر:

يا جراد طار ما وقّع   ورد النقرة يبا ماها
قال وقع قال ما وقع   ديرتي وا بعد ممساها
يوم حضرم[1] وسطهم صقّع   بندقه وا زين مرماها
كم رحول حسها قعقع   لجة الضلعان برغاها
كم ذلولٍ وسمها مطقّع   فوقها الكفة[2] وسمناها
كم هنوفٍ نهدها صقّع   طشت المخنق بيمناها

(معركة شريفة)[3] التي دارت بين قبيلة بني رشيد وقبيلة عنزة وكان زعيم قبيلة بني رشيد في هذه المعركة هو الشيخ جاسم بن برّاك، وكانت قبيلة عنزة تتمثل في ولد سليمان عمومًا وزعيمهم مشعان العواجي، وولد علي وزعيمهم فرحان الأيدا، وكان معهم بعض من القبائل من بلي وجهينة والشرارات كما قال الشاعر عتقا بن مجبي الداموكي وهو ممن خاضوا تلك المعركة:

جمع جهينة مع بلي والشرارات   مثل التهامي يوم شمسه تغيبي

وقبيلة بني رشيد في ذلك اليوم لم يكن عددها كثير ولكن النصر يؤتيه من يشاء فكان حليفها في هذه المعركة، وقد دارت رحى المعركة على عنزة ووقع شيخ ولد علي فرحان الأيدا في الأسر، وكان عدد القتلى من قبيلة عنزة تسعة وتسعين فارسًا استنادًا إلى ما قاله شاعر من عنزة:

---

(١) حضرم أحد فرسان الجلادان من بني رشيد.

(٢) الكفة: وسم الرشايدة.

(٣) شريفة: موقع من بلاد عنزة شمال الشملي.

ثلاث رداتـن على العـســـر والـلين　　　والرابعــــة مـــارد الأول لتــــالي
وش عــــاد لـو في كـل رده ثلاثـين　　　مـا صـــابنا دون الجـهـامه جـفـــالي
ولو طاح دون الشيخ تسعة وتسعين　　　وردوا مــبـيـعـة العـمـار الغــوالي

وفي المعركة قُتل الشيخ جاسم بن برّاك الذي يناهز الثمانون عامًا من عمره، وقال ابن مجبي الرشيدي:

مـالي حـسايف غيـر شـيخ لنا مـات　　　واثراه عنـده مـثل طـنش الخـشـيـبي
تسـعـة وتسـعين من مـدال المهـمـات　　　اللي ذبحـنا في مـعـرج الشـعـيـبي

وحيث إن الشيخ فرحان الأيدا وقع أسيراً بيـد الفارس المشهـور (ثامر بن سعيده) قال الشاعر:

حــتى أنت يا فــرحـان الأيـدا ولبناك　　　عــقنـاك وأنت فــوق زبن الهـــذيبي
وابن ســـعـيـــده زبنك لين نجـــاك　　　والا أنت لو صبحت مـالك مـجيـبي
ولا يسـتوي للمـوت مثلك وشـرواك　　　يالـلي بلوذات المـســاعـــر تطيــبي

وسجلت بهذه الموقـعة قصائد كثـيرة تغنى بها شعراء بني رشـيد وعنزة وقد دوِّن بعضها في دواويـن الشعر النبطي ـ انظر مجلة اليمامـة ـ وسنأتي على ذكر ما ورد فيها في فصل عن فرسان بني رشيد.

(ويوم الحسو) كان بين قبـيلة بني رشيد بقيـادة الشيخ صنيتان بن شـميلان الملقّب «لوفان»[١]، وبين قبيلة مُطير بقيـادة الشيخين ابن درويش وابن شرار، وقال الشاعر:

---

(١) سمي لوفان لكثرة غزواته، ولوفان بلهجة العامة يعني الموت.

لا عـــاد يـوم على تـالي الجـــيش   بيـمن شـعيب الحسـو عند الثمـايل

جونا كما العـسكر جموع ابن درويش   وابن شـرار وكل سـمـو القـبـايل

جـونا على تسـعين قـبل أدهم الجيش   واقـفـوا على عـشـرين والـدم سـايل

يلوفـهم لوفـان مـروي المعـاطيش   لوفـان لواف العـدو بـالفـعـايل

وقال ابن شرار المطيري بالخيل المقتولة:

تريحوا من عقبهم ياالحواشيش   وتحلبوا اللي لهن من عدايل

ومعروف أن قبيلة بني رشيد من أولى القبائل المؤيدة للملك عبدالعزيز آل سعود وقد شاركت في توحيد المملكة، ولها رجالات وفرسان سقطوا في ساحة الشرف والجهاد، ومن أبرز قادة بني رشيد الشيخ سرور بن سمران بن سمرة شيخ شمل بني رشيد بالحجاز حيث غزا على الأشرار والمتمردين عدة غزوات بإذن من الملك الراحل عبدالعزيز آل سعود ـ رحمه الله، ومن أهمها غزوة يوم التمة (المليليح) بقيادة سرور بن سمرة وبين عدد من قادة الأشرار الخارجين عن طاعة الملك عبدالعزيز، وقد غنم فرسان الرشايدة غنائم كثيرة بلغ خمس الغنائم ألفي رأس من الإبل، وقال شاعر من بني رشيد:

بنيـاقكم جـبنـا دفـوع الخـراعـيب   وهرجن على غـير الصحايح خساره

والخـمس يرسـل للملـك بالمكاتـيب   ألفين غـيـر اللي خـذوهن سـبـاره

وقال شاعر آخر في كثرة الغنائم:

صار خمس الكسب بأعداد الألوف   غـير مـن نفـل زيـاده بالسـبار

(ويوم حميرا) بين بني رشيد والأشرار وهم الخارجون عن طاعة الملك عبد العزيز وقد أخضعهم بنو رشيد للطاعة وفي هـذه المعركة قُتل بعض فرسان بني رشيد[١]، وقال الشاعر[٢]:

أمس الضـحى دندن البـارود	في خـشـم حـبـران[٣] بالكنّه
الهـجن خلن نما وسـعـود	وثامـر قـعـد يزعج الـونّه
وطشن خنيفـر وهن جهـود	وأموات الإخـوان للجـنـه
اللي قـتل يومـه الماعـود	واللي على الهـجـن جـابنّه

(غارة ابن موقد) حيث شدّ ابن موقد، وهو عقيد من قبيلة حرب على ديار بني رشـيد فكـانت غارته على العـوامرة، فـتصدى له فـرسـان العوامرة بقـيادة ضيف الله بن علي العـويمري وابنه الفارس ثاري، ودارت بينهم معـركة أدت إلى مقتل ابن موقد عـقيد حرب ومعه ابن أخيه، حيث توجـد قبورهم في غرب جبل البصر من ديار العوامرة، وفي ذلك يقول الشاعر:

يوم ابـن مـوقـد نـوانا بـغـاره	يـا الطمع مـتخـيـرٍ كل مـغـوار
مـواقـده جـونـا سـواة النمـاره	ذرفين الايدي من صليبين الأشوار
جـونا كـمـا سيل ضـرب له قـراره	قـبـل طلوع الشـمـس مع فج الأنوار
وقـمنا عليـهـم مـع مـبـادي نهـاره	وتعـاقـبـه صم الرّمَك والدخن ثار
وياسـرع رجـعت جيشـهم بانكسـاره	نصـر من الله ربـنا والي الأقـدار
الـلي سـلـم مـنـهـم تـنحـى لـداره	أقـفى مـعـيف ولا يعـود لـهـا الدار
في غـارته يـامـا خـسـر من خـسـاره	أقـفى حزين ضـايـق البـال مـحـتـار
خلف[٤] شـرب من كـاس بقـعا مـراره	عقب القهاوي شرب كاسات الأمرار
يـوم إن ثاري بـالـلقـا شب نـاره	وأركـا على جـيش المعاديـن بالنار

(١) نذكر منهم: ثامر بن سعيد الجلادي، خنيفر بن قعبوب، سعود بن سليمان وغيرهم الكثير.

(٢) انظر مجلة اليمامة ص٧٦، ٧٧ عدد ٨٦٨ للدكتور الصويّان، الرياض ـ السعودية.

(٣) حبران: جبل في ديار قبيلة بلي بالقرب من الجو وأبو راكة.

(٤) خلف: هو خلف بن موقد الحربي عقيد قومه.

واحـــد نشـــوفـــه طايـح بالمعـــاره   عليــــه هلـي دمـــعــــتك يم دوار
ربعي عـلى كـيــد المعــادي حــراره   أحــر من سم الســقطري لـيـا ســار

(ويوم رخة) وهذه المعركة وقـعت بالقرب من جبل يسـمى رخة في نجد، وكانت بين الشيخ مـزعل بن شميلان الرشـيدي ومن معه وبين جمـوع ابن رشيد (الشمّـري) حاكم حائـل في ذلك الوقت، حيث بدأت من طلوع الشـمس وحتى غروبهـا، وقيل أن السيف وسـر - أي قبض والتصق - علـى يد الفارس دهيم بن عمير الرشيدي وذلك من كثرة الدماء وشـدة القتال الضاري، وقد انتصر بنو رشيد على حاكم حائل في هذا اليوم، وفي هذا المعركة يقول شاعر من بني رشيد:

الحمـد للمعـبود فـرّاض الصلاه   والشكر له عد النجـوم السايرات
الواحـد اللي ما يتـمنن في عطاه   اللي نصـرنا يوم جنّا سـارحـات
يالضيغـمي حنّا لنا مثلك عزاه[1]   والخـيل حنّا فـوقـهن ومـدربات
واللي نوانا بـالطمع ياخـذ جـزاه   من دونها نرخص عمـار غاليات

(يوم المغدية) غزا الشيخ مشل العواجي مع لابة من قومه عَنَزة في صبيحة أحد الأيام في عـصر الجهل ماقـبل الحكم السعودي الميـمون، على ذوي علي من العوامـرة في المغدية وهي فـوق جبل البصـر أو تحت الشِعب، وهي من مـساكن ذوي علي العـوامرة، ودارت رحى المعركـة بين العواجي وقـومه، والشـيخ راشد وأولاده من ذوي علي العوامـرة من بني رشيد، وكتب الله النصـر لراشد في هذه المعركـة، وقُتل حثار العـواجي أخى مشل، كمـا قُتل جواد مشل العـواجي فوقع أسيرًا بيد راشد، ولكن مشل دخل علـى راشد، ومن عادات العرب لاتقتل العاني أو الدخيل بل تسعى على إبقاء حياته والحفاظ عليه وقد أرسل مشل بعد ذلك سالما

(١) عزاه : يعني عزوة .

إلى أهله لم يصب بسوء. فصارت هذه الحادثة حسْنة من الشيخ راشد بن علي العويمري على العواجي على مر الزمان وحتى حكم الملك/ عبدالعزيز آل سعود ومن ثم إبطال الغزو والتقاتل وأمور الفوضى السائدة وقتئذ في جزيرة العرب.

قال الشيخ راشد بن علي:

والله ما أذبح من وقع في أيدينا ... بالأسر والله ذاكره بالكتابي
حيثه سلوم جدودنا الاولينا ... والله توعد قاتله بالعذابي
أمر فرضه الله على المسلمينا ... تروف بالأسرى على كل بابي
وش عاد لو إنه عدواً مبينا ... تكريم من ربك عظيم الثوابي
فعلِ فعلته فعل الغانمينا ... مفعول من قبلي بطرق الصوابي
وبعضِ الاريا من الجاهلينا ... ما همني قوله ولا خذ له حسابي

وقيلت قصيدة من أحد العوامرة من بني رشيد ليخلّدوا هذه الحادثة العجيبة:

جانا العواجي معتدينا بلابة ... يبغون أخذ نياقنا، الشجعاني
قمنا عليهم والسعد عند الله ... في ساعة يافي بها الديّانِ
قاموا وقمنا واستهلت وأمطرت ... في مسلبات الصمع والنوناني
يوم أمطرت دم النشامى سيلها ... من دون وضحا حلوة الالباني
ينخي ويندبنا ياسمنا عَوْدنا ... يقول وين عيالي الظفراني
من دون وضحا حل بيع أرواحكم ... عدايل الخطّار والورعاني
هوشوا بحد السيف وعيدان القنا ... من دون وضح كفهن ريلاني
حنّار لاقانا وياقشر لقوته ... وقع قتيلِ ملتقى الفرساني
وشمام طاحت مهرته بسلاحنا ... اللي تحالّي قايد الغزلاني
طاحت جواد الشيخ دون نياقنا ... مثل كنه نادر العقباني
وأنجاه راشد يوم ربي عشبره ... هاذي سلوم البدو والحضراني
عيال رشيد وحاضرين نياقنا ... أولاد عبس وجدنا عدناني
ياما فديناهن بكل مجوّخ ... ليّا طار عج الخيل بالميداني
هاذي فعالينا وعقب جدودنا ... والعنك ياهرج بلا برهاني

(غزوة خلف العواجي) غزى الشيخ خلف العواجي[1] على العوامرة من بني رشيد العبسي مرتين كسب بالمرة الأولى وخسر بالثانية، فلقد قال قصيدة يتمنى الكسب بعد غزوته الأولى التي كسب بها ومن قصيدته هذه الأبيات:

لو اهني من تبع الصمع خلفات   وجيشٍ مع الكفة عليه الردوعي
من ربعةٍ من ناطحين المهمات   واصبّح على دار الرشيدي جموعي

فلما وصلت هذه القصيدة أسماع الشيخ راشد بن علي العويمري قال:

يا اللي تمنانا بحرب وغارات   وشرهن على اللي ياسمون الردوعي
شرهن تريد تتبع الصمع خلفات   وناوي تصبحنا بكثر الجموعي
أقلط ولك عندي هدية وشرهات   سيف مضاريبه تقص الضلوعي
من كف شغموم بوقت المثارات   ما فيه لك رحمه عديم قطوعي
نجيك من فوق المهار السريعات   كلٍ على قبا صهاتٍ طلوعي
وإن ما انتهيت وتبت من كل ما فات   يحرم عليَّ مدخلي للفَروعي
لا يوهقك يومٍ مضى يا خلف فات   ذود كسبته من توالي النجوعي
والحر يكفيه النظر والاشارات   ولاً أنت غشيم في ملاقى ربوعي
عوامره تسقيك بالسم جرعات   ونحط في كبد المعادي نقوعي

ودارت المعركة بين خلف العواجي وبين ذوي علي ومنهم الفارس رويشد ابن علي وأخاه فالح بن علي وكانت معركة دامية أدت إلى قتل أربعين ذلولاً من جيشه وعددٍ من رجاله، ومن ضمن المقتولين دليل جيش العواجي وهو رجل يُدعى مصيبيح فانهزم العواجي والباقي من رجاله هزيمة نكراء لم تثر له بعدها ثائرة على العوامرة.

(معركة العلم) وهي من المعارك المشهورة بين سعود بن رشيد الشمَّري حاكم حائل وبين بني رشيد العبسي حيث اتجه ابن رشيد لحرب بني رشيد بجبل

---

(١) من كتاب صور وأشعار بني رشيد لناصر بن عجوين.

العلم وعند وصوله العلم أمر ابن رشيد لتعبئة المدافع لتدعم مهمة البنادق ودارت المعركة وقتل أصحاب المدافع والبنادق وغنم فرسان بني رشيد الأسلحة والخيول والذخائر والمواد الغذائية والمدافع، وانهزم سعود أبو خشم ومن معه ورجعوا لحائل بعد هزيمتهم.

قال الشاعر من بني رشيد:

اللي تمهزى الضلع بالحملات	والدرب مسدودٍ عليه
كب المدافع وابغض اللقوات	كت الرقب غصبٍ عليه
ابن رشيد اللي خذ القنطات	خيل العدا عيّت تجيه
من سمع ذكره ما رجى لذ الحياة	مطوعٍ شيخان نجد اللي تبيه
يا زين جدع الجيش بالحملات	بمشوك ما ينتسيه
حِنّا سلاليل عبس نروي المرهفات	وضلع العَلَم ما حدٍ يجيه
يوم الدخن مثل مزون مردفات	منا ومنهم مير عانَ الله عليه

وقيلت أيضًا قصيدة بهذه المناسبة نذكر منها:

ابن رشيد وجاك من باب حايل	سند جنوب وراح نيه طواله
جمع مع جمعه جميع القبايل	سند شعيب نابيات جباله
ميراث جد اليا هرج كل قايل	ضلع موصٍ به الشايب عياله
لو لم جمعه ما حصله نفايل	مرهن على ضلع العلم من هباله
يوم أشهب الدخان مثل المخايل	ردوه عن دربه وقتلت رجاله

قلت: لما تقدم تبرز لنا أهمية بني رشيد في الجزيرة العربية، وأنها ذات خطر حربي؛ لما تتمتع به من مواقع حصينة، وثانيا وهو الأهم تميُّز فرسانها بشجاعة نادرة هي مضرب الأمثال في مواجهة الأعداء والفتك بهم في أي وقت وتحت أي ظروف ومهما كانت قوة العدو، حيث إن هذا الشيء لم يؤثر إطلاقا من ثبات

ورباطة جأش المقاتلين من بني رشيد، ومقارعة المعتدين بكل قوة واقتدار وصلابة، وردهم على أعقابهم مخذولين مدحورين.

كما أن معارك بني رشيد مع الأتراك تبرز لنا الوطنية وحب الحرية وبغض السيطرة الأجنبية على العرب من أي جنس، حتى ولو كان هؤلاء الأتراك يدينون بدين الإسلام، وما هم في الحقيقة إلا أعداء للعرب ينهبون خيراتهم بدون وجه حق متسترين وراء الدين الإسلامي، والإسلام بريء من خزاياهم وأفعالهم مع الأمة العربية.

ومن الواضح أيضًا أن التأييد القوي من قبل قبيلة بني رشيد للملك عبدالعزيز آل سعود ـ طيب الله ثراه ـ كان ذا أثر فعال في نشر الأمن والقضاء على المتمردين والأشرار في غرب الجزيرة العربية، وكان لشجاعة وإخلاص بني رشيد تقديراً في نفس موحد الجزيرة، ومن ثم في نفوس خلفائه من بعده من العائلة المالكة من أسرة الملك عبدالعزيز آل سعود، أعزهم الله ووفقهم لخير البلاد والعباد.

ماقاله المؤرخون عن فروع بني رشيد العبسيين:

- ذكر نعوم شقير في تاريخ سيناء ص٧٢٥ قائلاً عن بني رشيد:

من قبائل العرب في مصر، تنسب إلى عرب الحجاز وتقيم في مديرية جرجا بصعيد مصر[١].

- وذكر أيضًا في تاريخ السودان ج١ ص٦٠ قائلاً عن بني رشيد في السودان[٢]:

من قبائل العرب، تقيم في الصحراء الشرقية المعروفة بصحراء البجة بالسودان، وهى قريبة عهد بها، وقد هاجرت إليها من الحجاز عام ١٢٨٨هـ/١٨٧١م، بسبب قتال وقع بينها وبين بعض القبائل هناك، فعبرت البحر الأحمر من جدة، ونزلت في أرض الحباب، وكانت تعد وقتئذ نحو ألف رجل، ومعهم أسلحتهم، وأولادهم، وإبلهم، فاعترضهم الحباب، وجرت بين الفريقين وقائع أدت إلى سفك الدماء، وهم حتى سنة ١٩٠٣م فريقان: أحدهما تابع لحكومة السودان والآخر لحكومة أريتريا.

- قلت: ورد تحقيق في مجلة (المجلة) الأسبوعية عن بني رشيد بالسودان فيه:

أن هؤلاء البدو أو القوم ذوي البشرة البيضاء المائلة إلى الصفرة من شدة لفحة الشمس، وهم أكثر من تسعين فرعًا، وهم أحدث الهجرات العربية إلى القطر السوداني، حيث جاءت إليه من موطنها الأصلي في نجد حوالي عام

(١) وقد ألحقنا نبذة عن بني رشيد في مصر (انظر المجلد الأول من الموسوعة).

(٢) يقال إن الخلاف كان من أحد حكام الحجاز من الأشراف مع قبيلة بني رشيد، وقد دام الخلاف بين بني رشيد وحاكم الأشراف لمدة سبع سنوات، وحصل قتال شديد بين الطرفين، وساندت بعض القبائل العربية الشريف ضد بني رشيد وقتئذ، مما أدى ذلك إلى أن يرحل قسم من بني رشيد إلى السودان والحبشة (اريتريا).

قال شاعر رشيدي من النازحين للسودان:

شريف ما نعرف شريف	ما نعرف إلا ربنا
نعبا له الملح النظيف	والدرجه اللي صبنا
والسيف ابو حدٍ رهيف	حتى نصفي حقنا

١٨٠٠م، وأشهر فروعها بالسودان البراعصة والزنيمات والبراطيخ، ويقطن بنو رشيد كرعاة للإبل في المنطقة الغربية من مدينة كسلا عاصمة الإقليم الشرقي، ويعملون بالإضافة إلى الرعي في التجارة بين أسواق السودان ومصر والسعودية، بينما استقرت أقلية منهم في العمل الزراعي بمشروع خشم القربة في أراضي البطانة بالسودان.

وبنو رشيد يعتبرون من أغنى القبائل في السودان، إذ إنهم يتاجرون في الإبل التي يصل ثمن الواحد منها في أسواق مصر أكثر من ألف جنيه بينما يصل سعر الهجن إلى أسعار خيالية.

ورغم ثراء بني رشيد فالرشيدي مازال يسكن في بيت الشعر ولا يودع أمواله في البنوك، ويمتلك أحدث أنواع الأسلحة النارية بدءاً بالطبنجة إلى الكلاشينكوف و(الآر. بي. جي)، وما زال الرشيدي يفتخر بسيفه ويتمنطقه في غدوه ورواحه، وتتغنى نساء بني رشيد في السودان بفرسانهم الشجعان ويقلن:

يااللي يتمنى حربنا .. رصاص في كبد العدو ..

ربعي حماة الدار..جاءت نقالة الحد الرهيف[1]

ومازال بنو رشيد يتغنون بأشعار العرب القديمة ويحكون قصة عنترة بن شداد العبسي وأبوزيد الهلالي وغيرهما، وبنو رشيد على الرغم من أنهم بدأوا حياة الاستقرار حديثاً في قرى أعطتهم إياها الحكومة السودانية، لكنهم لم يأمنوا لها فغادروها إلى حياة البداوة، لأن لهم قانونهم الخاص بهم، فرئيس القبيلة عندهم هو قاضيها وهو حاكمها وهو ممثلها لدى السلطات، فهو الذي ينفذ الأحكام خاصة إذا كانت إعدام القاتل أو قطع يد السارق أو رجم الزاني، ولكنهم يلجأون إلى المحاكم المدنية السودانية في حالات الخصومات مع القبائل الأخرى وما أكثرها في بلاد السودان.

- وفي كتاب السودان لمحمود شاكر ذكر بني رشيد من قبائل السودان وقال: بنو رشيد هي قبيلة قدمت حديثًا من بلاد الحجاز في القرن التاسع عشر، وأقام بعضهم في إقليم طوكر، وانتقل بعضهم إلى إقليم عطبرة.

---

(١) الحد الرهيف: هو السيف

وفي كتاب بني رشيد طنايا عبس[1] ذكر الأستاذ مبروك بن مبارك الرشيدي عن نسب قبيلته قائلاً:

«ذُكرت شجرة نسب لقبيلة بني رشيد نقلاً عن مخطوطات محفوظة لدى أحد عُمَد ومشايخ القبيلة في بلاد السودان حيث ذكرت أنه: رشيد العبسي الشهير بالزول وهو رشيد بن مرشود بن سعد بن بريعص بن رشيد بن مريبيع بن سلمان ابن مبارك بن مرشود بن راشد بن مريبيع بن ربيع بن الحارث بن حذيفة الذي ينتهي نسبه إلى قطيعة بن عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان بن مُضر بن نزار بن معد بن عدنان.

وذكر أيضًا أن رشيد الذي تكونتَ منه القبيلة في القرن الخامس الهجري هو رشيد بن مريبيع خلاف رشيد الزَوْل موحد القبيلة في بداية القرن الثامن الهجري وهو من أحفاد الأول.

وقد ذكر أيضًا أحداثًا عن بني رشيد نسجلها في الموسوعة لتمام الفائدة.

علاقة مشايخ بني رشيد بالأشراف

١ ـ في عام ٤٥٠ هـ أعطى والي مكة أرض بني هلال لرشيد بن مريبيع، وقد كانت له ولوالده علاقة طيبة مع الشريف شكر ابن أبي الفتوح الحسن بن جعفر الحسني أمير مكة واستمرت علاقات أبنائهم مع بعضهم البعض.

٢ ـ في عام ٦٧٣ هـ دخل رشيد (الزول) على الشريف محمد والي مكة وعقد معه اتفاقًا على أن يساعده في استعادة أرض قومه ولم شملهم وطرد الغزاة وتم ذلك بالفعل.

---

(١) تأليف الأستاذ مبروك مبارك العويمري الرشيدي من جمهورية السودان، طبع الكتاب في القاهرة عام ١٩٩٦م / ١٤١٧ هـ.

٣ ـ في عام ٩٠٧ هـ عيَّن الشريف هزَّاع والي مكة مخصصات لمشائخ العربان، ومن بني رشيد الشيخ عجوين بن راشد الرشيدي والشيخ حامد بن عائض الرشيدي والشيخ عايش بن عائض الرشيدي وكانت علاقتهم طيبة بكل ولاة مكة حتى عام ٩١٣ هـ في عهد الشريف بركات والي مكة. وكذلك استمرت علاقاتهم وأبنائهم من بعدهم حتى عام ٩٦٣ هـ بالسيد مانع الحسيني ومن بعده زيد بن محسن والي مكة عام ١٠٤٣ هـ وحتى عام ١٠٨٤ هـ مع الشريف بركات ابن محمد والي مكة، حيث تحول جزء كبير من بني رشيد إلى نجد عام الخير ١٠٨٩هـ وفي عام ١٠٩٠ هـ قام مشائخ بني رشيد بمساعدة الشريف بركات والي مكة عندما استغاث بهم لحسم الاضطرابات التي نشأت في المدينة المنورة وأبرم معهم اتفاقية لحماية الحجاج.

٤ ـ في تلك السنوات قامت مشكلة في ولاية مكة بين الشريف عبد الكريم ابن محمد والشريف سعد بن زيد، وفي عام ١١٠٣ هـ تدخل المشائخ الثلاثة: الشيخ رشيد بن حماد والشيخ راشد بن مرشود والشيخ سالم الزلامي؛ لإصلاح الخلاف بين الأشراف، نسبة للعلاقة الوطيدة التي ربطت بينهم وبين حكام مكة منذ أيام أجدادهم. في عام ١١١٦ هـ نشبت حرب بين الشريفين سعد بن زيد والشريف عبد الكريم بن محمد، وانتصر فيها الشريف عبد الكريم وهذه الحرب خلقت مشكلة كبرى بين بني رشيد والأشراف حكام مكة نسبة لفشل الصلح وانقسام العائلة.

في عام ١٢٠١ هـ تم تنصيب الشريف سرور بن مساعد بواسطة الأتراك وكان لتنصيبه الواقع السيئ في نفوس بني رشيد؛ لأنه استعمل معهم أسلوب التهديد. في عام ١٢٢٦ هـ أصبح مشائخ بني رشيد وفرسان القبيلة بقيادة الشيوخ السمرة وآل الشيخ عائد من المساندين للجيش العربي الذي أرسله أمير نجد سعود ابن عبد العزيز بقيادة ابنه عبد الله وكانت الحملة التركية على الحجاز بقيادة طوسون باشا ابن محمد علي باشا وأبلى بنو رشيد فيها بلاءً حسنًا.

في عام ١٢٣١ هـ الخلاف بين السعوديين ومحمد علي باشا، وحملة محمد علي على نجد بقيادة ابنه إبراهيم باشا انضم فرسان بني رشيد بقيادة آل برّاك إلى الجيش السعودي وكان لهم رد فعل بارز في هذه المعركة.

في عام ١٢٥٥ هـ، ١٢٥٦ هـ حملة الأتراك بقيادة سليم باشا أطزبير لحصار المدينة وكان لبني رشيد دور فاعل في هذه المعركة بقيادة فرسانها وشيوخها.

في عام ١٢٦٨ هـ تولى الشريف عبد المطلب بن غالب ولاية مكة، وفي عهده انحدرت العلاقات بين بني رشيد والأشراف إلى الدرك الأسفل نسبة لمساندة بني رشيد للجيش السعودي ضد الأتراك. ونتيجة للخلافات القائمة بين الأشراف أنفسهم حول كراسي الحكم مما حدا ببني رشيد للعصيان حتى نشبت بينهم وحكام مكة الذين حرّضوا أتباعهم ضد بني رشيد ودامت هذه الحرب لسنوات وكانت سببًا في نزوح جزء منهم للسودان وأريتريا ونجد ومصر. وبقيت جذورهم وأساسهم جهة المدينة المنورة ونجد وأمراء شملهم، وقد سجل شعراء بني رشيد قصة هذه الخلافات في بعض قصائدهم كما قال أحد شعرائهم:

شريف ما نعرف شريف   ما نعرف إلاّ ربنا
نعبا له الملح النظيف   واللجيني اللي صبنا
والسيف أبو حدٍ رهيف   حتى نصفي حقنا

وعندما رحلوا من تهامة لغرب البحر الأحمر في السودان وأريتريا قال أحد شعرائهم:

يا فاطري من بعد مرتع تهامه   وأرض الحجاز ونابيات الرسومي
اليوم في بحر عسى به سلامه   إن جاه ريح راح موجه يعومي
ثلاثة أيام حسابًا تمامه   متوجهين بك مغيب النجومي

٥ ـ في عام ١١٥٨ هـ ظهور محمد بن عبد الوهاب وكان الشيخ زايد بن الشيخ فرحان العويمري من المعجبين بدعوته والمتحمسين لها. وفي ١٢١٨ هـ تولى

الشريف عبد المعين أمر مكة من الأمير سعود، وكان أبناء الشيخ زايد ابن الشيخ فرحان العويمري من القواد الذين دخلوا مع الأمير سعود مكة.

٦ ـ في عام ١٢٣٠ هـ يقوم الشيخ مبارك ابن الشيخ زايد العويمري بمساعدة طامي بن شعيب الموالي لآل سعود في حربه ضد الأتراك في منطقتي الحجاز وعسير ويشترك كذلك في مساعدة النجديين ضد الأتراك في (تربه) ويستشهد فيها.

٧ ـ في عام ١٢٦٨ هـ كان الشيخ سليم ابن الشيخ سالم العويمري وجماعته من بني رشيد من أقوى المحاربين ضد القوات التركية التي أرسلها عباس باشا والي مصر لإخضاع أهل عسير وكانت القوات السعودية بقيادة عايض بن مرعي أمير منطقة عسير وانتصر فيها السعوديون عام ١٢٦٩ هـ.

٨ ـ في عام ١٢٨٨ هـ اشتد الخلاف بين بني رشيد والأشراف نتيجة موالاة بني رشيد لآل سعود عقب الخلافات التي نشأت بين حكام مكة من الأشراف وانقسامهم وكان على رأس بني رشيد في ذلك الوقت الشيخ سعد ابن الشيخ سليم العويمري.

من أخبار رشيد العبسي الشهير بالزول

العرب بطبيعتهم أمة مغالبة مجالدة مساورة معاندة لا ترضى بالضيم ولا تقبل الذل ولا تغض على الهوان، ولقد تروضوا على المخاطرة واعتادوا القتل والقتال وألفوا الصول والصيال فانتزعت من نفوسهم غريزة الخوف وغلبت عليهم الحرية الشخصية وصارت الحرب عندهم تهيج لأوهى سبب وتشعل لأقل حدث وما تخبو إلاَّ لتستعر، وقد تظل ملتهبة بين القبائل أعوامًا طوالا لا تهدأ نارها ولا تخبو أوارها.

ولقد كانت الحرب التي اندلعت بين عبس وأحلاف القبائل عليها في نجد في أواخر القرن السابع الهجري ما هي إلا صورة منها. لقد هجمت قبيلة عبس على

قبيلة في جبال طيئ ونهبت أموالها. كانت هذه القبيلة في تلك الحقبة من أبنائها حكام في العراق والشام، ولهذا حرَّضوا وساعدوا القبائل الأخرى لتكوِّن تحالفًا ضد عبس في نجد ويستمر سنين، وتغلب الكثرة الشجاعة وتنهزم قبيلة عبس ويُفرض عليها شروط الانسحاب من الديار التي احتلوها وإخلاء الحرَّة والتحول إلى الحجاز.

وهذه الأحداث كما ذكرها المؤرخ التركي أيوب صبري باشا في كتابه مرآة العرب والبتنوني وغيرهما. وأورد ذلك تفصيلاً علي العمدة سليم ـ رحمه الله ـ في مخطوطاته عن رشيد الزول قائلا:

«بعدما عاد رشيد الملقَّب (الزَوْل) ليطرد البقايا التي بقيت من تلك القبائل ويمكّن عبس الذين عُرفوا باسم بني رشيد من ديارهم في نجد ويحررها، عِلمًا بأن عبس طيلة هذه الفترة كانوا يهجمون على تلك القبائل حتى جعلوا المنطقة خالية ترعب من يدخلها وكانوا ينتقمون من القبائل التي حالفت تلك القبيلة حتى أن تلك القبيلة رحلت إلى الشام خوفًا من الانتقام ودخلت الحضارة وتركت البداوة.

وبعد عودة رشيد الزول العبسي إلى ديار قومه من عبس وغطفان في بداية القرن الثامن الهجري قام بحفر بئر شداد الجاهلي(١).

---

(١) وهي المعروفة ببئر الشدادي في هذا العصر ويقع هذا البئر في وادي الغميس بين المدينة المنورة والصلصلة.

الحجاز ونجد قبل خروج بني رشيد لمصر والسودان وأريتريا

كانت جزيرة العرب في القرن التاسع عشر الميلادي قبل هجرة بني رشيد لمصر والسودان وأريتريا تسودها فوضى الحكام والأمراء ويعمها التدهور الديني والفقر والغلاء والجفاف والتصحر وكانت الحروب بين القبائل والنهب والسلب الحرفة الرئيسية لبعض القبائل وسلب الحجاج وأخذ صُرّة مالية من الحجاج مقابل حمايتهم.

كل هذه الأسباب تجعل جزيرة العرب في حاجة إلى توحيدها وإلى رجل قوي يحقق هذه الأمنية

لم يكن ذلك إلا بميلاد صقر جزيرة العرب وموحدها الملك عبد العزيز آل سعود الذي ولد ١٢٩٧ هـ الموافق ١٨٨٠م.

ولقد كانت هناك عدة أسباب لهجرة بني رشيد من جزيرة العرب منها اختلاف الحكام ومحاربة بعضهم البعض. حرب الشريف سعد بن زيد والشريف عبدالكريم بن محمد والتي انتصر فيها الشريف عبد الكريم عام ١١١٦هـ. وكذلك الشريف سرور بن مساعد الذي نصّبه الأتراك واستعمل التهديد مع بني رشيد مما جعل بني رشيد تقف مع الجيش السعودي (أيام الدولة السعودية الأولى) ضد الأشراف، وفي عام ١٢٦٩ هـ ينتصر عائض بن مرعي أمير عسير ومعه بني رشيد، وكان بقيادة الشيخ سليم ابن الشيخ سالم العويمري الرشيدي. كانت هذه القوات تتبع القوات السعودية، والقوات المحاربة هي القوات التركية التي أرسلها عباس باشا والي مصر لإخضاع الحجاز وأهل عسير، وكان النصر حليف القوات السعودية. وبعد هذا الانتصار يتم التشديد على بني رشيد في الجهة الشمالية لجدة حتى الوجه على الساحل، وكان ذلك في عهد الشريف عبد المطلب بن غالب والي مكة، والذي في عهده انحدرت العلاقات بين بني رشيد والأشراف إلى الدرك الأسفل نسبة لمساعدة بني رشيد للجيش السعودي ضد الأتراك.

وأرسل الشريف عبد المطلب بعض شيوخ القبائل لأخذ الإبل من بني رشيد وتسليمهم له ولم تفلح حملته، ويقول شاعر تلك القبائل أمام الشريف:

حــسبت ربعي يـأخـذون الســواحل الصـعب والراحل وأسـلاب أهاليـهـا
أثر الســواحـل دونهــا الموت كــاحل بالمغــربي النـاحل في إيمان أهاليــهــا

لقد كانت تربط بنو رشيد بالأشراف علاقة طيبة منذ جدهم الأول رشيد.

وكذلك تـوطدت في عهد رشـيد الزول، ولهـذا إن هذه العلاقـة منذ زمن طويل، حيث إن ذوي سليمان من الجلادين من بني رشيد أمهم من الأشراف فهذه علاقة دم، وحيث إنهم جـميعًا من مُضَر وعدنان، ولم يكن خصـامهم سهلا على بني رشيد.

وتكون الهجـرة الأولى إلى مصر بقـيادة الشيخ مـبارك السمهـودي في عام ١٢٧٠ هـ.

وفي عام ١٢٨٧ هـ الموافق ١٨٧٠ م سنة سعـود وهي سنة الخلاف والحرب بين الأمير سعود بن فيصل وأخوه الإمام عبد الله بن فيصل.

ولهذا فـإن السعـوديين الذين حارب مـعهم بنو رشيـد اختلفـوا كمـا سبق للأشـراف، ولهذا كـانت الهجـرة الثـانية في عـام ١٢٨٨ هـ الموافق ١٨٧٢م إلى السودان وأريتريا بقيادة الشيخ سعد والشيخ مرشود.

اتصال بنو رشيد بالسودان بجذورهم في نجد والحجاز

٩ شعـبان ١٠ يونيو ١٩١٦م يحضـر كل من الشيخ سعـد ابن الشيخ سليم العويمري والشيخ مرشـود ابن الشيخ مريحيم العمري والشـيخ عبد الله ابن الشيخ مبارك العـايدي بطرف الشريف حسين، الذي أرسل لهم وعرض عليـهم المساعدة بالمد عن طريق جدة بالبـحر لإعلانه الثورة العـربية، حيث إن كثـير من المتطوعين الذين حضروا وانضـموا لجيش الشريف في وقـتها يقول البدو: «يا شـريف اكتبني

بواردي»[١]، وكما أن أجزاء من بني رشيد اليوم يوجدون في الشام والأردن كانوا في جيش الثورة العربية لتحرير القدس.

في ١٣٤٣ هـ/ ١٩٢٤م حضر الشيخ سعد ابن الشيخ سليم العويمري، والشيخ مرشود ابن الشيخ مريحيم العمري والشيخ عبد الله ابن الشيخ مبارك العايدي للحجاز وقابلوا الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود، الذي عرض عليهم الرجوع للبلاد وأنها أرضهم وديارهم، وهي اليوم تنعم بالأمان. وأيدوه وبايعوه ولم يكن لديهم مشاكل في عهده في الدخول والخروج من الحجاز حتى وفاة الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود.

٢ ربيع أول ١٣٧٣ هـ خيمت سحابة الحزن على بني رشيد في السودان لسماعهم بوفاته. وبعد وفاة الملك عبد العزيز أصبحت بعض الشرطة تتعرض لبني رشيد في الحدود، وحضر للسعودية كل من العمدة سليم ابن الشيخ سعد العويمري والعمدة بركات غوينم والعمدة مبارك ابن الشيخ عبد الله العايدي، وقابلوا الملك سعود بن عبد العزيز آل سعود فوضحوا له الأمر وأصدر مرسومًا ملكيًّا برقم ١/٨٩٨ في ١١ / ٣ / ١٣٧٦ هـ بشأن حجاج بني رشيد والمرسوم يعفيهم من الرسوم ويعطيهم حرية المرور في الحجاز، وقال لهم ـ رحمة الله عليه ـ: «البلاد بلادكم واللي يبغي يجي ما حد يقول لكم لا. وهذا أمر الملك عبد العزيز رحمه الله وأنتم سعوديون».

في ١٩٦٣م زار الملك فيصل بن عبد العزيز آل سعود السودان وافتتح مسجد حلفا الجديد، وأقيم له مهرجان سباق هجن في خشم القربة وسبق فيه جمل العمدة سليم ابن الشيخ سعد العويمري، وقد قابله الملك فيصل ومعه عمد بني رشيد والعمدة نافع بركات غوينم الحياني والعمدة علي ابن الشيخ عبد الله

---

(١) قلت: ومن حرَّة النار أعطى الشريف إمارة أربعين رجلاً من العوامرة للشيخ ثاري المكوشح وهو ثاري بن ضيف الله بن دخيل الله ابن الشيخ راشد بن علي وقد تسلم سلاحهم وذخيرتهم، والشيخ ثاري يملك وثيقة بذلك وهي تحمل خاتم الشريف.

العايدي، وقالوا له: «يا طويل العمر نبـغي بلادنا وقال له العمدة سليم: لنا عرب في أريتريا» قال الملك فيصل ـ رحمه الله ـ:

كـل مـــــــولـع بداره	لونـه مـــســـقي بـلاها
يطـيـــر منهـــا بـلا ريش	وليا طلع ريشـه يعود علاها

فرحب بهم الملك فيصل، ووضح لهم أن البلاد مقـبلة على خير وظهر فيها البتـرول، وقد أصـدر الملك فيـصل ـ رحمـه الله ـ أوامره في حـينه بتكوين لجنة بالسفارة السعودية بالخـرطوم وأديس أبابا، ولكن حتى اللجنة التي قامت في أديس أبابا لم تصل لبني رشيد، حيث كانوا بعـيدين عن المدن وتعزلهم عنها الألغام أيام الحرب.

بعد وفـاة الملك فيصل لم يـكن هنالك بيت من بني رشيد لـم يتأثر بذلك، وقالوا فيه الكثير من الشعر ومنها قصيدة الشاعر أحمد نفّاع بركات:

أبدأ كـلامـي بالله امـسـيّـــر الروح	الوالـي اللـي كل الأمـــة ترجــاه
وبعـــدها يـا راكب من فـوق هيـاف	الله زيـن بالـوصـــايف حـــلايـاه
أشـعل ذهابي وله جـيب كـمـا البـاب	والبـطن قـــافل والـقـــوائم مـــراواه
فج العـــضـود ونـابيــات فـــقــاره	تأخـــذ حـــلايا مـن الجـــوازي تهـــاياه
مـــربوع في القـــامـه مـــتين العـظامي	من وسـط الانضـــا يوم يقـــفي تمـناه
هيـــاف ولد أصـيل وأمـــه شـــعـــاله	ومن لا ركب مـــثله يقـــال له عـــزاه
اليـا قـــفـز من مبـــركـه باعـتـــجـالي	يقـــال سـيـــاره مـع الدرب تقـــفـــاه
لولا زمـــامـــه مـــا يجـــره جـــرينه	مـــا يمـهل الركـاب اليـامـــا ايتـمـــثناه
ظلا عـلى ضـيـــرين مع أمـــهـــاته	يرعـــابه المصـــلاح مـا فـــات مـفـــلاه

غلق جـذاعـه واسـتـوى لـلطيـاعــه | وأعطاه حـوليـه وهو مـا تعـلاه
من خـوف لا تـنمش سـاقـه ويـنعـاق | مـا ودب إلا اليـامـا صكت ثنـاياه
مـحـشـمـه راعـيـه يوم الصـلافـيق | والراعي الـلي يصـفـقـه مـا تولاه
مـا فـوقـه إلا راكـبـه والاواني | والسـيـف والـبندق وزاده ومـجـداه
ومـسـدس مـع ولد الطلق مـا تغـره | تفـعـل بهـا يمناه يـوم الملاقـاه
من ديرة السـودان راعـيـه مـرسـول | من الرشـيـدي للسـعـودي منصَّـاه
من سـوق كـسـلا وادعـتـه الـقـبيله | واقـفـا بركـابه تحت ارادة الله
صلي صـلاة الـظهـر واقـفى براعـيـه | والعـصـر الاول سـوق رومـا تعـداه
فـات الســرايا وعنه فـهـج شـويه | سـوى عـشـاه ثم بعـدين عـشـاه
جـابه وشـد وركب واقـفى يهـاوي | همـهـم عليـه دوبه ويسـارق غناه
فـوقـه صـبي مـا يهـاب المخافـه | مـحكر مـصـبـاحـه ووين مسـاه
ثاني نـهـار العـصـر من عند حـيـه | وأصبح وراء سنكات بالوصف ما جاه
ورابع نهـار أصبح على المركب اللي | وسط البـحـر مـا وقـفـواها يلولاه
جـاه من المسـفـار قـبل المـواعـيـد | قـبـاده عـلاها وبركـه ثم ثـناه
واقـفت مـع الامـواج مـثل السـحـابه | اليـا قـفـاها الـبـرق والريح تجـداه
سـادس نهـار أصبح على سوق جـدة | فـيـهـا الخـبـر عن عـاهـل العـز تلقـاه
من دونه الـلي يكثـرون العـزومـه | مـاهـلهم اليـامـا تجي في سـراياه

تلقاه من بعض المشاغيل مشغول	لو الهته عليك ما يقصر قراه
يا مرسلي من بعد رد التحيه	قدم تعازينا على ما توراه
في الغالي اللي ما رضينا فرقاه	واظن وسط الخلق ما حد راضي بفرقاه
فيصل كما قصر وخالد كما الساس	ولا ينتهي قصر مدى الساس تلقاه
وفيصل كما رمح وخالد كما السيف	رمح سنينه وسيف مسنون في مسقاه
وفيصل كما وادي وخالد كما النيل	نيلا يلولا القيف ما ينحكر ماه
وفيصل كما صقر وخالد كما الذيب	عيال منهو جايها بالمغازاه
عبد العزيز الله يرحم عظامه	خلف وراه ملوك والملك لله
سعود عدا عنه الخبر زين	الله بعد أبوه بالملك ولاّه
ثم عدا زمانه خالد تولى	الله من كيد المعاكيس ياقاه
إلنا عشم فالله ياجي مثل فيصل	وأظن طيب الزرع من طيب ذرّاه
تمت وصلى الله على سيد الملا	محمد اللي بالرساله تبعناه

فروع بني رشيد وديارهم
في بلاد السودان وأريتريا

قال مبروك مبارك: هاجر بعض فروع بني رشيد من الجزيرة العربية إلى صحراء البجة في شرق السودان على مرتين، الأولى في عام ١٢٧٠ هـ، والثانية عام ١٢٨٨ هـ، وقد سكنوا البطانة، ثم في مشروع حلفا الجديد، وفي الجهة الغربية لنهر عطبرة حتى الدامر، وبصفة عامة فبنو رشيد متواجدون على طول ساحل البحر الأحمر أكثرهم في ضواحي كسلا وحول بور سودان، وتنتشر باديتهم حتى جنوب سواكن ومصوع في أريتريا، وقد زرعوا الأودية المنحدرة من الجبال المطلة على البحر الأحمر وعملوا في الرعي والتجارة ما بين أريتريا والسودان، وما بين الجزيرة العربية والسودان، وما بين اليمن والهند والبصرة. وكانوا يحتكرون تجارة الرقيق وجلب الإبل الحمراء من تهامة إلى بلاد السودان.

ومن فروع الرشايدة بالسودان:

أ ـ **البراطيخ**: ومنهم العويمرات والدلقان والدهمان والمنافير والكريفات وذوي يميني والحباطية.

ب ـ **البراعصة**: ومنهم ذوي عمري والعميرات والجلادان والكعيكات والمرازيق والشروق والفرانين.

ج ـ **الزليمات**: ومنهم ذوي عايد والدخانين وذوي برغيث والحويجات والحلمات والقزايزة والعرينات والعوازم، وتوجد فروع منضمة مع البراطيخ وهم الحباطية وأصلهم من عتيبة، والدهمان وهم من تربة في الحجاز، والمفالحة وأصلهم من سُبيع. كما توجد فروع منضمة مع البراعصة وهم المرازيق من البقوم، والمطرات من مُطير.

وأيضًا فروع من الزليمات وهي العوازم والعرينات والقزايزة. وشيخ مشايخ رشايدة السودان يلقب «ناظر» وهو حاليا الشيخ أحمد حميد بركي. كما يوجد عمدة لكل فرع من فروع بني رشيد في السودان يتبعون للناظر في الرئاسة وهم يشكلون إدارة أهلية للقبيلة وهم كالتالي:

١ ـ ناظر عموم بني رشيد وأمير شملهم الشيخ أحمد حميد بركي.

٢ ـ شيخ خط البراطيخ (أمير شمل البراطيخ) الشيخ محمد صالح سليم.

٣ ـ شيخ خط البراعصة (أمير شمل البراعصة) الشيخ مسلم مسعود هويمل.

٤ ـ شيخ خط الزليمات (أمير شمل الزليمات) الشيخ لويخ عبد الله لويخ.

عمد البراطيخ:

١ ـ عمدة العويمرات العمدة مبارك سليم سعد.

٢ ـ عمدة عويمرات المالح العمدة حامد بريك.

٣ ـ عمدة الذلقان والدهمان العمدة بركي سالم.

٤ ـ عمدة المنافير العمدة مبارك زغلول.

٥ ـ عمدة الكريفات العمدة عيد أحمد عامر.

٦ ـ عمدة ذوي يميني العمدة علي عطية الله خنفور.

عمد البراعصة:

١ ـ عمدة ذوي عمري والعميرات العمدة مبارك مسلم مسعود.

٢ ـ عمدة الجلادين العمدة حميد أحمد عبد ربه.

٣ ـ عمدة الكعيكات العمدة علي حامد.

٤ ـ عمدة المرازيق العمدة سليمان عبد الرحيم.

٥ ـ عمدة الشروق والجداوية العمدة صالح أحمد.

٦ ـ عمدة الفرانين العمدة عبد الرحمن بركات.

عمد الزليمات:

١ ـ عمدة ذوي عايد والدخانين العمدة أحمد علي عبد الله.

٢ ـ عمدة ذوي برغيث العمدة أحمد عبد الله محمد.

٣ ـ عمدة الحويجات العمدة رزق الله دعيع.

٤ ـ عمدة الحلمات والنقيشات والمهيمزات العمدة حمدان مبارك.

٥ ـ عمدة القزايزة العمدة الطيب عواد.

٦ ـ عمدة العوازم والعرينات العمدة سالم العازمي.

وعن بني رشيد في أريتريا قال عن مساكنهم وفروعهم التالي:

يسكنون في مرسى الشيخ جنوب مصوع وفي ساحل أريتريا وتسني والجزر والدحل ونورا والسهل الداخلي جهة تسني وعلي قدور.

وفروعهم لها صلات بمن هم في دولة السودان وامتداد لهم وأهمها:

أ ـ **البراطيخ**: ومنهم العويمرات هناك والرئاسة فيهم لآل مبارك لعموم رشايدة أريتريا، والأوصصة، والمنافير، والدهمان، والدلقان، والكريفات، والمفالحة، والحباطية.

ب ـ **البراعصة**: ومنهم ذوي عمري والعدون والكعيكات، والفخذ الأول ذوي عمري في تسني، والفرعين الأخيرين في الساحل الأريتري.

جـ ـ **الزليمات**: ومنهم العوازم في الجزر والدحل ونورا، وهم فرع من قبيلة العوازم، والتي يعود أصلها إلى بني كلاب من بني عامر بن صعصعة من هوازن، ويلتقون بالطبع مع قبيلة بني رشيد العبسية الغطفانية في قيس عيلان من مُضر العدنانية.

(انتهى ملخص ما قاله مبروك الرشيدي).

بنو رشيد وسائر عبس في مصر

مساكن أغلب بني رشيد سلايل عبس في بلاد الصعيد وجهة حلايب في محافظة البحر الأحمر والتي تقع على حدود مصر مع السودان.

ومن بني رشيد فروع غزيرة في غرب جرجا بمحافظة سوهاج، وكذلك في منطقة دراو بمحافظة أسوان وأشهرهم الحميدات في نجع حمادي، والمراوين، والدعايجة في غرب قنا وفي كوم أمبو قرب أسوان.

كما توجد أفخاذ أخرى نزلت من الحجاز والسودان إلى صعيد مصر غير ما ورد ذكرها وهي:

- ذوي زيدان في الواحات الخارجة والواحات الداخلة على بعد ٩٠ كيلاً من الداخلة في غرب الموهوب.

- ذوي مِسْلم في الخارجة والداخلة أيضًا.

- ذوي سِلْمي وهو آخر فرع نزل من بني رشيد واستقر في غرب سوهاج، ثم رحل جزء منه للواحات الداخلة في غرب الموهوب عند بني عمومتهم هنالك.

وبعض فروع أولاد سلمي في حلايب وبعضهم تحضر في ضواحي القاهرة خاصة في أحياء عين شمس والسلام والمرج.

وقد ذكرت قبيلة بني رشيد في تعداد ١٨٩٧م/ ١٣١٥ هـ في العديد من محافظات الوجه القبلي مثل سوهاج وقنا وأسوان، وكانت أعدادهم كبيرة في بلاد الصعيد.

عبس في مصر

وهذه القبيلة في مصر هم أبناء عمومة بني رشيد، وهي أصل أرومتهم، حافظوا على اسم عبس؛ لأن هجرتهم قبل ظهور رشيد العبسي الشهير بالزول الذي انتسب له بقية عبس في ديارها ومنهم سلالته التي تكاثرت خلال السبعة قرون الماضية.

وأخبرني بعض أبناء الصعيد من جهينة وبلي وغيرهم من تجار الإبل أن وسم عبس هؤلاء هو نفس وسم بني رشيد وهو الكفة.

ورغم أن بني رشيد قد نزلوا الديار المصرية بعد عبس هؤلاء بعدة قرون، إلا أن الترابط والمصاهرة بين الطرفين باتت قائمة في العهود الأخيرة، وخاصة من منهم بالصعيد المصري. ويؤكد رواة شيوخ عبس لمن يعرفهم من القبائل المحيطة بهم أنهم غطفانيون عدنانيون من بلاد نجد والحجاز، نزح أجدادهم الأوائل إلى مصر قبل الحكم العثماني.

ومن فروع عبس في منطقة «هو» في صحراء مصر الغربية، وفي أرمنت غرب وفي الأقصر وكوم أمبو وكلها تابعة لمركز إسنا محافظة قنا، وأيضًا منهم في حاجر السبعية غرب بمحافظة أسوان، وفي قفط بقنا وفي البلينا بسوهاج وفي جرجا وأخميم بسوهاج أيضًا يوجد لهم نجوع بها، وفي صحراء البحر الأحمر منهم بدو رُحَّل من رعاة الإبل والأغنام ويصلون حتى السويس وبعضهم يمارس الصيد في البحر الأحمر. وذكر محمد عزت دروزة أن هذه القبيلة كان لها باقٍ في بلاد الحجاز بنفس الاسم، وقد حملت قبائل من عبس اسمًا آخر (يقصد بني رشيد)، كما يوجد في نواحي بلبيس بمصر قرية باسم عبس، وذكرت قبيلة عبس من عربان مصر في تعداد عام ١٨٩٧م/ ١٣١٥ هـ، وكان عددهم بالوجه البحري ١٨١١ نسمة.

فمنهم في محافظة الشرقية بناحية مركز فاقوس في قرى الأخيوة وميت أبو العز والمناجاة الكبرى والمناجاة الصغرى وقهبونة والحمادين والقصاصين وصفيط الرفاعيين وشيط الهوا وتل راك، وبعض هذه القرى أصبح بعضها في العصور الأخيرة تابعة لمركزي الحُسَّنية وكفر صقر.

كما ذكرت قبيلة عبس في الدقهلية خاصة بمراكز دكرنس وفارسكور وطلخا وبلقاس في نواحي قرى بحيرة طناح وكفر الصلاحات وكفر علاّم وميت طريف والبجيلات والنزل والمعصرة وبيلة. وكانت طلخا وقتئذ تابعة لمديرية الغربية.

وذكرت أيضا قبيلة عبس في كفر الشيخ بناحية تيدة وبيّلة، وكانت كفر الشيخ مركز من مراكز الغربية ولم تستقل كمحافظة كما حدث فيما بعد. كما توجد قرية باسم عرب عبس بالقليوبية بناحية زاوية النجار في بلقص، وكذلك قرية تسمى ثلث عبس في عرب العيايدة ناحية الخانكة.

قبيلة بني رشيد (عبس)

بلادها و مساكنها وحدودها وفروعها في الجزيرة العربية

لمحة مبسطة عن مساكن الرشايدة في المملكة العربية السعودية:

تسكن معظم قبيلة بني رشيد العبسية (من غطفان) بصفة عامة في بلاد نجد والحجاز، بالمملكة العربية السعودية فيما بين حائل والمدينة المنوّرة، حتى نهاية حرَّة ليلى غربًا والمعروفة في العهود المتأخرة باسم الكورة، إلى منهل سبأ وأسهكان، وشرقًا إلى جبال أبانات[1] بالقصيم، ومشرفه والودي وعين ابن قنور إلخ. . . ، وتوجد في مواطن قبيلة بني رشيد حِرار عظيمة تحدث عنها كثير من المؤرخين في عصور قديمة، وشعراء وصفوا بها طبيعة هذه الحِرار وشكلها، وهي حرَّة النار وحرَّة ليلي وحرَّة الضغن ـ وهي ما كانت تعرف بضِغن عدنة ـ وحرَّة ثنان وحرَّة خيبر وحرَّة غطفان ـ وهي حرَّة بني رشيد ـ قال النابغة الذبياني من غطفان:

ومنزل البيت في سوداء مظلمة تقيد العير من شدٍ وتكرار
تدافع الناس عنا حين نركبها من المظالم تُدعى أم صَبّار

تعريف الحرَّة موطن بني رشيد:

هي سلسلة جبال بركانية سوداء اللون على درجة كبيرة من الارتفاع نظرًا لانخفاض ما يجاورها من الأرض من جميع الجهات، وهي مجموعة حِرار تختلف عن بعضها من حيث الشكل، إلا أنها تتكون من صخور سوداء صعبة المسالك، إلا من طرق خاصة بها تسمى بالمنقار، مما جعلها تتميز على غيرها بالحصانة الحربية والمنعة أيام الغزوات في الجاهلية.

ويقع بالوسط منها جبل أبيض اللون يسمى بالرأس الأبيض، وبالفعل إنه بمنزلة الرأس من الجسد، وتنحدر من الحرَّة أودية كثيرة جدًا شرقًا وغربًا وجنوبًا وشمالاً، فمن أودية الحرَّة المتجه شرقًا وادي الرَّمة[2] وهو من أكبر الأودية بجزيرة العرب، وجميع روافده المتجهة من الحرَّة إلى جهة الشرق، مثل وادي الحايط

(١) أبانات: اسمه أبان وهو من جبال غطفان المشهورة.

(٢) وادي الرَّمة: بنفس الاسم من فجر التاريخ وهو من أشهر مساكن عبس وغطفان ومازالت قبيلة بني رشيد العبسية تسيطر على الجزء الأكبر منه.

والحويِّط والرقب[١] إلخ، وتقع بالحرَّة من الجهة الشرقية لبلدة الحايط المعروفة قديما بَفَدك، والحويِّط المعروف بيديع وهي بلدة قديمة جداً بها نخيل وعيون أفاءه الله بها على رسول الله ﷺ بعد فتح خيبر، وقيل أن النبي ﷺ جعلها في حياته لابنته فاطمة الزهراء ـ رضي الله عنها ـ وولداها وصار بذلك اختلاف والله أعلم[٢].

كما تقع في الحرَّة من الجهة الغربية بلدة خيبر وهي قرية معروفة منذ الجاهلية، وهي من أخصب الواحات الزراعية بالجزيرة العربية وأقدمها، وتسمى قديماً ريف الحجاز، وتقع في مجتمع الأودية المنحدرة من الحرَّة غربًا، ومن أهم أودية الحرَّة الغربية وادي الجول ووادي السُرير ووادي الغرس وجميع هذه الأودية تجتمع مع أودية حرَّة الكورة المعروفة قديماً بحرَّة ليلى، وتفيض باتجاه الغرب إلى ساحل البحر الأحمر.

ويحد ديار بني رشيد من الشرق روافد وادي الرَّمة المنحدرة من الحرَّة نفسها، ومن الشمال الغربي السهول الممتدة بينها وبين تيماء المعروف قديماً باسم الجناب وهي الآن تسمى الجهرة، ويحدها من الناحية الغربية الأودية المنحدرة منها والتي تكون روافد وادي الحمض، وتحدها ديار قبيلة عَنَزة من الشمال وبلي وجهينة من الغرب، وتوجد بالحرّة قيعان أكثرها ذات تربة صالحة للزراعة وخاصة في حرَّة النار، وتوجد بها بعض الآبار القديمة المنحوتة بالصخور وخاصة في حرَّة الكورة (ليلى). وهذه الحرَّة كانت قديماً تسمى بأسماء كثيرة.

فكانت الجهة الجنوبية الشرقية تسمى بحرَّة فَدَك (الحايط الآن)، ومن الجهة الشمالية الشرقية تسمى لابة ضرغط (ضغن عدنة الآن)، والحرَّة الواقعة من خيبر إلى الرأس الأبيض كانت تسمى حرَّة النار (حرَّة الرأس الآن)، والرأس الأبيض أو جبل الأبيض هو قمة الحرَّة وينصفها بين منطقتي المدينة المنورة وحائل، فمن الرأس شمال شرقي فهو تابع لإمارة منطقة حائل، وكذلك عندما كانت المدينة المنورة تابعة لحكم الشريف وحائل تابعة لإمارة آل الرشيد من شمَّر (قبل العهد السعودي).

---

(١) اصل تسميته الرقم.

(٢) وهو أن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب نزعها من الحسن والحسين اعتماداً على حديث النبي ﷺ «أن الأنبياء لا تورث ولا تُورَّث».

أما سكان هذه الديار المنيعة فهي قبيلة بني رشيد العبسية الغطفانية، ولا يفصل بين قسميها في نجد والحجاز أي قبائل أخرى، كما تجاور بني رشيد من الجنوب مع قبيلة حرب، واستيطان قبيلة بني رشيد لهذه الديار العبسية الغطفانية من القدم بعد تفرق غطفان وانضواء باقيها تحت قيادة رشيد (الزّوْل) العبسي منذ مايزيد عن سبعة قرون، وقد تغير اسم غطفان واسم قبائلها من عبس وفزارة وأشجع تحت اسم قوم رشيد العبسي، وأما بنو عبدالله بن غطفان فقد تغير اسمهم كما هو معروف إلى مُطير التي تقع ديارها إلى الشرق من ديار بني رشيد، وغني عن التعريف أن أسماء قبائل مشهورة في الجزيرة العربية قد تغيرت مثل طيئ التي تغير اسمها إلى شمَّر، وجُشَم وبني سعد من هوازن اللذان تغير اسمهما إلى عُتيبة، وبني عامر من هوازن تغيرت بأسماء قبائل سُبيع وبني هلال والمنتفق وعبادة وخفاجة والسهول، وبكر بن وائل وتغلب بن وائل إلى عَنَزة، ومَذْحج إلى قحطان، وغيرها الكثير.

وأورد قصيدة لابن عجوين توضح ديار بني رشيد وأصولها العبسية:

يا جاهل فينا تسمَّع للأخبار	تسمع علوم الطيب والطيبينا
حنّا بني رشيد بالعز والكار	بديارنا وحدودنا بينينا
ندرا الخوي ونكرم الضيف والجار	ونصبر على البلوى ليا من بلينا
ودخيلنا كنه بعيطا عن النار	كل يهيبه من سواعد يدينا
حنّا سلايل عبس ماضين الأذكار	لسلومنا وجدودنا حافظينا
مَن عبس بن بغيض في قر وقرار	أحفاد ريث من قديم السنينا
أحفاد غطفان وسعد ماض الأخبار	من قيس عيلان منا وفينا
وابن مُضر هو ساسنا وابن نزار	وابن معد ودينا مسلمينا
حنّا نسبنا نسبة الناس الأخيار	من سلسلة عدنان متسلسلينا
حَدودنا وجدودنا ما بها إنكار	لحدودنا وجدودنا عارفينا
يحدنا خيبر على حرَّة النار	ويردنا سور المدينة يمينا
وادي الرَّمة ناخذ به يمين ويسار	على العلم والضغن والشعبتينا
ولنا بأبانات المطلات معبار	اربوعنا لحدودهن محتمينا
ذي دارنا اللي مانبا غيرها دار	ديار أهلنا القدم الأولينا
للخير فعالة وللشر قهّار	ويضى وأيضاء على هدى النبي مهتدينا

لم تبرح بنو عبس ديارها في جزيرة العرب من الجاهلية حتى الوقت الحاضر

نشرت مجلة رؤى من النادي الأدبي في حائل بالمملكة العربية السعودية بحثًا للدكتور عبد الرحمن الفريح أكد في هذا البحث القيّم ارتباط بني عبس من العهد الجاهلي بمواقع غطفان المنيعة، وكما نرى سلائل عبس من قبيلة بني رشيد يسيطرون حتى الوقت الحاضر على معظم هذه الديار التي ما زالت تحتفظ بأسمائها القديمة.

يقول الدكتور الفريح تحت عنوان (فَدَك وأمكنة أخرى):

في أشعار النابغة واعتذارياته وصف للديار الغطفانية في فدك وما حولها من الحِرار والسهول، قال النابغة:

فإنّ منازلي وبلاد قومي ... جنوب قنا هنالك فالهضاب

وقنا في عمق بلاد غطفان، وهي لبني فَزَارة وذبيان خاصة، ولا تزال تحمل اسمها القديم جوار مدينة السليمي بحائل، وقنا في الأصل جبل لها الآن بليدة ذات نخل تحمل اسم الجبل نفسه.

أمّا أولى اعتذاريات النابغة من النعمان فهي:

إني أبيت اللعن أنك لمتني ... وتلك التي أهتم منها وأنصبُ

وفي هذه الاعتذارية ذكر لعدد من البلدان الغطفانية القيسية المُضرية في حرَّة فَدَك وما جاورها مثل: يثقب، وروضة الأجداد، ورخّة.. وما تعرف بأسمائها القديمة أو مع قليل من التحريف، ويثقب اسمه الآن أثقب جبل في شمال فَدَك ليس بالبعيد عنها.. قال النابغة متباهيًا بحصانة بلاده الغطفانية:

إما عصيت إني غير منفلت ... مني اللصاب فجنبا حرَّة النار
إذ أصنع البيْت في سوداء مظلمة ... تقيّد العير يسري بها الساريَ
ندافع الناس عنها حين نركبها ... من المظالم تدعى أم صبّارِ

وأم صبّار هي الحرَّة: الأرض البركـانية السوداء، وهي اللابة باللسان العربي الفصيح، وقد انتقل هذا اللفظ "Lava" إلى الإنجليزية عن طريق الأسبانية.. قال النابغة يخاطب عامر بن الطفيل الكلابي أحـد فرسان العرب المشاهير، وزعيم بني عامر من هوازن القيسية المضرية العدنانية:

لو عـــاينتك كـــمـــاتنا بطـوالة
بالحـــزورية أو بلابة ضـــرغـــد
لثـويت في قـدٍ هنالك مـوثقًـا
في القـوم أو لثـويت غـير مـوسـد

وحرَّة الـنار هي أعظم الحِرار في جـزيرة العرب مـوزعة على أسـماء عـدة أهمها: حرَّة فَـدَك في جنوبها وجنوبها الشرقي، وحرَّة ضرغـد في شمالها، وهذه الأخيـرة تنقطع شمـالاً بضغن عـدنه حيث جنفـاء المعروفة الآن باسم الـشملي، والمعدودة قـديمًا من أهم البقـاع الفزارية الذبيـانية الغطفانيـة، إذ فزارة في شـمال الحرَّة، ومُرة في وسطها.. والحرَّة من أمنع الأمكنة لعجز الغزاة عن التوغل فيها.

ومن اعتذاريات النعمان قوله:

عفـاذ وحسي من فـرتنى فالـفوارع
فــجنبـا أريك فــالقــلاع الدوافع

وأريك جنوب جـبل العلم، علم بني الصـادر من بني مـرة من ذبيان قـوم النابغـة إذ النابغة مري ذبـياني.. والعلم لا يزال يحـمل اسمه القـديم في جنوب منطقة حائل بقرب الحلـيفة إلى الجنوب الشرقي منها.. أمّا حسي فـهو أحساء في بطن وادي الرّمة قـالوا: إن ماءها كـان لا ينقطع في القيظ إذا رويت في الشـتاء، وقد ورد ذكرها في حرب داحس والغبراء بين عبس وذبيان من غطفان وتُعرف الآن باسم العجـاجة إلى الشمال الشـرقي من العلم، ويحسن مراجعـة ما كتبـه الشيخ

حمد الجاسر عنها في معجم شمال المملكة[١].. أما ضغن عدنة فهو حد السهل من الحرَّة في شمالها وشرقها، وبه أمواه وموارد غطفان التي كانت تحل رقعة واسعة مما يعرف الآن باسم منطقة حايل في شمال المملكة.. وتتوزع الفروع الغطفانية في رمل عالج في غربه وغرب جبل أجأ، وفي الحرّة، وعلى ضفاف وادي الرّمة الشهير وفيما بينه جنوبًا وبين جبل رمّان شمالاً حتى أصبح هذا الجبل في حرب الردة - على ما يذكر الطبري - من بلادها ويختص بنو جحّاش من بني ذبيان قوم الشماخ بن مرزد الشاعر الذبياني بوادي الثلبوت ومدافعه، وهو وادي الشعبة من أعظم روافد وادي الرّمة، وفي أعلاه تقع البنانة، وفي جنوبه في جنوب جبل رمّان جُش أعيار من مياه الأمرار في ضغن عدنة. قال النابغة:

أرى البنانة أقوت بعد ساكنها
وذو سدير وأقوت منهم أُقر

وقال في الاعتذاريات:

ليهنئ بني ذبيان إنَّ بلادهم
خلت لهم من كل مولى وتابع

وقال الحطيئة وهو عبسي غطفاني:

منعنا مدفع الثلبوت حتى
تركنا به راكزين الرماحا
ندافع عن قرى غطفان لمَّا
خشينا أن تُذلَّ وأن تباحا

وإذا كان قد اشتهر من اعتذاريات النابغة قوله:

يا دار ميَّه بالعليا فالسَّند
أقوت وطال عليها سالف الأمد

---

(١) حمد الجاسر: معجم شمال المملكة، مادة ذي حسي، ومادة العجاجة، وهي إلى الشرق من الرقم المعروف الآن باسم الرقب في مدخل جبل العلم من ناحيته الشمالية.

فإن شيخ العربية أبا عمرو بن العلا المازني يقدم النابغة لجودة قصيدته الرائية المتقدم ذكرها، وقد اطمأن النابغة إلى حصانة بلاد قومه في الحرّة، وقيل: إن الغساسنة أمنوه وأضفوا عليه نوعًا من الحماية من غضب ملوك الحيرة غير أنه لم يسلم من حادثة مزعجة.. ذلك أنّ وادي أُقْر في حرَّة فَدَك كان حمى لأحد ملوك غسَّان فتربعته بنو ذبيان الغطفانية غضبًا ففزع النابغة وقال:

وخوفتني بنو ذبيان خشيته ... وهل عليّ بأن أخشاك من عارِ؟

لقد نهيت بنو ذبيان عن أُقُرٍ ... وعن تربعهم في كل أصفارِ

وقلت: يا قوم إنَّ الليث منقبض ... على براثنه لعدوه الضاري

ووادى أُقر يسيل من الحرّة - حرَّة فدك - شرقًا فيفضي إلى الحليفتين: الحُليفة العليا، والحُليفة السفلى، وأورد ابن سعيد في نشوته اسم أُقر باسم قراقر إمّا خطأ أو تصحيفًا، لكن محقق النشوة الدكتور نصرت عبد الرحمن صحح الاسم.

لقد أطلت في الحديث عمّا له صلة بفدك وليس من صلب الموضوع وسأتوسع في ذلك لأنني أرى أنّ هذا لازم للبحث عنها وعن غطفان، وأيام العرب في الساحوق، وطوالة، والرّقم، وأيام ملحمة داحس والغبراء فيما بين الحاجر والرقم وإلى أرض الشربة جنوب وادي الرُّمة إذ الوادي يفصل بين الشربة وضغن عدنه.. يدفعني إلى ذلك ما أراه من شدة اتصال هذه الأماكن ووقائعها بما نحن بصدد الحديث عنه من أخبار فَدَك.. ولما لمسته من خلو الدراسات التأريخية والأدبية عن حايل من البحث في مثل هذا الذي يجب أن يأتي في الطليعة من أخبار التأريخ والأدب الذي توفره معرفة الأيام وأصحابها.. كما أنني وقد عشت في هذه الأمكنة أيامًا ممتعة مع الصديق الكبير العالم الموسوعي الشيخ محمد بن عمر بن عقيل (أبو عبد الرحمن بن عقيل الظاهري) أثناء إعداده لمشروعه الثقافي

عن بلاد الجبلين ـ الذي سيرى النور قريبًا ـ فـإنني أجد نفسي مشدودًا إلى الحديث عن هذه البقاع وما يتصل بالغطفانية من الحوادث القديمة.

قال الـدكتور يوسـف خليف ـ رحمـه الله ـ في تحليله لمراحل تطور الشـعر العربـي الجاهلي: إنّ حرب داحـس والغبراء هي إحـدى مراحل هذا التطـور قبل حرب ذي قـار التي دارت رحاها بين بني بكر بن وايل والإمـبراطورية الساسـانية الفارسية، وبعد حرب البسـوس التي حدثت بين ابني وايل: بكر وتغلب من ربيعة ابن نزار العدنانيـة، والمنسوبة إلى البسـوس بنت منقذ. وقد ألمح الدكـتور الشنطي إلى هذا التحليل التـأريخي عن مراحل المسيرة الشـعبية نقلاً عن الـدكتور خليف، وقدّم دراسـة جيدة عن زهيـر بن أبي سلمى وشعره، غـير أنه لم يحفل بتـحديد الأماكن الوارد ذكرها في ذلك الشـعر القديم ولا بمحاولة التعـرف عليها، ولا أين الحاجر الذي كان يعـيش فيه زهير مع أخواله بني عبـد الله بن غطفان حتى أصبح هو وذووه في عدادهم وحتى أصبحت الحـاجر وهي البعايث الآن موئلاً خاصًّا به وببنيه من بعده؟[1].

كما أن الشنطي لم يحفل بموضوع التـعريفات العربية القديمة، وفي ظني إن معرفة الأماكن والتـفريع العربي القديم لازم لفهم الشعر وضروري لمعـرفة مراميه، ولعلّي لا أستطيع الوقوف طويلاً لأضرب الأمثلة في البلدانيات والتفريعات التي لو تم معرفـتها وتبسيطهـا في بحث الشنطي لخدمت دراسته ولقـدمت للقارئ بصورة أكثر وضـوحًا.. والشنطي يعيش الآن على الأرض التي كانت تقطـنها غطفان في حايل وعـاش فيهـا زهير مع ممدوحه هرم بـن سنان صاحب مغـارم وديات حرب داحس والغبراء.. لكني لا أستـطيع تجاوز قول الدكتور: إنّ معدًا هي قـبيلة عربية وأبجديات التـفريع للنسب العـربي يفهم أن المعـدية هي جمـاع العدنانيـة بأسرها بشعبيـها الكبيرين: ربيعة ومضـر، قال الأعشى الحنفي البكري ثم الوايلي في يوم ذي قار:

(١) زهير بن أبي سُلمى من مُـزينة لكنه عاش مع أخواله بني عـبد الله بن غطفان فـعُدَّ منهم، ومنزله أرض الحاجر التي قامت عليـها بلدة البعايث بحائل وإلى الشمـال منها بينها وبين سميراء توجد وتدة وكـتيفة، ذكرها الأصمعي في منازل بني عبد الله بن غطفان

لو أن كل معدا كان شاركنا
في يوم ذي قار ما أخطأهم الشرف

وقال الخليفة عمر: تمعددوا واخشوشنوا.

وإذا كان الفهم الجيد للأجواء المحيطة بكل قصيدة جاهلية من مكان، وحادثة، وأشخاص، وتفريعات ضرورة من ضرورات الدراسة الشعرية فإنها لكذلك أو أشد ضرورة للبحث التأريخي، ومن هنا فقد جاءت دراسة الدكتور أبو سديرة التأريخية عن حايل متأرجحة شديدة الاضطراب لعظيم افتقارها إلى معرفة الأماكن، وفهم التفريعات، وهذا الخلل المعلوماتي أصاب الأساس الذي قامت عليه تلك الدراسة، فعبْس عند الدكتور في موازاة غطفان وهي منها! وغنيّ من بني عامر! وقطن الجبل لواقع جنوب شرق سميراء بقرب فيد! وسعيد بن زيد وليس سعد بن أبي وقاص ينزل بجيش القادسية في الثعلبية! والطرماح الطائي صاحب النقائض مع الفرزدق في عصر بني أمية يجعله الدكتور شاهداً على حرب اليمامة!

والعجيب أن الدكتور أبا سديرة أعرض عن ذكر سرايا الإسلام الأولى إلى حايل بالرغم من أنه يبحث عن حايل في فترة حدّدها بأنها فترة صدر الإسلام، وجُل هذه السرايا إلى فَدَك والأماكن القريبة منها، ولا يُعذر الدكتور في هذا الإغفال إذا كان يبحث في صدر للإسلام غير الصدر الزمني المعروف أو في حايل غير المنطقة التي ينزع فيها إلى تدريس أنساب أهل الفلا!

كانت غطفان جمجمة من جماجم العرب، وفروعها الرئيسية: عبس، وذبيان، وأشجع، وبنو عبد الله، وديارها فسيحة رحبة بين الحجاز ونجد. قال ابن سعد في النشوة: إنّ غطفان خُصت من القيسية بالبلاد النجدية التي توالي وادي القرى وجهاتها، وذبيان من غطفان لها فرعان كبيران هما: مُرّة، وفزارة، ولهذين الفرعين أرض فدك ويديع، والفزارية هي خلاصة القيسية كما يقول ابن حزم الأندلسي، وبيت فزارة بنو بدر بن عدي، عظماء ذبيان، ورأس غطفان، وسادة مشاهير في المضرية العدنانية. قال حاتم الطائي:

إن كنت كارهة لعيشتنا
فهاتي وحلّي في بني بدر

وقد قُتل بدر على يد الأسديين في الجبلين، ورأس حصن بن حذيفة بن بدر الأحاليف أسدًا وطيئًا وغطفان في وقعة النار في غرب ضرّية بالعالية، وكان يقال لأبيه حذيفة: ربّ معد، وهو قتيل الهباءة من أيام داحس في الشّرّبّة، أما حصن فقتله بنو عامر من هوازن بالحاجر، قال الحطيئة العبسي:

وقبر بأجبال وقبر بحاجر
وقبر القليب أسعر القلب ساعره

وقال النابغة في رثاء حصن:

يقولون حصن ثم تأبى نفوسهم
وكيف بحصن والجبال جنوح

وقال زهير في مدحه:

تراه إذا ما جئته متهللاً
كأنك تعطيه الذي أنت سائله

والنابغة وزهير من أعلام غطفان في الجاهلية ومن شعراء المعلقات، وهما تلميذا أوس بن حجر، وفي شعرهما اتضحت ملامح مدرسة الصنعة، أو مدرسة الشعر الأوسية التي نمّاها كعب بن زهير والحطيئة، وكتب عنها طه حسين، وشوقي ضيف، ويوسف خليف، والجادر، والشنطي، وارتفع بها المعيني إلى زمن علقمة الفحل وهو متقدم على أوس.

وإلى أحد بني ذبيان من غطفان يُنسب المثل الشهير: إياك أعني واسمعي يا جارة، ذلك أنّ نهشل بن مالك الفزاري الذبياني حلّ أحياء طيئ فأنزلته امرأة من بيت حارثة بن لام فقال:

يا أخت خير البدو والحضاره
كيف ترين في فتى فزاره
أصبح يهوى حُرَّة معطاره
إياك أعني واسمعي يا جاره

أمّا الذي هاج حرب داحس والغبراء فهـو رهان ابن قيس بن زهير سيد بني عبس من غطفان من جـهة وبين حذيفة بن بدر وأخيـه حَمَل بن بدر الفزاريين من جهة أخـرى، وقد تخاطر على سبـاق الخيل، وكان المضمـار أربعين ليلة، والغاية مائة غلوة.. وبـدأ السباق من عند ذات الأصـاد.. وهي ذو حسي على مـا يذكر البكري عن اليزيدي، وداحس من خيل بني رياح بن يربوع بن حنظلة من نسل ذو العُقـال[١] صار لقيس فمضى يفـاخر به النـاس على أنّ الحـرب كانت ستنشب لا محالة، وما السـباق إلا شرارة أشعلت الفتيل إذ إنّ الخـلاف على الزعامة والمرعى كان محتدما.

وسـقط أول قـتـيل في حـرب داحس في الحـاجـر وهو مـالك بن قـيس العبـسي.. ورد في أخبارها اسم واردات الجـبل الواقع غرب سمـيراء[٢]، وقطن الجبل الواقع إلى الجنوب الشرقي منها، وعنده اصطلح الـفريقان على ما يذكر ابن عبد ربه بعد أيام طوال ذكر أن أشهرها: ذو حسي، وقطن، والمريقب، واليعمرية، والفرزدق، وهذا الأخير في البحرين في أرض بـني سعد من تميم، وفيه ظهر بلاء عنترة بن شداد[٣].

على أنه مع شدة أيام هذه الحرب وتنقلها في أرض جـزيرة العرب فإن الأمر لا يبلغ مبلغ التهويل الذي ذهب إليه الدكتـور البياتي حين جعل هذه الحرب أصلاً تدور في فلكه جمـيع وقائع جاهلية العـرب.. وقد ذكرت في محـاضرة لي عن

---

(١) والغبراء قريبة لداحس وهما: من خيل قيس بن زهير أجـراهما في السباق وأجرى حذيفة وحمل الخنفاء والخطار، ومال الشيخ حمد الجاسر إلى أن داحسا لقيس والغبراء لآل بدر ـ وهذا رأي مرجوح في نظري. انظر الحازمي: الأماكن، باب أجلا وأخلا.

(٢) وهو غير واردات الواقع في عالية نجد الذي شهد يومًا من أيام البسوس.

(٣) وهناك يوم حدث في عراعر في موقع العبسيـة الآن غرب جبل أجأ، وذكر ابن عبد ربه إن صلح حرب داحس والغبراء قد تم في جبل قطن الواقع إلى الجنوب الشرقي من سميراء، وكان أهل سميراء إلى وقت قريب يجلبون منـه مياه الشرب، أما ذو حسـي فهو أحساء بطن الرّمـة عند العجاجة، وما بين العـجاجة والرقم أسود العشاريات حـدث بين يوم من أيام البسوس، وذكر الشيخ حمد أن العجـاجة قامت على ما كان يُعرف بالخرب قديما، وأشار إلى ذي حسي في كتاب الأماكن وإنها في الشربة بين الجرير ووادي الرّمة وكأنه يضـعف ما سبق ذكـره من أنها أحساء وادي الـرّمة (العجاجـة) في شرق الرقم وكان قـد ذكر في المعجم. انظر الحازمي: الأماكن، مادة جرت وحرب، ومادة أجلا وأخلا.

«الأيام في البحرين» إن جمع البياتي لروايات أبي عبيدة المشحونة بمثالب العرب، وسوءاتهم يفتقر إلى أدنى مقومات التحقيق العلمي، إذ خلا عمله من ضبط الأعلام والأماكن والتعريف بالمواقع وتحديدها تحديدا بلدانيا، ولم يعن بإصلاح التصحيف المخل وهو كثير.. كما أن نزوعه إلى أن يكون للعرب ملاحم شبيهة بملاحم الأمم الأخرى ليس في محله، فليس داحس ملحمة تنضوي تحتها أغلب وقائع العرب التي حدثت معظمها في شرق الجزيرة ذكرت منها في المحاضرة ما يزيد على الأربعين يوما.

أما الحاجة في أن تكون دوافع الأيام عقدية دينية فهو إغراق فلسفي لا يسنده دليل، ولعل وقوعه تحت تأثير بحوث له عن عروة بن الورد العبسي والربيع بن زياد العبسي جعله ينشط في تضخيم أمر داحس.

ومن تتبع أخبار الحارث بن ظالم المُري الذبياني بعد أن اندس في جبل أجأ أثر مقتله لخالد بن جعفر العامري وغضب المناذرة عليه ثم اختبائه في جبل العلم إلى أن أجاره معبد بن زراره التميمي وما ترتب على ذلك من أيام جاهلية هي: رحرحان شرق الحناكية في الطريق إلى الربّذة، وشعب جبلة في عالية نجد ثم ذي نجب في العالية أيضا يتضح أن أيامًا غطفانية قد حدثت لا تمت إلى حرب داحس بصلة فضلاً عن أيام العرب الأخرى.

وما يؤثر عن الحارث بن ظالم من أخبار ذات فائدة تاريخية وأدبية من غير جدال غير أن ما قيل من أن امرأ القيس الكندي اليماني سار من أجأ إلى تيماء بعد أن أمنّه الربيع بن ضبع الفزاري الذبياني.. وأن السموأل صاحب تيماء أجاره إلى أن غادر من عنده إلى الشام فإمبراطور بيزنطة، وقتل الحارث بن ظالم لولد السموأل مدعاة للشك، فهذه القصة تبدو منتحلة مصنوعة.

لقد وقف ابن الكلبي مع شهرته في الطعن بالصحابة كما يقول ابن تيمية ومع أنه راوية للمثالب عيّابة كما يقول الجاحظ وقف عند أمر لم يستطع التطاول عليه فبدأ في جمهرته بالمعدية لمكانة الرسول ﷺ من عدنان، وأشار إلى ذلك الدكتور زكار وزركلي في مقدمتهما لكتاب البلاذري؛ إذ جل ما ورد فيه نقله عن ابن الكلبي، وسار على تقديم معد النسابون وليس النسابة كما يقول أبو سديرة؛

إذ النسابة لفظ يطلق على المفرد وليس على الجمع، وتحلل ابن حزم من كثير من سوءات ابن الكلبي فيما نقل عنه لكن المغيري أخّر معدًا واجتهد في نسبه كل مجدٍ للعاربة ولفق أنسابا كثيرة معتمدًا على مجرد تشابه الأسماء المعاصرة بأسماء قديمة.

ومن أخبار فدك في العصر الجاهلي أن لحرب الفجار بين قريش وهوازن أو بين كنانة وقيس بمعنى أصح صلة بأرضها، ذلك أن النعمان بن المنذر طلب من يجيز لطيمة له من الحيرة لتباع بسوق عكاظ فقال البرّاض الكناني: أنا أجيزها أو أجيرها على كنانة، فقال عروة الرحال الكلابي وهو من هوازن من القيسية وقد استكثر أن يجيز اللطيمة خليع كناني: أنا أجيرها على أهل الشيح والقيصوم، يعني على العرب جميعًا فدفعها النعمان إلى عروة الرحال فسار بها، ولما كان بأرض فدك أدركه البرّاض وقتله فشبت حرب الفجار بين أحياء المضرية: كنانة وقيس، وحضر الرسول ﷺ وعمره أربع عشرة سنة إحدى وقائعها.

وورد أن اثنين من القيسية تبعا البرّاض حتى لقياه بخيبر فاستدرجهما إلى دار خربة وقتلهما بحيلة، وعلى عادة اختلاق أنساب البلدان فإن خيبر منسوبة إلى خيبر بن قانية إلى عبيل، وعبيل هو أخو عاد، كما أن فدك منسوبة على رأي ابن الكلبي فدك بن حام كشأن سميراء، وزرود في الانتماء إلى الأمم القديمة!!

وخيبر موصوفة بالحُمَّى لا تفارق أهلها، ومثلها فدك، قال العجاج السعدي:

كأنه إذا عاد فينا أو زحك
حمّى قطيف الخط أو فدك

وتزعم اليهود أن التعشير ينجي من حُمّى خيبر، والتعشير هو أن ينهق الرجل عشر مرات، ومن الطرائف ما يروى عن عروة بن الورد العبسي الغطفاني من أنه أبى التعشير وعشّر من معه فمات المعشرون وسلم هو وقال:

وقالوا: اجث وانهق لا تضرك خيبرُ
وذلك من دين اليهود ولوع
لعمري لئن عشّرت من خشية الردى
نهاق الحمير، إنني لجزوع

فـلا وألت تلك الـنفـوس ولا أتت
على روضـة الأجداد وهـي جميع

وكان يقـال: إن من زعم أن حاتمًا أسخى الناس فقـد ظلم عروة بن الورد، وروضة الأجداد الواردة في هذا الشعر بقرب يثقب شمال شرق فدك. . أما ما هو غير معروف مما له صلة بفدك فهـو الحدثان، والحدثان الواردة في خبر سلمى وأجأ وفدك حرَّة قـيل إن خالد بن سنان العبـسي الغطفاني أطفأ نارًا شبت بهـا، وفتنت العرب حتى كـادوا يدينون بالمجوسية. وقال البيـهقي فيما نقل عنه ابن سـعيد في النشوة: إن خالدا كان على قرب المبعث النـبوي وكانت العنقاء قد عاشت في بلاد عبس حتى صارت تخطف صبيانهم فدعا الله يرفعها من الأرض فلم تعد توجد إلا في التصوير.

ولمّا كان لغطفان نفوذها على فدك وخيبر تقوم على حمايتها وحماية مرتادي سوق نطاة خيبر الموسمي الذي يقام في شـهر ربيع الأول من كل عام فإن علاقتها بحوادث هاتين الواحتين علاقة قوية، وفي السنة الخـامسة من الهجرة اتجهت سرية بقيادة عبد الله بن رواحة لقتل يسير بن رازم اليهودي الذي كان يؤلب غطفان لغزو المدينة، وفي السنة السادسة قصدت سـرية بقيادة علي بن أبي طالب فدك وأصاب بني سـعد من غطفـان بالهـمج الوادي الذي يفضي إلى الـرقم في العلم علم بني الصارد من بني مرة بن سعد بن ذبيان جنوب شرق الحليفة بحايل.

على أنّ القول بأن لغطفان مـوقفًا غير مشرف أثناء فـتح خيبر وأن ذلك أدى إلى تفككهـا وضعفـها مبـالغة كبـيرة، فغطفـان ظلت عزيزة مـرهوبة الجانب في الإسلام وفي الذؤابة من قـبائل العرب، وبرز فـيها مشـاهير من الصحـابة والقواد والأمراء والولاة، وظل بيت آل بدر بـيتًا من بيـوت الأرستقـراطية العربيـة، وقد أصهر الخلفاء والأمراء إلى البيوت الغطفانية فتزوج الخليفة عثمان بن عفان أم البنين مليكة بنت عُيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري، وتزوج الحسن بن علي بن أبي طالب بنت منظور بن سيـار من سراة فزارة الذبيانيـة وهي أم ولده الحسن بن الحسن، وأصهر عبد الله بن الزبير إلى منظور هذا، وكـان أسماء بن خارجة زعيمًا بارزًا في عهد بني أمـية، تزوج بشر بني مروان ابنتـه هند وهي أم ولده عبد الملك

وهو جواد كريم، وتزوج عبد الملك بن مروان ولادة بنت خُليد العبسي وهي أم ولديه الخليفتين الوليد وسليمان من أشهر خلفاء بني أمية.

وكان عقيل بن عُلفة المري الذبياني أعرابيًّا جافيًا ذا زهو وخيلاء شديد الاعتداد بنفسه وبقوته لا يأنف أن يرد من لا يراه كفؤا لمصاهرته حتى ولو كان من الأمراء، وكان عثمان بن حيّان المري واليا على المدينة لبني أمية، وابنه رياح واليا عليها لبني العباس.

وإذا كان كثير من الغطفانيين قد هجروا أراضيهم إلى الأمصار المفتوحة فالذي دعا إلى هذا ليس الضعة ولا الضعف بل دعت إليه الحياة الإسلامية الجديدة من المشاركة في الفتح خارج الجزيرة والرغبة في استيطان الأمصار المفتوحة، فكانت غطفان تحت لواء في حرب القادسية ومذكورة في خطط الكوفة حينما تم تخطيطها، وهي في خطة أهل العالية في البصرة وكذا في خراسان. وتولى إمارة العراق أحد الفزاريين وهو عمر بن هبيرة الفزاري وقبله بزمن كان سمرة بن جندب الفزاري وهو صحابي أميرًا على البصرة من قبل معاوية.. وتولى إمارة خراسان ذبياني آخر وهو الجنيد المُري. وفي كتابي «القبائل العربية في خراسان وبلاد ما وراء النهر» الذي كان يزكيه الصديق الدكتور يحيى بن محمود بن جنيد حينما رآه مخطوطا ويحثني على طباعته إلى أن تبناه الشيخ أبو عبد الرحمن بن عقيل الظاهري وكتب مقدمته وستصدره دار ابن حزم قريبًا في هذا الكتاب معلومات وافية عن الجنيد أمير خراسان وبيته من آل هرم بن سنان المشهورين بالجود في الجاهلية والإسلام، قال الشاعر هلك الجود والجنيد معًا فعلى الجود والجنيد السلام.

وانتشر في مصر من غطفان أناس كثر، وإلى فزارة ينتسب المؤرخ النسابة القلقشندي (صاحب صبح الأعشى في صناعة الإنشا) ومنهم نصر الفزاري الإسكندري اللغوي صاحب التأليف في البلدانيات، الذي اعتمد عليه ياقوت الحموي كثيرًا في مؤلفه (معجم البلدان).. وقارن الشيخ حمد الجاسر كتاباته بما كتب الحازمي في كتابه (الأماكن)، إذ إن الحازمي أيضا قد اعتمد عليه.

وليس أبلغ في الدلالة على بقاء غطفان قوة متماسكة في الإسلام من وقائعها الحربية كوقعة ذات قين، فقد أصابت كلب القضاعية فزارة في «العاه» في الطرف الجنوبي من محجر الذي يقال له الآن جبل المسمى في غرب منطقة حائل فأصلح بينهما الخليفة عبد الملك، غير أن فزارة الذبيانية ثأرت لنفسها في بنات قين في عقر دار كلب في بادية السماوة مما أغضب الخليفة عبد الملك فطلب زعماء فزارة وقتلهم صبراً.

وقبل ذلك وفي عام ٣٩ هـ اقتتل جيشان من غطفان في تيماء أحدهما عراقي عليه المسيب بن نجبة الفزاري الذبياني من قبل علي والثاني شامي عليه عبدالله بن مسعدة الفزاري الذبياني من قبل معاوية، وكانت الغلبة للمسيب ومن معه. . وكان المسيب من خاصة علي وله أحاديث عنه يرويها عمار الدهني! ثم كان ممن وجهوا الدعوة إلى الحسين للقدوم إلى العراق ثم خرج مع ثورة التوابين وزعيمها سليمان بن حرد الخزاعي. . وفي تلك الثورة قُتل. . ولما سيرت الدولة الأموية في عهد يزيد بن معاوية جيشًا إلى الحجاز بعد مقتل الحسين كان قائد هذا الجيش غطفاني من بني ذُبيان هو مسلم بن عقبة المري وكان من المدافعين عن المدينة غطفاني آخر وهو: معقل بن سنان الأشجعي وفي تلك الوقعة قُتل.

وكانت غطفان قوة يحسب لها حساب لما توجه إليها جيش عباسي في فدك في عام ٢٣١ هـ ليحارب فزارة ثم بني عبس، هذا مع أن ما قيل من اشتراك غطفان مع اليهود في حرب خيبر لم يتم، وإذا كان الرسول ﷺ واعد غطفان الحرب في جنفاء التي هي الشملي الآن فإن حربا بينه - عليه السلام - وبينهم لم تحدث، وقد اشتركت قريش مع اليهود في موقعة الخندق والأحزاب وحصل من قريش وغيرها من قبائل العرب حروبا فلم يقل أحد أن واحدة من هذه القبائل قد تأثرت بسبب موقفها قبل إسلامها. . وحروبها ضد المسلمين، وبرز في غطفان في الإسلام مشاهير من الشعراء مثل أرطأة بن سُهيَّة القائل:

يآل ذبيان ذودوا عن دمائكم

ولا تكونوا القوم أم خنّور

ومنهم ابن ميّادة وهو شديد الاعتداد بنفسه وبقومه وبهم كان يفاخر العرب ومن شعره قوله:

نحن بنو ذبيان في رأس ربوةٍ
إلينا تناهى عز تلك القبائل
هم أنف قيس من يقل مثلها لهم
من الناس يخلط قول حق بباطل

ويسرف ابن ميادة في الفخر بغطفان، كما يسرف الدكتور الخطراوي في تتبع آثار ابن ميادة الشعرية، يقول ابن ميادة وهو من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية:

ولو أن قيسا، قيس عيلان أقسمت
على الشمس لم تطلع عليها حجابها

ومن جيد شعره قوله متباهيا بالمضرية عامة:

فجرنا ينابيع الكلام وبحره
وأصبح فيه ذو الرواية يسبح
وما الشعر إلا شعر قيس وخندف
وقول سواهم كلفة وتملح

والتحم ابن ميادة مع الحكم الخضري المحاربي في الهجاء، قال الحكم:

أصبحت في أقُرَ تعلو أطاوله
تغر مني وقد أصبحت في الرقم

وأقر واد فَدَك والحليفة بحائل كما تقدم، والرقم في مدخل جبل العلم من شماله وأخباره كثيرة ففي الجاهلية حدثت به وقعة بين غطفان وبني عامر انهزم فيها فارس العرب عامر بن الطفيل، وتلا هذه الوقعة وقعة في طوالة انهزمت فيها بنو عامر أيضا، وطوالة في جنوب غرب العلم، وفي داخل العلم النّماره التي يذكرها

النابغة فـي شعره، وفي أيام بن الزبيـر أرسل المختـار الثقفي صـاحب الكيسـانية الخشبيـة المذهب المعروف جيشًا من العراق زاعمًا نـصرة ابن الزبير لكن ابن الزبير أرسل جيشًا تصدى لجيش المختار في الرقم فهزمه وقتل قائده ابن ورس الهمداني. وللمختار أسجاع في ابن ورس هذا.

ومن أخبار الرقم ما أورده المدائني فيما نقل عن البلاذري أن عُيينة بن حصن ابن حذيفة الفزاري أشار على الخليفة عمر أن ينحي عنه العجم وقال: إني لأخاف عليك هذه الحمراء، فلما طُـعن عمر قال: ما فعل عيـينة بن حصن قالوا: مات، قال: لله رأي بين الحاجر والرقم، وفي رواية لله قبـر بين الحاجر والرقم لقد ضمّن رأيًا وحزما.

وعُيينة من المؤلفة قلوبهم لم تقتله بنو عبـس في الهباءة لأنهم استصغروه.. وكان عُيينة فتاكـا وثابا أسر زيد الخيل، وحضر بُزاخة مرتدًّا مع طلحة، وروي إنه قال للرسول ﷺ اطرد هؤلاء الأنتان أو العبيد فنزل قوله تعالى: ﴿**وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ** ... ﴿٢٨﴾﴾ [**الكهف**].

وفي خبر سـرية علي بن أبي طالب إلى فَدَك حينمـا أبلغ الرسول ﷺ عزم غطفان إمداد يهود خيبر ورد ذكـر الهمج ويديع، وقد مرّ التعريف بالهمج، ويديع هي الحويط الآن، وهي من مياه بني مـرة بن ذبيان ذكرها نصر الإسكندري. وعنه نقل الحـازمي، ونقل الشيخ حـمد عن كتـاب المناسك أنهـا قرية لولد الرضـا بها أخلاط من الناس وأنها كثيرة الرمان والنخل وبهـا عيون كثيرة.. وهذا لا يمنع أنها كانت لبني مُرة من ذبيان، وأورد الهمداني في كتاب (صفة جزيرة العرب) بيتًا من الشعر هذا نصه:

زُويت خـيـبـر لـهـا فـ يـديع
ديمة كـأن نـوءها الجـوزاء

من قصيدة واضحة التلفيق بيّنة الصنع، فقد نظر الهمداني في معلقة الحارث ابن حلزة اليشكري الوايلي وأورد قـصيدتين على وزنها وقـافيتهـا الأولى لحجازي فيما يزعم يعدد فيها البلدان الحجازية، والثانية لنجدي يذكر فيها بلدان نجد.

وفي عهد الخليفة الأموي هشام بن عبد الملك كانت يديع مال للمغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة وهو من المشهورين بالجود.. وكان ابن الخليفة يسومه ماله هذا لغبطته به فلا يبيعه إياه إلى أن غزا معه أرض الروم وأصاب الناس مجاعة، فقال المغيرة: كنت تسومني مالي بيديع فاشتر مني نصفه فاشتراه بعشرين ألف درهم وأطعم الناس، فلما رجع ابن الخليفة قال له أبوه: قبح الله رأيك، أنت ابن أمير المؤمنين وأمير الجيش تصيب الناس مجاعة فلا تطعمهم ويبيعك رجل سوق ماله ويطعمهم.

وإذا كانت أخبار يديع وفَدَك تتصل اتصالا وثيقًا بحوادث غطفان في صدر الإسلام فإن حوادث غطفان يمكن إجمالها بغزوة الكدُر على غطفان وسُليم في السنة الثانية ثم غزوة ذي أمُر في السنة الثالثة، وفي هذه الغزوة خرج الرسول ﷺ يريد غطفان ورجع إلى المدينة ولم يلق كيدًا، وذو أمُر هي التي عناها سنان المري الذبياني بقوله:

وبضرغد وعلى السديرة حاضر
وبذي أمُر حريمهم لم يقسم

وسنان هو والد هرم ممدوح زهير، وسميّ هرم بن قطبة حكم غطفان الذي تنافر عنده عامر بن الطفيل وعلقمة بن علاثة العامريان اللذان صدر عن منافرتهما في هذه الأيام كتاب للدكتور الزايدي.

وفي السنة الثالثة أيضًا سار زيد بن حارثة مولى الرسول ﷺ بسرية ـ أدركت عيرًا لقريش في الفردة ماء لبني أسد حلفاء غطفان يقع عند التقاء الثلبوت بوادي الرَّمة، وورد في كتاب الحارمي حديث عن ترمذ وكتيفة وأنهما إقطاع من الرسول ﷺ لأحد بني أسد وكتيفة وكتيفان ووتدة بين سميراء شمالا والحاجر جنوبًا.. وفي أكثر من مصدر نص صريح على أن الفردة تقع بين الربذة والغمر مما يؤيد أنها بقرب سميراء حيث الثلبوت والرَّمة، مع أن الشيخ حمد يرى أنها المفردة بقرب محجر غرب منطقة حايل.

وفي السنة الرابعة حدثت غزوة ذات الرقاع وقد غزا الرسول ﷺ نجدا يريد غطفان ومحارب ولم يكن بينهم حرب، وفي السنة السادسة غزوة ذي قرد، وسرية عكاشة بن محصن الأسدي إلى الغمر بأرض سميراء، وسرية علي بن أبي طالب إلى فَدَك ثم سرية زيد بن حارثة إلى أم قرفة فاطمة بنت ربيعة بن بدر من مشاهير غطفان، وقد قُتلت وأخذت بنت لها من أحسن العرب وجهًا فادى بها الرسول ﷺ أسارى كانوا عند قريش.

وقبل هذا حدثت وقعة الخندق وكانت غطفان مع قريش وعليها عيينة بن حصن والحارث بن عوف المري، وكان مسعود الأشجعي الغطفاني مع الرسول يخذل قريشًا وغطفان واليهود، وفي السنة السابعة سار سعد بن بشير الأنصاري بسرية إلى بني مُرّة بن ذبيان بفَدَك ارتث فيها ونزل على بعض اليهود في فَدَك حتى استنقل، تلتها سرية لغالب بن عبد الله إلى بني مرة بفَدَك أيضًا ثم سرية له إلى ذبيان في الميفعة، وغالب بن عبد الله ليثي من كنانة ولا أدري لما نسبه الشيخ حمد إلى كلب.. وفي السنة الثامنة - بعد صلح فَدَك - سار أبو قتادة الأنصاري بسرية تلتها سرية أخرى عليها بشير بن سعد الأنصاري إلى غطفان وعليها عُيينة فأصابتهم في يُمن وجبار من أرض الجناب وهي الجهراء الآن غرب بلاد الجبلين.

أما الصلح على فَدَك فكان في السنة السابعة في منصرف الرسول ﷺ من فتح خيبر فقد بعث إلى أهلها محيصة بن مسعود يدعوهم للإسلام فأتوه وصالحوه على نصف الأرض بتربتها صالحة عليها يوشع بن نون اليهودي فقبل الرسول ﷺ ذلك منهم وكانت خالصة له لأن المسلمين لم يوجفوا عليها بخيل ولا ركاب.

وتعلق بآل العباس وعلي - رضي الله عنهما - بميراثهما فيما تركه النبي ﷺ بعد وفاته من فَدَك وبني النضير وخيبر فقال أبو بكر لفاطمة وعلي والعباس: إن رسول الله ﷺ قال: «نحن معشر الأنبياء لا نورث ما تركناه صدقة»، وفي صحيح البخاري ورد أن فاطمة أرسلت إلى أبي بكر تسأله ميراثها من النبي فيما أفاء الله على رسوله، تطلب صدقة النبي ﷺ بالمدينة وفَدَك وما بقي من خيبر فقال: إن الرسول ﷺ قال: «لا نورث ما تركناه صدقة. إنما يأكل آل محمد من هذا

المال»، يعني مال الله ليس لهم أن يزيدوا على المآكل، وإني والله لا أغير شيئًا من صدقات النبي التي كانت عليها في عهده ولأعملن فيها بما عمل فيها.

وقال ابن تيمية: إن الله صان الأنبياء أن يورثوا دنيا لئلا يكون ذلك شبهة لمن يقدح في نبوتهم بأنهم طلبوا الدنيا وورثوها لورثتهم، ثم إن ورثة النبي أزواجه ومنهم عائشة بنت أبي بكر وقد حرمت نصيبها بهذا الحديث.

وأشار ابن تيمية إلى أن أبا بكر وعمر أعطيا من مال الله أضعاف هذا الميراث للذين كانوا سيرثونه، وتولى علي وصارت فَدَك وغيرها تحت حكمه ولم يعط لأولاد فاطمة ولا زوجات النبي ولا ولد العباس شيئا من ميراثه.

وكثر الحديث عن فَدَك وامتلأت الكتب بذكر الخلاف بين علي وفاطمة من جهة وأبي بكر من جهة أخرى، وأورد ياقوت في مادة فَدَك أقوالاً كثيرة عما جرى لفَدَك في صدر الإسلام وعصر بني أمية وعصر بني العباس غير أنه قال: وفي فَدَك اختلاف كثير في أمره بعد النبي ﷺ. ومن رواة خبرها من رواه بحسب الأهواء وشدة المراء، ثم اختار ياقوت ما ذكره البلاذري في فتوح البلدان حيث أورد حادثة الصلح على فَدَك وأنها أصبحت خالصة للرسول ﷺ يصرف ما يأتيه منها في أبناء السبيل، وأن عمر ـ رضي الله عنه ـ قوّم نصف التربة وأجلى اليهود عنها في عهده بقيمة عدل، وأن مالها ظل يخرج في ابن السبيل أيام أبي بكر وعمر وعثمان وعلي، وأن عمر بن عبد العزيز فعل ذلك وسار على نهجه في ذلك من أتى بعده، وأن المأمون الخليفة العباسي أمر في عام ٢١٠ هـ بدفعها إلى ولد فاطمة رضي الله عنها، وأن المتوكل ردها إلى ما كانت عليه أيام أبي بكر رضي الله عنه.. وأنها ظلت في عهد بني أمية تُرد إلى أولاد فاطمة وتقبض منهم، وإن خلافًا جرى بين علي والعباس عند عمر لما رأى أن يردها إلى آل بيت رسول الله ﷺ.

ومن الكتب عن فَدَك كتاب السقيفة وفَدَك لأبي بكر أحمد بن عبد العزيز الجوهري، وكان الشهرستاني صاحب الملل والنحل يرى أن الخلاف حول فَدَك من الخلافات التي لها صلة بالدين الإسلامي؛ لأنها تتصل بإرث النبي ﷺ، ومعروف

نزعة الشهرستاني الملِّية، وعلق أحد الكتاب على دراسة طالب جامعي مبديا إعجابه بما كتبه عن فَدَك في التأريخ من حيث سعة خياله، ورصانة أسلوبه، وبراعته في النقد والتحليل متمنيا لو انصرف هذا الطالب إلى موضوعات تعود بالخير على الأمة التي مزقتها الأحقاد، وسحقتها الفتن، وتلاعبت بها الأهواء وقال: إن فَدَك قد أصبحت في ذمة التاريخ وعادت قاعًا صفصفًا، ومع ذلك لم تقدم من يتصدى لنبشها لينشر منها ما يزكم الأنوف، ويملأ العيون بالقذى بعد مئات السنين.

والعلاقة بين صاحب هذا القول وبين من وصفه بالطالب الجامعي يحكمها خلاف حاد في الرأي لا يحسن الخوض فيه، غير أن القول بأن فدك قد عادت قاعًا صفصفًا ليس صحيحا ففدك مدينة عامرة بحايل، وما يحمد للشيخ حمد أنه أول من عين موقع فدك ويديع وأنهما الحايط والحويط وقدم عنهما بحوثًا قيمة في كتابه في شمال غرب الجزيرة، والمعجم الجغرافي لشمال المملكة، وكتاب الأماكن للحازمي الذي حققه ونشره حديثا مقارنًا بين ما ورد فيه وما كتبه نصر الفزاري الإسكندري، إضافة إلى مقال نشره في إحدى الصحف عن فدك وتعليق له ممتع على مقال للأستاذ محمد حسين زيدان عن غطفان وأيامها وبلادها ومنها فدك نشره في جريدة سيّارة ثم نشره في مجلته العرب؛ معتمدا في كل ما كتب على عدد كبير من مصادر التاريخ والأدب واللغة والبلدانيات والبحوث والدرسات الحديثة كبحث الدكتور عبد الرحمن الأنصاري الذي نشر في مجلة الدارة.

وعن جهل الناس اسم فدك، نقل الشيخ حمد ما أورده الفيروز آبادي في المغانم المطابه: إنه سأل أشراف المدينة من الفقهاء والأمراء وسأل السوقة عن فَدَك ومكانها فقالوا: إنهم لا يعرفونها مع أن هذه القرية لم تبرح أيدي الأشراف والخلفاء يتداولونها ناس عن ناس إلى أواخر الدولة العباسية، وأشار إلى تعليل اسمها لغويا كما أورده ابن دريد صاحب الاشتقاق وأنه من فدكت القطن تفديكا أي نفشته، وتعليل الاسم عن البلدانيين، جهلهم بمعاني المواقع قبل عهد التدوين،

فلما بدأ التدوين لم يجد المعللون أمامهم شيئا يقولونه فلجأ كثير منهم إلى إيراد أقوال هي أقرب إلى الخرافة يقصد قولهم فَدَك بن حام، وذكر الشيخ ما عُرفت به فَدَك من الزراعة والصناعة في القديم، وأن تمر فَدَك مشهور بالجودة، وفيه قيل:

من عجوة الشق[1] نطوف بالودك
ليست من الوادي، ولكن من فَدَك

وفي تاريخ المدينة لابن شبّة في الحديث عن صدقات علي أن له بناحية فدك واد فيه نخل ووشل من ماء يجري وعلى بستانه زرنوق فذلك في صدقته، وله بناحيتها أيضا واد يقال به الأشجن وبنو فزارة تدعى فيه ملكا ومقاما وهو اليوم - أي في عهد ابن شبه - في أيدي ولاة الصدقة.

وكان مما ذكره أن النبي ﷺ لُفَّ يوم موته بقطيفة فدكية، والذي أورده الشيخ حمد عن هذا الموضوع هو ما ذكره ابن هشام في السيرة من أن النبي ﷺ ركب حمارًا فوقه قطيفة من صنع فَدَك.

قلت: يبين لنا أن ما ورد في هذا البحث عن مواقع بني عبس من غطفان مثل حرّة النار وحرَّة ليلى وحرَّة خيبر وحرَّة الكورة وحرَّة عبس ولابة ضرغد وجبل الرأس الأبيض وجبل البصر وفدك (الحايط) وضغن عدنه وأثقب والعلم وروضة الأجداد (الروض) والرقم (الرقب) ويديع (الحويّط) ووادي الرَّمة ووادي أقر ورخّة وغيرها - مما ورد في هذا البحث وبحوث أخرى هي من ديار بني عبس وما زالت تسيطر عليها بالوقت الحاضر أهم فروع بني رشيد العبسي في الحجاز ونجد بالمملكة العربية السعودية.

---

(١) الشق قرية معمورة بالسكان من ديار بني رشيد.

«ديار بنو رشيد «عبس»»

ما غادروها سلاليل عبس نسل الكرام[1]

سلم على الدار واللي بأرضها ساكنين … واحمل لها من صميم الراس كل احترام

دارٍ عليها نعوّد لو نحتنا السنين … شمال ديرة رسول الله عليه السلام

من حد طيبة على الأبيض إلى الشعبتين … ومن الثمد يوم تشمل لين تصل الخطام

ومن وادي الجول لجبال الرقب من يمين … ما كف واد الرّمه لرياض قاع النعام

وجبال إبانات واللي دونهن واقفين … يوم المكايد ودخان الفشق والسهام

يا زين هاك الشعاب اليا نزلها القطين … ويا زين في دوحها الناعم هديل الحمام

مدهال حم الشعاف مهجرسات الحنين … شيب الغوارب طويلات القرا والسنام

حم الذرا اللي لك الكفه عليهن تبين … ومن دونهن يستباح السيف ضد الخصام

إن طش منها الجهام من الوطا للبطين … يبعد هموم الفؤاد اللي طواه الهيام

بأرض بها الطيب وهل الطيب والطيبين … ما غادروها سلايل عبس نسل الكرام

بني رشيد أهل الطولات علمٍ يقين … سم المعادي اليا وصلت لسل الحسام

قوم اليا قامت الهيجا بقوا صامدين … إن ادبر اللاش والهابي قليل الرحام

لا لولشن للملا قا خاضبات اليدين … واشتد هول القتال وكل زيزوم زام

يرقون صرح العلا غصبن على الحاقدين … اليا تعلّو ظهور مطيْرات العسام

كم وقفوا من غزاةٍ وانكفوا مفلسين … وكم صبّحوا دار قوم وأقبلوا بالجهام

---

(١) شعر/ معتيق عبد الرحمن العويمري الرشيدي.

وكم طوّحوا شيخ قوم ويتموا من جنين بمصقلات السيوف اللي تقض العظام

وعلى سجايا العروبة والشرف ثابتين ومن الندم من يعاندهم يعض البهام

ونفوس الأحرار ما ترضى على كل شين وعداتهم ما توردهم عدود الليام

يرقون للطيبة لو هي وراء الفرقدين ويرهون فيها ليا مس الحقب والحزام

خويهم شيمته تبدأ على الأقربين يبقى خوي النشاما بشيمته ما يضام

دخيلهم عن عدوه بالمكان الأمين وعدوهم يفقد الفرحة ولذ المنام

ريف الضيوف إن لفو من فرجتن مرهقين إن ساقهم سير صحصاح الوعر والعدام

يلقون زين القرا ومفطحات السمين مع كيف هدف الدلال وفايق الاحترام

وعلى محجة محمد خاتم المرسلين محجة الهادي اللي ما غشاها الظلام

ما خالفوها على منهاجها مقتدين يرجون يوم الوجاه ويطعمون الطعام

قول على فعل مبني بقافٍ ثمين من حاضر العام هذا وما مضى من ألف عام

ولي الفخر يوم أمجّد ربعي الغانمين أهل النفوس العزيزة طيبين المقام

ولا هو قصور بحق أهل الوفا السامعين كم صيرمين ببحر الطيب للطيب عام

وصلوا عدد ما وصل مكة من المسلمين على النبي عد ما يمطر صدوق الغمام

ما قاله ناصر بن عياضة بن عجوين الرشيدي[1]:

قال الأستاذ ناصر: تقع معظم بلاد بني رشيد غرب نجد وفي الحجاز، مخترقين وادي الرَّمة وحرَّة فَدَك وهي حرَّة بني رشيد حديثاً وحرَّة النار إلى مناهل مياه المسميات منهل سبأ، ومنهل اسهكان واللاتي يقعن بالجهة الجنوبية الغربية من خيبر ببعد ٧٠ كيلو متراً تقريبًا، ومن الجهة الجنوبية إلى المدينة المنورة، ومن الشرق جبال العبيد، وجبال أبانات بالقصيم، وهن عائدات لفخذ المضابرة من قبيلة بني رشيد، وقرية عين بن قنور، وقرية مشرفة، وقرية الودي وما حولها من القرى العائدة لقبيلة بني رشيد، وهن لفخذ العونة والعجارمة من قبيلة بني رشيد.

وأضاف قائلاً عن بعض الجبال والأودية التي تسكنها قبيلة بني رشيد بنجد: إن ديار بني رشيد واسعة الكِناف لامجال لحصر مابها من أودية وجبال، ولكن من الواجب الإشارة إلى بعض الجبال والمواقع التي دوّنها التاريخ وتغيرت بعض أسمائها حديثاً تغييرًا طفيفاً، مثل حرَّة فَدَك التاريخية، وحرَّة النار المعروفة الآن في حرَّة بني رشيد، وروضة الأجداد المعروفة حديثاً بقرية روض ابن هادي، وقرية النبّوان، والخفج، والصخنة، وضريغط، والفقي المعروفات قديمًا في ضِغْن عدنة، وجبل أثقب المعروف قديمًا في جبل يثقب، وجبل محجرة الذي ورد ذكره في أشعار عنترة العبسي ومازال يحمل هذا الاسم حتى يومنا هذا، وموقعه في الشمال من روض الأجداد وروض ابن هادي. وقريّة، ووادي الرقب المعروف قديماً في الرقم، ووادي الرَّمة من أكبر الأودية بالجزيرة العربية المعروف قديماً (بوادي ذرمة)، ومن أكبر الجبال في بلاد قبيلة بني رشيد جبال العلم وهي جبال ذات فروع تتخللها الأودية ومناهل المياه، وقد أقيمت بها قرى وهجَر، وجبال أبانات من أشهر الجبال بنجد وجبل الأبيض، وهما جبلان أبيضا اللون في حرَّة فَدَك من الناحية الغربية وشرق حرَّة النار.

(١) كتاب صور وأشعار بني رشيد - ناصر بن عجوين الرشيدي

يقع جبل كنـات في سفح حرَّة فَـدَك جنوبًا من العين، وجبل البـصر ويقع شمـال غرب جبل كنات، وجـبل الفرس ويقع بين قرية الحـميمة وقـرية أفيعـية، وجـبل الإكليل المعروف قـديمًا في جـبل اللكيك وهو يقـرب من الرأس الأبيض، وشعـيب الحـرمل المعروف قـديمًا بذات الحرامل وهو في أعـالي شعـيب المجصـة الشمالية والذي ورد ذكرهما بشعر عنتـرة بن شداد العبسي عند مطلع قصيدته التي دونت بديوان عنترة تحت عنوان (خير من معمم مخولي):

طال الـثـواء على رســوم المنـزلي   بين اللكـيك وبين ذات الحـراملي

ويقعان في سفوح حرَّة فَدَك من الجهة الجنوبية الغربية شعيب وادي الرمث، وشعـيب ضال المعروف قـديمًا في ثال، حيث ورد ذكـرهما في ديوان عنتـرة أيضًا بقوله:

وبنـي صـيــاح قــد تـركنا منهـم   جــزرا بـذات الرمث فــوق أثال

وكلاهما يقعان غرب أبي الصبان.

وقرية (الثمد) المعروفة قديمًا في ثمهد وتقع مابين خيبر والمدينة المنورة والذي ذكرها عنترة بقصيدته التي دونت في ديوانه بعنوان (قالوا اللقاء غداً) عند قوله:

بين العـقـيق وبين برقـة (ثمــهـد)   طلل لعـبلة مـســتَـهل المعــهـدي

يوجد في هذه المواقع من بلاد بني رشـيد وخاصة في حـرَّة النار وحرَّة فَدَك وحرَّة ليلى وأطراف الحجاز سدود قديمة وآبار يعود تاريخها إلى ماقبل الإسلام مثل بئر العبسيـة التي حفرها رجال من قبيلة بني عبس وأطلق عليهـا اسم العبسية وهو اسم تعرف به حـتى الآن، بئر المطيـوي، بئر فتيـخ، بئر زباران، بئر الخنبـرة، بئر مَـلَح، بئر البـحير، بئر السـلال، بئر أنمر، بئر الروية في سبـأ، بئر مشرفـة، بئر الطبيقـاء، بئر المروة، بئر الهدنة، بئر برك، بئر النويبع، بئر البرادي، بئر المجصة،

بئر الكهفة، هذه كلها آبار قديمة ذات تصميم جاهلي يتكون من الحجر المؤلف على شكل طوب مليَّس بالجص، وبعض منها منحوت في صخور صلبة ولكنها منبسطة الشكل في سفوح الجبال وكثير منها يوجد بها مياه غزيرة وعذبة، وأقيم عليها مزروعات وقرى ذات واحات خضراء، أما عن السدود فهي مبنية كذلك من الحجر والجص وأضخمها سد البنت وبعده سد الحصيد وسد سدير الحرَّة وهي غير حرَّة الكورة، ويتزامن بناؤها مع بعض، ويقال أن بناءها يعود إلى عهد العمالقة، وكذلك بعض الآبار المنحوتة في الصخور.

إن هذه الديار التي تم ذكرها هي ديار قبيلة بني رشيد، ومن المؤمن به بأن قبيلة بني رشيد هي قبيلة عبس من غطفان.

حيث مساكن بني عبس في حرَّة النار وليلى وحرَّة فَدَك ووادى الرَّمة إلى يثرب (المدينة المنورة) وجبال أبانات، ولقد تغير اسم قبيلة بني عبس إلى قبيلة بني رشيد كأمثالها من قبائل العرب في الجزيرة العربية وخارجها.

ماقاله ناصر بن عياضة في فروع بني رشيد خارج المملكة العربية السعودية:

قال: من المعروف بأن قبيلة بني رشيد ليست بلادها الوحيدة التي تعيش فيها نجد وغرب نجد والحجاز بالجزيرة العربية بل لها فروع بالخارج مثل:

مصر ـ السودان ـ إرتريا (بالحبشة) ـ الكويت

(١) فروع بني رشيد بالسودان ومصر والحبشة التالية:

أ ـ الزنيمات وبطونهم: ذوي عايد، الحليمات، النقيشات، ذوي بريغث، الحويجات، الجليدات.

ب ـ البراعصة وبطونهم: ذوي حيّان، الجلادان (الجلادان بنجد حالياً)، الكعيكات، ذوو مهدي، السحامين (السحامين من المهامزة بنجد حالياً)، المرازيق، ذوو عمري، العميرات (العمامير من المهامزة بنجد)، ذوو هويدي، الفعيرات (الفعور من المهامزة بنجد).

ج ـ البراطيخ وبطونهم. العويمرات (العوامرة بنجد)، الدلقان، الدهمان، اليميني، المنافير، الخيارات (الخيارات بنجد)، الكريفات

ولقد هاجرت هذه القبيلة من بني رشيد من مواطنهم القديمة بنجد والحجاز عبر البحر الأحمر عام ١٢٨٨ هـ[١]، وعددهم ألف نسمة بسبب قتال وقع بينهم وبين عدد من قبائل الجزيرة المجاورة لها، وقد سبق الإشارة إليه، وقد اضطروا بعدها عبور البحر الأحمر إلى السودان فيما معهم من مواش (إبل وغنم) ومتاع حيث استطاعوا عبور البحر بمسافة ثلاثة أيام وليالي متواصلة كما ذكر شاعر منهم في يوم ذلك بالقصيدة التالية:

يافاطري من بعد مرتع تهامه　　وأرض الحجاز ونابيات الرسومي
اليوم في بحر عسى به سلامه　　إن جاه ريح راح موجه يعومي
ثلاثة أيام حسابا تمامه　　متوجهين بك مغيب النجومي

وهناك نزلت هذه العشائر النارحة من مواطنها بالجزيرة العربية، ونزلت في الصحراء الشرقية المعروفة أيضًا بصحراء البجة وكسلا بالسودان، ومنهم من نزح إلى صعيد مصر ومنهم من نزح إلى أريتريا ببلاد الحبشة، وهم الآن لايزالون في صحراء البجّة بالسودان، وفي صعيد مصر وبلاد الحبشة قسم قليل منهم بالوقت الحاضر.

وليست هجرة بعض فروع بني رشيد إلى السودان هي الهجرة الوحيدة بل هاجر أفراد منهم من الحجاز ونجد إلى بلاد الشام[٢] ومنهم من هاجر إلى دولة الكويت.

قلت: وللرشايدة في الكويت مكانًا مرموقًا ومنهم أعضاء في مجلس الأمة الكويتي أذكر منهم: عباس مناور، ومبارك الدويلة، وعلي أبو حديدة، ومبارك الخرينج.

ونذكر من زعماء بني رشيد في الكويت أيضًا براك النون وخالد بن نزال بن رعية، وابن نمران وآخرون.

---

(١) نقلا عن كتاب نعوم شقير - تاريخ السودان ص ٦٠ من الجزء الأول.
(٢) ذكر رضا كحالة في معجم قبائل العرب أن عدة عشائر في بلاد الشام تسمى بني رشيد، والراجح أن بعضها ينتمي بالفعل إلى بني رشيد الأصل في الحجاز ولربما نجد بعضهم ذهب للشام أيام الثورة العربية على العثمانيين. ولكن الصلات مقطوعة خلاف من هم في الكويت أو السودان أو مصر.

كما توجد فروع من هذه العشائر الكويتية تسكن في قرى ابن قنور ومشرفة والودي ما بين القصيم والدوادمي بالمملكة العربية السعودية، وأيضًا توجد في الكويت فروع من بني رشيد بالحجاز أهمها: العجارمة والمهيمزات، فأما الأخيرة فمنها قسم بالكويت والباقي في السعودية وهم الأكثر.

تفصيلات عن فخوذ وفروع بني رشيد

في المملكة العربية السعودية[١]

١ ـ الذيِّبة:

وأحدهم ذيابي وأهم فروعهم:

١ ـ السمَّرات وفيهم رئاسة الذيّبة وإمارة شمل بني رشيد في الحجاز منذ القدم. ٢ ـ الهوّنة. ٣ ـ السنيّن. ٤ ـ الرجيان. ٥ ـ الصوادر. ٦ ـ العويض. ٧ ـ العنيزان. ٨ ـ البويدي. ٩ ـ العتيق. ١٠ ـ المسرة. ١١ ـ الفجاوين.

وبصفة عامة فالذيِّبة يسكنون من الرأس الأبيض بالحرَّة وغرب، ومن قراهم الثمد والصلصلة والجرف وزباران والعرايد.

واسم الذيبة نسبة إلى ذياب بن رشيد الذي ظهر في أوائل القرن الثامن الهجري مع والده رشيد الشهير بالزَوْل العبسي الغطفاني العدناني وبقية إخوته الذين خاضوا ملاحم عظيمة في ديار عبس وغطفان حتى حرروها بمن عاونهم من قومهم بعد سنين طويلة ومعارك ضارية مع القبائل المعتدية على ديار القبيلة وقتئذ.

وقد ارتبط تاريخ الذيِّبة بصفة عامة والسمَّرة منهم بصفة خاصة منذ القدم بتاريخ الحجاز وغرب نجد وشمال المدينة المنورة، ويحسن أن نورد نبذة مختصرة عن تسلسل أسرة السمَّرات شيوخ شمل قبيلة بني رشيد في هذه الديار حسب ما تلقيتهُ من مصادر القبيلة مشافهة وبعضها وجدته مدونا في بعض المخطوطات القديمة لدى شيوخهم.

وتسلسل شيوخ السمَّرة كالآتي:

١ ـ الشيخ مشحن بن ذياب تولى الشيخة بعد وفاة والده في أوائل القرن التاسع الهجري تقريبًا.

---

(١) نقلاً عن مشايخ بني رشيد في المملكة العربية السعودية عام ١٩٩٩م - ١٤٢٠ هـ وما قبلها من بحوث ميدانية.

٢ ـ الشيخ عايد الأول بن مشحن تولى الشيخة بعد والده في أواخر القرن التاسع الهجري واستمر حتى منتصف القرن العاشر تقريبًا.

٣ ـ الشيخ سمرة بن عايد مؤسس آل سمرة من الذيبة تولى الشياخة بعد والده واستمر فيها حتى أوائل القرن الحادي عشر الهجري تقريبًا.

٤ ـ الشيخ عايد الثاني بن سمرة تولى الشياخة خلفًا لوالده من أوائل القرن الحادي عشر الهجري تقريبًا إلى آخر الربع الثالث من ذلك القرن تقريبًا.

٥ ـ الشيخ عبيد بن عايد بن سمرة تولى خلفًا لوالده في الربع الأخير من القرن الحادي عشر الهجري حتى العقد الرابع من القرن الثاني عشر الهجري، وله من الأولاد: عيد، ورجيان، وبويدي، وجدعان، وعمير.

٦ ـ الشيخ عيد بن عبيد بن سمرة تولى بعد والده شيخة القبيلة من نهاية العقد الرابع للقرن الثاني عشر الهجري حتى نهاية العقد التاسع من ذلك القرن، وكان في زمن شيخته الشريف بركات بن محمد إبراهيم بن أبي نمي والي مكة المكرمة، وقد استنجد به الشريف في أثناء الاضطرابات التي حصلت في المدينة المنورة وقتئذ وعقد معه اتفاقية لحماية حجاج بيت الله الحرام، خاصة القادمين من بلاد الشام مقابل راتب أو صرة يأخذها الشيخ عيد بن سمرة من الدولة العثمانية بموافقة الشريف وبضمان منه.

٧ ـ الشيخ عايد بن عيد بن سمرة تولى الشيخة بعد والده على قبيلة بني رشيد من أواخر القرن الثاني عشر الهجري حتى نهاية العقد الثالث من القرن الثالث عشر الهجري تقريبًا.

والشيخ عايد من أشهر شيوخ السمَّرات فقد عاصر تسلّط الدولة العثمانية وحكومة محمد علي باشا على الحجاز واختلال الأمن وتناحر القبائل وصراع السعوديين في نجد مع الدولة العثمانية والأشراف.

لذا كانت فترة شياخته في هذه الحقبة العصيبة تتطلب منه أن يكون على مستوى عالٍ من المسئولية والحنكة السياسية، وقد اشتهر بالشجاعة والإقدام والكرم مما جعله من المقربين عند الدولة وكانت له مكانة لدى الأشراف في مكة خاصة، وقد خصصت له الدولة العثمانية راتبًا خاصًّا يسلم إليه كل عام مع جماعته الأقربين خلاف الرواتب والصُّرَّة المعتادة لشيوخ بني رشيد أو غيرهم من القبائل الحجازية في ذلك الوقت.

وأبناء الشيخ عايد بن سمرة هم معتق وعتقاء ومعيتق وسعيد.

وكان لتولي الشريف سرور بن مساعد عام ١١٨٥ هـ من قِبَل الأتراك الوقع السيئ في نفوس بني رشيد؛ لأنه استعمل معهم أسلوب التهديد والوعيد مما حدا بالقبيلة أن تنضم إلى أمير نجد من آل سعود.

وفي عام ١٢٢٦ هـ أصبح فرسان ومشايخ بني رشيد بقيادة آل الشيخ عايد من السمرة من المساندين للجيش العربي الذي أرسله أمير نجد سعود بن عبد العزيز آل سعود بقيادة ابنه عبد الله بن سعود، وكانت تلك القوة لصد الحملة التركية على الحجاز بقيادة طوسون باشا ابن محمد علي باشا حاكم مصر، وقد أبلى فيها بنو رشيد بلاءً حسنًا[1].

٨ ـ الشيخ سعيد بن عايد بن سمرة[2]، وقد تولى قيادة قبيلة بني رشيد بعد وفاة والده في آخر العقد الثالث من القرن الثالث عشر الهجري.

---

(١) انظر كتاب بني رشيد طنايا عبس بين اليوم والأمس ص٦٨ لمبروك مبارك الرشيدي.
وذكر الأستاذ مبروك في كتاب بني رشيد طنايا عبس أيضًا أن تولية الشريف سرور بن مساعد كانت عام ١٢٠١ هـ، والصحيح أن توليته عام ١١٨٥ هـ - انظر مرآة الحرمين، وانظر تاريخ الجبرتي وغيرها من المراجع العربية.

(٢) الملقب بالعساكري أو أبا العساكر وسبب التسمية له قصة يقال: أنه في ذلك الوقت كانت الرحلات العسكرية من الأتراك ترافق حجاج الشام والأمصار الأخرى إلى الحجاز للحماية من الاعتداءات عليها، وعند مرورهم في ديار قبيلة بني رشيد (عبس) حدث خلاف بين قادة هذه الحملة والشيخ سعيد بن عايد ابن سمرة ووقع صدام بين الطرفين مما أدى إلى قتل عدد من عسكر الأتراك وأسر إحدى قادة هذه الحملة حتى تدخل الشريف حاكم الحجاز في ذلك الوقت بين الشيخ سعيد والدولة ودفع للدولة فدية لإطلاق سراحه وبعدها لقب بأبي العساكر.

وأبناء الشيخ سعيد هم: اسمير وسميران وسمران وطماح وفالح، وقد آلت المشيخة لابنه سمران بعد مقتل أبيه كما هو معروف في بداية العقد الثامن من القرن الثالث عشر الهجري.

٩ - الشيخ سمران بن سمرة عاش من عام ١٢٥٣ هـ وتوفي عام ١٣٣٣ هـ عن عمر ٨٠ سنة، وكان شيخ شمل بني رشيد في عصره، وهو من أطول شيوخ السمَّرات عمراً. وكان قد تولى الشياخة وهو في ريعان شبابه في العقد الثامن من القرن الثالث عشر، أي لم يكمل الثلاثين عامًا وقتئذ؛ لأن ميلاده كان في بداية العقد السادس كما تقدم.

وعُرف سمران بن سمرة بالشجاعة وشدة البأس والحكمة والكرم، وعاصر الأشراف والأتراك وكان له عدة معارك مع الدولة العثمانية من أهمها (يوم السليلة)، (ويوم الصَّوْرة) وهما موقعتان بقرب وادي الحمض جنوب العُلا.

وأبناء الشيخ سمران هم الفارس المشهور شليويح بن سمرة، وشالح، وديسان، وصقر، وشلاّح والأخير قُتل في معركة الصَّوْرة من قِبَل الأتراك، ومحمد، وعبطان الذي قُتل في إحدى الاحتفالات التي أقامها الشريف حسين بن علي.

١٠ - الشيخ سرور بن سمران بن سمرة، آلت إليه الشيخة بعد أبيه وهو لا يقل شهرة عنه،عاش من عام ١٢٩٦ وتوفي ١٣٧١هـ عن ٧٥ سنة تقريبا:

عاصر ابن رشيد الشمَّري بحائل والأشراف بالحجاز، وانضم لعبد العزيز بن عبدالرحمن آل سعود أثناء كفاحه لتوحيد الجزيرة العربية، وقد أعطاه الملك عبدالعزيز راية الجهاد (بيرق) وحارب عددًا من قبائل الحجاز بإذن الملك عبد العزيز حتى خضعت هذه القبائل المتمردة وتوحدت الجزيرة العربية على يد مؤسسها الملك

عبد العزيز، وقد أمَّره الملك على أرض السُرير والثمد وأن يعطى من جاءه من المسلمين قصده في الهجرة وليس له معارض وذلك عام ١٣٤٨ هـ(١).

وأبناء الشيخ سرور بن سمرة هم: سند، وهندي، وفارس، وذيبان، وساير، وسالم، وعبد الرحمن، وذياب. وقد آلت الشيخة إلى ابنه سند من بعده.

١١ ـ سند بن سرور وقد آلت الشيخة إليه بعد وفاة أبيه من عام ١٣٧١ حتى ١٣٩٧ هـ.

١٢ ـ الشيخ الحالي هو هندي بن سرور بن سمرة (وهو شيخ شمل بني رشيد في الحجاز بالمملكة العربية السعودية). ويسكن بلدة الثمد بمنطقة المدينة المنورة، والثمد تُسمَّى قديمًا السُّرير وتقع جنوب بلدة خيبر على بعد ١٥٠ كيلو متراً شمال المدينة المنورة على طريق تبوك، ويقدر عدد سكانها بعشرة آلاف نسمة وكلهم من بني رشيد، وتعتبر مركزاً هامًا بعد خيبر لكونها ممرًّا لقاصدي الديار المقدسة من بلاد الشام ويتبع لها عدة قرى وهجَر ومنها السُّرير وهي القرية القديمة لابن سمرة وقرية زباران والخريبة وهدنة ورحبة الحسني ويسكن هذه القرى قبيلة بني رشيد من عبس العدنانية.

وقد شهدت هذه البلدة تطوراً ملحوظًا فقد توافرت فيها العديد من الخدمات والمرافق الحكومية منها أربع مدارس ابتدائية ومتوسطتان وثانوية للبنين ومجمَّع مدارس ابتدائي ومتوسط وثانوي للبنات ومكتب للبريد وفرع للكهرباء وفرع لهيئة

---

(١) وقد استدعاه الملك عبد العزيز بالطائف عام ١٣٤٤ هـ مع شيوخ قبائل الحجاز من بلي وجهينة وحرب وغيرهم ووعظهم وأكرمهم غاية الإكرام وقرر للشيخ سرور بن سمرة من ضمن شيوخ القبائل عوايد سنوية تصرف من مالية الدولة ومعه من جماعته أكثر من ثلاثمائة شخص وتصرف لهم هذه المرتبات سنويا من مالية الرياض وحائل ولا تزال هذه العوايد تصرف لأبنائهم من بعدهم. وقد أعلمهم الملك عبد العزيز رحمه الله بانتهاء عهد الخوف والغزو والسلب وضرورة استتباب الأمن، وقيام الدولة بمسئولياتها في هذا الشأن بالاستعانة بالقبائل وجعل كل عشيرة مسئولة عن المنطقة التي تعيش بها، وشيخ القبيلة هو الذي يمثلها فإن استطاع إدارة أمور عشيرته وتحقيق الأمن ثبت في مشيخته ونال أعطيات الدولة وإلا عُزل أو عوقِب وبُدِّل بآخر، وقد أبلغ الملك عبد العزيز شيوخ هذه القبائل العقوبات التي ستطبق على المخالفين وقسَّم وبيَّن حدود كل قبيلة واشترط عليهم الالتزام بشرع الله وأن يؤدوا الزكاة وأن يشاركوا بالجهاد عندما يقتضي الأمر ذلك وأن جميع الحقوق السابقة باطلة من دماء وغيرها. رسائل من الملك عبد العزيز رحمه الله ـ ١٧٠ جزيرة العرب ص٢٢٤ [illegible]

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وخمسة جوامع وعشرون مسجدًا بالأحياء السكنية. وبها عدة آثار قديمة وتاريخية ومن أهمها:

١ - سد البنت التاريخي المقام على وادي الغرس أكبر وادي من حرَّة النار باتجاه الغرب.

٢ - سد الحصيد المقام على وادي السُّرير المتجه من حرَّة النار غربًا باتجاه ساحل البحر الأحمر.

٣ - قبة صفية زوجة الرسول ﷺ وهو المكان الذي دخل عليها به بعد فتح خيبر[1].

٢ - البرَّاك:

واحدهم براكي ومن فروعهم:

أ - الرواشد:

ومنهم الجواسم وفيهم الشيخة لشمل بني الرشيد بنجد، ومؤسس الشيخة هو الشيخ المشهور والأسد الجسور الشيخ جاسم بن براك[2]، الذي يقول فيه الشاعر:

تلفي لجاسم محتمي كل هيه ... شيخ على فعل النواميس ضاري
اللي ليا كبرت علينا البليه ... يضرب على حبل الدرك ما يداري

ويقول شاعر آخر:

قبل أمس روناق الضحى صاح صايح ... يرفع لجاسم والرجال المسمين
لحقوا على قب السبايا طفايح ... وصاح الصياح وشافت العين للعين
عقب الطمع راحوا هبابٍ شلايح ... اليا لحقنا نلحق الدين بالدين

---

(١) نقلا عن جريدة المدينة المنورة الصادرة يوم الأربعاء ٢٧ صفر ١٤١٨ هـ الموافق ٢ يوليو ١٩٩٧م (العدد ١٢٤٩٧).

(٢) قال تشارلز ام. داوني في كتابه رحلات في صحراء بلاد العرب (عدد ٢ مجلَّد) طبع في لندن - جوتا شان كيب - جمعية مديسي المحدودة ١٩٨٨م عن البرَّاك من بني رشيد: «قد أخبرني رفقائي أن جاسم هذا شيخ عظيم، حيث إنه مثل ابن رشيد في ديرته» انتهى
قلت وابن رشيد هو حاكم إقليم حائل وقبائل شمر وما حولها قبل العهد السعودي

وقد آلت الشيخة بعده إلى ابنه الشيخ دليم بن جاسم بن براك الذي إن لم يفوق والده شهرة لم يكن أقل منه فيعتبر من فرسان العرب الأفذاذ لمواقفه البطولية النادرة لقبيلته خاصة وللأمة العربية عامة؛ حيث شارك في الثورة العربية الكبرى ضد الأتراك وأبلى فيها مع رجال قبيلته بلاءً حسنًا، وكان من الأوائل في حمل علم الجهاد مع موحِّد الجزيرة (المملكة العربية السعودية) الملك عبد العزيز بن عبدالرحمن آل سعود رحمهم الله جميعًا ، وكان الشيخ دليم كما وصفه من يعرفه بأنه ذو شخصية مهيبة ورأي سديد، وقد تناقل عنه الرواة من نوادر القصص الشيء الذي ليس بقليل.

فقد قيل بأن الشيخ محسن الفرم الحربي لما رأى الشيخ دليم بن برّاك يبايع الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود في الرياض قال بأعلى صوته: «أبشر يا الإمام بفتح حائل والحجاز بعد مبايعة ابن براك».

(وقد حاصرت قبيلة بني رشيد مدينة حائل من الجهة الجنوبية في فتح حائل بقيادة دليم بن برّاك).

وقد أعطى الملك عبد العزيز الشيخ دليم بن برّاك عددًا من الخيل وبيرق الجهاد، وكان بينهما مراسلات عديدة بصفة مستمرة في شؤون الغزو، وقتال المتمردين ضد الدولة وخاصة في غرب الحجاز ، وقد كان له صراعات عظيمة مع القبائل المحيطة به، وله هيبة عظيمة لدى أعدائه، فقال أحد الشعراء من الغضاورة من عنزة:

الطيب لدليم بن برّاك والطيب لمقحم وفوازي

وقال شاعر يدعى فارع الجردي من أهل الرس:

الضيف ضيف دليم ما هو بضيفك راع البويضا يوم الأرياق يباس

ليته حليف دليم ما هو حليفك اللي قطع ثلاث روس بدل راس

يلوم حليف ابنه الذي قتل في بيته ويذكره بأن دليم بن براك قتل الذين قتلوا ضيفه وهم ثلاثة لأن الشيخ دليم اعتبرهم كلهم جناة على ضيفه.

وقال فيه الشاعر جاسر بن جعيش:

دليم يكظم بالخفا تقل مفروس	شوق الهنوف اللي تخضب يديها
ما شفت يوم الخيل والجيش دلقوس	صفراه باللقوات خاطر عليها
كم واحدٍ من ضربته طاح منكوس	وكم مهرة تلقى الذيابة عليها

وقال الشاعر عاصي بن عطران:

راع البويضا رد الأقصى للأدنى	بين الطويل المرتفع والزباير
نرقد بظل سباعنا هم وأسدنا	لو كان عج الخيل والملح ثاير

ويعني بالأسد دليم راعي البويضا.

وقال فيه حامد بن عجوين:

دليم وإن سمعوا حساسه هل الخيل	كل مع البيدا تردي جهدها
صفراه ما تعطي جهدها مع الخيل	خلف المتلي بس تردع بيدها

وكان من الحداء الذي يتغنى به الشيخ دليم عند القتال:

كم خفرة من فعلنا	صبح الطراء مرملة

وكانت عزوة الشيخ دليم عند حلول الشدائد:

(خيال البويضا وأنا ولد جاسم خيال البويضا وأنا بن عبس)

وقد توفي رحمه الله بقرية ضريغط عام ١٣٦٩ عن عمر يناهز ٨٨ عامًا تقريبًا، وقد رثاه عدد من الشعراء من قبيلة بني رشيد وغيرها.

ومنهم الشاعر حامد بن عجوين فقال:

يا جافرين القبر في حد لابه	فجوا عنه بنا يضات الصلافيح
يا ليت صافي الموت خلا شبابه	وأخذ عنه بعض الشيوخ السراسيح
دليم وإن صارت علينا حرابه	يا ما نطحهم بالعيال الذوابيح
أميرنا كل القبايل تهابه	خازوق بعيون السباح المشاويح

وجاسم[1] من الأبناء أيضًا:

١ - دليم - الذي سبق التعريف وله من الأبناء علوش وكان شيخ الشمل بعد والده، ثم آلت الشيخة إلى مطني بن دليم وشيخ الشمل حاليًا بنجد هو الشيخ عبد الرحمن بن مطني البراك وهو أمير مركز النبوان في منطقة حائل. ومن أبناء دليم نذكر أيضا: مطني وعبد المحسن وعبد الله وناصر.

٢ - فديغم وله من الأبناء الشيخ ناهس وكان زعيمًا مشهورًا وهو من الشيوخ البارزين وقد اشتهر في عصره وتميز بالحكمة والحنكة وسداد الرأي، وقد آلت الشيخة بعده إلى ابنه الأكبر أديهم في مركز مرغان حاليًا.

٣ - غلاب وله من الأبناء : صالح ، وراشد، وغالي.

٤ - ماجد وله من الأبناء: مانع.

ومن فروع البرَّاك أيضًا:

أ - القصبات.

ب - ذوي بركي.

جـ - ذوي خليفة.

د - السوالم.

هـ - العويسات.

ومن ديار البرَّاك وهجرهم وقراهم:

١ ـ النبوان وهي من أهم ديار بني عبس قديمًا كما ورد ذكرها في كتاب شعر بني عبس في الجاهلية والإسلام حتى آخر العصر الأموي للدكتور عبدالعزيز محمد الفيصل.

---

(١) ذكر الدكتور الصويان في مجلة اليمامة العدد ٨٦٨ الصادرة في ١٣ ذي الحجة ١٤٠٥ هـ أن شيخ مشايخ بني رشيد في الزمن السابق هو جاسم بن براك.

٢ ـ ضريغط وهي قرية تقع غرب قرية ضرغط وهي المسماة بحرَّة ضرغط وهي غرب جبل الفرس.

٣ ـ قرية الصخنة حيث تقع شرق جنوب قرية ضريغط.

٤ ـ مراغان وهي قرية تقع في وادي الرَّمة شرق من الحُليفة.

٥ ـ العقيفية تقع بالقرب من النبوان.

٦ ـ وسيطاء دليم شرق جبل واسمه على الطريق المزفلت ما بين الحليفة والغزالة المؤدي ما بين حائل والمدينة المنورة.

٧ ـ القاسمية شمال مراغان الجديد جنوب وسيطاء دليم.

٨ ـ المثواه غرب روض ابن هادي.

٩ ـ بعيجان وتقع شمال غرب النبوان.

١٠ ـ بدايع أوول وهي قرية تقع غرب بدع ابن حويط.

١١ ـ الذكري قرية تقع غرب جبل دبي.

١٢ ـ بدائع ابن سالم شمال جبل الأحامرية.

١٣ ـ الهدية شرق القاصمية غرب الهمجة.

١٤ ـ البحرة جنوب أوول.

١٥ ـ الصالحية تقع جنوب وادي الشعبة وشرق جبل الغلفاء.

١٦ ـ بدايع أحامرية شمال مراغان.

٣ ـ العوامرة:

وأحدهم: عويمري. ويعرفون بعوامرة حرَّة النار وشيخهم راشد بن علي العويمري الذي انفرد بالعوامرة عن الفرادسة[1] بعد أن كانوا يسوقون الفرق في الدم سويًّا.

(١) يقال: إن العوامرة والفرادسة أبناء رجل واحد أي في الأصل أقرب لبعضهما البعض

قال الشاعر العنزي الشهير براعي العمرات:

زبنتهـتن راشـد كـريم السبالي   شيخٍ حداهم دونهن بأرخم السيف

يقول آخر أيضًا:

راشـد بن عـلي هـو كـيد العـدا   عند اقتـحام الخيل في ميدانـها

ويقول الشاعر حمد ابن عدله في أحد أحفاد راشد بن علي:

من سـاس ربعٍ على الشطّـات بتعاني   من عقـب راشد شجيعٍ من شجيعيني

وفيهم عدة فروع كبيرة منهم:

١ ـ ذوي علي: وفيهم عدة فروع وعدة مشايخ.

ومن شيوخـهم الشيخ ضيف الله بن دخيل الله بن راشـد بن علي، والشيخ ثاري بن علي المكوشح الذي يقـول فيـه الفارس زرّاق المُطيـري عندما انتـزع ثاري المكوشح بندقـية زرّاق من يده وهي تثور أثناء المعـركة بينهـما فقـال زرّاق المطيري شعرًا لا يعرف منه إلا هذا البيت:

أخذت وأنـا زرّاق مالي حـسايف   مـعطـيه وجـه الـشرمـاني مقـفي

ويقول الشاعر أيضًا:

يعـرف رويشـد والمكوشح ثاري   اللي تـعـرف الحـضـر مع بـدوانهـا

ويقول آخر:

يوم إن ثاري بالـلقـاء شب نـاره   وأركى على جـيش المعـاديـن بالنار

ربعي على كـيـد المعادي حـراره   أحـر من سـم السقطري اليا صـار

وثاري المكوشح كان أمير جـماعة من العوامرة في عهـد الشريف وله وثيقة بذلك تحمل خاتم الشريف.

٢ ـ الشنانية: وفـيهم عدة فروع وعدة مـشايخ، وفيهم العـقيد طويق الذي يقول فيه الشاعر:

مـا عنـدنا لطويق غـيـر قـفـوش   نـنـشـر بـهـن دمٍ حـمـر

لعـيـون مـلحـا درها نشـنوش   نرعى بـهـا الوادي الاخـضـر

وفيهم عوض بن حليس، وفيهم غميّض وابن غنيم.

٣ - الشرمات: وفيهم عدة فروع ومن مشايخهم: فلاح بن طالب، وثاري ابن صفير.

٤ - العوران: وفيهم عدة فروع وعدة مشايخ ومنهم بنيه والشيخ راشد أبو شرّين، الذي يقول فيه الشاعر:

راشد أبو شرين هو رابع الأربعة ... بسيوف يسطي بالعدو أسنانها

٥ - العدلات: وفيهم عدة فروع ومن شيوخهم: ثاري بن عدله، الذي يقول في الشاعر:

تذكر لنا الدبه وكاين زودنا ... عيال ثاري دمروا عدوانها

طشّوا عقيد القوم عند نحورها ... في ساعة يافي بها ديانها

ولويحق ابن ثاري بن عدلة.

وديار العوامرة: بصفة عامة من الرأس الأبيض إلى شرق الحائط. ومن قراهم وديارهم:

١ ـ البصر. ٢ ـ أبله. ٣ ـ مغددية الخفيج. ٤ ـ الدغيبجة: وتقع شمال كرانيف. ٥ ـ المجيصة. ٦ ـ أبا الصبّان. ٧ ـ المجصة. ٨ ـ أبو سهيلات. ٩ ـ كرانيف. ١٠ ـ أبو شويحات. ١١ ـ السهلة الحمراء وتقع غرب البصر. ١٢ ـ البياضة: وهي بين أبو شويحات والبصر. ١٣ ـ الحفنة: تقع غرب أبي الصبان. ١٤ ـ المغرة. ١٥ ـ المناخ: تقع شمال المجصة. ١٦ ـ بقيله: تقع شرق الحائط. ١٧ ـ المحضر: تقع غرب الدغيبجه. ١٨ ـ البويبضة: شمال المجصة. ١٩ ـ غنيم. ٢٠ ـ العهين. ٢١ ـ الرقيطة: وهي غرب الحائط. ٢٢ ـ أبو دويحات. ٢٣ ـ امحكره. ٢٤ ـ عصماء. ٢٥ ـ خفيج أبا الصبان. ٢٦ ـ أبو حريملات. ٢٧ ـ مشرفة. ٢٨ ـ قرية ضلع الرفدي. ٢٩ ـ الأشقر. ٣٠ ـ الحقنة. ٣١ ـ الشعب. ٣٢ ـ بويب القطع: ويقع غرب أبلة. ٣٣ ـ البرث. ٣٤ ـ الصخيرة. ٣٥ ـ الأرواغ. ٣٦ ـ قاع النعام.

وتحيط ديار وهجر وقرى العوامرة بالحائط من جميع الجهات، ويعتبر الحائط من أقدم ديار العوامرة.

ومن شيوخ العوامرة وفرسانهم:

ـ الفارس أسبيتان بن علي الذي قتل سبعة عقداء في سبع معارك كما يفيد بذلك الراوي هجيني العويمري الذي يزيد عمره عن المائة عام. يقول فيه الشاعر التميمي:

ماهي ذلول ادليم ولاسبيتان　　　ابن علي فكاك قطم التوادي

وفالح بن علي، ورويشد بن علي، وربيشان بن علي، ورشيد بن دقسان الذي عمَّر لوالده من ردن خصمه الفارس أثناء المعركة، ويقول الشاعر:

رشيد بن دقسان تنبيك كدته　　　عمّر لأبوه بفكته لعتانها

وغيرهم وجميعهم لهم شهرة في البادية وللعوامرة فرسان آخرون، وهم كثيرون ويصعب حصرهم، كما يقول الشاعر هديبان بن علي في العوامرة:

عوامرة يردون ورد الطامي　　　إن شبّت الهيجا سمك ربانها

حريبهم ما يعتني في نومه　　　تصعب عليّ عدّتي فرسانها

وللعوامرة دور هام مع آل سعود ففي عام ١١٥٨ هـ[١] ظهور دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب وكان الشيخ زايد ابن الشيخ فرحان العويمري من المؤيدين لدعوته والمتحمسين لها، وعند تولي الشريف ابن عبد المعين أمر مكة من الأمير سعود بن محمد فقد كان أبناء الشيخ زايد بن فرحان العويمري من القواد الذين دخلوا مع الأمير سعود مكة.

وفي عام ١٢٣٠هـ قام الشيخ مبارك ابن الشيخ زايد العويمري بمساعدة طامي ابن شعيب الموالي لآل سعود في حربه ضد الأتراك في منطقتي الحجاز وعسير.

في عام ١٢٦٨ هـ كان الشيخ سليم ابن الشيخ سالم العويمري وجماعته من بني رشيد من أقوى المحاربين ضد القوات التركية التي أرسلها عباس باشا والي مصر لإخضاع أهل عسير، وكانت القوات السعودية بقيادة عايض بن مرعي أمير منطقة عسير وانتصر فيها السعوديون عام ١٢٩٦ هـ.

---

(١) بنو رشيد طنايا عبس بين اليوم والأمس لمبروك مبارك سليم الرشيدي.

وفي عام ١٢٨٨ هـ اشتد الخلاف بين بني رشيد والأشراف نتيجة موالاة بني رشيد لآل سعود عقب الخلافات التي نشأت بين حكام مكة من الأشراف وانقسامهم وعلى رأس بني رشيد في ذلك الوقت الشيخ سعد بن الشيخ سليم العويمري الذي انتقل إلى السودان والذي كتب عنه نعوم شقير في تاريخ سيناء أنه خرج ومعه ألف فارس إلى بر العجم جنوب سواكن وأقام في المرسى الذي أسسه ويُنسب إليه مرسى الشيخ سعد، كما أن ابن عمه الشيخ مبارك العويمري الذي أسس مرسى الشيخ مبارك في أريتريا والذي يُعرف باسمه حتى الوقت الحاضر.

٤ ـ الفرادسة:

واحدهم: فريدسي نسبة إلى جدهم فريدس، وفيهم ملا[1] بني رشيد ولا يشاركهم سوى القعابيب، وتتكون الفرادسة من ثلاثة أفرع رئيسية هي:

١ ـ القميشات، وينقسمون إلى:

أ - الهادي وفيهم شيخة الفرادسة وشيخهم هادي بن سليم بن عجلان بن قميش. وكان هادي ذا علاقة طيبة مع حكام مكة الأشراف، كما شارك في الثورة العربية الكبرى ضد الأتراك العثمانيين، ثم آلت الشيخة بعده إلى ابنه سالم بن هادي ثم إلى أخيه مسلم بن هادي ولا يقل شهرة عن أخيه، وقاد وقعة السليع ضد قبيلة بلي، ثم آلت الشيخة إلى هديّان بن هادي الذي كان له دور فعال في توحيد المملكة العربية السعودية مع الملك عبد العزيز آل سعود، حيث حضر يوم المليليح مع جيش الإخوان ضد المتمردين، ويوم حميراء ويوم حبران.

ب - الصقالوة ج- الزباريق. د - النواهية. هـ - اللواحقة. و - الدباكية.

٢ ـ الراشد، وينقسمون إلى:

أ - الرضيمات. ب - القنيات. ج - الهوينات.

---

(١) ويعني الملا تحديد أنساب القبيلة، ومن جلّ مهامه إذا قدم أحد للقبيلة يريد الدخول بها أو الحلف معها يعمل الملا على التحقق من الشروط المعمول بها من العرف السائد لدى القبيلة في إصدار الموافقة في الإدخال أو عدمه، فإذا انطبقت الشروط أدخله الملا وسلمهُ لشيخ القبيلة وإذا لم تنطبق لا يتم إدخاله مع القبيلة.

٣ ـ الحماد، وينقسمون إلى:

أ - الرشود. ب - الخوالدة. ج - السنيدات.

د - المزاقيط. هـ - الحتاوتة.

ويسكن الفرادسة من الراس الأبيض وغربًا إلى بلدة الشمد جنوب خيبر، ومن قراهم الثمد بالاشتراك مع الذيّبة من بني رشيد، ورحبة الحسني، والدفيفة، ومزرّعة، والكعبرة، وبرك، وسدير.

٥ ـ الجلادان:

واحدهم: جلادي. وهم ثلاثة أفرع: ذوي عايد، وذوي عيد، وذوي سليمان، والأخير في بلاد السودان. وينقسمون في المملكة العربية السعودية إلى التالي:

١ - المطيران ومنهم الشميلان، ذوي هادي، ذوي مثني، ذوي ثويني.

٢ - الهدبان ومنهم ذوي نعم، السمان، ذوي طرفوس، ذوي فهيت، ذوي عمير، ذوي حمد، ذوي مسعد، ذوي حمدان، ذوي حمود.

٣ - ذوي بويدي وشيخهم ابن هنيدي.

٤ - المطير (ذوي عمير) ومنهم ذوي حشر وذوي سياق والرقفان والحريّص والمجاهدية.

٥ - ذوي بنيان. ٦ - ذوي حمد.

٧ - ذوي حمود. ٨ - النغامشة.

٩ - الفيدة. ١٠ - المشاقيص.

١١ - ذوي سعود

ومن ديارهم:

١ ـ الحليفة وهي من القرى القديمة جنوب وادي الرَّمة.

٢ ـ الدوادمي شمال من الحليفة جنوب وادي الرَّمة.

٣ ـ القسمة تقع بين قرية الحليفة والدوادمي.

٤ ـ الوسيطاء تقع بين القسمة والحليفة.

٥ ـ المخروق تقع بين جبل التويم والحليفة.

٦ ـ هجرة العبيد بن صنيتان اشميلان الملقَّب بلوفان.

٧ ـ الدابية قرية تقع في شرق حرَّة فدك في أواسط شعيب المخروق.

٨ ـ البويب شرق الدابية.

٩ ـ روض ابن هادي تقع في وادي الرَّمة.

١٠ ـ قصير ابن ثاني تقع غرب روض ابن هادي شرق الوسعة.

١١ ـ عمائر ابن هادي تقع شرق القصير غرب الصور.

١٢ ـ عقلة المرجع بين مرحب والروض.

١٣ ـ مرحب السفلي تقع ملتقى وادي فيضة اثقب في وادي الرَّمة.

١٤ ـ هجرة وادي الفهد جنوب وسمة.

١٥ ـ بدائع العمير شمال روض ابن هادي.

١٦ ـ الناصفة في جبل وسمه من الجهة الغربية.

١٧ ـ بدع ابن حويط جنوب وادي الشعبة.

١٨ ـ أبو رضام شرق جبل الفرس.

١٩ ـ الحفرة شمال أبو رضام جنوب بدع ابن حويط.

٢٠ ـ سناف الصفيه يقع جنوب الحفرة.

٢١ ـ أم العمر تقع غرب أوول.

٢٢ ـ العميرية تقع غرب البركة.

٢٣ ـ أم جبل تقع غرب أسناف الصفية.

٢٤ ـ طلوح غرب جبل العلم.

٢٥ ـ العوجا تقع بالقرب من جبل بئر البرود.

٢٦ ـ العليا تقع جنوب الحليفة.

٢٧ ـ جبل العلم ذات فروع تتخلله القرى والهجر مثل نفجه ـ النخلة ـ قصبة ـ النمارة ـ المرموتة ـ قسمة حضرم ـ النميرة ـ فيضد المسعار ـ الصقعفاء. . . إلخ.

٢٨ ـ شقة الفيده تقع غرب شمال الخفج.

ومن شيوخ الجلادان البارزين الشيخ ابن شميلان[1] وابن حمد وابن هنيدي والشيخ ابن هادي. وفيهم عدة شيوخ آخرين.

٦ ـ العجاونة:

واحدهم عجوني نسبة إلى الشيخ عجوين بن راشد وهو من مشاهير مشايخ بني رشيد في زمانه حيث جعل له الشريف هزاع والي مكة عام ٩٠٧ هـ مخصصة

---

(١) ذكر بروفيسور لويس موسيل بشمالي نجد، وقد نشر تحت رعاية الأكاديمية التشيكية للعلوم والآداب من قبل الجمعية الجغرافية الأمريكية ـ نيويورك (سلسلة الاكتشافات والدراسات الشرقية رقم ١٩٢٨٥ أنه من حوالي ١٨٩٧ / ١٩٠٧م وعند غراميل جمد وحمده (جبل عرنان) هجمت قبيلة الشيخ صنيتان بن شميلان على ولد سليمان (من عنزة) ونهبت منهم أربعين بيتاً وأكثر من ستمائة ذلول.

من المخصصات التي تجعل لمشايخ العربان لدى حكام الأشراف آن ذاك، وأيضًا من أصحاب المخصصات من بني رشيد حامد بن عايض والشيخ عايش بن عايض، ومن شيوخ العجاونة ورجالهم البارزين عيادة بن عايد بن عجوين وهو مشهور بالكرم، والفارس المغوار محمد بن عجوين، وحامد بن عواد بن عجوين وهو من ذوي عايد ومن الجواهر العقيد مزيد بن جوهر والفارس ثنيان بن جوهر الشهير بـ«ابن العضيبا» ومن الميازم راضي بن خليفة المعروف بـ«مدخل المجنا»، الفارس دليم بن شاجي، ومن شيوخهم حاليا عتيق بن محمد، وعبد الرحمن بن بعيجان.

ومن فروعهم:

١ ـ ذوي عايد ٢ ـ الميازمة ٣ ـ الجواهر ٤ ـ ذوي عنبر ٥ ـ الحبالصة ٦ ـ ذوي صعينين ٧ ـ ذوي راجم ٨ ـ المواحيه.

ومن ديارهم:

١ ـ قرية البدائع وهي تقع في سفح حرَّة فدك شرق الحائط ،غرب العرادية.

٢ ـ المقارن تقع جنوب قرية البدائع شمال الدابية.

٧ ـ القعابيب:

واحدهم قعبوبي، ومن فروعهم:

١ ـ الصقرة. ٢ ـ الصوباء. ٣ ـ الشواحطة. ٤ ـ العيفان. ٥ ـ البليم. ٦ ـ الجحيل. ٧ ـ الحبكات.

ومن ديارهم:

١ ـ قرية الخفيج وهي تقع في ضغن عدنة القديم غرب جنوب قرية النبوان.

٢ ـ البحرة وهي قرية تقع شرق قرية الخفيج.

٣ ـ اللبانة وهي تقع شرق البحرة.

وشيخهم ساكر بن قعبوب، وكان الشيخ ساكر من أصحاب البيارق مع الملك عبد العزيز آل سعود والشيخ يسكن قرية الخفج بمنطقة حائل ومن ديارهم البحرة والعسافية واللبانة وهذه قرى متقاربة تقع ما بين شمال غرب الروض وجنوب غرب النبوان بسفح الحرَّة.

٨ ـ المضابرة:

واحدهم مضيبري، وينقسمون إلى قسمين كبيرين:

قسم يسكن جبال أبانات وشيخهم صلحان بن بدوي في القصيم ويسمون بمضابرة آبانات.

والقسم الثاني يسكن قرى متفرقة في ضغن عدنة ووادي الفرس ويعرفون بمضابرة الحرَّة.

فروع المضابرة في أبانات:

١ ـ ذوي بدوي. ٢ ـ الحنيات. ٣ ـ الشقمان. ٤ ـ الذيخان. ٥ ـ القصان. ٦ ـ السحاديث. ٧ ـ السّلام (ومنهم الزقوع). ٨ ـ العدوان. ٩ ـ الزهاميل. ١٠ ـ السقارية. ١١ ـ الأصاليت.

ومن ديارهم:

١ ـ المرموتة ٢ ـ ضلع رشير ٣ ـ الجرذاويه ٤ ـ أبو طرفا ٥ ـ جدعي ٦ ـ الجحفه ٧ ـ أبو صوير ٨ ـ الفظي ٩ ـ أم رفان ١٠ ـ الشقاميه ١١ ـ الديريه ١٢ ـ أم صفيح ١٣ ـ أم برقه ١٤ ـ العمودة ١٥ ـ مارونارن ١٦ ـ فياضة ١٧ ـ وادي النقم ١٨ ـ ظمينه ١٩ ـ عقراء ٢٠ ـ الشغيب ٢١ ـ روضة حمدان ٢٢ ـ الجدارية ٢٣ ـ فحيرة ٢٤ ـ فيضة الأخيضر ٢٥ ـ أبى الخياص ٢٦ ـ تلعة رشيد ٢٧ ـ النويصة ٢٨ ـ القعرية ٢٩ ـ الدليمية ٣٠ ـ محرقاء ٣١ ـ المرموثة

٣٢ ـ النويصفة ٣٣ ـ فيضة السلمات ٣٤ ـ النقرة ٣٥ ـ بدايع الردافين ٣٦ ـ مهيظة ٣٧ ـ جدار ٣٨ ـ الناعمة ٣٩ ـ الظاهرية الجنوبية والشمالية ٤٠ ـ الوسعة ٤١ ـ أبو طلح ٤٢ ـ الناصرية ٤٣ ـ اكبراء ٤٤ ـ مخيط ٤٥ ـ سويقة ٤٦ ـ الناصفه ٤٧ ـ الشهباء ٤٨ ـ الأحامز ٤٩ ـ فرده ٥٠ ـ أم قريرية ٥١ ـ أبو برقاء.

مضابرة حرَّة النار:

وفيهم: ١ ـ ذوي غالي. ٢ ـ الردافين. ٣ ـ الفغوم. ٤ ـ الرقابين. ٥ ـ الدواغين. ٦ ـ الخضرة.

ومن ديارهم:

١ ـ الفقي قرية تقع شمال غرب النبوان.

٢ ـ العاند يقع جنوب الفقي وفيها عقيل بن مبطي.

٣ ـ أم عرنه تقع شمال الفقي.

٤ ـ الطنيب يقع شمال جبل أم قذلة.

وفي المضابرة عدة شيوخ نذكر منهم:

في أبانات ابن بدوي وابن سعدون، أما مضابرة الحرَّة فمن شيوخهم ابن غالي وابن مبطي وابن نميش.

٩ ـ الشوالعة:

واحدهم شويلعي، وشيخهم علي بن شويلع، ومن فروعهم:

١ ـ الجهران. ٢ ـ الشنينات[١]. ٣ ـ الكناديف ومنهم علي بن شويلع[٢].

---

(١) من الشنينات ابن سبع الليل

(٢) الشيخ علي بن شويلع عنده رسالة من الملك عبد العزيز آل سعود.

ومن ديارهم:

١ ـ بدع ابن خلف. ٢ ـ بدع ابن علي. ٣ ـ وسيطا البدع. ٤ ـ ثويليل. ٥ ـ بدايع ثويليل. ٦ ـ العرادية شرق قرية بدائع وغرب الحليفة.

٧ ـ فيضة اثقب شمال العرادية جنوب روض بن هادي.

٨ ـ الشق يقع غرب الفيضة.

٩ ـ الفريسة تقع في وادي المخيط غرب الوسعة.

١٠ ـ النجيل والمحنة يقعان ما بين الوسعة والغريسة.

١١ ـ الوسعة غرب قصير ابن ثاني.

١٢ ـ عدوة أثقب ـ وسيطا أثقب ـ بدائع البادية ـ عقيلة أثقب: وهي هجر تحيط بجبل أثقب من جميع الجهات ـ بدايع الشق تقع بالقرب من قرية الشق.

١٣ ـ الصوان تقع غرب جبل كنات.

١٤ ـ الكرشافة غرب الفريسة.

١٥ ـ بويب البدع بالقرب من البدع.

١٦ ـ الباحة تقع شمال ثويليل.

١٧ ـ وسيطا تقع شمال بدع ابن خلف.

١٠ ـ المهيمزات:

واحدهم مهيمزي، ومنهم فروع هي:

١ ـ الزعاترة: وفيهم الشيخ هديبان بن عواد الجحيش ـ رحمه الله ـ وهو من الشيوخ البارزين من أصحاب البيارق مع الملك عبد العزيز له العديد من الغزوات وتولى مكانه ابنه الشيخ سويلم بن هديبان وهو شيخ شمل المهيمزات بالوقت الحاضر.

٢ ـ النميَّان: ومنهم الشيخ خضران بن رفدان، وهو من الشيوخ البارزين وله العديد من الغزوات.

٣ ـ العمامير. ٤ ـ الجبيرات. ٥ ـ الخوينات. ٦ ـ الحُشيَّات. ٧ ـ الشقول.
٨ ـ الثعالبة. ٩ ـ المعيوفات. ١٠ ـ القديمات. ١١ ـ الفعور. ١٢ ـ المطيع.
١٣ ـ البالجه. ١٤ ـ المنواعمة. ١٥ ـ الخيارية. ١٦ ـ الدواسين. ١٧ ـ السحامين.
١٨ ـ الدناهرة. ١٩ ـ الهميدان.

ومن ديارهم:

١ ـ المُرير قرية تقع جنوب الحويط وهي من القرى القديمة.

٢ ـ عمائر المرير تقع شمال جبل أحاصر.

٣ ـ المللوي.

٤ ـ صفيط قرية من القرى القديمة وتقع شمال غرب جبله.

٥ ـ أم روشن تقع ما بين جبل جبلة وقرية صفيط.

٦ ـ العوشزي قرية تقع من أعلى وادي المخاريق.

٧ ـ الخفيج ـ مصدة ـ أم طرفة ـ أبو صور ـ أبو الحميدة، وهجرة عشيرة وعدة هجر متقاربة تقع على طول وادي المخاريق ما بين العوشزي والدابية.

٨ ـ الساهبة وتقع في شعيب أبو رمث جنوب بدع ابن خلف.

٩ ـ الضرسي يقع شرق الساهبة.

١٠ ـ الحمادة تقع في وادي صنال شمال قرية صفيط.

١١ ـ الملضم تقع جنوب قرية البادية.

١٢ ـ المغار يقع غرب جبل التين.

١٣ ـ الطولحة شرق جبل التين.

١٤ ـ الطلوحة شرق جبل التين.

١٥ ـ العاند يقع بالقرب من جبل الدبس غرب العلم.

١٦ ـ مرموثة سيحان جنوب غرب أبا الصبان بالقرب من جبل حديب.

١٧ ـ العقيلة تقع جنوب غرب المرموثة.

١٨ ـ أبا السيدران يقع جنوب جبل أبا الصبان.

١٩ ـ مغيرا غرب أم روشن.

٢٠ ـ قرية الرصيعة تقع شرق شمال من مطـار المدينة يبعد عشرة كيلومترات تقريبا.

٢١ ـ هجر الخضيراء والثعلة ويقعن بالقرب من الرصيعة.

٢٢ ـ الخفج يقع جنوب العرادية.

١١ ـ العراعرة:

واحدهم عرعري.

وقد تسلسلت الشـيخة من بطي بن غنيم، بعده الشيـخ فالح بن بطي، بعده الشيخ سبيل بن بطي والآن الشيخ رباح بن سبيل بن بطي.

ومن ديارهم:

١ ـ اللحن قرية تقع في شمال المدينة المنورة بحوالي (١٠٠ كـيلومتر تقريبا) بوادي بين المدينة المنورة والصلصلة بفيض سيله بوادي الحمض.

٢ ـ الخريبة جنوب غرب خيبر.

٣ ـ العاند غرب الخريبة.

٤ ـ أبو زباير يقع في وادي الشداني جنوب قرية اللحن.

وتسكن العراعرة من الغرب سكة الحديد التي تفصل قبيلة العراعرة من فخذ الطوالعة من عنَزة وكـذلك أربنا. ومن عِدودهـم القديمة أسهكان والكهـفة والروية وبير عـوض بن سنيد الذيابي ومن الجنـوب يحدها وادي البيـار ومن الجنوب ملح حيث يصب سيله في وادي الحمض وبه عدود كثيرة قديمة للقبيلة.

وهم عدة فروع منهم:

١ - ذوي غنيم ولهم فروع كثيرة.

٢ - ذوي محمد لهم فروع كثيرة.

٣ - ذوي سليمان لهم فروع كثيرة.

٤ - ذوي الجفنان لهم فروع كثيرة.

٥ - ذوي حامد لهم فروع كثيرة.

٦ - فخذ ذوي حمدان.

٧ - فخذ المراشدة.

١٢ - الرويضات:

واحدهم رويضي:

وشيخهم ابن عريجة.

ومنهم عدة فروع:

أ - النميان وفيهم: ١- الحمادين ٢- الثنيان ٣- القعيمير.

ب - المقاعية وفيهم: ١- العويض ٢- العويضة ٣- الهواضلة ٤- القشامطة.

وشيخهم نايف معلث المقوعي.

ومن ديارهم:

١ - الشعيلة قرية تقع جنوب غرب جبل الفرس.

٢ - أفيعية قرية تقع شمال شرق الشعيلة.

٣ - الرفينحة غرب وسمة.

٤ - أم قوينات ما بين أفيعية والدفينة.

٥ - بدايع الرويضات شرق فيضة أثقب.

٦ - بدايع الدفينة بالقرب من الدفينة.

٧ ـ الفاجة غرب جنوب الشعيلة.

٨ ـ البدنة جنوب الشعيلة.

٩ ـ الصور قرية تقع غرب روض بن هادي.

١٠ ـ بياضة الصوى شمال قرية الصور.

١٣ ـ المشاعلة:

وأحدهم مشيعلي.

وفيهم عدة فروع منهم:

١ ـ ذوي محسن. ٢ ـ ذوي عامر. ٣ ـ ذوي شعيب.

ويسكنون الهمجة قرية تقع شرق الحائط وغرب جبل كباب وشمال غرب رخّة وكانت تعرف قديما بضغن عدنة وشيخهم حنيان.

١٤ ـ الوهادين:

وأحدهم وهيداني.

ومنهم عدة فروع ومشايخ منهم:

١ ـ ذوي خزيّم: وفيهم الشيخة، وشيخهم خلف بن خزيم هؤلاء يسكنون وادي الرقب (الرقم قديمًا) وهو واد يخترق جبال العلم ويفيض بوادي الرّمة.

٢ ـ النملان. ٣ ـ المفضي. ٤ ـ الفريجات. ٥ ـ الويبان. ٦ ـ العياد.

ومن ديارهم:

١ ـ قرية الرقب. ٢ ـ خفيج بن خزيم. ٣ ـ أم هشيم. ٤ ـ عقلة المخروق.
٥ ـ فياض الأحامرية شمال من جبال العلم. ٦ ـ أم أرطاء تقع في وادي الرقب.
٧ ـ الطليحات تقع في فياض العلم.

١٥ ـ الزبون:

واحدهم زبني، وشيخهم الأول نما بن بديع الذي استشهد في معركة حبران حيث قال فيه الشاعر:

ابن بديع يوم الاثنين مدي ... يتلنه الحزب عراض التوادي
عز الله أنه للركايب مودي ... نقلهن معدي بعيد المعادي

وقد رثاه شاعر آخر من بني رشيد من ضمن شهداء معركة حبران قائلا:

الهجن خلن نما وسعود ... وثامر قعد يزعج الونّه

ومن فروع الزبون:

١ ـ العتيق. ٢ ـ العتقا. ٣ ـ الشويمان. ٤ ـ المجادير. ٥ ـ الذويبان.

ويسكنون المعرش ببطن وادي الرِّمة أسفل الحليفة، ويقيمون على آبار لهم جنوب السليمي.

ومن قراهم:

١ ـ مبرو: قرية تقع غرب من المعرش من شرق الحليفة.

٢ ـ مزعلة: قرية تقع جنوب السليمي.

٣ ـ شمايل الشقران: شمال الحليفة.

١٦ ـ العياضات:

واحدهم العايضي. ومنهم عدة فروع منهم:

١ ـ الدحيلات. ٢ ـ الرواشد. ٣ ـ المزارمة.

وفيهم عدة مشايخ ومن ديارهم:

١ ـ بدع العياضات: قرية تقع غرب جبال قنوات.

٢ ـ قني: جبل يبعد عن قرية مراغان حوالي (٧٠ كيلومترا تقريبًا).

١٧ ـ البراقعة:

واحدهم بريقعي ولهم عدة فروع منها:

١ ـ العليان: وفيهم الشيخة وشيخهم معتق بن عيد بن ناجي.

٢ ـ البسسة. ٣ ـ الندیان. ٤ ـ السباتين.

وهؤلاء يسكنون قرية المطاوي الواقعة في منتصف وادي الفرس.

١٨ ـ الدواميك:

واحدهم داموكي ومنهم عدة فخوذ منها:

١ ـ ذوي داموك وفيهم الشيخ ابن ناشي ورشيد بن جمعان والشيخ رشيد بن بركة بن داموك.

٢ ـ الحماد وفيهم الشيخ نايض بن عوض بن حماد.

٣ ـ الشطنان ومنهم الشيخ علي بن شطنان.

٤ ـ القحمان. ٥ ـ القراعطة. ٦ ـ ذوي رميح. ٧ ـ ذوي مران. ٨ ـ ذوي فريح. ٩ ـ العداها. ١٠ ـ ذوي ضري.

ومن ديار الدواميك:

١ ـ قرية شعيب القرن. ٢ ـ الحماد. ٣ ـ مرحب العليا. ٤ ـ الإبيثر. ٥ ـ الهمجة. ٦ ـ قويثية. ٧ ـ البركة.

١٩ ـ الخيارات:

واحدهم الخياري، وهم فرعان كبيران منهم:

أ ـ المغير وفيهم الشيخة شيخهم ابن غثي، ومن فروعهم:

١ ـ المجداعة. ٢ ـ المريف. ٣ ـ الغروب. ٤ ـ الجداعين. ٥ ـ البدون.

ب ـ الدغمة، ومن شيوخهم عيد بن رشيد الأسيحم، ومن فروعهم:

١ ـ الخميس. ٢ ـ الغنام. ٣ ـ المطير. ٤ ـ الرشيد.

ولهم عدة ديار وقرى نذكر منها:

١ ـ الشويمس وهي قرية قديمة تقع في سفح الحرَّة غرب ضغن عدنة.

٢ ـ البرقة تقع شرق الشويمس الجديد.

٣ ـ أم زريبة تقع جنوب قرية الخفيج. ٤ ـ البويب غرب أم زريبة.

٥ ـ الأسمرة تقع جنوب البركة. ٦ ـ الظهر تقع غرب البرقة.

٢٠ ـ الجريشات:

واحدهم الجريشي.

وفيهم عدة فروع منهم:

١ ـ المسعد وفيهم الشيخة وشيخهم ناجي بن مسعد.

٢ ـ الحراميس. ٣ ـ السعدون. ٤ ـ الطراينة. ٥ ـ المواسرة. ٦ ـ الشطايطة. ٧ ـ المسعد.

ومن ديارهم:

١ ـ العين: وادٍ بين المدينة المنورة واللحن وسيلة يفيض بواد الحمض.

٢ ـ عين طوالة وتقع شمال وادي النقمي جنوب قرية اللحن.

٣ ـ أم هشيم.

٢١ ـ المكاحلة:

وأحدهم مكيحلي.

ومن شيوخهم ناصر بن عبد الله الأشهب.

وهم عدة فروع منهم:

١ ـ العوينات. ٢ ـ السعالوة. ٣ ـ المباخيت. ٤ ـ الدبابين.

ومن ديارهم:

الحميمة وهي تقع غرب جبل الفرس.

٢٢ ـ العجارمة:

واحدهم عجرمي.

ومن فروعهم:

١ ـ ذوي صبح وفيهم الشيخة. ٢ ـ الرمائين. ٣ ـ الأصاليت.
٤ ـ الدياري. ٥ ـ المرابيب. ٦ ـ النشران. ٧ ـ الكعامية. ٨ ـ ذوي تويم.
٩ ـ المطاولة. ١٠ ـ العرفان.

ومن قراهم في العارض رويضة المحمل.

والعجارمة من بني رشيد وهم فخذ كبير كانت لهم منزلة كبيرة في الحجار قبل توحيد المملكة، وبلادهم في الحجار وادي المحاني وحرَّة كشب، ويوجد لهم آثار وأملاك تشهد بوجودهم آنذاك وقوتهم قبل اختيارهم الإنزياح من منطقة الحجار إلى عالية نجد مع حلفائهم علوى من قبيلة مطير، وكان لهم البئر المسماة جودة وهي في حرَّة الحفاير على طريق الحاج العراقي جنوبي وادي المحاني وكذلك بئر الفرعية لابن صبح وقلعة دليم. وقد دخلت معهم عائلات من عدة قبائل مختلفة عن طريق التحالف. أما زعامة هذا الفخذ من بني رشيد فهي تتسلسل من الشيخ عجرمة إلى ابنه صبح الذي تنسب إليه عائلة ذوي صبح بالوقت الحاضر والذين كانوا ولا زالوا هم شيوخ هذا الفخذ بدون منازع، كما توضح ذلك الشهادة المصدقة من أمير الثعالية من قبيلة عُتيبة الشيخ شباب بن صويلح بن ثعلي العتيبي، ونذكر من رجالهم المعروفين بزعامة هذا الفخذ من الشيخ صبح فما دون ابنه دليم وسند بن دليم بن صبح وهو من أشهرهم. ومنهم زايد بن سعدون بن صبح والذي كان له مع قومه العديد من الغزوات والمعارك كما يقول الشاعر سحمان الهرشاني:

بيض الله وجه زايد أو مزيد هو وزيد

يوم فكوا ابلنا من رجاجيل قحطان

أربعين من عبيده غزونا من بعيد

شيخهم خلاه زايد طريح بالمكان



فروع بنو رشيد في الكويت

أ ـ المهيمزات.

ب ـ العونة.

ج ـ آل صياد.

د ـ العجارمة.

المهيمزات وفروعهم:

في منتصف القرن السادس عشر الميلادي أصاب نجد قحط شديد مما اضطر العديد من القبائل أو العائلات إلى الهجرة لأنحاء أخرى من الجزيرة العربية، وكان من ضمن هذه الهجرات هجرة الأمير جامع بن نميان بن خضير بن مهيمز الرشيدي بعد أن استشار أفراد عشيرته وانتقل إلى شرق نجد حيث كانت بداية تواجد واستقرار المهيمزات في شمال شرق الجزيرة العربية، وكان الأمير جامع على قدر كبير من العدل ومحترمًا من الجميع، وبحكم أنه أمير للفخذ كان يلجأ إليه العديد من القوم في حل المنازعات التي تحدث بين الأفراد، ولقد توارث أبناؤه الإمارة بعد وفاته إلى يومنا هذا ومنهم زيد بن جامع، ومبارك بن جامع، وبركة بن جامع، وناصر بن هادي، وغنيم بن ناصر، ومحمد بن غنيم ولقبه الشهري وفيه الإمارة.

وشجرة آل جامع الأول[١] العائلية كالتالي:

أولاً: جامع الأول بن مهيمز عقَّب عوَّاد وعواد عقب عيد وعيد عقب جامع الثاني وجامع الثاني عقب زيد وزويِّد والأخير لم يعقب، أما زيد فمنه الأبناء التالي ذكرهم ونقتصر على من لهم سلالة:

---

(١) هذه الشجرة محفوظة عند الأستاذ الفاضل عيد عبد الله الريس من آل جامع المهيمزات في دولة الكويت. وهو من آل بركة من جامع الثالث بن زيد بن جامع الثاني بن عيد بن عواد بن جامع الأول من مهيمز من رشيد «الزول» العبسي من غطفان.

١ - جامع الثالث ومنه آل بركة وفيهم: آل الريس وآل جفين وآل حميد وآل حزام والقلوبات، وآل مبارك وفيهم: آل عسكر وآل مسعد وآل سمير وآل مصلح وآل شروق وآل دغيم وآل بويتل وآل حبيش.

٢ - عواد ومنه آل الدعيجان وآل المويسة.

٣ - عمر ومنه آل الضمين.

٤ - عيد ومنه آل ضرمان ولقبه الشهري ومنهم آل هادي وآل مقبل وآل عيد.

ثانيًا: آل سودان (المهيمزات) وهم الفرع الثاني من المهيمزات في الكويت ومن فروعهم: آل سهو، وآل البالود، والفرحان، والنغصان، والدبيس، والباتل، والماطر، والوبران، والبحار، والسيحان، والزبدية، والهيفي، والمسيكان، والقطوان، والدغباسي، واللبيدان، والحصم، والطشة، والخريص، والوهيدة، والدلول، والهطلان، والمحيشات.

وعن الهطلان أذكر منه عائلات البخيت والعويد والشبيرم والمهنًا والزبيان والمعطس.

أما عن الدلول أذكر منه عائلات المسعي والحريبي والميثان والمسلوب والعروان والأطوح والبتال.

والمحيشات فيه عائلات العامر والدغيم والبريكي والشحيتان.

العونة وفروعهم[١]

والإمارة في بيت النون وهو أبو حفطة النون هو أمير العونة.

أ - الشنقان، ومن فروعهم:

١ - الدويلة[٢]، وهم ثلاثة أفرع:

أ - الدويلة وهم:

- ذوي عبد الله .
- ذوي مبارك.
- ذوي محمد.

ب - العليان وهم:

- ذوي صقر.
- ذوي زايد.

د - ذوي دسم وهم:

- ذوي حمدان .

٢ - الجساسير:

أ - ذوي ماطر وهم:

- ذوي عايض.
- ذوي مناور.
- ذوي منور.

---

(١) نقلاً عن كتاب قبيلة الرشايدة - تأليف الأستاذ رباح مبارك مذكر الرشيدي ج١ ط١٩٩٨م.

(٢) الدويلة والوطري جدهم واحد ويلتقون في غنام بن بخيت بنساير.

ب - ذوي فالح وهم:

- ذوي غريب.

جـ - ذوي دعث وهم:

- ذوي نهار.

د - ذوي مثنى وهم:

- ذوي جبر.

هـ - ذوي رشود وهم:

- ذوي مجبل.

٣ - ذوي قوبع:

أ - ذوي رباح وهم:

- ذوي مذكر.

ب - ذوي شعف وليس لهؤلاءعقب.

٣ - السويفان وهم:

- ذوي سعد ومنهم:

- ذوي عبدي.

- ذوي محمد.

٤ - الرميح:

أ - ذوي مفلح.

ب - ذوي فلاح.



ب - ذوي أرشيد وهم:

١ - ذوي جفيدان.

٢ - ذوي مزيد.

جـ - ذوي رشود وهم:

١ - الرباعة وهم:

- ذوي سعد.

- ذوي عقاب.

د - ذوي ناصر وهم:

- ذوي مزيد.

٩ - الفايد وهم:

أ - ذوي عيد، ومن فروعهم:

١ - الذغيّم، وهم:

- ذوي عتوان.

- ذوي حمدان ومنهم العميد.

٢ - الدغيم، وهم:

أ - ذوي مطلق ومنهم:

- ذوي محمد.

- ذوي سعود.

- ذوي سراح .

- ذوي عبد الله .

ب - ذوي علي ومنهم:

- ذوي فرحان.

ب - ذوي عايد وهم «العويد» ومنهم:

- ذوي سالم، وهم:

- ذوي ساير.

- ذوي محمد .

- ذوي عيد.

جـ - الصبيح، وهم:

أ - ذوي جفران ومنهم:

- العدهان.

ب - ذوي جفنان وهم: ذوي «سعد» ومنهم:

- الحظيني ومنهم «ذوي مليحان» .

- ذوي جري وليس لهم عقب.

د - ذوي عبد الله ، وهم «الرقاص» ومنهم:

- ذوي علي.

هـ - ذوي بدهة.

١٠ - الشلاحي وهم:

أ - الظبعان وهم ثلاثة فروع:

١ - ذوي باتل وهم:

- ذوي مطرف ليس له عقب.

- ذوي ناقل «الحدايدة» .

٢ - ذوي سالم وهم:

- ذوي دغيمان.

- ذوي عبد الله وهم:

- ذوي دليبح.

- ذوي رشدان «العواجي».

٣ - ذوي سعد وهم:

- ذوي سيف وهم :

أ - ذوي دايس .

ب - ذوي مداوس.

ب - ذوي سويد وهم «الوذيني» ومنهم:

- النمشان.

- ذوي جعـد وليس لهم عقب.

١١ - الدخنان:

أ - ذوي سعد.

ب - ذوي معجب «حوفان».

١٢ - الزوين:

أ - ذوي مسفر وهم:

- ذوي عايض.

- ذوي عوض.

ب - ذوي جمعان ومنهم:

- ذوي مسعود.

١٣ - ذوي عوجاء:

- ذوي بداح ومنهم:

- دوي فارس.

١٤ - ذوي رغيان:

- ذوي سياف.

- ذوي سالم «الأزرق» وكلا الفرعين ليس لهم عقب الآن.

١٥ - الحقطات[1]:

أ - ذوي براك وهم:

- ذوي سعيد ومنهم ذوي بطاح.

- ذوي فهد وهم:

أ - ذوي فلاح «النون».

ب - ذوي مشوح.

ب - ذوي سويد وهم:

١ - ذوي ردهان.

٢ - ذوي رديهان ومنهم ذوي سويد.

١٦ - ذوي بدن وهم:

- «المليس» وهؤلاء وجميع فروع «ذوي بدن» ليس لهم عقب الآن.

١٧ - الفعوم:

وهم «المهدي» ومنهم ذوي مدغم وهم:

أ - الجليدان وهم:

- ذوي غنيم.

- ذوي حسين.

---

(١) الحقطات وذوي بدن بعضهم من بعض.

ب - المجلاد وهم:

- ذوي حسين.

- ذوي سالم.

- ذوي مبارك.

جـ - ذوي أرشيد ومنهم:

- ذوي شبيب .

١٨ - الخمالية:

أ - ذوي خميلي ومنهم:

- ذوي مبنش.

ب - ذوي وتيان وهم:

- ذوي عيد.

- ذوي محمد.

- ذوي عبد الله .

١٩ - الخرينج:

وتنقسم «الخرانجة» إلى ثلاثة فروع، وهم:

١ - ذوي عدامة، وهم:

أ - ذوي شاهر، وليس لهم عقب.

ب - ذوي فهيد ، ومنهم:

- ذوي جمعان.

- ذوي سيف .

- ذوي محمد «الدحام» .

جـ - ذوي محمد ومنهم:

- ذوي سالم .

- ذوي متعب .

- عيد ليس له عقب.

- سيف وليس له عقب.

٢ - ذوي جدعان، وهم:

أ - ذوي بطي، وهم ثلاثة فروع:

١ - ذوي صليبي، وليس لهم عقب.

٢ - ذوي ناصر، وهم:

أ - ذوي رميح وليس لهم عقب.

ب - ذوي سعيد وهم:

١ - ذوي عوض.

٢ - ذوي فحيمان.

٣ - فرحان وليس له عقب.

جـ - ذوي فهد ومنهم:

١ - ذوي صحن.

٢ - غصين ليس له عقب.

٣ - عبد الله ليس له عقب.

٣ - ذوي عبد الله ومنهم:

أ - ذوي خالد، ومنهم ذوي صقر.

ب - فلاح ، وليس له عقب.

جـ - ذوي غملاس.

ب - ذوي سعد، وهم ذوي براك ، ومنهم:

١ - ذو محمد.

٢ - ذوي مبارك .

٣ - ذوي عبد الله ، وهم:

أ - ذوي فهيد وليس لهم عقب الآن.

ب - ذوي فهد، وهم ذوي بنية.

٢٠ - البصمان:

وهم «المسعد» ومن فروعهم:

أ - ذوي فهد، وهم:

١- ذوي فالح ، ومنهم:

- ذوي صقر.

- ذوي فهد.

- ذوي فرحان.

٢ - ذوي مطلق، ومنهم:

- ذوي عويد.

- ذوي كهف.

- ذوي مضحى.

- ذوي خليف.

ب - ذوي سعد، وهم:

١ - ذوي عبيد، ومنهم:

- ذوي سمران.

- ذوي عواض.

٢ - ذوي مرداس.

٢١ - الوطري:

وهم:

- ذوي نابي
- ذوي فهد.
- ذوي الحميدي .
- ذوي هجاد .
- ذوي هاجد .
- ذوي صعنون.

٢٢ - العرادات:

وهم:

- ذوي شوق، ومنهم الطويل .
- ذوي حديد .
- أبو حرقة .
- ذوي عوجان .
- ذوي ثويني.
- ذو مسفر .
- ذوي سعد .
- ذوي رشيد.

٢٣ - الوريثان[1]:

وهم:

- ذوي عبيد .
- ذوي إبراهيم.

---

(١) يسكن أكثرهم الآن في مدينة «الرياض» بظهرة البديعة - المخطط العاشر.

٢٤ - الفهيد[١]:

- ذوي عايض .

- ذوي ناصر .

- ذوي عوض.

ب - ذوي عنتر «الحميّلة» ومن فروعهم:

أ - الهلافة، ومن فروعهم:

أ - ذوي مبارك وهم:

١ - الضويحي.

٢ - ذوي حمود وهم:

- ذوي حمدان.

- ذوي شعف وليس لهم عقب.

٣ - ذوي عقيل ومنهم:

- ذوي رشيد.

٤ - ذوي فواز وهم:

١ - ذوي سرور.

٢ - ذوي عوض.

---

(١) يسكن أكثرهم في «البكيرية» وفي بلاد السر ثم استقروا في الرياض.

ب - ذوي صعينين وهم:

١ - ذوي مرضى.

٢ - ذوي عجيل.

٢ - العيفان، وهم:

أ - ذوي عبد الله.

ب - ذوي لعبوب.

٣ - الثوامرة، وفروعهم:

أ - ذوي عيد وهم:

١ - ذوي سند ومنهم ذوي راشد.

٢ - ذوي عبد الله ، وهم:

أ - ذوي عيد.

ب - ذوي فهيد.

ب - النويهض، وهم:

١ - ذوي متعب.

٢ - ذوي عبد الله.

جـ - الشليات، وهم:

١ - ذوي عوض.

٢ - ذوي باني.

٤ - العطيفات، وهم:

١ - ذوي ناصر .

٢ - ذوي عويد.

٥ - العرافة، وهم:

أ - ذوي صنهات، ومنهم:

١ - الضويان.

٢ - ذوي شطي.

٦ - المعاصبة، وهم:

أ - ذوي رجاء، وهم: ذوي مبارك.

ب - ذوي بركة، وهم: الفارس.

جـ - ذوي حمدان، وهم:

١ - ذوي رشيد.

٢ - ذوي شريدة.

٣ - النفجان.

٧ - الشراعين، وهم:

أ - البغالية، ومنهم:

١ - ذوي محماد، وهم:

- ذوي ماطر.

- ذوي مزيد.

- ذوي نزال.

- ذوي عوض.

٢ - اليتيم، وهم:

- ذوي سالم «الحمر».

- ذوي رجاء.

- ذوي دغيم.

ب - ذوي سلامة، ومنهم:

- ذوي شبّاب.
- ذوي مشوّح.
- ذوي جابر.
- ذوي حمدان.

جـ - ذوي سليم، وهم:

- ذوي مرضى.
- ذوي فالح.

د - الشرعان، وهم:

- ذوي مضحى.

٨ - **القنور، وهم:**

أ - ذوي علي، وهم:

- ذوي ناصر.
- ذوي دخيل الله.

ب - ذوي عويد، وهم:

أ - ذوي مبارك، ومنهم:

- خليف ليس له عقب.
- دابان ليس له عقب.

جـ - البطيحان، ومنهم:

- ذوي فالح.

د - الدعسان، وهم:

- ذوي عيد.
- ذوي مبارك.

٩- ذوي سنيد وهم:

- الميثان.

- ذوي عيد.

- ذوي سعد.

صيَّاد وفروعهم:

والإمارة في صياد في فخذ المسيلم في بيت المفرج.

١ - المسيلم، وفروعهم:

أ - ذوي سالم، وهم:

- ذوي مفرج، وفيهم الإمارة.

- ذوي مشهور.

-ذوي رباح «المواصيل».

ب - ذوي هلبان، وهم:

- ذوي مجلد، ومنهم:

١ - ذوي ثنيان.

٢ - ذوي بنية.

- ذوي ملفي.

- ذوي جروان، وهم:

١ - ذوي مطلق، ومنهم ذوي مناور.

٢ - ذوي علي.

جـ- ذوي عويد «الغريبات»، وهم:

- الدخنان.
- الردعان.
- المهنا.
- المهدي.
- الزيدان.
- الهولة.

د - ذوي دمنان، وهم:

- الفزران.
- الشويخات.
- الزعيبي.

هـ - ذوي صمعان، وهم:

- الفيلة ومنهم «الصنادلة».
- الغواص.
- العبدون.
- المحرول.
- الصنوين.
- الدغيليب.

و - ذوي قراد، وهم:

- العلية.
- الشنفا.
- النمران.

- الجبار.
- العنيزان.
- الركبتين.
- الصدفان.
- القبيّل، ومنهم:
  - الدلوم.
  - البديح.
- البداح ، وهم:
  - القريدي.
  - الدعسان.
  - الجعيدان.

٢ - النصافية، وفروعهم:

أ - الهنيدي، ومن فروعهم:

١ - ذوي معدي، ومنهم:
- ذوي سعود «أبو ورعين».
- الراشد.

٢ - السند، ومنهم:
- ذوي شعلة.

٣ - الجهيم، ومنهم:
- ذوي صقر.

ب - ذوي عمران، ومن فروعهم:

١ - السرهيد، ومنهم:

- الملهاب.

- ذوي هادي.

- المجيحم.

- السعدي.

- المحسن.

٢ - الرقبا، ومنهم:

- العايد.

- ذوي علي.

- ذوي صلاح.

- الحرير.

- البطيّان.

٣ - ذوي عايش، ومنهم:

- ذوي راضي.

- ذوي بركون.

- الجليدان.

جـ - ذوي جناب، ومنهم:

- ذوي جيران.

٣ - الرواجح، وفروعهم:

أ - العمر، وهم ذوي حديد ومنهم:

- الطليان.

- الذياب.

ب - العامر، ومنهم:

- العربيد.
- ذوي راجي.
- الناجم.
- الحصانية.
- ذوي حجيد، ليس لهم عقب.

جـ - المقاحصة، ومنهم:

- الثامر.
- الجاسر.

د - القتارين، ومنهم:

- الجريذي.
- ذوي شامي.
- الوعلان «ذوي صغير».

هـ - الكريشات، ومنهم:

- الشبال.
- الهدية.
- ذوي مرزوق.

و - المصيخات، ومنهم:

- الهديان.

ز - البديوي.

حـ - المهيلان.

ط - الثميمة.

٤ - الموازرة، وفروعهم:

أ - ذوي جويدان، ومنهم:

- ذوي باتل.
- ذوي هادي.
- ذوي حسن.
- ذوي رجاء.
- ذوي سالم.

ب - ذوي حجي، وهم:

- ذوي عتيق.
- ذوي عمير.

جـ - ذوي زحام، ومنهم:

- ذوي هدلك.

٥ - العلبان، وهم:

- ذوي سعد.
- ذوي مسعود.

٦ - الشريكة، وفروعهم:

أ - ذوي ناشي.

ب - ذوي مرضي.

جـ - ذوي مريخان.

د - ذوي عزيور، ومنهم:

- ذوي راشد.
- النيصان.

- المهدي - «الخرازة».

- ذوي شداد.

٧ - الهدبة، وفروعهم:

أ - ذوي مانع، وهم:

- ذوي سعد.

- ذوي سعيد.

ب - ذوي حسن، وهم:

- ذوي مثعي.

- ذوي مريح.

٨ - الهبلة، وفروعهم:

أ - الفارس.

ب - الجرمان.

جـ - ذوي ريّض.

د - ذوي شويل.

هـ - الجواهر.

و - المخيزيم.

ز - الزايد.

ح - ذوي سيف.

٩ - السوارجية، وفروعهم:

أ - ذوي بركات، وهم:

١ - ذوي بركة، ومنهم:

- ذوي مبارك «الجنوبي».

- ذوي فلاح «الجريدي».

٢ - الهويدي، ومنهم:

- ذوي علي.

- ذوي سالم «الشمالي».

ب - ذوي عوض، وهم:

١ - ذوي حسن، ومنهم:

- ذوي عوض.

- ذوي حسن، وليس لهم عقب الآن.

٢ - الدهام، ومنهم:

- ذوي فالح.

- ذوي ارشيد.

٣ - ذوي خلف، وليس لهم عقب.

جـ - الخرم[1]، وهم:

أ - ذوي هاضل.

ب - ذوي رشيد.

جـ - ذوي هملان.

د - ذوي سلمان.

١٠ - النجار ومنهم:

- ذوي مقين.

- ذوي مترج.

---

(١) ومعظم هؤلاء يسكنون «أبانات» مع المضابرة.

العجارمة، ومن فروعهم:

١ - الرماثين، وهم:

- الدبيات ومنهم: الشباك.
- الركاكة.
- الفجي.
- القبيّل.
- النويران.
- اللويحق[١].
- الهيم وهؤلاء مع الملاعبة من العوازم.
- ذوي قرعوطة.
- الربعية.
- ذوي رمثان.

٢ - الأصاليت، ومنهم:

أ - ذوي ارشيد ومنهم:

- ذوي مجبل.
- ذوي نملان.
- ذوي مليسان.
- ذوي خلف.

ب - ذوي رشدان، ومنهم:

- الطرقي.

جـ - ذوي مديّد ، ومنهم:

- ذوي طلال.
- ذوي ناشي.

(١) وتنطقها العامة بالجيم «اللويحج».

٣ - الكعامية وهم:

أ - ذوي مسيمير ومنهم:

- القرينيس، ليس لهم عقب.
- ذوي مديعج ليس لهم عقب.
- ذوي جعيمير.

ب - ذوي سمران ومنهم:

١ - ذوي بهيّص ، وهم:

- ذوي كحيفان.
- ذوي خلف.

٢ - ذوي عليان ، وهم:

- ذوي ضويحي.
- ذوي سند.

٣ - ذوي علي «الخنفور» وهم:

- ذوي محمد.
- ذوي خالد.

٤ - الدعيجي، وهم:

- ذوي حمود.
- ذوي حماد.
- ذوي حمد.

٥ - ذوي بنيان، وهم:

- ذوي عبد الله «القفيدي».
- ذوي مطلق.

٤ - المطاولة، وهم:

- الخشاب.
- المرشاد.
- المجاوب.
- البذال.
- الفرهود.
- الشختلي.

٥ - النشران[1]، وهم:

أ - ذوي حمود، ومنهم:

- ذوي عليان.
- ذوي حمدان.
- ذوي رفاعي.

ب - ذوي محمد، ومنهم:

- ذوي سعود.
- ذوي سلمان.
- ذوي حمدي.
- ذوي مرزوق.

جـ - ذوي حمدي، ومنهم:

- ذوي مسلم.
- ذوي دحيم.
- ذوي طلق.

د - ذوي عوض، ومنهم:

- ذوي سالم.

---

(١) ومعظم هؤلاء في «السعودية».

-ذوي دغيم.

- ذوي سويد.

٦ - المرابيب[١]، وهم:

أ - ذوي رشدان، ومنهم:

١ - ذوي رشيد وهم:

- ذوي بدر.

- ذوي غافل.

- ذوي طفيل.

٢ - ذوي محيسن وهم:

- ذوي منور.

- ذوي مناور.

٣ - ذوي منير وهم:

- ذوي عواض.

- ذوي ثامر.

- ذوي عبد الله.

٤ - ذوي فالح وهم:

- ذوي غادن .

- ذوي مبيرك.

٥ - ذوي لافي وهم:

- ذوي عيد.

- ذوي حامد.

---

(١) ومعظم هؤلاء يقيمون في هجرة «طفيلة» في السعودية.

٦ - ذوي نشاي، وهم:

- ذوي نويشي.
- ذوي عواض.

٧ - العريف، وهم:

- ذوي حتروش.
- ذوي حميّر.
- ذوي عامر.

٨ - التويم، وهم:

- الدواي.
- ذوي حجي.
- ذوي عدلان.

٩ - ذوي صبح[1]، وفروعهم:

أ - ذوي سلمان، وهم:

- ذوي عايد ، ومنهم:
  - ذوي مثعي.
  - ذوي صقر.
- ذوي حربي. ومنهم:
  - ذوي عوض.
  - ذوي صقر.
- ذوي عيد. ومنهم:
  - ذوي مخلف.

---

(١) ذوي صبح فيهم بيت الإمارة في العجارمة.

- ذوي سعدون.

ب - ذوي هويدي، ومنهم:

- ذوي منور.
- ذوي مناور.

جـ - ذوي عايش، وهم:

- ذوي مزيد.
- ذوي عوض الله.

د - ذوي نومان، وهم ذوي حمدان، ومنهم:

- ذوي الحميدي.
- ذوي ملفى.
- ذوي حمدي.

هـ - المرجى، وهم:

- ذوي شبيب.
- ذوي مطلق.
- ذوي تركي.
- ذوي طلق.

فصل عن بعض القصص والأشعار عن بني رشيد (عبس)

الشاعر المعروف حامد بن عجوين يمدح الشيخ دليم بن برّاك شيخ شمل بني رشيد في نجد بالمملكة العربية السعودية، وكانت هذه القصيدة ردًّا على متسائل:

شيخنا وان درهموهن بالهزيم ... سابقه عرجاء خلاف اللي نخاه
وان تلاقوا باللقاء يروي المحيم ... يشبع الذيب مايجحد ثناه
كان تسلنا نفيدك ياغشيم ... كم غدير صافين نخض ماه
حنا عيال عنتر بني عبس قديم ... فارس الفرسان عطبين الرماه

وقال الشاعر الفارس ثامر بن سعيدة الجلادي الرشيدي في معركة الحسو المعروفة الكائنة ما بين الجلادان من بني رشيد بقيادة الشيخ صنيتان بن شميلان الملقب (لوفان) وبين بني عبدالله بن غطفان من قبيلة مُطير بقيادة الشيخ جهز بن شرار المطيري ـ وهذا طبعا في عصر الجهل ماقبل العهد السعودي.

وتدوينها لمجرد الاستشهاد بفروسية بني رشيد من بني عبس، الذين كانوا رغم قلة عددهم ندًّا لجموع المهاجمين من قبيلة مُطير، وصدهم وهزيمتهم.

قال ابن سعيده:

لاعدت يايوم على تالي الجيش ... بأيمن شعيب الحسو عند الشمايل
لحقوا مع الوادي جموع ابن درويش ... وابن شرار وكل سمو القبايل
جونا وجيناهم سوات الدراويش ... وهوش النشاما للنشاما هوايل
يضدهم لوفان مروي المعاطيش ... لوفان لواف العدا بالفعايل
لحقوا على قب المهار المداغيش ... وبحضونهم يازين روس الأصايل
لحقوا على ستين قبل أدهم الجيش ... وقفوا على عشرين والدم سايل
لولا القفوش مع العيال النواحيش ... رحنا ولاعنا عريب مسايل
اليا قضن قفوش عكف النواتيش ... ردوا على حدب السيوف الصقايل
بريقهن مثل البروق المراهيش ... واقطعك ياهرج بليا دلايل

ربعي بشمطان اللحاء بابرق الريش ... ونادن بعضكن يا السباع الهزايل
نثني خلاف اللي برجله عوابيش ... يوم الردي ضاقت عليه المحايل
لعيون من رمشه كما صفت الريش ... رمشه جديد ولابرمشه سمايل

فعندما سمع الشيخ جهز بن شرار المطيري هذه القصيدة أكملها بهذا البيت:

تريحوا من بعدهن ياحواشيش ... وتحلبوا اللي لهن من عدايل

هناك عقيد حرب يسمى شباط من بني عبدالله من مُطير شهد غزوة ذات يوم على بني رشيد، وعندما صار على مقربة من مضاربهم وجد إبلا كثيرة ترعاها بنت وتلك الإبل هي إبل الشيخ مزعل بن شميلان وابنته المدعوة «غطوى»، فلما همّ شباط المطيري وقومه في نهب الإبل وصل الخبر في حينه إلى الفارس الشاعر ثامر بن سعيدة الجلادي الرشيدي حيث إن الشيخ مزعل غير موجود في ذلك اليوم. لقد لحق بإبل الشيخ مزعل الفارس ثامر ومن معه من الرجال الشجعان من بني رشيد ودارت المعركة بينهم وبين شباط وجماعته باسترجاع الإبل حيث أصيب جواد الفارس ثامر إصابة بالغة بعدما قتل جواد الفارس شباط المطيري، وعند عودتهم بالإبل إلى مضاربهم دار الحديث بينهم عن المعركة وماشاهدوه من شجاعة أخصامهم، ولكن هناك رجل من فرسان بني رشيد أصرّ على أنه هو الذي قتل جواد شباط المطيري، فحدث خلاف شديد بينه وبين ثامر فما كان من ثامر إلا أن كتب خطاباً وقصيدة للفارس شباط المطيري يريد منه الشهادة بمن قتل جواده؟ فيقول ثامر مخاطبًا شباط:

واسابقي ياشباط صفراء مسماه ... من كونكم ياشباط تشك الصوايب
رصيتها بالكون والملح يشعاه ... لين اعطبوها متلفين النجايب
لحقتكم ياشباط مابه مجاجاه ... بيني وبينك كنه الدهن شايب
ياشباط تفرق فعلنا وأنت تاراه ... يوم أجدع الشقراء خلاف الركايب

هو من هو اللي طشها فعل يمناه ومن ردهن لعيون شقراء الذوايب
يوم أيمن المركي عن الهوش تنحاه ويم أيسر المركي من الهوش هايب
ترى الشهادة يابن عباد الله الصبح تسأل وأنت تحت النصايب

فعندما وصلت قصيدة ثامر الرشيدي إلى شباط المطيري وقد درج إلى سمع شباط بأن الفارس ثامر يريد الزواج من غطوى بنت الشيخ ابن شميلان ولكن والدها أبى أن يزوجها حيث إنها محجوزة على ابن عمها من قبل وهو دهلوس بن هادي، فقال شباط هذه القصيدة رداً على كل ما شاهده في تلك المعركة من فروسية ثامر وأنه يستحق غطوى وقد أعطى أمارات لحصانه ليؤكد أنه هو الذي قتل جواده فقال المطيري:

إن كان هو راع الجواد المحلاَّه ودك على كفه تصب الايدامي
عز الله أنه تدرك الطيب يمناه راحت جوادي من يمينه عدامي
وأنا أشهد إنا كارهين ملاقاه خلا على المطران كدر عسامي
قولوا لغطوى بنت زبن المحلاَّه تشوم له لو هو بدرب الحرامي!
وماجاه في حظي تراي أتلقاه إليا فنيت ولابقى إلا عظامي

إن الفارس محمد بن بدّاي بن حمد الرشيدي (راعي الحجبة) له قصائد كثيرة يصف بها المعارك التي تجري له، ومن قصائده التي يصف بها معركة تعرف بمعركة الدم:

الله ياكونن جرى في نهار أمس تشوف قدح الملح مثل السحابه
دم النشاما سايل كنه الدبس تسعين لحية كلبوهم قرابه
حنّا حبسناهم بواد الغضا حبس حتى امتلأ ذاك الجبل والشعابه
تلبست بالدم خيل العدا لبس كم واحدٍ منهم قصرنا شبابه
كم خفرةٍ من فعلنا طشت اللبس لبست سواد عقب زاهي ثيابه
هذي عوايدنا إليا ثور القبس نلحق على درب الطلابه طلابه
حنّا هل العادة سلايل بني عبس كم عايل يزمر وحنا عذابه

قبل العهد السعودي كثيرا ماتغزو القبائل بعضها البعض، فمنهم من يغزي بفئات قليلة لنهب ما يستطيعون نهبه من إبل وغنم وغيرها، وفيهم من يقود جيوش جرارة طاحنة ويحصلون على ماقصدوا وربما يتعرضون لهزيمة، وعند ذلك لاننسى واقعة (السليع)[١] مع بني رشيد وهي من ديارهم، وهذه الواقعة جرت على عدد ليس بكثير من رجال الفرادسة المشهورين، والمعركة بينهم وبين شيخ مشايخ بلي[٢] وهو يقود جمعا غفيرا من رجال قبيلته وما انضم إليهم، ولقد انتصر الفرادسة من بني رشيد رغم قلتهم وكثرة أخصامهم، ونظم شعراء الفرادسة من بني رشيد شعراً كثيرا بعد هذه الواقعة مثل قول الشاعر دليم الفريدسي الملّقب ابن زبراقة حيث قال:

جونا هدد مافيه عقد وحلّي　　توحِ العزاوي في ظهر كل أصيله
تقل لهم راع العشاير يهلّي　　الموت حاضر والحساني قليله
واقفن بهم والدم معهم يشلّي　　عقب العزاوي كم طلق من حليله

وكذلك قول الشاعر ظاهر مبارك الأويرك الفريدسي:

يوم أخو عيده غزانا وانتوانا　　غافلين القلب ماجانا نذيره
مادرينا غير من جمعٍ وطانا　　ساعةٍ تنسى بها المرضع غريره
ماحلا صفق الهنادي بقبلانا　　لين هللنا عليهم بالكسيره
ماخسرن شيب العجايز في غذانا　　ماخشينا جمعته لوهي كبيره

ومثل قوله عن طريق الدحة:

نزلت لهم من الجالي　　ورخصت عمري وهو غالي　　ولاعن الموت منزاح
ونطحم ثامر ومعزي　　بالهنادي اللي تنزي　　وخلو دماهم سباح

---

(١) السليع من ديار عبس الشهيرة منذ الجاهلية.

(٢) هو سليمان بن رفادة، وقد ذبحت ذلوله، وأسر ابنه أحمد، وبعد تبادل الأسرى رفض الرشايدة إطلاق سراحه إلا بعد إعادة الجمل المنهوب منهم واسمه (ريمان)، ولما ردوه بلي أعادوا عليهم ولدهم.

ورماهم دارس بمطيعه[١] وحلت عليهم القطيعه وأولهم وآخرهم صاح
ونعم بعيال الصقلاوي وأحدهم قرم مايأوي كم واحد بيدهم طاح
وتنطحهم عبد الخير وعشا الضبعه هي والطير عيِّد ـ يا الطير اللفّاح
وحدورهم عيال الرشود خلوهم بالبيدا ـ هجود نعم بعيال الفلاح
ورصيناهم على ابن لافي قرم بالفعايل وافي ذَبح تسعة بالمراح
أما عربنا العلوين صدوا الجمع الرزين بالسيوف وزرقاً برماح
وحشرناهم مع سليع والدخن مثل البقيع والدم الأحمر سفّاح
حدرناهم مع الوادي علي مسلّم بن هادي شيخ للبلوى نطّاح
مسلَّم ذبح ذلول الباشا مثنية ماهي منحاشه وعندها جيش طيَّاح

وفي البيت الأخير يعني بالباشا سليمان ابن رفادة شيخ مشايخ قبيلة بلي.

وهنا يقول الشاعر عايض بن سمير الذيابي الرشيدي في وصف إحدى غزوات سرور بن سمرة:

ياما حلا مسراح زينات الأقران هجنا هميماتن عليهن الطلوعي
مدّن من أم ارميث[٢] والصبح مابان والعصر بالمفرع[٣] طويلات بوعي
اللهم على جال المليليح[٤] معطان ربعاً على غبر الليالي جزوعي
ياما رموا للضيف من عقر الضان مع منسف يشبع عليه الهلوعي
السبر قلطهم سرور بن سمران فوق المصيقر[٥] واقتفته الجموعي
قال أبشروا شاهدت حلوات الألبان وقلط من الطابور مية رثوعي
كم خفرةٍ من فعلهم سدها بان خليلها هلت عليه الدموعي
أسباع واديٍ الحمض وطيور شوفان الذيب وسط ديارهم مايجوعي

العوامرة من فخوذ بني رشيد المشهورة بالشجاعة، وقد برز منهم فرسان وعقداء حرب، ومن فرسان ذوي علي من العوامرة أشهرهم راشد بن علي وفالح ابن دخيل الله وثاري بن ضيف الله ورويشد وسبيتان وضيف الله بن دخيل الله.

---

(١) اسم البندقية. (٢)، (٣) أسماء مواقع.

(٤) منهل ماء في وادي الحمض. (٥) جبل.

وقال الشيخ راشد بن علي من قصيدة عندما افتكساير بن دقسان الذي كان أسيراً لدى العواجي في ليلة عيد:

أدخل على الله وازتبن شقران   وأظهر عن اللي يطلبون الدين

ومن مشاهير بني رشيد (ابن غنيم) الذي يقول فيه الشاعر الصقلاوي:

ملفاك ربع للمناصي كما العيد   ابن غنيم ومن حضر من عياله
سنيد ميتم مهجلات المفاريد   خلى عليه البيت يهدم ظلاله
خلى ضميره بالمشوك شعاطيد   يوم إن مفتول اليمين استوى له[1]

أما لويحق بن عدله، فقد لحق بإبل رجل من العوامرة عندما أخذت فيما يسمى بغزوة الدبه، وكان هو ومرزوق بن ضيف الله ومعهم آخرون من رجال العوامرة الشجعان، وقد أصيب مرزوق بعدما ذبح ثمانية من جيش العدو وقد تمكنوا من استرجاع الإبل المنهوبة بعد معركة دامية كثر فيها القتلى والجرحى. وقال شاعر من القوم الذين نهبوا الإبل هذه القصيدة:

لحقن بابن عدله وربعه مناطيس   اللي على حياض المنايا عطاشي
حنّا وقفنا دون هنف النسانيس   لكن لحقنا هايش مايهاشي

أما العقيد طويق العويمري الرشيدي، فقد غزا في يوم من الأيام من بلاده المعروفة (بأبلة)[2] وخاض معركة بهذه الغزوة وكسب غنائم كثيرة، وقال شاعر بلي (التلفيه) عنه:

جانا العقيد اللي من أبله نحرنا   اللي يحطون المزاود بالأكور أكوار
اللي ربيع قلوبهم شوف أثرنا   وسّامة الكفه[3] عسى مالهم دار
جانا بمفراق الجبال وقهرنا   ودارت رحى بقعا وصار الذي صار
صكوا علينا بحسرةٍ من ديارنا   باللابة اللي مالها غير منقار

---

(١) سنيد: هو ابن منقرة البلوي، مهجلات: الناقة أم الحوار الصغير، المفاريد: هي مواليد الإبل..

(٢) أبلة: جبل معروف فى ديار العوامرة من بني رشيد.

(٣) الكفة: يقصد البلوي (بني رشيد) ويتمنى لو ماصار لهم مكان في الجزيرة، كناية على أنهم دواهي في الهجوم وأسود في الدفاع عن أنفسهم. قلت: وهناك غزوات مع جهينة منها صباح ملح وهي معركة بين العراعرة من الرشايدة وبين جهينة، وملح قليب هو بئر من عدود بادية العراعرة .

وقال باجح بن عبيدالله العنزي عندما كان مجاورا لجماعة من قبيلة بني رشيد قصيدة منها هذه الأبيات:

ياعيد سلملي على فويد[١] وعبيد[٢] وسلم على عايد[٣] وكثر سلامي
واثنه لعشيق[٤] البنات المناهيد وعشير من نهده على الصدر زامي
قلماينفع المحزون كثر التواجيد من عقبهم عيّت عيوني تنامي
ياوي جيران يعزون ياعيد من رافق الطيب عن العفن شامي
برفافهم تلقى الدلال البغاديد ومحماس بن دب الأيام حامي
ياليتني معهم على كيف ماريد ريف الضعيف مسيحين اليدامي
من لابة يستاهلون التماجيد رشايدة ودخيلهم ما يضامي

وقال الشاعر رتيبان مقعد المجمعي السبيعي:

ملفاك ريف الضيف الجار والخوي بني رشيد مدلّهين الجار
ساس الوفاء والطيب والعز والسخى ومن غير ذلك فيهم الوقار
أهل كرمة توجد على كل حزه ومهيلات فوق جمر النار
يشهد لهم تاريخهم بفعالهم بني رشيد معذبت الأمهار
على العدو سم سقطري قاتل ودخيلهم ما تلحقه الاخطار
يفرح بهم بالضيف من قل جهده سعد الرفيق وللعدو اشرار
بني رشيد مطوعين العاصي وحرار من ساس الجدود احرار

وقال الشاعر مسلط الشيباني من عُتيبة هذه الأبيات من قصيدة طويلة:

بني رشيد اللي ليا صاح فزاع تشبع نهار الكون جايع سباعه

---

(١) فايد الغرو الرشيدي.
(٢) عبيد حمد بنيان الرشيدي.
(٣) عايد جهيمان الرشيدي.
(٤) نوران جهيم الرشيدي.

وقال الشاعر عقيل الشمَّري ردًّا على الشاعر عبد العزيز علي الرشيدي:

يا الله يا علاَّم ما يخفى البال | بديت باسمك يا عظيم الجلايل
ومن بعدها نبدي على رد مرسال | لابن الرشيدي وافيين الخصايل
نعم بكم بالقدم ماضيين الأفعال | من فعلكم تشهد جميع القبايل
عدوكم يشرب من السم منهال | وسيوفكم عطشا على كل عايل
صحيبكم ما يشتكي ضيقة البال | ينسى اهله مع طيبين الحمايل

وقال حباب سندي الرشيدي من قصيدة طويلة:

راجع تواريخاً لها قوة اسناد | في ملحمة عنتر دليلٍ وكادي
وطالع ملاحم عبس في جو الاسناد | غدير عبس مطوعين المعادي
سجل وترجمها المؤرخ على الضاد | عن الخطا شهماً نضيف العوادي
الاصمعي ما يلحقه كل نقاد | تاريخه أبيض بالحقايق ينادي
ولي الفخر في مدح ماضين الامجاد | قومي وانا منهم كرام الايادي
عبس العريقة بالوفا طيبها زاد | امدللت وضحٍ رعت كل وادي

وقال الشاعر مساعد الحربي أيضًا:

ياحر من ماكر حرار عناتيت | بني رشيد مفرقين الولافي
ولا جانها رفيه للجمع تشتيت | وصاح الصياح وثار عج الخفافي
لعدوهم سمٍ ذحاحٍ وحلتيت | ومطوعينه بالسيوف الرهافي
نعم بهم وبمدحهم ما تقاصيت | عن مدحهم تقصر تعابير قافي

وقال شاعر آخر من قصيدة طويلة في أحد الوقعات:

جانا الرشيدي بين صوله ومظهور   وبيارقه على الحرايب تنادي
ولايستوي لك مقعداً وانت مقهور   ولا تستريح وربعتك بالجهادي

وقال شليويح غازي الحربي مخاطبًا حمود بن سرور الرشيدي في قصيدة طويلة:

انتم شداد العز مانتم ردوفي   قبيلة لها بالمغاريف غراف
رشايده لاعد جمع الصفوفي   رمّايهم غالب على كل هدّاف

وقال عبدالرحيم عتيق الجهني من قصيدة طويلة مخاطبًا حميد فحيمان الرشيدي:

أنا اشهد انه من سلايل قبيله   بني رشيد اللي تحل الشكالي
ياحب نفسي للرجال الجميله   اللي معانيها على شف بالي
اشفق عليهم كل يوم وليله   ودي مع الأجواد في كل حالِ

قال عبد الله بن عبار العَنَزي قصيدة طويلة منها هذه الأبيات:

من عزوة يثنون يوم الحرابه   نطيحهم يقفي من الطعن مسرود
في ساعة والسيف يقطر نصابه   والجو يقدح به عباريد بارود
بني رشيد اللي تفك النشابه   من سبهم حظه ضعيف ومقرود
يوم الفعول ويوم دور المجابه   دور النضا والشلف والخيل والقود
بعصور من لث المطايا بعقابه   كل هجينه صار بالعقب ملكود
كم خيرا صنديد ما ينسخابه   مقدام غوش ولابسن جوخ ماهود
رموه يوم العج يسمك ربابه   دوار صيد وبينهم طاح مصيود
عقب العيا خلوه يفقد صوابه[1]   من عقب ما هو صايل عاد ملهود
يوم انثنا يشمت شوير غزا به   يبي القطيع ولا خذا منه مفرود

---

(١) أي يختل عقله، والصواب رأيه

عقب الطمع صار الغنيمة ركابه وانكف معيف حالف دين مايعود[1]
مدحتكم يا هل الفخر والمهابه ياريف من جاكم من الوقت مظهود
نعمٍ بكم يوم الرشا باكترابه وانعمٍ بكم والدور بسهود ومهود

وقال ابن عبار قصيدة أخرى نذكر منها هذه الأبيات عن بني رشيد:

من لابة تنطح قبال المقابيل رشايدة بالكون تقهر عداها
ليا طار ستر منقضات المجاديل قبيلة تحجي ويذري ذراها
ولاقل بالمخلوق مير المكاييل أدخل على الله ما تشح بعطاها
قبيلة ما أذمها بالمفاعيل من زان حظه باللغا ماشناها
ياما بهم من خيرين قواتيل نمرٍ ليا خم الفريسه رماها
مدحتهم بالطيب ما هو تهاويل منّ خاطر غل الضماير جلاها

«ومن أصدق القول ما شهد به الغير»

قال الطريس الحربي عندما استجار أبناء عمه في قبيلة بني رشيد هذه القصيدة:

تلفى بيوت اللي يهلون بالضيف مفروشة للضيف زل الزوالي
بني رشيد مفرقين المواليف منزحت نشر الحريب الموالي

أما الفارس مبارك بن عفنان الخياري الذي استطاع بمفرده حماية إبله حيث قتل عقيد الغارة التي شنت عليه، وقال قصيدة نذكر منها:

الله ياكون جرى قبل امس عساه عقب اللي مضى مايعودي
غدوا بخلف شوفهن يبعد العمس ولحقتهم والله وخلقه شهودي
ضربت غلام باللقاء وافى الخمس اليا قطرة عيارها من عضودي
ضربت قايدهم على مقطع الضرس وقرش مع البيداء سوات العمودي

---

(١) ويقصد هنا عوده أبو تايه عقيد الحويطات.

قال الشاعر ذعار بن الحويلا القحطاني في بني رشيد:

بني رشيد أهل الكرم والقوانين ... قبيلة يا طيبها من قبيله
أنتم مهدّين الصعب والشياطين ... قبيلكم ما هو بيبري غليله

غزا ابن نحيت[١] الحربي على بني رشيد وبنى بيت الحرب في ديارهم، ودارت رحى المعركة، وانتصر فيها بنو رشيد، ويذكر الرواة أن فرسان الرشايدة قطّعوا بيت ابن نحيت بالشباري[٢].

يقول الشاعر سعدي العريمة بعد خسارة وهزيمة ابن نحيت أمام بني رشيد:

ياحرب ما انتم حرب ولا انتم حرابه ... ويلاه يا رجال السعد والحرايب
يا حرب مثل القصر غادن خرابه ... واللي تراجكم على الحرب خايب
وادي الرّمة حامي الرشيديّ جنابه ... يطيب لك ولاّ على غير طايب
يبي ليا جاه المطر من سحابه ... ترعى به الوضح التلاد الوهايب
يلفرم جلونا ولا نقول جابه ... نرجيك لو أنك بعيد وغايب
يابن ربيقن كيف ننسى صوابه ... أعليت يايمنى عن القضبٌ عايب
عليك منهم يابن سعدي جنابه ... طهورها يومن به الدم رايب
صرنا لابن برّاك مثل الجلابه ... يقضى بنا العازات هي والنوايب
وإن كان ماخلّي تعاوى كلابه ... يالبيض روحن للرشيدي نهايب[٣]

غزا السحمان من حرب على الفرادسة من بني رشيد ونهبوا إبلهم وجاء النذير لفرج بن هادي وجماعته من الفرادسة فنهضوا لاسترجاع الإبل المنهوبة، ومن دهاء الفارس فرج بن هادي أن خالف الطريق ليفاجئ الأعداء الغزاة في موقع يسمى عظيم وانتصر عليهم وأصيب فارس السحمان إصابة بالغة، فقال قصيدة يصف سير المعركة نذكر منها:

يا طير ياللي بالخضيرا تحومي ... أر اللحم بعظيم كان أنت باغيه
دوك السحيمي فيه عظمه لهومي ... يشكي الظما يا طير والجوع طاويه
طشوه شجعان الرجال القرومي ... فرادسة يا عز من هو بني خيه

(١) من المعروف أن ابن نحيت من مُزينة العدنانية والتي انضمت إلى قبائل حرب قديماً، ويطلق على مزينة (حرب) في الحجاز.

(٢) الشباري جمع شبرية وهي عبارة عن خنجر على شكل قوس. (٣) وفي رواية (صحايب).

إن صاح صيّاح الضحى بالرجومي | يا سرع فزعتهم وفاجوا مفاجيه
تأتي بهم ريمات مثل السهومي | واللا القطا اللي مبعدات جوابيه
لما خدينا الإبل من أدنى الحمومي | قلنا فرج يلحق وفاتت حراويه
عيوننا مع دربنا كالنجومي | واختار درب ما نظرنا تواليه
اليا ما نطحنا نطح ضافي الكمومي | متعصب كانكْ مع الصبر تسقيه
ركز علينا النار بين الحزومي | وأخذ ركايبنا قلايع لأهاليه
كم واحدٍ منا وقع ما يقومي | واللي نجا ما ظن الأقدار تنجيه

ومن فرسان الفرادسة أيضًا مبارك بن سليم الملقّب بالأويرك، حيث له قصة مع اليديان (الأيدا) من عنزة، فكان يعسف قعوداً له فعرفوا بأنه لا يحملَ بندقيته، فطاردوه بالخيل والهجن فقال هذه القصيدة:

على قعودي ما يطيع الأطاليب | ما أخاف من راعي الفرس والمطيه
أيديه بالبيدا سوات النشاشيب | طال المفار وزاد عدوه عليّه
يبي يخوفني بكثر الزراهيب | يا جمعه اليديان ماني بغيّه
جلدي مخربه أشهب الملح تخريب | وطعونهن مثل الفناجيل فيّه

فسبقهم إلى موقع بندقيته، حيث قد وضعها في مكان ليتفرغ لعسف قعوده. . . وأكمل قصيدته قائلا:

قضبتها بالخمس خمس القواضيب | لكن شباك الحرم في يديّه
اليا الكحيلة كأنها ضامر الذيب | سانع نحرها للسهم مع مجيّه
وطاحت ذلول عبيد من دون تكذيب | وليا رفعت الموما وصارت سويّه

وخسرها لهم ابن أخيه مسلم، حيث بين مسلم واليديان من عنزة عاني.

وأيضًا من فرسان الفرادسة سلمي بن هادي الفريدسي، وقد ذكر في قصيدة له واصفًا مغازيه نذكر منها:

كم سابق حمرا على كورها درت | نتبع عقيد للأجانيب عاني
وإن كان نادوا بالطمع ما تقهقرت | أسبق على الجزلا طويل اليماني
واليا نخوني ربعتي ما تعذرت | أقول يا عيناك ياللي نخاني

الملحمة الرشيدية لمؤلفها حميد فحيمان الذيابي الرشيدي

حل[١] نجع من بني عبس وسار وقر[٢] في ربع الجزيرة واستدار
دار من يشرب بناحية الشمال غربي البيضاء[٣] إلى واد البيار
حدنا واد الرّمة من صوب نجد من ورا ضرغط ونقصر عن قفار
هي منازل قيس دار اجدادنا يوم ينزل في حجا تلك الحِرار
قبلة الحرَّة لنا مية جليب[٤] من روات عدودنا عتق الآثار
أصلنا عدنان بالقول الصحيح في سعد وفي مُضَر وفي نزار
واصبحوا حزبين في حرب الرهان[٥] حرقوا من بينهم عود العشار
شد ميزان الحرايب واستقام في زعامات البداوه والحضار
وأقتتل غطفان فيما بينهم يوم داحس فاز على أم الغبار[٦]
جبت لمحة عن بطولات عظام ما خفتني لكن أحب الاختصار
سل رشيد الزَوْل[٧] وش سوا ذياب في نهار فيه قصفات الاعمار
يوم سبع رجال قتلهم جميع وامهل الثامن لرد الاخبار
وتبعه صوب التلال المظلمات وذبحه ما فاد به نقل الحذار
وبالسليلة[٨] حاربونا نص عام لين دم الزلم غيّر بالثبار[٩]
من بني رشيد صارت شارتين حفظة الواجب وفكينا الحصار
سل ضليعات التمه عن السبور[١٠] قضبوهن قبل ضيعات العيار
يوم شيب الهجن جهزهن سرور[١١] واعتزاء في صالحه عند المغار
معه أخو حسناء[١٢] اليا هاب الذليل قاد عقب[١٣] ذياب إلى سباع الديار

---

(١) نزل. (٢) استقر. (٣) جبل قريب من المدينة المنورة جهة الشمال. (٤) بئر منهل. (٥) رهان عبس وفزارة على سباق الخيل. (٦) فرس حذيفة الفزاري وداحس حصان قيس العبسي. (٧) جد بني رشيد. (٨) موقع بواد الحمض. (٩) عدد مناهل قريبات الماء. (١٠) رجال يستطلعون أخبار العدو. (١١) قائد بني رشيد يوم التمه. (١٢) شليويح بن سِمْرة. (١٣) ولد ذياب بن رشيد.

واختلط جـيش العدو مع جـيشنا | واختلط كبوا الفتايل والغبار
وأخـذوا ذود العـدو من دارهم | أخذوها غصب في ضوح النهار
ردوا الصادر على حوض الورود | كفكفوها ما طلع لوهو حوار[١]
وضربوها مع مَلَح عسر الدروب | وقسمت بالصلصلة ما به انكار
وصار خُمس الكسب بأعداد الألوف | غير من نفل زياده بالسبار[٢]
كل واحد نال له سهم جزيل | من حلائب حرب صليين الاشوار
سل جنوب شمذ[٣] عن لم الجموع | فاز اخو عيفاء[٤] بزينات المثار
طش سبعة من غزاة المعتدين | عند ابن عمه ولا خان العيار
سل شعيب عند غمرة من جنوب | يوم سيل الدم وصل اعلى الجدار
طش راس الشيخ[٥] بالسيل الدحوم | عشقته[٦] لبست على فقده سمار
سل رجوماً سميت باسم عقيد[٧] | في مطيحه ركزوا كوم الحجار
ربع ابن هادي[٨] على صوت الرماه | جو من الحرّة كما شروق الحرار
ضربوه سليع في يوم عبوس | وبالزريب[٩] الوعر صار الانحشار
سل حميرا [١٠] يوم صبحنا القطين | ديرة قشرا ومنازلها وعار
انشد هديان اخو هدوى العنيد | يوم لاقا قضبهم[١١] في جال غار
يوم جاء يسمع كلام السامرين | في لقاح الجو والظلماء غتار
واصطدم في بطل قضبٍ باليدين | ولابسه مثل البطان مع الزوار
وقده هديان بالحد الشطير | ما اطلقه خلى مصارينه نثار
سل شعيب سمي الواد الخضر[١٢] | ما علينا من كلام الصح عار

(١) صغير الناقة. (٢) رجال لاستطلاع اخبار العدو ولهم الزيادة في الغنائم. (٣) جبل جنوب الصلصلة. (٤)هو عواد بن رويضي من أبرز شجعان الذيبّة. (٥) محسن الايدا (٦) زوجته. (٧) منقره من شيوخ بلي. (٨) جماعة هديان الفريدسي. (٩) موقع. (١٠) قرية بديار بلي (١١) رجال يحرسون الحلال. (١٢) وادٍ بالقرب من تبوك.

يوم ذبح الشيخ قدام الوسيق[١] وانتحوا بالوضح هادين[٢] المسار
سل شعيب جبار عن لم الجموع يوم شالح[٣] صدهم شرقي جبار
كسبنا سعفات من جيش الغزاة عند مصلح ما بهن هجن ثبار
شف تواليهن الى اليوم الشهيد هرجنا بالصح ما هو مستعار
سل شريفة[٤] يوم لاقينا الجموع من قريب الرمي صار بلا عيار[٥]
اعتزا جاسم[٦] بعزوتنا القديم قال عبس اليا قدح بالجو نار
وانتخوا ربعه وقالوا حاضرين من شروق الشمس حتى العصر دار
عن جنوب البل يصدون الغزاه عند ذود الشيخ صار الانتحار
البويضاء[٧] عقلوها للصمود لين فكينا السوار من السوار
وقامت العرجاء[٨] على المنثر تحوم ربعت عامين ماراحت بدار
سل شعيب الحسو[٩] عن صد الجموع بالقفوش الشقر شبينا الشعار
في معادينا تعشى الحايمات[١٠] وعندنا للمعتدي كسر اعتبار
سل عقيد[١١] يوم جانا من شمال أوكب البيرق علينا بانحدار
مالقى الا اثنين من بني رشيد ولعوا به يوم نصر العز ثار
وعقبها حرم حليب نياقنا يوم شاف افعال شبلين النمار
سل[١٢] جراد جاء من حد النفود جاه حضرم[١٣] واجبره على الطيار
كم ذلول[١٤] وسمها وسم مخيف لجت الضلعان في كثر الجعار[١٥]
وسمنا من[١٦] فوق وسم اهله يبين تظهر الكفة عليها كالشعار
سل جليب سمي الصوره[١٧] قديم يوم جونا الترك[١٨] فوق المهار

(١) يقصد قطيع من الإبل. (٢) يمشون على مهلهم بدون خوف. (٣) ابن سمره. (٤) موقع جرت فيه معركة كبيرة بين عنزة وبني رشيد. (٥) وصف الاشتباك من قرب (٦) شيخ شمل بني رشيد بنجد. (٧) إبل جاسم بن برّاك. (٨) من أسماء الضبعه (٩) موقع بديار مُطير. (١٠) النسور. (١١) عوده أبو تايه الحويطي. (١٢)صفه توضح أن الغزو بعدد الجراد. (١٣) حضرم بن هنيدي من أبرز شجعان بني رشيد. (١٤) الناقة السريعة (١٥) الرغاء. (١٦) وضعنا وسمنا على ذلول حاكم حائل بعد كسبنا لها. (١٧) موقع بديار الرشايدة. (١٨) الأتراك.

وذبحوا شلاح[1] قهّار الخصيم ... وذبح عنده عشرتين رد ثار

سل جبال الرقب[2] عن البغول ... الكديش اللي تسلسل من حمار

جن يجرّن المدافع طامعين ... وما حصل ماراد وصار الانكسار

من عيال الزول عطبين[3] الرماه ... حوّل[4] التركي عن المدفع وسار

خلوا الباشا وولوا هاربين ... اعذروا فيهن وهن نار وعمار

سل شعيب بين أبانات الثنين ... عن نهار فيه قصفات العمار

يوم جانا قايد[5] الجمع الكبير ... قاصداً قتل الكبار مع الصغار

وحشروه من الخناق[6] الى المحير ... وعاد خاسر من رجاله والمهار

كل هذا عن فعل بني رشيد ... جبت موجز يوم بحر الشعر فار

كان مايلقى على هرجي شهود ... عاتبوني كان ماهرجي قرار

لين بان اسهيل[7] واظلم بالنجوم ... واستقام العدل واللي صار صار

تعليق عام على الملحمة الرشيدية

الملحمة الرشيدية من أجود القصائد التي نظمها الشاعر حميد بن فحيمان، إن لم تكن من أجود القصائد النبطية الحديثة على الإطلاق، وذلك يرجع إلى شيئين هامين توافرا لدى الشاعر:

(١) كون حميد بن فحيمان من كبار شعراء الخليج العربي ومن أشهرهم وأقواهم في بناء القصيدة النبطية، وفي صياغتها، وتعميقها في النفس، وتجزيل معناها وإبعادها عن الغموض والركاكة.

(٢) كون حميد بن فحيمان رجلاً جالس كبار السن الذين يروون له تلك الوقعات التي ذكرها في قصيدته والأخذ بما كتبه المؤرخون عن تلك الوقعات حيث يقوم بإحيائها على خشبة قصيدته المسرحية.

---

(١) شلاح بن سمران شيخ شمل بني رشيد بالحجاز. (٢) موقع بديار الرشايدة. (٣) مصابين. (٤) نزل وهرب. (٥) ابن رشيد حاكم حائل. (٦) موقع بين أبانات. (٧) يعني الملك عبدالعزيز آل سعود.

أسلوب الملحمة الرشيدية:

يتميز أسلوب الملحمة الرشيدية بالقوة والرصانة وعدم التكلف، والإعنات، وبعض الألفاظ النبطية القديمة كما عرف به حميد بن فحيمان.

وقد ورد في الملحمة الرشيدية أسلوب إنشائي، وتكرر هذا الأسلوب في أكثر من موضع وهو (سل)، وهذا الأسلوب يفيد إثبات الحجة وتأكيد ما قاله الشاعر.

تتضمن الملحمة الرشيدية تاريخا قائمًا بذاته، لبني رشيد، ومجدًا يفتخر به كل رشيدي تعج بقلبه الشجاعة، والكرم، والوفاء، والإخلاص كما عرف به العرب قديمًا.

فيتضح من شاشة الملحمة الرشيدية أسماء مواطن بني رشيد التي كانت عليها الوقعات، والمعارك من قبل الغزاة في سابق العصور الفوضوية التي سادت الجزيرة العربية ردحاً من الزمن، حيث كانت قبيلة بني رشيد تدافع عن نفسها، وعن مواطنها، كما يتضح منها أيضاً وبجلاء أسماء زعماء قبائل بني رشيد «كابن سمرة» و«دليم بن براّك» و«ابن شميلان» و«هديبان بن الجحيش» وبعض أسماء الفرسان من أمثال «حضرم بن هنيدي» و«هديّان بن هادي» وغيرهم.

ويتضح أيضا أسماء الآبار التي ترتوي منها قبائل بني رشيد، وإبلهم وأغنامهم ومواشيهم، وتسمى عند أهل البادية (بالعدود) وقد ورث بنو رشيد هذه الآبار عن أجدادهم بني عبس.

وما ذكر هو جزء من الملحمة الرشيدية لشاعرها (حميد بن فحيمان الرشيدي)[1].

---

(١) المرجع/ ص٥٣ من خيار الأشعار لتجديد الآثار للمؤلف حميد بن فحيمان الذيابي الرشيدي.

وسم بني رشيد

وهو الكفة ورسمه هكذا «♀» ويعتبر الوسم العام للقبيلة، وتوضع شواهد أو علامات أخرى وتختلف هذه العلامات حسب كل فخذ من بني رشيد للتفريق بينها. وتوضع الكفة على الفخذ الأيمن للبعير.

ويؤكد الثقات من الرواة أن هذا الوسم هو وسم بني عبس من عهد قديم. ومما يؤكد حقيقة هذا الأمر هو وجود هذا الوسم لقبيلة عبس الغطفانية في صعيد مصر التي هاجرت بعد أحداث أواخر القرن السابع على قبيلة عبس في الجزيرة العربية والتي تغير اسمها إلى بني رشيد نسبة إلى رشيد العبسي كما تقدم. وإذا وجد هذا الوسم(١) عند بعض القبائل في موضع آخر للبعير فهذا يرجع إلى حلف قد عُقد بين القبائل في حقبة من الزمن مع عبس(٢) التي كان لها قوة ونفوذ كبيرين في جزيرة العرب.

يقول شاعر بلّي «التلفيه» يذكر بني رشيد في غزوة منهم على إبل لقومه:

اللي ربوع قلوبهم شوف أثرنا وسّامة الكفه عسى مالهم دار

---

(١) وليس صحيحًا قول البعض أن تشابه وسوم بعض قبائل كون اشتراكها في أصل واحد، لأن الكفة توسم لبعض قبائل في الجزيرة العربية وخارجها وتختلف بين القبائل في مكان وضعها على فخذ البعير أو ساقه (عصبة الساق) فالشرارات وبعض العوازم في الشمال ومطير في مصر والأردن وبني صخر كلها تضع هذه العلامة بخلاف بني صخر فيسمونها الطوق ومن ثم أطلق عليهم (الطوقة)، والراجح أن هذا الوسم يجمع بين قبائل تحالفت في زمن معين، واشتراك الوسوم بين القبائل له أمثلة كثيرة (انظر وسوم قبائل عنزة واختلافها فيما بينها واشتراك قبائل أخرى في بعضها رغم أنها ليست من أرومة عنزة).

(٢) يقول رعاة الإبل من بني رشيد ضمن حداء الإبل:

بركّن حيران عبس بين ظل وبين شمس

فرسان بنو رشيد

أشعارهم وأخبارهم

نقلاً عن مجلة اليمامة العدد ٨٦٨ ـ ١٣ ذي الحجة ١٤٠٥هـ

الرياض ـ الدكتور سعد عبدالله الصويان

يؤكد نسابو بني رشيد أن نسبهم يعود إلى قبيلة عبس الغطفانية يقول شاعرهم عايض الأبيتر مخاطبًا معشوقته:

أنتم عتيبه وحن من عبس   قوم على الشهب خيّاله

والشيخ المحقق حمد الجاسر ممن يرون هذا الرأي أيضا، ويستدل على ذلك في أن بعض أفخاذ قبيلة بني رشيد لاتزال تحتفظ بأسمائها العبسية القديمة بالإضافة إلى أن القبيلة مازالت تقيم في نفس المنطقة التي كانت تقطنها قبيلة عبس في الأزمنة الغابرة. وتقع معظم هِجر بني رشيد وقراهم على الطريق المؤدية من حائل إلى المدينة. وأقرب القبائل لهم قبيلة شمَّر شرقًا وعَنَزة شمالاً ومُطير وحرب غربًا وجنوبًا.

ووسَم بني رشيد هو الكفّة. يقول في ذلك أحد شعراء بلِّي من قصيدة طويلة يصف غزوة بني رشيد عليهم:

جانا العقيد اللي من «أبْله» نحرنا   اللي يحطون الأشده بالاكوار
اللي ربيع قلوبهو[1] شوف اثرنا   وسّامة الكفّة عسى مالهم دار

ومن المؤسف أن المصادر التي تتحدث عن هذه القبيلة قليلة جدًّا. ومن المؤلفات الحديثة التي تورد بعض القصص والقصائد المتعلقة بقبيلة بني رشيد ديوان للشاعر نجا مفلح بنيان الرشيدي عنوانه: ذكريات الماضي (مكتبة أم القرى، الكويت ١٩٨٤) وكذلك ديوان للشاعر حباب السندي الرشيدي وعنوانه: ديوان

---

(١) قلوبهو: قلوبهم بلهجة بلي.

الأحفاد لذكر الأجداد (مطابع الخط، الكويت ١٩٨٥) وديوان للشاعر بجاد بن لهاب الجش المطيري، وعنوانه: ديوان الأمثال (الكويت، ١٩٨٣).

ولقد قمت بزيارة ميدانية لهذه القبيلة وتجولت في ديارها في صيف عام ١٤٠٤هـ وأقمت بينهم عدة أيام حظيت خلالها منهم بكل حفاوة وتكريم. وأثناء زيارتي لهم قابلت عدداً من أمرائهم ومشايخهم وكبار السن فيهم وقد غمرني الجميع بكرمهم ورعايتهم وأمدوني بكل مالديهم من معلومات عن أنساب القبيلة وتاريخها في الماضي والحاضر ومايعرفونه عن فرسانها وحروبها مع القبائل الأخرى وما قيل في ذلك من القصائد وكذلك وسوم الإبل والموارد والمواقع الجغرافية. وسوف أظل مديناً لهم جميعا بالشكر والعرفان.

وشيخ مشايخ بني رشيد في الزمن السابق هو قاسم بن برّاك وهو الذي ذكره الشاعر الفارس جهز بن فازع بن شرار أمير ميمون من بني عبدالله من مُطير في قصيدة قالها في معركة جرت بينه وبين محمد الذويبي من حرب ومطلعها:

عميلنا اللي نسهجه بالغزيّه　　　ياعنك ما والله نويناه بالشين

وقد أُسر في هذه المعركة قاسم بن برّاك وخلف بن ناحل أمير الأحامدة من حرب ويقول في ذلك جهز بن شرار:

خلّو زبون الجالس العدمليه　　　قاسم عقيد أقطاع بدو منيسين
وخلف ربيع الضيف والاهلّيه　　　عيد القوايا اللي على الزاد شفقين

وقُتل قاسم في معركة شَرِيْفَة التي وقعت بين قبيلة بني رشيد بقيادة قاسم وبين قبيلة عنزة بقيادة فرحان الأيدا شيخ ولد علي. وفي هذه المعركة وقع فرحان الأيدا أسيرا في يد فرسان بني رشيد إلا أن ثامر بن سعيده الفارس والشاعر الذي ينتمي إلى فخذ الجلادان من قبيلة بني رشيد منّ عليه وأعتقه من الأسر كما يصف ذلك شاعر بني رشيد عتقا بن داموك.

ونلاحظ أن الشاعر في قصيدته لايذم فرحان الأيدا بل ينعته بأحسن الأوصاف والقصيدة طويلة منها:

جانا معشى الضيف بالجمع زافات واخوات بقشه منحزين الحريبِ
تشاوحونا تقل مقهور خلفات وردّوا عليهم منغصين الشريبِ
بني رشيد من الظفر جوك ردّات الكل يفدع مثل حرٍ قضيبِ
ولا لي حسايف غير عَوْدٍ لنا مات وثاريه عنده مثل قرط الخشيبِ
حتى انت يافرحان براسك طرحناك عقناك وانته فوق زين الهذيبِ
ابن سعيده عتّقك والله انجاك عيّا عليك الله ودمّك مريبِ
مايستوي للموت مثلك وشرواك ياللي بلوذات المساعر تطيبِ
بالقول والاّ بديرتك ما وصلناك تحط مع هبر العداوي عصيبِ

وأبناء قاسم خمسة هم سويد وفديغم وغلاّب وماجد ودليم والأخير آلت إليه الشيخة بعد مقتل أبيه، وهو لايقل شهرة عن أبيه. وحينما مرض دليم بن برّاك قال فيه حامد بن عجوين قصيدة منها:

يالله ياجيّاب صبحٍ باثر ليل ياخالق الدنيا وعالم عددها
إنك تفك اللي عن العدل والميل كم سُربةٍ عنا يجي في نصدها
وشيخنا اللي وان ركب زينة الذيل تفرح به اللي هربّت عن ولدها
دليم الى سمعم[1] حساسه هل الخيل كل مع البيدا تردّي جهدها
حمراه ما تركض جهد دوب بالحيل قفوا المتلي بس تردع بيدها
ليا غدى ضوّ الدخن كنه الليل ما يتّقي حوض المنايا يردها

---

(١) سمعم: سمعوا.

وحينما توفى دليم رثاه حامد بن عجوين بقصيدة منها:

ياحافرين القبر في حدّ لابه	فجوا عنه بنايافات الصلافيح
ياليت صافي الموت خلى شبابه	واخذ عنه بعض الشيوخ السراسيح
دليم وان صارت علينا حرابه	ياما نطحهم بالعيال الذوابيح
اميرنا كل القبايل تهابه	خازوق بعيون السباع المشاويح
خيّال وضحٍ يرتعن الدعابه	ان روّحن مثل المزون المدابيح
الى صك نابه والبويضا اعتزى به	عليه من بعض الأسدّة ملاميح
وليا قضب خطو الطريح وعدى به	يصبح على مجدالهن سافي الريح

وأبناء دليم خمسة هم عبدالله وعبدالمحسن وعلوش وناصر ومطني. وقد آلت الشيخة إلى مطني بعد وفاة أبيه دليم وهو لايزال على قيد الحياة ويسكن قرية النبوان.

ومن أشهر فرسان بني رشيد صنيتان بن شميلان الملقب «لوفان» لكثرة مغازيه. وقال الشاعر عبيد بن معدي يصف إحدى غزوات لوفان البعيدة ويذكر أن أحد رفاق الغزو المدعو ابن رويضة هلك حصانه فرمى (طش) بالمنجل (المناشير) الذي كان يستخدمه لقطع الحشائش لحصانه.

الشيخ تل معسكرات المسامير	عقب ثمان عدود طيّر عسامه
وابن رويضة طش زين المناشير	أره[1] بوادي العرج خلّى حصانه

وقال ابن سويرح يرثي صنيتان بعد مقتله:

ياطير بشّر نازل «الحسو» يرتاح	ينزل بقطعانه بروس المنادي
بشّر هل«الغثمه»وأهل«نفي»و«اوضاح»	ليا «فجّ» و«ام فجيج» و«ام المعادي»
لا والله الا توّ ماهجننا ارتاح	بريت خفافه عقب ماهي بيادِ

(١) أره: تقابل كلمة «عانه» عند بعض القبائل، وتعني انظر إليه، وهي مشتقة من «رأى».

وكان مناكد مرتبطا بحلف مع صنيتان بن معيتق من عنزة فلما علم مناكد بمقتل صنيتان ندم ندمًا شديدًا ورثاه بقصيدة منها:

قولة لحد ما ترد شيّ ليا فات	ولا ينفع المفلوج عوج الطلابه
لا واحليفي عندكم يالدغيرات	ياللي تطشون العشا للذيابه
لا واحليفي يوم تطرى الحلافات	اللي بجاله مايزعزع جنابه

ومن فرسان بني رشيد خضير بن رفادان وهو أخو خضران بن رفادان شيخ النميّان أحد فرعي عشيرة المهيمزات. وقد مات خضير وعمره لايتجاوز الثلاثين عاما ورثاه عايش المهيمزي بقصيدة منها:

عوص النضا غرّبن بخضير	في حبل الادراك طشّنّه
امّه تصيحّ بوقت عصير	تبي الهبايب يجيبنّه
ياما خذى البل من أرض مطير	وياما ارسل السبر للقنّه
يبكنّه اليوم خلج الضير	ويبكنّه اللي يعرفنّه

وعلى ذكر هديبان الجحيش يقال أن أحد الأشخاص نهبت ذلوله فقال قصيدة ينخى فيها بعض فرسان بني رشيد ويستنجدهم لاسترداد ذلوله ومن الذين ذكرهم هديبان الجحيش وحنيّان الضعيّف (أمير الشعيب من المشاعلة) ومرزوق المشوش المهيمزي ابن عم الشيخ هديبان الجحيش وسعيّد الذكري الحربي ومنها قوله:

واسابقي تنخى الضعيّف حنيّان	لو المردّف مثل طيّ القليبِ
وإلا على ذيب الغداري هديبان	حوّاف لين ان الثريا تغيبِ
والا فمرزوق المشوّش علي لان	اللي يوّردهن ديار الحريبِ
والا سعيّد شوق ميّاح الاردان	ياما قطع من جل ذودٍ عزيبِ

ومن فرسان بني رشيد المرموقين نما بن عايض بن عتقا من فخذ الزبون وسعود بن شليّان وثامر بن سعيده من الجلادان وخنيفر بن قعبوب وقد قتل هؤلاء جميعا في معركة جرت بين الإخوان السعوديين وقبيلة بلي فقال أحد الشعراء يرثيهم:

الهجن خلّن نما وسعود ... وثامر قعد يجعز الونّه
طشّن خنيفر وهن جهود ... وامــوات الاخوان للجنّه
اللي قعد يومه الماعود ... واللي على الهجن جابنّه

ونما بن عايض يلقب ابن بديّع وهو الذي قال فيه أحد الشعراء:

ابن بديّع يوم الاثنين مدّي ... يتلنّه الحزّب كبار الثنادي
عز الله انّه للركايب مودّي ... يدلهّن معدى بعيد المعادي

ويقال أن رجلا تزوج ودفع المهر إلى والد زوجته ذلولا كانت عنده فقال متأسفا على ذلوله ومعرضا بوالد زوجته الذي كان اسمه عبيد:

لا واذلولي خذاها عبيد ... كوبان ما يلحقه كاره
يزهى ذلولي مثل مرعيد ... والا ابن ضعيه على اذكاره

ومرعيد المذكور في القصيدة هو مرعيد بن رمال الشمّري أما ابن ضعيّه فهو سالم بن ثويني بن حمود بن عايد من الجلادان من بني رشيد.

من بعض العادات العربية لقبيلة بني رشيد العبسية

أثناء جولتي الميدانية في أراضي الجزيرة العربية (المملكة العربية السعودية) سمعت وشاهدت العديد من مفاخر العرب القديمة والحديثة، ومما يزخر به أدب قبيلة بني رشيد العبسية الغطفانية العريقة أذكر منها التالي:

الشجاعة، الكرم، الجيرة، الدخيل، المنيع، الحلف، الأخذ بالثأر، المركي، السبر، الجنب، المنقية، العطفة، المرج أو المارج، القلاعة، المصاب، الحِسْنة.

١ ـ الشجاعة:

لهم في الشجاعة والجيش والقيادة رجالٌ، ولهم شرفٌ ممدود وحسبٌ ووجود، حيث يقول الشاعر خالد معيض العصيمي العتيبي حينما كان مجاوراً لبني رشيد:

البارحة جتنا سواليف الاخيار	وقصايدٍ كثرت علينا عَبَرها
بني رشيد اللي لهم بالوفا كار	جيراننا اللي نفتخر من فخرها
جيران والجيرة لها اليوم تذكار	ولاخير باللي جيرته ماذكَرَها
قبيلةٍ تعط الوفا الضيف والجار	وترد كيدات العدا في نَحرَها
رجالَ الشجاعة هم طويلين الاشعار	مثل القبايل لاتعدد خَطَرِها
رجالهم يضرب على حامي النار	وينسى غلا روحه لو أنه خَسَرها
كم واحدٍ من فعلهم طاح ماثار	يوم الحروب الطاحنات وكَدَرها

قلت: وقد أنصف الشاعر فالرشايدة هم أهل لذلك حقًّا، ومن خالطهم في القديم أو في الوقت الحاضر سيسمع وسيرى كل صفات النبل والشهامة والرجولة، وهذا ليس بغريب على سلائل عبس وغطفان، فهم أهل البيت[1] في قيس عيلان.

---

(١) أهل البيت أي فيهم الشرف والعز والزعامة والرياسة على قيس كلها ـ انظر الجمهرة لابن حزم، وانظر العبر لابن خلدون.

٢ ـ الجوار:

للجوار أو للجار حقوق وواجبات لا تحصى ولاتعد، وقد وصى الدين الإسلامي على حق الجار، حيث قال ﷺ: والله لايؤمن (ثلاثًا)، قالوا: خاب وخسر يارسول الله، قال: «من لايأمن جاره بوائقه». ومما تشتهر به الأعراب داخل الجزيرة العربية حيث يقول العامة «اشتهرت بنو رشيد (الرشايدة) بحسن الجيرة ومهارة الرماية».

ويقول الشاعر:

قصيرنا محشوم بسلوم اهلنا	مكرمٍ عن كل زلة ومحشوم
نرفى خماله مابيِّن زعلنا	ونودع زعلنا بين الاضلاع مكتوم
وضيفٍ نقوم بواجبه من عملنا	حنّا عرب وإلنا قوانين وسلوم
وحنّا إليا جانا الدخيل ووصلنا	مانطيع به عاذل ولانقبل السوم
ندخل وعن جارٍ جرى ما سألنا	لوهو من الادنين والا من القوم
وياما بصولاتٍ المعادي فعلنا	تاريخنا يشهد الى وقتنا اليوم

٣ ـ الكرم:

من شيم العرب هذه الصفة الحميدة، وفيهم يقول الشاعر محمد بن سالم العطَّوي من قبيلة بني عطية بنواحي تبوك، عندما كان مجاورًا لبني رشيد نذكر بعض قصيدته:

جينا من الديره عطاشا محيلين	والبدو ما تلحق جاير ظعنها
ساعة نزلنا في ديار الشريفين	عزاز النفوس اللي يذرِّي كننها
صاروا لنا أطيب من بنيخي قريبين	جيران والجيرة عطونا ضمنها
عاشوا على الشدات والعسر واللين	بني رشيد رجال تحمي وطنها
للجار حلوينن وللضد مُرين	وقبيلة ياسعد من كان منها

ويقول أيضًا غنام أبو عيد البلوي عندما كان مجاوراً لبني رشيد:

ياراكـبًا من فـوق زين التفـاديد	مـأمـون مع دو الخلا مـايبـيـدي
مـامـون يدني نـازحـات الجراهيـد	يطوي مـهـامـيـة الخلا بـالفـديدي
يلـفي ديار اللـي يهلـون ياعـيـد	نطاحـة الماجـوب بني رشـيـدي
إليـا جت نجومـه في مغـيبه مـواريد	واجـحر نبـيح الكلب برد الجليـدي
تلقى الدلال بـحـاميـات المواقـيـد	نار سنـاها يجـذب اللي بعـيـدي
ياوي قـوم يكسبـون التـمـاجـيـد	سلمن لهم مـاهـو عليـهم جـديدي

٤ ـ الدخيل:

من عادات العرب إدخال الدخيل والحفاظ عليـه، وتقوم قبيلة بني رشيد في إدخال الدخيل على أكـمل وجه مهمـا تعقدت الأمور وتعددت الأسـباب، حيث يفادي رجال القبيلة بأنفسهم دون دخيلهم، وفيهم يقول الشاعر:

دخـيـلنا في وسطـنا مـايضـامي	مكرمن فـي وسطنا ومـحشـومي

عندما غـزا المقوعي الرشـيدي على أحـد رجال عَنَزة وأخـذ نياقـه، اقتص العنزي على أثر نيـاقه، وعندمـا وصل الحـويِّط دخل على الشيخ راشـد بن علي العويمري حيث قال العنزي:

جـانا المقـوعـي فـوق حـيل سـمـانِ	واخـذ بكارٍ مـتـرفـاتن مـشـاعـيف
لحـقـتـهن دون الحـويِّط لحـالي	مـستـيسرٍ مـالي بروحي تصـاريف
وادخلتـهن راشـد كـريم السـبـالي	شيخ حـداهم دونهن بأرخم السيف
قـال ارجـعـوا هذا دخـيل الدلالي	كني بعيطًا[1] عن لهوب الشفاشيف

---

(١) بعيطا: الجبل الشاهق الارتفاع.

٥ ـ الأخذ بالثأر:

في حالة وقوع موقعة ويقتل فيها فارس من الفرسان ولم يُقتل من الطرف الثاني عنصر مشابه له في المكانة يقال لمن يأخذ ثأره (فلان ياثاير)، ويدعى هكذا حتى يأخذوا بالثأر، وكذلك إذا قُتل غدراً أيضًا يقال: فلان ياثاير حتى يؤخذ بالثأر. ويقول الشاعر:

رشايدة وان جا نهار المثارا   يحمون ساقتهن نهار الطرادي
ياما ارخصوا من غاليات العمارا   وياما حموا وضحن بروس المنادي
وياما خذوا من مبهلات الصرارا   واقفوا عليهن من بعيدٍ لمعادي

٦ ـ المركي:

وهى عبارة عن فرسان تبقى بعيدة عن ساحة القتال، ومهمتهم إذا انهزم جمعهم فعليهم بملاقاة الخصم، ويعتبر المركي من أشهر الفرسان ومعهم العقيد.

ويقول عايض الأبيتر من قصيدة طويلة:

ربعي هل الردات يوم الانتقام   يشهد لنا التاريخ باليوم الكبير
حنّا هل المركي الى صار الزحام   ومنزحين الضد بالسيف الشطير

٧ ـ السبر:

ويتكون من عدد قليل من الفرسان من واحد إلى خمسة ومهمتهم التحديد والترصد إلى مكان الأعداء ومعرفة قوتهم، والسبر دائمًا يكونون من الرجال الذين يتميزون بالصدق ورباطة الجأش، حيث يتوقف عليهم الربح والخسارة.

ويقول شاعر من بني رشيد:

إن كان تنشدنا ترانا المراسيل   إن سيروهن مبعدين المعادي
إن صار قدم نحورهن ذبح ودخيل   مثل الحِرار اللي تقض الفنادي
وإن كان تنشد عن ضليع الرجاجيل   ياما نطحنا فيه جمع المعادي

٨ ـ الجنب:

يتكون من فرسان أقلية من واحد إلى أربعة ومهمتهم مراقبة الإبل وحراستها من أي طامع يعتدي عليـها ويراقبونها في ذهابهـا وإيابها، ويقومون بحمـايتها إذا اعتدى عليها أحد.

٩ ـ المنقية:

عبارة عن إبل من خيار الإبل معزول عنها صـغارها وضعافها وغالبًا مايكون لونها واحد ويملكها العقِيد، وتُساق أمام فـرسان القبيلة في حالة اشتداد المعركة مع إحدى القبائل الأخرى لإقحام الرجال على القتال.

ونذكر على سبيل المثال إبل الشيخ جاسم بن برَّاك، ومن ثم دليم بن جاسم ابن برَّاك وتسمى البويضا نسبة إلى لونها وهي من خيار الإبل.

ويقول جعيثن بن جاسر:

دليم يكظـم بالخـفـا تُقْل مـضـروس   شـوق الهـنوف اللي تخـضب يـديهـا
ما شـفت يوم الخيل والجيش دلقوس   حـمـراه باللقـوات دارك عليـهـا
عند البـويضـا كـم تنازت من الروس   كم سـابقٍ طاحت واهلـهـا عليـهـا
وياكم حصانٍ عقب مـاصيب مفروس   وكم مـهـرةٍ تلـقى الذيابه عليـهـا

١٠ ـ العطفة:

والعطفة هي فتـاة تركب على جمل مدشن بالزينة تتقدم رجال القـبيلة بأمر الأمير ومهمتها دعوة الرجال للقتال بعزوتهم، ويجب أن تكون هذه الفتاة من بيت أمارة وعندها رباطة جأش لأنها تقع بين أسنان السيـوف إذا اشتدّ القتال وزاد الحقد بين الطرفين، وذلك لإظهار الحمـاس والحمية والنخوة في نفـوس المقاتلين. وقال حميد الذيابي:

تامن به الـوضـحـا وترعى به العـذا   يوم إن خطـوا العـفـن والنذل هايـبي
اليـا سيـقت العطفـة يفكـون زملهـا   ليـا صـار شـوب الملح مـثل اللهـايبي

ويقول أيضًا:

واد الرمّة فيه القصايد تعاقبت ... ترعى به الوضحا بغير عقال
من دور ابن شداد حامين درانا ... غصبًا على الطماع والعيالِ
ابن نخيت حجاب جانا طامع ... يريد ديرتنا عريب الخالِ
قدم لنا عطفة وبيت من الشعر ... غازي وصار رأيه عليه وبالِ

١١ ـ المارج أو المرج:

هيّ الفرس التي قُتل راكبها أثناء المعركة ولم يعرف من الذي قتله، وأصبحت دون راكب وكسبها العقيد وجماعته، وتعتبر من نصيب العقيد وهو بدوره يعطيها من يشاء. ويقول الشيخ محمد بن بّداي الرشيدي:

يومٍ سرد الخيل راحن مُرَّج ... هذا ذبيح وذا يجض صويب
كم سابقٍ تسحب رسنها ممرج ... عنها جدعنا واحد مايهيب
عنها جدعنا واحدٍ يذهب السَّرَب ... ذيب لزيزوم السبايا ذيب
خلَّي عشى للطيرٍ وسباع الخلا ... والبيض عقبه شققن الجيب

١٢ ـ القلاعة:

وهي الفرس التي قتل راكبها ومعروف من قتله، وكسبها العقيد وجماعته وتعتبر من نصيب الفارس الذي قتل راكبها، ويقول هادي بن شمهليل الرشيدي:

كم فارس بالمعركة طايح عطيب ... واخلت ظهور الخيل من فرسانها
عقب المشوط الصفر حايد ياحريب ... راحت طلايعهم تجر ارسانها
من القلايع كل كسبانٍ يجيب ... تخيّرت من خيلهم رعيانها
جبنا المهار الصفر جذلاتٍ السبيب ... أصايلن متعمقين حصانها

ويقول شاعر آخر:

راحت قلايع عقب حايف وتحويف ... خلا عجايزهن عليهن يصيحن

١٣ ـ المصاب:

إذا تصوّب شخص في أحد المعارك، وبعد هذه الإصابة وقع في أيدي أحد

رجال القبيلة يهيأ له ما يلزم من علاج وراحة وطعام وملبس حتى يُشفى من إصابته ويعود إلى ذويه وهو في أمان، حتى ولو كان هذا المصاب من أعداء القبيلة أو في الموقعة التي أصيب فيها بين قبيلته وهذه القبيلة.

وقال أحد الشعراء في موقعة سطيح الخيل:

جونا جموعن ماحصينا لها اعداد كلٍ يبي منا يحصِّل رعيه
واقفوا معيفين عقب ضرب الاهناد وعقيدهم خلوه بالمهميه
كنوا وحطوا للمظاعين ميعاد وطاح العقيد اللي عليه الوصيه

١٤ ـ الحلف:

وله عدة أنواع هي:

(١) حلف قَبَلي: وهو اتفاق قبيلتين أو أكثر حول المرابع والموارد بمدة متفق عليها غالبًا ما تتراوح من ثلاثة شهور إلى ستة أشهر، فتعطى كل قبيلة الأمان، ولعدم الاعتداء خلال هذه المدة.

(٢) النوع الثاني من الحلف: هو إعطاء الأمان لمن يواطنون في مواطن ثابتة مثل أهل الهِجَر وغيرهم.

(٣) النوع الثالث من الحلف: هو إذا أتى شخص من قبيلته إلى قبيلة أخرى ويرغب أن يكون مع هذه القبيلة وبصفة دائمة، يذبح شاة الحلف وبعدها يكون واحدا من هذه القبيلة.

(٤) العاني: ويعتبر من فصيلة الحلف إلا أنه يختلف اختلاف بسيط حيث يدخل في مجالات أخرى، ويقول المثل: «خوي الجنب، وقصير الطنب، والضيف السارح» ويعتبر من العاني أي الخوي الأجنبي، والجار والضيف.

وقال محمد بن قبيل التميمي:

عتيق بن عدوان طلق اليميني قرمن على العاني يحوض النواميس
وبدّاي باللقوات يرو السنينِ ويلبس من البيضا هدومه تلابيس
ربعٍ على سلم العواني تبيني ماهم من اللي صار وجهه تفاليس
لا وهني من حطهم لي عويني ولتاذ بكحيلان عن غايط السيس

يقول الشاعر مساعد بن ربيع الرشيدي العبسي هذه القصيدة:

إهداء للجزيرة العربية[١] ليُعرِّفهم عن معدن قبيلته العريقة

وإلى المغفور له (بإذن الله تعالى) مؤسس المملكة العربية السعودية

الملك عبد العزيز آل سعود (طيب الله ثراه) موحِّد هذه الجزيرة

أدخل على الله وأسلّم الامر تسليم   واستغفره واستذكره واستميحه

وضح النوايا والمساري مجاهيم   والحلم غالي والليالي شحيحه

سادت مفاهيم وبادت مفاهيم   ويح الزمن يا بنت الأجواد ويحه

خلي علوم ممسسين المرازيم   وخذي علوم مصمصمين القريحه

حنًّا طنايا عبس يا مذيِّر الريم   حنًّا مقابيس الوغى يا مليحه

حنًّا [illegible]لايل جاسم الخيل ودليم   فزعاتنا يوم المكايد رجيحه

بدوٍ حم[illegible] ما انصفتنا المقاسيم   وبصدورنا عزٍ تطارخ فحيحه

نرعى رفيف البرق في ساقة الغيم   ومن يستبيح حدودنا ما نبيحه

وليا ترع في هرجته دفش وبهيم   خطو الهبود اللي تكابر فطيحه

عن ساقط الهرجه نطّق الملاطيم   ومن طاح فيها ما رحمنا مطيحه

نكبر عن الطفسه ونجزع من الضيم   ونموت ماناطا شليل الفضيحه

نزوم زومات الرجال المحاشيم   ونهد هدّات النمور الجريحه

ربعٍ علي در المنايا مفاطيم   من هازنا زاغت عجوزه تصيحه

اليا تغشْلينا عسير الشغاميم   لومك على اللي ما يبرهن مديحه

---

(١) وقد صوَّر الجزيرة العربية في صورة فتاة جميلة يخاطبها بشعره. ومساعد له بيت في قصيدة أخرى يذكر مادحًا قبيلته بني رشيد من عبس:

من خلقنا الله وحنًّا عزيزين النفوس

ما نوطي شمَّخ الروس غير لربها

وان لولشن مـحشـمـات الملائيم والموت حشرب بالحناجر ضبيحه

جينا من اقصانا سحاب مراديم كل يذكّي حروته عن نطيحه

يا زين دح قـفـوشنا له ترانيم والعج واقف والفعايل صريحه

كان المنايا سوقها ما بعد سيم والخوف بًرك بالقلوب الكسيحه

حِنًا زباينها علىٍّ الملازيم علم يقرِّيه النصيح لنصيحه

واللي بنى بيته نبيه ابراهيم إنّا طريق المستميت لضريحه

بني رشيد ان عتَّم الجو تعتيم ما للردى فينا ملامح وليحه

اجسر من الرعَّاد واكرم من الديم سمر الجباه اهل الوجيه الفليحه

خوينا نقريه عزه وتحشيم دخيلنا دونه عن الموت صيحه

يا بنت ما حِنًا فقارا معاديم لو ما سكنا بالقصور الفسيحه

تجار لو حاشت يدينا ملاليم من الغناه نفوسنا مستريحه

ما نستضيق اليا لفونا معازيم للضيف لو نذبح حدينا ذبيحه

دايم يدينا للعطايا مواليم لا خانت الفزعه وجيه كليحه

طال القريض ومقبل الود ومقيم والبال عيا طارقه لا يزيحه

اقولها وابصم على القول تبصيم والعلم بيِّن زايفه من صحيحه

ما هو قصور بالحرار الصماصيم كلٍ بدرب العز قد هب ريحه

مدحي لربعي ما يذم الاكاريم ولا يستشك الا خبيث الشريحه

الحق واضح للرجال المفاهيم والحقد يخرث بالنفوس القبيحه

والشر من جيت (معزّي)[1] وهو نيم واليوم وحده والشريعه سميحه

---

(١) معزي: أحد ألقاب الملك عبد العزيز آل سعود رحمه الله.

التفصيل عن قرى وهِجَر بني رشيد (عبس)[١]

ذكر ناصر بن عياضة أسماء قرى في ديار بني رشيد بالمملكة العربية السعودية كالتالي:

- النبوان: قرية تعد من القرى القديمة وتقع في ضغن عدنة قديمًا.
- ضريغط: قرية تقع شرق قرية ضرغط وغرب جبل الفرس.
- الصخنة: قرية تقع شرق جنوب قرية ضرغط.
- مراغان: قرية في وادي الرِّمة شرق من الحليفة في بضع كيلوات.
- البصر: قرية مشهورة في جبل البصر من ديار ذوي علي العوامرة ومن أشهر العدود وموردًا قديمًا.
- العقيفية: قرية بالقرب من النبوّان.
- وسيطاء دليم: شرق جبل وسمة على الطريق المزفلت مابين الحليفة والغزالة المؤدي ما بين حائل والمدينة المنورة.
- القاسمية: شمال مراغان الجديد جنوب وسيطاء دليم.
- المثواة: غرب روض ابن هادي.
- بعيجان: يقع شمال غرب قرية النبوان.
- بدايع أوول: قرية تقع غرب بدع ابن حويِّط.
- الذكري: قرية تقع غرب جبل دبي.
- بدائع ابن سالم: شمال جبل الأحامرية.
- البحرة: تقع جنوب أوول.
- الهدية: شرق القاسمية غرب الهمجة.
- القاسمية: غرب الهمجة.

---

(١) هذه القرى أو الهجر أو الجبال المذكورة في ديار بني رشيد هي ديار عبس وغطفان المنيعة، حيث حافظ عليها أحفادهم بني رشيد العبسي في العصور المتأخرة، وذادوا عنها كل معتد أراد النيل منها، وقد زرت معظم هذه الديار التي يشتم فيها عبق التاريخ الجاهلي، حيث سار على ثراها فُرسان عبس وغطفان أو في عصر الإسلام حيث مشى في بعضها النبي المختار ﷺ والصحابة المكرمين. (المؤلف)

ـ الصالحية: تقع جنوب وادي الشعبة شرق جبل الغلفاء.

ـ الحليفة: قرية تعد من القرى القديمة جنوب وادي الرَّمة.

ـ الدوادمي: شمال من الحليفة وجنوب وادي الرَّمة.

ـ القسمة: تقع بين قريتي الحليفة والدوادمي.

ـ الوسيطاء: تقع بين القسمة والحليفة.

ـ المخروق: تقع بين جبل التوين والحليفة.

ـ هجرة العبيد بن صنيتان.

ـ الدابية: قرية تقع في شرق حرة فَدَك أواسط شعيب المخروق.

ـ البويب: شرق الدابية والمطيوي.

ـ روض ابن هادي: قرية في وادي الرَّمة شمال جبال الهضب.

ـ قصير ابن ثاني: يقع غرب روض ابن هادي شرق الوسعة.

ـ عماير ابن هادي: تقع شرق القصير غرب الصور.

ـ عقلة المرجع: بين مرحب والروض.

ـ مرحب السفلي: تقع في ملتقى وادي فيضة أثقب في وادي الرمة.

ـ هجرة وادي القهد: جنوب وسمة.

ـ بدائع العمير: شمال روض ابن هادي.

ـ الناصفة: في جبل وسمة من الجهة الغربية.

ـ بديع ابن حويِّط: تقع جنوب وادي الشعبة.

ـ أبو رضام: شرق جبل الفرس.

ـ الجفرة: شمال أبو رضام جنوب بدع ابن حويِّط.

ـ سناف الصفية: يقع جنوب الجفرة.

ـ أم العمر: تقع غرب أوول.

ـ العميرية: تقع غرب البركة.

ـ أم حبل: تقع غرب أسناف الصفية.

- طلوح: غرب جبل العلم.

- العليا: تقع جنوب الحليفة.

- جبل العلم: وهو ذات فروع تتخلله القرى والهِجَر مثل:

نفجة، النخلة، قصيبا، النمارة، المرموثة، قسمة حضرم، النميرة، فيضة المسعار، الصقعاء، أبو سواسي.

- العوجاء: تقع بالقرب من جبل بئر البرود.

- شقة الفيدة: تقع غرب الخفج.

- البدائع: قرية تقع في سفح حرَّة فَدَك شرق الحويِّط وغرب العرادية.

- المقارن: تقع جنوب قرية البدائع شمال الدابية.

- الخفج: قرية تقع في ضغن عدنة قديمًا غرب جنوب النبوان.

- البحرة: تقع شرق قرية الخفج.

- اللبانة: تقع شرق البحرة.

- أبا الصبان: قرية تقع جنوب جبل أكنات في سفح حرَّة فدك.

- أبلة: تقع غرب بدع ابن خلف.

- كرانيف: تقع شرق أبا الصبان.

- الحفنة: تقع غرب أبا الصبان.

- الدغيبجة: شمال كرانيف.

- المجصة والمجيصة: قريتان متقاربتان غرب الحائط.

- المناخ: غرب شمال الحائط.

- بقيلة: تقع شرق الحائط.

- المحفر: غرب الدغيبجة.

- أبو سهيلات: شمال غرب ثويليل.

- البوييضة: شمال المجصة.

- السهلة الحمراء: تقع غرب من البصر.
- قسمة الحمراء: تقع شمال سهلة الحمراء مع الخبيت.
- أبو شويحات: وهي قرية تقع بين البصر والمجيصة.
- عصماء: وهي غرب النبوان.
- غنيم والعهين: مابين المجصة والمجيصة.
- الرقيطة: غرب الحائط - شرق البوييضة.
- العماشي ومشرفة: شرق حزم خضراء.
- خفيج أبا الصبان: جنوب أبا الصبان.
- خفيج المغددية: بين البصر وأبله.
- أبو دوحات: بين المناخ والبوييضة.
- هجرة جبل البصر: ملاصقة للجبل من الشرق.
- الفقي: قرية تقع شمال غرب قرية النبوان.
- العاند: يقع جنوب غرب الفقي.
- العقيلة: قرية تقع في وادي الغرس.
- أم عرنة: تقع شمال الفقي.
- الطنب: يقع شمال جبل أم قذلة.
- بدع ابن خلف، بدع ابن علي، وسيطاء البدع: قرى متقاربة في سفح حرَّة فدك جنوب جبل البصر.
- ثويليل: شرق الحائط.
- بدائع ثويليل: غرب قرية البدائع.
- العرادية: شرق قرية البدائع وغرب الحليفة.
- فيضة أثقب: شمال العرادية - جنوب روض ابن هادي.
- الشق: يقع غرب الفيضة.
- الوسعة غرب قصير ابن ثاني.

- الغريسة: تقع في وادي المخيط غرب من الوسعة.
- النجيل، المحنا: يقعان مابين الوسعة والغريسة.
- عدوة أثقب، وسطاء أثقب، بدائع البادية، عقيلة أثقب: هي هجر تحيط بجبل أثقب من جميع الجهات.
- بدائع الشق: تقع بالقرب من قرية الشق.
- حمه: تقع شمال جبل البصر.
- حميضة: تقع جنوب بدع ابن علي.
- الكرشافة: غرب الغريسة.
- بويب البدع: تقع بالقرب من البدع.
- الباحة: تقع شمال ثويليل.
- وسيطاء علي بن بركة: تقع شمال بدع ابن خلف.
- أبا الصوان: شرق جبل البصر.
- أم شعاري، أبو زرايب، المتركا، ناصفة الحماد: غرب جنوب الغريسة.
- وسعة الرس: شمال الفيضة.
- المرير: قرية تعد من القرى القديمة وتقع جنوب الحويِّط.
- عماير المرير: وتقع شمال جبل أحامر.
- صفيط: تقع شمال شرق قرية المرير.
- الملوي: وتقع شمال غرب جبل أحامر.
- أم روشن: تقع مابين جبل أجبلة وقرية صفيط.
- العوشزي: قرية تقع في أعالي وادي المخاريق.
- الخفيج، مصدة، أم طرفة، أبو صور، أبو الحميدة، عشيرة: هِجَر متقاربة تقع على طول وادي المخاريق مابين العوشزي والدابية.
- الساهبة: وتقع في شعيب أبو رمث جنوب بدع ابن خلف.
- الضرسي: يقع شرق الساهبة.

- الحمادة: تقع في وادي ضال شمال قرية صفيط.
- المكضم: جنوب قرية الدابية.
- المغار: غرب جبل التين.
- الطلوحة: شرق جبل التين.
- العاند: يقع بالقرب من جبل الدبس غرب العلم.
- مرموته سيحان: جنوب أبا الصبان بالقرب من جبل حديب.
- العقيلة: تقع جنوب غرب المرموثة.
- أبا السيدران: يقع جنوب جبل أبا الصبان.
- مغيراً: غرب أم روشن.
- الرصيعة: تقع شرق شمال من مطار المدينة المنورة ببعد عشرة كيلوات.
- هجرة الخضراء والثعلة: ويقعن بالقرب من الرصيعة.
- الخفق: يقع جنوب العرادية.
- الثمد: قرية كبيرة تعد من القرى القديمة وتقع بين السُرير والصلصلة.
- السُرير: يقع جنوب خيبر ببضع كيلوات قليلة.
- الصلصلة: قرية كبيرة وتقع بين الثمد واللحن.
- أبو جرف: شمال العرايد.
- العرايد: شمال خيبر شرق العشاش غرب من جبل جرس.
- روضة الحسنى: قرية تبعد عن الثمد بحوالي ٢٥ كيلو مترا تقريبًا.
- اللحن: قرية تقع شمال المدينة المنورة بحوالي ١٠٠ كيلو متر تقريبًا.
- الخريبية: جنوب غرب خيبر.
- العاند: غرب الخريبية.
- زباران: تقع جنوب غرب خيبر.
- شعيب القرن: قرية تقع بوادي يسيل بوادي المخاريق.
- بدايع شعيب القرن: جنوب قرية شعيب القرن.

- الحماد: يقع بالجهة الجنوبية من مراغان الجديد.
- أبيتر بن رميح: شمال غرب بدع ابن حويِّط.
- معاذب بن رميح: شمال قرية الهمجة.
- الشعيلا: قرية تقع جنوب غرب جبل الفرس.
- أفيعية: قرية تقع شمال شرق الشعيلا.
- الدفينة: غرب وسمه.
- أم قويفات: مابين أفيعية والدفينة.
- بدايع الرويضات: شرق فيضة أثقب.
- بدايع الدفينة: بالقرب من الدفينة.
- الفاجة: غرب جنوب الشعيلا.
- البدنة: جنوب الشعيلا.
- الصور: قرية تقع غرب روض ابن هادي.
- بياضة الصور: شمال قرية الصور.
- الهمجة: تقع غرب جنوب جبل كباد شمال جبل رخاء.
- الرقب: تقع في وادي الرقب (الرقم قديمًا) الذي يخترق جبال العلم.
- خفيج ابن خزيم: شرق جبل القرن.
- أم هشيم، عقلة المخروق: يقعان مابين خفيج بن خزيم وقرية الدابية.
- فياض الأحامرية: شمال من جبال العلم.
- أم أرطاء: تقع في وادي الرقب بالوسط من جبال العلم.
- الطليحات: تقع في فياض العلم.
- المعرش: قرية تقع في وادي الرِّمة غرب مراغان القديم.
- مبرز: قرية تقع غرب من المعرش شرق الحليفة.
- مزعله: قرية تقع جنوب السليمي.
- تمايل الشقران: شمال الحليفة.

- بدع العايضات: قرية تقع غرب جبال قنوات شرق دبي.
- قنى: تقع شرق من البدع.
- المطاوى: قرية تقع في وادي الغرس.
- البركة: قرية تقع جنوب وادي الشعبة على الخط المزفلت مابين الحليفة والغزالة.
- الشويمس: قرية قديمة تقع في سفوح الحرَّة غرب ضغن عدنة.
- البرقة: تقع شرق الشويمس الجديد.
- أم زريبة: قرية تقع جنوب قرية الخفج.
- البويب: غرب أم زريبة.
- الأسمرة: تقع جنوب البركة.
- عين طوالة، أم هشيم: يقعان جنوب اللحن ببعد ٢٥ كم تقريبًا.
- الحميمة: قرية تقع غرب جبل الفرس.
- مرحب: قرية تقع محاذية لوادي الرَّمة شرق من روض ابن هادي.
- قوينية: تقع شرق قرية مرحب.
- أضفية، الحلوة، سوادي: مواقع متقاربة من مرحب.
- بدايع أحامرية: شمال مراغان.

ومن القرى والهِجَر في أبانات العائدة لبني رشيد:

المرموثة، ضليع رشيد، الجرذاوية، أبو طرفا، جدعي، الجحفة، أبو صوير، الفضي، أم رفاف، الشقامية، الديرية، الشقامية العلياء، أم صفيح، أم برقة، العمودة، مازونات، فياضة، وادي النعم، أبا الهدار، القرعة، قراظية، فيضة الشعب، أبو قليبات، ضمينة، عفراء، الثغيب، روضة حمدان، الجرارية، جحيرة، فيضة الأخيضر، أبا الحياص، تلعة رشيد، النويصفة، القعرية، الدليمية، محرقاء، المرموثة الشمالية، فيضة السلمات، النقرة، بدائع الردافين، مهيضة جرار، أبو طلح، الناعمة، الظاهرية الجنوبية والشمالية، الوسق، الناصرية، مخيط، أكبراء، سويقة، الناصفة، الشهباء، الأصافر، فردة، أم قريرية، أبو برقاء.

ما قاله المؤرخون عن عبس وغطفان

(١) ما قاله العلاّمة ابن حزم الأندلسي[١]:

قال: بنو غطفان بن سعد بن قيس عيلان بن مُضر: ولد غطفان: ريث، عبدالعُزّى، بدَّل رسول الله ﷺ اسمه، فسمّاه عبدالله بن غطفان، منهم عقبة بن وهب بن كلدة بن الجعد بن هلال بن الحارث بن عمرو بن عِديّ بن جُشم بن عوف بن بهثة بن عبدالله بن غطفان، أحد السبعين الذين بايعوا رسول الله ﷺ ليلة العقبة، وهاجر إلى مكة الى رسول الله ﷺ ثم هاجر إلى المدينة؛ وكان حليفًا لبني الحُبلى، وهم بنو سالم بن غنم، من بني عوف بن الخزرج من الأنصار؛ ومنهم ضرار بن عمرو، المتكلِّم، أحد شيوخ المعتزلة، وكانت فيه ثلاثة أعاجيب: كان معتزلاً كوفيًّا، وكان عربيًّا شعوبيًّا، وزوج ابنته من عِلْج أسلم، وكان يُختلف إليه، ومات وله تسعون سنة، ومنهم: سالم بن دارة الشاعر. ومنهم كان بإشبيلية (الأندلس)، بقرية قرشانة من الشرف: الطفيل بن العباس بن معاوية بن المضاء بن المهلَّب بن معاوية بن محمد بن الكوثر بن يزيد بن زهدم بن الأدهم بن مالك بن عبدالله بن غطفان.

...... مضى بنو عبدالله بغطفان بن سعد بن قيس عيلان.

وهؤلاء بنو ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان:

ولد ريث بن غطفان: أهون، هم مع بني ثعلبة بن سعد، ومازن، وهم مع بني شمخ بن فزارة، وأشجع، وبغيض.

ـ وهؤلاء بنو أشجع بن ريث بن غطفان:

منهم: معقل بن سنان بن مظاهر بن عركيّ بن فتيان بن سبيع بن أشجع[٢] ابن ريث، له صحبة، وهو كان على المهاجرين يوم الحرَّة، قتله مسلم بن عقبة المريّ الغطفاني ـ لعنه الله ـ يومئذ صبراً، ففي ذلك يقول القائل:

---

(١) جمهرة أنساب العرب لأبي محمد علي بن سعيد بن حزم الأندلسي؛

من عام ٣٨٤ إلى ٤٥٦ هـ دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ لبنان.

(٢) وفي الإصابة ص٨١٣: ابن سبيع بن بكر بن أشجع. انظر مختلف القبائل ص٢٢.

وأصبحت الأنصار تبكي سراتها وأشجع تبكي معقل بن سنان

ومنهم: هذيل بن عبدالله بن سالـم بن هلال بن الحرّاق بن زبينة بن عُصيم ابن زبينة بن هلال بن عيش بن خلاوة بن سبيع بن أشجع الشاعر، الذي هجا ابن أبي ليلى وغيره من فقهاء الكوفة، ورجيلة بن عائذ بن مالك بن حبيب بن نبيح بن ثعلبة بن قنفذ بن خلاوة بن سبـيع بن أشجع، رئيس أشجع يوم الأحزاب، ونُعيم ابن مسعود بن عـامر بن أنيف بن ثعلبة بن قنفذ بن خلاوة بن سبـيع، له صحبة، وهو الذي شتت جموع الأحزاب ـ رضي الله عنـه، وعقبة بن حُليس بن نصر بن دهمان بـن بصّار[1] بن سـبيع بن أشـجع، جعلـت على يديه الرهان يوم داحس والغبراء، والحارث بن جميل بن نشبه بن قرط بن مرّة بن نصر بن دهمان بن بصار ابن سـبيع بن أشـجع، بدري[2]. ومنهم: نبـيط بن شريط بن أنس بن مـالك بن هلال، له صحبة، وابنة سلمة بن نُبيط، تابعيّ.

. . . . . مضت بنو أشجع بن ريث بن غطفان.

وهؤلاء بنو بغيض بن ريث بن غطفان:

ولد بغـيض بن ريث: أنمار، وعبس، وذبيـان. فمن بني أنمار بن بغـيض: فـاطمة بنت الخـرشب الأنمارية، التي ولدت الكملة من بني عـبس[3]، ومنهم بنو صخر، بناحية قرمونة (الأندلس).

وهؤلاء بنو عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان:

ولد عبس: قُطيعة، ووزدة، والحارث، وغالب، وورقة. منهم:

خالد بن بُرد، ولاّه الوليد دمـشق، وهو من بني يربوع بن مازن بن الحارث ابن قطيعـة بن عبس. ومن ولد ربيعـة بن مازن بن الحارث بن قطيعـة بن عبس: رواحة، وروح، وعـبيـد، بنو ربيعـة بن مازن. فـولد رواحة: جـذيمة، وخلف،

---

(١) وفي الإصابة (نصار).

(٢) يقصد ابن حزم أنه حضر غزوة بدر الكبرى مع النبي ﷺ.

(٣) وهم الربيع الكامل، وعـمارة الوهاب، وقـيس الحفّاظ، وأنس الفـوارس، هم أبناء زياد بن عبـدالله بن سفيان العبسي. انظر الأغاني ١٦ ـ ١٩ ـ ٢١، المخبر ٣٩٨، ٤٥٨، الاشتقاق ١٦٩، المعارف ٣٧ والعقد ٣: ٣٥١.

وعمرو، وعمير، ولقبه عُفير، وخالد، وحنظلة: فمن ولد جذيمة بن رواحة: زهير ابن جذيمة سيد بني عبس وجميع غطفان، وأسيد، وزنباع، وحذيم، وقيس، بنو جذيمة. فولد زهير بن جذيمة بن رواحة بن ربيعة بن مازن بن الحارث بن قطيعة بن عبس: قيس، صاحب حرب داحس وغبراء، والحارث بن زهير، قتلته كلب يوم عراعر[1]، وشأس بن زهير، قتله رياح بن الأشلّ من غَنِيّ، ومالك بن زهير، قتلته فزارة، وعوف بن زهير، قتلته أيضًا فزارة، وورقاء بن زهير، والحصين، قتله رياح بن الأشل أيضًا، وخداش، وجرير، وكثير: أمهم تماضر بنت الشريد السُلَمِيَّة. فمن بني قيس بن زهير: المساور بن هند بن قيس بن زهير الشاعر، وأسود بن حبيب بن جمانة بن قيس بن زهير، شهد مع عليّ بن أبي طالب جميع مشاهده، وولاّدة بنت العباس بن جزء بن الحارث بن زهير، أم الوليد وسليمان بن عبدالملك بن مروان (الخليفة الأموي)، وابن عمها القعقاع بن خليد بن جزء بن الحارث بن زهير، الذي نسبت إليه حيار بني القعقاع، مدينة بالشام لبني عبس، وأخوه الحصين بن خليد، كان سيداً بالشام، وقرة بن حصين بن فضالة بن الحارث ابن زهير، له صحبة، وبعثه عليه الصلاة والسلام إلى بني هلال بن عامر (هوازن) داعيًا إلى الإسلام، فقتلوه ـ رحمه الله، وسليط بن مالك بن زهير أحد العشرة الذين قاموا مع خالد بن سنان فى إطفاء النار. وكان قبل الإسلام حرب بالبادية بين بني مالك بن زهير وبين قيس بن زهير. ومن بني زنباع بن جذيمة: مروان القرظ بن زنباع بن جذيمة بن رواحة، وابنه الحكم بن مروان، وكان مروان يغير على أهل القرظ، فنسب إلى ذلك. ومن بني حذيم بن جذيمة بن رواحة: شريح ابن أوفى بن يزيد بن زاهر بن جزء بن شيطان بن جذيم بن رواحة قُتل يوم النهروان، وفيه قيل:

اقتتلت همدان يومًا ورجل

وابن عمه أبي عمارة بن جزء بن شيطان، أدرك النبي ﷺ وشرّف وكرّم ومجّد.

. . . . . مضت عبس بن بغيض.

---

(١) وعراعر: ماء لكلب بناحية الشام. ياقوت، وفي العمدة: ١٦١ أن يوم عراعر كان لعبس على كلب.

ـ وهؤلاء بنو مُرَّة[١] بن عوف بن سعد بن ذُبيان بن غطفان

منهم: خزيمة بن نصر، وغطفان وسنان، ابنا أبي حارثة بن مُرَّة بن نشبة بن غيظ. فمن ولد غطفان بن أبي حارثة: الشاعر المشهور أرطأة بن سهيَّة، وهي أمه، وأبوه اسمه زفر بن عبدالله بن مالك بن شداد بن غطفان[٢] المذكور، ومن بني سنان: هرم بن سنان، الذي مدحه زهير الشاعر، ويزيد، وخارجة، وفي ولد خارجة هذا بيت بني مُرَّة بن عوف، ومنهم: الجنيد بن عبدالرحمن بن عمرو بن خارجة بن سنان بن أبي حارثة، والي خراسان، وكان له عقب بألبيرة بالأندلس، لهم رياسة، ثم خملوا، وخريم الناعم، وهو ابن عمرو بن الحارث بن خارجة، ومن ولد خريم هذا: أبو الهيذام القائم بالشام: واسمه عامر بن عمارة. ومنهم: شبيب بن البرصاء، وهو شبيب بن يزيد بن حمزة بن عوف بن أبي حارثة بن مُرّة، وأمه أمامة بنت الحارث بن عوف بن أبي حارثة، يقال إن رسول الله ﷺ خطبها، فقال أبوها: إن بها بياضًا، يريد البرص، ولم يكن بها شيء، فقال رسول الله ﷺ «لتكن كذلك»؛ فبرصت، فلذلك سميت البرصاء، واسمها قرصافة، وأختها عمرة العوراء، هي أم عقيل بن علّفة المذكور بعد هذا. ومنهم: الفاتك أبو الخريف عبيد بن نشبة بن غيظ، وهو الذي علّم الحارث بن ظالم الفتاكة.

ومن بني يربوع بن غيظ بن مرة بن عوف: النابغة الذبياني الشاعر، وهو زياد بن معاوية بن ضباب بن جابر بن يربوع بن غيظ، وأخوه الحارث بن معاوية ابن ضباب، وللنابغة عقب بمصر. ومن ولد الحارث هذا: عقيل بن علفة بن الحارث بن معاوية، الذي خطب إليه عبدالملك بن مروان بعض بناته لبعض ولد عبدالملك، فقال له عقيل: «إن كان ولابد فجنبني هُجناءَك![٣]»، وخطب إليه عثمان بن حيَّان، وهو أمير المدينة، إحدى بناته، فقال له: «أبكرةً من إبلي أيها الملك!» فأمر بإخراجه على أسوأ أحواله، وهو القائل:

---

(١) ذكر ابن هشام في السيرة النبوية أن بني مرّة بن عوف من قريش (انظر المجلد الأول من الموسوعة) لمحمد سليمان الطيب ـ الناشر دار الفكر العربي ـ القاهرة.

(٢) جعلها الشنقيطي في تصحيحاته «عقفان».

(٣) جنبني هُجناءَك: يقصد أولاد عبدالملك الأموي من أمهات من العجم أوالخليط من أهل الشام.

إن بنَّي ضرجوني بالدم

من يلقَ أبطال الرجال يُكَلَمِ

شنشنة أعرفها من أخْزمِ

وتزوج أمير المؤمنين يزيد بن عبد الملك بن مروان ابنته الجرباء بنت عقيل وهي ثيب من ابن عمها، فولد له ابنًا مات صغيراً، وتزوّج عمرة بن عقيل سلمة ابن عبدالله بن المغيرة المخزومي (قريش) فولدت له يعقوب بن سلمة، والد أم سلمة امرأة أبي العباس السفاح (مؤسس الدولة العباسية)، وتزوج أم عمرو بنت عقيل يحيى بن الحكم بن أبي العاص بن أمية، فمات عنها، فتزوجها أخوه خالد ابن الحكم، ثم مات عنها، فتزوجها أخوهما الحارث بن الحكم. وكان لعقيل بن علفة من الولد الذكور: علفة، والعملس، والمتعسّر، وجثّامة، وحصين بن ضمضم بن ضباب بن جابر بن يربوع، الذي ذكره زهير في شعره[1]:

أمن أم أوفى دِمنه لم تكلَّم

وحُصين هذا ابن عم النابغة لحًا، ابنا أخوين، والحارث بن ظالم بن جذيمة ابن يربوع بن غيظ، الفاتك المشهور، والشاعر ابن ميادة، وهو الرمَّاح بن ميَّادة بن برد بن ثوبان بن سراقة بن حرملة بن سلمى بن ظالم، أخي الحارث بن ظالم، وكانت أم ثوبان، جد الرمَّاح، وإخوته: العوبثان وبريض، وناعصة،بني سراقة - سُلمى بنت كعب بن زهير بن أبي سُلمى الشاعر، وعامر بن ضبارة، وهو من بني الحارث بن مالك بن عقبة بن رياح بن أسعد بن ربيعة بن عامر بن مالك بن يربوع ابن غيظ بن مرة بن عوف، صاحب يوم الحرَّة - لعنه الله - وهو مسرف[2]، ورياح ابن عثمان بن عوف بن حيان بن عثمان بن معبد بن شداد بن نعمان بن رياح بن أسعد، ولي المدينة المنورة للمنصور، وعليه قام محمد بن عبدالله بن الحسن، فقتل رياح، وولي أبوه عثمان المدينة لبني أمية أيضاً. وغالب بن عوف، من بني ربيعة ابن عامر بن مالك بن مرة بن عوف، وهو الذي قطع الحلف بين بني أسد وذبيان.

---

(١) البيت أول معلقته المشهورة. وعجزه:

بحومانة الدراج فالمتثلم

(٢) مسرف: لقب لمسلم بن عُقبة كما في القاموس (سرف) وذلك لأنه أسرف في القتل.

ومن بني سهم بن مرَّة: الحُصين بن الحمـام بن ربيعة بن مساب بن حرام بن وائلة بن سـهم بن مرَّة. ومن بني صِرمـة بن مرة: هاشم بن حـرملة بن إياس بن مريط بن صِرمة بن مرة سيد غطفان.

ودار بني مرة بالأندلس: إلبـيرة، ولهم بإشبيليـة أهل بيت واحد، وهم بنو عوف بن مُـرَّة بن ديسم بن زيد بن المخـتار بن المخـشيّ بن عمرو بـن الجراح بن معاوية بن خصيلة بن عدِي بن سعد بـن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان، عقد له الأمير محمد على أشبيلية، وعقد أيضًـا لامرأته عليهم، تعصبًا للمُضَرية، إذ فخر عليهم رجل يماني[١] باليمـانية وكثـرتها، وكان قـد افتقـر حتى صار يعـاني عمل الفخار. ومن بني دُهمان بن عوف، أخي مرَّة بن عـوف، أبو غطفان كاتب عثمان ابن عفان ـ رضي الله عنه، وروى عنه الحديث.

. . . . . مضى بنو سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان.

ـ وهؤلاء بنو فزارة بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان:

وثعلبة بن سعد عم مرة. وفـزارة بن ذبيان: عم ثعلبة. وعبس بن بغيض: عم فـزارة. وأشـجع بن ريث: عم عـبس. وعبـدالله بن غطفـان: عم أشـجع. وأعصر[٢] بن سعد: عم عبدالله. وعمرو[٣] بن قيس: عم أعصر.

فولد فزارة بن ذبيان: عَدِيّ، ومازن، وشمخ، ومرَّة وهم بنو منولة[٤] نسبوا إلى أمهم، وهي من بني تغلب (وائل). فمن بني عَدِيّ بن فزارة: بغيض بن مالك ابن سعد بن عَدِيّ بن فزارة، اجتمعت عليه قيس في الجاهلية. ومن بني بغيض بن مالك هذا: يزيد بـن عمر بن هُبـيرة بن معـيَّه بن سُكن بن خَديـج بن بغيض بن مالك، ولي العراقين هو وأبوه قبله، لمروان بن محـمد، وليزيد بن عبد الملك (من بني أميـة) وقتل معه ابنه داود بن يزيد. ولابـن هُبيرة عقب بالبـصرة، والربيع بن

---

(١) هو ابن الخيار بن مالك بن زيد من كهلان.

(٢) أعصُر: هي قبيلة غَنِيّ وهم أبناء عمومة غطفان من قيس عيلان.

(٣) عمرو بن قيـس: منهم قبيلة عدوان ومساكنهـا الطائف بالسعودية وشمال الأردن، وهي من أشـهر قبائل قيس عيلان.

(٤) في القاموس: نول.

ضبع بن وهب بن بغيض بن مالك الذي طال عُمره وقال:

أصبح عني الشباب مبتكراً ... إن ينأ عني فقد ثوَى عُصُرا

أصبحت لا أحمل السلاح ولا ... أملك رأسي البعير إن نفرا

والذئب أخشاه إن مررت به ... وحدي وأخشى الرياح والمطرا

وعبدالرحمن بن مسعود بن الحارث بن عمرو بن خارجة بن حرام بن سعد ابن عدي بن فزارة، قاد الصوائف، وله يقول القائل:

أقم يابن مسعود قناةً صليبة ... كما كان سفيان بن عوف يقيمها

والحُصين بن جندب بن خنيس بن خرجة، كان سيد أهل البادية، واعتزل حرب كلب مع فزارة يوم بنات قين، وكردم بن شعثة[١] بن زهير[٢] بن خديج بن حزيم[٣] بن سعد بن عديّ وهو الذي طعن دريد بن الصِّمَّة الجُشَمي من (هوازن) يوم قتل عبدالله بن الصِّمَّة، وأخوه كريز بن شُعثة.

ومن بني خزامة بن لوزان بن ثعلبة بن عديّ بن فزارة: عدىّ بن أرطأة، والي البصرة لعمر بن عبدالعزيز ـ رضي الله عنه ـ، وبنو جسَّاس بن عمرو بن جويّة بن لوذان بن ثعلبة بن عديّ، أربعة أبداً لايزيدون، وأما بنو بدر بن عمرو ابن جوية بن لوذان بن ثعلبة بن عديّ بن فزارة، فهم بيت فزارة وعددهم وبنوه: حذيفة، الذي يقال له رب معد، وحمل، المقتولان يوم الهباءة، ومالك، وعوف المقتولان في أمر داحس والغبراء، الحارث، وربيعة، وزبّان، وزيد، سادوا كلهم. فأما حمل فلم يعقب. وولد حذيفة: حصن بن حذيفة، وندبة بن حذيفة، قُتل إثر أمر داحس، ومالك بن حذيفة، وورد بن حذيفة، وشريك بن حذيفة، وعقبة بن حذيفة، فولد عقبة: حُجر، وغيره، وولد ورد: حبيب، وغيره، وولد حِصن عشرة ذكور منهم قيس بن حِصْن، وعُيَينْة بن حِصْن كان الرسول ﷺ يسميه الأحمق المطاع[٤]، وخارجة بن حصن، وحسان بن حصن، وجابية بن حصن،

---

(١) انظر القاموس (شعث).

(٢) نص في تاج العروس للزبيدي أن صوابه زهرة بن جدع بن حرام بن سعد بن عدي.

(٣) وفي نص تاج أنه حرام.

(٤) لأن عيينة كان إذا صرخ للحرب تتبعه عشرة آلاف قناة أي عشرة آلاف مقاتل من قبائل غطفان، وكان عيينة من المؤلفة قلوبهم.

وعُقبة بن حصن، وعمرو بن حصن. فولد عمرو بن حصن: عبد عمرو كان سيدًا. وولد عيينة بن حصن: عمران وعلي، وسعيد، وعقبة، وحبيب، وزيد، وعنبسة فولد عمران بن عيينة مسعدة، وأبان، وضبيعة، وعبدالله. فولد عبدالله الجعد بن عبدالله قتله حميد بن بحدل الكلبي فيمن قتل من فزارة، وقتل أيضًا زيد بن عيينة. وولد عنبسة بن عيينة: حرب، وناشرة، وحبيت، وبشر، وخليفة، وعنبسة.

وولد ربيعة بن بدر: أم قرفة[1] وهي التي أمر رسول الله ﷺ أسامة بن زيد بقتلها، فقتلها وقتل جميع بنيها، وكانت تحت مالك بن حذيفة بن بدر، فولدت له: خرشة، وجبلة، وحكمة، وقرفة، ومعاوية، وأرطأة، وحصين، وعبيد، وشهرباء[2]، وقيس، وحصين، وزفر، ومرثد، منهم أمير مصر لمروان بن محمد الأموي، وهو المغيرة بن عبدالله بن المغيرة بن عبدالله بن مسعدة بن حكمة المذكور ابن مالك بن حذيفة، وابناه: عبدالله أبو مسعدة، وكان فاضلاً، والوليد، وعبدالرحمن بن مسعدة بن حكمة المذكور كان من جلساء عبدالملك بن مروان وملازمًا له بالشام، قتل حبيب بن عيينة بن حصن، أبو قتادة الأنصاري - رضي الله عنه يوم ذي قرد[3]، وسعيد بن أبان بن أبي عيينة بن حصن القائم بحرب فزارة مع كلب بن وبرة يوم بنات قين (وكان لفزارة على كلب.. وهو بعهد الأمويين) وكان ناسكًا لم يدخل في ذلك حتى صح عنده عهد بني كلب ما يوجب قتلهم، وقتله عبدالملك بن مروان الأموي صبراً. ومنهم: ركضة بن علي بن عيينة بن حصن، ويعقوب بن جعفر بن أبان بن سعيد بن عيينة بن حصن بن حذيفة، ومسعدة بن عمار بن أبان بن سعد بن عيينة بن حصن، وجلهمة بن الحصين بن شريك بن حذيفة، ويزيد بن إياس بن الوليد بن سعد بن عيينة بن حصن، وأسماء بن خارجة بن حصن بن حذيفة، من سادات أهل الكوفة، ومن ولده: الفقيه الفاضل أبو إسحاق الفزاري، فقيه الثغر، وهو إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء بن

---

(١) انظر السيرة النبوية، وذكر ابن إسحاق أن اسمها فاطمة بنت ربيعة بن بدر، وكانت تجمع الجموع من فزارة وغطفان ضد المسلمين.

(٢) لعل صوابه شهران.

(٣) ذي قرد: غزوة من المسلمين على فزارة وغطفان. [انظر سيرة ابن هشام للنبي ﷺ].

خارجة بن حصن بن حذيفة بن بدر، وابن عمه لحًا المحدِّث الثقة المشهور، ومروان ابن معاوية بن الحارث بن أسماء بن خارجة بن حصن والشاعر عويف القوافي بن معاوية بن عُقبة بن حصن بن حُذيفة قاتل عريجة بن مصاد الكلب، والحرّ بن قيس ابن حصن بن حذيفة، كان له منزلة عند عمر بن الخطاب - رضي الله عنه، وكان فاضلاً من القُراء. ومن بني مازن بن فزارة بن ذبيان: منظور بن زبّان بن سيار بن عمرو بن جابر بن عقيل بن هلال بن سُميّ بن مازن بن فزارة، وابنته خولة تزوجها الحسن بن علي بن أبي طالب - رضي الله عنه، بعد محمد بن طلحة - رضي الله عنه، وابن عمه لحًا: هرم بن قطبة بن سيار بن عمرو، الذي تحاكم إليه علقمة بن علاثة وعامر بن الطفيل، وخالد بن دثار بن كرز بن قطبة سيار، الذي ركب إلى عبدالملك بن مروان شاكياً بما فعل حميد بن بحدل الكلبي، ومنظور بن زبّان بن سيار هذا دعته بني فزارة إلى أن يقودها يوم بنات قَيْن إذ فعلوا ما فعلوا ببني كلب يومئذ، فأبى وكان ناسكاً، وحلحلة بن قيس بن سيار بن عمرو بن فزارة، قتله عبدالملك بن مروان صبراً لقيامه بحرب فزارة مع كلب يوم بنات قين مع سعيد بن أبان بن عيينة، وقال إذ قدمهما للقتل، وقد قال لهما بشر ابن مروان وكان صهره معهما ، لأن أمه قيسية من بني جعفر بن كلاب بن ربيعة ابن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان، ثم ولد أبا براء ملاعب الأسنة، قال: أصبر سعيد وأصبر حلحلة!، قال أحدهما:

أصبر من عود بدفيَّه الجُلب قد أثر البطان فيه والحقب

وقال الآخر: أصبر من ذي ضَاغط معرك ألقى بواني زوره للمبرك

ومنهم سعيد بن أبان، وكان متدينًا متورعًا، لم يغزُ كلب بن وبرة يوم بنات قين عصبية لقيس عيلان، لكن حتى شهد عنده أنهم لايدينون بدين وأنهم يطئون الحُيّض[1] فغزاهم حينئذ. ومن بني شمخ بن فزارة: المسيَّب بن نجبة بن ربيعة بن

(١) قلت: هنا قول ابن حزم فيه نظر، لأن النقل لهذه الفرية عن كلب لابد وأنه جاء من قيسي أو حتى غطفاني على الأرجح، والظاهر أن العداوات بين قبائل قيس وبين بني كلب قد بثت تلك الادعاءات المغرضة عن بني كلب، والتي وصلت وقتئذ إلى البلاد الأندلسية، وهذه الادعاءات الهدف منها هو لكي تنفر العرب من بني كلب وتزدريهم، وهذا الشيء كان له الأثر البالغ للنيّل من سمعة هذه القبيلة العريقة، لربما إلى عهود قريبة، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

غوث بن هلال بن شمخ بن فزارة، أحد أمـراء التوابين يوم عيد الوردة، وكان من أصحاب علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنه، وإخـوته مروان، وحكيم، ومرثد، وجبار، وقرفة، وحكمة، وزمعة، بنو نجيبة، وكان مرثد منهم من أصحاب خالد ابن الوليد شهـد معه فتح الجـزيرة (ما بين العراق والشام) واليـرموك، وكان على مقدمتـه يوم فتح دمشق، فقتل يومئذ، وابناه: كـردم وصفوان ابنا مرثد، وابن ابنه هشام بن صفوان بن مـرثد، كان سيداً، والحكم بن مروان بن نجبـة، قتل مع عمه يوم الوردة، وكثير بن زياد بن شـأس بن ربيعة، أخو نجبة بن ربيعـة، له صحبه، ومالك بن خمـار بن حزن بن عامر بن عمـرو بن جابر بن خُشين ذي الرأسين بن لأي بن عصيم بن شمخ بن فزارة، كان سـيداً، وكان أبوه أو جده عمرو بن جابر له من كل أسـير أسـرته غطفان، إذ أخـذ فـداءه بكرتان (من الإبل)، والربيع بن عُمـيلة بن كلدة بن هلال بن حـزن بن عمرو بـن جابر بن خُشين كـان هو وأبوه سيدين، وسمرة بن جندب بن هلال بن حريج بن مرة بن حزن بن عامر بن عمرو ابن جابر، الصـحابي المشـهور ـ رضي الله عنه، وله عـقب بالبصـرة، منهم كان الفزاري المـنجِّم واسمـه محمـد بن إبراهيم بن حـبيب بن سليـمان بن سـمرة بن جندب، وجعفـر بن عبدالله بن محمد بـن جعفر بن سعيـد بن سمرة بن جندب (محدث)، وبشر بن الحسين بن سليمان بن سمرة بن جندب.

مضى فزارة بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان.

(٢) ماقاله العلاّمة عبدالرحمن بن خلدون[١]:

قال: أما بنو غطفـان بن سعد فبطن عظيم مـتسع كثيـر الشعوب والبطون، ومنازلهم بنجـد مـا يلي وادي القـرى وجـبلي طيئ، ثم افـتـرقـوا بالفتـوحـات الإسلامية، واستولت على معظم بلادها طيئ، وليس منهم اليوم عمودة رجالة في قطر من الأقطار، إلا مـاكـان لفزارة ورواحـة في جـوار هيب (من سُلَيم) ببـلاد برقة[٢].

---

(١) عن تاريخ العبر ومبتدأ الخبر لابن خلدون ص٦٣١ من المجلد الثاني ج٣.

(٢) عن فزارة من غطفان التفصيل عن قبائلهم في برقة بليبيا وهم حلفاء بني سُلَيم هنالك (انظر المجلد الأول من موسوعة القبائل العربية).

وبنو غطفان بطون ثلاثة منهم أشجع بن ريث بن غطفان، وعبس بن بغيض ابن ريث بن غطفان، وذبيان بن ريث بن غطفان.

فأما أشجع فكانوا عرب المدينة النبوية، وكان سيدهم معقل بن سنان من الصحابة، وكان منهم نُعيم بن مسعود بن أنيف بن ثعلبة بن قنفذ بن خلاوة بن سبيع بن أشجع الذي شتت جموع الأحزاب عن النبي ﷺ إلى آخرين مذكورين منهم وليس لهذا العهد (أول القرن التاسع الهجري) منهم إلا بقايا حول المدينة النبوية[١] وفي المغرب الأقصى منهم حي عظيم الآن يظعنون مع عرب المعقل[٢] بجهات سجلماسة ووادي ملوية ولهم عدد وذكر هنالك.

أما بنو عبس فبيتهم في بني عديّ بن قطيعة، كان منهم الربيع بن زياد وزير النعمان (ملك بلاد الحيرة غرب العراق) ثم أخوتهم بنو الحرث بن قطيعة كان منهم زهير بن جذيمة بن رواحة بن ربيعة بن آزر بن الحرث سيدهم، وكانت له السيادة على غطفان أجمع، وله بنون أربعة منهم قيس ساد بعده على عبس، وابنه زهير وهو صاحب حرب داحس والغبراء، فرسين كانت إحداهما وهي داحس لقيس العبسي والأخرى وهي الغبراء لحذيفة بن بدر سيد فزارة، فأجرياهما وتشاحنا في الحكم بالسبق فتشاجرا وتحاربا، وقتل قيس حذيفة ودامت الحرب بين عبس وفزارة[٣]، وإخوة قيس بن زهير: الحرث وشاس ومالك، وقُتل مالك في تلك الحرب، وكان فيهم الصحابي المشهور حذيفة بن اليمان بن حسل بن جابر بن ربيعة ابن جروة بن الحرث بن قطيعة بن عبس، ومن عبس من جابر من بني غالب بن قطيعة الفارس الجاهلي الشهير وأحد الشعراء الستة في الجاهلية[٤] وهو عنترة بن شداد بن معاوية بن مراد بن مخزوم بن مالك بن غالب، وكان بعده من أهل قرابته الحطيئة الشاعر المشهور واسمه جرّول بن أوس بن جؤبة بن مخزوم بن مالك بن

---

(١) يقول بعض الباحثين أن بعض أفخاذ من بني رشيد تنتمي إلى اشجع من غطفان في نفس مساكنهم.

(٢) عرب المعقل من مَذْحِج القحطانية هاجروا من الجزيرة العربية مع جحافل بني هلال بن عامر من (هوازن) في نهاية القرن الرابع الهجري ثم إلى بلاد المغرب بعد عام ٤٤٢هـ.

(٣) قلت: دامت الحرب قرابة أربعين عاماً وهي أعظم الحروب بعد حرب البسوس بين بني وائل من بكر وتغلب.

(٤) قلت: يقصد ابن خلدون أنه صاحب أحد المعلقات في الكعبة في الجاهلية.

غالب. وأما ذبيان بن بغيض فلهم بطون ثلاثة: مرة، وثعلبة، وفزارة.. فأما فزارة فهم خمسة شعوب: عدي وسعد وشمخ ومازن وظالم، وفي بدر بن عدي كان رياستهم في الجاهلية،وكانوا يرأسون جميع غطفان، ومن قيس وإخوتهم بنو ثعلبة ابن عدي بن فزارة الذي راهن قيس بن زهير العبسي على جري داحس والغبراء، وكانت بسبب ذلك الحرب المعروفة، ومن ولده عيينة من حِصْن بن حذيفة الذي قاد الأحزاب إلى المدينة النبوية، وأغار على المدينة لأول بيعة أبي بكر الصديق (في حروب الردة)، وكان النبي ﷺ يسميه الأحمق المُطاع، ومنهم أيضاً الصحابي المشهور سمرة بن جندب بن هلال بن خديج بن مرة بن حرق بن عمرو بن جابر ابن خشين ذي الرأسين ابن لأي بن عصيم بن شمخ بن فزارة، ومن بني سعد بن فزارة يزيد بن عمرو بن هُبيرة بن حصية بن سُكَيْن بن خديج بن بغيض بن مالك ابن سعد بن عديّ بن فزارة ولي العراقين هو وأبوه أيام يزيد بن عبدالملك ومروان ابن محمد الأموي، وهو الذي قتله المنصور بعد أن عاهده، ومن بني مازن بن فزارة هرم بن قطين أدرك الإسلام وأسلم، إلى آخرين يطول ذكرهم، ولم يبق بنجد منهم أحد، وقال ابن سعيد: إن أبرق الحنّان وأبانا من وادي القرى من معالم بلادهم، وإن جيرانهم طيئ لهذا العهد، وإن بأرض برقة منهم إلى طرابلس الغرب قبائل رواحة وصُبح وفزان، قلت: بإفريقية والمغرب الأقصى لهذا العهد أحياء كثيرة لهم عدد وذكر مع المعقل إلى الاستظهار بهم حاجة، ومنهم أيضًا مع بني سُلَيْم بن منصور بإفريقية (تونس)، يستظهرون بهم في مواقف حروبهم ويولونهم على مايتولّونه للسلطان من أمور باديتهم نيابة عنهم، شأن الوزراء في الدول. وكان من أشهرهم معن بن معاطن وزير حمزة بن عمر بن أبي الليل أمير الكعوب من بني علاّق بن عوف بن بُهثة من سُلَيْم، وربما يزعم بن مُرّين من أمراء الزاب[1] لهذا العهد أنهم منهم، وينتسبون إلى مازن بن فزارة وليس ذلك بصحيح، وهو نسب مصون يتقرب إليهم بعض البدو من فزارة هؤلاء طمعاً فيما بأيديهم، لمكانتهم من ولاية الزاب والانفراد بجبايته ومصانعة الناس بوفرها، فيلهجونهم بذلك ترفعاً على أهل نسبهم بالحقيقة من الأثبج من هلال بن عامر من (هوازن) كما يذكر كللدنه تحت أيديهم ومن رعاياهم. أما بنو مرّة بن عوف بن سعد بن

(١) الزاب: منطقة كبيرة شرق بلاد الجزائر بها قرى عامرة وعاصمتها مدينة بسكرة.

ذبيان فمنهم هرم بن سنان بن غـيظ بن مرّة وهو سيدهم في الجاهليـة الذي مدحه زهير بن أبي سلمى المزني، ومنهم أيضًا الفـاتك، وهو الحرث بن ظالم بن جذيمة ابن يربوع بن غيظ، فـتك بخالد بن جعفـر بن كلاب، وشرحبـيل بن الأسود بن المنذر، وحصل ابن الحرث في يد النعمان بن المنذر فـقتله، وشاعرهم في الجاهلية النابغة زياد بن عمرو الذبياني أحد الشعراء الستة (من ذوي المعلقات)، ومنهم أيضًا مسلم ابن عقبة بن رياح بن أسعد بن ربيـعة بن عامر بن مالك بن يربوع قائد يزيد ابن معاوية صاحب يوم الحرَّة على أهل المدينة إلى آخرين يطول ذكرهم، وهذا آخر الكلام عن غطفـان وبلادهم بنجـد مما يلي وادي القـرى، وبهـا من المعـالم ابنى والحاجر والهباءة وأبرق الحنّان، وتفرقوا على بلاد الإسلام والفتوحات.

(٣) ما قاله العلاّمة أبو العباس أحمد القلقشندي[1] في نهاية الأرب:

قال عن عـبس: وهم بنو عبس بن بغيض بن ريث بن غطفـان، كان له من الولد قطيعة، وورقـة، منهم قيس بن زهير صاحب حرب داحس والغـبراء، وهما فرسان كانت إحداهما وهي داحس لقـيس فأجرياهما وتشاحنا في الحكم بالسبق، فدامت الحروب بين عبس وفزارة.

قال: وفي أحياء زُغبة من بني هلال[2] أحياء ينسبـون إلى عبس، فما أدري أمِنْ عبس هؤلاء، أم عبس آخر في زُغبة نسبوا إليه؟

وقال الجوهري: والعبس الأسد، وبه سُمي الرجل. وإليهم ينسب عنترة بن شداد العبسي المشهور بالشجاعة.. وذكر القلقشندي أن عبس من جمرات العرب.

وقال عن سائر غطفان: بطن من قيس عيلان، ومنازلهم بنجد مما يلي وادي القرى وجبل طيئ (أجا وسلـمى)، ثم تفرقوا في الفتوحات الإسلامـية واستولت على مواطنهم قبائل طيئ القحطانية.

وقال عن فزارة: له من الولد عدي، ومـازن، وكانت منازلهم بنجد ووادي القرى، ولم يبق بنجد منهم أحد، ونزل جيرانهم من طيئ مكانهم. ومنهم بأرض برقة وطرابلس الغرب قـبائل رواحة، وفزان، وسمح، وسعـد، ومرّة وفي المغرب

(١) وينسب إلى بني بدر من فزارة من غطفان في بلدة قلقشندة بالقليوبية من الديار المصرية.

(٢) يقصد بني زُغبة الهلالية في غرب بلاد الجزائر الآن.

الأقصى الآن منهم أحياء كثيرة اختلطوا مع أهلها من المِعْقل (من مَذْحِج القحطانية).

ومن فزارة حُصَيْن بن نيار أحد أصحاب رسول الله ﷺ.

وقال عن أشجع: حي من غطفان، غلب عليهم اسم أبيهم فقيل لهم أشجع وهم بنو أشجع بن ريث بن غطفان، وقال أبو عبيدة: وكان له من الولد: بكر، وسليم، وعمرو، منهم جعدة بن هُبيرة الأشجعي الصحابي، وقال في العبر: وكانوا هم عرب المدينة النبوية، وكان سيدهم معقل بن سنان الصحابي، وليس أحد منهم بنجد إلا بقايا حول المدينة، ثم قال: وبالمغرب الأقصى منهم حي عظيم الآن يظعنون مع عرب المعقل بجهات سجلماسة، ولهم عدد وذكر. منهم زاهر ابن حرام الأشجعي الصحابي، شهد بدراً، وكان يسكن البادية فإذا أتى رسول الله ﷺ لايأتيه إلا بطُرفة، فقال رسول الله ﷺ: إن لكل حاضرة بادية، وبادية آل محمد.. زاهر بن حرام.

وفي الفصل الثاني من نهاية الأرب في ذكر أمور من المفاخرات الواقعة بين قبائل العرب قال: من لطيف ما يحكى في ذلك ما حكاه ابن الكلبي قال: قال كسرى للنعمان بن المنذر: هل في العرب قبيلة تشرَّف على قبيلة؟ قال: نعم. قال: فبأي شيء؟ قال: من كانت له ثلاث آباء متوالية رؤساء، ثم اتصل ذلك بكمال الرابع، فالبيت من قبيلته فيه وينسب إليه. قال: فاطلب ذلك. فطلبه فلم يصبه إلا في حذيفة بن بدر الفزاري من غطفان، وآل حاجب بن زرارة من تميم، وآل ذي الجدين وآل الأشعث بن قيس من كِنْدة، فجمع الجميع ومن معهم من عشائرهم وأقعد لهم الحكام والعدول، وقال: ليتكلم كل منكم بمآثر قومه وليصدق، فكان حذيفة بن بدر الفزاري أول متكلم، وكان ألسن القوم فقال: قد علمت العرب أن فينا الشرف الأقدم، والعز الأعظم، ومآثر الصنيع الأكرم. فقال من حوله: ولِمَ ذلك يا أخا فزارة؟ فقال ألسنا الدعائم التي لاتُرام، والعز الذي لايُضام. قيل صدقت. ثم قال شاعرهم:

فزارة بيت العز والعز فيهم ... فزارة قيس حسب قيس فضالها
لها العزة القعساء والحسب الذي ... بناه لقيس في القديم رجالها

فهيهات قد أعيا القرون التي مضت   مآثر قيس مجدها وفعالها
وهل أحد إن هزّ يوماً بكفه   إلى الشمس في مجرى النجوم ينالها
فإن يصلحوا يصلح لذلك جميعها   وإن فسدوا يفسد من الناس حالها

وبعد أن فرغ الجميع قال كسرى حينئذ: ليس منهم (هؤلاء العرب) إلا سيد يصلح لموضعه، وأسنى حباءهم، وأعظم صلاتهم، وأكرم مآبهم.

وفي الفصل الثالث ذكر حروب العرب نذكر منها هنا الحروب بين قبائل غطفان بعضها أو مع غيرها، أولاً بين غطفان وبعضها أشهرها:

١ ـ حرب داحس والغبراء: كانت لعبس على فزارة وذبيان.

٢ ـ يوم ذي قار: كان بين بني عبس وذبيان ـ ابني بغيض (وهو غير ذي قار المشهور بين بكر بن وائل والعجم).

٣ ـ يوم الهباءة: كان لعبس على فزارة.

٤ ـ يوم جَبَلة: كان بين عبس وذبيان.

ثانياً بين غطفان وغيرها نذكر منها:

١ ـ يوم الكفافة: كان بين فزارة وبني عمرو من تميم.

٢ ـ يوم السوبان: كان بين بني عبس وحنظلة من تميم.

٣ ـ يوم يسيان: كان لبني عبس وحنظلة من تميم.

٤ ـ يوم النتاة[1]: كان لعبس على بني عامر من هوازن.

٥ ـ يوم ذات الرمرم: كان لبني عامر (هوازن) على بني عبس.

٦ ـ يوم طُوالة: كان بين بني عامر وغطفان.

٧ ـ يوم بنات قين: كان لفزارة على كلب بن وبرة. (في الإسلام)

٨ ـ يوم عراعر: كان لعبس على كلب بن وبرة.

(١) سُمِّيَ بالنتاة: لكثرة القتلى من بني عامر بن صعصعة من هوازن وبني عبس بن بغيض من غطفان، وقد ظلت الأجساد في العراء حتى أنتنت!

٩ ـ يوم أقرن: كان بين عبس وتميم.

١٠ ـ يوم الأثل والأرطى: كان بين عبس وبين جُشم من هوازن.

١١ ـ يوم الفروق: كان بين عبس وبين سعد بن زيد مناة من تميم.

١٢ ـ يوم السليل: كان بين عبس وبين أسد.

١٣ ـ يوم حوزة: كان لسُلَيم على غَطَفان.

١٤ ـ يوم الرقم: لغطفان على بني عامر (هوازن).

١٥ ـ يوم اللوى: لغطفان على هوازن.

١٦ ـ يوم الصلعاء: لهوازن على غطفان.

وفي الفصل الرابع ذكر نيران العرب:

وذكر نار الحرَّتين كانت في بلاد عبس، فإذا كان الليل تضيء ناراً تسطع، وفي النهار دخان يرتفع، وربما بدر منها عنق فأحرق من مرّ بها، فحفر خالد بن سنان العبسي[1] فدفنها فكانت معجزة له.

(٤) ما قاله الطبري[2] عن غَطَفَان في عهد الدولة العباسية:

قال تحت عنوان «ذكر الخبر عما كان في عام ٢٣٠هـ من الأحداث»: فمن ذلك ما كان من توجيه الواثق بغا الكبير إلى الأعراب الذين عاثوا بالمدينة النبوية وماحولها لمحاربة بني سُلَيم وبني ذهل.

وفي سنة ٢٣١ توجه إلى فَدَك (الحائط) لمحاربة من فيها ممن كان تغلب عليها من بني فزارة وبني مرَّة من غطفان، فلما شارفهم وجه إليهم رجل من فزارة يعرض عليهم الأمان ويأتيه بأخبارهم، فلما قدم عليهم الفزاري حذرهم سطوته وزيَّن لهم الهرب، فهربوا ودخلوا في البر وخلوا فَدَك إلا نفر بقوا فيها منهم،

---

(١) كانت لخالد ابنة اسمها محياة بنت خالد وكانت من فواضل نساء عصرها وكان يحترمها النبي ﷺ ولما بُعث أتته محياة العبسية فانتسبت له (أي في مُضَر) فبسط لها رداءه وأجلّها وقال. ابنة أخي نبي ضيعه قومه.

وفي حديث للنبي ﷺ أن قال: خالد بن سنان العبسي كان نبيا ضيعه قومه.

(٢) كتاب تاريخ الأمم والملوك لأبي جعفر بن جرير الطبري (المجلد السادس ص١٤، ١٥).

وكان قصدهم خيبر وجنفاء ونواحيها، فظفر ببعضهم واستأمن بعضهم وهرب الباقون مع رئيس لهم يقال له الركاض إلى موضع من البلقاء من عمل دمشق، وأقام بجنفاء (الشملي حاليا) وهي قرية من حد عمل الشام مما يلي الحجاز نحو من أربعين ليلة ثم انصرف إلى المدينة بمن صار في يديه من بني مرة وفزارة من غطفان.

وفي هذه السنة صار إلى بغا من بطون غطفان وخاصة من فزارة وأشجع جماعة، وكان وجه إليهم وإلى بني ثعلبة، فلما صاروا إليه فيما ذكر أمر محمد بن يوسف الجعفري، فاستحلفهم الأيمان المؤكدة ألا يتخلفون عنه متى دعاهم، فحلفوا، ثم شخص إلى ضرية لطلب بني كلاب (هوازن)، ووجه إليهم رسله فاجتمع إليه منهم فيما قيل نحو ثلاثة آلاف رجل، فاحتبس منهم من أهل الفساد نحو من ألف وثلاثمائة رجل وخلى سائرهم، ثم قدم بهم المدينة في شهر رمضان سنة ٢٣١هـ فحبسهم في دار يزيد بن معاوية مع من قبض عليه من بني هلال بن عامر من هوازن وبني عوف من سُلَيم، ثم شخص إلى مكة وأقام بها حتى شهد الموسم، فبقي بنو كلاب وهلال وسُلَيم في الحبس لا يجري عليهم شيء مدة غيبة بغا، حتى رجع إلى المدينة، فلما صار إلى المدينة أرسل إلى من كان استخلف من بطون غطفان وهم ثعلبة وأشجع وفزارة، فلم يجيبوه وتفرقوا في البلاد، فوجه في طلبهم فلم يلحق منهم أحداً.

(٥) ما قاله جواد علي عن غَطَفَان[١]:

قال: وكان من رؤساء غطفان الذين سادونها زهير بن جذيمة العبسي، وقد قاد غطفان كلها، وقد وقعت بين غطفان وبين بني عامر بن صعصعة (هوازن) عدة أيام منها يوم الرقم ويوم القرنين ويوم طوالة وبو قرن، وقد كانوا مع الأحزاب في محاربة الرسول ﷺ، وكانوا يعبدون العُزّى شجرة بنخلة عندها وثن تعبدها غطفان، وكان سدنتها من بني صِرمة بن مرّة، وكانت قريش تعظمها، وكانت غني وباهلة من قيس تعبدها معهم، هدمها خالد بن الوليد، وهدم البيت وكسر الوثن، وكانوا يطوفون حول البيت وهو بيت بساء تشبهًا بطواف القبائل الأخرى حول الكعبة، ولهم صنم آخر موضعه في مشارف الشام يسمى الأقيصر.

---

(١) كتاب تاريخ العرب قبل الإسلام ص٣١٤ المجلد الرابع للدكتور/ جواد علي.

ومن غطفان عمـرو بن جؤية بن لوذان الفزاري، وقد قـاد غطفان كلها إلى يوم (الخنان) إلى بكر بن وائل، وبدر بن عمرو، وقـد قاد غطفان أيضاً إلى تغلب ابن وائل يوم (الساجس).

ويبدأ تاريخ غطفان باستقلال قبائل مـعد وخروجها من حكم اليمن على ما يرويه الإخباريون، وكان رئيس غطفان في هذا العهـد زهير بن جذيمة العبسي سيد عبس، وعبس بطن من غطفـان، وقد تلقب «ملك» وجبى الأتاوة من هوازن (من قيس عيلان) حـتى قتله خالد بن جعفر بن كلاب بن ربيـعة بن عامر من هوازن، فتـرأس عبس ابنه قيـس بن زهير وترأس ذبيان من غطفـان كذلك حـذيفة بن بدر الفزاري، ولكن الحارث بن ظالم أحد الفُتَّاك في الجاهلية من غطفان قتل خالد بن جعـفر وهو في جـوار ملك الحيرة، وقـد أدت هذه الحوادث إلى تشـتيت قـبائل غطفان وإلى نشـوب حروب بينها خاصـة بين عبس وذبيان وقد كـانت غطفان في جـملة القبـائل التي قاومت الإسـلام، واشتـركت مع بعض القـبائل المُضَـرية في محـاربة الرسول ﷺ، ومـهاجمـة المدينة المنورة نفسـها في غـزوة الأحزاب، ثم أسلمت في السنة الثامنـة للهجرة، وبعد وفـاة الرسول ﷺ عادت أكثـرية غطفان فارتدت عن الإسـلام مثل غالـبية قـبائل العرب، وهاجـمت المدينة ولكن أبا بكر الصديق تمكن من صدها، ثم عادت كما عاد غيرها إلى حظيرة الإسلام.

وولد غطفـــان ثلاثة هم: ريـث وبغـيض وأشـــجع، وفي رواية أخـــرى عبدالعُزّى، وقد بدل رسول الله ﷺ اسم عبدالعـُزّى فجعله عبدالله، فعرف نسله بالاسم الجديد، وقد ولد ريث من الولد أهون، ومازنا، وأشـجع، وبغيضا، ومن بطون أشجع بكر وسـبيع ومن سبـيع خلاوة وهفان وفـتيان وقنفـذ وذبيان، وتقع مواطن أشجع في الحـجاز بضواحي يثرب (المدينة المنورة)، وكـانوا حلفاء للخزرج من الأزد القحطانـيين وقد ساعـدوهم في يوم بُعاث مع الأوس، وقـد كان بينهم وبين سُلَيْم بن منصور (من قيس عيلان) يوم كان في موضع الجرّ.

ومن ولد بغيض عـبس، وذبيان ويضـاف إليهمـا أنمار في بعض الروايات، ومن نسل عـبس قطيعـة، ووده، والحارث، وورقة. ومن نسـل قطيعة زهـير بن جذيمة سيد بني عـبس وجميع غطفان، وقيس بن زهيـر بن جذيمة صاحب حرب داحس والغبراء، ومن عبس الربيع بن زياد وزير النعـمان، ومن عبس أيضًا عنترة

ابن شداد البطل الجاهلي الشهير، وهناك جملة قبائل وبطون عرفت بعبس ففي أسد بن خُزيمة وفي حنيفة من بكر بن وائل، وفي هوازن بن منصور وعمرو بن قيس وسُلَيم بن منصور وعك بن معد في هذه القبائل كلها بطون عُرفت بعبس.

وتعد عبس (غطفان) من جمرات[1] العرب، وجمرات العرب هي ضبة بن أد وعبس بن بغيض والحارث بن كعب ويربوع بن حنظلة ونُمير بن عامر أو أقل من ذلك على حسب تعدد الروايات، ويقصدون بالجمرة القبيلة التي لا تنضم إلى أحد، ولا تحالف غيرها، وتصبر في قتال من يقاتلها من القبائل، أو القبيلة التي يكون فيها ثلاثمائة فارس أو ألف فارس، وهذا تعريف لايمكن أن ينطبق على قبيلة ما من القبائل التي قالوا عنها إنها جمرات، فلابد في القتال بين القبائل حلف ومن طلب مساعدة القبائل الأخرى، ولذلك نجد الإخباريين يذكرون أن بعض هذه القبائل طفئت لأنها حالفت القبيلة الفلانية، فذكروا أن ضبة طفئت لأنها حالفت الرباب، وأن الحارث طفئت لأنها حالفت مَذْحِجًا وأن عبس طفئت لانتقالها إلى بني عامر من هوازن يوم جبلة[2]، وظني أن شهرة عبس في الشجاعة خاصة من دون القبائل الأخرى إنما وردت إليها من هذه القصص المروي عن عنترة ابن شداد العبسي.

ومن ولد ذبيان فزارة وسعد وفي روايات أخرى أن والد سعد هو ثعلبة بن ذبيان، وولد سعد عوفا وهو والد مرّة وثعلبة ومن بني مرَّة بن عوف خزيمة وغطفان النابغة الذبياني الشاعر والحارث بن ظالم بن جذيمة بن يربوع بن غيظ من الفُتّاك، ومن بني مُرَّة بنو سهم ومن بني ثعلبة بن سعد، بنو بجالة بن ثعلبة بن سعد.

وقد وقعت بين عبس وذبيان حروب عديدة، والظاهر أنه كان بين الحيين من غطفان منافسة شديدة.

---

(١) وقال أبو حية النميري من بني عامر (هوازن بن منصور):

لنا جمرات ليس في الأرض مثلها ... كرام وقد جرّبن كل التجارب
نمير وعبس يتقى بفنائها ... وضبة قوم بأسهم غير كاذب

(٢) ويوم جبلة كان بين عبس وبين ذبيان (من غطفان)، وقد دخلت عبس في خلال الحرب أرض بني ضبة، ولكنها اضطرت إلى مغادرتها بعد النزاع الذي حدث بين عبس وضبة وجاورت بني عامر من هوازن.

أما فزارة فولد عديا وظالما ومازنا وشـمخا ومرَّة، ومن بني عدي بغيض بن مالك بن سـعـد الذي اجتمـعت عليه قيس فـى الجاهلية، وبنو بدر بن عـمرو بن جويّة بن لودان بن ثعلبة بن عدي بن فزارة وهم بيت فزارة وعددهم، وبنو حذيفة الذي يقال له ربّ معد، وحمل المقتولان يوم الهباءة، ومالك، وعوف المقتولان في حرب داحس والغبراء، الحارث، ربيعة، وقد سادوا كلهم، ومن بني ظالم ـ نعامة ـ الذي يتمـثل في إدراك الثأر، وكان فـيه هوَّج ورويت له أمـثال كثـيرة، ومن بني شمـخ، ظويلم المعروف بمانع الحـريم، سميّ بذلك لأنه خـرج في الجاهليـة يريد الحج، فنزل على المغيرة بن عبدالله المخزومي، فـأراد المغيرة أن يأخذ منه ما كانت قريش تأخـذ ممن نزل عليهـا في الجاهليـة، (ولذلك سميّ هكذا وكـانوا يأخذون بعض أثيابه أو بعض بدنته التي ينحرها) فامتنع عليه ظويلم الفزاري وقال:

يارب هل عندك من غـفيـرة — إن مني مـانعـه المغـيـره
ومـانع بعـد مني ثبـيـرة — ومـــانعي ربـي أن أزوره

وظويلم الذي منع عـمرو بن حرمـة الإتاوة التي كان يأخـذها من غطفان، وتقع مواطن فزارة بنجـد ووادي القرى، وانتشروا بعد ذلك خاصـة في الفتوحات الإسلامية في مواطن أخرى، وذهبت قبائلـهم إلى مصر وإلى شمال إفريقية (بلاد المغرب الـعربي)، وكان لحـذيفة بن بدر رئيس فـزارة أثر خطير فـي حرب داحس والغبراء، التي وقعت رحاها بين عبس وذبيان، ولهم حروب وأيام مع شتى القبائل مثل حربها مع بني عمـرو بن تميم ومع التيم بن ثعلبة من وائل ومع بني جُشم بن بكر ومع بني عامـر وهما من قبـائل هوازن بن منصور ويذكـر الإخباريون الكثـير منها. . . . .

وقد قاد حذيفة بن بدر فزارة وبني مرَّة يوم النسار، ويوم الجفار، وفي حرب داحس والغبراء حتى قُـتل فيها يوم الهباءة من عبس، وقـد عرف حذيفة هذا برب مـعـد، وكـان ابنه حـصْن من سـادات فـزارة ، ومن بـني مـازن بن فـزارة بنو العُشراء[1]، وبنو سيَّارَ الـذي رهن قوسه[2]، ومن ولد سيَّار زبان وقطين ومن ولد

(١) بنو العشراء: وهم عمرو بن جابر بن عقيل بن هلال من فزارة ـ عن الاشتقاق لابن دريد ص١٧٢.

(٢) سيّـار ذو القوس هو الذي رهن قوسـه على ألف بعير في قـتل الحارث بن ظالم من النعـمان بن المنذر (الأكبر) ـ عن الاشتقاق ص١٧٢.

قطين هرم بن قطين وهو من حكماء العرب، وإليه تحاكم عامر بن الطفيل الكلابي من بني عامر (هوازن) وعلقمة بن علاثة وكان ممن أدركوا الإسلام.

وذكر جواد علي حرب في الجاهلية بين غطفان وسُلَيْم، وهما من قيس عيلان وقلما تحدث حروب بينهما، عكس هوازن أخوة سُلَيْم، فقد سجل التاريخ حروباً وأياماً دامية بين غطفان وبين هوازن... فيقول عن واقعة غطفان مع سُلَيم:

يروى أن النعمان بن المنذر كان قد نقم على بني سُلَيْم لأمر أحدثوه، فأرسل عليهم جيشاً، ولكن لم يتمكن منهم وهُزم الجيش.

وكان مقدم الجيش النعماني عمرو بن فرتنى، فمرَّ الجيش على غَطَفَان فاستجاشوهم على بني سُلَيْم، فهُزم جيش النعمان ومن معه من غطفان مرة ثانية، وانتصرت بنو سُلَيْم وأسروا عمرو بن فرتنى، فأرسلت غطفان إلى بني سُلَيْم وقالوا: ننشدكم بالرحم التي بيننا والنسب الذي يجمعنا في قيس عيلان إلا ما أطلقتم عمرو بن فرتنى، فأبت سُلَيْم ولم تطلق لها عمرو، وقال أبو عامر السُّلَمي لغطفان: بعدما أعنتم جيش النعمان علينا ولم تراعوا حرمة النسب بيننا وبينكم فلا حاجة لنا بكم ولا جاهة لكم علينا، أي لا خاطر لكم عندنا ولا نسب بيننا ولا خلة أي ولا صداقة ثم أنشد أبو عامر جد عباس بن مرداس السُّلَمي قائلاً:

لا نسب اليوم ولا خلة ... اتسع الفتق على الراتق
لا صلح بيني فاعلموه ولا ... بينكم ما حملتُ عاتق
سيفي وما كنا بنجد وما ... قرقر قمر الواد بالشاهق

(٦) ما قاله ابن هشام عن غطفان[1]:

ـ قال في غزوة (بدر الكبرى): حضر هذه الغزوة من عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان: بجير من بني جذيمة من بني رواحة من عبس.

وحضرها أيضاً عُقبة بن وهب من بني عبدالله بن غطفان وكان حليفًا لبني عوف بن الخزرج، وذكر عصيمة من أشجع حليف بني النجار.

ـ قال في غزوة (ذي أمر): فلما رجع رسول الله ﷺ من غزوة السويق،

(١) السيرة النبوية لابن هشام المعافري المتوفى عام ٢١٣هـ.

أقام بالمدينة بقية ذي الحجة أو قريبًا منها، ثم غزا نجدا، يريد غطفان، وهي غزوة ذي أمر، واستعمل على المدينة عثمان بن عفان ـ رضي الله عنه فيما قال ابن هشام. قال ابن إسحاق: فأقام بنجد صفرًا كله أو قريبًا من ذلك، ثم رجع إلى المدينة، ولم يلق كيدًا.

ـ قال في غزوة (ذات الرقاع) سنة أربع بعد الهجرة: قال ابن إسحاق: ثم أقام رسول الله ﷺ بالمدينة بعد غزوة بني النضير شهر ربيع الآخر وبعض جمادى، ثم غزا نجدا يريد محاربًا وبني ثعلبة من غطفان، واستعمل على المدينة أبا ذر الغفاري ويقال عثمان بن عفان فيما قال ابن هشام.

قال ابن إسحاق: حتى نزلا نخلا[1] وهي غزوة ذات الرقاع. قال ابن هشام: وإنما قيل لها غزوة ذات الرقاع، لأنهم رقعوا فيها راياتهم، ويقال: ذات الرقاع: شجرة بذلك الموضع يقال لها ذات الرقاع[2].

قال ابن إسحاق: فلقي النبي ﷺ بها جمعًا عظيمًا من غطفان، فتقارب الناس، ولم يكن بينهم حرب، وقد خاف الناس بعضهم بعضًا، حتى صلى رسول الله ﷺ بالناس صلاة الخوف، ثم انصرف الناس.

وقال ابن إسحاق: إن رجلاً من بني مُحارب يقال له (غورث) قال لقومه من غطفان ومحارب ألا أقتل لكم محمدًا؟ قالوا بلى، وكيف تقتله؟ أفتك به، قال: فأقبل إلى النبي ﷺ وهو جالس وسيف الرسول في حجره، فقال: يامحمد، أنظر إلى سيفك هذا؟ قال: نعم ـ وكان محلى بفضة ـ، قال: فأخذه فاستله ثم جعل يهزه ويهم فيكبته الله!، ثم قال: يامحمد أما تخافني: قال: لا وما أخاف منك، قال أما تخافني وفي يدي السيف؟ قال لا، يمنعني الله منك، ثم عمد إلى سيف رسول الله ﷺ فرده عليه، قال: فأنزل الله فيه قرآنا: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هَمَّ قَوْمٌ أَن يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾﴾[3].

(١) نخل: منزل من منازل بني ثعلبة من غطفان من المدينة على مرحلتين وقيل موضع بنجد من أرض غطفان.

(٢) ذات الرقاع جمع رقعة، وهو ذو الرقاع، قيل اسم شجرة في موضع الغزوة سميت بها، وقيل لأن أقدامهم نقبت من المشي فلفوا عليها الخرق ـ وقيل بل سميت برقاع كانت ألويتهم، وقيل ذات الرقاع جبل فيه سواد وبياض وحُمرة فكأنها رقاع في الجبل.

(٣) المائدة آية ١١.

ـ قال في غزوة الخندق:

(تحريض اليهود لغطفان) ثم خرج أولئك النفر من يهود حتى جاءوا غطفان من قيس عيلان، فدعوهم إلى حرب رسول الله ﷺ وأخبروهم أنهم سيكونون معهم عليه، وأن قريشًا قد تابعوهم على ذلك، فاجتمعوا معهم فيه.

وخرجت غطفان، وقائدها عُيينة بن حِصن بن حذيفة بن بدر في بني فزارة، والحارث بن عوف بن أبي حارثة المرّي في بني مرةً، ومسعر بن رخيلة بن نويرة بن طريف بن سمحة بن عبدالله بن هلال بن خلاوة بن أشجع بن ريث بن غطفان فيمن تابعه من قومه من أشجع.

قال ابن إسحاق: لما فرغ رسول الله ﷺ من الخندق أقبلت قريش حتى نزلت بمجتمع الأسيال من دومة بين الجرف وزغابة في عشرة آلاف من أحابيشهم ومن تبعهم من بني كنانة وأهل تهامة، وأقبلت غطفان ومن تبعهم من أهل نجد حتى نزلوا بذنب نقمى إلى جانب أحد.

(محاولة الصلح مع غطفان) فلما اشتد على الناس البلاء، بعث رسول الله ﷺ كما حدثني عاصم بن عمر بن قتادة، إلى عيينة بن حصن وإلى الحارث بن عوف المرّي، وهما قائدا غطفان فأعطاهما ثلث ثمار المدينة على أن يرجعا بمن معهما عنه وعن أصحابه، فجرى بينه وبينهما الصلح، حتى كتبوا الكتاب ولم تقع الشهادة ولا عزيمة الصلح إلا المراوضة في ذلك... فلما أراد رسول الله أن يفعل، بعث إلى سعد بن معاذ وسعد بن عُبادة، فذكر لهما واستشارهما فيه، فقالا: يارسول الله، أمر تحبه فنصنعه، أم شيئا أمرك الله به لابد لنا من العمل به، أم شيء تصنعه لنا؟ فقال ﷺ: بل شيء أصنعه لكم، والله ما أصنع ذلك إلا لأني رأيت العرب قد رمتكم عن قوس واحدة، وكالبوكم (أي غالبوكم واشتدوا عليكم) من كل جانب، فأردت أن أكسر عنكم من شوكتهم إلى أمر ما، فقال سعد بن معاذ: يارسول الله قد كنا نحن وهؤلاء القوم على الشرك بالله وعبادة الأوثان، لانعبد الله ولا نعرفه، وهم لايطمعون أن يأكلوا منها تمرة إلا قِرى أو بيع، أفحين أكرمنا الله بالإسلام وهدانا له وأعزنا بك وبه نعطيهم أموالنا! والله مالنا بهذا من

حاجة، والله لانعطيهم إلا السيف حتى يحكم الله بيننا وبينهم قال النبي ﷺ: فأنت وذاك، فتناول سعد بن معاذ الصحيفة، فمحا ما فيها من الكتاب، ثم قال: ليجهدوا علينا.

نعيم بن مسعود الأشجعي من غطفان يشتت الأحزاب

هو نُعَيْم بن مسعود بن عامر بن أنيف بن ثعلبة بن قنفذ بن هلال بن خلاوة ابن أشجع بن ريث بن غطفان. أتى رسول الله ﷺ فقال: يارسول الله إني قد أسلمت، وإن قومي لم يعلموا بإسلامي، فمرني بما شئت، فقال النبي ﷺ: إنما أنت فينا رجل واحد، فخذِّل عنا إن استطعت، فإن الحرب خدعة. فخرج نعيم بن مسعود حتى أتى بني قريظة من اليهود وكان لهم نديمًا في الجاهلية، فقال: يابني قريظة قد عرفتم ودي إياكم وخاصة ما بيني وبينكم، قالوا: صدقت لست عندنا بمتَّهم، فقال لهم: إن قريشًا وغطفان ليسوا كأنتم، والبلد (يعني المدينة)، فيه أموالكم وأبناؤكم ونساؤكم لاتقدرون على أن تحولوا منه إلى غيره، وإن قريشًا وغطفان قد جاءوا لحرب محمد وأصحابه وقد ظاهرتموهم عليه وبلدهم وأموالهم ونساؤهم بغيره، فليسوا كأنتم، فإن رأوا نهزة أصابوها، وإن كان غير ذلك لحقوا ببلادهم وخلوا بينكم وبين الرجل ببلدكم، ولاطاقة لكم به إن خلا بكم، فلا تقاتلوا مع القوم حتى تأخذوا منهم رهنًا من أشرافهم.

وهكذا فعل مع رجال قريش وقال لأبي سفيان: إني قد بلغني أمر قد رأيت عليّ حقًّا أن ابلغكموه نصحًا لكم فاكتموا عني، فقالوا: نفعل، قال: تعلمون أن معشر يهود قد ندموا على ما صنعوا فيما بينهم وبين محمد وقد أرسلوا إليه: إنا قد ندمنا على ما فعلنا، فهل يرضيك أن نأخذ من القبيلتين من قريش وغطفان رجالاً من أشرافهم فنعطيكم فتضرب أعناقهم ثم نكون معك على من بقي منهم، فأرسل إليهم: أن نعم، فإن بعثت إليكم يهود يلتمسون منكم رهنًا من رجالكم فلا تدفعوا منكم رجلاً واحدًا، وهكذا ذهب إلى قومه من غطفان وقال: يامعشر غطفان إنكم أصلي وعشيرتي وأحب الناس إليّ ولا أراكم تتهموني، قالوا: صدقت، ما أنت عندنا بمتّهم، قال: فاكتموا عني، قالوا: نفعل فما أمرك؟ ثم قال ماقال لقريش.

ونجحت خطة ـ نُعَيْم - رضي الله عنه، وانفرط عقد الأحزاب، وبعث الله عليهم الريح في ليال شاتية باردة شديدة البرد، فجعلت تكفأ قدورهم، وتطرح أبنيتهم، وكانت بداية لهزيمتهم وتراجعهم عن المدينة في اليوم التالي مذعورين.

النبي ﷺ يدعو حذيفة بن اليمان العبسي من غطفان لاستطلاع الأعداء

قال ابن إسحاق قال حُذَيْفة: لقد كنا مع رسول الله ﷺ بالخندق وصلى النبى ﷺ هويًا من الليل أي قدرًا يسيرًا منه، ثم التفت إلينا فقال: مَنْ رجل يقوم فينظر لنا ما فعل القوم ثم يرجع ـ يشترط له الرسول ﷺ الرجعة ـ أسأل الله تعالى أن يكون رفيقي في الجنة؟ فما قام رجل من المسلمين من شدة الخوف وشدة الجوع، وشدة البرد، فلما لم يقم أحد، دعاني رسول الله ﷺ فلم يكن لي بد من القيام حين دعاني، فقال: ياحذيفة اذهب فادخل مع القوم، فانظر ماذا يصنعون؟ ولا تحدثن شيئا حتى تأتينا. قال: فذهبت فدخلت في القوم والريح وجنود الله تفعل بهم ما تفعل، لا تقر لهم قدرًا ولا نارًا ولا بناء، فقام أبوسفيان فقال: يامعشر قريش، لينظر امرؤ مَنْ جليسه؟ قال حذيفة: فأخذت بيد الرجل الذي كان إلى جنبي، فقلت من أنت؟ قال: فلان ابن فلان، ثم نادى أبو سفيان بالرحيل قائلاً: يا معشر قريش إنكم والله ما أصبحتم بدار مقام، لقد هلك الكراع والخف وأخلفتنا بنو قريظة، وبلغنا عنهم الذي نكره وألقينا من شدة الريح ماترون، ماتطمئن لنا قدر، ولا تقوم لنا نار، ولايستمسك لنا بناء، فارتحلوا فإني مرتحل، ثم قام إلى بعيره وهو معقول، فجلس عليه ثم ضربه، فوثب به على ثلاث فوالله ما أطلق عقاله إلا وهو قائم.

ثم يقول حذيفة بن اليمان: ولولا عهد رسول الله ﷺ إليّ «أن لا تحدث شيئًا حتى تأتيني» ثم شئت لقتلته بسهم. فرجعت إلى رسول الله ﷺ وهو قائم يصلي في مرط[1] لبعض نسائه، مراجل[2]، فلما رآني أدخلني إلى رجليه، وطرح عليّ طرف المرط، ثم رجع وسجد، فلما سلم أخبرته الخبر، وسمعت غطفان بما فعلت قريش فانشمروا راجعين إلى بلادهم، ولما أصبح رسول الله ﷺ انصرف عن الخندق راجعًا إلى المدينة والمسلمون، ووضعوا السلاح.

---

(١) مرط: كساء.

(٢) مراجل: قال ابن هشام: المراجل ضرب من وشي اليمن.

- وفي غزوة (ذي قرد) قال: أغار عيينة بن حصْن بن حذيفة بن بدر الفزاري في خيل من غطفان على لقاح[1] لرسول الله ﷺ بالغابة وفيها رجل من بني غفار (كناني) وامرأة له، فقتلوا الرجل واحتملوا المرأة.

وقد ذُكر بلاء ابن الأكوع في صد الغزاة، ونداء النبي بالفزع ﷺ وتسابق الفرسان إليه من المهاجرين والأنصار، فلما اجتمعوا أمر عليهم سعد بن زيد لطلب القوم، وقال له: اخرج حتى ألحقك في الناس، وقد تمكن المسلمون من قتل أحد بني غطفان بعد أن تلاحقت الخيل، وأدرك عكاشة بن محصن الأسدي أوباراً وابنه عمرو بن أوبار وهما على بعير واحد فقتلهما واستنقذوا بعض اللقاح، وسار رسول الله ﷺ حتى نزل بالجبل من ذي قرد وأقام عليه يومًا وليلة، وقال سلمة ابن الأكوع: يارسول الله ﷺ لو سرحتني في مائة رجلٍ لاستنقذت بقية السرح وأخذت بأعناق القوم، فقال له رسول الله ﷺ: إنهم الآن ليغبقون[2] في غطفان (أي بلغوا مأمنهم في ديارهم) ثم رجع النبي قافلاً إلى المدينة.

- وفي غزوة (خيبر) قال: فبلغني أن غطفان لما سمعت بمنزل رسول الله ﷺ من خيبر جمعوا له، ثم خرجوا ليظاهروا يهود عليه، حتى إذا ساروا منقله سمعوا خلفهم في أموالهم وأهليهم حسًا، ظنوا أن القوم قد خالفوا إليهم، فرجعوا على أعقابهم، فأقاموا في أهليهم وأموالهم، وخلوا بين رسول الله ﷺ وبين اليهود في خيبر.

- وفي غزوة (ابن أبي حدرد وأصحابه بطن أضم) قال: في هذه الغزوة قتل المسلمون عامر بن الأضبط الأشجعي من غطفان بعد أن ألقي السلام، قتله محلم ابن جثامة لشيء كان بينه وبينه، فنزلت الآية: ﴿ ...ولَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَىٰ إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا ... ﴿٩٤﴾ ﴾[3].

وكانت هذه الغزوة على أضم قبل فتح مكة، ولما أسلم عيينة بن حصن الفزاري من غطفان وأثناء غزوة حُنين طالب عيينة بدم عامر الأشجعي وهو يومئذ

---

(١) اللقاح: الإبل الحوامل التي بها لبن.

(٢) الغبق: شرب اللبن بالعشي وهو عادة البدو في الجزيرة العربية وحتى الآن.

(٣) النساء آية ٩٤.

رئيس غطفان وخاصمه الأقرع بن حابس التميمي ودافع عن محلم بن جثامة لمكانة الأقرع في خِنْدف، باعتبار الدم لقيس عيلان الجذم الثاني من مُضَر. قال: وسمعنا عيينة بن حصن يقول: والله يارسول الله لا أدعه حتى أذيق نساءه من الحرقة مثل ما أذاق نسائي (يقصد نساء القتيل من أشجع قومه الغطفانيين) ورسول الله ﷺ يقول له: بل تأخذون خمسين[١] في سفرنا هذا وخمسين إذا رجعنا وهو يأبى عليه، إذ قام رجل من بني ليث (كنانة) يقال له مكيثر قصير مجموع فقال: والله يارسول الله ما وجدت لهذا القتيل شبهًا في غرة الإسلام إلا كغنم وردت فرميت أولاها فنفرت أخراها، اسنن اليوم، وغير غدًا!، قال: فرفع رسول الله ﷺ يده فقال: بل تأخذون الدية خمسين في سفرنا هذا، وخمسين إذا رجعنا[٢] فقبلوا الدية، ولما طلبوا محلم بن جثامة ليستغفر له النبي ﷺ وكان عليه حُلة قد تهيأ للقتل فيها إذ لم تقبل غطفان الدية، حتى إذا جلس بين يدي رسول الله ﷺ فقال له: «ما أسمك؟» قال: أنا محلم بن جثامة، قال: فرفع النبي ﷺ يده ثم قال: «اللهم لا تغفر لمحلم بن جثامة» (ثلاثًا) قال: فقام وهو يتلقى دمعه بفضل ردائه.

قال ابن إسحاق: إن النبي ﷺ قال لمحلم: أمَّنت الرجل ثم قتلته؟! ثم دعا عليه بعد أن جلس بين يديه بعد أن قبلت غطفان الدية عن عامر الأشجعي وقال: فوالله ما مكث محلم بن جثامة إلا سبعًا حتى مات، فلفظته الأرض فلما غلب قومه عمدوا إلى صدين[٣] فسطحوه بينهما ثم رضموا عليه الحجارة حتى واروه، فلما بلغ النبي شأنه قال ﷺ: «والله إن الأرض لتطابق على من هو شر منه، ولكن الله أراد أن يعظكم في حرم ما بينكم بما أراكم منه».

(٧) ما ذكر رضا كحالة عن قبائل غطفان في معجم قبائل العرب[٤]:

قال عن (عبس): بطن عظيم، من قيس عيلان من مضر العدنانية، وهم بنو عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان. منازلهم: كانت بنجد، وتنسب إلى عبس هؤلاء محلة

---

(١) هنا يقصد النبي ﷺ خمسين من الإبل أثناء السفر في غزوة حنين ومثلها في العودة.

(٢) هنا النبي ﷺ لم يلتفت لقول الكناني لأن الأنبياء إذا قالوا لايغيرون.

(٣) صدين: جبلين.

(٤) معجم قبائل العرب لرضا كحالة ج٣ ص٧٣٨.

بالكوفة، فيها مسجد، وقد سكنوا بلبيس[1] وهي مدينة بينها وبين فسطاط مصر عشرة فراسخ على طريق الشام.

ومن جبالهم: قطن به مياه، ناظرة، أثال، بينه وبين الماء الذي ينزل إليه الناس إذ خرجوا من البصرة إلى المدينة ثلاثة أميال.

ومن أوديتهم: الرّمه أكبر واد بنجد، والسُكيُّ وهو واد بالقرب من النباح فيه طِلْح، وتنسب إليهم حرَّة النار.

ومن مياههم: السليع، العاقرة، الثيلة، الممها، وكلها بجبل قطن، الخبيت، مدرج، الشرج بنجد من أرض العالية، بقعاء، جفر الشحم ببطن الرّمه، وبال، الممهى، الغبارة ببطن الرّمه، الغمرية، اللآءة، ملطمة، حجري، ديلم، زنقب، ناظرة.

تاريخهم: تعد عبس من القبائل المحاربة، فمن أيامهم العظيمة: يوم داحس والغبراء وهو لعبس على فزارة وذبيان، وبقيت نار الحرب مستعرة مدة[2] مديدة بسبب هذين الفرسين، وقصتهما مشهورة، ويوم الهباءة وهو يوم الجفر كان لعبس على فزارة وذبيان أيضًا، ويوم جَبلة كان بين عبس وذبيان، ويوم السوبان وهي أرض كان بها حرب بين بني عبس وبني حنظلة من تميم، ويوم أقرن كان لبني عبس على بني تميم، ويوم الأثل والأرطى وهما نوعان من الأشجار في الجزيرة وكان لجُشَم من هوازن على عبس، ويوم الفروق بين عبس وبين سعد بن زيد مناة من تميم، قاتلوهم فمنعت عبس أنفسها وحريمها، وخابت غارة بني سعد، والفروق عقبة دون هجر إلى بلاد نجد، ويوم السليل فيه اقتتلت عبس وأسد. وأغارت عبس على طيئ فحماهم عنترة بن شداد حين انهزموا، وقاتلوا عبدالله ابن الصِّمة الجُشَمي من هوازن هو وقومه يوم اللوى.

وقد وفد[3] من عبس على النبي ﷺ، فقالوا يارسول الله قدم علينا قراؤنا، فأخبرونا أنه لا إسلام لمن لا هجرة له، ولنا أموال ومواشٍ، فإن كان لا إسلام لمن لا هجرة له بعناها وهاجرنا، فقال عليه الصلاة والسلام: «اتقوا الله حيث كنتم، فلن يلتكم من أعمالكم شيئًا».

---

(١) بلبيس من بلاد محافظة الشرقية بمصر وتوجد للآن قرية تسمى (عرب عبس) تابعة لمركز بلبيس.

(٢) في القاموس ج٢ ص٢١٤ دامت أربعين عامًا.

(٣) كان رئيس وفد عبس (فضالة بن قيس بن زهير العبسي) وقد عقد له النبي ﷺ على من معه من قومه.

نقل كحالة السوري عن نعوم شقير في تاريخ سيناء ص٧٢٤ أنه قال:

عبس من قبائل مصر ينتسبون إلى عرب الحجاز ويقيمون في مديرية الشرقية. قلت: كما ذكر أحمد لطفي السيد في كتابه قبائل العرب في مصر: إن عبس من عرب مديرية الشرقية.

وكذلك قبيلة عبس في صعيد مصر وتقدم التفصيل عن فروعها.

وذكر أحمد فؤاد حمزة في قلب جزيرة العرب قبيلة عبس في جنوب غرب المملكة العربية السعودية وقال: تحد ديارها بوادي الحبل من الشمال ووادي العين والدريب من الجنوب، وبين ساحل البحر إلى مسافة ٥٢ ميلاً في الداخل حتى سلسلة الهضاب الساحلية، ويجاورها من القبائل بنو حسن في الشمال، وبنو أسلم في الشرق، وبنو وزعات من مغيد في الجنوب وفيها العشائر التالية: مِطولة، مناصير الغريرة، كفرا، رُنَّف، شغَّار، خرازة، قطعبة، بطارية، موانع.

قلت: والراجح أن هذه القبيلة من عبس بن بغيض من غطفان لأن الغالبية من الباحثين يؤكدون أن قسمًا من عبس اتجه إلى اليمن أو باتجاه بلاد اليمن بعد وقعة بغا على غطفان عام ٢٣١هـ، وكذلك في أحداث آخر القرن السابع الهجري على عبس.

وقال عن (فزارة): فزارة بن ذبيان بن ريث بن غطفان بن سعد بطن عظيم من غطفان من العدنانية، وهم بنو فزارة بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان ابن سعد بن قيس عيلان بن مُضَر بن نزار بن معد بن عدنان، ينقسم إلى خمسة أفخاد: عدي، سعد، شمخ، مازن، ظالم، ومنهم بنو العُشَراء وبنو غراب وكان من هذا البطن جماعة من العلماء والأئمة.

منازلهم: كانت منازلهم بنجد ووادي القرى، ثم تفرقوا، فنزلوا بصعيد مصر وضواحي القاهرة وفي قليوب وما حولها، وفي المنطقة الواقعة ما بين برقة وطرابلس والمغرب الأقصى، وعدوا فزارة في مصر من قبائل العرب في بني سويف والفيوم في تعداد عام ١٨٨٣م[1].

---

(١) عن تاريخ سيناء لنعوم شقير ص٧٢٥، كتاب قبائل العرب بمصر ج١ ص٣٤ ـ أحمد لطفي السيد.

وذكر نعوم شقير ان عبس في بلاد عسير من العدنانية وهذا يدل على أنهم من عبس الغطفانيين والذين انتقلوا لعسير وبلاد اليمن في القرن الثامن الهجري كما ذكر المؤرخ التركي أيوب صابر باشا وقد سبق الإشارة إليه.

ومن بلاد فزارة في نجد ومنازلها: الأكادر، الجناب[١]، عريمة[٢]، الشربَّة[٣]، يديع[٤]، اللقاطة[٥]، التغلمان[٦]، الأعزلة، أرل[٧]، ذروة[٨]، الجعلة، طمية[٩].

ومن جبالهم: أبان الأبيض، قنا وعوارض، أبان الأسود، الفرد[١٠]، الأحدب. ومن مياههم: شرج[١١]، قين، عباقر، ضِغن[١٢]، داثر، أروى، السَّعْدان، الحسا[١٣]، حرزة[١٤]، هجم، عباقر، أبرق الحنّان.

تاريخهم: من حروبهم: حروبهم مع بني عمرو بن تميم وذلك أن خارجة ابن حصن خرج في جمع من فزارة ومن بني ثعلبة بن سعد وهو يريد غزو بني عبس بن بغيض، فلقوا جيشًا لبني تميم على ماء يقال له: الكفافة، وتميم في جمع سعد والرباب وبني عمرو، فقاتلوهم قتالاً شديداً، وهُزمت تميم وأجفلت، ويقال لهذا اليوم يوك كفافة، ووقعت الحرب بين عبس وفزارة من غطفان، وأغارت فزارة على التيم وكان رئيسهم عيينة بن حصن، فقتلوا التيم قتلاً ذريعًا، ومن أيام فزارة: يوم اللوى كان لفزارة على هوازن، ويوم يسيان كان لفزارة على بني جُشَم بن بكر من هوازن، ويوم الرقم كان بين فزارة وبني عامر بن صعصعة من هوازن.

وكان بنو فزارة ممن قدم على أهل خيبر ليعينوهم، فراسلهم رسول الله ﷺ أن لا يعينوهم، وسألهم أن يخرجوا عنهم، ويعطيهم من خيبر كذا وكذا، فأبوا، فلما فتح الله خيبر أتاه من كان هناك من فزارة، فقالوا: أعطنا حظنا والذي وعدتنا، فقال لهم رسول الله ﷺ: حظكم، أو قال: لكم ذو الرَّقيبة لجبل من جبال خيبر، فقالوا: إذًا نقاتلك، فقال موعدكم جنفاء[١٥]، فلما سمعوا ذلك خرجوا هاربين من مواجهة النبي ﷺ.

وقدم وفد من فزارة في بضعة عشر رجلاً على الرسول ﷺ مقرين بالإسلام، أما حوادثهم بعد الإسلام فقد أوقعت بنو فزارة ببني كلب على ماء يدعى بنات قين في أيام عبد الملك بن مروان الأموي، وهي وقعة مشهورة،

(١) هي بين المدينة وفيد. (٢) رملة. (٣) بأطراف تيمن. (٤) وهي ناحية من فَدَك وتسمى الحويِّط الآن وهي شرق خيبر وبها مياه وعيون. (٥) موضع قريب من الحاجر. (٦) قبل ريم. (٧) بين الغوطة وجبل صبح على مهب الشمال من حرَّة ليلى. (٨) واد. (٩) من نواحي نجد. (١٠) وهو بين ضريّة والربذة. (١١) ماء أو واد. (١٢) بين خيبر وفيد. (١٣) بين الربذة ونخل يقال لمكانها ذو حساء. (١٤) بين أرض فزارة وبني أسد (١٥) جنفاء: موضع في بلاد فزارة وهي تسمى الآن الشملي من ديار بني رشيد.

فأصابت فيهم على غِرة، ذلك وبعد وقعة أوقعتها بهم كلب يوم العاه وهو جبل بأرض فزارة، كان حميد بن حريث بن بحدل الكلبي اختلق سجلاً على لسان عبدالملك بن مروان على صدقات بني فزارة، فقدم عليهم بالعاه فقتلهم، فاجتمع بنو فزارة فاغتزوا كلباً على بنات قين فأكثروا القتل فيهم، وكان لفزارة ذكر في حوادث عامي ٢٣١، ٢٣٢هـ مع بغا القائد العباسي.

وقال عن (ذبيان): وهم قبيلة من غطفان تنسب إلى ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان بن مُضَر بن نزار بن معد بن عدنان، تنقسم إلى ثلاثة بطون كبيرة: مُرَّة، ثعلبة، وفزارة، وقد سبق أن تكلمنا عن فزارة، كانت منازلهم شرقي المدينة في الأرضين الواقعة بين الحجاز، وأجا وسلمى[١]، حاربوا أبناء عمومتهم قبيلة عبس بن بغيض بسبب مقتل هِرم بن ضمضم، ثم اصطلح الفريقان لما حمل ديته هرم بن سنان والحارث بن عوف.

من أيامهم: يوم جبلة وكان بين بني عبس وبني ذبيان.

وقال عن (أَشْجع): قبيلة من غطفان من قيس عيلان وهم بنو أشجع بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان بن مُضَر بن نزار بن معد بن عدنان، كانت منازلهم بضواحي المدينة النبوية، وكان بالمغرب الأقصى منهم حي عظيم كانوا يظعنون مع عرب المعقل من مَذْحِج بجهات سجلماسة، وكان لهم عدد وذكر. ومن منازلهم أو مراكزهم بنجد: الشاملية[٢]، المروراة[٣]، الصهباء، خبيت[٤]، الجرُّ.

وأما تاريخهم فكانوا حلفاء للخزرج، وقد دعوهم إلى نصرتهم في يوم بُعاث بين الأوس والخزرج، فأجابوهم[٥]، ومن وقعاتهم الحربية وقعة كانت بالجرّ بينهم وبين بني سُلَيم بن منصور[٦] من قيس عيلان. وقد قاتلوا مع رسول الله ﷺ في غزوة حُنين ضد هوازن بن منصور وثقيف من قيس عيلان، وكان عدد فرسان أشجع ألف، وقال رسول الله ﷺ: الأنصار ومُزَيْنة وجُهينة وغِفَار وأَشْجع، ومن

---

(١) وقال الهمداني في صفة جزيرة العرب: مساكن ذبيان من حد البياض قرة قرة وهو غائط بين تيماء وحوران لايخالطهم إلى طيئ وحاضرهم السواد ومرو والحيانيات. (٢) هو ماء لأشجع بن الصراد ورحرحان. (٣) هو جبل لأشجع. (٤) ماء بالعالية يشترك فيه أشجع وعبس من غطفان. (٥) عن الأغاني ج١٥ ص١٥٦. (٦) تاج العروس ج٣ ص٩٢ ومعجم البلدان ج٢ ص٥٧.

كان من بني عـبد الله مواليّ دون الناس الله ورسـوله مولاّهم[١]، وفي أيام الردة رجعت عامـة أشجع عن دينهم ثم عادوا إلى حظيرة الإسـلام بفضل الله وصلابة أبي بكر الصديق - رضي الله عنه.

وقال عن (ثعلبـة بن سعد): بطن من ذبـيان، وهم بنو ثعلبة بن سـعد بن ذبيان، من أمكنتهم: غيقة والصاد والخشـبة، وقد غزاهم دريد بن الصِّمة الجُشمي من هوازن في الجاهلية

وقال عن (ثعلـبة بن سعـد بن قيس): بطن من غطفـان بن سعـد بن قيس عيـلان، كان جدهم عـبدالله يسـمى في الجـاهلية عبـد العُزّى، فـحين وفد على رسول الله ﷺ قال لهم: من أنتم؟ قالوا: نحن بنو عبد العُزّى، قال: بل أنتم بنو عبدالله، فسمتهم العرب بني محولة، أي الذين تحول اسمهم.

وكانوا يقطنون العالية، ومن جبالهم: الوتدات ومهبل.

ومن أوديتهم: ذو حرض، وهو واد عند النقرة بينه وبين معدن النقرة خمسة أميال، والنشناش، وهو واد في جبل الحاجر على أربعة أميال منها غربي الطريق، ومن حوادثهم التاريخية: أن الحارث بن ورقاء قد أغار عليهم.

(قلت: ومن المعـروف لدى الباحـثين أن بني عـبدالله بن غطفـان يشكلون القسم الأكبر من قبيلة مُطير في المملكة العربية السعودية بالوقت الحاضر).

وقال عن (سائر غطفان): هو بطن عظيم متسع، كـثير الشعوب والأفخاذ، من قيس عـيلان من مُضَـر العدنانيـة، كانت منازلهم بنجـد مما يلي وادي القرى، وجبل طيئ، ثم افتـرقوا فى الفتوحات الإسلامـية، واستولت عليهـا قبائل طيئ، وينقسم غطفـان إلى ثلاثة أفخاد عظيـمة: أشجع بن ريث بن غطفـان، عبس بن بغيض بن ريث، وذبيان بن بغيض بن ريث.

منازلهم: من ديارهم: ذو أرل، ذرة وذروة، رقد، يثقب، الهباءة.

من جبالـهم: ضرغد[٢]، الأكوام[٣]، الإير، أعيار[٤]، ضبع[٥]، هرمة[٦]، ومن أوديتهم: الرِّمة وهو أكبر وادٍ بنجد كانوا ينزلون فيه، يمؤود، ذو حاج.

---

(١) عن الجامع الصحيح لمسلم ج٧ ص١٧٨. (٢) يسمى الآن عدنة وهي حـرَّة جبلية. (٣) هي جبال لغطفان ثم لفزارة مشرفـة على بطن الجريب وهي سبعة أكوام. (٤) بين المدينة وفيـد. (٥) جبل بين النباح والنقـرة. (٦) بأكناف الحجاز لمن أمّ المدينة المنورة.

ومن مياههم: المرّان، عثلب، يمن[١]، دحل[٢]، ظبي[٣].

ومن تاريخهم: من أيامهم يوم الرقم[٤] وكان لغطفان على بني عامر من هوازن، يوم القرنتين[٥] كانت فيه وقعة لغطفان على بني عامر أيضًا، ويوم طوالة[٦] ويوم قرن[٧] كان به يوم بني قرن على بني عامر.

وقد حاربوا الرسول ﷺ مع قريش في غزوة الخندق وكانوا ألوفًا ومعهم لفائف من كنانة وقيس عيلان وهم الأحزاب، ثم ارتدت غطفان بعد وفاة النبي ﷺ، فحاربهم أبو بكر وبعث إليهم خالد بن الوليد فقتلهم أشر قتلة، حتى عادوا إلى حظيرة الإسلام، وورد ذكرهم في حوادث عام ٢٣١هـ على المدينة مع قبائل سُلَيم بن منصور عندما جرد عليهم بغا قائد العباسيين من بغداد وفتك بهم مع سُلَيم، وبني كلاب وبني هلال من هوازن، وكانت قبائل غطفان تعبد العُزّى وقد بنوا عليها بيتا، وأقاموا لها سدنة، فبعث النبي ﷺ خالد بن الوليد فهدم البيت، وكان لهم صنما في مشارف الشام، يقال له: الأقيصر، كانوا يحجون إليه ويحلقون رءوسهم عنده، وبنوا بيتا سموه بُساء مضاهأة للكعبة المشرفة، فيطوفون حوله في الجاهلية وقد هدمه بنو كلب قبل الإسلام بعد أن حاربوا غطفان وتمكنوا منهم.

(٨) ما ذكر مايلز[٨] عن قبائل غَطَفَان في عُمان:

ـ ذكر في ص٢٦٨: قبيلة بني رواحة، قال: هذه القبيلة من كتلة غطفان، وعلى ذلك فهي ترتبط برباط الدم الظبيان (ذبيان) الذين يمثلهم في عُمان اليوم بنو

---

(١) بين بطن قو ورؤاف على طريق تيماء وفيد. (٢) ماء لجدي. (٣) ظبي: وهو ماء لغطفان ثم لبني جحاش ابن سعد بن ذبيان بالقرب من بني سُلَيم. (٤) وهو موضع بالحجاز ويسمى الرقب بالوقت الحاضر وهو في بلاد بني رشيد من عبس (غطفان). (٥) وهو موضع على احد عشر ميلا من القاصد مكة. (٦) وهو ماء. (٧) جبل. (٨) عن كتاب الخليج وبلدانه وقبائله تأليف س. ب مايلز بعد عام ١٨٨٠م، طبع عام ١٩٨٦م/ ١٤٠٧هـ (طبعة ثالثة) في سلطنة عُمان ـ وزارة التراث القومي والثقافة ـ ترجمة محمد أمين عبدالله ـ.

جابر، واسم رواحة الحديث (بنو عبس)، وهم واحدة من أولى القبائل المهاجرة إلى عُمان، ودخلوها منذ ألف وربعمائة عام، وحرب الداحس واحدة من أكثر الحروب شهرة في التاريخ العربي، واعتزل قيس بن زهير[١] شيخ عبس في عُمان عام ٦٠٠ قبل الميلاد كراهب مسيحي وتوفي في صُحار؟!، ويقطن بني رواحة واديًا خصبًا سمي باسمهم، يمتد من أزكى إلى السمايل، ويشمل ثلاثين قرية معظمها بها أبراج وقلاع، وعددهم من ثمانية عشر ألفًا إلى عشرين ألفًا، مقسمين إلى ثلاثين فخذًا ولكل منهم شيخه الخاص.

- وذكر في ص ٢٦٠: قبيلة بني جابر، قال: هذه القبيلة هم أولاد ظبيان (قلت: والصحيح ذبيان)، وهي من أصل داحس، وربما هاجروا إلى عُمان قبل الإسلام، وهم قبيلة كبيرة جداً ومتفرقة، تسكن جبل ياسر ووديانه المسماة باسمهم، والتي تشمل مدن التاو، سبها، قلهات، ضباب، عددهم ثلاثون ألفًا كلهم حضر، أباضيوا المذهب.

- وذكر في ص٢٥٧: قبيلة الحبوس، قال: ربما كانت أكبر قبيلة في الشرقية بعد الوهابية، تسكن المضيبي في وادي عندام، تنحدر من سلالة عبس، عددها خمسة وعشرون ألفًا، منقسمة إلى أحد عشر فخذًا، معظمهم بدو، ولكنهم استوطنوا، ويزرعون الأرض ويقومون برعي الجمال، وهم عادة ينضمون إلى الأحلاف، ولكنهم لا يأخذون دورًا قياديًا، أباضيو المذهب.

كما ذكر مايلز ص٢٦٣ عن قبيلة محارب من أبناء عمومة غطفان وقال: قبيلة محارب عددها خمسمائة وتسكن وادي سمائل، أباضيون.

---

(١) وفي الرحلة الحجازية للبتنوني ص٢٦ ذكر أن زهير بن قيس بن جذيمة بن رواحة العبسي في أحد أيامه قد زهد المُلك على غطفان، وهام على وجهه في القفار، ولم يعلم أهله من عبس شيء بعد ذلك، لربما ينطبق هنا على قول مايلز أنه وصل بالفعل لعُمان، وأن رواحة هم من رواحة بن زهير، وكما ذكر البتنوني: أن زهير كان له نسب أو مصاهرة مع النعمان بن المنذر ملك الحيرة.

(٩) وفي معجم أسماء العرب[1] قال عن عبس:

هو عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان، جد جاهلي من عدنان، ينسب إليه العبسيون.

وممن سموا به: أبو عمر أحمد عبدالرحمن العبسي، فقيه محدث أندلسي ألَّف في الفقه والزهد، ومن عبس: حمد بن خلفان العبسي قاضي عُمان، عاش في القرن الثالث عشر الهجري، كان أحد قضاة الإمام سعيد بن سلطان.

ومنهم: سليمان بن عمر الرواحي العبسي شاعر وأديب وخطيب عُماني، عاش في أواخر القرن الثالث عشر وأوائل القرن الرابع عشر الهجريين.

(١٠) من كتاب عروبة العلماء[2]:

ذكر من غطفان علماء مشهورون منهم:

أ ـ يحيى بن يعمر المروزي وينسب إلى بني ذبيان من غطفان، وقد توفي عام ٨٩ هـ.

ب ـ ابن الموجة المروزي وينسب إلى بني فزارة من غطفان، وقد توفي عام ٢٨٢هـ.

(١١) وفي الأعلام لخير الدين الزركلي:

ذكر رجالات من غطفان نكتفي منها بذكر رجالات عبس:

ـ قيس بن زهير ١٠هـ/ ٦٣١م: هو قيس بن زهير بن جذيمة بن رواحة العبسي، أمير عبس، وداهيتها، وأحد السادة في غرب العراق، كان يُلقب بقيس الرأي، لجودة رأيه، ويكنى أبا هند، وهو معدود في الأمراء والدهاة والشجعان والخطباء والشعراء، ورث الإمارة عن أبيه، واشتهرت وقائعه في حروبه مع فزارة وذبيان، وحكمته في مأثور كلامه مستفيضة، وخطبه غير قليلة، وشعره جيد فحل. زهد في آخر عمره، فرحل إلى عُمان، وعفّ عن المآكل حتى أكل الحنظل، وما زال في عُمان إلى أن مات، ويضرب بدهائه المثل.

---

(١) معجم أسماء العرب المجلد الثاني من موسوعة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عُمان.

(٢) نقلاً عن كنز الأنساب ومجمع الآداب لحمد الحقيل الوائلي ـ طبع الرياض.

ـ **عمارة بن زياد العبسي**: هو عمارة بن زياد بن سفيان بن عبدالله بن ناشب العبسي، من رؤساء القادة في الجاهلية، كان كثير المال، واسع الجود، آلى على نفسه ألا يسمع صوت أسير ينادي في الليل إلا افتكه، وكان أخا ثلاثة (الربيع، قيس، أنس) كل واحد منهم قد رأس في الجاهلية وقاد جيشًا، وكان عمارة يلقب بالوهاب، والربيع يلقب بالكامل، وقيس بالجواد، وأنس بأنس الحفاظ، ويقال لعمارة أيضًا «دالق» بمعنى دلق الغارة وشنَّها على العدو، وقتله شرحاف بن المثلم الضبي. قال الفرزدق التميمي:

وهن بشرحاف تداركن دالقًا   عمارة عبس، بعد ماجنح العصر

ـ **قطيعة**: جد جاهلي من عبس، من نسله حُذيفة بن اليمان الصحابي، وحزم وسهل وعبدالواحد القطعيون من رجال الحديث، وخالد بن بُرد ولاّه الوليد الأموي دمشق.

ـ **عمران بن حُذيفة ٦٧هـ ـ ٦٨٧م**: تابعي كان مقدمي أصحاب المختار الثقفي بالكوفة، قتله مُصْعب بن الزبير صبرًا بعد قتل المختار وأصحابه.

ـ **قُبيصة بن ضُبيعة العبسي**: شجاع مقدم من أصحاب علي بن أبي طالب كانت إقامته بالكوفة، وحرّض الناس على مناوأة أمية بعد مقتل علي، فقتله معاوية مع حجر بن عدي بالشام.

ـ **نائل بن فروة ١٢٢هـ/ ٧٤٠م**: من عبس، أحد الشجعان من سكان الشام في العصر المرواني كان وجيهًا في قومه، ولما ثار زيد بن علي في العراق، كان نائل في الكوفة، فقاتله، فاعترضه نصر بن خزيمة من أشياع زيد، فاختلفت بينهما ضربتان قتلا بهما.

(١٢) وفي كتاب دولة الإسلام لحافظ الدين الذهبي[1] ٦٧٣ ـ ٨٤٨ هـ ج١ ذكر أنه في عام ٢٩٧هـ.

توفي محمد بن عثمان بن أبي شيبة العبسي محدث الكوفة.

---

(١) طبع على نفقة إدارة إحياء التراث الإسلامي بدولة قطر.

(١٣) وفي كتاب القبائل العربية في مصر في القرون الثلاثة الأولى للهجرة لعبد الله خورشيد البري.

ـ قرة بن شريك العبسي (٩٠ هـ ـ ٩٦ هـ): تولى مصر في الدولة الأموية، قام بطلاء رءوس الأعمدة التي ينحصر بينها مجلس قيس عيلان في المسجد الجامع «وليس في المسجد عمود مذهب الرأس إلا في مجالس قيس».

ـ كعب بن يسار العبسي (٢٠ هـ): أرغم على تولي القضاء بمصر وكان كثير البربر من الموالي، وهو حفيد خالد بن سنان العبسي الذي ذكر أنه كان نبيًّا قبل البعثة وأضله قومه.

ـ عثمان بن بلادة العبسي (ت ١٩٨ هـ): أحد قواد أهل الحوف من قيس عيلان والقحطانية ضد أهل الفسطاط بمصر في حركة خلع الأمين عام ١٩٦ ـ ١٩٨هـ.

وأهل الحوف[1] من قبائل قيس عيلان على رأسهم **عبس في مصر كان** دورهم ثوريًّا ضد الحكام والأمراء أغلب الأزمان **في عصر الأمويين والعباسيين.**

(١٤) وفي كتاب أعلام النساء في عالمي العرب والإسلام لرضا كحالة

ج١ ذكر من غطفان نساء شهيرات أكثرهن من فزارة ومرَّة **وعبس وبعضهن من** أشجع، ونكتفي بما ورد عن عبس لأن **قبيلة بني رشيد هي امتداد لعبس:**

ـ الجمانة بنت قيس بن زهير العبسي (ملك غطفان) في الجاهلية:

شاعرة من شواعر العرب، **كانت ذات رأي ثاقب ولسان مبين، قالت** لأبيها لما شرِق مما بينه وبين الربيع بن زياد في الدرع: **دعني أناظر جدي فإن صلح** الأمر بينكما وإلا كنت من وراء رأيك، **فأذن لها، فأتت الربيع، فقالت: إذا كان** قيس أبي، فإنك ياربيع جدي، وما يجب له من حق الأبوة عليّ **إلا كالذي يجب** عليك من حق البنوة لي، والرأي الصحيح تبعثه العناية، **وتجلي عن محصنة** النصيحة، إنك قد ظلمت قيسًا **بأخذ درعه، وأجد مكافأته وإياك سوء عزمه،**

(١) الحوف: هي صحراء بلبيس ومحافظة الشرقية بالديار المصرية.

والمعارض منتصر والبادي أظلم، وليس قيس مما يخوّف بالوعيد، ولايردعه التهديد، فلا تركنن إلى منابذته، فالحزم في متاركته، والحرب متلفة للعباد، ذهّابة بالطارق والتلاد، والسلم أرضى للبال، وأبقى لأنفس الرجال، وبحق أقول: لقد صدعت بحكم، وما يدفع قولي إلا غير ذي فهم، ثم انشدت تقول:

أبي لايرى أن يترك الدهر درعه ۞ وجدي يرى أن يأخذ الدرع من أبي

فرأي أبي رأي البخيل بماله ۞ وشيمة جدي شيمة الخائف الأبي

(نقلاً عن بلاغات النساء لطيفور)

ـ **فاطمة بنت اليمان العبسية:** راوية من راويات الحديث، أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ، وروت عنه ﷺ وروى عنها ابن أخيها أبو عبيدة بن حذيفة بن اليمان، وربعي بن خراش عن امرأته ـ عنها.

ـ **خولة بنت اليمان العبسية:** راوية من راويات الحديث، سمعت النبي ﷺ وروى عنها أبو سلمة بن عبدالرحمن

(نقلا عن الاستيعاب لابن عبد البر، وتنقيح المقال للمامقاني ج٣)

ـ **محياة بنت خالد بن سنان العبسي:** من فواضل نساء عصرها، كان يحترمها النبي ﷺ، ولما بعثه الله أتته محياة بنت خالد فانتسبت له، فبسط لها رداءه وأجلسها عليه، وقال: ابنة أخي نبي ضيعه قومه.

(نقلا عن الإصابة لابن حجر، وأسد الغابة لابن الأثير)

قلت: وفي حديث أن النبي ﷺ قال عن خالد بن سنان العبسي: كان نبيًّا ضيعه قومه.

ـ **أمة الرحمن بنت أحمد بن عبد الرحمن العبسي:**

من ربات الزهد والعبادة، سمع عليها خزرج وابن أخيها محمد بن عبدالملك بعض ما روته عن أبيها، وتوفيت في شعبان ٤٤٠هـ وعمرها ثمانون عامًا تقريبًا.

ـ تميمة بنت أهبان العبسية:

من شواعر العرب قالت يوم الرقم:

ولولا نجاء الورد لاشيء غيره إذا وأمر الإله ليس لله غالب
لسكنت العام نقبا وبيعجا بلاد الأعادي أو بكتك الحبائب

(نقلا عن تاج العروس للزبيدي)

ـ سُهيّة[١] زوج شداد[٢] بن معاوية بن قراد العبسي قالت ترثيه:

جفاني الكرى وأنا في الغسق وساعدني الدمع لما اندفق
فمن بعد شدّاد يحمي الحريم إذا الحرب قامت وسال العرق
ومَنْ يردع الخيل يوم الوغى ومَنْ للمنادي إذا مازعق
لقد صرت من بعده في ضنى وقلبي لأجل الفراق احترق

(نقلاً عن الجلساء في ديوان الخنساء وشواعر الجاهلية)

---

(١) وقيل سُميّة.

(٢) هو والد عنترة.

فصل من الأشعار عن غطفان في الجاهلية والإسلام

في موقعة خزازى[١] الفاصلة بين العدنانية وعرب اليمن والتي انتصر فيها بنو نزار بقيادة كليب الوائلي على أقيال حِمْيَرَ وقبائل اليمن .

قال ابن الأثير: وكان يوم خزازى أعظم يوم التقته العرب في الجاهلية، فإن بني نزار لم تكن تنتصف من اليمن ولم تزل قاهرة لها في كل شيء حتى كان يوم خزازى، فلم تزل نزار ممتنعه قاهرة لليمن في كل يوم التقو به بعد خزازى حتى جاء الإسلام، ولما انتصر كليب وفضّ جموع اليمن وهزمهم في هذه الوقعة اجتمعت عليه معد كلها وجعلوا له قسم المُلك وتاجه وتحيته وطاعته، وكان من بغيه أنه كان يحمي مواقع السحاب فلا يُرعى حماه، وكان له جرو كلب فإذا نزل بمكان فيه كلأ، قذف ذلك الجرو فيه فلا يرعى أحد من ذلك الكلأ امتداد عوائه فيختص هو به ويشاركهم في غيره، حتى ضرب العرب به المثل: فقالوا: (أعز من كليب وائل)، وكان يجير على الدهر فلا تخفر ذمته [انتهى قول ابن الأثير].

هنا يتضح لنا أن هذه الموقعة هي سبب عز كليب ومن ثم عز بني نزار من ربيعة ومُضَر، وفي ذلك النصر الخالد يقول كليب شعراً يشيد بقبيلة غطفان من قيس عيلان من مُضَر بن نزار، ويشبههم بالأسود في ساحة الوغى والحرب والطعان.

. . . . . . قال كليب:

لقد عرفت قحطان صبري ونجدتي ... غداة خزازى والحتوف دوَان

غداة شفيت النفس من ذل حِمْيَرَ ... وأورثتها ذلاً بصدق طِعَان

دلفت إليهم بالصفائح والقنا ... على كل ليثٍ من بني غَطَفَان

ووائل قد جزت مقاديم يعرب ... فصدقها في صحوها الثَقَلان[٢]

---

(١) خزازى: اسم جبل في نجد التقى فيه كليب ومن معه من بني نزار بجيوش اليمن.

(٢) الثقلان: الإنس والجن.

ويقول صاحب ذات الفروع [١] في الفخر بقبائل قيس قائلا :

وعيلان صفو الصفو من آل قيذر ... إذا طاب في آل الذبيح التنسب
جواد إذا مالغيث أخلف نوءه ... وماج حريق بالأعاصير أنكب
لعمري لقد أبقى لقيس شمائلاً ... يقوم بها بيت الفخار المطنب
هم القوم نبعة الجود منهمو ... وغيرهمو فيا سلام وخلَّب
وقد ملأت مابين برقه عنوة ... إلى الشحر من قيس ألوف مكتب
وهم ماهمو في كل يوم كريهة ... إذا جن نبع بالمنايا تغلب
وفيهم رباط الأعوجيات والقنا ... وأسيافهم فيها القضاء المجرَّب
وهم جمرات الحرب لم يلف مثلهم ... إذا لم يكن للناس في الأمر مذهب
وجوههم تندى وتندي أكفهم ... إذا لاح برق للمخيلين خلَّب
سُلَيْم وعَدوان وفيهم تناولوا ... مفاخر عز لم تنهلن يعرب
قبائل من قيس عيلان فخم ... لهم في العدى ناب خضيب ومخلب
وقيس هم الفرسان مازال منهم ... إلى الموت خطّارون والموت ينهب
وعبس وذبيان وأنْمار إنهم ... لهم في العلا بيت الفخار المطنب
ومَنْ مثل عبدالله والليث أشجع ... إذا قيل في يوم الهياج ألا اركبو
بنَتْ غطفان المجد وارتقت العلا ... نبعتها في قيس عيلان أصلب
وإن أدع في عليا هوازن تأتني ... قبائل أركى حين تُنمى وأحسب

إلى أن قال :

فتلك على الحالات قيس ولم يزل ... لها القدح في المجد الذي لايخيّب

وقال جرير يفخر في قصيدة بقيس نذكر منها هذا البيت عن غطفان[٢] :

لن تدركوا غطفان، ولو أجريتم ... يا ابن القيون، ولابني منصور

(وبني منصور هما سُلَيم وهوازن).

---

(١) هو محمد بن الإمام عبدالله المنصور بن حمزة الهاشمي وقصيدته مرسومة بذات الفروع ـ انظر كنز الأنساب لحمد الحقيل ـ(٢) من كتاب معجم المواضع والبلاد والحكومات ـ حمود بن ضاوي القثامي العتيبي.

وقال جرير شاعر قيس يفخر بقومه:

أزرت ديـار الحـي أم لاتـزورهـا وإني من الحي الجـمـاد فـدورها
فـلا تأمـن الحي قـيـسًا فـإنهم بنو المحصنات لم تدنس حجورها
ميـامين خطَّارون يحـمـون نسوة مناجيب تعلو في قريش مهورها
ألا إنما قـيس نجـوم مـضـيـئـة يشق دُجى الظلمـاء بالليل نورها
تُعـدُّ لقـيس من قـديم فـعـالهم بيـوت أواسيـهـا طوال وسـورها
فـوارس قـيس يمنعـون حـمـاهم وفـيهم جبال العـز صعب وعـورها
وقـيـس هم قـيس الأعـنة والقـنا وقـيس حماة الخيل تدمى نحـورها
سُليـم وذبيـان وعـبس وعـامـر حصـون إلى عـز طوال عـمـورها
ألم تر قـيـسـا لايرام لهـا حـمى ويقـض بسلطـان عليك أمـيـرها
ملـوك وأخـوال ملـوك وفـيـهـم غيوث الحيـا يحيي البـلاد مطيرها
فـإن جـبـال العـز من آل خِنْدف لقـيس فـقـد عـزت وعـز نصيـرها

(وخِنْدف هو الجذم الثاني من مُضَر وفيه عمود النسب لأن النبي ﷺ من خِنْدف).

وقال جرير شاعر قيس عيلان يرد على الفرزدق شاعر بني تميم من خِنْدف:

لاتهج قـيـسـا ولكن لو شكـرتهم إن اللئـيـم لأهل السـرو غـيـاب
قـيس الطعـان فلا تهـجـو فوارسـهم لحـاجب وأبي القـعـقـاع أرباب
أقـصـر فـإنك مـالـم تؤنسـوا فـزعـاً عند المراء خسيف النوك قـبـقـاب
فـاسأل أقـومك أم قومي هم ضربوا هام الملـوك وأهل الشـرك أحـزاب
منا عـتـيـبـة فـانظر من تعـدله والحـارثان ومنا الـردف عـتـاب

وقال جرير أيضًا:

والحي قـيس بـأعلى المجـد منـزلة فـاستكرمـوا من فـروع زندها وأري
قـومـي فـأصلهـم أصلي وفـرعـهـم فـرعي وعـقـدهم عـقـدي وأمـراري

يقول زهير بن أبي سلمى من مُزينة من خِنْدف:

إذا ابتـدرت قـيس عـيـلان غـاية من المجـد، من يـسبق إليـهـا يسـبق

ويقول الشاعر الحطيئة العبسي الغطفاني (من قيس عيلان)[1]:

دع المكارم لاتـرحل لبـغـيـتـهـا واقـعـد فـإنك أنت الطـاعم الكاسي
مـتى يفـعل الخـيـر لايعـدم جـوازيه لايذهـب العـرف بين الله والـناسِ

وهذه الأبيات للحطيئة مـن قصيدة كان يهجو فيـها الزبرقان بن بدر من بني تميم.

وفى مقتل زهير العبسي من قبيلة غطفـان وكان ملكاً عليها قال زهير قصيدة يمجِّد كلاب وسائر بني عامر من هوازن ويرد على خالد بن جعفر بن كلاب بعدما احتج عليه.

وكانت هوازن من قيس عيلان في الجاهلية تدفع الإتاوة لزهير بن جذيمة بن رواحة العبسي سيد غطفان، فأرسل ابنه شأس إلى النعمان ملك الحيرة وفي عودته مر بماء من مياه (غني)، وهي قبيلة من قيس، فقتله رباح بن الأشل الغنوي، وهم حلفاء في بني عـامر من هوازن، وجاء زهير وطلب مـن هوازن تسليم رباح لقتله والتخلي عن غني لقـتالهم والثأر منهم، فكان خـالد بن جعفـر بن كلاب من بني عامر حاضرا، وغني هم أخواله، فقال: والله مارأينا كاليوم تعدي رجل على قومه

---

(١) ذكرت القيسية عند النبي ﷺ فقال: رحم الله قيساً، فقيل يارسول الله ترحّم على قيس؟ قال: نعم، إنه كان على دين أبينا إسـماعيل بن إبراهيـم خليل الله ـ عليهمـا السلام ـ ، ياقيس حـيٍّ يمناً، يايمن حيٍّ قيساً، إن قيس فرسان الله في الأرض.

(يقصد أن زهيرا العبسي طغى وبغى على قبائل قيس التي هي من قومه لأنه عبسي من غطفان من قيس)، فخشع زهير ثم قال لخالد بن جعفر بن كلاب: هل لك؛ أن تكون طلبتي عندك وأترك غنيا؟.

قال: نعم . فقال زهير شعرا يمجِّد بني عامر من هوازن:

فلولا كلاب قد أخذت قريتي ... بر غني أعبدا وماليا
ولكن حمتهم عصبة عامرية ... يهزون في الأرض القصار العواليا
مساعير في الهيجا مصاليت في الوغى ... أخوهم عزيز لايخاف الأعاديا
يقيمون في دار الحفاظ تكرما ... إذا مافني القوم أضحت فواليا

فكانت هذه الأشعار من زهير العبسي وفيها يمجِّد بني عامر من هوازن، لأنهم أولاً وأخيراً هم أبناء عمومته، وعزهم هو عزه وأصلهم هو أصله من قيس عيلان، ثم يشاء الله ويقدِّر أن يُقتل زهير العبسي على يد خالد بن جعفر بن كلاب من بني عامر من هوازن وكان زهير حينئذ عائداً من سوق عكاظ بالحجاز، فقال ورقاء بن زهير :

رأيت زهيراً تحت كلكل خالد ... فاقبلت أسعى كالعجول أبادر
إلى بطلين يعتران كلاهما ... يريد رياش السيف والسيف نادر
فشلت يميني يوم أضرب خالدا ... ويمنعه مني الحديد المظاهر
فياليت أني قبل أيام خالد ... وقبل زهير لم تلدني تماضر

قلت : وتُماضر هي بنت الشريد شاعرة مشهورة من بني سُلَيْم بن منصور.

ثم قال خالد بن جعفر الكلابي من بني عامر يمنُّ على هوازن بقتله لزهير العبسي:

أبلغ هوازن كيف تكفر بعدما ... اعتقتهم فتوالدوا أحرارا
وقتلت ربهم زهيراً بعدما ... جدع الأنوف وأكثر الأوتارا
وجعلت مهر نسائهم ودياتهم ... عقل الملوك هجائنا وبكارا

ثم قُتل خالد بن جعفر الكلابي بعد ذلك على يد الحارث بن ظالم المري من بني ذبيان من غطفان، فلما طالبت به هوازن استجار بيزيد بن عمرو فغدر به وقتله لغدره، لأنه كما قيل قد قتل خالدا وهو نائم . . فارتاحت هوازن.

قال عنترة بن شداد يرثي الملك زهير بن جذيمة العبسي:

خُسف البدر حين كان تماما ... وخفي نوره فعاد ظلاما
ودراري النجوم غارت وغابت ... وضياء الآفاق صار قتاما
حين قالوا زهير ولى قتيلا ... خيَّم الحزن عندنا وأقاما
قد سقاهُ الزمان كأس حمام ... وكذاك الزمان يسقي الحِماما[١]
كان عوني وعدتي في الرزايا ... كان درعي وذابلي والحساما[٢]
ياجفوني إن لم تجودي بدمعٍ ... لجعلت الكرى عليك حراما
قسما بالذي أمات وأحيا ... وتولى الأرواح والأجساما
لارفعت الحسام في الحرب حتى ... أترك القوم في الفيافي عظاما
يابني عامر ستلقون برقا ... من حسامي يجري الدماء سجاما
وتضج النساء من خيفة السبي ... وتبكي على الصغار اليتامى

وقال أيضا يرثي مالك بن زهير العبسي وكان صديقا له:

ألا ياغراب البين في الطيران ... أعرني جناحا قد عدمت بناني
تُرى هل علمت اليوم مقتل مالك ... ومصرعه في ذلةٍ وهوان
فإن كان حقّا فالنجوم لفقده ... تغيب ويهوي بعده القمران[٣]
لقد كان يوما أسود الليل عابساً ... يخاف بلاه طارق الحدثان
فلله عيناً من رأى مثل مالك ... عقيرة قوم إن جرى فرسان
فليتهما لم يجريا نصف فلوةٍ ... وليتهما لم يُرسلا لرهان[٤]

---

(١) الحماما: الموت (٢) الذابل: الرمح (٣) القمران: يعني بهما الشمس والقمر (٤) الفلوة: القفرة.

وليتهما كان جميعا ببلدة ... وأخطاهما قيس فلا يريان
فقد جلبا حينًا وحربًا عظيمةً ... تبيد سراة القوم من غطفان

وقال في حرب كانت بين بني عامر من هوازن وبين بني عبس من غطفان يذكر قتل زهير بن جذيمة العبسي:

إذا نحن حالفنا شفار البواتر ... وسمر القنا فوق الجياد الضوامر(1)
على حرب قومٍ كان فينا كفاية ... ولو أنهم مثل البحار الزواخر
وما الفخر في جمع الجيوش وإنما ... فخار الفتى تفريق جمع العساكر
سلي ياابنة الأعمام عني وقد أتت ... قبائل كلب مع غنيّ وعامر
تموج كموج البحر تحت غمامةٍ ... قد انتسجت من وقع ضرب الحوافر
فولوا سراعا والقنا في ظهورهم ... تشك الكلى بين الحشى والخواصر
وبالسيف قد خلّفت في القفر منهم ... عظاماً ولحماً للنسور الكواسر
وماراع قومي غير قول ابن ظالم ... وكان خبيثاً قوله قول ماكر
بغى وادعى أن ليس في الأرض مثله ... فلما التقينا بان فخر المفاخر
أحب بني عبس ولو هدروا دمي ... محبة عبد صادق القول صابر
وأدنو إذا ما أبعدوني وألتقي ... رماح العدا عنهم وحر الهواجر(2)
تولى زهير والمقانب حوله ... قتيلا وأطراق الرماح الشواجر(3)
وكان أجلّ الناس قدراً وقد غدا ... أجلّ قتيل زار أهل المقابر
فوا أسفا كيف أشتقي قلب خالد ... بتاج بني عبس كرام العشائر
وكيف أنام الليل من دون ثأره ... وقد كان ذخري في الخطوب الكبائر.

---

(1) الشفار: الحد للسيف والبواتر السيوف القواطع.

(2) الهواجر: جمع هاجرة: وقت الظهيرة في اشتداد حرّة.

(3) الشواجر: المتشابكة.

والأشعار عن بني غطفان كثيرة في الجاهلية والإسلام، ومن غطفان شعراء جهابذة في الجاهلية والإسلام، نذكر النابغة الذبياني والحطيئة العبسي[١] وغيرهم ومن أراد الاطلاع والمزيد فليرجع إلى دواوين هؤلاء لينهل منها.

وقد رشحنا في الموسوعة إبراز أشعار عنترة بن شداد العبسي من ديوانه الشهير، ومن شعره في المعلقات كم هو معروف في الجاهلية، وكان عنترة قبيل الإسلام بفترة وجيزة[٢]، وعنترة بن شداد بطل أسطورة ويُطلق عليه (أبا الفوارس) ولاتزال ذكراه في وجدان العرب لاتنسى - لم يمحها الدهر -

وقد افتخرت به عبس وسائر غطفان بل وجلّ قيس عيلان، ومازالت ذكرى هذا البطل في أذهان بني رشيد في البوادي والحواضر، فهم ورثة عبس وأحفاده في جزيرة العرب.

وقد ذُكر في أشعار البادية النبطيين من بني رشيد، وقد أسلفنا عن هذه الأشعار لنربط الحاضر بالماضي التليد.

[من ديوان عنترة بن شداد][٣] يقول سيف الدين الكاتب وأحمد عصام الكاتب : كانت أم عنترة أمَة حبشية تسمى (زبيبة)، ولعلها صارت إلى شداد العبسي في سبي،وقال أبو الفرج الأصبهاني في الأغاني:

«وقد كان شداد نفاه مرة، ثم اعترف به فألحق بنسبه، وكانت العرب تفعل ذلك، تستعبد أولاد الإماء، فإن أنجب اعترفت به، وإلا بقي عبدا».

عُرف عن عنترة من الشجاعة والمروءة والإقدام مالم يُعرف عن سواه، حتى أصبح مضرب المثل في ذلك، لايمارى في هذا أحد، وكان شهما كريم النفس، يعف عن المحارم حتى قال:

وأغضّ طرفي إن بدت لي جارتي ... حتى يواري جارتي مأواها

---

(١) حدّث الزبير بن بكار أن الحطيئة قدم المدينة المنورة، فأرصدت قريش والأنصار له الأموال والعطايا، خوفًا من شر لسانه وهجائه للناس.

(٢) يقدرها المؤرخون بحوالي الأربعين عاما.

(٣) شرح ديوان عنترة بن شداد - تقديم سيف الدين الكاتب وأحمد عصام الكاتب، طبعة بيروت.

فهذا خُلق حسن رفيع قلما كان يؤثر عن أهل الجاهلية مثله، فإذا تعرفنا ملامح عنترة العاشق . . عرفنا ثمَّ رجلاً متيماً بعبلة إلى حد قوله في معلقته:

ولقد ذكرتك والرماح نواهل ... مني وبيض الهند تقطر من دمي
فوددت تقبيل السيوف لأنها ... لمعت كبارق ثغرك المتبسم

ثم هو لايلتفت إلى سواها مهما بلغ بها الحسن والجمال والبهاء. . فأنت حيال فارس لايعرف المساومة ولا المهادنة، ومن هنا فقد كانت فروسية عنترة قائمة في عشقه، وكان عشقه ماثلاً في فروسيته، توأمان لايملكان فكاكاً. ونحن بينهما قراء لهذا التراث الشعري الفريد، الذي أثرى العربية أيما إثراء.

ولقد اجتمع إلى شجاعة عنترة[1] وحبه عناصر أخرى. . جعلت من حياة هذا الفارس مادة للقصة أو السيرة، حتى بلغت مبلغ الأسطورة. . . . وتداولها الناس جيلاً بعد جيل منذ أن دونها يوسف بن إسماعيل المصري على عهد العزيز بالله الفاطمي (بعد عام ٤٠٠هـ) في القاهرة.

ويبقى عنترة في شعره أمانة في رقبة الأجيال. . ولطالما تتكشف للنقاد كل يوم جوانب جديدة ومضيئة في حياة هذا الفارس الشاعر فإنه خليق بذلك حقا . . وسوف يدرك ذلك من يتاح له أن يطالع هذه الأشعار:

قلت وسنرشح أشعارًا من ديوان عنترة بن شداد نذكر منها التالي:

---

(١) قلت: ومن العجيب أن يعيش عنترة العبسي حياة حافلة بالحرب والطعان في عشرات الغزوات، مهاجما كان أو مدافعا، ثم يموت في كهولته على يد رجل قد غدر به ورماه بسهم فأرداه قتيلا . . !

(وقيل أن هذا الرجل قد أطلق عليه السهم على خرير بوله وهو يقضي حاجته في الليل بعيدا عن الحي من عبس، فجاءه السهم في عورته !!)

وذكر ابن حزم الأندلسي في الجمهرة ص٤٠٠ أن قاتل عنترة كان يُعرف بالأسد الرهيص واسمه حيان بن عمرو بن عميرة بن ثعلبة بن غياث بن ملقط من طيئ القحطانية، وفي الاشتقاق لابن دريد والمقتضب اسمه جبار بن عمرو، وفي القاموس اسمه هبار بن عمرو.

وفى الأعلام للزركلي ذكر أن قاتل عنترة هو: وزر بن جابر بن سدوس النبهاني الطائي الملقب بالأسد الرهيص، ووفد على النبي ﷺ مع زيد الخيل بن حاتم الطائي سنة ٩هـ ولم يُسْلم، وقال: لايملك رقبتي عربي!؟، ثم رحل إلى الشام، فقيل حلق رأسه وتنصَّر ومات على النصرانية.

«أنا الموت»

قال شيبوب لأخيه عنترة وهو يتوعد قومًا بالحرب: ألا تخش الموت ياأخي؟ فأنشأ عنترة العبسي يقول:

إذا لم أروي صارمي من دم العدا ... ويصبح من إفرنده الدم يقطر[١]

فلا كحلت أجفان عيني بالكرى ... ولاجاءني من طيف عبلة مخبر

إذا مارآني الغرب ذل لهيبتي ... ومازال باع الشرق عني يقصر

أنا الموت إلا أنني غير صابر ... على أنفس الأبطال والموت يصبر

أنا الأسد الحامي حمى من يلوذ بي ... وفعلي له وصف إلى الدهر يذكر

إذا مالقيت الموت عممت رأسه ... بسيف على شرب الدما يتجوهر

سوادي بياض حين تبدو شمائلي ... وفعلي له وصف إلى الدهر يذكر

ألا فليعش جاري عزيزا وينثني ... عدوي ذليلاً نادما يتحسر

هزمت تميما ثم جندلت كبشهم ... وعدت وسيفي من دم القوم أحمر[٢]

بني عبس سودوا في القبائل وافخروا ... بعبد له فوق السماكين منبر[٣]

إذا مامنادي الحي نادى أجبته ... وخيل المنايا بالجماجم تعثر

سل المشرفي الهنداوني في يدي ... يخبرك عني أنني أنا عنتر

وفي قصيدة أخرى بها بيت شهير هو:

وسيفي كان في الهيجا طبيبًا ... يداوي رأس من يشكو الصداعا

قال عنترة:

في يوم المصانع قد تركنا ... لنا بفعالنا خبراً مشاعا

أقمنا بالذوابل سوق حرب ... وصيرنا النفوس لها متاعا[٤]

وسيفي كان في الهيجاء طبيبا ... يداوي رأس من يشكو الصداعا

أنا العبد الذي خبرت عنه ... وقد عاينتني فدع السماعا

---

(١) إفرند: السيف (٢) كبش القوم: قائدهم وسيدهم.

(٣) السماكان: بخمان نيران (٤) الذوابل : الرماح.

ولو أرسلت رمحي مع جبان لكان بهيبي يلقى السباعا
ملأت الأرض خوفًا من حسامي وخصمي لم يجد فيها اتساعا
إذا الأبطال فرَّت خوف بأسي ترى الأقطار باعًا أو ذراعا

وقال عنترة في صباه:

لئن أك أسودا فالمسك لوني وما لسواد جلدي من دواء
ولكن تبعد الفحشاء عني كبعد الأرض عن جو السماء

وقال أيضا قصيدة تعبر عن اعتزازه بنفسه في صباه:

مادمت مرتقيا إلى العلياء حتى بلغت إلى ذرى الجوزاء
فهناك لا ألوي على من لامني خوف الممات وفرقة الأحياء
فلأغضبن عواذلي وحواسدي ولأصبرن على قلى وجواء[1]
ولأجهدنّ على اللقاء لكي أرى ما أرتجيه أو يحين قضائي
ولأحمينّ النفس عن شهواتها حتى أرى ذا ذمة ووفاء
من كان يجحدني فقد برح الخفا ما كنت أكتمه عن الرقباء
ماساءني لوني واسم زبيبة إن قصّرت عن همتي أعدائي[2]
فلئن بقيت لأصنعن عجائبا ولأبكمنّ بلاغة الفصحاء

وقال عنترة:

كم يبعد الدهر من أرجو أقاربه عني ويبعث شيطانا أحاربه
فياله من زمان كلما انصرفت صروفه فتكت فينا عواقبه
دهر يرى الغدر من إحدى طبائعه فكيف يهنا به حر يصاحبه
كم ليلة سرتُ في البيداء منفردا والليل للغرب قد مالت كواكبه

---

(١) القلى: البغض، الجواء أصلها جوى: وهو شدة الحزن.

(٢) اسم: هي موصوله وقطعها لضرورة الشعر وهو هنا عيب، وزبيبة هي أمه وهي سوداء (أمة حبشية).

سيفي أنيسي ورمحي كلما نهمت — أسد الدحال إليها مال جانبه[1]
وكم غدير مزجت الماء فيه دما — عند الصباح وراح الوحش طالبه
ياطامعا في هلاكي عد بلا طمعٍ — ولاترد كأس حتف أنت شاربه

وقال يتوعد النعمان بن المنذر ملك الحيرة ويفتخر بقوله:

لايحمل الحقد من تعلو به الرتب — ولاينال العُلا مَنْ طبعه الغضبُ
ومَنْ يكن عبد قوم لايخالفهم — إذا جفوه ويسترضي إذا عتبوا
قد كنت فيما مضى أرعى جِمالهم — واليوم أحمي حماهم كلما نكبوا
لله درٌّ بني عبس لقد نسلوا — من الأكارم ما قد تنسل العربُ
لئن يعيبوا سوادي فهو لي نسبُ — يوم النزال إذا مافاتني النسبُ
إن كنت تعلم يانعمان أي فتىً — يلقى أخاك الذي قد غرّهُ العصبُ
فتىً يخوض غمار الحرب مبتسما — وينثني وسنان الرمح مختضبُ
إن سلَّ صارمه سالت مضاربه — وأرشق الجو وانشقت له الحجبُ[2]
والخيل تشهد لي أنَّ أكفكفها — والطعن مثل شرار النار يلتهبُ[3]
إذا التقيت الأعادي يوم معركة — تركت جمعهم المغرور يُنتهبُ[4]
لي النفوس وللطير اللحوم — وللوحش العظام وللخيالة السلبُ[5]
لا أبعد الله عن عيني غطارفةً — إنساً إذا نزلوا جناً إذا ركبوا[6]
أسود غاب ولكن لانيوب لهم — إلا الأسنة والهندية القضبُ[7]
مازلت ألقى صدور الخيل مندفعا — بالطعن حتى يضج السرج واللببُ[8]

---

(١) نهمت: شرهت إلى الماء، والدحال جمع دحل: وهو الهوة يتسع أسفلها. (٢) صارمه: سيفه، ومضاربه جمع مضرب وهو نصله. (٣) أكفكفها: أردها، يريد إلى غمرة القتال إذا حاولت الهرب. (٤) ينتهب: أراد يهربون فكأنما هم ينتهبون أنفسهم من ساحة القتال. (٥) السلب: غنيمة الحرب. (٦) الغطارفة: جمع غطريف وهو الكريم الشريف. (٧) الهندية: السيوف المنسوبة إلى الهند، والقضب جمع قضيب وهو السيف القاطع. (٨) اللبب: حزام يشد على صدر الدابة يمسك السرج على صدرها.

فـالعمى لو كـان في أجفـانهم نظروا ... والخـرس لو كان في أفـواههم خطبـوا
والنقع يـوم طراد الخيل يشـهـد لي ... والضرب والطعـن والأقلام والكتبُ

وقال يفتخر:

إذا كـان أمـر الله أمـرا يقـدر ... فكـيف يـفـر المرءُ منه ويحـذرُ
ومن ذا يردُّ الموت أو يدفع القـضـا ... وضـربتـه مـحـتـومـة ليس تعـبرُ
لقـد هان عندي الدهر لما عـرفـتـه ... وإني بمـا تأتي الملمـات أخـبـرُ
وليس سبـاع البـر مـثل ضـبـاعـه ... ولاكل من خـاض العـجـاجـة عنترُ
سلوا صرف هذا الدهر كم شنّ غارة ... فـفـرجتـهـا والموت فيـهـا مـشـمّرُ
بصـارم عـزم لو ضـربت بحـده ... دجى الليـل ولّى وهو بالنجم يعـثرُ
دعـوني أجدُّ السـعي في طلب العـلا ... فـأدرك سؤلي أو أمـوت فـأعـذرُ
ولاتخـتـشـوا مما يقـدر في غـد ... فـما جـاءنا من عـالم الغـيب مُخبرُ
وكم من نـذير قـد أتـانا مـحـذراً ... فكان رسـولا في السـرور يبـشرُ
قـفي وانظري ياعـبل فـعلي وعـايني ... طعـاني إذا ثار العـجـاج المكدّرُ
تري بطلا يـلقى الفـوارس ضـاحكاً ... ويرجع عـنهم وهو أشـعـث أغـبـرُ
ولاينثـني حـتى يخلي جـمـاجـمـا ... تمر بهـا ريح الجنوب فـتـصـفـرُ
وأجـسـاد قوم يسكن الـطير حـولها ... إلى أن يرى وحـش الفـلاة فـينفـرُ

وقال يتوعد جموع الأعاجم من الفُرس:

وغـداً يمرُ على الأعـاجـم من يدي ... كـأس أمرُّ من السـمـوم نقيـعـهـا
وأذيقـهـا طعنا تـذل لوقـعـه ... سـاداتهـا ويشيب منه رضيـعـهـا
وإذا جـيـوش الكسرويّ تـبادرتْ ... نحـوي وأبدت مـاتكـن ضلوعـهـا
قـاتلتـهـا حـتى تمل ويشـتكي ... كـرب الغبار رفـيـعهـا ووضيـعهـا

فيكون للأسد الضواري لحمها ... ولمن صحبنا جيلها ودروعها
ياعبل لو أن المنية صوِّرت ... لغدا إليَّ سجودها وركوعها
وسطت بسيفي في النفوس ... مبيدةً من لايجيب مقالها ويطيعها

وقال أيضا في حرب كانت بين عبس والأعاجم:

ياعبل قرّي بوادي الرّمل آمنةً ... من العداة وإن خُوِّفت لاتخفي
فدون بيتك أسد في أناملها ... بيض تقد أعالي البيض والحجف[1]
لله درُّ بني عبس لقد بلغوا ... كل الفخار ونالوا غاية الشَّرف
خافوا من الحرب لمّا أبصروا فرسي ... تحت العجاجة يهوي بي إلى التلف
ثم اقتفوا أثري من بعد ماعلموا ... أن المنية سهم غير منصرف
خضت الغبار ومهري أدهم ... فعاد مختضباً بالدّم والجيف
مازلت أنصف خصمي وهو يظلمني ... حتى غدا من حسامي غير منتصف
وإن يعيبوا سواداً قد كسيت به ... فالدر يستره ثوب من الصدف

وقال عنترة في إحدى غاراته:

ولما أوقدوا نار المنايا ... بأطراف المثقفة العوالي
طغاها أسود من آل عبس ... بأبيض صارم حسن الصقال
إذا ماسلّ سال دما نجيعاً ... ويخرقُ حدُّه صُمَّ الجبال
وأسمر كلما رفعته كفي ... يلوح سنانه مثل الهلال
تراه إذا تلوي في يمني ... تسابقهُ المنيَّة في شمالي
ضمنت لك الضمان ضمان صدقٍ ... واتبعت المقالة بالفعال
وفرقت الكتائب عند ضربٍ ... تخر له صناديد الرجال
ملأت الأرض خوفًا من حسامي ... فبارت الناس في قيل وقال

---

(١) الحجف: التروس.

وكانت بنو طيئ قد أغارت على بني عبس فأصابوا منهم وقتلوا أنفارًا من الحي وسبوا نساءً كثيرة، وكان عنترة معتزلاً عنهم في ناحية من إبله على فرس له فمر به أبوه فقال: ويك ياعنترة كُرَّ، فقال عنترة: العبد لايحسن الكر وإنما يحسن الحلب والصر، فقال كرّ وأنت حر. فكرّ وحده وهبت في أثره رجال عبس فهزم السرية المغيرة واستنقذ الغنيمة من أيديهم وقال في ذلك:

عقاب الهجر أعقب لي الوصالا ... وصدق الصبر أظهر لي المحالا
عتبْتُ الدهر كيف يُذلُ مثلي ... ولي عزم أقُدُّ به الجبالا
أنا الرجل الذي خُبِّرت عنه ... وقد عاينت مع خبري الفعالا
غداة أتت بنو طيئ وكلبٌ ... تهز بكفها السُمر الطوالا
بجيش كلما لاحظت فيهِ ... حسبت الأرض قد ملئت رجالا
وداسوا أرضنا بمضمرات ... فكان صليلها قيلاً وقالا[1]
تولوا جفَّلا منا حيارى ... وفاتوا الظعن منهم والرحالا[2]
وماحملت ذوو الأنساب ضيماً ... ولاسمعت لداعيها مقالا
وما ردَّ الأعنة غير عبد ... ونار الحرب تشتعل اشتعالا
بطعن ترعد الأبطال منهُ ... لشدته فتجتنب القتالا
صدمت الجيش حتى كلّ مُهري ... وعدت فما وجدت لهم ظلالا
وراحت خيلهم من وجه سيفي ... خفافا بعد ماكانت ثقالا
تدوس على الفوارس وهي تعدو ... وقد أخذت جماجمهم نعالا
وكم بطلٍ تركت بها طريحاً ... يحرك بعد يمناه الشمالا
وخلّصت العذارى والغواني ... وما أبقيت مع أحدٍ عقالا

كانت أمه زبيبة كثيرا ماتعنِّفه على ركوب الأخطار في الوقائع والحروب خوفًا عليه من القتل فتذكَّر كلامها يومًا وهو في بعض المعامع فقال:

(١) المضمرات: الخيل (٢) تولوا جفَّلاً هربوا فزعين خائفين، وفاتوا الظعن والرحال: تركوا النساء والبعير الذي يحملها ويحمل المؤن، وفروا ناجين بأنفسهم.

تعنفني زبيبة في الملام ... على الإقدام في يوم الزحام

تخاف عليّ أن ألقى حمامي ... بطعن الرمح أو ضرب الحسام

مقال ليس تقبله كرام ... ولايرضى به غير اللئام

يخوض الشيخ في بحر المنايا ... ويرجع سالما والبحر طام

ويأتي الموت طفلا في مهود ... ويلقى حتفه قبل الفطام

فلا ترضى بمنقصة وذل ... وتقنع بالقليل من الحطام

فعيشك تحت ظل العز يومًا ... ولاتحت المذلة ألف عام

وقال أيضا في حربه مع العجم:

سلي يا ابنة العبسي رمحي وصارمي ... ومافعلا في يوم حرب الأعاجم

سقيتهما والخيل تعثر بالقنا ... دماء العدا ممزوجةً بالعلاقم

وفرقت جيشاً كان في جنباته ... دمادمم رعد تحت برق الصوارم

على مهرة منسوبة عربية ... تطير إذا اشتد الوغى بالقوائم

وتصهل خوفاً والرماح قواصدٌ ... إليها وتنسل انسلال الأراقم

قحمت بها بحر المنايا فحمحمت ... وقد غرقت في موجه المتلاطم

أحب بني عبس ولو هدروا دمي ... لأجلك يابنت السراة الأكارم

وأحمل ثقل الضيم والضيم جائر ... وأظهر أني ظالم وابن ظالم

وقال عنترة في قصيدة له في حرب كانت بين العرب والعجم:

خلقت من الجبال أشد قلبًا ... وقد تفنى الجبال ولست أفنى

أنا الحصن المشيد لآل عبسٍ ... إذا ماشادت الأبطال حصنا

شبيه الليل لوني غير أني ... بفعلي من بياض الصبح أسنى

جوادي نسبتي وأبي وأمي ... حسامي والسنان إذا انتسبنا

وقال في إحدى غاراته هذه الأبيات الرائعة التي تعبر عن بطولته وحكمته:

حكم سيوفك في رقاب العُذَّل ... وإذا نزلت بدار ذلٍ فارحلِ
وإذا بليت بظالم كن ظالماً ... وإذا لقيت ذوي الجهالة فاجهلِ
وإذا الجبان نهاك يوم كريهة ... خوفاً عليك من ازدحام الجحفلِ
فاعصِ مقالته ولاتحفل بها ... وأقدم إذا حقَّ اللقاء في الأولِ
واختر لنفسك منزلاً تعلو به ... أو مت كريماً تحت ظل القسطلِ
فالموت لاينجيك من آفاته ... حصن ولو شيدته بالجندلِ
موت الفتى في عزٍّ خير له ... من أن يبيت أسير طرفٍ أكحلِ
إن كنت في عدد العبيد فهمتي ... فوق الثريا والسِّماك الأعزلِ
أو أنكرَت فرسان عبس نسبتي ... فسنان رمحي والحسام يقر لي
وبذابلي ومهندي نلت العلا ... لا بالقرابة والعديد الأجزلِ (١)
ورميت مهري في العجاج فخاضه ... والنار تقدح من شفار الأنصلِ (٢)
خاض العجاج محجلاً حتى إذا ... شهد الوقيعة عاد غير محجلِ (٣)
ولقد نكبت بني حريقة نكبة ... لما طعنت صميم قلب الأخيلِ (٤)
وقتلت فارسهم ربيعة عنوة ... والهيذبان وجابر بن مهلهلِ
وابني ربيعة والحُريس ومالكاً ... والزبرقان غدا طريح الجندلِ
وأنا ابن سوداء الجبين كأنها ... ضبع ترعرع في رسوم المنزلِ
الساق منها مثل ساق نعامةٍ ... والشعر منها مثل حبِّ الفلفلِ

---

(١) الذابل والمهند: الرمح والسيف، العديد الأجزل: العدد الكثير من الناس والأقرباء.
(٢) الشفار: جوانب النصل (٣) المحجل: الأبيض القوائم من الخيل.
(٤) الأخيل: المتكبر.

والثغر من تحت اللثام كأنه | برق تلألأ في الظلام المسدلِ
يانازلين على الحمى ودياره | هلاً رأيتم في الديار تقلقلي
قد طال عزكم وذُلِّي في الهوى | ومن العجائب عزكم وتذللي
لاتسقني ماء الحياة بذلّة | بل فاسقني بالعزِّ كأس الحنضلِ
ماء الحياةِ بذلةٍ كجهنمٍ | وجهنم بالعز أطيب منزلِ

وقال أيضًا:

حاربتني ياانائبات الليالي | عن يميني وتارة عن شمالي
واجهدي في عداوتي وعنادي | أنت والله لم تلمِّي ببالي
إن لي همة أشد من الصخور | وأقوى من راسيات الجبالِ
وسناناً إذا تعسفت في الليل | هداني وردني عن ضلالي[1]
وجواداً ماسار إلا سرى البرق | وراه من اقتداح النعالِ[2]
أدهم يصدع الدجى بسوادٍ | أين عينيه غرة كالهلالِ[3]
يفتديني بنفسه وأفديه | بنفْسي يوم القتال ومالي
وإذا قام سوق حرب العوالي | وتلظى بالمرهفات الصقالِ
كنت دلاّلها وكان سناني | تاجراً يشتري النفوس الغوالي
ياسباع الفلا إذا اشتعل الحرب | اتبعيني من القفار الخوالي
اتبعيني تري دماء الأعادي | سائلات بين الربى والرمالِ
ثم عودي من بعد ذا واشكريني | واذكري مارأيته من فعالي
وخذي من جماجم القوم قوتًا | لبنيك الصغار والأشبالِ

خرج عنترة على قومه غضبان فنزل على بني عامر من هوازن وأقام فيهم زمانًا، فأغارت جُشَم من هوازن على ديار قومه (عبس) من غطفان، وكان على

(١) : تعسفت: خبطت في العتمة. (٢) وراه: وراءه (٣) الأدهم: شديد السواد ويصدع: يشق.

جُشم يومئذ دريد بن الصِّمة الجُشَمي، فأرسل قيس بن زهير وكان سيد عبس يستنجد عنترة فأبى وامتنع. ولما عظم الخطب على بني عبس خرجت إليه جماعة من نساء القبيلة من جملتهن الجمانة بنت قيس، فلما قدمن عليه طلبن أن ينهض معهن لمقاومة العدو وإلا انقطعت العشيرة وتشتت شملها. فاحتمس ونهض من وقته طالبا ديار قومه وأنشأ يقول:

سكتُّ فغرَّ أعدائي السكوت ... وظنُوني لأهلي قد نسيت
وكيف أنام عن سادات قومٍ ... أنا في فضل نعمتهم ربيت[١]
وإن دارت بهم خيل الأعادي ... ونادوني أجبت متى دُعيت[٢]
بسيفٍ حدهُ موج المنايا ... ورمحٍ صدره الحتف المميت[٣]
خُلقت منَ الحديد أشد قلباً ... وقد بلى الحديد ومابليت
وإني قد شربت دم الأعادي ... بأقحاف الرءوس ومارويت[٤]
وفي الحرب العوان وُلِدتُ طفلاً ... ومن لبن المعامع قد سُقيت[٥]
فما للرمح في جسمي نصيب ... ولا للسيف في أعضاي قوت[٦]
ولي بيت علا فلك الثريا ... تخر لعظم هيبته البيوت

وقال عند خروجه إلى بلاد العراق في طلب النوق العصافيرية مهر عبلة:

أيا عبلُ مني بطيف الخيال ... على المستهام وطيب الرقاد
عسى نظرة منك تحيي بها ... حشاشة ميت الجفا والبعاد
وحقِّكِ لازال ظهر الجواد ... مقيلي وسيفي ودرعي وسادي[٧]

(١) ربيت: يريد عنترة أنه تربى ونشأ في فضل قومه. (٢) دارت بهم خيل العدو: أحدقت وأحاطت بهم. (٣) موج المنايا: يريد أن سيفه يفتك بالأعداء فتكا ذريعا، وكأنه في حركته بحر هائج لانجاة من موجه العنيف القاتل، وصدر الرمح: رأسه. والحتف: الموت والأجل المحتوم. (٤) الأقحاف: جمع مفرده قحف بكسر أوله: وهو العظم الذي يكون في الجمجمة فوق الدماغ، ويطلق على ماتصدع من الجمجمة. (٥) الحرب العوان: حامية الوطيس، والمعامع: من أسماء الحرب. (٦) يقصد أن جسمه لم يبق فيه موضع لم يُصب. (٧) المقيل: موضع القيلولة، يريد أنه لايبرح جواده.

إلى أن أدوس بلاد العراق وأفني حواضرها والبوادي
إذا قام سوق لبيع النفوس ونادى وأعلن فيها المنادي
وأقبلت الخيل تحت الغبار بوقع الرماح وضرب الحداد
هنالك أصدم فرسانها فترجع مخذولة كالعماد[١]
وأرجع والنوق موقورة تسير الهوينا وشيبوب حاد[٢]
وتسهر لي أعين الحاسدين وترقد أعين أهل الوداد

وقال يفخر ببني عبس :

ومازال الشباب ولا اكتهلنا ولا أبلى الزمان لنا جديدا
ومازالت صوارمنا حداداً تقدُّ بها أناملنا الحديدا
ملأنا سائر الأقطار خوفاً فأضحى العاملون لنا عبيدا
وجاوزنا الثُّريا في علاها ولم نترك لقاصدنا وفودا
إذا بلغ الفطام لنا صبي تخر له أعادينا سجودا[٣]
فمن يقصد بداهية إلينا يرى منا جبابرة أسودا
ويوم البذل نعطي ماملكنا ونملأ الأرض إحسانا وجودا
وننعل خيلنا في كل حرب عظاما داميات أو جلودا
فهل من يبلغ النعمان عنا مقالا سوف يبلغه رشيدا
إذا عادت بنو الأعجام تهوي وقد ولّت ونكّست البنودا[٤]

وقال يفخر بنفسه بعد أن بلغه أسر ولديه غصوب وميسرة مع صديقه عروة ابن الورد العبسي في حصن العقاب باليمن وخرج لخلاصهم:

---

(١) يقصد هنا أنه يجابه فرسان أعدائه حتى يردهم على أعقابهم مشتتين كالبنيان الواهي. (٢) موقورة: محملة بالأسلاب والغنائم. (٣) قلت: قد جاء في معلقة عمرو بن كلثوم التغلبي (من تغلب بن وائل) نحو هذا وهو قوله: **إذا بلغ الفطام لنا وليدٌ تخر له الجبابر ساجدينا**

(٤) البنودا: الرايات.

غير أني مثل الحسام إذا ما   زاد صقلاً جاد يوم جلاد[١]
حنكتني نوائب الدهر حتى   أوقفتني على طريق الرشاد
ولقيت الأبطال في كل حرب   وهزمت الرجال في كل واد
وتركت الفرسان صرعى بطعن   من سنان يحكي رءوس المزاد[٢]
وحسام قد كنت من عهد شداد   قديماً وكان من عهد عاد
وقهرت الملوك شرقاً وغرباً   وأبدت الأقران يوم الطراد
قلّ صبري على فراق غصوب   وهو قد كان عدتي واعتمادي
وكذا عروة وميسرة حامي   حمانا عند اصطدام الجياد
لأفكنّ أسرهم عن قريب   من أيادي الأعداء والحساد

وقال في قصيدة معروفة بالعقيقة:

بين العقيق وبين بقرة ثهمد   طلل لعبلة مستل المعهد[٣]

إلى أن قال:

وتنوفه مجهولة قد خضتها   بسنان رمح ناره لم تخمد[٤]
باكرتها في فتية عبسية   من كل أروع في الكريهة أصيد[٥]
وترى بها الرايات تخفق والقنا   وترى العجاج كمثل بحر مزبد
فهناك تنظر آل عبس موقفي   والخيل تعثر بالوشيج الأملد[٦]
وبوارق البيض الرقاق لوامع   في عارض مثل الغمام المرعد[٧]
وذوابل السمر الدقاق كأنها   تحت القتام نجوم ليل أسود[٨]
وحوافر الخليل العتاق على الصفا   مثل الصواعق في قفار الفدفد[٩]

---

(١) الجلاد: المقارعة بالسيوف (٢) المزاد: الراوية التي تكون للماء وهو هنا شبه الجروح بأفواه القرب من كثرةماينزف من دمائها. (٣) العقيق وبرقة ثهمد: موضعان وثهمد هي الآن تسمى الثمد وهي قرية كبيرة من قرى بني رشيد من عبس. (٤) الأروع: الذي يعجبك حسنه ويروعك منظره (٥) الكريهة. أي الحرب والأصيد: السيد الشريف. (٦) الوشيج. الرمح والأملد الناعم اللين من الغصون ويستحب هذا في الرماح. (٧) والبيض: السيوف. (٨) الذوابل: الرماح الرقيقة. والقتام: غبار الحرب (٩) الصفا: جمع صفاه وهو الحجر الضخم الصلب، الفدفد: الأرض الصلبة.

باشرت موكبها وخضت غبارها ... وطفئت جمر لهيبها المتوقد
وكررت والأبطال بين تصادمٍ ... وتهاجم وتحزبٍ وتشدد
وفوارس الهيجاء بين ممانعٍ ... ومدافعٍ ومخادعٍ ومعربد
والبيض تلمع والرماح عواسل ... والقوم بين مجدل ومقيّد(١)
وموسَّد تحت التراب وغيرهُ ... فوق التراب يئن العَنان الأربد(٢)
أقحمت مهري تحت ظل عجاجة ... بسنان رمح ذابل ومهنَّد
ورغمت أنف الحاسدين بسطوتي ... فغدوا لها من راكعين وسجّد

وقال عنترة أيضا يفتخر بفروسيته:

كم فارس غادرت يأكل لحمه ... ضاري الذئاب وكاسرات الأنسر
أفري الصدور بكل طعن هائل ... والسابغات بكل ضرب منكر(٣)
وإذا ركبت ترى الجبال تضج من ... ركض الخيول وكل قطر موعر
وإذا غزوت تحوم عقبان الفلا ... حولي فتطعم كبد كل غضنفر
ولكم خطفت مدرعًا من سرجه ... في الحرب وهو بنفسه لم يشعر
ولكم وردت الموت أعظم مورد ... وصدرت عنه فكان أعظم مصدر
ياعبل لو عاينت فعلي في العدا ... من كل شلو بالتراب معفّر(٤)
والخيل في وسط المضيق تبادرت ... نحوي كمثل العارض المتفجر
من كل أدهم كالرياح إذا جرى ... أو أشهب عالي المطا أو أشقر(٥)
فصرخت فيهم صرخة عبسيةً ... كالرعد تدوي في قلوب العسكر
وعطفت نحوهم وصلْتُ عليهم ... وصدمت موكبهم بصدر الأبجر
وطرحتهم فوق الصعيد كأنهم ... أعجاز نخل في حضيض المحجر
ودماؤهم فوق الدروع تخضبت ... منها فصارت كالعقيق الأحمر
ولربما عثر الجواد بفارس ... ويخال أن جواده لم يعثر

---

(١) عواسل: مهتزة، والمجدل والمقيد: الصريع والأسير. (٢) العنان الأربد: السحاب المغير. (٣) أفري أقطع، والسابغات: الدروع. (٤) الشلو: العضو من الجسم. معفر: ملوث بالتراب. (٥) المطا: الظهر.

وقال يتوعد بني زبيد في قصيدة بها دعوة للشجاعة والكرم لفتيان قومه:

إذا قنع الفتى بذميم عيشٍ ... وراء سجفٍ كالبنات[١]
ولم يهجم على أسد المنايا ... ولم يطعن صدور الصافنات[٢]
ولم يقرِ الضيوف إذا أتوه ... ولم يرو السيوف من الكماة[٣]
ولم يبلغ بضرب الهام مجداً ... ولم يك صابراً في النائبات
فقل للناعيات إذا بكته ... ألا فأقصرن ندب النادبات[٤]
ولاتندبن إلا ليث غابٍ ... شجاعاً في الحروب الثائرات[٥]
دعوني في القتال أمت عزيزاً ... فموت العز خير من حياتي
لعمري ماالفخار بكسب مالٍ ... ولايدعي الغني من السراة[٦]
ستذكرني المعامع كل وقتٍ ... على طول الحياة إلى الممات
فذاك الذكر يبقى ليس يفنى ... مدى الأيام في ماضٍ وآت
وإني اليوم أحمي عرض قومي ... وأنصر آل عبس على العداة
وآخذ مالنا منهم بحرب ... تخر لها متون الراسيات[٧]
وأترك كل نائحة تنادي ... عليهم بالتفرق والشتات[٨]

---

(١) السجف: الستر والحجاب الذي يضرب دون النساء خدورهن ويقول: لايليق بالفتى أن يرضى بحياة الضعة فإنما تلك حياة النساء وربات الخدور لاحياة الرجال.

(٢) أسد المنايا: أراد بها الصعاب والأهوال التي تورد المهالك، والصافنات من الخيل هي التي تنتصب على ثلاث قوائم وهي من كرام الخيل . (٣) يقال: قري الضيف يقريه: إذا كرم ضيافته، والكماة بضم الكاف ومفرد كمي وهو الشجاع في الحرب.(٤) الناعيات: جمع ناعية التي تنعي الرجل لذويه، والنادبات : النساء اللائي يبكين الميت ويذكرن محاسنه، يقول للناعيات: اكففن النادبات فإن من لم يتحلّ بأخلاق الفرسان الكماة لايستحق أن يبكي عليه أو أن يذكر. (٥) الليث: الأسد، والحروب الثائرات: التي حمي وطيسها واشتد أوراها. (٦) السراة: جمع سري، وهو جمع عزيز لايعرف في العربية غيره فعيل يجمع على فعله وبابه ظرف وسراة القوم : أشرافهم. (٧) تخر: تسقط، ومتون الراسيات: أعالي الجبال وقممها.

(٨) الشتات: هو التفرق أيضا، وإنما ذكره مع مرادفه توكيدا، ونداء النائحة: شكاتها مما وقع بقومها من الهلاك والتشت.

ومن شعره في وصف عبلة بنت عمه مالك:

لمن الشموس عزيزة الأحداج ... يطلعن بين الوشى والديباج[١]
من كل فائقة الجمال كدمية ... من لؤلؤ قد صوِّرت في عاج[٢]
تمشي وترفل في الثياب كأنها ... غصن ترنح في نقا رجاج[٣]
حفت بهن مناصل وذوابل ... ومشت بهن ذوامل ونواج[٤]
فيهن هيفاء القوام كأنها ... فُلك مشرع على الأمواج[٥]

وقال أيضا في وصفها ببراعة وفصاحة عبسية:

مهفهفة بالسحر من لحظاتها ... إذا كلمت ميتا يقوم من اللحدِ[٦]
أشارت إليها الشمس عند غروبها ... تقول إذا أسودَّ الدجى فاطلعي بعدي
وقال لها البدر المنير ألا أسفري ... فإنك مثلي في الكمال وفي السعدي
فولَّت حياءً ثم أرخت لثامها ... وقد نثرت من خدها رطب الوردِ
وسلَّت حساما من سواجي جفونها ... كسيف أبيها القاطع المرهف الحدِ[٧]
تقاتل عيناها به وهو مغمد ... ومن عجبٍ أن يقطع السيف في الغمدِ
مرنحة الأعطاف مهضومة الحشا ... منعمة الأطراف مائسة القدِّ[٨]
يبيت فتات المسك تحت لثامها ... فيزداد من أنفاسها أرج الندِّ[٩]
ويطلع ضوء الصبح تحت جبينها ... فيغشاه ليل من دجى شعرها الجعدِ

---

(١) الشموس: كنى بها النساء، والأحداج: خرب من المراكب التي تصنع للنساء وأراد بقوله عزيزة الأحداج أنها كريمة أصيلة، والوشي: النقوش في الثياب، والديباج: ضرب من الثياب المنمنمة المنقوشة. (٢) هنا يصف نساء قومه بأنهن في وضاءة اللؤلؤ وإشراقه وفي صفاء العاج وملاسته. (٣) ترفل: تجر ذيلها خيلاء، إشارة إلى أنها من الكبر والعجب، والنقا: كثيب الرمل وشبهها في تثنيتها بالغصن في تأوّده، وجعل ثوبها في انسحابه خلفها ككثيب الرمل في تحدبه واضطرابه. (٤) المناصل: السيوف، الذوابل الرماح، والذوابل والنواجي: النوق السريعة (٥) هيفاء: رقيقة الخصر ضامرة البطن (٦) المهفهفة: الدقيقة الخصر (٧) الجفون السواجي: الساكنة الوادعة (٨) ترنح الأعطاف: تمايلها في غنج، ومهضومة الحشا: ضامرة البطن (٩) الأرج عبق الطيب. والند: ضرب من الطيب أو العنبر.

وبين ثنايها إذا ما تبسمت ... مدير مدام يمزج الراح بالشهد

شكا نحرها من عقدها متظلما ... فوا حرباً من ذلك النحر والعقد[١]

فهل تسمح الأيام يا ابنة مالك ... بوصل يداوي القلب من ألم الصدِّ؟!

سأحلم عن قومي ولو سفكوا دمي ... وأجرع فيكِ الصبر دون الملا وحدي[٢]

وحقِّكِ أشجاني التباعد بعدكم ... فهل أنتم أشجاكم البعد من بعدي[٣]

وسأله بعض أصحابه يوما أن يصف عبلة فقال:

لعوب بألباب الرجال كأنها ... إذا أسفرت بدر بدا في المحاشد[٤]

شكت سقما كيما تعاد ومابها ... سوى فترة العينين سقم لعائد[٥]

من البيض لاتلقاك إلا مصونة ... وتمشي كغصن البان بين الولائد[٦]

كأن الثريا حين لاحت عشيةً ... على نحرها منظومة في القلائد

منعمة الأطراف خود كأنها ... هلال على غصن من البان مائد[٧]

حوى كل حسن في الكواعب شخصها ... فليس بها إلا عيوب الحواسد[٨]

ونختم أشعار عنترة بهذه الأبيات من معلقته المشهورة :

هلا سألت الخيل يا ابنة مالك ... إن كنت جاهلةً بما لم تعلمي

إذ لا أزال على رحالة سابح ... نهد تعاوره الكماة مكلمِ

طوراً يجرد للطعان وتارةً ... يأوي إلى حصد القسي عرمرمِ[٩]

يخبرك من شهد الوقيعة أنني ... أغشى الوغى وأعف عند المغنمِ

---

(١) النحر : الصدر (٢) سأحلم : سأصفح حلماً وكرما، والملا: الناس وأصله الملأ بالهمز الذي حذف لضرورة الشعر. (٣) أشجاني: من الشجو وهو الهيام والحزن لفقد الحبيب (٤) المحاشد: مجالس الناس ومجتمعهم (٥) فترة العينين: تماديها في التراخي والفتور (٦) الولائد: الفتيات. (٧) الخود من النساء: الشابة الناعمة، ومائد أي مضطرب (٨) الكواعب: الجواري اللائي نهدت أثداؤهن. (٩) العرمرم: الكثير، والقسي جمع قوس.

ولقــد ذكــرتـك والرمــاح نـواهل ... منـي وبيـض الهـند تـقطـر من دمـي
فـوددت تـقـبـيل الـسيـوف لأنـهـا ... لمعت كــبـارق ثغـرك المتــبسّمِ

إلى أن قال:

يدعــون عنتــر والرمــاح كــأنهــا ... أشطـان بئــر فـي لبــان الأدهمِ[1]
ومــازلت أرميــهم بثـغـرةِ نحــره ... ولبـــانه حـــتى تســـربل بـالدمِ
حــالت رمـاح ابـني بغــيض دونكم ... وزوت جواني الحرب من لم يجرمِ[2]

(١) أشطان بئر: حباله، ولبان الأدهم: صدر فرس عنترة.

(٢) ابنا بغيض: يعني عبس وذبيان، وزوت: جمعت، وجواني الحرب الذين اجحوا نارها.

* ومن أراد المزيد فليرجع إلى ديوان عنترة بن شداد العبسي لينهل من شعره مايشاء (المؤلف).

حـــرب

نسب القبيلة :

ذكر بعض النسابين على رأسهم ابن حزم الأندلسي في الجمهرة ومن بعده القلقشندي في نهاية الأرب، أن حرب من بطون بني هلال بن عامر من هوازن بن منصور من قيس عيلان من مُضَر من العدنانية، وقد وهمَ ابن حزم ومن نقل عنه، وقد قمنا بالرد مفصلاً عن هذا الالتباس في المجلد الأول من الموسوعة، وأكدنا أن حرب من خولان من القحطانية، وقد انضم لهذه القبيلة بطون من قبيلتي سُلَيْم ومُزَيْنة وغيرها من العدنانية، ولم أجد في السرد عن حرب أفضل من كتاب نسب حرب للأستاذ المؤرخ عاتق بن غيث البلادي الحربي(*) والنقل عنه في الموسوعة.

يقول لسان اليمن ونسابتها أبو محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب الهمداني قطع قول كل خطيب حين جزم - وهو العالم بأنساب اليمن - أن حرباً هذه هي حرب بن سعد بن سعد بن خولان يمانية قُضاعية قحطانية النسب هاجرت من بلادها صعدة سنة ١٣١ هـ.

وخولان (١) هو بن عمرو بن الحاف بن قُضاعة بن مالك بن عمرو بن مرة ابن زيد بن مالك بن حِمْيَر بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان.

(*) هذا البحث القيِّم من مجهود المؤرخ السعودي ابن قبيلة حرب الكريمة، وهو المسئول عن ذكر بعض الأحداث والحروب في كتابه الضخم عن حرب، ولم أجد أفضل من هذا المصنف للنقل عن قبائل حرب العريقة في موسوعة القبائل العربية، ومن أراد المزيد فليرجع إلى هذا المصنف في دار مكة للنشر - ساحة إسلام - مكة المكرمة، وهذا البحث عليه تعليقات بعد الانتهاء من السرد.

(١) يجب التفريق بين خولان من قُضاعة وخولان من كهلان، وقد وضح النبي ﷺ بين كليهما حين قال في حديثه : «اللهم صل على السكاسك والسكون والأملوك (ملوك ردمان) وخولان . . خولان العالية» أي الأقدم من كهلان.

قال عاتق البلادي : وإتماماً للفائدة، أنقل إليك ما كـتبه الهمداني حرفياً في الإكليل؛ قال الهمداني : وهذه أنساب سعد بن سعد بن خولان.

أولد سعـد بن سعـد بن خولان : الحـارث بن سعـد، وحرب بن سـعد، وغالب بن سعد، وسمهك بن سعد، وقثم بن سعد.

وأولد حرب بن سعد أربـعة نفر : الفاحش ومالكاً وعامـراً والفياض. فمن ولد الفياض بن حرب آل عمرو بن يزيد، وقد يقال أنهم من ولد الحارث بن سعد من بيت النعمان بن الفياض.

وأولد الفاحش : سلمان وسباقاً ومسلماً وضاحكاً، أربعة نفر. فأولد سلمان ابن الفاحش بن حرب : زياداً، وهم أهل العرج.

حدثني مـحمد بن إبراهيـم بن إسماعـيل المحابي، وقد كـان جاور في بني حرب بقـدس ورضوى وينبع، تلك النواحي فـي سنة اثنتين وعشريـن وثلاثمائة، ونزل على محمد [1] بن علي، سيد بني حرب وأقام عنده، قال : قال محمود بن علي بن عمـرو بن جابر بن عمـرو بن المُسافر بـن عمرو بن زياد بن سليـمان بن فاحش بن حرب، هكذا نسب نـفسه. قال الهمدانـي : قد وهم من نقل إليه هذا النسب، والعـد إلى حرب يضعف على هـذا مرتين. وإنما ينبغي أن يـكون انتسب إلى زياد، من نسل زياد بن سليمان. وافترق جميع من بالحجاز إلا من دخل فيهم من إخوتهم زياد بن سليمان.

فأولد زياد : عـمراً والخيار، فـمن بني عمرو بن زياد : محـمود هذا وبنو الحارث بن عبد الله بن عمرو، وبنو ميمـون بن مسافر بن عمرو. ومن ولد الخيار عبد الله بن الخيار وهم العـبيديون، وكان القياس العبديين، وزبيـد بن الخيار فيهم

(١) لعله يقصد : محموداً، وكان في عهد المحابي سيد بني حرب كلها.

عدد زهاء ثلاثمائة وسيدهم اليوم أبو الحسين يحيى الزبيدي، هاجر إليه يحيى بن الحسين الحسيني بالعقيق من المدينة. وبنو السفر بن الخيار سيدهم المسلم، وهو يسود بني الخيار كلها، كما ساد محمود بني عمرو وسائر بطون حرب بن سعد بالحجاز.

قالوا: فمن تلك البطون بنو عامر بن حرب ومنهم بنو عوف، فمن بني عوف: مسروح بن عوف بن مسعود بن عوف، وعلي بن عوف، وممن هنالك بنو ذؤيب من ولد سباق بن الفاحش بن حرب، وهم أحدّ حرب، وهم أخوال أبي القاسم إدريس بن جعفر، من ولد موسى بن جعفر بن محمد الرضا.

وبنو ذؤيب يعرفون بحظي، وفيهم من بني مالك الذي في بني حي بصعدة، ويقولون: أنهم من الأزد، كما يقولون من في بلد خولان منهم. وهم يُعظمون في بني حرب ويتزوجون من بني حرب، وفي العرب، ولا يزوجون أحداً، وبنو حرب لاتزوج إلا رجلاً منها أو قُرشياً.

قال: ولمحمود بن علي من الأولاد الأحياء: علي بن محمود وجعفر وإبراهيم وعطاء، وهو أحبهم إليه، وأخت عطاء مَنَّ اللّه وأمه امرأة لأبي أحمد ابن القاسم بن عبد الله بن ظالم بن يحيى الحسيني، وعبد الله ويعقوب وعبد الرحمن ويحيى وأبو الحسين ومحسن ومهدي وإسماعيل ويوسف وسليمان وقاسم وإسحاق. كلهم بنو محمود.

وقال لي بعض موالي بني الحسن: وطراد بن محمود، وكان من الرماة، وقتل يوم الرغامة [١]، منهم: محمد وحسن وحسين وأحمد بنو محمود. قتلتهم بنو الحارث من بني سُلَيْم، فغزاهم محمود ببني حرب، واستنجد ببعض جهينة

---

(١) يأتي تفصيله إن شاء الله.

إلى حرة بني مالك فقتل من بني سُلَيم مائة رجل. فـمن ولد محمد بن محمود : عبد الله، وعبـد العزيز، وعبد الأعلى وعبد العلي والحسين وعبد الرحمن، ومن بقايا بنات محـمود : امرأة أبي جعفـر بن إدريس الحسيني، وله منها مـوسى سيد شريف يقـاتل مع أخواله، وأخرى مـع عبد الرحـمن العمري، من ولد عـمر بن الخطاب، وأخـرى أم بنـي مـوسى بن الحـسن الحـسيني العُـريضي، يعـرفـون بالعريضيين.

نسب الفياض

فأولد الفـياض بن حرب : الفيض ونـوالاً وزيداً والنعمان وعمـراً، وأبيات فزولد عمرو : النعمان، فزولد النعـمان : الحارث، فأولد الحارث : سعداً، فأولد سعد : الحارث، فـأولد الحارث : مالكاً، فأولد مالك : النعمـان، فأولد النعمان الحارث، فأولد الحارث عبد الله، فـأولد عبد الله : يزيد، فأولد يزيد : عمرو بن يزيد بن عـبد الله بن الحـارث، الذي أهاج الحـرب بين بني سعـد بن سعـد وبين الربيعة بن سعـد، وكان شجاعاً فارساً بطلاً جواداً شـاعراً، وهو القائل في حرب أخويه فياض وثابت :

يقــول لي عمــــرو والخيل مسرعة ... تحــت الكمـاة وقد جالت عواديها

مهـلاً لك الخير لا تفعل فقلت له : ... أقصـر فإن مميت النفــس محييهـــا

همزت مهري برجلي ثم قـلت له : ... اذهـــب إليـك فقد سـارت بما فيها

أكرهته فمضـى في جوف غمرتهم ... والرمـح يأخــذ صـيداً ثم يرديهـــا

قال الهمداني : ما قال أحد من العرب قي قديمها ولا في حديثها أشجع من هذه الأبيات، وهي فردة لا أخت لها حيث قال :

شببت لقــاح الحرب لما تبــوخت ... فأسفر لي من ضوئها كل جـــانب

وآزرنـــي فيهـا حمــاة أعــزّة هم الصيد من حرب وسادة غالب

وثابتاً وفـياضاً ومالكاً بني يزيد، فـأولد عمرو بن يزيد : يعلى بن عــمرو، وقـد رأس، وهو الذي قام مع إبراهيـم بن موسـى العـــلوي بصعـدة، وله أيام وأخبار [1] وشعر.

ومنهم الحارث بن عمرو بن الحارث، فكان أحد السادة الأشراف الحلماء.

ودخل ولده بنو الحـارث بن عمـرو في جملة من بقي من ولد سلمـان في جماع بني حيي. وكـان حيي صنماً [2]، فأما من يسمى بِحُـيي فهم : سلمان بن الفاحش بن حرب، ومالك بن حرب. ويقولون أن بني مالك من الأزد.

وسبـاق ومسلم بن الفاحش بن حـرب، وفيهم جـميعاً حـدة وبأس، وكان الحارث بن عمرو كـثيراً ما ينهي ابن عمه عمرو بن يـزيد عن إثارة الفتنة وتشبيب الحرب، وينهاه عن البغي، ويقول في ذلك الأشعار ويضرب له الأمثال.

فأبى وركب رأسه فانفـرد بها دناء مذكاراً، فقُتل إخوته ثم قُتل، فـمما قال الحارث :

إذا ما النصــح ضيَّعه المـولّى فلا تترك مواصــلة الصـديق

فرب أخ لنفســك لـم تلــده لك الأم الألــوف مع الشقيق

إذا عمــت عليك السبل يوماً ولم تظفــر بقــارعة الطريق

فسر بالقســط لا تتبع سـواها فــإن القسـط مقـرنة الرفيـق

رأيت الحـلم منجـي راكبيــه ويـردي ذي الغـواية والعقوق

ويفتــح بالتــرفق كــل بــاب ويفتــح بالتـأني كــل ضيق

(١) فصل ذلك شارح « الإكليل » الأستاذ محمد بن علي الأكوع الحوالي، ذيلاً على الجزء الأول ص ٣٠٩.

(٢) قال شارح « الإكليل » : لم أجد في كتاب « الأصنام » ولا غيره مما معي من المصادر أن حُيياً اسم صنم.

أحييــه تحيــة ذي حفـــاظ فيلــقى بالتجــني والعقــوق

يمني النفــس منه بكــل سـوء ويقطع بالعقوق عـرى الحقوق

وقال ينهاه عن الغي :

أما رأيــت كُليباً يــوم تيـح له من كف جساس مطرور له شُعل

تخــاله لكــلاه حـين ثــار على ناب البسوس فهذا فعـله مثل [١]

يحكيــه في الشـعر أقوام وكلهم لامـوا كليباً بما قد دنـا له الأجــل

وقال ينهاه :

يا عمــرو يا ابن يزيد لا تكن بطراً فالحرب أردت زهيراً حينمـا جارا

لما مضى شاس جر الرمح معترضاً وثار يبــري لهـا نــاباً وأظفــارا

فصبحــته نيــاب الخيــل مبكـرة فلم تبـق لهــا غــلا ولا ثــارا

وقال يوبخه لما نهكته الحرب :

نهيتـك قدمـاً يا ابن زيــد عن التي ترد صـدور القــوم داميــة الكلــم

فأضمرت لي غـشاً وأبديت بغضـة بلا تــرة كــانت لــدي ولا جــرم

فأخفـرتني غــياً ولم تــرع حرمتي وقالت بنو سعد لك الرأس والجسم

فدونــك فاجرعهــا ذعــافاً كأنهـا من الصـاب والذيفــان تمزج بالسم

وممن نهاه مازن بن مالك الخثعمي وكان جاراً في بني سعد :

يا عمـــرو إن كُليبــاً قــام معتذراً فصادف الحين [٢] فاستولى به القدر

فخـــر يهــوي على الخدين منعفـراً من طعنـة تركــت أجياشــها بغــر

---

(١) أي مدافعاً طائر الصيت.

(٢) الحين : بفتح الحاء وسكون الياء : المنية.

ومن نهاه عمرو بن زيد الغالبي، فقال في شعر له :

يا عمـرو مهـلاً فـإن البغي متلفة ... تردي الرئيس وتفني كل ما جمعا
لا تقطعـن بالمـدى منا أواصـرنا ... مهلاً هديت فخير النصـح ما نفعا
لسـنا نحـب نرى فينـا مولـولة ... تبكي وتهتف إذا ما ألفهـا نُزعـا
إني أرى الحرب قد أبدت نواذجهـا ... فينـا وأصـبح ضـوؤهـا لمعا [1]

فأبى إلا الفتنة. قلت : إنما أوردت هذه الأشعار لما فيها من النصح والفايدة والعبرة. ثم يمضي الهمداني إلي أن يقول : فلم يبرح عمرو رياسته حتى ظعن في بني غالب، وظعن أكثـر بني حرب إلي الحجاز لوقائع تواترت عليـهم من الربيعة ولابن أبان. فأما بنو حرب فـقصدت العرج، وأما بنو غالب فقـصدت جبل يسوم من وادي نخلة وجب عـروان في أعلى عرفات، وتخلف ببلـد خولان من تخلف من بني حـرب وبني غالب، وسـائر بطون بني سـعد في ظل الحـارث بن عمـرو وكنفه وبريحه [2]، لأنه لم يدخل في الفتنة، وفي ذلك يقول :

جـرت لي في الملاة آل حـرب ... ولجوا في القطـيعة والتمـادي
وسلوا السيف في سـادات قوم ... بلا ذنـب أتـوه ولا اعتمـاد
فقـلت لهم وكان النصح مني ... دعـوا قوماً لهـم عـز ونـادي
فـلا تـرة لديهـم قدمـوها ... وهـم ركـن لنا وأري الزنـاد
فاقدهم الفـتى عمـرو بن زيد ... وكل القـوم أسرع في الفساد
وقـالوا سـبق آبـاء كـرام ... وعـذب ميـاهه غير الثمـاد
فأجـلوا مغـرقاً وبني شهـاب ... وحلوا في السـهود وفي النجاد
ونحـو الخنفـرين وآل عـوف ... بقصوى طود أو برك الغماد [3]

---

(١) هذا العجز : مختل الوزن.

(٢) ريحه : حظه وسعده

(٣) عن برك الغماد : انظر كتاب (بين مكة واليمن) للبلادي.

فمهــلاً يال ســعد لا تحــلوا وقومــوا بالجميــل وبالسداد

فخــالف رأينــا منهم رجــال وقــالوا أين ذاك من الرشــاد

فعـدن إلى الجميل بفضل رأيي ولـم أركن إلى قول الأعــادي

فقـد خالفتمــوني فاشــربوها مصــردة تجــن على الفــؤاد

وجاور عمرو بن يزيد في زبيد وقتاً ثم في خثعم ثم في بني هلال، ثم لحق ببني غالب إلى يسوم وعـروان،وكان يقول أشعاراً يسأل جريـر بن حجر وكان ابن خالته - فيها العودة، فرق له وأعاده، فمنها يقول :

فأصبحت قد ودعت قومي ومعشري وحالفــت همــاً ما أزال أصــاوله

رهينـــة ذل بـــين تــرج ومكـــة كـــذلك من قــامت عليه قبــائله

فوالله ما خليــت داري ومعشـــري بطوعي ورب البغي والعرش خـاذله

أقــارع كيـداً من سُـلَيْم وعــامر وحقــدهم تغــلي عليه مراجــله

عــدوا يغــض الطـرف عــني تمقتاً ويخبــر عمــا في الفــؤاد تغــافله

فادفعــه عــني برفــق وحيـــلة وقد أكّــدت في القـلب مني دلائله

فمن مبــلغ خــولان عــني بأنني رهين العـــدا تجــري عليّ عـوامله

يبيــت لي في كــل يــوم مكيــدة ويطحـــن جســمي حاركاه وكاهله

فيا ليت شـعري هــل أبيـتن ليــلة بحجــر بني حي حــوتني قوابــله

مما تقدم يظهـر لنا بما لايقبل الشك أن بني حرب هم : بنو حـرب بن سعد ابن سعد بن خولان.

وفي « سبـائك الذهب » : خولان بن مالك بن الحـارث بن مرة بن أدد بن زيد بن يشـجب بن عريب بن زيد بن كـهلان بن سبـأ بن يشجب بن يـعرب بن قحطان [1].

(١) هذا التسلسل في الأنسـاب درج عليه قدماء نسابي العـرب. أما اليوم ففـيه خلاف. والحقيـقة أن إيصال النسب إلى قحطان بهذا العد فيه شك.

ديـار حــرب

كانت ديار حرب الأصليـة في اليمن حول صعدة، فـحدثت حروب طاحنة بينهم وبين بني عمهم الربيعة بن سعـد، فجلت بنو حرب إلى الحجاز حيث نزلت وادي العرج وجبال قـدس، وما زالت تتوسع على حساب جيرانهـا حتى أصبحت ديارها اليوم شاسعة واسعة يصعب تحديدها بدقة.

قال الهمـداني في الجزء الأول من « الإكليل » : قالت علمـاء صعدة : إن بني حرب أجليت من صعدة في سنة إحدى وثلاثين ومـائة. وقال أيضاً عن جعفر المحابي، أنه قال : وذكر لي محمود أن بني حرب لما صارت إلى قدس من الحجاز وبها عَنَزة ومُزَيْنة، وبنو الحارث وبنو مالك من سُلَيْم ناصبتهم الحرب عَنَزة، والذي أهاج ذلك أن رجلاً حربيـاً وآخر عنزياً امتريا في جذاذ نخل، فـعدى الحربي على العَنَزي فضـربه ضربة بتك بها يده، فـعدا بنو حرب يومـئذ وهي ستـمائة رجل، فأجلوا من البلد عنزة إلى الأعراض من خيبر، وقتلوا منها بشراً كثيراً، ثم ناصبتهم مزينة الحـرب وكانت أهل ثروة زهاء خـمسة آلاف، فـقتلوا منها مـقتلة عظيـمة، وأجلوهم إلى السـاحل من الجـار والصفـراء وأرض جُـشَم، فهـم بها إلى اليـوم لايدخلون الفرع إلا بجوار وذمام من حرب. وبقـيت سُلَيْم، فناصبتهم بنو الحارث وبنو مـالك من سُلَيْم، وهم زهاء أربعـة آلاف، وهم أهل الحرتين و (النقـيع) [١] فحاربوهم دهراً فـأجلوهم من الحرتين والنقيع، وقتلوا منهم عدداً كـثيراً، وصارت بنو الحـارث وبنو مـالك لايدخل منها الحـرتين والنقـيع داخل إلا بذمـام من بني حرب، وقد يبـقي عليهم محمـود، لأن أمه جُشَميـة من هوازن، فلما غلبت بنو

---

(١) في الأصل البقيع بالباء، وهو تحريف.

حرب على تلك البلاد وقـهرت غيرها تعلقت بها قريش بأصـهارها. وأسند إليهم كل، والقى أزمـة أمره في أيديهم وغلبـوا على طريق المدينة إلى مكة فلم يسـرها أحد منهم إلا بخـفارتهم، وكـان المقتدر بالله يبـعث إليهم طول حـياته بالمال في خفارة الطريق، وإلى اليوم وهم على ذلك . أ.هـ

مما تقدم نفـهم أن ديار حرب في القرن الرابع الهـجري كانت تشـمل معظم الأراضي التي يتمثناها طريق الحاج بين مكة والمدينة. ثم لانجد بعد ذلك شيئاً يذكر خلال قـرابة ألف سنة، غير روايات يتـحدث بها شـيوخ هذه القبـيلة وهم بالطبع لايذكرون تأريخاً معيناً للحوادث التي يتحدثون عنها.

حتى ياقوت الحـموي الذي ألف كتابه « معـجم البلدان » في القرن السابع، يقول : إن قديداً وعسفان تسكنها خـزاعة، ثم يذكر قبائل عديدة في أمكنة أخرى على هذا الطريق بيـنما هي قـد رحلت منذ قـرون. ذلك أن كـتاب ذلك الزمـان تصعب عليـهم مشاهدة الأرض لقلة الأمن وصـعوبة المواصلات لبـعد ديارهم عن الحجاز، ولذا فقد بنوا على روايات صدر الإسلام وما قبله.

ويأتي في أول هذا القـرن رجـل من أهل هذه البـلاد هو الشـريف شـرف البركاتي فيفصل ديارهم في رحلته اليمانـية التي قام بها برفقة الحسين بن علي أمير مكة - رحمه الله - سنة ثلاثمائة وتسع وعشرين بعد الألف، فيقول :

أما دائرة قبيلة حرب فحدها الغربي من ينبع البحر إلى الرويس شمال جدة. ولهم من الأسـاكل : الرويس، وذهبـان، والدعـيجـيـة، والقـضيـمـة، ورابغ، ومستورة، والرايس.

ويحدها من الشرق قبيلة عُتَيْبـة، وقبيلة سُلَيْم، وقبيلة مُطَيْر (بني عبد الله)، وقسم من حرب ممتد شرقاً من المدينة المنورة إلى حدود شمَّر.

ويحدها من الجنوب الأشـراف ذوي بركات، ومن الشمال من جـهة الغرب

قبيلة جهينة. ومن جهة الشرق قبيلة عنزة.

وهذا التحديد البركاتي حسن جداً، غير أنه اعتمد في تحديده على مساكن القبائل التي تتعرض للمد والجزر.

ونحدد مساكن قبيلة حرب في يومنا هذا فنقول: تنقسم قبيلة حرب من حيث سكناها إلى: القبيلة الأم، وديارها تمتد من مرّ الظهران جنوباً - وقد دخلته في الآونة الأخيرة - إلى ما وراء أُحد شمالاً، ويحدها من الغرب ساحل البحر من جدة إلى ينبع البحر، ويأخذ حدها الشمالي وادي ينبع النخل فهو مشترك بينها وبين جهينة، ثم وادي الحمض إلى وادي الجزل. وتمتد ديار هذه القبيلة في نجد على جانبي طريق القصيم من المدينة إلى ما وراء وادي الرَّمة، وتصل نجعتها حدود العراق، ولها في القصيم قرى كثيرة ويكاد وادي الرمة يصير كله ملك قبيلة حرب هناك.

الجاليات المنفصلة عن حرب

١- **بنو زبيد**: وهم فروع من زبيد التي تسكن بين جدة وينبع، ويسكن بنو زبيد هؤلاء وادي قرماء وناوان جنوب مكة بسبع مراحل ولهم هناك مزارع ويجاورهم أناس من بني السفر من حرب أيضاً.

٢- **حرب**: قبيلة تسمى حرب تقع مساكنها في وادي قنوني التابع للقنفذة. قال لي بعضهم أنهم من حرب الحجازية [١].

٣- **حرب**: عشيرة تعد نحو ٣٠٠ بيت تلتحق بطيىء بالجزيرة إحدى محافظات الجمهورية السورية، وتزعم الانتساب إلى قبيلة حرب الحجازية. (عن معجم قبائل العرب).

---

(١) انظر تفاصيل ديارهم وفروعهم في كتاب (بين مكة واليمن).

٤- **الحروب** : قبيلة صغيرة تســكن قريــتي القرفي والبديع قرب أبي عريش مما يلي جيزان. رأيتها ســنة ١٣٨٦هـ، ويقولون إن لهم هناك مائتي سنة ويؤكدون انتسابهم لقبيلة حرب الخولانية، ومنهم العبادل [١] شرق جازان.

٥- **حرب مع بلي** : توجد مع قبيلة بلي التي تـقع ديارها على ساحل البحر الأحمر الشمالي بين الوجه والمويلح، ثلاثة بطون من حرب، هم : البركات، بطن من الصواعـد من عوف، السحـمة : بطن من عوف مع بلي أيضـاً، العرادات : بطن من البـلادية من بني عـمرو، جلوا من أم العـيــال من وادي الفرع إثر قـتل أحدهم رجلاً من بشر، وذلـك حوالي آخر القرن الثاني عشر الهـجري، ثم انتقل منهم قسم إلى فلسطين [٢].

٦- **حرب مع عُتيبة** : يوجد بطنان من حرب مع قبيلة عـتيبة، هما الأغرة : بتشديد الراء، دخلوا في المقطة من برقا من عتيبة، ومنازل المقطة بين نخلة الشامية ورهاط، وأصل الأغرة من البيـضان من بني عمرو الحربيـة، والجملاء : بطن من حرب منضم إلى قبيلة المزاحمة من الروقة، ومساكنهم حول وادي المحاني، وأصل الجملاء من الرحلة من بني سالم من حرب.

٧- **المسارحة من حرب** : (؟) المسارحة قبيلة كبيـرة من قبائل مقاطعة جازان تسكن الخبت الممتد من جـازان إلى وادي خلب إلى الجبال المطلة على الساحل من الشرق، ويسمى هذا الخبت المسـرحي، ولهم فيه قرى كبيرة عـامرة منها : الأحد مقـر إمارتهم، والمضـايا. وكل من تقابله من المســارحة يقول لـك إنهم من حرب الخولانية [٣].

---

(١) انظر تفصيل قبيلة « العبادل » في آخر الفصل الثالث.

(٢) هم اليوم في الأرض المحتلة. ولتفاصيل أوفى انظر كتاب (رحلات في بلاد العرب).

(٣) انظر (بين مكة واليمن)، فهناك أخبارهم.

٨- **حرب في مصر** : مرت على العالم الإسلامي عصور ظللته دولة واحدة، وكان العربي في مقدوره استيطان أي إقليم يشاء من أقاليم بلاد الإسلام، وقد انتقلت بطون كثيرة من الحجاز واستوطنت مصر، من جهينة وبلي وحرب وغيرهم. وممن في مصر من حرب اليوم : بنو بشر : قبيلة استوطنت القاهرة وانصهرت في سكانها ومنهم رجال بارزون في الجيش وغيره، وأصلهم من بني عمرو من حرب. والبلادية : استوطنت شمال القاهرة ولم أسمع لهم ذكراً في الآونة الأخيرة، وهم من بني عمرو أيضاً، وقد توهم ابن فضل الله أنهم من البربر لقرب سكناهم من الصحراء، وعدم إلمامه بالقبائل العربية. وقال : إنهم ينقسمون إلى جد وخاص. وبني صالح : بطن لايزال حول القاهرة وبعضهم محتفظ بالجنسية السعودية، ووصلت منهم إلى الطائف أبيات قبل عشر سنوات وبقي منهم هناك كثير. وهم من بني عمرو.

قلت : والصوالحة بجنوب سيناء من بني سالم من حرب ومنهم في القليوبية بالديار المصرية.

الظواهر : والنسبة إليهم هناك ظواهري : منهم في القاهرة أطباء مشهورون، وهم من المراوحة من بني سالم.

والأحامدة : منهم قسم يقال لهم الشواربية بقليوب مصر [1].

٩- **حرب في الأردن** : عرفت أثناء إقامتي في عامي ١٣٧٦هـ ١٣٧٧هـ جالية من حرب تقيم بعمَّان عاصمة المملكة الأردنية الهاشمية، منهم ضباط في الجيش العربي، وقسم يشتغل بالتجارة، وهم خليط من قبائل حرب، وسبب نزوحهم إلى هناك هو اشتراكهم في الثورة العربية الكبرى التي كانت بنو حرب

---

(١) الرحلة اليمانية ص ١٣٧، وذكر الزبيدي في تاج العروس أن من حرب بطون في صعيد مصر (أكثرهم في قنا والمنيا) وبعضهم يسمى لبيد.

تشكلون عمودها الفقري.

١٠- حرب في مدن المملكة العربية السعودية الرئيسية : بين الحربين العالميتين الأولى والثانية، تعرضت البلاد الحجارية لمجاعة هائلة جعلت كثيراً من البوادي يفرون من ديارهم مشياً على الأقدام، عرازيل وفرادى، ومن هؤلاء البوادي قبيلة حرب التي انفضّت من جبالها وسهولها في مجموعات هائلة، حكى لي شاهد عيان أن بعض الديار بين الفرع والمدينة كادت تقفر، فنزولا المدن، وخاصة مكة التي كانت في حينها عاصمة المملكة. وكان من أعظم أسباب هجرة حرب ظهور السيارات كوسيلة نقل مما أبطل الجمل الذي كان قوام حياة حرب وسبب غناهم.

وتشكل اليوم قبيلة حرب نسبة أكثرية في المدينة المنورة، وتشكل نسبة لاتقل عن ٢٠٪ من سكان مكة المكرمة، ولهم فيها أحياء عديدة لايكاد يساكنهم فيها عدا نفر بسيط. ومن تلك الأحياء : الزاهر، الزهراء، ملقية، جبل جحيشة، أبو لهب، جبل الكحل، العُتيبيَّة، دحلة حرب، حارة الرحلة. ويشكلون نسبة في عديد من الأحياء الأخرى وبقية المدن. وكما سيطرت قبيلة حرب خلال أزيد من ألف سنة على وسائل النقل في طرق الحجار بالإبل، فإنها تكاد اليوم تسيطر على هذه الطرق بالنقل البري بالسيارات. كما يكاد أبناء هذه القبيلة يحتكرون صناعة إصلاح السيارات في مكة خاصة وفي المدينة، ولهم فيها مهارة تدل على ذكاء متوقد رشحهم من قيادة الجمل قبل أربعين سنة إلى هندسة الآلة الذاتية اليوم.

ولا تزال جالياتهم في المدن ترتبط بروابط وثيقة بمن بقي من قبائلهم في ديارهم الأصلية كدفع الدم والتزاوج والزيارات وغيرها.

١١- حرب مع هُذَيْل : ويوجد مع هذيل بطنان من حرب، هم: المجانين :

قبيلة تسكن غرب مكة داخل الحرم وخارجه ومنها متحضرون في مكة وهي حليفة مع لحيــان من هُذَيْل. الزواهرة، بطن يسكن ســولة في نخلة اليــمانية وحلــفه مع السعايد أو بني عمير من هذيل، وكلتاهما من العزرة من زبيد.

ولما أن ديار حــرب اليوم واســعة شاســعة فنذكــر نبذة عن الأودية والــقرى والجبال التي يسكنونها. فمن أوديتهم :

الهَــدَة، والغَــوْلاء، وغُــرَان، وخُلِيص وقُــديد، وكُلَيَّــة، ومَــرّ، والفُــرُع، والقاحــة، والعَرْج، والصفــراء وواسط، وينبع، وعقيق المدينة، ومَلَل، والجَــفْر، وإضم، ووادي الحناكية، ووادي الرُّمة. وغيرها.

ومن قراهم التي يكاد يكون بعضها مدناً :

رابغ، والدُّعــيجــية، والقــضيمــة، وذهبان، وعُــسفــان، والرايس، وبدر، والصفــراء، والمسيجيــد، والفُريشِ، والحناكيــة، والسُّقْيا، والــشُّبَيْكِيَّة، والذِّيبــيَّة، والصويدرة، وهُرَمة.

ومن جبــالهم : الأشعــر، وورقان، وقُدْس، وفِــعْرى، والفِــقَارة، ونِصْع، وفُرَسان، وجُمَدان، وآرة، وضاف، ومُكسِّر، وسِدْر.

ومن حرارهــم : المُشَلَّل، ونِقري، وضَــجْنان، ومُدرَّجــة، وحرة العــقيق، والوقرية، والوبرية، والشَّبْباء، وحرة خُليص.

وتكاد تكون المدينة المــنورة هي المدينة التي إذا ذكــرت ذُكِرت حــرب، فــهي مدينتهم.

فـــروع حـــرب

تنقسم قبيلة حرب اليوم إلى عمارتين كبيرتين :

١- مـسروح وبنو عـمـرو وزبيد، ويـشملهم قـسم واحـد، أي أنهم يلون بعضـهم في حالة وقوع حرب بـينهم وبين بني سالم [1]، ولذا فإنه يشـملهم اسم مَسْروح، فيقال : تقسم حرب إلى : بني سالم ومسروح.

٢- بنو سالم، وهو قسم كبير من حرب يـنقسم إلى قسمين سيأتي الحديث عنهما، غير أن هذا القسم أقل من القسم الأول وأضيق دياراً.

مسروح : وفي شجرة حرب : مسروح بن عوف بن مسعود بن عوف، من خط عامر بن حرب.

وتنقسم مسروح إلى :

١- بنو السفر، والنسبة إليهم سفري.

٢- بنو عوف، ويقال لهم (عوف) والنسبة إليهم عوفي.

٣- بنو علي، والنسبة إليـهم علوي. وهم يسكّنون العين ويضمون اللام في نطق النسبة.

بنـــو الســـفر

وهم بنو السفر بن الخيار بن زياد بن سلمـان بن الفاحش بن حرب بن سعد ابن سعد بن خولان.

وتنقسم في منازلهـا اليوم إلى قسمـين : في كُلّيّة حيث مواطنهـا الأصلية،

---

(١) هناك من يقول : أن بني عمرو وزبيد من صلب مسروح، وأقول : انهم أولى بمسروح وليسوا صلباً.

وفي نجد حول القصيم ووادي الرمة.

وتنقسم التي تسكن كلية من بين السفر إلى :

١- شرايزة : والنسبة إليهم شُرَيـزي، ومنهم : الفقهاء والحسلان، وذوو مسفر، والمجانين، وهم غير مجانين زبيد، وكلهم يسكنون كلية وصعبر وجدة والساحل الجنوبي الشرقي لجدة حول العِدّ.

٢- رواجحة : والنسبة إليهم رويجحي، ومنهم : ذوو عطية، ذوو عودة، والبواتعة، وديارهم كلية ومنهم في جدة.

٣- الخطباء : منهم : ذوو معيلي، ذوو يحيى، يسكنون كلية ومعظمهم استوطن جدة ومنهم رُحَّل.

٤- المهالبة : والنسبة إليهم مهيلبي، ومنهم ذوو ركاب.

٥- الطُّمُح : والنسبة إليهم طميحي، وأكثرهم بدو رحل ويدعون أن لهم نسباً في الأنصار. وذكر لي الشيخ هاشم بن الحسين السفري ما يؤيد ذلك.

ومن بني السفر حي في اليمن حول المضيلف يتحاربون هم وزبيد هناك على الأرض، وقد أتيت على تفصيل أخبارهم وديارهم في كتابي (بين مكة واليمن).

ومن بني السفر : الخصيفي، والشواذي، والكحالية، والنجمة، وتسكن هذه البطون في الجنوب والجنوب الشرقي من جدة إلى طَفِيل، ومنهم من استوطن الليث وجدة، وتهجر بعضهم في مجيرمة والغُصن، وكلاهما جنوب جدة في الساحل.

الدويش من بني السفر :

ومن بني السفر هؤلاء الدوشان أمراء مُطير في وقتنا الحاضر، وقصتهم : كان من بني السفر أخوان لهما إبل في مدالج كلية، فتزوج الأكبر وظل الأصغر

يرعى الإبل، ولكن الأخ الأكـبـر لم ينجب أطفـالاً، وذات ليلة جلس الأخـوان يتحـدثان، فقـال الأكبـر للأصغـر : لقد حان الوقـت أن تتزوج يـا أخي. فـقال الأصغر : لا، بل أنت تتزوج لأن امرأتك لاتنجب.

وكانت زوجة الأكبر تسمع كل هذا فسرته في نفسها.

وبعـد أيام قالت لزوجـها : أنت دائمـاً جـالس في البيت ولاترحم أخـاك الأصغر الذي يتبع الإبل بالليل والنهار، فلماذا لاتريحه ولو ظميء واحد.

فقال : أفعل إن شاء الله.

وعندما جـاء الأخ الأصغـر مصدِّراً من الماء قـال له الأكبـر : أنا أسرح مع الإبل هذا الظميء وأنت تسـتريح. فحـاول الأصغر الرفض فلم يـستطع، وهكذا كان. وظل الأكـبر مع الإبل طيلة الأيام التي في المند وهي غالبـاً ثلاثة أيام تسمى غب وربِع وخِـمس، ولما عاد قـالت زوجته إن أخـاك راودني عن نفسـي بعدك. فعلت ذلك نكاية به لأنه قال لزوجها تزوج. فـما كان من الأكبر إلا أن أسرع إلى سلاحـه وهجم على أخيـه، فلما رآه الأصـغر فـر باتجاه الشـرق لئلا يقـاتل أخاه الأكبر. وكانت ديار مطير لاتبعد عن كلية شرقاً بأكثر من مسيرة يوم للرجل، فلجأ إليهم وظل معهم وتزوج منهم. ثم حن إلى دياره فأنشد :

يا مرسـلي في وسـق حقَّه نَقيَّه ... في المَخْـرِم الخـالي تَنَيِّر تِنيّار
إنصـا ربوعي في مـدالج كُلَيَّه ... ابن السـفر ربعي عريبـين الأذكار
قول الدَّويش اليـوم في الأجنبيَّه ... يَمَّتْ ديار مُطير واطري بالأمصار
إن كان صـدق اللي يقولون فيّه ... لومي على نفسي ولا عندي إنكار
وإن كان كـذب اللي يقولون فيّه ... ينفعني اللّه فيهـم النـافع الضار

ولما وصلت هذه القصيدة إلى بني السفر اجتمع منهم قوم وذهبوا إلى مطير،

فوجدوا الدويش هذا أولد ثلاثة ذكوراً، فـقالوا : ترجع معنا. فوافق، ولكن المرأة قالت إنها لن تترك قومها، فـقال الأبناء إنهم لن يتركوا أمهم، فقال الرجل إنه لن يترك أبناءه. فظل مع مُطيـر فظهر بنوه فرسـاناً فأمّرتهم مُطيـر لشجاعتـهم وحسن تدبيرهم.

وهناك رواية أخرى ليسـت بعيدة عن هذه ولكن هذه الشائعـة مع بني السفر وغيرهم.

بنو السفر الذين يسكنون نجداً ونواحي المدينة :

ويسكن هذا القسم في القـصيم ووادي الرمة ومـعظمهم بادية رحل، ومنهم من بقي في نواحي المدينة.

وينقسم بنو السَّفَر إلى :

١- **الفردة** : والنسبة إليـهم فريدي : وينقسمـون في سكناهم إلى : نجديين شمال القصيم، وحجازيين حول المدينة مجاورين بني علي. وفي القصيم لهم قرية (خصيِّبة) بالتصغير وتشديد الياء : تقع شرق بريدة بحوالي ٦٠ كيلو متر.

ومن فروع الفردة :

أ - الحمّاد : وفيهم الإمارة، وأميرهم يدعى ابن حماد.

ب- المخارشة، جـ- السهيات، د- الهدبان، هـ- العوِين، بفتح العين.

و - المواسي، ز - الدهاليس، ح - السحيم : بالتصغير والسين المهملة.

ط- الراشد : والـنسبة إلـيهم راشدي. ومن المـواسي أبو عشـار، خامس. ومن بني السفر قبيلة الخواوير بنواحي الليث.

٢- **الوهوب** : والنسبة إليهم وهبي.

ديارهم شمال القـصيم، وهجرتم الزُبيَّرة : بتـشديد الياء مصـغراً : وكانت

عداً فتحولت إلى منهل، ولهم الرديقة على بعد (٢٠) كيلو متر شمال شرقي بريدة. ما عدا المصطحبة منهم، فديارهم حول أبان الأحمر.

والوهوب بادية رحل يتنقلون طلباً للكلأ ومنهم فروع في طف العراق وضفاف الفرات.

وينقسم الوهوب إلى قسمين رئيسيين :

أ - الدرابسة وينقسمون إلى قسمين :

(١) المصطبحة والنسبة إليهم مصطبح، ويسكون أبان الأحمر، كما تقدم.

(٢) العويض : - بتشديد الياء - : والنسبة إليهم عويضي، وسكناهم مع قومهم الوهوب شمال القصيم.

ومن الوهوب السُّعدَى الأمراء، وأميرهم ابن سُعْدَى، كانت له حروب وغارات مع ابن رشيد.

ب- الدلامين : والنسبة إليهم دلماني، ومن فروعهم :

(١) الهملان : بفتح الهاء : والنسبة إليهم هملاني.

(٢) النخشة : والنسبة إليهم نخيشي أو نخيش.

(٣) بنو راضي : والنسبة إليهم راضي.

ومن الوهوب من ينزل اليوم عوالي المدينة، وهم قلة بالنسبة لمن تقدم بيانهم. هذا ما نشرناه في الطبعتين الأولى والثانية، ولكن الشيخ محمد الهلالي (انظر ترجمته) قال : تنقسم الوهوب إلى :

١- مَذكُور.　　　　٢- مَذْيَخ.

أولاً : مذكور، ومنهم :

أ - الخُلَصَة، ومنهم : آل عُبَيد، وطيب، السماحنة، الرّكيّان، العجيَّان،

الحوارة، السكانية، الأحاوية، العرافيط، المعتز، الرضوان.

ب- العُوَيِّض، ومنهم: القيفان، المذهان، السكران، الهذَّال، الوثيل.

جـ- العُكسة، ومنهم: المصادرة والفلقان.

د - الدَّلامين، ومنهم: النُّخَشَة، الخُشَمان، المصطبحة، الصرادحة، ومنهم غازي الحربي [1].

هـ- الشراسين، ومنهم: السبيّل، الشقران، الصعارقة، الملحق، الجلفة.

ثانياً: مَذْيَخ، ومنهم:

أ - المحيا، ومنهم:

السُّعْدَى: شيوخ الوهوب، رأسهم فيصل بن ذعار (ابن) سُعْدَى.

ب- الرواضي، ومنهم: الزهمول.

جـ- الدرابسة، ومنهم: العمـامير، الرُّشَيد، الفلاح. وكـان الفلاح عقداء الوهوب، في زمن الغزو.

٣- **الفهدة**: والنسبة إليهم فـهيدي، ونسابوهم يقولون: فهـيد بن لقمان، وهم الفخذ الثالث من بني السفر، وينقسمون إلى:

١- الرُّشَيْدَات: وَسُكناهم النقع بالقصيم.

٢- السُّحيّات: ديرتهم الدغيرة من القصيم.

٣- الفهة: الوسيطة، من القصيم أيضاً.

٤- ذوو عون: وسكناهم الحمادة.

٥- العَيْفَان: يسكنون الفضيحة.

---

(١) كان ضابطا في الجيش العربي ثم انتقل إلى الجيش السعـودي، له أخبار جيدة في وقـائع الجيش العربي الأردني مع اليهود سنة ١٣٦٨هـ.

٦- الضباعين : لهم البندرية.

٧- الجنائنة : لهم الصليعة.

٨- السعدية : لهم الروضة.

٩- الدلة : لهم الفيضة.

ومنهم - أي الفهدة أفناء، لا زالوا بالمدينة حيث منازلهم الأصلية.

وشيخة الفهدة كافة في بيت الصقيري.

٤- الحسنان (بنو حسن) : والنسبة إليهم حسني، فرع من بني السفر، وهم بادية يتنقلون شرق الحناكية وشمال القصيم، ولم أجد من يفصل لي فروعهم. وهم الفرع الرابع من حيث العدد في بني السفر، وقد أسسوا لهم هجرة على طريق القصيم بين النقرة وعقلة الصقور، رأيتها سنة ١٤٠٣هـ. مكتوب عليها (هجرة الحسنان).

عــــوف

والنسبة إليهم عوفي، القسم الثاني من مسروح ومسروح من نسل عوف وقد نوهنا عن ذلك هناك. وهم: عوف بن مسعود بن عوف-من عامر بن حرب.

وديار عوف تبدأ من منتصف القاحة فتمتد في الشمال الشرقي على الجلس الأعلى ولهم هناك : جبل ورقان، وجبال قُدس، وأودية ظلامة والمناشير وملل، ومعظم العقيق إلى قرب الحناكية، ومنهم بواد يتنقلون في صحاري نجد.

وتنقسم عوف إلى قسمين رئيسيين هم :

الصواعد، والنواصفة.

أولاً : الصواعد :

وتنقسم إلى قسمين هم : البطنة، وعلاق.

١- **البطنة** : والنسبة إليهم بطيني، وينقسمون إلى :

أ - البركات : والنسبة إليهم بُركي، أي أنهم بنو (بركة) ومنهم حي كثير في بلي يعترفون بنسبهم إلى عوف [١]. ومن فروع البركات : الرفعة، والجلوية، والنزلية، والشرطة، والمواقدة، والجمامين [٢].

ب- ترجم : ونسله التراجمة، والنسبة إليهم ترجمي.

جـ- العلوات : والنسبة إليهم علوي، وهم حلفاء مع البطينات، ذكر ذلك لي أحد الصواعد.

٢- **علاق** : والنسبة إليهم علاقي، القسم الثاني من الصواعد.

وينقسم بنو علاق إلى ثلاثة فروع هم :

أ - المغاذية : والنسبة إليهم مُغذّوي، ومن فروهم :

(١) الغزيلات : بتشديد الياء : والنسبة إليهم غزيلي، ومن فروعهم :

الدهالكة : والنسبة إليهم دهيلكي، والعونة : والنسبة إليهم عوني.

وبنو حامد : والنسبة إليهم حامدي، والوبغة : والنسبة إليهم وبيغي.

وذوو مسيب : والنسبة إليهم مسيبي.

(٢) بنو حمد : والنسبة إليهم حمدي، ومن فروعهم :

الظواهرة : والنسبة إليهم ظويهري، ومن الظواهرة : ذوو براك، وذوو راشد. والفهرة :والنسبة إليهم فهيري.

ب- المطارفة : والنسبة إليهم مطرّفي، وهم البطن الثاني من علاق. ومن فروعهم :

---

(١) انظر كتاب (رحلات في بلاد العرب).

(٢) رواية عبد الله بن سليم الصاعدي.

(١) النواعمــة : والنسبــة إليهم نويعــمي، ومن فروعهم : بــنو الأشهب، والضبعة، وبنو مطلق، وبنو رويشد، والعجارشة.

(٢) بنو سعيــدان، والنسبة إليهم : سعيــداني، ومن فروعنم : بنو عُليَّان، وبنو جربوع، ذوو عيد، وذوو رويعي.

(٣) الهضبة : والنسبة إليهم هضبي - بفتح الهاء - ومن فروعهم :

المراشدة أو ذوو مريشيد، الخيرة، وذوو مفرج، وذوو سليمان.

جـ- الحسينات : وهم البطن الثالث من علاق، والنسبة إليهم حسيني، ومن فروعهم :

(١) ذوو مريزيق، (٢) ذوو غريبان، (٣) ذوو مهدي، (٤) الرمثة : والنسبة إليهم رمــيثي، (٥) ذوو سعــيد - بتشــديد الياء -، (٦) الهــرسة، والنسبــة إليهم هرساني - بكسر الهاء -، (٧) ذوو عُليَّان، (٨) الخضير : والنسبة إليهم خضيري - بفتح الخاء المعجمة -، (٩) السلاهبة : والنسبة إليهم سليهبي، (١٠) العوامرة: والنسبة إليهم عويمري، (١١) الذكرة : والنسبة إليهم ذكري - بكسر الذال -.

ويقــال : إن العلاقي ســمي بذلك لكثــرة ما تعلق به من الأحــلاف. ومن الصواعد، قبيلة مُخلَّف - فيما يروى - دخلت في زبيد. انظرها هناك.

ثانياً : النواصفة :

وهم القسم الثاني من عــوف، والنسبة إليهم ناصفي، وينقــسمون إلى ثلاث بطون رئيسية، هي : اللقامين، واللهبة، والسهلية.

١ - **اللقامين** : بنو لقمان، والنسبة إليهم لقماني، ومن فروعهم :

أ - العوامرة : والنسبة إليهم عامري.

ب- الزوائدة : والنسبة إليهم زائدي.

جـ- ذوو عبد الله : والنسبة إليهم عبدلي.

د - الهقشان : والنسبة إليهم هقيش، بضم الهاء ..

هـ- ذوو حميدان : والنسبة إليهم حميداني، بضم الحاء المهملة.

و - ذوو عطيان : والنسبة إليهم عطياني، بضم العين المهملة.

ز - الضحاونة : والنسبهم إليهم ضحوني.

حـ- الزروق : بتقديم المعجمة : والنسبة إليهم زرقي.

ط- الصقارنة : والنسبة إليهم صقروني.

ي- الشعيبات : والنسبة إليهم شعـيبي، وهم من شعيبات قديد الزبيديين أو أولئك منهم.

ك- المراشدة - والنسبة إليهم مرشودي.

ومن القبائل الناصفية التي تلي اللقامين دون سواهم :

١- الغصابية : والنسبة إليهم غصبي.

٢- بنو مصبح : والنسبة إليهم مصبحي.

٣- السحمة : والنسبة إليهم سحيمي، ومنه ذوو محيميد.

٤- بنو علي : والنسبة إليهم علوي.

٥- الروائعة : والنسبة إليهم رويثعي.

وهم يقولون في أسماء هذه الـقبائل : الغصيبي والمصبـحي والسحيمي .. إلخ.

وقد لقيت جهـداً في إعادتها إلى أصولها. لأن أسماء القبـائل اليوم تتشابك بين التصغير والتكبير. ولا يعطونك اسماً إلا ملازماً للنسبة. فهم يقولون : - مثلاً - الصاعدي، واللهيبي، واللقماني .. إلخ.

ويلي اللقامين - حلفاً - السفران أهل كلية. انتهت قبيلة اللقامين.

وديار اللقامين، جبل عوف (قُدْس) ومعظم الأودية التي تسيل منه في وادي الفرع، مثل ظالمة والمناشير، ويميلون شرقاً على السفوح المنحدرة من هذا الجبل إلى وادي النقيع.

٢- **اللهبة** : بنو لُهـيب، والنسـبة إليـهم لُهـيبي، وهـم القـسـم الثـاني من النواصفة ومن فروعهم :

أ - بديد : والنسبة إليهم بديدي - بضم الباء المعجمة - وينقسم إلى :

(١) مقبولي (بنو مقبول) : ومنهم البنايين أمراء اللهبة، وأميرهم يقال له ابن بنيان، والموجـود اليوم هو : بخيت بن ناصـر بن خبيت بن بنيان. مـعين من قبل الحكومة أميراً على قبيلته، ومقره بئر قيضي من رأس القاحة، وقد جعلها بلدة.

(٢) بنو مـبـارك، ومنهم : الدبابين جـمـاعـة لافي الدبيـاني، شـاعـر له مقاصدات جـيدة. ومن بني مبارك، بنو زائد : ومظعمـهم تحضر في مكة، ولهم حارة ذوي زائد في حي الزهراء. وكذلك الدبابين جلهم تحضر في مكة.

(٣) الوحرة : والـنسبة إلـيهم وحيـري، ومنهم : ذوو حـمود، ومن ذوي حمود : ذوو صويلح ويتفرع من ذوي صويلح : ذوو مرزوق. ومن ذوي حمود : ذوو ربيعان، وذوو عسيكر.

ومن الوحـرة : ذوو بريك، ومن ذوي بريك : ذوو سليمـان، وذوو مطر، وذوو مهنا، والعويدات.

(٤) ذوو عمران، ومن فـروعهم : السناجين، ذوو شديد، ذوو سليم، ذوو لافي، ذوو عائض، ذوو عيد.

(٥) الربقة : والنسبة إليهم ربيـقي. لم أجد من يذكر فروعهم، ولاأعلم إذا كانت لهم صلة بربقة بني عمرو أم لا.

ب- دعيم : والنسـبة إلهـيم دعيمي، وهـم البطن الثاني من اللهـبة. ومن فروعهم :

(١) ذوو هُشيم : بتشديد الياء : والنسبة إليهم هشيمي. ومنهم : الذويب، وذوو حمد، والكراثيـة، وذوو عطيان، ذوو مسفر، ومنهم اللُّبـيّة، والعودة، ومن العودة : ذوو قيضي، والشلوان، والجبيلان.

ومن دعيم، ذوو سعيد، ومنهم، ذوو ساعد، وذوو سعد، وذوو رحمة.

جـ- مجبوب : والنسبة إليهم مجبوبي، وهم القسم الثالث من لهيب. ومن فروعهم :

(١) لطيفي، حمداني، دويّخي، شاطري.

د- الخضـرة : والنسبة إليـهم خضيـري، بضم الخاء المعـجمة وفـتح الضاد المعجمة أيضاً.

ومن فروع الخضرة :

١- الصراهدة (صرهيدي).
٢- ذوو عَمِيرة (عَمِيري).
٣- الضحاونة (ضحوني).
٤- ذوو مبارك (مباركي).

(الدكتور : مطيع الله الخضيري).

وديار اللهبـة : من جبل الأقـهب - في منتصف القاحـة تقريبـاً - ثم تمتد شـمالاً، إلى الحـفاة - رأس القـاحة -، ومـن وادي المياه غـرباً إلى الجلوس في الشرق.

ويقول اللهبيون : إن إمارة اللهبـة كانت في العُبيسي ثم الربيقي، ثم تحولت إلى مرزوق بن بنيـان، وسبب ذلك أن أميـر مكة في عهد ما طلب أمـراء حرب، وخاف أمير اللهبة، وطلب أن ينوب عنـه مرزوق بن بنيان، وفي طريقه كان يوجد

ذئب مشهور في (دفين) وكـان يأكل كل من مر في ذلك الطريق، فظفر به مرزوق فقتله، وأراح الناس منه، وعندما اجتـمع أمراء حرب عند الوالي، قال مرزوق إنه أمير اللهبة، ومن يومهـا تحولت الإمارة إلى البنايين، ولا تزال فيهم، وكان ناصر - رحمه الله - أبو بخيت الحالي ذا هيبة وله حظوة عند الحكومة.

٣- **السهلية** : وهم القسم الثالث من النواصفة، والنسبة إليهم سهلي، بكسر السين المهملة، ومن فروعهم :

أ - بنو مطر : ومنهم : (١) السلامـات، (٢) الخرصة، (٣) ذوو سعـيد، (٤) ذوو سُعيدان، (٥) الرخصة.

ب- آل فُريد : سكان وادي النقـيع واليتمـة، والنسبة إليـهم فريدي، بضم الفاء، ومنهم أبو ربعة أمير السهلية. ومن فروعهم.

(١) الجوابرة، (٢) آل مـبارك، (٣) الربعة: أمراء السـهلية، وأميـرهم يقال له: أبو ربعة - بضم الراء المهملة - ومقره اليتمة، (كانت تعرف بأئمة ابن الزبير).

جـ- الغصنة - البطن الثـالث من السهلية، ومن فروعهـم : (١) الغـصبان، (٢) بنو مبـارك، (٣) الجبور، ويسكنون حـول المدينة، وتنسب إليهم حرة الجـبور هناك.

د- السحمان : ويقال لهم : السحمة، والنسبة إليهم سحيمي - تصغير -، ومن فروعهم : (١) العلايمة، (٢) الأرقاب، (٣) المفاليح، (٤) العبايين، ومعظم السحمة يسكنون هُرمة : قرية زراعية جنوب شرق الصويدرة.

ومن السحـمة هؤلاء، سحمة بـلي، وقد قيل : إنهم أصبـحوا قبيلة كـبيرة هناك [١]، يجاورون البركات الذين أصلهم من الصواعد من عوف أيضاً.

---

(١) انظر عنهم كتاب « معجم قبائل الحجاز » وكتاب «رحلات في بلاد العرب».

بنو علي

والنسبة إليهم علوي، وهم القسم الثالث من مـسروح، وقد انتقل معظمهم إلى نجد في أطرافه الشرقية، وهجرتهم هناك (قبة) وتقع شرق بريدة بحوالي ٢٠٠ كم، بين عـرق المظهور غـرباً وجبل الصـفراء شـرقاً، وأميـرهم الفرم له مـواقف وبطولات مع آل سعـود، منها حـرب (السبلة) دخلتهـا بنو علي إلى جانب عـبد العزيز آل سعـود بقيادة محسن الفـرم. ولا تزال بطون عديدة من بني علي تسكن حول المدينة، وهي ديارهم الأصلية.

وتنقسم قبيلة بني علي إلى فرعين رئيسيين هما : ولد مُرير والجبور.

١- ولد مُـرير : تصغـير مر : والنسـبة إليهم مريـري، وتنقسم إلى البطون التالية :

أ - الدُّهَيْم أو الدُّهَمَة : والنسـبة إليهم دُهَيْـمي. وفيهم كانت الإمـارة قبل الفروم.

ب- الطُّرَفَاء : جمـاعة ابن طُرَيّف المشهور قـديماً عند البادية بحصـافته في القضاء.

جـ- الجحوش : والنسبة إليهم جحشي، ومنهم بقية في المدينة وما حولها.

د- العُبَدَة : والنسبة إليهم عُبَيْدي.

٢- الجبور : والنسبة إليهم جبري، ومن فروعهم :

أ - الكراشيف، ومنهم الفروم أمراء بني علي.

ب- الكلخة، ومنهـم الأستاذ عـبد الله بن رداس، مؤلف « شـاعرات من البادية ».

جـ- الدواغرة. د - اللهامقة.

هـ- الفقوع. و - الكتمة. ومنهم الأستاذ حمد الجاسر.

ز - المشارطة. ويلاحظ أنني قصرت كثيراً في تفريع بني علي ولكن عذري إنني لم أجد أكثر من هذا.

ومن بني علي فرع يقال لهم : الشبول، يسكنون قرية البرود بإقليم السِّر، وهم من الكتمة خاصة، ومن الشبول أسرتا : آل ناهض وآل جاسر.

زبيــد

والنسبة إليهم زبيدي، وهم من لواحق مسروح، أي من القبائل التي تلي مسروحاً دون بني سالم. وتقول عوف : إن زبيداً تليهم دون بقية مسروح.

ذلك أن إمارة حرب كانت في بني عمرو ثم حدث نزاع بين زبيد وبني عمرو على الإمارة، فلجأت زبيد إلى عوف لنصرتها، وبذلك أصبحت مسروح كلها بجانب زبيد، ففاز العسوم بالإمارة.

وديار زبيد ساحل الحجاز بين جدة وينبع ويدخولن في الأودية التهامية مثل غُرَان وقُدَيْد وخُلَيص، ولها فرعان منفصلان في السكنى : الفرع الأول في حجر وخضرة من أعالي مَرّ، والفرع الثاني في جنوب مكة في وادي قرماء وناوان.

وتنقسم قبيلة زبيد إلى الفروع التالية :

١- **العُزَرَه** : والنسبة إليهم عُزَيري، ومن فروعهم :

أ - القَرَاقِرة : والنسبة قُريقري : وسكناهم وادي قُديد، ويليهم غوانم خُليص.

ب- الفَوَارِس : والنسبة إليهم فَارِسي، وسكناهم نواحي كلية.

جـ- الخُرْمان : وسكناهم وادي قديد.

د - الحُمَيرات : والنسبة إليهم حُمَيْري - بضم الحاء المهملة - وسكناهم

صدر خليص. والفـوارس والخرمان والحـميرات يلون بعـضهم دون بقيـة العزرة، ويليهم السادة الحسينيين في القضيمة.

هـ- الذُّرَا : والنسبة إليـهم ذِرْوِي، وسكناهم نواحي كلية، ومن الذرا هؤلاء قبيلة المجانين في لحيان.

حكى لي أحد أفراد قـبيلة المجانين، فقال : كـان جد المجانين هؤلاء يدعى عباءة بن مضي الذروي، من العزرة من زبيد، فـأصيب بالجنون فخرج هائماً حتى نزل على شيخ من لحـيان يدعى ربيع بن حزيم اللحـياني من هُذَيْل، فعـالجه ربيع هذا حتى شفي فزوجه بنته، ثم إن ربيعاً صـحب عباءة للحج فوجده قومه فطلبوه فلم يشأ مـرافقتـهم فاحتمى بجـاره، فحدث شـجار بين القبـيلتين كاد يؤدي إلى حرب، فاخـتصما إلى الوالي الذي قـال : إن لعباءة الخيار. فـاختار عبـاءة ربيعاً جاره. ومن يومها وبنـو عباءة من حليان. ويقول عيضـة المجنوني أو العبائي : إن عباءة انجب ثلاثة من الولد وهـم :

١- مسفر : ومنه :

أ - بنو جويبر.

ب- الخرابية : وهم أبناء جبري. ولا أعلم لم دعوا الخرابية.

جـ- الفلايحة : وفيهم الرئاسة.

د - العرافجة : أبناء عريفج.

هـ- الدراوشة : أبناء درويش.

و - الوحران : أبناء الوحير.

٢- محسن : ومنه :

آ - عباءة : وأبناؤه يعرفون بالصنانيت.

ب- هديان : وأبناؤه ذوو هديان. جـ- المواتعة : أبناء مويتع.

د - محمد : وأبـناؤه ذوو محمد. وفيهم رئاسـة ذوي محسن. ومنهم بني محمد في المقطة من عُتيبة.

هـ- سعيد : وأبناؤه ذوو سعيد.

و - عائض : ويعرف أبناؤه بالشراقية.

ز - حمود : وأبناؤه ذوو حمود.

٣- علي : ومنه :

أ - بركات : وأبناؤه ذوو بركات. وفيهم رئاسة ذوي علي.

ب- جبريل : وأبناؤه مشهورين بذوي سمن.

جـ- غريب : وأبناؤه ذوو غريب.

د - سالم : وأبناؤه يعرفون بالدغالبة.

هـ- محربش : وأبناؤه الحرابشة.

ومن بني عبـاءة من تحضر في مكة، ولا يزال بعضـهم في البادية ويسكنون الجهة الجنوبية الغربية من مكة، وولاؤهم للحيان.

ومن بني عباءة هؤلاء بنو محمد فخذ في المقطة معروف، ومن فروعهم :

١- الجعيدات : وفـيهم رئاسة بني محمد هؤلاء، وأمـيرهم اليوم شلاح بن شليان.

٢- بنو حميد.

٣- الصويبات.

٤- بنو هادي.

٥- بنو عامر.

٦- بنو قميمة.

٧- بنو جعرور.

٨- بنو عباد.

ويقال أن عددهم يزيد على مـائتي رجل عدا النساء والأطفال طبـعاً. انتهت فروع المجانين.

و - السواطي : البطن السادس من العزرة، والنسبة إليهم ساطي. ويسكنون أسـفل خليص ولهم قرية صـغـيرة غـرب الدرب. ولهم وادي الخريق بين قـديد وخليص.

ز - الدراوشة : والنسبة إليهم دريوشي، وسكناهم نواحي قديد.

حـ- الروايضة : والنسبة إليهم ريضي، وسكناهم صدر خليص.

ط- الحـلابدة : والنسـبة إليـهم حلبـدي، ويقـول البعض : مـحلبـدي، وسكناهم جنوب خليص. ومـعظمهم رحل ولهم قـرية صغيـرة بطرف الدف من الشرق، والذرا والسواطي والدراوشة والروايضة والحلابدة، يلون بعضهم دون بقية العزرة. ويقول البعض : إن الحلابدة من زبيـد الشيخ وأكد لي بعض العارفين من زبيد أن الحلابدة عزرة.

وزبيد الشيخ هذه : مجموعة من البطون الصغيرة تجمَّعت حول العسوم إبّان سيطرتهم المطلقة على قبيلة حرب.

ي- المغاربة : والنسبـة إليهم مغربي، وهم يضـمون الميم، خطأ. وسكناهم وادي خليص، ولهم معظم التـجارة في سوقه، وكثـير من المزارع حوله، وأصلهم أبناء الحاج المغربي مـحمد بن سليمان السوسي، وهم اليـوم من خيرة أهل خليص دنيا وديناً. ومن فـروعهم اليوم : ذوو مـرعي، والحجرة. وكان لجـدهم شأن في مكة في القرن الحادي عشر الهجري [١].

ك- الجغائمة : والنسبة إليـهم جغثمي، وسكناهم وادي قديد، وأصلهم من بني جابر من بني عمرو الآتي تفصيلهم.

---

(١) ثم نفي إلى خليص.

ل- الشعـيبـات : والنسبة إليـهم شعـيبي، وأصلهم من شعـيبـات عوف. وسكناهم وادي قديد.

م- بنو ثور : والنسبة إليهم ثوري، وسكناهم وادي قديد.

ن- العداوين (عـدوان) والنسبة إليهم عـدواني، وأصلهم من عدوان سكان ضـواحي الطائف. وسكنى العـداوين قديد وخليص، وهـم نفر قليل. والمغـاربة والجغـاثمـة والشعـيبـات وبنو ثور والعداوين، يلون بعـضهم دون بقـية الـعزرة، ويعودون في التقسيم المحلي إلى زبيد الشـام. إذ أن زبيداً تقسم محلياً إلى : زبيد الشام، وزبيد اليـمن. ويتبع العزرة : ذوو صالح في قـديد، ويقال : إنهم موالي للقراقرة. وذوو مساعد في قديد وكلية، ويقال : إنهم موالي أيضاً.

٢- زبيد الشام : وينقسمون إلى الفروع التالية :

أ - الغـوانم : والنسبـة إليـهم غانمي، ومـعظم الغـوانم يسكنون بلدة رابغ ونواحيـها، ومنهم آل مبيـريك أمراء رابغ، ومن الغوانم هؤلاء من يسكن خليـصاً وقُديداً، ويلون القراقرة بخلاف أهل رابغ [١].

ب- الرواشدة : والنسبة إليهم راشدي، وسكناهم الساحل من نواحي رابغ.

جـ- الخُمس :والنسـبة إليهم خـميسي، ومعظمـهم بادية رحل يتنقلون في الساحل.

د - الهداهدة : والنسبة إليهم هدهدي.

هـ- مـزداد : وينطقـونهم (مـزتاد) والنسـبة إلـيهم مـزدادي أو مـزتادي، ويسكنون الساحل شمال رابغ.

و - النوافع : والنسبة إليهم نافعي، ويسكنون شمال رابغ.

---

(١) ويخالط الغـوانم في رابغ : هنود ومصريون وحـضرميـون ويمنيون، دخلوا في الغوانم بالولاء، فـصاروا يحسبون أنفسهم من حرب.

ز - العـصلان : والنســبة إليـهم عصــلاني، وسكناهم تتـركز حـول بلدة مستورة.

٣- الصحاف ومن يليهم:

القسم الثالث من زبيد :

أ - الصِّحَاف : والنسبـة إليهم صَحْفِي - بفتح الصاد المهـملة - وينقسمون إلى : (١) ذوي حسن، (٢) السوالم، (٣) النواجعة، (٤) العلابية، (٥) العتبان، وأصلهم من عُتيبة [1]، وسكن الصحاف أصفل وادي غران مما يلي خليصاً، ولهم فيه قرى ومزارع كثيرة.

ب- الجدعـان : بكسر الجيم : والنسبـة إليهم جدعـاني، وسكناهم ذهبان ومحا حوله من ساحل جدة، وأميرهم ابن ضيغم.

جـ- الجحـادلة : والنسبة إليـهم جحدلي، وسكناهم الدعـيجيـة وثول وما حولهما. ويقال : إنهم من قبيلة الجحادل الساكنة بين مكة والليث، أي من كنانة.

د - المحاميد : والنســبة إليهم محمادي، وأصلهم من محـاميد بني سالم، ومنهم الوفيان، ويسكنون الخشاش جدة وعسفان.

هـ- المرامـحـة : والنسبـة إليـهم مـرامحي، وهـم : ذوو مرشـود، وذوو جحيش، وذوو عمران، وذوو صـالح. وسكناهم صدر خليص في نزلة باسمهم. وأصلهم من الثبتة من عتيبة سكان نواحي الطائف، حدثني بذلك محمد صلاح بن دخيل الله، رأس المرامحة اليوم.

و - الزنابقة : والنسبة إليهم زنبقي، وسكناهم الساحل، وهم أهل إبل بادية رحّل.

---

(١) المقصود هنا العتبان فقط.

ز - الروائقة :والنسبة إليهم رائقي، وسكناهم قديد وخليص وتلك النواحي، ويقال : إن أصلهم من جهينة.

حـ- المعانية : والنسبة إليهم مُعَنًّا، وسكناهم بحرة، بين مكة وجدة، ومن فروع المعانية : الخضرة والنسبة إليهم خضيري، وهم بادية أهل إبل في برية بحرة.

ويحلق الصحاف ومن يليهم : الأشراف ذوو عنان، وسكناهم قرية الخوار من صرد خُليص، وهم بنو الشريف عنان بن مغامس بن رميثة بن محمد أبي نمي الأول. أحد أمراء مكة، وكانت آخرَ ولاية عنان سنة ٧٢٩ هجرية. ثم نزل خليصاً، ثم انتقل إلى الخوار القرية الموجودة ذريته فيها. ولما كثر أولاده هناك حالفوا الصحاف من زبيد.

ومن حلفاء الصحاف : شيوخ أم الجرم، إحدى مثاني غران، ويقال لهم المصابيح. والشيوخ بطون كثيرة متفرقة في حرب، محالف زبيداً ومنهم من حالف بني عمرو، وغيرهم. ويقول الشيوخ إنهم من الأنصار. والناس مأمونون على أنسابهم.

٤- زبيد الشيخ :

ويقصد بالشيخ هنا العسمي، لأنه كان شيخاً على حرب كافة في الزمن المتقدم. وهؤلاء بطون صغيرة من قبائل شتى تلبدت حول ابن عسم أمير حرب، فيما بعد القرن السابع الهجري إبان نزول ابن عسم هذا وادي خليص، ويمكن تسمية هذه القبائل : العسوم ومن يليهم، كما سمينا الصحاف ومن يليهم. وينقسمون إلى :

أ - العسوم : والنسبة إليهم عسمي، وهم عمود هذه القبائل التي تجمعت حولها.

وفي نسب هؤلاء العسوم خلاف، فمنهم من يقول : إنهم عزرة، ومنهم من يقول : من سائـر زبيد. ومنهم من يخرجهم من حـرب كلية، ويدعي أنهم نزلاء عليهم. ومهمـا يكن فقد ساد العسوم حرباً مـا يقرب من ألف سنة، وقادوا معظم الوقائع التي انتصرت فيها حرب. ويسكن العسوم اليوم خليصاً.

ب- الشوابح : والنسبة إليهم شـابحي، وسكناهم جوار العسوم في جنوب خليص.

جـ- الصبـوح : والنسبـة إليهم صبـحي، ويسكنون جوار العـسوم جنوب خليص، ويقال أن أصلهم من صبوح بني سالم.

د - المزاريع : والنســبة إليـهم مزروعـي، وهم جيـران العسـوم في جنوب خليص، ويقال أن أصلهم من بني سليم بن منصور، وكان بعضهم إلى عهد قريب مع سليم فتحضر مع قومه المذكورين.

هـ- المزاميم : والنسبة إليـهم مزمومي، ويسكنون الحمض (الكديد) جنوب خليص، وهم بادية أهل إبل. ويتندر الناس بأن المزامـيم أبناء التكروني وهم - أي المزاميم - يشاركون في ذلك.

و - اللبـدة : والنسـبة إليـهم لبـدي، ويسكنون صدر خـليص مجـاورين المرامحة، ويقال : إن أصل هؤلاء من بني محمد من بني عمرو.

ز - الصعـايدة : والنسبـة إليهم صعـيدي، وسكناهم الطرف الشـمالي من خليص، ولهم فـيه عـدة قـرى ومزارع. ومنهم : القـطانة، والفجـارية. وأصل الصعـايدة من صعـيد مصـر، وهم يعرفون ذلك، وفـيهم نفر مـن بني سالم من حرب.

حـ- الكنادرة : والنسبة إليهم كنيدري، وسكناهم القضيمة ونواحيها.

ط- الطيّرة : والنسبة إليهم طَيَّارِي أو طَيَّار، وسكناهم الجهة الجنوبية الشرقية من خليص، تتصل بأراضي البلادية في الجهة الشرقيـة والشمالية الشرقية، وتسمي أرضهم الطـويرف - تصغيـر طارف - ومعـهم الصناعوة، وأصلهم من صـنعاء، والطرابية، يقال إنهم من نجد.

زبيد آخرون :

١- **أسلم** : قبيلة تـسكن وادي حجر أحد روافد مَـرًّ شرق رابغ ولهم هناك مزارع عـيون. وأعتـقد أنهم من خُزاعـة انضمت حلفـاً إلى زبيد، لأن ديار أسلم الخزاعيين كانت قريبة من هنا [١].

ومن فروع أسلم اليوم :

أ - المناقيش : والنسبة إليهم ناقشي، ولهم قرية المناقشية في حجر.

ب- الحوايصة : والنسبة إليهم حويصي.

جـ- ريان : بالياء المثناة تحت، والنسبة إليهم رياني.

٢- **بنـو يزيـد** : والنسـبة إليـهم يزيدي، وسكناهم حَجـر ونواحيـه. ومن فروعهم :

أ - المراعشة : والنسبة إليهم مرعشي.

ب- الشرابات : والنسبة إليهم شرابي.

جـ- ذوو حسن : والنسبة إليهم حسني.

٣- **زُبالة** : بتخفيف الباء الموحدة : والنسبة إليهم زبالي، ومن فروعهم :

أ - النجار أو بني النجار : والنسبة إليهم نجاري.

---

(١) وقد يقال إخوة خزاعة. انظر معجم قبائل الحجاز.

ب- الطوارشة : والنسبة إليهم طويرشي. جـ- النحلة : والنسبة إليهم نُحيل.

د - ذوو حسن : والنسبة إليهم حسني. هـ- الكراعنة : والنسبة إليهم كريعني.

٤- **مُخَلَّف** : بتشديد اللام : والنسبة إليهم مخلفي، وديار هذه القبيلة الأصلية : خضرة ثم انتقلت فروع كثيرة منهم إلى نواحي الحناكية وأطراف القصيم. ومن فروعهم التي نزحت :

أ - الثوابت : ويسكنون النحيتية : جنوب شرقي العجاجية، جنوب وادي الرّمة.

ب- الخرازات : أوله خاء معجمة ثم راء مهملة : والنسبة إليهم خرازي : وجلهم بادية رحل بين النحيتية وعرجاء.

جـ- المعدي : يسكنون المحفر في وادي الحناكية.

د - الصرر : والنسبة إليهم صريري، ولهم قرية جبيرة، جنوب النحيتية بحوالي ١٥ كيم.

وهذه البطون الثلاثة لا أعلم إلى أي فروع زبيد الرئيسية تنضم.

ومن زبيد هؤلاء قبيلة الزواهرة : بطن من هذيل يسكن سولة في نخلة اليمانية، وينتسبون إلى العزرة.

ويوجد في وادي قرماء وناوان - جنوب مكة بسبع مراحل - قبيلة زبيد، وهي من معظم فروع زبيد المتقدم ذكرهم، ففيهم : العصلاني، والحُمَيري، والعَسْمي، والصبحي، وغيرهم، وأميرهم ابن مرزوق ومقره في قرماء.

ولزبيد مزارع وقرى في الواديين المذكورين [١].

---

(١) انظر أخبارهم الوافية في كتاب « بين مكة واليمن » للبلادي.

بنــو عمــرو

وهم بنو عمرو بن زياد بن الفاحش بن حرب بن سعد بن سعد بن خولان. وتنقسم إلى :

١- ولد عبد الله بن عمرو.

٢- ولد محمود، وسيأتي نسبه.

وتنقسم ولد عبد الله إلى :

١- بشر :

والنسبة إليهم بشري، بكسر الباء الموحدة، وسكناهم بين عسفان ومر الظهران، ولهم بلدة عسفان وكل الأرض المحيطة بالطريق إلى مر الظهران، ومنهم قسم في الحُصَينية (صدر كُلَيَّة) ولهم فيها مزارع وقرية. ومنهم قسم في ديارهم الأصلية (وادي الفرع). ومن بشر هؤلاء بواد يتنقلون في نواحي الحناكية.

ومن فروع بشر :

أ - المواسية (بنو موسى) والنسبة إليهم ميسوي، وفيهم الإمارة وأميرهم ابن حمادي الجواد. ويسكن هؤلاء الشامية وعسفان.

ب- الحجورة : والنسبة إليهم حجري، وسكناهم الصغو.

جـ- المجان : بتشديد النون : والنسبة إليهم مجن، وفي سبب تسميتهم يقال : إن المجن هذا ماتت أمه وهو مولود تواً، فدفنه أبوه مع أمه، وبعد سنتين قيل له : إن المقبرة يخرج منها طفل أجرد، فما يكاد يرى أحداً حتى يسرع إلى أحد القبور فيختفي فيه، وحينئذ تذكر الوالد ولده، فذهب إلى المقبرة فكمن قريباً منها، فإذا بالطفل يخرج يأكل العتر - نبات - فحال بينه وبين قبر أمه فقبض

عليه، بعد أن وصل إلى القــبر، فنظر إلى داخل القبر الذي فتح الطفل فـيه كوة، فإذا بالمرأة تنظر إليــه بعين واحدة ! فإذا الله سبـحانه وتعالى أحـيا لها شقـاً كاملاً لترضع وليدها، وعندما رأت زوجـها قد قبض على ابنه أغمضت عـينها فماتت، فأعاد دفنها، وبذلك سمي هذا الرجل؛ لأنهم يسمــون المقبرة (مجنة). فإذا كانت هذه القصــة صدق فهي دليل على قــدرة الله، وإن كانت قدرته لا تحـتاج إلي أي دليل.

د - المدارسة.

هـ- الجردات : بضم الجيم : والنسبة إليهم جردي، ومعظمهم بادية رحل.

و - السدارين : وسكناهم فيدة وعسفان.

ز - المريخات : بضم الميم، وسكون الياء.

حـ- الركب : جمع ركبة : وهم أهل الثنية (غزال).

ط- الصبوح : خـصلة صغيرة في عسفـان، وأظنهم من بني صبح من بني سالم، ويوجد من بشـر أحياء في مصر حـول القاهرة، ومنهم بارزون في الجيش والطب والأدب، ومنهم من لايزال يعترف بنسبه هذا. وكان - فيما يروى - توجد من بني عــمرو من حــرب ثلاث قبائل تـتجاور حـول القاهرة، هي : الـبلادية، وبشر، والصُّلاح. وهذه لابد أنها هاجرت في زمن قديم، قبل حفر القناة.

٢- معبّد :

بتشديد الباء : والنســبة إليهم معبدي، وديارهم وادي غُرَان ومــا سال فيه، ومنهم في الخــشاش بين جــدة وعــسفــان، وتشــمل ديارهم وادي الهدة وروافــده الشمالية.

وتنقسم قبيلة معبَّد إلى فرعين هما : عصام، وهُبَانة.

١- عاصم : والنسبة إليهم عاصمي، ويقــال لهم العُصَّم - بتشديد الصاد - ومن فروعهم :

أ - الصرادحــة : والنسبة إليهم صــريدحي، وفيهم الإمارة وأمـيرهم يلقب (النتاف)، ومنهم كانت امرأة كاهنة يقال لها الصريدحية، أدركناها إلى عهد قريب يجيئها الناس من كل مكان، فكانت تستهل - كمـا يقولون - فيغمى عليها فيملي عليها شـيطانها دواء المريض، وكانت تسمى هذا الشـيطان (صامل) وتزعم أنه من الملائكة وكانــت توهم بعض الناس أنها تعلم مـا يخبئــون عنها، وقــد توفيت في العقد الثامن من القرن الرابع عشر.

ب- بنو جلال : بتشديد اللام : والنسبة إليهم جلالي.

جـ- السماليل : والنسبة إليهم سملولي.

د - المحاشير : والنسبة إليهم محيشيري.

هـ- الهدمة :والنسبة إليهم هديمي، وأصلهم من الثبتة من عتيبة، جاءوا هم والمرامحة من نواحي الطائف.

و - الحلسة : والنسبة إليهم حليسي.

ز - الزيود : والنسبــة إليهم زيدي، وهم سلالة مــولى للأشراف ذوي زيد كان عــاملاً لهم على الــبرزة، فلما تــركها ذوو زيد انضــم إلى معبّــد سكان هذه النواحي فصار منهم، والله أعلم.

٢- هبـانة : والنســبة إليــهم هباني، وهم القــسم الثاني من مــعبــد، ومن فروعهم:

أ - الفطيمات : والنسبة إليهم فطيمي.

ب- السليمات : والنسبة إليهم سليمي.

جـ- العويدات : والنسبة إليهم عويدي.

د - البراهمة : والنسبة إليهم بريهمي.

هـ- الثـوابتة : والـنسبـة إلى ثابتي. وبعض هذه البطـون يسكن الخشـاش وبعضها في ديار معبّد، وتعرف ديار معبد بالمعبَّديَّة.

و - الحراشنة : والنسـبة إليهم حرشني، وهم سكان أعلى « أبو حـليفاء » يجاورون البـلادية من الشرق. وتنـقسم الحراشنة إلى : الحـناتمة : والنسبـة إليهم حنتمي، وذوي حسن، والعياسي : والنسبة إليهم عيساوي. ومن هبانة «المراسيل» يقال إن أصلهم أبناء أجيـر يمني فدخل فيهم. ومثل هذا يحتـاج إلى إسناد غير أن البوادي يتوارثون الرواية فلا تموت عندهم.

٣- بنو محمد :

والنسبة إليهم محمـدي، وسكناهم الأبواء، أسافل وادي الفرع. وينقسمون إلى قسمين :

أ - بني محمد : وهم فرع من محمد الأصل.

ب- الهنادية : والنسبة إليهم هنداوي.

وينقسم بنو محمد الثاني إلى :

(١) المطارفة : والنسبة إليهم مطيرفي.

(٢) ذوي زيدان.

(٣) بني شجي أو ذوي شجي : والنسبة إليهم شجي.

(٤) الكراعنة : والنسـبة إليهم كـرعوني. ومنهم أمـراء بني محـمد آل أبي جلّي.

(٥) الأذنة : والنسبة إليهم أذيني.

ب- الهنادية، ومن فروعهم :

(١) الحرافضة : والنسبة إليهم حرفوضي.

(٢) المسافرة : والنسبة إليهم مسيفري.

(٣) الفتلة : والنسبة إليهم فتيلي - بالتصغير.

(٤) طيرة : والنسبـة إليهم طيار أو طياري. وقد سـبق معنا هذا الاسم في زبيد مع قول أن الطيرة أولئك من بني محمد، فربما كان هذا من ذاك.

(٥) ذوي سعد الله : يقولون لهم : ابن سعد الله.

(٦) ذوي محسن : ويوقولن لهم : ابن محسن.

(٧) ذوي سعيد : ويقولون لهم : ابن سعيد.

(٨) ذوي جمعة : ويقولون لهم : ابن جمعة.

وبنو بشر ومعبد وبنو محمد يلون بعضهم دون سائر ولد عبد الله.

٤- البلادية :

والنسبة إليهم بلادي، وينقسمون في سكناهم إلى منطقتين :

الأولى : بين كليـــة ووادي الفـــرع، وتشـــمل مـــعـــظم وادي مـــرّ وروافـــده ويتجاوزون وادي الفرع شمالاً، ويقربون من رابغ من الشرق.

والمنطقة الثانية : صدر خليص، وأسفل (أبو حليفاء) ويسكنها مجموعة أقل من الأولى بكثير.

وتنقسم قبيلة البلادية إلى ثلاثة أقسم رئيسية :

١- **الزيادات** : والنسبة إليـــهم زيادي، ومنهم (المؤلف لكتاب حرب)، وهم بنو زياد بن سلمـــان بن الفاحش بن حـــرب، والله أعلم. ولهم بالزيادية اعـــتزاز، حتى أنهم كانوا في أيام مضت يضربون من يعتزي بالزياديّة، وعزوتهم (أنا زيادي)

فإذا اعتزى بها غيرهم، قالوا له : تخسأ ما أنت زيادي !.

ولهم في ذلك أشعار فخرية، كقول أحدهم :

اللي يشوفه قال : ذا فعل بَغْدَاد ... مـــريِّع العِيِّل ولْــد الزِّيــادِي

وقول آخر :

الذئب له مطعوم في الاد فلان ... والا ترى ولد الزيــــادي يهابه

وينقسم الزيادات إلى :

أ - العرادات : والنسـبة إليهم عـرادي، وينقسمـون في سكناهم إلى أربعة أماكن :

(١) صدر خُلـيص :ويسكنه الزوايرة، وهم أبناء جد المؤلف، وذوو مـسلم وذوو سويلم، ويجـمع هؤلاء باسم ذوي حمود، وأصل هؤلاء جـاءوا جالين من وادي الفــرع أثر جـلاء الكرادمة بنـو عمـهم. وكـذلك يسكن صـدر خليص من العرادات : الحجالين، وهؤلاء جاءوا بعد ذوي حمود.

(٢) في ضواحي الأبواء، وإلى الشمال الشرقي من رابغ، وهم : الفواضلة والهداهدة والسوارية والصماعنة والظوافرة.

(٣) مع قبيـلة بلي : شمال ينبع، وهم الكرادمة، يلون ذوي حـمود سكان خليص، جلوا من وادي الفــرع أثر قتل كريدم العـرادي عامله البـشري على بلاده السبت. وفي ذلك يقول كريدم :

واللــه وأنــا ولد الزيــادي كريدم ... دار الجفـــا والـــذل ما نثني لهـا

يا ليت لودايـا الســبت معنا جنائب ... في كل يوم إذا شديت أدنى رحيلها

وكان ذلك في القرن الحادي عشر الهـجري تقريباً إذ أنهم الآن في ثامن عد بعد كريدم. ومن فروع عرادات بلي اليوم : الشهــابية، وفيهم الإمارة وأميرهم ابن

شهبي وهم الأصل إذ انضمت إليهم هناك فروع بالحلف. انظر عنهم في « رحلات في بلاد العرب ».

(٤) قسم صغير في فلسطين المحتلة، وأصلهم من الكرادمة.

وعلى العرادات المثل القائل : ليلك ليل معاربيك عرادات.

ب- المغرفة : والنسبة إليهم مغيرفي، وهم الفرع الثاني من الزيادات، ومنازلهم النويبع، ويخالطون العرادات حول الأبواء، ومنهم المكاحيل مع العرادات ذوي حمود في صدر خليص، والموال في حداء بين مكة وجدة. والعرادات والمغارفة يلون بعضهم دون بقية بني زياد، ويقال لم : عيال العود.

جـ- الغنمة : والنسبة إليهم غنيمي، وفيهم إمارة البلادية، وكانت الإمارة لهم على كل البلادية إلا أنه صارت في الآونة الأخيرة إمارة ثانية في أم العيال بوادي الفرع.

وينقسم الغنمة إلى : (١) ذوي طامي : وهم أمراء البلادية، وأمير البلادية يلقب ابن طامي. (٢) ذوي كويران : ويقولون لهم : الكوارين.

(٣) الشمسة : والنسبة إليهم شماسي، ويقال : إن أصلهم من نجد.

(٤) الحلابية : والنسبة إليهم حليبي، وأصلهم من الحوازم من بني سالم، تخلفوا أثر لجوء الحوازم إلى البلادية وعقدهم حلفاً معهم ضد الأحامدة.

(٥) ابن قويفان أمراء أم العيال اليوم. ويحالف بني ابن قويفان ذوو مبيريك من الشيوخ في أم العيال. وديار الغنمة النويبع والحكّاك شرق رابغ.

د- الفضول : والنسبة إليهم فضلي، وديار الفضول : وادي مرّ ولهم فيه قرية مُغَيْنية. ومن فروعهم :

(١) القوعة : والنسبة إليهم قويعاني، وهم : العويضات، وذوي سعدون،

والمجالدة، والسواعدة، والسمينات. وأصل السمينات من بني عبد الله من مطير، كما يقال.

٢- **الجبيرات**: والنسبة إليهم جبيري، وهم العجاجيب، وذوو خليفة، وذوي رازان، والقضاة. وأصل القضاة هؤلاء من الروقة من عتيبة.

هـ- الكوامل: والنسبة إليهم كاملي، ومن فروعهم: الغباشين، وذوو صالح، وذوو زحام، والجعيل، والحرجة، ويقال: إن الحرجة حلفاء. والبشايرة، والزفايفة، والوبران. والثلاثة بطون الأخيرة تلي بعضها دون بقية الكوامل، ويطلق عليهم المكاذبة (عيال مُكَذَّب) وأصل عيال مُكَذَّب فضل وكامل، المتقدم تفريعهم، ولكنها أطلقت على هذه الفخوذ.

ودخل مع الزفايفة مواليهم ذوو سيف.

وأصل الوبران من سُلَيْم، يقال: إن رجلاً سُلَّمياً نزل جبل بني صبح، فترك ثلاثة أبناء: عاد أحدهم إلى سُلَيْم، وبقي الثاني مع صبح، وهو الآن بطن هناك، ودخل الثالث في البلادية. وذكر في المدة الأخيرة أن الثلاثة بطون تزاوروا فتعارفوا وتقاروا على النسب.

(٢) الدحو: والنسبة إليهم دحوي، وهم القسم الثاني من البلادية. ومن فروعهم:

أ- الرزوق: والنسبة إليهم رزقوي، ومساكنهم حول وادي الفرع، ومن فروعهم:

(١) ذوو ماطر. (٢) ذوو صالح.

(٣) العضّة. (٤) ذوو رجاء.

ب- الخوالدة: والنسبة إليهم خويلدي، ومنازلهم مع الغنمة، ومنهم المصاليخ.

جـ- المطران : والنسبة إليهم مطيري، وليست لهم صلة بقبيلة مطير.

د - الضباعين : والـنسبة إليهم ضبـعاني، وفيهم السـوارية من بني سالم، ويسكن الضباعين مع العرادات ذوي حمود في صدر خليص.

هـ- المهـاذلة يسكنون أم العـيـال في وادي الفـرع، ويقـال : إنهم مـوالي للخوالدة.

٣- بنو أيوب : ويقـولن لهم : بني يوب، ويسكنون جـبل بني يوب المطل على مستورة من الشـمال الشرقي فما سال منه ويخـالطون بني محمد في الأبواء. وأصل بني أيوب من بني صبح فحصل نزاع بينهم وبين قـومهم فحالف بنو أيوب البلادية على أن يكونوا بين الزيادات والدّحُو. ومن فروعـهم : الفطسة والعبادية، والحمـران، والمعاريف والـنسبة إلـيهم معـروفي، والعسـاسيف : والنـسبة إليـهم عسافي، ويحالفهم بيت من الشيوخ في الخُريبة.

ويقال : إن من البلادية جاليـة بمصر في شمال القاهرة [١]، وقيل إن منهم نفراً في وادي الليث أو عليب جنوب مكة، ومن البـلادية ثم من العرادات نفر مع مطير حول السوارقية، وهم جيران ولم يدخلوا فيهم.

٥- بنو جابر :

والنسبة إليهم جابري، وديارهم تمتد من وادي الفرع فأعالي وادي النقيع إلى الشرق، ومنهم ناس دخلوا عالية نجد. ومن فروع بني جابر :

أ - بنو حميد : والنسبة إليهم حميدي.

ب- الشوامين : والنسبة إليهم شاماني.

---

(١) وذكر كبـار السن أن مصرياً حضر قبل عـدة أجيال يطالب بمال أجداده في (أم العيـال) بوادي الفرع قرب المدينة وينتسب إلى البلادية بموجب وثيقة معه.

جـ- اللوافية : والنسبة إليهم لويفي.

د - المساطحة : والنسبة إليهم مسطحي.

هـ- البحاثية :والنسبة إليهم بحيثي.

و - ذوو برّاك : والنسبة إليهم براكي.

ز - الكلاثمة : والنسبة إليهم كليثمي.

ح- الشتاوية : والنسبة إليهم شتيوي.

ط- ذوو حميدان : والنسبة إليهم حميداني.

ي- العصمة : والنسبة إليهم عصيمي، ويقال : إن أصل العصمة هؤلاء من عصمة عتيبة. ويبلغ عـدد بني جابر (١٥١٠) رجال حسبما رواه الوكيل خلف بن خبيت الجابري.

ويتبع بني جابر البطون الآتية :

١- **البدارين** : والنسبـة إليهم بدراني، ويسكنون النفـازي إلى وادي الجريب جنوب وادي الرّمة. ولهم هناك قرية الزهيرية، ولا زال منهم الكثير في الحجاز.

ومن فروعـهم : المحمد والحمـدان، والسحمان، والفـراسنة، والسواحلة، والغلافصة، والعياضات، والحميدات، والملاحين. وأمير البدارين كافة ابن راجح. ومن الأقوال المستفيـضة عند البادية إن البـدارين هؤلاء من بدارين الدواسر. ولا أدري ما صحة ذلك، والقـبائل تتسامى، وكثير منها يلم على سـميه بجهل، وهو أمر نبه عليه قدماء النسابين.

٢- **بنو معمر** : بتشديد الميم : والنسبة إليهم معمري. وهذه البطون مع بني جابر والبلادية يلي بعـضها بعضاً دون بقـية ولد عبد الله. وبنو معـمر هم أجداد العطور عن طريق أمـهم، حسب الرواية الشائعـة، ومنهم : العمـارية وذوو مسند

وذوو مُعطش، وسكناهم وادي الفرع.

٣- **ولد محمود**: وهم القسم الثاني من بني عمرو.

وينقسمون إلى ثلاثة بطون رئيسية، هي:

أولاً: جهم:

والنسبة إليهم جهمي، ومنازلهم الفرع ونواحيه إلى أم البراك في القاحة، وينقسمون إلى:

١- سبيع: بضم السين: والنسبة إليهم سبيعي، ويقال: إنهم من سبيع بني عامر سكان رنية والخرمة [(١)]، وينقسمون إلى البطون التالية:

أ- العبدة: والنسبة إليهم عبيدي - بضم العين - وفيهم الإمارة، وأميرهم ابن مريع - بتشديد الياء وكسرها - وينقسمون إلى: ذوي حامد وذوي سيف.

ب- البيضان: والنسبة إليهم بيضاني، وينقسمون في سكناهم إلى: نجديين حول الحناكية، ومن فروعهم: الدعجة، والدعاعية، والجربان، والمشاديق، والبخاتية، والرشايدة، والرجابين، وذوو حميد، والعضبان، والصقور، والغميض، والهرشة.

ومن البيضان من يسكن القصيم شمال الرس، وقريتهم ثادق: غرب جبل أبان الأسمر على الطريق بين الدمينة وبريدة.

وحجازيين يسكنون وادي الفرع ونواحيه. ومن البيضان: الأغرّة دخلوا في المقطة من عتيبة ولا يزالون يعترفون بنسبهم.

جـ- الحمران: والنسبة إليهم حمراني، وسكناهم وادي الغولاء، بين عسفان والساحل، ومن فروعهم: الدوايخة، والشاوية، وبنو مالك ويسكنون نزلة

---

(١) من عادة القبائل اليوم أن تلحق أي قبيلة بما يطابقها من اسم، وهو خطأ شائع.

بني مالك في الطرف الشمالي من جدة، وقد غشيها اليوم عمران جدة.

د - الغيادين : والنسبة إليهم غيداني، وسكناهم قرية دخنة ٧٠ كم تقريباً جنوب الرس في القصيم [١].

هـ- بنو جرّار : والنسبة إليهم جراري، وسكناهم مع قومهم في وادي الفرع. ومنهم : النواجية، وذوو سالم، ومن جهم بطن يقال له البغولية.

٢- البذاذيل (بنو بذال) : والنسبة إليهم بذالي، وسكناهم وادي الفرع وينقسمون إلى :

أ - العلاسية : (بنو علاس) والنسبة إليهم علاسي، وهم : بنو علي، وبنو حمود.

ب- الثمرة : والنسبة إليهم ثميري، وهم : مرداس، وثمير، ومالك.

جـ- الجعافرة : (بنو جعفر) والنسبة إليهم جعفري، وينقسمون إلى قسمين: عبادلة، وجعافرة. ويدعون أنهم هاشميون، فإن صح فهم بنو جعفر بن أبي طالب- رضي الله عنه. وسكناهم أسافل وادي الفرع.

٣- بنو مناش : والنسبة إليهم مناشي، وهم [٢] :

أ - الحسر : والنسبة إليهم حاسري.

ب- البلاهشة : والنسبة إليهم بليهشي.

جـ- المرابطة : والنسبة إليهم مريبطي.

د- المساهرة : والنسبة إليهم مسيهري.

هـ- المساحلة : والنسبة إليهم مسيحلي.

---

(١) يقول البلادي ثبت لدينا قبل إعادة طبع كتاب حرب أن : البيضان، والحمران، والغيادين، ليسوا من جهم، وأن الخطأ كان من الراوي، يرحمه الله.

(٢) الصواب : أن قبيلة مناش من العطور، وليست من جهم، وأن الخطأ كان من الراوي، يرحمه الله.

ثانياً، العطور :

والنسبة إليهم عطري، ومن بطونهم :

١- ذو عيينة، العيينات : ومنهم : أ - ذوو عبد الله، ومن ذوي عبد الله: الفواويز والذوبة، ومـن الذوبة : ذوو محمـد وذوو رمـيـح. ب- البصـاصـية، جـ- الرزون، د - الحسـينات، هـ- الروثان، و - السمان. ومن العـيينات : ذوو رُويشد، ومنهم : ذوو شـعيل والربقة، وللربقة إمارة فـي وادي الفرع وذكرنا ابن ربيق في بيوت حرب، والمشـاعلة. منهم نويشي الوفي الشجاع، ذكرنا قـصته في كرم ووفاء.

٢- **الحوامضة (ذوو حويمض)**، ومن بطونهم :

أ - الضبـاعين وهم غيـر ضباعين البـلادية، ومنهم الكلاليب والكرامـشة، والعروم، ب- الجرابعة، جـ- الشمالين.

٣- **ذوو حامض** : والنسبة إليهم حامضي ومنهم :

أ - الطرسان : والنسبة إليـهم طُريسي، ومنهم : ذوو خليفة وذوو غُدَيْف. ب- الأشدة : ومنهم : الشيخان، والتنابـيك والقُبيل، والصوتان، وذوو مصلح. جـ- المواعـزة، ومنهم الكمي، د- الخـضـران. ومن العطور : القـريحـات، في الضميريّة جنوب شرقي المدينة.

٤- **الصلاح** : بتشـديد اللام : والنسبـة إليهم صالحي، ومـنهم الفروات، وينكر راوينا - مـشـعل عوض الـعطري - عن العطور أن يكون الصـلاح منهم، والواقع أن الصـلاح حلفـاء دخلوا في العطور، ويذكـر أن الفـروات من العـراق

ولايمتون بصلة إلى حــرب. ومعظم الصلاح بادية في الحجــاز ونجد، ومنهم أناس في مصر قرب القاهرة لايزال معظمهم لم يتجنس الجنسية المصرية، وقد عادت عدة بيــوت منهم في عــهد الملــك سعــود فنزلوا الطائف ولا يزالون فــيــه، وفي نسب الصلاح خلاف لم أتمكن حتى الآن من معرفة الحقيقة فيه، إلا أنهم منسوبون اليوم إلى بني عمرو وكانت جاليتهم في مصــر تجاور جاليتي البلادية وبشر مما يثبت أنها قديمة النسب في حرب.

ويقال : إن أصــل العطور من عنزة ويقال إنهم من زعب روى لــي أحدهم قال : كان الأعطر رجلاً أحمر اللون، وكان صياداً ماهراً، ولـم يكن له مأوى يأوي إليه، فنزل على شيخ بن عمرو، - وأظنه أنا محموداً الذي كان في عهد الهمداني أميــر حرب كافــة - وكان يملك جل وادي الفــرع، وكانت له مضــافة يأوي إليــها الضيــوف ومرارو الطريق، فنزلها الأعطر، وكــانت لشيخ بني عــمرو هذا بنت لم تؤت حظاً من الجمــال، ولا نصيبــاً من الذكاء (خبلة) فــزوجها الأعطر فــحملت فجاءت بأربعة أبناء من بطنين، فــسموا العطور نسبة إلى صفة أبيــهم، فعاشوا مع أخوالهم بني عمــرو، فحدثت وقعة بني أخوالــهم وأعداء لهم فأبدى أبناء الأعطر شجــاعة فائقــة، فأقطع لهم جــدهم جزءاً من وادي الفرع. ويــقول العطور : إن أصلهم من عنزة، فلعل هذا الأعطر كان من قبيلة عنزة، والله أعلم.

ثالثاً : الخيارية :

والنسبة إليهم خياري، ويقــال : إنهم مخيرون في ولائهم بين ولد عبد الله وولد محمود [١]، ومن فروعهم :

---

(١) ولعلهم أيضاً نسبة إلى الخيارين زياد بن سليمان بن الفاحش بن حرب بن سعد.

١- **الروثة** : والنسبة إليهم رويثي، ويقال إن روثة بني سالم منهم.

٢- **المحاميد** : والنسبة إليهم محمادي، ولا أدري ما إذا كان لهم صلة بمحاميد بني سالم.

٣- **الحرابية** : والنسبة إليهم حريبي - بضم الحاء - وكل هذه الفروع المتقدمة تسكن وادي الفرع.

٤- **الشعب** : والنسبة إليهم شعبي - بكسر الشين، وسكناهم القصيم وقريتهم عقلة الصقور وقد أصبحت اليوم مدينة، تبعد عن المدينة قرابة (٢٢٠) كم على طريق القصيم.

ومن فروعهم : الشطرة، وفيهم الإمارة، والمهاويس، والمعابيس، والقواضية.

٥- **العياضات** : والنسبة إليهم عياضي، ويسكنون القصيم وهجرتهم الزهرية في وادي الرَّمة.

٦- **العوابدة** : والنسبة إليهم عويبدي، وسكناهم وادي الفرع،و منهم في غُرَان. ومن بين عمرو في نجد :

الخضران : وقريتهم الحنينية : غرب الشبيكية بحوالي ثلاثين كم. ولا أعلم إلى أي فرع من بني عمرو ينتسب هذا البطن.

بنـــو ســـالم

القسم الثاني من حــرب، بنو سالم والنسبة إليهم ســالمي، وتنقسم بنو سالم إلى قسمين رئيسيين : ميمون، ومروح.

أولاً، ميمون [*] :

والنسبة إليهم ميموني، وتنقسم إلى عشرة [1] أقسام بين قبيلة كبيرة وعشيرة صغيرة، وهي :

١ - **الأحامدة** : والنسبة إليهم أحمدي، ويقال إنهم من بني سُلَيْم بن منصور فيما يزعم بعضهم وإنهم نزلوا على المورِّعي، صاحب الفقرة (الأشعر)، وعلى مر الزمن أصــبح النزيل صــاحب الأرض، وأصبح صــاحب الأرض مــجرد شــريك حليف.

وتنقسم قبيلة الأحامدة إلى :

أ - الصخور أو الصخارنة : والنسبة إليهم صخري، وهم.

(١) سعد : والنسبة إليهم سعدي، ومن فروعهم :

المراودة، وبنو سرور، وبنو رويشد، وبنو علي، والشرمان.

(٢) عامر : والنسبة إليهم عامري، ومن فروعهم :

بنو عامر : وهو حفيد عامر المتقدم والجريدات أو الجردة. انتهت بنو صخر، وكلهم يسكنون الفقرة (الأشعر) ونواحيهــا مثل طاشا والصديرة. ما عدا الرواشدة فقــد انتقلوا إلى القــصيم ورأيت بعض النســابين نسب بني صخــر هؤلاء إلى بني صخر القبيلة الموجودة في الأردن، ولعله مجرد توافق أسماء، وجاء ذكر بني صخر

(*) من ميمون - الصوالحة في جنوب سيناء مصر (انظر المجلد الأول).

(١) رواية الشيخ محمد سعيد بن قابل الأحمدي.

ابن ضمرة [١] من كنانة، كـان لهم مـاء يدعى ذات السليم، لا زال مـعروفـاً من الساحل قرب ديار الأحامدة.

ب- الصميدات : والنسبة إليهم صميدي، وهم البطن الثاني من الأحامدة، ومن فروعهم :

(١) بنو مبارك : والنسبة إليهم مباركي.

(٢) بنو جابر : والنسبة إليهم جابري.

(٣) بنو شلوان : والنسبة إليهم شلواني.

ويسكنون الفقرة، ورحقان إلى طاشا.

جـ- الفضلة : والنسبة إليهم فضيلي، ومن فروعهم :

(١) الذكرة : والنسبة إليهم ذكيري.

(٢) الفضلة : والنسبة إليهم فضيلي.

د - ولد علي : ذكرهم سعيد بن مصلح الأحمدي، فقال :

(ولد علي) من قبيلة الأحامدة من (بني سالم) من (حرب).

(١) الذْكَـيْرِيْ (العـلوي) الْحسـينيْ : ذوي مـسْـعَد، ذوي مـاضي، ذوي رمضان، ذوي سند، ذوي مُرْضِي، ذوي مُقْرِن، ذوي عايجْ.

ذوي نجيم : ذوي حمـود (بريك) ذوي ميعيلي، ذوي نجـيم، ذوي حماد : ذوي ثامر، ذوي مريسيد.

ذوي هدية :

المضحوي : ذوي سعيد، ذوي عثمان.

---

(١) على طريق الهجرة : ٢١٥ ط ١.

المِعيِيضيْ : ذوي مصلح : ذوي دوّاس، الضبيعي، الطوبرشي، ذوي سفر.

ذوي دخيل : الخليفي، المرعبي، ذوي فالح، ذوي رشود.

ذوي محمد : الشنتياري، الصرير، المنوري.

ذوي سلامة : الخريبي، الشافي، المقبلي، ذوي علي.

الْحمُودِيْ : ذوي دبيس : ذوي سحيم، الصلاعبة، الحريبي.

(٢) الْفضَيْلِيْ : ذوي محمود : ذوي زيد، ذوي فهد.

الحساني، الباحثي، الشظاظي. وديارهم جبل الفقرة.

ومن منازل الفضلة الجهات الشرقية من الفقرة في حورة وحيرة ومنهم في رحقان. ومن الأحامدة من يسكن نجداً ولهم فيها قريتي : كحلة وكحيلة في القصيم، وهم : فخذ من الرواشدة من الصخارنة، وفخذ من الفضلة يقال لهم : بنو عميرة، والأخير يسكن وادي الرّمة.

وأخيراً فإن الأحامدة قبيلة كبيرة وليست هذه فروعها فحسب ولا بد أن هناك فروعاً لم ترو لنا، ولكن الراوي توقف على هذه، ولو اطلعنا على غيرها سواء من الأحامدة أو من أية قبيلة أخرى، لاثبتناها في الطبعات المقبلة للكتاب، فأرجو من كل من يجد خطأ أو فروعاً لم نسجلها أن يرسلها لنا مفصلة لنعيدها إلى أصولها وله الشكر. ومن الأحامدة جالية كبيرة في مصر ولهم هناك قرى وهم معروفون بانتسابهم إلى هذه القبيلة، ويقال : إنهم نزلوها مع جيش محمد علي باشا بعد غزوة الجزيرة العربية.

ومن الأحامدة نفر في العقبة بالأردن، رأيتهم وأكدوا لي انتسابهم إلى هذه القبيلة.

٢- **ولد محمد** : والنسبة إليهم محمدي :

وهم القسم الثاني من ميمون إلا أنهم يلون الأحامدة دون سواهم لاتصالهم في النسب.

ويسكن اليوم ولد محمد ثلاثة أماكن متباعدة :

١- وادي الحمض (إضـم) حيث تسكن قـبائل : السـعادين، والسـواعد، والتمم.

٢- ديار الوفيان : في السفوح الغربية لجبل الفقرة.

٣- وادي الرمة في القصيم : حيث يسكن مـعظم ولد سليم. وتنقسم قبيلة ولد محمد إلى خمسة فروع رئيسية هي :

أ - السعاديين : وينقسمون إلى قسمين :

(١) الحوافا : والنسبة إليهم حويفي ومن فروعهم :

المصاريع، والمهاينة، والذيابة. وفي الحوافا إمـارة السعادين. ويتبع الحوافا : العيادا، واليزد، ومنهم العتيق والزيد.

(٢) الحبالين : والنسبة إليهم حبلاني، ومن فروعهم :

المصلح، والسكارين، والحطاحطة، ويتبع الحبالين : المشطة، والضعينات.

وأمير الحواف اليوم : سعود بن سعد الحويفي.

ب- السواعدة : والنسبة إليهم ساعدي، ومن فروعهم :

(١) الزغيبات : ومنهم المشايطة، والمطابحـة. ومن الزغيبات ناس في نجد. قريتهم الخشيبي.

(٢) العجـيات، والظباء، والرمـحة، والوفيـان، والمهاري. وأميـرهم اليوم حليس العجيّان.

جـ- التمم أو تميم : والنسبة إليهم تميمي، تقول روايات حرب : إنهم أصل

أهل الديرة قبل ولد محمد ثم انضموا إلى الوافدين إليهم فدخلوا فيهم، ومن فروعهم :

(١) المساهرة : والنسبة إليهم مسهري.

(٢) الشتابلة : والنسبة إلى شتبلي.

(٣) الزوارعة.

(٤) الجدعة.

وأميرهم اليوم ابن سفار.

وهذه البطون الثلاثة المتقدمة : السعادين، والسواعدة، والتمم. كلها تسكن وادي الحمض وهناك بطنان يأتي بيانهما [(١)].

د - الوفيان : والنسبة إليهم وافي، وهم البطن الرابع من ولد محمد، وديارهم سفوح الفقرة الغربية. ومن فروعهم.

(١) العرجان : والنسبة إليهم عرجاني.

(٢) المزاريع : والنسبة إليهم مزروعي.

(٣) السليمات : والنسبة إليهم سليمي.

(٤) البراعصة : والنسبة إليهم بريعصي.

(٥) الغفرة : والنسبة إليهم غفيري.

(٦) ذوو حماد : والنسبة إليهم حمادي.

(٧) بنو حسن : والنسبة إليهم حسني.

(٨) الشكارنة.

---

(١) رواية الرائد نهار بن سطام الحويفي، أحد ضباط الجيش السعودي.

(٩) الدرمة : والنسبة إليهم دريم أو دريمي.

(١٠) الملاوية.

(١١) بنو نمير : والنسبة إليهم نميري.

هـ- ولد سليم : بفتح السين، وكسر اللام : والنسبة إليهم سَلِيمِي، وهم البطن الخامس من ولد محمد، ويقول بعض رواة ولد محمد أن سليماً هذا أخو محمد.

وهذه القبيلة انتقل معظمها إلى وادي الرَّمة وأصبحت لهم هناك قرى ومزارع، ولا يزال منهم بقايا في ديارهم الأصلية في الجفر ونواحيه، ومن فروعهم:

(١) العطية : بفتح العين : وهجرتهم الثمامية : في وادي الرَّمة بين طريقي القصيم وحائل الخارجين من المدينة.

(٢) المسرة : بتشديد الراء المهملة : وقريتهم العجاجة : شرق الثمامية بحوالي خمسة أكيال في وادي الرمة.

(٣) العويض : بتشديد الياء المثناة تحت : قريتهم البعائث في وادي الرمة شرق العجاجة بحوالي عشرة أكيال.

(٤) الجماعة، ومن فروعهم : الناقي، والفراعين، والشبارقة.

٣- **المطالحة** : والنسبة إليهم مطلحي، وهم البطن الثالث من ميمون. وديار المطالحة من صدر وادي العرج والجي ولهم قرى في وادي الصفراء بين المسيجيد والحمراء.

وتنقسم إلى :

أ - المحاميد : والنسبة إليهم محمادي، ومن فروعهم :

(١) المطيعي : وهي نسبة إلى (مطيع) : ومن فـروع المطيعي : الجبرة، وبنو مسفر، والقطاملة.

(٢) المذاكير : والنسبة إليهم مذكوري، ومن فروعهم بنو جابر، بنو عايش، والعرجان.

(٣) المهـابدة : والنسبـة إليهم مـهيـبدي، ومن فـروعهم : ذوو حـمدان، والصوادرة، والزهاملة.

(٤) الرثعـة : والنسبـة إليهم رثيـعي (تصـغيـر). ولم يرفعـهم راوينا عن المحاميد، الشيخ سلامة حميد المحمادي عمدة الزاهر.

والفخوذ السابقة رئيسية وهناك عدة أخماس اعتذر الراوي عن عدهم.

ب- بني عمرو :وهم غير بني عمـرو مسروح، ويقول البعض : بل هؤلاء من أولئك، ولا زال لبعضهم مال في وادي الفرع. وهم البطن الثاني من المطالحة، ومن فروعهم :

(١) اللبنة، والنسبة إليهم لبيني.

(٢) المقاعدة : والنسبة إليهم مقعدي.

(٣) المفالحة : والنسبة إليهم مفلحي.

(٤) مراعية :

(٥) الكحلة : والنسبة إليهم كحيلي، وأصلهم من عوف فحالفوا المطالحة.

(٦) المغامسة : والنسبة إليهم مغامسي.

وهذه البطون رئيسية، ولكن لم أتمكن من معرفة فخوذها الفرعية.

جـ- الرحلة : والنسبة إليهم رحيلي، وهم البطن الثالث من المطالحة. وديار الرحلة تمتد على يمين الطريق بعد المسيجيد إلى قرب المدينة، ومن ديارهم السدارة،

وجبال عار، والفريش، وتنقسم قبيلة الرحلة إلى قسمين رئيسين هما :

(١) ذوو حويت : تصغير حوت : ومن فروعهم :

الصوادرة، والمناجمة، والوبرة، وذوو مسيعيد . .

وتنقسم ذوو مسيعيد إلى : العراقيب، وأصلهم من عوف دخلوا في الرحلة، والدبابجة.

(٢) ذوو عبد الله : والنسبة إليهم عبدلي، ومن فروعهم.

أ - الفضول : والنسبة إليهم الفضلي.

ب- الخضرة : والنسبة إليهم خضيري، ومنهم : ذوو مروان، وذوو عوفي.

جـ- الموتة : والنسبة إليهم مويت، وينقسمون إلى فرعين.

ذوي سالم : وجلهم الآن متحضر في المدينة المنورة.

وذوي سَلِيم : وأكثرهم الآن تحضر في مكة، ولهم محلة تسمى حارة الرحلة بطرف باب جدة من الشمال.

ومن الرحلة فخذ يقال لهم : الجملا : والنسبة إليهم جَمِيلي، وهم :

(أ) الحنشة ومنهم : ذوو سليمان، ذوو نويجع، وذوو شُلَيّة. وسكناهم جنوب غربي المدينة المنورة.

(ب) المريخان : وفيهم شيخة الجملا، وهجرتهم الذيبية : شمال غربي الرس بحوالي ٥٠ كم، وأميرها ابن مريخان.

(جـ) البلاهدة : والنسبة إليهم بليهدي.

(د) المعاقلة.

(هـ) آل مسعود.

(و) الملاسنة.

(ز) الفرارجة.

(ح) آل سلطان.

(ط) آل حمد.

وكل الجملا - فيما عدا الحنشة - يسكنون القصيم.

٤- **بنو صبح** : والنسبة إليهم صبحي، وهم الفرع الرابع من ميمون، وديارهم جل وادي العرج وروافده، وجبل ثافل الأكبر الذي صار يسمى جبل صبح، وجبل فعري، ووادي يليل عند بدر، ولهم قسم كبير من الساحل غرب بدر حيث يشاركون زبيداً هناك. وتنقسم قبيلة بين صبح إلى أربعة بطون هي :

أ - بنو عُليان : والنسبة إليهم علياني، وأميرهم ابن حصاني له شهرة تاريخية قديمة، وبلدته بئار ابن حصاني كانت بلدة عامرة فهجرت بعد انقضاء قوافل الجمال وتجنيب طريق السيارات عنها. ومن فروع بني عليان :

(١) بنو مرزوق أو المرازيق :والنسبة إليهم مرزوقي.

(٢) الوبران : والنسبة إليهم وبيري - تصغير - وهذا البطن له صلة بوبران البلادية. انظر قصتهم هناك.

(٣) المواثبة : والنسبة إليهم موثبي.

(٤) المواسية : والنسبة إليهم ميسوي.

(٥) بنو سعيدان : والنسبة إليهم سعيداني.

ب- القحوم أو القحمة : والنسبة إليهم قحمي، وأميرهم الطُّيِّر، ومن فروعهم.

(١) الحوازم : والنسبة إليهم حازمي، وأصلهم من حوازم مروّح أهل

الحمراء، من النطظة خاصة.

(٢) السرحة : والنسبة إليهم سريحي.

(٣) الصبرة : والنسبة إليهم صبري.

(٤) المكاثرة : والنسبة إليهم مكثري.

(٥) الزيالعة : والنسبة إليهم زيلعي، ويحالفهم أشراف بدر، والسادة الردنة في بدر أيضاً.

جـ- العبادلة أو بنو عبد الله : والنسبة إليهم عبدلي، ومن فروعهم :

(١) الشعيرات : والنسبة إليهم شعيري.

(٢) ذوو ظاهر : والنسبة إليهم ظاهري.

(٣) الحريرات : والنسبة إليهم حرير - تصغير -.

د - لُبيد : بضم اللام : والنسبة إليهم لُبَيْدِي، ومن فروعهم :

(١) بنو مسلَّم : بتشديد اللام : والنسبة إليهم مسلّمي.

(٢) النقرة : والنسبة إليهم نقيري.

وهناك فروع أخرى عديدة لم أتمكن من معرفتها.

ومن بني صبح فخذ صغير يقال له : الجويلي قرب بدر.

ومعظم لُبيد يسكنون الساحل بين بدر والرايس.

٥- ولد علاء : ويقولن لهم أيضــاً أولاد علاء : بطن من ميمــون والبعض يقول إنهم من ولد محمــد خاصة. وقد انتقلت إلى شرق الحناكــية سوى قلة حول المدينة ومتــحضرون فــيهــا. وتسكن اليوم قبــيلة ولد علاء نواحي القــصيم، ومن فروعهم :

أ - الوسدة : فرع من الجملا، ومن فروعهم :

(١) السعيد : وفيهم الإمارة.

(٢) المبارك.

(٣) السمطان والنسبة إليهم سمطاني.

(٤) الابلا أو بنو بلال : والنسبة إليهم بلالي.

(٥) الرحلة : من رحلة المطالحة.

جـ- الغربان : جمع غراب : معظمهم بادية رحل، ولهم قرية (الجفينة) في القصيم. ولم أستطع معرفة فروع الغربان هؤلاء.

٦- **السرحة** : والنسبة إليهم سريحي - تصغير - وينقسمون إلى قسمين :

أ - بني علي ويقال لهم عيال علي وذوي علي : ومنهم :

(١) ذوو بريك.

(٢) ذوو صالح : ومنهم : ذوو حمد، وذوو صميّط.

(٣) ذوو مقبل : ومنهم : عيال عودة، ذوو زُلقة، ذوو دُهيم، ذوو معمّر.

(٤) ذوو حُريب : ومنهم ذوو مسـفر، وذوو عُـويضة، الصـياخـة، ذوو رشدان، والتمـامية (ذوو رشيد) تصـغير، الدُّحيات، الغـنامة (ذوو غنَّام). ويقال لذوي حريب (الحرابيـة). وديار ذوي علي ينبع النخل ويشاركون الأحـمدي جبل الفقرة من الغرب.

ب- ذوي راشد : ومن فروعهم :

(١) السواسية.

(٢) ذوو عفنان.

(٣) ذوو داهس.

(٤) المرازيق. وهؤلاء يسكنون الحناكية ونواحيها شرق المدينة المنورة.

٧- **الحيادرة**: والنسبة إليهم حيدري، بطن صغير من ميمون يسكن المدينة المنورة وقسم منه في ينبع النخل، وكلهم متحضرون ولهم مال في شعثاء وعين علي الحربية في ينبع.

ويقول الحيادرة: إنهم هاشميون، وقال لي الشيخ محمد سعيد الأحمدي: إن عند الحيادرة شجرة تثبت نسبهم الهاشمي. والله أعلم.

ومن الحيادرة موظفون وضباط في الجيش والأمن، منهم العميد المتقاعد فراج الحيدري، المقدم سليمان الحيدري، والأستاذ علي الحيدري.

٨- **الروثان**: والنسبة إليهم رويثي، بطن من ميمون يسكن وادي الصفراء، ويقال إنهم من روثان بني عمرو.

٩- **القواد**: والنسبة إليهم قائدي، بطن من ميمون يسكن ينبع النخل ولهم فيه سويقة، وهي ثلاث قرى: الحارثية، وخيف فاضل، وجديد. وسويقة هذه هي التي حدثت فيها المعركة بين حرب وجهينة، وهي المشهورة (بوقعة السويق) تصغير سوق، والسويق مجاور لسويقة.

١٠- **بنو يحيى**، ويقولون لهم: بنو (يَحْيَى) والنسبة إليهم يحيوي. وينقسمون إلى ثلاث فروع:

أ - الرملة: والنسبة إليهم رميلي، ومن فروعهم:

(١) العواطف: والنسبة إليهم عاطفي.

(٢) الهطلة: والنسبة إليهم هطيلي.

(٣) القلاقلة: والنسبة إليهم قلقلي.

(٤) اللوافية: والنسبة إليهم لويفي.

(٥) الحوان : والنسبة إليهم حواني. وفيهم الإمارة ويسمى إميرهم أبوحواء.

ب- الغواة : والنسبة إليهم غاوي، ومنه قسم في نواحي القصيم.

جـ- الجبرة : والنسبة إليهم جبيري. وهم البطن الثالث من بني يحيى.

١١- الموارعة : والنسبة إليهم مورعي[١].

وهؤلاء في الأصل هم أهل الفقـرة، ويسكنونها اليوم مخـالطين الأحامدة، ومنهم قسم في ينبع النخل، ولهم فيها قريتـان هما : شعثاء، وعين علي الحربية، لأن هناك عين أخرى تسمى عين علي لجهينة.

ويشترك معهم فيهما الحيادرة.

ومن فروع الموارعة [٢] :

أ - الهُقَشة : (هُقَيش).

ب- البُدَنَة : في العلا.

جـ- الثوامرة : (ثامري) ومنهم : العطاوية، والمبادرة.

د - المحيا : (محياوي).

هـ- النشوان : (نشواني).

و - النفعة : (نفيعي).

ز - ذوو بريك.

وديار بني سالم عمـوماً تبدأ مما يلي ساحل البحر الأحـمر في أسافل العرج ووادي الصـفراء، ثم تمتـد على طول هذين الواديين آخـذة شمـالاً إلى وادي ينبع

---

(١) ذكرنا في أول الحديث عن بني سالم أنهم ينقسمون إلى عشرة أقسام، ثم أدخلنا (ولد علاء) قسماً رئيسياً فصارت (١١) قسماً.

(٢) رواية عبد السلام بن محمد بن فرحان المورعي.

حيث لهم جهته الجنوبية، فإلى المدينة فوادي الحمض إلى قرب وادي الجزل، وقد انساح منها إلى نجد بطون فصلنا منازلها فيما سبق.

ومعظم بني سالم كانوا متحضرين في وادي الصفراء إلى أن زاد عددهم فأخذوا ينساحون فيما حولهم من ديار إلى أن هاجرت منهم أعداد كبيرة بل أن بعض الفخوذ، كادت تخلو ديارهم كُلِّيَّةً، فاستوطنوا مكة والمدينة وجدة حتى غطوا أحياء بكاملها في مكة والمدينة.

ثانياً : مروح [1] :

بتشديد الواو، والنسبة إليهم مروحي، ومساكنهم الأصلية وادي الصرفاء، ثم خرجت منهم بطون إلى نجد كما سنبين ذلك فيما يأتي، وانظر ما قبله، وتنقسم مروح إلى ستة بطون رئيسية، غير أن بعضهم يلي بعضاً دون البعض الآخر.

١ - الحوازم : والنسبة إليهم حازمي، ومعظم هؤلاء كانوا يسكنون الحمراء فاندثرت فهاجروا جماعات إلى مكة وغيرها، ومن بقي منهم نزل الواسطة (الصفراء) والخرماء وغيرهما.

وتنقسم قبيلة الحوازم إلى خمسة بطون رئيسية :

أ - أولاد أبا الحياء : ومن فروعهم :

(١) ذوو عوادة ومنهم : ذوو عطية، والجوارية، وأصلهم من السهلية من عوف وذوو سليمان، وذوو نجم. ومن ذوي نجم قسم دخل في الهباش الآتي ذكرهم.

(٢) ذوو شويمي : ومنهم : ذوو عريمان، والزموط، وذوو محمد، وذوو

---

(١) أي القسم الثاني من ميمون.

مقيت، والعبرة، والهباش. وقد نزل الهـبشان مكة قبل مائتي سنة تقريباً ولا زالوا فيها، وعندما نزلوا مكة حالفوا المجـان من بشر من بني عمرو لقرب ديار بشر من مكة.

(٣) العويضات : والنسبة إليهم عويضي، ومنهم : الشعابنة، وذوو حمود، وذوو هنيدي.

(٤) الصهبة : والنسبة إليهم صهيبي، ومنهم : العبادلة، والشراييف والنسبة إليهم شريوفي.

(٥) ذوو حسن : ومنهم : ذوو سعد، وذوو سعيد.

(٦) النفعة : والنسبـة إليهم نفيعي، وفيهم إمارة أولاد أبي الحـيا، وأميرهم اليوم إبراهيم بن سلامة [1]، ابنه القاضي محمـد بن إبراهيم، وأصل النفعة هؤلاء من النفعـة من عتيبة، فـدخلوا في الحوازم ثم حدث نزاع بينهم وبين بقـية الحوازم فلجأوا إلى البلادية فأعادت البلادية لهم حقهم.

وهم فخذ صغير لايزيد رجاله عن الثلاثين، يلون ذوي حسن دون غيرهم.

ب- الغبشة : والنسبة إليهم غبيشي، ومن فروعهم :

(١) ذوو نصار.

(٢) الخطاطبة : والنسبة إليهم خطابي.

(٣) القروف : والنسبة إليهم قرف. ولهم ذكر في القضاء. انظره هناك.

(٤) القراف : وهم غير القروف.

جـ- الوسانين : والنسبة إليهم وسناني، ومن فروعهم :

---

(١) هو راوينا عن عموم الحوازم.

(١) النوامية : والنسبة إليهم نامي.

(٢) ولد هلال : والنسبة إليهم هلالي.

(٣) القواضية : والنسبة إليهم قويضي، وهم يلون ولد هلال.

(٤) بنو أبو ذراع : والنسبة إليهم ذراعي.

(٥) القبعة : والنسبة إليهم قبيعي.

(٦) الركب : والنسبة إليهم ركبي، وهم يلون النوامية.

د - النعمة : والنسبة إليهم نعيمي، ومن فروعهم :

(١) الطرشان : والنسبة إليهم طرشاني.

(٢) الجبول : والنسبة إليهم جبولي، ومنهم العوامرة.

(٣) النططة : والنسبة إليهم نطيط، بالتصغير.

(٤) العتيقي.

هـ- الرداددة : والنسبة إليهم ردادي، وهم الفرع الخامس من الحوازم وقد انتقلوا من وادي الصفراء إلى السفوح الشمالية للفقارة وجوانب وادي الحمض ولهم فرع الردادة غرب المدينة إلى الشمال ٦٠ كلم. وتنقسم إلى خمسة أفخاذ، هم :

(١) الغوانم : والنسبة إليهم غانمي، وفيهم رئاسة القبيلة.

(٢) بنو سلامة : والنسبة إليهم سلامي.

(٣) الخُمُس : والنسبة إليهم خميسي.

(٤) المساحلة : والنسبة إليهم مسحلي.

(٥) الشبيهات : والنسبة إليهم شبيهاني.

ويقدر عـدد الردادة بخمسـة آلاف نسمة منـهم عدد وفيـر في الجيش. ومن الحوازم المهاجرة في الفرع (فرع الردادة).

٢- **الظـواهر** : والنسـبة إليـهم ظاهري، وهم البطن الـثاني من المراوحـة، وينقسمون في سكناهم البرية إلى قسمين : نجديين، ويسكنون القصيم شمال بريدة بحوالي خمسين كيلاً وتسمى ديارهم الأسياح، وفيها زراعة على الآبار.

ومن فروعهم :

أ - ذوو غانم : ومنهم المضايين أمراؤهم.

ب- الفراهيد.

جـ- الراشد.

د - الثوابت.

هـ- ذوو سالم.

و - الخنيفر.

أما الحجازيين فديارهم وادي الصفراء، ومركزهم كان بئر عباس أحد أمرائهم السـابقين، غـير أنهم قـد هاجـر أكثـرهم إلى جـدة ومكة، ومن فـروع الظواهر الحجازيين :

أ - ذوو عباس : المنسـوبة إليه تلك البئر، غـزاه فيها الشريـف عبد المطلب فبنى فيها قلعة لا تزال قائمة.

ب- ذوو سلمان.

جـ- ذوو بديوي : ومنهم ذوو عباس المتقدم ذكرهم.

د - ذوو هزاع : ومنهم ذوو ناهض.

هـ- ذوو رشود . ومنهم ذوو فهيد.

و - ذوو صقر.

ز - الرواشدة.

ح- ذوو مصري.

ط- الجمايلة «ذوو جميل» : ومنهم ذوو جماعة.

وديار الظواهر القديمة وادي الصفراء، من المسيجيد إلى الفارعة ومركزهم بئر عباس بين المسيجيد وريع المستعجلة، وقد أصبحت اليوم مهجورة تماماً. وكان للظواهر دور في الحروب التي تنشب في هذه المنطقة، وكثيراً ما يكونون قائديها. ويختلف في نسب الظواهر، فهناك من يجعلهم أتوا من خارج حرب، وهناك من يقول : هم من صلب حرب.

ويغلي بعض الظواهر فيقول : إنهم أبناء ظاهر بن زائد الشريف الذي حكم المدينة ؟. وهذا وهم ظاهر لايحتاج إلى دليل.

٣- الحجلة : والنسبة إليهم حجيلي - بضم الحاء - البطن الثالث من المراوحة، ويقال إنهم يلون الظواهر على الحوازم.

وديار الحجلة من وادي الحمض في الشمال إلى المسيجيد في وادي الصفراء جنوباً على يسار الطريق لوارد المدينة من مكة. يجاورهم في الغرب الأحامدة مما يلي المسيجيد، ثم الرداددة شمال الأحامدة، ومن الشمال ولد محمد، ومن الشرق الرحلة. ومن فروع الحجلة :

أ - النعامين (بنو النعمان) والنسبة إليهم نعماني، وأصلهم من ذبيان من جهينة ومنهم فرقة دخلت في بني محمد من بين عمرو سكان الخريبة (الأبواء) ومن فروع النعامين :

(١) ذوو سلمي.

(٢) ذوو عائض، وسلمي وعائض أخوان.

(٣) ذوو محمد.

(٤) ذوو معمّر.

(٥) ذوو هواش.

(٦) ذوو عويمر، ويقال لهم العوامرة.

(٧) ذوو مانع : أخو سلمي وعائض.

(٨) البذالي وأصله من هذيل.

والإمارة اليوم في النعامين، وأميرهم الأستاذ عبد الرحمن بن عَوّاد مدير تعليم منطقة تبوك، يقيم عنه في الإمارة أحد إخوته، ومقرهم المسيجيد. ويقول الحجلة إن لنعمان ثلاثة أبناء : دخل أحدهم في الحجلة، ودخل الثاني في بني محمد من بني عمرو، ودخل الثالث في الحنانية وهم الجلادية. جاء من ذبيان من جهينة في القرن التاسع الهجري لأن العد إليه اليوم في الرابع عشر.

ب- الشواعرة : والنسبة إليهم شاعري، ويقال إنه حليف.

ومن فروع الشواعرة :

(١) ذوو بخيّت.

(٢) ذوو شليّة.

(٣) ذوو دهيكر.

جـ- العويضات : والنسبة إليهم عويضي، ومن فروعهم :

(١) ذوو سليمان.

(٢) ذوو عيد.

(٣) ذوو سالم

د - المرايزة : والنسبة إلى المرايزة مُريزي.

ومن فروعهم :

(١) ذوو سلامة.

(٢) ابن جمال (الجماميل).

(٣) الكرايمة : والنسبة إليهم كُريمي تصغير.

(٤) ذوو مسفر.

(٥) ذوو فريج.

هـ- البتايلة : والنسبة إليهم بتولي. ومن فروعهم :

(١) ذوو فريج.

(٢) ذوو عيد.

(٣) ذوو صالح [1].

٤- **الحَنانية** : والنسبة إليـهم حنيني (تصغير) وسكناهم القـصيم، وهجرتهم هناك الدليمية شمال غربي الرس بحوالي ٣٠ كم يمر طريق المدينة إلى القصيم بها. وكانوا سكان نواحي المدينة حتى مطلع القرن ١٤ ولازال منهم هناك حي.

ومن فروعهم :

أ - الجلادية : ولهم قـرية النمرية : شـمال غربي جـبل قطن وأصلهم من جهينة.

ب- الجدعة : جماعة الأمير، وأميرهم ابن جديع.

جـ- ذوو سليمان أو ابن سليمان.

---

(١) رواية سليم بن ناشي الحجيلي وصالح بن عيد الحجيلي، وصويلح الحجيلي.

٥- الحنيطات : بطن صـغير من المراوحـة يسكن الواسطة (الصـفراء) ومن فروع الحنيطات :

أ - الدربة : والنسبة إليهم دريبي.

ب- المهاملة : والنسبة إليهم مهيملي. وفيهم الإمارة اليوم.

جـ- المحاسنة : والنسبة إليهم محيسنـي. وكانت المشيخة فيهم، ثم انتقلت عنهم.

د - المداعشة : والنسبة إليهم مديعشي.

هـ- البراهمة : والنسبة إليهم بريهمي.

و - الروبة : والنسبة إليهم رويبي.

ز - القنايعة :والنسبة إليهم قناعي.

٦- مُزَيْنة : والنسبة إليهـم مزني، والمتأخرون يقولون (مزيني) قـبيلة عريقة كانت تسكن نواحي الـفرع إلى العقيـق، وعندما جاءت بنو حـرب إلى هنا كانت مزينة ممن ناصبهم العداء كتب في «معجم قبائل العرب» فقال :

وهم بطن من مُضَر، من العدنانية، اختلف في نسبه فقال القلقشندي : هم بنو عثمـان وأوس وبنو عمرو بـن أُد بن طابخة، ومُزَيْنة أمـهـم عرفـوا بهـا، وهي مزينة بنت كلب بن وبرة [1]. وقال ابن دريد : مزينة قـبيلة، وهم : عمرو ابن طابخـة، ومزينـة أم ولده، وهي ابنة كلب بن وبرة [2]. وقـال السـهيلي : مزينة، هم نبـو عثمـان بن لاطم بن أد بن طـابخة، ومزينـة أمهم بنت كلب بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن الحاف بن قـضاعة [3]. وقـال ابن منظور : مـزينة

(١) نهاية الأرب وصبح الأعشى (٢) الاشتقاق. (٣) الروض الأنف ص ٢٨٢.

قبيلة [١] وقـال ابن خلدون : هم بنو مر بن أد بـن طابخة بن إليـاس بن مضـر، واسم ولده عثـمان وأوس، وأمهمـا مزينة فسـمي جميع ولديهمـا بها [٢]. كانت مسـاكن مزينة بين المدينـة ووادي القرى [٣]. ومن ديارهم فـيحة، والـروحاء [٤]، والعمق [٥]، والفـــرع. ومن جبالهم : آرة، وميطـان[٦]، وورقـان، وقـــدس أو آرة[٧]، ونهبان[٨]. ومن أوديتـهم: رئم[٩]، وشمـس، وسـاية[١٠] ولأي، ويدوم [١١]. وقدم وفد مدينة على رسول الله ﷺ وهم أربعمائة رجل. وقاتلوا مع رسول الله ﷺ في غزوة حنين، وعددهم ألف.

وقد اشـتركـوا في فـتح مكة مع خالد بن الوليـد. قال رسـول الله ﷺ : الأنصار، ومزينة، وجـهينة، وغفار، وأشجع، ومن كان من بني عـبد الله مواليَّ دون الناس والله ورسوله مولاهم [١٢] وقد نزلوا الكوفة سنة ١٧هـ. واشتركوا في حوادث سنة ٥٦هـ وخرجت جماعة منهم مع محمد بن عبد الله بن الحسن، على أبي جعفـر المنصور [١٣]. وكـان له صنم يقـال لهم : نـهم، وبه كـانت تسـمى

---

(١) لسان العرب ج ١٧ ص ١٩٤.   (٢) تاريخ ابن خلدون ج ٢ ص ٣١٨.

(٣) قال المؤلف : هذا خطأ، لأن ديار مـزينة كانت جنوب المدينة، ووادي القرى شـمال المدينة. وأغلب هذه الأماكن معروف إلى الآن بين المدينة ووادي الفرع جنوب المدينة.

(٤) الروحاء على ٧٣ كم من المدينة في طريق مكة.

(٥) المؤلف : العمق لا زال معروفاً غرب المهد بحوالي أربعين كم.

(٦) حرة لا زالت معروفة شرق المدينة. قال المؤلف : هذا قول صاحب المعجم، وفيه خلل.

(٧) قال المؤلف : قدس يعـرف اليوم بجبل عوف شمال الفـرع، وغرب النقيع. انظر المنهل ج ٧ س ٣٩ ص ٤٧١. أما أوارة فهو تحريف « أرة ».

(٨) نهبان : مثنى نهب، جبلان، ولا يعرفان اليوم.

(٩) واد يصب في وادي النقيع من الغرب. وانظر « معجم معالم الحجاز » أو « على طريق الهجرة ».

(١٠) شمس : صوبه (شَسّ) وساية : واد معروف : انظر « معجم معالم الحجاز ».

(١١) لم أجد من يعرفهما اليوم.   (١٢) رواه مسلم.

(١٣) معجم قبائل العرب.

عبدنهم، وكان ساد نهم يسمى خزاعي بن عبد نهم بن مزينة، ثم من عدي، فلما سمع بالنبي ﷺ ثار إلى الصنم فكسره.

قلت : وعندما وصلت قبيلة حرب هذه الديار كما أوضحنا سابقاً، كانت مزينة ممن ناصبها العداء، فدارت بين القبيلتين حروب طاحنة أجليت على أثرها مزينة إلى ساحل الجار، ثم يختفي عنا تأريخها كباقي القبائل في تلك العهود التي أهملت الحوادث القبلية فقبع المؤرخون وراء أسوار المدن يدونون من قال الأمير، ويذكرون من يزوره ويغادره.

ويظهر أن مزينة سئمت المقام في ذلك الساحل الضيق الحار، فعادت فحالفت حرباً في المراوحة من بني سالم. وبعد إجلاء قبيلة عنزة عن المدينة، والمنطقة الواقعة بين المدينة والقصيم، انساح معظم مزينة إلى القصيم، بينما بقي منهم حي لازال حول المدينة ولهم جمعية تنتخب ناظرها كل مدة معينة.

أما الذين في القصيم فهجرتهم الرئيسية اليوم (الفوارة) شمال غربي بريدة.
ومن فروع مزينة اليوم :

١- بنو سعد : ومن فروعها :

أ - البشارية : والنسبة إليهم بشري، وفيهم إمارة بني سعود وهي في المشّاع.

ب- المراوين : والنسبة إليهم مرواني.

جـ- الصبحة : والنسبة إليهم صبيحي.

٢- بنو مسعود : ومن فروعهم :

أ - النحايتة : والنسبة إليهم نحيتي، وفيهم رئاسة مزينة كافة [١].

---

(١) انظرهم في « بيوت حرب ».

ب- العريمات : والنسبة إليهم عريمي.

جـ- السرابتة : والنسبة إليهم سرباتي. لا زال بعضهم مقيم بالمدينة وظاهرها.

د - العونة : والنسبة إليهم عوني.

و - القيصة : والنسبة إليهم قيصي.

هـ- الدبابيغ : والنسبة إليهم دباغ.

ز - الحنتم : والنسبة إليهم حنتمي.

٣- بنو سعد : والنسبة إليهم سعدي. ومن فروعهم :

أ - الهبارية، ب- الصعاقرة (صعيقري)، جـ- الشقران : « أشقر »، د- الحبارية.

٤- الهواملة : والنسبة إليهم هويملي. وفيهم رئاسة خاصة بهم.

٥- القصيرين : والنسبة إليهم قصيري.

٦- الحصنان : والنسبة إليم حصني. منهم الطعيسات فيهم شيخة، والبهمات : منهم سلامة البهمي كان أمير اللواء السادس من الحرس الوطني.

وقد برز من مزينة في الجاهلية والإسلام رجال غير خاملي الذكر.

منهم : زهير بن أبي سلمى وابنه كعب بن زهير، وقد اشتهر الأول بمعلقته التي مطلعها :

أمن أم أوفى دمنة لم تكلم ... بحومانة الدُّرَّاج فالمتثلم

ديار لها بالرَّقْمتين كأنها ... مراجع وشم في نواشر معصم

بها العِينُ والآرام يَمْشِين خلفةً ... وأطلاؤها ينهضن من كل مجثم

وهي أربعة وستون بيتاً تفيض بالحكمة، وتدل على جربة وسداد رأي.

واشتهر الثاني برائعته التي مدح بها الرسول ﷺ والتي مطلعها :

بانت سعاد فقلبي اليوم متبول   مُتيَّم إثرها لم يُفْدَ مكبولُ

إلى أن يقول :

إنَّ الرسول لنور يستضاء به   مهنّدٌ من سيوفِ اللّه مسلولُ

ومن مزينة : النعمان بم مقرن قائد معركة نهاوند مع الفُرس المعروفة بفتح الفتوح.

الشبول

بطن من بني علي من حرب.

في القرن الحادي عشر انتقل من المدينة المنورة قسم ينتسب إلى الكتمة من بني علي يدعون الشبول « جمع شبل » والنسبة إليهم شبلي، وقد استقر هؤلاء في وادي ذي بحار، ويعرف اليوم بـ « وادي بحار » وحفروا فيه بئراً عرفت باسم المستجدة ثم انتقلوا منها، فقسم منهم استوطن في السر «قرية البرود» وما حولها، وقسم استوطن قرية العوينـد (شرق مراة) مرأة. والذين سكنوا البرود هم : آل ناهض، وآل جاسر، وآل حمدان. ومن آل جاسر هؤلاء الشيخ حمد الجاسر. والذين سكنوا العوينـد يدعون آل ونيان، ولا زالوا معروفين. وكان كبار السن من قومنا يحدثوننا إنه مكانهم في المدينة المنورة كان معروفاً باسم براحة الشبول.

وقد سألت بعض أهل المدينة فلم يعرف ذلك، ولكن يوجد في المدينة زرب الكتمة لايزال معروفاً.

ومن الأمور المضحكة أن أحد مؤرخي المدينة في عصرنا الحاضر، قال : إن هذا (زرب الكتمة) تحريف درب بني خطمة، أو مثل ذلك (انظر المدينة بين الماضي

والحاضر للأستاذ إبراهيم العياش) أما اسم الشبول فكان معروفاً في بلدتنا (البرود) وآخر من كان يطلق عليه هذا اللقب هو عبّيد الشبلي ولا يزال حفيده حياً يرزق.

ولكن بعض الأسر عندما كثر أفرادها صارت تنتسب إلي الجد القريب، وإلا فالمعروف أن كل أهل البرود ينتسبون إلى الشبول. أما من ذكر إن الشبول من سُلَيْم فهو صاحب «نهاية الأرب» [1].

العبـــادل

قبيلة العبـادل قبيلة تنتسب لقبيلة حرب الخولانيـة الحجازية، وتسكن المنطقة الجبلية الواقعة شرق جازان بحوالي (٨٠) كم وترتفع (٣٠٠٠) قدم تقريباً، ويظهر أنها بقايا بني حرب بـن سعد بن سعد بن خولان بعد هجـرتها إلى الحجاز، ذلك أنها تسكن الآن أطراف بلاد خولان الشـمالية [2]. ومنها فرع يسكن قريتي البديع والقرفي وقد تقدمت الإشارة عنها.

وتنقسم قبيلة العبادل القاطنة في المنطقة الجبلية المشار إليها إلى :

١- آل جابر : والنسبة إليهم جابري.

٢- آل العفيف.

٣- آل الجذم.

٤- آل الفياض : ومنهم فرع في أبي عريش، يعرف بالفياضة.

٥- بنو عجيم.

---

(١) إملاء حمد الجاسر ما عدا مـا بين السهمين. وللأسف إن معظم الأماكن في هذه النبذة لم تلحق بالمعجم المرفق لأن الرواية جاءت متأخرة. وانظر حمد الجاسر في التراجم فهناك ناقشنا نسبة الشبول إلى سُلَيْم.

(٢) عن خولان وبلاد العباد انظر كتابي « بين مكة وحضرموت، وبين مكةواليمن » ففيهما ما يوفي بالغرض.

٦- الخداشة.

ويرأسهم في وقتنا الحاضر الشيخ محمد بن جابر بن حسين الحربي. ويلاحظ أن كل من يعمل منهم خارج منطقته ينتسب «الحربي» وهؤلاء الحربيون لايتزاوجون إلا فيما بينهم أو من يثبت لديهم نسبه في حرب القبيلة الأم [1].

وقد دخل فيهم حلفاً قبيلتي : آل شراحيل، والعدوات.

أما القسم الموجود بقريتي البديع والقرفي فينقسم إلى :

١- آل العبدلي :و منهم علي المتقدم ذكره.

٢- أبو عشيش.

٣- آل بكر.

٤- الخداشة.

٥- آل عجيم.

ودخل فيهم حلفاً أو ولاءً، قبيلتي : الكنّة، والحلاطنة. ومن قبيلة حرب هناك اليوم موظفون في الدولة وقضاة، ومنهم من يحمل مؤهلات عالية.

وتعتبر مدينة العارضة هي قاعدة العبادل، وتقع شرق أبي عريش بثلاثين كم تقريباً. ومنهم الشيخ محمد بن أحمد الحربي يعمل اليوم موظفاً في الجيش في تبوك، عالم فاضل وواعظ مؤثر، أثر في هذه المنطقة تأثيراً دينياً حسناً حتى صار قدوة يقتدى به ومفتياً يُستفتى.

(١) كل هذا ملخص من رسالة من علي بن إبراهيم الحربي (انظره في الأعلام).

بطون أخرى من حرب

١- الخواوير : والنسـبة إليهم خـواري : بطن يسكن غُميـقة، قرية شـمال شرقي بلدة الليث بثلاثين كم، وهم من بني السفر من مسروح.

٢- آل هُديب : شيخـهم ابن هديب، نصف قبيلة السبـعة من عنزة، يقال إنهم من الفردة من حرب. وديارهم جهـات طريف، وحدود السعودية مع الأردن والعراق.

وأصل السبعة من سُبيع بن عامر على رواية رواة سبيع والله أعلم.

تأريخ حرب

لا يوجد اليوم فيما بين أيدينا من المراجع التأريخية ما يمكن أن يسمى تأريخاً للقبائل العربية خلال ما يزيد عن ألف سنة، فالمؤرخون في مكة والمدينة كانوا لايهتمون بهذه القبائل، وإذا ذكروها فإنهم يقولون لك : قام الأمير فلان بتأديب العصاة من القبيلة الفلانية. أو يقولون : نزل ببلدة كذا إثر عودته من محاربة القبيلة الفلانية. ولم أر منهم من تطرق لأسباب ذلك العصيان، أو نتائجه، أو دور تلك القبيلة في تلك الحرب، إلا أن المؤرخ الذي كثيراً ما يرافق الأمير أو يكون من المقربين له - مثل العصامي - فإنه ما كان يهمه إلا إظهار أميره بمظهر البطل المنتصر دائماً.

ومع هذا فقد ظفرت قبيلة حرب بحصة الأسد بين القبائل في تأريخ مكة خاصة، لأن مكة كانت مركز إمارة الحجاز وما جاورها مدة ألف سنة تقريباً.

ومع هذا ظل كثير من تأريخ قبائلنا عائماً يرويه الأحفاد عن الأجداد، وكثيراً ما يوردون لك شواهد شعرية، خاصة في الأيام التي تحدث بين القبائل.

لذا فقد قسمت تأريخ حرب إلى قسمين :

القسم الأول التأريخ الرسمي، أي ما وجدته مبعثراً في ثنايا كتب التأريخ. والقسم الثاني التأريخ العائم، واجتهدت في تحديد زمن هذه الوقائع على عاملين : الأول، نظرية المد، أي تمدد القبيلة فيما حولها من الأرض، وهذا يختلف بعدة أحوال، منها : صلابة القبيلة المجاورة، وطبيعة الأرض، وتكاثر القبيلة الممتدة. والعامل الثاني الذي اعتمدت عليه في تحديد الوقائع هو عدد من تناسل من رجل حضر تلك الموقعة، وجعلت لكل شخص أربعين سنة، وهي نظرية وسط يعترف

بها المؤرخون.

ولم أهمل القرائن الأخرى، كـوثائق الاستيلاء، كـقولهم : إن مما أفاء الله عليّ البلاد الواقعة في مكان كذا. فهذا يعطينا دليلاً على أن الشخص استولى على هذه البلاد إثر رحيل جيرانه عنها كما حدث في (وقائع المجلّلة) بين حرب وعنزة.

أولاً: التاريخ الرسمي لقبيلة حرب:

لم أر من ذكر حـرباً قبل الشيخ الحسن الهـمداني المتوفي في مـطلع القرن الرابع الهجري، في كتابه «الإكليل» [1] في جزئه الأول، والذي اعتمدناه كأساس لنسب حرب.

قال الهـمداني - وهو يروي عن إبراهيم بن إسـماعيل المحـابي - وذكر لي محمـود : إن بني حرب لما صارت إلى قدس من الحـجاز وبها عَنَزة [2] ومُزَيْنة، وبنو الحارث وبنو مـالك من سُلَيْم، ناصبتـهم الحرب عَنَزة، والذي أهاج ذلك أن رجلاً حربياً وآخـر عنزياً امتريا في جذاذ نخل، فعدى الحـربي على العنزي فضربه ضربة بتك بها يده، فعدت بنو حرب يومـئذ وهي ستمائة رجل، فأجلوا من البلد عَنَزة إلي الأعراض من خيبـر، وقتلوا منها بشراً كثيراً، ثم ناصبـتهم مُزَيْنة الحرب وكانت أهل ثروة زهاء خـمسة آلاف، فـقتلوا منها مـقتلة عظيـمة، وأجلوهم إلى الساحل من الجار والصفراء وأرض جُـشَم، فهم بها إلى اليوم لايدخلون الفرع إلا بجوار أو ذمام بني حرب.

وبقيت سُلَيْم، فناصبتهم بنو الحارث وبنو مالك من سُلَيْم، وهم زهاء أربعة آلاف، وهم أهل الحـرّتين (والنقـيع) [3] فحـاربوهم دهراً فأجلوهم مـن الحرّتين

(١) بل هناك روايات ولكن وهنها واضح.

(٢) كانت عَنَزة قد وفدت إلى هذه الديار قبل حرب، آتية من نجد.

(٣) في الأصل البقيع، وهو تحريف واضح.

والنقيع، وقـتلوا منهم عدداً كثيـراً وصارت بنو الحارث وبنو مـالك لا يدخل منها الحرتين والنقيع داخل إلا بذمام من بني حرب، وقد يبقي عليهم محمود [١]، لأن أمه جُشَمية من هَوَازِنْ.

فلما غلـبت بنو حرب على تلك البـلاد وقهرت غـيرها تعلقت بهـا قريش بأصهارها، وأسند إليهم كل، وألقى أزمة أمره في أيديهم وغلبوا على طريق المدينة إلى مكة، فلم يسرها أحد منهم إلا بخفـارتهم، وكان المقتدر بالله [٢] يبعث إليهم طول حياته بالمال في خفارة الطريق، وإلى اليوم وهم على ذلك.

وفي مكان آخـر يقول الـهمـداني : وبنو حـرب لاتزوج إلا رجلاً منهـا أو قُرشياً.

سبب جلاء بني حرب من اليمن:

كانت بنو سعد بن خولان تسكن اليمن قرب صعدة، فثارت حرب بين سعد ابن سعد والربيعة بن سعد بن خولان.

فجـرت بينهم وقائع دامـية، فظعن مـعظم بني سعد بن سـعد إلى الحـجاز فنزلت بنو حرب العرج والفرع وما حولها، وأمـا بنو غالب فقصدت جبل يســوم من وادي نخلة وجـبل عروان فـي أعلى عرفـات، وتخلف ببلد خـولان من بني حـرب وبني غالب، وسائر بطون سـعد بن سعد في ظل الحارث بن عـمرو وكنفه وبريحه [٣]؛ لأنه لم يدخل في الفـتنة. ذلك أن شيخ بني حـرب - وربما كل بني سعد بن سعد - في ذلك العهد، عـمرو بن يزيد بن عبد الله بن الحارث الحربي، وكان بطلاً شجاعاً لم يرض المهادنة ولا الصلح مع الربيعة بن سعد، فنهاه الحارث

---

(١) محمود بن عمرو، أمير حرب في ذلك الحين، وهو من قبيلة بني عمرو.

(٢) هو الخليفة الثامن عشر من بني العباس، وخلافته من ٢٩٥- ٣٢٠هـ.

(٣) الإكليل ج١.

ابن عمـرو الحربي في أشعار تدل على الحكمـة ورجاحة الرأي، فلم ينتـه عمرو، فلج في الحرب بدون هوادة، فآل الأمر إلى أن نزح هو وقومه من ديارهم.

ونحن في هذا الكتـاب بصدد بني حـرب، ولكن لاتصال بني غـالب ببني حرب ومشاركتـهم الهجرة اجتهدت في البحث عنهم فلم أجـد لهم ذكراً، غير أنه - ونظراً للصلة القوية بين قبيلتي حرب وعُتيبة - من المؤكد أن بني غالب انضمت إلى بقايا هَوَازِنْ فكوّنت قبيلة عُتيبة التي تلي حرباً دون بقية القبائل.

ولا يمكن أن يكون هذا الولاء وهذه العـاطفة القـوية مردها الحلف، فـهناك الكثيـر من القبائل دخلت في حلف حـرب وعُتيبـة، ولكن الذي بينها وبين هاتين القبيلتين يخـتلف عما بين القبيلتين نفـسيهما. ومما يرجح هذا الرأي وجـود قبائل كبيرة في عُتيبة لانستطيع إلحاقهـا بأصولها، مثل: النفّعة، والمقَّطة، والقثِّمة، وقد اجتهد بعضهم فظن القثِّمة بني جُشَم، ولكن الذي يعرف لهجة البادية يعرف كيف ينطقون القاف والجيم. وفي كتاب: - معـجم قبائل الحجاز - تحدث البلادي عن هذه القبائل بأكثر من هذا.

تاريخ نزول بني حرب الحجاز:

قال الهمداني: قالت علماء صـعدة: إن بني حرب أجليت من صعدة في بلاد اليمن في سنة إحدى وثلاثين ومائة [١].

قلت: أما قوله فـيما تقدم أن بني حرب قد نزلت ينبع ورضـوى فقد وهم من ذكر له ذلك. فحرب لم تنزل ينبع إلا في عهود مـتأخرة بعد أن دحرت جهينة عن جبل الأشعر وواسط ووادي إضم، كما أنها لم تصل جبل رضوى إلى اليوم.

---

(١) الإكليل ج ١.

أيــام حــرب

يوم الحرّة :

قتل فيه من سُلَيْم سبعين رجلاً، وقتل من بني حرب جماعة، منهم أربعة من أبناء محمود شيخ حرب : محمد وأحمد والحسن والحسين، ثم جمع لهم محمود فصبحهم يوم الرغامة، فقتل مائة رجل، وكانت عليهم يومئذ عمائم خز زرق، فلم يلبس سُلَّمي بعدها عمامة زرقاء (١).

يوم شرف الإثابة :

يوم سار إليهم ابن ملاحظ وهو سلطان مكة، فقتلوا أصحابه وأسروه فأقام عندهم وقتاً، ثم منّوا عليه وخلوا سبيله (٢).

قلت : وهناك وقائع كثيرة حدثت بعد ذلك بين بني سُلَيْم وبني حرب يحفظها الرواة إلى اليوم، وسوف أوردها فيما أسميته بالتأريخ العائم. وفي سنة (٧١٩هـ) كان الشريف رميثة بن أبي نمي مقبوضاً عند والي مصر، فهرب، وكتب الوالي إلى شيخ آل حرب يقول له : هذا هرب إلى بلادك معتمداً عليك ولا أعرفه إلا منك، وإن لم تأتني به فأنت خصمي أنت أعنته على الخروج، فركب شيخ آل حرب بالهجن السبق وسار مُجداً حتى أدرك الشريف رميثة تحت العقبة - وقد اطمأن فنام - فجلس عند رأسه وقال له : قم يا أسود الوجه. فقال له الشريف رميثة : صدقت لو لم أكن أسود الوجه ما نمت حتى أدركتني.

فلزمه ودخل به إلى مصر فوضع في السجن الكبير واحتفظ عليه، وكان القبض عليه في شهر جمادي الأولى من السنة المذكورة (٣).

---

(١) الإكليل ج ١.

(٢) الإكليل ج ١.

(٣) « سمط النجوم العوالي » ج ٤ ص (٢٣٠ ، ٢٦٥).

وفي سنة (٨٣٩هـ) بعث الشريف أبو زهير بركات بن حسن بن عجلان أمير مكة بعثاً إلى بطون من حرب حول عُسفان نزلت هنا سنة (٨١٦هـ) وقد أخرجهم بنو لام من أعمال المدينة فكثر عبثهم وأخذهم السابلة من المارة إلى مكة بالميرة، وجعل على هذا البعث أخاه الشريف علي بن حسن بن عجلان ومعه من بني حسن الشريف ميلب بن علي بن مبارك بن رميثة وغيره في عدة من الناس، وسار معهم الأمير أرنبغا أمير الخمسين المركزين بمكة من أماكنه السلطانية وصحبته عشرون مملوكاً فنزلوا عسفان يوم الخميس رابع عشر، لشهر رجب، وقطعوا الثنية التي تعرف اليوم بمدرج علي[1] حتى أتوا القوم وقد انذروا بهم، فتنحوا عن الأرض وتركوا بها إبلاً مع خمسة رجال، فأول ما بدأوا أن قتلوا الخمسة الرجال وامرأة حاملاً كانت معهم وما في بطنها أيضاً، واستاقوا الإبل حتى إذا كانوا نحو النصف من الثنية المذكورة ركب القوم عليهم الجبلين يرمونهم بالحراب والحجارة، فانهزم الأمير أرنبغا في عدد من المماليك، وقتل منهم ثمانية، ومن أهل مكة وغيرهم نحو الأربعين وزيادة وجرح كثير ممن بقي، وغنم بنو حرب منهم اثنين وثلاثين فرساً وعشرين درعاً، ومن السيوف والرماح والأسلحة والأسلاب ما قيل إن مبلغ ثمنه خمسة آلاف دينار وأكثر، فلما طلعت شمس يوم الجمعة دخل أرنبغا بمن بقي معه من المماليك مكة، وهم يقولون : قتل جميع من خرج من العسكر، فقامت عند ذلك بمكة صرخة من جميع نواحيها لم ير مثلها شناعة، وأقبل المنهزمون أناساً بعد أناس في عدة أيام، وحُمِلَ الشريف ميلب يوم السبت ميتاً ومات بعده بأيام شريف آخر من جراحه، شوهت وجهه كله من أعلى جبهته إلى أسفل ذقنه، فإنا لله وإنا إليه راجعون [2].

---

(١) هي ثنية غزال، التي تنصب على عسفان من الشمال.

(٢) سمط النجوم العوالي، نفس الصفحات. وعندما قتل جماعة أرنبغا المرأة الحامل ومن في بطنها أيضاً لم يقل أحد إنا لله وإنا إليه راجعون.

وقعة على زبيد :

وفي سنة (٨٧٣هـ) غـزا الشريف محـمد بن بركـات بن حسن بن عـجلان والي مكة طائفة زبيـد ذوي مالك بن رومي بين خليص ورابغ وقتل منهم سـبعين رجلاً وقتل شيخهم رومي وأخاه مالكاً وغنم منهم أموالاً عظيمة من جملتها ثلاثين ألف بعير.

قلت : مـالك بن رومي العسـمي كان هو وسـلالته أمـراء حرب كافـة ثم ظهرت إمارات سوف نشيـر إليها في موضعها، ولايمكن نسبـة زبيد إلى مالك وقد وهم بعض المؤرخين فأخذ يوردهم باسم (زبيد بني مالك)، وهو خطأ.

شيخ حرب يستشار في ولاية مكة :

في سنة (٩٠٧هـ) مات والي مكة الشـريف هزاع، وبعد موته عقـد مجلس في الحطيم تصدره القاضي أبو السـعود بن إبراهيم بن ظَهِيرَة وفيـه القضاة والحكام والأمراء من العرب والأروام وفـيهم الشريف جازان ومالـك بن رومي شيخ طائفة زبيد وأعيـان الشرفاء الكرام، تفاوضـوا فيمن يليق لإمرة مكة المشـرفة وطال بينهم الكلام.

مالك يفرض أمير مكة بالسيف :

فقال مالك بن رومي : ما أميـر مكة وسلطانها إلا جازان وما كان هزاع إلا به، وبركات ماله إلا السيف، فـسكت الحاضرون جميعـهم طويلاً، فقال القاضي أبو السعـود : فمن يليها الآن وتكون في وجـهه ؟ فقال مالك : الـشريف جازان وبنو إبراهيم معه [١] في ذلك، فنودي بجازان في شوارع مكة بالبلاد [٢].

---

(١) بنو إبراهيم : بطن من جهينة كانوا كثيراً ما يوالون كل شريف غاضب من الوالي.

(٢) « سمط النجوم العوالي » ج ٤، ص (٣٠١).

مقتل مالك بن رومي :

وفي سنة (٩١٣هـ) وصل الشريف بركات إلى جبل الروحاء بالقرب من المدينة وقتل مالك بن رومي الزبيدي الذي كان سبباً في نهب مكة، وقَتَل أولاده الثلاثة : معوض وقادم وداغر وأخاه مشهون بن رومي وطائفة كثيرة منهم ومن أتباعهم من ذوي روايا وذوي جماعة [1]، وفرح الناس بقتلهم وطيف برءوسهم في البلاد وأرسل بها إلى مصر فنصبت على أبواب سورها، وكانت حجة هنيئة، وطابت الخواطر واطمأنت القلوب. وبعد سنتين من ذلك أرسل الشريف بركات السيد عراراً بن عجل بهدية كبيرة إلى سلطان مصر، فاحتفى به السلطان وأقسم له أنه راض عن الشريف بركات رضاً تاماً وخاصة لما وصلت إليه رءوس زبيد ومن معهم لخروجهم على الحاج وقتلهم ونهبهم المرة تلو المرة.

وفي هذه الوقعة يقول شهاب الدين أحمد بن الحسين العليف الملقب شاعر البطحاء.

ذُرى العز ما قامت عليه الممالك ... وما شيدته المرهفات البواتك

وما أعتقت فيه الفوارس في الوغى ... وما صافحت فيه الصفاح النيازك

إلى أن يقول :

أرادتْ زبيدٌ في جنابك دولةً ... فضلت بها أوهامُها والشّكَائكُ [2]

وقد تقدم معنا أن مالكاً ناصر جاران ضد بركات سنة (٩٠٧هـ) وهدد بركات بالسيف، وهكذا حفظها بركات حتى آلت إليه إمارة مكة ففتك بخصمه فتكاً ذريعاً ومن ذلك التأريخ بدأ دور العسوم يتضاءل تدريجياً وسوف نفرد لهم بنداً عند الحديث عن بيوت الإمارة في حرب.

(١) ذوو روايا غير معروفين اليوم.

(٢) « سمط النجوم العوالي » ج ٤ ص (٣٠٦).

وقعة الغريش :

وفي سنة (٩٦٣هـ) كـان والي المدينة السيـد مانع الحسـيني، وكان ذا هيـبة وسطوة، وكانت عادة أمراء المدينة يدفعون مخصصات للأشراف آل جمَّاز والقبائل المحيطة بالمدينة، فأراد هذا الأمـير أن يلغي تلك المخصصات فتـجمع الأشراف آل جمّاز وقبائل عَنَزة والظفير وحرب على رأس أبي ذراع من أمراء حرب من الحوازم فلما خرج أمـير المدينة حاجاً ومـعه جمع من أكابر المدينة وسكـانها في أواخر ذي القعـدة صبحتـهم الأحزاب الآنف ذكرها، فـصارت وقعة قـتل فيهـا خلق بحرام الحج، ثم أذعن مانع بدفع مخصصاتهم فتم الصلح. ولما انتهى الحج كان أمير مكة الشريف حـسن بن أبي نمي فقاد حمـلة ضد ذوي جماز ومن والاهم فـهربوا إلى جبل شمَّر، فلحقهم إلى هناك وعاد بهم مقيدين بالحديد (١).

وقعة بني صُبح :

وفي سنة (١٠٤٣هـ) غزا الشريف زيد بن محـسن والي مكة فخذاً من قبيلة حرب اسمها صبح فاستطاع أن ينكل بهم ويعيدهم إلى طاعته (٢).

ظهور أمراء الظواهر :

ويورد العصامي أنه في سنة (١٠٧٨هـ) أجاز الحجاج من طريق القاحة تحت ذمة شـيخ العرب وسلطانها القـائم بخدمة الحرمين مـنذ أزمان الشهاب أحـمد بن رحمة بن مُضيان.

قلت : بنو مضيّان أمراء الظواهر لا زالت لهم بقـية في نجد، وكانت حرب إلى ذلك التـاريخ يكف أمرهـا العسـوم الذين تسلمـوا الإمارة من بني مـحمـود العمريين.

---

(١) « سمط النجوم العوالي » ج ٤ ص (٣٦٥).

(٢) خلاصة الكلام (٧٥).

وقعة التـويم :

وفي سنة (١٠٦٣هـ) كانت وقعة بين الشـبول وأهل التويم في سدير بنجد، قتل من أهل التويم عدد كثير [١].

والشبول بطن من بني علي من حرب.

بنو حرب يهاجمون المدينة المنورة :

وفي اليـوم السابع والـعشـرين من رجب سنة (١٠٨٠هـ) وقع بين عـسكر المدينة وبين العـرب [٢] قتـال زاغت فيـه الأبصار، وكـان من العصـر إلى غروب الشمس وفي الليل تفرق الجمعان وباتت عساكر المدينة في خوف وحذر، وقد قتل من العرب نحو خمســة عشر رجلاً، حفرت لهم حفرة نحو السبـيل فدفنوا فيها، وقتل من أهل المدينة حران وعبـدان، هذا ملخص من قول العصامي [٣]، ويردف العصامي : وهؤلاء العرب من قبيلة تعرف بحرب، ولم نعلم حرباً هذا جدهم لمن ينسب، وإلى أي جيل يحسب. وهم جـمع كبير يشتمل على قـريب من خمسين فخذاً كل فخذ يشتمل على جماعة لهم جد خاص وعليهم الدرك في حفظ الطريق من عسفان إلى المدينة الشريفة.

والشيخ الذي جمـاعهم عليه يسمى أحـمد بن رحمة. وفي الصـباح التالي أرسل أمير المدينة إلى شيخ حرب بالزمان فتوجه إليه ومعه جمع من قومه، فجمل الفريقـان يختـصمان، ويـدعي كل منهما عـلى الآخر بالبدء بالعـدوان، على يد الأفندي وشيخ الحـرم والأعيان. فـأصلحوا بينهـما وانقطع النزاع عنهـما، وألبس

---

(١) عنوان المجد في ج / ١ ، ص ٦٦.

(٢) كـتاب الحـجار الأول يعـبرون بكملة العـرب عن البـادية ولا زالت الكلمة في عـامة أهل الأردن، أمـا النجديون، فيقولون : المسلمين، يعنون بها أتباعهم.

(٣) ج ٤ - ص ٥١١.

الشيخ خلعة نفيسة، وألبس بعض خواصـه جوخاً، على أن ما مضى لايعاد، فتم الاتفاق والأمان فنودي على القافلة بالرحيل.

وللمحايد المنـصف كلمة في مثل هذه الحال التي لانكاد اليـوم نتصورها ولا نهضمهـا، والحقيقة أن على هذه القبيلة درك الطريق وحـفظ الحاج وميرة الدولة، ولها على ذلـك مخصـصات تتقـاضهـا في وقت محدد مـعلوم، وهم على ذلك يستحـقون هذه المبالغ شرعـاً بموجب اتفاق وبما يؤدونه من خدمـة، فإذا آنس أحد الأمراء المحليين أو أحـد أمراء الحج قوة تتحـدى هذه القبيلة وتؤمن مصـالحه قلب لهم ظهر المجن وقـال : ليس لكم عندي مخـصصات ولا تقـربون، فاصنعـوا ما شئتم ! ولكن هؤلاء المطرودين كثيراً ما يأخذون حقهم بالطرق البعيدة عن التفاهم كما سنرى من سياق حوادث التـأريخ. وفي رأيي - وأنا هنا محايد وبعيد عن كل تعصب - أن لهم بعض الحق، ونحن نرى اليوم وفي أكثر الدول تقدماً وتمدناً تلجأ فئـات لاينقصـها العلم ولا التـهذيب كالعـمال والأطبـاء وغيرهم، يـلجأون إلى الإضراب لتـأمين مطالبهم. وكثـيراً ما يشتـبكون مع رجال الأمن وتحدث خـسائر وتشل حـركة خـدمات تلحق بالدولة أضـراراً باهظة. وهؤلاء يطالبـون بزيادة في أجورهم أو تحسين أحوالهم فـما بالك بمن منع عليه كل حقه الذي يستحـقه شرعاً كما أسلفنا؟.

وينقل لنا صاحب الرحلة الحجـازية أنه كان في النفقات المخصصـة للحجاز في مالية مصر مبلغ (٢٥١١) جنيهاً مصرياً كمخصصات للعربان الذين منهم حرب طبعاً.

وقعة بدر :

وفي عام ١٠٨٤هـ خـرج الشريف بركـات بن محمـد والي مكة على رأس جيش من الأشراف والعربان وبعض العساكر لـقتال قبيلة حرب، ولما نزل قرية بدر

لم يبدأ القـتال فوراً بل ظل يرابط فـيها، وكلمـا اعتزم العـمل عاود الصبـر حتى صاروا لايهتمـون به، فلما طال الأمر ورأى بعضهم يفـترق عن بعض وثب عليهم وثبة جبـارة فكسر جموعهم واسـتأصلهم وأقام في قتلهم سـتة أيام فأحرق نخلهم وسبى نسـاءهم وأطفالهم وأقام حكمـه في بلادهم، ولما انتهت الأخـبار إلى مكة زينت أسواقها ثلاثة أيام ابتهاجاً بالنصر [1] !.

غزو الفرع :

وفي سنة (١٠٨٥هـ) خرج الشريف بركات إلى أهل الفرع، وخرج إليه من جدة سنجقها بعكسـره ونوبته ومدافعه، فتلاقيا على عسـفان أو بعده، فصام بمحل قريب منها يسمى قويزة وعيـد به، ثم توجه فنزل بأم العيال منها، ونزل ناصر ابن السيـد أحمـد الحارث بالمحل المسـمى أبو ضبـاع، فدانوا له وأطاعـوه وتنصلوا مما اقترفوه [1].

سيل جحاف يجتاح وادي الصفراء :

وفي سنة (١٠٨٩هـ) هطلت أمطار غـزيرة على نواحي المدينة المنورة فـسال وادي الصفراء سيلاً سد ما بين الجـبلين، وأخذ امرأة وولدها بالحمراء بين الصفراء والخيف، وذهب ببعض نخيل الخيف إلى الحمراء، وذهب ببعض الجمال والأحمال إلى البحر [2].

مقتل الخلفاني وبعض حرب :

وفي سنة (١٠٩٠هـ) ثار العسكر على محمد بن أحمد الخلفاني والي المدينة للشريف بركـات بحجة أنه سب السـلطان، فأنزلوه من بيتـه بالأمان ومعـه القائد متعب بن إدريس حاكم البلد وابن دريعة الظاهري وعمـران الزبيدي ورفاع وخضير

---

(١) تأريخ مكة للسباعي ج ٢ ص ٣٩.

(٢) « سمط النجوم العوالي » ج ٤ ، ص ٥٢٧ ، ٥٣٠.

والعمري وغـيرهم، ولما خرجوا قتلوهم، فكتب بركـات إلى الدولة فأمرت بقطع جامكيتهم (رواتبهم) وإجلائهم من البلد.

عصيان بعض قبائل حرب :

وفي سنة (١١٠٣هـ) عصت بعض قـبائل حرب فـقاتلها الشريف سـعد بن زيد والي مكة فانتـصرت عليه، فعاد إلى مكة ثم اسـتأنف قتالها في الـسنة التالية فانتصر عليها [١].

حرب تثأر من سعد :

وفي سنة (١١١٦هـ) ثار الشـريف عـبد الكريم بن مـحـمد بن يعلى ضـد الشريف سعد بن زيد فاستنصر بقبـائل عتيبة وحرب فهاجم مكة في ١٧ شوال من السنة المذكورة فاحتلها وأجلى سعداً إلى العابدية [٢].

الشريف سرور بن مساعد يغزو حرباً :

وفي سنة (١١٩٤هـ) عنّ لسرور أن يزور المدينة ليـتفقد القبـائل في طريقها ويقف على الأحوال في المدينة، فـشد الرحال إليـها في خمسـة آلاف من العربان والأشراف فكان نصـفهم على الخـيل، فعنّ لقبـائل حرب أن يظهـروه على مبلغ سطوتهم فعرضوا عليه بعض طلبات فاحشة من المال وانتظروا أن يذعن فأبى وشن عليهم قتالاً عنيفاً حتى رضخـوا ومن ثم أمر بصرف بعض الإكراميات لهم، وأخذ منهم بعض الرهائن من الرجال.

ولما انتهى إلى المدينة وزع على أهلها كثيـراً من الذهب والفضة ثم حمل إليه جواسيسه أن بعض رجال حرب دسوا عليـه عند شيخ الحرم في المدينة واتفقوا معه

---

(١) تأريخ مكة للسباعي ج ٢ - ٥٠ / ط ٢.

(٢) عين كانت إلى عهد قريب بأسفل وادي نعمان، ثم توقفت.

على مـهاجـمـة المدينة ليـتسنى لـشيخ الحـرم ومن والاه في المدينة أن يشـوروا في داخلها، فلما تبين سرور الأمر احتاط له واحتال حتى استولى على قلعة المدينة فمكن لنفسه واستطاع أن يهزم خصومه، وأن يقبض على شيخ الحرم وخمسين من أتباعه ويسيرهم إلى مكة بعد أن أعلن عزل شيخ الحرم [١].

سرور يتحاشى العودة من ديار حرب :

وفي عودة الشريف سرور من المدينة ترك الطريق الذي يمر بقبائل حرب وفي نفسه أن يعـود إليهم في حملة أقوى، واتجه نحـو الجنوب الشرقي حتى وصل إلى الطائف ومنها إلى مكة [٢].

وظلت فكرة الحـملة على حـرب مـرة ثـانيـة تراوده، فلمـا كـانت سنة (١٢٠١هـ) أرسل إلى قـبائل هُذَيْل وثَقِيف وعُـتَيْـبة فجـمع منهم جيـشاً حـاشدًا واستـنفر الأشـراف فخـرجوا في نصـرته، وقد قـيل : إنه كان ينشـر الذهب بين المتطوعين المقـاتلين وإنه جعل لكل من قطع رأساً خـمسة مشاخص [٣]، فنشطت القبائـل للعمـــل معه ولما وصل بجـيشه إلى مسـتورة بين رابغ والمدينة أرسل من يغزو جبل صـبح حتـى احتله، ثم اشتبك مع بطون حرب عدة اشتـباكات كان له فيها الظفر، وملك (الفـرع) ثم (بدر) ثم توجه إلى ينبع النخل فاحتله ثم عاد إلى بدر وتوجه إلى الخيف فملكه [٤].

واشتـد القتل في هذه المواقع وفي مواطن غـيرها كثـيرة وكثر عـدد الأسرى الذين كان يبعثـهم إلى مكة مصفدين، ولما أيقن باسـتتـباب الأمر له في هذه الديار

(١) تأريخ مكة للسباعي ج ٢ - ٨٨.

(٢) تأريخ مكة للسباعي ج ٢ - ٨٨.

(٣) نفس المصدر ج ٢ - ٨٨ ، ٨٩. وقل أن نجد قبيلة أو شعباً تعرض لمثل هذا الاضطهاد فثبت في دياره لا يتزعزع، فإذا كان هذا عمل الأمراء فإن الضغط يولد الانفجار.

(٤) نفس الحاشية السابقة.

توجه إلى المدينة وقد وجد الحكم فيها مطمئناً فأقام فيها بضعة أيام ثم عاد إلى مكة عن طريق ديار حرب فلم يصادفه شغب (١).

السباعي يعلق على هذه الحوادث :

وعلق الأستاذ المؤرخ أحمد السباعي على هذه الحوادث فقال : وإنه ليخالج النفس في أمر قبيلة حرب ما يخالجها، فإن هذه القبيلة على وفرة عددها وكثرة بطونها وشدة بأسها كادت تكون صالحة في كل وقت لأن تعد ذخيرة تعتد البلاد بها وتستفيد من سواعد بنيها في الأعمال المنتجة لو وجدت فيما سلف من أجيال التأريخ من يعلمها ويعتني بشأنها في الحياة.

إن في جزء كبير من أراضيها تربة صالحة للزراعة ولو وجد أصحابها من يعدهم للزراعة وفيما عرف من نشاط بنيها وصبرهم على قسوة الحياة ما يؤهلهم لكثير من الأعمال الاستثمارية لو وفق لهم ولأمثالهم في جميع أقطار البادية من يقودهم إلى الأعمال المفيدة.

ولكنا تركناهم يتضورون جوعاً في قفار البادية وأجرينا عليهم الصدقات حتى ألفوها ثم اتخذوها قاعدة لمعاشهم. ثم لا نلبث أن نمنع عنهم ما عودناهم فنثير روح الشر في نفوسهم ونهيئهم للطغيان، حتى إذا طغوا في سبيل أن يعيشوا كما نعيش اعتبرناهم عتاة خارجين على النظام، وقام مثل سرور ليجرب فيهم حديده وناره وبذلك ننسى مكان الظلم في أساس البحث ونتغافل عن الحقائق الصحيحة فيه (٢).

قلت : هذا قول السباعي المؤرخ المحايد الذي يحلل الحوادث فيبحث عن

---

(١) نفس الحاشية السابقة.

(٢) تاريخ مكة للسباعي ج ٢ - ٨٩ ، ٩٠.

مسبباتها ويتعرف على نتـائجها، ولعمر الحق لقد قال الحق ولـم يبق لي بعده تعليق فقد قطع قول كل خطيب.

أمير الحج المصري ينجو بجلده :

وفي سنة (١٢٠٠هـ) خـرجت بعض القـبـائل من حرب علـى أميـر الحج المصري فأسر نفراً منهم وأمر بكيهم بمحاور مـحماة في خدودهم ليبقى ذلك وسماً يعرفـون به، فتشـفع فيهم بعض مشـايخهم فأبى وأجـرى عملية الوسم، فـصاح صائحهم «يا لقبائل حرب» [١] فاجتمعـوا من كل واد وأعملوا السيف في الحملة المصرية ومن يتبعـها من الحاج حتى لم ينج منها إلا من استطاع الهـرب وكان أمير الحج أحد الهاربين.

قلت : وقد حكى لي أحـد المعمرين عن شاهد عـيان، فقال : لقـد تشاور مشايخ حرب قبل الهجوم على العسكر المصري فقرروا أن يطلبوا من الحاج الابتعاد عن العسكر فنادى منـاديهم « حَوْزَه يا حجاج حَـوْزَه » ولكن أمير الحـاج المصري أوهمهم بأن القبائل تريد عزلهم لنهبهم، وأكد لهم أن ما معه من جيش قادر على حمايتـهم، وتجاوز ذلك فوزع عليهم الأسـلحة فأخذوا يصبـون البنادق إلى رجال القبـائل وهم في ثياب الإحرام. وكان سـبب هذه الواقعة منع أميـر الحج المصري صرف مخصصات بني حرب المقررة سنوياً.

والنجديون أيضاً يغزون حرباً :

وفي سنة (١٢٠٧هـ) غزا حجيلان بن أحمد أمـير ناحية القصيم بجيش من أهل القصـيم وغيـرهم فأغـار على بني عمـرو وهم من بوادي حرب فقـتل منهم رجالاً وأخذ إبلاً [٢].

---

(١) صيحة حرب كانت (حرب يا ربعي).

(٢) عنوان المجد ج ١ ، ص ١٠٨.

حرب تنضم إلى السعوديين :

ولما أهل موسم الحج في عام (١٢١٩هـ) كان عدد الحجاج فيه قليلاً يصحب المحمل المصري والشامي وكانت مكة محاصـرة من جميع الجهات من القبائل التي انضمت إلـى السعوديين وفـيهم قـحطان وزهران وغامـد وكثيـر من قبـائل حرب وقريش وهذيل ولحيان [١] والجحادلة وكثير من الأعراب المتاخمين لمكة غير هؤلاء، وقد قطـع الماء عن مكة بفعـل المهـاجمين ولم يقف علـى عرفات أحـد من أهالي البلاد [٢].

حرب أهل المدينة ينضمون إلى آل سعود :

وفي حوادث سنة (١٢٢٠هـ) يقول ابن بشر بنصه :

وفي أول هذه السنة قـبل مبايعـة غالب بايع أهل المدينة المنورة سـعوداً على دين الله ورسوله والسمع والطاعة، وهدمت جميع القـباب التي وضعت فيها على القبور والمشاهد، وذلك أن آل مُضَـيَّان رؤساء حرب وهما بادي وبداي ابني بدوي ابن مضيـان ومن تبعهم من عربانهم أحَـبُّوا المسلمين [٣] ووفدوا على عبـد العزيز وبايعوه، وأرسل مـعهم عثـمان بن عبـد المحسن أبا حسن يعلمـهم فرائض الدين ويقرر لهم التوحـيد. فأجمعـوا على حرب المدينة ونزلوا عواليها، ثم أمـرهم عبد العزيز ببناء قصر فـيها فبنوه وأحكموه واستوطنوه، وتبعـهم أهل قباء ومن حولهم وضيـقوا على أهل المدينة وقطعـوا عنهم السوابل وأقامـوا على ذلك سنين وأرسل إليهم سعـود - وهم في موضعهم ذلك - الشـيخ العالم قرناس بن عـبد الرحمن صاحب بلد الرس المعـروف بالقصيم. فـأقام عندهم قـاضياً معلـماً كل سنة يأتي

---

(١) لحيان : بطن من هذيل.

(٢) تأريخ مكة للسباعي ج ٢ - ١٣٣.

(٣) المسلمون في عرف كتاب نجد القدامى هم أتباعهم ومؤيدوهم.

إليهم في موضعهم ذلك. فلما طال الحصار على أهل المدينة وقعت المكاتبات بينهم وبين سعـود من حسن قلعي وأحـمـد الطيار والأعيـان والقضـاة وبايعوا في هذه السنة [١] ؟.

وقعة الخيف :

وفي سنة (١٢٢٦هـ) وصلت إلى الحجاز حملة محمد علي باشا والي مصر بقيادة ابنه طوسون فاحتلت ينبع، فجهز سعود بن عبد العزيز أمير نجد جيشاً بقيادة ابنه عبد الله فسار بهذه الجيوش ومن ضمنها أفناء من حرب حتى نزل الخيف القرية المعروفة بوادي الصـفراء. ويقول ابن بشر : واجتـمع معه من الجنود ثمانيـة عشر ألف مقاتل وثمانمائة فارس، ولما نزل عبد الله بالخـيف أمر علي مسعود بن مضيان ومن معه من بوادي حرب وجيش أهل الوشم أن ينزلوا في الوادي الذي في جانب منزلهم الذي هم فـيه؛ مخـافة أن يأتي مـعه دفـعة من الترك فـيفـتكوا بالمسلمين ويخفرونـهم، ثم أن العساكر المصـرية والتركية زحـفت على المسلمين (!) وأقبلت عليهم فأرسل إليـهم عبد الله طليعة جـيش وفرسان واستعـد لهم الترك. وحصل على المسلمين هزيمة [٢] وقتل اثنان وثلاثون رجلاً، فنزل عسكر الترك مقابل عسكر المسلمين، فالتقى الفريقان وجعل عبد الله على الخيل أخاه فيصل بن سعود وحِباب ابن قحيصان المطيري . . إلى أن يقول :

وأقاموا على ذلك نحو ثلاثة أيام فأرسل عبد الله بن سعود ابن مضيان ومن معه من حـرب وأهل الوشم، وأمرهم أن يحملوا على الترك فـأقبلوا وصاروا أول حملة عليـهم مع جملة جنود المسلمين، فـانهزمت العـساكر المصـرية لايلوي أحد منهم على أحد، وانكشفوا عن مخيـمهم ومحطتهم، وولوا مدبرين وتركوا المدافع

---

(١) عنوان المجد ١ - ١٤٤.

(٢) والغريب أن القوتين كانتا تتحاربان وكل منهما تدعي أنها باسم الإسلام !.

وهي سبعة والخيام والثقل والرحايل وكثير من السلاح ومـا في محلهم من جميع آلات الحرب والذخائر. وكـانت هذه الوقعة في العشر الأواخـر من ذي القعدة في هذه السنة.

تأرجح القبائل بين القوى والقصر :

وفي حـوادث سنة (١٢٢٧هـ) نجد الـقوات المصـرية تعـود أقوى مما كـانت فتحتل ينبع فتتبعها جهينة، ثم تـستولي على وادي الصفراء فتتبعها حرب. وظلت هذه الحملة تحتل مدن الحجاز الواحدة تلو الأخرى، فتـتقدم إلى نجد فتهدم الدرعية عاصمة آل سعود وتقضي على ملكهم ردحاً من الزمن.

وفي هذه الحملة يقول السباعي : وقد جهز له - يعني طوسون - أبوه جيشاً في آخر شهر المحـرم عام (١٢٢٧هـ) فاستطاع أن يستأنف به احـتلال ينبع ويجعل منها مستقراً لقيادته يتلقى فيه الإمدادات من أبيه ويرتب خططه الهجومية. ومن ثم شرع يكتب سـراً إلى غالب في مكة وكبـار مشايخ حـرب ورؤساء القبـائل حتى استوثق من مـعاونتهم وحتى جاءت الأنبـاء من غالب - والي مكة - في مكة أنه سيعمل من جانبه لنصرتهم ضد السعوديين.

وأخـذت قيـادة الجـيش المصري تصب أمـوالهـا وهداياها للعـربان في ينبع والبوادي صباً. فمن ذلك أنهم أعطوا كبيـر مشايخ حرب مائة ألف ريال فرنساوي لتوزيعـها على القـبائل، وقد خـصه من ذلك ثمانيـة عشـر ألف ريال، ورتبوا له رواتب شهرية كانت تـصرف له دون إبطاء، فخَفَّت قبائل حرب لـمساعدة المصريين وتقـدم رجالـهم أمام الجـيش حـتى أدخلوهم المدينة في ٢ ذي القـعـدة من السنة المذكورة بعد أن قبضوا على أميرها السعودي علي بن مضيان [1].

---

(١) السبـاعي ٢ - ١٤٠ - ١٤١، وهكذا نرى حرباً في هذا النزال منهم من ينضم إلى الجيش المصـري كابن عسم وقومه ومنهم من يدير المدينة لابن سعود كعلي بن مضيان.

أهل القصيم والجبل يغيرون على حرب :

وفي سنة (١٢٢٩هـ) غزا حجيلان بن أحمد أمير القصي ومحمد بن علي أمير جبل شمَّر في جمع قرابة ستمائة على قبيلة حرب على الحناكية على رأس عياد الذويبي، فنزل الغزاة قرب الماء، فتنادت لهم حرب فأوقعوا بهم الهزيمة، وقتلت منهم مقتلة عظيمة وغنمت خيامهم وأثاثهم وكثيراً من ركابهم [١].

حرب مع إبراهيم باشا :

وفي عام (١٢٣١هـ) بدأ الخلاف يستأنف سيرته بين محمد علي باشا والسعوديين، ذلك أن رجالاً من أهل القصيم والبوادي اتصلوا بصاحب مصر فأغروه فيما يبدو بالتوجه إلى ديارهم، فجهز جيشاً إلى نجد بقيادة ابنه إبراهيم باشا، وكان طوسون قد توفي على إثر عودته من مكة.

وسار إبراهيم باشا بجيوشه إلى أن نزل المدينة ثم سار إلى الحناكية فانضم إليه الكثير من قبائل حرب وعُتيبة ومُطير وغيرهم [٢].

وقعة بين حرب وعنزة :

وفي سنة (١٢٤٠هـ) غزت جموع من مطير على رأس فيصل الدويش وابن مضيان في حرب وعسكر من الترك غزت مشعان ابن مغيليث بن هَذَّال وقبائله من عَنَزة فقُتل ابن هذَّال في هذه الوقعة [٣].

حرب والشريف يحيى بن سرور :

وفي سنة (١٢٤٢هـ) خرج الشريف يحيى بن سرور مطالباً بإمارة مكة فسار في البادية ليظهر ارتحاله إلى مصر، فعرج على بدر فاجتمع فيها بشيوخ حرب

---

(١) ابن بشر : ١-١٧٢.

(٢) تأريخ مكة للسباعي : ٢-١٤٤.

(٣) عنوان المجد : ٢-٢٠.

وطالبهم بنصـرته، فوافقوه وأطاعوه. فـأسرع رئيس الحامية العـسكرية المصرية في مكة فنصب الشـريف عبد المطلب بن غـالب أميراً للـبلاد وكتب بذلك إلى مـصر بطلب الموافقة.

ويعلق الأستاذ السباعي على ذلك فيقول :

ومن المظنون أن رئيس الحامية في مكة لم يـفكر في تنصيب عبد المطلب إلا بعد أن علم بأن قبـائل حرب بدأت تجتمع لنصرة يحيى وكـأنه أراد بذلك أن يشعر القبائل من حرب وغيرها أنهم لايهاجمون في مكة إلا شريفاً من أمرائهم، تخفيفاً لحدة ثائرتهم.

مناخ المربع :

وفي سنة (١٢٤٩هـ) وقعة مناخ المربع، قال ابن بشر : وفيها مناخ المربع بين مطير وأتباعهم وبين عَنَزة وأتباعهم، والمربع مـاء معروف من مياه الشرب قرب بلد المذنب ورئيس مُطيـر إذ ذاك محـمد بن فـيصل الدويش المكنـى أبو عمـر وأخوه الحميـدي، واجتمعت قبـائل مُطير ومعهم بنو سالـم من حرب وقائدهم ذياب بن غانم بن مضيان، وسلطان بن ربيعان وأتباعهم من عُتيبة وغازي ابن ضبيان وأتباعه من الدهامشة من عَنَزة، ومزيد بن مهلهل بن هَذَّال ومـعه قطعة من آل حبلان من عَنَزة، هؤلاء أبتاع مُطير ويشربون من عين الصوينع. وأمـا عنزة وأتباعهم فرئيسهم المقوم لهـذا الأمر زيد بن مغـيليث بن هذال ومعه قبـيلة من آل حبلان وقـاعد بن مجلاد وقبيلتـه من الدهامشة والغضاورة من ولد سليمان وابن وضيـحان وقبيلته، من الصقـور وصحن الدريعي بن شـعلان وقـبائله من الروّلة، هؤلاء قـبائل عَنَزة ومعهم من غيرهم بنو علي من حرب ورئيـسهم الفرم والبرزان من مُطير ورئيسهم حسين أبو شويربات وعـدوان بن طوالة وقبيلته من شمَّر. هؤلاء مـقابلون لضدهم

على الثلمـا الماء المعروف. وإنما بسـطت عدهم وتسـميتهم لأن هذا المناخ جمع العربان وتنافرت فيه القرابات كل له شأن، فوقع بينهم الحرب الشديد الذي يشيب من هوله الوليد وتبارزت فيه فرسانهم وتعانقت شجعانهم وعملوا لأهل البنادق المتاريس، فعلا دخان البارود بينهم ودام كل لضده حارس، وعقلوا إبلهم في هذا المناخ حتى أكلت الدمن وغلا الطعام حتى بيع عندهم بأوفر ثمن، واستمر ذلك المناخ والقتال نحو أربعين [١]، ثم ولت بعد ذلك قبائل عَنَزة منهزمين [٢]. انتهى قول ابن بشر.

قلت : وهذه الحرب من الحروب المنكرة عند القبائل إذ انضم كل قبيلة إلى أعدائه التقليديين ضد بني عمه، ولا بد أن هناك أسباباً لهذا التحالف لم يوردها المؤلف ويبدو من سياقه أنه لايعلم السبب هو أيضاً.

محمد علي باشا يجرد على حرب :

وفي سنة (١٢٥٥هـ) عصت بعض القبائل من حرب فجرد عليها محمد علي باشا حملة من مصر قوية بقيادة سليم باشا إطزبير، فسارت الحملة حتى عسكرت في الغاربة والخيف، ثم تغلب على كثير من الخيوف فنهبت ما فيها وأحرقت زروعها ونخيلها وشتت شمل المقاتلين، حتى لاذوا بالفرار وتحصنوا برءوس الجبال، وشرعوا يقطعون الطرق في جهات متفرقة من باديتهم.

وظلت الحملة تعسكر فيما امتلكت من الخيوف طيلة عام ١٢٥٥هـ وبعض عام ١٢٥٦هـ، وقاست المدينة المنورة من جراء انقطاع الطرق في هذه الأثناء ضيقاً شديداً، واشتد غلاء الأسعار فيها حتى بلغ قيمة الأردب من القمح ثلاثين ريالاً [٣].

---

(١) كذا في الأصل ولعله يقصد اربعين يوماً. (٢) عنوان المجد ج ٢ - ٥٠ ، ٥١.
(٣) تأريخ مكة للسباعي ج ٢ - ١٥١.

ضرب حرب على يد الشريف محمد بن عون :

في سنة (١٢٥٦هـ) تم الاتفاق بين العثمانيين ومحمد علي باشا بأن تعود الأمور في الحجاز إليهم، وكان الشريف محمد بن عون يقيم في مصر فجهزه محمد على باشا إلى الحجاز والياً لها، فنزل ينبع ثم غزا منها مواطن حرب فضربهم ضربة أليمة.

والسباعي يعلق مرة أخرى على أوضاع حرب :

ويقول الأستاذ أحمد السباعي مؤرخ مكة في عهدنا :

ما كانوا يستحقونها (الضربة) في نظر التأريخ لو وجدوا فيما سلف من عصورهم من يعلمهم الرشاد ويحسن توجيههم إلى خير الأمور، ولنا أمل أن يصلح التأريخ أغلاطه فيما سلف بهذه المدارس التي بدأت تعطي ثمارها في رابغ والمسيجيد وكثير من القرى، وأن تعد هذه القبائل إعداداً يفيد البلاد وينفعها [(١)].
انتهى قول السباعي.

قلت : أظن الأستاذ كتب ذلك قبل أزيد من عشرين سنة وقد أعطت اليوم هذه المدارس أكلها فتخرج منها العديد من أبناء حرب فصار منهم قادة برتبة فريق وأساتذة يحملون شهادة الدكتوراه وكتاباً وأطباء، وهذا دليل على أن في قبائلنا المادة الصالحة إذا وجدت العناية والتوجيه.

عبد المطلب يغزو حرباً :

وفي مستهل عام ١٢٦٨هـ كان والي مكة الشريف عبد المطلب بن غالب وهي ولايته للمرة الثانية، فعصت عليه بعض قبائل حرب فحمل عليها فأطاعته فبنى في ديارهم قلاعاً، وهي : قلعة بدر، وقلعة الحمراء، وقلعة الخيف، وقلعة

---

(١) تأريخ مكة للسباعي ج ٢ ص ١٥٢.

بئر عباس، وقد أقام فيها بعض العساكر لحماية تلك الجهات [١].

غزو الفوّارة والدفينة :

وفي سنة (١٢٦٨هـ) خرج محمد بن ناصر من المدينة في تجريدة من الأتراك ومعـه كثيـر من قبائل حـرب، فأغار على ابن سـقيّان من بني عـبـد الله، على الفوارة [٢]، وأخذهم ثم رجع إلى الدمينة وبعد ذلك بأيام، خرج محمد ابن ناصر المذكور من الدمـينة ومعـه عساكـر كثيرة، وتبعـه كثيـر من حرب، فـأغار على العضيات جماعة الضيط من عتيبة على الدفينة فأخذهم ثم رجع إلى المدينة، وذلك في رجب من السنة المذكورة [٣].

وقعة ساق :

وفي سنة (١٢٧٤هـ) تناوخ عُتـيبة وحـرب بالقرب من جبل ساق فـحصل بينهم قتال شديد وصارت الهزيمة على عُتيبة، وقتل من عُتيبة نحو ستين رجلاً ومن حرب نحو خمسين رجلاً [٤].

عصيان بعض بطون من حرب :

وفي عام (١٣٠٠هـ) عـبث بعـض المفـسدين من قبـائل زبيد وبشـر معـبّد وسُليم [٥] بالأمن وقطعـوا طريق القـوافل بين جدة ومكـة وذلك في رمضـان من السنة المذكورة، فـجهز الشريف عون جـيشاً لقتالهم فـفروا إلى عسفـان فأدركهم وأوقع بهم حتى أطاعوا له.

---

(١) نفس المصدر : ١٦١. ولا زالت بعض هذه القلاع ترى آثارها.

(٢) قرية بالقصيم، انظر تحديدها في كتاب (الرحلة النجدية).

(٣) عقد الدرر ص ٥ ذيل ابن بشر. والدفينة : قرية بين المويه وعفيف.

(٤) نفس المصدر ١٦. وساق : جبلان بنجد، ولم يبين المؤلف أيهما المقصود.

(٥) هم بنو سُلَيم بن منصور من القيسية، ومنازلهم بعـيدة من هذا المكان ولا تدعهم حرب في تلك العصور يمارسون أي نشاط في هذه الديار، إلا إذا كان باتفاق مسبق.

حرب والحسين بن علي :

في ٦ شوال سنة ١٣٢٦هـ عين الشريف الحسين بن علي بن محمد بن عبد المعين العبدلي من أحفاد أبي نمي محمد بن بركات، عُيّن أميراً للحجاز فوصل إلى جدة في ٩ ذي القعدة من السنة المذكورة. ولعله منذ ذلك الوقت كان يخطط للثورة ضد العثمانيين فأخذ يستميل القبائل القوية في الحجاز مثل قبيلة حرب وعتيبة ومطير وغيرها. وفي سنة ١٣٢٩هـ كان الإدريسي قد أوعز إلى أعوانه ومؤيديه بالهجوم على «أبها» قاعدة عسير، فكلفت الحكومة العثمانية الحسين بالعمل على فك الحصار عن قواتها في أبها، ويقول صاحب الرحلة اليمانية : فامتثل للأمر الشاهاني وجمع جيشاً من الأشراف والعرب : من قبائل عُتيبة، ومُطير، وابن الحارث، والبقوم، وسُبيع، وقبائل حرب. وإنما اختص هؤلاء القبائل بالتوجه معه لأنهم فرسان مدربون. وفي مكان آخر يذكر أن حملة الأثقال لهذه الغزوة كانت مكونة من ألفي جمل لقبيلة حرب [1].

وقد جربت بعض قبائل العصيان على الحسين فتجمعت قرب الهدة قبائل من بني عمرو فجهز لها جيشاً بقيادة أحد الأشراف الحُرَّث فجرت موقعة بين الطرفين على آبار أم الدُّبيج جنوب عسفان، على ٥٢ كم شمال مكة، ثم سويت المسألة صلحاً سنة ١٣٣٣هـ. وهذا دليل على أن الحسين لم يرد ردع هذه البطون لئلا يغضب بذلك قبائل حرب. ومما يروى عن الحسين في إعجابه بقبيلة حرب وتودده إليها أنه كان يردد على مسامعهم : ما حرب إلا بحرب، وحرب حرابة الدول.

حرب والثورة العربية الكبرى :

لقد كان الحسين يعد حرباً جيشاً من جيوشه، وتوثيقاً لهذا الهدف عين الشريف محسن بن أحمد بن منصور من ذوي عبد الكريم شيخاً لمشايخ حرب

(١) الرحلة اليمانية ص ١٢ ، ٥٠ / ط ٢.

فجمعهم عليه وجعله يمارس سلطته قبل بدء الثورة بزمن يكفي للإلمام بنفسيات وشئون هذه القبائل، وفي التاسع من شعبان سنة ١٣٣٤هـ ١٠حزيران ريونية ١٩١٦م أطلق الحسين رصاصته المشهورة إيذاناً ببدء الثورة، وفي العاشر من تموز يولية هاجم الشريف محسن جدة بقوة يبلغ عددها أربعة آلاف محارب وهم طبعاً من حرب، وعاونه في ذلك بوارج إنجليزية، وفي ١٦ تموز يولية أي بعد ٣٧ يوماً من بدء الثورة سلمت حامية جدة، وكان عدد العسكريين الذي استسلموا ١٣٤٦ جندياً و٤٧ ضابطاً (١).

أول نصر للثورة العربية الكبرى على يد حرب :

وكان أول انتصار ناله العرب في جدة، وتحول العرب على الأثر إلى الحامية التركية في مكة المعتصمة في قلعة (جياد) فصوبوا إلى القلعة المدافع التي غنموها في جدة (٢).

قبيلة حرب كانت العمود الفقري للثورة العربية :

والحقيقة أن هذه القبيلة كانت بمثابة العمود الفقري للثورة العربية الكبرى. فقد قال لي من اشترك من الثورة من غير حرب : لقد كنا نرى المخيم والمخيمين لا يخالط حرباً فيها مخالط. ولقد كان كثير من الغزوات يتكون جميع أفرادها من هذه القبيلة وقد استمرت تغذي الثورة وتنافح عنها وتسندها إلى أن دخل أبناؤها دمشق واستوطن كثير منهم في عمان ودمشق وكثير من قرى الشام. ولو أن حرباً وقفت في طريق الثورة لأخرتها كثيراً ولربما قتلتها في مهدها، ولكن هذه القبيلة أخلصت للثورة حتى أنها لم تلتفت لأحد أشياخها وهو حسين بن مبيريك شيخ

---

(١) الحرب العالمية الأولى ج ٣ ص ٩١، ٩٢.

(٢) الحرب العالمية الأولى ج ٣ ص ١١٥.

رابغ الذي ناصب الثورة العـداء وكان يميل إلى الترك [١]. ويجب هنا أن ننوه بأن جميع قبائل الحجاز شاركت في الثورة وقد اختفت بينهم الحزازات القديمة والثارات القبلية.

والواقع أن جيش الثـورة كان يبـعث على العجب، فقـد كان يغـمر الإيمان رجاله الذي انتظمـوا جماعـة واحدة حول فـيصل [٢]، يقاتـلون في سبيـل الحرية أشهراً عديدة دونما تذمر ولاشكوى، والذين كانوا يقولون إن العربي يحارب للمال يخطئون كل الخطأ، فقـد كان الجندي البدوي العربي المحـارب في الثورة ينال راتباً شـهرياً مـحدوداً لايزيد عن لـيرتين إنجليـزيتين في الشـهر الواحـد، وكان التـرك يعرضون على العربي أكثـر من ذلك فلاينضم إليهم، ولا يأبه لطلبهم، وفي ذلك دليل قاطع على أن العرب في الحجاز كانوا يحـاربون في سبيل استقلالهم، وليس لغرض مادي [٣].

شهادة محايد:

ولقد رأى لورنس الإنكليزي بـعيني رأسه عائلة يتناوب أفرادها القـتال لأنها لم تكن تملك غيـر بندقية واحدة، فكان الشقـيق يتناوب مع شقيقـه حمل السلاح أياماً ليقوم بواجبه في الدفاع عن أرض الوطن [٤].

حرب تشن على الترك حرب عصابات:

وعندما وصل فيصـل بجيوشه إلى ينبع استقر بهـا ردحاً من الزمن، وكانت قبيلة حرب تحارب الترك حـرب عصابات، وترسل إلى فيصل بين الآونة والأخرى ما يقع في يدها من الذخائر والجمال [٥]. ومعروف ما لحرب العصابات من تأثير

---

(١) الحرب العالمية الأولى ج ٣ ص ١١٥.

(٢) فيصل بن الحسين كان قائد جيش الشمال الذي لستمر حتى دخل دمشق.

(٣) الحرب العالمية الأولى ج ٣، ص ١٢٣، ١٢٤ ، ١٢٥.

(٤) و (٥) نفس المصدر.

على العدو من إرهاقه وإدخال الفزع في نفوس أفراده مما يخفض روحهم المعنوية. وكذلك ما يقع لأفراد العـصابات من تدمير أحياناً على يد كمـائن العدو بالإضافة إلى صعـوبة تموينها تموينا منتظماً، فـإذا أخذنا هذه النقاط وغـيرها بعين الاعتـبار أدركنا أن قبيلة حرب خدمت الثورة العربية الكبـرى خدمة لم يخدمها غيرها، وإذا عرفنا أن الثـورة أدت في البعيد الأجل مكاسب للعـرب ما كانوا ليحصلـوا عليها دونها، إذا عـرفنا هذا كله فإن هذه القـبيلة - بالنتـيجة - خـدمت العرب خـدمة تتناسب مع موقعها وأرومتها العربيـة الأصلية، فإذا كان التأريخ قد أخذ عليها في الماضي بعض الهنات فإنها قد عوضت وأطفحت المكيال.

القسم الثاني من تاريخ حرب :

هو ما أسـميته بالتـأريخ العائم، أي غيـر المكتوب، وهذا القسم يتـمثل في أيامهـا مع القبائل المجـاورة، وقبل البدء بسـرد هذه الوقائع نشيـر إلى مواقع هذه القبـائل وأماكن سكناها حتى يـتصور القارئ مـواقع القتال ويسـتطيع الحكم على أسبابها.

تتصل بديار حرب ديار تسع قبائل عربية، منها القوية والمتوسطة والضعيفة. وقد تعاملت قبيلة حرب مع جميع هذه القبائل ولها معها تاريخ يتناقله الأحفاد عن الأجـداد وكأنه حـدث بالأمس. ففـي الجنوب تجاور قـبيلة حـرب قـبيلتـا هُذَيْل وخُزاعة، فالأولى تضرب شبه دائرة حول مكة، وكانت إلى القرن السابع الهجري تصل ديارها إلى وادي غُران شمـالاً، أما اليوم فيفصل بينهـا وبين حرب وادي مر الظهران. أما قبيلة خـزاعة فإنها قبيلة صغيرة تنقـسم إلى قسمين : حضر يسكنون دف خزاعة بمر الـظهران (٢٠ كم شمال غـربي مكة)، وبدو يسكنون البر جنوب غربي مكة.

وفي الشـرق يجاور حـرباً ثلاث قـبائل هي من الجـنوب إلى الشمـال على

التوالي : عُتيبة : وهي إحـدى أحلاف حرب وتسكن صدور أودية الهدة وغران، ثم تنقطع حدودها هنا لتـصل بها في نجد حـول وادي الجريب، ورغم هذا الحلف فقد حدثت بينهما أيام دامية. ثم بنو سُلَيْم تجـاور عتيبة في الحجاز من الشمال في صدور أودية أمج وقـديد وكُلَيّة. ويتصل بـها من الشمـال قبيلة بني عـبد الله من مُطير في الحرَّة التي يسيل منهـا وادي رابغ. إذن هذه القبائل الثلاث تسكن الأرض المرتفعـة التي كانت تسمى حـرّة بني سُلَيْم بينما تسكن حرب تهـامة، وهذا أعطى تلك القبائل ميزة استراتيجية مـسيطرة، بالإضافة إلى أن أرض حرب الخصبة كانت كثيرة الخيرات مما أطمع فيها جيرانها فأخذوا يشنون عليها غارات النهب.

وترتكز ديار حرب على البحر الأحمر غرباً وهذا أعطاها ظهراً دافئاً ومصدراً إضافياً للرزق هو صيد السمك.

وفي الشـمال تتصل بحـرب ثلاث قبـائل هي : جهـينة في ينبع إلى وادي الحمض وهي أيضاً من أحلاف حرب.

ثم قبـيلة عَنَزة شمالاً حيث كـانت تسكن المدينة إلى الحناكية، وكـانت أشد القبائل مـضايقة لحرب فخاضت مـعها حرباً طاحنة حتى أجلتهـا في أواخر القرن الحادي عشـر، ولا تزال قبيلة عنزة تتـصل بحرب حول وادي الجزل شـمال غربي المدينة وفي الصحاري الواقعة شمال شرقي خيبر.

ثم تأتي قبيلة شـمَّر وهي من القبائل القوية، والعداء بينهـا وبين قبيلة حرب مستـحكم ولهم قصص عجيـبة مع بعضهم، وتتصل ديـارها بديار حرب في نجد شمال وادي الرَّمة.

وبعد أن ألقينا نظرة فاحصة على منازل هذه القبائل نبدأ في ذكر ما ورد إلينا منها على ألسنة الرواة كما أسلفنا.

أولاً، أيام حرب وهذيل

١- مؤتمر عسفان :

عندما أهلّ القرن التـاسع كانت بنو حرب قد وصلت في زحـفها جنوباً إلى غران، وكان سكانه هُذَيْل، فحدثت بين القبيلتين مناوشات وحروب صغيرة فتنادوا إلى مؤتمر في عسفان، يقول فيه شاعرهم :

جونا رجال البلادية وجو لحيان وهذيل (١)

وزبيد تركم على عســفان من قبل الطلوعِ

ومما قيل عن هذا المؤتمر أن الاتفاق تم فيه على ما يأتي :

١- تجلو هذيل وحلفاؤها إلى ما وراء مَرّ الظهران وتسلم هذه الأراضي لحرب.

٢- تتعهـد كل منهما بعدم غـزو الأخرى وتعقل ما يحـدث من رجالها، ولا تمرر عدواً على الأخرى.

٣- تؤمن كل منهما قوافل الأخرى في ديارها.

فجلت هذيل عن الديار الواقعـة بين واي غران إلى مر الظهران فاستـوطنتها قبائل من بني عمرو الحربية.

ويقال أن أمـير مكة أرسل للمؤتمرين يخبـرهم أن هذه الأرض « دولية » أي للدولة، ولكن لم يلتفت أحد إلى قوله !.

وظل هذا الاتفاق سائداً لم ينقض إلى أن أهل القرن الرابـع عشر الهجري، ثم حدثت أيام دامية بين القبيلتين في فخ ومنى وغيرهمـا. ولقد استفادت القبيلتان من هذه المعاهـدة، والاتفاق دائماً خـيراً من الشـقاق، فهـذيل ظلت - كمـا ذكر المعمرون - قوافلها تروح وتغدو بين مكة والمدينة لايعـترضها أحد، وهذه الميزة لم

(١) لحيان : إحدى عشائر هذيل، ولكن الشعر احتاج إلى هذا اللفظ.

تكن لغير هذيل في تلك العصور، فقد حرمت حرب أن تسير قافلة في الوُسَيْط[١] دون أذنها وذمتها. وقد استفادت حرب من هذه الاتفاقية بأن ضمنت ترددها على مكة جماعات وفرادى، ولم تكن هذه الميزة أيضاً لغير حرب في تلك الحقب.

٢- يوم المقتلة :

في عهد الحسين بن علي أمير مكة وقائد الثورة العربية الكبرى، حدث أن تسابقت قافلتان إحداهما لهذيل والأخرى لحرب في المكان المسمى بالمقتلة من وادي بلدح[٢] بين مكة والشميسي (الحديبية) فتزاجر قائدا القافلتين ثم تحاذفا بالحصى فثارت الفتنة، فحدثت مقتلة عظيمة من الرجال والجمال، وقال لي أحد الذين حضروها - ونحن في مكتب قائمقام مكة [٣] - : إن الغلبة كانت لحرب، وأردف: وعندما أخبر الحسين بذلك فقيل له : إن هذيلاً وحرباً أفنت بعضها في المقتلة. قال : خل الرجال تعرف الرجال !.

٣- غزو في جرول :

وأغار الهذليون على جمال بني سالم من حرب فأخذوها، فلحقها السالميون في مزدلفة، فحماها الهذليون، فعاد السالميون إلى مكة. وفي هذه الأثناء كان الشيخ صالح بن عسم يدخل مكة من الزاهر في أربعين من الهجن، فأخبر فأسرع شرقاً بعد أن أرسل من يصيح في جرول (حرب يا ربعي)، وعندما وصل صالح المنحنى فإذا بالسالميين عائدين، فصاح بهم : ماذا عملت يا سويلمة ؟! - تحقيراً لهم - فأخبروه. فقال : اتبعوني. وتكاثر بنو حرب، فلحقوا هذيلاً عند العلمين بين مزدلفة وعرفات، فتناوخ القوم من صلاة الظهر إلى قبيل الغروب في ذلك السَّلَم وكان اليوم شديد الحر، ولما سمعت الجمال التي أخذها الهذليون رمي

(١) الوسيط : تصغير وسط، اسم يطلق على ما بين مكة والمدينة.

(٢) يسمى اليوم : وادي المقتلة.

(٣) رجل من هذيل لم أحفظ اسمه.

البنادق تجمعت في جبل عرفات ولم يفطن الهذليون لتهريبها بعيداً.

وقبيل الغـروب انهزم الهذليون تاركين الجـمال حيث كانت فـأخذها أهلها. وقد سـألت شيخاً من هذيل عـمن غلب في ذلك اليـوم ؟ فقال والابتـسام على فمه : (ومن يقدر في حرب ؟!).

وكانت هذه الوقعة بعد المقتلة بعام أو عامين.

٤- يوم السوق الصغير :

وبعد الوقـعة المشار إليـها سابقاً بعـام اعتدى هذلي على حـربي في السوق الصغيـر بمكة فقتله رميـاً بالرصاص. فتنادت حرب وانحـازت هذيل إلى المعابدة، فأدركتهم حرب إلى الغويرات من سفح ثبير وامتدت المعركة إلى منى، فظلت آخر اليوم الأول وليلته ومعظم اليوم الثاني، وقتل فـيها خلق كثير فوقع القتل في هذيل حتى كان يخرج الخمسة والستة من الغار فيقتلون !. هكذا على مرأى ومسمع من الدولة إن كـان هـناك دولة في تلك الأيام. والأغـرب من ذلـك مـا روى لي من حضرها. فقال : أخذت الحكومة التركيـة تمد قبيلة حرب بالسلاح والعتاد، وأخذ الأشراف يمـدون قبيـلة هذيل بمثل ذلك. وهكذا - إذا صح ذلك - فبـدلاً من أن تقوم الدولة بواجبها في حفظ الأمن وتضرب على أيدي العابثين نراها تساعد على القتـال في البلد الحرام الذي حرمه الله يوم خلق الـسموات والأرض [١]. فيا من ترفلون اليوم في هذا الأمن وتنـتقلون في جميع الديار دون خـوف ولا سلاح ولا رفاق أيضـاً ! يا هؤلاء احمدوا الله على ما آل إليـه حالنا بعد تلك العـصور التي تستباح فيها الحرمات وتعتبر قتل النفس التي حرم الله إلا بالحق شجاعة وفتوة.

وأنا والله لا أقول هذا تملقاً لأولات الأمور فأنا والله أبعد الناس عن ذلك، وأكـرههم له، ولكنه الحق يفرض نفـسه، والـله لايستـحي من الحق، واللهم إني أسألك دوام هذه النعم وتبصير من لايراها.

---

(١) هذا يذكرنا بما يحدث اليوم في بعض البلاد العربية، نسأل الله العافية.

ثانياً: أيام حرب وعتيبة :

تعتبر قبيلة عتيبة إحدى دعامتي شبابة، وحرب الدعامة الأخرى، وبينهما من قوة الصلات ما جعلني أنوه فيما سبق من هذا الكتاب إلى أنني أعتقد أن بعض برقا - إحدى فرعي عتيبة - هم من بني غالب بن سعد، إخوة حرب. ورغم هذه الصلات فقد حدثت بين القبيلتين أيام قليلة، منها :

١- يوم ساق :

وهو ما تحدثنا عنها في القسم الأول من هذا الفصل عن ابن بشر في حوادث ١٢٧٤هـ.

٢- عدوة البحول أو عدوة ابن ثعلي :

في سنة (١٣٤٠هـ) أغار عبد الهادي بن ثعلي من المزاحمة من الروقة على قديد بعد أن أخذ مائة رجل من سُلَيْم كسنادة [١]، فهاجم البحول سوق قديد الرئيسي فأحرقه وأكثر القتل في أهله، وتوغل غرباً حتى وصل إلى قبائل حرب عند الحُمَيْمة، وهو مضيق لوادي قديد قرب البحول، فدار القتال بين الفريقين، فانهزم عبد الهادي وكثر القتل في جيشه، وكان يحسن به ألا يعود من حيث أتى، وكان لديه مخرج آخر هو وادي الخريق (الأخرم) ولكنه لم يأخذ درساً من اليربوع، فدفع الثمن غالياً.

ويقال : عن عبد الهادي أنه كان يغير باسم طلائع ابن سعود.

٣- يوم الهييشة :

وقعة بين حرب وعُتيبة سكان نجد معروفة عند أهل نجد كلهم، حدثت في الهييشة أحد روافد وادي السر في نجد قرب نفي [٢] وتعرف بشقة بيت ابن حُميد،

(١) السنادة : ناس يؤخذون ممن يكون الطريق عليهم كرهائن لحفظ ما يسميه العسكريون (خط الرجعة).
(٢) انظر كتاب (على رُبَى نجد).

وكانت قيادة حرب عند ابن نحيت شيخ مزينة. وكانت في أول هذا القرن الرابع عشر، ويقال أن القتل كثر فيها وكانت الغلبة لحرب. وفيها يقول شاعر حرب :

يرعون من عَبْلهْ إلى حلّيت   وشُبَيْرمـــه يردونهـــا [1]

لعيون نوره بنت ابن نحيت   اللـــي غشـــانا نـــورها

وقيل في سببها :

تراودت قبيلتا عتيبة وحرب، فقالت عتيبة : نصَبّح حرباً في وادي الرَّمة ونحتله منهم. فقالت حرب : بل نقصر عليكم الطريق ونصبّحكم في وادي الرشاء. فصبَّحتهم حرب، وشق الحربيون بيت ابن حميد. وتسمى المعركة أيضاً «شقة بيت ابن حميد» فانهزمت عُتيبة. ويقول الجملاء من حرب إنهم هم الذين شقوا بيت ابن حميد، وأخذوه بعد ذلك. ولهذه المعركة شهرة في نجد والرواية فيها متطابقة من القبيلتين؛ لأن البادية لازالوا يعتبرون أن من الفضائل والرجولة الاعتراف للخصم بفعله.

٤- غزوات ناهس الذويبي :

ويروي هندي بن ناهس الذويبي الذي توفي قبل سنوات، عن أبيه ناهس أنه غزا عتيبة أربعين غزوة كلها يرى منها المشف : جبل أسود يرى من الدفينة في الجنوب الغربي. ما انهزم في واحدة منها. وسمي ناهساً «لوفان» لكثرة غزوه ولوفه للقبائل المجاورة.

والحديث عن أيام القبائل وتتبعها يطول ولابد أن ما خفي علينا أكثر بكثير مما ظهر. ولكن الجدير ذكره هنا أن قبيلتي عتيبة وحرب ظلت رغم ذلك صلاتها ودية ولا تزال.

---

(١) أماكن من نجد قرب ضرية.

ثالثاً. أيام بني حرب وسُلَيْم

١- حرب البنت :

فيما سبق من هذا الفصل حدثنا الـهمداني عما حدث بين حرب وسُلَيْم عند نزول بني حرب أرض الحجاز. ولابد أن تلك الحروب أضفت ذيولاً بعد الهمداني وانقطاع الرواية من البادية لانقطاع الكاتبين عن زيادتها بسبب اختلال الأمن فيها.

ولكن الرواة من حـرب يروون عن حـرب قديمة ولـعلها مـوغلة في القـدم فأصـبحت عندهم كالأسطورة، تلك الحـرب يسمونها «حـرب البنت» ويقول رواة حرب : فـي زمن من الأزمان فـرضت سُلَيْم الشاة على حـرب [1] وكانت تقدم بواسطة زبيد في دوران. وصفـتها : رخل [2] بكر تقودها بنت بكر ويشـترط أن تكون البنت بنت شيخ القـوم، فكان يعقد لذلك اجـتماع سنوي فيـقف القوم في صفين كل جـهة حدوده، فـتقدم البنت تقـود الرخل، فيكون خروجـها من صف القبـيلة المفروض عليها هذه الأتاوة الـغريبة التي يقصـد منها اعترافـها بضعفـها، فتخرج من عند الأميـر قاصدة أمير القبيلة الفارضة لهـذه الأتاوة حتى تسلمه الشاة من يدها ليده. فينهض بعد ذلك شيخ القبـيلة التي قدمت الفتاة فيدعو أولئك إلى الغداء في بيوت قومه !.

فظهر في زبيـد شاب رأى ما يعمل قـومه فحزن لذا واغتم، فطـلب شباب قومه، وأخـذ يدربهم على الكر بالجياد طيلة سنة حتى أنس مـنهم الكفاءة، فرسم معهم خطة، تتلخص فـيما يلي [3] : يختـارون نعجة حـرون، فإذا أرادت البنت قيادها تعجـز عنها، ليقوم رومي بن عسم - وهو اسم الشـاب موضوع الحديث -

---

(١) الشاة، وتسمى في نجد الأخاوة : أتاوة يقدمها المستضعف للقوي الغالب اعترافاً منه بالتبعية.

(٢) الرخل : بكسر الراء : بنت النعجة.

(٣) حسب رواية الأسطورة.

فيسرع إلى مـعاونة الفتاة إلى أن يصل إلى شيخ سُلَيم، فـإذا مد الشيخ يده لأخذ الشاة بتـر يده بالسيف، وفي هذه الحالة يكون رفاقـه قد اسرعوا إليـه بالخيل ومن ضمنها فرسه هو.

ونفذت الخطة بـدقة، فنشبت حـرب بين القبـيلتين استمـرت سنين طويلة، دخلت بنو حـرب على أثرها وادي قديد فامـتدت المعـارك إلى قرب الظبـية، ولما طالت عليهم الحرب طلبوا التحكيم ولـكن النعرة منعتهم من الاتفاق إلا على حل غريب، هو أن يسـتعيـدوا القتال ومتـى قتل أول رجل جعلوا مكانه حـداً وينتهي الحرب. فقتل رجل من بني السفر من حرب عند دقم مـقابل للظبية شمالاً فوضع حداً وسمي (دقم السفري).

٢- يوم لفت :

ويعرف في رواية حرب بـ (مقتلة الفيت) : في القرن الرابع تقريباً كانت بنو حرب قد احـتلت قديداً [١]، ثم تطلعت إلى وادي أمج الخـصيب، فحـشدت بنو سُلَيْم لمنع حرب من الوصول إلى خُليص، فتجمعت في لفت فسدته، فأخذ حرب العطش فتقهقرت أول النهار، ثم عادت من طريق الأخرم - نقب في حرة خليص - فطوقت بني سُلَيْم ووصلت إلى الماء فاحتلت الوادي.

٣- يوم الملاقي :

ملتـقى مسريـن نشب نزاع بين قبـيلتي سُلَيْم وحرب على الحـدود في هذه الجهة، فتحاشدوا، وتواقعوا عند ملتقى مِسْرَين، وفي ذلك يقول شاعر سُلَيْم :

أنا اللي هاضني وأطري علي بالي نهـــار في ملاقي مســـر يطرونه
نهـــارُ زبيد جـــونا جمع هيّالي على الركبان والمزري [٢] يشسيلونه

---

(١) ليست لدينا مصادر لتحديد التأريخ، ولكن تسلسل الحوادث يفرض هذا استخلاصاً.

(٢) المزري : التعب.

ورد عليه شاعر حرب :

تمـــدح يا الطـــوير بـــرد الأمثـــال نســـيتوا يوم ســـابركم تخـــلُّونه
عطية في اللُّصيِّب روس الأقذال [١] وناهـد في الحريرة كيف تنســـونه ؟

٤- يوم « أبو غَشَى » :

في سنة ١٣٣٥هـ - على وجه التقـريب - أغار طُفَيْشان البُـقَيْلي في سرب من بين سُلَيْم، فجزع مِسْرَين وانصب مع نقب أبي غشى إلى صدر خُليص، فنذر به القوم، ونشبت معركـة قصيرة اشترك فيها مـن حرب : البلادية، وبعض أحياء من زُبيد، قـتل على أثرها رجل من قوم طفيـشان فانهزم عـائداً بلا غنائم بعد أن أصيب بطلقة في مؤخرته.

٥- يوم العريماء :

أغارت بنو سُلَيْم على البلادية في (أبو حليفاء) فأخذت إبلاً لهم، وبعد زمن جاء من يقول للبـلادية : هذه قافلة الفلانية - الذين أخـذوا إبل البلادية - عائدة من جدة في طريقها إلى سـاية وسيفارقهم (خَويُّهم) المعـبَّدي قبل العريماء [٢]، - حدود سُلَيْم - فتنادى من البلادَية ثلاثون رجلاً كان منهم والد مؤلف كتاب حرب - رحمه الله - فسبقـوا القافلة فكمنوا لها في ريع العريماء، وهو ريع ضيق لايسع إلا جمـلاً جملاً، فـاستولوا عـليها، وعندمـا قسمت الغنـائم خص والدي جمل محـمّل بالمتاع، وكان - رحـمه الله - ديّناً يعلم أنه مُـحرّم عليـه فرفض ذلك - فأعْطِيَ إحـدى الأرامل. كانت هذه الحادثة قـبل مولد المؤلف بخمـسة عشر عـاماً حسب إفادة والده، أي أنها في عهد الحسين بن علي، ويظهر أن أحداً من الطرفين

---

(١) الأقذال : جمع قذلة، وهي رأس الجبل.

(٢) الخوي : رفيق يجيـر بين من يرافقهم ومن يمر عليهم الطريق، ومعبد : فـخذ من حرب، ولذا كان منهم المجير.

لم يشتك إلى الحسين الذي حذر القبائل من أعمال الغزو والنهب، فقد كانت الشكوى تعد من العيوب !.

٦- يوم الهدة :

أغارت بنو سُلَيْم على معبَّد من بني عمرو في الهدة، وأخذت لهم مواشي، وكان ذلك في عهد الحسين بن علي أيضاً، ولم تشأ مُعَبَّد أن تشتكي لأن ذلك في عرفهم يعتبر جبناً وخوفاً من العدو. وفي هذا الوقعة يقول شاعر سُلَيْم :

عدوا في الهدة واحتاشوا الضين (١) والرعيان
وخــلوا دبشــهم خاليــاتٍ مناشـيره (٢)
ولحقــوا مُعَبَّد ســربةٍ تشـرب الدُّخان (٣)
ســريعين في كيــل الفــرنجي وتذخـيره

يقول البلادي : هذا ما تيسّر جمعه من الأيام التي حدثت بين القبيلتين سجلتها كما رويت لي لأن التأريخ أمانة ولابد أن هناك أياماً لم تصلني أخبارها. ورغم هذه الحوادث البسيطة فقد ظلت القبيلتان في مناطق حدودهما أصهاراً وأصدقاء وجيران حتى أن الأجنبي عليهما لايظن أنه يحدث بينهما حوادث. وعلى سبيل المثال لا الحصر فقد كان والدي متزوجاً في سُلَيْم، وتزوج فيها اثنان من أخوالي، وكان يعدد لي والدي كثيراً من جيرانه السُلميين في عهد ما قبل الحكم السعودي مما يدل على تقارب وتصافي القبيلتين.

رابعاً، أيام بني حَرْب ومُطَيْر (٤) :

يعتبر أكثر النسابين قبيلة مُطَيْر من بقايا غَطَفان، وفي غير هذا المكان قد

---

(١) الضين : جمع كثرة للضأن، أي ضئين.
(٢) الدبش : مجموع المواشي من غنم وغيرها.
(٣) الدخان هنا : البارود. أي لايعمسهم دخان البارود لشجاعتهم، وهم سريعون في وضعه في البنادق.
(٤) انظر عن مُطَيْر كتاب « معجم قبائل الحجاز » للبلادي.

يكون لدي قول وشروح تضاف إلى أقوال أولئك النسابين [١]، غير أن الحديث هنا عن قبيلة حرب، وكل تطرقي لهذه القبائل لتوضيح علاقاتها مع بني حرب.

ومُطَيْر من القبائل المقاتلة لها أيام دامية مع سُلَيْم وعُتَيْبة وحَرْب، وقد قال لي أحدهم : إنه وأباه شهدا ثلاثين غارة من بني عبد الله من مُطَيْر على البلادية وحدهم، كانت تقابل بمثلها من قبيلة البلادية.

ومن أشهر الأيام التي حدثت بين القبيلتين :

١- يوم السوارقية :

عدت بنو عبد الله من مُطير فقتلت أربعة أبناء لرجل واحد من البلادية، فأخذ أبو القتلى يصيح في حرب ويؤلبهم سبع سنين، فتجمع من حرب جيش لجب بقيادة أحد العسوم، فهاجم بني عبد الله في السوارقية فأحدث مذبحة ظلت أظافر الرجال تجلجل كلما هبت الرياح، وأخيراً اتفق الجانبان على صلح على أن يوضع حد حرب بطرف السوارقية، أي أنه يقصي مُطَيْراً من الحرَّة التي كانوا منها يسيطرون ويغيرون على حرب منها، ورغم اعتراف مطير بهذا الحد وبقائه معروفاً إلى اليوم، فإن حرباً لم تستول فعلياً على تلك الديار، وفي هذه الموقعة يقول أحد البلادية :

أنت حدك زار وأنا حدي مدوّر ووادي اللصاف

حدودنا القدمية

وليس هذا شعراً بالمعنى المعروف في أوزان البادية، ولكن الرواة يستشهدون به، ويقولون : الشاهد لايخضع للنقد، خاصة إذا أتى بأسماء أعلام.

---

(٥) انظر - إن شئت - معجم قبائل الحجاز.

٢- يوم في نجد :

كان أحد المطيـريين متزوجاً في حرب، فرحل بزوجـته إلى ديرة مُطير، وفي مناقشة جرت بينه وبين زوجـته قال لها : سأغزو قومك غـداً وأرحلك أحد جمال أبيك. وفي الصباح صبحت حـرب قوم هذا الرجل على رأس محمد أبو الرءوس الذويبي، وسـمي بذلك لكثرة مـا قطع من رءوس الرجال، وكـان سيـفه يسـمى (اللُّويصق) وسيف الفرم يسمى (الفلسقان).

وكان المُطيري مـدار الحديث يمسك بولد له صغـير فأخذ يناوله أمـه ماداً لها مؤخرة الولد فضحكت، وقـالت : وين البعير ؟ هذا ذنب الورع ! أي أين الجمل الذي قلت بالأمس سترحلنيه من جمال أبي ؟!

واحتـدمت المعركة، وكـان مطيريان رديفان على ذلول فـضرب محـمد أبو الرءوس الرديف فعزل رأسـه عن جسمه فظل متمسكاً بـيده في غزال الشداد [١]. ففر أمير مُطَيْر محمد الدويش [٢] في ذلك يقول شاعر حرب :

محمد محمدنا ليا [٣] جـا اللزومي	يوم أن محمدكم تالي الجيش خلاه
من ضـــربته رأس المطـــير لهومي	متمســـكاً بيديه ما فيه جمهـاه [٤]

٣- يوم حياء :

كان بين البـلادية وبني عبـد الله (عاني)[٥]فذهب البـلاديون لموسم الحج، فأغار ثلاثمائة من بني عبد الله على من تخلف من البلادية في ديارهم فصبحوهم

(١) للشداد عودان، يقال لكل منهما غزال.

(٢) قد سبقت الإشارة إلى أن الدويش من حرب.

(٣) ليا : إذا.

(٤) جمهاه : جمجمة.

(٥) العاني : هدنة بين المتحاربين مدتها سنة وشهران، يكفلها شيخ القبيلة المطالبة بالثأر، وقد يمدد العاني عدة مرات إلى أن يتم الصلح، وقد يكف عند نهايته وفي عرفهم أن الاعتداء في مدة العاني عيب.

يوم العاشر من شهر ذي الحجة فـأخذوا مالهم، ولحقهم من في الديار من البلادية ولكنهم عجزوا عن استخلاص ما بأيديهم. وفي ذلك يقول شاعر بني عبد الله :

تليمنـــا ثلاثمـــيه وهَيَّفْـــنا عَدَى القرْيَان

وثَمْره يوم جيـــنا بالركـــايب ضـــادق واديها

وشَدَّوْا من تمايه يوم سـمعو طاري النُّفْضَــان (١)

وحـــلوا في حيا ليـــلة عشـــر مَدْرِي حراويهـا

وجيناهم شُريق الشمس يوم المال في المرحان (٢)

وزَفَّيْنا أمهـــات البـاب (٣) **مع ضين** (٤) **يباريها**

ولحقونا البِـــلاديّة كمـــا ثِعْـــلِ من الأمـــزان

لكـــن ألاد عَبَّـــاد الدَّيـــاقي من يواليهـــا (٥)

ورد عليه شاعر البلادية قائلاً :

مشينا للمواسم (٦) **يوم عانيها على الرُّبعان** (٧)

حُلـــيل (٨) **الرِّبعة اللي بوقهـــا جافي عوانيها**

وحنـــا لو درينا أن ما ســـد الوجـــيه أمان

يبلنـــا (٩) **في المخـــافة يا محمـــد ما نخليها**

---

(١) تحرك الغزاة. (٢) جمع مراح، مكان مبيت الماشية.

(٣) الباب : وسم البلادية على الإبل، عدا العرادات فوسمهم الباكور.

(٤) جمع كثرة للضأن، (ضئين).

(٥) ألاد عباد : بنو عبد الله من مطير.

(٦) المواسم : المقصود بها الحج. ويسمون ذي الحجة (الموسم).

(٧) الربعان : من شيوخ بني عبد الله.

(٨) حليل : كلمة تهكم معناها تعيش أو تسلم، مع السخرية.

(٩) يبلنا : إبلنا.

٤- يوم الريان :

أغارت بنو عبد الله من مُطير على بني عمرو من حرب في الريان من وادي الفرع، وكان وقت صرام النخل، فاستنجد بنو عمرو بمخلف أهل خضرة، فأصبح العبدليون بين نارين فقتلوا إلا من فر بمـفرده، وغنمت حرب ركابهم ومن سلالتها اليوم العـبدليات مع بني عمـرو وأصلها عمـانيات، والعمانيـات من أصل ركاب العرب. ولا زالت بنو عبد الله بينها وبين حرب فتور ظاهره العلاقة الحسنة، ذلك أن ديار حـرب تتحكم في الطرق إلى مكة والمدينـة وجدة وحتـى مدن القصـيم، ومجاهرتها بالعداء يعود بالضرر على القبيلة المعادية وخاصة مطير التي لاطريق لها إلى هذه المدن إلا عن طريق أراضي حرب أو عتيبة [1].

٥- يوم الشراء :

أغارت بنو عبد الله على البلادية ليلاً في الشراء، فنذرت بهم فقتل من بني عبد الله نفر وأسر أميرهم من الربعان. ثم من عليه البلادية فأطلقوا سراحه.

خامساً. أيام حرب وجهينة [2]

عندما وصلت حـرب إلى هذه المنطقة كـانت جهينة تسكـن إلى قرب المدينة المنورة في إضم وجبال الفقرة والفقارة وما سال منها، وتدريجياً احتلت حرب هذه الأماكن، ولابد أن أياماً دامية حدثت قبل جـلاء جهينة عنها غير أن التأريخ الموغل في القدم يضيع من الرواة بالتـدريج وأحياناً يقتلونه عنية إذا تحـسنت العلاقات بين قبيلتين وخافـوا أن يثير بينهما الشر، ذلك أنهم لايعرفـون من أمانة التأريخ إلا ما يثيرون بهـا حماس أجيالهم، وكثـيراً ما يبالغون فـيما فعله فيهم الخـصم لترسيخ العداوة ضده.

---

(١) كان هذا فيما سبق من عهود، أما اليوم فى العهد السعودى فقد ساد الأمن لله الحمد.

(٢) انظر عن جهينة كتاب : « معجم قبائل الحجاز ».

وما حصل مع جهينة هو حسن الجوار ثم التحالف. فخمدت قصص الحرب بينهما فـضاعت. غير أن هذا كله لم يمنع وقـوع وقائع كان بعضـها شديد الوطأة حكمها في ذلك حكم ما حدث بين عتيـبة وحرب الحليفتين التقليديتين، ومن هذه الأيام :

١- يوم السويق - تصغير سوق :

ويقـول البـعض : يوم سـويـقـة. والســويق وسُـويقـة في وادي ينـبـع متجاورتان [١]. حدثـت هذه الوقعـة في منتصف القـرن الثاني عـشر علـى وجه التقـريب، ولم استطع معرفـة أسبابها غـير أنه من الواضح مما سنسوقه مـن شعر كشاهد أن جـهينة استولت علـى أملاك القُواد [٢] في سويقة فطردتهم فـاستنجدوا بحرب، ويظهر أن السـبب حمس حرباً حتى اشترك منهـا خلق لايحصى حتى أن زبيداً القـاطنين في اليمن في قضـاء القنفذة اشتـركت في هذه المعركة، فـقد روى شخص ذهب إلى اليـمن فضاف زبيدياً هناك، وكـان المضيف شيخ أعمى فـسمع قرعـة بندقيـة سقطت على الأرض فتـألم وقال : لاتكسـروها، والله لو تكلمت لأخبرتكم بما حدث يوم السويق وهي في يد جدي.

واستمر القتال أياماً بين حـرب وجهينة وقيل أن قبيلة بلي دخلت إلى جانب جهينة، فأحرقت حرب السويق وكان أكـبر سوق في ينبع، وكثر القتل وعاد القُوّاد إلى أرضهم سويقة.

ويقول شاعر حرب في ذلك :

جينـــــا إلى مدســـوس من بطن ينبع ... وردنـــا مـــاء شعثاء وأكـــلنا جنيها

---

(١) انظر كتاب « على طريق الهجرة » للبلادي.

(٢) ويقال لهم : القواويد، والقواودة، وأحدهم قائدي.

أولـــنا ياطـــا حمـــاداً وعثعـت وآخـــرنا ياطـــا دقاقاً سَفيّهـــا [١]

وليـــا بنات القـــايدي ينخفـــننا [٢] عطـــاشى لَهَافَى يابســـات شفيّها

وقلنـــا لهن حنـــا لكن دون داركن بالحـــرب وإلا ما رجـــونا جَنيّهـــا

وإلا يا طـــيور الجـــو قومي تباشري وخلي سباع الشام [٣] تدني جرِيّها [٤]

رمينـــا لها في بطـــن ينبع ضـــيافة تمـــوت وهي في ضدها [٥] وَاهَنيّها

يشـــبع منها كـــل عَوْدٍ منحـــني وتشـــبع سباع ماحيـــات فميّهـــا

ويظهر أن النســاء اشتركن في هذه الحرب كـممونات ومسعفات، ذلك أن الخصم - في أعـراف البادية - لايعـرض للنساء حـتى ولو رآهن يحملن الـذخائر والمؤن إلى المقاتلين.

والشاهد قول الجهني :

نُبيِّض [٦] على ثلاث نَبَنْ [٧] يوم حربنا عليهن من البيضـــاء ثيـــاب فضايل

منهـــن سقـــياتنا يـــوم حـــربنا [٨] عـــذيات [٩] ما يا طَنّ قيـــلاً وقايل

منهن من نرســـلها بالملـــح [١٠] بيننا نرســـلها بســـهوم المنايا رسائل [١١]

---

(١) كناية عن الكثرة. (٢) ينخننا.

(٣) الشام عندهم : كل جهة الشمال، كما أن اليمن كل جهة الجنوب.

(٤) جريها : جراها، جمع جرو، وهو ابن السبع أو الكلب.

(٥) ضدها : في اصطلاحهم مثلها، فهم يقولون - مثلاً : إن فلاناً ضد فلان أي مثله وليس خصمه.

(٦) نُبيِّض : أي نقـول لهن : بيض الله وجوهكن. وهي دعاء بالنقـاء والطهر، فهم يقـولون : فلان أبيض الوجه، أي ذو وفاء وبر. وفلان أسود الوجه. أي ذو مكر وخديعة.

(٧) نبن : ظهرن وبرزن.

(٨) تكرار القافية بلفظ واحد من عيوب الشعر عند البادية.

(٩) عذيات : شريفات نقيات بعيدات عن القول والقيل.

(١٠) الملح هنا : المراد به ملح البارود.

(١١) القصيدتان في منحاهما الهلالي ومبناهما ركيكتان ولكنهما شاهدتان، تاريخيتان.

٢- سويقة ثانية :

وفي سنة ١٣١٧هـ حصل نزاع بين حرب وجهينة في قريتي السويق الجهنية، وسويقة الحربية، من ذيول حرب السويق المشار إليا آنفاً. ولكنها انتهت بصلح بعد أن كادت تنشب الحرب.

ومما قيل في ذلك حداء لشاعر جهني يقول فيه :

ارتجت الأوطـــان من داري ودارك　　　وارتاع قمري في الخبـا منيٌ ومنك

من حر ما يصلاه من نـاري ونارك　　　أنا أحمد اللي دمها مني ومنك (١)

فأجابه مشري الأحمدي الحربي بقوله :

بالعون يا الحــد أي فســـرنا كلامك　　　وليا (٢) كلامك غلّق الأبـــواب عنك

بجاه من ســـيرك ليـــلك مع نهـارك　　　يا من دياري وأنت يا من لك ديرك (٣)

٣- يوم شجوى :

فيما عدا اليومين السابقين ظلت قبـيلتا حرب وجهينة جارتين حليفتين، ولم تحدث بينهما كـبير أيام إلا ما لم يصلنا. غير أن مـيل البوادي في الأزمنة الأخيرة للزراعة وتملك الأرض وحبهم للاستيطان الدائم أحدث منازعات بين القبائل وكثيراً ما يحدث فيها استعمال السلاح والقتل.

ومن ذلك أن بني عـروة من جهيـنة زرعوا أرضاً من وادي الحــمض (إضَم) فتنازعوا عندها مع الحــوافي من ولد محمد بن حرب، واستــمر النزاع سنين حتى أثمر النخل الذي غرسه الجهنيون.

---

(١) تكرار القافية بلفظ واحد من عيوب الشعر عند البادية.

(٢) وليا : فإذا.

(٣) رواية محمد سعيد الأحمدي.

وفي أحد الأيام مر رجل من ولد محمد قرب نخل بني عروة - وكان لا يمر أحدهم بأرض الآخرين إلا رمي بالرصاص - فرماه العرويون فاخطأوه. فعدت بنو محمد على بني عروة فقتلوا منهم رجلين ففر العرويون فأحرق المحمديون النخل، وأقاموا فيه ثلاثة أيام يحرقون ويقلعون حتى أتتهم الشرطة من المدينة فأخذوا ووضع منهم في السجن ثلاثون منهم أمير الحوافي. وكثر خروج الهيئات الحكومية إلى تلك الأرض ولا زالت القضية قائمة في عامنا هذا (١٣٩٣هـ). وكانت الوقعة في عام ١٣٨٥م أو ١٣٨٦هـ.

سادساً. أيام بني حَرْب مع عنزة

فيما تقدم ذكرنا عن الهمداني : أن قبيلة عنزة ناصبت بني حرب العداء منذ نزولها أرض الحجاز. وأن حرباً أجلت عنزة إلى أعراض خيبر.

ولكن يظهر من ملابسات التأريخ أن عنزة استطاعت العودة إلى أكناف المدينة المنورة. حيث يروي المعمرون من حرب عن أسلافهم أن المكان من المدينة المسمى اليوم (العَطَن) كان معطان إبل ابن هَذَّال أمير عنزة، وأن سقيها كان من (عين زكي) تلك العين المعروفة إلى اليوم بطرف سلع من الشرق، فأدخلت في سقي المدينة المنورة. ويذكرون أيضاً أن ابن هذال كان يربع حول الحناكية وهي حينئذ بئر وليس بها بلد عامر، فكان ينزلها بمجرد الانتهاء من صرام نخل المدينة.

وإن حرباً ما كانت تنزل تلك الديار إلا في جواره وذمته، ولابد أن العداء كان مستحكماً لعدة أسباب : منها أن طبيعة القبيلتين مختلفة، فحرب أناس سريعو التأثر حافظون لحقوق الجار يكرهون أن يستهزئوا بالعدو أو يهجوه بالشعر، ولكن حربهم يسبق قولهم، وإذا ألقيت نظرة في شعر الحماسة في البادية المحيطة بحرب تجد أن هجاء أعداء حرب تسير به الركبان، ولا تجد قولاً واحداً من هذا الهجاء

اللاذع منسوباً إلى حــرب، ولكنك إذا ألقيت نظرة على المعــارك التي تشترك فيــها حرب وجدت المبالغ يقــول لك : قل أن تهزم حرب. أما طبيعة عنزة فقــد وصفها لي أحد شــيوخهــم، وهو يقول : تريد أن أقول لك الحق ؟ قــلت : نعم. قال : هزائين، سطامين لطامين، يهزأ واحدهم حتى بأبيه [١].

وأهم ما وصلنا من الأيام بين قبيلتي حرب وعنزة.

١- وقائع المجللة :

وقائع داميــة بين القبيلتين لم أجدها مكتوبة فــي تأريخ مع أنني لم استقص تأريخ المدينة المنورة فلربما يــكون لها ذكــر هناك، ولكن الظاهرة العامــة أن كتــابنا ومؤلفينا بعد العــهد العباسي لم يعيروا تأريخ البادية اهتمــاماً، وانحصر تاريخ كل مدينة في ذكر من دخلها وخرج منها وفتوحــات أميرها فقط، فإذا غزا أحد الأمراء إحدى القــبائل أو القــرى لم يذكروا لــك من شأنهــا إلا ما يخص ذلك الأمــير، وأهملوا - كلياً - الطرف المقــابل، بل وأنحوا عليه باللائمة دون أن يــعرضوا لك الأحداث والملابسات لتشترك معهم في الحكم.

وتوصلت إلى أن وقــائع المجلّلــة حدثت فــي القرن الحــادي عــشــر بعــدة استنتاجات :

١- لم يذكر لحرب قبل هذا التأريخ أية وقائع شرق المدينة المنورة.

٢- معظم حجج التملك الموجودة لدى قبائل حرب في العيون وشرق المدينة والتي تعود إلي القرن الحادي عــشر، تبدأ هكذا : إن مما أفاء الله علي. أو إن من أمــلاكي. أو مما أعطاني الله. وهذا يدل علــى أمرين : أولهــمــا أن هذه الأرض جاءت غنائم. وثانيهما أن هذا الشخص هو أول مالك لهذه الأرض من أسرته.

---

(١) هذا الكلام بلفظ ذلك الشيخ، فلم أخضعه لقواعد اللغة.

٣- هناك سلالات يدعي بعضها اشتراك أجداده في هذه الحرب فيسمي بعضهم ويقول لك : جدي الثامن أو التاسع. وقاعدة معرفة تأريخ مثل هذه السلسلة : هو ضرب عدد الأفراد في أربعين سنة أي ٨ × ٤٠ = ٣٢٠ سنة. أو ٩ × ٤٠ = ٣٦٠ سنة. فإذا عرفت أن هذا الحساب أجري سنة ١٣٩٢هـ عرفت أن هذه المدة واقعة في القرن الحادي عشر إذا صح حساب الرواة.

وتبدأ قصة هذه الحرب الطاحنة بين القبيلتين بروايات متواترة لايكاد يختلف فيها اثان. فيقولون : كان ابن هَذَّال أمير العمارات من عنزة قد نزل الحناكية في الخريف بعد جداد النخل، فنزلت إليه أحياء من حرب منهم بنو علي من مسروح، وكانت الحناكية هذه بئر يستقي منها، وكان لعنزة شباب فيهم نزوة ونزق، فوردت البئر بنت ابن دهيِّم أمير بني علي قبل إمارة الفروم، فملأت قربة لها فطلبت من أحد الحاضرين على البئر أن يحمل عليها القربة، وكان من شباب عنزة، فحمل القربة حتى إذا استوت بها رفع ثوبها من خلاف فعلقه في مؤخرة القربة فانكشف ثوبها عن سوأتها، وكان النساء في ذلك العهد لايلبسن السراويل، وعندما غادرت البئر كانت عورتها بادية لكل من له عين يبصر بها، فصاح بها الناس (ياحرمة استري نفسك) ! فقالت : إذا كان لي رجال يسترونني. وكانت قد قالت لأبيها : إنك مجاور لا كما يجاور العربي العربي، ولكن جوار ذل وخضوع. فما كادت تجد هذه حتى عرضت على المجلس وكان فيه أبوها وابن هَذَّال وكبار القوم، فلما اقتربت من المجلس انحرفت بحيث تبدو لهم عورتها. فلما رأوها بدرت من ابن هذَّال ابتسامة تشفي، بينما اسودت وجوه من حضر من حرب. وفوراً تفرق المجلس، فاجتمع كل أمير بقومه، وتدارس أمره، وكان ابن طريِّف من بني علي أيضاً قد وصل مقاماً بين العرب في القضاء حتى ضرب به المثل (مُصَدَّرة من عند ابن طريِّف) فالقضية التي يحكم فيها ابن طريف غير قابلة للنقض من بقية

القضـاة. ووافق ابن هذَّال على إحالة القـضية على ابن طريّـف وهو يعرف الحكم سلفاً.

وصــدر حكـم ابن طريف بقطع يد الـفـاعل. ولكن عنزة رفـــضت ذلك، وساومت في شراء اليـد بعشر من الإبل. فرفض ابن دهيِّم. فتنافـر القوم فرحلت حرب حتى نزلت وادي الحسا (من العقيق) وجهز ابن دهيِّم المجلَّلة، وهي أول مرة وآخر مرة تُجهز حرب فيها مجلَّلة. ذلك أن المجلَّلة لاتجهز إلا في الضيم الأعظم. والمجلَّلة : (ذلول[١] تُلَبَّس بالسواد كل ما عليـها ويلبس راكبها الســواد حتى تبدو وراكبها كتلة ســوداء). وقال ابن دهيِّم : اذهب فطف على أمراء حرب، ومن أراد أن يبـيضــها فـقل له : إنه لاقـبل لك بذلك !. فطافت الذلول بابن جـزأ، وابن مضيان، وابن حصاني، وابن طامي، وكلهم تخلَّى عنها. فسار بها حتى نزل على ابن عسم في خليص. ولما رآها ابن عسم خرج إليها فأناخهـا بنفسه فأمر العبيد أن يبيـضوها. فقال المرســول : إنه ليس بإمكانك القيام بــهذه المهمة. فلم يجـبه ابن عسم، وأمر عـبداً له أن يدق [٢] زير الحرب، وهو زيــر من الصفر دائري الـفوهة واسعهـا ضيق القاعدة ويســمع على بعد ٤٠ كم، ويقول البـلادي : وقد قرع في خليص فسمعته أنا في عسفان، وهي مسافة ٣٠ كم تقريباً.

وأمر ابن عسم بذبح أربعين رأساً من الغنم تطبخ على فترات متفاوتة بحيث يستمر الطبـخ حتى شروق الشمس[٣]، وهو مـوعد وصـول آخر من يســمع زير الحرب.

وكانت من عاداتهم أن من يكون آخر من يصل إلى الصوت يرسل من عنده

(١) الذلول : واحدة الركاب، وجمعها ركاب أو ذلائل، والأخير جمع قلة.

(٢) يقرع زير الحرب.

(٣) هذه رواية المعمرين، ولن نأخذها على الحرفية، إنما كما هذا حدث.

إلى من لايصل إليـه صـوت زير الحرب يخـبـره بذلك النذير الذي لايدق إلا في الأزمات الكبار المستعجلة.

وعلى هذا الصوت المدوي تجـمعت حـرب من الجبل إلى البحـر في حدود سماع الصوت على كل صعب وذلول.

وما إن أصـبح الصبـاح حتى تجمَّع حـول منزل ابن عسم عـشرات الألوف المدججين بالسـلاح. ولم يكن قد سأل ضيفـه من أين أتى وما الذي أتى به، وهنا نظر إلى ضيفـه وقال : أين تنزل يا حربي ؟! قال : الحـسا. فقام ابن عـسم فقال لقومه : موعدكم وادي ملل.

فتفرق القوم، فقال لضيفه اذهب وعد ١٥ يوماً ثم انتظرنا في الفريش. وقام ابن عسم فحط كل من قديد وكلية والنويبع والفرع [١]، وكلها يعمل كما عمل في خليص. أما عنزة فقد عـرفت مغبة ما فعلت فـأرادت أن تبعد الحرب عن ديارها. وهي خطة حربية ماهرة، الذي يستطيع نقل المعركة إلى أرض العدو.

فأغارت على حرب في الحسا والعقيق فأجلتهم إلى ملل.

وأرسل ابن عسم إلى أمراء حرب أن يحملوا كل ما لديهم من ذخائر البارود والسلاح على كل دابة متـوفرة، فحملت الجـمال والحمير حـتى شوهد النساء في قوافل مـتراصة وعلى رءوسهـن أكياس البارود. ولم يعـد لجرود [٢] حرب دواب تحملم فاكتفى الكثير منهم بالاشتراك في بعير واحد يحملون عليه زادهم وماءهم، ويمشون خـلفه. فضلّ جـمل لحرب فـوقع بيد عنزة في العـقيق وجـاء به صبـيان يضحكون ويقولون : كسبنا بعيراً لحرب. فنظر إليه شيخ مسن فهاله ما على الجمل

---

(١) أودية مأهولة يمر بها السائر على التوالي متجهاً شمالاً.

(٢) الجرود : جمع جردة، مجموعة من الناس.

من قرب فـارغة قد علق بعـضها فوق بعض، فـقال الشيخ : عـدوا هذه القرب. فعدوها فإذا هي سبعون بدرة [١].

فـ. . . الشيخ : فضحك الصبية، فقال متمثلاً : أمور تضحك السفهان منا، ويبكي من عواقبها اللبيب.

وقال الشيخ : إذا كان كل بعير لحرب يمشي وراءه سبعون رجلاً فأين تذهب عنزة؟!

كـان ابن هذَّال في هذه الأثنـاء لايزال في الحناكـيـة، فـأراد ابن عـسم أن يفاجئه. فطلب من قبـائل بني عمرو أن تطوق عنزة المتوغلين في ديار حرب وتمنع وصولهم إلى شرق المدينة. وهاجم أهل الحسا قرب ذي الحليفة فقبض على العنزي مثير هذا السبب وبعض أقربائه فأعدمهم، ثم زحف شرقاً حتى اقترب من الحناكية بليل، فلما كان قريباً أمـر كل رجاله أن يطلقوا النار في الهواء، وكانت البنادق في ذلك العـهد معظمـها مـا يسمى « أم فـتيل » وهو نوع بدائي من البنادق يـشحن بالبارود ثم تشعل له فـتيلة خارجية فيكوى بهـا البارود فيثور محدثـاً لهباً ودخاناً. وفي منتصف الليل استيقظت بنت ابن هَذَّال [٢] فأيقظت أباها قائلة : أبشر يا أبي ! فقد جـاءك برق الخريف من الغرب. فقـال ابن هَذَّال : إن برق الخريف لايكون في منتصف الليل، ولكنه البارود فقد صبحتنا حرب.

وأيقظ قومه وأرسلت النجاجيب [٣] إلى كل فريق من عنزة، ودارت المعركة

---

(١) البدرة : ما يحمله الطرقي من القرب أي قربة صغيرة.

(٢) جميع روايات العرب يدخلون فيها النساء، وكثيراً ما يـبالغون في دورهن والحقيقة أيضاً أنه كثيراً ما يكون لنساء البادية دور فعـال في الأحداث وخاصة من تربى منهن في البيوت النابهـة ووعى الأحداث وعقلها، وعلى كل حال فإنك واجد في ثنايا هذا الكتاب لمحات عن أدوار النساء.

(٣) جمع نجاب : وهو في الأصل ما يركب على النجيبة، وهي الذلول الأصيلة ثم أطلقوا اللفظ على كل من يرسل من قبل المسئولين.

الفاصلة في اليوم التالي، ولا يعلم أحدٌ كم ظلت هذه الحرب غير أنه من المؤكد - نظراً لقوة القبيلتين - أنها لم تنته في أيام قلائل. ودارت الدائرة على عنزة وهي سنة الله في خلقه فما بغى أحد في هذه الأرض على عباد الله إلا أتاه الله من حيث لايحتسب ونصر المظلوم على الظالم. وفي الأثر (اتقوا دعوة المظلوم فإنه ليس بينها وبين الله حجاب).

وجلت عنزة من هذه الأرض وملكت ديارهم وأموالهم حرب، ومن الغنائم التي لاتزال تذكر «نجر ابن هَذَّال» يقال : أنه لايزال موجوداً عند ابن هُنُود الربيقي من بني عمرو.

ومما تبقى من حوادث تلك الحرب : ريع مفرح : وهذا الريع على مرحلة من الحناكية على جادة القصيم قتل فيه مفرح ولد ابن دهيِّم أخو المرأة صاحبة الفتنة، ووادي النساء : شمال شرق الحناكية بمرحلة سمي بذلك لأن نساء من عنزة ضللن فيه فقتلهن العطش[1]، ومكثت عنزة زمناً في نواحي وادي الرِّمة ثم انساحت إلي العراق. أما عنزة الموجودون اليوم بين خيبر وتيماء فهذه ديارهم من الأصل ولم يشتركوا مع قوم ابن هذَّال في الحرب فيما أعتقد. ويروى عن ابن مهيد المصوت بالعشاء قوله : جزى الله حرباً خيراً فقد أخرجتنا من ديرة الجوع إلى ديرة الخير والطعام الوافر. وسواء قال ذلك بنو هذَّال أم لم يقولوه، وسواء كثر خير العراق أم قل فإن هذه الأرض ليس لها عوض ولا كفء.

وكان لعنزة عبد متزوج جارية [2] من حرب، وغنمه معزى، فقالت زوجته : إنني لا أصبر عن عماني ومعزانا لاتصلح لها غير أشجار الحجار، فدع عنزة وشأنها ولنبق هنا. فوافق على ذلك.

---

(١) هذه رواية متواترة من مشايخ حرب.

(٢) الجارية في عرفهم : القينة.

وبعد جلاء عنزة تهيض العبد وجادت قريحته بقـصيدة تعتبر من عيون شعر البادية، وهي شاهد ما بعده شاهد على تلك الحوادث. يقول العبد العنزي [(١)]:

عَدَّيْت أنا يا عَـــمّ في رأس ملمـــوم ... في رأس مَـبْري غشــاه العســـامي

ما واق [(٢)] فيه الكَنْـدَرَة هِيّ والبُوم [(٣)] ... إلا يَقَـــع صــقرٍ عقَـــيلٍ قَطَـامي

أبكـــي هَلِي يا نـــاس مـاني بمليوم ... وأظــن من يبــكي هــله ما يلامي

من طـاوع الثنتين يصبر على اللـوم [(٤)] ... يصبر على فـرقا الأهل والعمـامي [(٥)]

هـــذي مرابـــط خيلهم دائم الدوم ... وهذي مرابع بيت شيخ الجهـامي [(٦)]

وهذا مشـــب النــار والحفـر مثلوم ... أهَـــل دلال مكرمــات شَــوَامي [(٧)]

عهدي بهم شَدَّوْا من الوادِ أبو دَوْم [(٨)] ... متجنبـــينَ مطيَّرات العَســـامي [(٩)]

راحوا كما طير ضرب رأسه الحوم[(١٠)] ... متـــوه ما أحــــد دَرَى وَيْن حـــامي

يذكر لهـــم وادٍ به العشـــب كيهوم ... نبت الزُّبيـــدي فوق جاله زوامي[(١١)]

أقصـــى منازلهـــم شثاثا وللوم [(١٢)] ... وأدنى منــازلهم دحي النعــامي [(١٣)]

وليا[(١٤)] وصلتوا ديرة أصحاب من قوم ... عــلِّم ترى حمــض الرجال العلامي

---

(١) هذه القصيدة تروى بتراتيب مختلفة ويزاد فيها وينقص، ولكن هذا ما يحفظه أهل الحناكية.

(٢) واق : أشرف. (٣) الكندرة والبوم : نوعان من الطيور المكروهة عندهم.

(٤) الثنتين : المرأة والمعزى. وهي من أمثالهم اليوم.

(٥) العمامي : الأعمام جمع عم، وهو من كان مالكاً له، والياء في آخر البيت للإشباع.

(٦) الجهام : جمع جهامة، وهي النزل الكثير. (٧) شوامي : من الشام. (٨) شدوا : ارتحلوا.

(٩) الخيل. (١٠) الحوم : دوخة في الرأس.

(١١) الزبيدي : نوع من الكمأة التي يسـمونها اليوم الفقع، ويقول من ألفـه : إن أكله لذيذ ويتفنن النجديون في طبخه. ولقد رأيت مرة في الريـاض كومة فقع لايزيد وزنها عن خمسة أرطال بيعت بخـمسة وسبعين ريالاً، في حين أن رطل البطاطة يباع بأقل من ريال واحد، أما أنا فما طعمته قط.

(١٢) مكانان من طف العراق. (١٣) دحي النعام : أماكن من الرمل يدحي فيها النعام بيضه.

(١٤) ليا : إذا.

سابعاً. حرْب وشمرْ

لم تصلنا أيام بين حـرب وشمـر ذلك أنه لاتكافؤ بينهـما، فعنـدما وصلت حرب إلى هناك كانت قد ابتـعدت كثيراً عن قاعدتهـا الأمينة في الحجاز بل انقطع الاتصال تقريباً حتى لم يعد أحد يسمع عن ذكر بعض القبائل النجدية، فقد كسبت دياراً خصبة كوادي الرِّمة ووجدت أسواقاً أقرب مثل : بريدة وعنيزة والرس. وهي هنا بوادي رحّل في أول أمرها بينما كانت شمـر دولة لها إمارة قوية وتنظيم حسن وتضرب دائرة حول قاعدتها (حائل).

لكل ما تقدم فقد اكتفت قبائل حرب هنا بمناوشات تعتمد على الكر والفر. يصور لنا ذلك قول عبيد بن رشيد أحد أمراء الجبل [(١)] :

مندوب بأمه جـاوز النير من غادة	وسمى مطعوم النشامى يباريه [(٢)]
والظاهري ملعــــون يا داد بن داد	ذيل أشقرٍ شــره على من يبـاريه

فرد عليه الظاهري بقوله :

الظاهري من مقطـــعة ما به انقـاد	وإن كان ما هو داد ربـك يجازيك
حـــنًّا إذا جـــن الخواوير وراد	....

وظاهر هنا ضعف رد الظاهري، ولكن موقفه - بالتأكيد - كان أضعف.

---

(١) إذا أطلق الجبل في نجد فالمقصود به جبل شمر.

(٢) مندوب بأمه : ابن سُعْدَى أمير الوهوب من مسروح. وسَمِي مطعوم النشـامى : الحنيني، لأنهم يسَمون القرص : حنينة. والظاهري ابن مضان.

من قصص حَرْب وشمَّر :

ومن قصص حرب وشمّر أن حربياً وشمـرياً أراد العراق لغرض لهما، فقال الشمري للحربي : أنا قد جهزت كل شيء، فاذهب أنت واشتر لنا بصلاً. فذهب الحربي فاشـترى البصل. وعندما جن عـليهما الليل أناخـا ذلوليهما فأشـعلا النار وخبـزا قرصـاً، ولما نضج صب الشمـري عليه السـمن وعركـه، فتـحفـز الحربي للطعام، فقال الشمري : لا، يا بعد حيي ! كل يأكل من زاده.

فتراجع الحربي وبات طاوياً.

وفي الصبـاح عمل الشمـري برفيقـه مثل ذلك. وفي منتـصف النهار عض الحربي الجوع فأخذ يقضم من البصل فتـزاقلت دموعه. فقال الشمري : علامك يا بعد حيي ؟ عسى مـا جاك من أهلك خبر (١) ؟ وتختفي معالم القصة حتى يصل الاثنان سوق البـصرة بليل، فنام الشـمري بينمـا ذهب الحربي يبـحث عن طعام. وكانت عـادة أهل العراق الإسراع إلى كل وافـد ليشتـروا ما معـه من مجلوبات. وعندما عاد الحربي كان رفيقه نائماً. فجاءه بصريون يساومونه، فقالوا : ممن أنت؟ فقال : حربي. قالـوا : ورفيقك ؟ قال : عبدي. وكان الشمري من قـبيلة عبدة. فظن المساومـون أنه يقصد بقـوله « عبدي » أي مملـوكي. فقالوا : نشـتريه منك. فلمعت في ذهن الحربي فكرة الانتقام. فقال ولكنه عبد مشاغب لو درى أنني أريد بيعه مـا جاء معي إلى هنا وسـوف ينازعكم ويقول لكم إنه ليس عبداً. فـقالوا : لاعليك بعه لنا ونحن نتفاهم معه. فاتفقوا على القيمة وقبضها الحربي. فقام يطلق الركاب من عقلها ! فاستيقظ الشمري، فقال : وش بك يا بعد حيي ؟ وهنا انتهره البصـريون قائلين : أسكت يا عبـد ! قد باعك عـمك علينا !. فغضب العـبدي وزمجر، ولكن بدون فائدة فقد أسرع القـوم وكتفوه وهم يقولون : قد قال الحربي

(١) تهكم يقصد خبر سوء

والله إنك مشاغب ولكن لن تفلت منا !.

وعاد الحـربي ينظر ما جـرى لخويه ويتـشفى منه وهو يتـذكر قضـم البصل ويتذكر دموعه وتهكم رفيقه منه.

وهنا أدرك الشمـري الغلب ففاضت عيناه دمـعاً حقيقـياً. وبدلاً من أن يرق رفيقه لحاله ويعتقه أعاد عليه جملته القاسية : علامك يا بعد حيي ؟ عسى ما جاك من أهلك خب [١].

فبئس الرفقة من كلا الرجلين، بالـرغم من أن البادي أظلم غير أنه (من عفا وأصلح فأجره على الله).

فائت :

يوم فج الرحا : بين هُذَيْل وحَـرْب، في عهد علي باشـا الذي خلف عون الرفيق. وكـانت فيه مـقتلة عظيمـة، ودارت الدائرة على هُذَيْل [٢]، وقد أنجـدت خزاعـة حرباً للحلف الذي بـينهما، وذلك أنهـم حملوا لهم الماء من دف خـزاعة الذي يبـعد عن مكان الموقـعة أكـيال على الجـمال، فـصمـدت حرب فـانكشف الهذليون.

أيــام متفــرقة

ا - قتل العسوم بخليص وكسر شوكتهم :

بعد المجللة استفحل أمر العسوم (من حـرب) حتى أصبحوا يستطيعون قفل الطريق بين مكة والمدينة، وربما قامـوا بذلك لأتفه الأسباب، فـأرسلت لهم حملة

(٢) رواية حمدي أبو قرون الهذلي، من أهل نعمان.

(١) رومي هذا غير رومي الذي قتل سنة ٨٧٣هـ. ورومي يتردد كثيراً في أسماء العسوم.

من جدة، فلما وصل القائد التركي أظهر أنه جـاء للتفاهم مع أمير حرب في أمور الأمن فعسكر في الدف ثم استضاف عند العسوم فأخذوا يتزاورون حتى اطمأن ابن عسم، كان الشيخ رومي[1] وكان مستشاره ابن عمـه نافع، وفي إحدى زياراتهم لقائد القوة التركية ألقى القبض عليهما وقطع رأسيهما.

وفي ذلك يقول الشاعر الشعبي :

الأيـام دَوْلة دالـت بالعسـوم	دالت بالعسوم وصفـوف أولاتِ
ما عَيَّنت نافع ما عَيَّنت رومي[2]	ما عَيَّنـت نافع وصفـوف أولاتِ

وينتقد شاعر زبيد سكوت البلادية والعزرة على قتل العسوم فيقول :

إن البـلادي والعزيـري غلمة [3]	عهدي بهم يثنـون في وقت اللزوم
العام دقوا زيرهم من أجل حرمة [4]	واليوم ما دقـوه من أجـل العسوم

٢- يوم غيب سقام :

في عام ١٢٢٧هـ كـان النزاع في وادي الصفـراء وما حولـه على أشده بين القوتين المصرية والسعودية، وكان ابن مضيان - أمير مروح في ذلك الحين - موالياً لآل سعود بينما كانت قـبيلة الأحامدة ضدهم، فقاد مسعود بن مـضيان جيشاً من حرب وبعض أهل نجد فدخلوا غيب سقام في جـبل الفقرة مما يلي رحقان فصدهم جمع الأحامدة، وكان فيهم رجل اسمه مسلّم الحساني، فقال :

واداري اللي في حراج السوم	زبونهـا من ينـزل الميـدان
إن كان ما شريت نهـار اليوم	علم الخطأ، غدوا بها العدوان

---

(٢) ما عينت هنا : رثاء يعني أرأيت ما حل بهم.

(٣) كلمة مدح يقصد بها : عصبة ممتازة.

(٤) يقصد وقائع المجللة.

(١) كان لمصـر بعض السيادة على السـودان، وبعد حرب (١٩٤٨م) مع اليهـود الغادرين انضمت مـدينة غزة

٣- موقعة في الحمراء :

وفي سنة ١٣٠٢هـ وصل الحاج المصري إلى الحمـراء وكان رجل من العويضات من الحوازم يبيع على الحجاج فحدث شجار بينه وبين حاج مصري، فاشتكى الحاج إلى أمير الحج المصري. وهنا تختل الرواية التي لم أجدها في كتاب وإنما أخذتها من معمري سكان الحمراء. فانحازت حرب إلى قلعة الحمراء وأخذت تطلق النار على أمير الحج وجيشه حتى أذعن لهم ودفع ديات لناس لم يكن لهم قتلى. والحقيقة أن معظم مشاكل حرب دائماً هي مع الحاج المصري دون بقية حجاج المسلمين لأسباب أهمها :

١- المخصصات المقررة لقبيلة حرب من الحكومة المصرية : والتي كثيراً ما يطمع فيها أمير الحج المصري فيزيف وثائق استلام بأسماء شيوخ حرب ويمنع المستحقين حقهم.

وقد ضبط مرة أحد أمراء الحجاج وقد حفر في قطع من الصابون أسماء مشايخ لهم عوائد فوقع بها على استلام مخصصاتهم.

٢- نعرة المصريين التسلطية : وهي معروفة عنهم وكنا ونحن صغار نراهم يترجلون عند باب إبراهيم فيزعقون بطول حناجرهم : يعيش فاروق ملك مصر والسودان وحتة من فلسطين [(١)].

٣- فكرة مسبقة عن حرب بأنهم يعتدون على الحجاج، وهي كما قدمنا عمل ودعاية أمراء الحاج المصري.

٤- اعتداد حرب بأنفسهم : فقد كانوا لايقبلون أية إهانة بينما يعتبر أمير الحج المصري أنه يمثل الخديوي في كل قرية يمر بها، ومن أهم المشاكل في ذلك أن

لمصر.

(١) مذكرات الملك عبد الله ص ١٥٩.

معظم الذين كانوا يتولون تلك الأعمــال من سيئي التفكير أو من الذين يحكم دون سماع كلمة الطرف المقابل. والذي يقرأ الرحلتين : الحجازية، ومرآة الحرمين وهما لمصريين مسئولين يرى هذين النموذجين في وضوح تام.

أيام لحرب إلى جانب الأشراف

١- معركة تُرَبة :

معــركة هائلة وقــعت في بلدة تربة سنة ١٣٣٧هـ بين جيش الحـجاز بقــيادة الأمير عبد الله بن الحسين « ملك الأردن » وجيوش أهل نجد بقيادة الشريف خالد ابن لؤي العبدلي الغاضب على بني عمه حكام الحجاز. وكان الجيش النجدي يزيد عن (٢٥) ألفاً قتل منهم قرابة ســبعة آلاف. وكان مجموع ما مع الأمــير عبد الله (ملك الأردن) ١٣٥٠ وكانت أسلحتهم تفوق أسلحــة النجديين بكثير، غير أنه لم ينج منهم سوى نفر فر بنفسه [١].

وقد اشتركت حــرب مع الجيش الحجازي بأعداد كبيــرة ولم يعد منهم غير مولّد بعد أن أشرف عــلى الموت. وأعتقد أن الجيش الحجازي كــان أكثر من الرقم المعلن، والله أعلم.

٢- يوم الثنية :

دخلت الجيوش السعودية مكة المكرمــة سنة ١٣٤٣هـ بدون قتال، فقد جفل الشريف إلى جدة وترك البلد لحرمة القتال فيه.

ومن مكة انطلقت ألسنة الكتــائب السعوديــة يميناً وشمالاً، فـغزت عســفان فاستولت عليه فـتجمع في وجه ثنية عسفان (غزال) من الشــمال قبائل من حرب،

---

(١) سنة ١٣٩٣هـ.

من البـلادية ومعـبّد والصـحاف وأفنـاء أخرى، وفي الصـباح تدفـقت موجـات المجاهدين السعوديين إلى الشمال فاكـتظت بهم الثنية، فما أن طلعت هذه الجيوش رأس الريع حتى صب عليهـا الحربيون وابلاً تراجعت على أثره بعـد أن قتل معظم من شف من رأس الريع، ودارت رحى الحـرب فعـقّل الصـحاف أنفـسهم حـتى لايفرون من أمام العدو، وكـانت منازلهم ومزارعهم في غران أمام الثنيـة مباشرة. ودار القتـال عنيفاً فـفطن بعض الإخوان إلى أن هناك ممرات في الحرة شـرق الثنية تسمى الثُّنَيَّات - جمع تصغير ثنية - فقبلوا وادي فَيْدَة ثم التفوا على بني حرب من الشرق يحملون بيرقاً أحمر، وهو بيرق حرب في ذلك الوقت.

فلم يشك الحربيون أنه مدد جاءهم من قبـائل يشر ومعبّد الساكنين في حرار الهدة والشامية، ولكنهم بوغتـوا بهذا المدد يطلق عليهم النيران من الجانب الأيسر، تاركـاً لهم طريقاً للهـرب إلى الخلف. فـهرب بعض الناس وقـتل الذين رفضـوا الهرب.

٣- يوم أبو ضباع :

تقدمت الجيوش السعـودية من المدينة إلى وادي الفرع، وهنا لم أحصل على رواية أكيدة، غـير أن الشائع والمتفق عليه عند الناس فـي تلك الديار أن بني عمرو قاوموا هذا الجيش وأن أمـير العبدة ابن مريع حارب مدة بالغ بعضـهم حتى جعلها ثلاث سنوات ولكن هذا الكلام يشك فيه. وكـان عند ابن مريع رضمين في الجبل المشرف على أبي ضبـاع من الشمال فوق بيوتـه يسمونها حصـوناً وهي بعيدة عن الحصـون وقد سألت ابنه الحـالي عندما كنت في ضـيافتـه قبل سنة [١] عن تلك الحصون وتلك الحرب، فتحفظ في الإجابة لعلمه أنني موظف حكومي.

يـوم الغمير :

يوم بين بني عوف من خـولان وبني سُلَيْم بن منصور. قـتل فيه عـمارة بن مرداس السُّلمي، وقال عمرو بن معد يكرب الزبيدي :

لو كان عبـــاس هنـــاك حاضراً ... لهوى، وقد خضـب الجبين بعصفرِ

ولقد تركـــت أبا تميم بعـــدما ... عض الحسام جبينـه لـــم يقبـــرِ

في فتيـــة من قومه خضـب لهم ... ســـود اللحـى من عاتك متحير

لما وقعنـــا في التنازل خفخفـت ... مثـــل النعـــام مخـــافة للأشعرِ

ثم استـمر القـــوم فوق ركابهم ... وسليم صـرعى في العجاج الكدر

(مجلة العرب ص ٥٨٩ س ٥)

يـوم بين أهل المدينة وبني علي من حرب :

ذكر الفـتنة التي وقـعت بين أهل المدينة وبني علي سنة ١١١١ هجـرية قال الخطيب عبد الرحمن بن حسين القاري في تأريخه في ذكر مشايخ الحرم : ثم ولي مشـيخـة الحرم شـاهين أحمد آغـا، وذلك في حدود سنة ١١٠٨هـ. وفـي أيامه حصـلت الواقعـة العظيمـة بين بني علي وأهل المدينة في حـرة بني قرظيـة سـنة ١١١١ هـ خرج خلفـهم أهل المدينة بالسلاح والعدد والإمداد والمدد، وأوسـعوهم قتلاً ونهباً وأسراً وسلباً إلى أن أوصلوهم إلـى أقصى حرَّة بني قريظة، وكان معهم شاهين أحـمد آغا المذكـور، ثم أنه أمرهم بالرجـوع فقالوا : إن هؤلاء كـفار ولا يفيدنا معهم إلا استـئصالهم. فغضب وقطع جميع ما مـعهم من المياه ورجع بأكثر الناس، فقتل أكثـر الناس الظمأ وحميت عليهم الشمس، ولم يلـتقوا لهم ملجأ، فتـراجع الأعراب عليهم، وخلفهـم نساؤهم بالماء يحملونه لهم وصـاروا يقتلونهم كيف شاءوا، وأكثر قتلاهم بالظمـأ ومع هذا أخذوا منهم مقدارهم (؟) سعري من

ذهب أولاً وإعانـتهم الأعراب مـن كل جهة ثـم استولوا عـلى جميـع أموال أهل المدينة الخارجة عنها.

فأصـل الفسـاد كله من مشـايخ الحـــرم، ووقع ذلك غـير مـرة مـع أهل المدينة . . . ولما وصلـت الأخبـار إلى الدولـــة، وذلك في حـدود سنة ١١١١هـ عزلوه . . . أ.هـ. من ورقة قدمـها لي الشيخ حمد الجاسـر، منقولة عن «الأخبار الغريبة في ذكر ما وقع بطيبة الحبيبة، للعلامة السيد جعفر هاشم الحسيني - رحمه الله - ويبدو أن هذه الواقعة كانت السـبب الرئيسي لهجرة بني علي من المدينة إلى نجد، حيث هم اليوم.

أيام حرب إلى جانب آل سعود في عهد الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل

ا - يوم السبلة :

كل من قرأ تأريخ المملكة العربية السعودية الحديث يعرف أن ابن سعود دخل الحجاز وراء الإخوان، وأن ابن بجاد أمير برقـا من عتيبة، والشريف خالد بن لؤي العبـدلي، هما اللذان دخلا مكة دخـول الظافرين، ولم يذكر لنا التـأريخ أن حرباً كانوا سبـاقين مع ابن سعود [١] ولكن الإخوان عادوا في سنة ١٣٤٧هـ فـانتقضوا على الملك عبدالعزيـز لاستعماله أجهزة اللاسلكي في المملكـة، ولموافقته على بيع الدخان الذي يـحرمونه، وغـير هذه الأمـور، ولم تجد معـهم تنازلات الملك ولا مفاوضاته [٢]، فتـواقعوا فـي « السَّبَلَة » [٣] فدمـرت قوة الإخوان وفـر ابن بجاد وجرح فيصل الدويش أمير مطير فانهزم الإخوان شر هزيمة [٤].

وقد دخلت (حرب) هذه المعـركة إلى جانب الملك عبـد العزيز ومثلت دوراً فعالاً وقد اشتـهر أخو حسنا محسن الفرم أمير بني علي وقـد اعتبر من أشجع من خاض ذلك اليـوم، وهو رجل مشهـور بالشجاعـة له أيام مع القبـائل المجاورة لم نستطع تسجيلها لأن ما وصلنا منها نتف غير مترابطة.

ودخلت حرب معركة السبلة على تسعة بيارق هي :

١- بنو علي : وأميرهم محسن الفرم أخو حسنا.

---

(١) المراد هنا حرب الحجاز، أما حرب نجد فقد آزروا عبد العزيز بمجرد وصوله إلى القصيم.

(٢) انظر جزيرة العرب في القرن العشرين. ص ٢٣٩ وما بعدها.

(٣) روضة جميلة قرب الزلفي من إقليم اليمامة بنجد.

(٤) نفس المصدر ص ٣٠٤.

٢- مزينة : وأميرهم حجاب بن نحيت.

٣- بنو عـمرو : وأمـيرهم هندي الذويبي. ويقـال : إن هندياً وقومـه لم يشتركوا فيها.

٤- الحنانية : وأميرهم ابن جديع.

٥- الوهوب : وأميرهم ذعار بن سعدى [١].

٦- الفردة : وأميرهم ذعار بن حماد.

٧- ولد سليم : وأميرهم ناقي بن ناقي.

٨- الظواهر : وأميرهم فيحان بن مضيان.

٩- الجملا : وأميرهم طعيميس بن مريخان.

يقول هؤلاء الشـيوخ ومن حضر مـعهم في ذلك اليوم أنه كـان لهم القدح المعلى وأنهم أدوا للدولة خدمة جلى، في حين أن هذه الحرب كـانت اختيارية وقد تخلف عنها كثير من القبائل.

٢- يوم آخر في نجد :

وفي ٣٠ ديسمبر ١٩٢٩م-١٣٤٧هـ - هجم على الدويش محسن الفرم [٢] (من حرب) من الإخـوان، ومعه عربان العـراق، ابن طواله وابن سويط، وهؤلاء كانوا موتورين من الدويش، فانتهزوا الفرصـة السانحة للانتقام منه قرب (الحَفَر). ونهبوهم وأشعلوا النار في خيمة الدويش، وهؤلاء لم يكن لهم علم بوجود الملك ابن سعود قرب (اللصافة) [٣].

---

(١) كلمة (ابن) الواردة في أسمـاء الأمراء تعني اسم البيت، أي أن كل واحد من أمـراء مزينة يقال له : ابن نحيت.

(٢) انظره في يوم السبلة.

(٣) جزيرة العـرب في القرن العـشرين ص ٣٠٦. والصافـة : مكان من شمال شـرقي نجد ليس بعـيداً عن الحفر.

٣- حرب اليمن :

في سنة ١٣٤٥هـ - ١٩٢٦م انضمت مقاطعة جيزان التي كان يحكمها الأدارسة إلى آل سعود بموجب معاهدة حماية، وفي سنة ١٣٤٩هـ - ١٩٣٠م ضمت هذه البلاد كجزء من المملكة العربية السعودية. ومن أجل هذه المقاطعة دخلت المملكة العربية السعودية في حرب مع إمام اليمن يحيى حميد الدين.

وقد اكتسحت الجيوش السعودية اليمن فوصلت إلى الحديدة وبينما أنا أكتب الآن في هذا الفصل لم أجد في مكتبتي - للأسف - كتاباً يفصل هذه الحوادث، ولكن هي بالتأكيد بين عامي ١٣٤٥-١٣٥٢هـ وقد اشتركت حرب في هذه الحرب بأعداد عظيمة وخاصة أهل الحجاز، وهم ماهرون في ركوب الهجن الأصايل الصالحة للحرب والسير في تلك الديار. بالإضافة إلى ما تقدم فقد اشتركت حرب في فتح حائل وجدة، وكثير من الوقائع الأخرى.

أيام حرب فيما بينهم

١ - بين الأحامدة والحوازم :

في آخر القرن الثاني عشر حصلت حرب بين الأحامدة والحوازم في رحقان - أحد روافد وادي الصفراء - والحمراء، فتغلب الأحامدة على الحوازم، وقيل بل على عموم مروح فأجلوهم من ديارهم، فلجئوا إلى البلادية في النويبع (قرب رابغ) فرحب بهم ابن طامي أمير البلادية، فأقاموا عنده، فأمر العبيد أن يقطعوا سوق السمر ويحفروا فيها مهاريس ويصنعوا لها مدقات من حصى الحَرَّة، فجعل لكل حازمي وبلادي مقداراً من البارود يدقه ويمزجه بحرق العشر حتى صار عنده كمية كافية للحرب، فأذّن بالتجمع ثم سار باتجاه الحمراء ورحقان، وعندما سمع به الأحامدة تخلوا عن أملاك الحوازم فأرسل إليهم ابن طامي يلزمهم عقد الصلح مع

الحـوازم أو يغزوهم في الفـقرة، فـتم الصلح بين القـبيلتين. وعـقد بين البـلادية والحوازم حلف. ولكن الحـروب بين ميمـون ومروح - فرعـي بني سالم - ظلت مستعرة ومتجددة دائماً.

وفي سنة ١٣٠١هـ حدث نزاع بين الرتوع من ميمون والحنيطات من مروح، وصاح الرتيعي : ميمون يا ربعي. وصاح الحنيطي : مروح يا ربعي. وكادت تقع الحرب فتدخل حذيفة بن جزا [١] وأصلح بين الطرفين. وفي ذلك يقول الحنيطي :

والله لـــولا الجـــار له حـق علينـــا   والقلب للجيـران في الواجب نصـوح

والا نشـــوف اللي عنيتـوا واعتنينا [٢]   قـدام لمـات المعـــالي والصـــبوح [٣]

فرد عليه الأحمدي يقول :

يا اللي تقـــول : الجـــار له حق علينـــا   صون البخت لايهـدمـه هرج الطفوح

شـيابنا عِيّل [٤] والمـركى يدينـــا [٥]   مـا هـاضنا عن دارنا بعـض الشنوح [٦]

٢- بين الحوازم أنفسهم :

كان ابن سلامة أمير أولاد أبا الحيا عـصاماً - قيماً - على عين الحمراء عنده كل أموالها وبيده عملها إذا خربت، فـأراد بعض الحوازم مشاركته في ذلك فحدث نزاع جلت على أثره قبـيلة (النفعة) أسرة الأميـر فنزلت على البلادية في النويبع، فعقدت مع ابن طامي أمـير البلادية حلفاً، فسار معـهم إلى الحمراء وأصلح بينهم وبين قومهم.

---

(١) آل جزا من أمراء الأحامدة.

(٢) اعتنى بالشيء أي عمله بعناية. والمقصود السلاح والبارود.

(٣) المعالي : الأحامدة لأنهم يسكنون أعالي الجبال.

(٤) أي شباب.

(٥) عيّل : عيال شباب.

(٦) يعرض بجلاء الحوازم المتقدم ذكره.

٣- بين عوف وبني عمرو :

حدثت بين عوف وبني عمرو أحداث عديدة تـعتبرمناوشات وليست حروباً. ومن ذلك : يوم بين العبدة من بني عمرو واللهبـة على الحدود قرب (السقيا) قتل فيه شخص من اللهبة، ويوم بين البلادية من بني عـمرو واللهبة قتل فيه بخيت بن بنيان أمير اللهبة وهو جد بخيت الأمير الحالي، ثم أغار اللهبة فقتلوا زاحم الفضلي البـلادي، وحدث نزاع في أم العـيال بوادي الفـرع بين عوف وبني عـمرو سـوي صلحاً. وهناك أيام عديدة متفرقة.

يوم عرجاء

قالوا : نزلت بنو علي من حرب على عرجاء في ديار عتـيبة، ولم تفد فيها مهادنة عتيبة لها فجمعت عتيبة معظم قبائل برقا وروق [١]، وكان مع برقا (٦٠٠) فرس، ومع روق (٨٠٠)، وكـان مع بني علي (٤٠٠) فرس فـاحتدم القـتال من الصبـاح حتى المساء، فقـتل من عتيـبة (٩٠) فارساً ومن بني علي (١٥) فـارساً، وكـان حي من مطير قـد حالف بني عـلي فانهـزم قبل بدء المعـركة، وفي المسـاء انسحبت بنو علي واحتـلت عتيبة عرجاء. وفي ذلك اليـوم يقول شبيب بن رداس جد الأستاذ عبد الله بن رداس في حداء للخيل أثناء القتال :

بليتنـــا يا صـــانع الكرزان [٢]   عســـاك يا الظـــالم ضعـــيف
اصبر بهندي من بعد سلطان [٣]   مـــن دون عجـــلات العطيف

---

(١) كذا قـالوا : ولا أظن برقا وروق تجتـمع لقبيـلة صغيـرة مثل بني علي، ولعل بعض برقـا وبعض الروقة اشتركت في الموقعة.

(٢) يقصد أن آل حميد من صناع الكرزان من البقوم، وليس كذلك، ولكنه قول خصم، أما الكرزان فهم من سراة البقوم.

(٣) ابنا ابن حميد قتلا في المعركة.

إلى أن يقول :

حنا حرائبنا بني عثمان [١]　　　وشهودنا ولد الشريف [٢]

وعرجاء هذه في ديار عتيبة قرب الدوادمي.

بيــوت حــرب

تمتد ديار حرب كما قدمنا في الفصل الثاني من مر الظهران قرب مكة إلى ما وراء القصيم على شكل زاوية رأسهـا في وادي الحمض غرب المدينة، ويبلغ طول هذه المساحـة (١١٠) كم بعرض يتراوح بين (٣٠) و (١٠٠) كم، أي أن مســاحة سكناهم تبلغ (١٦٥٠٠٠) كم مـربع. ولا يقل عددهم عن أربعـمائة ألف نسـمة على أقل تقدير ولهم مدن وقرى عديدة.

وقبيـلة هذه ديارها وهذا عددها لابد أن يظهر فيـها رجال ممتـازون، وصفة الميزة في الرجال تتأثر بما هو سائد في زمانهم، فإن كان الزمان زمان حرب وطعان خرج فيــه الشجعان، وإن كان زمـان علم وأمن خرج فيه العلمـاء والحكماء. وقد قضت قبيلة حرب أكثر من ألف ومـائتي سنة في الحرب والطعان، لذا ظهرت فيها بيوت إمارة تتفاوت بتفاوت قوة قبائلها الخاصة، والزمان الذي وجدت هذه البيوت فيه، ومدى قوة شخصية أمرائها.

ولما أن قبيلة حـرب عاشت معظم عمـرها بين مكة والمدينة حيث يكون ثقل الدولة يبلغ ضـغطاً هائلاً فإنه كـان لابد من حدود تصل إلـيها هذه الإمـارات ثم تقف، ولو أن هذه القبـيلة وهؤلاء الأمراء نشأوا في مكان ناءٍ كشـمَّر أو بني خالد لمثلت دوراً أكبر وأهم، غـير أن موقعها هذا عوض علـيـها بدلاً من ذلك رخاء في

---

(١) الدولة العثمانية.

(٢) الأشراف.

المعيشة - كما سنشرح في الحالة الاجتـماعية - واستقراراً في الديار، بينما تعرض غيرها لمجـاعات هائلة وهجرة من دياره، والبيوت التي ظهـرت في حرب يصعب إحصاؤها غير أني اخـترت منهم مجموعة ذاع صيتـهم ودخل بعضهم التأريخ من باب ليس بالضيق.

١- آل محمود :

كل ما وصل إلينا عن هذا البيت هو رواية الهمـداني، وكان محمود هذا في عهده أميـر بني حرب كافة، ووصفه بأنه سيد حـرب، وكان من بني عمرو، روى عنه المحابي رواية الهمدانـي فقال : محمود بن علي بن عمـرو بن جابر بن عمرو ابن المسافر بن عمرو بن زياد بن سلمـان بن الفاحش بن حرب، وحرب بن سعد ابن سعد بن خولان. وأمه من جُشَم من هوازن، وكان يرق لسُلَيْم ويبقي عليهم. غير أنه في وقعة الحرّة قتلهم قتلاً ذريعاً، حيث يقول الهمداني : قتل فيه من سُلَيْم سبـعين رجلاً وقتل مـن بني حرب جمـاعة، منهم أربعة من أبـناء محمـود شيخ حرب: محـمد وأحمد والحـسن والحسين، ثم جمع لهم مـحمِود فصبـحهم يوم الرغامة، فقتل منهم مائة رجل، وكانت علـيهم يومئذٍ عمائم خز زرق، فلم يلبس سُلَمي بعدها عمامة زرقاء.

وهنا تحضرني قصة لطيفة، فـإن بني سُلَيم - الجهلة منهم طبعاً - لايطيقون ذكر محـمود، ولا أعلم سبب ذلك غير أن هذه القـصة التي ساقها الهـمداني قد تكون هي السبب فترسبت في أذهان المتأخرين دون أن يعلموا هم سببها.

وعندمـا كنا صغـاراً كانت تمر بنا قـوافل جيـراننا بني سُلَيْم، فنسـارع نحن الصغـار نقول لهم : مـحمـود ! محـمود ! وكـانَ ردهم : محمـود عند أمك ! محمود عند أمك !.

وحدث صاحب دكان في عسفان، من أهل التقوى والصلاح، فقال: جاءني نفر من سُلَيْم فأخذوا يكتالون من عندي، وأعجبتهم سماحتي ولما انتهيت من الكيل سألوني عن اسمي وهم يكثرون الثناء علي، وكان اسم الرجل محموداً، قال: فقلت لهم: اسمي محمود. ولم يعلم الرجل أنهم يكرهون هذه الكلمة.

قال: فأخذوا ينسلون واحداً بعد الآخر ولم يعودوا لأغراضهم! وقد أنجب محمود هذا واحداً وعشرين ولداً وأربع بنات، زوج اثنتين منهن للهاشميين وواحدة للعُمَرِيِّين.

وتنقسم اليوم قبيلة بني عمرو إلى: ولد محمود، وولد عبد الله، فلعل ولد محمود هؤلاء منسوبون إلى محمود هذا. وتقول بعض روايات مترسبة في بني عمرو: إن رومي بن عسم الأول هو ابن محمود. انظر قصته عند الحديث عن العسوم.

٣- العسوم:

أمراء بلغوا من القوة ما جعلهم ينازعون الأشراف في إمارة مكة، ويقف أميرهم مهدداً بالسيف فيطيع الجميع. ظهرت هذه الأسرة بعد آل محمود، ولم نعلم تأريخ وصولهم إلى الإمارة، إلا أنه من الثابت أنهم ظلوا مسيطرين على قبيلة حرب إلى القرن الحادي عشر حيث قادوا وقائع [1] المجللة بتواتر الروايات. ثم تقهقر نفوذهم مما فتح المجال لظهور إمارات عديدة خاصة بعد أن انساح عدد من قبائل حرب إلى نجد.

وأول ذكر لهم يصلنا عن ذلك الغلام الذي أثار (حرب البنت) [2]، ويقول بعض رواة بني عمرو: أن العسمي هذا من أبناء محمود، وأن اسمه «رومي» قد

---

(١) انظر أيام حرب وعنَزَة.

(٢) انظر أيام حرب وسُلَيْم.

جاء فـازعاً من الفرع لزبيـد في دوران، وعندما توفي أبوه طالب بالإمـارة فرفض إخوته أبناء محمود ذلك، فناصرته زبيد مسروح فاغتصب الإمارة من إخوته فسمي العسمي لأنه عسمهم أي غصبـهم وضامهم. فإذا صحت الرواية فإن حرب البنت أقدم من يوم الحرَّة.

ويؤيد ذلك :

١- أن موقـعة الحـرة كمـا ذكر الهمـداني كانت فـاصلة، وأن بني سُلَيْم وضـعوا عمائمهم بعدها عن رءوسهم.

٢- أن روايات زبيد تتفق أن العسمي ليس من زبيد، والشاهد قول شاعرهم :

شـــريت لي رومه من الأروام   وأصبحت أحارب شرية أيديه

فهـو بذلك يخرجه ويجـعله مشتـرى أي أُتي به من خارج القـبيلة، ولكنه يستغل اسمه « رومي » للنيل منه وإلصاقه بالروم.

ويرد العسمي :

شريت عزك وأنت ما تنلام [1]   قدامنـــــا دارك هتيمـــــيه

يعرض في ذلك بقود الشاة لسُلَيْم وأنه «رومي» هو الذي حررهم من ذلك.

وبعد أن دانت للعـسوم مسـروح وبنو عمرو وزبيـد صارت بنو سالم تبـعاً لذلك.

وفي سنة (٨٧٣هـ) غـزا الشريف مـحمـد بن بركات والي مكة زبيـداً بين خليص ورابغ وقتل أميرهم رومي [2] وأخاه مالكاً [3].

ويحدثنا الـعصامي أنه في سنة ٩٠٧هـــ توفي أمير مكة فـاجتـمع الأشراف

---

(١) أي لا يلام من يشتري العز.

(٢) ليس هذا رومي الأول، وهناك كثير من أمراء العسوم من يسمى (رومي).

(٣) انظر حوادث (٨٧٣هـ).

والقضــاة وكان أمير حــرب مالك بن رومي ضمن هيئــة الانتخاب ففــرض عليهم الشريف جازان بالتهديد، وقد سكت الجميع وطأطأت الرءوس عندما تكلم مالك. وكان المنافس لجازان الشريف بركات [١]، وعندما تولى إمارة مكة أراد أن ينتقم من مالك فأوقع به سنة ٩١٣هـ عند جبل الروحاء فقـتله وقتل أولاده الثلاثة : معوضاً وقادماً وداغراً [٢] وأخاه مشهوناً.

ويقول العصامي في ذلك إن مالكاً هذا كان سبباً في نهب مكة، ولم يوضح ذلك ولايذكر تأريخه.

ويظهر أن الحال قد وصل بالعســوم إلى أن أرادوا أن يكون لهم إمارة الحجاز أو شرك فـيها، بدليل قول أحــمــد بن الحسين شاعــر البطحاء، لبركات بعــد قتل مالك :

أرادت زبيـــد في جنابك دولة فضلت بها أوهامها والشكائك

وقد قاد العسميون الحرب ضد مُطير فوضعوا حدهم في السوارقية، ولا يزال معروفاً [٣]. وفي أواخر القــرن الحادي عشر قــادوا وقائع المجلّلة وأجلوا عنزة عن المدينة وضواحيها [٤].

وقد وصلت صولتهم إلى أن خافتهم القـبائل المجاورة بل كل الحجاز بما فيه الأشراف. وكان يكـفي أي شخص يريد التجوال في الحــجاز أن يسم ذلوله بوسم العسوم فلا يتعرض له أحد.

ولكن الضربات كانت تتوالى عليهم فغزاهم الأتراك بعد وقائع المجللة فقتلوا

---

(١) انظر حوادث (٩١٣هـ).

(٢) لعل اسمه (ذاعر) لأن العرب تسمى ذاعراً وقلما تسمى داغراً.

(٣) انظر أيام حرب ومطير.

(٤) انظر أيام حرب وعنزة.

نافعاً وروميـاً. وعنـدما جـاء محـمـد علي في القرن الثـالث عـشر انضم إليـه العسمـيون، ولكنهم هذه المرة ليسوا باسم حرب، فـقد ظهرت إمارات كثـيرة كآل مضيان وغيرهم.

وعندما انتهت استولى المصـريون على البلاد وحصنوا المدن بالجنود والسلاح ولم يعد للعسوم كثـير أهمية، فقام عبد الله ابن عـسم في أول القرن الثالث عشر فحدد مع أعيان زبيـد الديار المعروفة اليوم بالزبيدية. وجاءت الحدود مـتقلصة عما كان سلطانهم وصل إليه، ويدل هذا بوضوح إلى أن نفـوذهم خبا وأنه لم يعد إلا على زبيد فقط، وتقول الوثيقة التي رأيتـها عند أمير رابغ : - باختصار - إن ديار زبيد تبـدأ من وادي ينبع شمـالاً إلى عسفـان ووادي الغولاء جنوباً، ومن البـحر الأحمر غـرباً إلى خط متعرج شـرقاً، ذكر أنه يمر ببدر فـالأبواء فحجر فـمسر ثم غران فإلى عسفان.

وآخر وقـائعـهم التي استطاعـوا أن يقودوا حـرباً فيـها هي يوم بـين حرب وهُذَيْل، قاده صـالح العسـمي الذي أدركنا ابنه إلى عهـد قريب [١] وعندما جاء الحكم السـعودي كـان العسـوم قد ضعـفوا وظهـرت إمارة آل مـبيـريك في رابغ فاستحـوذت على زبيد، فأصبح ابن عسم على خليص فقط تـابعاً لأمير رابغ، ثم ظهر في خليص أناس لهم نـفوذ فكثر الآمرون والحـاكمون حتى صـاروا أربعة أو أكثـر، ولعل ابن مبيـريك كان مسـروراً بذلك : فلا زال شبح العـسوم يلاحق آل مبيريك، وكانت صراحة البادية دائماً تطري مجد العسوم أمام آل مبيريك. وعندما تطورت البلاد ونمت الثروة في السنين الأخيرة كثـرت مشاكل البلد ودخله كثير من الأجـانب، وهز الناس ما يبث فـي الإذاعة من أغـان وتمثيلـيات، فكثـر الفسـاد

(١) انظر غزو في جرول، أيام حرب وهذيل.

وانتهكت الحرمـات وشرب الخمر، ففطنت الحكـومة لذلك فعينت أميـراً من قبلها على خليص سنة ١٣٨٥هـ برتبـة طارفة تابع لرابغ، وفي سنة ١٣٩٢هـ مـات آخر أمير من العـسوم هو إبراهيم بن صالح، بعد أن ظل سنوات لايتجـاوز أمره عمال مزرعته وأهل بيته.

٣- آل مضيان :

هذا البـيت أول بيت برز بعـد العسـوم، ومن المؤكـد أنه ما برز إلا عندمـا تضاءل نفوذهم في وادي الصفراء ونواحيها.

فيذكـر لنا العصامي أن الحاج سنة ١٠٧٨هـ أجار من القـاحة تحت ذمة من دعاه بسلطان العرب الشهاب أحمد بن رحمة بن مضيان.

وفي حوادث (١٠٨٠هـ) يذكر لنا العصامي أن قـبيلة حرب هاجمت المدينة بقيادة ابن رحمة هذا.

وفي آخر القرن الحادي عشـر وبعده بقليل حدث نزاع بين الظواهر والصبوح فجلت فخوذ كثيرة من الظواهر على رأس ابن مضـيان إلى نجد وانساحت فيها بعد جلاء عنزة عن شرق المدينة. وفي ذلك يقول أحد المضايين :

لا واهَنِي من بـــدَّل الشَّـرْق بالغَوْر ... عســي نعــوّد في منــــازل لأهلنا
وأحرمك بيعك للحبَق حَزّة الزّوْر [1] ... وَذَاقَ وِقْــرك يا الطُّــــليّ المحـــنا

وفي سنة ١٢٠٠هـ يذكـر ابن بشر أن رؤساء حـرب آل مضيـان وهما بادي وبداي ابنا بدوي بن مضيان وفدا على ابن سعود فبايعاه وهاجما المدينة وحاصروها مدة [2].

---

(١) أي يحرم الصبـحي بيع الحبق على الزوار، والحبق : من النباتات العطرية المعروفـة، وذاق وقرك : الوقر الشحم الفتيت ببطن الشاة، ووصفه بالمحنا، لأنهم يحنون خروف العيد ويسمنونه في حرى ذلك.

(٢) عنوان المجد في تأريخ نجد.

وفي حوادث سنة ١٢٢٦هـ يذكر ابن بشــر أن مسعود بن مضيــان اشترك في الحرب ضد جيش مـحمد علي باشا كقائد من الـقواد. وتقول روايات حرب : إن ابن مضــيان هذا عين أميـراً على وادي الصفراء مـن قبل ابن سعـود، فحكم على الناس أن يرمي الرائح أو الجـائي حجـراً عند مكان في (الخَـرْمَاء) فـبنى من ذلك حصناً لا زال قائماً.

وفي حوادث سنة ١٢٢٧هـ يذكر لنــا السباعي أن جيش محـمد علي عندما دخل المدينة ألقى القـبض على أمـيرها من قـبل ابن ســعـود، وهــو عــلي بن مضيان [١].

وفي حوادث ١٢٤٠ يشترك ابن مضيان وفيصل الدويش مع الترك في غزوة عنزة.

وفي حوادث سنة ١٢٤٩هـ يشترك ذياب بن غانم بن مضيان في معركة مناخ المربع. انظرها.

وشن ابن مضيان غارات على ابن رشيد في شمَّر [٢].

وفي سنة ١٣٤٧هـ هـ اشترك آل مضيان في مـعركة السَّبَلَة إلى جانب الملك عبد العزيز آل سعود [٣].

٤- ابن جزا :

من الصميدات من الأحامدة، وكان مؤسس هذا البيت في سنة ١٢٢٤هـ أو التي بعدهــا. سافر إلى مـصر وصاح تحت قـصر محـمد علي باشــا، وقال : إن الوهابي - يعني ابن سـعود - ربّط الخيل في الحـرم. وعندما جـهز محـمد علي

---

(١) عندما نقول : حوادث سنة (. . .) يرجى الرجوع لها في الكتاب نفسه وهي متسلسلة حسب السنين.

(٢) انظر حرب وشمر.

(٣) انظر أيام متفرقة (السبلة).

جيوشه لغزو الجزيرة كان ابن جزا هو أول دليل لهم، ولم تكن له إمارة قبل ذلك.

وكان أهل الحجاز متشربين بالدعاية القائلة : (إن الشروق [١] يكرهون رسول الله ﷺ وأنهم لايصلون عليه) !. وظلت قبيلة الأحامدة طيلة تلك الحرب إلى جانب محمد علي باشا.

واشتهر من هذا البيت حذيفة بن سعد بن جزا، ووهم الشريف شرف البركاتي حين قال إن إمارة بني سالم منحصرة في بيت حذيفة. والحقيقة أن إمارة هذا البيت لم تشمل كل الأحامدة.

ثم خلف حذيفة، خليل بن حذيفة ثم خلف خليلاً حذيفة، ثم عساف، وهنا أخذ البيت اسم (عساف) فيقال : بيت ابن عساف، والموجود الآن عباس بن عساف، ومقرهم رحقان من (جبل الفقرة).

وفي الأحامدة بيوت أخرى صغيرة هي : بيت ابن فهد، من الفضلة، اشتهر منهم : فيصل بن أحمد، وإبراهيم بن فهد، وسلطان بن سيف، وصادق بن سلطان بن سيف، وسلطان الحالي. ومقرهم (الفقرة).

وبيت ابن مطلق من الصخارنة من الأحامدة أيضاً، ومنهم عبد الله بن مطلق، ثم إبراهيم بن عبد الله بن مطلق، ثم عيسى بن إبراهيم بن عبد الله، ثم مطلق بن عثمان بن إبراهيم بن عبد الله، وهو الأمير الحالي، ومقره سفوح الفقرة الغربية [٢].

٥- الهباش :

هذا البيت من الحوازم، اشتهر في مكة بالقوامة، وهي تحضير الجمال اللازمة لحمل الحاج من مكة إلى بقية الأماكن.

(١) تطلق كلمة « الشروق » عند عامة أهل الحجاز على من جاء من الشرق.

(٢) هم يطلقون اسم أمير على شيوخ القبائل.

وأول من نزل مكة هو أحمـد الهباش، وهذا الرجل كان مع الحـوازم عندما جلوا من الحمراء فنزلوا على البلادية [١] فتزوج أحمد من البلادية، وعندما عادت الحوازم إلى ديارها لم يعد معها، وسافر إلى المدينة ثم عاد إلى مكة فاستوطنها في السنوات الأخيرة من القرن الثاني عشر الهجري، والموجود من نسله اليوم. عبدالله بن عطية بن أحـمد بن محمـد بن أحمد المذكور، ولهم في مكة مـائتا سنة، ولا زالت القوامة فيهم، ويسكنون اليوم جرول في جبل (جحيشة).

٦- آل مبيريك :

من الغوانم من زبيد، ومقـرهم سكناهم مدينة رابغ، وهذا البيت من أحدث بيوت حرب إطلاقـاً ولكنه من أقواها اليوم وأكبرهـا، وأول من اتصلت بنا أخباره حسين بن مبيريك الذي عاصر الحسين بن علي [٢].

ثم خلفـه إسماعـيل بن مبـيريك أخـو حسين المذكـور، فسار علـى عدائه للأشـراف اعتقاداً منه أنهم قـتلوا أخـاه، ولأن هذا البيت وريث بيت ابن عـسم، وكان اسماعيل هذا يزعج مؤخرة جـيش الثورة العربية الكبرى، ولا أدري هل كان عمله ذاك ولاءً للعثمانيين أو نكاية في الحـسين بن علي، ولكن الحسين لم يحاسبه بعـد انتصـاره على الترك، فظل فـي رابغ حتى دخل الملك عـبد العـزيز الحجـاز وحاصر جدة سنة سنة ١٣٤٣هـ فصار إسماعيل يرسل إليه قوافل الإمداد، فصارت له حظوة عند الملك وأمّـره على المنطقة من عسـفان جنوباً إلى قرب ينبع شـمالاً، وأطلق يده في ذلك مـا عدا زكاة المواشي. وقـد ظن آل مبـيريك أن هذه الأرض

---

(١) انظر أيام حرب فيما بينها.

(٢) يقول الشيخ عـبد الله بن إسماعيل بن مـبيريك : إن مؤسس الأسرة هو مـبيريك بن حمدي بن حـميد الغانمي وهو والـد حسين المذكور. وأن الذي خلف مـبيريـكاً هو ابنه عرابي فخلف عـرابياً أخـوه حسين فخلف حسيناً إسماعيل ولد عبد الله هذا.

صارت من أملاكهم، فكان من يريد أن يبني مقــهى في إحدى القرى الواقعة على الطريق يدفع حكراً لهم، فجاءت لجنة حكومية فحددت لهم حدود بلدية رابغ.

وكان إسماعيل عاقلاً عادلاً صــارماً في أحكامه اتخذ سجناً سماه «أبو زبل» لم أره ولكن يقـــال : أنه مــلأة بزبل الدخن (قـمـوع حـب الدخن) وهي حـارة مزعجة، فكان من يخرج من سجنه كل أمانيه ألا يعود إليه !.

وخلف إسماعيل ابنه سالم وكان رجلاً ديّنـاً طيب القلب ضعيف الشخصية فسيطر في عهده ابنه قابل فكثرت الشكاوي وظهرت أمور كانت مستورة.

ثم مات سالم - رحمه الله - في حج سنـة ١٣٨٧هـ فخلفه ابنه قابل وكان ذا شخصـية قوية وعزم في الأمـور، وفي عهده قسمت إمـارة رابغ، لأن الحكومة غيـر راغبة في القـضاء على إمارة ال مبـيريك، ولكنها لاتسـتطيع السكوت على المظالم التي تنزل بالشعب الذي هو أمانة في عنقهـا، وجعلت لخليص إمارة خاصة وكذلك قـديد وألحقا بمكة رأساً في عـام ١٣٩١هـ وما بعده، ثم عزل قـابل فعين محمد بركة [١] بن إسماعيل بن مبيريك سنة ١٣٩١هـ وسمعته حسنة وأعماله طيبة ولكن الإمارة ضاعت قبل وصوله، ويمكن القول : أن ما أسس دعائمه إسماعيل، أضاعه قابل.

٧- ابن طامي :

من الغنمة من البلادية، وكان إلى عهد قريب يكف البلادية، وكان في سابق من الوقت رديفاً لابن عسم، وعند جـمع البيارق يجمع بيارق بني عمرو فـيسلمها لابن عسم، وكـانت له حروب عنيـفة مع مُطيـر وسُلَيم في غارات بيـنهم وفرض الشاة على قبيلة زبالة من أتباع ابن عسم، ومن غرائب ما عمل أمراء البلادية أنهم

(١) محمد بركة : اسم واحد.

حكموا على بني يـزيد - من زبيد - بأن أحدهم لايلبس ثوباً يتـجاوز ركبـته ولا يقتني رمحاً طويلاً، فقالوا : لايتعدى أذنه.

وقد اشـتهـر من هذا البـيت طامي وهم كثـيرون، وتركي وهم كـثيـرون، والعفاطي، وتركي الأخيـر عاصر الملك عبد العزيز وكـان تابعاً لرابغ، وسرت إليه سطوة إسماعيل بن مبيريك فأخـذ يربّط البلادية في وقوع الشجر ويصلب بعضهم واقفاً ولا يدع له حتى قضاء الحـاجة، فمات وخلفه ناهر ثم خلف ناهراً النشمي، وهو الأمير الحـالي، وقد عينت الحكومة طارفة من قـبلها في (النويبع) [(١)] وظهر الآن بيت آخر للبلادية هو ابن قويفان في أم العـيال تابع للمدينة ومنفصل عن ابن طامي.

٨- ابن حمادي :

من المواسيـة من بشر، اسمه مـحمد بن حـمادي كريم جواد سـارت بذكره الركبان في زمن بخل فـيه الكريم وقل ما في أيدي الناس، وكانت لي مـضافة في الشامـية (شامـية ابن حمـادي) وله في الكرم قصص طريفـة، منها : حكى رجل سُلمي، فقـال : نزلت على ابن حمادي وقت زراعة الدخن وكـانت سنة جدباء، وفي إحدى الليالي هضله [(٢)] ضيوف ولم يكن لديه ما يقريهم به، وكان له بعير، فبينمـا أنا جالس مع الضيوف فإذا بزغـوة بعيري [(٣)] فإذا بابن حـمادي قـد نحره فعشاه الضيوف. ومر الوقت وصرم الدخن، وذات ليلة فإذا به يستدعيني، فقال : لعلك تبي ديارك ؟ فـقلت : نعم، قال : خـذ هذه الورقة واذهب حـتى ترد ماء (السفرية)، بئر، ثم أعطها أول من يرد عليك من بشر.

---

(١) النوَيبع مقر إمارة البلادية.

(٢) هضله : نزل عليه بليل.

(٣) الزغوة : الرغوة الخفيفة من الجمل (ظغوة).

قال السُلمي : فـذهبت إلى بئر السفرية في الصـغو فإذا بشيخ لم أظـن فيه خيراً، فسألني عن (علومي) فقصصت خـبري عليه. فقال : هذه إبلي اختر منها. ولابن حمادي قصص غريبة في الكرم لاتصدق اليوم، فقد قيل عن إحدى نسائه : أن ابن حمـادي ظل يوماً لم يفطر ولم يتـغد لقلة مـا عندنا وفي المساء أحـضر لنا قليلاً من الدخن فـطحنته وخبـزته، وعندما أردت تقديمه له رأى ضـيفاً، فـقال : انتظري. فلما حضر الضيف قدمه إليه وبات طاوياً.

وتوفي الشيخ محـمد بن حمادي - رحمـه الله - سنة ١٣٨٥هـ وخلفه ابنه عبد المجيد، وهو شاب رزين له إلمام بالقراءة والكتابة فعينته الحكومة طارفة لها في عسفان تابعاً لإمارة الجموح بمر الظهران.

٩- ابن سلامة :

من النفعة من الحوازم وفيهم إمارة أولاد أبي الحياء، وأصل النفعة هؤلاء من النفعة من عتـيبة ومواطنهم كلاخ وفخـذهم هناك آل زائد. وقد حدث بينهم وبين الحوازم في الحمراء نزاع فلجأ النفعة هؤلاء إلى البلادية [1].

الموجود منهم الـيوم، الشيخ إبراهيم بن سـلامة بن إبراهيم بن سـلامةا بن نويفع وكلهم أمراء، ويقال : أن نويفع هذا قاد الحـملة على أمير الحاج المصري في الحمراء سنة (١٢٠٠هـ) ولابن سلامة إلى اليوم إمارة الحمراء.

١٠- ابن مُريّع :

من سبيع من جهم من بني عمرو، ويقـال له : العبيدي، ذلك أنه من فخذ من سبيع يقال له العبدة.

إمارته ثاني إمارة من حيث الشهرة، وقفوا ضد آل سعود سنة ١٣٤٣هـ فقيل

(١) انظر ذلك في أيام حرب فيما بينهم.

إنهم صمدوا شهـوراً وبالغ بعضهم فجعل صمـودهم ثلاث سنين، وعندما مررت بالأمير مريّع[١] بن حسن الأمـير الحالي[٢] سألته عن أخبـار تلك المعارك فتخلص بلباقة، ورأيت على قريتهم زريبتين متباعدتين كانتا حصنين صغيرين ثم يبدو أنهما هدما.

وأظهر لي مريع من كرم الضيافة ما دل على عرقه الطيب، ومقر إمارته (أبو ضباع) في وادي الفرع.

١١ - الذويبي :

من الشعـافين من بني عمـرو، ولهم ذكر نابه في نجـد حتى صـارت معظم قبائل بني عمرو هناك تتبعـهم، قريتهم هناك (الشبيكية) قرب الرس[٣]. وأول من وصلت إلينا أخباره منهم هو عـياد الذويبي الذي أوقع بجيش أمير القـصيم وأمير الجبل [٤]. ثم ناهس أبو هندي الذي غزا عـتيبة أربعين غزوة لـم يخفق في واحدة منها [٥].

ومحمـد أبو الرءوس الذي سمي بذلك لكثرة مـا قطع من رءوس الرجال، وكان سيفه يسمى اللويصق [٦]، وهندي بن ناهس المعاصر اشترك في معركة السبلة إلى جانب آل سعود. وحجرف بن عيـاد المتقدم ذكره. ومن الذوبة هؤلاء حجرف الذويبي، الكريم الجواد، الذي يقول :

يرزقني رزّاق الهـوايش بجحرِها　　　لا خايلت برقاً ولا هي بحايله [٧]

---

(١) سنة ١٣٩٣هـ.

(٢) توفي رحمه الله سنة ١٣٩٥هـ.

(٣) علي ٨٢ كم، وانظر كتاب (على ربُى نجد).

(٤) انظر ذلك في (أهل القصيم والجبل يغزون حرباً).

(٥) انظر غزوات ناهس الذويبي.

(٦) انظر (يوم في نجد).

(٧) انظر قصته في (كرم ووفاء).

١٢ - الفرم :

من الكراشيف من الجبور من بني علي، وهجرتهم اليوم (قبة) شرق بريدة بحوالي (٢٠٠) كم. وأول من اشتهر منهم عاتق الفرم، كان فارساً مغواراً استطاع أن يشق نجداً حتى وصل إلى هذه الديار في الأيام التي كان فيصلها السيف، والضعيف فيها زاد للقوي، فصارت كل حرب تسمي عاتقاً تيمناً بذلك، ولا أعرف عنه غير ما كان يقصه والدي وهو لايخرج عما ذكر آنفاً. ثم ظهر محسن الفرم أخو حسناً، وكان فارساً مغواراً، وكان سيفه يسمى الفسقان، ودخل محسن ببني علي يوم السبلة إلى جانب الملك عبد العزيز فبرز وأبلى بلاء حسناً وفي سنة ١٣٤٧هـ هاجم محسن الفرم فيصلاً الدويش وأحرق خيمته [1]، وخلّف محسن ابنه جلالا كان أميراً سنة ١٣٨٣هـ ثم توفي رحمه الله، فخلفه أخوه عبد الله بن محسن وهو الأمير الآن.

١٣ - ابن نحيت :

والنحايتة أمراء مزينة ولهم ذكر غير خامل في نجد، وقاد ابن نحيت وقعتي الهييشة وعرجاء - انظرهما - في أول القرن الرابع عشر الهجري ضد عتيبة، وقاد حجاب بن نحيت مزينة يوم السبلة إلى جانب الملك عبد العزيز، ومنهم المطرب الشعبي حجاب بن نحيت، وهو غير حجاب الأمير، وهي اليوم في آل شبيب، وعرف منهم : شبيب وطامي وهجرة ابن نحيت اليوم (الفوّارة) شمال غربي بريدة.

١٤ - ابن ناقي :

من الجماعة من ولد سليم في نجد، وهجرتهم البعائث، في وادي الرّمة

---

(١) انظر (يوم آخر في نجد).

شرق العـجاجة عـشرة كم، وفيـهم إمارة كافـة ولد سليم هناك. ودخل ابن ناقي الحرب يوم السبلة إلى جانب ابن سعود. وانظر آل مطلق آخر الفصل.

١٥- ابن مريخان:

أمراء الجـملاء من الرحلة في نجد، وهجـرتهم الذيبية شمـال غرب الرس، وقد اشـترك ابن مريخـان - كما يروى - في وقـائع المجلّلة، وفي يومي الهيـشة وعرجاء، ودخل السبلة إلى جانب الملك عبد العزيز.

١٦- ابن سُعْدَى:

أمراء الوهوب، كـانت لهم غارات على ابن رشـيد، وسُعْـدَى أمهم نسـبوا إليها، والعرب من قديم تسمى بالأم، كمزينة وسلول.

ولكن عبيد بن رشيد استغل نعرة البادية في نظرتهم إلى اسم الأم فقال:

مندوب بأمه جاوز النير من غاد　　وســـمي مطعوم النشامى يباريه

إثر غارة أغارها ابن سُعْدَى والحنيني على حائل.

وقاد ابن سُعْدَى الوهوب في معركة السبلة إلى جانب الملك عبد العزيز.

١٧- الحويفي:

الحوافـا أمراء السعـادين من ولد محـمد، لهم شوكـة وفيـهم حدة، ولهم مـقارعـات وأيام مع عنزة وجهـينة لم يصل إلينا إلا قلـيلها ذلك أنني لم أسـجل الروايات المبعثرة التي لاتتوفـر فيها عناصر الموقعة كالسـبب والنتيجة، ومن أيامهم مع جهينة يوم (شجوى) انظرها.

١٨- ابن جُديع:

أمراء الحنانية من مـروح من بني سالم في نجد، وهجرتهم اليـوم (الديلمية) شمال غربي الرس ٣٠ كم تقريباً.

دخل ابن جديع حرب السـبلة إلى جانب ابن سعود، وله حـروب مع شمّر على شكل غارات لم نوردها في هذا الكتاب، وهو الذي قرنه عـبيد بن رشيد ابن سُعْدَى بقولـه : (سمي مطعوم النَّشَامَى). وكان أكبـر خطر على أطراف شمّر من الجنوب. حتى قيل إن كثيراً من شمّر هجر الحدود.

١٩- ابن حمّاد :

أمراء الفردة، وهجـرتهم (الخصيّبة) شـرق بريدة، وهم يجاورون الوهوب، ولهم غارات على مطير وشمر، وعتيبة.

٢٠- ابن حصاني :

من بني عُليان مـن صبح، وله شهـرة قديمة في حرب، أنشـأ بلدة بئار ابن حصاني في غيقـة، وكانت محطة بين مستورة والحمراء، وعـندما جاءت السيارات جنب عنهـا الطريق فانتـقل ابن حصانـي إلى بدر وهو مقرهـم الحالي، ولآل ابن حصاني حروب مع الأشراف إذ هم سكان جبل صبح وما حوله ولكن المؤرخين لم يذكروا أمـراء هذا الجبل كـعادتهم في تجـاهل كيـان القبـائل إلا من يفرض نفـسه كمالك ورومي.

٢١- ابن عبّاس :

الذين ينسبون إلى عباس اليـوم فخذ من الظواهر من سكان وادي الصفراء، وهذا البيت ظهر بعد نزوح آل مضيان - أمراء الظواهر - إلى نجد، غزاهم الشريف عبد المطلب بن غالب سنة (١٢٦٨)هـ فبنى القلعة المعروفة اليوم ببئر عباس.

٢٢- ابن بُنيّان :

من البددة من اللهبة من عوف، وهم أمراء اللهبة، انتقلت اليهم الإمارة بعد العبسـة ثم الربقة - انظر ذلك في الحديث عن اللهبـة - واشتهر من اللهـبة أمراء

كانت لهم صولة تعتمد على الغزو، ولما كانت ديارهم وسطية كانت معظم غاراتهم علي قبائل حرب، لهم أيام منها يوم مع البلادية قـتل فيه أحد أمرائهم، ويوم آخر قـتلوا فيـه أحـد شيـوخ البـلادية، ويوم مع جهم حـددت على أثره الحـدود بين القبيلتين، وأيام مع صبح.

والذين اشتهروا من البنايين، هم بُخَيِّت بتشديد الياء، وبَخيت ثم ناصر ابن بَخِيت ثم بَخِيت بن ناصـر وهو الأمير الحَالي وقد ولِّي من قـبلَ الدولة أميراً على القاحة ونواحيـها. ومركزه اليوم في بئر قيضي وهو رجل فـاضل متديّن، وإمارته تتبع بدراً في الوقت الحاضر.

٢٣- أبو رُبعة :

من الفردة من السـهلية من عـوف، ولآل أبي ربعة شهـرة في تلك الديار، وعندما جاء الملك عبد العزيز كـانت حدود أبي ربعة من أعالي وادي النقيع جنوباً إلى ذي الحليفة بضواحي المدينة، ومن شعـوف سلسلة قدس غرباً إلى ما وراء حرة النقيع شرقاً. وهجرته اليتمة، ولا زالوا سكانها.

٢٤- ابن رُبيق :

من الربقة من العطور من بني عمرو، كان يمر بمداركه طريق الحاج بين المدينة ومكة المار بوادي الفـرع، وكانت له مـخصصـات ترسل (صرة) وهذه الـصرة في الوقاع كـانت ترسل لمعظم أمراء حـرب الذين على طريق الحاج كـأجر لحراسـتهم الحاج في مداركهم، وسبب شهرة ابن ربيق هذا هي أن دياره ذات تضاريس خاصة كانت تمكن للصوص وقطاع الطرق التخبوء فيـها وسرقة الحاج، وكان دائماً يطالب بزيادة العطاء لأنه كان يجند كل قومه أيام الحج لحـماية هذا الحاج. ومقر ابن ربيق اليوم (الريان) من وادي الفرع.

٢٥- النتّاف :

من الصرادحة من معبّد، وهم أمراء معــبد كافة، وشهرتهم محلية ولهم أيام وحروب مع بني سُلَيم والروقة من عُتيبة، ذلك أن هاتين القبيلتين تجاوران معبد من الشمــال والشرق. وممن اشتــهر منهم حسين الــنتاف عاصــر الحسين بن علي، ثم سليمان النتاف، عاصر الملك عبد العــزيز، ثم عابد، أما اليوم فقد عين في مقرهم (البرزة) طارفة تابع لخليص.

٢٦- ابن دُهيم :

من الدهِّيم من ولد مرير من بني علي. وكانوا أمــراء بني علي قبل الفروم، انظر خبرهم في وقائع المجللة.

٢٧- أبو ذراع :

من الغبشة من الحوازم، جاء خبره في حوادث سنة ٩٦٣هـ. انظره هناك في «وقعة الفريش». ومنهم الآن من تحضر في المدينة وصارت له شهرة ونباهة.

٢٨- آل مطلق :

من أمراء ولد سليم، يقول الشيخ سعود بن مخيمر بن مطلق أمير النماص: أن هذه الأسرة تــوارثت الإمارة على عــشرين جداً، اشــتهــر منهم : زيدان المطلق ومخيمر والد الراوي.

وقد تقدم معنا أن ابن ناقي هو أمير ولد سليم، ولا أعرف الصلة بين أسرتي المطلق والناقي.

٢٩- ابن عائج :

من أمراء الحوازم، فيهم إمارة النــعمة، ومقرهم وادي ألاب من روافد وادي الصفراء اشتهر منهم : إبراهيم بن عائج والد الدكتور منصور بن إبراهيم الحازمي.

والإمارة بدع على إبراهيم هذا، وليس للبيت قبله إمرة، والقائم اليوم على الإمارة ابنه محمد بن إبراهيم.

كرم ووفاء

هذه القبيلة المتعددة البطون ذات الديار المترامية الأطراف ظهر فيها كرماء ورجال عهد ووفاء ولم نستقص أخبارهم لأن هذا البند ليس من صميم الكتاب الذي هو بالدرجة الأولى كتاب نسب وتأريخ، غير أن أخبار بعضهم تناقلتها الركبان وطارت مع الريح، منهم الشيخ الجواد محمد ابن حمادي - انظره في بيوت حرب - ومن هؤلاء :

حجرف الذويبي :

أمير بني عمرو في نجد - انظر الذويبي في بيوت حرب - وقصته : أنه سافر في جمع من حرب يريدون وادي الفرع وقت الصيف لشراء التمر، وعندما أمسوا رآهم ليس لهم عشاء، وكان يركب ذلولاً وامرأته تركب بعيراً، فنحر جمل زوجته لهم فتعشوه وأردفها معه على الذلول، ثم ساروا وبعد ثلاث ليال رآهم وليس معهم شيء فنحر ذلوله لهم فتعشوها، وفي آخر الليل سرا القوم وظن كل منهم أن غيره أركب حجرفاً وزوجته ! فأصبحا في الخلاء ليس عنده أحد فلامته زوجته على فعله، فأخذ بندقيته وذهب يتصيد فرأى حنشاً يرتز في العراء فتأتيه الطير فتقع على رأسه فيبتلعها، فاصطاد ظبياً وعاد إلى زوجته، وهو يقول :

أنا إذا ضاقت عليه تنفرج	**ماني بمسكين همومه تشايله**
يرزقني رزّاق الهوايش بجحرها	**لاخايلت برقاً ولا هي بحائله**

وفي منتصف الليل أيقظته ركاب تحتك بهودج امرأته، وعليها سلاح ومال كان أهلها قد قتلوا إثر معركة حدثت بينهم وبين آخرين. وله قصص أخرى عجيبة.

قصة نويشي :

نويشي من المشاعلة من بني عمرو وكان له رفـيق أقام عنده فصاروا يقنصون ويسافرون معاً، وفي أحد الأيام قال رفيق نويشي - وكان من غير حرب - أريد أن أسافر إلى أهلي ولكني أخاف قومك. فقال نويشي : اذهب ومن أتاك فقل له إنك (خويي) فـقال بل تقتلني حـرب. فأخذ نويشي عصـا الخوي فوضع عليـها وسم المشاعلة، فقال له : اذهب بها ولن يعترضك أحد.

وفي الطريق اعتـرضه ناس من المشـاعلة أنفسهم، فـأرادوا قتله فـقال : أنا خوي نويشي وهذه عصاي عليها وسم المشاعلة قالوا لابد من قتلك.

فأخذ يلوذ بشـجرة وهو يردد «نويشي يا خويي». فقتلوه، وكان فـيهم خال نويشي.

وجاء خال نويشي إليه فقال : ليـتك سمعت خويك يوم قتلناه وهو ينخاك. فقال نويشي : أنت سمعته ؟ قال : نعم. فأخـذ نويشي السيف فضرب خاله فبتر يده، ثم أخذ يطارد الآخرين حتى قتل منهم أربعة بالإضافة إلى يد خاله.

وحدث أن شمّـرياً كان له خوي فقـتله بنو عمه - الشمـري - فذهب يسأل ابن رشيد ما هو حق الخوي من النقا ؟ فقال ابن رشيد : (اسأل عنها نويشي!).

أحــلاف حـــرب

عندما أنزل الله آدم من السـماء قيل أنه أنزل حواء بعيـداً عنه وعندما وصلا إلى الأرض أحس كل منهمـا بالوحشة وحاجـته إلى إنسان يسكِّن روعـه ويشاطره السراء والضراء.

وعندما صار لهما أبناء أصبح الكل محتاج إلى أسرة لتشد أزره وتساعده في شئون الحياة.

وهكذا كبر المجتمع وكبرت حاجـته إلى التكتل والتآلف وخاصة حيث يسود الأمن ويصبح الزند هو الذائد الحامي للذمار، حـتى أننا نرى أكبر الدول وأعظمها لا تألو جهداً في ضم دول كثيرة إليها في معاهدات اتخذوا لها أسماء شتى.

ومن هذا المجتـمع القبليـة العربيـة، لقد عـرفت القبـائل العربيـة الأحلاف وعرفنا ذلك عنها في أقصى ما وصلنا من أخبارها.

وعندما جـاءت بنو حرب إلى الحـجاز - كمـا أسلفنا - كانت قلـيلة العدد دخيلة وافـدة، ويظهر أنهـا نزلت أول ما نزلت في طريقـها سراة (شـبابة) جنوب الطائف وهي السراة التي تنزلها اليوم قبيلتا بني مالك وبلحارث أو هي جزء منها، وقد قـرأت في أحد الكتب - لا أذكره الآن ولعله تأريخ ابن خلدون - أن شـبابة هذه من بني هلال بن عـامـر من هوزان. وكانت بنو هـلال في ذلك التأريخ قـد وصلت قمـة مجـدها وابتلعت الديار والقبـائل بين بيشـة ومعدن بني سُـلَيم، فلا يستبعد والحالة هذه أن بني حرب انضمت إلى شبابة هذه، وقد ذكر الحمداني ونقل عنه القلقشندي أن حرباً هؤلاء بطن من هـلال بن عامر :

ما هي شبَابة اليوم ؟

وشبابة اليوم مجموعة قبائل لا شك أنهـا متحالفة وصلب هذه القبائل قبيلتا حرب وعتيبة، وقبيلة عتيبة يجمع نسابو اليوم أنها من هوازن ولعل السابق في هذا القول هو الأستاذ حمد الجاسر، غير أنه من الثابت أن كثيراً من هذه القبائل يرجع إلى أصل غير هوازني، مثل العصمة، وقد نـوهت فيما تقدم أن بعض قبائل برقا قد يرجع أصلهم إلى بني غـالب إخوة حرب الذين تخلفوا حول نخلة اليـمانية ثم ذهبت أخبارهم فلعل جزءاً منهم انضم إلى عتيبة كما أنني أعتقد أن قبيلة الصلمان التي تسكن نخلة اليمانية اليوم هي منهم أيـضاً سيما وأن بعض رواة هذيل قال لي : أن السعايد ليسوا من هذيل. والسعايد هم عمود الصلمان.

والشاهد على أن شبابة أحلاف هو أن زهران من شبابة، بينما إخوتهم غامد من خندف.

وكذلك جهينة وبلي يعتبرون من شبابة.

وقبائل الحجاز اليوم تنقسم إلى : خندف، وشبابة.

فشبابة تشـمل : حرباً، عُتيبة، زهران، بني الحـارث، بني مالك، جهينة، وبلياً.

بينما تشمل خندف قـبائل : هُذَيْل، سُلَيْم، ثقيف، مُطير، سُبـيع، البقوم، عَنَزَة. وليست هذه الأسماء للحصر فهناك قبائل أخرى.

وخندف في الأصل هي امـرأة إلياس بن مضـر تخندفت أي وضعت عليـها غطاء. وكـان هذا الاسم معـروفـاً في عهـد الرسول، قـال خـديج بن العوجـاء النصري: ثمانون ألفاً واستزادوا بخندفاً.

ودخلت في حلف حرب قبائل أخرى عندما اشـتد ساعدها. مثل بني لحيان

التي حالفت البلادية خاصة. وبني خزاعة التي حالفت العسوم، وهذان الحلفان حصلا قبل مؤتمر عسفان ولكن ظلا قائمين ولا زال معترفاً بكل منهما من عناصره.

الحالة الاجتماعية لقبيلة حرب

الواقع أن حرباً اختارت - أو اختار الله لها - هذا المكان الوسط بين مكة والمدينة، وفي هذا المكان الممتاز نعمت ورغد عيشها، وكانت تعتمد في معيشتها على العناصر الآتية :

١- الحاج : نظراً لأن الحاج يمر بين مكة والمدينة في أراضي هذه القبيلة فقد كلفت بحراسته وتأمين وسائل نقله، وهذا التكليف - طبعاً - كان من الحكومات القائمة لشيوخ هذه القبيلة، والإنسان في كل زمان ومكان كان يقرب أقاربه ويخصهم بالنفع. من هذه النظرية خص شيوخ حرب قبائلهم بنقل الحاج فأكثروا من الجمل حتى قيل أن بعضهم كان عنده ستون جملاً، وكان أقلهم من يملك خمسة جمال، وكانت أجرة الجمل سبعة جنيهات ذهباً على الأقل من مكة إلى المدينة ومثلها مرجّع، وبين جدة ومكة أربعة جنيهات مرجّع، وجنيهين طلوعاً ونزولاً من عرفة.

وبحساب بسيط نجد أن دخل الجمل الواحد كان عشرين جنيهاً ذهباً سنوياً. ومن ليست لديه جمال كان يفتتح المقاهي في طريق الحاج، وغيره يبيع علف الجمال كالحشيش والنوى وغيره، ومنهم من كان يروي أو يحطب، وهكذا ما كان ينتهي الحج حتى تكون بيوتهم قد تحولت إلى مستودعات من المؤن.

٢- وهناك الزراعة : فهذه الأرض بها أماكن كثيرة زراعية، وكان في المنطقة

الواقعة بين مر الظهران والمدينة فـقط (١١٨) عيناً، يعيش على العين الواحدة قرابة أربعمائة نسمة، بالإضافة إلى زراعـة الآبار العديدة. من كل ما تقدم كانت حرب أهل قرى ويقل فيهم الرحل إلا من ذهب إلى نجد.

٣- صيد السمك : مـعروف أن ديار حرب تمتد على ساحل البـحر الأحمر الشرقي، وهذا البحر غني بأنواع السمـك التي تبلغ خمسمائة نوع، وظل ولايزال قسم كبير من هذه القبيلة يعتمد في معيشته على هذه الناحية بطرقه البدائية.

٤- بالإضـافة إلى ذلك كـانت حرب تربي الماشـية كـالإبل والأغنام ونظراً لوقوعـها على طريق الحاج وقربهـا من المدن الرئيسية في الحـجاز فقد كـانت تبيع ماشيتها بأثمان لايحصل عليها من هو في أماكن بعيدة عن المدن.

مما تقدم نرى أن هذه القبيلة كانت تعيش في رخاء طيلة أكثر من تسعة قرون نتج عنه :

١- إندماج كثيـر من الأجناس في هذه القبيلة منهم من جاء حاجـاً فتخلف هنا ومنهم من جاء من القبائل الأخرى لأسباب عديدة، وقد فصلنا هذه الفروع في الفصل الثالث.

٢- العمران : لقد بنت هذه القـبيلة القرى العديدة[١] وجعلت فيها المساجد وكان في كل مسجـد (معليمة)[٢] وظهر فيـها فقهـاء كانوا يخطبون يوم الجـمعة بخطب مطبوعة لمن سبقهم من العلماء.

وكان تعليم الأولاد يكاد يكون مـحصوراً على القـرآن ولهم به شغف، ولم يكن التعليم للولـد فقط فإن بعضـهم علم بناته أيضاً ولكن ذلك كان فـردياً، وقد

---

(١) جميع هذه القرى فصل عنها في كتاب (معجم معالم الحجاز) للبلادي

(٢) المعليمة : هي عند أهل المدن (كتَّاب) بتشديد التاء وضم الكاف؛ وهي - المعليمة - في رأيي أفصح من (كتَّاب).

ذكر لي بعض المعمرين أنه في آخر القرن الثـالث عشر كان في ديار حرب المساجد التالية :

١- مسجد في عسفان وفيه معليمة وجمعة.

٢- مسجد في غران كالذي قبله.

٣- مسجد في خليص كسابقه.

٤- مسجد في الخوار.

٥- مسجدان في قديد في كل منهما معليمة وجمعة.

وفي وادي الفرع ووادي الصـفراء كـثير من المسـاجد في كل منهـا معليـمة وجمعة، هذا بالإضافة إلى القرى الكبيرة مثل رابغ والدعيجية وغيرها.

٣- التكتل : القـوة دائماً مع الثـروة وقبيلـة حرب أثرت في تلك العـصور فأسكتت القبائل المحيطة بها حتى أمنت شرهاً ثم تكتلت فـيما بينها لضمان حقها، لذا فإن أمير الحاج المصري كان إذا أراد أن يحرم قبيلة من عائداتها حول طريقه مع ديار قبيلة أخـرى، ولكن حرباً جعلت لذلك قانوناً بينهـا ألا يمر في ديارها قبل أن يدفع مـا لجاراتهـا، ومن هنا نشـأت الحالة التـي سمى بعض هؤلاء الأمـراء ومن يرافقهم من الرحالين قـبيلة حرب قطاع طرق، والحقيقة أنهم يطالبـون بمخصصات متـفق عليه من الدولة وسلـمت نقداً لأميـر الحاج، ولكنه يريد (بشطـارته وطرقه الخاصـة) أن يستلب هذه الأمـوال في وقت يحاول فيـه إيصال الحـاج سالماً، ولم يتيسر الأمران لأحد منهم.

نكبة حرب

وما إن وضعت الحرب العالمية الثانية أوزارها عام ١٩٤٥م حتى حلت بحرب نكبة لم يعرفوها في تأريخهم، وأسبابها :

١- الجفاف : اجتاح الحـجاز جفاف جعل الأخضر يابساً فتـقهقرت الزراعة بل توقفت في كثير من الأودية.

٢- انتشـار السيارات : لقـد انتشرت السـيارات بعد الحـرب العالمية الثـانية بسرعة مـذهلة جعلت نقل الحاج بواسطة الجـمال يتناقص بسرعة حـتى صار أهل الجمـال يخرجونهـا من مكة معاري لايجـدون ما يأكلون وتأكل، ثم قضي عليـها نهائياً خلال سنوات.

٣- غلاء الأسـعار : في هذه الفتـرة غلت الأسعار غـلاءً فاحشـاً وعدمت بعض أنواع من الطعـام، فأخذت الحكومـة السعودية توزع علـى أهل القرى هناك الحب والكسوة، ولكن المجاعة كانت أقوى من المكافحة.

فانـهالت حرب فـي هجرة شـبه جمـاعيـة إلى مكة التي كـانت العاصـمة السعـودية، ومنهم من ذهب إلى المدينة، وفي مكة ضاعفـوا عدد السكان وسكنوا عشاشاً وصنادق فـأخذت الحكومة توزع عليهم العيش غيـر أن الفوضى دبت فيهم مما حدا بالحكومة أن تـبعد أكثرهم إلى مـر الظهران فجعلت للفـرد (قرصين) وقد أدركت أنا هذه الفترة في حدود (١٣٦٥هـ) أو بعـدها بقليل، ثم سمحت الحكومة بعودتهم إلى مكة.

وفي مكة كونوا معظم الأحياء الجـديدة الغربية مثل : الزهراء، الزاهر، ريع الكحل وغيرها. وقد أشرنا إلى ذلك.

حرب اليـــوم

واليوم احتكروا الآلة في مكة والمدينة، فيكاد يكون جميع من يشتغل بخدمة السيـارات من سمكرة ودهان وتوضيب، من هذه القـبيلة وكذلك قوافل سـيارات الشحن الكبيـرة وخاصة بين مكة والمدينة، فقد عـادوا لطريق أجدادهم بالآلة بدل الجـمل وبالعلم بدل الجـهل. وتمر بلاد حـرب بعد (١٣٧٠هـ) بنهـضـة زراعيـة تعليمية، وقـد تخرج منها مئات المدرسين والموظفين، وهناك عـدد لايستهان به في أجهـزة الدولة الراقية كالأطبـاء والضباط وحـملة القلم، فعدد من يسـاهم اليوم مساهمة عملية في الدولة لايمكن حصره وقد يزيد عددهم عن الآلاف.

فسبحان مغير الأحوال، وجاعل العلم نوراً يهتدى به.

﴿ **إن الله لايغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم** ﴾ صدق الله العظيم.

[انتهى قول عاتق بن غيث البلادي].

المراجع

أصدق الدلائل في أنساب بني وائل	ابن عبّار
نسب حرب	البلادي
تاريخ العبر	ابن خلدون
نهاية الأرب	القلقشندي
تاريخ الأمم والملوك	الطبري
مسالك الأبصار	ابن فضل الله العمري
معجم قبائل الحجاز	البلادي
معجم قبائل المملكة العربية السعودية	حمد الجاسر
جمهرة أنساب الأسر المتحضرة	حمد الجاسر
معجم ما استعجم	البكري
معجم قبائل العرب القديمة والحديثة	رضا كحالة
مجلة العرب	حمد الجاسر
صبح الأعشى	القلقشندي
السيرة النبوية	ابن هشام المعافري
جمهرة النسب	ابن هشام الكلبي
الأنساب	السمعاني
لب الألباب في تحرير الأنساب	السيوطي
نسب عدنان وقحطان	المبرّد
أسماء أخبار نجد	فايز البدران
تاريخ نجد في العصور العامية	أبو عبد الرحمن الظاهري

فجر الإسلام	أحمد أمين
الخطط	المقريزي
مروج الذهب	المسعودي
المؤتلف والمختلف	الآمدي
الكامل	ابن الأثير
فتوح البلدان	البلازري
العقد الفريد	ابن عبد ربه
البيان والتبيين	الجاحظ
وفيات الأعيان	لابن خلكان
الكامل في التاريخ	لابن الجوزي
المفصَّل في تاريخ العرب قبل الإسلام	د. جواد علي
شمال غرب الجزيرة	حمد الجاسر
تاريخ اليمامة	عبد الله الخميس
شعراء الجبل العاميين	عبد الرحمن السويداء
تاريخ الجبرتي	الجبرتي
بين مكة واليمن	البلادي
رحلات في بلاد العرب	البلادي
تاريخ مكة	السباعي
تاريخ نجد	ابن بشر
التعليقات والنوادر	أبو علي الهجري
مذكرات تاريخية	فايز موسى البدراني الحربي
بنو رشيد طنايا عبس	مبروك مبارك الرشيدي

الإكليل	الهمداني
سبائك الذهب	السويدي
تاريخ شرق الأردن	فردريك ج. بك
الأغاني	للأصبهاني
الأعلام	الزركلي
كنز الأنساب ومجمع الآداب	حمد الحقيل
العقد الثمين	الفاسي
صفة جزيرة العرب	للهمداني
المقتضب	ياقوت الحموي
الإفادات	التويجري
الفاضل	المبـــرّد
الطبقات	ابن سعد
المغازي	الواقدي
اللسان	ابن منظور
بلاد العرب	الأصبهاني
صحيح الأخبار	ابن بليهيد
الروض الأنف	السهيلي
معجم القبائل والحكومات	القثامي
الخليج وبلدانه	مايلـــز
الرحلة اليمانية	الشريف البركاتي
قبيلة بني رشيد	رباح مبارك مذكر الرشيدي
المعجم الجغرافي للملكة العربية السعودية	حمد الجاسر

أنساب الاسر والقبائل في الكويت — د. احمد المزيني
ديوان عبس بين اليوم والأمس — جباب السندي
صور وأشعار بني رشيد — ناصر بن عجوين الرشيدي
شرح ديوان عنترة — سيف الدين الكاتب
الرحلة الحجازية — البتانوني
ديوان الشاعر ساكم الدوّاي — سالم بن تويم الدوّاي
رحلة الدرعي المغربي في القرن الثالث هجري — تحقيق حمد الجاسر
تاريخ سيناء — نعوم شقير
الجامع الصحيح — للإمام مسلم
معجم أسماء العرب — للسلطان قابوس
دولة الإسلام — الذهبـــي
الإكمـــال — ابن ماكولا
صور من شمال الجزيرة — أوغست فالين
تحفة المستفيد — لابن عبد القادر
البيوتات الحاكمة — لأبي عبد الرحمن الظاهري
الخليج العربي — د. جمال زكريا
الموسوعة الإسلامية — المستر و.ئي فلقن
قلائد الجمان — القلقشندي
وصف مصر — أميديه جوبير
والبيان والأعراب — المقريزي
نهاية الأرب — النويري
القاموس — الفيروز أبادي
جمهرة أنساب العرب — ابن حزم

مجمع الأمثال	الميداني
العمدة	ابن رشيق
شرح المواهب	الزرقاني
ايام العرب في الجاهلية والاسلام	البجاوي
الدرر الكامنة	ابن حجر
الاستيعاب	ابن عبد البر
الحماسة	البحتري
معجم الألفاظ الكويتية	البغدادي
إتحاف الوراء	نجم عمر بن فهد
أصدق البنود	الزامل
تاريخ الكويت	عبد العزيز الرشيد
الموسوعة الكويتية	حمد السعيدان
الأسر الحاكمة في الأحساء	عبد الرحمن الظاهري
تحفة المشتاق	ابن بسَّام
قلب جزيرة العرب	فؤاد حمزة
ملحق تاريخ نجد	الألوسي
عربي الصحراء	ديكسون
جزيرة العرب في القرن العشرين	حافظ وهبه
البدو (بالألمانية)	أوبنهايم
الكويت وجيرانها	ديكسون
سمط النجوم العوالي	العصامي

﴿تم بحمد الله﴾

الفهـــرس

الموضـــوع	الصفحة

الموضـــوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضـــوع	الصفحة

الموضـــــــوع	الصفحة

الموضـــــوع	الصفحة